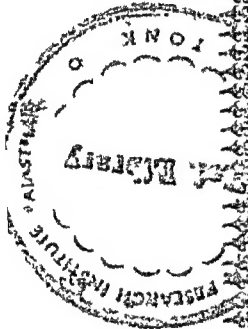


٤٦٩٨

٦٢

﴿ الجزء الأول ﴾

من كتاب الدر المنثور في التفسير بالمأثور لامام أهل التحقيق  
ورئيس ذوي التدقيق عمدة الأئمة المتقدمين والمتأخرين  
وخاتمة الحفاظ المحدثين الامام الكبير  
والعلم الشهير جلال الدين عبد الرحمن  
ابن أبي بكر السيوطي  
رحمه الله تعالى  
آمين



﴿ ولما قام النفع قد وضع بهامش القرآن الشريف مع كتاب  
تنوير المقياس تفسير جبر الامة سيدنا عبد الله بن عباس وقد  
جعل القرآن الشريف بأعلى الصحيفة وتفسير ابن عباس  
رضي الله عنهما بأسفلها ميرزا ينيهما جدول حلية من الطبع ﴾

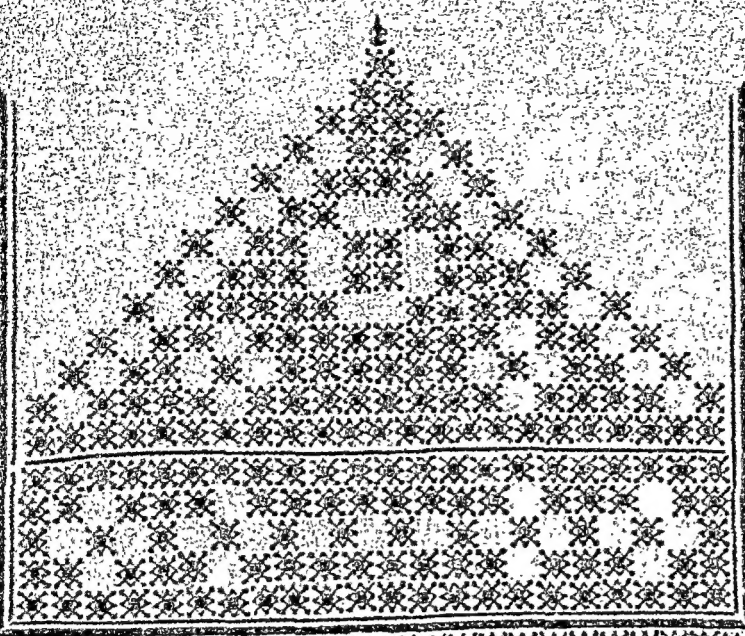


\*(القرآن الشريف)\*

\*(سورة الفاتحة)\*

\*(تفسير ابن عباس)\*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله أجمعين  
(أخبرنا) عبد الله  
الثقة ابن المأمون  
الهردي قال أخبرنا أبي  
قال أخبرنا أبو عبد الله  
قال أخبرنا أبو عبد الله  
محمود بن محمد الرازي  
قال أخبرنا عباس بن  
عبد المجيد الهردي قال  
أخبرنا علي بن اسحق  
السمري قندي عن محمد بن  
سروان عن الكلي عن  
أبي صالح عن ابن  
عباس قال البلاء بهاء  
الله وبه سجنه وبلاؤه  
وبركته وأبداء اسمه  
بارئ السنين سناؤه  
وسمؤه أي ارتفاعه  
وأبداء اسمه سميع  
الميم ملكه ومجده ومنته  
على عباده الذين هداهم  
الله تعالى للإيمان  
وأبداء اسمه مجيد  
(الله) معناه الخالق



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحيانا ما شاء ما شاء لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تضاعف لصاحبها الاجور وأشهد أن  
سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أسفر بخره الصادق فمخاطبات أهل الزينغ والفجور صلى الله وسلم  
عليه وعلى آله وصحبه ذوي العلم المرفوع والفضل المشهور صلاة وسلاما دائما على عمر الليالي والنهار  
\*(وبعد)\* فلما ألفت كتاب ترجمان القرآن وهو التفسير المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه رضى الله عنهم وتم بحمد الله في مجلدات فكان ما أوردته فيه من الآثار بإسناد الكتب المخرج  
منها وأردت رأيت قصورا كثر الإهم عن تحصيله ورغبته في الإقتصار على متون الأحاديث دون الاسناد  
وتطاوله فخلصت منه هذا المختصر مقتضا فيه على من لا يرمي صدره بالعز والخرج إلى كل كتاب معتبر  
\*(وسميته بالدر المنثور في التفسير بالمأثور)\* والله أسأل أن يضاعف لمؤلفه الأجور ويعصمه من  
الخطأ والزور بمنه وكرمه انه البر العفور

\*(سورة فاتحة الكتاب مكية وآمها سبع)\*

\* أخرج عبد بن حميد في تفسيره عن ابراهيم قال سألت الاسود عن فاتحة الكتاب أمن القرآن هي قال نعم  
\* وأخرج عبد بن حميد ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة وابن الانباري في المصاحف عن محمد بن  
سيرين ان أبي بن كعب كان يكتب فاتحة الكتاب والمعوذتين والهم اياك نعبد والهم اياك نستعين ولم  
يكتب ابن مسعود شيئا منهن وكتب عثمان بن عفان فاتحة الكتاب والمعوذتين \* وأخرج عبد بن حميد عن  
ابراهيم قال كان عبد الله لا يكتب فاتحة الكتاب في المصحف وقال لو كتبها لكتب في أول كل شيء \* وأخرج  
الواحدى في أسباب النزول والتعلي في تفسيره عن علي رضى الله عنه قال تركت فاتحة الكتاب بمكة من كتب  
تحت العرش \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة والواحدى  
والتعلي عن أبي ميسرة عن محمد بن جرير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحديجة اني اذا خلعت



وحديثي همت بداء فقد والله خشيت ان يكون هذا امر افقالت معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فواته  
 انك لتؤدي الامانة وتصل الى الرحم وتصدق الحديث فلما دخل أبو بكر وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم ذكرت حديثي حديثي بها وقالت اذهب مع محمد الى ورقة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ أبو بكر  
 بيده فقال انما لي بالي ورقة يقال ومن أخبرك قال حديثي فانما لقا عليه فة صاعليه فقال اذا خارت وحديثي  
 همت بداء عذلي يا محمد يا محمد فانما لقا هار باي الارض فقال لا تفعل اذا نالك فائت حتى تسمع ما يقول ثم انتني  
 فاجبرني فلما نال انما به يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى بلغ ولا الضالين قال قل لا اله الا الله  
 فاني ورقة قد كبر ذلك له فقال له ورقة ابشر ثم ابشر فاني أشهد انك الذي بشر به ابن مريم وانك على مثل ناموس  
 موسى وانك نبي مرسل \* وأخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق ابن اسحق حدثني اسحق بن يسار عن رجل  
 من بني سلمة قال لما سلم فتبان بن سلمة وأسلم والده عمرو بن الجوح قالت امرأه عمر وله هل لك ان تسمع من ابنك  
 ما روي عنه فقال اخبرني ما سمعت من كلام هذا الرجل فقرأ عليه الحمد لله رب العالمين الى قوله الصراط المستقيم  
 فقال ما أحسن هذا وأجمله وكل كلامه مثل هذا فقال يا أبتاه وأحسن من هذا وذلك قبل الهجرة \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة في المصنف وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه والطبراني في الاوسط من طريق مجاهد عن أبي هريرة  
 ان ابليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب وأنزلت بالمدينة \* وأخرج وكيع والقريابي في تفسيريهما وأبو  
 عبيد في فضائل القرآن وابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر في تفسيريهما وأبو بكر بن الانباري  
 في كتاب المصاحف وأبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في الحلية من طريق عن مجاهد قال نزلت فاتحة الكتاب  
 بالمدينة \* وأخرج وكيع في تفسيره عن مجاهد قال نزلت فاتحة الكتاب بمدينة \* وأخرج أبو بكر بن الانباري  
 في المصاحف عن قتادة قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة \* وأخرج ابن الضريس في فضائل القرآن عن أيوب ان  
 محمد بن سيرين كان يقول يكره ان يقول أم القرآن ويقول قال الله وعنده أم الكتاب ولكن فاتحة الكتاب  
 \* وأخرج الدارقطني وصححه والبيهقي في السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا قرأتم الحمد فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم انهم أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم  
 اخذوا آياتها \* وأخرج البخاري والدارمي في مسندهما وأبو داود والترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي  
 مردويه في تفسيريهما عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم  
 الكتاب والسبع المثاني \* وأخرج أحمد في مسنده وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه في  
 تفسيريهما عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لأم القرآن هي أم الكتاب وهي فاتحة الكتاب  
 وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم \* وأخرج الثعلبي عن عبد الجبار بن العلاء قال كان سفيان بن عيينة  
 يسمي فاتحة الكتاب الوافية \* وأخرج الثعلبي عن عفيف بن سالم قال سألت عبد الله بن يحيى عن أبي كثير  
 عن قراءة الفاتحة خلف الامام فقال عن الكافية تسأل قات وما الكافية قال الفاتحة اما علمت انها تمكفي  
 عن سواها ولا يكفي سواها عنها \* وأخرج الثعلبي عن الشعبي ان رجلا شكك اليه وجع الخاصرة فقال  
 عليك باساس القرآن قال وما اساس القرآن قال فاتحة الكتاب \* وأخرج الدارقطني والبيهقي في السنن  
 سند صحيح عن عبد خير قال سئل على رضي الله عنه عن السبع المثاني فقال الحمد لله رب العالمين فقبل له انما هي  
 من آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية \* وأخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه في تفسيره  
 البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن  
 الرحيم احدها وهي السبع المثاني والقرآن العظيم وهي أم القرآن وهي فاتحة الكتاب \* وأخرج  
 الدارقطني والبيهقي عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ وهو يوم الناس افتتح بسم الله الرحمن  
 الرحيم قال أبو هريرة هي آية من كتاب الله اقرؤا ان شئتم فاتحة الكتاب فانها الآية السابعة \* وأخرج ابن  
 انباري في المصاحف عن أم سلمة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب  
 العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت

اليه عند الخراج وتزول  
 الشدائد (الرحمن)  
 العاطف على السير  
 والفاجر بالرزق لهم  
 ودفع الآفات عنهم  
 (الرحيم) خاصة على  
 المؤمنين بالمغفرة  
 وادخالهم الجنة ومعناه  
 الذي يستمر عليهم  
 الذنوب في الدنيا ويرحمهم  
 في الآخرة فيدخلهم  
 الجنة  
 \* (ومن سورة فاتحة  
 الكتاب وهي مدنية  
 ويقال مكية) \*  
 \* (بسم الله الرحمن  
 الرحيم) \*  
 وباسناده عن ابن عباس  
 في قوله تعالى (الحمد  
 لله) يقول الشكر لله  
 وهو ان صنع الى خلقه  
 حمدوه ويقال الشكر  
 لله بنعمه السوابغ على  
 عباده الذين همداهم  
 للايمان ويقال الشكر  
 والوحدانية والالهية لله  
 الذي لا ولد له ولا شريك  
 له ولا معين له ولا وزير  
 له (رب العالمين) رب كل  
 ذي روح دب على وجه  
 الارض ومن أهل  
 السماء ويقال شديد  
 الجن والانس ويقال  
 خالق الخلق ورازقهم  
 ومحو لهم من حال الى حال  
 (الرحمن) الرقيق من  
 الرقة وهي الرحمة

(الرحيم) الرقيق (مالا)  
يوم الدين) فاحي يوم  
الدين وهو يوم الحساب  
والقضاء فيه بين الملائكة  
أى يوم يدان الناس  
باعتقادهم لا فاضى غيره  
(يا ابا عبد) لك فوجد  
ولم تطيع (وياك  
تستعين) لك استعين على  
عبادتك وسلك استوثق  
على طاعتك (اهدنا  
الاصراط المستقيم)  
أرشدنا لادين القائم  
الذي نرضاه وهو الاسلام  
ويقول ثبتنا عليه  
ويقول هو كتاب الله  
يقول اهدنا الى حلاله  
وسواءه ودين ما فيه  
(اصراط الذين أنعمت  
عليهم) دين الذين  
منحت عليهم بالدين وهم  
أصحاب موسى من قبل  
ان تغير عليهم نعم الله بان  
طلب عليهم الغمام وأرسل  
عليهم المن والسلاوي  
في التيب ويقال هم  
النبون (غير المغضوب  
عليهم) غير دين اليهود  
الذين عصيت عليهم  
وخذلهم ولم تحفظ  
قلوبهم حتى نهودوا  
(ولا الضالين) ولادين  
النصارى الذين ضلوا  
عن الاسلام (آمين)  
كذلك تكون أمتك  
وتقال فلا يكن كذلك  
ويقال ربنا القليل بنا

عليهم تغيير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال صلى الله عليه وسلم ما أمة سلت  
والناسى وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد بن الجعفي قال كنت أصلي فذكرني النبي صلى  
الله عليه وسلم فلم أجدته فقال ألم يقل الله استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لا علمك أعظم سورة في القرآن قبل  
ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما أردت ان تخرج قلت يا رسول الله انك قلت لا علمك أعظم سورة في القرآن  
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته \* وأخرج أبو عبيد وأحمد والداري  
والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والنسائي وابن جرير وابن مردويه وأبو ذر  
الهرمزي في فضائل القرآن والبيهقي في سننه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علي أبي بن  
كعب فقال يا أي وهو أصلي فالتفت أبي فليحبه فليأبى ففقت ثم انصرف الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أن تحبوني اذ دعوتك فقال يا رسول الله ان  
كنت في الصلاة قال أفلم تحب فبما أوحى الله الي أن استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا أعود ان  
شاء الله قال أنتحب ان أعلم سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلاً قال نعم  
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة فقرأ بأبام القرآن فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثله أو اسم السبع من  
المثاني أو قال السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيتني \* وأخرج الدارمي والترمذي وصححه والنسائي  
وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند وابن الضريس في فضائل القرآن وابن جرير وابن المنذر والحاكم  
وصححه من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أنزل  
الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثل أم القرآن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم  
الذي أوتيت وهي مقسومة بيني وبين عبدى وابعدى ما سأل \* وأخرج مسلم والنسائي وابن حبان والطبراني  
والحاكم عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخاس وعنده جبريل اذ سمع نقيض من السماء من  
فوق فرجع جبريل بصراً الى السماء فقال هذا ملك قد نزل الى الأرض قط قال فالى الذي صلى الله  
عليه وسلم فسلم عليه فقال أبشر بنورين قد أوتيت بهما لم تؤت بهما من قبل فالتفت الى كتابه وخو اقيم سورة قال فقرأ  
ان تقرأها منهما الا أوتيتني \* وأخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت  
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض خيالج المدينة فسمع رجلاً يمجده ويقرأ بأبام القرآن فقام النبي صلى الله عليه  
وسلم فاستمع حتى ختمها ثم قال ما في الأرض مثلاً \* وأخرج أبو عبيد وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي  
والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية  
فلاثنين راكباً فترانا بقوم من العرب فسالناهم أن يصحبونا فابوا فادعينا سيدهم فأتونا فقالوا انكم أحد رفقائنا  
العقرب فقلت نعم أنا ذلك لكن لا أفعل حتى تعطونا شيئاً قالوا فإنا نعطيكم ثلاثين شاة فقال فقرأت عليهم الحمد سبع  
مرات فبألفنا قبضنا الغنم عرض في أي فسلمنا بها فكففتها حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال  
أما علمت انهم أرقبة اذ سمعوا وادعوا الى معكم بسهم \* وأخرج أحمد والبخاري والبيهقي في سننه عن ابن عباس ان  
فقرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فبذبحوا وسأله فغرض لهم رجل من أهل الحى فقال  
هل فيكم من رافى ان في المسافر جلالاً بغاؤاً وسلموا فالتاق رجل منهم فقرأ بقائمة الكتاب على شاة فبألفنا  
الى أصحابه فسكر هو اذ لك وقالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أله على كتاب  
الله أجراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله \* وأخرج أحمد والبيهقي  
شعب الايمان بسند جيد عن عبد الله بن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الأخرى ولا خير سورة في  
في القرآن قلت بلى يا رسول الله قال فاتحة الكتاب وأخسها قال فيها شاة فمن كل دابة وأخرج الطبراني في الاوسط  
والدارقطني في الافراد وابن عساكر بسند ضعيف عن السائب بن يزيد قال دعوتني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقائمة الكتاب فقال لا وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي في شعب الايمان عن أبي سعيد الخدري أن رسولاً



الله صلى الله عليه وسلم قال فاتحة الكتاب شفاعن السم \* وأخرج أبو الشيخ عن حبان في كتاب الثواب من وجه  
 آخر عن أبي سعيد بن أبي هريرة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاعن السم \* وأخرج الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان بسند رجاله ثقات عن عبد  
 الملك بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاعن كل داء \* وأخرج الشافعي من طريق  
 معاوية بن صالح عن أبي سليمان قال مر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزاهم على رجل قد  
 صرع فقرأ بعضهم في آذنه بأم القرآن فبرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي أم القرآن وهي شفاعن كل داء  
 \* وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السكيت في عمل اليوم والليلة والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن  
 حارث بن الصلت التميمي عن عمار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل راجعاً من عنده فقرأ على قوم عندهم  
 رجل مجنون موثق بالحد يد فقال أهله أعتدك ما تدأوى به هذا فان صاحبه قد جاءته فقرأت عليه فاتحة  
 الكتاب ثلاثاً أياماً في كل يوم مرتين غرورة وعشية أجمع برأني ثم أتفل فبرأ فأعطوني مائة شاة فأتيت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال كل فني أكل بريقة باطل فقد أكل بريقة حق \* وأخرج البرزالي في مسنده  
 بسند ضعيف عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب  
 وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء إلا الموت \* وأخرج الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ أم القرآن وقل هو الله أحد فمكأتم فمكأتم ثلث القرآن \* وأخرج  
 عبد بن حنبل في مسنده والفر يابى في تفسيره عن ابن عباس قال فاتحة الكتاب ثلث القرآن \* وأخرج عبد بن  
 حنبل في مسنده بسند ضعيف عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن  
 \* وأخرج الحاكم وصححه وأبو ذر الهروي في فضائله والبيهقي في الشعب عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم في مسيرته فبزل فشي رجل من أصحابه إلى جنبه فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا أخبرك بأفضل  
 القرآن فثلاثاً عليه السلام الله رب العالمين \* وأخرج ابن الضريس في فضائل القرآن والبيهقي في الشعب عن  
 أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أعطانى فيما بين يدي من علي آتني أعطيتك فاتحة الكتاب وهي من كنوز  
 عرشى ثم قسمتها بيني وبينك نصفين \* وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده عن علي أنه سئل عن فاتحة  
 الكتاب فقال حدثنا نبي الله صلى الله عليه وسلم أنها أترأت من كنز تحت العرش \* وأخرج الحاكم وصححه  
 وابن مردويه في تفسيره وأبو ذر الهروي في فضائله والبيهقي في الشعب عن معقل بن يسار قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أعطيت سورة البقرة من الذكرا الأول وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من  
 تحت العرش والمفضل نافله \* وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن عمران بن حصين مرفوعاً فاتحة  
 الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عندني دار فتصيرهم في ذلك اليوم عن أنس أوجن \* وأخرج أبو الشيخ  
 الثواب والطبراني وابن مردويه والديلمي والضيياء المقدسي في المختارة عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم أربع أترأت من كنز تحت العرش لم ينزل منه شيء غيرهن أم الكتاب وآية الكرسي وخواتيم  
 سورة البقرة والكوثر \* وأخرج ابن الضريس عن أبي أمامة مرفوعاً مثله \* وأخرج أبو نعيم والديلمي  
 عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب تجزئ ما لا يجزئ شيء من القرآن ولو أن فاتحة  
 الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات  
 \* وأخرج أبو عبيد في فضائله عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فاتحة الكتاب فكأتمها  
 رأ الثور أو الأحميل والزرور والفرقان \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن الحسن قال أنزل الله  
 ثلثة وأربعة كتب أو دع علومها أربعة منها التوراة والإنجيل والزرور والفرقان ثم أودع علوم التوراة  
 والإنجيل والزرور والفرقان ثم أودع علوم القرآن المفضل ثم أودع المفضل فاتحة الكتاب فن علم نفسه بها كان  
 كمن علم نفسه بجميع الكتب المنزلة \* وأخرج وكيع في تفسيره وابن الأثير في المصالح وأبو الشيخ في  
 العظمة وأبو نعيم في الحلية عن مجاهد قال إن أبا نعيم أربعاً من فاتحة الكتاب وحين لعن وحين هبط  
 إلى الأرض وحين بعث محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن الضريس عن مجاهد قال لما نزلت الحمد لله رب

كما أله الله \* (ومن السورة التي  
 تذكركم فيها البقرة وهو  
 كما هامة مدنية ويقال مكى  
 أيضاً آياتها ما تشار  
 وتمازوت وكلامها الله  
 آلاف ومائة وحرفه  
 خمس وعشرون ألفاً  
 وخمسة مائة) \*  
 (بسم الله الرحمن  
 الرحيم) \*  
 وبأسناؤه عن عبد الله  
 ابن المبارك قال حدثني  
 علي بن أحمد السمرقندي  
 عن محمد بن مروان عن  
 الكلبى عن أبي صالح  
 عن ابن عباس في قول  
 تعالى (الم) يقول ألف  
 الله لام جبريل ميم محمد  
 ويقال ألف آلاءه  
 لطفه ميم ملكه ويقال  
 ألف ابتداء اسمه الله لام  
 ابتداء اسمه لطيف ميم  
 ابتداء اسمه مجيد ويقال  
 أنا الله أعلم ويقال قسم  
 أقسم به (ذلك الكتاب)  
 أى هذا الكتاب الذى  
 يقرأ عليكم محمد صلى الله  
 عليه وسلم (لأرب فيه)  
 لاشك فيه أنه من عندى  
 فان أمتهم به هدى بشكم  
 وان لم تؤمنوا به عذبكم  
 ويقال ذلك الكتاب  
 بهى الأوح المحفوظ  
 ويقال ذلك الكتاب  
 الذى وعدت لك يوم  
 المشاقبه ان أوحيته

الكتاب يعني التوراة  
والانجيل لا يربطه  
لا يثبت فيه ما فيه  
صحة من رفته (هذه  
المتقين) يعني القرآن  
يدان المتقين الكفر  
والشرك والفواحش  
ويقال كرامة  
للمؤمنين ويقال رحمة  
للمؤمنين لامة محمد صلى  
الله عليه وسلم (الذين  
أثروا بالغيب) عما  
غاب عنهم من الجنة  
والنار والصرام والميران  
والبعث والحساب  
وغير ذلك يقال الذين  
أثروا بالغيب بما  
أنزل من القرآن وعلم  
ينزل ويقال الغيب هو  
الله (ويقيمون الصلوة)  
يعنون الصلوات الخمس  
بوضوئها وركوعها  
وسجودها وما يجب فيها  
من موافقتها (ويحرمون)  
رضاهم ينفقون  
دعما أعبائهم من  
الأموال يتصدقون  
ويقال يؤدون زكاة  
أموالهم وهو أبو بكر  
الصديق وأصحابه (والذين  
يؤمنون بما أنزل اليك)  
من القرآن (وما أنزل  
من قبلك) على سائر  
الأنبياء من الكتب  
والأنبياء هم رؤسهم  
والنبي هو الله

العلمين شق على الناس مشقة شديدة فزرت ربة شديدة فزرت ربة شديدة فقال محمد بن عبد الله  
وأخرج ابن كثير عن عبد العزيز بن ربيع قال لما نزلت فاتحة الكتاب كان الناس كثر منهم من أعجز  
أبو عبد الله عن مكحول قال أم القرآن قراءة ذمها \* وأخرج أبو الشيخ في التواب عن عطاء قال إذا أردت  
سلحة فأقرأ بفاتحة الكتاب حتى تختمها فبقي أن شاء الله \* وأخرج ابن قانع في معجم النعمانية عن ربيعة النخعي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفوا بما جاد الله به نفعه قبل أن يتجدد نفعه وبما جاد الله به نفعه فلما  
وماذا قال يا بني الله قال الحمد لله وقيل هو الله أحد فمن لم يشهد القرآن فلا شهادة الله \* وأخرج أبو عبد الله عن أبي  
المهمال سائر من سلامة ابن عمر بن الخطاب سقيا عليه رجل من المهاجرين وعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة  
المكاتب لا يربط عليه أو يكبر ويسجد ثم يركع ويسجد فلما أصبح الرجل ذكر ذلك لغيره فقال عمر لا ملل الوكيل  
أليست تلك صلاة الملائكة قالت فيه ان الملائكة أذن لهم في قراءة الفاتحة فقط فقد ذكر ابن الصلاح أن قراءة  
القرآن خاصة أو تمها البشردون الملائكة وانهم جريسون على سماعهم من الناس \* وأخرج ابن الصلاح  
عن أبي قلابة برفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد فاتحة الكتاب حين يستفتح كان كمن شهد فضائي  
سبيل الله ومن شهد حتى تختم كان كمن شهد الغنائم حتى تقسم \* وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق عن  
شاذان بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم إذا أخذ أحدكم مجعته ليرقد فليقرأ بأم القرآن دسيرة  
فإن الله يؤكل به ملكا مجعته إذا ذهب \* وأخرج الشافعي في الام وابن أبي شيبة في المصنف وأحمد في مسنده  
والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي في السنن عن عباد بن الصامت أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب \* وأخرج الدارقطني والحاكم عن عباد بن  
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن موضوعة عن غيرها وليس غيرها عوضا عنها \* وأخرج  
أحمد والبيهقي في سننه عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بأم  
الكتاب فهي خساج \* وأخرج مالك في الموطأ وأبو شيبة في تفسيره وأبو عبد الله في فضائله وابن أبي  
شيبه وأحمد في مسنده والبخاري في جزء القراءة ومسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن  
جرير وابن الانباري في المصاحف وابن حبان والدارقطني والبيهقي في السنن عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خساج فهي خساج فهي ثلاث مرات غير  
نام قال أبو السائب فقالت يا أبا هريرة فاني أحياناً أكون وراء الامام ففزع ذراعي وقال اقرأ يا أبا هريرة في نفسك  
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل جعلت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين  
لن نصفها العبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يقول العبد الحمد لله رب العالمين  
فيقول الله جدي عبدي ويقول العبد الرحمن الرحيم فيقول الله أنى على عبدي ويقول العبد مالك بن  
فيقول الله جدي عبدي ويقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فيقول الله هذا بيني وبين عبدي أنى  
وأخوه العبدي وله ما سأل ويقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب  
ولا الضالين فيقول الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل \* وأخرج الدارقطني والبيهقي في السنن  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى تسببت هذه الصلاة بيني وبين عبدي  
فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرني عبدي فاذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله جدي عبدي  
فاذا قال الرحمن الرحيم يقول الله أنى على عبدي فاذا قال مالك بن النضر يقول الله جدي عبدي فاذا قال اياك نعبد  
واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي نصفين وآخر السورة لعبدي ولعبدي ما سأل \* وأخرج  
جزير بن زبابة عن أبي حاتم في تفسيره ما عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
الصلوة بيني وبين عبدي نصفين وله ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال مدحني عبدي واذا قال الرحمن  
الرحيم قال أنى على عبدي ثم قال هذا بيني وبين عبدي \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي بن كعب قال مر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ثم قال قال ربكم من آدم أثارت عليكم سبع آيات ثلاث في ثلاث



وراحله بيني وبينك فاما التي في الجملد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتي بيني وبينك انك تعبد  
وابالك نستعين منك العباد وعلى العون لك وأما التي لا تهاذنا الصراط المستقيم صراط الدين أنعمت عليهم  
غير المغضوب عليهم ولا الضالين (قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم) \* أخرج أبو عبيد وابن سعد في  
القامعات وابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن الأثير في المصاحف والدارقطني والحاكم وصححه  
والبيهقي والخطيب وابن عبيد البر كلاهما في كتاب المسألة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم  
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ابالك تعبد وابالك نستعين اهتدنا الصراط  
المستقيم صراط الدين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قطعها آية آية وعددها عدد الاعراب وعد  
بسم الله الرحمن الرحيم آية ولم يعد عليهم \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني والدارقطني والبيهقي في سننه بسند  
ضعيف عن يزيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد حتى أخبرك بأية أو سورة لم تنزل  
على نبي بعد سليمان غيري قال فثنى وتبعته حتى انتهى إلى باب المسجد فأخرج إحدى رجله من أسكفة المسجد  
وقبعت الأخرى في المسجد فقلت بيني وبين نفسي ذلك فأقبل على وجهه فقال بأي شيء تفتح القرآن إذا افتحت  
الصلاة قلت بسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي ثم خرج \* وأخرج ابن الصوري عن ابن عباس قال بسم الله  
الرحمن الرحيم آية \* وأخرج سعيد بن منصور في سننه وابن خزيمة في كتاب البسملة والبيهقي عن ابن عباس قال  
استرق الشيطان من الناس ٧ \* وأخرج أبو عبيد وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال  
أغفل الناس آية من كتاب الله لم تنزل على أحد سوى النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن يكون سليمان بن داود  
عليهما السلام بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الدارقطني بسند ضعيف عن ابن عمر أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال كان جبريل إذا جاءني بالوحي أول ما يأتي على بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الواحد  
عن ابن عمر قال نزلت بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة \* وأخرج أبو داود والبراء والطبراني والحاكم  
وصححه والبيهقي في المعرفة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة وفي لفظ خاتمة  
السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم زاد البراء والطبراني فاذا نزلت عرف أن السورة قد ختمت  
واستقرت أو ابتدئت سورة أخرى \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كان  
المسلمون لا يعرفون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت عرفوا أن السورة قد انقضت  
\* وأخرج أبو عبيد عن سعيد بن جبير أن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يعرفون انقضاء السورة حتى  
تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت علموا أن قد انقضت السورة ونزلت أخرى \* وأخرج الطبراني والحاكم  
وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله  
الرحمن الرحيم علم أنها سورة \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان والواحد عن ابن مسعود قال كلما نزل فصل  
من ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر أنه كان  
يقراء في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فاذا ختم السورة قرأها أو يقول ما كتب في المصحف الا تقرأ \* وأخرج  
الدارقطني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبريل الصلاة فقال ما قرأ بسم الله  
الرحمن الرحيم فيما يجهر به في كل ركعة \* وأخرج الثعالبي عن علي بن زيد بن جعد أن العبادلة كانوا  
يستفتحون القراءة بسم الله الرحمن الرحيم يجهرون بها ثم سجد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير  
\* وأخرج الثعالبي عن أبي هريرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل رجل يصلي فافتتح  
الصلاة وتعوذ ثم قال الحمد لله رب العالمين فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رجل قطع على نفسك الصلاة  
أما علمت أن بسم الله الرحمن الرحيم من الحمد فمن تركها فقد ترك آية ومن ترك آية فقد أفسد عليه صلاته  
\* وأخرج الثعالبي عن علي أنه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول من  
ترك قراءتها فقد نقص وكان يقول هي تمام السبع المثاني \* وأخرج الثعالبي عن طلحة بن عبيد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله \* وأخرج الشافعي

الجنة هم الصادقون وهو  
عبد الله بن سلام وأصحابه  
(أولئك) أهل هذه  
الصفة (على هدى من  
ربهم) على كرامة  
ورجة وبيان قول من  
ربهم (وأولئك هم  
الفلحون) الناجون  
من السخط والعذاب  
ويقال أولئك الذين  
أدرى كوا ووجدوا  
ما طلبوا ونجوا من شر  
ما منهروا بهم أصداء  
نجد صلى الله عليه  
وسلم (ان الذين كفروا)  
وثبتوا على الكفر  
(سواء عليهم) العظة  
(أعذرتهم) خوفهم  
بالقرآن (أم لم تنذرهم)  
لم تحذوهم (لا يؤمنون)  
لا يريدون أن يؤمنوا  
ويقال لا يؤمنون في  
علم الله (ختم الله على  
قلوبهم) طبع الله على  
قلوبهم (وعلى سمعهم  
وعلى أبصارهم غشاوة)  
غطاء (ولهم عذاب  
عظيم) شديد الآخرة  
وهم اليهود كعب بن  
الاشرف وحبي بن  
أخطب وجدي بن  
أخطب ويقال لهم  
شمر كواهل مكة عتبة  
وشيبة والزبدي (ومن

في الامم والدارقطني والحاكم والبيهقي عن معاوية بن ابي سفيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الرحيم ولم يكبر اذ اذاعه في اذانهم فقالوا يا رسول الله انك تقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في كل صلاة فقل يا رسول الله  
الرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم  
وكبر حين يركع ويصلي واخرج البيهقي عن ابن مري قال من سنة الصلاة ان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة  
اول من اسر باسم الله الرحمن الرحيم ثم يركع في الركعة الاولى وكان يركع في الركعة الثانية واخرج ابو داود  
والترمذي والدارقطني والبيهقي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة باسم الله الرحمن  
الرحيم واخرج البراء والدارقطني والبيهقي في شعب الايمان من طريق ان الطائفة قال سمعت علي بن ابي  
طالب وعمار يقولان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث على الذكر ان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة  
المكاتب واخرج الطبراني في الاوسط والدارقطني والبيهقي عن نافع ان ابن عمر كان اذا افتتح الصلاة يقرأ باسم  
الله الرحمن الرحيم في أم القرآن وفي السورة التي تلاها ويذكر الله سبع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واخرج الدارقطني والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح باسم الله الرحمن الرحيم  
الرحمن الرحيم في الصلاة واخرج الطبراني والدارقطني والبيهقي في شعب الايمان من طريق أبي الطفيل  
والدارقطني والحاكم عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح باسم الله الرحمن الرحيم واخرج  
الدارقطني والحاكم والبيهقي في شعبه عن نعيم الحجاز قال كنت وراء أبي هريرة يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم  
قرأ بأم القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال آمين وقال الناس آمين ويقول كلنا بحمد الله اكبر واذا قام من  
الجلوس قال الله اكبر ويقول اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واخرج الدارقطني عن علي بن أبي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح باسم الله الرحمن الرحيم في  
السورتين جميعا واخرج الدارقطني عن علي بن أبي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ اذا قلت  
الى الصلاة قلت الحمد لله رب العالمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم واخرج الدارقطني والبيهقي في شعب  
الايمان عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ اذا قلت الى الصلاة قلت أقرأ الحمد لله رب  
العالمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم واخرج الدارقطني عن ابن عمر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وأبي بكر وعمر فكانوا يفتحون باسم الله الرحمن الرحيم واخرج الدارقطني عن النعمان بن بشير قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين بيمين يمل عليه السلام عند الكعبة يفتح باسم الله الرحمن الرحيم واخرج  
الدارقطني عن الحكم بن عتيبة وكان يدير يا قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يفتح في الصلاة باسم الله  
الرحمن الرحيم في صلاة الليل وصلاة الغداة وصلاة الجمعة واخرج الدارقطني عن عائشة بان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يفتح باسم الله الرحمن الرحيم واخرج ابو عبيد عن محمد بن كعب القرظي قال قال في المكاتب  
سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم واخرج ابن أبي حاتم في تفسيره والحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في  
شعب الايمان وأبو ذر الوري في فضائله والخطيب البغدادي في تاريخه عن ابن عباس ان عثمان بن عفان  
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من أسماء الله تعالى وما ياتيه وبين اسم الله  
الاكبر الا كتابين سواد العين وبياضه امن القرب واخرج ابن جرير وابن عسدي في الكمال وابن مردويه  
وأبو نعيم في الحلية وابن عساکر في تاريخ دمشق والعلبي بسند ضعيف جدا عن أبي سعيد الخدري قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى بن مريم أسلمته أمه الى الكتاب ليعلمه فقال له المعلم اكتب بسم الله الرحمن  
الرحيم قال له عيسى وما باسم الله قال له لا أدري فقال له عيسى الباعث الله والسبع سننك والمعلم لم يكتبه والله  
آله الالهية والرحمن رحمان الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة واخرج ابن أبي حاتم من طريق جابر  
عن الخصال مثل قوله واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال اول ما نزل به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال له يمين ال بسم الله يا محمد يقول اقرأ بذكر الله والحمد والاعوجية والمعجودية على خلقه آية من  
والرحمن الفعلان من الرحمة والرحيم الرقيق من الحب ان رحمة الله الشديدة على من أحب أن يرحم

في الامم والدارقطني والحاكم والبيهقي عن معاوية بن ابي سفيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الرحيم ولم يكبر اذ اذاعه في اذانهم فقالوا يا رسول الله انك تقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في كل صلاة فقل يا رسول الله  
الرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم والرحمن الرحيم  
وكبر حين يركع ويصلي واخرج البيهقي عن ابن مري قال من سنة الصلاة ان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة  
اول من اسر باسم الله الرحمن الرحيم ثم يركع في الركعة الاولى وكان يركع في الركعة الثانية واخرج ابو داود  
والترمذي والدارقطني والبيهقي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة باسم الله الرحمن  
الرحيم واخرج البراء والدارقطني والبيهقي في شعب الايمان من طريق ان الطائفة قال سمعت علي بن ابي  
طالب وعمار يقولان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث على الذكر ان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة  
المكاتب واخرج الطبراني في الاوسط والدارقطني والبيهقي عن نافع ان ابن عمر كان اذا افتتح الصلاة يقرأ باسم  
الله الرحمن الرحيم في أم القرآن وفي السورة التي تلاها ويذكر الله سبع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واخرج الدارقطني والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح باسم الله الرحمن الرحيم  
الرحمن الرحيم في الصلاة واخرج الطبراني والدارقطني والبيهقي في شعب الايمان من طريق أبي الطفيل  
والدارقطني والحاكم عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح باسم الله الرحمن الرحيم واخرج  
الدارقطني والحاكم والبيهقي في شعبه عن نعيم الحجاز قال كنت وراء أبي هريرة يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم  
قرأ بأم القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال آمين وقال الناس آمين ويقول كلنا بحمد الله اكبر واذا قام من  
الجلوس قال الله اكبر ويقول اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واخرج الدارقطني عن علي بن أبي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح باسم الله الرحمن الرحيم في  
السورتين جميعا واخرج الدارقطني عن علي بن أبي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ اذا قلت  
الى الصلاة قلت الحمد لله رب العالمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم واخرج الدارقطني والبيهقي في شعب  
الايمان عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ اذا قلت الى الصلاة قلت أقرأ الحمد لله رب  
العالمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم واخرج الدارقطني عن ابن عمر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وأبي بكر وعمر فكانوا يفتحون باسم الله الرحمن الرحيم واخرج الدارقطني عن النعمان بن بشير قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين بيمين يمل عليه السلام عند الكعبة يفتح باسم الله الرحمن الرحيم واخرج  
الدارقطني عن الحكم بن عتيبة وكان يدير يا قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يفتح في الصلاة باسم الله  
الرحمن الرحيم في صلاة الليل وصلاة الغداة وصلاة الجمعة واخرج الدارقطني عن عائشة بان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يفتح باسم الله الرحمن الرحيم واخرج ابو عبيد عن محمد بن كعب القرظي قال قال في المكاتب  
سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم واخرج ابن أبي حاتم في تفسيره والحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في  
شعب الايمان وأبو ذر الوري في فضائله والخطيب البغدادي في تاريخه عن ابن عباس ان عثمان بن عفان  
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من أسماء الله تعالى وما ياتيه وبين اسم الله  
الاكبر الا كتابين سواد العين وبياضه امن القرب واخرج ابن جرير وابن عسدي في الكمال وابن مردويه  
وأبو نعيم في الحلية وابن عساکر في تاريخ دمشق والعلبي بسند ضعيف جدا عن أبي سعيد الخدري قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى بن مريم أسلمته أمه الى الكتاب ليعلمه فقال له المعلم اكتب بسم الله الرحمن  
الرحيم قال له عيسى وما باسم الله قال له لا أدري فقال له عيسى الباعث الله والسبع سننك والمعلم لم يكتبه والله  
آله الالهية والرحمن رحمان الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة واخرج ابن أبي حاتم من طريق جابر  
عن الخصال مثل قوله واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال اول ما نزل به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال له يمين ال بسم الله يا محمد يقول اقرأ بذكر الله والحمد والاعوجية والمعجودية على خلقه آية من  
والرحمن الفعلان من الرحمة والرحيم الرقيق من الحب ان رحمة الله الشديدة على من أحب أن يرحم



عليه السلام \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال اسم الله الأعظم هو الله \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه وابن الضريس في فضائله وابن أبي حاتم عن جابر بن يزيد قال اسم الله الأعظم هو الله ألا ترى أنه في جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في الدعاء عن الشعبي قال اسم الله الأعظم يا الله \* وأخرج ابن جرير عن الحسن قال الرحمن اسم منوع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال الرحيم اسم لا يستطیع الناس أن يتخلوه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال الرحمن لجميع الخلق والرحيم بالمؤمنين خاصة \* وأخرج البيهقي في الأنبياء والصفات عن ابن عباس قال الرحمن وهو الرفيق الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرفق وهما السمات رفيقان أحدهما الرق من الآخرة \* وأخرج ابن جرير عن عطاء الخراساني قال كان الرحمن فلما اخبرزل الرحمن من اسمه كان الرحمن الرحيم \* وأخرج البرار والحاكم والبيهقي في الدلائل بسند ضعيف عن عائشة قالت قال لي أبي ألا أعلمك دعاء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان عيسى يعلمه للحواريين لو كان عليهم مثل أحد ذهب القضاء الله عنك قالت بلى قال فقل اللهم فارح اللهم كاشف الغم ولفظ البرار وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحني رحمة تغنيني بها عن سواك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن سابط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم هؤلاء الكلمات ويعلمون الله -م فارح اللهم وكاشف الكرب ومجيب المضطرين ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما رحمني اليوم رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك \* وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن طريق مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله قد أنزل على سورة لم ينزلها على أحد من الأنبياء والرسل قبلي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت هذه المسورة بيني وبين عبادي فاتحة الكتاب جعلت نصفها لي ونصفها لهم وآية بيني وبينهم فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عبدي دعاني باسمين رفيقين أحدهما أرق من الآخر فالرحيم أرق من الرحمن وكلاهما رفيقان فاذا قال الحمد لله قال الله شكرني عبدي وسعدني فاذا قال رب العالمين قال الله شهاد عبدي إلى رب العالمين يعني رب العالمين رب الانس والجن والملائكة والشياطين ورب الخلق ورب كل شيء فاذا قال الرحمن الرحيم يقول مجدي عبدي واذا قال مالك يوم الدين يعني يوم الدين يوم الحساب قال الله تعالى شهد عبدي أنه لا إله إلا هو وأحد غيبي واذا قال مالك يوم الدين فقد أتني على عبدي يا لك نعبد يعني الله اعبد وأوجدوا لك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي آياتي يعبد فهدني وآياتي يستعين فهد له واعبدني بعد ما سال بقية السورة اهتدنا وأرشدنا الصراط المستقيم يعني دين الاسلام لأن كل دين غير الاسلام فليس بمستقيم الذي ليس فيه التوحيد صراط الذين أنعمت عليهم يعني به النبيين والمؤمنين الذين أنعم الله عليهم بالاسلام والنبوة غير المغضوب عليهم يقول أرشدنا غير دين هؤلاء الذين غضبت عليهم وهم اليهود ولا الضالين وهم النصارى أضلهم الله بعد الهدى فبعصيتهم غضب الله عليهم فجعل منهم ألقودة والخنزير وعبد الطاغوت وأولئك شركاءنا في الدنيا والآخرة يعني شركنا من النار وأضل عن سوا السبيل من المؤمنين يعني أضل عن قصد السبيل الهدى من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين يحبك الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا محمد هذه نجاتك ونجات المؤمنين اتبعك على دينك من النار قال البيهقي قوله رفيقان قبل هذا التعريف وقع في الاصل وانما هو رفيقان والرفيق من اسماء الله تعالى \* وأخرج ابن مردويه والعلبي عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغنم الى المشرق وسكنت الريح وهاج البحر وأصغت البهائم بأذانهم ورجفت الشياطين من السماء وحلف الله بعزته وحلاله ان لا يسمى على شيء الا بواك فيه \* وأخرج وكيع والعلبي عن ابن مسعود قال من أراد ان يخيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ليجعل الله له بكل خوف منها حسنة من كل واحد \* وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا ان المعلم اذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال كتب للمعلم وللصبي ولا يوبه براعة من النار \* وأخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة والديلمي عن علي مرفوعا اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله يصرف

مصلحتهم (الأنهم) بلى انهم (هم المفسدون) لها بالتعويق (ولكن لا يشعرون) لا يعلم سفلتهم ان رؤساءهم هم الذين يضلونهم (واذا قيل لهم) لليهود (آمنوا) بمحمد عليه السلام والقرآن (كما آمن الناس) عبد الله ابن سلام وأصحابه (قالوا) أنؤمن بمحمد عليه السلام والقرآن (كما آمن السفهاء) الجهال الخرق (الأنهم) بلى انهم (هم السفهاء) الجهال الخرق (ولكن لا يعلمون) ذلك (واذا لقوا) يعني المناقبة (الذين آمنوا) يعني أبابكر وأصحابه (قالوا) آمنا في السر وصدقنا باعمانا كما آمنتم في السر وصدقتم به (واذا خباوا) رجعوا (الى شياطينهم) كهنتهم ورؤسائهم وهم خمسة نفر كعب بن الاشرف بالمدينة وأبو بردة الاسدي في بني اسلم وابن السوداء بالشام وعبد الدار في جهينة وعوف بن عامر في بني عامر (قالوا) لرؤسائهم (انا معكم) على دينكم في السر (انما نحن) بمحمد عليه

السلام وأصله (أنا)  
الله (الله يستعري  
هم) في الآخرة يعني  
يقع لهم بإرادته الجنة  
ثم يعلق لهم دونهم  
فيسمى بهم المؤمنون  
(ويؤلفهم في طغيانهم  
بمعهون) يتركهم في  
الديناني ككفرهم  
وخطايتهم يعهون  
عصونهم لا يصرون  
(أولئك الذين اشتروا  
الضلالة بالهدى)  
اختاروا الكفر على  
الاعتقاد بأعرا الهدى  
بالضلالة (فما ربحوا)  
تجاريتهم لم يربحوا في  
تجاريتهم بل خسروا  
(وما كانوا متدينين)  
من الضلالة (مثلاهم)  
مثل المنافقين مع محمد  
صلى الله عليه وسلم  
(كذلك الذي استوفد  
نارا) أوقد نار في ظلمة  
لكن يامن بها على أهل  
وماله ونفسه (فلما  
أضاءت ما حوله)  
استضاءت ورأى ما حوله  
وأمن به ما على نفسه  
وأهله وماله طفت ناره  
فكذلك المنافقون  
آمنوا بمحمد عليه  
السلام والقمران  
فأمناؤه على أنفسهم  
وأموالهم وأهاليهم من  
النبي والقيل فلما بانوا  
(ذهب الله بنورهم)

بما يات من أنواع الهدى \* وأخرج الخطيب عن القادر الرضوي في الأربعين بسند حسن عن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمرني بال لا بد أن يسم الله الرحمن الرحيم أقطع \* وأخرج عبد الرحمن  
في المصنف وأبو يعقوب في الخطيب عن عطاء قال إذا تناهقت الحرم الليل فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن صفوان بن سليم قال أذن بسم الله الرحمن الرحيم فسمعوا  
وتباهوا به فمن أخذ منكم ثوبا أو وضعا فليقل بسم الله فان اسم الله طابع \* وأخرج أبو يعقوب والريثي عن عائشة  
قالت لما نزل بسم الله الرحمن الرحيم صحت الجبال حتى سمع أهل مكة ذوقها فظنوا أنها من جبال نبي الله  
دحا حتى أطل على أهل مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم موقنا صحت معه  
الجبال إلا أنه لا يسمع ذلك منها \* وأخرج الدريثي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
بسم الله الرحمن الرحيم كتب له بكل حرف أربعة آلاف حسنة ويحيى عنه أربعة آلاف حسنة ورفع له أربعة  
آلاف درجة \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والدارقطني والحاكم والبيهقي في سننه عن أنس بن مالك أنه سئل  
عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدائمه قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بعد بسم الله الرحمن  
رحيم \* وأخرج الخطيب البغدادي في الجامع عن أبي جعفر محمد بن علي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم مقتطع كل كتاب \* وأخرج الخطيب في الجامع عن سعيد بن جبير قال  
لا يصلح كتاب إلا أن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وإن كان شعرا \* وأخرج الخطيب عن الزهري قال مضى السنة  
أن لا يكتب في الشعر بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو بكر بن أبي داود والخطيب في الجامع  
عن الشعبي قال كانوا يكرهون أن يكتبوا أمام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الخطيب عن الشعبي  
قال أجمعوا أن لا يكتبوا أمام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج أبو عبيد وابن أبي شيبة في المصنف عن  
مجاهد والشعبي أنهما كرها أن يكتب الجنب بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج أبو يعقوب في تاريخ أصبهان وابن  
أشعث في المصاحف بسند ضعيف عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم  
مجردة تعظيما لله غفر الله له \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن علي بن أبي طالب قال أتوني رجل في بسم  
الله الرحمن الرحيم فقهره \* وأخرج السلفي في خزائه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد  
الباء إلى الميم حتى ترفع السنين \* وأخرج الخطيب في الجامع عن الزهري قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن تكتب بسم الله الرحمن الرحيم \* وأخرج الخطيب وابن أشعث في المصاحف عن محمد بن سيرين أنه كان يكره أن يعد  
الباء إلى الميم حتى يكتب السنين \* وأخرج الدريثي في مسند القردوس وابن عساكر في تاريخ دمشق عن زيد بن  
نابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السنين فيه \* وأخرج الخطيب  
في الجامع والديلمي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليعد  
الرحن \* وأخرج الديلمي عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعجوبة ألقى الدواة وحرفي القلم  
وانصب الباء ورفق السنين ولا تغر رايم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحمن وضع فليكن على أذنك اليسرى  
فانه إذا كرك \* وأخرج الخطيب عن معاذ الوراق قال كان معاوية بن أبي سفيان كاتب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأنه أن يجمع بين حرف الباء والسين ثم عد إلى الميم ثم يجمع حرف الله الرحمن الرحيم ولا يعد شيئا من  
أسماء الله في كتابه ولا يقرأه \* وأخرج أبو عبيد عن مسلم بن يسار أنه كان يكره أن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم  
السين \* وأخرج أبو عبيد عن ابن عون أنه كتب لامين بن سيرين بسم فقال له أكتب سبعا اتقوا إن ياتم أحدكم وهو  
لا يشعر \* وأخرج أبو عبيد عن عمران بن عوف أن عمر بن عبد العزيز أمر أن يكتب الميم قبل السنين فقبل له  
فيم صر بذلك أمير المؤمنين فقال في سنن \* وأخرج ابن سعد في طبقاته عن جويرية بنت أبي سفيان أن عمر بن عبد  
العزيز أمر أن يكتب في هذا كتب بسم ولم يجعل السنين \* وأخرج ابن سعد عن محمد بن سيرين أنه كان يكره أن  
يكتب الباء ثم عد إلى الميم حتى يكتب السنين ويقول فيه قول لا شديدا \* وأخرج الخطيب عن معاذ بن معاذ  
قال كتب عند مروار بسم الله الرحمن الرحيم فدفعت الباء ولم أكتب السنين فأمسك يدي وقال كان محمد والحسن



ذكره ان هذا \* وأخرج الخطيب عن عبد الله بن صالح قال كتبت بسم الله الرحمن الرحيم ورفعت الباء فطالت  
 فانكر ذلك الياث وكرهه وقال غير المعنى يعني لا تم اصبير لا ما \* وأخرج أبو داود في مراسيله عن عمر بن عبد  
 العزيز ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على كلب في الارض فقال لغتي معه ما في هذا قال بسم الله قال لعن من فعل هذا  
 لا تضعوا بسم الله الا في موضعه \* وأخرج الخطيب في نالي التلخيص عن أنس مرفوعا من رفع قرطاسا من  
 الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلاله ان يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وان كانا  
 كافرين \* وأخرج ابن أبي داود في البعث عن خالد بن خالد بن سعيد بن العاص قال اني أول من كتب بسم الله  
 الرحمن الرحيم \* وأخرج الثعلبي من طريق السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه  
 وسلم بمكة فقال بسم الله الرحمن الرحيم فقال قريش دق الله فانه \* وأخرج أبو داود في مراسيله عن سعيد بن  
 جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم بمكة وكان أهل مكة يدعون مسيلة الرحمن  
 فقالوا ان محمد يدعو الى اله البمامة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخفائها فاجهر بها حتى مات \* وأخرج  
 الطبراني من طريق سعيد بن جابر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ بسم الله الرحمن  
 الرحيم هزأ منه المشركون وقالوا محمد يذكر اله البمامة وكان مسيلة يسمى الرحمن فلما نزلت هذه الآية أمر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجهر بها \* وأخرج الطبراني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يسر بسم الله الرحمن الرحيم وأبو بكر وعمر \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه  
 والبيهقي عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 عن ابراهيم قال جهر الامام بسم الله الرحمن الرحيم بدعة \* وأخرج ابن الضريس عن يحيى بن عتيق قال كان  
 الحسن يقول اكتبوا في أول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعلوا بين كل سورتين خطا \* قوله تعالى ( الحمد لله )  
 \* أخرج عبد الرزاق في المصنف والحكيم الترمذي في نوادر الاصول والخطابي في الغريب والبيهقي في الأدب  
 والديلمي في مسند الفردوس والثعلبي عن عبد الله بن عمر بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأ  
 الجذر من الشكر فشاءت انكر الله عبد لا يحمد \* وأخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن النحاس بن سفيان  
 قال سرفت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنزدها الله لا شكر نربي فوكت في حني من أحياء العرب  
 فهم امرأة مسيلة فوقع في خادها ان تهرب عليها فرأت من القوم غفلة فقصعت عليها ثم حركتها فصاحت بها  
 المدينة فاسارها المسلمون فرحوا بها وفسوا بمجتمعا حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال الحمد لله  
 فانظروا أهل محدث رسول الله صلى الله عليه وسلم صوما أو صلاة فظنوا انه نسي فقالوا يا رسول الله قد كنت قلت  
 لنزدها الله لا شكر نربي قال ألم أقل الحمد لله \* وأخرج ابن جرير والحاكم في تاريخ نيسابور والديلمي بسند  
 ضعيف عن الحكم بن عمير وكانت له حبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قالت الحمد لله رب العالمين فقد  
 شكرت الله فذلك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس قال الحمد لله كلمة  
 الشكر اذا قال العبد الحمد لله قال الله شكرني عبدي \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الحمد  
 هو الشكر والاسجاء لله والاقراء بنعمه وهدايت وابتدائه وغير ذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 قال قال عمر قد علمنا سبحانه الله ولا اله الا الله في الحمد قال على كلمة رضى الله انفسه وأحب ان يقال \* وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن كعب قال الحمد لله ثناء على الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحالة قال الحمد  
 رداء الرحمن \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي عبد الرحمن الجبائي قال الصلاة شكر والصيام شكر  
 وكل خير تفعله لله شكر وأفضل الشكر الحمد \* وأخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن حبان  
 والبيهقي في شعب الایمان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الذكر لاله الا الله  
 وأفضل الدعاء الحمد لله \* وأخرج ابن ماجه والبيهقي بسند حسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه

الفن وروعه ربح  
وتجربته وروى بيان  
وتبصره وروى (يجعلون  
أصابعهم في آذانهم  
من الصواعق) من  
صوت الرعد (حذر  
الموت) حذرة البواقي  
والموت كذلك المنافقون  
واليهود كانوا يجعلون  
أصابعهم في آذانهم  
من الصواعق من بيان  
القرآن وروعه وروعه  
حذر الموت حذرة ميل  
القلب اليه (والله يحيط  
بالكافرين) والمنافقين  
أي عالمهم وجامعهم في  
النار (يكاد البرق  
انوار) يحطف أبصارهم  
ذهب أبصار الكافرين  
كذلك البيان أراد أن  
يذهب أبصار ضلالتهم  
(كلما أضاء لهم)  
البرق (مشوا فيه) في  
ضوء البرق (وإذا أظلم  
طلبهم قاموا) بقوا في  
الظلمة كذلك  
المنافقون لما آمنوا  
مشوا في ما بين المؤمنين  
لأنهم تقبل إيمانهم فلما  
ماتوا بقوا في ظلمة القبر  
(ولو شاء الله لذهب  
بسمعهم) بالرعد  
(وأبصارهم) بالبرق  
كذلك لو شاء الله لذهب  
بسمع المنافقين واليهود  
بحرف ما في القرآن وروعه  
مات فيه وأبصارهم  
بالبان (أن الله على

وسلم ما أنعم الله على عبده نعمة فقال الحمد لله لا كان الذي أعطى أفضل مما أخذ \* وأخرج البيهقي في شعب  
الإيمان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقر عليه نعمة إلا كان الحمد أفضل منها  
\* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي في الشعب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله على عبده  
نعمة بحمد الله عليه إلا كان حمد الله أعظم منها كأنهما كانتا كائنتا \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول  
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن الدنيا كلها اتخذت قبرها في يد رجل من أمي ثم قال الحمد لله  
الكان الحمد أفضل من ذلك \* وأخرج أحمد ومسلم والنسائي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الطهور نصف الإيمان والحمد لله تلاتا الميزان وسبحان الله والحمد لله تلاتا أو تلاتا طاب من السماء والأرض  
والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبإسمع نفسه ذهقًا أو  
موبقًا \* وأخرج سعيد بن منصور ورواه الترمذي وحسنه وابن مردويه عن رجل من بني سليم أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تلاتا الميزان والله أكبر ثلاثين الميزان والأرض  
والطهور ونصف الميزان والصوم نصف الصبر \* وأخرج الترمذي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم التيسير نصف الميزان والحمد لله تلاتا ولا اله إلا الله ليس لهادون الله حجاب حتى تخلص اليه \* وأخرج  
أحمد والبخاري في الأدب المفرد والنسائي والحاكم وصححه وابن كثير في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان عن الأسود  
ابن سريج التميمي قال قلت يا رسول الله ألا تشدك بحماد حدث بهاري تبارك وتعالى قال أما إنك ركب  
الحمد \* وأخرج ابن جرير عن الأسود بن سريج أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب إلي من الحمد لله  
ولذلك أني على نفسي فقال الحمد لله \* وأخرج البيهقي عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثاني من  
الله والعجلة من الشيطان وما شيء أكثر معاذير من الله وما شيء أحب إلى الله من الحمد \* وأخرج ابن شاهين  
في السند والديلمي من طريق أبيان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التوحيد من الجنة والحمد لله  
ثمن كل نعمة يتقاسمون الجنة بما عملهم \* وأخرج الخطيب في باب النجاسة من طريق ثابت عن أنس مرفوعا  
التوحيد من الجنة والحمد وفاء شكر كل نعمة \* وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع \* وأخرج البخاري  
في الأدب المفرد عن ابن عباس قال إذا عطين أحدكم فقل الحمد لله قال الملك رب العالمين فإذا قال رب العالمين قال  
الملك رحل الله \* وأخرج البخاري في الأدب وابن السكيت وابن جرير كلاهما في الطب النبوي عن علي بن أبي  
طالب قال من قال عند كل عطسة سمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجز له وجع الضرر والأذن  
أبدًا \* وأخرج الحكيم الترمذي عن واثله بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يادر الخاطي بالحمد  
لم يضره شيء من داء البطن \* وأخرج الحكيم الترمذي عن موسى بن طلحة قال أوحى الله إلى سليمان أن عطس  
عاطس من وراءه سبعة أبحر فإذا كرتي \* وأخرج البيهقي عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مريه من  
أهله فقال اللهم لك علي أن رددتهم سالمين أن أشكرك حق شكرك فاستجروا أن جاءوا سالمين فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحمد لله على سابع نعم الله فقلت يا رسول الله ألم تقول إن رددتهم الله أن أشكرهم حق شكرهم فقال  
أولم أفعل \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر وابن مردويه والبيهقي من طريق سعيد بن أسحق بن  
كعب بن جحزة عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثان الأنصار وقال إن سلمكم الله وعظمهم  
فان لله علي في ذلك شكرا فلم يلبثوا أن غمروا وسلموا فقال بعض أصحابه سمعناك تقول إن سلمكم الله وعظمهم  
فان لله علي في ذلك شكرا قال قد فعلت قلت اللهم شكرك أولئك الفضل لمن فضلا \* وأخرج أبو نعيم في الحلية  
والبيهقي عن جعفر بن محمد قال فقد أبي تغلب فقال لن ردها الله على لا حننه بحماد بوضاها فاستجاب أن أتى بها  
سرحا وولما فرغ منها استوى عليها رفعا وألقى السماء فقال الحمد لله لم يرد علي ما فقبل لي في ذلك فقال  
وهل تركت شيئا أو أنقبت شيئا جعلت الحمد لله عز وجل \* وأخرج البيهقي من طريق منصور عن إبراهيم  
قال يقال إن الحمد لله أكثر الكلام فضيحا وأخرج أبو الشيخ والبيهقي عن محمد بن حرب قال قال سليمان



رب العالمين الرحمن  
الرحيم مالك يوم الدين  
كل شيء من ذهاب  
السمع والبصر (قد بر  
يا أيها الناس) يا أهل  
مكة ويقال هم اليهود  
(اعبدوا ربكم) وخذوا  
ربكم (الذي خلقكم)  
نسما من النطفة  
(والذين من قبلكم)  
وخلق الذين من قبلكم  
(العلم تقون) اسكنوا  
تقوا السخط والعذاب  
وتطيعوا الله (الذي  
جعل لكم الأرض فراشا)  
بساطا ومناما (والسماوات  
بناء) مستقرا فوعا  
(وأزله من السماوات)  
مطرا (فأخرج به)  
فأنت بالمطار (من  
الثمرات) من ألوان  
الثمار (ورق السك)  
طعاما لكم وأسائر الخلق  
(فلا تسعوا لله أمدا)  
فلا تسعوا لله أمدا  
واشكوا وأشباه (وأنتم  
تعاون) أنى صانع هذه  
الاشياء ويقال وأنتم  
تعاون في كتابكم الله  
ليس له ولد ولا شبيه  
ولاند (وان كنتم في  
ريب) في شك (بما  
زنا) بما زنا به من قبل  
(على عبدنا) بمسئداته  
بخطيئة من باع نفسه  
(فأنا أسورة من مثله)  
بشوا أسورة من مثله

الشورى جد الله ذكره وشكره وليس شيء يكون ذكره وشكره غيره \* وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو نعيم في الحلية  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان العبد اذا قال سبحان الله فهي صلاة الخلائق واذا قال الحمد لله فهي كلمة  
الشكر التي لم يشكر الله عند قضا حتى يقولها واذا قال لا اله الا الله فهي كلمة الاخلاص التي لم يقبل الله  
من عبده قطا حتى يقولها واذا قال الله اكبر ملا من السماء والارض واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال  
الله اسلم واستسلم \* قوله تعالى (رب العالمين) \* أخرج القرطبي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وصححه من طريق عن ابن عباس في قوله رب العالمين قال الجن والانس \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن  
سفيان في قوله رب العالمين قال الجن والانس \* وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير مثله \* وأخرج ابن جرير وابن  
أبي حاتم عن ابن عباس في قوله رب العالمين قال الله الخلق كله السموات كلهن ومن فيهن والارضون كلهن ومن فيهن  
ومن بينهن مما يعلم وما لا يعلم \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وأبو يعلى في مسنده وابن عدي في  
الكامل وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الایمان والطيب في النارب بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله  
قال قل الجراد في سنة من سقى عمر التي ربي فيها فسال عنه فلم يجبه بشيء فأنتم لذلك فارسلوا كتابا يضر به الى كداء  
وأخر الى الشام وأخر الى العراق يسأل هل رؤى من الجراد شيء أولا فاته الراكب الذي من قبل الين بقبضة من  
جراد فاقاه ابن يديه فلما رآها كبر ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله ألف أمة فسميتم  
في البحر وأربعمات في البر فاول شيء يهلك من هذه الامم الجراد فاذا أهلكت تتابعك مثل النمل اذا قطع سلكه  
\* وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله رب العالمين قال كل مصنف عالم \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن تبس  
الطهرى قال العالمون ألف أمة فسميتم في البحر وأربعمات في البر \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي  
العالسة في قوله رب العالمين قال الانس عالم والجن عالم وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم من الملائكة والارض  
أربع زوايا في كل زاوية ثلاثة آلاف عالم وخمس مائة عالم خلقهم لعبادته \* وأخرج الثعلبي من طريق شهر بن  
حوشب عن أبي بن كعب قال العالمون الملائكة وهم ثمانون ثمانية عشر ألفا منهم أربعمات وخمس مائة  
ملائكة بالشرق ومثلها بالمغرب ومثلها بالكتف الثالث من الدنيا ومثلها بالكتف الرابع من الدنيا مع كل ملك من  
الاعوان ما لا يعلم عددهم الا الله \* وأخرج أبو الشيخ وأبو نعيم في الحلية عن رهب قال ان لله عز وجل ثمانية عشر  
ألف عالم الدنيا منها عالم واحد \* قوله تعالى (الرحمن الرحيم) \* أخرج عبد بن حميد من طريق معاذ الوراق عن قتادة  
في قول الله الحمد لله رب العالمين قال ما رصفت من خلقه في قوله الرحمن الرحيم قال مدح نفسه ملك يوم الدين قال يوم  
يدين بين الخلائق أي هكذا افتقروا الياله تعبدوا الياله تستعين قال دل على أهله اهدنا الصراط المستقيم أي الصراط  
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم أي طريق الانبياء غير المغضوب عليهم قال اليهود والنصارى قال النصارى  
\* وأخرج المداقطنى والحاكم والبيهقي عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة تسبم الله الرحمن  
الرحيم فعد بها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات ملك يوم الدين أربع آيات وقال هكذا  
اياله تعبدوا ياله تستعين وجميع خمس أصابعه \* قوله تعالى (مالك يوم الدين) \* أخرج الترمذي وابن أبي الدنيا  
وابن الانبارى كلاهما في كتاب المصاحف عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ملك يوم الدين بغير  
ألف \* وأخرج ابن الانبارى عن أنس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وطهارة ولزير  
وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل ملك يوم الدين بغير ألف \* وأخرج أحمد في الزهد والترمذي وابن أبي داود  
وابن الانبارى عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤون ملك يوم الدين بالالف  
\* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي داود في المصاحف من طريق سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤون ملك يوم الدين \* وأخرج وكيع في نفسه وعبد بن حميد وأبو داود وابنه  
عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون ملك يوم الدين وأول من قرأها لكان  
بغير ألف مروان \* وأخرج ابن أبي داود والطيب من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب  
قالا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ملك يوم الدين \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن شهاب انه

[illegible][illegible]









(سورة البقرة)  
 الدواب والنبات وغير ذلك (جميعها) منتمية  
 (ثم استوى الى السماء)  
 أي ثم عمد الى خلق  
 السماء (فسواءهن)  
 فجعلهن (سبع سموات)  
 مستويات على الارض  
 (وهو بكل شيء) من  
 خلق السموات والارض  
 (عالم) ثم ذكر قصة  
 الملائكة الذين أمروا  
 بالسجود لا آدم فقال  
 (واذ قال) وقد قال  
 (ربك للملائكة)  
 الذين كانوا في الارض  
 (اني جاعل) خالق  
 أنخلق (في الارض) من  
 الارض (خليفة) بدلا  
 منكم (قالوا اتجعل  
 فيها) أنخلق فيها (من  
 يفسد فيها) بالانسان  
 (ويستفك الدماء) بالظلم  
 (ونحن نسبح بحمديك)  
 نصلي لك يا ربك (ونقدس  
 لك) ونذكرك بالطهارة  
 (قال اني اعلم) ما يكون  
 من ذلك الخليفة (مالا  
 تعلمون وعلم آدم الاسماء  
 كلها) أسماء الذرية  
 ويقال أسماء الدواب  
 وغير ذلك حتى القصعة  
 والقصعة والسكرجة  
 (ثم عرضهم) على  
 مذهب الشنوص  
 (على الملائكة) الذين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ بعني الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقولوا آمين بحمك الله  
 \* وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
 والبيهقي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ الامام فاتحة وافانته من وافق تأمينا تأمين  
 الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه \* وأخرج أبو يعلى في مسنده وابن مردويه بسند جيد عن أبي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذين خلفه آمين التفت من أهل  
 السماء وأهل الارض ومن لم يقل آمين لكل رجل غرام قوم فافترعوا فيها ما هم ولم يخرج سهمه فقال ما السهمي  
 لم يخرج قال انك لم تقل آمين \* وأخرج أبو داود بسند حسن عن أبي زهير النخعي وكان من الصحابة انه كان  
 اذا دعا الرجل بدعاء قال اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الخيفة وقال أخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم أوجب ان ختم فقال رجل من القوم بآي شيء يختم قال بآمين فانه ان ختم بآمين فقد  
 أوجب \* وأخرج أحمد وابن ماجه والبيهقي في سننه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم  
 اليهود على شيء ما حسدتكم على التآمين \* وأخرج ابن ماجه بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين فأكثروا من قول آمين \* وأخرج ابن  
 عسدي في الكامل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود قوم حسد حسدكم على ثلاثة  
 أفشاء السلام واقامة الصلوات آمين \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان اليهود قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على أفضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وقولهم خلف  
 امامهم في المكتوبة آمين \* وأخرج الحرث بن أبي أسامة في مسنده والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن  
 مردويه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت ثلاث خصال أعطيت صلاة في الصفوف  
 وأعطيت السلام وهو تحية أهل الجنة وأعطيت آمين ولم يعطها أحد من كان قبلكم الا أن يكون الله أعطها  
 هرون فان موسى كان يدعو وهرون يؤمن ولفظ الحكيم ان الله أعطى أمي ثلاثا لم يعطها أحد قبلهم السلام  
 وهو تحية أهل الجنة وصلاة الملائكة وآمين لا ما كان من موسى وهرون \* وأخرج الطبراني في الدعاء وابن  
 عسدي وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين خاتم رب العالمين على  
 لسان عباده المؤمنين \* وأخرج جويبر في تفسيره عن الصحابة عن ابن عباس قال قلت يا رسول الله ما معنى آمين  
 قال رب افعل \* وأخرج الثعلبي عن طريق الكافي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله \* وأخرج وكيع وابن أبي  
 شيبة في المصنف عن هلال بن يساف ومجاهد قالوا آمين اسم من أسماء الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حكيم بن  
 حمير مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابراهيم النخعي قال كان يستحب اذا قال الامام غير المغضوب عليهم  
 ولا الضالين أن يقال اللهم اغفر لي آمين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم  
 ولا الضالين فقل اللهم اني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الربيع بن خيثم قال اذا  
 قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فاستعن من الدعاء ما شئت \* وأخرج ابن شاهين في السنة عن اسماعيل  
 ابن مسلم قال في حرف أبي بن كعب غير المغضوب عليهم وغير الضالين آمين بسم الله قال اسمعيل وكان الحسن  
 اذا سئل عن آمين ما يفسر بها قال هو اللهم استجب \* وأخرج الديلمي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ فاتحة الكتاب ثم قال آمين لم يبق في السماء ملك مقرب الا استغفر له  
 \* (سورة البقرة) \*

\* أخرج ابن خزيمة في فضائله وأبو جعفر الخفاف في النسخ والمنسوخ وابن مردويه والبيهقي في دلائل  
 النبوة عن مارق عن ابن عباس قال نزلت بالمدينة سورة البقرة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال  
 أنزل بالمدينة سورة البقرة \* وأخرج أبو داود في النسخ والمنسوخ عن عكرمة قال أول سورة نزلت بالمدينة سورة  
 البقرة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن جامع

أمر وأل السجود (فقال  
 يسوع) أنت وروني  
 (يا سمعوني ولاء) لنلتقي  
 والذرية (إن كنتم  
 صادقين) في صف التكم  
 الأولى (قلوا سبحانك)  
 مجنا اليك من ذلك (لا علم  
 لنا إلا ما علمتنا) ألوهتنا  
 (أنك أنت العليم) بننا  
 وسبحهم (الحكيم) بأمرنا  
 وأمرهم (قل يا آدم  
 أنتهم) أخبرهم  
 (باسمائهم فلما أتباعهم)  
 أخبرهم (باسمائهم  
 قال ألم أقول لكم إني  
 أعلم غيب السموات  
 والأرض) غيب ما يكون  
 في السموات والأرض  
 (وأعلم ما تبدون)  
 ما تظهرون لكم من  
 الطاعة لا آدم (وما كنتم  
 تكفون) منه ويقال  
 ما أبدى لهم إبليس وما  
 كنتم منهم (واذ قلنا) وقد  
 قلنا (للملائكة اسجدوا  
 لآدم) سجدة الخيبة  
 (فسجدوا إلا إبليس  
 أبى) عن أمر الله  
 (واستكبر) تعاطى  
 عن السجود لا آدم  
 (وكان من الكافرين)  
 بعدوا عن الكافرين  
 بإيائهم عن أمر الله وبقال  
 وكان في علم الله أنه  
 يبغض من الكافرين  
 ويقال كان من أول  
 الكافرين من ثم ذكر قصة

[illegible]



سورة آل عمران فاذا قال الرجل نعم فاستلمه باعدا فقه ما حتى يتعلق به ما فبطاربه الجبل \* وأخرج الدارمي  
عن ابن مسعود انه قرأ سورة البقرة وآل عمران فقال قرأتان سورتين فسمي الله الاعظم الذي  
اذا دعي به اسباب واناسل به اعطى \* وأخرج أبو عبيد وابن الضريس عن أبي ميثم عن عمه ان رجلا قرأ البقرة  
وآل عمران فلما قضى صلاته قال له كعب اقرأ البقرة وآل عمران قال نعم قال فوالذي نفسي بيده ان فيها  
اسم الله الذي اذا دعي به استجاب قال فاجبرني به قال لا والله لا أخبرك ولو أخذت بك لا وشكت ان تدعو بدعوة  
أهلك فيها انما وانت \* وأخرج أحمد ومسلم وأبو نعيم في الدلائل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل  
اذا قرأ البقرة وآل عمران جديبا يعني عظم \* وأخرج الدارمي عن كعب قال من قرأ البقرة وآل عمران جاءنا  
يوم القيامة يقولان ربنا لا تبديل عليه \* وأخرج الاصمعي في الترهيب عن عبد الواحد بن أيمن قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة وآل عمران في ليلة الجمعة كان له من الاجر كما ين لمبيد او عمرو وبالفيد  
الارض السابعة وعرويا السماء السابعة \* وأخرج جدي بن زنجويه في فضائل الاعمال عن عبد الواحد بن  
أيمن عن جدي السامي قال من قرأ في ليلة البقرة وآل عمران كان اجره ما بين لمبيد او عمرو وبالفيد  
السابعة ولبيد الارض السابعة \* وأخرج جدي بن زنجويه في فضائل القرآن من طريق محمد بن أبي سعيد عن  
وهب بن منبه قال من قرأ ليلة الجمعة سورة البقرة وسورة آل عمران كان له نور ما بين عرييا وعجيبا قال محمد  
عرييا العرش وعجيبا أسفل الارضين \* وأخرج أبو عبيد عن أبي عمران انه سمع أبا الدرداء يقول ان رجلا من  
قد قرأ القرآن انما على جاره فقتله وانه أقيد منه فقتل فزال القرآن ينسل منه سورة سورة حتى بقيت البقرة  
وآل عمران فجعلهم ان آل عمران انسلت منها فقامت البقرة جمعة فقبل لها ما يمدل القول لذي وما أنا بظلام للعبيد  
قال فخرجت كأنها السحابة العظيمة قال أبو عبيد يعني انهما كانتا مع في قبره تدفعان عنه وتونساه فساكنتا  
من آخر ما بقي معه من القرآن \* وأخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وعبد بن جدي والبيهقي في الشعب عن  
عمر بن الخطاب قال من قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ليلة كسب من القانتين \* وأخرج الطبراني في الاوسط  
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحب الله امرأ قام في جوف الليل فافتح سورة البقرة وآل  
عمران \* وأخرج أبو عبيد عن سعيد بن ابن عبد العزيز بن النخعي ان يزيد بن الاسود الجرسى كان يحدث انه من  
قرآ البقرة وآل عمران في يوم يرى من النفاق حتى يمسي ومن قرأهما في ليلة يرى من النفاق حتى يصبح قال فكان  
يقرؤهما كل يوم وكل ليلة سوى جترته \* وأخرج أبو ذر في فضائله عن سعيد بن أبي هلال قال بلغني انه ليس من  
عبد يقرأ البقرة وآل عمران في ركعة قبل ان يسجد ثم يسأل الله شيئا الا أعطاه \* وأخرج أحمد ومسلم والترمذي  
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ  
فيه سورة البقرة ولفظ الترمذي وان البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان \* وأخرج أبو عبيد  
والنسائي وابن الضريس ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا  
في بيوتكم ولا تجعلوا قبرا زينا واصواتكم بالقرآن فان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة  
البقرة \* وأخرج أبو عبيد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يخرج من البيت اذا سمع  
سورة البقرة يقرأ فيه \* وأخرج ابن عدي في الكامل وابن عساكر في تاريخه عن أبي الدرداء سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول تعالوا القرآن فوالذي نفسي بيده ان الشيطان يخرج من البيت الذي يقرأ فيه  
سورة البقرة \* وأخرج الطبراني بسند ضعيف عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت  
الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان الا لاله \* وأخرج ابن الضريس والنسائي وابن المنبر  
في المصاحف والطبراني في الاوسط والصفير وابن مردويه والبيهقي في شعب اليمان بسند ضعيف عن أبي  
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لقين أحدكم يضع إحدى رجله على الاخرى ثم يتقنى ويدع ان  
يقرأ سورة البقرة فان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة \* وأخرج الدارمي ومحمد بن نصر  
وابن الضريس والصابري والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال ان لكل نبي سناما وسنام

آدم وسورة فقال (وقلنا  
يا آدم اسكن أنت  
وزوجك الجنة)  
ادخل أنت وحواء الجنة  
(وكلا منها رغدا)  
موسعا عليكما (حيث  
شئتما) ومثني شئتما  
(ولا تقربا هذه الشجرة)  
لا تأكلتا من هذه  
الشجرة شجرة العلم  
عليهما من كل لون وفن  
(فتكونا من الظالمين)  
فتصبرا من الضارين  
لانفسكما (فازلهما)  
فاستزلهما (الشيطان  
عنهما) عين الخفية  
(فاخرجهما مما كانا  
فيه) من الرعد (وقلنا)  
لا آدم وحواء وطاوس  
وحية وابليس (اهبطوا)  
انزلوا الى الارض (بعضكم  
لبعض عدو واكم في  
الارض مستقر) منزل  
(ومتاع) منفعة ومعاش  
(الى حين) الى حين  
الموت (فتلقى آدم من  
ربه) حفظ آدم من  
ربه ويقال لقن فتلقن  
والهم فتلهم (كلمات)  
لنبي تكون سناما له  
ولا ولادة الى التسوية  
(فتاب عليه) فتجاوز  
عنه (الله هو التواب)  
المتجاوز (الرحيم) لمن  
مان على التوبة (قلنا)  
لا آدم وحواء وحية  
وطاوس وابليس (اهبطوا  
منها) من السماء (جبرها)

ثم ذكر في سورة آدم فقال  
(فاما يا ايها الناصحون)  
يا ايها الناصحون وحين يا ايها الناصحون  
وكلما يا ايها الناصحون (مضى)  
هدى) كتاب ورسول  
(فن تتبع هداى)  
الكتاب والرسول (فلا)  
خوف عليهم) فيها  
يستقيمون من العذاب  
(ولا هم يحزنون) على  
ما خلفوا من خلفهم  
ويقال فلا خوف عليهم  
بالنوام ولا هم يحزنون  
بالنوام ولا هم يحزنون  
خوف عليهم اذ اذبح  
الموت ولا هم يحزنون  
اذا اطبقت النار  
(والذين كفروا وكذبوا  
يا ايها الناس) بالكتاب  
والرسول (اولئك  
اصحاب النار) اهل  
النار (هم فيها خالدون)  
في النار دائمون لا يحزنون  
ولا يحزنون ثم ذكر  
منته على بني اسرائيل  
فقال (يا بني اسرائيل)  
يا اولادى قوم اذكروا  
نعمتى) اشكروا  
واحفظوا منى (التي  
انعمت عليكم) منت  
عليكم بالكتاب والرسول  
والنجاه من فسر يحزنون  
والفرق والى والسارى  
وعسى ذلك (واؤفوا)  
بهدى) آخر عهدى  
في هذا النبي صلى الله  
عليه وسلم (أوفى)

القرآن البقرة وان الشيطان اذا سمع سورة البقرة يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة واخرج ابن جرير  
وابن حبان والطبراني والبيهقي في الشعب عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
لكل نبي سناما وسنام القرآن سورة البقرة فمن قرأها في بيته لم يضره الشيطان ثلاث ايام واخرج ابن جرير  
والحرث بن ابي اسامة ومحمد بن نصر وابن الضريس بسند صحيح عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم افضل القرآن سورة البقرة واَعْظَمُ آية فيه آية الكرسي وان الشيطان ليفر من البيت الذي يقرأ فيه  
سورة البقرة واخرج محمد بن منصور والترمذي ومحمد بن نصر وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سناما وان سنام القرآن البقرة وفيها آية هي  
سيدة أي القرآن آية الكرسي لا تقرأ في بيت فيه شيطان الا خرج منه واخرج البخاري في تاريخه عن السائب  
ابن حباب وبقوله بحمد الله قال البقرة سنام القرآن واخرج الربيعي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم السورة التي يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن فكلوها فان عملوا بركة وتركتهم أسر ولا  
تستطيعها البطالة واخرج الدارمي عن خالد بن معدان موقوفة مثله واخرج أحمد ومحمد بن نصر والطبراني  
بسند صحيح عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن وذروته زلزال مع كل آية  
منها ثمانون ملكا استخراج الله لاله الا هو الى القيوم من تحت العرش فوصلت به واخرج البغوي في معجم  
الصحابه وابن عساکر في تاريخه عن ربيعة الخريشي قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي القرآن افضل  
قال السورة التي يذكر فيها البقرة قبل فأي البقرة افضل قال آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة وان من تحت  
العرش واخرج أبو عبيد واحد البخاري في صحيحه تعليقا ومسلم والنسائي والحاكم وأبو نعيم والبيهقي كلاهما  
في دلائل النبوة عن طريق عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه حركت فوطئه فقدمه اذ  
جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت  
فانصرف الى ابنه يحيى وكان قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخذ من رفع رأسه الى السماء فاذا هو على الظلة فيها  
أمثال المعاصيق عرجت الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اتدري ماذا قال لا يا رسول الله قال تلك الملائكة كن ذنت لصوتك ولو قرأت لاصحت تنظر  
الناس اليها لا تتوارى منهم واخرج ابن حبان والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن أسيد بن حضير انه  
قال يا رسول الله بينما اقرأ الآية سورة البقرة اذ سمعت وجبة من خلقي فظننت ان فرسي انطلق فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا أبا عبيد فالتفت فاذا مثل الصباح مدلى بين السماء والارض فما استطعت ان أمضي  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تراءت لقراء تلك سورة البقرة اما تلك لم وضعت لرأيك الجائبات  
واخرج الطبراني عن أسيد بن حضير قال كنت اصيل في ليلة مفرقة فودعوني فترسني فقلت جولة ففرغت ثم  
جالت أخرى فرفعت رأسي واذا ظلة قد غشيتني واذا هي قد جالت بيني وبين القمر ففرغت فدخلت البيت فلما  
أصحت ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الملائكة جاءت تسمع قراءتك من آخر الليل سورة البقرة  
واخرج أبو عبيد عن محمد بن جرير بن يزيد ان أشيباخ أهل المدينة حدثوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نزل له الميزان ثابت بن قيس بن شماس لم ترك داره البارحة ترهم مصابيح قال فاعلمه قرأ سورة البقرة فقبس  
ثابت فقال قرأت سورة البقرة واخرج ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان عن ابن مسعود قال خرج رجل من  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه الشيطان فالتفت فاصطراعا فصرعه الذي من أصحاب محمد فقال الشيطان  
أرسلني احدك حديثا فارسله قال حدثني قال لا فتأخذ الثانية فاصطراعا فصرعه الذي من أصحاب محمد فقال  
أرسلني فلاحك حديثا فجعل فارسله فقال حدثني قال لا فتأخذ الثالثة فصرعه الذي من أصحاب محمد ثم  
سجس على صدره واخذ بيامهم يلوكون فقال أرسلني فقال لا أرسلنا حتى نتحدث قال سورة البقرة فإله ليس  
من آية منها تقرأ في وسط بيتا طين الا تفرقوا ولا تقرأ في بيت فيدخل ذلك البيت شيطان قالوا يا أبا عبد الرحمن  
في ذلك الرجل قال فن روي عن الأعمش بن الخطاب واخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة ومحمد بن نصر



المروزي في كتاب الصلاة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال بعث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعثهم ذوو عديد فاستقر أنهم فاستقر أكل رجل منهم يعني ما معهم من القرآن فأتى على رجل  
 منهم من أحد منهم سنا فقال ما معك يا فلان قال يعني كذا وكذا وسورة البقرة قال أمعك سورة البقرة قال نعم قال  
 اذهب فانبت أميرهم فقال رجل من أسرهم والله ما معني أن اتعلم سورة البقرة إلا خشية أن لا أقوم بها فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالوا القرآن واقروا هذه فان مثل القرآن ابن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا  
 يقول ربحني في كل مكان ومثل من تعلمه فبرق قدوه في جوفه كمثل جراب أو كني على مسك \* وأخرج البيهقي في  
 الدلائل عن عثمان بن العاص قال استعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصغر السبعة الذين وفدوا عليه من  
 نقيض وذلك أني كنت قرأت سورة البقرة \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان بسند ضعيف عن الصادق  
 ابن الإمام عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقروا سورة البقرة في بيوتكم ولا تجعلوا حقوبا وقال ومن قرأ  
 سورة البقرة توج بها في الجنة \* وأخرج وكيع والدارقطني ومحمد بن نصر وابن الضريس عن محمد بن الاسود  
 قال من قرأ سورة البقرة في ليلة توج بها ما حاق في الجنة \* وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال من قرأ سورة  
 البقرة فقد صدأ كبر وأطاب \* وأخرج وكيع وأبو ذر الهروي في فضائله عن التميمي قال سألت ابن عباس أي  
 سورة في القرآن أفضل قال البقرة قلت فأي آية قال آية الكرسي \* وأخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة من  
 طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أشرف سورة في القرآن البقرة وأشرف آية آية الكرسي \* وأخرج  
 الحاكم وصححه وأبو ذر الهروي والبيهقي في شعب الإيمان عن عمر قال تعالوا سورة البقرة وسورة النساء وسورة  
 الحج وسورة النور فان فيهن الفرائض \* وأخرج الدارقطني والبيهقي في السنن عن ابن مسعود أن امرأته أتت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله رأي في رأيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي خطبها  
 هل تقر أم لا قال نعم سورة البقرة وسورة من المفصل فقل قد أنكحتكها على أن تقر ما وتعلمها  
 \* وأخرج أبو داود والبيهقي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رجل ماله حفظ من القرآن قال سورة  
 البقرة التي تليها قال ثم فاعلمها عشر من آية وهي أمر أن لا تكون مكحول يقول ليس ذلك لاحد بعد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم \* وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن عمران بن أبيان قال أتى عثمان بسارق فقال أرا لاجيلا  
 ما مثلك يصرق قال هل تقر أشيئا من القرآن قال نعم أقرأ سورة البقرة قال اذهب فقد وهبت يدك بسورة البقرة  
 \* وأخرج البيهقي في سننه عن أبي جزة قال قلت لابن عباس أي سبيع القرأه فقال لا أن أقرأ سورة البقرة  
 فان تليها أحب الي من أن أقرأ القرآن كله \* وأخرج الخطيب في رواة مالك والبيهقي في شعب الإيمان عن  
 ابن عمر قال تعلم عمر البقرة في اثني عشرة سنة فلما ختمها تخرجوا راوذا كرمالكا في الموطأ أنه بلغه أن عبد الله بن  
 عمر مكث على سورة البقرة ثمانين سنة \* وأخرج ابن سعد في طبقاته عن ميمون أن ابن عمر تعلم سورة  
 البقرة في أربع سنين \* وأخرج مالك وسعيد بن منصور والبيهقي في سننه عن عروة أن أبا بكر الصديق  
 صلى الصبح فقرأها بسورة البقرة في الر كعتين كلتيم سما \* وأخرج الشافعي في الام وسعيد بن منصور وابن  
 أبي شيبة في المصنف والبيهقي عن أنس أن أبا بكر الصديق صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة البقرة فقال عمر كرت  
 النفس أن تطلع فقال لو طاعت لم تجدنا غافلين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس أن أبا بكر قرأ في يوم عيد بالبصرة  
 حتى رأيت الشيخ عبيد من طول القيام \* وأخرج ابن أبي شيبة والمروزي في الجنائز وأبو ذر الهروي في فضائله  
 عن الشعبي قال كانت الانتصار يقرؤون عند الميت بسورة البقرة \* وأخرج أبو بكر بن الأنباري في المصاحف من  
 طريق ابن وهب عن سليمان قال سئل ربيعوا ما حاضر لم قدمت البقرة وأل عمران وقد نزل قبلها ما نيف  
 وثمانون سورة بحكمة فقال يعلم من قدمها حبة قدمته ما ينبت في اليب ولا يسأل عنه \* وأخرج عبد الرزاق  
 وابن أبي شيبة معاني المصنف عن عروة قال كان شعرا فأحباب النبي صلى الله عليه وسلم يوم مسيلة بأحباب سورة  
 البقرة \* وأخرج أحمد في الزهد والخصم الترمذي في نوادر الاصول عن سليمان بن يسار قال استيقظ أترأسيد  
 الانصار في ليلة وهو يقول يا الله وأنا البقرة فخرجت فأتني وردى الليلة وكان وردى البقرة فقلت رأيت في المنام كان

بهدكم) ادخلكم  
 الجنة (واياي فارهبون)  
 تخافون في نقض العهد  
 ولا تخافوا غيري  
 (وأمنوا بما أنزلت)  
 خبريل به (مصدق)  
 موافقا بالتوحيد  
 وصفة محمد صلى الله عليه  
 وسلم ونعتة وبعض  
 الشرائع (لما حكم)  
 من الكتاب (ولا تكفوا)  
 أول كافر به (محمد)  
 صلى الله عليه وسلم  
 والقرآن (ولا تشعروا)  
 بآياتي بكتمان صفة  
 محمد ونعتة (عنا قليلا)  
 عوضا سير من المناكحة  
 (واياي فانقشون)  
 لخافوني في هذا النبي  
 صلى الله عليه وسلم (ولا  
 تلبسوا الحق بالباطل)  
 لا تخلطوا الباطل بالحق  
 صفة الدجال بصفة محمد  
 صلى الله عليه وسلم  
 (وتكفوا الحق) ولا  
 تكفوا الحق (وأنتم  
 تعلمون) بكتمانه ثم ذكر  
 لزوم الشرائع عليهم  
 بعد الامعان فقال  
 (وأقيموا الصلاة) أتموا  
 الصلوات الخمس (وأاتوا  
 الزكاة) أعطوا زكاة  
 أموالكم (واركعوا)  
 مع الراكعين) صابوا  
 الصلوات الخمس مع  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 وأحبابه في الجماعة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
مذكرا للناس بما هم فيه  
مسلونين وبقوله (الانسان)  
الانسان) بقوله الناس  
(بالعين) بالتورع  
واقتناع محمد صلى الله  
عليه وسلم (وتنسون  
انفسكم) تنرون  
انفسكم فلا تتعوفون  
(وانتم تنلون) تنرون  
(الكاتب) عليهم (افلا  
تعقلون) فليس لكم  
دعوى الانسانية  
(واستغفروا بالصبر)  
على اداء فرائض الله  
وترك المعاصي (والصلاة)  
وبكثرة الصلاة على  
محمد وجميع الذنوب (وانما)  
يعني الصلاة (لكبرية)  
لله عليه (الا على  
الخاصة) المتواضعين  
(الذين يظنون) يعلمون  
ويتيقنون (انهم  
ملاقورهم) معانيهم  
وهم (وانهم هم اليه  
واجعون) بعد الموت  
ثم ذكر ايضا منته على  
بن اسرائيل فقال (يا بني  
اسرائيل) يا اولاد يعقوب  
(اذكروا نعمتي)  
احفظوا منسني (التي  
اوتيت عليكم) مننت  
عليكم (واني فصلتكم)  
بالكتاب والرسول  
والاحكام (على العالمين)

بقوله تنطوي \* واخرج ابن ابي شيبة عن مسدد عن ابن مسعود قال من جاهد في حلفه وروى البقره وروى الفاعل  
القرآن عليه بكل آية منها \* واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف  
بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها \* واخرج ابن ابي شيبة عن مسدد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف  
عائنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة البقرة وآل عمران جعل الله له مائة الف حسنة \* واخرج ابن ابي شيبة  
والباقر قال قال ابو احمد هذا حديث منكر \* قوله تعالى (الم) \* واخرج وكيع وعبد بن حميد عن ابي عبد الرحمن  
السائي انه كان يحد الم آية وحجم آية \* واخرج البخاري في تاريخه والترمذي وصححه وابن الصريسي ومحمد بن  
نصر وابن الانباري في المصاحف والحاكم وصححه وابن مردويه وروى ابو داود والبيهقي في شعب  
الايمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة  
بعشر مثاليها لا تقول الم حرف واكن ألف حرف ولا م حرف وم حرف \* واخرج مسدد بن منصور وابن ابي  
شيبه والداري وابن الصريسي والطبراني ومحمد بن نصر عن ابن مسعود موقوفاه \* واخرج محمد بن نصر وابن  
جعفر النخاس في كتاب الوقف والابتداء والخطيب في تاريخه وابو نصر السجزي في الايمان عن عبد الله بن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤ القرآن فانه كنز جود من عليه ما اني لا اقول الم حرف ولكن ألف عشر  
ولام عشر وميم عشر فلك ثلاثون \* واخرج ابن ابي شيبة والبراء والمذاهبي في نقل العلم وابو داود والبيهقي في تاريخه  
السجزي بسند ضعيف عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن كتب  
الله له بكل حرف حسنة لا اقول الم ذلك الكتاب حرف ولكن الالف والذال والالف والكاف \* واخرج محمد بن  
نصر والبيهقي في شعب الايمان والسجزي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا  
من القرآن كتب الله له به حسنة لا اقول بسم الله ولكن باء وسين وميم ولا اقول الم ولكن الالف واللام والميم  
\* واخرج محمد بن نصر السائي في كتاب الجيز في ذكر المجاز والمجبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من قرأ حرفا من القرآن كتب الله له عشر حسنة بالباء والتاء والثاء \* واخرج ابن ابي داود في المصاحف  
وابو نصر السجزي عن ابن عمر قال اذا فرغ الرجل من حاجته ثم رجع الى أهله ليأت المحف فليطعمه فليقرأ  
فان الله سيكتب له بكل حرف عشر حسنة ما اني لا اقول الم ولكن الالف عشر واللام عشر والميم عشر \* واخرج  
ابو جعفر النخاس في الوقف والابتداء وابو نصر السجزي عن عيسى بن سكين قال قال ابن مسعود تعلموا القرآن  
فانه يكتب بكل حرف منه عشر حسنة ويكفر به عشر حسنة ما اني لا اقول الم حرف ولكن اقول ألف  
عشر ولا م عشر وميم عشر \* واخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنخاس عن  
طريق عن ابن عباس في قوله الم قال أما الله أعلم \* واخرج ابن جرير والبيهقي في كتاب الاسماء والصفات عن  
ابن مسعود قال الم حروف استفتت من حروف هجاء أسماء الله \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن  
مردويه عن ابن عباس في قوله الم وحجم ون قال اسم مقطوع \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم  
وابن مردويه والبيهقي في كتاب الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله الم والمص والوال والمر وكوبه  
وطه وطسم وطس ويس وص وحج ون قال هو قسم أقسمه الله وهو من أسماء الله \* واخرج  
ابن جرير عن عكرمة قال الم قسم \* واخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله الم قال هو اسم الله الاعظم \* واخرج  
ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الم وحجم وطس قال هي اسم الله الاعظم \* واخرج ابن ابي  
شيبه في تفسيره وعبد بن حميد وابن المنذر عن عامرانه سئل عن فوائح السور نحو الم والو قال هي أسماء  
أسماء الله مقطوعة الهجاء فاذا وصلتها كانت اسماء من أسماء الله \* واخرج عبد بن حميد عن الربيع بن أنس  
في قوله الم قال ألف مفتاح اسمه الله ولا م مفتاح اسمه لطيف وميم مفتاح اسمه مجيد \* واخرج ابن مردويه عن  
ابن عباس قال فوائح السور أسماء من أسماء الله \* واخرج ابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن السدي  
قال فوائح السور ركاه من أسماء الله \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة  
في قوله الم قال اسم من أسماء القرآن \* واخرج ابن جرير عن حماد في قوله الم قال اسم من أسماء القرآن



وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن حبان عن مجاهد قال ألم وحجم والمص ووص  
 فواتح افتخ الله بها القرآن وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن قال ألم وطسم فواتح يفتح الله بها  
 السور وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال فواتح السور وكافا ألم والمز وحجم وفي وغير ذلك هجاء موضوع  
 وأخرج ابن جرير عن زيد بن أسلم قال ألم وتجوها أسماء السور وأخرج ابن السجق والبخاري في تاريخه  
 وابن جرير بسند ضعيف عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله بن رباب قال مر أبو ياسر من أخطب في رجال من  
 يهود يرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلو فاتحة سورة البقرة ألم ذلك الكتاب فاتاه أخوه يحيى بن أخطب  
 في رجال من اليهود فقال تعلمون والله لقد سمعت مجديا يقول يا أنزل عليه ألم ذلك الكتاب فقالوا أنت سمعته قال  
 نعم فنبئ يحيى في أولئك النفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا مجدي ألم تذكر أنك تتلو فبما أنزل عليك ألم  
 ذلك الكتاب قال بلى قالوا فجاءك به جبريل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعث الله قبلك أنبياء ما علم بين بني إلهم  
 مائة مائة وما أجلى أمته غيرك فقال يحيى بن أخطب واقبل على من كان معه الألف واحدة واللام ثلاثون والميم  
 أربعون فهذه إحدى وسبعون سنة أفقدنا هؤلاء في دين نبينا غمامة ملكهم وأجل أمته إحدى وسبعون سنة ثم  
 أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال ماذا قال ألم قال هذه أثقل  
 وأطول الألف واحدة واللام ثلاثون والميم أربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحدة وإحدى وستون سنة هل مع هذا  
 يا محمد غيره قال نعم قال ماذا قال ألم قال هذه أثقل وأطول الألف واحدة واللام ثلاثون والراء مائة ثمان فهذه  
 إحدى وثلاثون ومائة سنة فهل مع هذا غيره قال نعم ألم قال فهذه أثقل وأطول الألف واحدة واللام ثلاثون والميم  
 أربعون والراء مائة ثمان فهذه إحدى وسبعون سنة ومائة ثمان ثم قال لقد أبس علينا أمرنا يا محمد حتى ما ندري أقلبلا  
 أعطيت أم كتب يراهم فاموافقا أبو ياسر لآخيه يحيى ومن معه من الأخبار ما يدريكم لعله قد جمع هذا المحدث كله  
 إحدى وسبعون وإحدى وستون ومائة واحدة وثلاثون ومائة ثمان وإحدى وسبعون ومائة ثمان فذلك سبع مائة  
 وأربع وثلاثون فقالوا لقد تشابه علينا أمره فبزعون أن هذه الآيات نزلت فيهم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه  
 آيات تحكما من أم الكتاب وأخره تشابهات وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال إن اليهود كانوا يجحدون مجديا  
 وأما من جحد أنه يهود ولا يدرون مائة أمه مجدي فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل ألم قالوا قد كنا نعلم  
 أن هذه الأمة مبعوثه وكنا لا ندري كم مدتها فان كان مجدي صادقا فهو نبينا هذه الأمة قد بين لنا كم مدة مجدي لأن ألم  
 في حساب جهنم إحدى وسبعون سنة فما صنع بدين أنما هو واحد وسبعون سنة فلما نزلت الر وكانت في حساب  
 جهنم مائتي سنة وواحد وثلاثين سنة فقالوا هذا الآن مائة ثمان واحد وثلاثون سنة وواحدة وسبعون قيل ثم  
 أنزل المرف كان في حساب جهنم مائتي سنة وواحدة وسبعين سنة في نحو هذا من صدور السور فقالوا قد التبس  
 علينا أمره وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية قال هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين من  
 حرفا دارت فيها الألسن كلها ليس منها حرف إلا وهو مفتاح اسم من أسمائه وليس منها حرف إلا وهو من آية  
 وثلاثة وليس منها حرف إلا وهو في مدة قوم وأجالهم فالألف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه اللطيف والميم  
 مفتاح اسمه مجيد فالألف آلاء الله واللام لطف الله والميم مجده الله فالألف سنة واللام ثلاثون والميم أربعون  
 وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن حبان في التفسير عن داود بن أبي هند قال كنت أسأل الشعبي عن فواتح  
 السور فقال يا داود إن لكل كتاب سراوان سر هذا القرآن فواتح السور فدعها ولسن عبدك وأخرج أبو نصر  
 السجزي في الأمانة عن ابن عباس قال آخر حرف عارض به جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم ذلك الكتاب  
 لا ريب فيه هدى للمنتقين قوله تعالى (ذلك الكتاب لا ريب فيه) أخرج القرطبي وعبد بن جند وابن  
 الصبرتين وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال من أول البقرة أربع آيات في نعمت المؤمنين وآيات في نعمت  
 الكافرين وثلاث عشرة آية في نعمت المنافقين ومن أربعين آية في عشر من ومائة في بني إسرائيل وأخرج  
 وكيع عن مجاهد قال هو لاء الآيات الأربع في أول سورة البقرة إلى المعجونات نزلت في نعمت المؤمنين واثنان  
 من بعد إلى عظيم نزلت في نعمت الكافرين وإلى العشر نزلت في المنافقين وأخرج ابن جرير عن الربيع بن

ذلك الكتاب لا ريب فيه  
 على عالمي زمانكم  
 (واتقوا يوما) واتخشوا  
 عذاب يوم أن لم تؤمنوا  
 وتوبوا من اليهودية  
 (لا تجزي نفس عن  
 نفس شيئا) لا تعفى نفس  
 كافرة عن نفس كافرة  
 من عذاب الله شيئا ولا  
 يقبل منه شفاعة  
 لا يرفع لها شافع (ولا  
 يؤخذ) لا يقبل (منها)  
 عدل فداء (ولا هم  
 يتصرفون) يمعرون من  
 عذاب الله (واذنبناكم  
 من آل فرعون) من  
 فرعون وقومه  
 (يسوءونكم سوء  
 العذاب) يعذبونكم  
 يا شد العذاب ثم ذكر  
 عذابه عليهم فقال  
 (يتجشعون أنباءكم)  
 صغارا (ويستحيون)  
 يستحيون (أنباءكم)  
 كبارا (وفي ذللكم بلاء)  
 بلية (من ربكم عظيم)  
 عظيمة ويقال نعمة  
 من ربكم عظيمة ثم  
 ذكر منة الخفاف من  
 الغرق وغرق فرعون  
 وقومه فقال (واذرقنا)  
 فلقنا (بكم البحر)  
 فأنجيناكم من الغرق  
 (وأغرقنا آل فرعون)  
 وقومه (وأنتم تنفرون)  
 إليهم بعد ثلاثة أيام





والذي آدم كلهم وما لا تحب ان يؤتى اليك فلا تأتاه الى تحسد فانت تقى لله حقاً \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابي اسحق  
ابن معاوية قال رآه التقوى ومعظمه ان لا تعبد شيئاً دون الله ثم تنفصل الناس بالتقى والنهي \* وأخرج ابن  
أبي الدنيا عن عون بن عبد الله قال ذوات التقوى حسن النية وخواتمها التوفيق والعبد فيما بين ذلك بين هلكات  
وشبهات ونفس تحب على سائرها وعدو مكيد غير عاقل ولا عاجز \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن محرز الطفاري  
قال كيف يرجم ومفاتيح التقوى من يؤتى على الآخرة الدنيا \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عمر بن عبد العزيز  
قال ليس تقوى الله بصيام النهار ولا بقيام الليل والتخليط فيما بين ذلك ولكن تقوى الله ترك ما حرم الله وأداء  
ما افترض الله من رزق بعد ذلك خيراً فهو خير الى خير \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن يوسف الفريابي قال  
قلت لسفيان أرى الناس يقولون سفيان الثوري وأنت تمام الليل فقال لي اسكت ملائكة هذا الامر التقوى  
\* وأخرج ابن أبي الدنيا عن شبيب بن شبة قال تكلم رجل من الحسكة عند عبد الملك بن مروان فوصف المتقى  
فقال رجل من آل الله على خلقه وأثر الآخرة على الدنيا ولم تذكر به المطالب ولم تمنعه الطامع نظر به صر قلبه الى  
تعالى ارادته فسمي الهام المتسالم الفارز هذه مخزون بيت اذا نام الناس ذاسجون ويصبح مغموماً في الدنيا مسجون  
قد انقطع من همته الراحة دون منيته فسموا هؤلاء القرآن ودواؤه الحكمة والموعظة الحسنة لا يرى  
منهم الدنيا وضوا لا يسير الى الله سواها فقال عبد الملك أنشدان هذا أرحى بالامنا وانعم عيشاً \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وأبو نعيم في الحلية عن ميمون بن مهران قال لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من  
حاجبة شريكه حتى تعلم من أين مطعمه ومن أين ملبسه ومن أين مشربه أمن حل ذلك أو من حرام \* وأخرج  
ابن أبي الدنيا عن عمر بن عبد العزيز بن نه لاول حمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بتقوى الله فان تقوى الله  
خلف من كل شيء وإيس من تقوى الله خلف \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عمر بن عبد العزيز قال يأثم الناس  
انقوا الله فانه ليس من هؤلاء الا خلف الا التقوى \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن قتادة قال لما خلق الله الجنة قال  
لها اتكلمي فالت طروبى للمتقين \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن دينار قال اقامة عرس المتقين \* وأخرج  
ابن أبي الدنيا عن محمد بن يزيد الرحبي قال قيل لابي الدرداء انه ليس أحده بيت في الانصار الا قال شعر فما لك  
لا تقول قال وأنا قلت فاستمعوه

ويأبى الله الا ما أَراد

يقول المزمع فائدتي وذخري \* وتقوى الله أفضل ما استفاد

\* وأخرج ابن أبي خاتم عن أبي العفيف وكان من أصحاب معاذ بن جبل قال يدخل أهل الجنة الجنة على أربعة  
أصناف المتقين ثم الشاكرين ثم الخائفين ثم أصحاب اليقين \* قوله تعالى (الذين يؤمنون بالغيب) \* وأخرج  
جرير عن قتادة هدي للمتقين قال نعمتهم ووصفهم بقوله الذين يؤمنون بالغيب الآية \* وأخرج ابن اسحق  
وابن جرير عن ابن عباس في قوله الذين يؤمنون قال يصدقون بالغيب قال بما جاء منه يعني من الله \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن مسعود في قوله الذين يؤمنون بالغيب قال هم المؤمنون من العرب قال والاعيان ان صدق  
والغيب ما غاب عن العباد من أمر الجنة والنار وما ذكر الله في القرآن لم يكن تصديقهم بذلك من قبل أصحاب  
الكتاب أو علم كان عندهم والذين يؤمنون بما أنزل اليك هم المؤمنون من أهل الكتاب ثم جمع الفريقين  
فقال أرايتك على هدى الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي خاتم عن أبي العافية في قوله الذين يؤمنون بالغيب  
قال بالله وما لا تشكته ورسوله واليوم الآخر وجمته وناره وإقامته والحياة بعد الموت \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن جرير عن قتادة في قوله الذين يؤمنون بالغيب قال آمنوا بالبعث بعد الموت والحساب والجنة والنار وصدقوا  
بموعود الله الذي وعدني هذا القرآن \* وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له  
اخبرني عن قوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب قال ما غاب عنهم من أمر الجنة والنار قال وهل تعرف العرب  
ذلك قال نعم أما سمعت أبا سفيان بن الحرث يقول

وبالغيب آمنوا وقد كان قومنا يصلون لا يؤمنون قبل محمد

الذين يؤمنون بالغيب  
فليقتل الذي لم يعبد  
العجل الذي عبده  
(ذلكم) التوبة والقتل  
(خير لكم عند ربكم)  
خالقكم (كتاب عليكم)  
فتجاوز عنكم (انه هو  
التواب) المتجاوزان  
تاب (الرحيم) على من  
مات على التوبة (واذا  
قلتم) وقد قاتم (يا موسى  
ان تؤمن لك) لن نصدقك  
فيما تقول (حتى ترى  
الله جهرة) معاينة كما  
وأيت (فاخذتكم  
الصاعقة) فاحرقتمكم  
النار (وأنتم تنظرون)  
البها (ثم بعثناكم)  
أحييناكم (من بعد  
موتكم) حرفكم  
(اعلمكم تشكرون)  
لكن تشكرون واجابني  
(وظلنا عليكم الغمام)  
في التيه (وأنزلهنا عليكم  
المن والسواوي) في التيه  
(كلوا من طيبات)  
حلالا (ما رزقناكم)  
أعطيناكم ولا ترفعوا  
بمردفوعوا (وما ظلمونا)  
وما نقض سوأنا بما رزقنا  
(ولكن كانوا أنفسهم  
يفلمون) يضرون (واذا  
قلنا ادخلوا هذه  
القرية) قرية اريحا  
(فكأوا منها حيث شئتم)  
ومنى ما شئتم (رعدا)  
موسعاً عليكم (وادخلوا  
الباب سجداً) ركعاً  
(وقولوا سطوة) ان تحموا

عننا خطانا وبقا  
 من الاله (فمن لم  
 يذبحوا لهم  
 الحصبين) لم يحسنهم  
 (فمن لم يذبحوا)  
 أنفسهم وهم أصحاب  
 الحطية (فمن لم يذبحوا)  
 قبل لهم (فمن لم يذبحوا)  
 حطية (فمن لم يذبحوا)  
 الحطية الحطية (فمن لم يذبحوا)  
 على الذين ظلموا)  
 فيهم والقرول وهم  
 أصحاب الحطية (رجل)  
 ظلموا (من السماء  
 عما كانوا يفتخرون)  
 يعبرون ما مروا به  
 (واذ استبق موسى  
 لقومه) في التيه (فقلنا  
 اضرب ارجلك الحجر)  
 الذي جعل وكان حجرا  
 اعطاه الله عليه اثنا عشر  
 ندبا كذا في المرافع يخرج  
 من كل ندى ثم سر اذا  
 ضرب عصاه عليه  
 (فانفجر منه اثنا  
 عشرة عينا) ثم را قد  
 علم كل اناس) سبط  
 (شمرهم) من ثمهم  
 قال الله لهم (كرا) من  
 المن والسبوي (واشربوا)  
 من الانهار كلها (من  
 رزق الله) لكم (ولا تشوا  
 في الارض فسدن)  
 ولا تشوا في الارض  
 بالفساد وخلاف امر  
 موسى (واذ قلتم) وقد  
 قلتم (يا موسى ان نصبر  
 على طعام واحد) على  
 اكل ماء واحد المن  
 والسبوي (فادع) أي

وأخرج ابن أبي حاتم والعمري وابن مسعود وابن عمر  
 النعمان وأبو بصير في صحيحهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه لما أتته قدامه قبل البيت الحرام فحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فقلت يا رسول الله  
 الباقيتين ومن منهن في البيت الحرام فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال أولئك قوم آمنوا بما نبي  
 وأخرج سفيان بن عيينة عن عبد بن مسعود وابن أبي حاتم وابن أبي عاصم في  
 المصاحف والحاكم وصححه وابن مردويه عن الحرث بن قيس أنه قال لابن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم يروه ان امرئ منكم يظلم الناس ولا يظلم له شيء من أموالهم ولا يظلم له شيء من عياله ولا يظلم له شيء من  
 ذلك الكتاب لا ينبغي فيه إلى قوله المظلمون \* وأخرج البراء بن ربيعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 عن عمر بن الخطاب قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة يا فضل أهل الإيمان أيماننا قالوا  
 يا رسول الله الملائكة قال هم كذلك ويحق لهم وماء بهم وقد أمرهم الله أن يؤمنوا به قالوا يا رسول الله  
 الانبياء الذين أكرمهم الله برسالاته والنبوة قال هم كذلك ويحق لهم وماء بهم وقد أمرهم الله أن يؤمنوا به  
 أنزلهم بها قالوا يا رسول الله هذه الذين استشهدوا مع الانبياء قال هم كذلك ويحق لهم وماء بهم وقد أمرهم الله أن يؤمنوا به  
 أكرمهم الله بالهداية مع الانبياء بل غيرهم قالوا يا رسول الله قال أقوام في أصلاب الرجال يأتون من بعدى  
 يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني فيجدون الورق المعلق فيهم ملون بماء فيقولون يا فضل أهل الإيمان  
 أيماننا \* وأخرج الحسن بن عرفة في حربه المشهور والبيهقي في الدلائل والأصبهاني في الترخيب عن عمرو بن  
 شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الخلق أعجب إليكم أيماننا قالوا الملائكة قال  
 وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا قالوا لانبياء قال فقال لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فحين قال وما لكم  
 لا تؤمنون وأما بين أظهركم ألا أن أعجب الخلق إلى أيماننا القوم يكتفون من بعدكم يجدون حقاها كتاب  
 يؤمنون بماء فيهم \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال ما من ماء  
 ما من ماء قالوا لا قال فهل من شئ فأتوا بالنش فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليه ثم فرق  
 أصابعه فنبع الماء مثل عصا موسى من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال اذهب بالناس بالوضوء  
 فاقبلوا يتوضؤون من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت همة ابن مسعود الشرب فلما توضأوا صلى  
 بهم الصبح ثم قعد للناس فقال يا أيها الناس من أعجب الخلق أيماننا قالوا الملائكة قال وكيف لا يؤمن الملائكة  
 وهم يعاينون الأمر قالوا فالتيون يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن الذين والوحي ينزل عليهم من السماء قالوا  
 فاحبلك يا رسول الله فقال وكيف لا يؤمن أصحابي وهم يرون ما يرون ولكن أعجب الناس أيماننا قوما يجرون  
 بعدى يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني أولئك اخواني \* وأخرج الاسماعيلي في مجمعه عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي شئ أعجب أيماننا قبل الملائكة فقال كيف وهم في السماء يرون  
 من الله ما لا يرون قبل الانبياء قال كيف وهم يأتهم الوحي قالوا فحين قال كيف وأنتم تنزل عليكم آيات الله رفيكم  
 رسوله ولكن قوما يأتون من بعدى يؤمنون بي ولم يروني أولئك أعجب أيماننا وأولئك اخواني وأنتم أصحابي  
 \* وأخرج البراء عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الخلق أعجب أيماننا قالوا الملائكة قال الملائكة  
 كيف لا يؤمنون قالوا النبيون قال النبيون لوحي اليهم فكيف لا يؤمنون ولكن أعجب الناس أيماننا قوما يجرون  
 من بعدكم فيجدون كتابا من الوحي فيؤمنون به ويتبعونه فهو لأعجب الناس أيماننا \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 في مسنده عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اذهب بالناس بالوضوء  
 الله ألسنا الخوانك وأحبك قال بلال ولكن قوما يجرون من بعدكم يؤمنون بي أيمانكم ويصدقوني تصديقكم  
 وينصرونني نعمكم في النبي قد أقيمت اخواني \* وأخرج ابن عباس في الأربعين السماعية عن طريق أبي هريرة  
 وهو كذاب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي قد أقيمت اخواني فقال له رجل من أصحابه أولسنا



اخبرناك قال بلى انتم اصحابي واخواني قوم ياتون من بعدى يؤمنون بي ولم يروني ثم قرأ الذين يؤمنون بالغيب  
ويقيمون الصلاة \* واخرج احمد والدارمي والبارودي وابن قانع معاني معجم الصحابة والبخاري في تاريخه  
والطبراني والحاكم عن ابي جعفر الانصاري قال قلنا يا رسول الله هل من قوم اعظم مناجرا منك انك واتبعناك قال  
ما عنكم من ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهركم ياتيكم الوحي من السماء بل قوم ياتون من بعدى  
ياتهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا \* واخرج ابن ابي شيبة وابن  
ابي عمير و احمد والحاكم عن ابي عبد الرحمن الجهمي قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع راكب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبان او مدحجان حتى اتيا فاذا رجلا من مذج فدا نأخذهما الى بيعة  
فلما اخذ بيده قال يا رسول الله ارايت من آمن بك واتبعك وصدقك فاذاله قال طوي لي له فمسح على يده وانصرف  
ثم جاء الاخر حتى اخذ على يده لبيعة فقال يا رسول الله ارايت من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يك قال طوي لي له  
ثم طوي لي له ثم مسح على يده وانصرف \* واخرج الطيالسي و احمد والبخاري في تاريخه والطبراني والحاكم عن ابي  
امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لي لمن رآني وآمن بي وطوي لي لمن آمن بي ولم يري سبع  
مرات \* واخرج احمد وابن حبان عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال  
يا رسول الله طوي لي لمن رآك وآمن بك قال طوي لي لمن رآني وآمن بي وطوي لي ثم طوي لي لمن آمن بي ولم يري  
\* واخرج الطيالسي وعبد بن جهم عن نافع قال جالس الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ارايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ناعيتكم هذه قال نعم قال طوي لي لكم فقال ابن عمر ألا اخبرك بشئ سمعته من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال بلى قال سمعته يقول قال طوي لي لمن رآني وآمن بي وطوي لي لمن آمن بي ولم يري ثلاث مرات  
\* واخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوي لي لمن رآني وآمن بي  
وطوي لي لمن آمن بي ولم يري سبع مرات \* واخرج الحاكم عن ابي هريرة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
يودأخذهم لو اشترى رؤيتي باهله وماله \* قوله تعالى (ويقيمون الصلاة) الآية \* اخرج ابن جرير وابن  
ابي حاتم وابن اسحق عن ابن عباس في قوله ويقيمون الصلاة قال الصلوات الخمس ومما رزقناهم ينفقون قال  
ركعة أموالهم \* واخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ويقيمون الصلاة قال  
يقيمونها بغير وضوء ومما رزقناهم ينفقون قال يؤدون الزكاة احتسابا بالها \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس  
قال اقامة الصلاة اتمام الركوع والسجود والصلاة والخشوع والاقبال عليها \* واخرج عبد بن جهم عن  
قنادة في قوله ويقيمون الصلاة قال اقامة الصلاة المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها ومما رزقناهم  
ينفقون قال انفقوا في فرائض الله التي افترض الله عليهم في طاعته وسيله \* واخرج ابن المنذر عن سعيد بن  
جبير في قوله ومما رزقناهم ينفقون قال انما يعنى الزكاة خاصة دون سائر النفقات لا يذكر الصلاة الا ذكر معها  
الزكاة فاذا لم يسم الزكاة قال في ان ذكر الصلاة ومما رزقناهم ينفقون \* واخرج ابن جرير عن ابن مسعود في  
قوله ومما رزقناهم ينفقون قال هي نفقة الرجل على اهله \* واخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله ومما  
رزقناهم ينفقون قال كانت النفقات قرانا يقرؤون بها الى الله على قدر ميسورهم وجهتهم حتى نزلت  
فرائض الصدقات في سورة براءة من الناس الميثاق \* قوله تعالى (والذين يؤمنون بما أنزل اليك الا يتبين)  
\* اخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من  
ذلك أى يصدقونك بما جئت به من الله وما جاء به من قبلنا من الرسل لا يقرءون بينهم ولا يجحدون ما جأهم به  
من ربهم وبالاخرة هم يوقنون أى بالبعث والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان أى لا هؤلاء الذين  
يرحمون انهم آمنوا بما كان قبلا ويكفرون بما جاءك من ربك \* واخرج عبد بن جهم عن قنادة في قوله  
والذين يؤمنون بما أنزل اليك قال هو الفرقان الذي فرق الله به بين الحق والباطل وما أنزل من قبلك أى الكتب  
التي قد خلت قبله أولئك على هم بعدى من ربهم وأولئك هم المفلحون قال استحقوا الهدى والفلاح بحق فاحقه الله  
لهم وهم ذانعت أهل الايمان ثم نعت المشركين فقال ان الذين كفروا سواء عليهم الا يتبين \* واخرج عبد الله

ويقيمون الصلاة ومما  
رزقناهم ينفقون  
والذين يؤمنون بما  
أنزل اليك وما أنزل من  
قبلك وبالاخرة هم  
يوقنون أولئك على  
هدى من ربهم وأولئك  
هم المفلحون  
اسأل (انما يك يخرج  
لنا مما تنبت الارض)  
مما تخرج الارض (من  
بقايا وقتها وفومها)  
أى ثومها (وعدها  
وبصلها قال لهم موسى  
أستبدلون الذى هو  
أدنى) أردأ الثوم  
والبصل (بالذى هو  
خير) أفضل وأشرف  
المن والسلوى أى  
تسألون الذى هو الرزق  
وتسترون الذى هو  
الشريف (اهبطوا  
مصر) الذى خرجتم منه  
ويقال مصر من الامصار  
(فان لكم ما سألتكم)  
فان فاسألتكم لكم ثم  
(وضرب عليهم الذلة)  
جعلت عليهم الذلة  
بالجزية (والمسكنة)  
زى الفقر (وبأذا  
اغضب) استوجبوا  
اللعنة (من الله ذلك)  
اللعنة والذلة والمسكنة  
(بانهم كانوا يكفرون  
بآيات الله) يجحدون  
بمحمد صلى الله عليه  
وسلم والقرآن (ويقتلون  
الذين يغيرون الحق) يغيرون  
حقيق ولا يحرم (ذلك)





عليه وسلم يحرس ان يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى فاحذر الله ان لا يؤمن الامن سبق له من الله  
السعادة في الذكر الاول ولا يصل الامن سبق له من الله الشقاء في الذكر الاول \* واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله  
ابن عمر قال قيل يا رسول الله انما نقرأ من القرآن فترجو ونقرأ فتنفك كاذبا من فقال الا أخبركم عن اهل الجنة  
وأهل النار قالوا بلى يا رسول الله قال ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى قوله المفلحون هؤلاء اهل  
الجنة قالوا انما نرجو ان نكون هؤلاء ثم قال ان الذين كفروا وساء عليهم ما نذرهم الى قوله عظيم هؤلاء اهل  
النار قلنا لانهم يا رسول الله قال أجل \* واخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
ان الذين كفروا أى بما نزل اليك وان قالوا انما نقدر انما جاءنا من قبلك ساء عليهم ما نذرهم ثم أم لم تنذرهم  
لا يؤمنون أى انهم قد كفروا بما جاءهم من ذكرك وبجدوا ما أخذ عليهم من الميثاق لك فقد كفروا بما جاءك  
وبما جاءهم مما جاءهم به غيرك فكيف يسمعون منك انذارا وتوقفا وقد كفروا بما جاءهم من نعمك ختم  
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة أى عن الهدى أن يصيبوه أبدا بغير ما كذبوا به من الحق  
الذى جاءك من ربك حتى يؤمنوا به وان آمنوا بكن ما كان قبلك ولهم عاصم عليهم من خلافك عذاب عظيم فهذا  
في الاخبار من يهود \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله ان الذين كفروا  
نزلت هاتان الآيتان في فادة الاحزاب وهن الذين ذكرهم الله في هذه الآية ألم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا  
قال فهم الذين قتلوا يوم بدر ولم يدخل من القادة أحد في الاسلام الا رجلا من اوسيين والحكم بن أبي العاص  
\* واخرج ابن المنذر عن السدي في قوله ما نذرهم ثم أم لم تنذرهم قال وعظمتهم أم لم تعظمهم \* واخرج عبد بن  
حميد عن قتادة في قوله ان الذين كفروا وساء عليهم ما نذرهم ثم أم لم تنذرهم لا يؤمنون قال اطاعوا الشيطان  
فاستحوذ عليهم فتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فهم لا يبصرون هدى ولا يسمعون ولا  
يفقهون ولا يعقلون \* واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال الختم على قلوبهم وعلى سمعهم  
والغشاوة على ابصارهم \* واخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم فلا  
يعقلون ولا يسمعون وجعل على ابصارهم يقول أعينهم غشاوة فلا يبصرون \* واخرج الطستى في مسأله  
عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل ختم الله على قلوبهم قال طبع الله عليها قال  
وهل تعرف العرب ذلك قال أما سمعت الاعشى وهو يقول

وصهبا طاف يهود بها \* فابروزها وعليها ختم

\* واخرج سعيد بن منصور عن الحسن وأبي رجا قرأ أحدهما غشاوة والآخرة غشاوة \* قوله تعالى (ومن  
الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يعنى المنافقين من الاوس والخزرج ومن كان على أمرهم  
\* واخرج ابن اسحق وابن جرير عن ابن عباس ان صدر سورة البقرة الى المائة منها هي في رجال سماهم باعينهم  
وانسابهم من اخبار يهود ومن المنافقين من الاوس والخزرج \* واخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله  
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين قال المراد بهذه الآية المنافقون \* واخرج  
عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر حتى بلغ وما كانوا  
مؤمنين قال هذه في المنافقين \* واخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله الآية  
قال هذا نعت المنافقين نعت عبد اخن السيرة كثير الاختلاف يعرف بلسانه وينكر بقلبه ويصدق بلسانه  
ويخالف بعمله ويصيح على حال ويمسح على غيره ويتكفأ تكفأ السفينة كلما هبت ريح هب فيها \* واخرج  
ابن المنذر عن محمد بن سيرين قال لم يكن عندهم شيء أخوف من هذه الآية ومن الناس من يقول آمنا بالله  
وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين \* واخرج عبد بن حميد عن يحيى بن عتيق قال كان محمد بن جهم في هذه الآية عند  
ذكر الحجاج ويقول انما يبر ذلك أخوف ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين  
\* واخرج ابن سعد عن أبي يحيى قال سأل رجل حذيفة وأناعته فقال ما النفاق قال ان تتكلم باللسان ولا تعمل

ومن الناس من يقول  
آمنا بالله وباليوم  
الآخر وما هم بمؤمنين  
وبالله وباليوم الآخر  
وعمل صالحا فيما بينهم  
وبين ربهم (فلهم  
أجرهم) فوهم أيضا  
(عند ربهم ولا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون)  
ثم ذكر أخذ الميثاق  
عليهم فقال (واخذنا  
ميثاقكم) وقد أخذنا  
اقراركم (ورفعنا) قلنا  
وحسنا (فوقكم) فوق  
رؤسكم (الطور) الجبل  
ياخذ الميثاق (خذوا  
ما آتيناكم) اعلموا بما  
أعطيناكم من الكتاب  
(بقوة) بمجد وموانمة  
النفس (واذكروا ما فيه)  
من الثواب والعقاب  
واحفظوا ما فيه من  
الحلال والحرام (اعلمكم  
تتقون) لكي تتقوا  
من السخط والعذاب  
وتطيعوا الله (ثم فوهم)  
أعرضتم عن الميثاق  
(من بعد ذلك فاولا فضل  
الله من الله عليكم)  
تأخير العذاب (ورحمته)  
بارسال محمد صلى الله  
عليه وسلم اليكم (ليكنتم  
من الخامس من) اصرتهم  
من المغبونين بالعقوبة  
(ولقد علمتم) عرفتم  
وسمعتهم عقوبة (الذين  
اعتدوا منكم) ياخذ  
الميثاق (في السبت) يوم  
السبت في زمن داود

فقالوا يا ربنا ان الله تعالى (يخادعون الله) الآية \* وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده عن رجل من  
 الصحابة ان قالوا من المسلمين قال يا رسول الله ما الخادع عند الله قال لا يخادع الله قال لا يخادع الله قال ان الله قال  
 امرك الله به فريده غير ما فاقوا الرأفة فانه الشريك بالله فان المرابي ينادى به يوم الله اعلم على رؤس السلاطين  
 باربعة اشياء يا كافر يا فاجر يا باس يا عاصي يا عاكف يا بطل آجرك فلا خلاف ان اليوم عند الله فليس آجرك  
 من كنت تعمل له بالخادع وقرأ آيات من القرآن فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا لا يقبل من الله الخادعون  
 لا يذوقون الله الا نية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير في قوله يخادعون الله قال يظهر الله لاله الا انه  
 يريدون ان يحذروا بذلك دماءهم واهلهم وفي انفسهم غير ذلك \* وأخرج ابن جرير عن ابن وهب قال سالت  
 ابن زيد عن قوله يخادعون الله والذين آمنوا قال هؤلاء المنافقون يخادعون الله ورسوله والذين آمنوا انهم  
 يؤمنون بما اظهروه وعن قوله وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون قال ما يشعرون بانهم ضرروا انفسهم  
 بما أسرروا من الكفر والنفاق ثم قرأ يوم يبعثهم الله جميعا قال هم المنافقون حتى بلغ قوله ويحبسونهم على  
 شئ \* وأخرج البيهقي في الشعب عن قيس بن سعد قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المكبر  
 والخادعة في النار لكنت أكره هذه الامة \* قوله تعالى (في قلوبهم مرض) الآية \* وأخرج ابن اسحاق وابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله مرض قال شك فزادهم الله مرضا أي قال شككا \* وأخرج ابن جرير عن  
 ابن مسعود مثله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله في قلوبهم مرض قال النفاق ولهم  
 عذاب اليم قال نكال موجع بما كانوا يكذبون قال يبدلون ويحرفون \* وأخرج الطائفي عن ابن عباس ان  
 نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله تعالى في قلوبهم مرض قال النفاق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما  
 سمعت قول الشاعر  
 أجامل أقواما جفاء ودأري \* صدورهم تغل على مرضاضها  
 قال فأنشأ بيتي عن قوله ولهم عذاب اليم قال اليم الموجع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول  
 الشاعر  
 نام من كان خليما من ألم \* وبقيت الليل طولا لم أتم

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كل شئ في القرآن اليم فهو الموجع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي  
 العباس قال اليم الموجع في القرآن كله \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله مرض قال زينة  
 وشك في أمر الله فزادهم الله مرضا قال زينة وشك ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون قال اياكم والكذب فانه من  
 باب النفاق وانا والله ما رأيت عاصيا ما أسرع في فساد قلبه من كبر أو كذب \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في  
 قوله في قلوبهم مرض قال هذا مرض في الدين وليس مرضا في الاجساد وهم المنافقون والمرض الشك الذي  
 يدخل في الاسلام \* وأخرج ابن جرير عن الربيع في قوله في قلوبهم مرض قال هؤلاء أهل النفاق والمرض الذي  
 في قلوبهم الشك في أمر الله عز وجل فزادهم الله مرضا قال شككا \* وأخرج ابن جرير عن الخليل قال العذاب  
 اليم هو الموجع وكل شئ في القرآن من اليم فهو الموجع \* قوله تعالى (واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض)  
 لا يتبين \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قال الفساد هو الكفر  
 والعمل بالمعصية \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا الغنائم مصلحون  
 قال اذار كتبوا معصية تفعل لهم لا تفعلوا كذا قالوا الغنائم على الهدي \* وأخرج ابن اسحاق وابن جرير وابن  
 أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الغنائم مصلحون أي انما يريد الاصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب  
 \* وأخرج وكيع وابن جرير وابن أبي حاتم عن عباد بن عبد الله الاسدي قال قرأ سلمان هذه الآية واذا قيل لهم  
 لا تفسدوا في الارض قالوا الغنائم مصلحون قال لم يخفى أهل هذه الآية بعد \* قوله تعالى (واذا قيل لهم استروا)  
 الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله واذا قيل لهم استروا كما آمن الناس قال صدقوا  
 كما صدق أصحاب محمد انه نبي ورسول وأن ما أقر عليه حق قالوا أنؤمن كما آمن الصحابة يعنيون أصحاب محمد الا انهم  
 هم الصحابة يقول الخيال ولكن لا يعلمون يقول لا يعلمون \* وأخرج ابن عساكر في تاريخه بسند واحد عن ابن  
 عباس في قوله آمنوا كما آمن الناس قال أولئك رجع وعثمان وعلي \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله



وإذا لقوا الذين آمنوا  
قالوا آمنا وإذا خلوا  
إلى شياطينهم قالوا إنا  
معكم إنما نحن مستهزؤن  
اللهم يستهزئ بهم  
ويذهبهم في طغيانهم  
يعمهم أولئك الذين  
اشتروا الضلالة بالهدى  
فأرسلت نجارهم وما  
كانوا مهتدين

بالمؤمنين فساء ما قالوا  
صديق (قالوا ادع لنا  
ربك) سئل لما ربك  
(يبين لنا ما هي) صغيرة  
أو كبيرة هي (قال)  
موسى (أنه يقول) أى  
يقول الله (أنها بقرة  
لا فارص) لا كبيرة (ولا  
بكر) ولا صغيرة (عوان  
بين ذلك) نصف أى  
وسط بين الصغير  
والكبير (فأفعلوا  
ما تؤمرون) ولا تسألوا  
(قالوا ادع لنا ربك) سئل  
لما ربك (يبين لنا  
ما تؤمرون) ما لون البقرة  
(قال أنه يقول أنها بقرة  
صفراء) الظلف والقرن  
سوداء البطن (فأفعل  
لونها) صاف لونها (تسر  
الناظرين) تعجب  
الناظرين إليها (قالوا  
ادع لنا ربك) سئل لما  
ربك (يبين لنا ما هي)  
عاملة هي أم لا (أن  
البقرة تشابه عاينا)  
تشابه كل عاينا (وأنا إن  
شاء الله لاهتدون) إلى  
وصفها ويقال إلى قائل

كما آمن السفهاء قال يعنون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرجهم عن الزبدع وابن زيد مثله \* قوله تعالى  
(وإذا لقوا الذين آمنوا) الآية \* يتبين \* أخرج الواحدى والتعالى بسندواه عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية  
في عبد الله بن أبي وأصحابه وذلك أنهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
عبد الله بن أبي انظروا كيف أردوا ولاع السفهاء عنكم فذهبوا فخذ بيد أبي بكر فقال مرحبا بالضيف سيد  
أبي تيم وشيخ الإسلام وناني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار البازل نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
أخذ بيد عمر فقال مرحبا بسيد عدي بن كعب الفاروق القوي في دين الله البازل نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ثم أخذ بيد علي وقال مرحبا بآبائنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وختمه سيد بني هاشم ما خلا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم افتروا فقال عبد الله لأصحابه كيف رأيتموني فعلت فاذاراً يتهوهم فافعلوا كما فعلت فأتوا  
عليه خيراً فخرج المسائون إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبروه بذلك فأنزلت هذه الآية \* وأخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وإذا لقوا الذين آمنوا الآية قال كان رجال من اليهود إذا لقوا أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم أو بعضهم قالوا أنا على دينكم وإذا خلوا إلى شياطينهم وهم أخوانهم قالوا أنا معكم أى على مثل  
ما أنتم عليه إنما نحن مستهزؤن قال سألوا عن أصحاب محمد الله يستهزئ بهم قال يسخرهم للنقمة منهم ويذهبهم  
في طغيانهم قال في كفرهم يعمهم قال يترددون \* وأخرج البهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس  
في قوله وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وهم منافقوا أهل الكتاب فذكروهم ذكراً استهزأهم وأنهم إذا خلوا  
إلى شياطينهم قالوا أنا معكم على دينكم إنما نحن مستهزؤن بأصحاب محمد يقول الله الله يستهزئ بهم في الآخرة  
يفتح لهم باب في جهنم من الجنة ثم يقال لهم تعالوا فيقبضون يسحبون في النار والمؤمنون على الأرائك وهي السرر  
في الخلال ينظرون إليهم فإذا انتهوا إلى الباب سعد عنهم فضحك المؤمنون منهم فذلك قول الله الله يستهزئ بهم في  
الآخرة ويضحك المؤمنون منهم حين غلقت أبوابهم فذلك قول الله الله يستهزئ بهم في الآخرة  
\* وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا أى  
صاحبكم رسول الله وأكفنه اليكم خاصة وإذا خلوا إلى شياطينهم من يهود الذين بأسروهم بالكذب قالوا أنا معكم  
أى أنا على مثل ما أنتم عليه إنما نحن مستهزؤن أى إنما نحن مستهزؤن بالقوم ونالع بهم \* وأخرج ابن الأنباري  
عن أبيه أني قرأ وإذا لقوا الذين آمنوا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك في قوله وإذا خلوا قالوا مضوا  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله وإذا خلوا إلى شياطينهم قال رؤسهم في الكفر \* وأخرج عبد بن  
جيد وابن جرير عن مجاهد في قوله وإذا خلوا إلى شياطينهم قال أصحابهم من المنافقين والمشركين \* وأخرج عبد بن  
جيد وابن جرير عن قتادة في قوله وإذا خلوا إلى شياطينهم قال إلى أخوانهم من المشركين ورؤسهم وعادتهم  
في الشرك قالوا أنا معكم إنما نحن مستهزؤن يقولون إنما نسخر من هؤلاء القوم ونستهزئ بهم \* وأخرج ابن  
المنذر عن أبي صالح في قوله الله يستهزئ بهم قال يقال لاهل النار وهم في النار أخرجوا وتفتح لهم أبواب النار  
فإذا رأوها قد فُتحت أقبلوا إليها يريدون الخروج والمؤمنون ينظرون إليهم على الأرائك فإذا انتهوا إلى أبوابها  
غلقت أبوابهم فذلك قول الله يستهزئ بهم وتضحك عليهم المؤمنون حين غلقت أبوابهم فذلك قول الله فاليوم  
الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون الآية \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله  
ويذهبهم قال يذهبهم في طغيانهم يعمهم قال في كفرهم يترددون \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن ابن عباس في قوله يعمهم قال يترددون \* وأخرج الطسقي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني  
عن قوله عز وجل يعمهم قال يترددون قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

أراني قد عثت وشاب رأسي \* وهذا اللعب شين بالنكبير

\* وأخرج الفريراني وابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ويذهبهم قال يذهبهم  
في طغيانهم يعمهم قال يترددون في الضلالة \* قوله تعالى (أولئك الذين اشتروا) الآية \* أخرج  
ابن أبي حاتم وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال الكفر

قَالُوا لِمَ تَقُولُ لَنَا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ  
 أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ النَّارِ  
 إِذْ كُنَّا فِي أَصْحَابِ النَّارِ سَمِعْنَا مَوْجِدَ  
 الْمَوْجِدِ يَكْفُرُ لَكُمْ وَكَانَ خَلْقًا  
 ذُو قُوَّةٍ لَوْلَا نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 لَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثًا لَوْلَا رَحْمَةُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ كُنْتُمْ ذَرًّا وَمَا نَكُونُونَ  
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِندَ رَبِّهِمْ  
 لُكُوفًا عَذَابُهُمْ كَافًا إِذْ تُلَقَّوْنَهُمْ  
 فِيهَا يَخْتَرِفُونَ أَيُضِلُّ أَعْيُنَ عِبَادِهِ  
 حِينَ لَوْ يَرَوْنَ عَذَابَ الْهُبَالِ بِمَا ظَلَمُوا  
 أَلَيْسَ ذُنُوبُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ كَافًا  
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِندَ رَبِّهِمْ  
 لُكُوفًا عَذَابُهُمْ كَافًا إِذْ تُلَقَّوْنَهُمْ  
 فِيهَا يَخْتَرِفُونَ أَيُضِلُّ أَعْيُنَ عِبَادِهِ  
 حِينَ لَوْ يَرَوْنَ عَذَابَ الْهُبَالِ بِمَا ظَلَمُوا  
 أَلَيْسَ ذُنُوبُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ كَافًا



والقدر من القتل على الذي هم عليه من الخلاف والخوف يفسدكم على مثل ما وصف من الذي هو  
 في ظلمة الصب فعمل أصابعه أذيت من الصواعق حذر الموت والله يحيط بالكافر بمنزل ذلك منهم من  
 القيمة يكاد البرق يحطف أبصارهم أي لشدة ضوء الحق كاملاً أضاع لهم مشوا فيه أي يعرفون الحق  
 ويبتكمون به فهم من قواهم به على استقامة فاذا ارتكسوا منه إلى الكفر قاموا أي متحيزين ولو شاء الله  
 لذهب بهمهم أي لأمسهم وأمر كوا من الحق بعدم معرفته \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد في قوله  
 مثاهم كئسلى الذي استوفدنا قال اما الضاعة النار فاقبالهم إلى المؤمنين والهدى وذهاب نورهم اقبالهم إلى  
 الكافرين والضلالة والضاعة البرق والظلمة على نحو ذلك المثل والله يحيط بالكافر من قال جامعهم في جهنم  
 \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن قتادة في قوله مثاهم كئسلى الذي استوفدنا قال هذا مثل ضربه  
 الله للمنافق ان المنافق تنكاهم بلاه الا الله فناكح بها المسلمين ووارثهم المسلمين وغازيها المسلمين وحقق بها  
 دمه وماله فاما كان عند الموت لم يكن لها أصل في قلبه ولا حقيقة في عمله فسلمها المنافق عند الموت فترك في ظلمات  
 وهي تنسكع فيها كما كان أعشى في الدنيا عن حق الله وطاعته صمم عن الحق فلا يبصر به فهم لا يرجعون عن  
 ضاللتهم ولا يتوبون ولا يذكرون أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم  
 من الصواعق حذر الموت قال هذا مثل ضربه الله للمنافق ليجعله لا يسمع صوت الاطن انه قد أتى ولا يسمع صياحا الا  
 ظن انه قد أتى ولا يسمع صياحا الا ظن انه ميت أجبت قوم وأخذ له للحق وقال الله في آية أخرى يحسبون  
 كل صيحة عليهم يكاد البرق يحطف أبصارهم الآية قال البرق هو الا سلام والظلمة هو البلاء والغتمة فاذا رأى  
 المنافق من الا سلام ظمأ عينه وعافيه ورعاه وساقه من عيش قالوا انما همكم ومنكم واذارأي من الا سلام شدة وبلاء  
 دفعه عن علة الشدة فلا يبصر لئلا يهاولم يحتسب آخره ولم يرج عاقبتها انما هو صاحب دنيا لها يغضب ولها يرضى  
 وهو كما هو اغتبه الله \* وأخرج وكيع وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو  
 الشيخ في العظمة من طرق عن ابن عباس في قوله أو كصيب من السماء قال المطر \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد  
 والربيع وعطاء ماله \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الصيب  
 من ههنا وأشار بيده إلى السماء \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يكاد  
 البرق يلمع يلمع يحطف أبصارهم والماء يحطف وكل شيء في القرآن كادوا كادوا وفاته لا يكون أبدا \* وأخرج  
 وكيع عن المداوي بن فضالة قال سمعت الحسن يقرأها يكاد البرق يحطف أبصارهم \* قوله تعالى (يا أيها  
 الناس) الآية \* أخرج البرز والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود قال ما كان يا أيها الذين  
 آمنوا أنزل بالمدينة وما كان يا أيها الناس فبمكة \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن جبر والطبراني  
 في الاوسط والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قرأنا المصل ونحن ٧ حججا بمكة ليس فيها يا أيها الذين آمنوا  
 \* وأخرج أبو عبد الله وابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن الضريس وابن المنذر وأبو الشيخ في التفسير عن  
 علقمة قال كل شيء في القرآن يا أيها الناس فهو مكي وكل شيء في القرآن يا أيها الذين آمنوا فهو مدني  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه وعبد بن جبر وابن المنذر عن الصحاح مثله \* وأخرج  
 أبو عبد الله عن ميمون بن مهران قال ما كان في القرآن يا أيها الناس ويا بني آدم فانه مكي وما كان يا أيها الذين آمنوا  
 فانه مدني \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن عروة قال ما كان يا أيها الناس بمكة وما كان يا أيها الذين  
 آمنوا بالمدينة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن عروة قال ما كان من حج أو فريضة فانه نزل بالمدينة أو حج  
 أو فريضة فانه نزل بالمدينة وما كان من ذكر الامم والقرون وضرب الامثال فانه نزل بمكة \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 عن عكرمة قال كل سورة فيها يا أيها الذين آمنوا فهي مدنية \* وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن  
 ابن عباس في قوله يا أيها الناس فهي للفر يقين جميعا من الكفرة والمؤمنين اعبدا وقالوا وحدها \* وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن السدي في قوله الذي خلقكم والذين من قبلكم يقول خلقكم وخلق الذين من قبلكم \* وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن أبي مالك قوله اهلكم يعني كغير آية في الشعراء اهلكم تخلدون يعني كانوا يتخلدون \* وأخرج ابن

يا أيها الناس اعبدا  
 ربكم الذي خلقكم  
 والذين من قبلكم لعلكم  
 تتقون  
 (فقلنا اضربوه) عني  
 المقتول (بعضها) أي  
 بعض ومن أعضائها  
 ويقال بذنبا ويقال  
 بالسانها (كذلك) كما  
 أحيا الله عاميل (يحيى  
 الله الموتي) لا يبعث  
 (و يريك آياته) احياءه  
 (لعلكم تعقلون) لكي  
 تصدقوا بالبعث بعد  
 الموت (ثم قست) جعلت  
 ويست (قلوبكم من  
 بعد ذلك) من بعد  
 احياء عاميل واعلامكم  
 قائله (فهى كالحجارة)  
 في الشدة (أو أأسد  
 قسوة) بل أسد قسوة ثم  
 عذر الحجارة وذكر  
 منفعتها وعاب على القلوب  
 فقال (وان من الحجارة)  
 حجارة (لما يطلعجر)  
 يخرج (منه الانهار وان  
 منها لما يشقى) يقول  
 يتصدع (فيخرج منه)  
 الماء وان منها لما يشقى  
 يقول يتصدع يخرج من  
 أعلى الجبل إلى أسفله  
 (من خشية الله) وقلوبكم  
 لا تتحرك من خوف الله  
 (وما الله بغافل) بتارك  
 عقوبته (عما تعملون)  
 من المعاصي ويقال  
 ما تكمون من المعاصي  
 (أفأظنهم يهتدون أن)

أن ساعدا أو الشيخ عن عروة بن عبد الله بن عتبة قال لعل من الله راجح \* وأخرج وكيع وعبد الله بن  
 جرير وأبو الشيخ عن عباد بن قيس قال لعلكم تنقون قال ثوبان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن النخعي في قوله لعلكم  
 تنقون قال تنقون النار \* قوله تعالى (الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء) \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
 حاتم عن ابن مسعود ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الذي جعل لكم الأرض فراشا قال حتى فراش يمشي عليه الإنسان  
 المهادوا القرا والسماء بناء قال النبي صلى الله عليه وسلم على الأرض كهيئة القبة وهي سقف على الأرض \* وأخرج أبو داود  
 وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن جابر بن عبد الله قال جاءني عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جودت الأنفس وضاعت العيال فمكت الاموال ومكنت الخواص  
 استسق لنا ربنا فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله فوالله لا يسعني  
 عرف ذلك في جود أصحابه فقال ويحك أأدري ما الله ان شأنه أعظم من ذلك وانه لا يستشفع به على أحد من  
 لقون سمواته على عرشه وعرش على سمواته وهو ربه على أرضه هكذا قال باصابعه مثل الضمير ليهبط به  
 أطيبا الرجل بالراكب \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ في العظمة عن أبياس بن معاوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 على الأرض مثل القبة \* وأخرج أبو الشيخ عن وهب بن منبه قال شئ من أطراف السماء يحدق بالأرض والحدق  
 كما مر في الفسطاط \* وأخرج ابن أبي حاتم عن القاسم بن أبي بزة قال ليست السماء من يعزوا لكم معتبرة فربها  
 الناس خضراء \* قوله تعالى (وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم) \* وأخرج أبو الشيخ في  
 العظمة عن الحسن انه سئل المطر من السماء أم من المحاب قال من السماء انما السحاب علم ينزل عليه الماء  
 من السماء \* وأخرج أبو الشيخ عن وهب قال لا أدري المطر أنزل قطرة من السماء في السحاب أم خلق في  
 السحاب فأمطر \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن كعب قال السحاب غر بالامطار ولو لا السحاب حين ينزل  
 الماء من السماء لافسد ما يقع عليه من الأرض والبذر ينزل من السماء \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن  
 خالد بن معدان قال المطر ماء يخرج من تحت العرش فينزل من سماء الى سماء حتى يجمع في السماء الدنيا  
 فيجتمع في موضع يقال له الارم فتجيء السحاب السوداء فتدخله فتشرب به مثل شرب الاسفحة فيسرقها الله حيث  
 يشاء \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة قال ينزل الماء من السماء الى السحاب فيجمع في السحاب  
 السوداء مثل البعير \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن خالد بن يزيد قال المطر من سماء من سماء  
 الغيوم من البحر فيذهب الرد والبرق فاما ما كان من البحر فلا يكون له نبات وأما النبات فما كان من السماء  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة قال ما أنزل الله من السماء قطرة الا أنبت بها في الأرض عشبة أو في  
 البحر لؤلؤة \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ككتاب المطر عن ابن عباس قال اذا جاء القطار من السحاب تحببت  
 الاصداف فكانت لؤلؤا \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال يحاق الله اللؤلؤ في الاصداف من المطر فيقع  
 الاصداف أنوارها عند المطر فاللؤلؤة العظيمة من القطرة العظيمة واللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة  
 \* وأخرج الشافعي في الام وابن أبي الدنيا في كتاب المطر عن المطلب بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ما من ساعة من ليل ولا نهار الا والسماء غمام فيها بصرف الله حيث يشاء \* وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن  
 ابن عباس قال ما نزل مطر من السماء الا ومعه البذر اما انكم لو بسعتم نطعوا الأيتام \* وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو  
 الشيخ عن ابن عباس قال المطر من اجرة من الجنة فاذا عظم المزاج عظمت البركة وان قل المطر وادخل المزاج  
 قلت البركة وان كثر المطر \* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن قال ما من عام بامطار من عام ولكنه ان الله يصرف حيث  
 شاء فينزل مع المطر كذا وكذا من اللؤلؤة يكتبون حيث يقع ذلك المطر ومن يزرعوا ما يخرج منه مع كل قطرة  
 \* قوله تعالى (فلا تجعلوا الله أندادا لكم) \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 فلا تجعلوا الله أندادا أي لا تقسروا به غيره من الابداد التي لا تقصر ولا تنفخ وانتم تعلمون انه لا ريب لكم بربكم  
 غيره \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الانداده الشرك \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس في قوله انه اذا قال أشباهوا وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله فلا تجعلوا الله أندادا قال اكفاه من

من الله راجح \* وأخرج ابن أبي حاتم عن النخعي في قوله لعلكم  
 تنقون قال تنقون النار \* قوله تعالى (الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء) \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
 حاتم عن ابن مسعود ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الذي جعل لكم الأرض فراشا قال حتى فراش يمشي عليه الإنسان  
 المهادوا القرا والسماء بناء قال النبي صلى الله عليه وسلم على الأرض كهيئة القبة وهي سقف على الأرض \* وأخرج أبو داود  
 وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن جابر بن عبد الله قال جاءني عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جودت الأنفس وضاعت العيال فمكت الاموال ومكنت الخواص  
 استسق لنا ربنا فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله فوالله لا يسعني  
 عرف ذلك في جود أصحابه فقال ويحك أأدري ما الله ان شأنه أعظم من ذلك وانه لا يستشفع به على أحد من  
 لقون سمواته على عرشه وعرش على سمواته وهو ربه على أرضه هكذا قال باصابعه مثل الضمير ليهبط به  
 أطيبا الرجل بالراكب \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ في العظمة عن أبياس بن معاوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 على الأرض مثل القبة \* وأخرج أبو الشيخ عن وهب بن منبه قال شئ من أطراف السماء يحدق بالأرض والحدق  
 كما مر في الفسطاط \* وأخرج ابن أبي حاتم عن القاسم بن أبي بزة قال ليست السماء من يعزوا لكم معتبرة فربها  
 الناس خضراء \* قوله تعالى (وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم) \* وأخرج أبو الشيخ في  
 العظمة عن الحسن انه سئل المطر من السماء أم من المحاب قال من السماء انما السحاب علم ينزل عليه الماء  
 من السماء \* وأخرج أبو الشيخ عن وهب قال لا أدري المطر أنزل قطرة من السماء في السحاب أم خلق في  
 السحاب فأمطر \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن كعب قال السحاب غر بالامطار ولو لا السحاب حين ينزل  
 الماء من السماء لافسد ما يقع عليه من الأرض والبذر ينزل من السماء \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن  
 خالد بن معدان قال المطر ماء يخرج من تحت العرش فينزل من سماء الى سماء حتى يجمع في السماء الدنيا  
 فيجتمع في موضع يقال له الارم فتجيء السحاب السوداء فتدخله فتشرب به مثل شرب الاسفحة فيسرقها الله حيث  
 يشاء \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة قال ينزل الماء من السماء الى السحاب فيجمع في السحاب  
 السوداء مثل البعير \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن خالد بن يزيد قال المطر من سماء من سماء  
 الغيوم من البحر فيذهب الرد والبرق فاما ما كان من البحر فلا يكون له نبات وأما النبات فما كان من السماء  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة قال ما أنزل الله من السماء قطرة الا أنبت بها في الأرض عشبة أو في  
 البحر لؤلؤة \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ككتاب المطر عن ابن عباس قال اذا جاء القطار من السحاب تحببت  
 الاصداف فكانت لؤلؤا \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال يحاق الله اللؤلؤ في الاصداف من المطر فيقع  
 الاصداف أنوارها عند المطر فاللؤلؤة العظيمة من القطرة العظيمة واللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة  
 \* وأخرج الشافعي في الام وابن أبي الدنيا في كتاب المطر عن المطلب بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ما من ساعة من ليل ولا نهار الا والسماء غمام فيها بصرف الله حيث يشاء \* وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن  
 ابن عباس قال ما نزل مطر من السماء الا ومعه البذر اما انكم لو بسعتم نطعوا الأيتام \* وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو  
 الشيخ عن ابن عباس قال المطر من اجرة من الجنة فاذا عظم المزاج عظمت البركة وان قل المطر وادخل المزاج  
 قلت البركة وان كثر المطر \* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن قال ما من عام بامطار من عام ولكنه ان الله يصرف حيث  
 شاء فينزل مع المطر كذا وكذا من اللؤلؤة يكتبون حيث يقع ذلك المطر ومن يزرعوا ما يخرج منه مع كل قطرة  
 \* قوله تعالى (فلا تجعلوا الله أندادا لكم) \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 فلا تجعلوا الله أندادا أي لا تقسروا به غيره من الابداد التي لا تقصر ولا تنفخ وانتم تعلمون انه لا ريب لكم بربكم  
 غيره \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الانداده الشرك \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس في قوله انه اذا قال أشباهوا وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله فلا تجعلوا الله أندادا قال اكفاه من



الرجال تطيعونهم في معصية الله \* وأخرج الطوسي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قول الله عز وجل أن نادى قال الأسماء والأسماء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم إنما سمعت قول لبيد أجد الله فلا ندله \* بيديه الخير ما شاء فعل

\* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله أنادأ قال سر كاه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عوف بن عبد الله قال  
 أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من المدينة فسمع مناديا ينادي للصلاة فقال الله أكبر الله أكبر فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال أشهد أن لا إله الا الله فقال خلع الانداد \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
 والخازني في الادب المفرد والنسائي وابن ماجه وابو نعيم في الحلية والبيهقي في الاسماء والصفحات عن ابن  
 عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال جعلني الله ذابا لما شاء الله وحده \* وأخرج  
 ابن سعد عن قتادة ثبت صفيي قالت جاء خبر من الاحبار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم أنتم  
 لولا انكم تفسرون قال وكيف قال يقول أحدكم لا والكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قال فن حلف  
 فاحلف رب الكعبة فقال القوم يا محمد نعم القوم أنتم لولا انكم تفسرون قال الله أنادأ قال وكيف ذلك قال يقول  
 أحدكم ما شاء الله وشئت فقال الخبر صلى الله عليه وسلم انه قد قال فن قال منكم فليقل ما شاء ثم شئت \* وأخرج  
 أحمد وابن ماجه والبيهقي عن طيفيل بن سحيرة انه رأى فيما يرى النائم كأنه مبرهط من اليهود فقال أنتم نعم  
 القوم لولا انكم تزعون ان عزير ابن الله فقالوا وأنتم نعم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مبرهط  
 من النصارى فقال أنتم نعم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وأنتم نعم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله  
 وشاء محمد فإنا أصبح أحبر النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فقال ان طيفيل لا رأى رؤيا وانكم تقولون كلمة كان  
 بمعنى الخياء منكم فلا تقولوها ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا شريك له \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود  
 والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء  
 فلان قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان \* وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله فلا تجعوا الله أنادأ أي عدلا وأنتم  
 تعملون قال ان الله خلقكم وخلق السموات والارض \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد  
 في قوله فلا تجعوا الله أنادأ أي عدلا وأنتم تعملون قال تعملون انه الله واحد في التوراة والانجيل لا ندله  
 \* قوله تعالى (وان كنتم في ريب) الآية \* أخرج أحمد والخازني ومسلم والنسائي والبيهقي في الدلائل  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا أعطى ما مثله آمن عليه البشر وانما  
 كان الذي أوتيته حيا أو خاه الله الى فأرجو ان أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 عن الحسن في قوله وان كنتم في ريب الآية قال هذا قول الله لمن شك من الكفار فيه جاء به محمد صلى الله  
 عليه وسلم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وان كنتم في ريب  
 قال في شك مما نزلنا على عبدنا قالوا بسورة من مثله قال من مثل هذا القرآن حقا وصدقا لا باطل فيه ولا  
 كذب \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فاتوا بسورة من مثله قال  
 مثل القرآن وادعوا شهداءكم من دون الله قال ناس يشبهون لكم اذا أنتم بها الله مثله \* وأخرج ابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وادعوا شهداءكم قال أعوانكم على ما أنتم عليه فان لم تفعلوا أولن  
 تفعلوا فقد بين لكم الحق \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال لم تفعلوا وان تفعلوا يقول ابن قدروا  
 على ذلك وان تطيقوه \* قوله تعالى (فاتقوا النار) \* أخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن مسعود قال  
 اذا امر أحدكم في الصلاة بكبر النار فليس بعبادة بالنار واذا امر أحدكم بكبر الجنة فليس سأل الله الجنة \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة وأبو داود وابن ماجه عن أبي ليلى قال صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم فربا به فقال  
 أعوذ بالله من النار وبإل لا هل النار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو على المنبر يقول أنذركم النار أنذركم النار حتى سقط أحد عظمي رءائه عن منكبيه \* قوله تعالى  
 (التي رفودها الناس والنجارة) \* أخرج عبد بن حميد عن طريق طلحة عن مجاهد انه كان يقرأ كل شيء في القرآن

ذهن الانسان قال الله  
 تعالى (أولا يعلمون)  
 يعني الرقضاء (أن الله  
 يعلم ما يسرون) فيها  
 بينهم (وما يعلنون)  
 بحمدوا وحبايه (ومتهم)  
 أميون لا يعلمون الكتاب  
 لا يحسنون قراءة الكتاب  
 ولا كتابته (الأماني)  
 أحاديث بلا أصل (وأن  
 هم الا يظنون) وما  
 يشككون الا باطن  
 بتلقين رؤسائهم (قويل)  
 فسد العذاب ويقال  
 وادى جهنم (الذين  
 يكتبون الكتاب) بغيرون  
 صفة محمد صلى الله  
 عليه وسلم وبعثه في  
 الكتاب (بايديهم)  
 يقولون هذا في الكتاب  
 الذي جاء (من عند الله  
 ليشتروا به) بتعبيره  
 وكتابته (مناقلا)  
 عرضا ليسير من المأكله  
 والفضول (قويل لهم)  
 فسد العذاب لهم  
 (فما كتب أيديهم)  
 مما عيرت أيديهم  
 (قويل لهم) فسد  
 العذاب لهم (فما



وسلم قال أرض الجنة بيضاء عرسهم اصحرو والكاפור وقد احاط به المسك مثل كثر ان الرمل فيها ثم ارمط ردة  
 فخرج اهل الجنة اولهم واخرهم تبعوا فون فيبعث الله عليهم ريح الريح فتخرج عليهم المسك فيرجع الرجل الى  
 زوجته وقد ارداد حبنا وليد افقول لقد خرجت من عندي وانا بك محبة وانا لك الا ان اشد اعجابا \* واخرج  
 ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال أرض الجنة فضة \* واخرج البرار والطيراني وابن مردويه والبيهقي في البعث عن  
 ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله احاط حائط الجنة بفضة من ذهب ولبنة من فضة  
 ثم شقق فيها الانهار وغرس فيها الاشجار فلما نظرت الملائكة الى حسن ما ورثتهما قالت طوبى لك منازل الملوك  
 \* واخرج ابن ابي شيبة عن احمد ومسلم عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابن صائد عن تربة الجنة فقال  
 درمكة بيضاء مسك خالص \* واخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة وأبو الشيخ في العظمة عن ابى رميل انه سأل ابن  
 عباس ما أرض الجنة قال مرمرة بيضاء من فضة كأنها مرامرة قال ما نورهما قال ما رأيت الساعة التي يكون فيها  
 طوارع الشمس فذلك نورها الا انه ليس فيها شمس ولا زهر بر قال فما نهارها في اخذ ود قال لا ولكنها تفيض  
 على وجه الارض لا تفيض ههنا ولا ههنا قال فما حلالها قال فيها الشجر فيها القمح كأنه الرمان فاذا ارادوا الله  
 منها اكسوة اتخذت اليهم من اغصانها فانه لوقت له من سبعين حلة ألوانا بعد ألوان ثم لتطبق فترجع كما كانت  
 \* واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده وذل فيها نهارها  
 وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها اتيكسحي فقالت قد اطلع المؤمنون فقال وعزني وجلا لي لا يجاورني فيك  
 تحبيل \* واخرج البراز عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق جنة عدن بيضاء  
 \* واخرج احمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها \* واخرج احمد والبخاري ومسلم عن ابى هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طاعت عيسىه الشمس أو تعرب  
 \* واخرج ابن ابي شيبة وهناد بن السري في الزهد وابن ماجه عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اشرف في الجنة خير من الدنيا وما فيها \* واخرج الترمذي وابن ابي الدنيا عن سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم لو ان ماء ثقل فلفز منافي الجنة بد التزخر فله ما بين خوافق السموات والارض ولوان رجلا من  
 اهل الجنة اطعم فيها أساوره لاطعم من ضوء الشمس كما تطعم من الشمس ضوء النجوم \* واخرج البخاري عن  
 أنس قال أصيب حارثة يوم بدر بخفاف أمه فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة صبرت  
 وان يكن غيبر ذلك ترى ما أصنع فقال انها ليست بجنة واحدة انها جنتان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى  
 \* واخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادخل  
 ومن ادخل باغ المنزل الان ساعة الله غالية الان ساعة الله الجنة جاءت الراحفة تتبعها الرادفة  
 وسلم من خاف ادخل ومن ادخل باغ المنزل الان ساعة الله غالية الان ساعة الله الجنة جاءت الراحفة تتبعها الرادفة  
 جاء الموت بما فيه \* واخرج ابن ابي شيبة عن ابى هريرة قال والذي أتول الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم ان  
 اهل الجنة ليرزادون حسنا وجمالا كما يرزادون في الدنيا قبادة وهرما \* قوله تعالى (تجري من تحتها الانهار)  
 \* اخرج ابن ابي حاتم عن ابى مالك في قوله تجري من تحتها أي يعني المساكين تجري أسفله انهارها \* واخرج  
 ابن ابي حاتم وابن حبان والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انهار الجنة تفجر من تحت جبال مسك \* واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم وأبو الشيخ بن حبان في  
 التفسير والبيهقي في البعث وصححه عن ابن مسعود قال ان انهار الجنة تفجر من جبل مسك \* واخرج احمد ومسلم  
 عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان وسبحان وجحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة \* واخرج  
 ابن ابي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس قال ان في الجنة نهر يقال له البديخ عليه قباب من ياقوت تحته جوار  
 ناهان يقول اهل الجنة انظروا الى البديخ فيجسئون فيصفحون تلك الجوارى فاذا أعجب رجل منهم بجارية  
 من معصية اذ تبعته وثبت مكانها أخرى \* واخرج احمد وعبد بن حميد في مسنده والنسائي وأبو يعلى والبيهقي في

تجري من تحتها النهر  
 اسرائيل لا تعبدون الا  
 الله لا توجدون الا الله  
 ولا تشركون به شيئا  
 (وبالوالدين احسانا)  
 براهما (وذي القربى)  
 وصلة الرحم للقرابة  
 (واليتامى) والاحسان  
 الى اليتامى (والمساكين)  
 والاحسان الى المساكين  
 (وقولوا للناس حسنا)  
 في شأن محمد صلى الله  
 عليه وسلم حقا ويقال  
 حسنا صدقا (واقبلوا  
 الصلوة) اتقوا الصلوات  
 الخمس (واقوا الزكوة)  
 واعطوا زكاة أموالكم  
 (ثم قوليت) أعرضتم عن  
 الميثاق (الاقبلا منكم)  
 من آباءكم ويقال الا  
 قليلا منكم عبد الله بن  
 سلام وأصحابه (وأنتم  
 معرضون) مكذبون  
 تاركون له (واذا أخذنا  
 ميثاقكم) في الكتاب  
 (لاستفدونكم) لا تقتلون بعضكم بعضا  
 (ولا تحرجون أنفسكم)  
 أي بعضكم بعضا (من  
 دياركم) من منازلكم  
 يعني بني قريظة والنضير  
 (ثم أقرتم) قبلتم (وأنتم  
 تشهدون) تعلمون ذلك  
 (ثم أنتم هؤلاء) يا هؤلاء  
 (تقتلون أنفسكم)  
 بعضكم بعضا  
 (وتحرجون أنفسكم)  
 منكم من ديارهم) من  
 منازلهم (تظاهرون





ولهم فيها أزواج مطهرة

(فلا يحفف) لا يجوز

و يقال لا يرفع (عنه)

العذاب ولا لهم ينصرون

يمنعون من عذاب الله

(ولقد آتينا) أعطينا

(موسى الكتاب) التوراة

(وقضينا) آتينا وأودعنا

(من بعده بالرسول)

وآتينا) أعطينا (عيسى

ابن مريم البينات

الامر والنهي والنجائب

والعلامات (وآيدناه

قويناه وأعناه) (بروح

القدس) (بجبرائيل

المطهر) (أفكمنا) (كم

يامعشر اليهود) (رسول

عيسى) (أنفسكم)

عسا لا توافقوا) (وأنكم

ودينكم) (استكبرتم)

تعظمتم عن الإيمان به

(ففرقا كذبتم) يقول

كذبتم فرقا كذبتم

صلى الله عليه وسلم

وعيسى (وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

وفرقاته) (ولهم

تريدون فقالوا لا يريدوا في هذا الدين ما ياتي به في كل عام فخير بما يكون في ذلك العام لانه من قابل فقلت لا تبين هذا  
الراهب فلا نظرت ما بعده وكنت معني بالكتب فابقيته وهو على باب ذرية فسميت فرد السلام ثم قال عن آيت فقلت  
من المسلمين قال أمن أمة محمد فقلت نعم يقال من علمتهم أنت أم من جهالهم قلت ما أنا من علمتهم ولا أنا من  
جهالهم قال فانكم تزعمون انكم تدخلون الجنة فتنالون من طعامها وتشربون من شرابها ولا تبولون ولا  
تغتوطون قلت نحن نقول ذلك وهو كذلك قال فان له مثالا في الدنيا فاجبرني ما هو قلت مثله كمثل الجن في  
بطن أمه الله ياتيه رزق الله في بطنها ولا يبول ولا يتغوط قال فتر بدوجه ثم قال لي أما أخبرني انك لست من علمتهم  
قلت ما كذبتك قال فانكم تزعمون انكم تدخلون الجنة فتنالون من طعامها وتشربون من شرابها ولا تبولون ولا  
تغتوطون قلت نحن نقول ذلك وهو كذلك قال فان له مثالا في الدنيا فاجبرني ما هو قلت مثله في الدنيا كمثل  
الجن كمن لو تعلم منها الخلق أجمعون لم ينقص ذلك منها شيئا فتر بدوجه ثم قال لي أما أخبرني انك لست من علمتهم  
قلت ما كذبتك ما أنا من علمتهم ولا من جهالهم \* قوله تعالى (ولهم فيها أزواج مطهرة) \* أخرج الحاكم  
وابن مردويه وصححه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولهم فيها أزواج مطهرة قال من  
الجن والانس والخمسة والبراق \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله ولهم فيها  
أزواج مطهرة قال من القدس والاذى \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله ولهم فيها أزواج مطهرة قال  
لا يحضن ولا يحدثن ولا يتنجسن \* وأخرج وكيع وعبد الرزاق وهنادي الزهري وعبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد  
في قوله ولهم فيها أزواج مطهرة قال من الحيض والغائط والبول والخباط والخمسة والبراق والماء والولد \* وأخرج  
وكيع وهنادي عن عطاء في قوله ولهم فيها أزواج مطهرة قال لا يحضن ولا يحدثن ولا يبذلن ولا يتغوطن ولا يبلن ولا  
يبرقن \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن قتادة في قوله ولهم فيها أزواج مطهرة قال طهرهن الله  
من كل بول وغائط وقذر وما أم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه والبيهقي في البعث عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصبغون  
فيها ولا ينجسون ولا يتغوطون أنبيهم وامشاطهم من الذهب والفضة وتجرهم من اللؤلؤ ورضخهم المسك وكل  
واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهم مامن وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب  
رجل واحد يسبحون الله بكثرة وعشاء \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه والبيهقي في البعث عن أبي  
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر والزمرة  
الثانية أحسن كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقهم من  
وراء الخليل \* وأخرج أحمد والترمذي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أدنى أهل  
الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة ومنصبه قبة من لؤلؤ وياقوت وزوجها من  
الجنة وصنعا \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة أنهم تذاكروا بالرجال أكثر  
في الجنة أم النساء فقال لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة أحد الا له زوجتان انه يرى مخ ساقهم مامن  
وراء سبعين \* وأخرج الترمذي وصححه والبراق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوج  
العبد في الجنة سبعين زوجة فقيل يا رسول الله انطيقها قال يعطى قوة مائة \* وأخرج ابن السكيت في المعرفة وابن  
عساكر في تاريخه عن حاطب بن أبي بلتعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تزوج المؤمن في الجنة  
ثنتين وسبعين زوجة سبعين من نساء الاخرة وثنتين من نساء الدنيا \* وأخرج ابن ماجه وابن عدي في  
الكامل والبيهقي في البعث عن أبي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن أحد يدخله الله الجنة  
الا زوجة ثنتين وسبعين زوجة ثنتين من الحور والعيز وسبعين من مبرائهم أهل الجنة مامنهم واحدة الا ولها  
قبل شهسي وله ذكر لا ينثني \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدنى أهل  
الجنة منزلة من له سبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وان له ثمانمائة خادم ويغدي عليه كل يوم  
ورباع ثمانمائة صحفة من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه لا يذوقه كايذاء غيره وانه لا يقول يا رب لو

أولئك الذين آمنوا  
بالحق (الكتاب) من  
الكتاب والذين  
وضعوا على الله  
وهم ومنهم بعض  
الذين كفروا به  
(وكان من قبل من)  
قبل محمد صلى الله عليه  
وسلم في القرآن  
(يستفتون) يستفتون  
محمد وقرآن (على  
الذين كفروا) من  
عدوهم أشد وعظما  
ومن شدة وحشية (فلا  
يألفهم ما عرفوا) صفته  
وتمت في كتابهم (كثروا  
به) عدوا به (فلعملة الله)  
محطة الله وعداؤه (على  
الكافرين) على اليهود  
(يشتبهوا) اشتروا به  
أنفسهم (بما كفروا)  
بأن كفروا (بما أنزل  
الله) من الكتاب والرسول  
(يعني) حسدا (أن  
ينزل الله من فضله) بأن  
قول الله خير من فضله  
الكتاب والنبوة (على  
من يشاء من عباده)  
يعني محمد (فما أيا غضب  
على غضب) فاستوحبوا  
أعنة على الرعدة  
(والكافرين عذاب  
مؤبد) بما أوتوا به ويقال  
مؤبد (وإذا قيل لهم)  
يعني اليهود (آمنوا بما  
أنزل الله) يعني القرآن  
(والذين آمنوا بما أنزل  
عليهم) يعني التوراة  
(الذين كفروا بما أنزلهم)

أولئك الذين آمنوا بالحق (الكتاب) من الكتاب والذين وضعوا على الله وهم ومنهم بعض الذين كفروا به (وكان من قبل من) قبل محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن (يستفتون) يستفتون محمد وقرآن (على الذين كفروا) من عدوهم أشد وعظما ومن شدة وحشية (فلا يألفهم ما عرفوا) صفته وتمت في كتابهم (كثروا به) عدوا به (فلعملة الله) محطة الله وعداؤه (على الكافرين) على اليهود (يشتبهوا) اشتروا به أنفسهم (بما كفروا) بأن كفروا (بما أنزل الله) من الكتاب والرسول (يعني) حسدا (أن ينزل الله من فضله) بأن قول الله خير من فضله الكتاب والنبوة (على من يشاء من عباده) يعني محمد (فما أيا غضب على غضب) فاستوحبوا أعنة على الرعدة (والكافرين عذاب مؤبد) بما أوتوا به ويقال مؤبد (وإذا قيل لهم) يعني اليهود (آمنوا بما أنزل الله) يعني القرآن (والذين آمنوا بما أنزل عليهم) يعني التوراة (الذين كفروا بما أنزلهم)  
أولئك الذين آمنوا بالحق (الكتاب) من الكتاب والذين وضعوا على الله وهم ومنهم بعض الذين كفروا به (وكان من قبل من) قبل محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن (يستفتون) يستفتون محمد وقرآن (على الذين كفروا) من عدوهم أشد وعظما ومن شدة وحشية (فلا يألفهم ما عرفوا) صفته وتمت في كتابهم (كثروا به) عدوا به (فلعملة الله) محطة الله وعداؤه (على الكافرين) على اليهود (يشتبهوا) اشتروا به أنفسهم (بما كفروا) بأن كفروا (بما أنزل الله) من الكتاب والرسول (يعني) حسدا (أن ينزل الله من فضله) بأن قول الله خير من فضله الكتاب والنبوة (على من يشاء من عباده) يعني محمد (فما أيا غضب على غضب) فاستوحبوا أعنة على الرعدة (والكافرين عذاب مؤبد) بما أوتوا به ويقال مؤبد (وإذا قيل لهم) يعني اليهود (آمنوا بما أنزل الله) يعني القرآن (والذين آمنوا بما أنزل عليهم) يعني التوراة (الذين كفروا بما أنزلهم)  
أولئك الذين آمنوا بالحق (الكتاب) من الكتاب والذين وضعوا على الله وهم ومنهم بعض الذين كفروا به (وكان من قبل من) قبل محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن (يستفتون) يستفتون محمد وقرآن (على الذين كفروا) من عدوهم أشد وعظما ومن شدة وحشية (فلا يألفهم ما عرفوا) صفته وتمت في كتابهم (كثروا به) عدوا به (فلعملة الله) محطة الله وعداؤه (على الكافرين) على اليهود (يشتبهوا) اشتروا به أنفسهم (بما كفروا) بأن كفروا (بما أنزل الله) من الكتاب والرسول (يعني) حسدا (أن ينزل الله من فضله) بأن قول الله خير من فضله الكتاب والنبوة (على من يشاء من عباده) يعني محمد (فما أيا غضب على غضب) فاستوحبوا أعنة على الرعدة (والكافرين عذاب مؤبد) بما أوتوا به ويقال مؤبد (وإذا قيل لهم) يعني اليهود (آمنوا بما أنزل الله) يعني القرآن (والذين آمنوا بما أنزل عليهم) يعني التوراة (الذين كفروا بما أنزلهم)



وهم فيها خالدون ان الله  
لا يستحي أن يضرب مثلاً  
بمبعوضة فما فوقها مما  
الذين آمنوا فاعلمون أنه  
الحق من ربهم وأما  
الذين كفروا فيقولون  
ماذا أراد الله بهذا مثلا  
يضل به كثير او يهدي  
به كثيرا وما يضل به الا  
الفاستقن الذين يفتنون  
عهد الله من بعد ميثاقه  
ويقطعون ما أمر الله به  
أن يوصل ويصدون  
في الأرض أولئك هم  
الخاسرون

يعنى سوى التوراة  
(وهو الحق) يعنى  
القرآن (مصدقاً)  
موافقاً بالتوحيد (لما  
معه) من الكتاب قالوا  
يا محمد يا واثقنا يا واثقنا  
قال الله (قل) يا محمد  
(فلم تقتلون) قتلتهم  
(أنبياء الله من قبلكم)  
من قبل هذا (ان كنتم  
مؤمنين) ان كنتم  
مصدقين في مقالتكم  
(ولقد جاءكم موسى  
بالبينات) بالامرو والنهي  
والعلامات (ثم اتخذتم  
الجلج) عبستم العجل  
(من بعده) من بعد  
انطلاقه الى الجبل  
(وانتم ظالمون) كافرون  
(واخذنا ميثاقكم)  
اقراركم (ورفعنا) قلعتنا  
ورفعنا وجبنا (فوقكم)  
فوق رؤسكم (الطور)  
الجبل (نخذلنا آياتناكم)

فاذا قام عنهار جعلت مظهره كرا \* وأخرج البخاري والطبراني في الصغير وأبو الشيخ في العظمة عن أبي سعيد  
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة اذا جامعوا نساءهم عادوا أبكارا \* وأخرج عبد بن  
حميد وأحمد بن حنبل في رواية الزهد وابن المنذر عن عبد الله بن عمر وقال ان المؤمن كلما أراد أن زوجته وجدها  
بكرا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيرة قال طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلاً وطول المرأة ثلاثون  
ميلاً ومعدنهم أحراب وان شهوته لا تجرى في جسدها سبعين عاماً تجد اللذة \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه  
وابن ماجه وابن أبي داود في البعث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذى امرأة زوجها  
في الدنيا الا قالت زوجته من الخور والعين قالت الله فانما هو عندك دخیل يوشك ان يفارقك البنا \* قوله تعالى  
(وهم فيها خالدون) \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس عن قوله وهم فيها خالدون اي  
خالدون أبداً يخبرهم ان الثواب بالخير والشر مقيم على أهلها لانه قطع على \* وأخرج أحمد وابن أبي حاتم عن سعيد  
ابن جبيرة في قوله وهم فيها خالدون يعني لا يموتون \* وأخرج الطوسي في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق  
قال له أخذت من قوله عز وجل وهم فيها خالدون قال ما كثرت لا يخربون منها أبداً قال وهل تعرف العرب  
ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد

فهل من خالدا ما هلكننا \* وهل بالموت بالناس عار

\* وأخرج عبد بن حميد والبخاري ومسلم وابن مردويه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل  
الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم بأهل النار لا موت وأهل الجنة لا موت كل خالد في ما هو  
فيه \* وأخرج البخاري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خالد ولا موت ولا أهل  
النار خالد ولا موت \* وأخرج عبد بن حميد وابن ماجه والحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت في هيئة كبش أملح فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطمعون  
صائمين وجالين يخافون ان يخرجوا مما هم فيه فيقال تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيقال يا أهل النار  
فيطمعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا مما هم فيه فيقال تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيؤمر به  
فيذبح على الصراط فيقال للفرحين خلود فيماتون لا موت فيها أبداً \* وأخرج الطبراني والحاكم وصححه عن  
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فلما قدم عليهم قال يا أيها الناس اني رسول الله  
اليكم ان المرء الى الله الى الجنة أو نار خالد ولا موت واقامة بلا طعن في أجساد لا تموت \* وأخرج الطبراني وابن  
مردويه وأبو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قيل لأهل النار انكم ما كنتم في النار  
عند ذلك حصاة في الدنيا لفرحوا بها ولو قيل لأهل الجنة انكم ما كنتم عند ذلك حصاة لحزنوا ولكن جعل لهم  
الآبدي \* قوله تعالى (ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود  
وباس من الصحابة قالوا لما ضرب الله هذين المثالين للمنافقين قوله كمثل الذي استوقد ناراً وقوله أو كصيب من  
السماء قال المنافقون الله أعلى وأجل من ان يضرب هذه الامثال فانزل الله ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً الى  
قوله أولئك هم الخاسرون \* وأخرج عبد الله بن النقي في تفسيره والواحدى عن ابن عباس قال ان الله ذكر  
آلهة المشركين فقال وان يسلمهم الذباب شياً وذكر كيد الآلهة فجعله كبيت العنكبوت فقالوا رأيت حيث  
ذكر الله الذباب والعنكبوت فيما أنزل من القرآن على محمد أى شئ كان يصنع به فانزل الله ان الله لا يستحي ان  
يضرب مثلاً الآية \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال لما  
ذكر الله العنكبوت والذباب قال المشركون ما بال العنكبوت والذباب يذكران فانزل الله ان الله لا يستحي  
أن يضرب مثلاً لاتباعه فوضعه فما فوقها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال لما أنزلت يا أيها الناس ضرب مثل  
قال المشركون ما هذا من الامثال فيضرب أو ما يشبه هذا الامثال فانزل الله ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً لما  
يعوضه فما فوقها لم يرد البعوضة انما أراد المثل \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال البعوضة أضغف ما خلق الله  
\* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والديلمي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سكن في تكفرون بالله  
وكنتم أمواتا فاحياكم  
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه  
ترجعون هو الذي  
خلق لكم ما في الارض  
فيعاين استوى الى  
السموات وسواهن سبع  
سموات  
اعلوا انما اعطيناكم من  
الكتاب (بقوة) بحمد  
وموافقة النفس  
(واسمعوا) اطعوا  
ما تؤمرون قالوا سمعنا  
وعصينا كانوا يقولون  
لولا الجبل لسمعنا قولك  
وعصينا امرك (واشربوا)  
في قلوبهم العجل  
يكفروهم ادخل في  
قلوبهم حب عبادة العجل  
يكفروهم عقوبة  
لكفروهم (قل) يا محمد  
ان كان حب عبادة  
العجل يعدل حب خالقكم  
(بما يامرهم) بكم به  
اعمالكم) يعني عبادة  
العجل (ان كنتم مؤمنين)  
مصدقين في مقالتهم  
ما انابوا كانوا مؤمنين  
(قل ان كانت لكم الدار  
الآخرة) الجنة (عند  
الله خالصة) خاصة (من  
دون الناس) من دون  
المؤمنين بحمدوا وحياه  
(فتنوا الموت) فاسألوا  
الموت (ان كنتم  
مصدقين) في مقالتهم  
(وان يمشوه) ان يسألوا  
الموت (اينما قدمت  
أيديهم) بما علمت

يا أيها الناس لا تعبدوا ما لله فان الله لو كان معذرا شيئا لأغفل البعوض والذرة والخرقة \* وأخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق أي ان هذا المثل انطق من ربه \* وأخرج  
كلام الله من عنده \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة مثله \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
عن مجاهد في قوله تعالى فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق قال يؤمن به المؤمنون ويعلمون انه الحق من ربه \*  
ويهدى بهم الله به ويعرفه الفاسقون فيكفرون به \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله  
ينزل به كثيرا يعني المنافقين ويهدي به كثيرا يعني المؤمنين وما يضل به الا الفاسقين قال لهم المنافقون وفي قوله  
الذين ينقضون عهد الله فاقروا به ثم كفروا فاقضوه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وما يضل  
به الا الفاسقين يقول يعرفه الكافرون فيكفرون به \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وما يضل به الا  
الفاسقين قال فسقوا فاضلهم الله بقضاهم \* وأخرج البخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعد  
ابن أبي وقاص قال الحزوريه هم الذين ينقضون عهد الله من بعدهم مثاقه قال اياكم ونقض هذا الميثاق وكان  
يسمى الفاسقين \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله الذين ينقضون  
عهد الله من بعدهم مثاقه قال اياكم ونقض هذا الميثاق فان الله قد كره نقضه وأوعده فيه وقدم فيه في أي من القرآن  
تقدمه ونصحه وموعظه وحجته ما علم الله أوعده في ذنب ما أوعده في نقض هذا الميثاق فن أعطى عهد الله وميثاقه  
من ثمرة قلبه فليوف به \* وأخرج أحمد والبرار وابن حبان والطبراني في الاوسط والبيهقي في شعب الایمان عن  
أنس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا ايمان ان لا أمانة له ولادين ان لا عهد له \* وأخرج  
الطبراني في الكبير من حديث عباد بن الصامت وأبي أمامة مثله \* وأخرج الطبراني في الاوسط من حديث  
ابن عمر مثله \* وأخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حسن العهد من الايمان \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ويقطعون ما أمر الله به ان يوصل  
قال الرحم والقرابة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله ويلسدون في الارض قال يعملون فيها بالمعصية  
\* وأخرج ابن المنذر عن مقاتل في قوله أولئك هم الخاسرون يقولهم أهل النار \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
حاتم عن ابن عباس قال كل شئ نسبته الله الى غير أهل الاسلام من اسم مثل خاسر ومسر في وطلم وحجرم وفاسق  
فانما يعني به الكفر وما نسبته الى أهل الاسلام فانما يعني به الذنب \* قوله تعالى (كيف تكفرون بالله) الآية  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله وكنتم أمواتا فاحياكم ثم يميتكم قال لم تكونوا شيئا  
فخلقكم ثم يميتكم ثم يحييكم يوم القيامة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
وكنتم أمواتا قال أمواتا في أصلاب آبائكم لم تكونوا شيئا حتى خلقكم ثم يميتكم موتة الحق ثم يحييكم حياة الحق  
حين يبعثكم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في الآية قال كانوا أمواتا في أصلاب آبائهم فاحياهم  
الله فآخروهم ثم أماتهم ثم الموت التي لا يدمنها ثم أحياهم للبعث يوم القيامة فهم احيايان وموتان \* وأخرج  
وكعب وابن جرير عن أبي صالح في الآية قال يميتكم ثم يحييكم في القبر ثم يميتكم \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في  
الآية قال لم تكونوا شيئا حتى خلقكم ثم يميتكم موتة الحق ثم يحييكم وقوله ربنا أمنا اثنتين وأحييتنا اثنتين مثلهما  
\* وأخرج ابن جرير عن أبي العباس في الآية يقول لم يكونوا شيئا ثم أماتهم ثم أحياهم يوم القيامة يرحمون  
اليه بعد الحياة \* قوله تعالى (هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا) الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
عن قتادة في قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا قال سخر لكم ما في الارض جميعا كرامته من الله ونعمه لابن  
آدم مستاعرا بلغة ومنفعة الى أجل \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في  
العظمة عن مجاهد في قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا قال سخر لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى  
السماء قال خلق الله الارض قبل السماء فلما خلق الارض نارهم اذخاها فذلك قوله ثم استوى الى السماء  
فسواهن سبع سموات يقول خلق سبع سموات بعضهن فوق بعض وسبح أرضهن بعضهن تحت بعض  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق السدي عن أبي مالك

أيدىهم في اليهودية  
 (والله عليم بالظالمين)  
 باليهود (ولتجدنهم)  
 يا محمد يعني اليهود  
 (أخرص الناس على  
 حياة) على بقاء في الدنيا  
 (ومن الذين أشركوا)  
 وأخرص من الذين  
 أشركوا مشركي العرب  
 (يودأحدهم) يعني  
 أحدهم (لويهم ألف  
 سنة) أن يعيش ألف  
 نير وزوهر جان (وما  
 هو بمزخرجه) بمساعدة  
 (من العذاب أن يعمر)  
 أن عاش ألف سنة  
 (والله بصير بما يعملون)  
 من المعاصي والاعتداء  
 وما يكتمون من صفة محمد  
 صلى الله عليه وسلم ونعته  
 ثم نزل في قولهم وهو  
 قول عبد الله بن صوريا  
 ان جبريل عدونا (قل)  
 يا محمد (من كان عدوا  
 لجبريل فانه) عدوا لله  
 (نزله على قلبك) نزل الله  
 جبريل عليك بالقرآن  
 (ياذن الله) بأمر الله  
 (مصدقاً) مصوفاً  
 بالتوحيد (لما بين  
 يديه) من الكتاب  
 (وهدي) من الضلالة  
 (وبشري) بشارة  
 (للمؤمنين) بالجنة (من  
 كان عدوا لله وملائكته  
 وملائكته) (ورسله)  
 (ورسله) (وجبريل)  
 (ورسله) (وميكال)  
 (فان الله عدو  
 للكافرين) لليهود وأيضا

وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله هو الذي خلق لكم في الأرض جميعاً ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات قال ان الله كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئاً قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخاناً فارتفع فوق الماء فسمي السماء ثم أيس الماء فجعله أرضاً ففقه واحدة ثم فقهها فجعلها سبع أرضين في يومين في الاحد والاثنين فخلق الأرض على حوت وهو الذي ذكره في قوله ن والقلم والجوت في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والماء على صخرة والصخرة في الزمزم وهي الصخرة التي ذكرها القمان ليست في السماء ولا في الأرض فخلق الخلق فاضطرب فبقرت الجبال فقربت فاجبال تفخر على الأرض فذلك قوله وجعل لهار واسى أن تبيدكم وخلق الجبال فيها وأقوات أهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثة والأربعاء وذلك قوله انكم لتكفرون بالذي خلق الأرض إلى قوله وبارك فيها يقول أنبت شجرها وقد فيها أقواتها فيقول لا لها في أربعة أيام سواء للسائلين يقول من سال فهكذا الأمر ثم استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس ثم فجعلها سماء واحدة ثم فقهها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة والجمعة والجمعة لانه جمع فيه خلق السموات والأرض وأوحى في كل سماء أمراً قال خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البر وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا بالسكواكب فجعلها زينة وحفظاً من الشياطين فلما فرغ من خلق ما أحب استوى إلى العرش \* وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله ثم استوى إلى السماء يعني خلق سبع سموات قال أخرج البحر في النار على الماء فجعل البحر فصد في الهواء فجعل السموات سبع \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي عن أبي العباس في قوله ثم استوى إلى السماء قال ارتفع وفي قوله فسواهن قال سوى خلقهن \* وأخرج عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية عن عبد الله بن عمر وقال لما أراد الله أن يخلق الأشياء كان عرشه على الماء واذ لا أرض ولا سماء خلق الزمزم فسطها على الماء حتى اضطربت أمواجه وأثار ركامه فخرج من الماء دخاناً وطيباً وزبدافاً من الدخان فعلا سماء وخلق منها السموات وخلق من الطين الأرضين وخلق من الزبد الجبال \* وأخرج أحمد والبخاري في التاريخ ومسلم والنسائي وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات عن أبي هريرة قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله البرية يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكر وهو يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وخلق فيه الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة بعد العصر \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية وابن أبي الدنيا في كتاب المطر وابن أبي عاصم في السنة وأبو يعلى وابن خزيمة في التوحيد وابن أبي حاتم وأبو أحمد والحاكم في التكمي والطبراني في التكمي وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه واللاسكافي في السنة والبيهقي في الأسماء والصفات عن العباس بن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرؤن كمين السماء والأرض قلنا الله ورسوله أعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة عام ومن مسيرة سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة عام وكشف كل سماء خمسمائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين زركهن وأطرافهن كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض والله سبحانه وتعالى أعلم فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء \* وأخرج اسحق بن راهويه في مسنده والبخاري وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام كذلك إلى السماء السابعة والأرضون مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو حفرتم لأصابعكم ثم دليتموه لوجدوا الله تعالى على علمه \* وأخرج الترمذي وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة قال كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فقال أنزلون ما هذه قالوا الله ورسوله أعلم فقال هذه السماء هذه وما بالارض يسوقها الله إلى بلاد يعسجد وبه





يحق بأبي عام الجن بنوا الجن ففسدوا في الارض وسفكوا الدماء فلما أفسدوا في الارض بعث عليهم جنودا من الملائكة فضر بهم حتى ألحقوهم بجزائر البحور فلما قال الله اني جاعل في الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء كما فعل أولئك الجن فقال الله اني أعلم ما لا تعلمون \* وأخرج ابن جرير عن ابن عمر مثله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان ابليس من حي من أخياء الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السموم من بين الملائكة وكان اسمه الحارث فكان خازنا من خزائن الجنة وخلقت الملائكة كلهم من نور غير هذا الحي وخلقت الجن من نار وهو لسان النار الذي يكون في طرفها اذا التهبت فاول من سكن الارض الجن ففسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتلوا بعضهم بعضا فبعث الله اليهم ابليس في جنود من الملائكة فقتلهم حتى ألحقهم بجزائر البحور وأطراف الجبال فلما فعل ابليس ذلك اغتر بنفسه وقال قد صنعت شيئا لم يصنع أحد فاطلع الله على ذلك من قلبه ولم تطلع عليه الملائكة فقال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقالت الملائكة أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء كما أفسدت الجن قال اني أعلم ما لا تعلمون يقول اني قد اطاعت من قلب ابليس على ما لم تطلعوا عليه من كبره واغتراره ثم أمر بترية آدم فرفعت فخلق الله آدم عليه السلام من طين لارب والارزب اللزج الطيب من حوامسثون منن وانما كان حيا مسنونا بعد التراب فخلق منه آدم بيده فكثرت اربعين ليلة جسدا ملقى فكان ابليس ياتيه بضربه برجله فيضاصل فيصوت ثم يدخل من فيه ويخرج من دبره ويدخل من دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شيا واشئ ما خلقت ولئن سلطت عليك لاهلكنك ولئن سلطت علي لاعينك فلما نفخ الله فيه من روحه أتت النخلة من قبل رأسه فجعل لا يجري شئ منه في جسده الا صار لحيا واما انتهت النخلة الى سرته نظر الى جسده فاعجب به ما رأى من جسده فذهب لينفض فلم يعثر فهو قول الله خلق الانسان من عجل فلما تمت النخلة في جسده عطس فقال الحمد لله رب العالمين بالانعام من الله فقال الله له يرحل الله يا آدم ثم قال للملائكة الذين كانوا مع ابليس خاصة ودون الملائكة الذين في السموات اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابي واستكبر لما حدث في نفسه من الكبر فقال لا اسجد له وأناخير منه وأكبر سنا وأقوى خلقا فابلسه الله وأيسه من الخير كما وجعله شيطانا رجيا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن أبي العالمة قال ان الله خلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الجن يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فكفر قوم من الجن فكانت الملائكة تهبط اليهم في الارض فتقاتلهم فكانت الدماء وكان الفساد في الارض فن ثم قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال لما خلق الله النار دعت منها الملائكة دعر اشد بدوا وقالوا ربنا لما خلقت هذه قال لمن عصاني من خلقي ولم يكن لله خلق يومئذ الا الملائكة قالوا يا رب اياي علينا نادر نصيبك فيه قال لا اني اريد ان اخلق في الارض خلقا واجعل فيها خليفة يسفكون الدماء وفسدون في الارض قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها فاجعلنا نحن فيها فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني أعلم ما لا تعلمون \* وأخرج ابن جرير وابن عساكر عن ابن مسعود وناس من الصحابة لما فرغ الله من خلق ما أحب استوى على العرش فجعل ابليس على ملك السماء الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن وانما هو الجن لانهم خزان الجن في وكان ابليس مع ملكه خازنا فوقع في صدره كبر وقال ما أعطاني الله هذا الا زيدا أولمزة لي فاطلع الله على ذلك منه فقال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا ربنا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال اني أعلم ما لا تعلمون \* وأخرج عبد بن حماد عن ابن عباس في قوله وأتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال قد علمت الملائكة وعلم الله انه لا شئ أكره عند الله من سفك الدماء والفساد في الارض \* وأخرج ابن المنذر وابن بطة في أماليهم عن ابن عباس قال اياكم والراي فان الله تعالى رذل الرأي على الملائكة وذلك ان الله تعالى قال اني جاعل في الارض خليفة

كلها (واتبعوا ما تنقلو الشياطين) عملوا بما كبت الشياطين (على ملك سليمان) في ذهاب ملك سليمان أربعين يوما من السحر والنير نجات (وما كفر سليمان) ما كتب سليمان السحر والنير نجات (واسكن الشياطين كفر) (ما كتبوا) (يعلمون الناس) يعني الشياطين ويقال اليهود (السحر وما أتوا) على المكين) ولم ينزل على المكين السحر والنير نجات ويقال يعلمون ما ألهم الملكات أيضا (بابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد) ما بصفا يعني المكين لاحد (حتى يقول) أولا انما نحن فتنة) ابتلينا بهذه الدعوة ندعو بها لكن لانشد العذاب على أنفسنا (فلا تكفر) فلا تعلم ولا تعلم به (فيتعلمون منهما) غير تعلمهما (ما يفرقون به بين المرء وزوجه) ما يأخذ به الرجل على المرأة (وما هم بضارين به) بالسحر والفرقة (من أحد) لاحد (الاباذن الله) الابادة الله وعلمه (ويتعلمون) يعني الشياطين واليهود والسحرة بعضهم من بعض (ما يضرهم) في الآخرة (ولا ينفعهم)

في الدنيا ولا في الآخرة  
 (واقعدوا) يعني  
 الملكين ويقال لليهود  
 في كلامهم ويقال  
 الشياطين (لمن اشتراه)  
 لمن اختار السحر  
 والشر نجاة (منه في  
 الآخرة) في الجنة (من  
 خلاق) (نصيب) (وليسما  
 شراوية أنفسهم)  
 ما اختاروا به السحر  
 أنفسهم يعني اليهود  
 (لو كانوا يعلمون) ولكن  
 لا يعلمون ويقال وقد  
 كانوا يعلمون في كلامهم  
 (ولوا أنهم) يعني اليهود  
 (آمنوا) بمحمد والقرآن  
 (واقعدوا) يابوا من  
 اليهودية والسحر  
 (المثوبة من عند الله)  
 فكان ثوابهم عند الله  
 (خير) من السحر  
 واليهودية (لو كانوا  
 يعلمون) يصدقون  
 بثواب الله ولكن  
 لا يعلمون ولا يصدقون  
 ويقال قد كانوا يعلمون  
 في كلامهم ثم ذكرهم  
 للمؤمنين عن لغة اليهود  
 فقال (يا أيها الذين  
 آمنوا) بمحمد والقرآن  
 (لا تقولوا) لمحمد  
 (راعنا) سمعنا يا أيها الله  
 (وقولوا انظرنا) أي  
 انظرنا بنا واسمع منا  
 يا أيها الله وكان بلغتهم  
 وانعاده سمع لاسمعت  
 فحسن ذلك ثم هي الله  
 المؤمنين عن لغة اليهود  
 (واسمعوا) ما يأمرون

فالت الملائكة أن يجعل فيهم من يفسد فيها قال اني أعلم ما لا تعلمون \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التوبة عن أنس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول من ابى الملائكة قال الله اني جاعل في الارض خليفة قالوا أنجعل فيها  
 من يفسد فيها يوسف الدماء قال فزادوه فأعرض عنهم فطافوا بالعرش ست سنين يقولون لمليك لمليك اعتنا  
 اليك امليك لمليك نستغفرك وتوب اليك \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن عساكر عن ابن سابط ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال دسيت الارض من مكدة وكانت الملائكة تطوف بالبيت فهي أول من طاف به وهي الارض  
 التي قال الله اني جاعل في الارض خليفة وكان النبي اذا هلك قوم ونجاها والصالحون آناها هو ومن معه  
 في عبدون الله باحتي يكونون فيها وان قبر نوح وهود وشعيب وصالح بين زمزم وبين الركن والمقام \* وأخرج  
 عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال التيسيع التيسيع  
 والتقديس الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة واحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال احب الكلام الى الله ما صفاه الله الملائكة سبحان ربي وبحمده وفي لفظ سبحان الله وبحمده \* وأخرج  
 ابن جرير والبيهقي في الخلية عن سعيد بن جبير عن ابن الخطاب قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الملائكة  
 فلم يرد عليه شيئا فأتاه جبريل فقال ان اهل السماء الذين يسمعون الي يوم القيامة يقولون سبحان ذي الملك  
 والمملكوت واهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيامة يقولون سبحان ذي العزة والجبروت واهل السماء الثالثة  
 قيام الى يوم القيامة يقولون سبحان الحي الذي لا يموت \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود وبأس من الصحابة  
 في قوله ونقدس لك قال نصل لك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال التقديس التطهير \* وأخرج عبد  
 ابن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله ونقدس لك قال نعظمك ونكبرك \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن  
 أبي صالح في قوله ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال نعظمك ونعبدك \* وأخرج وكيع وسفيان بن عيينة وعبد  
 الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير في قوله اني أعلم ما لا تعلمون قال علم في علم الله انه سيكون من تلك  
 لها \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله اني أعلم ما لا تعلمون قال كان في علم الله انه سيكون من تلك  
 الحقيقة أنبياء ورسل وقوم الصالحون وساكنو الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وأحمد في الزهد وابن أبي  
 الدنيا في الأمل عن الحسن قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة كنز بنات الارض لم تسعهم قال اني جاعل  
 مؤنثا قالوا لا اله الا الله العليش قال اني جاعل أملا \* وأخرج احمد وعبد بن حميد في مسنده وابن أبي الدنيا في كتاب  
 العقوبات وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ان آدم لما أبطه الله الى الارض قالت الملائكة أي رب أنجعل فيهم من يفسد فيها يوسف الدماء ونحن نسبح  
 بحمدك ونقدس لك قال اني أعلم ما لا تعلمون قالوا ر بنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله للملائكة هلموا  
 ملكين من الملائكة حتى يبطهما الى الارض فنظرا كيف يعملان فقالوا بنا هاروت وماروت قال فاهبطا الى  
 الارض فتمثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءتهما ففسدا لاهانفسها فقالت لا والله حتى تتكلمام منه  
 الكلمة من الاشرار قالوا والله لا نشرك بالله أبدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصي تحملها فسالاهانفسها فقالت  
 لا والله حتى تقتلا هذا الصبي قالوا والله لا نقتله أبدا فذهبت ثم رجعت بقدر من خرفسالاها فسالاهانفسها فقالت لا والله  
 حتى تشرباهما هذا الخمر فشربا فسكرتما فخير عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة فاخترتا عذاب الدنيا \* وأخرج ابن سعد  
 في طبقاته واحمد وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي وصححه والاصول وابن جرير وابن المنذر  
 وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي موسى الأشعري قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاءه نو آدم على قدر الارض  
 جاءه من سم الاجر والابيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب \* وأخرج سعيد بن منصور  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال خلقت الكعبة قبل الارض بالنبي سنة قالوا كيف خلقت قبل رهي من  
 الارض قال كانت حشفة على الماء عابها لمكان يسبحان الليل والنهار أني سنة فلما أراد الله أن يخلق الارض



به وأطيعوا (والسكافرين)

للهود (عذاب آليم) وجميع يخلص وجعه الى قلوبهم (ما يؤد) ما يتنى (الذين كفروا من أهل الكتاب) كعب ابن الاشرف وأصحابه (ولا المشركين) مشركا العرب أبو جهل وأصحابه (أن ينزل عليكم) أن ينزل الله جبريل على نبيكم (من خير) يخبر بالنبوة والاسلام والكتاب (من ربكم) والله يخبر برحمته يختار لدينه والنبوة والاسلام والكتاب (من يشاء) من كان أهلا لذلك يعني محمد صلى الله عليه وسلم (والله ذو الفضل العظيم) ذو المن السكبر بالنبوة والاسلام على محمد ثم ذكر ما نسخ من القرآن وما لم ينسخ بمقالة قريش تأمرنا بالحمد بامرهم ثم تنهاه عنه فقال (فما نسخ من آية) مانع من آية قد عمل بها فلا تعمل بها (أو تنسها) نتركها عن منسوخة للعمل بها (نأت بخبري منها) أي نزل جبريل بانفسخ من المنسوخ وأهون في العمل بها (أو مثلها) في الثواب والنفع والعمل (ألم تعلم) بالحمد (أن الله على كل شيء من الناسخ والمنسوخ) قدبر ألم تعلم) بالحمد (أن الله

دعاهم منها فجعلها في وسط الارض فلما أراد الله أن يخلق آدم بعث ملكا من جملة العرش يأتي بتراب من الارض فلما هو في لباخذ قالت الارض أسألك بالذي أرسالك أن لاتأخذ مني اليوم شيئا يكون منه النار نصيب عدا فتركها فلما رجع الى ربه قال ما منعك أن تأتي بما أمرتك قال سألني بك فإرسل ملكا آخر فقال مثل ذلك حتى أرسلهم كلهم فإرسل ملك الموت فقال له مثل ذلك قال ان الذي أرساني أحق بالطاعة منك فأخذ من وجه الارض كلها من طينها وخبثتها حتى كانت قبضة عند موضع الكعبة فجاء به الى ربه فصب عليه من ماء الجنة فجاء جسمه سنو نالفاق منه آدم بيده ثم مسح على ظهره فقال تبارك الله أحسن الخالقين فتركه أربعين ليلة لا ينطق فيه الروح ثم نفخ فيه الروح فجري فيه لروح من رأسه الى صدره فاراد أن يشب فتلا أبوهريرة خلق الانسان من عجل فلما جرى فيه الروح قعد جالساً فعطس فقال الله قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال رجليك بك ثم قال انطلق الى هؤلاء الملائكة فسلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك يا آدم أي مكان أحب اليك أن أريك ذريتك فيه فقال يميني ربى وكذا يدي ربى يمين فبسط يمينه فراه فيها ذريته كلهم وما هو خالق الى يوم القيامة الصحيح على هيئته والمبني على هيئته والانبياء كلهم على هيئتهم فقال أي رب ألا عافيتهم كلهم فقال اني أحبيت أن أشكر فقرأ فيهم ارحم الراحمين فقال أي رب من هذا فقال هذا ابنك داود فقال كم عمره قال ستون سنة قال كم عمرى قال ألف سنة قال انقص من عمرى أربعين سنة فزدها في عمره ثم رأى آخر ساطع انوره ليس مع أحد من الانبياء مثل ما معه فقال أي رب من هذا قال هذا ابنك محمد وهو أول من يدخل الجنة فقال آدم الحمد لله الذي جعل من ذريتي من يسقى الى الجنة ولا أحسده فلما مضى لآدم ألف سنة الأاربعين جاءته الملائكة تتوفاه عيانا قال ما تريدون قالوا أردنا أن نتوفاك قال بقي من أجلي أربعين سنة قالوا أليس قد أعطينا ابنك داود قال ما أعطيت أحدا شيئا قال أبوهريرة محمد آدم وبخلت ذريته ونسيت ذريته \* وأخرج ابن جرير والبيهقي في الاسماء والصفات وابن عساكر عن ابن مسعود وناس من الصحابة قالوا بعث الله جبريل الى الارض لباتيه بطين منها فقالت الارض أعوذ بالله منك أن تنقص مني فرجع ولم يأخذ شيئا وقال يا رب انما أعادت بك فأعذتها فبعث الله ميكائيل كذلك فبعث ملك الموت فعادت منه فقال وأنا أعوذ بالله أن أرجع ولم أنفذ امره فأخذ من وجه الارض وخلط ولم يأخذ من مكان واحد وأخذ من ترابها من بياض وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به قبيل التراب حتى صار طينا لازيا والارزب هو الذي يلزق ببعضه ببعض ثم قال للملائكة اني خالق بشر من طين فخلق الله بيده ثلاثين كبر عليه ابليس فخلق بشر اسويا فكان جسدا من طين أربعين سنة من مقدار يوم الجمعة ففرب به الملائكة ففرعوا منه لما رأوه وكان أشدهم منه فزعا بابليس فكان يمر به فيضربه فيصوت الجسد كما يصوت الحمار يكون له ماصلة فيقول لا مرما خلقت ويدخل من فيه ويخرج من دبره ويقول للملائكة لا تدعوا منها فان ربحكم هذا أجوف لئن سلطت عليه لاهلكه فلما باخ الحين الذي يريد الله أن ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت فيهم من روعي فاستجدوا له فلما نفخ فيه الروح فدخل في رأسه عطس فقالت الملائكة الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله له رجع بك فلما دخلت الروح في عنقه نظر الى عمار الجنة فلما دخلت الى جوفه استنسى الطعام فوثب قبيل أن تبلغ الى رجليه فجاء الى عمار الجنة وذلك قوله تعالى خلق الانسان من عجل \* وأخرج ابن سعد في طبقاته وابن جرير وابن أبي حاتم وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس قال بعث رب العزة ابليس فأخذ من آدم الارض من عذبه وما لها خلق منها آدم فكل شيء خلقه من عذبه فهو صائر الى السعد عاده وان كان ابن كافر ين وكل شيء خلقه من الحافه فهو صائر الى الشقاوة وان كان ابن نبي قال ومن ثم قال ابليس أأسجد لمن خلقت طينا ان هذه الطينة أنا جئت بها ومن ثم سمي آدم لانه أخذ من آدم الارض \* وأخرج ابن جرير عن علي قال ان آدم خلق من آدم الارض فيه الطيب والصالح والردى وفنكل ذلك أنت را في ولده \* وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن أي ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آدم خالق من ثلاث تراب سوداء وبياض وحمر \* وأخرج ابن سعد في الطبقات وعبد بن حنيد وأبو بكر الشافعي

ملك السموات والارض  
 يعني سائر السموات  
 والارض باسم عباده  
 ما يشاء الله عليهم  
 بصلاحهم (وبالملك)  
 يا معشر اليهود (من  
 دون الله) من عذاب الله  
 (من ذل) من قسري  
 بغيركم ولا حافظ  
 يحفظكم (ولا نصير)  
 مانع بينكم (أم تريدون)  
 أم تريدون (أن تسألوا  
 رسولكم) رؤيه الرب  
 وكلامه وغير ذلك (كما  
 سأل موسى) كما سأل  
 من موسى بنوا اسرائيل  
 (من قبل) من قبل  
 محمد صلى الله عليه  
 وسلم (ومن يتبدل  
 الكفر بالايمان) اختار  
 الكفر على الايمان  
 (تفضل سواء السبيل)  
 ترك قصد طريق الهدى  
 (ودعي) في (كثير من  
 أهل الكتاب) كعب بن  
 الاشرف وأصحابه  
 وفخاص بن عاذرة  
 وأصحابه (لو يرونكم)  
 أن يردوكم يا عمار  
 ويا حذيفة ويا معاذ  
 ابن جبل (من بعد  
 ايمانكم) بحمد القرآن  
 (كفاراً) حتى ترجعوا  
 كفاراً الى دينهم (حسداً  
 من عند أنفسهم)  
 حسداً منهم (من بعد  
 ما تبين لهم الحق) في  
 كتابهم أن محمداً ربه  
 ونعمه وصفته هو الحق  
 (فاعفوا) فافركوا

في الغيلا نيات وابن عساكر عن سعد بن جبيرة قال خلق الله آدم من أرض يقال لها ادماء \* وأخرج الطيالسي وابن سعد  
 أبي هريرة عن فروة الهوي والبلاء والشهوة مجونة طائفة آدم عليه السلام \* وأخرج الطيالسي وابن سعد  
 وأحمد وعبد بن جيد ومسلم وأبو يعلى وابن حبان وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الاسماء والصفات عن أنس  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه ما شاء أن يتركه فجعل ابليس يطيف به فيقف  
 ما هو فلما راه أجوف علم أنه خلق لا يملك ولا يملك له شيء قال خلق لا يملك له شيء قال خلق لا يملك له شيء قال خلق لا يملك له شيء  
 عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله في آدم الروح فبلغ الروح رأسه عطس فقال الحمد لله رب  
 العالمين فقال له تبارك وتعالى برحمتك الله \* وأخرج ابن حبان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لما خلق الله آدم عطس قاله الله ربه أن قال الحمد لله قال له رب برحمتك الله فلذلك سبقت رحمتك عطسه  
 \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال لما فرغ الله من خلق آدم وجري فيه الروح عطس فقال الحمد لله  
 فقال له رب برحمتك ربك \* وأخرج ابن سعد وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم من تراب ثم جعل له طيناً ثم تركه حتى إذا كان سماً  
 مستنواً خلقه وصوره ثم تركه حتى إذا كان صماء إلا كالنخار جعل ابليس جري به فيقول لقد خلقت لأمرك عظيم  
 ثم نفخ الله فيه من روحه فكان أول شيء جرى فيه الروح بصرو وخياشمة فعطس فقام الله حمد ربه فقال الرب  
 برحمتك ربك ثم قال يا آدم اذهب الى أولئك النفر فقل لهم وانظر ماذا يقولون فجاءهم فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام  
 ورحمة الله فجاء الى ربه فقال ماذا قالوا له وهو أعلم بما قالوا له قال يا رب سلمت عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله  
 قال يا آدم هذه تحببتك وتحب ذريتك قال يا رب وما ذريتني قال اخترت يدي قال اخترت يميني ربي وكان يدي ربي  
 فبسط الله كفه فاذا كل ما هو كان من ذريته في كف الرحمن عز وجل \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم عن أبي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً قال اذهب فسلم على أولئك النفر من  
 الملائكة فاسمع ما يحبونك فأنهم تحببتك وتحب ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة  
 الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعاً فلم تزل الخلق تنقص حتى الآن  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن أبي الدنيا في صفة الجنة والطبراني في الكبير عن أبي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أيضاً جعلاً من سبعين ألفاً وثلاثين وهم على خلق  
 آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع \* وأخرج مسلم وأبو داود وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم  
 وفيه أدخل الجنة وفيه أهيأ منها وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن  
 أبي نضرة قال لما خلق الله آدم أتى جسده في السماء لاروح فيه فلما رآه الملائكة تراءى لهم ما رآوه من خلقه فأنابه  
 ابليس فلما رأى خلقه منتصباً راعاه فداناً منه فسكرته برجله فصل آدم فقال هذا أجوف لاشئ عنده \* وأخرج  
 أبو الشيخ عن ابن جريج قال خلق الله آدم في سماء الدنيا وأما أسجده ملائكة سماء الدنيا ولم يسجد له ملائكة  
 السموات \* وأخرج أبو الشيخ بسند صحيح عن ابن زيد يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما أراد أن  
 يخلق آدم بعث ملكاً والارض يومئذ وافرة فقال أقبض لي منها قبضة آتني بها خلق منها خلقاً قالت فأتني أعود  
 باسماء الله أن تقبض اليوم مني قبضة مخلوق خلقاً يكون لجنهم منه نصيب فخرج الملك ولم يقبض منها شيئاً فقال له  
 مالك قال عاذت باسمائك أن أقبض منها خلقاً يكون لجنهم منه نصيب فلم أجدهم إلا عجزاً فقبضت منهم ما شئت  
 أتاها قالت له مثل ما قالت لأول ثم بعث الثالث فقالت له مثل ما قالت له فما فخرج ولم يقبض منها شيئاً فقال له  
 الرب تعالى مثيل ما قال للذين قبله ثم دعا ابليس واسمه يومئذ الملائكة حبان فقال له اذهب فاقبض لي من  
 الارض قبضة فذهب حتى أتاهما فقالت له مثل ما قالت للذين من قبله من الملائكة فقبضت منهم ما شئت ولم يسمع  
 لخرجهما فلما أتاه قال الله تعالى ما أعادت باسمائكم قال بلى قال بلى قال بلى قال بلى قال بلى قال بلى قال بلى  
 ولكن أمرتني فاطعتك فقال الله لا تخلقن منها خلقاً يسوء وجهك قال بلى قال بلى قال بلى قال بلى قال بلى قال بلى

حتى صارت طيما فكان أول من تركها حتى صارت حمارا ثم صارت راحلة ثم صارت آفة ثم صارت  
 أربعين سنة حتى صار صلالا كالغبار يبين حتى كان كالغبار ثم نفع فيه الروح بعد ذلك وأوحى الله إلى  
 ملائكته إذا نطق فيه من الروح ففعلوا له ساحدين وكان آدم مستلقيا في الجنة فليس حين وجد من الروح  
 ففعل فقال الله له اجذر بك فقال رجل من هؤلاء فقال له فقال الله له لا تسجد للملائكة الا هو  
 قام فقال ما معك ان لا تسجد اذا امرتك استكبرت أم كنت من العالمين فاجاب الله انه لا يستطيع ان يعان على الله  
 ماله يكيد على صاحبه فقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فيكون لك ان تتكبر  
 فيه الى قوله ولا تتخذوا كثرهم شاكرين وقال الله ان ابليس قد صدق عليهم طغيا وانما كان ظنه ان لا يجد  
 أكثرهم شاكرين \* قوله تعالى (وعلم آدم الاسماء) الايات \* اخرج القرطبي وابن سعد وابن جرير  
 وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس قال انما سمي آدم لانه خالق من  
 آدم الارض الحرة والياض والسواد وكذلك ألوان الناس مختلفة فيها الاحمر والابيض والاسود والطيب  
 والخبيث \* واخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال خلق الله آدم من اديم الارض من طينة حراء وبضاء  
 وسوداء \* واخرج ابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير عن سعد بن جبير قال انزلون لم يسمي آدم لانه خالق  
 من اديم الارض \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها  
 قال علمه الصفة والقدر وكل شيء حتى الفسوة والفسية \* واخرج وكيع وابن جرير عن ابن عباس  
 في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء حتى القصة والقصة والفسوة والفسية \* واخرج  
 وكيع وابن جرير عن سعد بن حميد في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء حتى البعير  
 والبقرة والشاة \* واخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال ما خلق  
 الله \* واخرج الديلمي عن أبي زافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثا لي أمي في الماء والطين وعلمت  
 الاسماء كلها \* كما علم آدم الاسماء كلها \* واخرج وكيع في تاريخه وابن عساكر والديلمي عن عطية بن يسر  
 مرفوعا في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال علم الله في تلك الاسماء ألف حرفا من الحرف وقال له قل لولدك  
 وذريته يا آدم ان لم تصبر واعن الدنيا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطالبوها بالدين فان الدين لي وحدي خالصا  
 ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له \* واخرج ابن جرير عن ابن زبدي في قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال أسماء  
 ذرية آدمين ثم عرضهم قال أخذهم من ظهره \* واخرج ابن جرير عن الربيع بن أنس في قوله وعلم آدم  
 الاسماء قال أسماء الملائكة \* واخرج عبد بن حميد عن قتادة وعلم آدم الاسماء كلها قال علم آدم من الاسماء  
 أسماء خلقه ثم قال تعلم الملائكة فسمى كل شيء باسمه وأبلى كل شيء الى جنسه \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس في  
 قوله وعلم آدم الاسماء قال علم الله آدم الاسماء كلها وهي هذه الاسماء التي يتعارف بها الناس انسان ودابة  
 وأرض وبحر وسور وجبل وجوار وأسماء ذلك من الامم وغيرها ثم عرضهم على الملائكة يعني عرض أسماء  
 جميع الاشياء التي عليها آدم من اصناف الخلق فقال أنبؤني بقول أخبروني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين  
 ان كنتم تعلمون اني لم أجعل في الارض خليفة قالوا سبحانك تزيه الله من ان يكون بعلم الغيب أحد غيره تبنا  
 اليك لاعلم لنا تبرئنا منهم من علم الغيب الا ما علمتنا كما علمت آدم \* واخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله ثم عرضهم  
 قال عرض أصحاب الاسماء على الملائكة \* واخرج ابن جرير عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله لما أخذ مني  
 خلق آدم قالت الملائكة ما الله خالق خلقا أكرم عليه منا ولا أعلم منافاة لخالق آدم \* واخرج ابن جرير عن  
 قتادة والحسين قال لما أخذ الله في خلق آدم همست الملائكة فيما بينهن فقالوا ان يخلق الله خلقا لا كنا أعلم منه  
 وأكرم عليه منه فاما خلقه أمرهم أن يسجدوا له لما قالوا فضله عليهم ففعلوا انهم لم يسجدوا وبخبر منه فقالوا ان  
 لم يكن خبر امره ففحن أعلم منه لانا كنا قبله فعل آدم الاسماء كلها فعلم اسم كل شيء جعل يسمي كل شيء باسمه  
 وعرضوا عليه أمته ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبؤني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فقرعوا الى التوبة  
 فقالوا سبحانك لاعلم لنا الا بة \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله انك أنت العليم الحكيم قال العليم الذي

وعلم آدم الاسماء كلها  
 ثم عرضهم على الملائكة  
 فقال أنبؤني باسماء  
 هؤلاء ان كنتم صادقين  
 قالوا سبحانك لاعلم لنا الا  
 ما علمتنا انك أنت العليم  
 الحكيم قال يا آدم أنبؤني  
 باسمائهم فلما أنبأهم  
 باسمائهم قال ألم أقل انك  
 اني أعلم غيب السموات  
 والارض وأعلم ما تبدون  
 وما كنتم تكتمون  
 (واصفوا) أعرضوا  
 (حتى يأتي الله بامرهم  
 بعدا به على بني قريظ  
 والنضير من القنطرة  
 والسبي والاجلاء) ان  
 الله على كل شيء  
 القتل والاجلاء (قد  
 وأفعوا الصلوة) أعفوا  
 الصلوات الخمس (وأتوا  
 الزكوة) أعطوا زكاة  
 أموالكم (وما تقدموا  
 لانفسكم) تسلفوا  
 لانفسكم (من خير  
 من عمل صالح وزكاة  
 وصدقة) تحذوه تحذرو  
 فوايه (عند الله) من عند  
 الله (ان الله بما تعملون  
 تنفقون من الصدقة  
 والى كاه) بصير (بنينا  
 وقالوا) يعني اليهود  
 (ان يدخل الجنة الا من  
 كان هودا) الا من مات  
 على اليهودية بزعيمه  
 (أو نصارى) وكذلك  
 قالت النصاري (تلك  
 أماسيهم) تنبئهم أي تنبؤوا  
 على الله ما ليس في كلامهم



ليس احد من الملائكة  
كان من الملائكة  
قال يا محمد لك  
لغيره من (هاتوا)  
طائفة (بني عتشم)  
بن كاهن (ان كنتم)  
سادقين) في مقالكم  
بني ليس كقاتم ولكن  
من اسلم وجهه لله  
خاص دينه وعمله لله  
وهو حسن في القول  
الفعل (فله اجره)  
وابه (عند ربه) في  
جنة (ولا خوف عليهم)  
فلود النار (ولا هم)  
عزوفون) بذهاب الجنة  
ثم ذكر مقالة اليهود  
النصارى في خصومتهم  
بالدين فقال (وقالت  
اليهود) هو واهل  
الدينه ليست النصارى  
على شيء من دين الله  
ولا من الاله ودينه  
(وقالت النصارى)  
انصارى اهل نجران  
(ايست اليهود على  
شيء من دين الله ولا  
دين الا النصرانية) وهم  
يتلون الكتاب وكلا  
الفرقة يقرؤون  
الكتاب ولا يؤمنون  
ويقولون ما ليس فيه  
(كذلك) هكذا (قال)  
الذين لا يعاونون)  
الله من آياتهم ويقال  
كتاب الله من غيرهم  
(مثل قولهم) شدة

فقال في علم الحكيم الذي في حكمه \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود عن ابن عباس في قوله ان  
كنتم صادقين قال ان بني آدم يتسددون في الارض ويسفكون السماء في قوله واعلم ما تبسدون قال تواضعوا  
لتبذل فيها من طين ما كنتم تكتمون يعني ما اسرار ابليس في نفسه من الكبر \* وأخرج عبد بن حميد عن  
صباح في قوله واعلم ما تبسدون وما كنتم تكتمون قال ما اسرار ابليس من الكبر في السجود \* وأخرج ابن جرير  
عن ابن عباس في قوله واعلم ما تبسدون قال ما تبسدون يعني قوله واعلم ما تبسدون يعني قوله واعلم ما تبسدون  
\* وأخرج ابن جرير عن قتادة والحسن في قوله واعلم ما تبسدون يعني قوله واعلم ما تبسدون يعني قوله واعلم ما تبسدون  
فيها وما كنتم تكتمون يعني قول بعضهم لبعض نحن خير منه واعلم \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن جرير عن  
سدي بن ميمون قال سمعت الحسن وسأله الحسن بن دينار قال يا أبا عبد الله رأيت قول الله للملائكة واعلم  
ما تبسدون وما كنتم تكتمون ما الذي كنتم الملائكة قال ان الله لما خلق آدم رأى الملائكة خائفين ما كنتم  
دخايم من ذلك شيء قال ثم أجبل بعضهم على بعض فاسروا ذلك بينهم فقال بعضهم لبعض ما الذي به من هذا  
الخلق ان الله لا يخلق خلقا الا كنهأ كرم عليه منه فذلك الذي كنتم \* قوله تعالى (واذ قلنا للملائكة  
اسجدوا لآدم) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله اسجدوا لآدم قال كانت السجدة لآدم  
والطاعة لله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال أمرهم ان يسجدوا واسجدوا له كرامة من الله  
أكرم بها آدم \* وأخرج ابن عساکر عن أبي إبراهيم الزني انه سئل عن سجود الملائكة لآدم فقال ان الله جعل  
آدم كالسجدة \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن محمد بن عباد بن جعفر الخزرجي قال كان سجود الملائكة لآدم  
امام \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن صهري قال سمعت من يذكر ان أول الملائكة من سجد الله حين أمرت  
الملائكة بالسجود لآدم اسرافيل فأنابه الله بذلك ان كذب القرآن في جهنم \* وأخرج ابن عساکر عن عمر بن  
عبد العزيز قال لما أمر الله الملائكة بالسجود لآدم كان أول من سجد له اسرافيل فأنابه الله ان كذب القرآن في  
جهنم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا  
لآدم قال كانت السجدة لآدم والطاعة لله وحسب دعاء الله ابليس آدم على ما أعطاه الله من الذكر امسة فقال أما  
نأري وهذا طين فكان بدء الذنوب الكبر استكبر عدو الله ان يسجد لآدم \* وأخرج ابن أبي الدنيا في المكاب  
السلطان وابن أبي حاتم وابن الانباري في كتاب الاضداد والبهقي في الشعب عن ابن عباس قال كان ابليس امم  
عزازيل وكان من أشرف الملائكة من ذوى الاجنحة الاربع ثم ابليس بعد \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن  
أبي حاتم وابن الانباري عن ابن عباس قال ابليس لان الله ألبسه من الخير كله آية منه \* وأخرج ابن  
اسحاق في المبتدأ وابن جرير وابن الانباري عن ابن عباس قال كان ابليس قبل ان يركب العصية من الملائكة اممة  
عزازيل وكان من سكان الارض وكان من أشد الملائكة اجتهادا وأكثرهم علما فذلك دعاه الى الكبر وكان من  
حي يسمون جننا \* وأخرج ابن جرير عن السدي قال كان اسم ابليس الخرف \* وأخرج وكيع وابن المنذر  
والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال كان ابليس من خزان الجنة وكان يدبر أمر السماء الدنيا \* وأخرج  
ابن جرير وابن أبي حاتم عن سفيان بن عيينة قال كان ابليس رئيس ملائكة سماء الدنيا \* وأخرج ابن المنذر  
عن ابن عباس قال كان ابليس من أشرف الملائكة من أكبرهم قبيلة وكان حازن الجنان وكان له سلطان سماء  
الدنيا وسلطان الارض فرأى ان لذلك عظمة فوساها طائعا على اهل السموات فاصغر في قلبه من ذلك كبرالم  
الا الله فلما أمر الله الملائكة بالسجود لآدم خرج كبره الذي كان يسر \* وأخرج ابن جرير وابن الانباري عن  
ابن عباس قال ان الله خلق خلقا فقال اسجدوا لآدم فقالوا لا نعمل فبعث عليهم نارا فحرقهم ثم خلق خلقا آخر  
فقال اني خالق بشر من طين اسجدوا لآدم فبعث عليهم نارا فحرقهم ثم خلق خلقا آخر فقال اني خالق بشر من طين  
فأمرهم ولخلق ملائكة أخرى فقال اني خالق بشر من طين فاذا أنا خلقت فاسجدوا له فقالوا لا نعمل فأنزل عليهم نارا  
فأمرهم ولخلق ملائكة أخرى فقال اني خالق بشر من طين فاذا أنا خلقت فاسجدوا له فقالوا لا نعمل فأنزل عليهم نارا

فأخرجهم ثم خلق ملائكة أخرى فقال اني خالق بشر من طين فاذا أنا خالقه فاسجدوا له فقالوا اسمعنا واطعنا الا  
ابليس كان من الكافرين الأولين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن عامر المدي قال خلق الله الملائكة من نور  
وخلق الجن من نار وخلق البهائم من ماء وخلق آدم من طين فجعل الطاعة في الملائكة وجعل المعصية في الجن  
والانس \* وأخرج محمد بن نصر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أمر آدم بالسجود فسجد  
فقال لك الجنة ولين سجد من ذريتك وأمر ابليس بالسجود فابى ان يسجد فقال لك النار ولن أبى من ولدك ان  
يسجد \* وأخرج ابن أبي الدنيا في مكابيد الشياطين عن ابن عمر قال لقي ابليس موسى فقال يا موسى أنت الذي  
اصطفاك الله برسالته وكلمك تكليما ان تبث وأنا أريد ان أتوب فاشفع لي الى ربي ان يتوب علي قال موسى نعم  
فدعا موسى ربه فقبل باموسى قد قضيت حاجتك فلقى موسى ابليس قال قد أمرت ان تسجد لقبر آدم ويتاب عليك  
فاسجدكبر ونضب وقال لم أسجد له حياء أسجد له ميتا ثم قال ابليس يا موسى ان لاك علي حقا بما شفعت لي الى ربي  
فاذ كرني عند ثلاث لا أهلك فيهن ذكرني حين تغضب فاني أخرجي منك مجرى الدم واذا كرني حين تلقى  
الروح فاني آتي ابن آدم حين يلقى الزحف فاذا كره ولده وزوجته حتى يولي واباك ان تجالس امرأة ليست  
بذات حرم فاني رسولها اليك ورسولك اليها \* وأخرج ابن المنذر عن أنس قال ان نوحا لما ركب السفينة أتاه  
ابليس فقال له نوح من أنت قال أنا ابليس قال فاجاء بك قال جئت تسألني ربي هل لي من توبة فاوحى الله اليه  
ان توبته ان ياتي قبر آدم فيسجد له قال أما أنا لم أسجد له حياء أسجد له ميتا قال فاستكبر وكان من الكافرين  
\* وأخرج ابن المنذر من طريق مجاهد عن جندب بن أبي أمية قال كان أول خطيئة كانت الحسد حسدا بابليس  
آدم ان يسجد له حين أمر فحمله الحسد على المعصية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي قال ابتداء  
الله خلق ابليس على الكفر والضلالة وعمل بعمل الملائكة فصيره الى مابدى اليه خلقه من الكفر قال الله وكان  
من الكافرين \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وكان من الكافرين قال جعله الله كافرا لا يستطيع  
ان يتوب \* قوله تعالى (وقل يا آدم اسكن) \* أخرجه الطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن أبي  
ذر قال قلت لرسول الله أرايت آدم انبيا كان قال نعم كان نبيا رسولا كلمه الله قبلا قاله يا آدم اسكن أنت  
وزوجك الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن أبي ذر قلت لرسول الله من أول الانبياء قال آدم قلت  
ابي كان قال نعم مكلم قلت ثم من قال نوح وبينهما عشرة آباء \* وأخرج أحمد والبخاري في تاريخه والبراز  
والبيهقي في الشعب عن أبي ذر قال قلت لرسول الله أي الانبياء كان أول قال آدم قلت لرسول الله ونبي كان قال  
نعم نبي مكلم قلت كم كان المرسلون قال رسول الله قال ثلثمائة وخمسة عشر جاعفيرا \* وأخرج عبد بن حميد  
والأخري في الاربعين عن أبي ذر قال قلت لرسول الله من كان أولهم يعني الرسل قال آدم قلت لرسول الله أنبي  
مرسل قال نعم خافه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسواه قبلا \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني والحاكم  
وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي امامة الباهلي ان رجلا قال لرسول الله أنبي كان آدم قال نعم مكلم  
قال كريمة وبين نوح قال عشرة قرون قال كريمة بين نوح وبين ابراهيم قال عشرة قرون قال لرسول الله كم الانبياء  
قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا قال لرسول الله كم كانت الرسل من ذلك قال ثلثمائة وخمسة عشر جاعفيرا  
\* وأخرج أحمد وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن أبي امامة ان أبا ذر قال ياني الله أي الانبياء كان أول قال  
نعم آدم قال أذني كان آدم قال نعم نبي مكلم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه من روحه ثم قاله يا آدم قبلا قلت لرسول الله  
كروني عدة الانبياء قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا قال لرسول الله من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جاعفيرا \* وأخرج  
ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر والحكيم الترمذي في نوادر الاصول والبيهقي في الشعب وابن عساكر في تاريخه  
عن الحسن قال قال موسى يارب كيف يستطيع آدم ان يؤدى شكر ما صنعت اليه خلقته بيدك ونفخت فيه من  
روحك وأسكنته جناتك وأمرت الملائكة فسجدوا له فقال يا موسى علم ان ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك  
شكر الما صنعت اليه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العباس قال خلق الله آدم يوم الجمعة وأدخله الجنة يوم الجمعة  
فعله في جنات الفردوس \* وأخرج عبد بن حميد والحاكم وصححه عن ابن عباس قال ما سكن آدم الجنة الا ما بين

وفلما يادام اسكن أنت  
قولهم (فأله بمكم)  
يقضى (بينهم)  
اليهود والنصارى (يوم)  
القيامة فيما كانوا فيه  
من الدين (بمختلفون)  
بمختلفون ثم ذكر كرتوس  
ابن أسيناوس الرومي  
ملك النصارى الذي  
خرب بيت المقدس  
فقال (ومن أطلم) في  
كفره (بمن منع مساجد  
الله) خرب بيت المقدس  
(أن يذكر فيها اسمه)  
لكيلا يذكر فيها اسمه  
بالتوحيد والاذان  
(دسعي) عمل (في خرابها)  
في خراب بيت المقدس  
من القاء الجيف فيها  
فكان خرابا الى زمان  
عمر (أولئك) أهل الروم  
(ما كان لهم) أمن  
(أن يدخلوها) يعني  
بيت المقدس (الا  
خائفين) مستخفين من  
المؤمنين بخافة القتل لو  
علم به لقتل (لهم) في  
الدنيا خزي عذاب  
خواب مدياتهم  
قسمة طينية ومجورية  
ورومية (ولهم) في  
الآخرة عذاب عظيم  
شديد أشد مما لهم في  
الدنيا ثم ذكر قسمة فقال  
(والله المشرق والمغرب)  
قبلة لمن لا يعلم القبلة  
(فايضا قولوا) نحن واولوا  
وجوهكم في الصلاة  
بالخبر (فهم ووجههم)





من ذهب من بين يديه قال الشجرة التي نهي الله عنها آدم البر ولكن الجنة من باقى الجنة ككلى البقر البر من  
 الذي يذبح من الغسل \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن أبي مالك الغفاري في قوله  
 ولا تقر بأهذه الشجرة قال هي السنبلة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من وجه  
 آخر عن ابن عباس قال الشجرة التي نهي الله عنها آدم الكرم \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود أنه \* وأخرج  
 وكيع وابن سعد وابن جرير وأبو الشيخ عن جعدة بن هبيرة قال الشجرة التي اقتنمها آدم الكرم وجاءت فتنة  
 لولده من بعده والتي أكل منها آدم العنب \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال هي اللوز قلت كذا في الشجرة وهي  
 قديمة ومن سدى أنها تصحفت من الكرم \* وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد في قوله ولا تقر بأهذه الشجرة قال بلغني  
 أنها التينة \* وأخرج ابن جرير عن بعض الصحابة قال هي تينة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال هي التين  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الشيخ عن أبي مالك في قوله ولا تقر بأهذه الشجرة قال هي الخلة \* وأخرج أبو  
 الشيخ عن يزيد بن عبد الله بن قيس قال هي الأرج \* وأخرج أحمد في الزهد عن شعيب الحياثي قال كانت الشجرة  
 التي نهي الله عنها آدم وزوجته شبه البرسمي الرعة وكان لباسهم النور \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
 عن أبي العلاء قال كانت الشجرة من أكل منها أحدث ولا يذبحي أن يكون في الجنة حدث \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 عن قتادة في قوله ولا تقر بأهذه الشجرة قال ابتلى الله آدم كما ابتلى الملائكة قبله وكل شيء خلق مبتلى ولم يدع الله شيئا  
 من خلقه إلا ابتلاها بطاعة فيزال البلاء بآدم حتى وقع فيما نهي عنه \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال  
 ابتلى الله آدم فأسكنه الجنة كل منها رغدا حيث شاء وتم له من شجرة واحدة أن يأكل منها وقدم اليه فيها فزال  
 به البلاء حتى وقع فيما نهي عنه فبذل له سوءته عند ذلك وكان لا يراها فاهبط من الجنة \* قوله تعالى (فأرسلهما  
 الشيطان) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فأرسلهما قال فأرسلهما  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عاصم بن بهدلة فأرسلهما فتحاهما \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الأعشى  
 قال في قوله تنادى البقرة فكانت مكان فأرسلهما فوسوس \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود وناس من  
 الصحابة قالوا لما قال الله لا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة أراد إبليس أن يدخل عليهما الجنة فأتى الحية وهي  
 دابة لها أربع قوائم كأنها البعير وهي كاحسن الدواب فكلمها أن تدخله في فها حتى تدخل به إلى آدم فادخلته  
 في فها ففرت الحية على الخزنة فدخلت ولا يعلم لما أراد الله من الأمر فكلمه من فها فلم يبال بكلامه فخرج  
 إليه فقال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ومالك لا يبلى وحلفا لهما بالله أني أسكنن الناصحين فأتى آدم أن يأكل  
 منها ففقدت جوارها فكلت ثم قالت يا آدم كل فاني قد أكلت فلم يضرني فلما أكل بدت لهم مساوآتهم ما وطفا  
 بحصان عليهما من ورق الجنة \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن ابن عباس قال إن عدو الله إبليس عرض  
 نفسه على دواب الأرض أن يحملها حتى يدخل الجنة معها ويكلم آدم فكل الدواب أتت ذلك عليه حتى كلم الحية  
 فقال لها أمتعتك من ابن آدم فأنك في ذمتي أن أدخلتني الجنة فحملته بين يدي حتى دخلت به فكلمه من فيها  
 وكانت كاسية تمشي على أربع قوائم فأعزها الله وجعلها تمشي على بطنها يقول ابن عباس فاقبلوها حيث  
 وجدتموها الخفر وأدمنه عدو الله فيها \* وأخرج سفيان بن عيينة وعبد الرزاق وابن المنذر وابن عساكر في  
 تاريخه عن ابن عباس قال كانت الشجرة التي نهي الله عنها آدم وزوجته السنبلة فلما أكل كلا منها بدت لهما  
 مساوآتهم ما كان الذي دأري عنهما من مساوآتهم ما أطعمهم أوطفعا يخصفان علمهما من ورق الجنة ورق التين  
 بلزقان بعضه إلى بعض فأنطلق آدم مولى إلى الجنة فأخذت برأسه شجرة من شجر الجنة فتأداه به يا آدم أمي تفر  
 قال لا ولكن استحيك يارب قال أما كان لك فيما مختل من الجنة وأبحتك منها مندوحة عما حرم عليك قال  
 بلى يارب ولكن وعزتك ما حسبت أن أحد يختل بك كذا قال فبعزتي لأهبطنك إلى الأرض ثم لا تنال العيش إلا  
 كذا فاهبط من الجنة وكانا كلاب منها رغدا فاهبطا إلى غير رغد من طعام ولا شراب فعلم صنعة الخلد وأمر  
 بالخرق ثوب وزرع ثم سقى حتى إذا بلغ حصده ثم درسه ثم ذراه ثم طحنه ثم مجنه ثم خبزه ثم أكله فلم يباغعه حتى بلغ  
 منه ما شاء الله أن يباغعه وكان آدم حين أهبط من الجنة يكي ركبته يمينه أحد فلو وضع بكاء داود على خطيئته وبكاء

من الناس من يقول ان الله هو الاسلام  
وقوله الله هي الكلمة  
(مالك بن ابي) من  
عذاب الله (من ولي)  
قريب يصعد (ولا  
نصير) مانع يجعل ثم  
ذكر موسى اهل الكتاب  
عبد الله بن سلام  
واختاره وخير الزاهد  
واختياره والخصايش  
واختياره فقال (الذين  
آمنوا هم الكتاب)  
اعطيتهم علم الكتاب  
يعني التوراة (تسألونه  
حق تسألونه) يصرفونه  
حق صفته ولا يجر فونه  
أي يبينون حاله  
وجرامه وأمرهم به  
لمن حالهم ويعلمون  
بحكمهم ويؤمنون  
بمشايهم (أولئك  
يؤمنون به) محمد  
والقرآن (ومن يكفر  
به) محمد والقرآن  
(فأولئك هم الخاسرون)  
المؤمنون بذهاب الدنيا  
والآخرة ثم ذكر منته  
على بني اسرائيل فقال  
(يا بني اسرائيل) بأولاد  
يعقوب (اذكروا نعمتي)  
أحفظوا مني (التي  
أنعمت عليكم) سنت  
على آباءكم بالخير فمن  
فرعون وقومه وغدير  
ذلك (واني فضلتكم)  
بالاسلام (على العالمين)  
على زمانكم (واتقوا  
يومي) واتقوا عذاب

يعقوب على اسرته كما ان آدم على اخيه حين قتله ثم بكاه اهل الارض ما عدل بكاء آدم عليه السلام حين  
اخرجه وأخرج ابن عساکر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال الله لا دم أخرج من جوارى وعزى لا يجاورى  
في دارى من عصاى باجريل أخرجه أخرجه أخرجه أخرجه أخرجه وأخرج ابن اسحاق في المبتدأ وابن  
سعد وأحمد وعبد بن حيد وابن أبي الدنيا في النبوة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو حنيفة وابن مردويه  
والبيهقي في البعث والنشور عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان آدم كان رجلاً طويلاً  
سكناً في الجنة فعملت به شجرة فأنشأت به أصبع فقال لها ارسلى قالت لست بمرسلة وإذا ذهبت به يا آدم أمتي  
تفر قال يا رب اني استحييتك قال يا آدم أخرج من جوارى فيعزى لا أساكن من عصاى ولو دخلت من الارض  
مثل ذلك خافناهم عصاى لا سكنتم دار العاصين قال أن أريت ان أنا بقت ورجعت أتتوب على قال نعم يا آدم وأخرج  
ابن عساکر من حديث أنس مثله وأخرج ابن مزيه وابن أبي الدنيا في كتاب البكاء وابن المنذر وأبو الشيخ في  
الخطبة والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب وابن عساکر عن ابن عباس قال قال الله لا آدم ما جالك على أن  
أكلت من الشجرة التي نهيتك عنها قال يا رب زينة لي جوارى قال فاني عاقبتك ما لم لا تحمل الاكرها ولا تضع الاكرها  
ودميتها في كل شهر مرتين قال فزنت جوارى ذلك فقبل لها عاك الزنة وعلى منك \* وأخرج الدارقطني في  
الاخراد وابن عساکر عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعث جبريل الى جوارى  
حين دميت فنادت بهما جاء مني دم لا اعرقه فناداهما لا دم لك وذريتك ولا حمل لك كساره وطهورا \* وأخرج  
البخاري والحاكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا نواسر ائبل لم ينجز اللحم ولولا جوارى لم ينجز  
البي زوجه \* وأخرج البيهقي في الدلائل والخطيب في التاريخ والذيلي في مسند الفردوس وابن عساکر في مسند  
واحد ابن عمر مرفوعاً فضلت على آدم بمحصلتين كان شيطاني كافراً فاعانني الله عليه حتى أكل وكن أزواجاً عونا  
لي وكان شيطان آدم كافراً وزوجه عونا له على حماشته \* وأخرج ابن عساکر في حديث أبي هريرة مرفوعاً  
مثله \* وأخرج ابن عساکر عن عبد الرحمن بن زيدان آدم ذكر محمد رسول الله فقال ان أفضل ما فعل به على ابي  
صاحب البعيران زوجته كانت عونا له على دينه وكانت زوجته عونا لي على الخطيئة \* وأخرج البخاري ومسلم  
وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي حاتم والاسخري في الترمذي والبيهقي في الاسماء والصفات عن  
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرج آدم وموسى فجاء آدم موسى فقال موسى أنت آدم الذي  
أغويت الناس وأخرجهم من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي أعطاه الله كل شيء واصطفاه برسالته قال نعم  
قال فتلو مني على أمر قد علي قبل أن أخلق \* وأخرج عبد بن حميد في مسنده وابن مردويه عن أبي سعيد  
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج آدم وموسى فقال موسى أنت خلقت الله بيده أسكنك الجنة  
واسجد لك ملائكته فأخرجت ذريتك من الجنة وأنت بقيت \* فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه  
ورسالته تلومني في شيء وجسدته قد قدر علي قبل أن أخلق فجاء آدم موسى \* وأخرج أبو داود والاسخري في  
الشرعة والبيهقي في الاسماء والصفات عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قال  
يا رب انا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأمر الله آدم فقال أنت آدم فقال له آدم نعم قال أنت الذي  
أنفخ الله فلك من روحه وعلال الاسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال نعم فقال ما جالك على ان أخرجك من  
الجنة فقال له آدم ومن أنت قال موسى قال أنت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك  
وبينهم رجلاً من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق قال فلم تلومني في شيء سبق  
فيه من الله القضاء قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فخرج آدم وموسى فجاء آدم موسى \* وأخرج النسائي  
وأبو يعلى والطبراني والاسخري عن جندب الخليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج آدم وموسى فقال  
موسى يا آدم أنت الذي خلقت الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك الجنة وقطعت  
ما فعلت فأخرجت وأنت من الجنة فقال آدم أنت موسى الذي بعثك الله برسالة وبركاه وأنت الذي بعثت رجلاً

[illegible]

من عذاب الله (ولا

ولاعبد صالح (ولاهم)

(واذا بتلى ابراهيم ربه

(فاتمهن) فـ - لـ حـ نـ

فاتمہ رفہ فیروز و رمال

ك (قال) انا

امام باقر علیہ السلام (قال)

*Journal of Management Education* 30(6)

[illegible]



المندرجين في النصارى  
 من ذريته وقال أي  
 لا أجد في أمنا طامسا  
 من ذريته وقال  
 لا ينال عهدى النصارى  
 في الآخرة وأما في الدنيا  
 فتألمهم ثم أمر الخلق  
 أن يقتدوا به فقال (واذ  
 لنا البيت مشابة  
 مرجع) للناس) ثوبون  
 البنيويثاقون اليه  
 (وأما) من دخل فيه  
 (واخذوا) بأمة محمد  
 (من مقام إبراهيم  
 صلى) قبله (وعهدنا  
 إلى إبراهيم) أمرنا  
 إبراهيم (واسمعي أن  
 طورا) ينطق الصائغين  
 من الأصنام (والعاكفين)  
 المقيمين (والركع  
 السجود) لأهل الصلوات  
 الحسن من جملة البلدان  
 (واذ قال إبراهيم رب  
 اجعل هذا بلدا آمنا)  
 من أن يهاج فيه (وارزق  
 أهله من الثمرات) من  
 ألوان الثمرات (من  
 آمن منهم بالله واليوم  
 الآخر) بالعبث بغداد  
 الموت (قال) الله (ومن  
 كثر) أيضا فاستعده  
 قليلا فسأرقه قليلا  
 في الدنيا (ثم اضطره)  
 الجنة إلى عذاب النار  
 وليس المصير) صار إليه  
 (واذ رفع إبراهيم  
 القواعد من البيت) بني  
 إبراهيم أساس البيت  
 (واسمعي) اسمع قلنا  
 رعا قال (ربنا) ياربنا

بها وكان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض وكان يسبح كلام الملائكة فكان ذلك من عجايبه وعظمته  
 ثمرة قطاطا إلى سبعين ذراعا فأنزل الله أن ينزل عليك بتأطاف حوله كاتطوف الملائكة حول عرشى ويصلي  
 عنده كما يصلي الملائكة حول عرشى فاقبل نحو البيت فكان موضع كل قدم قرية وما بين قدميه مائة وخمسين  
 قدما مكة فدخل من باب الصفواطاف بالبيت وصلى عنده ثم نزع إلى الشام فبات بها \* وأخرج أبو الشيخ في  
 الغنظمة عن مجاهد قال لما أخطأ آدم إلى الأرض فزعت الوحوش ومن في الأرض من طوله فاطم منه سبعون  
 ذراعا \* وأخرج ابن جرير في تاريخه والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن ابن عباس قال إن آدم حين  
 خرج من الجنة كان لا يمر بشيء إلا عنت به فقبل الملائكة دعوه فليترود منها ما شاء فنزل بالهند ولما خرج  
 منها أربعين جع على رجلاه \* وأخرج سعيد بن منصور عن عطاء بن أبي رباح قال هبط آدم بأرض الهند وجمعه  
 أعداء أربعة من أعداء الجنة وهي هذه التي تطلبهم الناس وأنه حج هذا البيت على بقرة \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم عن الربيع بن أنس قال أخرج آدم من الجنة الساعة التاسعة أو العاشرة فأخرج معه عصا من شجر الجنة  
 على رأسه تاج من شجر الجنة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن عساكر عن الحسن قال هبط آدم بالهند وهبطت  
 حواء بجدة وهبط إليس بدست بيسان من البصرة على أميال وهبط الجنة بأصفيان \* وأخرج ابن جرير في  
 تاريخه عن ابن عمر قال إن عمران الله أوحى إلى آدم وهو يبالد الهندان حج هذا البيت فخرج فكان كلما أوصع فوطيه  
 صار قرية وما بين سطوته ومقارعة حتى انتهى إلى البيت فطاف به وقضى المناسل كلها ثم أراد الرجوع فمضى حتى  
 إذا كان بالمزمن تأقته الملائكة فقاتل برحلك يا آدم فدخله من ذلك فلم أر أن ذلك الملائكة منه قالت يا آدم يا  
 قد حجبنا هذا قبلك قبل أن تخلق بالفي سنة فتقاصرت إليه نفسه \* وأخرج الشافعي في الام والبيهقي في الدلائل  
 ولاصها في الترغيب عن محمد بن كعب القرظي قال حج آدم عليه السلام فلقبته الملائكة فقالوا ربنا شكك  
 يا آدم فادعنا فقبلنا بالفي عام \* وأخرج الخطيب في التاريخ بسنده في من لا يعرف عن يحيى بن أكثم أنه قال  
 في مجلس الواثق من خلق رأس آدم حين حج فتعالي الفقهاء عن الجواب فقال لوافق أنا أحضر من يشككم بالخبر  
 فبعث إلى علي بن محمد بن جعفر بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب  
 فسأله فقال حدثني أبي عن جدتي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر جبريل أن  
 ينزل بقوة من الجنة فهبط بها فمسح برأس آدم فتناثر الشعر منه فبث بلع نورها صار حراما \* وأخرج  
 البراء وابن أبي حاتم والطبراني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما أخرج آدم  
 من الجنة ودهن ثمار الجنة وعلم صنعة كل شيء فتماركم من ثمار الجنة غير أن هذه تتغير وتلك لا تتغير \* وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن أبي موسى الأشعري عوقفا \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس قال هبط آدم ثلاثين صنفا من فاكهة الجنة منها يؤكل داخله وخارجته ومنها ما يؤكل داخله  
 ويخرج خارجته ومنها ما يؤكل خارجته ولا يدخله \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الكفاة عن علي بن أبي  
 طلحة قال أول شيء أكاه آدم حين هبط إلى الأرض الكُمري وأنه لما أراد أن يتعوط أخذ منه ذلك كما أخذ  
 المرأة الولادة فذهب شرقا وغرا بالابدرى كيف يصنع حتى نزل إليه جبريل فاقب له فاقب آدم فخرج ذلك  
 منه فلما وجد ربحه مكث يمشي سبعين سنة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ثلاثة أشياء  
 أثارت مع آدم السمندان والكبستان والمطرقة \* وأخرج ابن عدي وابن عساكر في التاريخ بسنده ضعيف عن  
 سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم هبط إلى الأرض ومعه السمندان والكبستان والمطرقة  
 وهبط حواء بجدة \* وأخرج ابن عساكر عن طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم إن الله لما خلق الدنيا لم يخلق فيها ذهب ولا فضة فلما نزل آدم وحواء نزل معه من الذهب والفضة  
 فسلكه بين يديه في الأرض منتهلا ولا يذمهما من بعدهما وجعل ذلك صدق آدم لحواء فلا ينبغي لأحد أن يترجح  
 الا صدق \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال لما هبط الله آدم هبطه بأشياء ثمانية وأربع من الإبل والبقر  
 والضأن والمغز وهبط به ستة فهايدز وبعر وشعة عمة ورجلانة والباسة قبل أن يأتها الصناعات وقيل هي

(تقبل منا) نشاء يا ربك

(انك أنت السميع)

الدعائنا (العليم) بالاجابة

ويقول العليم بنباتنا

لبنائنا ببيتك (ربنا)

ياربنا (واجعلنا مسلمين)

مطيعين مخلصين (لك)

بالتوحيد والعبادة

(ومن ذرئنا ائمة مسلمة)

مطبعة مخصصة (لك)

بالتوحيد والعبادة

(وارنامنا سكا) علما

سنيننا (وتب علينا)

تجاوز عنا تقصيرنا

(انك أنت الثواب)

المجاور (الرحيم)

بالمؤمنين (ربنا) ياربنا

(وابعث فيهم) في ذرية

اسماعيل (رسولا منهم)

من نسهم (يتلو عليهم)

آياتك القرآن

(ويعلمهم الكتاب)

القرآن (والحكمة)

الحلال والحرام

(ويزكهم) بعلومهم

بالتوحيد والزكاة من

الذنوب (انك أنت

العزير) بالنقمة لمن

لا يحجب رسولك الذي

ترسله اليهم (الحكيم)

في ارسال الرسول

فاستجاب الله دعاه

وبعث فيهم محمد صلى

الله عليه وسلم ومن تلك

الكلمات التي ابتداه

الله بها فاتهن فدعاهن

(ومن يرغب عن ملة

ابراهيم) من يهدي في

دين ابراهيم وسنته

(الامن سفه نفسه) الا

سكة الحرب وليس يعرف محض \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن السري بن يحيى قال ابط آدم  
من الجنة فومعه البذر فوضع الياس عليه اولاده فاصاب يده ذهبت منقعة \* وأخرج ابن عساکر بسند ضعيف  
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط آدم وحواء عريانيين جعاعا عليهما ورق الجنة فاصابه الحر  
حتى قعد بيكي ويقول له ايا حواء قد اذاني الحر فاعاه جبريل بقطن وامر هان تغزل وعليها وعلم آدم وأمر آدم  
بالجنة كقوله وكان لم يجامع امرأته في الجنة حتى هبط منها وكان كل منهما ينام على حدة حتى جاءه جبريل فامرهم  
أن يأتي أهله وعلمه كيف ياتنها فلما آتاها جاءه جبريل فقال كيف وجدت امرأتك قال سالحة \* وأخرج الديلمي  
في مسند الفردوس عن أنس مرفوعا أول من حاد آدم عليه السلام \* وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال  
كان آدم عليه السلام حرا نا وكان ادريس خياطوا وكان نوح نجارا وكان هود نجارا وكان ابراهيم راعيا وكان داود  
زرادا وكان سليمان خواصا وكان موسى أجيرا وكان عيسى سباحا وكان محمد صلى الله عليه وسلم شجاعا جعل  
رزقه تحت رجب \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس أنه قال لرجل عنده اذن مني أحدثك عن الانبياء المذكورين في  
كتاب الله أحدثك عن آدم كان حرا نا وعن نوح كان نجارا وعن ادريس كان خياطوا وعن داود كان زرادا وعن  
موسى كان راعيا وعن ابراهيم كان زراعا عظيم الضيافة وعن شعيب كان راعيا وعن لوط كان زراعا وعن صالح  
كان نجارا وعن ساميان كان ولي الملك ويصوم من الشهر ستة أيام في أوله وثلاثه في وسطه وثلاثه في آخره وكان  
له تسعمائة سريه وثلاثمائة مهيبة وأحدثك عن ابن العذراء البتول عيسى أنه كان لا يحب شيئا لغدو ويقول  
الذي غداني سوف بعشيتي والذي عشاني سوف بعثيتي يعبد الله ليلة كلها وهو بالنهار يسبح ويصوم الدهر  
و يقوم الليل كله \* وأخرج أبو الشيخ والبيهقي وابن عساکر عن ابن عباس قال نزل آدم بالبحر الاسود من الجنة  
يسبح به دموعه ولم ترق دموع آدم من حين خرج من الجنة حتى رجع اليها \* وأخرج أبو الشيخ عن جابر بن عبد  
الله قال ان آدم لما أهبط الى الارض شكالى ربه الوحشة فوحى الله اليه ان انظر بحمال بيتي الذي رأيت  
ملائكة سكتي يطوفون به فاتخذ بيئا فظف به كرايت ملائكتي يطوفون به فكان ما بين يديه مفاوز وما بين قدميه  
الانهار والعيون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال نزل آدم بالهند فنبتت شجرة الطيب \* وأخرج ابن سعد  
عن ابن عباس قال خرج آدم من الجنة بين الصلاتين صلاة الظهر وصلاة العصر فانزل الى الارض وكان مكثه في  
الجنة نصف يوم من أيام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره ٧ اثنى عشر سنة واليوم ألف سنة مما بعد  
أهل الدنيا فاهبط آدم على جبل بالهند يقال له نود واهبطت حواء بجدة فنزل آدم معهم رجع الجنة فعلق بشجرها  
واوديتها فامتلا ما بهالك طيما ثم يوثى بالطيب من ربح آدم وقالوا أنزل عليه من طيب الجنة أيضا وأنزل معه بالبحر  
الاسود وكان اشديبيا ضامن الثلج وعصام موسى وكانت من آس الجنة طوله اعمرة اذرع على طول موسى وصر  
وابان ثم أنزل عليه بعد السندان والكلبة والمطارقتان فنظر آدم حين أهبط على الجبل الى قضيب من حديد نابت  
على الجبل فقال هذا من هذا فجعل يكسر أشجارا فقدمت وييسب بالمطارقة ثم اوقد على ذلك القضيب حتى ذاب  
فكان أول شيء ضرب منه مدي فمكان يعمل بها ثم ضرب الثور وهو الذي رثه نوح وهو الذي فار بالهند  
بالعذاب فلما حج آدم عليه السلام وضع الحجر الاسود على أبي قبيس فكان يضيء لاهل مكة في ليالي الظلم كما يضيء  
القمر فلما كان قبيل الاساءم باربع سنين وقد كان الخيض والجنب يعمدون اليه بمسكونه فاسود فأنزلته  
فريش من أبي قبيس ورج آدم من الهند أربع سنين فحج الى مكة على رجليه وكان آدم حين أهبط يسمع رأسه  
السماع في ثم صاع وأورث ولده الصلح ونفرت من طوله دواب البر فصارت وحشاشا من يومئذ وكان آدم وهو على  
ذلك الجبل قائما يسمع أصوات الملائكة ويجد ربح الجنة فهبط من طوله ذلك الى ستين ذراعا فكان ذلك طوله  
حتى مات ولم يجمع حسن آدم لاحد من ولده الا يوسف عليه السلام وانما آدم يقول رب كنت جارك في دارك  
ليس لي رب غيرك ولا قريب دونك أكل فيهار غدا واسكن حيث أحببت فاهبطني الى هذا الجبل المقدس  
فكنت أسمع أصوات الملائكة وأراهم كيف يحفون بعرشك وأجدر ربح الجنة وطيبها ثم اهبطني الى الارض  
وحطاني الى ستين ذراعا فقد انقطع عني الصوت والنظر وذهب عني ربح الجنة فاجابه الله تبارك وتعالى





الى رحلتك قبل غضبك قال بلى قال أي رب أرايت ان تبت وأصلحت أراجعي أنت الى الجنة قال نعم \* وأخرج  
الطبراني في الاوسط وابن عساكر بسند ضعيف عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما أهبط الله آدم  
الى الارض قام وجاء السكبة فصلى ركعتين فآلهمه الله هذا الدعاء اللهم انك تعلم سرى وعلايتي فاقبل معذرتي  
وتعلم حاجتي فأعطني سؤلتي وتعلم ما في نفسي فأغفر لي ذنبي اللهم اني أسألك ايمانا يثبت قلبي ويقيناً صادقا حتى  
أعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي وأرضني بما قسمت لي فأوحى الله اليه يا آدم قد قاتت تربتك وغفرت ذنبك وان  
يدعوني أحدكم هذا الدعاء الاغفرت له ذنبه وكفيتهم المهم من أمره وزحرت عنه الشيطان وانجرت له من وراء كل  
ناجر وأقبلت اليه الدنيا راحة وان لم يردّها \* وأخرج الجذعي والطبراني وابن عساكر في فضائل مكة عن عائشة  
قالت لما أراذ الله أن يتوب على آدم أذن له فطاف بالبيت سبعاً وأبىث يومئذ بوجه جبراء فلما صلى ركعتين قام  
استقبل البيت وقال اللهم انك تعلم سرى برى وعلايتي فاقبل معذرتي فأعطني سؤلتي وتعلم ما في نفسي فأغفر لي  
ذنوبي اللهم اني أسألك ايمانا يثبت قلبي ويقيناً صادقا حتى أعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي والرضا بما قسمت  
لي فأوحى الله اليه اني قد غفرت ذنبك ولن يأتي أحد من ذريتك يدعوني بعمل مادعوني الا غفرت ذنوبه وكشفت  
محوموه وهمومة وغرقت الفقر من بين عينيه وانجرت له من وراء كل ناجر وجاءته الدنيا وهي راحة وان كان لا يريدّها  
\* وأخرج الارزقي في تاريخ مكة والطبراني في الاوسط والبيهقي في الدعوات وابن عساكر بسند لا بأس به عن  
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أهبط الله آدم الى الارض طاف بالبيت اسبوعاً وصلى خذاء البيت  
ركعتين ثم قال اللهم أنت تعلم سرى وعلايتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلتي وتعلم ما عندي فأغفر لي  
ذنوبي أسألك ايمانا يثبت قلبي ويقيناً صادقا حتى أعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضيت بقضائك فأوحى الله  
اليه يا آدم انك دعوتني بدعاء فاستجبت لك فيه ولن يدعوني به أحد من ذريتك الا استجبت له وغفرت له ذنبه  
وفرجت همه ونجته وانجرت له من وراء كل ناجر وأنته الدنيا راحة وان كان لا يريدّها \* وأخرج وكيع وعبد  
ابن حميد وأبو الشيخ في العظمة وأبو عبيد في الحامية عن عبد بن عمر الليثي قال قال آدم يارب أرايت ما أتيت أشئ  
كثيثة علي قبل أن تخلقني أو شئ أبعد عني علي نفسي قال بل شئ كثيثة عليك قبل أن أخلقك قال يارب فكما كتبتني  
علي فأغفر لي فذلك قوله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
المنذر والبيهقي في شعب الائمة عن قتادة في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال ذكر لنا انه قال يارب أرايت ان  
تبت وأصلحت قال فاني اذن أرجعك الى الجنة قالار بما ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من  
الخاسرين فاستغفر آدم ربه وباب اليه فتاب عليه وأما عدو الله ابليس فوالله ما اتصل من ذنبه ولا سأل التوبة  
حين وقع بما وقع به ولكنه سأل النظر الى يوم الدين فأعطى الله كل واحد منهم ما سأل \* وأخرج الثعلبي من  
طريق بكرمة عن ابن عباس في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا  
لنكونن من الخاسرين \* وأخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله فتلقى آدم من ربه  
كلمات قال هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
والبيهقي عن مجاهد بن كعب القرظي في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا الآية ولو  
سكت الله عنها لم يخبرنا عنها المخلص رجال حتى يعلموا ما هي \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي  
حاتم عن مجاهد في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من  
الخاسرين \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن وعن الفضال مثله \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي  
حاتم من طريق ابن اسحق التميمي قال قالت لابن عباس ما بالكلمات التي تلقى آدم من ربه قال علم شأن الخلق فهي  
الكلمات \* وأخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن زيد في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا أنت سبحانك  
يا أرحم الراحمين فأغفر لي انك أنت خير الغافرين لا اله الا أنت سبحانك وبعمدك رب عملت  
سوأ وظلمت نفسي فأرجي انك أنت أرحم الراحمين لا اله الا أنت سبحانك وبعمدك رب عملت سوأ وظلمت  
نفسى فثبت علي انك أنت التواب الرحيم \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن أنس في قوله فتلقى

اليهود بين ابراهيم  
فقال (أم كنتم شهوداً)  
أ كنتم يامعشر اليهود  
حضراء (اذ حضر  
يعقوب الموت) بماذا  
أوصى نبيه باليهودية  
أوالاسلام (اذ قال ابنه  
ما تعبدون من بعدى)  
من بعد موتى (قالوا  
نعبد الهك) الذي تعبد  
(واله آبائك ابراهيم  
واسماعيل واسحق  
الهوا واحد) أي نعبد  
الهوا واحد (ونحن له  
مسلمون) مقرون لله  
بالعبادة والنسب  
(تلك أمة) جماعة (قد  
خلت) قد مضت (لهما  
ما كتبت) من الخير  
(واسكنما كسبتهم) من  
الخير (ولا تسئلاون)  
يوم القيامة (عما كانوا  
يعملون) فيقولون ثم  
ذكر خصومة اليهود  
والنصارى مع المؤمنين  
فقال (وقالوا) يعسى  
اليهود المؤمنون  
(كونوا هودا) تهتدوا  
من الضلالة (أونصارى)  
مقدم ومؤخر وقالت  
النصارى كذلك (تهتدوا  
قل) يا محمد ليس لك فيهم  
(بل ملأنا قلوبهم حنفاً)  
مسلموا ولكن اتبعوا  
دين ابراهيم حنيفاً  
مسلماً لمخلصهم تسدوا  
(ولما كان من المشرقين)  
على دينهم ثم علم المؤمنين  
مجرى التوحيد  
يكون لليهود والنصارى

[illegible]

آدم من ربه كلمات قال سبحانه اللهم وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فأغفر لي إنك أنت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فأرحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتاب علي انك انت التواب الرحيم و لكن شك فيه \* وأخرج هنادي الزهد عن سعيد بن جبير قال لما أصاب آدم الخطيئة فرغ الى كلمة الانحلاص فقال لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب عملت سوءاً وظلمت نفسي فتاب علي انك انت التواب الرحيم \* وأخرج ابن عساکر من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ان آدم عليه السلام طلب التوبة مائتي سنة حتى آياه الله السمكات ولقنه اياها قال بينا آدم عليه السلام جالس بيني واضع راحته على جبينه اذا به جبريل فسلم عليه فبكي آدم وبكى جبريل لبعائه فقال له يا آدم ما هذه البلية التي أحف بك بلاؤها وشقاؤها وما هذا البكاء قال فبكي آدم وبكى جبريل لا أبكي وقد حقاني ربي من ملكوت السموات الى هوان الارض ومن هذه المقامة الى مقام الظن والزوال ومن دار النعمة الى دار البؤس والشقاء ومن دار الخلد الى دار الفناء كيف أحصى يا جبريل هل المصيبة فانطلق جبريل الى ربه فاخبر به فقال آدم فقال الله عز وجل انطلق يا جبريل الى آدم فقل يا آدم ألم أخلقك بيدي قال بلى يارب قال ألم أنفخ فيك من روحي قال بلى يارب قال ألم أسجد لك ملائكتي قال بلى يارب قال ألم أسكنك جنتي قال بلى يارب قال ألم أمرك فصيتني قال بلى يارب قال وعزني وجلالي وارتفعني في علو مكاني لوان ملء الارض رجالاً مثلك ثم عصوني لانزلتهم منازل العاصين غير انه يا آدم قد سبقت رجعتي غصبي قد سمعت صوتك وتضرعت ورجعت بكاء وأقلت عثرتك فقل لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فأرحم الراحمين انك انت خير الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتاب علي انك انت التواب الرحيم فذلك قوله فتابي آدم من ربه كلمات الآية \* وأخرج ابن المنذر عن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب قال لما أصاب آدم الخطيئة عظم كربه واشتد ندمه فجاء جبريل فقال يا آدم هل أدلك على باب توبتك الذي يتوب الله عليه فبكي جبريل قال بلى يا جبريل فقل في مقامك الذي تناجي فيه ربك فمجدده وامدح فليس شيء أحب الى الله من المدح قال فاقول ماذا يا جبريل قال فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير ثم تبوء بخطيئتك فتقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت رب انى ظلمت نفسي وعميت السوء فأغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم انى أسألك بحمدك وبحمدك وكرامته عليك أن تغفر لي خطيئتي قال ففعل آدم فقال الله يا آدم من علمك هذا فقال يارب انك لما نحت في الروح فقممت بشرا سويا أسمع وأبصر وأعقل وأظن رأيت على ساق عرشك مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له بحمد رسول الله فلما لم أر على أثر اسمك اسم ملك مقرب ولا نبي مرسل غير اسمك علمت انه أكرم خلقك عليك قال صدقت وقد ثبت عليك وغفرت لك خطيئتك قال فحمد آدم ربه وشكر وانصرف باعظم سرور لم ينصرف به بعد من عنده وكان لباس آدم النور قال الله يتزعج عنهما لباسهما بالبرهما سوانهما ثياب النور قال فجاءته الملائكة أفواجاً تهته يقولون لهنك توبة الله يا أبا محمد \* وأخرج أحمد في الزهد عن قتادة قال اليوم الذي تيب الله فيه على آدم يوم عاشوراء \* وأخرج الديلمي في مسند الفردوس بسند رواه عن علي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله فتابي آدم من ربه كلمات فتاب عليه فقال ان الله أهبط آدم بالهند وحواء ببجدة والبليس ببيسان والحية باصهان وكان للحيمة فوائم كقوائم البعير ومكث آدم بالهند مائة سنة يا كبة على خطيئته حتى بعث الله اليه جبريل وقال يا آدم ألم أخلقك بيدي ألم أنفخ فيك من روحي ألم أسألك عن الجن قال فعلمك بهؤلاء السمكات فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك قل اللهم انى أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانك لا اله الا انت عملت سوءاً وظلمت نفسي فأغفر لي انك انت العفو الرحيم اللهم انى أسألك بحق محمد وآل محمد سبحانك لا اله الا انت عملت سوءاً وظلمت نفسي فتاب علي انك انت التواب الرحيم فهوؤلاء السمكات التي قالها آدم \* وأخرج ابن الخوار عن ابن عباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمكات التي قالها

دين الله (ومن أحسن  
 من الله سبحانه) دينا  
 (وتحسن له عابدون)  
 وقولوا نحن موحدون  
 مقرون له بالعبادة  
 والتوحيد (قل) يا محمد  
 لليهود والنصارى  
 (أحتاجوننا في الله)  
 أحتاجوننا في دين الله  
 (وهو ربنا وربكم) الله  
 ربنا وربكم (ولنا  
 أعمالنا) ديننا (ولكم  
 أعمالكم) عليكم أعمالكم  
 دينكم (وتحسن له مخلصون)  
 مقرون له بالعبادة  
 والتوحيد (أم تقولون)  
 يا معشر اليهود والنصارى  
 (إن إبراهيم وإسماعيل  
 وإسحق ويعقوب  
 والأسباط) أولاد  
 يعقوب (كانوا هودا  
 أو نصارى) كما تقولون  
 (قل) يا محمد (أأنتم  
 أعلم) بدينهم (أم الله)  
 وقد أخبرنا الله ما كان  
 إبراهيم هوديا ولا  
 نصاريا (ومن أطلم) في  
 كفره وأعشى وأجرا  
 على الله (عن أتم شهادة  
 عنده من الله) في التوراة  
 في هذا النبي صلى الله  
 عليه وسلم (وما الله  
 بغافل) بشأه (عباد  
 تعبدون) تكفون من  
 الشهادة (تلك أمة)  
 جماعة (قد دخلت) قد  
 مضت (إلهما كسبت)  
 من الخبر (ولكم  
 ما كسبتم) من الخبر  
 (ولا تسألون) يوم القيامة

من ربه فتاب عليه قال سال يحيى ومحمد وعلي وفاطمة والحسين والحبس عليه \* وأخرج الخطيب  
 في أماليه وابن عساکر بسند فيه مجاهد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن آدم لما أكل من  
 الشجرة أوحى الله إليه أهبط من جوارى وعزى لا يجاورنى من عصافى فهبط إلى الأرض مسودا فبكفت الأرض  
 وضجت فأوحى الله يا آدم صم لي اليوم يوم ثلاث عشرة فصامه فاصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله إليه صم لي هذا اليوم  
 يوم أربع عشرة فصامه فاصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله إليه صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشرة فصامه فاصبح كله  
 أبيض فسميت أيام البيض \* وأخرج ابن عساکر عن الحسن قال لما أهبط الله آدم من الجنة إلى الأرض قال  
 له يا آدم أربع أحفان واحدة في عندك وأخرى لك عندى وأخرى بينى وبينك وأخرى بينك وبين الناس فاما  
 التى فى عندك فتعبدنى لا تشرك بى شيئا وأما التى لك عندى فأوفى عملك لا تأطاعك شيئا وأما التى بينى وبينك  
 فتدعونى فاستجب لك وأما التى بينك وبين الناس فترضى للناس أن نأى اليهم بما ترضى أن يؤثروا اليك بمثل  
 \* وأخرج أحمد في الزهد والبيهقي في الاسماع والصفات عن سلمان قال لما خلق الله آدم قال يا آدم واحدة فى  
 واحدة لك واحدة بينى وبينك فاما التى لا تشرك بى شيئا وأما التى لك فاسمعت من شئ خزيك به  
 وإن أعزفانا غفور رحيم وأما التى بينى وبينك فنك المسالة والدعاء وعلى الاجابة والعطاء \* وأخرج البیهقي من  
 وجه آخر عن سلمان رفعه \* وأخرج الخطيب وابن عساکر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
 أهبط الله آدم إلى الأرض مكث فيها ما شاء الله أن يمكث ثم قال له بنوه يا أبا ناسككم فقام خطيبا فى أربعين ألفا من  
 ولده وولد ولده فقال إن الله أمرنى فقال يا آدم أقل كلامك ترجع إلى جوارى \* وأخرج الخطيب وابن عساکر  
 عن ابن عباس قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض أكثر ذر يته فجمعت السموات يوم ولد ولده فخلعوا  
 الجذون حوله وأدم ساكت لا يتكلم فقالوا يا أبا ناسككم وأنت ساكت لا تتكلم فقال يا بني إن الله لما  
 أهبطنى من جواره إلى الأرض عهدا لى فقال يا آدم أقل الكلام حتى ترجع إلى جوارى \* وأخرج ابن عساکر  
 عن فضالة بن عبيد قال إن آدم كبر حتى تلعب به بنو بنيه فقبل له ألا تهسى بنى بينك أن يلعبوا بك قال فى رأيت ما لم  
 يروا وسمعت ما لم يسمعا وكنت فى الجنة وسمعت الكلام وإنى وعدنى أن أنا أسكت فى أن يدخلنى الجنة  
 \* وأخرج ابن الصلاح فى أماليه عن محمد بن النضر قال قال آدم يارب شغلتنى بكسب يدي فعامنى شيئا فيه يجامع  
 الحدو والتسبيح فأوحى الله إليه يا آدم إذا أصبحت فقل ثلاثا وإذا أمسيت فقل ثلاثا الحمد لله رب العالمين جدا يوافى  
 نعمه ويكافئ مزيده فذلك يجامع الحمد والتسبيح \* وأخرج أبو الشيخ فى العظمة عن قتادة قال كان آدم عليه  
 السلام يشرب من السحاب \* وأخرج ابن أبي شيبة فى المصنف عن كعب قال أول من ضرب الدينار والدرهم  
 آدم عليه السلام \* وأخرج ابن عساکر عن معاوية بن يحيى قال أول من ضرب الدينار والدرهم آدم ولا تصلح  
 المعيشة إلا بهما \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال أول من مات آدم عليه السلام \* وأخرج ابن سعد  
 والطحاكى وابن مردويه عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حضر آدم قال لبنيه انطلقوا فاحذروا  
 من ثمار الجنة فخرجوا فاستقبلتهم الملائكة فقالوا أين تريدون قالوا به ثمنا أبو النجى له من ثمار الجنة فقالوا ارجعوا  
 فقد كفيتهم فرجعوا معهم حتى دخلوا على آدم فلما رأتهم حوا وعذرت منهم وجعلت تدنو إلى آدم وتلصق به فقال  
 اليك عني إليك عني فن قبلك أتيت خلى بينى وبين ملائكتك ربى قال فقضوا وجهه ثم غسلوه وحفظوه وكفنوه ثم  
 صلوا عليه ثم حفروا له ودفنوه ثم قالوا يا بني آدم هذه سنتكم فى موتكم فكذلكم فافعلوا \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 عن أبي موقفا \* وأخرج ابن عساکر عن أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آدم لما حضرته الوفاة أرسل  
 الله إليه بكفن وحفون من الجنة فلما رأت حواء الملائكة خرجت فقال خلى بينى وبين رسل ربى فالقيت الذى لقيت  
 الامنك ولا أصابنى الذى أصابنى الامنك \* وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال كان لآدم بنون وودوسواع  
 وبعوث وبعوث وشراف كان أكرهم بعوث فقال له يا بني انطلق فان لقيت أحدا من الملائكة فامر به بيمينى  
 بطعام من الجنة وشراب من شرابها فانطلق فأتى جبريل بالكعبة فساله عن ذلك قال ارجع فان أباك بعوث  
 فرجع فمر به فبقيت له جبريل فجاءه بكفن وحفون وسدر ثم قال يا بني آدم أقرن ما صنعت بأبيكم



(عما كانوا يعملون)  
في الدنيا (سبحان)  
(السفهاء من الناس)  
الجيل من اليهود  
ومشركي العرب  
(ما ولاهم) ما حوّلهم  
(عن قبيلهم التي كانوا  
عليها) الا ليرجعوا الى  
دين آباءهم ويقال  
ما ولاهم أي شئ حوّلهم  
عن دينهم التي كانوا  
عليها صلوا اليها يعني  
بيت المقدس (قل)  
يا محمد (الله المشرق)  
الصلاة الى الكعبة  
(والمغرب) الصلاة التي  
صلين الى بيت المقدس  
كلاهما باسم الله (مدي  
من يشاء الى صراط  
مستقيم) ثبت من  
يشاء على دين وقبيلة  
مستقيمة (وكذلك)  
يعني كما كرمنا كبريين  
ابراهيم الاسلام وقبيلة  
(جعلناكم أمّة وسطا)  
عدلا (لتكونوا) لكي  
تكونوا (شهداء)  
للبينين (على الناس)  
ويكون الرسول) محمد  
صلى الله عليه وسلم  
(عليكم شهيدا) لكم  
مركبا عدلا (وما جعلنا)  
ما حوّلنا (القبيلة التي  
كنت عليها) صليت  
اليها تسعة عشر شهرا  
(الالتعلم) لكي ترقى  
وتتبر (من يتبع  
الرسول) في القبيلة (من  
يتقلب) يرجع (على  
صحيحه) الى دينه وقبيلته

فأصغروهم يوما كم فغسلوه وكفنوه وحملوه ثم حملوه الى الكعبة فكبر عليه أربعة أوجهه بماء الى القبلة فغسلوه  
القبور ودفنوه في مسجد الحيف \* وأخرج البخاري في سننه عن ابن عباس قال صلى جبريل على آدم \*  
عليه أربع مائة جبريل بالملائكة يوم دفن في مسجد الحيف وأخذ من قبل القبلة وحمله وشم قبره \* وأخرج  
أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجذارة فغسل عليها وكبر أربع مائة كبريت  
الملائكة على آدم أربع تكبيرات \* وأخرج ابن عسّا كرم عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأحد آدم  
وغسل بالماء وترا فقال الملائكة هذه سنة ولد آدم من بعده \* وأخرج ابن عسّا كرم عن عبد الله بن أبي فراس  
قال قبر آدم في مغارة فيمابين بيت المقدس ومسجد إبراهيم ورجلاه عند الحضرة ورأسه عند مسجد إبراهيم  
وبينهما ثمانية عشر ميلا \* وأخرج ابن عسّا كرم عن عطاء الخراساني قال نكت الخلائق على آدم حين توفي  
سبعة أيام \* وأخرج ابن عدي في الكامل وأبو الشيخ في العظمة وابن عسّا كرم عن جابر أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ليس أحد من أهل الجنة الا يدعي باسمه الا آدم فإنه يكنى أبا محمد وليس أحد من أهل الجنة الا يدعي باسمه  
مردا لما كان من موسى بن عمران فإن لحية تبلغ سرته \* وأخرج ابن عدي والبيهقي في الدلائل وابن عسّا كرم  
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة ليست لهم كنى الا آدم فإنه يكنى أبا محمد وتغلبوا وفوقه  
\* وأخرج ابن عسّا كرم عن كعب قال ليس أحد في الجنة الا آدم عليه السلام له لحية سوداء الى سمرته  
وذلك انه لم يكن له في الدنيا لحية وإنما كانت للحبي بعد آدم وليس أحد يكنى في الجنة غير آدم يكنى فيها أبا محمد  
\* وأخرج أبو الشيخ عن بكر بن عبد الله المزني قال ليس أحد في الجنة كنية الا آدم يكنى أبا محمد ذاك كرم الله  
بذلك محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن عسّا كرم عن غالب بن عبد الله العقيلي قال كنية آدم في الدنيا  
البشر وفي الجنة أبو محمد \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن خالد بن معدان قال أهدى آدم بالهند وأنه لما توفي  
حمله خمسون ومائة رجل من بيته الى بيت المقدس وكان طوله ثلاثين ميلا ودفنوه به وجعلوا رأسه عند الحضرة  
ورجله عند خارج من بيت المقدس ثلاثين ميلا \* وأخرج الطبراني عن أبي برزة الأسلمي قال ان آدم لما طوى  
منع كلام الملائكة وكان يستأنس بكلامهم يكنى على الجنة مائة سنة فقال الله عز وجل له يا آدم ما يحزنك قال  
كيف لأحزن وقد أهدتني من الجنة ولا أدري أعود إليها أم لا فقال الله تعالى يا آدم قل اللهم لا اله الا انت  
وحده لا شريك لك سبحانك وبحمدك رب اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت خير الغافرين  
والثانية اللهم لا اله الا انت وحده لا شريك لك سبحانك وبحمدك رب اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي  
انك انت ارحم الراحمين والثالثة اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك لا شريك لك رب عملت سوءا وظلمت  
نفسى فاغفر لي انك انت التواب الرحيم فهسى السككيات التي أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم فتلقى آدم من  
ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال روى لولده من بعده وقال آدم لابن له قال له هبة الله ويعقوب  
أهل التوراة وأهل الانجيل ثبت تعبدك بك وأما الله أوردني الى الجنة ثم لا فتعبد الله وسأل فادعى الله اليه ان  
زاده الى الجنة فقال أي رب اني لست آمن ان أبي سيسألني العلامة فأتى الله سوارا من أسور فالحور فلما أتاه قال  
ما وراءك قال ايسر قال اخبرني انه رادك الى الجنة قال فما سألته العلامة فخرج السوار فزأه فخرج فزأه فخرج فزأه  
فخرج حتى سأل من عينيهم من دموع وآثاره تعرف بالهند وذكر ان كثيرا ذهب بالهند فذهب ما نبت من ذلك  
السوار ثم قال استطعم لي رطل من ثمر الجنة فلما خرج من عنده مات آدم فخافه جبريل فقال ان أبي  
أولسني ان اطلب الى ربي أن يطعمه من ثمر الجنة قال فان ربه قضى ان لا يأكل منها شيئا حتى يعود اليه سالواه فشد  
مات فارجع فوارده فاخذ جبريل عليه السلام فغسله وكفنه وحمله وصلى عليه ثم قال جبريل هكذا فاصنعوا  
يومناكم \* وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد قال قبر آدم عليه السلام بنى في مسجد الحيف وقبره سوا مسجد  
\* وأخرج ابن أبي حنيفة في تاريخه عن ابن عسّا كرم عن الزهري والشعبي قال لما هبط آدم من الجنة وانشر  
والد اخرج سوءه من هبوط آدم فكان ذلك التاريخ حتى بعث الله نوحا فارخوا بيعة نوح حتى كان الغرق فكان  
النوح من الطوفان الى نوح إبراهيم فارخ نوحا حتى من نوح إبراهيم الى نوح يوسف ومن بعث يوسف الى

معبث موسى ومن معبث موسى الى ملك سليمان ومن ملك سليمان الى ملك عيسى ومن معبث عيسى الى معبث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرخ بنوا سمعيل من نار ابراهيم الى بناء البيت حين بناء ابراهيم واسماعيل  
 فكان التار يخ من بناء البيت حتى تفرقت معه فكان كلما خرج قوم من ثم سامة أرخوا فخرجهم حتى مات  
 كعب بن لؤي فأرخوا من موته الى الفيل فكان التار يخ من الفيل حتى أرخ عمر بن الخطاب من الهجرة  
 وذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة \* وأخرج ابن عساکر عن عبد العزيز بن عمران قال لم يرل للناس تار يخ  
 كانوا ورخون في الدهر الا ذلك من هبوط آدم من الجنة فلم يرل ذلك حتى بعث الله نوحا فأرخوا من دعاء نوح على  
 قومه ثم أرخوا من الطوفان ثم أرخوا من نار ابراهيم ثم أرخ بنوا سمعيل من بنيان الكعبة ثم أرخوا من موت  
 كعب بن لؤي ثم أرخوا من عام الفيل ثم أرخ المسلمون بعد من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم \* قوله تعالى  
 (فلما اهبطوا منها) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله فلما اهبطوا منها جميعا  
 فلما ياتىكم مني هدى قال الهدي الانبياء والرسول والبيان \* وأخرج ابن المنذر عن قتادة في قوله فمن تبع هداي  
 الآية قال ما زال الله في الارض اولياءه منذ هبط آدم ما أخلى الله الارض لابل يس الاوقها اولياءه يعملون لله بما عه  
 \* وأخرج ابن الانباري في المصاحف عن أبي الطفيل قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسبحة هدى بثقل  
 اليساء وقتها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله فلا خوف عليهم يعني في الاخرة ولا هم يحزنون  
 يعني لا يحزنون للبعث \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الاعمان عن قتادة قال لما هبط ابل يس  
 قال أي رب قد اعنته فاعلمه قال المهر قال فسأقراعه قال الشعر قال فما كذبه قال الوشم قال فما طعامه قال كل  
 ميتة وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما شرابه قال كل مسكر قال فما من مسكنه قال الحمام قال فما من مجلسه قال الاسواق  
 قال فما صنوته قال المزار قال فما صائده قال النساء \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ابل يس لربه تعالى يا رب قد أهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب وورسل فما كتابهم وورسلهم  
 قال رسالهم الملائكة والنبين وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتاب الوشم  
 وقراءت الشعر ورسالت الكهنة وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقت الكذب وبينك  
 الحمام ومصادك النساء وموذنك المزار ومسجدك الاسواق \* قوله تعالى (يا بني اسرائيل) الآية \* أخرج عبد  
 ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال اسرائيل يعقوب \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم عن ابن مسعود قال اسرائيل هو يعقوب \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن أبي مجلز قال كان يعقوب  
 رجلا بطيضا فلقى ملكا فباعه فصره المالك فصره على فخذه فلما رأى يعقوب ما صنع به بطش به فقال ما أنا  
 بتاركا حتى تسمي اسمي فسمي اسرائيل قال أبو مجلز ألا ترى انه من اسماء الملائكة اسرائيل وجبريل  
 وميكائيل واسرافيل \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال كانت الانبياء من بني اسرائيل الا عشرة نوح  
 وهو دود صالح ولوط وشعيب وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ومحمد عليهم السلام ولم يكن من الانبياء من له  
 اسمان الا اسرائيل وعيسى فاسرائيل كقولك عبدالله \* وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن الحر البصري قال ليل  
 الله بالعبرانية \* وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يا بني اسرائيل قال للاخبار من  
 اليهود اذ كروا نعمتي التي أنعمت عليكم أي لاني عندكم وعند آبائكم لما كان نجاهم به من فرعون وقومه  
 وأوفوا بعهدي الذي أخذت باعناقكم لاني صلى الله عليه وسلم اذ جاءكم أوف بعهدكم انجز لكم ما وعدتكم عليه  
 تصديقكم معه واتباعه بوضع ما كان عليهم من الاصر والاعلال واياي فارهبون ان أنزل بكم ما أنزلت من كان  
 قبلكم من آياتكم من النعمان وأنموها بما أنزلت مصداقا لما علمكم ولا تكونوا أول كافرين وعنده كفيه من العلم ما  
 ليس عندكم ولا تعلمون أي لا تكونوا ما عندكم من المعرفة برسولي وبما جاء به وأنتم تجدونه  
 عندكم فيها تعلمون من الكتب التي بأيديكم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وأوفوا بعهدي  
 يقول يا أيها من آمنتم به من طاعتي ومن يتبعكم عنه من معصيتي في النبي صلى الله عليه وسلم وغيره أوف بعهدكم يقول أرض

فلما اهبطوا منها جميعا  
 فلما ياتىكم مني هدى  
 فمن تبع هداي فلا  
 خوف عليهم ولا هم  
 يحزنون والذين كفروا  
 وكذبوا بآياتنا أولئك  
 أصحاب النار هم فيها  
 خالدون يا بني اسرائيل  
 اذكروا نعمتي التي  
 أنعمت عليكم وأوفوا  
 بعهدي أوف بعهدكم  
 واياي فارهبون وآمنوا  
 بما أنزلت مصداقا لما  
 معكم ولا تكونوا أول  
 كافرين ولا تشبهوا  
 يا بني ثمتا قليلا واياي  
 فاتقون ولا تأسوا والحق  
 بالباطل وتكتبوا الحق  
 وأنتم تعلمون وأقيموا  
 الصلاة وآتوا الزكاة  
 واركعوا مع الراكعين  
 الاول (وان كانت) وقوله  
 كانت صرف القليلة  
 (الكبيرة) الثقيلة (الا  
 على الذين هدى الله)  
 حفظ الله قلوبهم (وما  
 كان الله ليضيع  
 إيمانكم) ليعطل إيمانكم  
 كقيل نسخ الشرائع  
 ويقال وما كان الله ليضيع  
 لينسخ إيمانكم ولكن  
 نسخ شرائع إيمانكم  
 ويقال ما نسخ إيمانكم  
 صلاتكم نحو بيت  
 المقدس ولكن نسخ  
 قبلتكم بيت المقدس  
 (ان الله بالناس)  
 بالؤمنين (لرؤف رحيم)  
 لا ينسخ إيمانكم كقيل

أنا امرؤ الناس بالبر  
وتسبون أنفسهم وأنتم  
تبتلون الكتاب أفلا  
تدعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

فمنهم من يتبعون

عنكم وأدخلكم الجنة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود مثله \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله وأوفوا  
بعهدي أوف بعهدكم قال هو الميثاق الذي أخذ الله منكم في سورة لقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم قال العهد الذي أخذ الله عليهم وأعطاهم  
الآية التي في سورة المائدة ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل في قوله ولا تدخلكم جنات تجري من تحتها  
الأنهار \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في قوله وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم قال أوفوا بما افترضت عليكم أوفوا  
لكم بما رأيتم الوعد لكم به على نفسي \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ في العظمة عن الجمال في قوله وأوفوا  
بعهدي أوف بعهدكم قال أوفوا بما عني أوف لكم بالجنة \* وأخرج ابن جرير عن أبي العالية في قوله وأوفوا بما  
أفرت قال القرآن مصدقا لما معكم قال التوراة والانجيل \* وأخرج ابن جرير عن أبي العالية في الآية قال يقول يومئذ أهل الكتاب آمنا  
كافر به قال بالقرآن \* وأخرج ابن جرير عن أبي العالية في الآية قال يقول يومئذ أهل الكتاب آمنا  
أفرت على محمد مصدقا لما معكم لأنكم تجدونه مكتوباً عندكم في التوراة والانجيل ولا تكونوا أول كافرين به يقول  
لا تكونوا أول من كفر محمد ولا تشركوا بما أتى غنياً يقول لا تأخذوا عليه أجراً قال وهو مكتوب عندهم في الكتاب  
الأول يا ابن آدم علم نجانا كما علمت نجانا \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي العالية في قوله ولا تشركوا بما أتى غنياً قال لا  
تأخذوا على ما علمت نجانا فأنما أمر العلماء والحكماء على الله وهم يجدونه عندهم يا ابن آدم علم نجانا كما علمت نجانا  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل قال لا تخلطوا الصدق بالكذب وتكتموا الحق  
وأنت تعاون قال لا تكتموا الحق وأنتم قد علمتم أن محمد رسول الله \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ولا  
تلبسوا الحق بالباطل قال لا تلبسوا اليهودية والنصرانية بالاسلام وأن اليهودية  
والنصرانية بدعة ليست من الله وتكتمون الحق وأنتم تعلمون قال كتموا محمد وأهل بيته يعلمون أنه رسول الله يجدونه  
مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم  
الخبائث \* وأخرج ابن جرير عن أبي زيد في قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل قال الحق التوراة التي أنزل الله  
والباطل الذي كتبوه بأيديهم \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله وتكتموا الحق قال هو محمد صلى الله عليه  
وسلم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله واركعوا قال صلوا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل في قوله  
واركعوا مع الراكعين قال أمرهم أن يركعوا مع أمة محمد يقول كوفوا منهم ومعهم \* قوله تعالى (أنا امرؤ  
الناس بالبر) الآية \* أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله أنا امرؤ الناس بالبر وتسبون أنفسهم قال أولئك  
أهل الكتاب كانوا يأمرون الناس بالبر ويتسبون أنفسهم وهم يتلون الكتاب ولا يتفكرون بما فيه \* وأخرج  
العلبي والواحد عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في يهود أهل المدينة فكان الرجل منهم يقول لصهره  
ولذي قرابته ولبن بيته وبينهم رضاء من المسلمين أنبت على الدين الذي أنبت عليه وما يأمرك به هذا الرجل  
يعنون به محمد صلى الله عليه وسلم فإن أمرهم حق وكانوا يأمرون الناس بذلك ولا يفعلونه \* وأخرج ابن جرير عن  
ابن عباس في قوله أنا امرؤ الناس بالبر قال بالدخول في دين محمد \* وأنتم تتلون يقول تدرسون الكتاب بذلك  
أفلا تعلمون تفهمون ينهاهم عن هذا الخلق القبيح \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس في الآية قال تهون الناس عن الكفر لما عندكم من النبوة والعهد من التوراة وأنتم تكفرون بما فيها من  
عهدى اليكم في تصديق رسولي \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري في الاستيعاب  
عن أبي قلابة في الآية قال قال أبو الدرداء لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يحق الناس في ذات الله ثم يرجع  
إلى نفسه فيكون لها أشد مقبلاً \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري وابن أبي داود  
في البعث وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبو نعيم في الحلية وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان  
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لاله أسرى في رجال لا تقرض شفاههم بمقار بعض من يار  
كلما قرضت رجعت فقلت لغيري من هؤلاء قال هؤلاء خطباء من أمة كانوا يأمرون الناس بالبر ويتسبون  
أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم عن أسامة بن زيد قال سمعت رسول



(قبلة بعض) يعني اليهود والنصارى (ولئن أتبعتم أهواءهم) بعد ما نهى عن ذلك فصلت على قياتهم (من بعد ما جاءك من العلم) البيان أن الحرام هو قبلة إبراهيم (انك اذا) ان فعلت ذلك حينئذ (الظالمين) الضارين لنفسك ثم ذكر مؤمنين أهل الكتاب فقال (الذين آتيناكم الكتاب) أعطيناكم علم التوراة عبد الله بن سلام وأصحابه (يعرفونه) يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم بصفته ونعته (كيعرفون أبناءهم) بين الغلمان (وان فر يقاتلهم) من أهل الكتاب (ليكنون الحق) صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته (وهو يعلمون) في كتابهم (الحق من ربك) أي انك نبي مرسل من الله (فلا تكونن من الممتريين) من الشاكين انهم لا يعلمون (ولسكن وجهة) لكل أهل دين قبلة (هو موافقها) مستقبلاها (وهي نفسهم) ويقال وليسكن وجهة لكل نبي قبلة وهي الكعبة هو موافقها (ان يستقبلوها) فاستقبلوا (المتبرين) فبادروا

الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق به أقبابه فيدور بها كيدور الحمار برحاه فيطأ فيه أهل النار فيقولون يا فلان مالاً ما أصابك ألم تكن نامر بال معروف وتهايان عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتية وأنهم أكرم عن المنكر وآتية \* وأخرج الخطيب في اقتضاء العلم بالعمل وان الخار في تاريخ بغداد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع قوم من أهل الجنة على قوم من أهل النار فقالوا هم دخلتم النار وانما دخلنا الجنة بتعليمكم قالوا انا كنا نمركم ولا نفعل \* وأخرج الطبراني والخطيب في اقتضاء العلم بالعمل وابن عساکر بسند ضعيف عن الوليد بن عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناس من أهل الجنة يتطلعون الى اناس من أهل النار فيقولون هم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بتعليمكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن الوليد بن عقبة أنه خطب الناس فقال في خطبته ليدخلن امراء النار ويدخلن من اطاعهم الجنة فيقولون اهلهم وهنهم في النار كيف دخلتم النار وانما دخلنا الجنة بطاعتكم فيقولون لهم انا كنا نمركم باشيء نخالف الى غيرها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال يشرف قوم في الجنة على قوم في النار فيقولون مالكم في النار وانما كنا نعمل بما تعلمون قالوا كنا نعلمكم ولا نفعل به \* وأخرج ابن المبارك في الزهد عن الشعبي قال يطلع قوم من أهل الجنة على قوم من أهل النار فيقولون ما أدخلكم النار وانما دخلنا الجنة بفضل تادييكم وتعليمكم قالوا انا كنا نمر بالخير ولا نفعله \* وأخرج الطبراني والخطيب في الاقتضاء والاصبهاني في الترهيب بسند جيد عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير ولا يعمل به كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن جندب الجلي قال ان مثل الذي يعطى الناس ويتسنى نفسه كمثل المصباح يضيء لغيره ويحرق نفسه \* وأخرج الطبراني والخطيب في الاقتضاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس ويتسنى نفسه كمثل القتيلة تضيء للناس ويحرق نفسه \* وأخرج ابن قانع في معجمه والخطيب في الاقتضاء عن سالم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا علم العالم ولم يعمل كان كالمصباح يضيء للناس ويحرق نفسه \* وأخرج الاصبهاني في الترهيب بسند ضعيف عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالعالم السوء يوم القيامة فيعذف في جهنم فيدور بقصبة قلت وما قصبة قال امعاوذة كيدور الحمار بالرحى فيقال يا ويله ثم لقيت هذاً وانما هذاً يدني منك قال كنت أخالقكم الى ما أنتم اكرم عنه \* وأخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الناس الى قول أو عمل لم يعمل هو به لم يزل في ظل سخنة الله حتى يكف أو يعمل ما قال ودعا اليه \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان وابن عساکر عن ابن عباس انه جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني أريد ان آمر بالمعروف وأمن عن المنكر قال أو بلغت ذلك قال أرجو قال فان لم تخش ان تفتضح بشئ لا تفتضح في كتاب الله فافعل قال وما هن قال قوله عز وجل انما امرت الناس بالمعروف والنهي عن المنكر فافعل \* هذه الآية قال لا قال فالحرف الثاني قال قوله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون احكمت هذه الآية قال لا قال فالحرف الثالث قال قول العبد الصالح شعب ما أريد ان أخالقكم الى ما أنتم اكرم عنه احكمت هذه الآية قال لا قال فابداً بنفسك \* وأخرج ابن المبارك في الزهد والبيهقي في شعب الايمان عن الشعبي قال ما خطب خطيب في الدنيا الا سيعرض الله عليه خطبته ما أراد بها \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء قال ويل للذي لا يعمل مرة ولو شاء الله لعلمه وويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات \* وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الله بن مسعود قال ويل للذي لا يعمل ولو شاء الله لعلمه وويل ان يعلم ثم لا يعمل سبع مرات \* قوله تعالى (واستعينوا بالصبر) \* أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة قال انهم عامعون ثبات من الله فاستعينوا بها \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال الصبر اعتراف العبد لله بما أصاب منه واحتسابه عند الله رجاء توابه وقد يجزع الرجل وهو متخللاً لا يرى منه الا الصبر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عمر بن الخطاب قال الصبر صبر من صبر عند المصيبة حسن

الحادس (أما  
 جميع الأمم (أيها  
 تكبروا) في براد  
 (أنت بكم الله) يعني بكم  
 وتضعكم الله (جدا)  
 فمن بكم الخير إن  
 الله على كل شيء  
 جميعكم غيره (قد يروى من  
 حيث خرجت قول  
 وجوبك) في الصلاة  
 (شأن) نحو (المسجد  
 الحرام وأنه) يعني الحرم  
 (الحق من ذلك) أنه  
 قدوة إبراهيم صلوات  
 الله عليه (وما الله بقاتل)  
 بساء (عما تعملون)  
 عما كنتمون من قبله  
 إبراهيم وغيرهما (ومن  
 حيث خرجت) كنت  
 (قول وجهك) في  
 الصلاة (شأن المسجد  
 الحرام وحيث ما كنتم)  
 في براد بحر (فولوا  
 وجوهكم) في الصلاة  
 (سطره) نحوه (لئلا  
 يكون للناس) ليعبد  
 الله من سلام وأصحابه  
 (عليكم حجة) في تحويل  
 القبلة لأن في كلهم  
 أن الحرم هو قبلة  
 إبراهيم فإذا صليتم إليه  
 لا تكون أهم عليكم  
 حجة (الذين ظلموا)  
 ولا الذين ظلموا إلى المثالة  
 (منهم) كعب  
 ابن الأشرف وأصحابه  
 ومشركو العرب (فلا  
 تتشوههم) في صرف  
 القبلة (واخشوني) في  
 تركها (ولا تشبهوني)

وأحسن منه للمسلمين عن محرم الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال الصبر في بابين الصبر لله فيما أستعان  
 العقل على النفس والأبدان والصبر لله عما كرهه وإن بازغت إلى الأعداء فمن كان كذلك فهو من الصابرين  
 الذي يعلم عاينهم أن شاء الله تعالى \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر وأبو الشيخ في التراب واليابس  
 في مسند الفردوس عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر ثلاثة صبر على المصيبة وصبر  
 الطاعة وصبر عن المعصية \* وأخرج أحمد وعبد بن حنبل في مسنده والترمذي وحسنه وابن مردويه والبيهقي في  
 شعب الإيمان وفي الاسماء والصفات عن ابن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا  
 إلاءك كائنات يفعل الله بها قلتي بلى قال احفظ الله يحفظك الله يحفظك الله يحفظك الله يحفظك الله يحفظك الله يحفظك الله في الر  
 يعرفك في الشدة والعلو أن ما أصابك لم يكن ليخطأك أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وإن الخلائق لو اجتمعوا على أن  
 يعطوك شيئا لم ير الله أن يعطيكه لم يقدر وأعلى ذلك أو أن يصرفوا عنك شيئا أراد الله أن يعطيكه لم يقدر وأعلى ذلك  
 وأن قد جف القسم عما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وأراد الله أن يعطيك  
 فاعصم بالله واعمل بالشر في اليقين واعلم أن الصبر على ما تكره خير كثير وإن النصر مع الصبر وإن الفرج مع  
 الكرب وإن مع العسر يسرا \* وأخرج الدارقطني في الأفراد وابن مردويه والبيهقي والاصمغاني في الترقيب  
 عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس ألا أعلمك كلمات تنفع من  
 قال بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك الله يحفظك الله يحفظك الله يحفظك الله يحفظك الله يحفظك الله في الر  
 سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله جف القلم بما هو كائن فلو جهد العبادان ينفعون بشيء لم يكتبه الله  
 عليك لم يقدر وأعلى ولو جهد العبادان يضرون بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدر وأعلى فإن استطعت أن تعمل  
 الله بالصدق في اليقين فافعل فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم أن النصر مع الصبر  
 وإن الفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن عباس قال  
 كنت ذات يوم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أعلمك خصالا يفعلك الله بهن قلتي بلى قال عليك بال  
 فإن العلم خليل المؤمن والحلم وزره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق أبوه واللين أخوه والصبر أمير خيوده  
 \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان والخراشي في كتاب الشكر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الإيمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر \* وأخرج البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كام \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حنبل والطبراني  
 والبيهقي عن ابن مسعود موقوفة مثله وقال البيهقي أنه المحفوظ \* وأخرج البيهقي عن علي بن أبي طالب قال الإيمان  
 على أربع دعائم على الصبر والعدل واليقين والجهاد \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال قيل  
 يا رسول الله أي الإيمان أفضل قال الصبر والسمحة قيل فأي المؤمنين أكمل إيمانا قال أحسنهم خلقا \* وأخرج  
 البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن عمير المديني عن أبيه عن جده قال بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه  
 رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الصبر والسمحة قال فأي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه  
 ويده قال فأي الهجرة أفضل قال من هجر السوء قال فأي الجهاد أفضل قال من أهرق دمه وعقر جواده قال  
 فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل قال فأي الصلاة أفضل قال طول القنوت \* وأخرج أحمد والبيهقي عن  
 عبادة بن الصامت قال قال رجل يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصبر والسمحة قال أريد أفضل من  
 قال لا تهتم الله في شيء من قضاياه \* وأخرج البيهقي عن الحسن قال الإيمان الصبر والسمحة الصبر  
 محرم الله وأدفعراض الله \* وأخرج ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان والبيهقي عن علي قال الصبر من الإيمان  
 بمنزلة الرأس من الجسد إذا قطع الرأس تمزق الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي  
 عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخل نفسك في هموم الدنيا وأخرج منها بالصبر وأبدلك عن  
 الناس بما تعلم من نفسك \* وأخرج البيهقي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى  
 شهته في الدنيا جعل بينه وبين جهنمه في الآخرة ومن مد عينه إلى زينة المترفين كان مهيأ في ملكوت السموات





الذين يظنون أنهم هم  
ملاقورهم وأنهم اليه  
راجعون يا بني إسرائيل  
أذكر والله مني التي  
أنعمت عليكم وأني  
فضلتكم على العالمين  
واتقوا يوما لا تجزي  
نفس عن نفس شيئا ولا  
يقبل منها شفاعة ولا  
يؤخذ منها عدل ولا هم  
ينصرون وإذا نجيناكم من  
الذنوب (إن الله مع  
الصابرين) معين وحافظ  
وامرأ لصابر بن علي  
المرادي ثم ذكر مقالة  
المنافقين الشهداء بدر  
وأحد والمجاهدين كلها  
مات فلان وذهب عنه  
النجيم والسرور لكي  
يعتبه المخلصون فقال  
الله (ولا تقولوا لمن يقتل  
في سبيل الله) في طاعة  
الله يوم بدر والمجاهدين  
كلها (أبوات) كسائر  
الأموات (بل أحياء)  
بل هم كأحياء أهل  
الجنة في الجنة برزقون  
من الخبز (ولكن  
لا تشعرون) لا تعلمون  
بكرامتهم فحاليهم ثم  
ذكر ابتلاء المؤمنين  
فقال (ولنبولنكم)  
لنتبرنكم (بشي من  
الخرق) خوف العدو  
(والجوع) في قحط  
السنين (ونقص من  
الأموال) ذهاب الأموال  
(والانقص) وذهاب  
الأنفس بالقتل والموت

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن ابن عباس أنه سئل عن قوله وهو  
في سبيل فاسترجع ثم تخلى عن الطريق فقلت أطل فمما جالوس ثم قام عتسى إلى راحته وهو يقول  
واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها الكبيرة الأعلى الخاشعين \* وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن عبادة بن محمد  
ابن عبادة بن الصامت قال لما حضرت عبادة الوفاة قال أخرج على إنسان منكم يعني فإذا أخرجت نفسي فقوموا  
واحسنوا الرضوخ ثم لدخل كل إنسان منكم مسجد أفبلى ثم يستغفر لعبادة ولنفسه فان الله تبارك وتعالى  
قال استعينوا بالصبر والصلاة ثم اسرعوا إلى حفرتي \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي عن طريق  
معمر بن الزهري عن جندب بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرين الأولين  
قوله واستعينوا بالصبر والصلاة قالت عتسى على عبد الرحمن بن عبد الرحمن غشيت فظنوا أنه أقاض نفسه فها  
نفرحت أمر أنه أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة فلما أفان قال عتسى على أنظافوا  
نعم قال صدقتم أنه جاءني ملك قال لا انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فقال ملك آخر جعافان هذا نحن  
كنت له السعادة وهم في بطون أمهاتهم ويستمتع به بنوه ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهرا ثم مات \* وأخرج  
البيهقي في الشعب عن مقاتل بن حبان في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة يقول استعينوا على طلب الآخرة  
بالصبر على الفرائض والصلاة لحفاظها واعلموا وعلى مواقيتها والاداء للقرآن فيها وركوعها وسجودها وتكبيرها  
والنشهد فيها والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وإكمال طهورها فذلك أقامتها وأقامتها قوله وإنها الكبيرة  
الأعلى الخاشعين يقول صرفك عن بيت المقدس إلى الكعبة كبر ذلك على المنافقين والميلود إلى  
على الخاشعين يعني المتواضعين \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله وإنها الكبيرة قال للقبلة  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله وإنها الكبيرة قال قال المشركون والله يا محمد انك تدعونا إلى أمر كبير  
قال إلى الصلاة والأيمان بالله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الأعلى الخاشعين قال  
الصدقين بما أنزل الله \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله الأعلى الخاشعين قال المؤمنين حقا \* وأخرج ابن  
جرير عن أبي العالية في قوله الأعلى الخاشعين قال الخائفين \* قوله تعالى (الذين يظنون أنهم هم ملاقورهم هم)  
الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال كل ظن في القرآن فهو ريقين \* وأخرج  
ابن جرير عن قتادة قال ما كان من ظن الآخرة فهو علم \* وأخرج ابن جرير عن أبي العالية في قوله وأنهم إلى  
راجعون قال يستيقنون أنهم هم راجعون إليه يوم القيامة \* قوله تعالى (يا بني إسرائيل) الآية \* أخرج ابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن عمر بن الخطاب أنه كان إذا تلاذكر وأنعمت التي أنعمت عليكم قال رضي القوم وأقوا  
يعني به أنهم \* وأخرج ابن جرير عن سفيان بن عيينة في قوله أذكر وأنعمت قال أباذي الله عليكم وأيامه \* وأخرج  
عبد بن حميد عن مجاهد في قوله يا بني إسرائيل أذكر وأنعمت التي أنعمت عليكم قال نعمة الله التي أنعمت على بني  
إسرائيل فيما سمي وفيما سوي ذلك فجاءهم اسم الحجر وأمر عليهم المن والحبوب وأنجاهم من عبودية آل فرعون  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله وأني فضلتكم على العالمين قال فضلو على العالم الذي كانوا  
فيهم لكل زمان عالم \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله وأني فضلتكم على العالمين قال على من هم دين طهري  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله وأني فضلتكم على العالمين قال بما أعطوا من الملك والرحل  
والكتب على من كان في ذلك الزمان فإن لكل زمان عالما \* قوله تعالى (واتقوا يوما) الآية \* أخرج الحاكم  
وصححه عن ابن عباس قال قرأت على أبي بن كعب واتفقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس بالثناء ولا تقبل منها شفاعة  
بالثناء ولا يؤخذ منها عدل بالياء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا قال لا تقبل  
نفس مؤمنة عن نفس كافرة من المنفعة شيئا \* وأخرج ابن جرير عن عمر بن قيس الملائي عن رجل من بني أمية عن  
أهل الشام أحسن الثناء عليه قال قيل يا رسول الله ما العدل قال العدل الفدية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن ابن عباس في قوله ولا يؤخذ منها عدل قال بدل البدل الفدية \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن  
الأنعمت قال في قراءة تنافس الخس من البقرة كان لا يقبل منها شفاعة لا يؤخذ \* قوله تعالى (وإذا نجيناكم من

آل فرعون) الآية \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال قالت السكينة لفرعون انه يولد في هذا العام مولود يذهب  
 عليك كل فعل فرعون على كل ألف امرأه مائة رجل وعلى كل مائة عشر او على كل عشر رجل الا فقال انظر واك  
 امرأه حامل في المدينة فاذا وضعت حملها ذكر فاذا بحور وان كانت أنثى ففأعنها وذلك قوله يدبحون أبناءكم  
 ويستحيون نساءكم الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله يسومونكم سوء العذاب الآية قال ان  
 فرعون ملكهم أو بعثته سنة فقال له السكينة سيولد العام بمصر غلام يكون هلاكك على يديه فبعث في أهل  
 مصر للنساء قوايل فاذا ولدت امرأة غلاما أتى به فرعون فقتله ويستحي الجوارى \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس في قوله بلاء من ربكم عظيم يقول نعممة \* وأخرج وكيع عن مجاهد في قوله وفي ذلك بلاء من ربكم  
 عظيم قال نعممة من ربكم عظيمة \* قوله تعالى (واذ فرقتكم البحر) الآية \* أخرج عبد بن حميد عن قتادة في  
 قوله واذا فرقتكم البحر فأنجيناكم واغرقنا آل فرعون قال اي والله لفرقتهم البحر حتى صار طر يقايسا عشون  
 فيه فأنجاهم واغرق آل فرعون عدوهم نعم من عند الله يعرفهم لكيما يشكروا ويعرفوا حقه \* وأخرج  
 أحمد والبخاري ومسلم والنسائي والبيهقي عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود  
 يصومون يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم الذي تصومون قالوا هذا يوم صالح نحي الله فيه بني اسرائيل من عدوهم  
 فصامه موسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصومه \* وأخرج الطبراني  
 وأبو نعيم في الحلية عن سعيد بن جبيرة أن هرقل كتب الى معاوية وقال ان كان بقي فيهم شيء من النبوة فسخرني  
 عما سألهم عنه قال وكتب اليه يسأله عن المجرة وعن القوس وعن البقعة التي لم تصبها الشمس الاساعة واجدة  
 قال فلما أتى معاوية الكتاب والرسول قال ان هذا شيء ما كنت أو به له ان أسأل عنه الى موسى هذا من لهذا قالوا  
 ابن عباس وطوى معاوية كتاب هرقل وبعثه الى ابن عباس فكتب اليه ان القوس أمان لاهل الارض من  
 العرق والمجرة باب السماء الذي تشق منه واما البقعة التي لم تصبها الشمس الاساعة من نهار البحر الذي أفرج  
 عن بني اسرائيل \* وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلق البحر لبي  
 اسرائيل يوم عاشوراء \* قوله تعالى (واذا وعدنا موسى أربعين ليلة) \* أخرج ابن جرير عن أبي العباس في  
 قوله واذا وعدنا موسى أربعين ليلة قال ذا الربعة وعشر من ذي الحجة وذلك حين خلف موسى أصحابه واستخاف  
 عليهم هرقل فكتب على الطور أربعين ليلة وأنزل عليهم التوراة في اللوح فقر به الرب نجيا وكلمه وسمع صرير  
 القلوب ولعنائه لم يحدث حدثا في الاربعين ليلة حتى هبط الطور \* قوله تعالى (ثم اتخذتم) \* أخرج ابن أبي  
 حاتم عن الحسن قال اسم الجبل بنى اسرائيل الذي عبدهم موب \* قوله تعالى (ثم عفونا عنكم) الآية  
 \* أخرج ابن جرير عن أبي العباس في قوله ثم عفونا عنكم من بعد ذلك يعني من بعد ما اتخذتم الجبل \* قوله تعالى  
 (واذا آتينا موسى الكتاب والفرقان) \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله واذا آتينا موسى  
 الكتاب والفرقان قال الكتاب هو الفرقان فرق بين الحق والباطل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن  
 عباس قال الفرقان جماع اسم التوراة والانجيل والزبور والفرقان \* قوله تعالى (واذا قال موسى لقومه  
 يا قوم) الآية \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال أمر موسى قومه عن أمر به ان يقتلوا أنفسهم واحتبي  
 الذين عكفوا على الجبل فأسوا وقام الدين لم يعكفوا على الجبل فأسدوا والنجار يديهم وأصابهم طامة شديدة  
 فجعل يقتل بعضهم بعضا فأنجلت الطامة عنهم وقد أجلا عن سبعين ألف قاتل كل من قتل منهم كانت له توبة وكل  
 من بقي كانت له توبة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي قال قالوا لموسى ما توبتنا قال يقتل بعضكم بعضا فخذوا  
 السكاكين فجعل الرجل يقتل أخاه وأباه وابنه والله لا يبالي من قتل حتى قتل منهم سبعون ألفا فوحي الله الى  
 موسى مرهم فذيقوا أيديهم وقد غفر لمن قتل وتيب على من بقي \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله  
 انكم ظلمتم أنفسكم الآية قال أمر القوم بشديدة من البلاء فقاموا يتناحرون بالشفار ويقتل بعضهم بعضا  
 حتى باع الله نعمته فيهم وعفوتهم فلما بلغ ذلك سقطت الشفار من أيديهم وامسك عنهم القتل فجعله الله للحي  
 منهم توبة وللمموت شهادة \* وأخرج أحمد في الزهد وابن جرير عن الزهري قال لما أمرت بنو اسرائيل بقتل

آل فرعون يسومونكم  
 سوء العذاب يدبحون  
 أبناءكم ويستحيون  
 نساءكم وفي ذلك بلاء  
 من ربكم عظيم واذا  
 فرقتكم البحر فأنجيناكم  
 واغرقنا آل فرعون  
 وأنتم تنظرون واذا  
 وعدنا موسى أربعين  
 ليلة ثم اتخذتم الجبل  
 من بعده وأنتم ظالمون  
 ثم عفونا عنكم من بعد  
 ذلك لعلكم تشكرون  
 واذا آتينا موسى الكتاب  
 والفرقان لعلكم  
 تهتدون واذا قال موسى  
 لقومه يا قوم انكم  
 ظلمتم أنفسكم باتخاذكم  
 الجبل فتوبوا الى  
 بارئكم فاقتلوا أنفسكم  
 ذلكم خير لكم عند  
 بارئكم فتاب عليكم  
 الله هو التواب الرحيم  
 والامراض (والثمرات)  
 وذهب الثمرات ثم قال  
 (وبشر) يا محمد  
 الصابرين الذين اذا  
 أصابهم مصيبة (همما  
 ذكرت (قالوا انا لله)  
 نحن عبيد الله (وانا اليه  
 راجعون) بعد الموت  
 وان لم نرض بقضائه  
 لا يرضى عنا باع النساء  
 (أولئك) أهل هذه  
 الصفة (عليهم صلوات)  
 مغفرة (من ربهم) في  
 الدنيا (ورحمة) من  
 العذاب في الآخرة  
 (وأولئك هم المهدون)

واذ قلتم يا موسى ان  
لن نؤمن بك حتى نرى الله  
معه فاحذركم  
الصاعقة وانتم تنظرون  
ثم بعثناكم من بعد  
وتكم عليكم تشكرون  
وظلنا عليكم الغمام  
وازلنا عليكم المن  
والسلاوي كما ومن  
طيات ما رزقناكم وما  
نظلموا ولكن كانوا  
انفسهم ظالمون  
ولا استرجاع ثم ذكر  
كراهية المؤمنين للطواف  
بين الصفا والمروة من  
قبل الصبحين الذين  
كانا عليهم ما فقال (ان  
الصفا والمروة) يقول  
الطواف بين الصفا  
والمروة (من شعائر الله)  
عما أمر الله تعالى من  
مناسك الحج (فن حج  
البيت أو اعتمر فلا  
حرج عليه) لا ما  
عليه (أن يطوف بهما)  
بينهما (ومن تطوع  
خيرا) من رآه صلى  
الطواف الواجب (فان  
الله شاكر) يقبله  
(عليه) بنيا تكم ويقال  
فان الله شاكر يشكر  
الذي يبر ويحزي الجزيل  
(ان الذين يكتسمون  
ما أزلنا) بينا (من  
المؤمنات) من الامر  
والنهي والعلامات  
في التوراة (والهدي)  
صفحة محمد صلى الله عليه  
وسلم ونعمته (من بعد)

أنفسها برؤا ومنهم موسى فاضطرروا بالسيف ويطاعوا بالخناجر وموسى رافع يديه حتى اذا أقبلوا بعضهم  
قالوا يا بني الله ادع لنا واخذوا بعضه فلم يزل أمرهم على ذلك حتى اذ قبل الله توبتهم قضى أيديهم بعضهم عن  
بعض فالتوا السلاح وحزن موسى وبواسر ابل الذي كان من القتل فيهم فادعى الله الى موسى ما يحزنك اما  
من قبل منكم حتى عندي برزق واما من بقي فقد قبلت توبته فسر بذلك موسى وبواسر ابل \* واخرج  
الطوسي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل الى بارئكم قال خالطكم قال وهل  
تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول تبع \* شهدت على أحده \* رسول من الله باري النسم  
\* واخرج ابن أبي حاتم عن أبي العلاء في قوله الى بارئكم قال خالطكم \* واخرج عبد بن جابر عن مجاهد قال كان  
أمر موسى وقومه عن أمر به ان يقتل بعضهم بعضا بالخناجر ففعلوا فتأب الله عليهم \* قوله تعالى (واذ قلتم  
يا موسى) الآية \* اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله حتى نرى الله جهرة قال  
علانية \* واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في قوله واذا قلتم يا موسى ان تؤمنوا حتى نرى الله  
جهرة قال هم السبعون الذين اختارهم موسى فاخذتكم الصاعقة قال ما توأمت بعثناكم من بعد موتكم فمجنوا  
من بعد الموت ليسوفوا آجالهم \* واخرج عبد بن جابر عن قتادة في الآية قال عوتب القوم فاماتهم  
الله عتوبة ثم بعثهم الى بقية آجالهم ليتوفوها \* واخرج الطوسي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له أخبرني  
عن قوله عز وجل فاخذتكم الصاعقة قال العذاب وأصله الموت قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت  
لبيد بن ربيعة وهو يقول  
وقد كنت أخشى عليك الخوف \* وقد كنت أعتك الصاعقة  
\* قوله تعالى (وظلنا عليكم الغمام) الآية \* اخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وظلنا عليكم الغمام  
قال غمام ارد من هذا أو طيب وهو الذي يأتي فيه يوم القيامة وهو الذي جاءت فيه الملائكة يوم بدر وكان معهم  
في التيه \* واخرج وكيع وعبد بن جابر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وظلنا عليكم الغمام قال  
ليس بالسحاب هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة ولم يكن الا لهم \* واخرج أبو الشيخ عن قتادة وظلنا عليكم  
الغمام قال هو السحاب الابيض الذي لا ماء فيه \* واخرج عبد بن جابر عن أبي مجزى في قوله وظلنا عليكم الغمام  
قال ظلال عليهم في التيه \* واخرج عبد بن جابر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وظلنا عليكم الغمام الآية قال  
كان هذا في البرية طال عليهم الغمام من الشمس وأطعمهم ان والسلاوي حين برزوا الى البرية فكان المن  
يسقط عليهم في محلهم سقوط الثلج أشد بياضا من الثلج يسقط عليهم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فيأخذ  
الرجل قدر ما يكفيه يومه ذلك فان تعدى فسد وما بقي عنده حتى اذا كان يوم سادس يوم جعة أخذ ما يكفيه ليوم  
سادس يوم سابعه فبقى عنده لانه اذا كان يوم عيد لا يشخص فيه لا مرمعة ولا نطاب شي وهذا كله في البرية  
\* واخرج عبد بن جابر وابن أبي حاتم عن عكرمة قال المن شي أنزله الله عليهم مثل الطل شبه الرب الغليظ والسلاوي  
طيرا أكبر من العصفور \* واخرج وكيع وعبد بن جابر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال المن صخرة  
والسلاوي طائر \* واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال قالوا يا موسى كيف لنا بماء ههنا ان الطعام  
فانزل الله عليهم المن فكان يسقط على شجرة الترنجيبين \* واخرج عبد بن جابر وابن أبي حاتم عن  
وهب بن منبه انه سئل ما المن قال خير الرفاق مثل الذرة أو مثل النقي \* واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
الربيع بن أنس قال المن شراب كان ينزل عليهم مثل العسل فيمر جونه بالماء ثم يشربونه \* واخرج ابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كان المن ينزل عليهم بالليل على الاشجار فيغدون اليه فيها ككون منه ما شاؤوا  
والسلاوي طائر شبه السمانى كانوا يا ككون منه ما شاؤوا \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال المن الذي يسقط  
من السماء على الشجر فأكله الناس والسلاوي هو السمانى \* واخرج أحمد والخارقي ومسلم والترمذي  
والنسائي وابن ماجه وابن أبي حاتم عن سعد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السكاة من المن وماؤها  
شفاء العين \* واخرج أحمد والترمذي من حديث أبي هريرة مثله \* واخرج النسائي من حديث جابر بن  
عبد الله وأبي سعيد الخدري وابن عباس مثله \* واخرج ابن جرير عن ابن مسعود ونام من الصحابة السلاوي



واذ قلنا ادخلوا هذه  
القرية فكلوا منها  
حيث شئتم رغدا وادخلوا  
الباب سجدا وقولوا حطة  
تغفر لكم خطاياكم  
وسنزيد المحسنين فبدل  
الذين ظلموا قولا غير  
الذي قيل لهم

ما ينذركم للناس) لبني  
اسرائيل (في الكتاب)  
في التوراة (أولئك  
ياعنهم الله) يعذبهم  
الله في القبر (ويعذبهم  
اللائعون) يلغتهم  
الحلائق غير الجن  
والانس اذا سمعوا  
أصواتهم في القبر (الا  
الذين تابوا) من اليهودية  
(وأصلحوا) وحيدوا  
(وبينوا) صفة محمد  
ونعمته (فأولئك أتوب  
عليهم) أتجاوز عنهم  
(وأنا التواب) المجاوز  
لمن تاب (الرحيم) لمن  
تاب على التوبة (ان الذين  
كفروا وما تواتوا بهم كفارا)  
بأنه ورسوله (أولئك  
عليهم لعنة الله) عذاب  
الله (واللائكة) لعنة  
اللائكة (والناس  
أجمعين) لعنة المؤمنين  
بعضهم بعضا ترجع  
قوله حتى اذا كان آي  
وجسد وقوله يوم جعته  
بيان أو بدل أي أنهم  
كانوا لا يصيدونه يوم  
السنن ولا يتجسونه  
لحرمة ذلك فيه عليهم

طائر يشبه السمانى \* وأخرج عبد بن جريد وأبو الشيخ عن الفضال أنه كان يقول السمانى هي السلاوى  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة قال كانت السلاوى طيرا الى الجيرة  
تخسر هاعلمهم الرمح الجنوب فكان الرجل منهم يذبح منها قدر ما يكفيه يومه ذلك فاذا تعدى فسدد ولم يبق  
عنده \* حتى اذا كان يوم سادسه يوم جعته أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه \* وأخرج سفيان بن  
عيينة وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه قال سألت بنو اسرائيل موسى اللحم فقال الله لا طعمهم من أقل لحم يعلم في  
الارض فارسل عليهم ريحا فاذرت عندهم السلاوى وهو السمانى ميلا في ميل فيدرخ في السماء فخنوا  
للعنف من اللحم \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه أنه سئل عن السلاوى فقال  
طير سمين مثل الحمام كان يأتهم فيأخذون منه من سبت الى سبت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
وما ظلموا قال نحن أعرس أن يظلم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله وليكن  
كانوا أنفسهم يظلمون قال يضررون \* قوله تعالى (واذ قلنا ادخلوا) الآية \* أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن  
أبي حاتم عن قتادة في قوله ادخلوا هذه القرية قال بيت المقدس \* وأخرج وكيع والفريابي وعبد بن جريد وابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب قال باب ضيق سجدوا قال  
ركعوا وقولوا حطة قال معقرة قال فدخلوا من قبل استاهم وقالوا حطة استهزاء قال فذلك قوله عز وجل فبدل  
الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجدوا قال هو  
أخذ أبواب بيت المقدس وهو يدعى باب حطة \* وأخرج وكيع والفريابي وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير وأبو الشيخ عن ابن مسعود قال قيل لهم ادخلوا الباب سجدوا فدخلوا مقبعي  
رؤسهم وقولوا حطة فقالوا حطة حبة جراء فيها شربة منيرة فذلك قوله فبدل الذين ظلموا \* وأخرج ابن جرير  
والطبراني وأبو الشيخ والحاكم عن ابن مسعود أنهم قالوا حطى معقانا زبة من بافهي بالعربية حبة حطة جراء  
منقوبة فيها شربة سوداء \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وقولوا حطة أي احطط عنا  
خطايانا \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وادخلوا الباب سجدوا قال طأطأوا  
رؤسكم وقولوا حطة قال قولوا لا اله الا الله \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس  
في قوله وقولوا حطة قال لا اله الا الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كان الباب قبل القبلة \* وأخرج  
عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد قال باب حطة من باب بيت المقدس أمر موسى قومه ان  
يدخلوا ويقولوا حطة وطأطأ على الباب ليخفوا رؤسهم فلما سجدوا قالوا حطة \* وأخرج عبد بن جريد  
عن قتادة في قوله وادخلوا الباب سجدوا قال كنا نتحدث أنه باب من أبواب بيت المقدس وقولوا حطة تغفر لكم  
خطاياكم وسنزيد المحسنين قال من كان خاطئا غفر له خطيئته ومن كان محسنا زاده الله احسانا فبدل الذين  
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قال بين لهم أمر اعلموه نخالفوه الى غيره جراءة على الله وعتوا \* وأخرج ابن  
جرير عن ابن عباس في قوله وسنزيد المحسنين قال من كان قبلكم محسنا زاده الله في احسانه ومن كان مخطئا غفر له  
خطيئته \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد والبخاري ومسلم وعبد بن جريد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدوا  
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يرحفون على استاهم وقالوا حبة في شجرة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن  
ابن عباس وأبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلوا الباب الذي أمروا ان يدخلوا فيه سجدوا  
يرحفون على استاهم وهم يقولون حطة في شجرة \* وأخرج الوداد والضياء المقدسي في المختارة عن ابي سعيد  
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدوا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم  
\* وأخرج ابن مردويه عن ابي سعيد قال سمرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من آخر الليل  
اجترأ في ربة يقال لها ذات الحنظل فقال ما مثل هذه الثنية الليلة الا كمثل الباب الذي قال الله لبني اسرائيل  
ادخلوا الباب سجدوا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن علي بن ابي طالب قال انما

فأولنا على ابن عباس  
وسمى ابن السجدة كما  
يقدرون ولد استسقى  
موسى لقومه فقلنا  
أضرب بعصا الحجر  
فانفجرت منه اثنتا عشرة  
عين فعد علم كل أناس  
مسيرهم كواواشربوا  
من رزق الله ولا تغتوا  
في الأرض مفسدين واذ  
قام يا موسى إن نصر  
على طعام واحد فادع  
لنك ذلك يخرج لناسا  
تلت الأرض من بقاياها  
وقناتهم أوفوها وعدسها  
وبصاها قال أتستبدلون  
الذي هو أدنى بالذي  
هو خير اهبطوا مصر  
فإن لكم ما سألتم  
وضربت عليهم الذلة  
والسكة ربوا وانضب  
من الله ذلك بأنهم كانوا  
يكفرون بآيات الله

عليهم (خالد بن قيس) في  
اللغة (لا يخفف عنهم)  
العذاب لا يرفع ولا يرفه  
ولا يموت عليهم العذاب  
(ولا هم ينظرون)  
يؤجلون من العذاب  
ثم وحده نفسه حين  
يحدوا وحده الله فقال  
(والله أعلم) (لا اله  
إلا الله) (لا اله  
إلا الرحمن) العاطف  
(الرحيم) العاطف ثم  
ذكر علامته وحدانيته  
فقال (إن في خلق  
السموات والأرض)  
يعسول في خلقهم ما

مثلا في هذه الأمة كسفينة نوح وكن حطة في بني إسرائيل \* قوله تعالى (فانزلنا) الآية \* وأخرج ابن  
جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كل شيء في كتاب الله من الرجز يعني به العذاب \* وأخرج أحمد وعبد بن  
جيد ومسلم والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن مالك وأسمه بن زيد وخزيمة بن ثابت قالوا قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الطاعون ورجل وقبة عذاب عذب به أناس من قبلكم فإذا كان بارض وأنتم  
فلا تخرجوا منها وإذا بلغكم أنه بارض فلا تدخلوها \* وأخرج ابن جرير عن أبي العباس في الآية قال الرجل العصب  
\* قوله تعالى (واذا استسقى موسى لقومه) الآية \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وإذا استسقى موسى  
لقومه الآية قال ذلك في التيه ضربهم موسى الحجر فصار فيه اثنتا عشرة عينا من ماء لكل سبط منهم عين  
يشربون منها \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وإذا استسقى موسى لقومه الآية قال كان هذا في التيه  
حيث خشوا الظماء استسقى موسى فامر بحجر أن يضربه وكان حجارا طورانيامن الطور يحملوه معهم حتى إذا  
نزلوا ضربه موسى بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فعد علم كل أناس مسيرهم قال لكل سبط منهم عين معلومة  
بستغيد ماءها \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد قال انفجر لهم الحجر بضربة موسى اثني عشر عينا كل  
ذلك كان في تيههم حين ناهوا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن جويبر أنه سئل عن قوله فعد علم كل أناس مسيرهم قال  
كان موسى يضع الحجر ويقوم من كل سبط وجل يضرب موسى الحجر فينفجر منه اثنتا عشرة عينا فينتفخ من كل  
عين على رجل فيدعو ذلك الرجل سبطا إلى تلك العين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
ولا تغتوا في الأرض قال لا تسعوا \* وأخرج ابن جرير عن أبي العباس في قوله ولا تغتوا في الأرض مفسدين قال  
لا تسعوا في الأرض فسادا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك في قوله ولا تغتوا قال يغتوا بالنعاسي  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ولا تغتوا في الأرض مفسدين قال  
لا تسيروا في الأرض مفسدين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال استسقى موسى لقومه فقتل أشربوا وأجبر  
فقال الله تعالى له لا نسع عبدي خيرا \* قوله تعالى (واذ قلتم يا موسى لن نصبر) الآية \* وأخرج عبد بن  
حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله واذا قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد قال المن والسوى استبدلوا به  
البقل وما ذكر معه \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قالوا ملوا طعامهم في البرية وقد كروا عيشهم  
الذي كانوا فيه قبل ذلك فقالوا ادع لسارك الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
من طرق عن ابن عباس في قوله وفومها قال الخبز وفي لفظ البرد في لفظ الخنطة بلسان بني هاشم \* وأخرج ابن  
جرير وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير من طرق عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله تعالى  
وفومها قال الخنطة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت أحيحة بن الجلاح وهو يقول  
قد كنت أغني الناس شخصا واحدا \* ورد المدينة عن زراعة قوم  
\* وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد وعطاء في قوله وفومها قال الخبز \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن جرير عن الحسن وأبي مالك في قوله وفومها قال الخنطة \* وأخرج ابن أبي حاتم من وجه آخر عن ابن  
عباس قال الفوم الثوم \* وأخرج ابن جرير عن الربيع بن أنس قال الفوم الثوم وفي بعض القراءات وفومها  
\* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر عن ابن مسعود أنه قرأ وفومها \* وأخرج  
ابن أبي داود عن ابن عباس قال قرأت في قراءة زيد أنا أخذ بضعة عشر حرفا من قراءة ابن مسعود هذا الخنطة  
من بقلها وقناتهم وفومها \* وأخرج الطبراني في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله  
عز وجل وفومها قال الفوم الخنطة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت أبا يحيى الثقفي وهو يقول  
قد كنت أحسبني كغني واحد \* قدم المدينة عن زراعة قوم  
قال يا ابن الأزرق ومن قرأها على قراءة ابن مسعود فهو هذا المنق قال أمية بن الصلت  
كانت منازلهم إذ ذاك ظاهرة \* فيها القرايس والقومات والبصل  
وقال أمية بن الصلت أيضا أني الدياس من الفوم الصحيح \* أني من الأرض صوت الوابل البرد

ويقتلون النبيين بغير

الحق ذلك بما عدا  
وكافوا يعتدون ان  
الذين آمنوا والذين  
هاذوا والنصارى  
والصابئين من آمن بالله  
واليوم الآخر عدل  
صالحا فلهم أجرهم عند  
ربهم ولا خوف عليهم  
ولا هم يحزنون

ويقال فيها خلق فيهما

(واختلاف الليل

والنهار) في قلب الليل

والنهار وزيادتهما

ونقصانهما (والفلك)

وفي السفن (التي

تجري) تسير (في البحر

بما ينفع الناس) في

معاشهم (وما أنزل

الله) وفيما أنزل الله

(من السماء من ماء)

مطر (فأحيى به) بالمطر

(الأرض بعد موتها)

بعد قحطها ويؤتينا

(وفايا) خلق فيها

(من كل دابة)

ذكر وأنتي (وتضرب

الرياح) وفي قلب

الرياح يمينا وشمالا

قبولا ودورا مرة

بالعذاب ومرة بالرحمة

(والسحاب المسخر)

وفي السحاب المنزال

(بين السماء والأرض)

يقول في كل هؤلاء

(الآيات) لعلامات

لوحدة الرب (أقوم

يقولون) يصدقون

أنهم من الله ثم ذكر

\* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله أتبتدلون الذي هو أدنى قال أردأ \* وأخرج سفيان بن عيينة وابن جرير  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله اهبطوا مصرا قال مصرا من الامصار \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة  
في قوله اهبطوا مصرا يقول مصرا من الامصار \* وأخرج ابن جرير عن أبي العنبر في قوله اهبطوا مصرا  
قال يعني به مصر فرعون \* وأخرج ابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف عن الأعشى أنه كان يقرأ  
اهبطوا مصرا بلاتون ويقول هي مصر التي عليها صالح بن علي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
وضربت عليهم الذلة والمسكنة قال هم أصحاب الجزية \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة والحسن  
صربت عليهم الذلة والمسكنة قال يعطون الجزية عن يدهم صاغرون \* وأخرج ابن جرير عن أبي العنبر  
في قوله والمسكنة قال الفاقة \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله وياؤا بغضب من الله قال استحقوا الغضب  
من الله \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وياؤا قال انقلبوا \* قوله تعالى (ويقتلون النبيين بغير  
داود الطيب السبي وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال كانت بنو إسرائيل في اليوم يقتل ثلاثمائة نبي ثم يقيمون سوف  
بقاهم في آخر النهار \* وأخرج أحمد عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشد الناس عذابا يوم  
القيامة رجل قتل نبيا أو قتله نبي وأمام ضلالة وممثل من الممثلين \* وأخرج الحاكم رحمه الله عنه الذهبي عن أبي  
ذر قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله قال لست بنبي الله ولكن نبي الله قال الذهبي  
منكر لم يصح \* وأخرج ابن عدي عن جرير بن أعين أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال السلام عليك يا نبي الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست بنبي الله ولكن نبي الله \* وأخرج الحاكم عن  
ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وإنما الله همز بدء من  
بعدهم \* قوله تعالى (ان الذين آمنوا) الآية \* أخرج ابن أبي عمير العدي في مسنده وابن أبي حاتم عن سلمان قال  
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل دين كنت معهم فذكر من صلاتهم وعبادتهم فنزلت ان الذين آمنوا  
والذين هادوا الآية \* وأخرج الواحدى عن مجاهد قال لما قص سلمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة  
أصحابه قال هم في النار قال سلمان فاطمت على الأرض فنزلت ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية قوله يحزنون قال  
فكأنما كشف عني جبيل \* وأخرج ابن جرير واللفظ له وابن أبي حاتم عن السدي في قوله ان الذين آمنوا  
والذين هادوا الآية قال نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي وكان سلمان رجلا من جنود نيسابور وكان  
من أشرفهم وكان ابن الملك صديقا له مؤاخيا لا يقضى واحد منهما أمرادون صاحبه وكانا يركبان إلى الصيد  
جميعا فينبهما في الصيد أذ رفع لهما بيت من عباءة فأتياه فاذا هما في رجل بين يديه مصحف يقرأ فيه  
وهو يمسك فيسأله ما هذا فقال الذي يريد أن يعلم هذا لا يقف موقفكما فان كنتم تريدان ان تعلمامافيه فانزلا  
حتى أعلمكما فنزلا إليه فقال لهما هذا كتاب جاء من عند الله أمر فيه بطاعته ونهي عن معصيته فيه أن لا تسرق  
ولا تزنى ولا تأخذ أموال الناس بالباطل فقص عليهما ما فيه وهو الانجيل الذي أنزل الله على عيسى فوقع في  
قلوبهما وتابا فاسما وقال لهما ان ذبيحة قومكما عليكم حرام فلم يزالا معه كذلك يتعلمان منه حتى كان عيد للملك  
فجمع طعاما ثم جيع الناس والأشراف وأرسل إلى ابن الملك رسول فدعاه إلى ضيعة لها كل مع الناس فإلى الفقى  
وقال انى عنك مشغول فكل أنت وأصحابك فلما أكثر عليه من الرسل أخبرهم أنه لا يأكل من طعامهم فبعث  
الملك إلى ابنه ودعاه وقال ما أمرك هذا قال أنا لا أكل من ذبايحكم انكم كفار ليس تحمل ذبايحكم فقال له الملك  
من أمرك بهذا فآخبره أن الراهب أمره بذلك فدعا الراهب فقال ماذا يقول ابني قال صدق ابني قال لا لولان الدم  
فينا عظيم اقتلتك ولكن أخرج من أرضنا فاجله أجلا فقال سلمان فقمتا بنكي عليه فقال لهما ان كنتم صادقين  
فإناني تبع في الموصل ستين رجلا نعبدا الله فأتونا فم انخرج الراهب وبقي سلمان وابن الملك فجعل سلمان يقول  
لا ابن الملك انطلق بنا وابن الملك يقول نعم وجعل ابن الملك يبيع متاعه يريد الجاهز فلما أبغى على سلمان خرج  
سلمان حتى أتاهم فنزل على صاحبه وهو رب البيعة فكان أحسن تلك البيعة أفضل مرتبة من الرهبان فكان  
سلمان معه يجتهد في العبادة ويتعب نفسه فقال له سلمان رأيت الذي تأمرني به هو أفضل أو الذي أصنع قال



حبب الكفار اليهودهم  
 في الدنيا وتبرأ بهم  
 من بعض في الآخرة  
 فقال (ومن الناس)  
 يعني الكفار (من  
 يتخذ) يعبد (من دون  
 الله أتدأ) أصناما  
 (يحجون) يحب الله  
 كتب المؤمنين المخلصين  
 لله (والذين آمنوا أشد  
 آدم) (حب الله) من  
 الكفار لأنهم هم  
 ويقال نزلت هذه الآية  
 في المنافقين الذين  
 اتخذوا الدراهيم  
 والدنانير كنزاً وكهفاً  
 ويقال اتخذوا رؤساءهم  
 اليهم دون الله (ولو  
 يرى الذين ظلموا) لو يعلم  
 الذين أشركوا (أذرون  
 العذاب) يوم القيامة  
 (أن القوة) والقادرة  
 والمنعمة (لأنهم جعلاً  
 الله شديد العذاب) في  
 الآخرة لا آمنوا في الدنيا  
 (اذتبرأ الذين اتبعوا)  
 يعني القادة (من الذين  
 اتبعوا) يعني السفلة  
 (ورأوا) يعني القادة  
 والسفلة (العذاب) في  
 الآخرة (وتقطع بهم  
 الأسباب) العهد واللفة  
 بينهم في الدنيا (وقال  
 الذين اتبعوا) يعني  
 السفلة (لو أن لنا كرة)  
 رجعة إلى الدنيا (فتبرأ  
 منهم) من القادة في  
 الدنيا (كأنهم واثقوا في  
 الآخرة) (كذلك)  
 هكذا (يحبهم الله)

بل الذي تصنع قال خلى عني ثم إن صاحب البيت دعاه فقال أتعلم أن هذه البيعة التي وأنا أسحق الناس بها ولو شئت  
 أن أخرج منها هؤلاء لعلات ولكني رجل أضعف عن عبادة هؤلاء أنا أريد أن أتجول من هذه البيعة إلى بيعة  
 أخرى هم أهون عبادة من ههنا فان شئت أن تقيم ههنا فاقم وان شئت أن تنطلق معي فانطلق فقال له سلمان  
 أي البيعتين أفضل أهلاً قال هذه قال سلمان فانا أكون في هذه فأقام سلمان به وأوصى صاحب البيعة بسلمان  
 يتبعه معهم ثم إن الشيخ العالم أراد أن يأتي بيت المقدس فدعا سلمان فقال اني أريد أن أبيت المقدس فان شئت  
 ان تنطلق معي فانطلق ولت شئت ان تقيم فاقم قال له سلمان أيهما أفضل انطلق معك أو أقيم قال لا بل  
 فانطلق معك وابعده على ظهر الطريق ماقي فلما راها نادى يا سيد الرهبان ارجني رجلك الله فلم يكلمه ولم  
 ينظر إليه وانطلقا حتى أتيا بيت المقدس وقال الشيخ لسلمان أخرج فاطلب العلم فانه يحضر هذا المسجد أعلاه  
 الأرض فخرج سلمان يسمع منهم فخرج يوماً فابعد الله فقال له الشيخ مالك يا سلمان قال ان الخير كله قد ذهب به من  
 كان قبلنا من الانبياء والاتباع فقال له الشيخ لا تحزن فانه قد بقي نبي ليس من نبي بأفضل تبعاً منه وهذا زمانه الذي  
 يخرج فيه ولا أراي أدركه وأما أنت فشاب فاعلم ان تدركه وهو يخرج في أرض العرب فان أدركته فامن به  
 واتبعه قال له سلمان فاجبرني عن علامته بشي قال نعم وهو مختوم في ظهره بخاتم النبوة وهو يا كل الهدية ولا ياكل  
 الصدقة ثم رجعا حتى بلغا مكان المقعد فاداهما فقال يا سيد الرهبان ارجني رجلك الله فعطاه اليه حماره فاحسب  
 بيده فرقه فضر به الأرض ودعاه وقال قم يا ذن الله فقام صخباً شديداً فعل سلمان يتجرب وهو ينظر إليه وسأ  
 الراهب فغيب عن سلمان ولا يعلم سلمان ثم ان سلمان فزع بطالب الراهب فلقبه رجلاً من العرب من كتب  
 فساله ما هل رأيتم الراهب فاناخ أحدهما راخا فانه قال نعم رأي الصرمة هذا فحمله فانطلق به إلى المدينة قال  
 سلمان فاصابني من الحزن شيء لم يصبني مثله قط فاشترته امرأة من جهينة فكان يرى عليها هو وعلاهما  
 يتراوحان الغنم هذابوا وهذابوا وكان سلمان يجمع الدراهم ينتظر خروج محمد صلى الله عليه وسلم فبينما  
 هو يوما يرى اذ أتاه صاحبه بعقبه فقال له أشعرت انه قد قدم المدينة اليوم رجل يزعم انه نبي فقال له سلمان انهم في  
 الغنم حتى أتيت فهبط سلمان إلى المدينة فنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ودأرجوله فلما رآه النبي صلى الله عليه  
 وسلم عرف ما يريد فارسل ثوبه حتى خرج خاتمة فاماراه أماه وكلمه ثم انطلق فاشترى بدينار بعبه شاة فشرها  
 وبيعه بدينار ثم أتاه به فقال ما هذه قال سلمان هذه صدقة قال لا حاجة لي بها فاجبرها فلبسها كلها المسامون ثم  
 انطلق فاشترى بدينار آخر خبزاً وجاشاً ثم أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال هذه هدية قال فاقعد فكل  
 ففعد فاكل منها جميعاً فبينما هو يحديثه اذ ذكر أصحابه فاجبره خبرهم فقال كانوا يصلون ويصومون ويؤتون  
 بان يشهدون انك ستبعث نبياً فاماراه فخرج سلمان من ثنائه عليهم قال له بي الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هم  
 أهل النار فاشدد ذلك على سلمان وقد كان قال له سلمان لو أدركوك صدقوك واتبعوك فاقول الله هذه الآية ان  
 الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال  
 سأل سلمان الفارسي النبي صلى الله عليه وسلم عن أولئك النصارى وما رأيت من أعمالهم قال لم يعمروا على  
 الاسلام قال سلمان فاطلعت على الأرض وذكرنا اجتهادهم فنزلت هذه الآية ان الذين آمنوا والذين  
 هادوا فادعوا سلمان فقال نزلت هذه الآية في أصحابك ثم قال من مات على دين عيسى قبل أن يسمع بي فهو على غير  
 ومن سمع بي ولم يؤمن فقد هلك \* وأخرج ابوداود في النسخ والنسخ وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في  
 قوله ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية قال فانزل الله بعد هذا ومن ينتج غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في  
 الآخرة من الخاسرين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق عبد الله بن نجيب عن علي قال لما سميت  
 اليهود لانهم قالوا انا هذان البك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن مسعود قال نحن أعلم الناس من أين سميت  
 اليهود باليهودية من كلمة موسى عليه السلام انا هذان البك ولم تسم النصارى بالنصرانية من كلمة عيسى عليه  
 السلام كونوا أنصار الله \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن مسعود قال نحن أعلم الناس من أين سميت اليهود باليهودية  
 والنصارى بالنصرانية سميت اليهود باليهودية بكلمة قالها موسى انا هذان البك فلما مات قالوا هذه الكلمة

واذا أخذنا منكم  
 ورفعنا فوقكم الطور  
 خذوا ما آتيناكم  
 بقوة واذكروا  
 ما فيه لعلكم تتقون  
 ثم توليتهم بعد ذلك  
 فلو لافضل الله عليكم  
 ورحمته لكنتم من  
 الخاسرين واقدعتم  
 الذين اعتدوا منكم في  
 السبت فقلنا لهم كونوا  
 فرقة خاسرين فجعلناهم  
 نكالا لما بين يديها وما  
 خلفها وموعظة للمتقين  
 أعمالهم حسرات  
 ندامت عليهم في  
 الآخرة (وما هم  
 بخارجين) القادة  
 والسقاة (من النار) ثم  
 ذكر تحصيل الحرب  
 والانهام فقال (يا أيها  
 الناس) يا أهل مكة  
 (كأولئك في الأرض)  
 من الحرب والانهام  
 (جلالا طيبا) بغير  
 تحريم من الله (ولا  
 تتبعوا خطى الشيطان)  
 الشيطان (تزيين  
 الشيطان ووسوسته في  
 تحريم الحرب والانهام  
 (انه لكم عدو مبين)  
 فظاهر العداوة (انما  
 يامركم) الشيطان  
 (بالسوء) بالقبح من  
 الفعل (والفحشاء)  
 المعاصي (وأن تقولوا  
 على الله) من الكذب  
 (فلا تعملون) ذلك  
 (واذا قيل لهم)

كانت فحبه قسمها باليهود وانما سميت النصارى بالنصرانية لكلمة قالها عيسى من أنصاري الى الله قال  
 الخواريون نحن أنصار الله قسموا بالنصرانية \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال انما هو أنصاري بقرية يقال  
 لها ناصرة ينزلها عيسى بن مريم فهو اسم نسبه له ولم يؤمر به \* وأخرج ابن سعد في طبقاته وابن جرير  
 ابن عباس قال انما سميت النصارى لان قرية عيسى كانت تسمى ناصرة \* وأخرج وكيع وعبد الرزاق وعبد بن  
 حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد قال الصابئون قوم بين اليهود والمجوس والنصارى ليس لهم دين  
 \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال الصابئون ليسوا يهود ولا نصارى هم قوم من المشركين لا كتاب لهم  
 \* وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال سئل ابن عباس عن الصابئين فقال هم قوم بين اليهود والنصارى والمجوس  
 لا يحل ذبايحهم ولا مناسكهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال الصابئون منزلة بين  
 النصرانية والمجوسية ولفظ ابن أبي حاتم منزلة بين اليهود والنصارى \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير  
 قال ذهب الصابئون الى اليهود فقالوا ما أمركم قالوا انبياء موسى جاءنا بكذا وكذا ونهانا عن كذا وكذا وهذه التوراة  
 فمن تابعدا دخل الجنة ثم اتوا النصارى فقالوا في عيسى ما قالت اليهود في موسى وقالوا هذا الانجيل فمن تابعدا دخل  
 الجنة فقالت الصابئون هؤلاء يقولون نحن ومن اتبعنا في الجنة واليهود يقولون نحن ومن اتبعنا في الجنة فنحن به  
 لا دين قسمناهم الله الصابئين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية قال الصابئون فرقة من اهل الكتاب  
 يقرؤون الزبور \* وأخرج وكيع عن السدي قال الصابئون طائفة من اهل الكتاب \* وأخرج عبد الرزاق وابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن قتادة قال الصابئون قوم بعدد الملائكة ويصلون الى غير القبلة ويقرؤون الزبور  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن وهب بن منبه قال الصابي الذي يعرف الله وحده ويستله شريعة يعمل بها ولم  
 يحدث كفرا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الزناد قال الصابئون قوم مما يلي العراق وهم بكوثي يؤمنون بالنبين  
 كلهم \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال يقولون الصابئون وما الصابئون الصابئون ويقولون  
 الخاطئون وما الخاطئون الخاطئون \* قوله تعالى (واذا أخذنا منكم) الآيتين \* أخرج عبد بن حميد وابن  
 جرير عن قتادة في قوله (واذا أخذنا منكم) ورفعنا فوقكم الطور قال جبل تزلوا باصله فرفع أمرهم فقال لتأخذن  
 أمري وألازمينكم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الطور الجبل الذي أنزلت عليه التوراة وكان بنو  
 اسرائيل أسفل منه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال الطور ما أنبت من  
 الجبال وما لم ينبت فليس بطور \* وأخرج الثوري عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 مجاهد قال الطور الجبل بالسريانية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال انبط يسمون الجبل الطور  
 \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله خذوا ما آتيناكم بقوة قال بجدة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
 عن أبي العالية واذا كروا ما فيه يقول اقرؤاها في التوراة واعملوا به \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس  
 في قوله لعلكم تتقون قال اعلمكم تنزعون عما أنتم عليه \* قوله تعالى (واقد علمتم الذين اعتدوا منكم) الآيتين  
 \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس واقد علمتم قال عرفتم وهذا اتخذزلهم من العصية يقول احذروا ان يصيبكم  
 ما اصاب اصحاب السبت اذ عضوني اعتدوا يقول احذروا في السبت بضيدا السبل فقلنا لهم كونوا فرقة خاسرين  
 فمسخهم الله فرقة بمصيبتهم ولم يعش مسخ قوت ثلاثة ايام ولم ياكل ولم يشرب ولم ينسل \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم عن ابن عباس قال انما كان الذين اعتدوا في السبت فجعلوا فرقة فواقا ثم هلكوا ما كان للمسخ نسل  
 \* وأخرج ابن المنذر من وجه آخر عن ابن عباس قال القردة والحنازير من نسل الذين مسخوا \* وأخرج ابن  
 المنذر عن الحسن قال انقطع ذلك النسل \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم في قوله فقلنا لهم كونوا فرقة خاسرين  
 قال مسخت قلوبهم ولم يمسخوا فرقة وانما هو مثل ضرب الله لهم مثل الحنازير من نسل الذين مسخوا \* وأخرج عبد بن  
 حميد وابن جرير عن قتادة في الآية قال احدث لهم الحيتان وحرمت عليهم يوم السبت ليعلم من طبعه من يعصيه  
 فكان القوم فيهم ثلاثة اصناف فاما صنف فامسك ونهى عن العصية واما صنف فامسك عن حرمة الله واما صنف  
 فانتهك العصية وممن على العصية فاما بالوراثة واعتوا عما نهى الله عنه فاما لهم كونوا فرقة خاسرين ومن سار القوم

وقال موسى لقومه  
 ان اتبعوا امركم ان تدعوا  
 بقرة قالوا اتخذنا ههنا  
 قال اعوذ بالله ان  
 اكون من الجاهلين  
 شر كني العرب  
 اتبعوا ما امر الله  
 اتبعوا تحليل ما بين الله  
 من الحسب والانعام  
 قالوا بل اتبع ما لنا  
 عليه ووجدنا عليه  
 آباءنا من التحريم  
 قال الله اولو كان  
 آباؤهم اوليس كان  
 آباؤهم وقد كان آباؤهم  
 لا يعقلون شيئا من الدين  
 ولا يهدون لسنة نبي  
 فكيف تتبعونهم  
 ويقال وان كان  
 آباؤهم لا يعقلون شيئا  
 من الدين ولا يهدون  
 لسنة نبي فكيف  
 تتبعونهم ويقال وان  
 كان آباؤهم لا يعقلون  
 شيئا من الدين ولا  
 يهدون لسنة نبي انهم  
 يتبعونهم ثم ضرب  
 مثل الكفار مع محمد  
 صلى الله عليه وسلم فقال  
 (ومثل الذين كفروا)  
 مع محمد صلى الله عليه  
 وسلم (كمثل الذي يهدي  
 بالابليس) يقول كمثل  
 المنصور وهو الابليس  
 والغنم مع الناهق وهو  
 الراعي الذي يتبع  
 بصوت بالابليس أي  
 لا يفهم كلامه أي كلام  
 الراعي اذا قال له كل

فترودا نملوى له الدواب بعد ما كانوا رجلا ولساء \* وخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله حاسبين قال  
 ذليلين \* وخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله حاسبين قال صاغرين \* وخرج ابن جرير عن جابر بن عبد الله  
 \* وخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله حاسبين يدبهم من الذنوب وما خلفوا من القسري  
 وموعظة للمتقين الذين من بعدهم الى يوم القيامة \* وخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله حاسبين يدبهم  
 نكالا للمساكين يدبهم وما خلفوا من الذنوب التي عملوا قبل وبعد \* وخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله حاسبين يدبهم  
 في قوله حاسبين يدبهم وما خلفوا من الذنوب التي عملوا قبل وبعد \* وخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله حاسبين يدبهم  
 للذين بقوا معهم وموعظة تذكرة وعبرة للمتقين \* وخرج عبد بن حميد عن سفيان في قوله نكالا للمساكين يدبهم  
 وما خلفها قال من الذنوب وموعظة للمتقين قال لامة محمد عليه السلام \* قوله تعالى (واذ قال موسى لقومه)  
 الآية \* وخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عن ابن عباس قال كانت مدينتان في بني اسرائيل  
 واحداهما احصينة ولها ابواب والاخرى خربة فكان اهل المدينة احصينة اذا امسوا اغلقوا ابوابها فاذا اصبحوا  
 قاموا على سور المدينة فنظروا هل حدث فيها حوله فاصبحوا ابوابها اذا شق قيل مطروح باصل مدينتهم  
 فاقبل اهل المدينة الخربة فقالوا قلتم صاحبنا وابن اخ له شاب يبيع عليه ويقول قلتم عبي قالوا والله ما فتحنا  
 مدينتنا منذ اغلقناها وما لدنا من دم صاحبكم هـ اذا قالوا موسى فادعى الله الى موسى ان الله يامركم ان تدعوا  
 بقرة الى قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون قال وكان في بني اسرائيل غلام شاب يبيع في حانوته وكان له اب شيخ  
 كبير فاقبل رجل من بلد آخر يطلب ساعته عنده فاعطاه به ساعتا فانطلق معه فابغى حانوته فباع عليه الذي طلب  
 والمفتاح مع ابيه فاذا ابوه نائم في ظل الحانوت فقال ايقظه قال ابنه انه نائم وأنا اكره ان اوقعه من نومته فاصبر  
 فاعطاه ضعف ما اعطاه على ان يوقظه فاني فذهب طالب الساعة فاستيقظا فاستيقظا فقال له ابنه يا ابي والله لقد جاء  
 ههنا رجل يطلب ساعة كذا فاعطى بها من الثمن كذا وكذا ففكره ان اوقعه من نومته فلامه الشيخ فغضبه  
 الله من ربه وبالله ان نجت من بقرة تلك البقرة التي يطلبها بنو اسرائيل فاقوه فقالوا له بغناها فقالوا لا قالوا اذن ناخذ  
 منك فاتوا موسى فقال اذهب وافرصوه من ساعته قالوا انك تعلم ان تضعوا البقرة في كفة الميزان وتضعوا  
 ذهبها صانتي في الكفة الاخرى فاذا مال الذهب اخذته ففعلوا واقتلوا بالبقرة حتى انتهوا الى قبر الشيخ واجتمع  
 اهل المدينتين فذبحوها فصر بنبضه من لجها القبر فقام الشيخ بنفض رأسه يقول قلني ابن آجي طال عليه  
 عمرى واراد ان اخذ مالي ومات \* وخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن ابي شيبة في سننه عن  
 عبدة الساماني قال كان رجل من بني اسرائيل عقيلا لا ولد له وكان له مال كثير وكان ابن اخيه وارثه فقيل له  
 احتمله لئلا فوضعه على باب رجل منهم ثم اصرع يدعيه عليهم حتى تلجوا وركب بعضهم الى بعض فقال ذوو الرأي  
 منهم سلام يقتل بعضكم بعضا وهذا رسول الله فيكم فاتوا موسى فذكروا ذلك له فقال ان الله يامركم ان تدعوا  
 بقرة قالوا اتخذنا ههنا ما اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قال قالوا لم يعترضوا الاجرات عنهم اذني بقرة ولكم  
 شردوا فشد عليهم حتى انتهوا الى البقرة التي امروا بذبحها فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غير ههنا فقالوا والله  
 لا انقصها من ملء جملها ذهبا فذبحوها فصر بنبضه فبعضها فقام فقال من قتلك فقال هذا ابن اخيه ثم مال ميتا فلم  
 يعط من ماله شيئا ولم يورث قاتل بعد \* وخرج عبد الرزاق عن عبدة قال اول ما قضى انه لا يورث القاتل في صاحب  
 بني اسرائيل \* وخرج ابن ابي شيبة عن ابن سيرين قال اول ما منع القاتل الميراث لمكان صاحب البقرة \* وخرج  
 ابن جرير عن ابن عباس قال ان شخشا من بني اسرائيل على عهد موسى كان مكرما من المال وكان نورا خيرا فقراء  
 لا مال لهم وكان الشيخ لا ولد له وكان بنوا اخيه ورثة فقالوا البت عما قدمنا فورثنا ماله زانه لما نطاول عليهم ان لا  
 يحون اناهم الشيطان فقال هل لكم الى ان تقتلوا عيكم وتفرموا اهل المدينة التي لتسبهم اديته وذلك انهم ما كانوا  
 مدينتين كانوا في احدهما وكان القاتل اذا قتل فطرح بين المدينتين فيس ما بين القاتل والقريبين فايتهما  
 كانت اقرب اليه غرمت الذي تولاهم لما سئل اهل الشيطان ذلك عدوا اليه فقتلوه ثم طرحوه على باب المدينة  
 التي ليسوا بها فاقبل اهل المدينة جاء بنو آجي الشيخ فقالوا اغتال على باب مدينتكم فوالله لثغر من لئالديته



قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هو قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها اسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لادلول تشبه الارض ولا تنسج الحرت مسلمة لاشبه فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون

اسرب (الادعاء وبذاه صم) عن الحق (بكم) عن الحق (عني) عن الهدى اى يتصاممون ويتباعدون ويتعاممون عن الحق والهدى (فهم لا يعقلون) لا يفقهون امر الله ودعوة النسي صلى الله عليه وسلم انما لاتعقل الا بال والعسم كلام الراعى ثم ذكر ايضا تحصيل الحرت والانعام فقال (يا ايها الذين آمنوا كوا من طيبات) من خلالات (ما رزقناكم) أعطيناكم من الحسرت والانعام (واذكروا الله) بذلك (ان كنتم) اذ كنتم (اياها تعبدون) ويقال ان كنتم تعبدون

قال أهل المدينة نقسم بالله ما قتلوا ولا علمنا قاتلا ولا فتحنا باب مدينتنا لما ذاعلى حتى أصبحنا فاعمدوا الى موسى بقاءه جبريل فقال قل لهم ان الله يامركم أن تذبحوا بقرة فتضر به بعضكم ببعض وخرج سفيان بن عيينة عن عكرمة قال كان لبنى اسرائيل مسجد له اثنا عشر بابا بالكل سبط منهم باب يدخول منه ويخرجون فوجد قتل على باب سبط من الاسباط قتل على باب سبط وجر الى باب سبط آخر فاختم فيه أهل السبطين فقال هؤلاء أنتم فلبستم هذه اوقال الآخرون بل أنتم قتلتموه ثم جرعوه اليها فاختموه الى موسى فقال ان الله يامركم أن تذبحوا بقرة الآية قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك قال فذبحوها فطالبوهم فذكاهم اتعدت عليهم فرجعوا الى موسى فقالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي الى وانا ان شاء الله لمهتدون ولولا أنهم قالوا ان شاء الله ما وجدوها قال انه يقول انها بقرة لادلول ألا وانما كانت البقرة يومئذ ثلاثة ذنانير ولوا أنهم أخذوا أدنى بقرة فذبحوها فكفهم ولكنهم شددوا فشد الله عليهم فذبحوها ويطالبونها فيجدون هذه الصفة عند رجل فقالوا اتبعنا هذه البقرة قال أبيعها قالوا بكم تبيعها قال بمائة دينار فقالوا انها بقرة بثلاثة ذنانير قالوا أن ياخذوها فرجعوا الى موسى فقالوا وجدناها عند رجل فقال لا أنقصكم من مائة دينار وانما بقرة بثلاثة ذنانير قال هو أعلم هو صاحبها ان شاء باع وان شاء لم يبع فرجعوا الى الرجل فقالوا قد أخذناها بمائة دينار فقال لا أنقصها عن مائة دينار فقالوا سبحان الله قد بعناها بمائة دينار ورخصت فقد أخذناها قال ليس أنقصها من مائة دينار فتركوها ورجعوا الى موسى فقالوا قد أعطاناها بمائة دينار فلما رجعنا اليه قال لا أنقصها من مائة دينار قال هو أعلم ان شاء باعها وان شاء لم يبعها فاعادوا اليه فقالوا قد أخذناها بمائة دينار فقال لا أنقصها من أربع مائة دينار قالوا قد كنت أعطيتها بمائة دينار فقد أخذناها فقال ليس أنقصها من أربع مائة دينار فتركوها وعادوا الى موسى فقالوا قد أعطيناها مائة دينار فاني أن ياخذها قال لا أنقصها من أربع مائة دينار فقال هو أعلم هو صاحبها ان شاء باع وان شاء لم يبع فرجعوا اليه فقالوا قد أخذناها بأربع مائة دينار فقال لا أنقصها من ثمان مائة دينار فلم يزالوا يعودون الى موسى ويعودون عليه فكلما عادوا اليه أضعف عليهم الثمن حتى قال ليس أبيعها الا بثلثي مسكها فاخذوها فذبحوها فقال اضربوه ببعضها فصر به ففخذها ففجاش فقال قتلتى فلان فاذا هو رجل كان له عم وكان لعمه مال كثير وكان له ابنة فقال اقتبل على هذا وارث ماله وأتزوج ابنته فقتل عمه فلم يرث شيئا ولم يرث قاتل منذ ذلك شيئا قال موسى ان لهذه البقرة لشبانا ادعوا الى صاحبها فادعوه فقال أخبرني عن هذه البقرة وعن شأنها قال نعم كنت رجلا أبيع في السوق وأشتري فسامني رجل بضاعة عندي ففخذها ياها وكنيت قد اشترفت منها على فضل كبير فذبحت لآتيه بما قد بعته فوجدت المفتاح تحت رأس والدي فكبرته أن أوقفها من فومها ورجعت الى الرجل فقلت ليس بيدي وبينك بيع فذبح ثم رجعت ففتحت لي هذه البقرة فاتى الله عليهما نبي نحية فلم يكن عندي شيء أحب الى منها فقتل له انما أضيت هذا ببر والذات \* قوله تعالى (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي) الآيات \* أخرج البيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بنى اسرائيل لو أخذوا أدنى بقرة لأجراهم ذلك أو لأجزأت عنهم \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان بنى اسرائيل قالوا وانا ان شاء الله لمهتدون ما عطوا أبدا ولوا أنهم اعترضوا بقرة من البقر فذبحوها لأجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشد الله عليهم \* وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر عن عكرمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان بنى اسرائيل أخذوا أدنى بقرة فذبحوها لأجزأت عنهم ولكنهم شددوا ولولا أنهم قالوا وانا ان شاء الله لمهتدون ما وجدوها \* وأخرج ابن جرير عن ابن جريج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرؤ ابادى بقرة ولمكنهم لما شدوا على أنفسهم شدد الله عليهم ولولم يستثنوا ما لبثت لهم آخر الابد \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انما امرؤ المقوم باذى بقرة ولمكنهم لما شدوا على أنفسهم شددوا فشد الله عليهم ولولم يستثنوا ما لبثت لهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال لو أخذوا أدنى بقرة فذبحوها لأجزأت عنهم ولكنهم شددوا ولعنوا موسى فشد الله عليهم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر

والتهم نفسا فادار آثم  
فيكون يخرج ما كنتم  
تكنتمون  
تخرجونها عبادته فلا  
تخرجونها وان عبادة الله  
في عبادته ما بين ما حرم  
عليهم فقال (انما حرم  
عليكم الميتة) التي آثم  
بذبحها (والدم) دم  
المسحوق (ولحم الخنزير  
وما اهل به لغير الله)  
ما ذبح بغير اسم الله عدا  
للاصنام (من اضطر)  
أجهد الى أكل الميتة  
(غير باغ) غير خارج  
ولا مستحل (ولاعاد)  
يقول ولا تأطع الظريق  
ولا تعتمد لأكثها بغير  
الضرورة (فلا آثم  
عليه) فلا حرج عليه  
بأكل الميتة عند  
الضرورة شبعاً ولا  
يتردد بها شيئاً (ان الله  
خفوف) بأكسه فوق  
القوت (رحيم) حين  
وخصه أكل الميتة  
(ان الذين يكتفون  
ما أنزل الله من الكتاب)  
عليهم الله في التوراة من  
صفة محمد ونبوته  
(ويشرون به) بكنهه  
(بمناقبه) بفضله  
بغير عزلة في كعب  
ابن الاشرف وجي بن  
الحلب وجندي بن  
الحلب (أولئك ما  
يأكلون) ما يدخلون  
(في بيوتهم الا النار)  
الا حرام ويقال الا

وان أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لا تأكلوا مما أتاكم من يديهم الا مما ياتكم من يديهم  
والعوان النصف \* وأخرج الطبري عن ابن عباس ان بايع من الأزد قال له أخبيري عن قول  
عز وجل لا تأكلوا مما أتاكم من يديهم الا مما ياتكم من يديهم قال نعم اما سمعت الشاعر يقول  
لعمري لقد أعطيت ضيقاً فارقاً \* أتاق اليه ما تقوم على رجل  
قال أخبيري عن قوله صفراء فاقع لونه قال الفاع الصافي اللون من الصفرة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما  
سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول  
سدا قليلا عهداً بانيسه \* من بين اصفر قانع ودقان  
\* وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال القارض الكبيرة والبكر الصغيرة والعوان النصف \* وأخرج عبد  
ابن جعد عن عبد بن جبر انه كان يستحب ان يسكت على بكر ثم يقول عوان بين ذلك \* وأخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله عوان بين ذلك قال بين الصغيرة والكبيرة وهي أقوى ما يكون واحسن  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله صفراء فاقع لونه قال شديدة الصفرة تكاد من صفرتها  
تبيض \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر في قوله صفراء قال صفراء الظلف فاقع لونها قال صافي \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة فاقع لونها قال صاف لونه تأسر الناظرين قال تعجب الناظرين  
\* وأخرج ابن أبي حاتم والدارقطني والخطيب والديلمي عن ابن عباس قال من لبس ثياب صفراء لم يزل في سرور  
ما دام لا يبدى اود ذلك قوله صفراء فاقع لونها تأسر الناظرين \* وأخرج عبد بن حميد وعبد بن حميد وابن  
جرير عن الحسن في قوله صفراء فاقع لونها قال سوداء شديدة السواد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة انه  
قرأ أن الباقر تشابه علينا \* وأخرج عبد بن حميد عن يحيى بن يعمر انه قرأ أن الباقر تشابه علينا وقال ان  
الباقر أكثر من البقر \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الاعمش قال في قراءة تان البقر متشابهة علينا  
\* وأخرج ابن جرير عن أبي العالية في قوله انهم باقر لا ذلول أي لم يذلوا العمل تشبيرا للارض يعني ليست بذلول  
فتبيرا للارض ولا تنقي الحرث يقول ولا تعمل في الحرث مسلة قال من العيوب \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
جرير عن مجاهد في قوله لا ذلول تبيرا للارض يقول ليست بذلول فتتغل ذلك مسلة قال من الشبه قال لا شية فيها قال  
لا يابض فيها ولا سوداء \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس مسلة قال لا عوار فيها \* وأخرج ابن جرير عن عطية  
لا شية فيها قال لونها واحد ليس فيها لون سوى لونها \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله لا ذلول يعني  
صبغة يقول لم يذلوا العمل مسلة قال من العيوب لا شية فيها قال لا يابض فيها قالوا الا ان جئت بالحق قالوا الا ان  
يئت لنا فذبحوها وما كادوا يفعلون \* وأخرج ابن جرير عن مجيد بن كعب في قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون  
لغلامتها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ان أصحاب بقر بني اسرائيل طلبوها أربعين سنة حتى وجدوها  
عند رجل في بقره وكانت بقرة تعجبه فعلاوا يعطونه بها فيأبى حتى أعطوه ملء مسكها فذبحوها فذبحوها  
بعضونها فقام تشعب اوداجه فما نقالوا له من قتال قال قلني فلان \* وأخرج وكيع وابن أبي حاتم عن عطية  
قال الذبح والنحر في البقر سواء لان الله يقول فذبحوها \* وأخرج وكيع وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن مجاهد قال كان لبني اسرائيل الذبح وأنتم لكم النحر ثم قرأ فذبحوها ففضل لبني اسرائيل  
تعالى (واذ قلتم نفسا فادار آثم فيها) \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله واذ قلتم نفسا فادار آثم  
فيها قال اختلفتم فيها والله يخرج ما كنتم تكنتمون قال ما تعيسون \* قوله تعالى (والله يخرج ما كنتم تكنتمون)  
\* وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الایمان عن المسيب بن رافع قال ما عمل رجل حسنة في سبعة أيمان الا  
أظهرها الله وما عمل رجل سيئة في سبعة أيمان الا أظهرها الله وتصديق ذلك كتاب الله والله يخرج ما كنتم  
تكنتمون \* وأخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو ان ربنا جعل غلاما في صحرة صماء لا يات فيها ولا كوة خرج عمله الى الناس كأنما كان \* وأخرج ابن أبي شيبة  
واحد والبيهقي عن عثمان بن عفان قال من عمل عملا كماله الله رداء وان خير الخيرة ان تقرأ بقر \* وأخرج

فقلنا اضربوه ببعضها

كذلك يحيي الله الموتى  
ويريكم آياته لعلكم  
تعقلون

فقلنا اضربوه ببعضها

ما يكون نارا في

بطونهم يوم القيامة

(ولا يكاهم الله) بكلام

طيب (يوم القيامة ولا

يركبهم) ولا يبرئهم من

الذنوب ويقال ولا يبرئ

عليهم ثناء حسنا

(ولهـم عذاب ألیم)

وجمع يخلص وجعه

الى قلوبهم (أولئك

الذين اشتروا الضلالة

بالهدى) الكفر

بالاعيان (والعذاب

بالمغفرة) اليهودية

بالاسلام ويقال اختاروا

ما تحب به النار على

ما تحب به الجنة (فما

أصبرهم على النار)

يقول فما أحرأهم على

النار ويقال فما الذي

أحرأهم على النار

ويقال فما عملهم بعمل

أهل النار (ذلك)

العذاب (بان الله عز

الكتاب) أي قول

جبرائيل بالقرآن

والتوراة (بالحق)

ببين الحق والباطل

فكفروا به (وان الذين

اختلفوا في الكتاب)

خالقوا في الكتاب من

صفة محمد صلى الله عليه

وسلم ونعتوه كنعوا (لبي

شفاق بعبد) أي خلاف

بعيد عن الهدى (ليس

البر) كل البر ويقال

البهي من وجه آخر عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة سالحة أو سريرة اظاهرة الله عليه منهارا يعرف به قال البهي الموقوف اصح \* واخرج ابو الشيخ والبيهقي وضعفه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجابه من المؤمن قالوا الله ورسوله اعلم قال المؤمن الذي لا يموت حتى يلا الله مسامحة مما يجب ولو ان عبد اتقى الله في خوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لابس الله رداء عمله حتى يتحدث به الناس ويريدون قالوا وكيف يريدون يا رسول الله قال لان التقي لو يستطيع ان يريد في يومه لراذم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكافر قالوا الله ورسوله اعلم قال الكافر الذي لا يموت حتى يلا الله مسامحة مما يكره ولو ان فاجر اجر في خوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لابس الله رداء عمله حتى يتحدث به الناس ويريدون قالوا وكيف يريدون يا رسول الله قال لان الفاجر لو يستطيع ان يريد في يومه لراذم \* واخرج ابن عدي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرد كل امرئ رداء عمله \* واخرج البيهقي عن ثابت قال كان يقال لو ان ابن آدم عمل بالخير في سبعين بيتا اكساه الله تعالى رداء عمله حتى يعرف به \* واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن سعيد بن المسيب قال الناس يعاملون اعمالهم من تحت كنف الله فاذا اراد الله بعد فضيحة اخرجه من تحت كنفه فبذت عورته \* واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابي ادريس الخولاني روى عنه قال لا يترك الله عبدا وفيه من قال حبة من خير \* واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم قال لو ان عبدا اكنتم بالعبادة كما كنتم بالمعجور لا ظهر الله ذلك منه \* قوله تعالى (فقلنا اضربوه ببعضها) اخرج وكيع والقرابي وعبد بن جريد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فقلنا اضربوه ببعضها قال ضرب بالعظم الذي يلي العنق \* واخرج عبد بن جريد عن قتادة قال ذكر لنا انهم ضربوه بفخذها فلما فعلوا أحياه الله حتى انما هم بقا له الذي قتله وتكلم ثم مات \* واخرج وكيع وابن جرير عن عكرمة في الآية قال ضربوه بفخذها حتى فشا رذاعلى ان قال قتلى فلان ثم عاذفان \* واخرج عبد بن جريد وابن جرير عن مجاهد في الآية قال ضرب بفخذ البقرة فقام خفافا قال قتلى فلان ثم عاذف منته \* واخرج ابن جرير عن السدي قال ضرب بالمضعة التي بين الكتفين \* واخرج ابن جرير عن ابي العباس قال أمرهم موسى ان ياخذوا عظامها فضرروا به القتل ففعلوا فرجع الله روحه فسمى قاتله ثم عاد ميتا كما كان \* قوله تعالى (كذلك يحيي الله الموتى) الآية \* اخرج عبد بن جريد وابو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال ان فتى من بني اسرائيل كان يراو الله وكان يقوم ثلث الليل يصلي ويجلس عند رأس والدته ثلث الليل فيبذل كرها بالنسج والتهيل والتكبير والتحميد ويقول يا أمه ان كنت ضعفت عن قيام الليل فكبرى الله وسبحه وهليليه فكان ذلك عملهما الدهر كله فاذا أصبح أتى الجبل فاحطب على ظهره فبأى به السوق فيبيعه بما شاء الله ان يبيعه فيتصدق بثمنه ويبقى لعبادته ثلثا ويعطى الثلث أمه وكانت أمه تاكل النصف وتصدق بالنصف وكان ذلك عملهما الدهر كله فلما طال علمها قالت يا بني اعلم اني قد ورثت من أبيك بقرة وخمت عنقها وتركتها في البقرة على اسم اله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب فالت وسأبين لك مالها وحيثها فاذا أتيت البقرة فادعها باسم اله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب فانها تفعل كل ما تدنى وقالت ان علامتها ليست بهرمة ولا الفتيعة غير انها بينهما وهى صفراء فاقع لو نها نسر الناضرين اذا انارت الى حادها تحمى البسك ان شعاع الشمس يخرج من جادها وليست بالذلول ولا صعبة تثير الارض ولا تنسى الحرب مسلمة لاشبه فيها اولونها واحسد فاذا رأيتها فخذ بعنقها فانها تتبعك باذن اله اسرائيل فانطلق الفتى وحققا وصية والدته وسار في البرية يومين أو ثلاثا حتى اذا كان صبيحة ذلك اليوم انصرف فصاح بها فقال بالله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب الاما أتيتني فاقبلت البقرة اليه وتركت الرعي فقامت بين يدي الفتى فاحد بعنقها فتسكمت البقرة وقالت يا أمها الفتى البر بوالدته اركبني فانه أهون عليك قال الفتى لم تأمرني والدتي ان اركب عليك لولكنها أمرتني ان أسوقك سوفا فاحب ان أبلغ قوله اذ قالت بالله اسرائيل لو ركبني ما كنت لتقدر على فانطلق يا أمها الفتى البر بوالدته لو انك أمرت هذا الجبل ان يتقلع لك من أصله لا يتقلع ابر بوالدتك ولطاعتك اله لك فانطلق حتى اذا كان من مسيرة يوم من منزله استقبله عدو الله ابليس



فقال له على صور رفاع من رعاة البقر فقال يا ابيها الفتي من اين جئت ثم ذهبا في ارك قد اعطيت  
اطناك لا تفتش في الدنيا مالا غير هذه البقرة فاني اعطيتك الاخرى ففعلك ولا يصرفها في رجل من رعاة البقر  
اشقت الى اجل فاشقت نورامن تيراني فمات عليه طعاعى وراذى حتى اذا بلغت شمار الطريق اخذنى وجمع  
بنائى فذهبت لافنى حاجتى فورا ووجد الجبل وتركنى وانا اطلب راسا فقدر على ان اشفى على نفسى الهلاك  
وايس معى زاد ولا ماء فاندرايت ان تحملنى على بقرتك فتبلىنى مراعى وتنجينى من الموت واعطيتك اجرها  
بقرتين قال الفتي ان بنى آدم ليس بالذى يقتلهم البقرين ومن لكتهم أنفسهم فلو علم انه ملك البقرين لمبلغ بعير زاد  
ولا ماء ولست براكب امرالم اذ مر به انما انا عبد مامور ووعلم سيدى انى اعصيه فى هذه البقرة لا املكى  
وعافنى عقوبة شديدة وما انا بخير ترهواك على هوى سيدى فانما لى يا ابيها الرجل بسلام فقال له ابليس اعطيتك  
بكل خطوة تخطوها الى منزلى درهمه اذ لك مال عظيم وتقضى نفسى من الموت فى هذه البقرة قال الفتي ان سيدى  
له ذهب الارض وفضتها فان اعطيتنى شيئا منها علم انه من ماله ولكن اعطى من ذهب السماء وفضتها فاقول انه  
ليس هذا من مالك فقال ابليس وهل فى السماء ذهب او فضة او وهل يقدر احد على هذا قال الفتي او هل يستطيع  
العبد ان يامر به سيده كما لا يستطيع انت ذهب السماء وفضتها قال له ابليس اراك اعجز العبد على امرك قال له  
الفتى ان العاجز من عصى ربه قال له ابليس ما لا ارى معك زاد ولا ماء قال الفتي راذى التقوى وطعاعى الحبش  
وشراى من عيون الجبال قال ابليس الا امرك بامر يرشدك قال الفتي مر به نفسك فاني على رشاد ان شاء الله قال  
له ابليس ما اراك تقبل نصيحة قال له الفتي الناصح لنفسه من اطاع سيده وادى الحق الذى عليه فان كنت شيطانا  
فاعوذ بالله منك وان كنت آدميا فارج فلا حاجة لى فى محاببتك فحمد ابليس عند ذلك ثلاث ساعات مكانه ولو  
ركبها له ابليس ما كان الفتي يقدر عليها ولكن الله حبسه عنها فبقي الفتي يشى اذ طار طائر من بين يديه فاشتلس  
البقرة ودعاها الفتي وقال يا له ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب الاما آتيتنى فانت البقرة اليه وقامت بين يديه  
فقال يا ابي الفتي ألم ترالى ذلك الطائر الذى طار من بين يديك فانه ابليس عدو الله اختلسنى فلما نادى بى يا له  
اسرائيل جاء ملك من الملائكة فانتزعنى منه فردنى الى البرية بوالدتك وطاعتك اليك فانطلق فلست  
ببارحتك حتى نأتى اهلك ان شاء الله قال فدخل الفتي الى امة يخبرها الخبر فقالت يا بنى اراك تختطف على  
ظهورك الليل والنهار فتشخص فاذهب بهذه البقرة فيعها وخذ منها فتقويه وودعه نفسك قال الفتي كم  
أبيعها قالت بثلاثة دنانير على رضائى فانطلق الفتي الى السوق فبعث الله اليه ملكا من الملائكة ليخبره  
فدبره فقال الفتي بكم تباع هذه البقرة ابي الفتي فقال ابيعها بثلاثة دنانير على رضائى والذى قال له  
دنانير ولا تستامر والدتك فقال لو اعطيتى رزقها لم ابيعها حتى استامرها فخرج الفتي فاجبر والدته الخير فقالت  
بعها بثلاثة دنانير على رضائى فانطلق الفتي واما الملك فقال ما فعلت فقال ابيعها بثلاثة دنانير على رضائى  
والذى قال فغذاى عشر دينار ولا تستامرها قال لا فانطلق الفتي الى امة فقالت يا بنى ان الذى ياتيك ملك من  
الملائكة فى صورة آدمى فاذا اناك فقل له ان والدتى تقرا عليك السلام وتقول بكم تاسرى ان ابيع هذه البقرة  
قال له الملك يا ابي الفتي يشتري بقرتك هذه موسى بن عمران لقتيل يقتل من بنى اسرائيل وله مال كثير ولم يترك  
أبوه واداعيره وله أخ له بنون كثيرون فيقولون كيف لنا ان نقتل هذا الغلام وناخذ ماله فدعوا الغلام الى منزلهم  
فقتلوه فطار حوله الى جانب دارهم فاصبح أهل الدار فاجروا الغلام الى باب الدار وجاء بنوعم الغلام فاحذوا أهل  
الدار فانطلقوا بهم الى موسى فلم يدر موسى كيف يحكم بينهم من أجل ان أهل الدار براهم الغلام فشق ذلك  
على موسى فدعا ربه فادعى الله اليه ان خذ بقره صفرا فاعالوها فاذا جعها ثم اضرب الغلام بعضه فاعمدوا الى  
بقرة الفتي فاستبرهوا منه على ان يملوا جلد البقرة فلو دنانير ثم ذبحوها ثم ضربوا الغلام ببعضها فقام يحبرهم فقال ان  
بنى عصى قتلتى وأهل الدار منى راء فاحذهم موسى فقالوا يا موسى اتخذنا هذا واقدرقتل ابن عمنا فطاولوا وقد  
علموا ان سيفضوا فعمدوا الى جلد البقرة فلو دنانير ثم دفعوه الى الفتي فعمد الفتي فصدق بالثلاثين على قتراء  
بنى اسرائيل وتقرى بالثلاث وكذلك يحيى الله الموتى ويرىكم آياته لعلكم تعقلون قوله تعالى (ثم قست قلوبكم

فقال له على صور رفاع من رعاة البقر فقال يا ابيها الفتي من اين جئت ثم ذهبا في ارك قد اعطيت  
اطناك لا تفتش في الدنيا مالا غير هذه البقرة فاني اعطيتك الاخرى ففعلك ولا يصرفها في رجل من رعاة البقر  
اشقت الى اجل فاشقت نورامن تيراني فمات عليه طعاعى وراذى حتى اذا بلغت شمار الطريق اخذنى وجمع  
بنائى فذهبت لافنى حاجتى فورا ووجد الجبل وتركنى وانا اطلب راسا فقدر على ان اشفى على نفسى الهلاك  
وايس معى زاد ولا ماء فاندرايت ان تحملنى على بقرتك فتبلىنى مراعى وتنجينى من الموت واعطيتك اجرها  
بقرتين قال الفتي ان بنى آدم ليس بالذى يقتلهم البقرين ومن لكتهم أنفسهم فلو علم انه ملك البقرين لمبلغ بعير زاد  
ولا ماء ولست براكب امرالم اذ مر به انما انا عبد مامور ووعلم سيدى انى اعصيه فى هذه البقرة لا املكى  
وعافنى عقوبة شديدة وما انا بخير ترهواك على هوى سيدى فانما لى يا ابيها الرجل بسلام فقال له ابليس اعطيتك  
بكل خطوة تخطوها الى منزلى درهمه اذ لك مال عظيم وتقضى نفسى من الموت فى هذه البقرة قال الفتي ان سيدى  
له ذهب الارض وفضتها فان اعطيتنى شيئا منها علم انه من ماله ولكن اعطى من ذهب السماء وفضتها فاقول انه  
ليس هذا من مالك فقال ابليس وهل فى السماء ذهب او فضة او وهل يقدر احد على هذا قال الفتي او هل يستطيع  
العبد ان يامر به سيده كما لا يستطيع انت ذهب السماء وفضتها قال له ابليس اراك اعجز العبد على امرك قال له  
الفتى ان العاجز من عصى ربه قال له ابليس ما لا ارى معك زاد ولا ماء قال الفتي راذى التقوى وطعاعى الحبش  
وشراى من عيون الجبال قال ابليس الا امرك بامر يرشدك قال الفتي مر به نفسك فاني على رشاد ان شاء الله قال  
له ابليس ما اراك تقبل نصيحة قال له الفتي الناصح لنفسه من اطاع سيده وادى الحق الذى عليه فان كنت شيطانا  
فاعوذ بالله منك وان كنت آدميا فارج فلا حاجة لى فى محاببتك فحمد ابليس عند ذلك ثلاث ساعات مكانه ولو  
ركبها له ابليس ما كان الفتي يقدر عليها ولكن الله حبسه عنها فبقي الفتي يشى اذ طار طائر من بين يديه فاشتلس  
البقرة ودعاها الفتي وقال يا له ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب الاما آتيتنى فانت البقرة اليه وقامت بين يديه  
فقال يا ابي الفتي ألم ترالى ذلك الطائر الذى طار من بين يديك فانه ابليس عدو الله اختلسنى فلما نادى بى يا له  
اسرائيل جاء ملك من الملائكة فانتزعنى منه فردنى الى البرية بوالدتك وطاعتك اليك فانطلق فلست  
ببارحتك حتى نأتى اهلك ان شاء الله قال فدخل الفتي الى امة يخبرها الخبر فقالت يا بنى اراك تختطف على  
ظهورك الليل والنهار فتشخص فاذهب بهذه البقرة فيعها وخذ منها فتقويه وودعه نفسك قال الفتي كم  
أبيعها قالت بثلاثة دنانير على رضائى فانطلق الفتي الى السوق فبعث الله اليه ملكا من الملائكة ليخبره  
فدبره فقال الفتي بكم تباع هذه البقرة ابي الفتي فقال ابيعها بثلاثة دنانير على رضائى والذى قال له  
دنانير ولا تستامر والدتك فقال لو اعطيتى رزقها لم ابيعها حتى استامرها فخرج الفتي فاجبر والدته الخير فقالت  
بعها بثلاثة دنانير على رضائى فانطلق الفتي واما الملك فقال ما فعلت فقال ابيعها بثلاثة دنانير على رضائى  
والذى قال فغذاى عشر دينار ولا تستامرها قال لا فانطلق الفتي الى امة فقالت يا بنى ان الذى ياتيك ملك من  
الملائكة فى صورة آدمى فاذا اناك فقل له ان والدتى تقرا عليك السلام وتقول بكم تاسرى ان ابيع هذه البقرة  
قال له الملك يا ابي الفتي يشتري بقرتك هذه موسى بن عمران لقتيل يقتل من بنى اسرائيل وله مال كثير ولم يترك  
أبوه واداعيره وله أخ له بنون كثيرون فيقولون كيف لنا ان نقتل هذا الغلام وناخذ ماله فدعوا الغلام الى منزلهم  
فقتلوه فطار حوله الى جانب دارهم فاصبح أهل الدار فاجروا الغلام الى باب الدار وجاء بنوعم الغلام فاحذوا أهل  
الدار فانطلقوا بهم الى موسى فلم يدر موسى كيف يحكم بينهم من أجل ان أهل الدار براهم الغلام فشق ذلك  
على موسى فدعا ربه فادعى الله اليه ان خذ بقره صفرا فاعالوها فاذا جعها ثم اضرب الغلام بعضه فاعمدوا الى  
بقرة الفتي فاستبرهوا منه على ان يملوا جلد البقرة فلو دنانير ثم ذبحوها ثم ضربوا الغلام ببعضها فقام يحبرهم فقال ان  
بنى عصى قتلتى وأهل الدار منى راء فاحذهم موسى فقالوا يا موسى اتخذنا هذا واقدرقتل ابن عمنا فطاولوا وقد  
علموا ان سيفضوا فعمدوا الى جلد البقرة فلو دنانير ثم دفعوه الى الفتي فعمد الفتي فصدق بالثلاثين على قتراء  
بنى اسرائيل وتقرى بالثلاث وكذلك يحيى الله الموتى ويرىكم آياته لعلكم تعقلون قوله تعالى (ثم قست قلوبكم

من بعد ذلك فنهى  
 كالحجارة أو أشد قسوة  
 وان من الحجارة لما يتفجر  
 منه الأنهار وان منها لما  
 يشقق فيخرج منه الماء  
 وان منها لما يهبط من  
 خشية الله وما الله بغافل  
 عما تعملون أفتطمعون  
 أن يؤمنوا بكم وقد  
 كان فريق منهم يسمعون  
 كلام الله ثم يحرفونه  
 من بعد ما عقولهم وهم  
 يعملون واذ القوا الذين  
 آمنوا قالوا آمنا واذ  
 خلا بعضهم الى بعض  
 قالوا اتخذوا منكم عفاة  
 الله عليكم ليحاوكم به  
 عند ربكم أفلا تعقلون  
 أولا يعلمون أن الله يعلم  
 ما يسرون وما يعلنون  
 (بعدهم) الممنون  
 عهدهم فيما بينهم  
 وبين الله وفيما بينهم  
 وبين الناس (أذاعاهدوا  
 والصابرين في البأساء)  
 يعني الخوف والبأساء  
 والشدائد (والأضراء)  
 الأمراض والأوجاع  
 والجوع (وحين البأس)  
 عند القتال (أولئك  
 الذين صدقوا) وفوا  
 (وأولئك هم المنفون)  
 عن نقض العهود (يا أيها  
 الذين آمنوا كتب)  
 فرض (عليكم)  
 القصص (الغود في)  
 القتلى الحر بالحر)  
 عدا (والعبد بالعبد)  
 عدا (والانثى بالانثى)

من بعد ذلك) الآية \* أخرج عبد بن جرير عن قتادة في قوله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك قال من بعد  
 ما أراه من الله من أحياء الموتي ومن بعد ما أراه من أمر القليل فنهى كالحجارة أو أشد قسوة ثم عذر الله الحجارة ولم  
 يعذر شقي ابن آدم فقال وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط  
 من خشية الله \* وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وان من الحجارة الآية أي ان  
 من الحجارة لالين من قلوبكم لما تدعون اليه من الحق \* وأخرج عبد بن جرير عن مجاهد قال كل حجر  
 يتفجر منه الماء أو يشقق عن ماء أو يتردى من رأس جبل فمن خشية الله نزل بذلك القرآن \* وأخرج عبد بن جرير  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وان منها لما يهبط من خشية الله قال ان الحجر ليوقع على الارض ولو  
 اجتمع عليه فقام من الناس ما استطاعوه وانه ليهبط من خشية الله \* قوله تعالى (أفتطمعون أن يؤمنوا بكم)  
 الآية \* أخرج ابن اسحق وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ثم قال الله لنبيه ومن معه من المؤمنين يؤيسهم منهم  
 أفتطمعون أن يؤمنوا بكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله وليس قوله يسمعون التوراة كلهم قد سمعها  
 واسكنهم الذين سألوا موسى رقيه ربههم فآخذتهم الصاعقة فيها \* وأخرج عبد بن جرير وابن جرير عن مجاهد في  
 قوله أفتطمعون أن يؤمنوا بكم الآية قال فالذين يحرفونه والذين يكتمونه هم العلماء منهم والذين نبذوا كتاب  
 الله وراء ظهورهم هؤلاء كلهم يهود \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله يسمعون كلام الله قال هي التوراة  
 سرفوها \* قوله تعالى (واذ القوا الذين آمنوا) الآية \* أخرج ابن اسحق وابن جرير عن ابن عباس في قوله واذ  
 القوا الذين آمنوا قالوا آمنا أي بصاحبكم رسول الله واسكنه اليكم خاصة واذ خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدوا  
 العرب بهذا فانكم قد كنتم تستفتحون به عليهم فكان منهم لجادلوكم به عند ربكم أي يقررون بانه نبي وقد علمتم  
 انه قد أخذ عليكم الميثاق باتباعه وهو يخبرهم انه النبي الذي كان ينتظر ونجدته في كتابنا المجده ولا تقر رايه  
 \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله واذ القوا الذين آمنوا الآية قال هذه الآية في المنافقين من اليهود  
 وقوله بما فتح الله عليكم يعني بما أكرمكم به \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 مجاهد قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة تحت حصونهم فقال يا خوان القردة والخنازير ويا عبدة  
 الطاغوت فقالوا من أخبرهم هذا الأمر محمد أخرج هذا الأمر الامنكم اتحدوا منكم بما فتح الله عليكم بما حكم الله  
 ليكون لهم حجة عليكم \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخان علينا قصبه  
 المدينة الامؤمن فقال رؤساء اليهود اذهبوا فقولوا آمناوا وكفر واذا رجعتهم لينافكوا نوابئون المدينة بالبكر  
 ويرجعون اليهم بعد العصر وهو قوله وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه  
 النهار واكفروا آخره وكانوا يقولون اذ ادخلوا المدينة نحن مسلمون ايعلموا خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأمره فكان المؤمنون يظنون انهم مؤمنون فيقولون لهم أليس قد قال الله لكم في التوراة كذا وكذا فيقولون  
 بلى فاذا رجعوا الى قومهم قالوا اتحدوا منكم بما فتح الله عليكم الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي  
 قال نزلت هذه الآية في ناس من اليهود آمنوا ثم نافقوا فاكفوا يحدون المؤمنين من العرب بما عذبوا به فقال  
 بعضهم لبعض اتحدوا منكم بما فتح الله عليكم من العذاب ليقولوا نحن أحب الى الله منكم وأكرم على الله منكم  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة ان امرأة من اليهود أصابت فاحشة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم ينتعون  
 منه الحكم رجاء الرخصة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عالمهم وهو ابن موريا فقال له احكم قال جبهوه والتجبهة  
 يحملونه على حمار ويجهلون وجهه الى ذنب الحمار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبحكم الله حكمت قال  
 لا ولكن نسأنا كن حسنا فاسرع فنهى رجالا فغيرنا الحكم وفيه أنزلت واذ خلا بعضهم الى بعض الآية  
 \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة في قوله واذ القوا الذين آمنوا قالوا آمنا قالوا هم اليهود وكانوا اذ القوا الذين آمنوا  
 قالوا آمنافصانعوهم بذلك ليرضوا عنهم واذ خلا بعضهم الى بعض فنهى بعضهم بعضا ان يتحدثوا بما فتح الله عليهم  
 وبين لهم في كتابه من أمر محمد عليه السلام رفعته ونبوته وقالوا انكم اذا فاعتم ذلك احتجوا عليكم بذلك عد  
 ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون قال ما يعلنون من أمرهم وكلامهم اذ القوا

وممنهم أميون لا يعلمون  
الكتاب الأمامي وانهم  
لا يظنون فويل للذين  
يكتبون الكتاب  
بايديهم ثم يقولون هذا  
من عند الله ليشروا به  
ثم قليلا فويل لهم  
عما كتبت أيديهم وويل  
لهم عما يكتبون  
عند انزلت في حين من  
العرب وهي منسوخة  
بقوله النفس بالنفس  
(فن عني لمن أخيه  
شيئ) يقول من ترك له  
من حق أخيه شيء يعني  
القتل أي عني القتل  
وأخذ الدية (فاتباع  
بالمعروف) أمر الطالب  
أن يطلب منه بالمعروف  
في ثلاث سنين ان كان  
دية تامسة وان كان  
ثاني الدية أو نصفها ففي  
سنتين وان كان ثلثها  
ففي عامه ذلك (وأداء  
اليه) أمر المطلوب أن  
يؤدي اليه أو ياء المقتول  
حقهم (باحسان) بغير  
تفاض وتعب (ذلك)  
العفو (تخفيف)  
موسين (من ربكم  
ورحمة) للقاتل من  
القتل (فن اعتدى  
بعد ذلك) بعد أخذ  
الدية واعتداؤه أن  
ياخذ الدية ويقتل  
أيضا (فله عذاب أليم)  
يقتل ولا يعفى عنه ولا  
يؤخذ منه الدية (وابكم  
في القصاص حياة)

الذين آمنوا وما يسرون اذا خلا بعضهم الى بعض من كفرهم بحمد صلي الله عليه وسلم وتكذبهم به وهم  
يحدونه مكتوبا عنددهم \* وأخرج ابن جرير عن أبي العباس في قوله أولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون يعني من  
كفرهم بحمد وتكذبهم به وما يعلمون حين قالوا المؤمنين آمنا \* قوله تعالى (وممنهم أميون) الآية \* أخرج  
ابن جرير عن ابن عباس قال الأميون قوم لم يصدقوا رسولا أرسله الله ولا كتابا أنزله فكتبوا كتابا بأيديهم ثم  
قالوا القوم سفلة جهال هذان عند الله وقال قد أخبرهم أنهم يكتبون بأيديهم ثم سماهم أميين لحجودهم كتب  
الله ورسوله \* وأخرج ابن جرير عن ابراهيم النخعي في قوله ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب قال منهم من لا يحسن  
ان يكتب \* وأخرج ابن اسحق وابن جرير عن ابن عباس في قوله ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب قال لا يدرون  
ما فيه وان هم الا يظنون وهم يحدون نبوتك بالظن \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله ومنهم أميون  
لا يعلمون الكتاب قال ناس من بني دلم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئا كانوا يكتبون بالظن بغير ما في كتاب  
الله ويقولون هو من الكتاب امامي تمنونها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
الأماني قال الأحاديث \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله الأماني قال الاقولا يقولون بافواههم كذبا  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله الأماني قال الاكذبا وان هم الا يظنون قال الا يكذبون  
\* قوله تعالى (فويل للذين يكتبون) الآية \* أخرج وكيع وابن المنذر والنسائي عن ابن عباس في قوله  
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم قال نزلت في أهل الكتاب \* وأخرج أحمد وهناد بن السري في الزهد  
وعبد بن حميد والترمذي وابن أبي الدنيا في صفة النار وأبو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن  
حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ويل وادفي جهنم هي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره \* وأخرج ابن  
جرير عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فويل لهم عما كتبت أيديهم قال الويل جيل  
في النار وهو الذي أنزل في اليهود لانهم حرفوا التوراة زادوا فيها ما أحبوا ونحوها ما كانوا يكرهون ونحو اسم  
محمد صلى الله عليه وسلم من التوراة \* وأخرج الترمذي وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان في النار من يجرا يقال لها ويل يصعد عليه العرافون ينزلون فيه \* وأخرج الحرابي في فوائده عن  
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا عائشة فزعت منها فقال لي يا جبراء ويحك أو ويل  
رحمة فلا تجزعي منها ولكن اجزعي من الويل وأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة عن علي بن أبي طالب قال الوجد  
والويل بآيات فاما الوجد فباب رحمة وأما الويل فباب عذاب \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والطبراني  
والبيهقي في البعث عن ابن مسعود قال ويل وادفي جهنم يسيل منه صديد أهل النار \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
أبي حاتم عن النعمان بن بشير قال الويل وادمن فح في جهنم \* وأخرج ابن المبارك في الزهد وابن جرير وابن أبي  
حاتم والبيهقي في البعث عن عطاء بن يسار قال ويل وادفي جهنم لوسم يرت فيه الجبال لانما من شدة حره  
\* وأخرج هناد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ويل يسيل من صديد في أصل  
جهنم وفي اللفظ ويل وادفي جهنم يسيل فيه صديدهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عمر مولى عفرة قال اذا سمعت الله  
يقول ويل فهى النار \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فويل للذين يكتبون الكتاب الآية قال  
هم أحبار اليهود وجسدوا صفة النبي صلى الله عليه وسلم مكتوبة في التوراة لكل أعين أربعة جعد الشعر حسن  
الوجه فاما وجسده في التوراة فحجوه حسدا وبغيا فأتاهم نفر من قريش فقالوا اتحدون في التوراة نبيا أمبا فقالوا  
نعم نجده طويلا أزرق سبط الشعر فأنكرت قريش وقالوا ليس هذان منكم \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابن  
عباس قال وصف الله محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حسده أحبار  
اليهود فغيروا صفة في كتابهم وقالوا لا نجد نعتنا عندنا وقالوا السفلة ليس هذا النبي الذي يحرم كذا وكذا كما  
كتبوه وغيروا نعت هذا كذا كما وصف فلينسوا على الناس وانما يفتولوا ذلك لان الاحبار كانت لهم ما كلفوا به  
اياها السفلة لقيامهم على التوراة فخافوا أن تؤمن السفلة فتقطع تلك المأكلة \* وأخرج عبد الرزاق في



والخاري وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الامان عن ابن عباس أنه قال يا معشر المسلمين كيف تسالون أهل الكتاب عن شيء وكتبناكم الذي أنزل الله على نبيه أحدث أخبارا لله تعرفونه غضا محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فيها لكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم من أحد أقطا سألهم عن الذي أنزل إليكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال كان ناس من اليهود يكتبون كتابا من عندهم وبيعهونه من العرب ويحدثونهم الله من عند الله فيأخذون ثمنا قليلا \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال كان ناس من بني اسرائيل كتبوا كتابا بأيديهم لينا كوا الناس فقالوا هذه من عند الله وما هي من عند الله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ليشتروا به ثمنا قليلا قال عرضا من عرض الدنيا فويل لهم عما يكتبون يقول عما يكون به الناس السفلة وغيرهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي داود في المصاحف وابن أبي حاتم عن ابراهيم النخعي أنه كره كتابة المصاحف بالآخر وتلاهذه الآية قويل الذين يكتبون الكتاب بأيديهم \* وأخرج وكيع عن الاعمش أنه كره أن يكتب المصاحف بالآخر وتاول هذه الآية قويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله \* وأخرج وكيع وابن أبي داود عن محمد بن سيرين أنه كان يكره شراء المصاحف وبيعها \* وأخرج عبد الرزاق وأبو عبيد وابن أبي داود عن أبي النخعي قال سألت ثلاثة من أهل البصرة عن شراء المصاحف عبد الله بن يزيد الحنفي ومسروق بن اجدع وشريح بن جهم قال لا تأخذوا كتاب الله ثمنا \* وأخرج ابن أبي داود من طريق قتادة عن زرارة عن مطرف قال شهدت فتح تستر مع الأشعري فاصبنا دنانير بالسوس وأصبنا معنر بطائين من كان وأصبنا معنر ربعة فيها كتاب الله وكان أول من وقع عليه رجل من بلعبر يقال له حرقص فاعطاه الأشعري الربطتين وأعطاهما فتى درهم وكان معنرا حبر نصراني يسمى معبرا فقال يبعوني هذه الربعة بما فيها فقالوا ان يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله قال فان الذي فيها كتاب الله فكروهوا أن يبعوه الكتاب فبعناه الربعة بدرهمين ووهبنا له الكتاب قال قتادة فن ثم كره بيع المصاحف لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب \* وأخرج ابن أبي داود من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن أنهم ما كرهوا بيع المصاحف \* وأخرج ابن أبي داود عن حماد بن أبي سليمان أنه سئل عن بيع المصاحف فقال كان ابراهيم يكره بيعها وشراؤها \* وأخرج ابن أبي داود عن سالم قال كان ابن عمر إذا أتى على الذي يبيع المصاحف قال بش التجارة \* وأخرج ابن أبي داود عن عباد بن أنس أن عمر كان يقول لا تبعوا المصاحف ولا تشتروها \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن سيرين وابراهيم ان عمر كان يكره بيع المصاحف وشراؤها \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن مسعود أنه كره بيع المصاحف وشراؤها \* وأخرج ابن أبي داود من طريق نافع عن ابن عمر قال وددت ان الايدي تقطع على بيع المصاحف \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي داود من طريق جبير قال وددت ان الايدي قطعت على بيع المصاحف وشراؤها \* وأخرج ابن أبي داود عن عكرمة قال سمعت سالم بن عبد الله يقول بش التجارة المصاحف \* وأخرج ابن أبي داود عن جابر بن عبد الله أنه كره بيع المصاحف وشراؤها \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي داود عن عبد الله بن شقيق العقيلي أنه كان يكره بيع المصاحف قال وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشددون في بيع المصاحف ورويه عليه ما \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كره بيع المصاحف كراهية شديدة وكان يقول أعن أحلك بالكتاب أو هبله \* وأخرج ابن أبي داود عن علي بن حسين قال كانت المصاحف لا تباع وكان الرجل ياتي بورقة عند المنبر فيقول من الرجل يحتسب فيكتب لي ثم ياتي الآخر فيكتب حتى يتم المصحف \* وأخرج ابن أبي داود عن مسروق وعلقمة وعبد الله بن يزيد الانصاري وشريح وعباد أنهم كروهوا بيع المصاحف وشراؤها وقالوا لا تأخذوا كتاب الله ثمنا \* وأخرج ابن أبي داود عن ابراهيم عن أصحابه قال كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراؤها \* وأخرج ابن أبي داود عن أبي العباس أنه كان يكره بيع المصاحف وقال وددت ان الذين يبيعون المصاحف ضربوا \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن سيرين قال كانوا يكرهون بيع

والخاري وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الامان عن ابن عباس أنه قال يا معشر المسلمين كيف تسالون أهل الكتاب عن شيء وكتبناكم الذي أنزل الله على نبيه أحدث أخبارا لله تعرفونه غضا محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فيها لكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم من أحد أقطا سألهم عن الذي أنزل إليكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال كان ناس من اليهود يكتبون كتابا من عندهم وبيعهونه من العرب ويحدثونهم الله من عند الله فيأخذون ثمنا قليلا \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال كان ناس من بني اسرائيل كتبوا كتابا بأيديهم لينا كوا الناس فقالوا هذه من عند الله وما هي من عند الله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ليشتروا به ثمنا قليلا قال عرضا من عرض الدنيا فويل لهم عما يكتبون يقول عما يكون به الناس السفلة وغيرهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي داود في المصاحف وابن أبي حاتم عن ابراهيم النخعي أنه كره كتابة المصاحف بالآخر وتلاهذه الآية قويل الذين يكتبون الكتاب بأيديهم \* وأخرج وكيع عن الاعمش أنه كره أن يكتب المصاحف بالآخر وتاول هذه الآية قويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله \* وأخرج وكيع وابن أبي داود عن محمد بن سيرين أنه كان يكره شراء المصاحف وبيعها \* وأخرج عبد الرزاق وأبو عبيد وابن أبي داود عن أبي النخعي قال سألت ثلاثة من أهل البصرة عن شراء المصاحف عبد الله بن يزيد الحنفي ومسروق بن اجدع وشريح بن جهم قال لا تأخذوا كتاب الله ثمنا \* وأخرج ابن أبي داود من طريق قتادة عن زرارة عن مطرف قال شهدت فتح تستر مع الأشعري فاصبنا دنانير بالسوس وأصبنا معنر بطائين من كان وأصبنا معنر ربعة فيها كتاب الله وكان أول من وقع عليه رجل من بلعبر يقال له حرقص فاعطاه الأشعري الربطتين وأعطاهما فتى درهم وكان معنرا حبر نصراني يسمى معبرا فقال يبعوني هذه الربعة بما فيها فقالوا ان يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله قال فان الذي فيها كتاب الله فكروهوا أن يبعوه الكتاب فبعناه الربعة بدرهمين ووهبنا له الكتاب قال قتادة فن ثم كره بيع المصاحف لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب \* وأخرج ابن أبي داود من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن أنهم ما كرهوا بيع المصاحف \* وأخرج ابن أبي داود عن حماد بن أبي سليمان أنه سئل عن بيع المصاحف فقال كان ابراهيم يكره بيعها وشراؤها \* وأخرج ابن أبي داود عن سالم قال كان ابن عمر إذا أتى على الذي يبيع المصاحف قال بش التجارة \* وأخرج ابن أبي داود عن عباد بن أنس أن عمر كان يقول لا تبعوا المصاحف ولا تشتروها \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن سيرين وابراهيم ان عمر كان يكره بيع المصاحف وشراؤها \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن مسعود أنه كره بيع المصاحف وشراؤها \* وأخرج ابن أبي داود من طريق نافع عن ابن عمر قال وددت ان الايدي تقطع على بيع المصاحف \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي داود من طريق جبير قال وددت ان الايدي قطعت على بيع المصاحف وشراؤها \* وأخرج ابن أبي داود عن عكرمة قال سمعت سالم بن عبد الله يقول بش التجارة المصاحف \* وأخرج ابن أبي داود عن جابر بن عبد الله أنه كره بيع المصاحف وشراؤها \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي داود عن عبد الله بن شقيق العقيلي أنه كان يكره بيع المصاحف قال وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشددون في بيع المصاحف ورويه عليه ما \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كره بيع المصاحف كراهية شديدة وكان يقول أعن أحلك بالكتاب أو هبله \* وأخرج ابن أبي داود عن علي بن حسين قال كانت المصاحف لا تباع وكان الرجل ياتي بورقة عند المنبر فيقول من الرجل يحتسب فيكتب لي ثم ياتي الآخر فيكتب حتى يتم المصحف \* وأخرج ابن أبي داود عن مسروق وعلقمة وعبد الله بن يزيد الانصاري وشريح وعباد أنهم كروهوا بيع المصاحف وشراؤها وقالوا لا تأخذوا كتاب الله ثمنا \* وأخرج ابن أبي داود عن ابراهيم عن أصحابه قال كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراؤها \* وأخرج ابن أبي داود عن أبي العباس أنه كان يكره بيع المصاحف وقال وددت ان الذين يبيعون المصاحف ضربوا \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن سيرين قال كانوا يكرهون بيع

فقور الوصي رحيم

أيام معدودة قتل الصالحين  
عند الله عز وجل  
يخلف الله عز وجل  
تقولون على الله مالا  
تعلمون

مدين رخص عليه الرد  
الى الثالث والعدل  
(بأهلها الذين آمنوا  
كتب) فرض (عليكم  
الصيام كما كتب)  
فرض (على الذين من  
قبلكم) بالعدد ويقال  
كتب عليكم الصيام  
فرض عليكم الصيام  
بقول الاكل والشرب  
والجماع بعد صلاة العتمة  
أو النوم قبل صلاة  
العتمة كما كتب فرض  
على الذين من قبلكم  
من أهل الكتاب  
(لعلكم تتقون) لكي  
تتقوا الاكل والشرب  
والجماع بعد صلاة  
الاعتشاء أو النوم قبل  
صلاة الاعتشاء وهذا  
منسوخ بقوله أحل  
لكم ليلة الصيام الرفث  
وبقوله وكأوا واشربوا  
حتى يتبين لكم الخط  
لابيض (أيام معدودات)  
ثلاثين يوما مقدما  
ومؤخرا (فمن كان  
مستكم مريضا أو على  
سفر فعدة من أيام  
أخر) فليصم من أيام  
آخر بقدر ما أقدر من  
ومضان (وعلى الذين

بطا قوله) يعني يتقون

المصاحف وكتبها بالآخر \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن جريح قال قال عطاء بن رباح من مضى يومين  
انما حدث ذلك الاثنان كما كانا يجلسون بمصاحفهم في الحجر فيقول أحدهم للآخر إذا كان كذا يقرأ  
يا فلان إذا فرغت تعال فاكمل لي قال فيكتب الصلح وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه \* وأخرج  
ابن أبي داود عن عمرو بن مرة قال كان في أول الزمان يجتمعون فيكتبون المصاحف ثم انهم استأجروا  
فكتبوها لهم ثم ان العباد بعد كتبوها فاعوها وأول من باعها العباد \* وأخرج أبو عبيد وابن أبي داود  
عن عمران بن حريق قال سألت أبا مجاز عن بيع المصاحف قال انما بيعت في زمن معاوية فـ لا تبعوها \* وأخرج  
ابن أبي داود عن محمد بن سيرين قال كتاب الله أعز من أن يباع \* وأخرج ابن أبي عبيد عن خنيس قال كتب  
أُمّ شي مع طاوس فربقوم يبيعون المصاحف فاسترجع \* (ذكر من رخص في بيعها وشراؤها) \* وأخرج ابن  
أبي داود عن ابن عباس أنه سئل عن بيع المصاحف فقال لا بأس انما يأخذون أجور أيديهم \* وأخرج ابن  
أبي داود عن ابن الحنفية أنه سئل عن بيع المصاحف قال لا بأس انما يبيع الورق \* وأخرج عبد الرزاق وأبو  
عبيد وابن أبي داود عن الشعبي قال لا بأس ببيع المصاحف انهم لا يبيعون كتاب الله انما يبيعون الورق وعمل  
أيديهم \* وأخرج ابن أبي داود عن جعفر عن أبيه قال لا بأس بشراء المصاحف وأن يعطى الآخر على كتابها  
\* وأخرج عبد الرزاق وأبو عبيد وابن أبي داود عن مطر الوراق أنه سئل عن بيع المصاحف فقال كان خيرا  
أو حبرا هذه الامثلة لا يريان بيعها بالاحسن والاشبه \* وأخرج ابن أبي داود عن حبان بن الحسن كان يكره  
بيع المصاحف فلم يزل به مطر الوراق حتى رخص فيه \* وأخرج ابن أبي داود عن طريق بن الحسن قال لا بأس  
ببيع المصاحف وشراؤها ونقطة بالآخر \* وأخرج ابن أبي داود عن الحكم أنه كان لا يرى بأسا بشراء  
المصاحف وبيعها \* وأخرج أبو عبيد وابن أبي داود عن أبي شهاب موسى بن نافع قال قال لي سعيد بن جبلة  
لأن في مصحف عندي قد كفتك عرضه فشتريه \* وأخرج عبد الرزاق وأبو عبيد وابن أبي داود عن طريق  
عن ابن عباس قال اشتر المصاحف ولا تبعها \* وأخرج ابن أبي داود عن ابن عباس قال رخص في شراء المصاحف  
وكره في بيعها قال ابن أبي داود كذا قال رخص كأنه صار مستندا \* وأخرج أبو عبيد وابن أبي داود عن  
جابر بن عبد الله في بيع المصاحف قال لا تبعها ولا تبعها \* وأخرج ابن أبي داود عن سعيد بن المسيب وسعيد بن  
جبلة مثله \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن عمر مثله \* قوله تعالى (وقالوا ان قسما النار) الآية \* أخرج  
ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والظاهراني والواحدي عن ابن عباس انهم ود كانوا يقولون مسدة  
النار سبع مائة ألف سنة وانما نعذب لكل ألف سنين ايام الدين يوم واحد في النار وانما هي سبع مائة  
معدودات ثم ينقطع العذاب فانزل الله في ذلك وقالوا ان قسما النار التي قوله هم فيها خالدون \* وأخرج عبد  
حميد عن مجاهد مثله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والواحدي عن ابن عباس قال رخص في  
الكتاب مسيرة ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين فرسا قالوا ان يعذب أهل النار الا قدر أربعين يوما  
الجو في النار فصاروا فيها حتى انتهوا الى سقر وفيها شجرة الزقوم الى آخر يوم من الايام المعهودة فقال لهم خذوا  
النار يا أعداء الله زعمتم انكم ان تعذبوا في النار الا أياما معدودة فقد انقضى العدد وبقي الابد فاحذروا في  
الصعود بهقون على وجوههم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس ان النبي قال ان قسما النار الاربعين يوما  
مدة عبادة العجل \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة قال اجتمع يوم  
نفاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان قسما النار الا أياما معدودات وسعوا أربعين يوما ثم خففها لغيرها  
وأشار الى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وردت على رؤسهم كذا ثم  
أنتم خالدون مخلدون فيها الا تخلفكم فيها ان شاء الله تعالى أبدانهم أنزلت هذه الآية وقالوا ان قسما النار الا  
أيام معدودة يعني أربعين ليلة \* وأخرج ابن جرير عن زيد بن أسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما ولد  
النبي صلى الله عليه وآله وبالنور اذا انزل الله على موسى يوم طور سيناء من أهل النار الذين أُرسلهم الله في التوراة قالوا ان  
لهم غضب عظيم غضبه فمكث في النار أربعين ليلة ثم أخرج فختلفوا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة النور





واذا أخذنا من أنفسكم  
لا تسفكون دماءكم  
ولا تخرجون أنفسكم  
من دياركم ثم أفررتهم  
وأنتم تشهدون ثم  
أنتم هؤلاء تقتلون  
أنفسكم وتخرجون  
فريقا منكم من ديارهم  
تظاهرون عليهم بالأثم  
والعدوان وإن ياتوكم  
أسارى تفادوهم وهو  
محرم عليكم إخراجهم  
أفتؤمنون ببعض  
الكتاب وتكفرون  
ببعض فإجزاء من  
يقول ذلك منكم إلا  
تجزي في الحياة الدنيا  
ويوم القيامة يردون  
إلى أشد العذاب وما الله  
بمغفل عما نعملون  
أولئك الذين أشبهوا  
الحياة الدنيا بالآخرة  
فلا يحفظ عنهم العذاب  
ولا هم ينصرون ولقد  
آتيناهم موسى الكتاب  
وقفيناهم بعده بالرسول  
وآتيناهم عيسى بن مريم  
البينات وأيدناه بروح  
القدس أفكأجابكم  
رسول بما أنهوى  
أنفسكم استكبرتم  
والله الذي أنزل فيه القرآن  
يجزي بالقرآن جملة  
إلى سبب الدنيا فاملاء  
على السفرة ثم تزل به  
بعد ذلك على محمد صلى  
الله عليه وسلم يوما بيوم  
آية وآيتين ونسألنا  
سورة (هدى الناس)

وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ثم أوليتم أي تركتم ذلك كله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس  
في قوله ثم أوليتم قال أفررتهم عن طاعتي إلا قليلا منكم وهم الذين اخترتهم لاطاعتي \* قوله تعالى (واذا استنذروا  
ميثاقكم) الآيات \* أخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ لا تسفكون دماءكم نصب التاء وكسر الظاء  
ورفع المكاف \* وأخرج عبد بن حميد عن طلحة بن مصرف أنه قرأ لا تسفكون برفع القاء وأخرج ابن  
جرير عن أبي العباس في قوله وإذا أخذنا من أنفسكم لا تسفكون دماءكم يقول لا يقتل بعضكم بعضا ولا تخرجون  
نفسكم من دياركم يقول لا يخرج بعضكم بعضا من الديار ثم أفررتهم هذا الميثاق وأنتم تشهدون يقول وإن  
شهد \* وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ثم أفررتهم وأنتم تشهدون إن هذا  
حق من ميثاقنا عليكم ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم أي أهل الشرك حتى تسفكوا دماءكم معهم وتخرجون  
فريقا منكم من ديارهم قال تخرجونهم من ديارهم معهم تظاهرون عليهم بالأثم والعدوان ف كانوا إذا كان بين  
الأوس والخزرج حرب خرجت بنو قينقاع مع الخزرج وخرجت النضير وقر بطة مع الأوس وتظاهروا كل واحد  
من الفريقين خلفاءه على أخوانه حتى تسفكوا دماءهم فإذا وضعت الحرب أوزارها اقتدوا بأسراهم تصدقوا  
في التوأمة وإن ياتوكم أسارى تفادوهم وقد عرفتم أن ذلك عليكم في دينكم وهو محرر عليكم في كتابكم إخراجهم  
أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض أفادونهم مؤمنين بذلك وتخرجونهم كفر بذلك \* وأخرج  
ابن جرير عن أبي العباس أن عبد الله بن سلام مر على رأس الجالوت بالكوفة وهو يقادى من النساء من لم يقع عليه  
العرب ولا يقادى من وقع عليه العرب فقالوا لعبد الله بن سلام إمامنا مكتوب عندك في كتابك أن فادوهم كلهم  
\* وأخرج سعيد بن منصور عن إبراهيم النخعي أنه قرأ وإن ياتوكم أسارى تفادوهم \* وأخرج سعيد بن منصور  
عن الحسن أنه قرأ أسارى تفادوهم \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الأعشى قال في قراءة أو أن يؤخذوا  
تفادوهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي عبد الرحمن السلمي قال يكون  
أول الآية عاما وآخرها خاصا وقراءة الآية ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون  
\* وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله أولئك الذين أشبهوا الحياة الدنيا بالآخرة قال استحبوا قليل الدنيا على  
كثير الآخرة \* قوله تعالى (ولقد آتينا موسى الكتاب وقفيناهم بعده بالرسول) \* أخرج ابن أبي حاتم عن أبي  
مالك في قوله وقفنا اتبعنا \* وأخرج ابن عساكر من طريق جويهر عن الصحاح عن ابن عباس في قوله ولقد  
آتيناهم موسى الكتاب يعني التوراة بجملة واحدة مفصلة محكمة وقفيناهم بعده بالرسول يعني رسولا يدعى اسمويل  
ابن بابل ورسولا يدعى اسمتايل ورسولا يدعى شعيا بن أمصيا ورسولا يدعى حزقيل ورسولا يدعى ارميا بن حلقيا  
وهو الخضر ورسولا يدعى داود بن إيشا وهو أبو سليمان ورسولا يدعى المسيح عيسى ابن مريم فهو هؤلاء الرسل  
آتيناهم الله وانتهبهم للامة بعد موسى بن عمران وأخذنا عليهم ميثاقا غليظا أن يؤدوا إلى أمهم صفقة محمد صلى  
الله عليه وسلم لم وصفه أمته \* قوله تعالى (وآتيناهم عيسى بن مريم البينات) \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن  
أبي حاتم قال هي الآيات التي وضعت على يده من إحياء الموتى وخلقه من الطين كهيئة الطائر وأمره الأسقام  
والجبر بكثير من الغيوب وما رد عليهم من التوراة مع الانجيل الذي أحدث الله اليه \* قوله تعالى (وأيدناه بروح  
القدس) \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وأيدناه قال قويناه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن  
أبي حاتم عن ابن عباس قال روح القدس الاسم الذي كان عيسى يحيى به الموتى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
محمد بن عبد الله قال قال الله تعالى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس قال قال الله تعالى \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قال الله تعالى \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال قال الله  
البركة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال روح القدس جبريل \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن جابر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال روح القدس جبريل \* وأخرج ابن سعد وأحمد والبخاري وأبو داود والترمذي عن عائشة  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع لحسان منبر في المسجد فكان ينفخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيد حسن روح القدس كما نافع عن نبيه \* وأخرج ابن حبان عن ابن مسعود  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا  
 الله واجلوا في الطلب \* وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كمل روح القدس لن يؤذن للارض أن تأكل من لحمه \* قوله تعالى (فغير يقا كذبتم وقرى بقاتلون)  
 \* أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله فغير يقا يعني طائفة \* قوله تعالى (وقالوا قلوبنا غلف) \* أخرج  
 ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال انما سمى القلب لتغلفه \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس انه كان  
 يقرأ قلوبنا غلف منغلة كيف تتعلم وانما قلوبنا غلف للحكمة أي أوعية للحكمة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
 حاتم عن ابن عباس في قوله وقالوا قلوبنا غلف مملوءة علما لتحتاج الى علم محمد صلى الله عليه وسلم ولا غيره \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن جرير عن عطية في قوله وقالوا قلوبنا غلف قال هي القلوب المطبوع عليها \* وأخرج وكيع عن  
 عكرمة في قوله قلوبنا غلف قال عليها طابع \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد وقالوا قلوبنا غلف عليها غشاوة  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله وقالوا قلوبنا غلف قال قالوا لا تنفعه \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 وابن أبي الدنيا في كتاب الاخلاص وابن جرير عن خديفة قال القلوب أربعة قلب أغلف فذلك قلب الكافر  
 وقلب مصفح فذلك قلب المنافق وقلب أجرد فيه مثل السراج فذلك قلب المؤمن وقلب فيه إيمان ونفاق فمثل  
 الإيمان كمثل شجرة عدها ماء طيب ومثل النفاق كمثل قرحة عدها القحج والدم فاي المادتين غلبت صاحبتهما  
 أهلكته \* وأخرج الحاكم وصححه عن حماد بن عيسى قال تعرض فتنة على القلوب فاي قلب انكروها نكتت في قلبه  
 نكتة بيضاء وأي قلب لم ينكروها نكتت في قلبه نكتة سوداء ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب فان انكروها  
 القلب الذي انكروها نكتت في قلبه نكتة بيضاء وان لم ينكروها نكتت نكتة سوداء ثم تعرض فتنة أخرى  
 فان انكروها ذلك القلب اشتدوا بيض وصفوا ولم تضرة فتنة أبدا وان لم ينكروها في المرتين الاولتين اسود ودارت  
 وتكسر فلا يعرف حقها ولا ينكروها منكرها \* وأخرج ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان والبهقي في شعب الإيمان  
 عن علي رضي الله عنه قال ان الإيمان يبدو لحظة بيضاء في القلب فكما ازداد الإيمان عظما ازداد ذلك  
 البياض فاذا استكمل الإيمان ابيض القلب كله وان النفاق لحظة سوداء في القلب فكما ازداد النفاق  
 عظما ازداد ذلك السواد فاذا استكمل النفاق اسود القلب كله وايم الله لو شققتهم على قلب مؤمن لو جدتموه  
 أبيض ولو شققتهم عن قلب منافق لو جدتموه أسود \* وأخرج أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي سعيد قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم القلوب أربعة قلب أجرد فيه مثل السراج وزهر وقلب أغلف مربوط على غلافه وقلب  
 منكوس وقلب مصفح فاما القلب الاجرد فقلب المؤمن سراج فيه نوره واما القلب الاغلف فقلب الكافر واما  
 القلب المنكوس فقلب المنافق الكافر عرف ثم انكروا واما القلب المصفح فقلب فيه إيمان ونفاق ومثل  
 الإيمان فيه كمثل البقلة عدها الماء الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة عدها القحج والدم فاي المادتين غلبت  
 على الأخرى غلبت عليه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سلمان الفارسي موقوفا عليه سواه \* قوله تعالى  
 (فقل لا ما يؤمنون) \* أخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله فقل لا ما يؤمنون قال لا يؤمن منهم الا قليل  
 \* قوله تعالى (ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم) \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة  
 في قوله ولما جاءهم كتاب من عند الله قال هو القرآن مصدق لما معهم قال من التوراة والانجيل \* قوله تعالى  
 (وكانوا من قبل يستفتون) الآية \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وأبو نعيم والبيهقي كلاهما  
 في الدلائل عن طريق عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري حدثني أشياخ منا قالوا لم يكن أحد من العرب أعلم بشأن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منا كان معناه وودوا كانوا أهل كتاب وكنا أصحاب ومن وكنا اذ بلغنا منهم ما يكرهون  
 قالوا ان نبينا بعث الآن قد أطل زمانه نبعه فنفقناكم معه قتل عاد وارم فلما بعث الله رسوله اتبعناه وكفروا به  
 ففينا والله وفهم أنزل الله وكانوا من قبل يستفتون على الذين كفروا الآية كلها \* وأخرج البيهقي في الدلائل  
 عن طريق السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة في

فغير يقا كذبتم وقرى بقاتلون  
 غلف بل لعنهم الله  
 بكفروهم فقل لا  
 ما يؤمنون ولما جاءهم  
 كتاب من عند الله  
 مصدق لما معهم وكانوا  
 من قبل يستفتون على  
 الذين كفروا فلما  
 جاءهم ما عرفوا كفروا  
 به فلعنة الله على  
 الكافرين

القرآن بيان من الضلالة  
 للناس (وبينات من  
 الهدى) واجبات من  
 أمر الدين (والفرقان)  
 الحلال والحرام  
 والاحكام والحدود  
 والخروج من الشهات  
 (فسن شهد منكم  
 الشهر) في الحضر  
 (فليصمه ومن كان  
 مريضا) في شهر رمضان  
 (أو على سفر فعدة)  
 فليصم (من أيام آخر)  
 بقدر ما افطر (يريد الله  
 بكم اليسر) أراد الله  
 بكم رخصة الاطاريق  
 السفر ويقال اختار  
 الله لكم الاطاريق في  
 السفر (ولا يريد بكم  
 العسر) لم يريد أن يكون  
 لكم العسر في الصوم  
 في السفر ويقال لم يختار  
 لكم الصوم في السفر  
 (ولم يكملوا العدة)  
 لكي تصوموا في الحضر  
 عدة ما افطرتم في السفر  
 (ولكنكم والله) لكي

بسم الله الرحمن الرحيم  
 أنصروهم أن يكفروا  
 عما أنزل الله بغير آيات  
 يقول الله من فضله  
 على من يشاء من  
 عباده فأنه يغضب على  
 من يشاء والله كاسر  
 عذاب مبین وإذا قيل  
 لهم آمنوا بما أنزل الله  
 قالوا نؤمن بما أنزل علينا  
 قل هو الله (على  
 ما هذاكم) ككذلككم  
 الدين ورحمته (ولعالمكم  
 تشكرون) لبي  
 تشكروا رخصته (وإذا  
 سألك عبادي) أهل  
 الكتاب (عن) أقرب  
 أنا أم بعيد (فأني قريب)  
 فأعلمهم بالمحمد أفى  
 قريب بالاجابة (أجيب  
 دعوة الداع إذا دعان  
 فليستحيوا إلى) فليطيعوا  
 رسول (وليؤمنوا بي)  
 ورسولي قبل الدعوة  
 (أعلمهم برشدون)  
 لكم يتدوا قيسنجاب  
 لهم الدعاء (أحل لكم  
 إليه الصيام الرفث إلى  
 أناسكم) الجماعة مع  
 أناسكم (هن لباس  
 لكم) سكن لكم (وأنتم  
 لباس لهن) سكن لهن  
 (علم الله أنكم كنتم  
 تخافون أنفسكم)  
 بالجماع بعد صلاة  
 الجمعة (فتاب عليكم)  
 تصاور عنكم (وعفا  
 عنكم) خيانتكم ولم  
 يعاقبك (فالآن) حين

الآية قال كانت العرب تجوز باليهود في دينهم وكانوا يجدون محمد في التوراة فيسألون الله أن يبعث نبياً فيكون  
 معه العرب فلما جاءهم محمد كفروا به حين لم يكن من بني إسرائيل وأخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق غيره  
 وأما صالح عن ابن عباس قال كانت يهود بني قريظة والنضير من قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم يستفتحون  
 الله يدعون على الذين كفروا ويقولون اللهم إنا ننتصر لك بحق النبي الأبي الأنصرتنا عليهم في نصرهم فلما  
 صالح عن ابن عباس قال كان يهود أهل المدينة قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم إذا قاتلوا من يلبسهم من  
 مشركي العرب من أسد وعطشان وجنيعة وعذرة يستفتحون عليهم ويستنصرون يدعون عليهم باسم نبي  
 الله فيقولون اللهم ربنا انصرنا عليهم باسم نبيك وبكتابك الذي أنزل عليه الذي وعدتنا أنك باعته في آخر الزمان  
 \* وأخرج عبد بن جدي وابن جرير وأبو نعيم عن قتادة قال كانت اليهود تستفتح بمحمد على كفار العرب يقولون  
 اللهم ابعث النبي الذي نبعده في التوراة يبعدهم ويقتلهم فلما بعث الله محمداً كفروا به حين رأوه بعث من غيرهم  
 حسد العرب ودهم يعاون أنه رسول الله \* وأخرج الحاکم والبيهقي في الدلائل بسند ضعيف عن ابن عباس قال  
 كانت يهود خيبر تقاتل غطفان فكلما التقوا هزمتهم ودفعوا عنهم هذا الدعاء اللهم إنا نألسا لك بحق محمد الذي  
 الأبي الذي وعدتنا أن يخرج منه لنا في آخر الزمان الأنصرتنا عليهم فلما كانوا إذا التقوا دعواهم إذا غلبوا  
 فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به قاتل الله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا بعتي وقد كانوا  
 يستفتحون بك يا محمد إلى قوله فلعنة الله على الكافرين \* وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن  
 أبي حاتم وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس أن يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قبل مبعثه فلما بعث الله من العرب كفروا به ويخذوا ما كانوا يقولون في فقال لهم معاذ بن جبل ونسار  
 ابن البراء ودون سلمة يا معشرهم وداعة والله واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد ونحن أهل شر  
 ونخبز وبأبانه مبعوث ونصفونه بصفته فقال سلام بن مشكم أحد بني النضير ما جاءنا بشي يعرفه وما هو بالذي كنا  
 نذكر لكم فأنزل الله ولم جاءهم كتاب من عند الله إلا به \* وأخرج أحمد وابن قانع والطبراني والحاکم وصححه وابن  
 نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن سلمة بن سلامة بن وقش وكان من أهل بدر قال كان لنا جاري يهودي في بني  
 عبد الأشهل فخرج عليه الرومان بينه قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسير حتى وقف على مجلس بني  
 الأشهل قال سلمة وأنا يومئذ أحدث من فيه سماعي بردة مضطجعاً فيها بقاء أهل بي فذكر البعث والقيام  
 والحساب والميزان والجنة والنار قال ذلك لأهل شرك أصحاب أوثان لا يرون أن بعثنا كتاباً بعد الموت فقالوا له  
 ويحك يا فلان ترى هذا كائنات الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها يجنونا ويجزون فيها يا معشرهم فقال لهم  
 والذي يحلف به يود أن له بحظه من تلك النار أعظم تنور في الدنيا يحمره ثم يدخلونه إياه فيطبخونه عليه من  
 ينجو من تلك النار غداً قالوا له ويحك وما آية ذلك قال النبي يبعث من نحو هذه البلاد وأشار بيده نحو مكة واليمن  
 فقالوا وبتى زراه قال فنظروا إلى واثمن أحدتهم سنان يستنفذه هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فرائه ما ذهب  
 الليل والنهار حتى بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم وهو بين أظهرنا فآمننا به وكفروا به بغيا وحسداً فقلنا ربك  
 يا فلان ألسنت بالذي قلت لنا قال بلى وليس به \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس وكانوا من قبل يستفتحون  
 على الذين كفروا يقول يستنصرون بخروج محمد على مشركي العرب يعني بذلك أهل الكتاب فلما بعث الله  
 محمداً ورأوه من غيرهم كفروا به وحسدوه \* وأخرج عبد بن جدي وابن جرير عن سعد بن جبير في قوله فلما  
 جاءهم ما عرفوا كفروا به قال أنزلت في اليهود وعرفوا محمداً أنه نبي وكفروا به \* قوله تعالى (بسم الله اشترى)  
 الآية \* أخرج عبد بن جدي وابن جرير عن قتادة في قوله بسم الله اشترى به الآية قال هم اليهود وكفروا  
 بما أنزل الله وبمحمد صلى الله عليه وسلم بغيا وحسداً العرب فأنزل الله غضب على غضب قال غضب الله عليهم مرة  
 بكفرهم بالأنجيل وبعبس وبكفرهم بالقرآن وبمحمد \* وأخرج الطبراني في مسأله عن ابن عباس أن بايع من  
 الأزد قال له أخبرني عن قوله عز وجل بسم الله اشترى به أنفسهم قال بسم ما باعوا به أنفسهم حيث باعوا



منهم من الآخرة بطاع يسير من الدنيا قال وحمل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول  
يعطى بها ثمننا فبئس ما \* ويقول صاحبها ألا نشري

وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله بغيا أن ينزل الله أي أن الله جعله من  
غيرهم فبأذا غضب بكفرهم بهذا النبي على غضب كان عليهم فيما ضيعوه من التوراة \* وأخرج ابن جرير عن  
عكرمة فبأذا غضب على غضب قال كفرهم بعيسى وكفرهم بمحمد \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد فبأذا غضب  
اليهود غضب بما كان من تبديلهم التوراة قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم على غضب بخودهم النبي صلى  
الله عليه وسلم وكفرهم بما جاء به \* قوله تعالى (ويكفرون بما وراءه) \* أخرج ابن جرير عن أبي العالية في قوله  
ويكفرون بما وراءه قال بما بعده \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله ويكفرون بما وراءه قال القرآن  
\* قوله تعالى (واشربوا في قلوبهم الجبل) \* أخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله واشربوا في  
قلوبهم الجبل قال أشربوا حبه حتى خلص ذلك إلى قلوبهم \* قوله تعالى (قل إن كانت لكم الدار الآخرة)  
الآيتين \* أخرج ابن جرير عن أبي العالية قال قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى وقالوا نحن  
أبناء الله وأحبناؤه فأنزل الله قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم  
صادقين فلم يفعلوا \* وأخرج ابن جرير عن قتادة مثله \* وأخرج البهقي في الدلائل عن ابن عباس في هذه  
الآية قال قل لهم يا محمد إن كانت لكم الدار الآخرة يعني الجنة كإزعمت خالصة من دون الناس يعني المؤمنين  
فتمنوا الموت إن كنتم صادقين إنهم لكم خالصة من دون المؤمنين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنتم في  
مقاتلكم صادقين قولوا اللهم أمتنا فوالذي نفسي بيده لا يقول هارجل منكم إلا غص بريقه فبات مكانه فبأوا أن  
يفعلوا وكرهوا ما قال لهم فنزل ولن يمتنوه أبدا بما قدمت أيديهم يعني علمته أيديهم - والله عليهم بالظالمين إنهم لن  
يتمنوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول هذه الآية والله لا يتمنونه أبدا \* وأخرج ابن اسحق  
وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فتمنوا الموت أي ادعوا بالموت على أي الفريقين أكذب  
فبأوا ذلك ولو تمنوه يوم قال ذلك ما بقي على وجه الأرض يهودى إلا مات \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله  
إن كانت لكم الدار الآخرة يعني الجنة خالصة خالصة فتمنوا الموت فاسألو الموت ولن يتمنوه أبدا إنهم يفعلون  
أنهم كاذبون بما قدمت قال أسلفت \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وأبو نعيم في الدلائل عن ابن  
عباس قال لو تمنى اليهود الموت لما تهاوا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال لو تمنوا الموت لشرق  
أحدهم بريقه \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن مردويه وأبو نعيم عن ابن  
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن اليهود تمنوا الموت لما تهاوا ولوأما قاعدتهم من النار \* قوله  
تعالى (ولتجدنهم أحرض الناس على حياة قال اليهود ومن الذين أشركوا قال الأعاجم \* وأخرج ابن اسحق وابن جرير  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولتجدنهم أحرض الناس على حياة يعني اليهود ومن الذين أشركوا  
وذلك أن المشرك لا يرجو اعتنا بعد الموت فهو يحب طول الحياة وإن اليهودى قد عرف ماله في الآخرة من  
الحري بما ضيع ما عنده من العلم وما هو بمنزلة حرجه قال بنجي \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن  
جرير وابن المنذر وأبو حاتم عن ابن عباس في قوله يود أحدهم لو يعمر ألف سنة قال هو قول الأعاجم إذا طس  
أحدهم زهر إرسال يعني ألف سنة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وما هو بمنزلة حرجه قال هم الذين  
عادوا جبريل \* قوله تعالى (قل من كان عدوا لجبريل) الآية \* أخرج الطيالسي والفرجاني وأحمد  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن ابن عباس  
قال حضرت عصابة اليهودى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أنا بالقائم حدثنا عن خلال نسالك عنهن لا يعلمهن  
الأنبي قال سألوني عما شئتم وأمكن جعلوا لي ذمة الله وما أخذ بعقوب على نبيه لنأخذتكم شيئا فترتموه  
لشأنني قالوا فذلك لك قالوا أربع خلال نسالك عنها أخبرنا أي طعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل

لكم ما فعل الله بكم  
 من ذلك ما لم يكن  
 غير من الخلق (وكذا  
 وأمرنا) من حين  
 يدخل الليل (حتى يبين  
 لكم انطق الايض من  
 الخيط الاسود) يعني  
 يبين لكم بياض النهار  
 من سواد الليل (من  
 الصبر ثم اتوا الصيام  
 الى الليل) الى دخول  
 الليل ثلاث في صرمة بن  
 مالك بن عدي (ولا  
 يمشرون) ولا  
 يمشرون (وانتم  
 عاكفون) معتكفون  
 (في المساجد) ايلا  
 ونهارا (تلك حدود  
 الله) تلك المباشرة معصية  
 الله (فلا تقربوها)  
 فاقربوها مباشرة النساء  
 لا ولا نهارا حتى تفرغوا  
 من الاعتكاف (كذلك)  
 هكذا (بين الله آياته)  
 أمره ونهيه (للناس)  
 كما بين هذا (لعلهم  
 يعقون) لكي يتقوا  
 معصية الله ثلاث في  
 نفر من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم على  
 ابن أبي طالب وعمار بن  
 ياسر وعبرهما كانوا  
 معكفين في المسجد  
 فباتوا الى اهلهم اذا  
 احتاجوا ويحتمعون  
 نساءهم ويعتزلون  
 فيرجعون الى المسجد  
 فنهاهم الله عن ذلك ثم  
 نزل في عبيدان بن  
 الاشوع وامرئ القيس

التوراة وأخبرنا كيف ما الرجل من ماء المرأة وكيف الانثى من ماء الرجل وكيف هذا النبي الامي  
 النوم ومن واثبه من الملائكة فخذ عليهم عهد الله ان اخبركم لتتبعوني فاعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال  
 فانشدكم بالذي اوتى التوراة هل تعلمون ان اسرائيل مرض مرضا طويلا فمعه فندرت ان يراه الله من بعده  
 ليخرج من أحب الشراب اليه وأحب الطعام اليه وكان أحب الطعام اليه الحنظل والابل وأحب الشراب اليه الخمر  
 فقالوا اللهم نعم فقال اللهم انه قد قال انشدكم بالذي لا اله الا هو هل تعلمون ان ماء الرجل ابيض غليظ وان ماء  
 المرأة أصفر رقيق فاهم ما علا كان له الولد والشبه باذن الله ان علاماء الرجل كان ذلك كبريا بادن الله وان علاماء  
 المرأة كان أنثى باذن الله قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد قال فانشدكم بالذي اوتى التوراة على موسى هل تعلمون  
 ان النبي الامي هذا اتنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا انت الان قد ندمت من  
 الملائكة فعند هاتين اوتى فارقك قال ولي جبريل ولم يبعث الله نبيا قط الا وهو عدو فارقك قالوا فعدو فارقك  
 كان وليك سواءه من الملائكة لا تبعناك وصديقك قال فاعلمكم ان تصدقوه قالوا هو عدو فارقك الله تعالى من  
 كان عدو الجبريل الى قوله كنتم لا تعاونون فعند ذلك بأذا غضب على غضب \* وأخرج ابن أبي شيبة في  
 المصنف واسحاق بن راهويه في مسنده وابن جرير وابن أبي حاتم عن الشعبي قال نزل عمر رضى الله عنه بالرواء  
 فرأى ناسا يتدرون أحجارا فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى هذه الاحجار فقال  
 سبحان الله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا راكبا برود فحضرت الصلاة فصلي ثم حدث فقال اني كنت  
 أغشى اليهود يوم دراستهم فقالوا ما من أصحابك أحد أكرم علينا منك لانك نائبة نالقت وما ذلك الا اني أعجب من  
 كتب الله كيف يصدق بعضها بعضا كيف تصدق التوراة الفرقان والفرقان التوراة غير النبي صلى الله عليه  
 وسلم يوما وانا أكلهم فقلت أنشدكم بالله وما تقرؤن من كتابه أتعلمون انه رسول الله قالوا نعم فقلت هل كنتم والله  
 تعلمون انه رسول الله ثم لا تتبعونه فقالوا لم نعلمك ولكن سالناه من ياتيه بنبوته فقال عدونا جبريل لانه ينزل  
 بالغلظة والشدة والحرب والهلاك ونحو هذا فقلت فمن سلمكم من الملائكة فقالوا لميكائيل ينزل بالقطر والرجة  
 وكذا قلت وكيف منزلته ما من ربه ما فاقوا أحدهما عن عيسى والاخر من الجانب الاخر قلت فانه لا يحل  
 لجبريل ان يعادى ميكائيل ولا يحل لميكائيل ان يسلم عدو جبريل وانى أشهد انه ما ور بهما سلم لمن سألوا  
 وحرب ان حاربوا ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أردان أخبره فبالحقته قال ألا أخبرك بآيات اوتيت على  
 قلت بلى يا رسول الله فقرأ من كان عدو الجبريل حتى بلغ الكافرين قلت والله يا رسول الله ما كنت من عند اليهود  
 الا اليك لا أخبرك بما قالوا في وقت لهم فوجدت الله قد سبقني صحيح الاسناد ولكن الشعبي لم يدرك عمر \* وأخرج  
 سفيان بن عيينة عن عكرمة قال كان عمر بن الخطاب يهوديكاهم فقالوا انه ليس من أصحابك أحد أكثر ايماننا اليك  
 منك فاخبرنا من صاحب صاحبك الذي ياتيه بالوحي فقال جبريل قالوا ذلك عدونا من الملائكة ولوان صاحبك  
 صاحب صاحبنا لا تبعناه فقال عمر من صاحب صاحبكم قالوا ميكائيل قال وما هما قالوا اما جبريل فينزل بالاعذاب  
 والنعمة واما ميكائيل فينزل بالغيث والرجة وأحدهما عدو لصاحبه فقال عمر وما منزلتهما قالوا انه ما من أقرب  
 الملائكة منه أحدهما عن عيسى وكنا يديه يمين والاخر على الشق الاخر فقال عمر ان كانا كاتقولون ما هما  
 بعدون ثم خرج من عندهم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فقرأ عليه من كان عدو الجبريل الا انه فقال  
 عمر والذي بعثك بالحق انه الذي خاصتم به آتينا وأخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر بن الخطاب  
 انطلق ذات يوم الى اليهود فلما أبصرهم رحبوا به فقال عمر والله ما جئت لحكم ولا للرغبة فيكم ولكني جئت  
 لاسمع منكم وسألوهم فقالوا من صاحب صاحبكم فقال لهم جبريل قالوا ذلك عدونا من الملائكة بطلع محمد على  
 سرنا واذا جاءنا بالحرب والسنة ولكن صاحبنا ميكائيل واذا جاءنا بالحب والسلم فتوجه نحو رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ليجدته حديثهم فوجدوه قد اوتى هذه الآية قل من كان عدو الجبريل الا انه \* وأخرج ابن  
 جرير عن السدي قال لما كان لعمر أرض باعلى المدينة فكان ياتها وكان يمر على مدارس اليهود وكان كلما  
 مر دخل عليهم فسمع منهم والله دخل عليهم ذات يوم فقال لهم انشدكم بالذي اوتى التوراة على موسى

(ولا تكلوا أموالكم  
 بينكم بالباطل) بالظلم  
 والسرقة والغصب  
 والخلف والكاذب وغير  
 ذلك (وتدلوها)  
 لا تجواها (الى الحكام  
 لتاكلوا فريقتا) لئلا  
 تاكلوا طائفة (من  
 أموال الناس بالآثم)  
 بالخلف الكاذب (وأنتم  
 تعملون) ذلك فافهموا  
 القيس بالنال بتزول  
 هذه الآية (يسألونك  
 عن الأهلة) عن زيادة  
 الأهلة ونقصانها ماذا  
 (قل) يا محمد (هي  
 مواقيت للناس) علامات  
 للناس لقضاء دينهم  
 وعدة لنسائهم وصومهم  
 وأقطارهم (والحج)  
 والصحى نزلت في معاذين  
 جبل حين سأل النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن  
 ذلك (وأمن الذين  
 أطاعوا البيوت من  
 ظهورها) بأن تدخروا  
 البيوت من ظهورها  
 من خلفها في الاحرام  
 (ولكن الذين) الطاعة  
 في الاحرام (من اتقى)  
 الصيد وغير ذلك (وأقوا  
 البيوت) ادخلوا البيوت  
 (من أبوابها) التي  
 كنتم تدخلونها  
 وتخرجون منها قبل  
 ذلك (وانقصوا الله)

بطور سينما تجدون محمد عندكم قالوا نعم انما نجد مكتوباً ما عدنا ولو كن صاحب من الملائكة الذي ياتيه بالوحي  
 جبريل وجبريل عدونا وهو صاحب كل عذاب وقيل وحسب ولو كان وليه ميكائيل لا مذبذبه فان ميكائيل  
 صاحب كل رحمة وكل غيث قال عمر فابن مكنان جبريل من الله قالوا جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره قال  
 عمر فاشهدكم ان الذي عدو للذي عن يمينه عدو للذي هو عن يساره والذي هو عدو للذي هو عن يساره عدو  
 للذي هو عن يمينه وانته من كان عدو وهما فانه عدو لله ثم رجع عمر ليخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال فوجد جبريل  
 قد سبقه بالوحي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه وسلم فقرأ عليه قل من كان عدو الجبريل الآية فقال عمر والذي بعثك  
 بالحق لقد حدثت وما أريد الا ان أخبرك \* وأخرج ابن خزيمة وابن المنيذر وابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى انهم ودوا لقي عمر فقال ان جبريل الذي يذكره احبكم عدوا لانا فقال عمر من كان عدو الله وملائكته ورسوله  
 وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين قال فنزلت على لسان عمر وقد نقل ابن خزيمة والجاحع على ان سبب نزول  
 الآية بذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري والنسائي وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي في  
 الدلائل عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يختص بها النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال اني سألتك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما أول الساعات وما أول طعمام أهل الجنة وما  
 ينزع الولد الى أبيه أوالى أمه قال أخبرني جبريل يميني أن قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة  
 فقرأ هذه الآية من كان عدو الجبريل فانه نزله على قلبك قال اما أول الساعات فمخرج من المشرق فتشم  
 الناس الى المغرب واما أول ما ياكل أهل الجنة فزيادة كبد خضرة واما ما ينزع الولد الى أبيه وأمه فاستبق ماء الرجل  
 ماء المرأة وزرع اليه الولد واذا سبق ماء المرأة الى الرجل زرع اليها قال أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله \* وأخرج  
 ابن خزيمة وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فانه نزله على قلبك باذن الله يقول فان جبريل نزل القرآن باذن الله  
 يشد به فؤادك ويربطه على قلبك مصداق لما بين يديه يقول لما قبله من الكتب التي أنزلها والآيات والرسول  
 الذين بعثهم الله \* وأخرج ابن خزيمة وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله مصداق لما بين يديه قال من التوراة والانجيل  
 وهدي وبشرى للمؤمنين قال جعل الله هذا القرآن هدي وبشرى للمؤمنين لان المؤمن اذا سمع القرآن  
 حفظه وعاه وانفع به واطمأن اليه وصدق بموعود الله الذي وعده فيه وكان على يقين من ذلك \* وأخرج ابن  
 حجر بمن طريق عبد الله العنبي عن رجل من قريش قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فقال سألكم  
 بكتابكم الذي تقرأون هل تجدونه قد بشرى عيسى ان ياتكم رسول اسمه أحمد فقالوا اللهم وجدنا في كتابنا  
 واسكننا كرهنا لانك تسحق الأموال وتزريق الدماء فآثر الله من كان عدو الله وملائكته ورسوله الآية  
 \* قوله تعالى (وجبريل وميكائيل) \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال جبريل بكقولك عبد الله جبريل  
 وأبيل الله \* وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الايمان والخطيب في المنقذ والمفسر عن ابن عباس قال  
 جبريل عبد الله وميكائيل عبد الله وكل اسم فيه ايل فهو معبد لله \* وأخرج الدائلي عن أبي امامة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم جبريل عبد الله واسم اسرافيل عبد الرحمن \* وأخرج ابن خزيمة وابن  
 الشيخ في العظمة عن علي بن حسين قال اسم جبريل عبد الله واسم ميكائيل عبد الله واسم اسرافيل عبد الرحمن  
 وكل شيء راجع الى ايل فهو معبد لله عز وجل \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة قال جبريل اسمه عبد الله  
 وميكائيل اسمه عبد الله قال والوالد الله وذلك قوله لا يرفقون في مؤمن الا ولادته قال لا يرفقون الله \* وأخرج  
 أبو عبد الله ابن المنذر عن يحيى بن يعمر انه كان يقرأها جبريل ويقول جبريل هو عبد الله \* وأخرج  
 وكيع عن حلقمة انه كان يقرأ اسم جبريل وميكائيل \* وأخرج وكيع وابن جرير عن عكرمة قال جبريل  
 عبد وايل الله وميكائيل عبد وايل الله واسرافيل عبد الرحمن \* وأخرج الطبراني وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي  
 في شعب الايمان بسند حسن عن ابن عباس قال ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم معه جبريل يناديه اذا نشق  
 أثيق السماء فاقتل جبريل يتضاءل ويدخل بعضه في بعض ويدفون الارض فاذا مال قد مثل بين يدي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويخبرك بين أن تكون نبيا ملكا وبين أن تكون



واستشروا الله في الاحرام  
(اعلمكم تفكرون) لست  
تخبروا من السخط  
والعذاب ترك في نفر  
من أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم كناية  
وخراة كانوا يدخلون  
بيوتهم في الاحرام من  
خلقه أو من سطحها كما  
فعلوا في الجاهلية  
(وقالوا في سبيل الله)  
في طاعة الله في الحل  
والحرم (الذين  
يقاتلونكم) يبدؤنكم  
بالمقاتلة (ولا تعتدوا)  
لا تبدأوا (ان الله  
لا يحب المعتدين)  
المبتدئين بالمقاتلة في  
الحل والحرم (واقتلوهم)  
ان يبدؤكم (حيث  
تقفوهم) وجدعتوهم  
في الحل والحرم  
(وأخرجوهم) من  
مسكة (من حيث  
أخرجوكم) كما أخرجوكم  
(والفتنة) الشرك بالله  
وعباد الاوثان (أشد)  
أشر (من القتل) في  
الحرم (ولا تقتلواهم)  
بالابتداء (عند المسجد  
الحرام) في الحرم (حتى  
يقاتلوكم فيه) في الحرم  
بالابتداء (فان قاتلوكم)  
بالابتداء (فاقتلوهم)  
كذلك (هكذا) جزاء  
الكافرين (بالقتل)  
(فان اتهموا) عن  
الكفر والشرك واثروا  
(فان الله غفور)  
بأي (وحسين) لمن مات

نبي عبد الله صلى الله عليه وسلم فأنشأ جبريل إلى بيده أن توأص فعرفت انه لي ناصح فقلت لعبد الله  
فخرج ذلك الملك إلى السماء فقلت يا جبريل قد كنت أود أن أسألك عن هذا فراءت من حالك ما شئت علي عن  
المسألة من هذا يا جبريل قال هذا السراويل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافاً فاندبته لا يرفع طرفه بينه وبين الرب  
سبعون نورا ما منها نور يدنو منه الا احترق بين يديه الألواح المحفوظة فإذا أذن الله في شيء في السماء أو في الأرض ا  
ارتفع ذلك اللوح فضررب جهنم فينظر فيه فإذا كان من على امرئ به وان كان من عمل مكابيل أمره وان  
كان من عمل ملك الموت أمره قلت يا جبريل على أي شيء أنت قال على الرياح والجنود قلت على أي شيء مكابيل  
قال على النمل والقطر قلت على أي شيء ملك الموت قال على قبض الانفس وما طنت انه هبط الانبياء الساعة  
وما ذاك الذي رأيت مني الانخوف من قيام الساعة \* وأخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بأفضل الملائكة جبريل وأفضل النبيين آدم وأفضل الايام يوم الجمعة  
وأفضل الشهور شهر رمضان وأفضل الليالي ليلة القدر وأفضل النساء مريم بنت عمران \* وأخرج ابن أبي  
حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن عبد العزيز بن محمد عن جبريل قال اسم جبريل في الملائكة خادم الله عز وجل \* وأخرج أبو  
نعيم في الحلية عن عكرمة قال قال جبريل عليه السلام ان ربي عز وجل ليبعثني على الشيء لا مضيه فأجده في الكون  
قد سبقني اليه \* وأخرج أبو الشيخ عن موسى بن عائشة قال بلغني ان جبريل امام أهل السماء \* وأخرج أبو  
الشيخ عن عمرو بن مرة قال جبريل على رجب الجنوب \* وأخرج البيهقي في شعب الاعمالي عن ثابت قال بلغنا ان  
الله تعالى وكل جبريل بجوارح الناس فاذا دعا المؤمن قال يا جبريل احبس حاجته فاني احب دعاءه واذا دعا الكافر  
قال يا جبريل اقض حاجته فاني أبغض دعاءه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جبريل قال قال جبريل عليه السلام  
ان جبريل موكل بالجوارح فاذا سأل المؤمن ربه قال احبس احبس حبس الدعاء ان يزداد واذا سأل الكافر قال  
اعطه اعطه بغض الدعاء \* وأخرج البيهقي والصابوني في المسائل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان جبريل موكل بجوارح العباد فاذا دعا المؤمن قال يا جبريل احبس حاجته عبيدي فاني احبه واحب صوته  
واذا دعا الكافر قال يا جبريل اقض حاجته عبيدي فاني أبغضه وأبغض صوته \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن  
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل وددت اني رأيتك في صورتك قال وتجب ذلك قال نعم قال  
موعذك كذا وكذا من الليل فيسبح الغفر قد فلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم موعده فتنشر جناحان أحجته  
فسد أفق السماء حتى ما يرى من السماء شيء \* وأخرج أحمد وأبو الشيخ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال رأيت جبريل من منبطاقه لا ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ والياقوت \* وأخرج أبو  
الشيخ عن شريح بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد إلى السماء رأى جبريل في خلقه منظوم أحجته  
بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت قال فخل إلى ان ما بين عينيه قد سد الافق وكنت أراه قبل ذلك على صومخ خلقة  
وأكثر ما كنت أراه على صورة دحية الكلبي وكنت احبنا أراه كما يرى الرجل صاحبه من وراء الغراب \* وأخرج  
ابن جرير عن حذيفة وابن جبرير عن قتادة دخل حديث بعضهم لبعض جبريل جناحاه وعليه وشاح من در  
منظوم وهو بران الثنايا أجلى الجيدين ورأسه حبل حبك مثل المربان وهو اللؤلؤ كأنه الثلج وقدماه إلى الخضر  
\* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي جبريل مسيرة خمسمائة عام  
للطائر السريع الطيران \* وأخرج أبو الشيخ عن وهب بن منبه انه سئل عن خلق جبريل فذكر ان ما بين  
منكبيه من ذى إلى ذى خلق الطائر سبع مائة عام \* وأخرج ابن سعد والبيهقي في الدلائل عن عمار بن  
أبي عمار ان حمزة بن عبد المطلب قال يا رسول الله أرني جبريل في صورته قال انك لا تستطيع ان تراه قال بلى فأنه  
قال فاقه قد فقدت جبريل على خشبة كانت في الكعبة باقي المشركون عليها ثيابهم اذا طافوا فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ارفع طرفك فانظر فرج طرفه في أي قدميه مثل الزبرجد الاخضر فخر من ثيابه عليه \* وأخرج  
ابن المبارك في الزهد عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ان يترأى له في صورته  
فقال جبريل انك ان تطيق ذلك قال اني احب ان تفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى في ليلة

معمرة فاتاه جبريل في صورته فغشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه ثم أفاق وجبريل مسنده  
 وواضع إحدى يديه على صدره والاخرى بين كفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت أرى ان شيامن  
 الخلق هكذا فقال جبريل فكيف لو رأيت اسرافيل ان له لاني عشر جناحاهم اجتاح في المشرق وجناح في  
 المغرب وان العرش على كاهله وانه ليعضاض الاحياء لعظمة الله عز وجل حتى يصير مثل الوضع حتى يات محمد  
 عرشه الاعظمه \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن أبي جعفر قال كان أبو بكر يسمع مناجاة جبريل  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يراه \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لما رأيت جبريل لم يره خالق الايحيى الا ان يكون نبيا ولكن ان يجعل ذلك في آخر عمره \* وأخرج أبو  
 الشيخ عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة نهر اما يدخله جبريل من دخلة فيخرج  
 فينتفض الاخلاق الله من كل قطرة تقطر ملكا \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي العلاء بن هريرة قال لجبريل في كل  
 يوم انعماسة في نهر الكوثر ثم ينتفض فكل قطرة يخلق منها ملك \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل لياتني كلما أتى الرجل صاحب في ثياب بيض مكفوفة بالواو والياء  
 رأسه كالجبك وشعره كالمرجان ولونه كالثلج أجلى الجبين براق الثنايا عليه وشاحان من درمنظوم وجناحاه  
 أخضران ورجلاه مغموستان في الخضرة وصورته التي صور عليها ملائكة من الاقويين وقد قال صلى الله عليه وسلم  
 أشبهني ان أزال في صورتي ياروح الله فتحول له فيه فسد ما بين الاقويين \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه  
 عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل هل ترى ربك قال ان بيني وبينه سبعين حجابا من نار أو نور  
 لو رأيت أدناها لاحترقت \* وأخرج الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية بسندواه عن أبي هريرة ان  
 رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل احتجب الله بشئ عن خالقه غير السموات قال نعم  
 بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة  
 وسبعون حجابا من رفاف الاستبرق وسبعون حجابا من رفاف السندس وسبعون حجابا من درأبيض وسبعون  
 حجابا من درأخضر وسبعون حجابا من درأصفر وسبعون حجابا من درأخضر وسبعون حجابا من ضياء وسبعون حجابا  
 من ثلج وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف قال فاخبرني عن ملك الله الذي يليه فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام \* وأخرج  
 أحمد في الزهد عن أبي عمر ان الجوفى انه بلغه ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وما يبكيك قال وما لي لا أبكي فوالله ما جفت لي عين منذ خلق الله النار بخافان أعصمه فمقد في  
 فيها \* وأخرج أحمد في الزهد عن رباح قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل لم تاتني الا وأنت  
 صار بين عنيك قال اني لم أصحك منذ خلقت النار \* وأخرج أحمد في مسنده وأبو الشيخ عن أنس ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ما لي لم أرميك نيل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار \* وأخرج أبو  
 الشيخ عن عبد العزيز بن أبي رواد قال نظر الله الى جبريل وميكائيل وهما يبكيان فقال الله ما يبكيكما وقد علمتما  
 اني لا أجور فقالا يا رب انما لانامن منكرك قال هكذا فافعل فانه لا يامن مكرى الا كل خاسر \* وأخرج أبو الشيخ عن  
 طريق اللبث عن خالد بن سعيد قال بلغنا ان اسرافيل يؤذن لاهل السماء فيؤذن لاثنتي عشرة ساعة من النهار  
 ولاثنتي عشرة ساعة من الليل لكل ساعة تأذين يسمع تأذينهم في السموات السبع ومن في الارضين السبع الا  
 الجن والانس ثم يتقدم بهم عظيم الملائكة فيصلي بهم قال وبلغنا ان ميكائيل يؤم الملائكة في البيت المعمور  
 \* وأخرج الحكيم الترمذي عن زيد بن ربيع قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل  
 وهو يستأذن فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل السوال فقال جبريل كبر قال جبريل ناول ميكائيل فانه  
 أكبر \* وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة بن خالد ان رجلا قال يا رسول الله أي الخلق أكرم على الله عز وجل قال  
 لا أدري فجاء جبريل عليه السلام فقال يا جبريل أي الخلق أكرم على الله قال لا أدري فعرج جبريل ثم هبط  
 فقال أكرم الخلق على الله جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت فاما جبريل فصاحب الحرب وصاحب

على التوبة (وقالت لهم)  
 بالابتداء منهم في الحل  
 والحرم (حتى لا يكون  
 قننه) الشريك بالله في  
 الحرم (و يكون الدين  
 لله) يكون الاسلام  
 والعبادة لله في الحرم  
 (فان انتهوا) عن قتالكم  
 في الحرم (فلا عدوان)  
 فلا سبيل لكم بالقتل  
 (الا على الظالمين)  
 المبتدئين بالقتل  
 (الشهر الحرام) الذي  
 دخلت فيه لقضاء  
 العمرة (بالشهر الحرام)  
 الذي صدوك عنه  
 (والحرمت قصاص)  
 بدل (فمن اعتدى)  
 ابتداء (عليكم) بالقتل  
 في الحرم (فاعتدوا)  
 فابتدؤا (عليه مثل)  
 ما اعتدى عليكم  
 بالقتل (واتقوا الله)  
 واخشوا الله بالابتداء  
 (واعلموا ان الله مع  
 المتقين) معين المتقين  
 بالنصرة (وألقوا في  
 سبيل الله) في طاعة الله  
 لقضاء العمرة (ولا  
 تلقوا ايديكم الى  
 النجاسة) يقول  
 لا تمسوا ايديكم عن  
 النجفة في سبيل الله  
 فتهلكوا ويقال لا تلقوا  
 أنفسكم بايديكم في النجاسة  
 ويقال لا تمسوا ايديكم  
 أي لا تبايسوا من رجعة  
 الله فتهلكوا (وأحسنوا)  
 أي بالنفقة في سبيل الله  
 فيقال أحسنوا الثمن

واقداً أنزلنا آيات  
بينات وما يكفر بها إلا  
الفاسقون أو كما  
عاهدوا عهداً  
فريق منهم بل أكثرهم  
لا يؤمنون ولما جاءهم  
رسول من عند الله مصدق  
لما معهم تبدفريق من  
الذين أتوا الكتاب  
كتاب الله ورأوا ظهورهم  
كنهم لا يعلمون  
في الله ويقال أحسنوا  
النسفة في سبيل الله (ان  
الله يحب المحسنين)  
بالنسفة في سبيل الله  
قوله من قوله وقائلوا  
في سبيل الله إلى ههنا في  
الحرمين مع النبي صلى  
الله عليه وسلم اقتضاء  
العمرة بعد عام الحديبية  
(وأتموا الحج والعمرة  
لله) لتقبل الله  
بالإخلاص وانعام  
الحج إلى آخره وانعام  
العمرة إلى البيت (فان  
أحضرتم) حبسكم عن  
الحج والعمرة من عدو  
أو مرض (فما يصبر  
من الهندي) فليكن  
ما يستبسر من الهدى  
شاة أو بقرة أو بعير وترك  
الحرم (ولا تحلقوا  
رؤسكم) في الحبس  
(حتى يبلغ الهندي)  
الذي تبعثون به (حمله)  
منه (فن كان منكم  
مريضاً) لا يستطيع  
أن يقوم مقامه في  
الحبس في جميع إلى بيته

المرسلين وأما ميكائيل فصاحب كل قطرة تسقط وكل ورقة تبت وكل ورقة تسقط وأما مالك الموت فهو موكل  
بقبض كل روح عند في بر أو بحر وأما اسرافيل فأمين الله بينهم وبينهم \* وأخرج أبو الشيخ عن جابر بن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب الخلق إلى الله جبريل وميكائيل واسرافيل وهم منسوبة من جبريل  
ألف ست جبريل عن عينه وميكائيل عن يساره واسرافيل بينهما \* وأخرج أبو الشيخ عن خالد بن أبي عمران قال  
جبريل أمين الله إلى رسوله وميكائيل يتلقى الكتب التي تأتي من أعمال الناس واسرافيل يكثر له الحاجب \* وأخرج  
سعد بن منصور وأحمد وابن أبي داود في المصنف وأبو الشيخ في العظمة والخالكم وصحبه وابن مردويه والبيهقي  
في الجمع عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرافيل صاحب الصور وجبريل عن عينه  
وميكائيل عن يساره وهو بينهما \* وأخرج أبو الشيخ عن وهب قال ان أدنى الملائكة من الله جبريل ثم ميكائيل  
فإذا ذكر عبد باحسن عمله قال فلان بن فلان عمل كذا وكذا من طاعة صلوات الله عليه ثم سأل ميكائيل جبريل  
ما أحدث ربنا فيقول فلان بن فلان ذكر باحسن عمله فعلى عليه صلوات الله عليه ثم سأل ميكائيل من رافق  
أهل السماء فيقول ماذا أحدث ربنا فيقول ذكر فلان بن فلان باحسن عمله فعلى عليه صلوات الله عليه فلا  
يرال يقع إلى الأرض وإذا ذكر عبد باسوأ عمله قال عبدى فلان بن فلان عمل كذا وكذا من معصية فلعنى عليه  
ثم سأل ميكائيل جبريل ما ذا أحدث ربنا فيقول ذكر فلان بن فلان باسوأ عمله فعليه لعنة الله فلا يزال يقع من  
سما إلى سما حتى يقع إلى الأرض \* وأخرج الحاكم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيرى  
من السماء جبريل وميكائيل ومن أهل الأرض أبو بكر وعمر \* وأخرج البراز والطبراني عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أيدى باربعه وزراء اثنين من أهل السماء جبريل وميكائيل واثنين من  
أهل الأرض أبى بكر وعمر \* وأخرج الطبراني بسند حسن عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في السماء  
ملكين أحدهما يامر بالشدة والآخر يامر باللين وكل مصيب جبريل وميكائيل ونيان أحدهما يامر باللين  
والآخر يامر بالشدة وكل مصيب وذ كراهم ونحوه إلى صاحبان أحدهما يامر باللين والآخر يامر بالشدة  
وكل مصيب وذ كراهم ونحوه إلى صاحبان أحدهما يامر باللين والآخر يامر بالشدة  
ابن عمر وقال جاء فنام الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله زعم أبو بكر ان الحسنات من الله  
والسيئات من العباد وقال عمر الحسنات والسيئات من الله فتابع هذا قوم وهذا قوم فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تضين بينكم قضاء اسرافيل بين جبريل وميكائيل ان ميكائيل قال يقول أبى بكر وقال جبريل  
يقول عمر فقال جبريل لميكائيل انى تختلف أهل السماء تختلف أهل الأرض فلتخماكم إلى اسرافيل فتخاكم  
البسه ففرض بينهم بحقيقة القدر خير وشره وحبوه ومروءة كلهم من الله ثم قال يا أبانكر ان الله لو أراد أن لا يعصى لم  
يخلق إبليس فقال أبو بكر صدق الله ورسوله \* وأخرج الحاكم عن أبى الميج عن أبيه انه صلى مع النبي صلى  
الله عليه وسلم ركعتي الفجر صلى قريباً منه صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين قال فسمعتة يقول  
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد أعوذ بك من النار ثلاث مرات \* وأخرج أحمد في الزهد عن عائشة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى عليه ورأسه في حجرها فحطت تمسح وجهه وتدعوله بالشفاء فلما أفاق قال  
لابل أسأل الله الرفيق الأعلى مع جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام \* قوله تعالى (واقداً أنزلنا آيات  
بينات) الآيات \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قال ابن مسعود يا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا محمد ما كنت أبشئ نعرفه وما أنزل الله علينا من آية يستفاد في ذلك ولقد أنزلنا آيات  
بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون وقال مالك بن الصنف حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ما أخذ  
عليهم من الميثاق وما عهد إليهم في محمد والله ما عهد إلينا في محمد ولا أخذ علينا ميثاقاً فأنزل الله تعالى أو كما  
عاهدوا عهداً الآية \* وأخرج ابن جرير عن طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله ولقد أنزلنا آيات  
بينات يقول فأنزلنا عليهم وخبرهم به غدوة وعشية وبين ذلك وأنت عندهم أحلم تقرأ كتاباً وأنت تخبرهم  
بما في أيديهم على وجهه وفي ذلك عبرة لهم وبيان وجه عليهم لو كانوا يعلمون \* وأخرج ابن جرير عن قتادة في



واتبعوا ما تنزل الشياطين

على ملك سليمان وما  
كفر سليمان ولكن  
الشياطين كفروا  
يعلمون الناس السحر  
وما أنزل على المالكين  
من قبل أن يبلغ هديه إلى  
سجده (أوبه أدى من  
رأسه) أدنى رأسه قبل  
يخلق رأسه نزلت في  
كعب بن عجرة وكان في  
رأسه قل خلق رأسه في  
الحرم (ففسديه من  
صيام) فقد أوهى صيام  
ثلاثة أيام (أو صدقة)  
على ستة مساكين أهل  
مكة (أو نسك) شاة  
يبعث بها إلى سجده (فإذا  
أتممت) من العذرة برأتهم  
من المرض فأفوضوا  
مأواه بآية الله عليهم من  
ج أو عجرة من العام  
القابل (فن تمسح)  
بالطيب واللباس  
(بالعجرة) بعد قضاء  
العجرة (إلى الحج) إلى  
أن يحرم بالحج (فما  
استبسم من الهدى)  
فعلبت دم المتعة ودم  
القرآن والذمة سواء  
بقرة أو شاة أو بعير (من  
لم يجد) فن لم يستطع أن  
يفعل من هذه الثلاثة  
شيأ فصيام ثلاثة أيام  
فأصم ثلاثة أيام  
متتابعات (في الحج) في  
عشر الحج آخرها يوم  
عرفة (وسبعة أذار جهنم)  
إلى أهالك في الطاعة

قوله نبذه قال نقضه \* وأخرج ابن جرير عن ابن جريح في قوله نبذه فربق منهم قال لم يكن في الأرض عهد  
يعاهدون إليه الا نقضوه ويعاهدون اليوم وينقضون عدا قال وفي قراءة عبد الله نقضه فربق منهم \* وأخرج  
ابن جرير عن السدي في قوله وأما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم الآية قال وأما جاءهم محمد صلى الله  
عليه وسلم عارضوه بالتوراة فاتفقت التوراة والقرآن فنبذوا التوراة وأخذوا الكتاب أصف وسحر هاروت وماروت  
كانهم لا يعلمون ما في التوراة من الأمر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم وتصديقه \* قوله تعالى (واتبعوا ما تنزلوا  
الشياطين) \* أخرج سفيان بن عيينة وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم  
وصححه عن ابن عباس قال ان الشياطين كانوا يسترقون السمع من السماء فإذا سمع أحدكم بهم بكاهة حق كذب  
عليها ألف كذبة فأنبر بها قلوب الناس واتخذوها دواوين فاطلع الله على ذلك سليمان بن داود فأخذها  
فقدفها تحت الكرسي فلما مات سليمان قام شيطان بالطريق فقال ألا أدلكم على كنز سليمان الذي لا يكثر  
لا حد مثل كنزه الممنوع قالوا نعم فأنجزه فإذ هو سحر ففنا سحره الا سمعوا أنزل الله عذر سليمان فيما قالوا من السحر  
فقال واتبعوا ما تنزلوا الشياطين على ملك سليمان الآية \* وأخرج النسائي وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال  
كان أصف كاتب سليمان وكان يعلم الاسم الأعظم وكان يكتب كل شيء بأمر سليمان ويدفنه تحت كرسيه فلما  
مات سليمان أخرجه الشياطين فكتبوا بين كل سطر من سحره وكفروا وقالوا هذا الذي كان سليمان يعمل بها  
فأكفروا بهما الناس وسبوه ووقف علماءهم فلم ير لجهالهم يسبونه حتى أنزل الله على محمد واتبعوا ما تنزلوا  
الشياطين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال لما ذهب ملك سليمان ارتد فقام من الجن والانس واتبعوا  
الشهوات فلما رجع إلى سليمان ملكه وقام الناس على الدين ظهر على كتفهم قد دفن تحت كرسيه وتوفي  
حدثان ذلك فظهر الجن والانس على المكتبة بعد وفاة سليمان وقالوا هذا كتاب من الله نزل على سليمان أخفاه  
مننا فخذوه فجعلوه ديناً فنزل الله واتبعوا ما تنزلوا الشياطين أي الشهوات التي كانت الشياطين تنزلوهي  
للمعازف واللعب وكل شيء يصعد عن ذكر الله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان سليمان إذا أراد أن  
يدخل الجلاء أو يأتي شيا من شأنه أعطى الجراد وهو امرأته خاتمه فلما أراد الله أن يتلى سليمان بالذي ابتلاه  
به أعطى الجراد ذلك اليوم خاتمه فجاء الشيطان في صورة سليمان فقال لها هاتي خاتمي فأخذته فلبسه فلما لبسه  
دانت له الشياطين والجن والانس فجاءها سليمان فقال هاتي خاتمي فقالت كذبت لست سليمان فعرّف أنه بلاء  
ابتلى به فأنطلقت الشياطين فكتبت في تلك الأيام كتباً فيها سحر وكفر ثم دفنها تحت كرسي سليمان ثم أخرجوها  
فقرؤها على الناس وقالوا إنما كان سليمان يغلب الناس به هذه الكتب فبرئ الناس من سليمان وأكفروه  
حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه ما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا \* وأخرج ابن جرير  
عن شهر بن حوشب قال قال اليهودي أنظر وأبصر إلى محمد يخط الحق بالباطل يذكر سليمان مع الانبياء إنما كان  
ساحراً يركب الريح فأنزل الله واتبعوا ما تنزلوا الشياطين الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي  
العباس قال ان اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم زماناً عن أمور من التوراة لا يسألونه عن شيء من ذلك إلا  
أنزل الله عليه ما سألوا عنه فخصهم فلما رأوا ذلك قالوا هذا أعلم مما أنزل عليه فأنزل الله عليهم ما سألوه عن السحر  
وخاصه به فأنزل الله واتبعوا ما تنزلوا الشياطين الآية وان الشياطين عمدوا إلى كتاب فكتبوا فيه السحر  
واليكها نة وما شاء الله من ذلك فدفنوه تحت مجلس سليمان وكان سليمان لا يعلم الغيب فلما فارق سليمان الدنيا  
استخرجوا ذلك السحر وخذعوا به الناس وقالوا هذا علم كان سليمان يكتبه ويحسد الناس عليه فأحب بههم  
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فربحوا من عنده وقد خروا وأدحض الله جهنم \* وأخرج سعيد بن  
منصور عن خصيف قال كان سليمان إذا نبتت الشجرة قال لا يءاء أنت فتقول لكذا وكذا فلما نبتت الشجرة  
الخرنوبية قال لا يءى مني أنت قالت لسجدك أخرجه فلم يلبث أن توفي فكتب الشياطين كتاباً فجعلوه في مصلى  
سليمان فقالوا نحن نذلكم على ما كان سليمان يدأى به فأنطقوا فاستخرجوا ذلك الكتاب فإذا فيه سحر  
ورق فأنزل الله واتبعوا ما تنزلوا الشياطين إلى قوله وما أنزل على المالكين وذكرنا في قراءة أبي وما يتلى على

أورفي أهاليكم (تلك  
عشرة كاهنة) مكان  
الهدى (ذلك) يعني دم  
المنعة (لمن لم يكن أهله  
حاضري المسجد الحرام)  
لمن لم يكن أهله ومنزله  
في الحرم لأنه ليس على  
أهل الحرم هدى التمتع  
(واتقوا الله) اخشوا  
الله في ترك ما أمرتم  
(واعلموا أن الله شديد  
العقاب) لمن ترك ما أمر  
من هدى أو صوم  
(الحج أشهر معلومات)  
الحج أشهر معروفات  
يحرم فيها بالحج شوال  
وذي القعدة وعشر من  
ذي الحجة (فمن فرض  
فيهن الحج) فمن أحرم  
فيهن بالحج (فلارفت)  
فالإجماع في الأحرام  
(ولا فسوق) لأسباب  
ولا تناف (ولا جدال)  
لا يرى مع صاحبه (في  
الحج) في أحرام الحج  
ويقال لا جدال في  
فرضية الحج (وما تقدموا  
من خبير) فأنتم كوا من  
رقت وفسوق وجدل  
في الحرم (يعلم الله)  
يقبله الله (وتزودوا)  
بأولى اللباب من  
زاد الدنيا مقدم ومؤخر  
يقول تزودوا من الدنيا  
ما تكفون به وجوهكم  
عن المسئلة بأدوى  
العقول من الناس والا  
توكلوا على الله (فإن

الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولان نحن قننة فلا تكفر سبع مراراً في الآ  
أن يكفر علماء فخرج منه نور حتى يسطع في السماء قال المرفقة التي كان يعرف \* وأخرج ابن جرير وابن  
عن أبي جابر قال أخذ سليمان من كل دابة عهداً فإذا أصيب رجل فبأسل بذلك العهد دلي عنه فقرأ أي الناس بذلك  
السبع والسحر وقالوا هذا كان يعمل به سليمان فقال الله وما كفر سليمان إلا نية \* وأخرج ابن جرير عن  
عباس في قوله ما تتلو قال ما يتبع \* وأخرج ابن جرير عن عباس في قوله ما تتلو الشياطين قال يترادف  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن جريج في قوله علي ملك سليمان يقول في ملك سليمان \* وأخرج ابن جرير عن قتادة  
في قوله وما كفر سليمان يقول ما كان عن مشورته ولا عن رضائه ولكنه شئ افتعلته الشياطين دونه يعلم  
الناس السحر وما أنزل على الملكين قال السحر يحرقان سحر تعلمه الشياطين وسحر يعلمه هاروت وماروت  
\* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله وما أنزل على الملكين قال هذا سحر آخر خاص به فأن كلام الملائكة  
فيما بينهم إذا علمته الناس فصنع وعمل به كان سحراً \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال أما السحر فأنما يعلم  
الشياطين وأما الذي يعلمه الملكان فالتفريق بين المرء وزوجه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن ابن عباس في قوله وما أنزل على الملكين قال التفرقة بين المرء وزوجه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
حاتم عن ابن عباس في قوله وما أنزل على الملكين قال لم ينزل الله السحر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي في الآية  
قال هما ملكان من ملائكة السماء \* وأخرج ابن مردويه من وجه آخر عنه مرفوعاً \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن عبد الرحمن بن أنزي أنه كان يقرأ وما أنزل على الملكين وقال هما عجلان من أهل بابل \* وأخرج البخاري في تاريخه  
حاتم عن الضحاك أنه قرأ وما أنزل على الملكين وقال هما عجلان من أهل بابل \* وأخرج البخاري في تاريخه  
وابن المنذر عن ابن عباس وما أنزل على الملكين يعني جبريل وميكائيل ببابل هاروت وماروت يعلمان الناس  
السحر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطية وما أنزل على الملكين قال ما أنزل على جبريل وميكائيل السحر \* قوله  
تعالى (ببابل) \* أخرج أبو داود وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن علي قال إن حبيبي صلى الله عليه وسلم سمعني  
أن أصلي بأرض بابل فأنما ملعونة \* وأخرج الدينوري في المجالسة وابن عساكر من طريق نعيم بن سالم وهو  
متمهم عن أنس بن مالك قال لما حشر الله الخلائق إلى بابل بعث إليهم رجلاً شرقية وغريبة وقبيلة وبحرية  
فجمعهم إلى بابل فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له إذا نادى ينادي من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا  
يساروا فقتلوا إلى البيت الحرام بوجه فله كلام أهل السماء فقام يعرب بن قحطان فقبل له يا يعرب بن  
قحطان بن هود أنت هو فكان أول من تكلم بالعربية فلم يزل النماذي ينادي من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا  
حتى افرقوا على اثنين وسبعين لساناً وانقطع الصوت وتبليت الالسن فسميت ببابل وكان الناس يومئذ ينادون  
وهبطت ملائكة الخير والشر وملائكة الحياة والاعيان وملائكة الصحة والمرض وملائكة النقي والملائكة  
الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجفاء وملائكة الجهل وملائكة السيف وملائكة البأس حتى انتهوا إلى  
العراق فقال بعضهم لبعض افرقوا فقال ملك الاعيان أنا أسكن المدينة ومكة فقال ملك الحياة أنا معك وقال ملك  
الشفاء أنا أسكن البادية فقال ملك الصحة وأنا معك وقال ملك الجفاء وأنا أسكن المغرب فقال ملك الجبل وأنا معك  
وقال ملك السيف أنا أسكن الشام فقال ملك البأس أنا معك وقال ملك الغنى وأنا أقوم ههنا فقال ملك المروءة أنا  
معك فقال ملك الشرف وأنا معك فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق \* وأخرج ابن عساكر بسند  
فيه مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل خلق أربعة أشياء  
وأردفها أربعة أشياء خلق الجذب وأردفه الزهد وأسكنه الحجاز وخلق العقدة وأردفها العقلة وأسكنها اليمن  
وخلق الرق وأردفه الطاعون وأسكنه الشام وخلق الفجر وأردفه الدرهم وأسكنه العراق \* وأخرج  
ابن عساكر عن سليمان بن يسار قال كتب عمر بن الخطاب إلى كعب الأحبار أن اختر لي المنار فكنت إليه  
بأنبياء المؤمنين أنه باعناك الأشياء اجتمع فقال السخاء أريد اليمن فقال حسن الخلق أنا معك وقال الجفاء  
أريد الحجاز فقال الفقر أنا معك قال الناس أريد الشام فقال السيف أنا معك وقال العلم أريد العراق فقال

القتل انا معك وقال الغي اريد مصر فقال الادل انا معك فاخترت نفسك يا امير المؤمنين فاساورد الكتاب على عمر قال  
 قال العراق اذن قال العراق اذن \* واخرج ابن عساكر عن حكيم بن جابر قال اخبرني ان الاسلام قال انا لاحق  
 بارض الشام قال الموت وانا معك قال الملك وانا لاحق بارض العراق قال القتل وانا معك قال الجوع وانا لاحق  
 بارض العرب قال الصحة وانا معك \* واخرج ابن عساكر عن دغفل قال قال المال انا اسكن العراق فقال الغدر  
 انا اسكن معك وقالت الطاعة انا اسكن الشام فقال الجفاء انا اسكن معك وقالت المرواة انا اسكن الحجاز فقال  
 الفقير وانا اسكن معك \* قوله تعالى (هاروت وماروت) قد تقدم حديث ابن عمر في قصة آدم وبقيت آثار أخر  
 \* اخرج سعيد بن جابر والخطيب في تاريخه عن نافع قال سافرت مع ابن عمر فلما كان من آخر الليل قال  
 يا نافع انظر هل طاعت الجراء قات لا مرتين أو ثلاثا ثم قات قد طلعت قال لا مرحبا بكم ولا أهلا قلت سبحان الله  
 تحم مسخر سامع مطيع قال ما قات لك الامامعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة قالت  
 يا رب كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب قال اني ابلتهم وعاقبتهم قالوا لو كان معكم ما عصى الله قال  
 فاخترتوا ملكين منكم فلم يألوا جهدا ان يختاروا هاروت وماروت فترلا قال في الله عليهم الشبق قالت  
 وما الشبق قال الشهوة فجاءت امرأة يقال لها الزهرة فوقع في قلوبها ما جعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه  
 ما في نفسه ثم قال أحدهما للآخر هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي قال نعم فطالباها الا نفسها فقالت لا امكنه كما حتى  
 تعلم اني الاسم الذي نعر جان به الى السماء وهم طمان فابيا ثم سألاها ايضا فابت ففعل فلما استطيرت طمستها الله  
 كوكبا وقطع أجنتهما ثم سألا التوبة من ربه ما خيرا فبرها فقالت ان شئت ما رددتكم الى ما كنتم عليه فاذا كان  
 يوم القيامة عذبتمكما وان شئت ما عذبتمكما في الدنيا فاذا كان يوم القيامة رددتكم الى ما كنتم عليه فقال أحدهما  
 لصاحبه ان عذاب الدنيا ينقطع وينزل فاخترنا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة فاروحى الله اليهما ان اتيما بابل  
 فانطلقا الى بابل فحسبهما ففهمهما من كوسان بين السماء والارض مع ذنبا الى يوم القيامة \* واخرج سعيد  
 ابن منصور عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر في سفر فقال لي ارمق الكوكب فاذا طلعت أيقظني فلما طلعت  
 أيقظته فاستوى جالس فجعل ينظر اليها ويسبها سببا شديدا فقالت رحل الله أبا عبد الرحمن نجم ساطع مطيع ماله  
 تسبب فقال أما ان هذه كانت بغيا في بني اسرائيل فليكن الملبكان منها ما لقيما \* واخرج البيهقي في شعب اليمان  
 من طريق موسى بن جبير عن موسى بن عقة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرفت  
 الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون فقالت يا رب ما اجعل هؤلاء ما أقل معرفة هؤلاء بعظمتك فقال الله  
 لو كنتم في مساكنهم اعصيتهموني قالوا كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال فاخترنا منكم  
 ملكين فاخترنا هاروت وماروت ثم اهبنا الى الارض وركبت فيهما شهوة مثل بشي آدم ومثل لهما  
 امرأة فاعصاهما حتى واقعا المعصية فقال الله اختاراه عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة فنظر أحدهما  
 الى صاحبه قال ما تقول فاختر قال أقول ان عذاب الدنيا ينقطع وان عذاب الآخرة لا ينقطع فاخترنا عذاب الدنيا  
 فهما اللذان ذكر الله في كتابه وما أنزل على الملبكين الآية \* واخرج اسحق بن راهويه وعبد بن حميد وابن  
 أبي الدنيا في العقوبات وابن جرير وابن أبي شيبة في العظمة والحكم وصححه عن علي بن أبي طالب قال ان هذه الزهرة  
 تسبها العرب الزهرة والعجم انا هي مذوكان الملبكان يحكمهم بين الناس فانتهم ما فارادها كل واحد عن غير علم  
 صاحبه فقال أحدهما يا اخي ان في نفسي بعض الامر اريد ان أدكره لك قال أدكره لعل الذي في نفسي مثل  
 الذي في نفسك فاتفقا على أمر في ذلك فقالت لهما المرأة لا تخبراني بما تصعدان به الى السماء وبما تنبطان به  
 الى الارض فقالا باسم الله الاعظم قالت ما أنا بواجبة اليكما حتى تعلمان به فقال أحدهما لصاحبه علمها يا ه فقال كيف  
 لنا بشدة عذاب الله قال الآخرة نأثر جو سعة رحمة الله فعلمها الاياه فتكلمت به فطارت الى السماء ففرع ملك في  
 السماء لصعودها فطأ طأ رأسه فلم يجلس بعد ومسحها الله فكانت كوكبا \* واخرج ابن راهويه وابن مردويه  
 عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الزهرة قائمها هي التي فتنت الملبكين هاروت  
 وماروت \* واخرج عبد بن حميد وابن جرير والحكم وصححه عن أبي العباس قال كانت الزهرة امرأة في قومها يقال لها

خبير الزاد التقوي فان  
 التوكل خير زاد من  
 زاد الدنيا (واتقون)  
 اخشوني في الحرم  
 يا أدلى الالباب نزلت  
 هذه الآية في أناس  
 من أهل اليمن كانوا  
 يتجسسون بغير زاد  
 فيصيبون في الطريق  
 من أهل المنزل ظلموا  
 فنهاهم الله عن ذلك  
 (ليس عليكم جناح)  
 حرج (أن تبغوا)  
 تطلبوا (فضلا من ربكم)  
 بالتجارة في الحرم  
 نزلت في أناس كانوا  
 لا يرون البيوع والشراء  
 في الحرم فخص الله  
 لهم ذلك (فاذا أفضتم  
 من عرفات) فاذا رجعت  
 من عرفات الى المشعر  
 الحرام (فاذكروا  
 الله) بالقلب واللسان  
 (عند المشعر الحرام)  
 واذكروه كما هداكم  
 على ما هداكم (وان  
 كنتم) وقد كنتم (من  
 قبله) من قبل محمد  
 صلى الله عليه وسلم  
 والقرآن والاسلام  
 (لن الضالين) الكافرين  
 (ثم أفيضوا من حيث  
 أفاض الناس) يقول  
 ارجعوا من حيث  
 رجع أهل اليمن  
 (واستغفروا الله)  
 لذنوبكم (ان الله غفور)  
 لمن تاب (رحيم) لمن



ملئت على التوبة فزلت  
 في أناس يقال لهم  
 المسبون كانوا يرون  
 المروج من الحرم إلى  
 هرات طهروهم فنهضهم الله  
 عن ذلك وأمرهم أن  
 يذهبوا إلى عرافات  
 ويرجعوا من ثم (فإذا  
 قضيت مناسككم) فإذا  
 فرغتم من سنن حجكم  
 (فادكروا الله) فقولوا  
 يا الله (كذكركم آباءكم)  
 يا أبيه ويقال اذكروا  
 الله بالأحسان البكم  
 كذكركم آباءكم كما  
 ذكرتم آباءكم في  
 الجاهلية بالأحسان  
 (أو أشد ذكرا) بل  
 أكثر ذكرا من ذكر  
 آباءكم (فمن الناس من  
 يقول) في الموقف  
 (ربنا آتنا) اعطنا  
 (في الدنيا) ابلا وبقرا  
 وغنما وعبيدا واماء  
 ومالا (وماله في الآخرة  
 من خلق) من نصب  
 في الجنة بحجه (ومنهم  
 من يقول ربنا آتنا)  
 اعطنا (في الدنيا حسنة)  
 العلم والعبادة والعصبة  
 من الذنوب والشهادة  
 والغبية (وفي الآخرة  
 حسنة) الجنة ونعيمها  
 (وقنا عذاب النار)  
 ادفع عنا عذاب القبر  
 وعذاب النار (أولئك)  
 أهل هذه الصفة (لهم  
 نصيب) حظ وافر في  
 الجنة (بما كتبوا)  
 من نعيم (والله سريع

في نومها بينت \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل عن ابن عباس قال إن المرأة التي فتن بها الملك مسحت  
 فوسى هذه الكوكبة الجراء يعني الزهرة \* وأخرج مؤيد بن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حنبل وابن أبي  
 الدنيا في كتاب العقوبات وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان من طريق الثوري عن  
 موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب قال ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب ففعل  
 لو كنتم مكانهم لا يتهم مثل الذي يأتون فاختاروا منكم اثنين فاختاروا هاروت وهاروت فقبل له ما إلى أرسل إلى بني  
 آدم رسولان فليس بني وبينهما رسول أتوا لئلا تشركا في شيا ولا تزدبوا ولا تشربا بالخر قال كعب فوالله ما أمسيما من  
 يوم ما الذي أهبطا فيه حتى استكملا جميع ما نهيا عنه \* وأخرج الحاكم وصححه من طريق سعيد بن جبير  
 عن ابن عمر أنه كان يقول أطلعت الجراء بعد فادواها قال لا امرحبا ثم قال إن ملكين من الملائكة هاروت وهاروت  
 سألا الله أن يهبطا إلى الأرض فاهبطا إلى الأرض فكلما يقضيان بين الناس فإذا أمسياتكما بكلمات فعرجاها إلى  
 السماء فقبض الله لهما امرأتين أحسن الناس والقيت عليهما الشهوة فجعلتا يؤخرانها والقيت في أنفسهما  
 فلم يزالا يفعلان حتى وعدتهما ما يعدا فأتتهما اللحية فقاتلتهما في الكلمة التي تعرجان بها ففعلها الله الكرامة  
 فتكلمت بهما فخرجتا إلى السماء فمسخت فجعات كاترون فلما أمسياتكما بالكلمات فلم يعرجا فبعث إليهما  
 أن شتما فعذاب الآخرة وإن شتما فعذاب الدنيا إلى أن تقوم الساعة فقال أحدهما للصاحبه بل نتحارب عذاب  
 الدنيا ألف ألف ضعف ففهم بعد ذنابان إلى يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال كنت نارا على  
 عبد الله بن عمر في سفر فلما كان ذات ليلة قال لعلامة أنظر طاعت الجراء لا أهابها الله هي  
 صاحبتا الملكين قالت الملائكة كيف تدع عصاة بني آدم وهن يسهفن كرون الدم الحرام وينتهكن حراما  
 ويفسدون في الأرض قال اني قد ابتليتهم فاعل ان ابتليتكم بمنزل الذي ابتليتهم به فعلمت كالذي يفعلون فالو الا قال  
 فاختاروا من خياركم اثنين فاختاروا هاروت وهاروت فقال لهما اني مهبطكم إلى الأرض ومعاهد البكم ان  
 لا تشركا ولا تزدبوا ولا تحونا فاهبطا إلى الأرض وألقى عليهما الشبق واهبطت لهما الزهرة في أحسن صورة امرأة  
 فتعرضت لهما فما راداها عن نفسها فقالت اني على دين لا يصلح لأحد ان يأتيني الا من كان على مثله قالوا وما ذلك  
 قالت المجوسية قالوا أنشرك هذا شي لا نقر به فكشفت عنهما ما شاء الله ثم تعرضت لهما فاراداها عن نفسها فقالت  
 ما شئنا غير ان لي زوجا وأنا أكره ان يطلع علي هذا مني فافتضح وان أقررت بما لي يديني وشرطتان تصعداني إلى  
 السماء ففعلت فاقرا الهاديتهما وأتياهما فمباريان ثم صعدا بهما إلى السماء فلم انتهيا إلى السماء فخطفت منهما  
 وقطعت أجنتهما فوقعا ثقتين نادى من يبيكان وفي الأرض نبي يدعو بين الجمعةين فإذا كان يوم الجمعة أحجب  
 فقالوا ليتنا فلا نأفسا لئلا يطلب لنا التوبة ففأنا فقال رجلا الله كيف تطلب أهل الأرض لأهل السماء قال  
 انما ابتليتنا قال اثنياني يوم الجمعة فأتياه فقال ما أجيبت فيك يا بشي اثنياني في الجمعة الثانية فقال اختاروا ففعل  
 خير عما أحبت ما عافاة الدنيا وعذاب الآخرة وان أحببت ما فعذاب الدنيا وانت يوم القيامة على حكم الله قال  
 أحدهما الدنيا لم يحض منها لا القليل وقال الآخر وحق اني قد أطلعك في الاول فاطعن في الثاني ان عذابا يقضي  
 ليس كعذاب يتي قال اثنياني يوم القيامة على حكم الله فأتياه فقال لا اني أرجو ان علم الله أني قد اخترت عذاب  
 الدنيا فاختار عذاب الآخرة لا يجمعهما الله علينا قال فاختار عذاب الدنيا فجعل في بكرات من حديد في قلب المرأة  
 من ناراعا لهما ما سافلهما قال ابن كثير اسناده جيد وهو أثبت وأصح اسنادا من رواية معاوية بن صالح عن نافع  
 \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن عباس قال لما وقع  
 الناس من بني آدم فيما وقعوا فيسه من المعاصي والكفر بالله قالت الملائكة في السماء عرب هذا العالم الذي انما  
 خلقتم لعبادته وطاعتك وقد وقعوا فيه ما وقعوا فيه وركبوا الكفر وقتل النفس وأكل مال الحرام والزنا والسرية  
 وشرب الخمر فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم فقبل انهم في عيب فلم يعذرهم فقبل لهم اختاروا منكم  
 أفضلكم ملكين أمرهما وأنهاهما فاختاروا هاروت وهاروت فاهبطا إلى الأرض وجعل لهما مشهورات بني آدم  
 وأمرهما ان يعبداه ولا يشركا به شيأ وهاهما عن قتل النفس الحرام وأكل مال الحرام وعن الزنا وشرب الخمر

حاسب حسابه سريع  
ويقال سريع الحفظ  
ويقال شديد العقاب  
لاهل الرياء (واذكروا  
الله) بالنكبير والتهيل  
والتمجيد (في أيام  
معدودات) معلومات  
أيام التثريب وهي  
خمس - أيام يوم عرفة  
ويوم النحر وثلاثة أيام  
بعدها (فمن تعجل  
برجوعه الى أهله) (في  
يومين) بعد يوم النحر  
(فلا تاتوا به) بتعجيله  
(ومن تأخر) الى اليوم  
الثالث (فلا تاتوا به)  
بتأخيره ويقال فلا  
تنبأ به بتأخيره  
عقب عليه بتأخيره  
يخرج مغفورا (من  
اتقى) يقول التعجيل لمن  
اتقى الصيد الى اليوم  
الثالث (واتقوا الله)  
واخشوا الله في أخذ  
الصيد الى اليوم الثالث  
(واعلموا أنكم اليه  
تحتسرون) بعد الموت  
(ومن الناس من يجحد  
قوله) كلامه وحديثه  
وعلايته (في الحياة  
الدنيا) في الدنيا (ويشهد  
الله على ما في قلبه)  
يخلف بالله اني أحبك  
وأنا به لك (وهو والد  
الحصام) جدل بالباطل  
شديد الخصومة (واذا  
قولي) غضب (سعي)  
مشي (في الارض  
ليفسد فيها) بالمعاصي  
(وهم لك الحزن) الزرع

فلبث في الارض زمانا يحكيان بين الناس بالحق وذلك في زمان اذ ليس وفي ذلك الزمان امرأتان حسنتا في النساء كحسن  
الزهرة في سائر الكواكب وانهما أتبعتا عليهما ففضعا اليها في القول وأراداها عن نفسها فابت الا أن يكونا على  
أمرها ودينها فبالبها عن دينها فخرجت لهما ما صنعتا فقالت هذا أعبد فقالا لا حاجة لنا في عبادة هذا فذهبا  
فبعبراما شاء الله ثم أتبع عليهما فأراداها عن نفسها فذهبا ثم أتبع عليهما فأراداها على نفسها فلما  
رأت انهما لا يبالين بعبادة الصنم فقالت لهما اختارا احدا خلال الثلاث امانا تعبد هذا الصنم واما ان تعبدا هذا  
النفوس واما ان تشربا هذا الخمر فالا كل هذا لا ينبغي وأهون الثلاثة شرب الخمر فاخذت منهما فواقع المرأة  
تخشي ان يخبر الانسان عنهما فقتله فلما ذهب عنهما السكر وعلمسا ما وقع فيهما من الخطيئة أراد ان يصعدا الى  
السماء فلم يستطيعا وخيل بينهما وبين ذلك وكشف الغطاء فيمابينهما وبين أهل السماء فنظرت الملائكة الى  
ما وقع فيهما فحبوا كل الحب وعرفوا الله من كان في غيب فهو أقل خشية فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في  
الارض فنزل في ذلك والملائكة يسجدون بحمدهم وهم يستغفرون لمن في الارض فقبل لهما اختارا عذاب  
الدنيا أو عذاب الآخرة فقالا اما عذاب الدنيا فانه ينقطع ويذهب واما عذاب الآخرة فلا ينقطع فاختارا  
عذاب الدنيا فجعلوا يبابل ففهموا بعذابها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ان أهل سماء الدنيا أشرفوا على  
أهل الارض فرأوهم يعبدون بالمعاصي فقلوا يا رب أهل الارض يعبدون بالمعاصي فقال الله أنتم معي وهم  
غيب عني فقبل لهما اختارا منكم ثلاثة فاختاروا منهم ثلاثة على أن يهبطوا الى الارض يحكموا بين أهل  
الارض وجعل فيهم شهوة الا آدميين فامروا أن لا يشربوا خمر ولا يقتلوا نفسا ولا يزولوا ولا يسجدوا ولون  
فاستقال منهم واحد فقبل فاهبطا اثنان الى الارض فاتتهما امرأة من أحسن الناس يقال لها ناهلة فهو ياها  
جميعا ثم أتيا منزلها فاجتمعا عندها فأراداها فقالت لهما لا حتى تشربا خمرى وتقتلانا بن جارئ وتسجدوا لوني  
فقالا لا نسجد ثم شربا من الخمر ثم قلاتم سجدا فاشرف أهل السماء عليهما وقالت لهما أئذ يراى بالسكامة  
التي اذا قلنا لها طرما فاختبراها فطارت فمسحت بجرة وهي هذه الزهرة واما هما فارسلا اليهما سليمان بن  
داود فخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا فهما منا طان بين السماء والارض  
\* وأخرج ابن جرير عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود وابن عباس قال لما كثر بنو آدم وغصوا  
دعت الملائكة عليهم والارض والجبال بنالاتهم فوحي الله الى الملائكة اني أزلت الشهوة والشيطان من  
قلوبكم ولوتر كنتم افعلتم أيضا قال فخذوا أنفسهم أن لو ابتلوا لعصموا فوحي الله اليهم ان اختاروا ملكين من  
أفضلكم فاختاروا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض وأزلت الزهرة اليهما في صورة امرأة من أهل فارس  
يسمونها ببيدخت قال فواقعها بيا خطيئة فكانت الملائكة يستغفرون للذين آمنوا فلما وقعوا بالخطيئة  
استغفروا لمن في الارض فخير بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختار عذاب الدنيا \* وأخرج عبد الرزاق  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله في هذه الآية كأنما لم يكن من  
الملائكة فاهبطا ليحكيا بين الناس وذلك ان الملائكة سخر وامن حكام بني آدم فخاكت اليهما امرأتان فافالها ثم  
بعدا ذهبا يصعدان فيل بينهما وبين ذلك وخير بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختار عذاب الدنيا  
\* وأخرج سعيد بن منصور وعن خصيف قال كنت مع مجاهد فمر بنا رجل من قريش فقال له مجاهد حدثنا  
ما سمعت من أبيك قال حدثني أبي ان الملائكة حين جعلوا ينظرون الى أعمال بني آدم وما يركبون من المعاصي  
الخطيئة ترأس يسترا الناس من الملائكة شي فجعل بعضهم يقول لبعض انظروا الى بني آدم كيف يعملون كذا  
وكذا ما أنحروا هم على الله يعيبونهم بذلك فقال الله لهم لقد سمعت الذي تقولون في بني آدم فاختاروا منكم ملكين  
أهبطاهما الى الارض واجعل فيهما شهوة بني آدم فاختاروا هاروت وماروت فقلوا يا رب ليس فينا من لهما  
فاهبطا الى الارض وجعلت فيهما شهوة بني آدم ومثلت لهما الزهرة في صورة امرأة فلما نظرا اليها لم يتمالكا  
أن تناولا ما الله أعلم به وأخذت الشهوة باسمعاهما وأبصارهما فلما أراد أن يطيرا الى السماء لم يستطيعا  
فأبأتهما لك فقال انكما قد فعلتما ما فعلتما فاختار عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة فقال أحدهما للآخر ماذا ترى

بالسكندر بالخسوف  
والنسل) بهلك الحيوان  
بالقتل (والله لا ينجي  
الفساد والمفسد) وإذا  
قيل له اتق الله في  
صنعتك (أخذته العزة  
بالانتم) الحجة بالسكندر  
(فسيب جوثم) مصره  
الجنة (وليس الهاد)  
الفراس والمصير نزلت  
هذه الآية في أذن  
ابن شريق وكان حسن  
المقام حلو المعاني وكان  
يحب النبي صلى الله  
عليه وسلم كلامه باني  
أحبك وأياي علك في  
السرو يحلف بالله على  
ذلك وكان منافقاً عمو  
انه أحرق كدس قوم  
وقتل جنار القوم (ومن  
الناس من يشري) من  
يشترى (نفسه) بماله  
(ابتغاء مرضاة الله)  
طلب رضا الله نزلت في  
صهيب بن سنان  
وأصحابه اشترى نفسه  
بماله من أهل مكة (والله  
رؤف بالعباد) الذين  
قتلوا مكة نزلت في أبوي  
نار بن ياسر ومهبة وغيرهم  
قتلهم مشركو أهل مكة  
(يا أيها الذين آمنوا  
ادخلوا في السلم كافة)  
في سرائع دين محمد صلى  
الله عليه وسلم جيباً (ولا  
تبعوا خطوات الشيطان)  
تزيين الشيطان في  
تتبعهم الست ولحم  
الحل وغير ذلك (انه لكم  
صخرة مبین) ظاهر

قال أرى ان أعذب في الدنيا أعذب أحب الي من أن أعذب ساعة واحدة في الآخرة فهو ما علقان منكسبان في  
السلاسل وجعل قنينة وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال ان الله أفرج السماء الى ملائكته ينظرون الى  
أعمال بني آدم فلما أبصر وجههم يعملون بالخطايا قالوا يا رب هؤلاء بنو آدم الذي خلقتهم يسدك وأبجبت لهم  
ملائكتك وعلمته أسماء كل شيء يعملون بالخطايا قال انا انكم لو كنتم مكالهم لعدلتم مثل أعمالهم قالوا سبحانك  
ما كان ينبغي لنا فامر والآن يختار واليهبط الى الأرض فاختار واهاروت وماروت وأهبطا الى الأرض وأحل لهما  
ما فيها من شيء غير انهما لا يشركا بالله شيئاً ولا يسرقا ولا يزنا ولا يشربا ولا يشررا ولا يقتلا النفس التي حرم الله الا بالحق  
فعرض لهما امرأة قد قسم لهما نصف الحسن يقال لهما يب ذنحت فلما أبصرها أراداهما قالت لا الا أن تشركا بالله  
وتشربا وتخر وتقتلا النفس وتسجدوا لهذا الصنم فقالا ما كنا لنشرك بالله شيئاً فقال أخذهما الى خارج جهنم  
فقات لا الا ان تشربا بالخر فشر باحقي غلا ودخل عليهما ما سائل فقتلاه فلما وقعا فيما وقعا فيه أفرج الله السماء  
للملائكة فقالوا سبحانك أنت اعلم فاروحى الله الى سليمان بن داود أن يخبرهم ما بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة  
فاختار عذاب الدنيا فكذبوا من أكلهم ما الى أعناقهم ما مثل أعناق البخت وجعل لبابيل \* وأخرج ابن أبي  
الدنيا في ذم الدنيا واليهي في شعب الاعمى عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذوا الدنيا  
فانها اسكر من هاروت وماروت \* وأخرج الخطيب في رواة مالك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال اخي عيسى معاصر الخوار بين احذر والدنيا لا تسخر كلعبي والله أشد سحر من هاروت وماروت  
واعلموا ان الدنيا مديرة والآخرة مقبلة وان لكل واحدة منهما عابدين فيكونون من ابتداء الآخرة دون بني الدنيا فان  
اليوم عمل ولا حساب وغدا الحساب ولا عمل \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن عبد الله بن بسر  
المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الدنيا الذي نفسي بيده انها اسكر من هاروت وماروت  
\* وأخرج ابن جرير عن الربيع قال لما وقع الناس من بني آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله قالت  
الملائكة في السماء أي رب هذا العالم انما خالفهم لعبادتك وطاعتك وقد ركبوا الكفر وقتلوا النفس الحرام  
وأكل المال الحرام والسرقه والزنا وشرب الخمر فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذر منهم فقبل لهم انهم في غيب فلم  
يعذروهم فقبل لهم اختار وانكم ملكين أمرهما بما أمرى ولتأمرهما عن معصيتي فاختاروا هاروت وماروت  
فأهبطا الى الأرض وجعل بينهما شهاب من نار ان يعبد الله وان لا يشركا به شيئاً ونهباعن قسب  
النفس الحرام وكل المال الحرام والسرقه والزنا وشرب الخمر فلبساعلى ذلك في الأرض زمانا يجيئكم بين الناس  
بالحق وذلك في زمان ادريس وفي ذلك الزمان أمر آفة حسنة في سائر الناس تكس الزهرة في سائر الكواكب  
وانها ابت عليهم انخفضة الهابا لقول وارادها على نفسها وانهم البت الا ان يكونا على أمرها ودينها وانهم ما سألها  
عن دينها الذي هي عليه فاخرجت لهم اصناماً فقالت هذا اعبدوا فقالوا لا حاجة لنا في عبادة هذا فاذن بها فصر ما شاء  
الله ثم أتيا عليها انخفضة الهابا شاء الله بالقول وارادها على نفسها فقالت لا الا أن تكونا على ما أنا عليه فقالا  
لا حاجة لنا في عبادة هذا فلما رأنا أنهم قد ألبأنا بعبد الصنم قالت لهما اختارا احدي الخلال الثلاث اما ان  
تعبد الصنم أو تقتل النفس أو تشربا هذا الخمر فقالا كل هذا لا ينبغي وأهون الثلاثة شرب الخمر وسقمتها الخمر  
حتى اذا أخذت الخمر فيهما وقعاهم بافرهما انسان وهما في ذلك تخشيان أن يفشي عليهما افتقلاه فلما أن ذهب  
عنهما السكر عرفا ما قد وقعاه من الخطيئة وارادا أن يصعدا الى السماء ولم يستطيعا وكشف الغطاء فيما  
بينهما وبين أهل السماء فظنرت الملائكة الى ما قد وقعاه من الذنوب وعرفوا انه من كان في غيب فهو أقل  
خشية فجعلوا بعد ذلك يستغفرون ان في الأرض فلما وقعاه في الخطيئة قبل لهما الاختار اعدان  
الدنيا أو عذاب الآخرة فقالا أما عذاب الدنيا فيقطع وبذهب وأما عذاب الآخرة فلا انقطاع له فاختار عذاب  
الدنيا فجعل لبابيل فها عذابان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ان هاروت وماروت أهبطا الى الأرض  
فاذا أتاهما الا أن يربدا السحر نهاده أشد النهي وقالاه انما نحن فتنه فلا تكفروا ذلك انهم ما علموا الخير والشر  
والكفر والايمان فعرفا أن السحر من الكفر فاذا أي عليهما أمر اه أن يأتي مكان كذا وكذا فاذا أتاهما عين



الشيطان فاعلم ان تعلمه خرج منه النور في غار اليه ساطع في السماء وخرج ابن حريز وابن أبي حاتم  
والجاءكم وصحبه واليه في سنته عن عائشة أنها قالت قدمت على امرأة من أهل دومة الجندل فتبني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعد موته حدائق ذلك تسأله عن شيء دناحت فيه من أمر السحر ولم تعلم به قالت كان لي  
زوج غاب عني فدنحات على عجوز فشكوت اليها فقالت ان فعلت ما أمرتك فاجعله ياتيك فلما كان الليل  
جاءتني بكبين أسودين فركبت أحدهما وركبت الآخر فلم يكن كشيء حتى وقفنا بابل فاذا أنا برجلين معلقين  
بأرجلهم فقالا ماجاء بك فقلت أن تعلم السحر فقالا لا نعم فقلت فلا تكفري وارجعي فابيت وقلت لا قالوا فاذهي  
الى ذلك النور فقبولي فيه ثم أتت فذهبت فاقشعر جالدي وخفت ثم رجعت اليهما فقلت قد فعلت فقالا ما رأيت  
فقلت لم أربى فاقالا كذبت لم تفعل ارجعي الى بلادك ولا تكفري فانك على رأس أمرك فابيت فقالا اذهبي الى  
ذلك النور فقبولي فيه فذهبت فبليت فيسه فرأيت فارسا مقنعا بحد يدخرج مني حتى ذهب في السماء وغاب عني  
حتى ما أراه وجئت فافقت قد فعلت فقالا فارأيت فقلت رأيت فارسا مقنعا يخرج مني فذهب في السماء حتى  
ما أراه قالوا صدقت ذلك إيمانك خرج منك اذهبي فقلت للمرأة والله ما أعلم شيئا ولا قال لي شيئا فقلت لا لم تريد  
شيئا الا كان خدي هذا القمح فابذري فبذرت وقلت اطاعي فاطمعت وقلت احسلي فاحسلت ثم قلت افركي  
فافركت ثم قلت ايسبي فايست ثم قلت اطحنني فاطحننت ثم قلت اخبري فاخبرت فلما رأيت اني لا أريد شيئا الا  
كان سقط في يدي وندمت والله يا أم المؤمنين ما فعلت شيئا ولا أفعله أبدا فسال أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهم يومئذ متوافرون فسادروا ما يقولون لها وكلهم خاف أن يقتلها بما لا يعلمه الا أنه قد قال لها ابن  
عباس أو بعض من كان عنده لو كان أبوالك حينئذ أو أحدهما اسكنا ياكفياك وأخرج ابن المنذر من طريق  
الأوزاعي عن هارون بن رباب قال دنحات على عبد الملك بن مروان وعنده رجل قد ثبت له وسادة وهو متكئ  
عليها فقالوا هذا قد لقي هارون وماروت فقلت هذا قالوا نعم فقلت حدثنا رجل الله فأنشأ يحوي يشافلم يقول لك من  
السوم فقال كنت غلاما حدثا ولم أدرك أبي وكانت أمي تعطيني من المال حاجتي فانفقته وافسده وابتذره ولا  
تسألني أمي عنه فلما طال ذلك وكبرت أحسيت ان أعلم من أين لاي هذه الاموال قال فقلت لها يوما من أن  
لاك هذه الاموال فقال يا بني كل وتنعم ولا تسأل فهو خير لك فالحلت عليها فقلت ان أبالك كان ساحرا فلم أرل  
إسما له أو ألج فادخلني بيتا فيه أموال كثيرة فقلت يا بني هذا كله لك فكل وتنعم ولا تسأل عنه فقلت لا بد من أين  
أعلم من أين هذا قال فقلت يا بني كل وتنعم ولا تسأل فهو خير لك قال فالحلت عليها فقلت ان أبالك كان ساحرا  
وجمع هذه الاموال من السحر قال فاكنت ما أكلت ومضى ماضى ثم تفكرت قلت لوشك ان يذهب هذا المال  
ويبقى في يدي اني أعلم السحر فاجمع كل جمع أبي فقلت لاي من كان خاصة أبي وصديقه من أهل الأرض قالت  
فلان لرجل فذكرت احدى ٣ فجهزت فأتته فسلمت عليه فقال من الرجل قالت فلان بن فلان صديقك قال نعم  
فخرجنا ماجاء بك فقد ترك أولئك من المال ما لا يحتاج الى أحد قال فقلت جئت لا تعلم السحر قال يا بني لا تريد لا خير فيه  
قلت لا بد من أن اتعلمه قال فأنشدني وألح علي أن لا اطعمه ولا أريده فقلت لا بد من ان اتعلمه قال أما إذا بئت فاذهب  
فاذا كان يوم كذا وكذا فوافني ههنا قال ففعلت فوافيته قال فاخذ ينشدني أيضا وينهاني ويقول لا تريد السحر  
لا خير فيه فابيت عليه فلما رأي قد أبئت قال فاني أدخلك موضعا فإياك أن تذكر الله فيه قال فادخلني في سرب  
تحت الأرض قال فجعلت أدخل ثلثمائة وكذا امر قاة ولا أنكر من ضوء النهار شيء قال فلما بلغت أسفلها إذا أنا  
بهاروت وماروت معلقان بالسلاسل في الهواء قال فاذا أعينهما كالترس قور وسهما ذكرا شيئا لا أحفظه ولهما  
أخفة فلما نظرت اليهما قلت لاله الا الله قال فضر بابا جحتم ما ضر يا شديدا وصاحا صياحا شديدا ساعة ثم سكا ثم  
قلت أيضا لاله الا الله ففعلوا مثل ذلك ثم قلت الثالثة ففعلوا مثل ذلك أيضا ثم سكا وسكت فنظر الى فقال لي آدمي  
فقلت نعم قال قلت ما بالك حين ذكرت الله فعلتما ما فعلتما قال لان ذلك اسم لم نسمعه من حين خرجنا من تحت  
العرش قال من أمية من قلت من أمية محمد صلى الله عليه وسلم قال أوقد بعثت قلت نعم قال اجتمع الناس على رجل  
واحد أو رجلين فخرن قلت قد اجتمعوا على رجل واحد قال فساء هما ذلك فقالا كيف ذات بينهم قلت شيء فسرهما

المسألة (فان زلت)  
ما تم عين شرايع دين  
محمد صلى الله عليه وسلم  
(من بعد ما جاءكم  
البيان) بيان ما في  
كتابكم (فاعلموا ان الله  
عزيز) بالفتنة لمن  
لا يتابع رسوله (حكيم)  
في نسخ شرايع الاول  
نزلت في عبد الله بن  
سلام وأصحابه لسكر اهتيم  
السبت ولحم الجمل وغير  
ذلك (هل ينظرون) هل  
ينظرون أهل مكة (الا  
أتيتهم الله) بلا كيف  
يوم القيامة (في ظل من  
الغمام والملائكة)  
مقدم ومؤخر (وقضى  
الامر) فرغ من الامر  
ادخل أهل الجنة الجنة  
وأهل النار النار (والى  
الله ترجع الامور)  
عواقب الامور في الآخرة  
(سلب بن اسرائيل) قل  
لاولاد يعقوب (كم  
آتيناهم من آية بينة)  
كم من مرة كما ناهم  
بالامر والنهي وأكرمناهم  
بالدين في زمان موسى  
فسدوا ذلك بالكفر  
(ومن يدل نعم الله)  
من يغري دين الله وكما  
بالكفر (من بعد  
ما جاءه) من بعد ما جاء  
محمد (فان الله شديد  
العقاب) لمن كفر به  
(زين) حسن (للذين  
كفروا) أبي جهل  
وأصحابه (الحياة الدنيا)  
ما في الدنيا من

عنه الميعة (ويعتبرون  
 ن الذين) على الذين  
 آمنوا) سائر وبلال  
 صهيب وأصحابهم  
 صديق الميعة (والذين  
 نفروا) الكفر والشرك  
 يعني سامان وأصحابه  
 (فوقهم) في الجنة في  
 الدنيا والقسم والمرتبة  
 في الجنة (يوم القيامة  
 والله يرزق من يشاء)  
 فوسع المال على من يشاء  
 (بغير حساب) بغير حزم  
 وتكافؤ يقال يرزق  
 من يشاء في الجنة بغير  
 حساب بغير قوت ولا  
 اهتداء (كان الناس)  
 في زمن نوح وإبراهيم  
 (أمة واحدة) على ملة  
 واحدة ملة الكفر  
 ويقال كانوا في زمن  
 إبراهيم مسلمين (فبعث  
 الله النبيين) من ذرية  
 نوح وإبراهيم (مبشرين  
 بالجنة) إن آمن بالله  
 (ومنذرين) من النار  
 لمن لم يؤمن بالله (وأرسل  
 معهم الكتاب) أنزل  
 عليهم جبرائيل بالكتاب  
 (بالحق) مينا الحق  
 والباطل (ليحكم) كل  
 نبي بكاتبه (بين الناس  
 فيها اختلاف) فيه في  
 الدين ويقال أجمعكم  
 الكتاب واتقوا  
 بالناء أراد به النبي  
 محمد صلى الله عليه  
 وسلم (وما اختلف فيه)  
 في الدين ومحمد صلى الله  
 عليه وسلم (الذين

ذلك فقال لعل بلغ البيان بحسرة الطبرية قلت لأقضاء هذا ما ذلك فسكتا فقلت له أما بالكتابين أم غير ذلك  
 باجتماع الناس على رجل واحد كذا ذلك فقال إن الساعة لم تقرب مادام الناس على رجل واحد قلت فما  
 بالكتابين أخبرتك بفساد ذات البين قال لا نار جونا اقتراب الساعة قال قلت فما بالك ساء كما كان البيان  
 لم يبلغ بحسرة الطبرية قال لا إن الساعة لا تقوم أبدا حتى يبلغ البيان بحسرة الطبرية قال قلت فما بالك ساء كما كان  
 قال لا إن قدرت أن لا تنام فافعل فإن الأمر جسد \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سفيان بن عيينة قال قال  
 هارون وماروت فان الملائكة تجت من ظلم بني آدم وقد جاءتهم الرسل والكتب والبيانات فقال لهم ربهم  
 اختاروا منكم ملكين أتراهما يحكمان في الأرض بين بني آدم فاختاروا ظلمهم وأولاهما هارون وماروت فقال لهم ما جئنا  
 أتراهما نجتمعن من بني آدم ومن ظلمهم ومعصيتهم وانما أتانا بهم الرسل والكتب من وراءنا وأنتما ليس بنبين  
 وبينكما رسول فافعل كذا وكذا ودعا كذا وكذا فامرهم بأمرهم ما هم في ذلك ليس أحد الله أطوع  
 منهما ففعلوا فافعل كذا وكذا وكذا ودعا كذا وكذا فامرهم بأمرهم ما هم في ذلك ليس أحد الله أطوع  
 فيحكم في عدلان حتى أوتى عليهما الزهرة في أحسن صورة امرأة تخاصم فقطع اعلمها فلما قامت وجد كل  
 واحد منهما ما في نفسه فقال أحدهما لصاحبه وجدت مثل ما وجد قال نعم فبعثنا الله إنا انتمنا نقض لك فلما  
 رجعت قال لهما وقضيا لهما اثنتان فافتم ما فكت قال لهما عن عورتهما وانما كانت شهوة ما في أنفسهما ولم يكونا كئيبين  
 آدم في شهوة النساء ولتم فلما بلغ ذلك واستحلاه واقتننا طارت الزهرة فرجعت حيث كانت فلما أمسيا عرجا  
 فزجر افرام يؤذن لهما ولم تحملهما أختهم فافتم ما فكت قال لهما عن عورتهما وانما كانت شهوة ما في أنفسهما ولم يكونا كئيبين  
 أهل الأرض لأهل السماء قال لهما عن عورتهما وانما كانت شهوة ما في أنفسهما ولم يكونا كئيبين  
 لهما فاستجاب له خير ابن عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال لا نعلم أن افراج عذاب الله  
 في الآخرة كذا وكذا في الخلد نعم ومع الدنيا مع حراب مثلها فامر أن ينزل إيل فتم عذابهم ما وزعم أنهم ما  
 معلقان في الحد يدمطويان يطلمقان باجتمعهما \* وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات وابن مردويه والبيهقي عن  
 علي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسوخ فقال هم ثلاثة عشر القبل والذب والخنزير والقرد والجرثوم  
 والضب والوطواط والعقرب والدعوص والعنكبوت والأرنب وسهيل والزهرة فقيل يا رسول الله وما سبب  
 مسخهم فقال أما القبل فكان رجلا جبارا وطيلالا يدع رطبا ولا يابسنا وأما الذب فكان مؤثنا يدع الناس إلى  
 نفسه وأما الخنزير فكان من النصارى الذين سألوا المائدة فلما نزلت كفر وأما القرد فهو دابة تدعى  
 السبت وأما الجرثوم فكان ذوبا يدع الرجال إلى حليلته وأما الضب فكان أعرايا يسرق الحاج يجمعونه وأما  
 الوطواط فكان رجلا يسرق الثمار من رؤس النخل وأما العقرب فكان رجلا لا يسلم أحد من لسانه وأما  
 الدعوص فكان غماما يفرق بين الأحبة وأما العنكبوت فامرأة مسخرة زوجها وأما الأرنب فامرأة كانت لا تطهر  
 من حيض وأما سهيل فكان عشارا باليمن وأما الزهرة فكانت تتابع بعض ملوك بني أسرائيل فقتلها هارون  
 وماروت \* وأخرج الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء جبريل إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم في خير غير حمنة الذي كان يأتيه فيه فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل  
 مالي أراك متغير اللون فقال ما جئتك حتى أمر الله بمفاتيح النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل صف  
 لي النار وانعت لي جهنم فقال جبريل إن الله تبارك وتعالى أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى أبيضت ثم أمر  
 فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يرى شئ رهاولا  
 يطفا لها ما الذي بعثك بالحق لو أن ثقب المرء فخرج من جهنم لمات من في الأرض كلها جميعا من حرد والذي بعثك  
 بالحق لو أن ثوبا من ثياب الكفار علق بين السماء والأرض لمات من في الأرض جميعا من حرد والذي بعثك بالحق  
 لو أن حارثا من خزنجهم مرز إلى أهل الدنيا فنظروا إلى الملمات من في الأرض كلها من فجع وجههم من نيران حرد  
 والذي بعثك بالحق لو أن حلاقة من حلق سلسله أهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارتفعت  
 وما تقاربت حتى تنتهي إلى الأرض السفلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبريل فنظر رسول الله

وما يعلمان من أحد  
حتى يقولوا انما نحن  
فئة فلا تكفروا فتيقنوا  
منهما ما يفرقون به بين  
المرعوز وجه وما هم  
بضار من به من أحد الا باذن  
الله وتعلمون ما يضرهم  
ولا ينفعهم واقد علموا  
لمن اشتره ماله في الآخرة  
من خلاق ولبس  
ما شروا به أنفسهم لو  
كانوا يعلمون ولو أنهم  
آمنوا واتقوا المشرقة  
من عند الله خير لو كانوا  
يعلمون يا أيها الذين  
آمنوا لا تقولوا راعنا  
وقولوا انظرنا واسمعوا  
ولا تكفروا بعذاب الله  
ما يود الذين كفروا من  
أهل الكتاب ولا المشركين  
أن ينزل عليكم من خير  
من ربكم

أولوه أعلموه به - في  
الكتاب (من بعد  
ما جاءهم البينات) بينات  
ما في كتابهم (بغيا بينهم)  
حسد منهم فكفروا به  
(فهدي الله الذين آمنوا)  
بالنبيين (لما اختلفوا  
فيه) من الاختلاف في  
الدين (من الحق) الى  
الحق ويقال فهدي الله  
الذين آمنوا لحفظ الله  
الذين آمنوا بالنبيين لما  
اختلفوا فيه من  
الاختلاف في الدين من  
الحق الى الباطل (بأذنه)  
بكرامته وارادته (والله  
يهدي من يشاء) من  
كان أهلا لذلك ويقال

صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يري فقال نبيك يا جبريل وأنت من الله بالمكان الذي أنث به فقال وما لي  
لا أتي أنا أحق بالبقاء أعلى أكون في علم الله على غير الحال التي أنا عليها وما أدري على ابتلي بما ابتلي به ايليس  
فقد كان من الأئمة وما أدري على ابتلي بما ابتلي به هاروت وماروت فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى  
جبريل فصار الايتكيات حتى نودي بأن يا جبريل ويا محمد ان الله قد آمنكما أن تعصياه \* قوله تعالى (وما يعلمان  
من أحد حتى يقولوا انما نحن فئمة) \* أخرج ابن جرير عن الحسين وقتادة قال كانا يعلمان السحر فاخذ عليهما  
أن لا يعلما أحد حتى يقولوا انما نحن فئمة فلا تكفر \* وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله انما نحن فئمة قال بلاء  
\* قوله تعالى (فلا تكفر) \* أخرج البراء والحكم وصححه عن عبد الله بن مسعود قال من أتى كاهنا أو ساحرا  
فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد \* وأخرج البراء عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس من آمن تطير أو تطير له أو تسكن أو تسكن له أو سحر أو سحر له ومن عقد عدة ومن أتى كاهنا  
فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد \* وأخرج عبد الرزاق عن صفوان بن سليم قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من تعلم شيئا من السحر قليلا أو كثيرا كان آخر عهده من الله \* قوله تعالى (فيمتلون منهما)  
الآية \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله فيمتلون منهما ما يفرقون به بين المرعوز وجه قال  
يؤخرون أحدهما عن صاحبه ويغضون أحدهما الى صاحبه \* وأخرج ابن جرير عن سفيان في قوله الا  
باذن الله قال بقاء الله \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ولقد علموا قال لقد علم أهل الكتاب فيما يقرؤون  
من كتاب الله وفيما عهد لهم ان الساحر لا يخلق له عند الله يوم القيامة \* وأخرج مسلم عن جابر بن عبد الله عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه في الناس فاقربهم عنده منزلة  
أعظمهم عنده فئمة فيقول ما زلت بفلان حتى تركته وهو يقول كذا وكذا فيقول ايليس لا والله ما صنعت شيئا  
ويجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين أهله فيقر به ويدنيه ويلتزمه ويقول نعم أنت \* وأخرج  
أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى عن عمرو بن دينار قال قال الحسن بن علي بن أبي طالب الذريح أبي قيس أحل لك  
ان فرقت بين نفسك وبين أبي أمامة مع عمر بن الخطاب يقول ما بالي أفرقت بين الرجل وامرأته أو مشيت اليهما  
بالسيف \* وأخرج ابن ماجه عن أبي رهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفضل الشفاعة أن يشفع  
بين اثنين في النكاح \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ماله في الآخرة من خلاق قال نوام \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ماله في الآخرة من خلاق قال من نصيب \* وأخرج الطبراني في مسائله عن  
ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل ماله في الآخرة من خلاق قال من نصيب قال وهل  
تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت أمية بن الصلت وهو يقول

يدعون بالويل فيها لا خلاق لهم \* الاسرايل من قطر واغلال

\* وأخرج ابن جرير عن مجاهد ماله في الآخرة من خلاق قال من نصيب \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن  
الحسن ماله في الآخرة من خلاق قال ليس له دين \* قوله تعالى (ولبس ما شروا) الآية \* أخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن السدي في قوله ولبس ما شروا قال باعوا \* قوله تعالى (ولو أنهم آمنوا) الآية \* أخرج  
ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كل شئ في القرآن لو فانه لا يكون أبدا \* وأخرج عبد الرزاق وابن  
جرير عن قتادة في قوله لثوبة قال ثواب \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا) الآية \* أخرج ابن  
البارق في الزهد وأبو عبيد في فضائله وسعيد بن منصور في سننه وأحمد في الزهد وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الخلية  
والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس ان رجلا أتاه فقال اعهد الى فقال اذا سمعت الله يقول يا أيها الذين آمنوا  
فاوعوا سمعوا ان فانه خير يا مربي أو شر ينهي عنه \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر  
وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الخلية عن خزيمة قال ما نقرؤن في القرآن يا أيها الذين آمنوا فانه في التوراة يا أيها  
المساكين \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن خزيمة قال ما كان في القرآن يا أيها الذين آمنوا فهو في التوراة  
والإنجيل يا أيها المساكين \* وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال راعنا بالسان اليهود والسب القبيح



الله تعالى  
من يشاء والله ذو الفضل  
لعظيم ما نسخ من آية  
وتسويات بخير منها  
ومثالي لم تعلم أن الله  
على كل شيء قدير  
لم تعلم أن الله له ملك  
السموات والأرض وما  
لكن من دون الله من  
شي ولا نصير  
ثبت من يشاء (ألى  
صراط مستقيم) على  
دين قائم بضيقه (أم  
حسبكم) أظنتم يا معشر  
المؤمنين يعني عثمان  
وأصحابه (أن تدخلوا  
الجنة وما يأتكم من  
الذين دخلوا من قبلكم)  
أى لم تتلوا بمثل ما تبلى  
الذين مضوا من قبلكم  
من المؤمنين (مستهم)  
أصابهم (الأساء)  
الحسوف والبلايا  
والشدائد (والضراء)  
الأمراض والأوجاع  
والجسوع (ورزوا)  
جركوا في الشدة (حتى  
يقول الرسول) حتى قال  
رسولهم (والذين آمنوا  
معهم) به (مضى نصر الله)  
على الأعداء قال الله  
ذلك النبي (ألا إن نصر  
الله) على الأعداء  
بخصائكم (قد ريب  
يسألونك) يا محمد وكان  
هذا السؤال قبل آية  
المراوثة (ماذا يفتقون)  
على من يصدقون (فلما  
أنفقتم من خير) من

فكان اليهود يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرائل سمعوا أصحابه يقولون انزلواهم فكنوا يقولون ذلك  
ويصحبون قبيلا منهم فانزل الله الآية \* وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس في قوله لا تقولوا راعنا وذلك  
أنه اسم لغة اليهود فقال تعالى قولوا انظرنا ربنا سمعنا فقال المؤمنون بعد هاهنا سمعوه يقولوا راعنا  
عنه فأنه اسم لغة اليهود بعد ذلك \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن عباس في قوله لا تقولوا راعنا  
قال كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم لم راعنا سمعك وانما راعنا كقولك طاعنا \* وأخرج ابن جرير وابن  
المنذر عن السدي قال كان رجلان من اليهود مالك بن الصف ورافعة بن زيد إذا قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم  
قالاه وهما يكلمان راعنا سمعك واسمع غير مسمع فقلن المسأون ان هذا شيء كان أهل الكتاب يعظمون به أنبياءهم  
فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فانزل الله نأيه الذين آمنوا لا تقولوا راعنا الآية \* وأخرج ابن المنذر وابن  
أبي حاتم عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدبر راعاه من كانت له حاجة من المؤمنين فقالوا  
راعنا سمعك فاعظم الله رسوله ان يقول ذلك وأمرهم ان يقولوا انظرنا ليعزروا رسوله ويوقروه \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن جرير وأبو نعيم في الدلائل عن قتادة في قوله لا تقولوا راعنا قال قولوا كانت اليهود تقولوا استغراء  
فذكره الله للمؤمنين ان يقولوا كقولهم \* وأخرج ابن جرير وأبو نعيم في الدلائل عن عطيفة في قوله لا تقولوا  
راعنا قال كان اناس من اليهود يقولون راعنا سمعك حتى قالها الناس من المسلمين فذكره الله لهم ما قالت اليهود  
\* وأخرج ابن جرير وابن اسحاق عن ابن عباس في قوله لا تقولوا راعنا أى راعنا سمعك \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن جرير عن مجاهد في قوله لا تقولوا راعنا قال خلافا \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله لا تقولوا راعنا  
لا تقولوا اسمع منا ونسمع منك وقولوا انظرنا فقهنا بين لنا \* وأخرج ابن جرير عن أبي العباس قال ان مشركي  
العرب كانوا اذا حدث بعضهم بعضا يقول أحدهم لصاحبه ارعنى سمعك فنهوا عن ذلك \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن جرير والخاس في ناسخه عن عطيفة في قوله لا تقولوا راعنا قال كانت لغة في الانصار في الجاهلية فنهواهم الله  
ان يقولوها وقال قولوا انظرنا واسمعوا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن انه قرأ راعنا وقال الراعي من القول  
السخري منه \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله واسمعوا قال اسمعوا ما يقال لكم \* وأخرج أبو نعيم في  
الحلية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله آية فيها نأيه الذين آمنوا الا وعلى  
رأسها وأميرها قال أبو نعيم لم يكتبه مرفوعا الا من حديث ابن أبي خزيمة والناس روه موقوفا \* قوله تعالى  
(والله يجتص برحمته من يشاء) \* أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد والله يجتص برحمته من يشاء قال القرآن  
والاسلام \* قوله تعالى (ما نسخ من آية أو نساها) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم والحاكم في السكتي وابن  
عدي وابن عساکر عن ابن عباس قال كان مما ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بالليل ويساء بالهار  
فانزل الله ما نسخ من آية أو نساها نأت بخير منها أو مثاها \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر قال قرأ رجلان من  
الانصار سورة أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا يقرأن بها فقاما يقرأن ذات ليلة بصلوات فلم يقدرهما  
على حرف فاصبحا عاديين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا انهما نساخ أولسى قالوا عنه فكان لهما  
يقر وهما نساخ من آية أو نساها بضم النون خفيفة \* وأخرج البخاري والنسائي وابن الأثير في المصاحف  
والحاكم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال قال عمر اقرؤنا بي واقضانا على وانما ندع شيئا من قراءة آية وذلك  
ان انبياء يقول لادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما نسخ من آية أو نساها  
\* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وأبو داود في ناسخه وابنه في المصاحف والنسائي وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن سعد بن أبي وقاص انه قرأ ما نسخ من آية أو نساها فقبيل له ان سعيد  
ابن المسيب يقرأ نساها فقال سعد ان القرآن لم ينزل على المسيب ولا آل المسيب قال الله من قرأ القرآن فليقرئ  
واذا كرر بك اذا نسيت \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن  
عباس في قوله ما نسخ من آية أو نساها يقول ما ينسلك من آية أو نساها انما بخير منها أو نساها يقول  
خير لكم في المنفعة ورافق بكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال خطبنا عمر فقال يقول الله تعالى ما نسخ

مال (فلا والله) فعل  
 الوالدين (والأقربين  
 وعلى الأقربين  
 سخط الصدقة بعد ذلك  
 على الوالدين بالياء  
 المواريت (واليتامى)  
 يقول تصدقوا على  
 اليتامى يتامى النام  
 (والمساكين) مساك  
 النام (وابن السبيل  
 الضيف النازل) و  
 تفعلوا من خير  
 ما تنفقوا من مال على  
 هؤلاء فان الله به عليم  
 أى عالم به وبنياته  
 يحسب زيكه (كتب  
 فرض) عليكم القتال  
 فى أوقات التفسير العا  
 مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم (وهو كركم) كركم  
 شاق لكم (وعسى أن  
 تذكروا شيئا) الجهاد  
 فى سبيل الله (وهو خير  
 لكم) تصيبون الشهادة  
 والغنيمة (وعسى أن  
 تحبوا شيئا) الجاسوس  
 عن الجهاد (وهو شر  
 لكم) لا تصيبون الشهادة  
 ولا الغنيمة (والله يعلم  
 ان الجهاد خير لكم  
 وأنتم لا تعلمون) ان  
 الجاسوس شر لكم نزلت  
 فى سعد بن أبى وقاص  
 والمقداد بن الأسود  
 وأصحابهم ما نزلت فى  
 شأن عبد الله بن جحش  
 وأصحابه وقتلهم عمرو  
 ابن الحضرمي وسواهم  
 عن القتال فى الشهر  
 الحرام يعنى رجباً آخر

من آية أولئك من أن نوحها \* وأخرج ابن الأبارى عن مجاهد أنه قرأ أولئك من أن نوحها \* وأخرج أبو داود فى  
 ناسخه عن مجاهد قال فى قراءة أبي ماسخ من آية أولئك \* وأخرج آدم بن أبى إياس وأبو داود فى ناسخه  
 وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقى فى الاسماء والصفات عن مجاهد عن أصحاب ابن مسعود فى قوله ما نسخ من آية  
 قال ثبت خطها ونبدل حكمها أولئك من أن نوحها عندنا \* وأخرج آدم وابن جرير والبيهقى عن عبيد بن  
 عمير الباقى فى قوله ما نسخ من آية أولئك من أن نوحها يقول أولئك من أن نوحها عندهم \* وأخرج عبد بن حنبل وابن  
 المنذر عن الضحاك قال فى قراءة ابن مسعود ما نسخ من آية أولئك من أن نوحها \* وأخرج عبد بن حنبل وأبو داود فى  
 ناسخه وابن جرير عن قتادة قال كانت الآية تنسخ الآية وكانت نسي الله يقرأ الآية والسورة وما شاء الله  
 من السورة ثم رفع في نسخها الله نسيه فقال الله يقص على نبيه ما نسخ من آية أولئك من أن نوحها من أن نوحها يقول  
 فيها تخفيف فيها رخصة فيها أمر فيها نهي \* وأخرج أبو داود فى ناسخه عن ابن عباس قال ما نسخ من آية  
 أولئك من أن نوحها من أن نوحها ألم تعلم ان الله على كل شئ قدير ثم قال واذا بدلنا آية مكان آية وقال نحو الله  
 و ثبت \* وأخرج أبو داود وابن جرير عن أبي الملية قال يقولون ما نسخ من آية أولئك من أن نوحها كان الله أنزل  
 أمور من القرآن ثم رفعها فقال نأت بخير منها أو مثلاً \* وأخرج ابن جرير عن الحسن فى قوله أولئك من أن نوحها قال  
 ان نبيكم صلى الله عليه وسلم اقترى قرأ فاتم أن نسخ لم يكن شيئاً من القرآن ما قد نسخ وأنتم تقرؤنه \* وأخرج  
 أبو داود فى ناسخه وابن المنذر وابن الأبارى فى المصاحف وأبو ذر الهروي فى فضائله عن أبى امامة بن سهل  
 ابن حنيف ان رجلاً كانت معه سورة فقام من الليل فقامها فلم يقدر عليها اقام آخرها فلم يقدر عليها اقام آخر  
 فلم يقدر عليها فاصبحوا فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا عنده فاختبروه فقال انهم نسخت البارحة  
 \* وأخرج أبو داود فى ناسخه والبيهقى فى الدلائل من وجه آخر عن أبى امامة ان رجلاً من الانصار من أصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان رجلاً قام من جوف الليل يريد ان يفتخ سورة كان قد رعاها فلم يقدر منها على  
 شئ الا بسم الله الرحمن الرحيم ووقع ذلك للناس من أصحابه فاصبحوا فاستألفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السورة  
 فسكت ساعة لم يرجع اليهم شيئاً ثم قال نسخت البارحة فسخت من صدورهم ومن كل شئ كانت فيه \* وأخرج  
 ابن سعد وأحمد والخوارزمي ومسلم وأبو داود فى ناسخه وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والبيهقى  
 فى الدلائل عن أنس قال أنزل الله فى الذين قتلوا بئر معونة قرأ نافرأناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ما قد  
 لقيناه بنا فرضى عنا وأرضانا \* وأخرج مسلم وابن مردويه وأبو نعيم فى الحلية والبيهقى فى الدلائل عن أبى موسى  
 الاشعري قال كنا نقرأ سورة نسميها فى الطول والشدة براءة فانسيتها غيرانى حفظت منها لو كان لابن آدم  
 واديان من مال لا ينحى واديانا لا نلوا إلا جوفه الا التراب وكنا نقرأ سورة نسميها باحدى السمكات أو لها سم الله  
 ما فى السموات فانسيتها غيرانى حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فكتب شهادة فى أعناقكم  
 فتسألون عنها يوم القيامة \* وأخرج أبو عبيد فى فضائله وابن الضريس عن أبى موسى الاشعري قال نزلت سورة  
 شديدة نحو براءة فى الشدة ثم رفعت وحفظت منها ان الله سيؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق لهم \* وأخرج ابن  
 الضريس ليؤيد الله هذا الدين برجال مالههم فى الآخرة من خلاق ولوان لابن آدم واديين من مال لنحى واديا  
 ما لا نلوا إلا جوفه الا التراب الامن باب فيتوب الله عليه والله غفور رحيم \* وأخرج أبو عبيد وأحمد  
 والطبرانى فى الاوسط والبيهقى فى شعب اليمان عن أبى واقد الليثي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 أوحى اليه آياته فعملنا ما أوحى اليه قال فبئته ذات يوم فقال ان الله يقول أنا أنزلنا المال لا قام الصلاة وابتاع الزكاة  
 ولان لابن آدم واديا لا يحب ان يكون اليه الثاين ولو كان له الثاين لاجب ان يكون اليه ما نالت ولا علاً جوف ابن  
 آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب \* وأخرج أبو داود وأحمد وأبو يعلى والطبرانى عن زيد بن أرقم قال كنا  
 نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لا ينحى الا نلوا ما نالت  
 ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب \* وأخرج أبو عبيد وأحمد عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ لو ان لابن  
 آدم ملء واديا لا يحب اليه مثله ولا علاً جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب \* وأخرج أبو عبيد

خمسة جنادي الأسرى  
 قبل رزبه هارل رجب  
 وملائمة المشركين لهم  
 بذلك فقال (يسألونك)  
 يا محمد (عن الشهر  
 الحرام قتال فيه) يقول  
 يسألونك عن القتال في  
 الشهر الحرام يعني  
 وجنا (قتال قتال فيه) في  
 رجب (كبير) في  
 العقوبة (ومد عن  
 سبيل الله) ولكن صرف  
 الناس عن دين الله  
 وطاعته (وكفر به  
 والمسيح الحرام)  
 ومد الناس عن المسجد  
 الحرام (واخراج أهله  
 منه أكبر) عقوبة  
 (عند الله) من قتلى  
 عمرو بن الحضرمي  
 (والفتنة) الشرع بالله  
 (أكبر من القتل) من  
 قتل عمرو بن الحضرمي  
 (ولا يزالون) يعني أهل  
 مكة (يقاتلونكم حتى  
 يردوكم) يرجعوك (عن  
 دينكم) الإسلام (ان  
 استطاعوا) قدروا  
 (ومن يرددكم عن  
 دينه) الإسلام (فميت)  
 ومن عت (وهو كافر  
 وأولئك حطمت آعاهم)  
 بطلت أعمالهم ووردت  
 حسبتاتهم (في الدنيا  
 والآخرة) ولا يجوزون  
 بها في الآخرة (وأولئك  
 أصحاب النار) أهل  
 النار (هم فيها خالدون)  
 مقسمون لا يموتون ولا  
 يخرجون ثم نزل أيضا

والاضاري ومسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لابن آدم مل عوادم الا لاجب ان  
 له البمشة ولا علة عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا تدري أسن القرآن هو أم لا  
 \* وأخرج الترمذي وابن الضريس عن جريدة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة ان لابن آدم واديا من  
 ذهب لا يتقي اليه نايدا ولو أعطى نايدا لا يتقي اليه ناثالا لا يجوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب  
 \* وأخرج ابن الانباري عن ذوق قال في قراءة أبي بن كعب ابن آدم لو أعطى واديا من مال لا يتقي نايدا لا يقص نايدا ولو  
 أعطى واديين من مال لا تقص نايدا ولا يجوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب \* وأخرج ابن  
 الضريس عن ابن عباس قال كنا نقرأ لأتريشوا عن آبائكم فانه كفر بكم وان كفر انكم ان ترغبوا عن آبائكم  
 \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد وابن حبان عن عمر بن الخطاب قال ان الله بعث محمدا مطلقا وأمر معه بالكتاب  
 فكان فيما أنزل عليه آية الرجم فرجمهم ورجلهم فنه ثم قال قد كنا نقرأ لأتريشوا عن آبائكم فانه كفر بكم  
 ترغبوا عن آبائكم \* وأخرج الطيالسي وأبو عبيد والطبراني عن عمر بن الخطاب قال كنا نقرأ فيما نقرأ  
 لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ثم قال لا بد من ثابت أكد ذلك لما يروى قال نعم \* وأخرج ابن عبد البر في التمهيد  
 من طريق عدي بن عدي بن عروة عن أبيه عن جده عبيد بن قزوة ان عمر بن الخطاب قال لا يروى  
 كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان انشاءكم من آبائكم كفر بكم فقال لي ثم قال أوليس كنا نقرأ الولد للفراس  
 وللعاهر الحجر فيما نقرأ من كتاب الله فقال أبي لي \* وأخرج أبو عبيد وابن الضريس وابن الانباري عن المسور  
 ابن مخرمة قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف ألم تجد فيما أنزل علينا ناهدا ولا يجاهد ثم أول مرة قال لا يجاهد  
 أسقطت فيما أسقط من القرآن \* وأخرج أبو عبيد وابن الضريس وابن الانباري في المصاحف عن ابن عمر قال  
 لا يقولن أحدكم قد أخذت القرآن كله ما يدريه ما كله قد ذهب منه قرآن كثير ولكن ليقل قد أخذت ما طهر  
 منه \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن الانباري والبيهقي في الدلائل عن عبيدة السلماني قال قال القراءه التي  
 عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في العام الذي قبض فيه هذه القراءة التي يقرأها الناس التي جمع عثمان  
 الناس عليها \* وأخرج ابن الانباري وابن اشته في المصاحف عن ابن سيرين قال كان جبريل يعارض النبي صلى  
 الله عليه وسلم كل سنة في شهر رمضان فلما كان العام الذي قبض فيه عارضه مرتين فبرون أن تكون قراءة تهاذه  
 على العرضة الأخيرة \* وأخرج ابن الانباري عن أبي طيبان قال قال لنا ابن عباس أي القراءة تين تعدون أولها  
 قراءة عبد الله وقرأت ما هي الأخيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض عليه جبريل القرآن كل سنة  
 مرة في شهر رمضان وانه عارضه عليه في آخر سنة مرتين فشهد منه عبد الله ما سمع وبنا بديل \* وأخرج ابن الانباري  
 عن مجاهد قال قال لنا ابن عباس أي القراءة تين تعدون أولها قلنا قراءة عبد الله قال فان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل مرة وانه عارضه عليه في آخر سنة مرتين فقرأت ما سمع الله أن يقرأ  
 \* وأخرج ابن الانباري عن ابن مسعود قال كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن في كل سنة مرة  
 وانه عارضه بالقرآن في آخر سنة مرتين فأتته من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك العام \* وأخرج ابن الانباري  
 عن ابن مسعود قال لو أعلم أحدا أحدث بالعرضة الأخيرة مني لرحلت اليه \* وأخرج الحاكم رحمه عن حمزة  
 قال عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عرضات فيقولون ان قراءة تهاذه هي العرضة الأخيرة  
 \* وأخرج أبو جعفر النحاس في تاريخه عن أبي البخترى قال دخل علي بن أبي طالب المسجد فاذا رجل يحرق  
 فقال ما هذا فقالوا رجل يذكر الناس ولكنه يقول أنا فلان بن فلان فاعرفوني فارسل اليه فقال أتعرف الناس  
 من المنسوخ فقال لا قال فاتخرج من مسجدنا ولانذ كرفيه \* وأخرج أبو داود والنحاس كلاهما في النسخ  
 والمنسوخ والبيهقي في سننه عن أبي عبد الرحمن السلمي قال مر علي بن أبي طالب برجل يقص فقال أعرفت الناس  
 والمنسوخ قال لا قال هل كنت وأهلك \* وأخرج النحاس والطبراني عن الصالح بن مراسم قال مر ابن عباس  
 يقص يقص فركله برجله وقال أتدري المنسوخ والمنسوخ قال لا قال هل كنت وأهلك \* وأخرج الدارقطني  
 مسنده والنحاس عن حذيفة قال اغتياقتي الناس أحد ثلاث برجل يعلم ناسخ القرآن من منسوخه وذلك في



أم تريدون أن تسألوا  
 رسولكم كما سأل موسى  
 من قبل ومن يتبدل  
 الكفر بالإيمان فقد  
 ضل سواء السبيل رد  
 كثير من أهل الكتاب  
 لو ردوكم من بعد  
 إيمانكم كفاراً حسداً  
 من عند أنفسهم من  
 بعد ما تبين لهم الحق  
 فاعفوا واصفحوا حتى  
 يأتي الله بأمره إن الله على  
 كل شيء قدير وأقيموا  
 الصلاة وآتوا الزكاة  
 وما تقدموا لأنفسكم  
 من خير نجده عند الله  
 إن الله بما تعملون بصير  
 في شأن عبد الله بن جحش  
 وأصحابه فقال (إن  
 الذين آمنوا) بالله  
 ورسوله (والذين  
 هاجروا) من مكة إلى  
 المدينة (وجاهدوا في  
 سبيل الله) في قتل عرو  
 ابن الحضرمي الكافر  
 (أولئك يرجون رحمت  
 الله) ينالون جنات الله  
 (والله غفور) لصنيعهم  
 (رحيم) بهم إذ لم  
 يعاقبهم (يسألونك عن  
 الخمر والميسر) نزلت في  
 شأن عمر بن الخطاب  
 لقوله اللهم أنار آياتك  
 في الخمر فقال الله محمد  
 صلى الله عليه وسلم  
 يسألونك عن الخمر  
 والميسر عن شراب الخمر  
 والقمار (قل) يا محمد  
 (فيهما أثم كبير) بغير

رسولكم كما سأل موسى  
 من قبل ومن يتبدل  
 الكفر بالإيمان فقد  
 ضل سواء السبيل رد  
 كثير من أهل الكتاب  
 لو ردوكم من بعد  
 إيمانكم كفاراً حسداً  
 من عند أنفسهم من  
 بعد ما تبين لهم الحق  
 فاعفوا واصفحوا حتى  
 يأتي الله بأمره إن الله على  
 كل شيء قدير وأقيموا  
 الصلاة وآتوا الزكاة  
 وما تقدموا لأنفسكم  
 من خير نجده عند الله  
 إن الله بما تعملون بصير  
 في شأن عبد الله بن جحش  
 وأصحابه فقال (إن  
 الذين آمنوا) بالله  
 ورسوله (والذين  
 هاجروا) من مكة إلى  
 المدينة (وجاهدوا في  
 سبيل الله) في قتل عرو  
 ابن الحضرمي الكافر  
 (أولئك يرجون رحمت  
 الله) ينالون جنات الله  
 (والله غفور) لصنيعهم  
 (رحيم) بهم إذ لم  
 يعاقبهم (يسألونك عن  
 الخمر والميسر) نزلت في  
 شأن عمر بن الخطاب  
 لقوله اللهم أنار آياتك  
 في الخمر فقال الله محمد  
 صلى الله عليه وسلم  
 يسألونك عن الخمر  
 والميسر عن شراب الخمر  
 والقمار (قل) يا محمد  
 (فيهما أثم كبير) بغير

لا من كان هـ وداو  
 صاري تلك امانهم قل  
 ها انا ارحمكم ان كنتم  
 تاتقون بلى من اسلم  
 وجهه لله وهو محسن فله  
 ثمره عذرة ولا خوف  
 عليهم ولا هم يحزنون  
 وقالت اليهود ليست  
 انصاري على نبي وقالت  
 انصاري ليست اليهود  
 بلى شئ وهم يتلون  
 الكتاب كذلك قال  
 الذين لا يعلمون مثل  
 اولهم قاله يحكم بينهم  
 يوم القيامة فيما كانوا  
 فيه يختلفون ومن اظلم  
 ممن منع مساجد الله ان  
 يذكر فيها اسمه وسعى في  
 خرابها اولئك ما كان  
 لهم ان يدخلوها الا  
 خائفين لهم في الدنيا  
 خزي ولهم في الآخرة  
 عذاب عظيم وثه  
 المشرق والمغربا فيما  
 تولوا فثم وجه الله ان  
 الله واسع عليم وقالوا  
 اتخذ الله ولدا

عن أبي العالية في قوله تجردوه عند الله قال تجردوا فيه \* قوله تعالى (وقالوا لن يدخل الجنة) الآية \* وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى قال قالت اليهوديان يدخل  
إنا أنى حاتم عن أبي العالية في قوله وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى قال قالت اليهوديان يدخل  
الجنة إلا من كان هودا أو نصارى قال قالت اليهوديان يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى قال قالت اليهوديان يدخل  
على الله بغير حق قل هاؤنا برهانكم يعني جنتكم إن كنتم صادقين بما تقولون أنه كما تقولون بلى من أسلم وجهه لله  
يقول أخلاص لله \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد من أسلم وجهه لله قال أخلاص دينه \* قوله تعالى (وقالت اليهود  
ليست النصرى على شيء) الآية \* وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال لما قدم أهل  
نجران من النصرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم أتتهم أجناسهم يهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال رافع بن خديج ما أنتم على شيء وكفر بعبسى والانجيل فقال رجل من أهل نجران لليهود ما أنتم على  
شيء وجد نبوة موسى وكفر بالتوراة فأنزل الله في ذلك وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى  
ليست اليهود على شيء وهن يأتون الكتاب أى كل يتلو في كتابه تصديق من كفر به \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن أبي العالية في قوله وقالت اليهود ليست النصرى على شيء الآية قال هؤلاء أهل الكتاب الذين كانوا على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله وقالت اليهود ليست النصرى  
على شيء قال بلى قد كانت أوائل النصرى على شيء ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا \* وأخرج ابن جرير عن ابن جرير  
قال قلت لعطاء من هؤلاء الذين لا يعلمون قال أم كانت قبل اليهود والنصرى \* وأخرج ابن جرير عن السدي  
في قوله كذلك قال الذين لا يعلمون قال هم العرب قالوا ليس محمد صلى الله عليه وسلم على شيء \* قوله تعالى (و  
أظلم ممن منع مساجد الله) الآية \* وأخرج ابن اسحق وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن قريشا منعوا النبي صلى  
الله عليه وسلم الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام فأنزل الله ومن أظلم ممن منع مساجد الله الآية \* وأخرج  
ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ومن أظلم ممن منع مساجد الله قال هم النصرى \* وأخرج عبد  
ابن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه قال هم النصرى كانوا  
يطرحون في بيت المقدس الأذى ويمنعون الناس أن يصعدوا فيه \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله ومن  
أظلم ممن منع مساجد الله الآية قال هم الروم كانوا طاهروا ويختصروا على بيت المقدس وفي قوله أولئك ما كان لهم  
أن يدخلوا إلا خائفين قال فليس في الأرض روى يدخله اليوم إلا هو خائف أن تضرب عنقه وقد أخيف إذا  
الجزية فهو يؤذيها وفي قوله لهم في الدنيا خزي قال أما خزيهم في الدنيا فإنه إذا قام المهدي وقتب القسط على  
قلوبهم فذلك الخزي \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في الآية قال أولئك أعداء الله الروم  
بغض اليهود على أن أعانوا بختصر البابي المجوسى على تخريب بيت المقدس \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
كعب قال أن النصرى لما طهروا على بيت المقدس حرقوه فلما بعث الله محمدا أتوا عليه ومن أظلم ممن منع  
مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها الآية فليس في الأرض نصارى يدخل بيت المقدس إلا خائفين  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال هؤلاء المشركون حين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
البيت يوم الحديبية \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي صالح قال ليس للمشركين أن يدخلوا المسجد الا وهم خائفون  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله لهم في الدنيا خزي قال يعطون الجزية عن يدهم صاغرين  
\* وأخرج أحمد والخازن في تاريخه عن يسر بن ارطاة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى  
أحسن عاقبة ثنائى الامور كلها وأجرا من خزي الدنيا ومن عذاب الآخرة \* قوله تعالى (ولله المشرق والمغرب)  
الآية \* أخرج أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه والبيهقي في سننه عن ابن  
عباس قال أول ما نسخ لنا من القرآن قيام كركنا والله أعلم شأن القنبرة قال الله تعالى والله المشرق والمغرب  
فابتدأوا قومه وجهه الله فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق  
صرفه الله تعالى إلى البيت العتيق فأنزل الله ومن حيث خرجت فول وجهك إلى المدينة \* وأخرج ابن المنذر عن  
ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله والله المشرق والمغرب فابتدأوا قومه وجهه الله قال كان الناس يصعدون

فقال الله لنيب وبنو النول

ماذا ينفقون ماذا  
يتصدقون من أموالهم  
(قل الحق) ماذا يصل  
من القوت وأكل العمال  
ثم نسخ ذلك بآية الزكاة  
(كذلك) هكذا (بين  
الله لكم الآيات) الأمر  
والنهي وهو أن الدنيا  
(لعلكم تتفكرون) في  
الدنيا) أنها باقية  
(والآخرة) أنها باقية  
ويسألونك عن النسيء  
نزلت في شأن عبد الله  
ابن رواحة تسأل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن  
مخالطة النسيء في الطعام  
والشراب والمساكن  
يخوز أم لا فقال الله لنيب  
ويسألونك عن النسيء  
عن مخالطة النسيء  
بالطعام والشراب  
والمساكن (قل) يا محمد  
(اصلاح لهم) ولما لهم  
(خير) من ترك مخالطتهم  
(وان مخالطتهم)  
في الطعام والشراب  
والمساكن (فأخوانكم)  
فهم أخوانكم في الدين  
فاحفظوا انصافهم (والله  
يعلم المقصد) لمال  
اليتيم (من المصلح)  
لمال اليتيم (ولو شاء  
الله لاعتسكم) لحرم  
المخالطة عليكم (إن الله  
عزیز) بالنعمة لنفسه  
مال اليتيم (حكيم) يحكم  
باصلاح مال اليتيم (ولا  
تنكروا) والمشركون  
نزلت في مرتبة بن أبي

بنت المقدس فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة على رأس ثمانية عشر شهرا من مهاجرة وكان إذا صلى رفع  
رأسه إلى السماء ينظر ما يؤمر به فتسختها قبل الكعبة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ومسلم  
والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عمر قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يركب على راحلته تطوعا أيما توجهت به ثم قرأ ابن عمر هذه الآية فأيما تولوا فثم  
وجه الله وقال ابن عمر في هذا نزلت هذه الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والدارقطني والحاكم وصححه  
عن ابن عمر قال أنزلت أيما تولوا فثم وجه الله أن تصلي حيث توجهت بك راحلتك في التطوع \* وأخرج  
البخاري والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أحمار يصلي على راحلته  
متوجها قبل المشرق تطوعا \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والبيهقي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته قبل المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل واستقبل القبلة وصلى  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والبيهقي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر وأراد أن  
يتلوخ بالصلاة استقبل بياضته القبلة وكبر ثم صلى حيث توجهت الناقة \* وأخرج أبو داود الطيالسي  
وعبد بن حميد والترمذي وضعفه وابن ماجه وابن جرير وابن أبي حاتم والعقيلي وضعفه والدارقطني وأبو نعيم  
في الحديث والبيهقي في سننه عن عامر بن ربيعة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة سوداء مظلمة  
فزلنا من زلا فجلس الرجل يأخذ الإخار فيعمل مسجدا فيصلي فيه فلما ان أصبحنا إذا نحن قد صلينا على غير  
القبلة فقلنا يا رسول الله لقد صلينا لهذا غير القبلة فأنزل الله والله المشرق والمغرب الآية فقال مضت صلاتكم  
\* وأخرج الدارقطني وابن مردويه والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية  
كنت فيها قاصداً إلى طلمة فلم نعرف القبلة فقات طائفة منا القبلة ههنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطأ وقال  
بعضنا القبلة ههنا قبل الجنوب فصلوا وخطوا خطأ فلما أصبحوا طلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط غير  
القبلة فأما قبلنا من سطر ناسنا النبي صلى الله عليه وسلم فسكت فأنزل الله والله المشرق والمغرب الآية \* وأخرج  
سعيد بن منصور وابن المنذر عن عطاء بن قوما عمت عليهم القبلة فصلي كل إنسان منهم إلى ناحية ثم أتوا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك فأنزل الله فأيما تولوا فثم وجه الله \* وأخرج ابن مردويه بسند ضعيف  
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاصابهم ضباب فلم يجدوا القبلة فصلوا لغير القبلة  
ثم استبان لهم بعد ما طلعت الشمس أنهم صلوا لغير القبلة فلما جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوه فأنزل  
الله والله المشرق والمغرب الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
أخالك قد مات يعني النكاحي فصلوا عليه قالوا يصلي على رجل ليس بعلم فأنزل الله وإن من أهل النكاح لمن يؤمن  
بآية الآية قالوا فإنه كان لا يصلي إلى القبلة فأنزل الله والله المشرق والمغرب الآية \* وأخرج ابن جرير وابن  
المنذر عن مجاهد قال لما نزلت ادعوني استجب لكم قالوا إلى أين فأنزلت فأيما تولوا فثم وجه الله \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن ابن عباس فأيما تولوا فثم وجه الله قال قبله الله أيما توجهت شرقا أو غربا \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وعبد بن حميد والترمذي والبيهقي في سننه عن مجاهد أنه قال فثم وجه الله قال قبله الله فأيما كنتم في شرق أو غرب  
فاستقبلوا \* وأخرج عبد بن حميد والترمذي عن قتادة في هذه الآية قال هي منسوخة نسخها قوله تعالى  
نول وجهك لشار المسجد الحرام أي تلقاه \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وصححه وابن ماجه عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة \* وأخرج ابن أبي شيبة والدارقطني والبيهقي عن ابن  
عمر أنه \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن مجاهد قال ما بين المشرق والمغرب قبلة إذا توجهت قبل البيت \* قوله  
ثم إلى وقالوا اتخذوا ولدا \* أخرج البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني  
ابن آدم ولم يكن له ذلك فأمّا تكذبه إياي فيزعم أني لا أدر أن أعيد كما كان وأما  
شتمه إياي فقول لي وإني فسبحاني أن اتخذ صاحبة أو ولدا \* وأخرج البخاري وابن مردويه والبيهقي في الاسماء  
والصفات عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله كذبني ابن آدم ولم ينبغ له أن يكذبني



جاءه على سائر السموات  
والارض كل له قانتون  
بديع السموات والارض  
واذا قضى امرا فاما  
يقول له كن فيكون  
وقال الذين لا يعلمون  
لا يكفينا الله او تاتينا  
آية كذلك قال الذين  
من قبلهم مثل قوله  
تساقطت قلوبهم فسد  
بينا الايات لقوم  
فوقون  
من اد الغنوى الذى  
اراد ان يتزوج امرأة  
مشركة تسمى عناق  
فنهى الله عن ذلك  
فقال ولا تمسكوا  
المشركين قال يقول  
لا تتزوجوا المشركات  
بالله (حتى يؤمن) بالله  
(ولامة مؤمنة) يقول  
لما كان امة مؤمنة (خير  
من مشركة) من لم كان  
مؤمن مشرك (ولو  
اعجبكم) حسنوا جمالها  
(و) كذلك لا تمسكوا  
المشركين (أى لا تزوجوا  
المشركين بالله (حتى  
يؤمنوا) بالله (وليعبد  
مؤمن) يقول تزوجكم  
لعبدة مؤمن (خبر من  
مشمرك) من تزوجكم  
مشركا (ولو اعجبكم)  
بدينه وقوته (اولئك)  
المشركون (يدعون الى  
النار) يدعون الى الكفر  
وعمل النار (والله يدعو  
الى الهدى) بالتوحيد  
(والمعصية) بالتوبة

وشتى ولم يسمع له ان يستغنى اما تكذبه اياى بقوله ان يعبدنى كما يدانى وليس أول انطلق باهون على من اعاد  
واما شتمه اياى بقوله اتخذ الله ولدا وانا الله الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد \* واخرج احمد  
والبخارى ومسلم والنسائي وابن مردويه والبيهقى عن ابي موسى الاشجري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
احد اصبر على اذى سمعه من الله انهم يحملون له وادوا بشره به وهو يرزقهم ويعافهم \* واخرج ابن ابي  
شيبه وابن المنذر وابن ابي حاتم عن غالب بن حجر قال حدثني رجل من اهل الشام قال بلغني ان الله خلق الارض  
وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض شجرة ياتها نورا دم الاصابها من نعمة حتى تكلم بقرعة من آدم ذلك  
الكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فقالوا ان الله تعالى (سبحانه) \* واخرج احمد  
قتادة في قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه قالوا ان الله تعالى (سبحانه) \* قوله تعالى (سبحانه) \* واخرج احمد  
ابن حنبل وابن ابي حاتم والمحاملى في اصابه عن ابن عباس في قوله سبحانه الله قال تزيه الله نفسه عن السوء  
\* واخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر والبيهقى في الاسماء والصفات عن موسى بن طلحة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التسبيح ان يقول الانسان سبحان الله قال براءة الله من السوء وفى لفظ  
اراهه عن السوء مرسل واخرجه ابن جرير والديلمي والخطيب فى الكفاية من طريق اخرى وموسى بن موسى  
ابن طلحة بن عبيد الله عن ابيه عن جده طلحة بن عبيد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان  
الله قال هو تزيه الله من كل سوء \* واخرج ابن مردويه من طريق سفيان الثوري عن عبد الله بن عبيد الله بن  
موهب انه سمع طلحة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبحان الله قال تزيه الله عن كل سوء \* واخرج  
ابن ابي حاتم عن معمر بن مهران انه سئل عن سبحان الله فقال اسم يعظم الله به ويحاشى عن السوء \* واخرج ابن  
ابى شيبة وابن المنذر عن ابن عباس ان ابن الكواء سأل عليا عن قوله سبحانه الله فقال على كبره في الله لنفسه  
\* واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال سبحان الله اسم لا يستطيع الناس ان يتخلوه \* واخرج عبد بن حنبل  
بن زيد بن الاصم قال جاء رجل الى ابن عباس رضى الله عنه فقال لا اله الا الله نعرفه الا اله غيره والحمد لله نقره  
التم كاهنوه هو المحمود وعليه اوالله اكبر نعرفه الا اله لا شئ اكبر منه فاسبح الله فقال ابن عباس وما تذكروا  
هى كلمة رضى الله لنفسه واسمها ملائكتهم وقرع اليها الاخبار من خلقه \* قوله تعالى (كل له قانتون) \* واخرج  
احمد وعبد بن حنبل وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنخاس في ناسخه وابن حبان والطبرانى في  
الاوسط وابو نصر السجزي في الابانة وابو نعيم في الحلية والاضياء في المختارة عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو طاعة \* واخرج ابن جرير وابن المنذر  
طريق عن ابن عباس في قوله قانتون قال مطيعون \* واخرج الطستى في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الارفج  
سأله عن قوله كل له قانتون قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عدى بن زيد  
قانت الله رجوعه فقه \* يوم لا يكفر عبدا ما ادخر  
\* واخرج ابن جرير عن عكرمة كل له قانتون قال مقرون بالعبودية \* واخرج ابن جرير عن قتادة كل  
قانتون أى مطيع مقربان الله ربه وخالقه \* قوله تعالى (بديع السموات والارض) \* واخرج ابن  
جرير وابن ابي حاتم عن ابي القاسم بديع السموات والارض يقول ابتدع خلقهم اولم يشركه في خلقهم  
احد \* واخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال ابتدعها ما خلقهم اولم يخلق قبلها ما شئ فقال به \* واخرج  
ابن ابي شيبة عن ابن سابط ان داعيا دعاه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انى أسألك باسمك الذي لا اله  
الا انت الرحمن الرحيم بديع السموات والارض واذا أردت امرا فاعنا تقول له كن فيكون فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لقد كنت أن تدعوا باسمه العظيم \* قوله تعالى (وقال الذين لا يعلمون) الآية \* واخرج ابن ابي  
وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قال رافع بن خديج لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ان كنت رسول  
من الله كما تقول فقل لله فليكن حاجتي تسمع كلامه فامول الله في ذلك وقال الذين لا يعلمون قال هم كفار العرب وال  
يكلم الله قال هلا يكلمنا كذلك قال الذين من قبلهم يعنى اليهود والنصارى وغيرهم تسامحت قلوبهم يعنى العيون  
والهوى والنصارى وغيرهم \* واخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن مجاهد في قوله وقال الذين لا يعلمون لا يكلمنا

الله قال النصارى بقوله والذين من قبلهم يهود وقوله تعالى (انارسلناك بالحق) الآية \* أخرجه وكيع وسفيان  
 الثوري وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليت شعري ما فعل ابواي فقول انارسلناك بالحق بشيرا ونذرا ولا تسال عن اصحاب الجحيم فاذكرهما  
 حتى ترفاه الله قلت هذا امر سهل ضعيف الاسناد \* وأخرج ابن جرير عن داود بن ابي عاصم ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ذات يوم ان ابواي فتركت قلت والا تحرم عضل الاسناد ضعيف لا يقوم به ولا بالذي قبله حجة \* وأخرج  
 ابن المنذر عن الاعرج انه قرأ ولا تسال عن اصحاب الجحيم اي انت يا محمد \* وأخرج ابن ابي حاتم عن ابي مالك قال  
 الجحيم ما عظم من النار \* قوله تعالى (ولن ترضى) الآية \* أخرجه الثعلبي عن ابن عباس ان يهود المدينة ونصارى  
 حوران كانوا يرجون ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم الى قبيلتهم فلما صرف الله القبلة الى الكعبة شق ذلك  
 عليهم وابسوامتهم لانفاقهم على دينهم فآثر الله وان رضى عنك اليهود ولا النصارى الآية \* قوله تعالى (الذين  
 آتيناكم الكتاب يتلوه حق تلاوته) \* أخرجه عبد الرزاق عن قتادة في قوله الذين آتيناكم الكتاب قال  
 هم اليهود والنصارى \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله  
 يتلوه حق تلاوته قال يحاون حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه عن مواضعه \* وأخرج أبو عبيد وابن جرير  
 وابن المنذر وابن ابي حاتم والهروري في فضائله عن ابن عباس في قوله يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه ثم  
 قرأوا والقمر اذا تلاها يقول اتبعها \* وأخرج ابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب في قوله يتلونه حق تلاوته قال اذا  
 مررت بكتاب الله الجنبه والجنة واذا مر بذكر النار فغذ بالله من النار \* وأخرج الخطيب في كتاب الرواة عن مالك  
 بسند فيه مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه  
 \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن طريق عن ابن مسعود قال في قوله يتلونه حق تلاوته قال ان يحل حلاله  
 ويحرم حرامه ويقرأ كما أنزل الله ولا يحرف الكلام عن مواضعه ولا يتأول منه شيئا غير تأويله وفي لفظ يتبعونه  
 حق اتباعه \* وأخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن أسلم في قوله يتلونه حق تلاوته قال يتكلمونه كما أنزل الله ولا  
 يكتُمونه \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله الذين آتيناكم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك  
 يؤمنون به قاله منهم اصحاب محمد الذين آمنوا بآيات الله وصدقوا بها قالوا ذكر لنا ان ابن مسعود كان يقول والله  
 ان حق تلاوته ان يحل حلاله ويحرم حرامه ويقرأ كما أنزل الله ولا يحرف عن مواضعه قال وحدثننا عن عمر بن  
 الخطاب قال لقد مضى بنو اسرائيل وما يعني بما سمعوا غيركم \* وأخرج وكيع وابن جرير عن الحسن في قوله  
 يتلونه حق تلاوته قال يتبعون بحكمهم ويؤمنون بمشاهيرهم ويكون ما أسكل عليهم الى عالمه \* وأخرج  
 ابن جرير عن مجاهد يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه \* قوله تعالى (واذ ابنتي ابراهيم ربه بكلمات  
 فاتمهن) \* أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي  
 في سننه عن ابن عباس في قوله واذا ابنتي ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه الله بالطهارة خمس في الرأس وخمس في  
 الجسد في الرأس قص الشارب والمخضعة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق  
 العانة والختان وتنظيف الابطين وغسل مكان الغائط والبول بالماء \* وأخرج ابن اسحق وابن ابي حاتم عن ابن  
 عباس قال الكلمات التي ابنتي ابراهيم فاتمهن فراق قومه في الله حين أمر بفراقهم ومحاكاة غرو في الله حين  
 وقفه على ما وقفه عليه من خطر الامر الذي فيه خلافهم وصبره على قذفهم اياه في النار ليجز قومه في الله والهجرة بعد  
 ذلك من وطنه وبلاده حين أمر بالخروج عنهم وما أمر به من الضيافة والصبر عليهم او ما ابنتي به من ذبح ولده فلما  
 مضى على ذلك كله واخصاه بالاعمال قال الله له اسلم قال أسلت لرب العالمين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن  
 ابي حاتم عن ابن عباس قال الكلمات التي ابنتي ابراهيم ست في الانسان وأربع في الشاعر فاما التي في الانسان  
 شق العانة وتنظيف الابطين والختان وتقليم الاظفار وقص الشارب والسواك وغسل يوم الجمعة والاربعة التي في  
 الشاعر الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار والافاضة \* وأخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن  
 ابي حاتم والحاكم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس قال ما ابنتي أحد هذا الدين فقام به كله الا ابراهيم قال

انما أرسلناك بالحق  
 بشيرا ونذيرا ولا تسال  
 عن اصحاب الجحيم  
 وان ترض عنك اليهود  
 ولا النصارى حتى تنبع  
 ملتهم قل ان هدى الله  
 هو الهدى ولئن اتبع  
 أهواءهم لفسد الذي  
 جاءك من العلم مالكا من  
 الله من ولي ولا نصير الذين  
 آتيناكم الكتاب يتلونه  
 حق تلاوته أولئك  
 يؤمنون به ومن يكفر  
 به فاولئك هم الخاسرون  
 يا بني اسرائيل اذكروا  
 نعمتي التي أنعمت عليكم  
 وأني فضلتكم على  
 العالمين واتقوا يوما  
 لا تجزي نفس عن نفس  
 شيئا ولا يقبل منها عدل  
 ولا تنفعها شفاعة ولا هم  
 ينصرون واذا ابنتي  
 ابراهيم ربه بكلمات  
 فاتمهن  
 (بأذنه) بأسره (وبين  
 آياته) أمره ونهيته في  
 التزويج (للناس لعلمهم  
 بتذكرون) لكي  
 يتعظوا وينتبهوا عن  
 تزويج الحرام (وبسألوكم  
 عن المحيض) نزلت في  
 شأن أبي السداح سال  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن ذلك فقال الله انبيه  
 وبسألوكم عن المحيض  
 عن مجاهدة النساء في  
 المحيض (قل) يا محمد  
 (هو أذى) فبذر حرام  
 (فأعنتن) لولا النساء في

صل) فان كوا حياجه  
سواء في الحيض (ولا  
سروهن) بالحيض  
سعي بطهرن) من  
ليض (فادانقارن)  
غشيان (فانقهن)  
معهن (من حيث  
سرك الله) من حيث  
حك الله قبل ذلك في  
سروج (ان الله يحب  
توازين) الزاجعين  
ن الذنوب (ويحب  
طهرن) من الذنوب  
الانسان (نساؤكم حرن  
كم) يقول فسر وج  
سائكم من رعا ولا دم  
فانوا حرككم) من رعاكم  
أني شتمتم) كيف شتمتم  
قبله أو مدبره إذا كان  
بهمام واحد (وقدموا  
نفسكم) من ولد صالح  
واتقوا الله) اخشوا  
الله في أدبار النساء  
يخامعن في الحيض  
واعلموا انكم ملاقوه  
بعانيوه بعد الموت  
يجزيكم باعمالكم  
(و بشر المؤمنين) يقول  
و بشرنا محمد المؤمنين  
المتقين عن أدبار النساء  
ويخامعن في الحيض  
بالحية (ولا تتعلاوا الله  
عرضه) عله (لايمانكم)  
نرات في شأن عبد الله  
ابن راحه اذ خلف  
بأنه أن لا يحسن الى  
أخته وختنه ولا  
يكسها ولا يصح بيهما  
فهم اذ الله عن ذلك فقال  
ولا تجعلوا الله عرضة

عنه واليه مرجعهم ربه  
والذين الى آخر الآية  
في الاخر ان المسلمين والمسلمات الى آخر الآية  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر والحاكم من طريق عن ابن عباس واذا بتلى ابراهيم  
ربه بكلمات فاتهن قال منهن منهن الحج \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال السكيات الى جاعلها للناس اماما  
واذ رفع ابراهيم القواعد والآيات في شأن المسك والمقام الذي جعل لابراهيم والرفق الذي رزق ساكنه والبيت  
وبعث محمد في ذريته \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن ابن عباس قال ابتلاه بالسكوك فرضى عنه وابتلاه  
ابتلى بالآيات التي بعدها \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن ابن عباس قال ابتلاه بالحنان فرضى عنه وابتلاه  
بالقمر فرضى عنه وابتلاه بالشمس فرضى عنه وابتلاه بالهجرة فرضى عنه وابتلاه بالحنان فرضى عنه وابتلاه  
بأمنه فرضى عنه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال فاتهن قال فاذا هن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطرة ابراهيم السواك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء  
ابراهيم غسل الذكرو والبراهم \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن مجاهد قال ست من فطرة ابراهيم قص الشارب  
والسواك والفرق وقص الاطفار والاستحاء وحلق العانة قال ثلاثة في الرأس وثلاثة في الجسد \* وأخرج ابن  
أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الحنث والاستحاد وقص الشارب وتقليم الاطفار وتنف  
الاباط \* وأخرج البخاري والنسائي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة  
وتقليم الاطفار وقص الشارب \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن  
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق  
بالماء وقص الاطفار وغسل البراهم وتنف الاباط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستحاء بالماء قال فصحت  
نسبت العائرة الا ان تكون المضمضة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود وابن ماجه عن عمار بن ياسر ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الاطفار وتنف الاباط  
والاستحاد وغسل البراهم والاختتان \* وأخرج البراز والطبراني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الطهارات أربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم الاطفار والسواك \* وأخرج مسلم وأبو  
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس بن مالك قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب  
وتقليم الاطفار وحلق العانة وتنف الاباط ان لا تترك أكثر من أربعين يوما \* وأخرج أحمد والبيهقي في شفع  
الاعنان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد أنطأ عنك جبريل وقال ولم لا يبطئ عنى وأنتم حولي  
لا تسندون لا تقولون اطفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون برأكم \* وأخرج الترمذي وحسنه عن ابن عباس  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص أو يأخذ من شاربته قال ولان خذيل الرحمن ابراهيم بفعله \* وأخرج ابن أبي  
شيبه وأحمد والترمذي وصححه والنسائي عن زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربته  
فليس منا \* وأخرج مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال قالوا للمشركين وفروا بالحى واحفوا الشوارب \* وأخرج البراز عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
خالقوا الجوس حرا والشوارب واعفوا الحى \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله قال  
جامر رجل من الجوس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حلق لحية مؤ طال شاربته فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم ما هذا قال هذا في ديننا قال ولكن في ديننا تحز الشارب وان تعفى اللحية \* وأخرج البراز عن عائشة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا وشاربته طويلا فقال اتبوني بمقص وسواك بفعل السواك على طرفه ثم  
أخذها حار \* وأخرج البراز والطبراني في الاوسط والبيهقي في شعب الايمان بسند حسن عن أبي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقل اطفاره ويقص شاربته يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة \* وأخرج



لا تعلقوا (أن تروا)  
 أن لا تروا (وتتقوا) وأن  
 لا تتقوا عن قطعة الرمح  
 (وتصلحوا) وأن لا تصلحوا  
 (بين الناس) يقول  
 أرجعوا إلى ما هو خير  
 لكم وكفر وامنكم  
 ويقال ان لا تروا أي  
 لا تحسنوا إلى أحد  
 وتقول أي يقول تقوا  
 عن الحلف بالله في ترك  
 الاحسان وتصلحوا  
 اصلحو بين الناس (والله  
 سميع) بيمينكم بترك  
 الاحسان (عليكم) بيمينكم  
 وبكفارة اليمين  
 (لا يؤخذكم الله بالغو  
 في أيمانكم) يقول  
 بكفارة أيمانكم بالغو  
 بقولكم لا والله وبلى  
 والله في الشراء والبيع  
 وغسر ذلك من الغو  
 (ولكن يؤخذكم  
 بما كسبت قلوبكم)  
 تضم قلوبكم بذلك (والله  
 غفور) لا يمانكم بالغو  
 (حليم) اذ لم يعذبكم  
 بالعقوبة ويقال بالغو  
 عين على المعصية فان  
 تركه وكفر بعينه  
 لا يؤخذ به وان فعل  
 يؤخذ به (الذين يؤلون  
 من نسائهم) يتركون  
 جماعة نسائهم بالخلف  
 لا يقرحهم بأربعة أشهر  
 أو فوق ذلك (ترابن  
 أربعة أشهر) يقول  
 انقار أربعة أشهر  
 (فان فاقوا) فان جامعوا

عن أبي بصير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعى الرجل عاتكة كل أربعين  
 يوما وان يتفابطه كما يطالع ولا يدع شاربيه ولا يلقه وان يقسم أطفاره من الجملة على الجمعة \* وأخرج ابن  
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا أطافيركم فان الشيطان  
 يجري منكم الدم والنفس \* وأخرج الطبراني بسند ضعيف عن وابصة بن معبد قال سألت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن الوسخ الذي يكون في الاطفار فقال دع ما يريك الى ما لا يريك \* وأخرج  
 البراء بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي لأهم ووقع أحدكم بين أظفاره وظفره \* وأخرج  
 البيهقي في شعب الایمان عن قيس بن حازم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فاهم فيها تسهل فقال مالي  
 لأهم ورفع أحدكم بين ظفره وأظفاره \* وأخرج ابن ماجه والطبراني بسند ضعيف عن أبي امامة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل الا أوصاني بالسواك  
 حتى لقد خشيت أن يرض علي وعلى أمي ولولا أني أخاف ان أشق على أمي لفرضته لهم وان لا سواك حتى اني  
 لقد خشيت ان أخني مقدم في \* وأخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ومحلاة للبصر \* وأخرج ابن عدي والبيهقي في شعب الایمان وضعفه  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك فانه مطهرة للفم مرضاة للرب مفرجة  
 لله لانتكته يزيد في الحسنات وهو من السنة يحلوا البصر ويذهب الحفر ويشد اللثة ويذهب البلغم ويطيب الفم  
 \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لولا ان أشق على أمي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة \* وأخرج أحمد بسند حسن عن أبي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لولا ان أشق على أمي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء وعند كل وضوء بسواك \* وأخرج البراء  
 وأبو يعلى والطبراني بسند ضعيف عن عائشة قالت ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت أن  
 ينزل فيه قرآن \* وأخرج أحمد والحديث بن أبي اسامة والبراء وأبو يعلى وابن خزيمة والدارقطني والحاكم وصححه  
 وأبو نعيم في كتاب السواك والبيهقي في شعب الایمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة  
 بسواك على الصلاة بغير سواك سبعون ضعفا \* وأخرج البراء والبيهقي بسند جيد عن عائشة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك \* وأخرج أحمد وأبو يعلى بسند جيد عن ابن  
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد أمرت بالسواك حتى ظننت انه ينزل علي به قرآن أو وحى \* وأخرج  
 أحمد وأبو يعلى والطبراني بسند ضعيف عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام الا والسواك  
 عنده فاذا استيقظ بدأ بالسواك \* وأخرج الطبراني بسند حسن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على أضراسي \* وأخرج البراء والترمذي والحكيم في نوادر  
 الاصول عن كالج بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من سنن  
 المرسلين الجاء والحلم والخامة والسواك والتعطر \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا ينام ليلة ولا يتيب الا استن \* وأخرج الطبراني بسند حسن عن زيد بن خالد الجهني قال  
 ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته شيء من الصلوات حتى يستاك \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو  
 داود بسند ضعيف عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل  
 ان يتوضأ \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عائشة انها سألت باي شيء كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل بيتها قالت كان اذا دخل يبدأ بالسواك \* وأخرج ابن ماجه عن علي بن أبي  
 طالب قال ان أفواهكم طرف القرآن فطيبوها بالسواك \* وأخرج ابن نعيم في كتاب السواك عن علي مرفوعا  
 \* وأخرج ابن السني وابو نعيم معاني الطب النبوي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 السر الكليد الرجل فصاحه \* وأخرج ابن السني عن علي بن أبي طالب قال قراءة القرآن والسواك يذهب  
 البلم \* وأخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة عن سمرة بن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينام ليلة حتى استن

قال أربعة أشهر (فان  
الله عز وجل) (أيهم ان  
تأوا) (رحيم) (أدين  
كعازتهم) (وان عزوا  
الطابق) (حقوا الطابق  
وبرؤيتهم) (فان الله  
سريع) (أيهم) (علم)  
بما بات أمره منه  
بتأليفه واحدة بعد  
أربعة أشهر وبكفارة  
عنه نزل ذلك في رجل  
يحب الله ان لا يقرب  
أمره بالجنح أربعة  
أشهر أو فوق ذلك فان  
يحبته وترك مجامعتها  
سنة تحو وأربعة  
أشهر بات منه أمره  
بتأليفه واحدة وان  
بما عا قبل ذلك فعليه  
كفارة اليمين (والمطافات)  
واحدة أو اثنتين  
(يبرهن بانفسه)  
ينظر بانفسه في  
العدة (ثلاثة قروء)  
ثلاث حصص (ولا يحل  
له ان يكتم) (الحبل  
ما خلق الله في أرحامهن)  
من ولد (ان كن) اذ  
كن (يومن بالله واليوم  
الاخر ويعلمتن)  
أو واجهن (أحق  
رؤيتهن) (عراجهن  
(في ذلك) في ذلك الحبل  
أو العدة (ان أودوا  
اصلاحاً) مراجعة لان  
في بدء الاسلام كان اذا  
طلق الرجل امرأته  
بتأليفه أو تأليفه  
كان أملاً في سنة بعد  
لأفضله العدة قبل التزويج

وأخرج أحمد في مسنده وأبو يعقوب في كتاب السواك بسند ضعيف عن طريق أبي عيسى عن جابر قال  
ليست لك اذا أخذت مسجعة وإذا قام من الليل وإذا أخرج إلى الصلاة فقلت لقد شققت على نفسك فقال ان أمته  
أخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك هذا السؤال \* وأخرج أبو يعقوب بسند حسن عن عبد الله بن عمرو  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم ان يستاكوا بالاعطار \* وأخرج الطبراني  
في الاوسط بسند حسن عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل  
وضوء \* وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة وأحمد والنسائي وأبو يعقوب وابن خزيمة وابن حبان والطحاكي والبيهقي  
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواك فانه مطهرة للفم مرضاة للرب \* وأخرج أحمد والطبراني  
في الاوسط بسند حسن عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواك فانه مطهرة للفم مرضاة للرب  
تبارك وتعالى \* وأخرج أحمد بسند ضعيف عن قيس بن أرقم بن عباس قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
مالك ما توفى قلنا لا نسوكون لولا ان أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كفرضت عليهم الوضوء \* وأخرج  
الطبراني عن جابر قال كان السؤال من اذن النبي صلى الله عليه وسلم موضع القلم من اذن الكتاب \* وأخرج  
العقيلي في الضعفاء وأبو يعقوب في السؤال بسند ضعيف عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر حل  
السواك والمشا والمكحلة والقارورة والمرآة \* وأخرج أبو يعقوب بسند واه عن رافع بن خديج مرفوعاً السؤال  
واجب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال لقد كنا نؤمر بالسواك حتى طئنا الله سبيل فيه \* وأخرج  
شيبه عن حسان بن عطية مرفوعاً الوضوء شرط الابعان والسواك شرط الوضوء ولولا ان أشق على أمتي لأمرتهم  
بالسواك عند كل صلاة ركعتان يستاك فيهما العبد أفضل من سبعين ركعة لا يستاك فيها \* وأخرج ابن أبي شيبة  
عن سليمان بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاكوا وتظفوا وأوتروا فان الله عز وجل يحب الوتر  
\* وأخرج ابن عدي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم أمرته بعد الهدى بالراح عند الوضوء لان الوضوء اليه  
سريع \* وأخرج الترمذي الحكيم في نوادر الاصول بسند فيه مجهول عن عبد الله بن بسر رفعه قصوا أطرافكم  
وادفوا اقلامكم ونقوا ارجلكم \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن  
ماجه عن ابن عباس قال كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان النبي صلى  
الله عليه وسلم يجمعه موافقة أهل الكتاب في حال يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأميته ثم فرق بعد  
\* وأخرج ابن ماجه والبيهقي بسند جيد عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أظلمت عليه  
\* وأخرج البيهقي بسند ضعيف جداً عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتنور وكان اذا كثر شعره  
حلقه \* وأخرج أحمد والبيهقي عن شداد بن أوس رفعه الحتان سنة للرجال مكرمة للنساء \* وأخرج الطبراني في  
مسند الشاميين وأبو الشيخ في كتاب العقيدة والبيهقي من حديث ابن عباس مثله \* وأخرج أبو داود عن عبد  
ابن كليب عن أبيه عن حماد بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخرم عاتقك عنك شعر \* وأخرج  
يقول حلق قال وأخبرني آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخرم عاتقك عنك شعر الكفر والخشن \* وأخرج  
البيهقي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أسلم فليخشن \* وأخرج أحمد والطبراني عن عثمان بن  
أبي العاص انه دعى الى حتان فقال ما كنا ناتي الحتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدعى له \* وأخرج  
الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال سبغ من السنة في الصبي يوم السابع يسمى ويختن ويحلقه ويحلقه لادي  
ويحلق عنه ويحلق رأسه ويحلق من عاتقه ويحلق من صدق بوزن شعر رأسه ذهباً أو فضة \* وأخرج أبو الشيخ في  
العقيدة والبيهقي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم علق عن الحسن والحسين وندم السبعة أيام \* وأخرج  
البيهقي عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه ان ابراهيم عليه السلام ختن امحق لسبعة أيام وحن  
عند بلوغه \* وأخرج ابن سعد عن حماد بن عبد الله قال بلغني ان ابا عبد الله عليه السلام ختن وهو ابن ثلاث عشرة  
سنة \* وأخرج أبو الشيخ في العقيدة عن طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه ان ابراهيم عليه السلام أمر





من المرأة والزوج (فلا  
 جناح علىهما) على  
 الزوج خامسة (فيما  
 التفت به) أن يأنف  
 ما استترت المرأة نفسها  
 به من الزوج بطبيعة  
 نفسها ارتلت في ثياب  
 ابن قيس بن شماس  
 وأمر أنه جيلة بنت عبد  
 الله بن أبي ابن سلول  
 رأس المنافقين اشترت  
 نفسها من زوجها  
 بغيرها (تلك حدود  
 الله) هذه أحكام الله بين  
 المرأة والزوج (فلا  
 تعدوها) فلا تجاوزوها  
 إلى ما نهى الله تعالى  
 لكم (ومن يتعد)  
 يتجاوز (حدود الله)  
 أحكام الله إلى ما نهى  
 الله عنه (فأولئك هم  
 الظالمون) الضارون  
 لأنفسهم ثم يرجع إلى  
 قوله الطلاق مرتان  
 فقال (فإن طلقها)  
 الثالثة فلا تحل له (تلك  
 المرأة (من بعد) من بعد  
 الطلاق الثالثة (حتى  
 تنكح) تزوج (زوجا  
 غيره) ويدخل بها  
 الزوج الثاني (فإن  
 طلقها) الزوج الثاني  
 تزأت في عهد الرحمن  
 ابن الزبير (فلا جناح  
 عليهما) على الزوج  
 الأول والمرأة (أن  
 يترابعا) يهر ونكاح  
 جديد (إن طلقا) علما  
 (أن نكحا) حدود الله  
 أحكام الله فيما بين

وإن أبي الهيثم أو نعيم في الخلية والسبي في شعبة الإيمان عن بكرمة قال كان إبراهيم خليل الرحمن يكسني أنا  
 الضيفان وكان قصيره أربعة أبواب لكي لا يفوته أحد \* وأخرج السبي عن عطاء قال كان إبراهيم خليل الرحمن  
 السلام إذا أراد أن يتعدى طلب من يتعدى معه إلى مبل \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان والخطب  
 في تاريخه إلى أبي في مستند الفردوس والغسولي في حقه المشهور واللفظ له عن عليم الدار أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سئل عن معانقة الرجل الرجل إذا هو لقيه قال كانت تحية الأمام وفي لفظ كانت تحية أهل الإيمان  
 وخالص ودعهم وإن أول من عانق خليل الرحمن فانه خرج يوم باراد لما شئت في جبال من جبال بيت المقدس  
 اذ سمع صوت مقدس بقدس الله تعالى فذهل عما كان يطلب فقصده قصد الصوت فاذا هو بشيخ طوله ثمانية عشر  
 ذراعا هاب يوحده الله عز وجل فقال له إبراهيم يا شيخ من ربك قال الذي في السماء قال من رب الأرض قال الذي  
 في السماء قال فها هو غيره قال ما فها رب غيره لا اله الا هو وحده قال إبراهيم فابن قيسك قال الى الكعبة فسلمته  
 عن طعامه فقال أجمع من هذه النمرة في الصيف فأكلمه في الشتاء قال هل بقي معك أحد من قومك قال لا قال أين  
 منزلك قال تلك المغارة قال اعبر بنا إلى بيتك قال بئني وبئهم اودا لا يخاض قال فكيف تعبره فقال أمشي عليه ذاهبا  
 وأمشي عليه جائبا قال انطلق بنا فلعل الذي ذللك يذالدي فانطلقا حتى انتهيا فاشجبا عليه كل واحد منهما ما  
 يعجب من صاحبه فاما دخلا المغارة فاذا بقلبه قبله إبراهيم قال له إبراهيم اي يوم خلق الله أشد قال السبع ذلك  
 اليوم الذي يضيع كرمه للحساب يوم تسع جهنم لا يبقى ملائكة مقرب ولا نبي مرسل الا حريم بهنفسه قال له  
 إبراهيم ادع الله يا شيخ أن يؤمنى وإياك من هول ذلك اليوم قال الشيخ وما تصنع بدعائي وفي في السماء دعوتك فحسنة  
 منذ ثلاث سنين قال إبراهيم ألا أخبرك ما أحسن دعاءك قال بلى قال إن الله عز وجل إذا أحب عبدا أحسن  
 مسالته يحب صوته ثم جعل له على كل مسألة فخر لا يحطر على قلب بشر واذا أقبض الله عبدا جعل له حاشيته أو ألقى  
 الايام في صدره ليقبض صوته فنادعوا تلك التي هي في السماء بحسنة قال صري هو ناشاب في رأسه ذؤابة عند  
 ثلاث سنين ومعه غنم قلت لمن هذه قال خليل الله إبراهيم قلت اللهم إن كان لك في الأرض خليل فارنيه فيمنعني  
 خروجي من الدنيا قال له إبراهيم عليه السلام قد أجبت دعوتك ثم اعتنقا فومئذ كان أصل المعانقة وكان  
 قبل ذلك السجود وهذا لهذا وهذا إذا جاء الصفا مع الاسلام فلم يسجد ولم يعانق ولم يفتقر الاصابح حتى  
 يغفر لكل مضاف \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وأبو نعيم في الخلية عن كعب قال قال إبراهيم عليه  
 السلام انني ليجزني أن لا أرى احدا في الأرض يعبدك غيري فانزل الله اليه ملائكة يصلون معه ويكفون معه  
 \* وأخرج أحمد وأبو نعيم عن نوف البكال قال قال إبراهيم عليه السلام يا رب انه ليس في الأرض أحد يعبدك  
 غيري فانزل الله عز وجل ثلاثة آلاف ملك فامهم ثلاثة أيام \* وأخرج ابن سعد عن السكابي قال إبراهيم عليه  
 السلام أول من أضاف الصيف وأول من رد التريد وأول من رأى الشيب وكان قد وضع عليه في المال والحكم  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن السدي قال أول من رد التريد إبراهيم عليه السلام \* وأخرج الديلمي عن أبيه بن  
 شريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من اتخذ الخبز المبلق إبراهيم عليه السلام \* وأخرج أحمد في  
 الزهد عن مكارف قال أول من راعم إبراهيم عليه السلام حين راعم قومه الى الله بالدعاء \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 في المصنف واللفظ له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال أول الخلائق ياتي ثوب يعني يوم القيامة إبراهيم عليه السلام \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن  
 جبير قال يحشر الناس عراة حفاة فاول من ياتي ثوب إبراهيم \* وأخرج أبو نعيم في الخلية عن عبيد بن عمير قال  
 يحشر الناس حفاة عراة فيقول الله ألا أرى خليلي عز يا ما فيكسني إبراهيم عليه السلام ثوبا يبيض فهو أول من  
 يكسني \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن عبد الله بن الحرث قال أول من يكسني يوم القيامة إبراهيم عليه  
 السلام قطيبتين ثم يكسني النبي صلى الله عليه وسلم حلة الخيرة وهو على بين العرس \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو  
 داود والترمذي والنسائي عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية قال ذاك  
 إبراهيم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي صالح قال انطلق إبراهيم عليه السلام بمنازلهم فيقول علي السلام من يشاء

المسرأنا والزوج (وتلك

حدود الله) هذه أحكام

الله وفرائضه (بينها

لقوم يعلمون) أنه من

الله ويصدقون بذلك

(واذا طلقتم النساء)

واحدة (فبلغن أجلهن)

عدتهن قبل الاغتسال

من الحيضة الثالثة

(فامسكوهن)

فراجعوهن (بمعروف)

بحسن المحبة والمعاينة

(أو سرحوهن)

أو تركوهن حتى يغسلن

ويخرجن من العدة

(بمعروف) يؤدي

حقهن (ولا تمسكوهن

ضراوا) بالضرار (لتمتدوا)

لتطاولوا عليهم ولتطاولوا

عليهم العدة (ومن

يفعل ذلك) الضرار

(فقد ظلم نفسه) ضر

بنفسه (ولا تتخذوا

آيات الله) أمر الله ونهيه

(هــروا) أشـهـروا

لا تعلمون بها (واذكروا

نعمة الله) احفظوا ممة

الله (عليكم) يا أسلام

(وما أنزل عليكم من

الكتاب) في الكتاب من

الأمر والنهي (والحكمة)

الحلال والحرام (بخطاكم

به) ينهاكم عن الضرا

(واتقوا الله) انشوا

الله في الضرار (واعلموا

أن الله بكل شيء) من

الضرار وغيره (عليكم

واذا طلقتم النساء

تطليقته واستخدموا

تطليقتين (فبلغن

حرا فاحذرنها ثم رجع إلى أهله فقالوا ما هذا قال حنطة حرا ففحقوها فوحدوها حنطة حرا فكان إذا زرع  
 منها شيء يخرج منه من أصلها إلى فرعها خبثا ثم أكلها \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وأبو نعيم في الحلية  
 عن سلمان قال أرسل علي إبراهيم عليه السلام أسدان مجوعان فلحساه وسجد له \* وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود  
 والنسائي عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرسل إلى أبي أن أقرأ القرآن على حرف فرددت عليه  
 يارب هون على أمي فرد على الثانية أن أقرأ على حرفين قلت يارب هون على أمي فرد على الثالثة أن أقرأ على سبعة  
 أحرف \* ولك بكل ردة ردة وسأله فسلمنهما فقالت اللهم اغفر لأمي اللهم اغفر لأمي وأخرت الثالثة إلى يوم رغب  
 إلى فيه الخلاق حتى أتى إبراهيم \* وأخرج أحمد في الزهد وأبو نعيم في الحلية عن كعب قال كان إبراهيم عليه  
 السلام يقرى الضيف ويرحم المسكين وابن السبيل فابطأت عليه الأضياف حتى أشرأب بذلك فخرج إلى  
 الطريق يطلب فخلص فمات الموت عليه السلام في صورة رجل فسلم عليه فرد عليه السلام ثم سألته من أنت قال  
 أنا ابن السبيل قال إنما قدمت ههنا لملك فاحذرنه فذمته فقال له انطلق فذهب إلى منزله فلما رآه اسحق عرفه فبكي  
 اسحق فلما رأته سارة اسحق يبكي بكاء فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك  
 إبراهيم يبكي بكاء فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك فبكت لبيك  
 اسحق لا تبكي يا أبت فاني رأيت ملك الموت معك لا أرى أحدا الا قد حضر فارت في أهله أي أوصه وكان لإبراهيم  
 بيت يتعمد فيه فاذا خرج أغلقه لا يدخله غيره ففأمر إبراهيم ففتح بيته الذي يتعمد فيه فاذا هو برجل جالس فقال  
 إبراهيم من أدخلك باذن من دخلت قال باذن رب البيت قال رب البيت أحق به ثم تخفى في ناحية البيت ففصل  
 ودعا كما كان يصنع وصعد ملك الموت فقيل له ما رأيت قال يارب جئت من عند عبدك ليس بعده في الأرض خير  
 قيل له ما رأيت منه قال ماتك خلة من خلقت الا قد عداله بتغير في دينه وفي معيشته ثم مكث إبراهيم عليه السلام  
 ماشاء الله ثم جاء ففتح بابا فاذا هو برجل جالس قال له من أنت قال إنما أنا ملك قال إبراهيم ان كنت صادقا فارني  
 آية أعرف أنك ملك الموت قال عرض بوجهك يا إبراهيم قال ثم أقبل فآراه الصورة التي يقبض بها المؤمنين  
 فرأى شيئا من النور والبهاء لا يعلمه الا الله ثم قال انظر فآراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والفجار فرعب  
 إبراهيم عليه السلام رعبا حتى ألصق بطنه بالأرض وكادت نفس إبراهيم تخرج فقال اعرف فانظر الذي أموت  
 به فامض له فصعد ملك الموت فقيل له تلطف بإبراهيم فإنه وهو في عنبه وهو في صورة شيخ كبير لم يبق منه  
 شيء فلما رآه إبراهيم رجع فاحذم مكنة لا تم دخل عنبه فقطف من العنب في مكنة ثم جاء فوضعه بين يديه فقال كل  
 بفعل تضع ويريد أنه يأكل ويحبه على حبه وعلى صدره فحب إبراهيم فقال ما أبق السن منك شيئا كم أتى لك  
 فحسب مدة إبراهيم فقال آماني كذا وكذا فقال إبراهيم قد أتى لي هذا وإنما انتظر أن أكون مثلك اللهم اقضني  
 اليك قطرات نفس إبراهيم عن نفسه وقبض ملك الموت نفسه تلك الحال \* وأخرج الحاكم عن الواقدي قال ولد  
 إبراهيم بغرة دمشقي في قرية يقال لها برة من جبل يقال له قاسيون \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن  
 أبي السكك الهجري قال مات خليل الله خذاة ومات داود خذاة ومات سليمان بن داود خذاة والصالحون وهو  
 تحميم على المؤمن واشتد يد على الكافر \* وأخرج ٧. أن ملك الموت جاء إلى إبراهيم عليه السلام ليقبض  
 روحه فقال إبراهيم يا ملك الموت هل رأيت خليلي لا يقبض روح خليلي فعرج ملك الموت إلى ربه فقال قل له هل  
 رأيت خليلي لا يقبض روح خليلي فارجع قال فاقبض روح الساعية \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن سعيد بن  
 جبير قال كان الله يبعث ملك الموت إلى الأنبياء عيانا فبعثه إلى إبراهيم عليه السلام ليقبضه فدخل دار إبراهيم  
 في صورة رجل شاب جميل وكان إبراهيم غير واقف بما دخل عليه فسلمه على أن قال له يا عبد الله ما أدخلك داري قال  
 أدخلك لبارئهم فاعترف إبراهيم أن هذا الأمر حدث قال يا إبراهيم اني أمرت بقبض روحك قال أمهلني يا ملك الموت  
 حتى يدخل اسحق فأمهلته فلما دخل اسحق قام إليه فاعتق كل واحد منهما صاحبه فرقاهما ملك الموت فرجع  
 إلى ربه فقال يارب رأيت خليلك خرج من الموت قال يا ملك الموت فانت خليلي في مقامه فاقبضه فأتاه في مقامه  
 فقبضه \* وأخرج أحمد في الزهد والروزي في الجنائز عن ابن أبي مليكة أن إبراهيم لما أتى الله قبل له كيف





أخبرنا عن ابن مردويه عن جابر قال لما أوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة عند مقام إبراهيم قال له عمر  
 يا رسول الله هذا مقام إبراهيم الذي قال الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قال نعم \* وأخرج الطبراني والخطيب  
 في تاريخه عن ابن عمر قال يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى  
 \* وأخرج عبد بن حميد والترمذي عن أنس قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم  
 مصلى \* وأخرج ابن أبي داود عن مجاهد قال كان المقام إلى لف البيت فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله لو نجيت  
 إلى البيت لصلى إليه الناس فعلى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى  
 \* وأخرج ابن أبي داود وابن مردويه عن مجاهد قال قال عمر يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فأنزل الله واتخذوا  
 من مقام إبراهيم مصلى فكان المقام عند البيت فحوله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى موضعه هذا قال مجاهد وقد  
 كان عمر يرى الرأي في نزله القرآن \* وأخرج ابن مردويه من طريق عمر بن ميمون عن عماره من مقام  
 إبراهيم فقال يا رسول الله اليس تقوم مقام إبراهيم خليل ربنا قال بلى قال أفلا نتخذ مصلى فلم يلبث إلا يسيرا حتى  
 نزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى \* وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده والدارقطني في الأفراد عن أبي مبصرة  
 قال قال عمر يا رسول الله هذا مقام خليل ربنا أفلا نتخذ مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال أما مقام إبراهيم الذي ذكره خلفاء إبراهيم هذا الذي في المسجد ومقام إبراهيم  
 بعد كثير مقام إبراهيم الحج كله \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال مقام إبراهيم الحرم  
 كله \* وأخرج ابن سعد وابن المنذر عن عائشة قالت أتى المقام من السماء \* وأخرج ابن أبي حاتم والأزرقي عن  
 ابن عمر قال إن المقام ياقوتة من ياقوت الجنة يحيى نورهم ولولا ذلك لاضاع ما بين السماء والأرض والركن مثل ذلك  
 \* وأخرج الترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لاضاع ما بين المشرق والمغرب \* وأخرج  
 الحاكم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة \* وأخرج عبد  
 ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال الحجر مقام إبراهيم إنيته الله فجعله رحمة وكان يقوم عليه  
 ويؤاخره الجبل \* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
 الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما سهمنا من خطايا بني آدم لاضاع ما بين المشرق والمغرب وما سهمنا من ذنوب  
 عاهة ولا شقي \* وأخرج البيهقي عن ابن عمر رفعه لولا ما سهمنا من نجاس الجاهلية ما سهمنا ذنوب عاهة ولا شقي  
 وما على وجه الأرض شيء من الجنة غيره \* وأخرج الجندی في فضائل مكة عن سعيد بن المسيب قال لركن  
 والمقام حجران من حجارة الجنة \* وأخرج الأزرقي في تاريخ مكة والجندی عن مجاهد قال يأتي الحجر والمقام يوم  
 القيامة كل واحد منهما على أحد له منافعان وشفتان يناديان بأعلى أصواتهما يشهدان لمن وافهما بالوفاء  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن الزبير أنه رأى قوما يمشون المقام فقامت لهم رؤسهم وأمرتهم بالصلاة عنده  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والأزرقي عن قتادة واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قال إنما أمر وأن  
 يصلىوا عنده ولم يؤمر وأن يحجوا وقد تكلفت هذه الأمة شيئا ما تكلفته الأمم قبلها وقد ذكرنا بعض من رأى أثر  
 عقبة وأصابه شوارب هذه الأمة تمسحه حتى انحلق وانماح \* وأخرج الأزرقي عن نوفل بن معاوية الديلمي  
 قال رأيت المقام في عهد عبد المطلب مثل المهابة قال أبو محمد الطبراني المهابة خزيمة بيضاء \* وأخرج الأزرقي عن أبي  
 سعيد الخدري قال سألت عبد الله بن سلام عن الأثر الذي في المقام فقال كانت الحجارة على ما هي عليه اليوم إلا أن  
 الله أراد أن يجعل المقام آية من آياته فلما أمر إبراهيم عليه السلام أن يؤذن في التماس بالحج قام على المقام وارتفع  
 المقام حتى صار أطول الجبال وأشرف على ما تحته فقال يا أيها الناس اجيبوا ربكم فاجابه الناس فقالوا البيات اللهم  
 لبيك فكان أثره في ذلك ما أراد الله فكان ينظر عن يمينه وعن شماله اجيبوا ربكم فلما فرغ أمر بالمقام فوضعه قبله  
 فكان يصلى إليه مستقبل الباب فهو قبلته إلى ما شاء الله ثم كان ابنه إسماعيل بعد يصلى إليه إلى باب الكعبة ثم كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرا يصلى إلى بيت المقدس فصلى إليه قبل أن يهاجروا بعد ما هاجر ثم أحب الله أن

كاملته (إن أراد أن  
 يتم الرضاعة) رضاع  
 الولد (وعلى المولود له)  
 يعفى الأب (ورفعه)  
 نفقة عن على الرضاع  
 (وكسونه بالعرف)  
 بغير اسراف ولا تقير  
 لا تكف نفس) بالنفقة  
 على الرضاع (الا  
 وسعها) الانقضاء  
 ما أعطاه الله من المال  
 (لا تضار والدة ولدها)  
 ياخذ ولدها منها بعد  
 ما رضيت بما أعطت  
 غيره على الرضاع (ولا  
 مولود له) يعفى الأب  
 (ولده) يطرح الولد  
 عليه بعد ما عرف أمه  
 ولا يقبل ندى غيرها  
 (وعلى الوارث) وارث  
 الأب ويقال وارث  
 الصبي (مثل ذلك) مثل  
 ما على الأب من النفقة  
 وترك الضراء إذا لم يكن  
 الأب (فإن أراد) يعني  
 الزوج والمرأة (فضلا)  
 فصال الصبي عن اللبن  
 قبل الحولين يعني قطاما  
 (عن تراص مهنما)  
 بتراص الأب والأم  
 (وتشاور) يشاورهما  
 (فلا جناح عليهما) على  
 الأب والأم أن لم يرضعا  
 ولدهما ستين (وان  
 أردتم أن تسترضعوا  
 أولادكم) غير الأم  
 وأرادت الأم أن تتزوج  
 (فلا جناح عليكم) فلا  
 حرج على الأب والأم  
 (إذا سلمت ما آتيتكم) إذا

بصره الى قبلته التي رضى لنفسه ولا يبالى به صلى الى الميراب وهو بالريضة ثم قدم مكة فكان صلى الى المقام  
ما كان بمكة \* وأخرج سعيد بن منصور ورواه ابن جرير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأخرج الأزرقي عن كثير بن أبي كثير عن الخطاب بن أبي ربيعة السهمي عن أبيه عن جده قال كانت السيول  
تدخل المسجد الحرام من باب بني شيبه الكبير قبل ان يردم عمر الردم الاعلى فكانت السيول ترميها فافتت بالمقام  
عن موضعه ورميها حتى وجد بأسفل مكة فاني به فربط الى استار الكعبة وكتب في ذلك الى عمر فاقبل فرعا في شهر  
هذا فذهب به حتى وجد بأسفل مكة فاني به فربط الى استار الكعبة وكتب في ذلك الى عمر فاقبل فرعا في شهر  
ومضت وقد عني موضعه ونفاه السيل فدمع عمر بالناس فقال انشد الله عبد الله في هذا المقام فقال الخطاب بن أبي  
وداعة أنا وأما أمير المؤمنين عندي ذلك قد كنت انشيت عليه هذا فاحذت قدومه من موضعه الى الركن ومن موضعه  
الى باب الحجر ومن موضعه الى زمزم بمقام وهو عندي في البيت فقال له عمر فاجلس عندي وارسل الى سفل من  
وارسل فاني به فذهب فوجد هاهنا ستمو به الى موضعه هذا فقال الناس وشاورهم فقالوا انهم هذا موضعه فلما  
استثبت ذلك عمر وحق عنده امر به فاعلم ببناء روضته بالمقام ثم حوله فهو في مكانه هذا الى اليوم \* وأخرج  
الأزرقي عن طريق سفيان بن عيينة عن حبيب بن الأشعث قال كان سبل ام تم شل قبل ان يعمل عمر الردم  
بالى مكة فاحتمل المقام من مكانه فلم يدرك من موضعه فلما قدم عمر بن الخطاب سال من يعلم موضعه فقال عبد  
الخطاب بن أبي وداعة أنا وأما أمير المؤمنين قد كنت قدرته وذريته بمقام ونحوه فاني به هذا من الحجر اليوم الركن  
اليه ومن وجه الكعبة فقال انت به فابعه فوضعه في موضعه هذا وعلى عمر الردم عند ذلك قال سفيان فذلك الذي  
حدثنا هشام بن عمر وقد عن أبيه ان المقام كان عند سق البيت فاما موضعه الذي هو موضعه ووضعه الآن وأما  
ما يقول الناس انه كان هنالك موضعه فلا \* وأخرج الأزرقي عن ابن أبي مليكة قال وضع المقام هذا والذي به  
اليوم هو موضعه في الجاهلية وفي عهد النبي وأبي بكر وعمر إلا ان السبل ذهب به في خلافة عمر فعمل في وجه الكعبة  
حتى قدم عمر فرده بموضع الناس \* وأخرج البيهقي في سننه عن عائشة ان المقام كان في زمن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وزمان أبي بكر ملتصقا بالبيت ثم أخره عمر بن الخطاب \* وأخرج ابن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب  
من له علم بموضع المقام حيث كان فقال أبو وداعة بن صبرة السهمي عندي بأمر أمير المؤمنين قد درته الى الباب  
وقدرته الى ركن الحجر وقدرته الى الركن الأسود وقدرته فقال عمر هاتيه فأخذه عمر فرده الى موضعه اليوم لا يقدر  
الذي جاء به أبو وداعة \* وأخرج الحميدي وابن النجار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه كلها ما لمعانها \* وأخرج  
الأزرقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرء بريد الطواف بالبيت أقل  
بخوض الرحمة فاذا دخله حجره ثم لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا كتب الله له بكل قدم خمسين حسنة فحسب له  
خمس مائة حسنة ورفعت له خمسمائة درجة فاذا قرع من طوافه فاني مقام إبراهيم صلى ركعتين في المقام خرج من  
ذنوبه كيوم ولدته أمه وكتب له أجر عتيق عشر رقاب من ولد اسماعيل واستقبله ملك على الركن فقال له استأجر  
العمل فيما بقي فقد كتبت ما مضى وشفعني سبعين من أهل بيته \* وأخرج أبو داود عن أبي هريرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح \* وأخرج البخاري  
وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن أبي أوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتضر فطاف بالبيت وصلى  
خلف المقام ركعتين \* وأخرج الأزرقي عن طلق بن حبيب قال كنا جالساً مع عبد الله بن عمرو بن العاص في  
الحجر اذ قاص القائل وقامت الجبال اذا نحن ببريق أم طلع من هذا الباب يعني من باب بني شيبه والام الجبل  
الذي كرفا ثم رآته أعين الناس طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين وراء المقام فقامت الجبال فقلنا يا أم المؤمنين  
فصلى الله عليك وان بارضاً بعيدا وسفها عروا ما انشيت عليك منهم فذكرهم برأسه كومة بطحاء فوضع ذنبه على  
فصلى الله عليه حتى ماتوا \* وأخرج الأزرقي عن أبي القليل قال كانت امرأة من الجن في الجاهلية تسمى  
ذات الحوي وكان لها ابن ولم يكن لها ولد غيره فكانت تحبه جداً فبدأت ترضع لبنه فأتى زوجها فوجد  
(ولكن لا فزادوه)

بصره الى قبلته التي رضى لنفسه ولا يبالى به صلى الى الميراب وهو بالريضة ثم قدم مكة فكان صلى الى المقام  
ما كان بمكة \* وأخرج سعيد بن منصور ورواه ابن جرير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأخرج الأزرقي عن كثير بن أبي كثير عن الخطاب بن أبي ربيعة السهمي عن أبيه عن جده قال كانت السيول  
تدخل المسجد الحرام من باب بني شيبه الكبير قبل ان يردم عمر الردم الاعلى فكانت السيول ترميها فافتت بالمقام  
عن موضعه ورميها حتى وجد بأسفل مكة فاني به فربط الى استار الكعبة وكتب في ذلك الى عمر فاقبل فرعا في شهر  
هذا فذهب به حتى وجد بأسفل مكة فاني به فربط الى استار الكعبة وكتب في ذلك الى عمر فاقبل فرعا في شهر  
ومضت وقد عني موضعه ونفاه السيل فدمع عمر بالناس فقال انشد الله عبد الله في هذا المقام فقال الخطاب بن أبي  
وداعة أنا وأما أمير المؤمنين عندي ذلك قد كنت انشيت عليه هذا فاحذت قدومه من موضعه الى الركن ومن موضعه  
الى باب الحجر ومن موضعه الى زمزم بمقام وهو عندي في البيت فقال له عمر فاجلس عندي وارسل الى سفل من  
وارسل فاني به فذهب فوجد هاهنا ستمو به الى موضعه هذا فقال الناس وشاورهم فقالوا انهم هذا موضعه فلما  
استثبت ذلك عمر وحق عنده امر به فاعلم ببناء روضته بالمقام ثم حوله فهو في مكانه هذا الى اليوم \* وأخرج  
الأزرقي عن طريق سفيان بن عيينة عن حبيب بن الأشعث قال كان سبل ام تم شل قبل ان يعمل عمر الردم  
بالى مكة فاحتمل المقام من مكانه فلم يدرك من موضعه فلما قدم عمر بن الخطاب سال من يعلم موضعه فقال عبد  
الخطاب بن أبي وداعة أنا وأما أمير المؤمنين قد كنت قدرته وذريته بمقام ونحوه فاني به هذا من الحجر اليوم الركن  
اليه ومن وجه الكعبة فقال انت به فابعه فوضعه في موضعه هذا وعلى عمر الردم عند ذلك قال سفيان فذلك الذي  
حدثنا هشام بن عمر وقد عن أبيه ان المقام كان عند سق البيت فاما موضعه الذي هو موضعه ووضعه الآن وأما  
ما يقول الناس انه كان هنالك موضعه فلا \* وأخرج الأزرقي عن ابن أبي مليكة قال وضع المقام هذا والذي به  
اليوم هو موضعه في الجاهلية وفي عهد النبي وأبي بكر وعمر إلا ان السبل ذهب به في خلافة عمر فعمل في وجه الكعبة  
حتى قدم عمر فرده بموضع الناس \* وأخرج البيهقي في سننه عن عائشة ان المقام كان في زمن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وزمان أبي بكر ملتصقا بالبيت ثم أخره عمر بن الخطاب \* وأخرج ابن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب  
من له علم بموضع المقام حيث كان فقال أبو وداعة بن صبرة السهمي عندي بأمر أمير المؤمنين قد درته الى الباب  
وقدرته الى ركن الحجر وقدرته الى الركن الأسود وقدرته فقال عمر هاتيه فأخذه عمر فرده الى موضعه اليوم لا يقدر  
الذي جاء به أبو وداعة \* وأخرج الحميدي وابن النجار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه كلها ما لمعانها \* وأخرج  
الأزرقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرء بريد الطواف بالبيت أقل  
بخوض الرحمة فاذا دخله حجره ثم لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا كتب الله له بكل قدم خمسين حسنة فحسب له  
خمس مائة حسنة ورفعت له خمسمائة درجة فاذا قرع من طوافه فاني مقام إبراهيم صلى ركعتين في المقام خرج من  
ذنوبه كيوم ولدته أمه وكتب له أجر عتيق عشر رقاب من ولد اسماعيل واستقبله ملك على الركن فقال له استأجر  
العمل فيما بقي فقد كتبت ما مضى وشفعني سبعين من أهل بيته \* وأخرج أبو داود عن أبي هريرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح \* وأخرج البخاري  
وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن أبي أوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتضر فطاف بالبيت وصلى  
خلف المقام ركعتين \* وأخرج الأزرقي عن طلق بن حبيب قال كنا جالساً مع عبد الله بن عمرو بن العاص في  
الحجر اذ قاص القائل وقامت الجبال اذا نحن ببريق أم طلع من هذا الباب يعني من باب بني شيبه والام الجبل  
الذي كرفا ثم رآته أعين الناس طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين وراء المقام فقامت الجبال فقلنا يا أم المؤمنين  
فصلى الله عليك وان بارضاً بعيدا وسفها عروا ما انشيت عليك منهم فذكرهم برأسه كومة بطحاء فوضع ذنبه على  
فصلى الله عليه حتى ماتوا \* وأخرج الأزرقي عن أبي القليل قال كانت امرأة من الجن في الجاهلية تسمى  
ذات الحوي وكان لها ابن ولم يكن لها ولد غيره فكانت تحبه جداً فبدأت ترضع لبنه فأتى زوجها فوجد  
(ولكن لا فزادوه)

كان يوم سابعه قال لامي يا أماء اني أحب أن أطوف بالكعبة سبعاً ثم أرا قال له أماء أي بني اني أخاف عليك سفهاء قريش فقال أرجو السلامة فأذنت له فولى في سورة جان فغضى نحو الطواف فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين ثم أقبل منقلباً فعرض له شاب من بني سهم فقتله فثارت بكعة غيرة حتى لم يصب لها الجبل قال أبو الطيفيل بلغنا انه اغتاث ورتلك العبرة عند موت عظيم من الجن قال فاصبح من بني سهم على فرسهم موفى كثير من قتل الجن فسكن فيهم سبعون شيخاً أصلى سوى الشاب وأخرج الأزرق عن الحسن البصري قال ما أعلم بكذا أصلى فيه حديث أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بكعة قال الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قال ويقال يستجاب الدعاء بكعة في خمسة عشر عند الملتزم وتحت الميزاب وعند الركن اليماني وعلى الصفا وعلى المروة وبين الصفا والمروة وبين الركن والمقام وفي جوف الكعبة وبني ويجمع وعرفاء وعند الجرات الثلاث \* قوله تعالى (وعهدنا إلى إبراهيم) الآية \* أخرج ابن جرير عن عطاء وعهدنا إلى إبراهيم قال أمرناه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أن طهرنا بيتي قال من الأوثان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وسعيد بن جبيرة في قوله أن طهرنا بيتي قال من عبادة الأوثان والشرك وقول الزور وفي قوله والر كع السجود قال هم أهل الصلاة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال اذا كان قائماً فهو من الطائفتين واذا كان جالساً فهو من العاكفين واذا كان مصلياً فهو من الركع السجود \* وأخرج عبد بن حميد عن سويد بن غفلة قال من قعد في المسجد وهو طاهر فهو عاكف حتى يخرج منه \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ثابت قال قلت لعبد الله بن عبيد بن عمير ما أرى الامكاه الامير ان أمتع الذين ينتمون في المسجد الحرام فانهم يحبون ويحدثون قال لا تفعل فان ابن عمر سئل عنهم فقال هم العاكفون \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي بكر بن أبي موسى قال سئل ابن عباس عن الطواف أفضل أم الصلاة فقال أما أهل مكة فالصلاة وأما أهل الأمصار فالطواف \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبيرة قال الطواف للغرياء أحب إلى من الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال الصلاة لأهل مكة أفضل والطواف لأهل العراق \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حجاج قال سألت عطاء فقال أما أتم فالطواف وأما أهل مكة فالصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال الطواف أفضل من عمره بعد الحج وفي لفظ طوافك بالبيت أحب إلى من الخروج إلى العمرة \* قوله تعالى (واذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً) \* أخرج أحمد ومسلم والنسائي وابن جرير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان إبراهيم حرم مكة وإنى حرمت المدينة ما بين لابتيها لإيصاد صيدها ولا يقطع عضاها \* وأخرج مسلم وابن جرير عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان إبراهيم حرم مكة وإنى أحرمت ما بين لابتيها \* وأخرج أحمد عن أبي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع في بارض سعد بارض الحرة عند بيوت السقياء ثم قال اللهم ان إبراهيم خليلك وعبدك ونبيلك دعاك لأهل مكة وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك إبراهيم بكعة أدعوك أن تبارك اللهم في صاعهم ومدهم ونجارهم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إليهم مكة واجعل ما بها من وراءهم اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان إبراهيم الحرم \* وأخرج البخاري ومسلم عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف على المدينة فقال اللهم اني أحرمت ما بين جبابم مثل ما أحرمت به إبراهيم مكة اللهم بارك اللهم في مدهم وصاعهم \* وأخرج مسلم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان إبراهيم عبدك و خليلك ونبيلك وإنى عبدك ونبيلك وأنه دعاك لمكة وإنى أدعوك للمدينة مثل ما دعاك به مكة ومثله معه \* وأخرج الطبراني في الاوساع عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان إبراهيم عبدك و خليلك دعاك لأهل مكة بالبركة وأنا محمد عبدك ورسولك وإنى أدعوك لأهل المدينة أن تبارك اللهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لأهل مكة واجعل لي مع البركة بركتين \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان إبراهيم حرم مكة ودعاها حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوتها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة \* وأخرج البخاري والبخاري في فضائل مكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان إبراهيم عبدك ونبيلك دعاك

وعهدنا إلى إبراهيم  
واسمعي أن طهرنا بيتي  
للاطائفين والعاكفين  
والركع السجود واذا قال  
إبراهيم رب اجعل هذا  
بلداً آمناً

سرا بالجماع (الا أن  
تقولوا قولاً معسر وفاقاً  
صحيحاً طاهر اوهوان  
يقول ان جمع الله بيننا  
بالحلال يعجبني ذلك  
لا ينبغي ذلك (ولا  
نعسر موا) لا تتحققوا  
(عقده السكاح حتى  
يبلغ السكاب أجله) حتى  
تبلغ العدة وقتها (واعلموا  
ان الله يعلم ما في أنفسكم)  
في قلوبكم من الوفاء  
والخلاص على ما قلتم  
(فاحذروه) فاحذروا  
مخالفتهم (واعلموا ان  
الله غفور) لمن تاب من  
مخالفتهم (حليم) اذ لم  
يعجل بالعقوبة (لا جناح  
عليكم) لا حرج عليكم  
(ان طلقتم النساء ما لم  
تسوهن) تسوهن  
(أو تفسروا الوعد  
فريضة) أول تبيين الوعد  
مهما (ومتعهن) متعة  
الطلاق (على الموسر  
قدره) على الموسر قدر  
ماله (وعلى المفقر قدره)  
قدر ماله (متاعاً بالمعروف)  
فوق مهر البغي أدناه  
درع وخمار وملحفة  
(حقاً على المحسنين)  
والخاسعين إلى الله



من سائر حقائق  
 وأن ما تقرر من  
 بطلان آتسورهن  
 علمه من (وقد  
 رضى من فريضة)  
 قد ينسب مؤرورهن  
 قنص من فريضة  
 عليكم نصف ما سميتم  
 من مؤرورهن (الآن  
 يصفون) الآن ترك  
 المرأة حقها على الزوج  
 (أو يعفو الذي يبدد  
 عقده النكاح) أو يترك  
 الزوج حقها على المرأة  
 فيعطى مهرها كاملا  
 (وأن تعفو) تبركوا  
 محكم (أقرب للتقوى)  
 أقرب للمتقين إلى  
 التقوى يقول للزوج  
 والمرأة من ترك حقه  
 على صاحبه فهو أولى  
 بالتقوى (ولا تنسوا  
 الفضل بينكم) يقول  
 لأمر آق الزوج لا تبركوا  
 الفضل والاحسان  
 بعضكم إلى بعض (إن  
 الله يحب المتعاملين) من  
 الفضل والاحسان  
 (بصير) ثم بحث على  
 الصلوات الخمس فقال  
 (حافظوا على الصلوات)  
 الخمس بوضوء وأوركوع  
 وسجودها وما يجب فيها  
 في مواقيتها (والصلوة  
 الوسطى) صلاة العصر  
 خاصة (وقوموا لله قانتين)  
 صلوا لله قائمين بالركوع  
 والسجود ويقال مطيعين  
 له في الصلاة غير عاصين  
 بالكلام (فان حفظتم)

لاهل مكة رأيا أدعوك لاهل مكة على ما فعلت  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل  
 والجندي عن محمد بن الاسود ان ابراهيم عليه السلام هو أول من نصب  
 \* وأخرج الجندی عن ابن عباس قال ان في السماء الحرم ما على قدر حرم مكة \* وأخرج الأزرقى والطبرانى والبيهقى  
 في شعب الایمان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اعمتكم وكل شئ يحجب الزائد في كتاب الله  
 والمكذب بقدر الله والمتسلسل بالجبروت ليدل من أمر الله ويعز من أدل الله والتارك لسنن السجدة والسنن من غير  
 ما حرم الله عليه والمستهل لحرم الله \* وأخرج البخارى تعليقا وابن ماجه عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم بخطب عام الفتح فقال يا أيها الناس ان الله تعالى حرم مكة يوم خلق السموات والارض وهو  
 حرام الى يوم القيامة لا يعصده شجرها ولا ينفر صيدها ولا يتلخظ لقطنها الا من عرفها قال العباس الا الاذخر فانه ليس  
 والقبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخارى ومسلم وأبو داود  
 والترمذى والنسائى والأزرقى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرم  
 الله يوم خلق السموات والارض والشمس والقمر ووضع هذين الانشسين فهو حرام بحرمه الله الى يوم القيامة  
 وانه لم يحل القتال في الاخذ قبل ولا يحل لاحد بعدى ولم يحل لى الا حرام من ثم ارفه وحرام بحرمه الله الى يوم القيامة  
 لا يتخلى خلاها ولا يعصده شجرها ولا ينفر صيدها ولا يتلخظ لقطنها الا من عرفها قال العباس الا الاذخر فانه ليس  
 ويؤتمهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر \* وأخرج أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى  
 والنسائى وابن ماجه عن أبي هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام فيهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله  
 حبس عن مكة القبيل وساطع عليها رسوله والمؤمنين وانما أحلت لي ساعة من النهار ثم هي حرام الى يوم القيامة  
 لا يعصده شجرها ولا ينفر صيدها ولا يتلخظ لقطنها الا من عرفها قال العباس الا الاذخر فانه ليس  
 ان يقتل فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاة فقال له يا رسول الله اكتب لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اكتبوا لى شاه قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه ليس  
 شبة عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حرم حرم الله لا يحل بيع رباها ولا اجار بيوتها  
 \* وأخرج الأزرقى في تاريخ مكة عن الزهري في قوله رب اجعل هذا بلدا آمنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ان الناس لم يحرموا مكة ولكن الله حرمها فهي حرام الى يوم القيامة وان من أعصى الناس على الله رجل  
 قتل في الحرم ورجل قتل غير فانه ورجل أخذ بذنوب الجاهلية \* وأخرج الأزرقى عن قتادة قال ذكر لنا  
 ان الحرم حرم بحاله الى العرش \* وأخرج الأزرقى عن مجاهد قال ان هذا الحرم حرم منه من السموات  
 السبع والارضين السبع وان هذا البيت رابع أربعين بيتا في كل سماء بيت وفي كل أرض بيت وفي  
 وقعن بعضهن على بعض \* وأخرج الأزرقى عن الحسن قال البيت يحده البيت المعمور وما بينهما حرم  
 السماء السابعة وما أسفل منه يحده الى الارض السابعة حرام كله \* وأخرج الأزرقى عن ابن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال البيت المعمور الذي في السماء يقال له الضريح وهو على بناء الكعبة بعمرة كل يوم سبعين  
 ألف ملك لم ترزوه قط وان للسماء السابعة حراما على منى حرم مكة \* وأخرج ابن سعد والأزرقى عن ابن عباس  
 قال أول من نصب انصاب الحرم ابراهيم عليه السلام بربه ذلك جبريل عليه السلام فلما كان يوم الفتح بعث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم تميم بن أسد الخزاعي فهدم ما به مناه \* وأخرج الأزرقى عن حسين بن القاسم قال سمعت  
 بعض أهل العلم يقول انه لما خاف آدم على نفسه من الشيطان اعتذرا بالله فاسل الله ملائكة فحفظوا مكة من كل  
 جانب ووقفوا حولها فقال حرم الله الحرم من حيث كانت الملائكة ووقفت قال واما قال ابراهيم عليه السلام  
 ربنا أرا منا سكاكر البه جبريل قد ذهب فاراه الناسك ووقفه على حدود الحرم فكان ابراهيم رحمه الله  
 وينصب الاعلام ويحشى عليها التراب فكان جبريل يقفه على الحد وقال سمعت ان غم ابعيل كانت ترى  
 الحرم ولا تجاوره ولا تخرج فاذا البحت منها من ناحيتي جعلت صابغة في الحرم \* وأخرج الأزرقى عن حسين

من عذوق في المسابقة  
(فرجالا) فصاروا على  
أرجلكم بالاباء (أو  
ركبانا) على الدواب خيما  
توجهتم (فاذا أمتم)  
من العروق (فاذكروا  
الله) فوالله بالركوع  
والسجود (كما علمكم)  
في القرآن للمسافر  
ركعتان وللمقيم أربع  
(مالم تكونوا تعلمون)  
قبل القرآن (والذين  
يتوفون منكم) يقبضون  
من رجالكم (ويذرون)  
يتركون (أزواجا) بعد  
الموت (وصية) يقول  
عليهم وصية وان قرأت  
بنيص الهاء يقول عليهم  
أن يوصوا وصية  
(لأزواجهم) في أموالهم  
(متاعا إلى الحول) النفقة  
والسكنى إلى سنة (غير)  
الخروج) من غير أن  
يخسر جن من مسكن  
زوجهن (فان خرجن)  
من قبل أنفسهن أو  
تزوجن من قبل الحول  
(فلا جناح عليكم) على  
أولياء الميت في منع  
النفقة والسكنى منها  
بعد ما خرجت من بيت  
زوجها أو تزوجت  
(فيما اتفقتين) ولا جناح  
فعلن (في أنفسهن من  
معرفة) من تشوف  
وتزين للزوج وهي  
منسوخة بغيرها يعني  
نفقة المتوفى (والله  
عزير) بالنفقة فان تول

الله بن عبد الله بن عبدة قال ان ابراهيم عليه السلام اصاب الحرم بربه جبريل عليه السلام ثم لم يتحرك حتى  
كان قصي فسددها ثم لم يتحرك حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فبغت عام الفتح فقيم من أسد الخراعى فبغدها  
وأخرج البراء والطبراني عن محمد بن الاسود بن خاف عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يجدد  
انصاب الحرم \* وأخرج الأزرق عن عبد الله بن عمر بن العاص انه قال أيها الناس ان هذا البيت لا يقرب  
فسايله عنكم الا فانظروا فيها هو سائلكم عنه من آخره الا واذكروا الله اذ كان أحدكم ساكنا لا تسفكون فيه دماء  
ولا تخشون فيه بالتميمية \* وأخرج البراء عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفر من قريش  
وهم حبسوا بقاء السكبة فقال انظروا ما تعملون فيها فانهم اسؤلة منكم ففخج بر عن اعمالك واذكروا  
اذ ساكنهم من لا ياكل الربا ولا يمشي بالتميمية \* وأخرج الأزرق عن أبي نجيح قال لم يكن بكرا الحيتان تأكل  
صغارها في الحرم من العرق \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن جويرية بن أسماء عن عمة قال  
تحدثت مع قوم فترسنا من لا دماء فينا فأنتم ودية علم الا تضرها شيئا حتى دخلنا انصاب الحرم فانساب  
فدخلنا مكة فقصينا السكنا وانصر فناحى اذا كنا بالمكان الذي تطوقت عليه ساقية الحية وهو المنزل الذي نزلنا  
فقامت فاستيقظت والحية منطوية عليه ثم صفر الحية فاذا بالوادي يسيل علينا حبات فنهش نهش حتى بقيت  
عظاما ففقت لجارية كانت لها وحبلى اخبرني عن هذه المرأة قال بغت ثلاث مرات كل مرة تلد ولدا فاذا وضعت  
تجرت التور ثم ألقته فيه \* وأخرج الأزرق عن مجاهد قال من أخرج مسلما من ظله في حرم الله من غير ضرورة  
أخرجه الله من ظل عرشه يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي شيبة والأزرق عن عبد الله بن الزبير قال ان كانت  
الامة من بني اسرائيل لتقدم مكة فاذا بلغت ذا طوى خلعت نعالها تعظيما للحرم \* وأخرج أبو نعيم في الحلية  
عن مجاهد قال كان ينج من بني اسرائيل مائة ألف فاذا باغوا انصاب الحرم خلعوا نعالهم ثم دخلوا الحرم حفاة  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال كانت الانبياء اذا أتت علم الحرم نزعوا نعالهم \* وأخرج الأزرق وابن  
عباس عن ابن عباس قال حج الحواريون فلما دخلوا الحرم مشوا تعظيما للحرم \* وأخرج الأزرق عن عبد  
الرحمن بن سابط قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينطلق الى المدينة استلم الحجر وقام وسط المسجد  
والثقت الى البيت فقال اني لاعلم ما وضع الله في الارض بيئا أحب اليه منك وما في الارض بلد أحب اليه منك وما  
خرجت عنه الرغبة ولكن الذين كفروا هم آخر جوني \* وأخرج الأزرق عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة أما والله اني لا اخرج واني لاعلم انك أحب البلاد الى الله وأكرمها على الله ولولا  
ان أهلك آخر جوني منك ما خرجت \* وأخرج الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مكة مأوى من بلادكم الى ولولان قومك اخر جوني ما سكنت غيرك  
\* وأخرج ابن سعد وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه والأزرق والجنيد عن عبد الله بن عدي بن  
الجرار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته واقف بالحزرة يقول لمكة والله انك خير أرض الله  
وأحب أرض الله الى الله ولولا اني خرجت منك ما خرجت \* وأخرج الأزرق عن ابن عباس قال كان بمكة حتى يقال  
لهم العماليق فكانوا في عز وثروة وكثرة فكانت لهم أموال كثيرة من خيل وابل وماشية فكانت ترى مكة وما  
حواليها من سرويعمان وما حول ذلك فكانت الجرف عليهم مظلة والاربعه مغنقة والاروية بحال والعضاه  
سليقة والارض مبقلة فكانوا في عيش ورحى فلم يزل بهم البغي والاسراف على أنفسهم وبالظلم والجور بالاعاصي  
والاضطهاد لمن قاربهم حتى سلبهم الله ذلك فقصهم بحس المطر وتسليط الجذب عليهم وكانوا يكرهون بمكة  
القال ويبغون الماء فاخرجهم الله من مكة بالذي سلفه عليهم حتى خرجوا من الحرم فكانوا حوله ثم ساقهم الله  
بالجذب يضع الغيث امامهم ويسوقهم بالجذب حتى ألحقهم بمسافار رؤس آبائهم وكانوا قوما غر باه من جبر  
فما دعت اولاد الذين تفرقوا وهلكوا فابدل الله الحرم بدهم فمكنا واسكانه حتى بغوا فيه واستحقوا  
بحقه فاهلكهم الله جميعا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن سابط قال كان الناس اذا كان الموسم بالجاهلية  
خرجوا فلم يبق أحد بمكة وانه يتخلف رجل سارق فعمد الى قطعة من ذهب ثم دخل ليناخذ ايضا فلما أدخل رأسه

دار في الأرض من الدواب  
من آمن منهم بالله  
واليسم الآخر قال  
ومن كفر فامتنعه قليلا  
ثم اضطره الى عذاب  
النار وبئس المصير

ما أمر به (حكيم) بما  
سمع نفسه قالت روفى  
والسكنى الى الحول لقبل  
فصيرها من الميراث الرابع  
أو اثنين (ولله مطلقات  
منع يا عسرو ف)  
بالاحسان والفضل  
(حقا على المؤمنين) وليس  
يوجب لانه فضل على  
المؤمن على وجه الاحسان  
(كذلك) هكذا (يبين  
الله لكم آياته) أمره  
ونهم كمين هذا (عليكم  
تعالىون) لما أمرتم به ثم  
ذكر ندم بر غسرا في  
اسرائيل فقال (ألم تر)  
ألم تخبر يا محمد بنى القرآن  
(الى الذين خرجوا من  
ديارهم) من منازلهم  
لقتال عدوهم (وههم  
أولئك) عصابة آلاف  
فجسروا عن القتال (حذر  
الموت) مخافة القتل  
(فقال لهم الله موتوا)  
فأبى الله مكانهم (ثم  
أجابهم) بعد عمانية  
أباهم (ان الله ذو فضل)  
لهم ومن (على الناس)  
على هؤلاء لا حياة لهم  
(ولا يكن أكثر الناس  
لا يشكرون) الحياة ثم  
قال لهم الله بعد ما أحياهم  
(وقالوا انى سبيل الله)

هم والبيت فوجدوا رأسه في البيت واستنصار جهنم ففقدوا الكلاب واصطفوا البيت وأخرج الأزرق والطيراني  
عن جابر بن عبد العزيز قال كان جالسوا في جماعة الكعبة في الجاهلية فتخافت امرؤا الى البيت فعوذ به من ربه  
بما عز وجوا فمد يده اليها فاستبدت يده فاقدوا ربه في الاسلام وانه لاشل \* وأخرج الأزرق عن ابن جريح قال الخطيب  
ما بين الركن والمقام وزمزم والخير وكان اساف وزنازل وجسلا واما قد دخلوا الكعبة فقبلوا منها فمضوا جري  
فاخرجوا من الكعبة فنصب احد حماري مكان زمزم ونصب الآخر في وجه الكعبة فليعتبر بهما الناس وروى جريح  
عن مثل ما لو تكلمنا في هذا الموضع الخطيب لان الناس كانوا يخطبون هناك بالاحسان ويستحبون ذلك  
على الطالم لا يتناولون فقل من دعا هناك على طالم الاهلك وقل من حلف هناك آثم الا هلك عليه العقوبة وكان  
ذلك يحجز بين الناس عن الطالم وينهب الناس الايمان هناك فلم يزل ذلك كذلك حتى جاء الله بالاسلام فخرج الله  
ذلك لما أراد الى يوم القيامة \* وأخرج الأزرق عن أنس بن مالك عن النبي ان امرأه كانت في الجاهلية معها ابن عم لها  
صغير تكسب عليه فقالت له يا بني اني أعجب عليك وانى أخاف عليك ان يظلمك طالم فان طالم يدعى طالم فان  
بكتك بيننا لا يشهد شي من البيوت ولا يقاربه مفسد وعليه نياي فان طالمك طالم يوما فعنده فان له ربه سمعت قال  
فجاءه رجل فذهب به فاسترقه فلما رأى الغلام البيت عرف الصفة فنزل يستدعي فعلق بالبيت وجاءه سيد  
يدم اليه يأخذه فيست يده فدا اخرى فيست فاستغنى في الجاهلية فافنى بحر عن كل واحدة من يديه يديه ففعل  
فانطلقت له بداه وترك الغلام وخلى سبيله \* وأخرج الأزرق عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال غدا رجل  
من بني كنانة من هذيل في الجاهلية على ابن عم له يطالبه واضطه ودفعا شدة بالله والرحم فاني الاطلمة ففعل بالحرم  
فقال اللهم اني ادعوك دعاء مجاهد مضطر على فلان ابن عمي لثمنه يده اعداؤه قال ثم انصرف فوجد ابن عمه قد ربح  
في بطنه فصار مثل الرق فما زالت تستغنى حتى اشتق قال عبد المطلب فدفعت هذا الحديث ابن عباس فقال انما رأيت  
ربحنا دعاء على ابن عمه بالجمي فرأيت يده يقاد أعني \* وأخرج ابن أبي شيبة عن النبي في شعب الاحسان عن عمر بن  
الخطاب انه قال يا اهل مكة اتقوا الله في حرمكم هذا أتدرون من كان ساكن حرمكم هذا من قبلكم كان فيهم  
فلان فاحلوا حرمته فهلكوا وبنو فلان فاحلوا حرمته فهلكوا حتى عد ما شاء الله ثم قال والله لان أعمل عشر خطايا  
يغيره أحب الى من ان أعمل واحدة بمكة \* وأخرج الجندى عن طارس قال ان أهل الجاهلية لم يكونوا يصيبون  
في الحرم شيئا الا جعل لهم ويوشلون ان يرجع الامر الى ذلك \* وأخرج الأزرق والجندى وابن خزيمة عن عمر بن  
الخطاب انه قال اقرش انه كان ولا هذا البيت قبلكم طسم فاستخفوا بجهنم واهلوا حرمته فاهلككم الله فلاتم ما نواه وعظموا حرمته \* وأخرج الأزرق  
عن جدهم جهم فاستخفوا بجهنم واهلوا حرمته فاهلككم الله فلاتم ما نواه وعظموا حرمته \* وأخرج الأزرق  
والجندى عن عمر بن الخطاب قال لان أخطئ سبعين خطيئة مصرية أحب الى من ان أخطئ خطيئة واحدة بمكة  
\* وأخرج الجندى عن مجاهد قال تصف بمكة السباني كما تصف الحسنات \* وأخرج الأزرق عن ابن  
جريح قال بلغني ان الخطيئة بمكة ما تنطفيئ الا تحسنت على نحو ذلك \* وأخرج أبو بكر الواسطي في فضائل بيت  
المقدس عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مكة بلد عظمه الله وعظم حرمته مخلق مكة وحماها  
بالملائكة قبل ان يخلق شيئا من الارض يومئذ كلوا بالف عام ووصل المدينة ببيت المقدس ثم خلق الارض كلها  
بعد الف عام خلقوا احدا \* قوله تعالى (وارزق أهله من الثمران) \* وأخرج الأزرق عن محمد بن المنكدر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم لما وضع الله الحرم ونقل له الطائف من فلسطين \* وأخرج ابن جريح وابن أبي حاتم عن محمد  
ابن مسلم الطائفي قال بلغني انه لما دعا ابراهيم للحرم وارزق أهله من الثمرات نقل الله الطائف من فلسطين  
\* وأخرج ابن أبي حاتم والأزرق عن الزهري قال ان الله نقل قريته من قريه الشام فوضعها بالاطائف اربع  
ابراهيم عليه السلام \* وأخرج الأزرق عن سعيد بن المسيب بن يسار قال سمعت بعض وادنا من جابر بن عبد الله  
وعبد بن كرون انهم سمعوا آله لما دعا ابراهيم بمكة ان يوزق أهله من الثمرات نقل الله أرض الطائف من الشام  
فوضعها هنا للشر والحرم \* وأخرج الأزرق عن محمد بن كعب القرظي قال دعا ابراهيم للمؤمنين وترك الكفار  
لم يدع لهم بشي فقال ومن كفر فامتنعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير \* وأخرج سعيد بن جابر



من البيت واسمعييل  
 في طاعة الله مع عذوقكم  
 (واعلموا أن الله سميع)  
 لمقاتلكم (عليكم)  
 وعقوبتكم ان لم تفعلوا  
 ما أمرتم به ثم حث  
 المؤمنين على الصدقة  
 فقال (من ذا الذي  
 يقرض الله قرضا حسنا)  
 في الصدقة بحسب ما صاها  
 من قبله (فيضاعفها  
 اضعافا كثيرة) بواحدة  
 ألفي ألف (والله  
 يقبض) يقبض (ويبسط)  
 يوسع المال على من  
 يشاء في الدنيا (والله  
 يرجعون) بعد الموت  
 فتجزون بأعمالكم نزلت  
 هذه الآية في رجل من  
 الانصار يكنى أبا  
 الدرداء أو أبا الدرداء  
 (لم تزل المسألة) ألم  
 تخبر عن قوم (من بني  
 اسرائيل من بعد موسى  
 اذ قالوا انبي لهم)  
 اسمعيل (ابغث لنا  
 ملكا) بن لنا ملك الجيش  
 (نقاتل) بأمرهم مع  
 عدونا (في سبيل الله)  
 في طاعة الله (قال هل  
 عسيتم) أتقصدون  
 وان قرأت بخفض  
 السين يقول أحبيتم  
 (ان كتب) ان فرض  
 (عليكم القتال) مع  
 عدوكم (لأنتم اتوا)  
 عدوكم (قالوا بلنا)  
 قتالنا ولم لانقاتل

عن مجاهد في قوله وارزق أهله من الثمرات من آمن قال استرزق ابراهيم بن آمن بالله واليوم الآخر قال الله ومن  
 كفر فانا آزره وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس في قوله من آمن منهم بالله قال كان  
 ابراهيم استجبرها على المؤمنين دون الناس فانزل الله ومن كفر أيضا فانا آزرهم كما أوزق المؤمنين أخلاقا  
 لا رزقهم أمتههم قليلا ثم أضطرهم الى عذاب النار ثم قرأ ابن عباس كلا غده ولا آتية \* وأخرج ابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن أبي العباس قال أبي بن كعب في قوله ومن كفران هذا من قول الرب قال ومن كفر فامتهه قليلا  
 وقال ابن عباس هذا من قول ابراهيم يسأل ربه ان من كفر فامتهه قليلا قلت كان ابن عباس يقرأ فامتهه بلفظ  
 الامر فلذلك قال هو من قول ابراهيم \* قوله تعالى (واذ رفع ابراهيم) الآية \* أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 قال القواعد أساس البيت \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن أبي حاتم والحندي وابن  
 مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل عن سعيد بن جبير انه قال سألوني يا معشر الشباب فاني قد أوشكت ان  
 أذهب من بين أظهركم فكثر الناس مسأله فقال له وحل أصلحك الله رأيت المقام أهواك يا عبد الله قال وماذا  
 كنت تتحدث قال كنت أقول ان ابراهيم حين جاء تعرضت عليه امرأة اسمعيل النزول فاني ان ينزل فجاءت بهذا  
 الخبر فقال ليس كذلك فقال سعيد بن جبير قال ابن عباس ان أول من اتخذ النساء المفاط من قبل أم اسمعيل  
 اتخذت منطقة اتقي أثرها على سارية ثم جاءها ابراهيم وابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند  
 دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بماء موضعها هناك ووضع عندهما جرابا فيه  
 تمر وسقا فيه ماء ثم قفي ابراهيم منطقة فنبهته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم ان تذهب وتتركنا بهذا الوادي  
 الذي ليس فيه اناس ولا شيء فقلنا له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليهما قالت له الله أمرك بهذا قال نعم قالت اذا  
 لا يصيبنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يروونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء  
 الدعوات ورفع يديه قال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل  
 أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب  
 من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطش وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت  
 كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض إليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى  
 أحدا فلم تر أحد فاهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى  
 جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحد ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن  
 عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهم ما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقلت صد  
 تر يد نفسها ثم تسعت فسمعت صوتا أيضا فقلت قد اسمعت ان كان عندك غوث فاذا هي بالملك عندهم وضع  
 زمزم فحبت بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء  
 في سقاها وهي تغور بعد ما تعرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم برحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم  
 أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا عينا فشربت وارصعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضبعة فان  
 ههنا بيت الله عز وجل بينه هذا العلم وأبوه وان الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالزأبية  
 ناطية السيل فأتاخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رنة من حرهم أو أهل بيت من حرهم  
 مضايين من طريق كذا فزولوا في أسفل مكة فزأوا طائرا عافا فذالوا ان هذا الطائر لم يدور على الماء لعهدنا هذا  
 الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا أو جريين فاذا هم بالماء فزجروا فاحبروهم بالماء فاقبلوا وقالوا أم اسمعيل عند  
 الماء فقالوا به أناذنين لنا ان نزل عندك قالت نعم ولكن لاحق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاني ذلك أم اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى أهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها أهل  
 أتياتهم منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدركه زوجه امرأته منهم وماتت  
 أم اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل بطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل زوجته عنه فقالت خرج يبتغي  
 العلم سألوا عن عيشهم وهبشهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وسدة وشكت اليه قال اذا جاء روحك فاقري عليه

السلام ووقى له غير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انيس شيئا فقال هل جاءكم من احد فقال نعم جاء اسمعيل  
وكذا افسا اتي عنك فاجبرته وسألتى كيف عيشنا فاجبرته انما جاء به وشدته قال نبل اوصالك شئى قالت نعم امرى  
ان اقرى عليك السلام وبقول غير عتبة بابك قال ذلك ابي وامرى ان افارقك فالحق باهلك فطالها وترى  
اخرى فلبث عنهم ابراهيم ماشاء الله ثم اناهم بعد ذلك فلم يجده فدخل على امرأته فسألتها عنه فقالت خرج  
لنا قال كيف انتم وسألتها عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بخير وسعدنا وانت على الله فقال ما طبعكم قال  
اللهم قال فسألتهم قال الله سم بارك الله فيهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ليوهم  
حب ولو كان لهم حب اذ عالمهم فيه قال فو ما لا يتخول عليه ما اجد غير مكة الا لم يوافقه قال فاذا جاءكم فاقبلوا  
عليه السلام ومريه ثبت عتبة بابه فاما جاء اسمعيل قال هل اناكم من احد قالت نعم انا ما شئ حسن الله عز وجل  
عليه وسلم اتي عنك فاجبرته وسألتى كيف عيشنا فاجبرته انما شئى قال اما واصلك شئى قالت نعم هو ابراهيم  
السلام وبارك ان تثبت عتبة بابك قال ذلك ابي وانت العيبة فامرني ان امسكك ثم لبث عنهم ماشاء الله ثم جاء  
بعد ذلك واسمعيل يبرى نبلا تحت دوحه قري يمان وزمزم فلما رآه قام اليه فوضعا كيا صنع الولد بالوالد والوالد بالوالد  
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني باسم قال فاصنع ما امرك قال وتعبني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابي  
يتناوأشار الى مكة فترفعه على ملحواها قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة و ابراهيم  
يبنى حتى اذا ارتفع البناء جاءهم هذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو بيني واسمعيل يتناوله والحجارة وهما يقولان  
تقبل منا انك انت السميع العليم قال معمر وسعدت رجلا يقول كان ابراهيم ياتيهم على التبراق قال معمر  
وسعدت رجلا يذكريهم ما حين التقي ايكما حتى اجابته ما الطير \* واخرج ابن سعد في الطبقات عن ابي جهم  
حدثني عن غانم قال اوحى الله عز وجل الى ابراهيم باسمه بالمسجد الى ابد الحرام فركب ابراهيم البراق وجعل  
اسمعيل امامه وهو ابن سنتين وهاجر خاله ومعه جبريل عليه السلام يذله على موضع البيت حتى قدم به مكة فارتل  
اسمعيل وآمه الى جانب البيت ثم انصرف ابراهيم الى الشام ثم اوحى الله الى ابراهيم ان يبنى البيت وهو اوشد  
مائة سنة واسمعيل يومئذ ابن ثلاثين سنة فبناه معه ووفى اسمعيل بعد ابيه فدفن داخل الحجر مما الى الكعبة فتح  
هاجر وولى ثابت بن اسمعيل البيت بعد ابيه مع اخواله جرهم \* واخرج الديلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم في قوله واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت الآية قال جاءت سحابة على تريبس البيت لها راس تنسكهم ارفع  
البيت على تريبس فرفعاه على تربسها \* واخرج ابن ابي شبة واسحق بن راهويه في مسنده وعبد بن عبد  
والحرب بن ابي اسامة وابن جرير وابن ابي حاتم والازرقى والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل من طريق خالد بن  
عمر عن علي بن ابي طالب ان رجلا قال له لا تخبرني عن البيت اهو اول بيت وضع في الارض قال لا ولكنه اول  
بيت وضع للناس فيه البركة والهدى ومقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ثم حدث ان ابراهيم لما امر ببناء البيت  
ضاق به ذراعا فلم يدرك كيف يبنيه فاستل الله اليه السكينة وهي ربح خضوج واهار اسان فتطوقه على راس  
البيت وامر ابراهيم ان يبنى حيث تستقر السكينة فبنى ابراهيم فلما بلغ موضع الحجر قال لاسمعيل اذهب فاقبل  
الى حجر اضعه ههنا فذهب اسمعيل يطوف في الجبال فترى جبريل بالحجر فوضعه فجاء اسمعيل فقال هل اناكم من احد  
الجبر قال جاءني من لم يتسك على بنيائي ولا بنائك فلبث ماشاء الله ان يلبث ثم انهدم فبنته العمدة ثم انهدم فبنته  
جرهم ثم انهدم فبنته قريش فلما ارادوا ان يضعوا الحجر ثابوا في وضعه فقالوا اول من يخرج من هذا الباب فهو  
يضعه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل باب بني شبة فامر ثوب فبسط فاحد الحجر فوضعه في وسطه وامر  
من كل فخذ من اخذ فخذ من رجليه لا يأخذ من احية لثوب فرفعوه فاحد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوضعه في موضعه \* واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حيدر وابن المذركي وابن ابي حاتم والازرقى والحاكم  
من طريق سعيد بن المسيب عن علي قال اقبل ابراهيم من ارمينية وبعه السكينة يذله على موضع البيت كذا في  
العنكبوت بيتنا فخر من تحت السكينة فاندبى عن قواعد البيت ما يحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلا  
يا ابا محمد فان الله يقول واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت قال كان ذلك بعد \* واخرج عبد الرزاق وابن جرير

السلام ووقى له غير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انيس شيئا فقال هل جاءكم من احد فقال نعم جاء اسمعيل  
وكذا افسا اتي عنك فاجبرته وسألتى كيف عيشنا فاجبرته انما جاء به وشدته قال نبل اوصالك شئى قالت نعم امرى  
ان اقرى عليك السلام وبقول غير عتبة بابك قال ذلك ابي وامرى ان افارقك فالحق باهلك فطالها وترى  
اخرى فلبث عنهم ابراهيم ماشاء الله ثم اناهم بعد ذلك فلم يجده فدخل على امرأته فسألتها عنه فقالت خرج  
لنا قال كيف انتم وسألتها عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بخير وسعدنا وانت على الله فقال ما طبعكم قال  
اللهم قال فسألتهم قال الله سم بارك الله فيهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ليوهم  
حب ولو كان لهم حب اذ عالمهم فيه قال فو ما لا يتخول عليه ما اجد غير مكة الا لم يوافقه قال فاذا جاءكم فاقبلوا  
عليه السلام ومريه ثبت عتبة بابه فاما جاء اسمعيل قال هل اناكم من احد قالت نعم انا ما شئ حسن الله عز وجل  
عليه وسلم اتي عنك فاجبرته وسألتى كيف عيشنا فاجبرته انما شئى قال اما واصلك شئى قالت نعم هو ابراهيم  
السلام وبارك ان تثبت عتبة بابك قال ذلك ابي وانت العيبة فامرني ان امسكك ثم لبث عنهم ماشاء الله ثم جاء  
بعد ذلك واسمعيل يبرى نبلا تحت دوحه قري يمان وزمزم فلما رآه قام اليه فوضعا كيا صنع الولد بالوالد والوالد بالوالد  
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني باسم قال فاصنع ما امرك قال وتعبني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابي  
يتناوأشار الى مكة فترفعه على ملحواها قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة و ابراهيم  
يبنى حتى اذا ارتفع البناء جاءهم هذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو بيني واسمعيل يتناوله والحجارة وهما يقولان  
تقبل منا انك انت السميع العليم قال معمر وسعدت رجلا يقول كان ابراهيم ياتيهم على التبراق قال معمر  
وسعدت رجلا يذكريهم ما حين التقي ايكما حتى اجابته ما الطير \* واخرج ابن سعد في الطبقات عن ابي جهم  
حدثني عن غانم قال اوحى الله عز وجل الى ابراهيم باسمه بالمسجد الى ابد الحرام فركب ابراهيم البراق وجعل  
اسمعيل امامه وهو ابن سنتين وهاجر خاله ومعه جبريل عليه السلام يذله على موضع البيت حتى قدم به مكة فارتل  
اسمعيل وآمه الى جانب البيت ثم انصرف ابراهيم الى الشام ثم اوحى الله الى ابراهيم ان يبنى البيت وهو اوشد  
مائة سنة واسمعيل يومئذ ابن ثلاثين سنة فبناه معه ووفى اسمعيل بعد ابيه فدفن داخل الحجر مما الى الكعبة فتح  
هاجر وولى ثابت بن اسمعيل البيت بعد ابيه مع اخواله جرهم \* واخرج الديلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم في قوله واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت الآية قال جاءت سحابة على تريبس البيت لها راس تنسكهم ارفع  
البيت على تريبس فرفعاه على تربسها \* واخرج ابن ابي شبة واسحق بن راهويه في مسنده وعبد بن عبد  
والحرب بن ابي اسامة وابن جرير وابن ابي حاتم والازرقى والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل من طريق خالد بن  
عمر عن علي بن ابي طالب ان رجلا قال له لا تخبرني عن البيت اهو اول بيت وضع في الارض قال لا ولكنه اول  
بيت وضع للناس فيه البركة والهدى ومقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ثم حدث ان ابراهيم لما امر ببناء البيت  
ضاق به ذراعا فلم يدرك كيف يبنيه فاستل الله اليه السكينة وهي ربح خضوج واهار اسان فتطوقه على راس  
البيت وامر ابراهيم ان يبنى حيث تستقر السكينة فبنى ابراهيم فلما بلغ موضع الحجر قال لاسمعيل اذهب فاقبل  
الى حجر اضعه ههنا فذهب اسمعيل يطوف في الجبال فترى جبريل بالحجر فوضعه فجاء اسمعيل فقال هل اناكم من احد  
الجبر قال جاءني من لم يتسك على بنيائي ولا بنائك فلبث ماشاء الله ان يلبث ثم انهدم فبنته العمدة ثم انهدم فبنته  
جرهم ثم انهدم فبنته قريش فلما ارادوا ان يضعوا الحجر ثابوا في وضعه فقالوا اول من يخرج من هذا الباب فهو  
يضعه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل باب بني شبة فامر ثوب فبسط فاحد الحجر فوضعه في وسطه وامر  
من كل فخذ من اخذ فخذ من رجليه لا يأخذ من احية لثوب فرفعوه فاحد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوضعه في موضعه \* واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حيدر وابن المذركي وابن ابي حاتم والازرقى والحاكم  
من طريق سعيد بن المسيب عن علي قال اقبل ابراهيم من ارمينية وبعه السكينة يذله على موضع البيت كذا في  
العنكبوت بيتنا فخر من تحت السكينة فاندبى عن قواعد البيت ما يحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلا  
يا ابا محمد فان الله يقول واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت قال كان ذلك بعد \* واخرج عبد الرزاق وابن جرير

واخرج

الله (أن ياتيك التابوت)  
هو أن يرد اليك التابوت  
الذي أخذتمكم (فيه)  
سكنية) زحوظها أيئمة  
ويقال فيخرج النشرة  
له صفرة كوجه انسان  
(من ربكم و يقبب بمحا  
توك آل موسى) مما  
ترسمو سي يعني كناية  
ويقال ألواح وعصاه  
(و آل هرون) مما توك  
هرون رداؤه وعجماته  
(تحملة) تسوقه  
(اللائكة) اليكم (ان  
في ذلك) في رد التابوت  
اليكم (لاية) علامة  
(ايكم) أن ملكه من  
الله (ان كنتم مؤمنين)  
مصدقين فلما راد اليهم  
التابوت قبلوا وخرجوا  
معه (فلما فصل طالوت)  
خرج طالوت (بالجنود)  
بالجيش فاخذهم من  
أرض قفرة فاصابهم حر  
وعطش شديد فطلبوا  
من الماء (قال) لهم  
طالوت (ان الله مبتليكم  
بنهر) فمشى بهم جميعا  
(فن شرب منه) من  
النهر (فامس مني) ليس  
معي على عدوى ولا  
يجاوزه (ومن لم يطعمه)  
لم يشرب منه (فانه مني)  
على عدوى ثم استثنى  
فقال (الامن اعترف  
غرفة بيده) وان قرأت  
نصبت الغيبين أراد به  
غرفة واحدة فكانت  
تكنسهم تلك الغرفة  
لشربهم ودوامهم

وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله يرفع ابراهيم القواعد قال القواعد  
التي كانت قواعد البيت قبل ذلك \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر والبخاري عن عطاء قال قال  
آدم أي رب مالي لا أسمع أصوات الملائكة قال لخطئتك ولكن اهدط الى الأرض فابني بيتا ثم اخف به كرايت  
الملائكة تخف بيبي الذي في السماء فزعم النام أن بناء من خمسة أجبل من حراء ولبنان وطور زينا وطور رسيما  
والجنودي فكان هذا بناء آدم حتى بناه ابراهيم بعد \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن عبد الله بن  
عمر بن العاص قال لما هبط الله آدم من الجنة قال اني مهبط معك بيتا بطاف حوله كبطاف حول عرشي  
ويصلي عنده كما يصلي عند عرشي فلما كان زمن الطوفان رفعه الله اليه فكانت الانبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه  
حتى بوأه الله بعد لابراهيم واعلم مكانه فبناه من خمسة أجبل حراء ولبنان وثبير وجبل الطور وجبل الحجر وهو  
جبل بيت المقدس \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال وضع البيت على أن كان الماء  
على أربعة أركان قبل ان يتخلق الدنيا بالي عام ثم دحبت الأرض من تحت البيت \* وأخرج عبد الرزاق والازرق  
في تاريخ مكة والبخاري عن مجاهد قال خلق الله موضع البيت الحرام من قبل ان يخلق شيئا من الأرض بالنبي  
سنتواؤه في الأرض السابعة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي بن أحمد بن حجر ان ذا القرنين قدم مكة فوجد  
ابراهيم واسماعيل بينين قواعد البيت من خمسة أجبل فقال ما لكوا ولارض فقالا نحن عبدان ماموران أمرنا  
ببناء هذه الكعبة فقال هذا ما بالينة على ما تدعيان فقاما فحسبا كبش فقلن نحن نشهد ان اسمعيل وابراهيم عبدان  
حاضران أمرنا ببناء هذه الكعبة فقال قد رضيت وسلمت ثم مضى \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان  
الحرم حرم بحاله الى العرش وذكر لنا ان البيت هبط مع آدم حين هبط قال الله له هبط معك بيتي بطاف حوله كما  
طاف حول عرشي فطاف آدم حوله ومن كان بعده من المؤمنين حتى اذا كان زمن الطوفان حين أغرق الله قوم  
نوح رفعه وطهره فلم يصبه عقوبة أهل الأرض فتبع منه آدم أثر اقبانه على أساس قديم كان قبله \* وأخرج ابن  
عساكر عن مجاهد قال بنى البيت من أربعة أجبل من حراء وطور زينا وطور رسيما ولبنان \* وأخرج البيهقي في  
الدلائل عن السدي قال خرج آدم من الجنة ومعه حجر في يده وورق في الكف الا خربث الورق في الهند فنه  
ما من من الطيب وأما الحجر فكان باقونه يضاء به يستضاءهم فلما بنى ابراهيم البيت فبلغ موضع الحجر قال اسمعيل  
انني بحجر اضعه هنا فانه يحجر من الجبل فقال غير هذا فردد مرارا لا يرضى ما ياتيه به فذهب مرة وجاء جبريل  
عليه السلام يحجر من الهند الذي خرج به آدم من الجنة فوضعه فلما جاء اسمعيل قال من جاءك بهذا قال من هو  
انسا منك \* وأخرج النعماني قال سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب يقول سمعت أبا بكر محمد بن محمد  
ابن أحمد القميان البخلي وكان عالما بالقرآن يقول كان ابراهيم عليه السلام يتسكع بالسر بانية واسماعيل  
عليه السلام يتسكع بالعريية وكل واحد منهما يعرف ما يقول صاحبه ولا يحكه التفوق به فكان ابراهيم يقول  
لا سمعيل هل لي كتيبا يعني لاولي حجرا ويقول له اسمعيل هالك الخمر فذو قال في موضع حجر فذهب اسمعيل  
بغيره ف جاء اسمعيل عليه السلام يحجر من السماء فأتى اسمعيل وقد ركب ابراهيم الخمر في موضعه فقال  
يا ليت من أتاك بهذا قال أتاني به من لم يتكلم على بناء فأتى البيت فذلك قوله عز وجل واذ رفع ابراهيم  
القواعد من البيت واسماعيل \* وأخرج البيهقي عن ابن شهاب قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلم  
اجرت امرأته الكعبة فطار شرارة من حجر ثم أتى باب الكعبة فاحترقت فهدموها حتى اذا بنوها فاباغوا موضع  
الركن الخمسة فواشوا في الركن أي القبائل تلي رفعه فقالوا اتعالموا ثم أول من يطالع عليه فاطلع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو غلام عليه وشاح غرة فحكه فاسم بالركن فكان هو يضعه ثم طلق لا يزداد على السن الا رضاحتي دعوه  
لاحب من الشرب ثم ارتقى هو فرفعوا اليه الركن فكان هو يضعه ثم طلق لا يزداد على السن الا رضاحتي دعوه  
الامين قبل ان يتزل عليه الرحمن فطلقوا الا يخبرون خبر الا التمسوه فذبحوا لهم فيها \* وأخرج أبو الوليد الازرق  
في تاريخ مكة عن سعيد بن المسيب قال كعب الاحبار كانت الكعبة غداة على الماء قبل ان يتخلق الله هذا البيت قبل ان يتخلق  
الأرض باربعين سنة ومن هاجت الأرض \* وأخرج الازرق عن مجاهد قال خلق الله هذا البيت قبل ان يتخلق



سليم (قبر لواءه)  
 فلما انصرف الى النهر فقرأ  
 في النهر وقبر لواءه  
 كذب شارا (الاذن لا  
 سم) ثلثمائة وثلاثة  
 عشر وبعث الى يثربوا  
 الاكاذل - م الله (فلما  
 ساروا) يعني النهر (هو)  
 يعني طالوت (والذين  
 آمنوا) صدقوا (معه  
 قالوا) فيمابينهم (لما طافوا  
 نسا السيوف بحالوت  
 وجنوده قال الذين  
 يقانون) يعلمون  
 و يسيقون (أنهم  
 لا قوا الله) معاني والله  
 بعد الموت (كم من فئة  
 قليلة) جماعة قليلة من  
 المؤمنين (غابت فئة)  
 جماعة (كثيرة) من  
 الكافرين (بإذن الله)  
 بنصر الله (والله مسح  
 الصابرين) معين  
 الصابرين في الحرب  
 بالنصرة (ولما برزوا)  
 صافوا (لحالوت وجنوده  
 قالوا) يعني هـ - ولأه  
 المصدقين (ربنا أفرغ  
 علينا صبرا) أي أكرمنا  
 بالصبر (وثبت أقدامنا)  
 في الحرب (وانصرنا  
 على القوم الكافرين)  
 على جالوت وجنوده  
 (هزمهم بإذن الله)  
 بنصره الله (وقتل داود)  
 النبي (جالوت) الكافر  
 (وأما الله الملك) أعطى  
 الله داود ملكا في إسرائيل  
 (والسكينة) القوم  
 والبنوة (وعاشه بها)

سليم من الارضين \* وأخرج الأزرق عن ابن عباس قال لما كان العرش على الماء قيل ان ياتي الله الحيوات  
 والارض بعث الله تعالى رجاها فنهضت الروح الساعية برزت عن حشمة في موضع البيت كمن اقبست  
 الله تعالى الارض من تحتها فبادت ثم مات فاندها الله بالحيات فكان أول سبيل وضع فيها أبو قيس فاما  
 سميت أم القرى \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن عباس قال كان البيت على أربعة أركان في السماء قبل ان يخلق  
 السموات والارض فحدث الارض من تحتها \* وأخرج عبد بن جبر عن جابر قال دحيت الارض من تحت  
 السكينة \* وأخرج الأزرق عن علي بن الحسين ان رجلا سأل ما بده هذا الطواف في البيت كان رأي كان  
 وحيث كان فقال ما بده هذا الطواف في البيت فان الله تعالى قال لا تكة في داخل في الارض خلقه فقال  
 رب أي خليفة من غيرنا ممن يقصد فيها رسول السماء ويتحاسدون ويتباغضون أي رب اجل ذلك الطواف  
 منافق لا يقصد فيها ولا تسفل الدماء ولا تتباغض ولا تتحاسدون ولا يتباغضون ولا تقبل من الله ولا تقبل  
 ولا نعصك قال الله تعالى اني أعلم ما لا تعلمون قال فقلت الملائكة ان ما قالوا رد على ربهم عز وجل وان  
 غضب عليهم من قولهم فلا ذوا بالعرش ورفعوا رؤسهم وأشاروا بالاصابع يتضرعون ويكفون استغفار العبد  
 فطافوا بالعرش ثلاث ساعات فخطر الله اليهم فترأت الرحمة عليهم فوضع الله سبحانه تحت العرش يتأكل أربع  
 اساطين من زبرجد وغشاهن بياقوتة خضراء وهي البيت الصراح ثم قال الله الملائكة طوفوا بهذا البيت  
 ودعوا العرش فطاف الملائكة بالبيت وتركو العرش فصار أهون عليهم وهو البيت المعبر والذي ذكره  
 يدل على كل يوم وليلة سبعون ألف ملك لا يعودون فيه أبدا ثم ان الله تعالى بعث ملائكة فقال اني اني بعث  
 الارض بماله وقدره فامر الله سبحانه من في الارض من خلقه ان يطوفوا بهذا البيت كما تطوف أهل السماء بال  
 المعمور \* وأخرج الأزرق عن ليث بن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البيت عام من خمسة  
 عشر يوما سبعة منها في السماء وسبعة منها في تخوم الارض السعلى واعلاها الذي يلي العرش البيت المعمور  
 لكل بيت منها حرم حرم هذا البيت لو سقط منها بيت لسقط بعضها على بعض الى تخوم الارض السعلى ولا كل بيت  
 من أهل السماء ومن أهل الارض من يعمره كما يعمر هذا البيت \* وأخرج الأزرق عن عمرو بن دينار عن النبي  
 قال بلغني ان الله اذا أراد ان يبعث ملكا من الملائكة ليعض اموره في الارض استأذنه ذلك الملك في الطواف  
 بيته فقبط الملك مهلا \* وأخرج ابن المنذر والأزرق عن وهب بن منبه قال لما مات الله على آدم أمره ان يسير  
 الى مكة فطوى له المقاوز والارض فصار كل معارفهم اذما ووقض له ما كان قدامه من مخاض أو عرج فوصله  
 وخبره لما كان به من مقام المصيبة حتى ان كانت الملائكة لتبكي ليكائه وتخزن لحزنه فبصره الله تعالى فخرج من حجاب الجن  
 ووضعه الهيكلة في موضع السكينة قبل ان تكون السكينة تلك الجنة باقوتة تجرأ من يرافقت الجنة فمما كان  
 قتاديل من ذهب فيها نور يذهب من نور الجنة وتزلزل معها يومئذ الركن وهو يومئذ باقوتة مبصرة من راض  
 الجنة وكان كرسيا لا دم يجلس عليه فلما صار آدم بحكمة جرسه الله وحرسه له تلك الجنة بالملائكة كانوا يحرسونها  
 ويذودون عنها ساكن الارض وساكنها يومئذ الجن والشياطين ولا ينفذ لهم ان ينظروا الى شيء من الجنة لا من  
 نظر الى شيء من الجنة وجنته والارض يومئذ مظهره بقية طيبة لم يفسد ولم يفسد في الارض ولم يفسد في  
 بالخطايا فذلك جعل الله مسكن الملائكة وجعلهم فيها كما كانوا في السماء هرون الليل والنهار لا يفترون  
 لو كان وقوفهم على اعلام الحرم صفارا سيدا مستدبرين بالحرم كله من خلقهم والحرم كله من اهلهم  
 يجوزهم حتى ولا شيطان من أجل مقام الملائكة حرم الحرم حتى اليوم ووضعت اعلامه حيث كان مقام  
 الملائكة وحرم الله على جوء دخول الحرم والنظر الى خيمة آدم من أجل خطيئتها التي أخطأت في الجنة فلم  
 الى شيء من ذلك حتى قبضت وان آدم كان اذا أراد لقاءها بالسلة ليلا لم يلبس من الجرم كما يحكي في كتابهم  
 خيمة آدم مكانه حتى قبض الله آدم ورفعها الله الى يثرب بنو آدم من بعد ما كانا في الدنيا طين وانما كان  
 معمورا ويعمره ومن بعدهم حتى كان زمن نوح ففسدهم العرق وحقى مكانه فلما بعث الله نوحا فيهم خلقهم

الاساس الاول الذي وضع بنو آدم في موضع الطبيعة فلم يزل يحفر حتى وصل الى القواعد التي وضع بنو آدم في موضع الطبيعة فلما وصل بها الى الله لمكان البيت بعمامة فكانت حفاف البيت الاول فلم يزل راكدة على حفافه تغفل ابراهيم ونهديه مكان القواعد حتى رفع القواعد فامة ثم انكشفت العمامة فذلك قوله عز وجل واذا نزلنا ابراهيم مكان البيت للعمامة التي ركبت على الحفاف لنهديه مكان القواعد فلم يزل يحفر الله مذرعه الله المعمورا قال وهب بن منبه وقرأت في كتاب من كتب الاول ذكر فيه امر الكعبة فوجد فيه ان ليس من ملك بعثه الله الى الارض الا امره بزيارة البيت فينقض من عند العرش محرما لميليا حتى يستلم الحجر ثم يطوف سبعا بالبيت و يصلي في جوفه ركعتين ثم يصعد \* واخرج الجدي في فضائل مكنتن وهب بن منبه قال ما بعث الله ملكا قط ولا نبي الا بهداه فمهر حيث بعث حتى يطوف بالبيت ثم يمضي حيث امر \* واخرج البيهقي في الدلائل عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الله جبريل الى آدم وحواة فقال لهما اني ايتياني فاحفظا لهما ما جبريل يخل يحفر وحواة تغفل حتى آجابه الماء يودي من تحت حصىك يا آدم فلما بناه اوحى الله اليه ان يطوف به وقيل له انت اول الناس وهذا اول بيت ثم تناسخت القرون حتى حججه نوح ثم تناسخت القرون حتى رفع ابراهيم القواعد منه \* واخرج ابن اسحاق والازرقى والبيهقي في الدلائل عن عروة قال ما من نبي الا وقد حج البيت الا ما كان من هود وصالح واقدمه نوح فلما كان في الارض ما كان من الغرق اصاب البيت ما اصاب الارض وكان البيت ربوة جراء فبعث الله عز وجل هودا فاشاعل بالامر فومه حتى قبضه الله اليه فلم يحججه حتى مات فلما اواه الله لابراهيم عليه السلام حججه ثم لم يبق نبي بعده الا حججه \* واخرج احمد في الزهد عن مجاهد قال حج البيت سبعهون نبيامنهم موسى بن عمران عليه عباة بن قحطبان وثمان منهم يونس يقول لبيك كاشف الكرب \* واخرج الازرقى وابو الشيخ في العمامة وابن عساكر عن ابن عباس قال لما اهبط الله آدم الى الارض من الجنة كان رأسه في السماء ورجلاه في الارض وهو مثل الفلك من رعدته فطأ طأ الله منه الى ستين ذراعا فقال يا رب مالي لا اسمع اصوات الملائكة ولا حسههم قال خطيبتك يا آدم ولكن اذهب فان لي بيتا فطف به واذا كرتي حوله كنحو ما رايت الملائكة تصنع حول عرشى فاقبل آدم بخطى فطو يته الارض وقبض الله له المقارة فصارت كل مقارة يمر بها خطوة وقبض الله ما كان فيها من مخاض او بحر فجعله له خطوة ولم يقع قدمه في شئ من الارض الا صار عمرا وناورة حتى انتهت الى مكة فبنى البيت الحرام وان جبريل عليه السلام ضرب بجناحه الارض فابرز عن أس ثابت على الارض السابعة فقدفت فيه الملائكة الصخر ما يطبق الصخرة منها لثون رجلا وانه بناء من حصى اجبل من لبنان وطور زيتا وعلو رسيما والجودي وسجاء حتى استوى على وجه الارض فكان اول من أسس البيت وصلى فيه وطاف فيه آدم عليه السلام ولم يقرب الطوفان ارض الهند فدرس موضعه الطوفان حتى بعث الله ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فرعا فواءه واعلامه ثم بيته فربش بعد ذلك وهو بجذاء البيت المعمور ولو سقط ما سقط الاعليه \* واخرج الازرقى عن ابن عباس قال لما اهبط الله آدم الى الارض اهبطه الى موضع البيت الحرام وهو مثل الفلك من رعدته ثم انزل عليه الحجر الاسود وهو يتلأ من شدة بياضه فاخذ آدم فضمه اليه انسابه ثم نزل عليه القضاء فقبل له فخطب يا آدم فخطب فاذ هو بارض الهند أو الهند فكث بذلك ما شاء الله ثم استوحش الى الركن فقبل له اجمع فجعل في قلبه الملائكة فقالوا ابرحك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بانفي عام \* واخرج الازرقى عن ابيان ان البيت اهبط ياقوته واحدة وأذرة واحدة \* واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كان البيت من ياقوته سجراء ويقولون من زمردية خضراء \* واخرج الازرقى عن عطاء بن أبي رباح قال لما بنى ابن الزبير الكعبة امر العمال أن يبلغوا في الارض فبالغوا صخر امثال الابل الخلف قال زيد فاحفر وا فلما زادوا بالغوا واهوا من نار بلقاهم فقال ما لكم قالوا السنان نستطيع أن نزيد رأينا امر اعطيا فقال لهم انوا اعليه قال عطاء مبرون ان ذلك الصخر مما بنى آدم عليه السلام \* واخرج الازرقى عن عبيد الله بن أبي رباح قال لما اهبط الله آدم من الجنة قال يا آدم ابن لي بيتا هذا بيتي الذي في السماء تتبعه قبسه أنت ولدك

اشاء يعني الذروة  
(ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض) كذا في  
بداود وشركاوت عن بني  
اسرائيل (لفسدت  
الارض) باهاها يقول  
دفع الله بالنبيين عن  
المؤمنين شر أعدائهم  
وبالمجاهدين عن  
القاعدين عن الجهاد  
شر أعدائهم ولو لا ذلك  
لفسدت الارض باهاها  
(واسكن الله ذو فضل)  
ذومن (على العالمين)  
بالدفع (تلك آيات الله)  
هذه آيات الله يعني  
القرآن بالخبر الامم  
الماضية (تتلوها عليك)  
تنزل عليك جبريل بها  
(بالحق) لبيسان الحق  
والباطل (وانك لمن  
المرسلين) الى الجن  
والانس كافة (تلك  
الرسول) الذين سمعناهم  
لك (فضلنا بعضهم على  
بعض) بالكرامة  
(منهم من كام الله) وهو  
موسى (ورفع بعضهم  
درجات) فضائل هو  
ابراهيم الخليل  
مصافيا وادريس رفته  
مكنا عليا (وايتنا)  
اعطينا (عيسى بن مريم  
البنين) الامر والهي  
والجانب (وايتنا)  
قوتنا واعاناه (بروح  
القدس) جبريل  
الطاهر (ولو شاء الله  
ما اقتتل) ما اختلف  
(الذين من بعدهم) من

سعد موسى وعيسى  
من بعد ما جاءهم  
البيان (بيان ما في  
كتابهم نعت محمد وصفته  
ولكن اختلفوا) في  
الدين (فمنهم من آمن)  
بالحق ورسول  
وهم من كفر) بالكذب  
والرسل (ولو شاء الله  
ما اختلفوا) ما اختلفوا  
في الدين (ولكن الله  
يطلع ما يريد) كما يريد  
بعباده ثم ختم على  
الصدقة فقال (يا أيها  
الذين آمنوا انفقوا مما  
رزقناكم) تصدقوا مما  
أعطيناكم من الاموال  
في سبيل الله (من قبل  
أن يأتي يوم) وهو يوم  
القيامة (لا يسع فيه)  
لإفداء فيه (ولا خسلة)  
ولا محالة (ولا شفاعة)  
للكافرين (والكافرون)  
بأنه (هم الظالمون)  
المشركون بالله ثم مدح  
نفسه فقال (الله لا اله  
إلا هو الحي) الذي  
لا يموت (القيوم) القائم  
الذي لا يبدله (لا تأخذه  
سنة) نعاس (ولا نوم)  
ثقل فيشغله عن تدبيره  
وأمره (له ما في السموات)  
من الملائكة (وما في  
الارض) من المخلوق  
(من ذا الذي يشفع  
عنده) من أهل  
السموات والارض يوم  
القيامة (إلا بأذنه)  
بأمره (يعلم ما بين  
أيديهم)

كأنه بعد ما أتى حول عرشى فوطت عليه الملائكة فخر حتى لمع الارض السابعة فقفق الملائكة الصغار  
حتى أشرف على وجه الارض وبعث آدم بياقوته جراء فجاءه آزر به أو كان بيض فوضعه على الاساس  
نزل البياقوتة كذلك حتى كان زمن الغرق فرفعوا الله \* وأخرج الأزرقى عن عثمان بن ساج قال أخبرني سعيد  
أن آدم عليه السلام حج على رجليه سبعين حجة ما يشاؤون الملائكة لقيته بالمأز من فضاء البرج لما أتى آدم  
حججنا قبله بالقيام \* وأخرج الأزرقى عن مقاتل بن حيان الخديف أنه صلى الله عليه وسلم أن آدم عليه السلام  
قال أي رب اني أعرف شقوقى لا أرى شيئا من نورك بعد فأقول الله عليه البيت الحرام على عرض البيت الذي  
في السماء وموضع من باقوت الجنة ولكن طوله ما بين السماء والارض وأمره أن يطوف به بأذنه فذهب عنه الغم  
الذي كان قبل ذلك ثم رفع على عهد نوح عليه السلام \* وأخرج الأزرقى عن طريق ابن جريح عن مجاهد قال  
بلغني أنه لما خلق الله السموات والارض كان أول شيء وضعه فيها البيت المعمور فلما كان زمن الغرق رفع في ديار بين قري  
لها بابان أحدهما شرقي والآخر غربي فجعله مستقبل البيت المعمور فلما كان زمن الغرق رفع في ديار بين قري  
فيه ما إلى يوم القيامة واستودع الله الركن أباقيس قال ابن عباس كان ذهباً فرفع في زمان الغرق قال ابن  
جريح قال جوير كان بمكة البيت المعمور ورفع زمن الغرق فهو في السماء \* وأخرج الأزرقى عن عمرو بن  
الزبير قال بلغني أن البيت وضع لآدم عليه السلام بطوف به بعد الله عنده وان يومئذ جاءه وطاقه وعظمته  
قبل الغرق فلما أصاب الارض من الغرق حين أهلك الله قوم نوح أصاب البيت ما أصاب الارض فكان روض  
جرا معروف مكانه فبعث الله هودا إلى عاد فتشاه غسل بامر قومهم حتى هلك ولم يحججه ثم بعث الله صالحا إلى قوم  
فئتاه حتى هلك ولم يحججه ثم بعث الله إبراهيم عليه السلام فجعله وعلم مناسكه ودعا إلى زيارته ثم لم يبعث الله نبيا  
بعد إبراهيم إلا حجه \* وأخرج الأزرقى عن أبي ذؤابة قال قال الله لآدم اني ميثبط معك حتى يطاف به كيطاف  
حول عرشى ويصلى عنده كما يصلى عند عرشى فلم يزل حتى كان زمن الطوفان فرفع حتى يؤى لآبراهيم مكانه فبناه  
من خمسة أجبل من حراونبير ولبنان والطور والجبل الأحمر \* وأخرج الجندي عن معمر قال ان حجة نوح  
طافت بالبيت سبعاً حتى إذا غرق قوم نوح رفعه وبقي أساسه فبناه الله لآبراهيم فبناه بعد ذلك وبنائه قوله تعالى  
واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسمعهل واستودع الركن أباقيس حتى إذا كان بناء إبراهيم ينادي  
أبوقيس إبراهيم فقال يا إبراهيم هذا الركن خذ فخر عنه فجعله في البيت حين بنى إبراهيم عليه السلام  
\* وأخرج الأصماني في ترغيبه وابن عساكر عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أوحى الله إلى آدم أن  
يا آدم حج هذا البيت قبل أن يحدث بك حدث قال وما يحدث علي يا رب قال ما لا تدري وهو الموت قال وما الموت قال  
سوف تذوق قال ومن استخاف في أهلي قال اعرض ذلك على السموات والارض والجبال فعرض على السموات  
فأبى وعرض على الارض فأبى وعرض على الجبال فأبى وقبله ابنه قاتل أنجبه فخرج آدم من أرض التمام  
فما زال منزلاً كل فيه وشرب الاصار عماراً بعدد وقري حتى قديم مكة فاستقبلته الملائكة بالطعام فقالوا  
السلام عليك يا آدم برحمتك أما لقد حججنا هذا البيت قبلك بأني عام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت  
يومئذ باقوتة جراء جوفاء لها بابان من يطوف يرى من جوف البيت ومن في جوف البيت يرى من بطون قري  
آدم تسكه فأوحى الله إليه يا آدم قضيت تسكك قال نعم يا رب قال تسلسل حاجتك تعط قال حاجتي أن تغفر لي فغفر  
وذنبي ولدي قال أما ذنبك يا آدم فقد غفرناه حين وقعت بذنبك وأما ذنبك فم عرفتني وأمن لي وصدق  
رسلي وكفاني غفرنا له ذنبه \* وأخرج ابن خزيمة وأبو الشيخ في العظمة والدي عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان آدم أتى هذا البيت ألف أتمسك بركب فم من الهند على رجليه من ذلك ثم لما رجع  
وسبع مائة حمرة وأول حجة حجها آدم وهو واقف بعرفات أتاه جبريل فقال يا آدم برحمتك أما لقد طاف بالبيت الملائكة  
البيت قبل ان تخلي بخمسين ألف سنة \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال أول من طاف بالبيت الملائكة  
وان ما بين الحجر إلى الركن الميماني لقيوم من قبور الانبياء كان النبي منهم عليهم السلام إذا أذاه قوم خرج  
من بين أظهرهم فبعث الله فيه اخي نوح \* وأخرج الأزرقى والبيهقي في شعب الإيمان عن وهب بن سنان أنه



المأخوذ من كتاب  
الاشارة لمن تكون  
الشفاعة (وما خلفهم)  
من امر الدنيا (ولا)  
يحيطون بشئ من علمه  
الاجشاء) يقول لا تعلم  
الملائكة شيئا من امر  
الدنيا والاخرة الا ما علمهم  
الله (وسع كرسية  
السموات والارض)  
يقول كرسية اوسع من  
السموات والارض (ولا  
يؤده حفظهما) لا ينقل  
عليه حفظ العرش  
والكرسي بغير الملائكة  
(وهو العلي) اعلى  
من كل شئ (الاعظم)  
اعظم كل شئ (لا اكرام  
في الدين) لا يكره أحد  
على التوحيد من أهل  
الكتاب والمجوس بعد  
اسلام العرب (قد تبين  
الرشد من النقي) الايمان  
من الكفر والخلق من  
الباطل ثم نزلت في  
منذرين ساوي التمييز  
(فمن يكفر بالطاغوت)  
بامر الشيطان وعبادة  
الاصنام (ويؤمن بالله)  
ويعاجل منه (فقد  
استمسك بالعروة الوثقى)  
فقد أخذ بالثقة بلا اله  
الا الله (لا انفصام لها)  
لانقطاع الهسا ولا زواله  
ولا هلاكه ويقال  
لانقطاع اصحابها عن  
نعيم الجنة ولا زواله عن  
الجنة ولا هلاكه بالبقاء  
في النار (والله شامع)  
له هذه المقالة (عليه)

المأخوذ الى الارض استوحش فيه المارأي من سبعتا دلم بر فيه احدثا غيره فقال يا رب املأ الارض هذه عامر  
يسبحك فيها وبقديس لك غـ يرى قال الله اني سأجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي وبقديس لي وسأجعل  
فيها يسوع المسيح فيمسيح فيها الخلق وسأبوءك فيها بنبينا اختاره لنفسه وأخصه بكرامتي وأؤثروا على  
بنوت الارض كلها يا بني واسميه بنى انطقه بعظمي وأخوزه بحرمني واجعله أحق البيوت كلها وأولاهها  
بذكري وأضعه في المقعة المباركة التي اخترت لنفسه فاني اخترت مكانه يوم خلقت السموات والارض وقبل ذلك  
قد كان بعني فهو مصفون من البيوت ولست أسكنه وليس ينبغي ان أسكن البيوت ولا ينبغي لها ان تتحمني  
أجعل ذلك البيت لك ومن بعدك حرموا أمنا أكرم بحرمته مافوقه وماتحته وما جوله فن حرمه بحرمني فقد عظم  
حرمي ومن أحله فقد أباح حرمي من آمن أهله استوجب بذلك أمانى ومن أحافهم فقد أضافهم في ذمتي ومن  
عظم شأنه فقد عظم في عيني ومن تهاون به صغر عندي ولكل ملك حيازة و بطن مكة حوزة التي اخترت  
لنفسى دون خلقي فانا الله ذوبكة أهلها اخفرتي وجيران بني وعسارها وزوارها وفدى واضماني في كنفى  
وصماني وذمتي وجوارى أجعلها أول بيت وضع للناس وأعمره بأهل السماء وأهل الارض يا ثوبه أفواحه عشا  
غـ بر اعلى كل ضامر يا تين من كل فج عيسى يعجزون بالتكبير عجزوا بالثنية رجحافن اعتمره لا يريد  
غـ يرى فقد زارني وضافني ووفد الى وتزلجى لى اني ان أتحفه بكرامتي وحق الكرم ان يكرم وفده وأضـ يافه  
وزواره وان يسعف كل واحد منهم بحاجته مرة يا آدم ما كنت حيايم بعمره من بعدك الامم والقرون  
والانبياء من ولدك أمة بعد أمة وقربا بعد قرن ونسبا بعد نبي حتى ينتهي ذلك الى نبي من ولدك يقال له محمد وهو  
خاتم النبيين فأجعله من عساره وسكانه وجماله وولائه وحجابه وسقائه يكون آمين عليه مما كان حيافا ذا القلب  
الى وحدني فقد اخترت له من آخره ونصيبه ما يـ كن به من القرية الى والوسيلة عندي وأفضل المنازل في دار المقامة  
وأجعل اسم ذلك البيت ذكركم وشرفه ومجده وسماءه ومكرمة نبي من ولدك يكون قبيل هذا النبي وهو أبوه يقال له  
ابراهيم أرفع له قواعده وأنقص على يديه عمارته وأنيط له سقائه وأر به حله وحرمه ومواقفه وأعلمه مشاعره  
ومناسكه واجعله أمة واحدة قانتا بامرى داعيا الى سبيلى وأجيبه وأهديه الى صراط مستقيم أنبئيه فيصبر  
واعافيه فيشكر وأمره فيقبل وينزل فيني وبعدي فيخبر أستجيب دعوته في ولده وذريته من بعده وأشفعه فيهم  
وأجعلهم أهل ذلك البيت وولائه وجماله وسقائه وخدمته وخزنته وحجابه حتى يتبدعوا ويغيروا ويبدلوا فإذا  
فعلوا ذلك فانا أقدر والقادرين على أن أستبدل من أشاء وأجعل ابراهيم امام ذلك البيت وأهل ذلك  
الشريعة يا تين به من حضر تلك المواطن من جميع الانس والجن يطوف فيها آ ناره ويتبعون فيها سائته  
و يقتدون فيها بهديه فمن فعل ذلك منهم أو في بذره واستكمل نسكه وأصاب بغيبته ومن لم يفعل ذلك منهم ضيع  
نسكه وأخطأ بغيبته ولم يوف بشذره فمن سأل عنى يومئذى تلك المواطن أين أنا فانا مع الشعب الغيـر الموقنين  
الموقنين بذورهم المستكملين مناسكهم المتبئين الى ربهم الذى يعلم ما يمدون وما يكفون وأخرج الجندى عن  
عكرمة وهب بن منبه رفعاء الى ابن عباس بحكمة سواء \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقى في شعب الامنان عن  
أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان موضع البيت في زمن آدم عليه السلام شبرا أو أكثر علما  
فما كانت الملائكة تصيح اليه قبل آدم ثم حج فاستقبلته الملائكة قالوا يا آدم من أين جئت قال جئت البيت فقالوا  
ودعته الملائكة قبل ان يلقى عام \* وأخرج البيهقى عن عطاء قال أهبط آدم بالهند فقال يا رب ما لى لا أسمع صوت  
الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة فقال له خطيئتك يا آدم فانطلق فابتنى الى بيتة فطوف به كرايته ثم يقطوفون  
فانطلق حتى أتى مكة فبنى البيت فكان موضع قدمي آدم قرى وأنها راو عمارة ومابين خطاهم فافزع آدم البيت  
من الهند أربعين سنة \* وأخرج البيهقى عن وهب بن منبه قال لما تاب الله على آدم وأمر ان يسير الى مكة  
قطوف الى الارض حتى انتهى الى مكة فلقبته الملائكة بالابطاح فرحبت به وقالت له يا آدم انا لننظرك رجلك اما انا  
قد سمعنا هذا البيت قبل ان يلقى عام وأمر الله جبريل فعلم الملائكة والمشاعر كلها وانطلق به حتى أوقفه في عرفات  
والمرادفة وبني وعلى الجوارى وتزل عليه الصلاة والزكاة والصوم والاعتسالم من الجنة قال وكان البيت على



فأوردت الملائكة على الركن فهدى النصارى الذي يرى مما تميز باجتهادهم وأخرج الأزرقى عن أبي هريرة قال حج آدم عليه السلام فقبض الملائكة فلما حج قال يا رب ان لكل عامل اجر قال الله تعالى اما انت يا آدم فقد غفرت لنا واما انا فانا من جاعلهم بهذا البيت فبانه غفرته فخرج آدم عليه السلام فاستقبلته الملائكة بالردم فقالت برحمتك يا آدم قد حججنا هذه البيت فبناك بالفي عام قال فما كنتم تقولون حوله قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال فكان آدم اذا طاف يقول هو لاء السكمان فكان طواف آدم سبع اسابيع بالليل وسبعة اسابيع بالنهار \* وأخرج الأزرقى والجندى وابن عساكر عن ابن عباس قال حج آدم فطاف بالبيت سبعه طوافه الملائكة في الطواف فقالوا برحمتك يا آدم اما ان قد حججنا هذه البيت فبناك بالفي عام قال فما كنتم تقولون في الطواف قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال آدم فزيدوا فيها ولا حول ولا قوة الا بالله فزادت الملائكة فيها ذلك ثم حج ابراهيم بعبد ثنائه البيت فلقبته الملائكة في الطواف فسلموا عليه فقال لهم ماذا كنتم تقولون في طوافكم قالوا كنا نقول قبل ايلك آدم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاعلمنا ذلك فقال زيدوا ولا حول ولا قوة الا بالله فقال ابراهيم زيدوا فيها العلي العظيم فقالت الملائكة ذلك \* وأخرج الجندى والديلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان البيت قبل هبوط آدم يا قوتة من بواقيت الحنسة وكان له بابان من زمرد اخضر باب شرقي وباب غربي وفيه قناديل من الجنة والبيت المعمور الذي في السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه الى يوم القيامة هذا السكبة الحرام وان الله عز وجل لما هبط آدم الى موضع السكبة وهو مثل الفلك من شدة قوته وأمر انزل عليه الحجر الاسود وهو يتلأله كانه لؤلؤة بيضاء فاخذ آدم فضمه اليه استنساها ثم أخذ الله من بني آدم ميثاقهم فجعله في الحجر الاسود ثم أنزل على آدم العصا ثم قال يا آدم تخط فخطى فاذا هو بارض الهند فكنت هناك ما شاء الله ثم استوحش الى البيت فقبل له احمج يا آدم فاقبل بخطى فصار كل موضع قدم قرية وما بين ذلك مائة فرسخ حتى قدم مكة فلقبته الملائكة فقالوا برحمتك يا آدم لقد حججنا هذه البيت فبناك بالفي عام قال فما كنتم تقولون حوله قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وكان آدم اذا طاف بالبيت قال هو لاء السكمان وكان آدم بطواف سبعه اسابيع بالنهار قال آدم يا رب اجعل لهذا البيت عمرا يعمره من ذريتي فأوحى الله تعالى اني معمره بنيان ذريتك اسمها ابراهيم اتخذ خليفه لا اقضى على يديه عمارته وانما طاله سقايت واربه حله وحرمه ومواقفه واعلمه مشاعره ومناسكه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان آدم سأل ربه فقال يا رب اسألك من حج هذا البيت من ذريتي لا يشرك بك شيئا ان تلحقه في الجنة فنقال الله تعالى يا آدم من مات في الحرم لا يشرك بي شيئا بعثته امنيائوم القيامة \* وأخرج الجندى عن مجاهد ان آدم طاف بالبيت فلقبته الملائكة فصاغت وسمت عليه وقالت برحمتك يا آدم طاف بهذا البيت فاناد طيفنا فبناك بالفي عام قال لهم آدم فما كنتم تقولون في طوافكم قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال آدم وانا ازيد فيها ولا حول ولا قوة الا بالله \* وأخرج الأزرقى عن مجاهد قال كان موضع السكبة قد خفي ودرس زمان الغرق فبما بين نوح و ابراهيم عليهما السلام وكان موضعهما كمه جراه مدرة لا تعلموها السيول غير ان الناس يعلمون ان موضع البيت فيها هناك ولا ثبت موضعه وكان ياتيه المظالم والمفقود من اقطار الارض ويدعونهم المذكر وبفعل من دعاهنالك الاستجب له فكان الناس يحجون الى موضع البيت حتى لو الله مكانه لابراهيم عليه السلام لما اراد من عمارته وبنائه واطهار دينه وشفاثره فلم يزل منذ اهبط الله آدم الى الارض مخظما بحر ما ياتيه تتناسخه الالام والمال امة بعد امة قوله يعلمه قال وقد كانت الملائكة تحججه قبل ذلك \* وأخرج الأزرقى عن عثمان بن ساج قال بلغنا والله اعلم ان ابراهيم خليفه الله عرج به الى السماء فنظر الى الارض مشارقها ومغاربها فاختار موضع السكبة فنقلت له الملائكة يا خليفه الله اخترت حرم الله في الارض فبناه من حجارة سبعه اجبل ويقولون خمسة فكانت الملائكة تاتي بالحجارة الى ابراهيم عليه السلام من تلك الجبال \* وأخرج الأزرقى عن مجاهد قال اتى ابراهيم عليه السلام والسكينة والصبر والملا من الشام فقالت السكينة يا ابراهيم ربض على البيت

أى سكنت بعمر  
(والله لا يحسدني) الى  
الحجة (اليوم الظالمين)  
الكافرين يعني غرود  
(أو كالذي صر على  
قربه) يقول والى الذي  
صر على قربه تسمى دبر  
هرقل وهو عزير بن  
شرح امر على قربه  
(وهى خاوية) ساقطة  
(على عروشه) على  
سقوطها (قال أنى يحيى  
هذه الله بعد موتها)  
يقول كيف يحيى الله  
أهل هذه القرية بعد  
موتهم (فأما الله)  
مكانه فكان ميتا (مائة  
عام ثم بعثه) أحياء في  
آخر النهار (قال) الله  
(كم لبثت) مكنت  
يا عزير (قال لبثت)  
مكنت (يوما) ثم نظر الى  
الشمس وقد بقي منها  
شي فقال (أو بعض يوم  
قال) الله (بل لبثت)  
مكنت ميتا (مائة عام  
فانظر الى طعامك)  
التين والعنب (وشرايك)  
العصير (لم يتسعه) لم  
يتغير (وانظر الى  
جارك) الى عظام جواره  
كيف تسرح بيضاء  
(واجعلك) اسكني جحيمك  
(آية) علامة (للناس)  
في احياء الموتى أنهم  
يحيون على ما يموتون  
لانه مات شاما وبعث  
شاما فيقال جعله عمة  
للناس لانه كان ابنه  
أو بعثه والله اعلم



مائة وعشرين سنة  
 (وانفسر الى العظام)  
 عظام الخمار (كيسف  
 وشربها) ترفع بعضها  
 على بعض وان قرأت  
 بالراء يقول كيف  
 تتلفها (ثم نكسوها  
 على) بعد ذلك يقول  
 في بيت عليها العصب  
 والعروق واللحم  
 والجاد والشعر وتجعل  
 فيه الروح بعد ذلك  
 (فلما تبين له) كيف  
 يجمع الله عظام الموتى  
 (قال اعلم) قد علمت (ان  
 الله على كل شيء) من  
 الحياة والموت (قد بر  
 واذا قال) وقد قال  
 (ابراهيم) ايضا (رب  
 ارنى كيف تحيي الموتى)  
 كيف يجمع عظام الموتى  
 (قال اولم تؤمن) فوفى  
 بذلك (قال) بلى انا موقن  
 (ولكن ليأمن قاي)  
 لتسكن خزاة قلبي  
 واعلم بانى خليلك  
 مستجاب الدعوة (قال  
 بقذايبك) مقدم  
 ومؤخر (اربعة من  
 الطير) اثنتان اى  
 مختلفا ديكاً وغراباً  
 وبطاوطا وسار (فصرهن)  
 فقطعن السك (ثم  
 اجعل) ثم ضع (على كل  
 اجبل) من اربعة اجبل  
 (منهن جزاً) بعضها (ثم  
 ادعهن) باسمائهن  
 (باتنك معاً) مثلاً  
 (واعلم) يا ابراهيم (ان  
 الله عزير) بالنعمة

فلذلك لا يطوف بالبيت ملك من جبارة المالك ولا اعز الى نافر الاوعانه السكينة والوفاء \* واخرج الارزقي  
 عن بشر بن عامر قال اقبل ابراهيم من ارمينية الى الكعبة والمالك والصر دله ليلته يتبوا ابراهيم كما تتبوا  
 العنكبوت بين ما ارفع صخرة فصار قفها عنه الاثلاثون رجلاً فقالت الكعبة ان على (فذلك لا بدخله اعز الى نافر  
 ولا جبار الا رأيت عليه الكعبة \* واخرج الارزقي عن علي بن ابي طالب قال اقبل ابراهيم والمالك والكعبة والصر  
 دله ليلته يتبوا البيت كما تتبوا العنكبوت بين ما ارفع صخرة فصار قفها عنه الاثلاثون رجلاً فقالت الكعبة ان على (فذلك لا بدخله اعز الى نافر  
 ثلاثون رجلاً ثم قال الله لابراهيم قم فابن لي بيتاً قال يارب وان قال سريك فبعث الله سبحانه في ارض يكلم ابراهيم  
 وقال يا ابراهيم ان ربك يامر بك ان تحط قدر هذه السجدة فجعل ينظر اليها وانفذ قدرها فقال له الرأس اقد فعات  
 قال نعم قال فارتفعت السجدة فبرز عن اس نابت من الارض فبناها ابراهيم عليه السلام \* واخرج الارزقي عن  
 قتادة في قوله واذا رفع ابراهيم القواعد من البيت قال ذكر لنا انه شاة من نخبة آجبل من طور سيناء وطور  
 زينا ولبنان والجودي وحراء ذكر لنا ان قواعد من حراء \* واخرج الارزقي عن الشعبي قال لما امر ابراهيم  
 ان يبني البيت وانتهى الى موضع الحجر قال لا سمعيل انتهى بحجر ليكون علماً للناس ينتدئون منه الطواف فاتاه  
 بحجر فلم يرضه فأتى ابراهيم بهذا الحجر ثم قال أتاني به من لم يكاني الى حجر \* واخرج الارزقي عن عبد الله بن عمرو  
 ان جبريل عليه السلام هو الذي نزل عليه بالحجر من الجنة وأنه وضعه بحيث رأيتم وانكم ان تروا الحجر بما دام بين  
 ظهر انيكم فتمسكوا به ما استطعتم فانه يوشك ان يحجى فغير جع به الى حيث جاء به \* واخرج احمد والترمذي وصححه  
 وابن خزيمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو أشد بياضاً من  
 اللبن فسودته خطايا بني آدم \* واخرج البخاري عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من  
 حجارة الجنة \* واخرج الارزقي والجندی عن مجاهد قال الركن من الجنة ولو لم يكن من الجنة لظن \* واخرج  
 الارزقي والجندی عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ما طبع من الركن من انجاس الجاهلية  
 وأرجاسها وأيدي الظلمة والافتراء لاستشقى به من كل عاهة ولا لقاد اليوم كهيئته يوم خلقه الله وانما غير الله بالسواد  
 لئلا ينظر أهل الدنيا الى زينة الجنة وأنه لياقوتة يضاء من باقوت الجنة فوضعه الله يومئذ لا آدم حين أتوه في  
 موضع الكعبة قبل ان تكون الكعبة والارض يومئذ طاهرة لم يعمل فيها بشيء من المعاصي وليس لها أهل  
 يجسومها ووضع لها صفا من الملائكة على أطراف الحرم يحرسونه من جان الارض وسكانهم يومئذ الجن وليس  
 ينبغي لهم أن ينظروا اليه لانه من الجنة ومن نظر الى الجنة دخلها ففهم على أطراف الحرم حيث أعلامه اليوم  
 محذوقون به من كل جانب بينه وبين الحرم \* واخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ان البيت الذي بوأه الله لا دم كان من ياقوتة حمر اعلاها ايا بان احدهما شرفي والاخر غربي فكان فيها  
 قناديل من نور الجنة آتيتها الذهب منظومة بنجوم من باقوت أبيض والركن يومئذ نجم من نجومه ووضع له صفا  
 من الملائكة على أطراف الحرم ففهم اليوم يدنون عنه لانه شيء من الجنة لا ينبغي ان ينظر اليه الا من وجهه الجنة  
 ومن نظر اليها دخلها وانما حجي الحرم لانهم لا يجاوزونه وان الله وضع البيت لا دم حيث وضعه والارض يومئذ  
 طاهرة لم يعمل عليها شيء من المعاصي وليس لها أهل يجسومها وكان سكان الجن \* واخرج الجندی عن ابن  
 عباس قال الحجر الاسود عين الله في الارض فمن لم يدرك يعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلم الحجر فقد بايع الله  
 ورسوله \* واخرج الارزقي والجندی عن ابن عباس قال ان هذا الركن الاسود عين الله في الارض يصافح به عباده  
 \* واخرج الارزقي عن ابن عباس قال ليس في الارض من الجنة الا الركن الاسود والمقام فانه ما جوهه ركن من  
 جوهرة الجنة ولولا ما مسهم من أهل الشرك ما مسهم ما ذوا عاهة الا شفاء الله تعالى \* واخرج الارزقي عن عبد الله  
 ابن عمرو بن العاص قال نزل الركن وانه لا شئ يدنا من الفضة ولولا ما مسهم من انجاس الجاهلية وأرجاسها ما  
 مسهم ذوا عاهة الا يرى \* واخرج الارزقي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر والاستلام هذا الحجر  
 فانكم توشكون ان تفقدوه وبينما الناس يطوفون به ذات ليلة اذا صحو اذ قد قدروه ان الله لا ينزل شيئاً من الجنة  
 الا أعاده فيها قبل يوم القيامة \* واخرج الارزقي عن يوسف بن ماهك قال ان الله جعل الركن عيداً لأهل هذه

الله عزير) بالنعمة

كما كانت المسألة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانكم لن تزالوا بخير ما دام بين طهر انبيكم وان جبريل عليه السلام وضعه في مكانه \* وأخرج الأزرق عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ان الله رفع القرآن من صدر الرical والخبر الاسود قبل يوم القيامة \* وأخرج الأزرق عن مجاهد قال كيف بكم اذا أسرى بالقرآن فرفع من صدره وركب من خلقكم ورفع الركن \* وأخرج الأزرق عن عثمان بن ساج قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أول ما يرفع الركن والقرآن وروى بالنبي في المنام \* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن عبد الله بن عمر وقال حجوا هذا البيت واستلوا هذا الحجر فوالله ليرفعن أولي صيته أسمر من السماء ان كانا الحجرين أهبطا من الجنة فرفع أحدهما وسيرفع الآخر وان لم يكن كما قلت فنمر على قبري فليقل هذا قبر عبد الله بن عمر والسكذاب \* وأخرج الطحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه بيكي طويلا فلانفت فاذا بعمر بيكي فقال يا عمر ههنا تسك العبرات \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان أبيض كاللؤلؤ ولولا ما مسه من رجس الجاهلية مامسه ذوعاهة الاري \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر قال نزل الركن الاسود من السماء فوضع على أبي قبيس كأنه مهة ابيضاء فمكت أربعين سنة ثم وضع على قواعد ابراهيم \* وأخرج الأزرق عن عكرمة قال الركن ياقوته من يواقيت الجنة والى الجنة مصيره قال وقال ابن عباس لولا ما مسه من أيدي الجاهلية لأبرأ اليكم والابريص \* وأخرج الأزرق عن ابن عباس قال أنزل الله الركن والمقام مع آدم عليه السلام ليلة نزل بين الركن والمقام فلما أصبح رأى الركن والمقام فعرقه ما فضعهم أو أنسبهما \* وأخرج الأزرق عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود نزل به ملك من السماء \* وأخرج الأزرق عن ابن عباس قال أنزل الله الركن الاسود من الجنة وهو يتلأأ يتلأأ من شدة بياضه فاخذه آدم فضمه اليه فسا به \* وأخرج الأزرق عن ابن عباس قال نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الاسود متباطه وهو ياقوته من ياقوت الجنة ولولا ان الله طمس ضوؤه ما استطاع أحد ان ينظر اليه ونزل بالباسة ونخله العجوة قال أبو محمد الطبراني الباسة آلات الصناع \* وأخرج الأزرق عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب سأل كعبا عن الحجر فقال مروة من مروة الجنة \* وأخرج الأزرق عن ابن عباس قال لولا ان الحجر يمسسه الخائض وهي لا تشعر والخب وهو لا يشعر مامسه أجذم ولا أبرص الاري \* وأخرج الأزرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان الحجر الاسود أبيض كاللبن وكان طوله كعظم الذراع وبواسود الامن المشركين كانوا يحسونه ولولا ذلك مامسه ذوعاهة الاري \* وأخرج الأزرق عن عثمان بن ساج قال أخذ برني ابن نبي الجلي عن أمه انها حدثتني ان أباهما حدثها انه رأى الحجر قبل الخريق وهو أبيض يتراعى الانسان فيه وجهه قال عثمان وأخذ برني زهير انه باعها من الجرمين رضراض ياقوت الجنة وكان أبيض يتلأأ فسودها رجاس المشركين وسبعود الى ما كان عليه وهو يوم القيامة مثل أبي قبيس في العظم له عيان ولسان وشفتان يشهدان استلمه بحق وبشهادة على من استلمه بغير حق \* وأخرج ابن خزيمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ياقوته يبيض من يواقيت الجنة وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد بان استلمه وقبلة من أهل الدنيا \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن جبان وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث الركن الاسود له عيان يبصرهما ولسان ينطق به يشهد بان استلمه بحق \* وأخرج الأزرق عن سلمان الفارسي قال الركن من حجارة الجنة أما والنبي نفس سلمان بيده ليحيي يوم القيامة له عيان ولسان وشفتان يشهدان استلمه بالحق \* وأخرج الأزرق عن ابن عباس قال الركن عين الله في الارض يصافحهم بالخلق والذي نفسي بيده ما من امرئ مسلم يسأل الله عنده شيئا إلا أعطاه اياه \* وأخرج ابن ماجه عن عطاء بن أبي رباح انه سئل عن الركن الاسود فقال حدثني أبو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاوضه فأنما يناوض يد الرحمن \* وأخرج الترمذي وحسنه والطحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذا الحجر اسما

لم يقدر باحباء الموقى (حكيم) يجمع عظام الموقى وأحبابهم كاجمع وأحباب هذه الطيور ثم ذكر نفقة المؤمنين في سبيل الله فقال (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله) يقول مثل أموال الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله (مثل حبة أنتبت) أخرجت (سبع سنابل في كل سنبل) منها (مائة حبة) كذلك بضاع نفقة المؤمنين في سبيل الله من واحد الى سبعمائة (والله بضاع) فوق ذلك (لمن يشاء) لمن كان أهلا لذلك وقال ابن قبل منه (والله واسع) بالتضعيف (عالم) بنفقة المؤمنين وبنيتهم (الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله) نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف (ثم لا يتبعون ما أنفقوا) بعد النفقة (منا) على الله (ولا أذى) اصحابها (لهم أجرهم) ثوابهم (عند ربهم) في الجنة (ولا خوف عليهم) فيما يستقبلهم من العذاب (ولا هم يحزنون) على ما خلفوا من خلفهم (قولهم) وروى (كلام حسن) لا خيل في المغرب بالدعاء والثناء (ومغفرة)

تجاروه عن مخالفة  
 (خير) كذا (من  
 صدقة يتبعها أذى)  
 يتبعها عليه وتؤذيه  
 بذلك (والله غني) عن  
 صدقة المنان (حاجب) إذ  
 لم يعمل بعقوبة المنية  
 (يا أيها الذين آمنوا  
 لا تبطلوا صدقاتكم)  
 آخر صدقاتكم (بالموت)  
 على الله معناه العجب  
 (والأذى) لصاحبها  
 (كأن الذي ينفق ماله رثاء  
 الناس) سمعة الناس  
 (ولا يؤمن بالله واليوم  
 الآخر) بالبعث بعد  
 الموت (فنهله) مثل  
 صدقة المنان وصدقة  
 المشرك (ككمنل  
 صفوان) حجر (عليه  
 تراب فاصابه وابل  
 مطر شديد) فتركه  
 صليدا (أحرقه) بلا  
 تراب (لا يقدر) على  
 شيء (على ثواب شيء في  
 الآخرة) (كما كسبوا)  
 أنفقوا في الدنيا يقول  
 لا يحب المنان والمؤذى  
 ثواب صدقته كما لا يوجد  
 على الصفا الثراب بعد  
 ما أصابه المطر الشديد  
 (والله لا يهدي)  
 (القوم الكافرين)  
 والمراتب بتفقه في  
 المشرك والرياء كذلك  
 المنان لا يشبه الله بتفقه  
 (ومثل الذين ينفقون  
 أموالهم) مثل أموال  
 الذين ينفقون أموالهم  
 (انتقاء مرضاة الله)

وشفتين يشهدان استلامه يوم القيامة يحيى \* وأخرج الطبراني وابن خزيمة في الأوسط والحاكم والبيهقي في الاستيعاب  
 والصفات عن عبد الله بن عمر وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس  
 لسان وشفتان يتكلم عن استلامه بالنبي وهو عن الله التي يصافح بها خلقه \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن  
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه رواهذا الحجر خير فإنه يأتي يوم القيامة شافع مشفع له لسان  
 وشفتان يشهدان استلامه \* وأخرج الجندی من طريق عطاء بن السائب عن محمد بن سابط عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال كان النبي من الأنبياء إذا هلك أمته لحق بمكة فيتعبد فيها النبي ومن معه حتى يموت شاك بها  
 فروح وهو درصالح وشعب عليهم السلام وقبورهم بين زمزم والحجر \* وأخرج الأزرق والجندی من طريق  
 عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لا يسهلها سافل دم ولا تاجر  
 بر يا ولا مشاء بنميمة قال ودحيت الأرض من مكة وكانت الملائكة تطوف بالبيت وهي أول من طاف به وهي  
 الأرض التي قال الله أني جاعل في الأرض خليفة وكان النبي من الأنبياء إذا هلك قومها فنجها هو والصلحون معه  
 أنما هم من معه فيعبدون الله حتى يوتوا فيها وان قبر نوح وهو وشعب وصالح بين زمزم والركن والمقام \* وأخرج  
 الأزرق عن مجاهد قال حج موسى عليه السلام على جبل أحرقر بالروحاء عليه عينا بن قنوطا نبتان من زرا أحدهما  
 مرند بالآخرى فطاف بالبيت ثم طاف بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف ويأتي بين الصفا والمروة إذ سمع  
 صوتا من السماء وهو يقول ليبيك عدي أنا ملك نمر موسى عليه السلام ساجدا \* وأخرج الأزرق عن مجاهد  
 قال في المسجد الحرام بين زمزم والركن قبر سبعين نبيا منهم هو وصالح وإسماعيل وقبر آدم وإبراهيم واسحق  
 ويعقوب ويوسف في بيت المقدس \* وأخرج الأزرق والجندی عن ابن المسيب قال من نظر إلى الكعبة أجمعا أو تصديقا فخرج من الخطايا  
 الأيمان \* وأخرج الأزرق والجندی عن ابن المسيب قال من نظر إلى الكعبة أجمعا أو تصديقا فخرج من الخطايا  
 كيوم ولدته أمه \* وأخرج الأزرق والجندی من طريق زهير بن محمد عن أبي السائب المدني قال من نظر إلى  
 الكعبة أجمعا أو تصديقا فخرج من خطيئته كأيتهن الورق من الشجر قال والجالس في المسجد ينظر إلى البيت  
 لا يطوف به ولا يصلي أفضل من الصلي في بيته لا ينظر إلى البيت \* وأخرج ابن أبي شيبة والأزرق والجندی  
 وأبيه في في شعب الأيمان عن عطاء قال النظر إلى البيت عبادة والنظر إلى البيت بمنزلة القيام الصائم المحب  
 المجاهد في سبيل الله \* وأخرج الجندی عن عطاء قال ان نظارة إلى هذا البيت في غمير طواف ولا صلاة قبول  
 عبادة سنة قيامها أو ركوعها أو سجودها \* وأخرج ابن أبي شيبة والجندی عن طائوس قال النظر إلى هذا البيت  
 أفضل من عبادة الصائم القائم الدائم المجاهد في سبيل الله \* وأخرج الأزرق عن إبراهيم النخعي قال النظر إلى  
 الكعبة كالمجتهد في العبادة في غميرها من البلاد \* وأخرج ابن أبي شيبة والأزرق عن مجاهد قال النظر إلى  
 الكعبة عبادة \* وأخرج الأزرق والجندی وابن عدي والبيهقي في شعب الأيمان وضعفه والامم في في  
 الترغيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله في كل يوم ليلة عشر من ومائة رحمة تنزل على  
 هذا البيت ستمون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين \* وأخرج الجندی عن ابن مسعود قال  
 أكثروا الطواف بالبيت قبل ان يرفع وينسى الناس مكانه \* وأخرج البراء في مسنده وابن خزيمة في  
 حبان والطبراني والحاكم وصححه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمعوا ما يقول الله  
 هدم مرتين ورفع في الثالثة \* وأخرج الجندی عن الزهري قال اذا كان يوم القيامة رفع الله الكعبة  
 الحرام إلى بيت المقدس فبقبر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فيقول السلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله  
 وبركاته فيقول صلى الله عليه وسلم وعليك السلام يا كعبة الله ما حال أمي فتقول يا محمد أمان وقد لي  
 من أمتك فاما القائم بشأنه واما من لم يفد من أمتك فانت القائم بشأنه \* وأخرج أبو بكر الوائلي  
 فضائل بيت المقدس عن خالد بن معدان قال لا تقوم الساعة حتى ترف الكعبة إلى الصخرة وفي العروص  
 فيعلق بها جميع من حج واعتمر فاذا رأتهم الصخرة قالت لهم مرحبا بالزائرة والمزورة إليها \* وأخرج الوائلي  
 عن كعب قال لا تقوم الساعة حتى يرف البيت الحرام إلى بيت المقدس من فيقادان إلى الجنة وفيها أهلها



ربنا تقبل منا انك انت

السميع العليم ربنا  
واجعلنا مسلمين لك ومن  
ذر يتنا أمة مسلمة لك  
وأرنا مناسكاً وتب علينا  
انك انت التواب الرحيم

طاب رضا الله (وتبيننا

من أنفسهم) تصديقا

وحقيقة ويقينا من

قلوبهم بالثواب (كثي

جنة) بستان (بروة)

بمكان مرتفع مستو

(أصابع اوبل) مطر

شديد كثير (فانت

أكلها) اخرجت ثمرها

(ضعفين فانت لم يصبا

وابل) مطر كثير (فقل)

فرس مثل الرذاذ يعني

الندى وهذا مثل نفقة

المؤمن اذا كان

بالاخلاص والخشية

قليلة أو كثيرة يضاعف

ثوابها كما يضاعف غرة

البستان (والله بما

تعلمون) تنفقون

(بصير أوود أحدكم)

يقضي أحدكم (أن

تكون له جنة) بستان

(من نخيل وأعناب)

كروم) تجري من تحتها

الأنهار) تطرد الأنهار

من تحت شجرها

ومساكنها وغرفها (له

فيها) في الجنة (من كل

الثمار) من ألوان

الثمار (وأصابه

الكبر وله ذرية ضعفاء

يجرة عن السيلة (فأصابها

بعضي تلك السيلة

والعرض والحساب بيت المقدس \* وأخرج ابن مردويه والاسماني في الترمذي والديلمي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة زفت الكعبة البيت الحرام الى قري فقول السلام عليك يا محمد فأقول وعليك السلام يا بيت الله ما صبح بك أمي بعدى فقول يا محمد من أناني فانا أكفيه وأكون له شفيعا ومن لم يأتني فانت مكفيه وتكون له شفيعا \* وأخرج الأزرق في عن أبي اسحق قال بنى ابراهيم عليه السلام البيت وجعل طوله في السماء تسعة أذرع وعرضه في الأرض اثنين وثلاثين ذراعا من الركن الأسود الى الركن الشامي الذي عند الحجر من وجهه وجعل عرض ما بين الركن الشامي الى الركن الغربي الذي فيه الحجر اثنين وعشرين ذراعا وجعل طول ظهرها من الركن الغربي الى الركن الشامي أحدا وثلاثين ذراعا وجعل عرض شقه الشامي من الركن الأسود الى الركن الشامي عشرين ذراعا قال ذلك سميت الكعبة لأن ساعلي خلقة الكعب قال وكذلك سمي أسام آدم وجعل اهلها فارسا وكسها كسوة نامة وحجر عند اوجها ابراهيم عليه السلام الحجر الى جنب البيت عريش من أراك تقحمه العزفة فكان زربا لغنم اسمعيل وحفر ابراهيم جبانا في بطن البيت على عين من دخله ليكون خزانة للبيت باقي فيه ما يهدي للكعبة وكان الله استودع الركن أبا قيس حين أعرق الله الأرض من نوح وقال اذا رأيت خليلي بيني بيتي فاخرجه له فجاءه جبريل فوضعه في مكانه وبني عليه ابراهيم وهو حينئذ ثلاثون من شدة بياضه وكان نوره يضي على منتهى أنصاف الحرم من كل ناحية قال واغشاه سوادا لانه أصابه الحريق مرة بعد مرة في الجاهلية والاسلام \* وأخرج مالك والشافعي والبخاري ومسلم والنسائي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم ترى الى قومك حين بنوا الكعبة أقصر واعن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترد لها على قواعد ابراهيم قال لولا حدنان قومك بالكفر فقال ابن عمر ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين بليان الحجر الآن البيت لم ينعم على قواعد ابراهيم \* وأخرج الأزرق عن ابن جريح قال كان ابن الزبير بنى الكعبة من الذرع على ما بناها ابراهيم عليه السلام قال وهي مكعبة على خلقة الكعب ولذلك سميت الكعبة قال ولم يكن ابراهيم سقف الكعبة ولا بناها جدر وانما رصها حجارة \* وأخرج الأزرق عن أبي المرتفع قال كلف ابن الزبير في الحجر فأول حجر من المنجنيق وقع في الكعبة سمعنا لها أنينا كأنين المريض آه آه \* وأخرج الجندی عن مجاهد قال رأيت الكعبة في النوم وهي تكلم النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقول ان لم تنته أمك يا محمد عن المعاصي لا تنقض حتى يصير كل حجر مني في مكان \* وأخرج الجندی عن وهيب بن الورد قال كنت أطوف أنا وسفيان بن سعيد الثوري ليلا فانقلب سفيان وربعت في الطواف فدخلت الحجر فصليت تحت الميزاب فبينما أنا ساجدة سمعت كلاما بين أسوار الكعبة والحجارة وهي تقول يا جبريل اشدكوا الى الله ثم اليك ما يفعل هؤلاء الطائفتون حولي تفكهم في الحديث ولغطهم وشومهم قال وهيب فأتت ان البيت يشكو الى جبريل عليه السلام \* قوله تعالى (ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم) \* أخرج الدارقطني عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أفطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرا فقبل منا انك انت السميع العليم \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الاعمش انه قرأ اذ رفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا \* قوله تعالى (ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذر يتنا أمة مسلمة لك) \* أخرج ابن أبي حاتم عن عبد الكريم في قوله تعالى ربنا واجعلنا مسلمين قال لخصين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سلام بن أبي مطيع في هذه الآية قال كانا مسلمين ولكن سألنا الشياطين \* وأخرج مساكنا \* أخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم والأزرق عن مجاهد قال قال ابراهيم عليه السلام رب أرنا مناسكاً فانا جبريل فأتى به البيت فقال ارفع القواعد فرفع القواعد واتم البنيان ثم أخذ بيده فاخرجه فانطلق به الى الصفا قال ههنا من شعائر الله ثم انطلق به الى المروة فقال ههنا من شعائر الله ثم انطلق به نحو منى فلما كان من العقبة اذ ابليس قائم عند الشجرة فقال كبر وارمه فكبر ورماه ثم انطلق ابليس فقام عند الحجر والرسول فلما نادى به جبريل وابراهيم قاله كبر وارمه فكبر ورماه فذهب ابليس حتى أتى الحجر القصوى

فصار يسمى ربح  
 ر أو يارد (عنه نار)  
 حترقت كذلك بين  
 لكم الاتيان)  
 علامات بالامر والتمني  
 عليكم تتفكرون)  
 سبي تتفكروا في  
 قال القرآن وهذا  
 نسل الكافرين في  
 حرة يكون بالاحدية  
 لارجوع الى الدنيا كما  
 ت هذا الكبير بقي  
 الاحدية ولا رجوع الى  
 نونه وشبابه (يا أيها  
 الذين آمنوا أنفقوا من  
 لبيات) من حالات  
 ما كنتم) ما جعتم من  
 لذهب والفضة (ومما  
 خرجنا لكم من  
 الارض) من النيات  
 يعنى الحبوب والثمار  
 (ولا تجمعوا الخبيث)  
 لا تعبموا الى الردى  
 من أموالكم (منه  
 تنفقون واسمهم  
 با حذيه) بقابليه  
 يعنى الردى اذا كان  
 لكم حق على صاحبكم  
 (الا ان تعمضوا فيه)  
 تعمضوا فيه وتتركوا  
 بعض حقكم كذلك  
 لا يقبل الله الردى  
 منكم (واعلموا ان الله  
 نفسى) عن نفقاتكم  
 (مجدد) محمود في فعله  
 ويقال يشكر اليسير  
 ويحرم الجري لثلاث  
 هذه الآية في رجل  
 بالدينه صاحب الخشب

فقال له جبريل كبر وارمه فكبر ورمى فذهب اليه وكان الخبيث أو أدان يدخل في الحج شيئا فلم يستطع فأخذ  
 بيد ابراهيم حتى أتى به المشعر الحرام فقال هذا المشعر الحرام ثم ذهب حتى أتى به عرفات قال قد عرفت ما أن يتك  
 قالها ثلاث مرات قال نعم قال فاذن في الناس بالحج قال وكيف أؤذن قال قل يا أيها الناس أجيئوا ربكم ثلاث مرات  
 فأجاب العباد لبك اللهم ربنا لبك فن أجاب ابراهيم يومئذ من الخلق فهو حاج \* وأخرج ابن جرير عن طريق ابن  
 المسيب عن علي قال لما فرغ ابراهيم من بناء البيت قال قد فعلت أي رب فارنا ما سكننا أو زهنا ما سكننا  
 الله جبريل فحج به \* وأخرج سعيد بن منصور عن الزري عن مجاهد قال حج ابراهيم واسماعيل وهما ماشيان \* وأخرج  
 ابن المنذر عن ابن عباس قال كان القام في أصل الكعبة فقام عليه ابراهيم فحضر حبه هذه الجبال أبو قيس  
 وصواحه الى ما بينه وبين عرفات فارى مناسكه حتى انتهى اليه فقال عرفات قال نعم فسميت عرفات \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة عن أبي مجلز في قوله واذ فرغ ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل قال لما فرغ ابراهيم من البيت  
 جاءه جبريل أراه الطواف بالبيت والصفاء المروءة ثم انطلقا الى العقبة فعرض لهما الشيطان فأخذ جبريل  
 حصيات وأعطى ابراهيم سبع حصيات فرمى وكبر وقال لا ابراهيم ارم وكبر مع كل رمية حتى أقل الشيطان ثم انطلقا  
 الى الجرة الوسطى فعرض لهما الشيطان فأخذ جبريل سبع حصيات فرمى وكبر مع كل رمية حتى أقل الشيطان  
 ثم أتيا الجرة القصوى فعرض لهما الشيطان فأخذ جبريل سبع حصيات وأعطى ابراهيم سبع حصيات وقال  
 ارم وكبر فرمى وكبر مع كل رمية حتى أقل ثم أتى به الى منى فقال ههنا يحلق الناس رؤسهم ثم أتى به جمع فقال ههنا  
 يجمع الناس الصلاة ثم أتى به عرفات فقال عرفات قال نعم فن ثم سميت عرفات \* وأخرج الزري عن ربه بن  
 محمد قال لما فرغ ابراهيم من البيت الحرام قال أي رب قد فعلت فارنا ما سكننا فبعث الله اليه جبريل فحج به حتى  
 اذا جاء يوم النحر عرض له ابليس فقال احصب خصب سبع حصيات ثم الغد ثم اليوم الثالث فلما بين الحلبين  
 ثم علا على منبر فقال يا عباد الله أجيئوا ربكم فسمع دعوته من بين البحر من في قلبه من قال ذرة من ايمان قالوا اليك  
 اللهم لبك قال ولم يزل على وجه الارض سبعة مسلمون فصاعدوا لذلك لاهلكت الارض ومن علمه قال وأول من  
 أجاب حين أذن بالحج أهل اليمن \* وأخرج الزري عن مجاهد في قوله وأرنا ما كنا نكنا قال هذا النكا \* وأخرج  
 الحسن بن علي عن مجاهد قال قال الله لا ابراهيم عليه السلام قم فابن لي بيتا قال أي رب أين قال ساجدك فبعث الله اليه  
 سحابة لها رأس فقالت يا ابراهيم ان ربك يأمرك ان تحط قدر هذه السحابة قال فجعل ابراهيم ينظر الى السحابة  
 ويحط ففعلت قد فعلت قال نعم فارفعت السحابة فحفر ابراهيم فبرز عن أسامس مات من الارض فبني ابراهيم قبل  
 فرغ قال أي رب قد فعلت فارنا ما سكننا فبعث الله اليه جبريل فحج به حتى اذا جاء يوم النحر عرض له ابليس  
 جبريل احصب خصب سبع حصيات ثم الغد ثم اليوم الرابع ثم قال أعل ثبير افعلا ثبير افعلا أي عباد  
 أجيئوا أي عباد الله أطعوا الله فسمع دعوته ما بين البحر من في قلبه من قال ذرة من الايمان قالوا اليك اللهم لبك  
 أطعناك اللهم أطعناك وهي التي أتى الله ابراهيم في المناسك لبك اللهم لبك ولم يزل على الارض سبعة مسلمون  
 فصاعدوا لذلك هلكت الارض ومن علمها \* وأخرج ابن خزيمة والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في شعب  
 الايمان عن ابن عباس رفعه قال لما أتى ابراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جرة العقبة فرماه  
 بسبع حصيات حتى ساق في الارض ثم عرض له عند الجرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساق في الارض  
 عرض له عند الجرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساق في الارض قال ابن عباس الشيطان يرجو رمله  
 أيبكم ابراهيم تتبعون \* وأخرج الطيالسي وأحمد وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال  
 ان ابراهيم لما رأى المناسك عرض له الشيطان عند المسبي فسابق ابراهيم فسبقه ابراهيم ثم انطلق به جبريل حتى  
 أرامني فقال هذا مباح الناس فلما انتهى الى جرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب  
 أتى به جرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم أتى به جرة القصوى فعرض له  
 فرماه بسبع حصيات حتى ذهب فاتى به جمع فقال هذا المشعر ثم أتى به عرفة فقال هذه عرفة فقال له جبريل ارم  
 قال نعم ولذلك سميت عرفة أتدري كيف كانت النامية ان ابراهيم لما أمر ان يؤذن في الناس بالحج أمرت

وحفظت رؤسها ورفعته القري فاذن في الناس الحج \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وأرنا مناسكا  
 قال أرنا الله مناسكا مما الموقف بعرفات والافاضة من جمع وري الجار والطواف بالبيت والسعي بين  
 الصفا والمروة \* قوله تعالى (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) الآية \* أخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم  
 والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن العرياض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين وان آدم لم يدخل في طينته وسأنتكم بآول ذلك دعوة أبي ابراهيم وبشارة  
 عيسى لي ورواى أبى التي رأت وكذلك أمهات النبيين برين \* وأخرج أحمد وابن سعد والطبراني وابن مردويه  
 والبيهقي عن أبي امامة قال قلت لرسول الله ما كان بدء أمرك قال دعوة ابراهيم وبشرى عيسى وراى أمى انه  
 يخرج منها نور أضاعت له قصور الشام \* وأخرج ابن سعد في طبقاته وابن عساكر من طريق جويري عن  
 الضحاک ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نادى دعوة ابراهيم قال وهو رفع القواعد من البيت ربنا وابعث فيهم رسولا  
 منهم حتى أم الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالبة في قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم  
 بمعنى أمهاتهم فقبل له قد استحب لك وهو كائن في آخر الزمان \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي  
 في قوله وابعث فيهم رسولا منهم قال هو محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله  
 ويعلمهم الكتاب والحكمة قال السنة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ويعلمهم  
 الكتاب والحكمة قال الحكمة السنة قال فعمل ذلك بهم فبعث فيهم رسولا منهم يعرفون اسمهم ونسبهم يخرجهم  
 من الظلمات الى النور ويهديهم الى صراط مستقيم \* وأخرج أبو داود في مراسيله عن مكحول قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أنا نبي الله القرآن ومن الحكمة مثله \* وأخرج ابن جرير عن ابن جريج في قوله  
 ويزكهم قال يطهرهم من الشرك ويخلصهم منه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالبة في قوله العزيز  
 الحكيم قال عز في نعمته اذا انتقم حكيم في أمره \* قوله تعالى (ومن يرغب عن ملة ابراهيم) الآية \* أخرج  
 ابن أبي حاتم عن أبي العالبة في قوله (ومن يرغب عن ملة ابراهيم) الآية \* قوله تعالى (ومن يرغب عن ملة ابراهيم) الآية \* أخرج  
 اليهودية والنصرانية بعدة ليست من الله وتركو ملة ابراهيم الاسلام وبذلك بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه  
 وسلم ملة ابراهيم \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة مثله \* وأخرج ابن جرير عن ابن زبدي في قوله الامن سفة  
 نفسه قال الامن خطأ حظه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك في قوله ولقد اصطفيناك قال اخترناه \* قوله تعالى  
 (ووصى بها) الآية \* أخرج ابن أبي داود في المصاحف عن أسد بن زيد قال في مصحف عثمان ووصى بغير  
 ألف \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ووصى بها ابراهيم بنيه قال وصاهم بالاسلام  
 ووصى يعقوب بنيه مثل ذلك \* وأخرج الثعلبي عن فضيل بن عياض في قوله فلاتمتن الا وانتم مسلمون أى  
 تحسنون بربكم الظن \* وأخرج ابن سعد عن الكلبي قال ولد لابراهيم اسمعيل وهو أكبر ولده وأمه هاجر وهى  
 فتمية واسحق وأمه سارة ومدن ومدين وبیشان وزمران وأشبق وشوح وأمه قنطوراء من العرب العاربة  
 فاما بيشان فلحق بنوه بكة وأقام مدين بارض مدين فسميت به ومضى سائرهم في البلاد وقالوا لاجراهيم يا أبانا  
 أتراب اسمعيل واسحق معك وأمر ثمان نزل أرض الغربة والوحشة قال بذلك أمرت فعلمهم اسمهم اسماء  
 الله فكانوا يستسقون به ويستنصرون \* قوله تعالى (أم كنتم شهداء) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن أبي  
 العالبة في قوله أم كنتم شهداء يعنى أهل مكة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله أم كنتم شهداء اذ  
 حضر يعقوب الموت الآية قال يقول لم تشهد اليهود ولا النصارى ولا أحد من الناس يعقوب اذ أخذ على نبيه  
 الميثاق اذ حضره الموت ألا تعبدوا الا اياه فاقروا بذلك وشهد عليهم ان قد أقر وأباعدتهم وانهم مسلمون \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن ابن عباس انه كان يقول الجذاب ونبأوا قالوا تعبدوا الهك واله آباءك ابراهيم واسمعيل واسحق  
 \* وأخرج ابن جرير عن أبي زبدي في الآية قال يقال بدأ باسمعيل لانه أكبر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي  
 العالبة في الآية قال سمى اله أبانا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال الخال والد والعم والدوا لافلوا  
 تعبدوا الهك واله آباءك الآية \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن انه كان يقرأ تعبدوا الهك واله آباءك على معنى

ونبأوا بعث فيهم رسولا  
 منهم نبأوا عليهم آباءك  
 ويعلمهم الكتاب  
 والحكمة ويزكهم  
 انك أنت العزيز الحكيم  
 ومن يرغب عن ملة  
 ابراهيم الامن سفة نفسه  
 ولقد اصطفيناك في الدنيا  
 وانه في الآخرة لمن  
 الصالحين اذ قال له ربه  
 أسلم قال أسلمت لرب  
 العالمين ووصى بها  
 ابراهيم بنيه ويعقوب  
 يا بني ان الله اصطفى لك  
 الدين فلاتمتن الا وانتم  
 مسلمون أم كنتم شهداء  
 اذ حضر يعقوب الموت  
 اذ قال لبنه ما تعبدون  
 من بعدى قالوا تعبدوا الهك  
 واله آباءك ابراهيم  
 واسمعيل واسحق الهاء  
 واحد وانتم له مسلمون  
 الفسقر يخوفكم  
 الفقر عند الصدقة  
 (ويا امركم بالفحشاء)  
 يمنع الزكاة (والله بعدكم  
 مغفرة منه) لذوقكم  
 باعطاء الزكاة (وفضلا)  
 خلفا ونوابا في الآخرة  
 (والله واسع) بالخلاف  
 والمغفرة للذنوب (عليكم)  
 بنيتكم وصدقاتكم ثم  
 ذكر كرامته فقال  
 (يؤتى الحكمة من  
 يشاء) يعنى النبوة  
 فحمد الله السلام  
 ويقال تغش القرائة  
 ويقال اسباب القول  
 والفعل والى آى (ومن)



ذلك آمنه قد ضللت) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالبيه في قوله ذلك آمنه  
 ما كتبك ولاكم  
 ما كتبتم ولا تستأمن  
 ما كانوا يملكون  
 وقالوا كونا جردا أو  
 نصارى ثم تدوا قتل بل  
 إلى ابراهيم خليفارما  
 كان من المشركين قولوا  
 آمنا بالله وما أنزل اليينا  
 وما أنزل إلى ابراهيم  
 واسماعيل واسحق  
 يعقوب والاسباط  
 ما أدنى موسى وعيسى  
 يا أي النبيون من  
 ربهم لا تفرق بين أحد  
 منهم ونحن له مسلمون  
 إن آمنوا بمثل ما آمنتم  
 به فقد اهتدوا وإن قولوا  
 فاعلمهم في شقاق  
 يسبكم فيكم الله وهو  
 السميع العليم  
 يؤن الحكمة) أصابة  
 القول والفعل والرأي  
 (فقد أدنى) أعلى  
 (خيرا كثيرا وما يذكر)  
 يعطى بالمشال القرآن  
 والحكمة (الأولو  
 الابواب) ذوو العقول  
 من الناس (وما أنفقتم  
 من نفقة) في سبيل الله  
 (أو نذرتم من نذر) في  
 طاعة الله فوفيتهم به  
 (فإن الله يعلمه) يقبله  
 إذا كان لله وشيخ عليها  
 (والانتم الذين) للمشركين  
 (من أنصار) من مانع  
 من عذاب الله ثم ذكر  
 صدقة البسر والعلائية

الواحد \* قوله تعالى (ذلك آمنه قد ضللت) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالبيه في قوله ذلك آمنه  
 نحات قال يعني ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط \* قوله تعالى (وقالوا كونا جردا أو  
 \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قال عبد الله بن مسعود  
 الذي صلى الله عليه وسلم ما للبري الاماني عليه فابعدنا بما جردتم ندي وقالت النصارى مثل ذلك فأنزل الله  
 وقالوا كونا جردا أو نصارى ثم تدوا قتل بل  
 عباس في قوله خنية قال جاهد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال الخنيف المستقيم \* وأخرج ابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله خنيفا قال متبها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن خبيب قال الخنيف الخافض  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي قلابه قال الخنيف الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم \* وأخرج ابن  
 المنذر عن السدي قال ما كان في القرآن خنيفا مسلما ما كان في القرآن خنيفا مسلما \* وأخرج أحمد والبخاري في الادب  
 عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعث بالخنيفية السمجة \* وأخرج أحمد والبخاري في الادب  
 المفرد وابن المنذر عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله أي الاديان أحب إلى الله قال الخنيفية السمجة \* وأخرج  
 أبو النوسى في الغرائب والحاكم في تاريخه وأبو موسى المديني في الصحابة وابن عساکر عن سعد بن عبد الله  
 مالك الخزازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الخنيفية السمجة \* قوله تعالى (وقولوا  
 آمنا بالله) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنوا بالله و  
 والزبور والانجيل ولسعكم القرآن \* وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منها الآية التي في البقرة قولوا آمنا بالله وما  
 أنزل اليينا الآية كلها وفي الآخرة بآمن بالله واشهد بانا مسلمون \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال  
 أكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل اليينا وما أنزل إلى ابراهيم  
 الآية وفي الثانية قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية \* وأخرج وكيع عن الصحاح قال علموا النساءكم وأولادكم  
 وخدمكم أسماء الانبياء المهيين في الكتاب يؤمنوا بهم فإن الله أمر بذلك فقال قولوا آمنا بالله وما أنزل اليينا  
 قوله ونحن له مسلمون \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الاسباط بنو يعقوب كانوا اثني عشر رجلا كل  
 واحد منهم ولد لاسباط أمهم الناس \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال الاسباط بنو يعقوب بنو  
 وبنامين وروبيسل وهودا وشمعون ولاوي ودان ونحمان وكونوا بالنون \* وأخرج الطبراني وأبو نعيم وابن  
 عساکر عن عبد الله بن عبد الثمالى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو حلفت لبروت انه لا يدخل الجنة قبل  
 الرعي الا من أمى البضعة عشر انسانا ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وموسى وعيسى بن مريم  
 \* قوله تعالى (فان آمنوا) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس  
 قال لا تقولوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فان الله لا يمثل له ولكن قولوا فان آمنوا بالذي آمنتم به \* وأخرج ابن أبي  
 داود في المصاحف والخليف في تاريخه عن أبي جرة قال كان ابن عباس يقرأ فان آمنوا بالذي آمنتم به \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن أبي العالبيه في قوله فاعلمهم في شقاق قال قرأ \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال كنت فاعلم  
 اذا قبيل عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان تقي وأنت تقرأ سورة البقرة فتقع قطار فمن دمل على  
 فسيفكهم الله قال الذي في مختصر المستدر لهدا كذب بحث وفي اسناده أحمد بن محمد بن عبد الحيد الجعفي وهو  
 المتهم به \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف وأبو القاسم بن بشران في أماليه وأبو نعيم في المغزى وابن عساکر  
 عن أبي سعيد مولى بني أسد قال لما دخل المصرون على عثمان والمصحف بين يديه فصر لوجه بالسيف على يديه  
 ففرى الدم على فسيفكهم الله وهو السميع العليم ففديده وقال والله لا نأول يدخات المفصل \* وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن نافع بن أبي نعيم قال أرسل إلى بعض الخلفاء مصحف عثمان بن عفان فقلت له ان الناس يقولون ان  
 مصحفه كان في حجره حين قتل ففرغ الدم على فسيفكهم الله وهو السميع العليم فقال نافع مصحفه على  
 هذه الآية وقد قدم \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الرهد عن عروة بنت اوطاة العدوية قال سمعت

صبغة الله ومن أحسن من

الله صبغة ونحن له عابدون

قل أحتاجوننا في الله

وهو ربنا ووبكم ولنا

أعمالنا ولكم أعمالكم

ونحن له مخلصون أم

تقولون إن إبراهيم

واسماعيل وإسحق

ويعقوب والأسباط

كلوا هودا أن نصارى

قل أنتم أعلم أم الله

ومن أظلم ممن كتم شهادة

عنده من الله وما الله

بغافل عما تعملون تالله

أمة قد دخلت لها

ما كسبت ولكم

ما كسبتم ولا تسألون

عما كانوا يعملون

سيقول السفهاء من

الناس ما أولهم من عن

قبلتهم التي كانوا عليها

قل لله المشرق والمغرب

يحيى من يشاء إلى

صراط مستقيم

فقال (ان تبدوا) ان

تظهروا (الصدقات)

الواجبة (فتمهاى)

فتم شيأهى (وان

تتظوها) تسروها يعنى

التصوع (وتؤتوها)

تعطوها (الفقره)

أصحاب الصفة (فهي

خبركم) من الغلانية

وكلاهما مقبول منكم

(ويكفر عنكم من

سيدتكم) ذوقكم بقدر

مصدقاتكم (والله بما

تعملون) يعطون من

الصنفه (خبركم)

ثالث صبغة قتل عثمان الى مكة فربنا بالمدينة ورأينا المصحف الذي قتل وهو في حجرة وكانت أول قطر من دمه على هذه الآية فصبغ فيهم الله وهو السميع العليم قالت عمرة فمات منهم رجل سويًا قوله تعالى (صبغة الله) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله صبغة الله قال دين الله \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله صبغة الله قال فطر الناس عليها \* وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بني إسرائيل قالوا يا موسى هل يصبغ ربك فقال اتقوا الله فناداه ربه يا موسى سألوكم هل يصبغ ربك فقل نعم أنا أصبغ الألوان الأحمر والأبيض والأسود والألوان كلها في صبغتي وأنزله الله على نبيه صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس موقوفًا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال إن اليهود تصبغ أبناءها يهود وإن النصارى تصبغ أبناءها نصارى وإن صبغة الله الإسلام ولا صبغة أحسن من صبغة الله الإسلام ولا أظهر وهو دين الله الذي بعث به نوحًا ومن كان بعده من الأنبياء \* وأخرج ابن الجار في تاريخ بغداد عن ابن عباس في قوله صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الباقى \* قوله تعالى (قل أحتاجوننا) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أحتاجوننا في الله قال أحتاجوننا \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله أحتاجوننا نجدوننا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال في قول يهود لإبراهيم واسماعيل ومن ذكرهم ههنا أنهم كانوا يهود أن نصارى فيقول الله لهم لا تسكنوا معي شهادة إن كانت عندك وقد علم الله أنهم كاذبون \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ومن أظلم ممن كتم شهادة الآية قال أولئك أهل الكتاب كفوا الإسلام وهم يعلمون أنه دين الله واتخذوا اليهودية والنصرانية وكنتموا يهودهم يعلمون أنه رسول الله \* وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال كان عند القوم من الله شهادة أن أنبياءه برآء من اليهودية والنصرانية \* وأخرج ابن جرير عن قتادة والربيع في قوله تلك أمة قد خلت ألا يعنى إبراهيم واسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي الملح قال الأمتان الباين الأربعين إلى المائة فصاعدا \* قوله تعالى (سيقول السفهاء) الآية \* أخرج ابن سعد وابن أبي شبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود في ناسخه والترمذي والنسائي وابن جرير وابن حبان والبيهقي في سننه عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أخواله من الانصار وأنه صلى إلى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحجه أن تكون قبلته إلى البيت وأنه أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فصرخ على أهل المسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا نحوهم قبل البيت ثم أنكروا ذلك وكان الذي مات على القبلة قبل أن يتحول قبل البيت رجلا وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله عالم بقلوبهم صلى نحو بيت المقدس ويكثر النظر إلى السماء ينتظر أمر الله فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فقلو لي بك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فقل إنا نرى قبلة من المسلمين وددنا لو علمنا من مات من قبلي أن نصرف إلى القبلة وكيف يصلا نحو بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم وقال السفهاء من الناس وهم أهل الكتاب ما أولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله سيقول السفهاء من الناس إلى آخر الآية \* وأخرج الترمذي والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني والبيهقي عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يصلى نحو الكعبة فكان يرفع رأسه إلى السماء فانزل الله قد نرى تقلب وجهك الآية فوجهه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود وما أولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله قل لله المشرق والمغرب يحيى من يشاء إلى صراط مستقيم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي عن ابن عباس قال أن أول ما نسخ في القرآن القبلة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر

اجلي اليهود امر الله ان يستقبل بيت المقدس فخرج اليه ودعا فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ذرية ابراهيم وكان يدعو الله وينظر الى السماء فانزل الله قدر  
 ثقل وجهك الى قوله فولوا وجودكم شطرا يعني تحوفا فاناب من ذلك اليه ودعا اولادهم عن قتلهم التي كانوا  
 عليها فانزل الله قل لله المشرق والمغرب وقال ايمنوا لوانتم وجهه الله \* واخرج ابن ابي شيبة وأبو داود في نسخة  
 والخمس والبيهقي في سننه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس  
 والكعبة بين يديه وبعد ما تحول الى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرفه الله الى الكعبة \* واخرج أبو داود في  
 نسخة عن ابن عباس قال أول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك ان محمدا كان يستقبل حجرة بيت المقدس وهي  
 قبلة اليهود فاستقبلها سبعة عشر شهرا ليؤمنوا به وليتبعوه وليدعوا بذلك الاميين من العرب فقال الله  
 ولله المشرق والمغرب فايمنوا فاقبل وجهه الله وقال قدرى ثقل وجهك الآية \* واخرج ابن جرير عن عكرمة  
 مرسله \* واخرج أبو داود في نسخة عن أبي العالية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر نحو بيت المقدس  
 فقال لجبريل وددت ان الله صرفني عن قبلة اليهود الى غيبره فقال له جبريل انما ناعبد مثلك ولا آمناك لك  
 شي الا ما أمرت فادع ربك وقل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديم النظر الى السماء الذي سأل  
 جبريل بالذي سأل فانزل الله قدرى ثقل وجهك في السماء يقول انما تديم النظر الى السماء الذي سأل  
 قول وجهك شطر المسجد الحرام يقول غول وجهك في الصلاة نحو المسجد الحرام وحيثما كنتم يعني من الارض  
 فولوا وجودكم في الصلاة شطرا نحو الكعبة \* واخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل  
 عن ابن عباس قال صرفت القبلة عن الشام الى الكعبة في رأس سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المدينة فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم رفاعة بن قيس وقردم بن عمرو وكعب بن الأشرف  
 ونافع بن أبي نافع والحجاج بن عمر وحليف كعب بن الأشرف والربيع بن أبي الحقيق وكنانة بن أبي الحقيق فقالوا  
 له يا محمد ما ولاك عن قبلك التي كنت عليها وأنت تزعم انك على ملة ابراهيم دينه ما رجع الى قبلك التي كنت  
 عليها تتبعك ونصرتك وانما يريدون فتنك عن دينه فانزل الله سيقول السفهاء من الناس الى قوله الا لعلم  
 يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه أي اتلاء واخبارا وان كانت الكبيرة الاعلى الذين هدى الله أي نبت الله  
 وما كان الله ليضيع ايمانكم يقول صلاتكم بالقبلة الاولى وتصديقكم بنبىكم واتباعكم اياه الى المقابلة الآخرة أي  
 ليعطينكم آخرهما جميعا ان الله بالناس لرؤوف رحيم الى قوله فلا تكونن من المشركين \* واخرج وكيع وعبد  
 ابن حنبل وأبو داود في نسخة والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن البراء في قوله سيقول السفهاء من  
 الناس قال اليهود \* واخرج أبو داود في نسخة من طريق مجاهد عن ابن عباس قال أول آية نزلت من القرآن  
 القبلة ثم الصلاة الاولى \* واخرج الطبراني عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة نحو بيت  
 المقدس ستة عشر شهرا ثم حوالت القبلة بعد \* واخرج البيهقي في الدلائل عن الزهري قال صرفت القبلة  
 المسجد الحرام في رأس ستة عشر شهرا من مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقبل وجهه في السماء وهو يصلي نحو بيت المقدس فانزل الله حين وجهه الى البيت الحرام  
 سيقول السفهاء من الناس وما بعد هاهن الآيات فانشأت اليهود تقول قد اشتاق الرجل الى مله وبنت آية  
 وما لهم حتى تركوا قبائهم يصلون مرة ووجه امره وجهها آخر وقال رجال من الصحابة فكيف بمن مات ما  
 يصلي قبلي بيت المقدس وفرح المشركون وقالوا ان محمدا قد التبس عليه أمره ويوشك ان يكون على دينكم فانزل  
 الله في ذلك هو لا آيات \* واخرج ابن جرير عن السدي قال لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم قبل المسجد الحرام  
 اختلف الناس فيها فكأنوا أصنافا فقال المنافقون ما بالهم كانوا على قبله زمانا ثم تركوها وتركوها غيرهم وقال  
 المشركون ليت شعرا عن الخو اننا الذين ما زلنا وهم يصلون قبل بيت المقدس هل يقبل الله منا ومنهم أم لا وقال  
 اليهود ان محمدا اشتاق الى بلد ابيه ومولده ولو ثبت على قبلتنا اكننا رجوا ان يكون هو صاحبنا الذي ننظر وقال  
 المشركون من أهل مكة خير على محمد منه فوجهه بقبلته اليكم وعلم انكم كنتم تهدي منه ويوشك ان يدخل في

وَمِنْ السَّيِّئَاتِ عَلَى  
 فَقَرَاءَ أَهْلِي الْكَتَابِ  
 وَالسُّرَّيْنِ لِقَوْلِهِمْ  
 عَجُوزُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَنْ تَصَدَّقَ عَلَى ذَوِي  
 قَرَابَتِنَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِ  
 دِينِنَا سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ  
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ  
 قَالَ بَنُو أَبِي النَّضَرِ  
 يَقَالُ اللَّهُ لِيَدِهِ (لَيْسَ  
 عَلَيْكَ حُدُودُهُمْ) فِي الدِّينِ  
 سَدَى فَقَرَاءَ أَهْلِي  
 الْكَتَابِ (وَلَكِنْ اللَّهُ  
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) لِيَدِهِ  
 وَمَا تَتَّقُوا مِنْ خَيْرٍ  
 مِنْ مَالٍ عَلَى الْفُقَرَاءِ  
 فَلَا تَقْسِمُ) ثَوَابَ ذَلِكَ  
 وَمَا تَتَّقُونَ) عَلَى  
 الْفُقَرَاءِ فَلَا تَتَّقُونَ  
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ  
 لِبِ مَرْضَاتِهِ اللَّهُ (وَمَا  
 يَهْدُوا مِنْ خَيْرٍ) مَنْ  
 أَلَّ عَلَى فَقَرَاءِ أَصْحَابِ  
 صَفَتِ (يُوفِي الْبِكَمِ) يُوَفِّرُ  
 بِكُمْ ثَوَابَ ذَلِكَ فِي  
 خَرَّةٍ (وَأَنْتُمْ  
 تَطْلُونَ) لَا يَنْقُصُ  
 مِنْ حَسَنَاتِكُمْ وَلَا تَزَادُ  
 عَلَى سَيِّئَاتِكُمْ (لِلْفُقَرَاءِ  
 الَّذِينَ أَحْصَرُوا) يَقُولُ  
 فَمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ  
 لِمَنْ جَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ  
 اللَّهِ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ  
 هُمْ أَصْحَابُ الصَّفَةِ  
 لَا يَسْطَعُونَ ضَرْبًا  
 سِيرًا (فِي الْأَرْضِ)  
 أَحْصَارُهُ (يَحْسَبُهُمْ  
 لِبَاهِلِهِ) مَنْ لَا يَعْرِفُهُمْ  
 أَهْلِيَاءَ مِنَ التَّفَقُّفِ



ذرهم فأنزل الله في المنافقين سيقول السفهاء من الناس إلى قوله الأعلى الذين هدى الله وأنزل في الآخر  
 الآية بعد هذا \* وأخرج مالك وأبو داود في ناسخه وابن جرير والبيهقي في الدلائل عن سعيد بن المسيب أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد أن قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم تحولت القبلة إلى  
 الكعبة قبل بدر بشهرين \* وأخرج ابن عدي والبيهقي في السنن والدلائل من طريق سعيد بن المسيب قال سمعت  
 سعد بن أبي وقاص يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس  
 ثم تحول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر بشهرين \* وأخرج أبو داود في ناسخه عن سعيد بن عبد العزيز  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس من شهر ربيع الأول إلى جمادى الآخرة \* وأخرج ابن  
 جرير عن سعيد بن المسيب أن الأنصار صلت للقبلة الأولى قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ثلاث حجج  
 وأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى للقبلة الأولى بعد قدومه المدينة ستة عشر شهرا \* وأخرج ابن جرير عن معاذ بن  
 جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ثلاث عشرة شهرا \* وأخرج البرزوا بن  
 جرير عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس تسعة أشهر أو عشرة أشهر فبينما هو قائم  
 يصلي الظهر بالمدينة وقد صلى ركعتين نحو بيت المقدس انصرف بوجهه إلى الكعبة فقال السفهاء ماؤلاههم عن  
 قبلتهم التي كانوا عليها \* وأخرج البخاري عن أنس قال لم يبق ممن صلى للقبلةين غيري \* وأخرج أبو داود في  
 ناسخه وأبو يعلى والبيهقي في سننه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس  
 فلما نزلت هذه الآية قول وجهك شطر المسجد الحرام صر رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلاة الفجر  
 نحو بيت المقدس إلا أن القبلة قد تحولت إلى الكعبة مرتين فمالوا كلهم ركوع إلى الكعبة \* وأخرج مالك  
 وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود في ناسخه والنسائي عن ابن عمر قال بينما الناس يقبلون في صلاة أصبح  
 أذاعهم آت فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الآية قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة  
 فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة \* وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن  
 عثمان بن عبد الرحمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام يصلي انتظر أمر الله في القبلة وكان يفعل  
 أشياء لم يوصفها ولم يبه عنها من فعل أهل الكتاب فينبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر في مسجده قد  
 صلى ركعتين إذ نزل عليه جبريل فإشارته أن يصل إلى البيت وصلى جبريل إلى البيت وأنزل الله قدرى تغلب  
 وجهك في السماء فلمؤلفك قبله رضاهما قول وجهك شطر المسجد الحرام وحشيتا أكنتم فولوا وجوهكم شطره  
 وأن الذين أوتوا الكتاب ليعلموا أنه الحق من ربه وما الله بغافل عما يعملون قال فقال المنافقون نحن نحمد  
 إلى أرضه وقومه وقال المشركون أريد أن يجعلنا له قربة ويجعلنا له وسيلة وعرف أن ديننا هدى من دينه  
 وقال اليهود لا مؤمنين ما صرفكم إلى مكة وترككم به القبلة قبله موسى ويعقوب والأنبياء والله أنتم إلا  
 تتفنون وقال المؤمنون لقد ذهب منا قوم ماؤلاههم ماؤلاههم أكننا نحن وهم على قبله أولا قال فأنزل الله عز وجل في  
 ذلك سيقول السفهاء من الناس ماؤلاههم عن قبلتهم التي كانوا عليها إلى قوله أن الله بالناس لرؤف رحيم \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة قال كانت القبلة فيها بلاء وتخصيص صلت النصارى نحو الكعبة حولين قبل  
 قدوم النبي صلى الله عليه وسلم وصلى نبي الله بعد قدومه المدينة نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم وجهه الله بعد  
 ذلك إلى الكعبة البيت الحرام فقال في ذلك قائلون من الناس ماؤلاههم عن قبلتهم التي كانوا عليها القداشاق الرجل  
 إلى مولده قال الله عز وجل قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وقال أناس من أناس  
 لقد صرفت القبلة إلى البيت الحرام فكيف أعمالنا التي علمنا في القبلة الأولى فأنزل الله وما كان الله ليضيع  
 عبادكم وقد يبطل الله عباده بما شاء من أمره الأمر بعد الأمر يعلم من طبيعته من يعصيه وكل ذلك مقبول  
 في درجات في الأيمان بالله والإخلاص والتسليم لقضاء الله \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة عن عمارة بن أوس  
 الأنصاري قال صلينا إحدى صلاتي العشي فقام رجل على باب المسجد ونحن في الصلاة فنادى أن الصلاة قد وجبت  
 نحو الكعبة فقول أو انصرف أمانا نحو الكعبة والنساء والصبيان \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري عن أنس

من التحمل (تقرهم)  
 يا محمد (سبحاهم)  
 يحلبهم (لانسألون)  
 الناس الحاسا) يقول  
 الحاسا ولاغير الحاسا  
 (وما تنفقوا) على فقراء  
 أصحاب الصفة (من)  
 خير) من مال (فان الله  
 به) بالمال وبيناتكم  
 (عليهم الذين ينفقون  
 أمواهم) في الصدقة  
 (باليسل والهاوسا)  
 في السر (وعلانية) في  
 العلانية (فلهم أجورهم)  
 ثوابهم (عند ربهم) في  
 الجنة (ولا خوف عليهم)  
 بالوام (ولا هم يحزنون)  
 إذا خزن غيرهم  
 نزلت هذه الآية في  
 علي بن أبي طالب ثم  
 ذكر عقوبة آكل  
 الربا فقال (الذين  
 ياكلون الربا) استحلوا  
 (لا يقومون) من قيوهم  
 يوم القيامة (الأكا  
 يقوم) في الدنيا (الذي  
 يتخطه) يتخيله  
 (الشيطان من المس)  
 من الجنون (ذلك)  
 التحمل علامة آكل  
 الربا في الآخرة (بانهم  
 قالوا انما البيع مثل  
 الربا) الزيادة في آخر  
 البيع بعد ما حصل  
 الاجل كالزيادة في أول  
 البيع اذا بيع بالنسيئة  
 (واحل الله البيع)  
 الزيادة الأولى (وحرم  
 الربا) الزيادة الأخيرة  
 (فن جاءه وعظيتم)

وسطا التكونوا شهداء على  
الناس ويكون الرسول  
عليكم شهيدا  
رواه (نهي عن ربه عن  
الربا) (فانتهى) عن  
الربا (فله ما سلف) فليس  
عليه ما في قبل التحريم  
(وامره) فيما بقي من  
عمره (الى الله) ان شاء  
عصمه وان شاء خذله  
(ومن عاد) بعد التحريم  
الى قوله انما البيع مثل  
الربا (فاولئك اصحاب  
النار) اهل النار (هم  
فيه اخلاصون) دافعون  
الى ما شاء الله اذا كانوا  
مخلصين (يحق الله  
الربا) به ذلك وينذهب  
ببركته في الدنيا والاخرة  
(ويرى) يقبل ويضاعف  
(الصدقات) الواجبة  
والتطوع اذا كان لله  
(والله لا يحب كل كفار)  
كافر طاحن تحريم الربا  
(انهم) فاجر باكله (ان  
الذين آمنوا) بالله ورسوله  
وكتبه وبتحريم الربا  
(وعملوا الصالحات)  
فما بينهم وبين ربهم  
وتركوا الربا (واقاموا  
الصلاة) اتوا الصلوات  
الحسنى بما يجب فيها  
(واؤتوا الزكاة) أعطوا  
زكاة أموالهم (لهم)  
أجرهم (وابهم) عند  
ربهم (في الجنة) ولا  
نعرف عليهم (اذا ذبح  
الحوت) ولا هم يحزنون

ابن مالك قال جاءنا من ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان القبلة قد سئلت الى بيت الله اطراما  
الامام ركعتين فاستداروا فاصفوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة \* وأخرج ابن سعد عن محمد بن عبد  
جس قال صليت القبلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرقت القبلة الى البيت ونحن في صلاة الفجر  
فاستدار رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا فاستدارا معه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله يدي  
من يشاء الى صراط مستقيم قال يهديهم الى المخرج من الشبهات والضلالات والفتن \* وأخرج أحمد والبيهقي  
في سننه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يعني اهل الكتاب لا يجسدون اعملى حتى  
يجسدوا على الجعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قول الخلف  
الامام أمين \* وأخرج الطبراني عن عثمان بن حنيف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يقدم من  
مكة يدعو الناس الى الايمان بالله في تصديق به قول لا يعجل والقبلة الى بيت المقدس فلما هاجر الى ارض  
الفرات ونسخت المدينة مكة والقول فيها ونسخ البيت الحرام بيت المقدس فصار الايمان قولهم  
\* وأخرج البرار والطبراني عن عمرو بن عوف قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فصل  
نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم حوت الى الكعبة \* قوله تعالى (وكذلك جعلناكم امة وسطا) الآية  
\* أخرج سعيد بن منصور وأحمد والترمذي والنسائي وصححه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والاسعدي  
في صحيحه والحاكم وصححه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدل  
\* وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله جعلناكم امة وسطا قال عدل \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن عباس جعلناكم امة وسطا يقول جعلناكم امة عدل \* وأخرج ابن سعد عن القاسم بن عبد الرحمن  
قال قال رجل لابن عمر من أنتم قال ما تقولون قال نقول انكم سبطا وتقول انكم وسطا فقال سبحان الله انما كان  
السبط في بني اسرائيل والامة الوسطا امة محمد جميعا \* وأخرج أحمد وعبد بن حنبل والبخاري والترمذي والنسائي  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي سعيد قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم  
فيقولون ما انا من نذير وما انا من أحد فيقال لنوح من يشهدك فيقول محمد وأمنه فذلك قوله وكذلك جعلناكم  
امة وسطا قال والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ وأشهود عليكم \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد  
والنسائي وابن ماجه والبيهقي في البعث والنشور عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله  
القيامة معه الرجل والنبي ومعه الرحلان وأكثر من ذلك فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا فقال  
له هل بلغت قومك فيقول نعم فيقال له من يشهدك فيقول محمد وأمنه فيدعى محمد وأمنه فيقال لهم هل بلغكم  
قومه فيقولون نعم فيقال وما علمكم فيقولون جاءنا نبينا فآخبرنا ان الرسل قد بلغوا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة  
وسطا قال عدل لانه يكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
مردويه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وامي يوم القيامة على كرم مشرفين على الخلافة  
ما من الناس أحد الا وانه منا وما من نبي كذبه قومه الا ونحن نشهد انه بلغ رسالته \* وأخرج ابن جرير عن  
أبي سعيد في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا التكونوا شهداء على الناس بان الرسل قد بلغوا وان يكون الرسول  
عليكم شهيدا بما علمتم \* وأخرج ابن المنذر والحاكم وصححه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جباري  
بني ساجد كنت الى جانبهم فقال بعضهم والله يا رسول الله انعم المرء كان لقد كان عفيفا مسلما وكان راثيا واعلم محب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول فقال يا رسول الله هذا يد النوا الله أعلم بالسراير فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وجبت قال وكنتم في جنازة رجل من بني سارة فأتى من بني عبد الاشهل فقال رجل من بني  
المرء ما علمنا ان كان لفظا غليظا ان كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول فقال يا رسول الله  
أعلم بالسراير فاما الذي يد النوا منه فذلك فقال وجبت ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم  
وسطا التكونوا شهداء على الناس \* وأخرج الطيالسي وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي والحاكم والبيهقي

إذا أظلمت النار (بأنها  
الذين آمنوا) يعني تقيفا  
ومسعودا وخبيثا وعبد  
يأبيل وريبعة (اتقوا  
الله) الخشوا الله في الربا  
(وذروا ما بينكم من الربا)  
اتركوا ما بينكم من  
الربا على بني مخزوم (إن  
كنتم مؤمنين) إذ كنتم  
مصدقين بخبر الربا  
(فإن لم تفعلوا) لم تتركوا  
الربا (فأذنوا بحرب من  
الله ورسوله) فاستعدوا  
للعذاب من الله في  
الآخرة بالنار والعذاب  
من رسوله في الدنيا  
بالسيف (وإن تبنيتم من  
الربا (فلكم رؤس  
أموالكم) التي لكم  
على بني مخزوم  
(لا تظلمون) على أحد  
إذا لم تطالبوا الزيادة (ولا  
تظلمون) لا تظلمكم  
أحد إذا أعطوكم رؤس  
أموالكم ويقال  
لا تظلمون لا تقصون  
ولا تظلمون لا تقصون  
بدونكم (وإن كان)  
بدونكم بني مخزوم  
(ذو عشرة) شدة  
(فنظرة) فاجلوهم  
(إلى مبصرة) إلى أن  
يتيسروا (وإن قصدوا)  
عليهم رؤس أموالكم  
فهو (خبركم) من  
الاخذ والتأخير (إن  
كنتم) إذ كنتم (تظلمون)  
ذلك (واتقوا ربكم)  
اخشوا عذاب يوم  
(ترجعون فيه إلى الله)

وأما الأصول عن أنس قال مر بجبانة فأتى عليه خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت ووجبت  
ومر بجبانة فأتى عليه اشرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت فأتاه عمر فقال من أنتم عليه خيرا  
وجبت له الجنة ومن أتيتكم عليه مشرا وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض أنتم  
شهداء الله في الأرض زاد الحكيم الترمذي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا  
لنتكبروا أشهدكم على الناس \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري والترمذي والنسائي عن عمر أنه مر به  
جبانة فأتى على صاحبها خسر فقال وجبت وجبت ثم مر بأخرى فأتى شرف فقال عمر وجبت فقال أبو الاسود وما  
وجبت قال قلت لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدكم شهادة أربعة خيرة أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة  
فقال وثلاثة فقلنا واثنان فقال واثنان ثم لم نسا له عن الواحد \* وأخرج أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي  
والحاكم في السكتي والذرقطاني في الأفراد والحاكم في المستدرک والبيهقي في سننه عن أبي زهير الثقفي قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسابة يقول بوشك أن تعلموا أخباركم من شراركم قالوا لم يارسول الله قال بالثناء  
الحسن والثناء السيء أنتم شهداء الله في الأرض \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال أتى النبي  
صلى الله عليه وسلم بجبانة فأتى عليه فقال الناس نعم الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وأتى بجبانة  
أخرى فقال الناس بئس الرجل فقال وجبت قال أبي بن كعب ما قولك فقال قال الله تعالى لتكبروا أشهدكم على  
الناس \* وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن حبان والحاكم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان والضياء في  
المختارة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم عوف فتشبه له أربعة من أهل أبيات جيرانه  
الذين لا يعلمون منه إلا خيرا إلا قال الله قد قبلت شهادتهم فيه وغفرت له ما لا تعلمون \* وأخرج ابن أبي  
شيبه وهناد وابن جرير والطبراني عن سلمة بن الأكوع قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجبانة فجل من  
الانصار فأتى عليه خيرا فقال وجبت ثم مر عليه بجبانة أخرى فأتى عليه هادون ذلك فقال وجبت فقال يارسول الله  
وما وجبت قال الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض \* وأخرج الخطيب في تاريخه  
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم عوف فتشبه له رجلان من جيرانه إلا أن الله يقول  
اللهم لا تعلم إلا خيرا إلا قال الله للملائكة أشهدوا أني قد قبلت شهادتهم ما وغفرت ما لا يعلمان \* وأخرج  
الترمذي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن كعب قال أعطيت هذه الأمة ثلاث خصال  
لم يعطها إلا الأنبياء كان النبي يقول له يا نبي الله ما من مسلم عوف فتشبه له رجلان من جيرانه إلا أن الله يقول  
عليكم في الدين من خرج وقال لتكبروا أشهدكم على الناس وقال ادعوني أستجب لكم \* وأخرج ابن جرير عن زيد  
ابن أسلم أن الأمم يقولون يوم القيامة والله لقد كانت هذه الأمة أن يكونوا أنبياء كلهم لما يرون الله أعطاهم  
\* وأخرج ابن المبارك في الزهد وابن جرير عن حبان بن أبي جليل بسنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
إذا جمع الله عباده يوم القيامة كان أول من يدعى إسرائيل فيقول له ربه ما فعلت في عهدي هل بلغت عهدي فيقول  
نعم رب قد بلغت جبريل فيدعى جبريل فيقول له هل بلغت إسرائيل فيقول نعم فيدعى عن إسرائيل ويقول  
جبريل هل بلغت عهدي فيقول نعم قد بلغت الرسل فتدعى الرسل فيقول لهم هل بلغت جبريل فيقول نعم فيقولون  
نعم فيدعى جبريل ثم يقال للرسول هل بلغت عهدي فيقول نعم فيدعى الأمم فتدعى الأمم فيقول لهم هل بلغتكم الرسل  
عندي فهم الميكذب ومنهم المصدق فيقول الرسل إن أنباءهم شهداء فيقول من فيقولون أمة محمد فيدعى أمة محمد  
فيقال لهم أشهدون أن الرسل قد بلغت الأمم فيقولون نعم فتقول الأمم يا ربنا كيف يشهد علينا ما وقصص  
فيقول الله كيف تشهدون عليهم ولم تذكرهم فيقولون يا ربنا أرسات النبيارسلنا وأوتت علينا كتابا وقصص  
علينا ما من قد بلغوا فأنشدهم عهديا فيقول الرب صدقوا فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا والوسط  
العدل لتكبروا أشهدكم على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق أبي العالية  
عن أبي بن كعب في الآية قال لتكبروا أشهدكم على الناس يوم القيامة كانوا شهداء على نوح وعلى قوم هود  
وعلى قوم صالح وعلى قوم شعيب وعندهم أن رسالهم بلغتهم وأنهم كذبوا رسالهم قال أبو العالية فهي في قراءة أبي





ولئن أثبت الذين أوثروا

الكتاب بكل آية ما تبعوا  
قبلتك وما أنت بتابع  
فيلتهم وما بعضهم بتابع  
قبلة بعض ولئن اتبعت  
أهواءهم من بعد  
ما جاءك من العلم أنك  
إذا من الظالمين الذين  
آتيناهم الكتاب  
يعرفونه كما يعرفون  
أبناءهم وإن فسروا  
منهم ليكنون الحق  
وهم يعلمون الحق من  
ولكن لا تكونون من  
المعتبرين

الحق) وليلعل أي ليعين  
المدون على الكاتب  
مما عليه من الدين  
(وليست حق الله ربه)  
ولخص المسندون ربه  
(ولا يخص منه شيئا) ولا  
ينقص ما عليه من الدين  
شيئا في الاملام فان كان  
الذي عليه الحق) يعني  
المديون (حقها) جاهلا  
بالاملاء (أو ضعيفا)  
عاجزا بالاملاء (أو لا  
يستطيع) لا يتحسبن  
(أن يعمل هو) على  
الكاتب (فليعلم ربه)  
ولي المال وهو الدائن  
(بالعدل) بلا زيادة  
(واستشهادوا) على  
مقوقكم (شهودهم)  
من رجالكم) من  
أفرادكم خرين مسلمين  
مراضين (فان لم يكونوا  
وجاهلين فربما وأمر آيات  
من تروون من الشهاد

عبد بن جند وابن جرير عن مجاهد قال قالت اليهودي خالفنا محمد ونبع قبلتنا فقال يدعو الله ويستفرض  
القبلة فنزلت قد نرى قلبك وجهك في السماء الآية فانقطع قولهم ودحين وجهه لا كعبته وحول الرجال  
مكان النساء والنساء مكان الرجال \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وأحمد بن منيع في  
مسنده وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر وفي قوله  
فانموا ليل قبله رضاهما قال قبله إبراهيم بن محمد الميراث \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير وابن أبي  
حاتم عن البراء في قوله قول وجهك شطر المسجد الحرام قال قبله \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم والديلموري في المحللة والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن علي في قوله قول وجهك شطر المسجد  
الحرام قال شطر قبله \* وأخرج أبو داود في ناسخه وابن جرير والبيهقي عن ابن عباس قال شطره نحوه \* وأخرج  
أحمد والديلموري في المحللة والبيهقي عن مجاهد في قوله شطره يعني نحوه \* وأخرج وكيع وسفيان بن عيينة  
وابن أبي شيبة وعبد بن جند وابن جرير والديلموري عن أبي العلاء في قوله شطر المسجد الحرام قال تلقاه \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن ربيع قال شطره تلقاه بلسان الحبش \* وأخرج أبو بكر بن أبي داود في المصاحف عن أبي  
رزين قال في قراءة عبد الله وحدهما كنتم قولوا أو جوهكم قبله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال البيت  
كاه قبله وقبله البيت الباب \* وأخرج البيهقي في سننه عن ابن عباس مرفوعا البيت قبله لاهل المسجد والمسجد  
قبله لاهل الحرم والحرم قبله لاهل الأرض في مشارفها ومغارها من أمي \* وأخرج ابن جرير عن السدي في  
قوله وان الذين أوثروا الكتاب قال أنزل ذلك في اليهود \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وان الذين  
أوثروا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربه قال يعني بذلك القبلة \* وأخرج أبو داود في ناسخه وابن جرير عن أبي  
العلاء في قوله وان الذين أوثروا الكتاب ليعلمون انه الحق يقول ليعلمون ان الكعبة كانت قبله إبراهيم والانبياء  
ولكنهم تركوها عن بعد وان فر يقامهم ليكنون الحق يقول ليكنون صفة محمد وأمر القبلة \* قوله تعالى  
(ولئن أثبت الذين أوثروا الكتاب) الآية \* أخرج ابن جرير عن السدي في قوله وما بعضهم بتابع قبله  
بعض يقول اليهود بتابعي قبله النصارى ولا النصارى بتابعي قبله اليهود \* قوله تعالى (الذين آتيناهم الكتاب)  
الآية \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن جند وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله الذين آتيناهم  
الكتاب قال اليهود والنصارى يعرفونه أي يعرفون رسول الله في كتابهم كما يعرفون أبناءهم \* وأخرج عبد بن  
مسعود وابن جرير عن قتادة في قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم قال يعرفون ان البيت  
الحرام هو القبلة \* وأخرج ابن جرير عن الربيع في قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم  
قال يعرفون ان البيت الحرام هو القبلة التي أمر ربه بها وان فر يقامهم ليكنون الحق يقول ليكنون كما يعرفون أبناءهم  
عبد بن جند وابن جرير عن مجاهد في قوله وان فر يقامهم قال أهل الكتاب ليكنون الحق وهم يعلمون قال  
يكنون محمد أوهم محدوده مكتوب باعندهم في التوراة والإنجيل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جرير  
في قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه قال زعموا ان بعض أهل المدينة ممن أهل الكتاب ممن أسلم قال والله نحن  
أعرف به مما يباينان من الصفة والنعت الذي نحمد في كتابنا وأما بناؤنا فلندري ما أحدث النساء \* وأخرج  
النعالي عن طريق السدي الصفي عن السكي عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن سلام قد أنزل الله على نبيه الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم  
فكيف يا عبد الله هذه المعرفة فقال عبد الله بن سلام يا عمر لقد عرفته حين رأيته كما عرف ابني إذا أيت مع الصبيان  
وأنا أشدهم معرفة بمحمد بن أبي فقال عمر كيف ذلك قال انه رسول الله حق من الله وقد نعت الله في كتابنا ولا أدري  
ما تصنع النساء فقال له عمر وفضل الله يا ابن سلام \* وأخرج الطبراني عن سلمان الفارسي قال خرجت أبتني  
الذين فرقفت في الرهبان بقايا أهل الكتاب قال الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم فكانوا يقولون هذا زمان  
أي قد أطل بخروج من أرض العرب له علامات من ذلك شامة مدورة بين كتفيه حاتم النبوة \* قوله  
تعالى (الحق من ربك) الآية \* أخرج أبو داود في ناسخه وابن جرير عن أبي العلاء قال قال الله انبياءه الحق

ولكل وجهه هو مولاهما  
 واستبقوا الخبرات أيتها  
 فتكونوا يا بنيكم الله جيعا  
 ان الله على كل شيء قدير  
 ومن حيث خرجت قول  
 وجهه ان شارب المسجد  
 الحرام وانه العتيق من  
 ربه وما الله بعاقل عما  
 قد علمون ومن حيث  
 خرجت قول وجهه ان  
 شارب المسجد الحرام  
 وجبت ما كنتم قولوا  
 وجوهكم تطرد لئلا  
 يكون للناس عليكم  
 حجة الا الذين ظلموا منهم  
 فلا تخشوهم واخشوني  
 ولا تم نعمتي عليكم  
 واعلمكم تهتدون كما  
 ارسلنا فيكم رسولا  
 منكم يتلو عليكم آياتنا  
 ويزكيكم ويعلمكم  
 الكتاب والحكمة  
 ويعلمكم ما لم تكونوا  
 تعلمون فاذا كررتي  
 اذكركم

من اهل الثقة بالشهادة  
 (ان تفصل احداهما)  
 ان تنسب احدا  
 المرأتين (فتذكر  
 احداهما) التي لم تنس  
 الشهادة (الآخري) التي  
 قضيت (ولا ياب الشهاده)  
 عن اقامة الشهادة  
 (اذا مادعوا)  
 الحكم (ولا تساموا)  
 لا عسوا (ان تكثروا)  
 ان لا تكثروا يعني الذين  
 صغيرا (أو كثيرا) قليلا  
 (كان أو كثيرا) (الي)

من ربه فلا تكون من المعترين يقول لا تكون في ذلك يا محمد ان الكعبة هي قدامك كانت قبله لا ياءه  
 قوله تعالى (ولكل وجهه هو مولاهما) \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولكل  
 وجهه يعني بذلك أهل الأديان يقول لكل قبله يرضونها ووجه الله حيث توجه المؤمنون \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم عن ابن عباس انه قرأ لكل وجهه وهو مولاهماضاف قال مراجعها وقال مسألتني بيت المقدس مرة وهو  
 الكعبة قبله \* وأخرج أبو داود في ناسخه عن قتادة ولكل وجهه هو مولاهما قال هي صلاتهم الى بيت المقدس  
 وصلاتهم الى الكعبة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي داود في المصاحف عن منصور قال نحن نقر وهو مولاهما قال لكل  
 جعلنا قبله يرضونها \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله ولكل وجهه هو مولاهما قال لكل  
 صاحب ملة قبله وهو مستقبلا \* وأخرج أبو داود في ناسخه عن أبي العالية ولكل وجهه هو مولاهما قال له ود  
 وجهه هو مولاهما للنصارى وجهه هو مولاهما هذا كما الله أنتم ايها الامم القبله التي هي القبله \* وأخرج ابن  
 الأنباري في المصاحف عن ابن عباس انه كان يقرأ لكل وجهه هو مولاهما \* قوله تعالى (فاستبقوا الخبرات)  
 الآية \* أخرج ابن جرير عن قتادة في قوله فاستبقوا الخبرات يقول لا تغلبن على قبلكم \* وأخرج ابن جرير  
 عن أبي زيد في قوله فاستبقوا الخبرات يقول فصاروا في الخبرات أي ما تكونوا يا بنيكم الله جيعا قال يوم القيامة  
 \* وأخرج البخاري والنسائي والبيهقي في سننه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
 صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته \* قوله تعالى  
 (لئلا يكون للناس عليكم حجة) الآية \* أخرج ابن جرير عن طريق السدي عن أبي صالح عن ابن عباس وعن  
 مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة قالوا لما صرف النبي صلى الله عليه وسلم نحو الكعبة بعد صلاته الى بيت  
 المقدس قال المشركون من أهل مكة تكبر على محمد دينه فوجهه بقبلته اليكم وعلم انكم اهدي منه سبيلوا يوشك  
 ان يدخل في دينكم فانزل الله لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة قال يعني بذلك أهل الكتاب قالوا حين  
 صرف النبي الى الكعبة الحرام استأذنوا رجل الى بيت أبيه ودين قومه \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
 عن مجاهد في قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة قال جنتهم قولهم قد را جعت قبلتنا \* وأخرج أبو داود في ناسخه  
 وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ومجاهد في قوله الا الذين ظلموا منهم فالا هم مشركوا العرب قالوا حين صرفت  
 القبله الى الكعبة قدر جمع الى قبلكم فيوشك ان يرجع الى دينكم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن  
 قتادة في قوله الا الذين ظلموا منهم قال الذين ظلموا منهم مشركو قريش انهم سيجتوبون بذلك عليكم واختروا على  
 نبي الله ما نصرافه الى البيت الحرام وقالوا سير جمع محمد الى ديننا كان جمع الى قبلتنا فانزل الله في ذلك كلاما أيها  
 الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوات الله مع الصابرين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله لئلا  
 يكون للناس عليكم حجة قال يعني بذلك أهل الكتاب الا الذين ظلموا منهم يعني مشركي قريش \* قوله تعالى  
 (كما أرسلنا) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يقول كما فعلت  
 فاذا كررتي \* قوله تعالى (فاذا كررتي اذكركم) \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله  
 فاذا كررتي اذكركم قال اذكروني بطاعتي اذكركم بعبادتي \* وأخرج أبو الشيخ والديلي من طريق جوير  
 عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كررتي اذكركم بعبادتي اذكركم بعبادتي  
 العباد بطاعتي اذكركم بعبادتي \* وأخرج ابن لال والديلي وابن عساكر عن أبي هند الدارمي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال الله اذكروني بطاعتي اذكركم بعبادتي فمن ذكرني وهو مطيع فحق علي ان اذكركم بعبادتي ومن  
 ذكرني وهو عاص فحق علي ان اذكركم بعبادتي \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة اذكروني اذكركم قال قال  
 ابن عباس يقول الله اذكرني لكم بعبادتي اذكركم بعبادتي \* وأخرج الطبراني في الاوسط والوفيع عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ابن آدم انك اذا ما ذكرتني شكرتني واذا ما نسيتني كفرتني \* وأخرج  
 ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الایمان عن زيد بن أسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب اذكرني



أجله) الى وقته (ذلكم)

الذي ذكرت لكم من

الكتابة للدين (أقسط)

عند الله (أضرب وأعدل

عند الله (وأقوم

لشهادة) أمين للشاهد

بالشهادة اذا نسي

(وأدنى) أخرى لكم

(أن لا توبأوا) تشكوا

بالدين والاجل (الآن

تكون تجارة حاضرة)

حالة (تدبرونهم) بينكم

يدابيد (فليس عليكم

حناح) حرج (ألا

تكتبوها) يعني

التجارة (واشهدوا اذا

تبايعتم) بالاجل (ولا

يضار كاتب) بالكتابة

(ولا شهيد) بالشهادة

أى لا تجبروه على

ذلك (وان تفعلوا)

الضرار (فانه فسوف

بكم) معصية منكم

(واتقوا الله) أى

اخشوا الله فى الضرار

(ويعلمكم الله) ما يصلح

لكم فى المعاملة (والله

بكل شئ) من صلاحكم

وغيره (علم وان كنتم

على سفر ولم تجدوا

كاتباً) أو آله الكتابة

(فرهان مقبوضة)

فليقبض الدائن من

المدون رهنابينة (فان

أمن بعضكم بعضاً)

بالدين بلارهن (فليؤد

الذي ائتمن) بالدين

(أمانته) حق صاحبه

(ولينق الله ربه) وليخش

المدون ربه فى أداء الدين

كتب أشكر لك قال تذكركنى ولا تنساني فاذا ذكرتني وشكرتني واذا نسيتني فقد كفرتني \* وأخرج الطبراني  
وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى  
أربعاً أعطى أربعاً وتفسير ذلك في كتاب الله من أعطى الذ كره الله لان الله يقول اذ كرونى اذ كرمكم  
ومن أعطى الدعاء أعطى الاجابة لان الله يقول ادعوني أستجب لكم ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة لان الله  
يقول لمن شكر ثم لازيدنكم ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة لان الله يقول استغفروا ربكم انه كان  
غفوار \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله تعالى فاذ كرونى اذ كرمكم قال ليس من عبد يدكر الله الا ذكره  
الله لا يدكره مؤمن الا ذكره برحمته ولا يدكره كافر الا ذكره بعباده \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وأحمد  
في الزهد والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس قال أوحى الله الى داود قبل اللطمة لا يدكر ونى فان حقا على  
اذ كرم من ذكرنى وان ذكرى يا هم ان ألعنهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عمر انه قيل له رأيت  
قاتل النفس وشارب الخمر والزاني يدكر الله وقد قال الله فاذ كرونى اذ كرمكم قال اذا ذكر الله هـ فاذا ذكره الله  
بلغته حتى يسكت \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في شعب الایمان عن خالد بن أبي عمران قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ومن  
عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم  
والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي في شعب الایمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول الله انا عند من عبدى وأما بعد اذ كرى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملائكتي  
ذكرته فى ملائكتهم منهم وان تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعوان أنانى  
عشى أتيته هرولة \* وأخرج أحمد والبيهقي فى الاسماء والصفات عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
قال الله عز وجل يا ابن آدم اذ كرتنى فى نفسك اذ كرتنى فى نفسى وان ذكرتك فى ملائكتي فى ملائكتهم  
الملائكة أو قال فى ملائكتهم منهم وان دفوت منى شبرا دفوت منك باعوان أتيته هرولة \* وأخرج  
الطبراني عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ذكره لا يدكرنى أحد فى  
نفسه الا ذكرته فى ملائكتي ولا يدكرنى فى ملائكتي الا ذكرته فى الرفيق الاعلى \* وأخرج ابن أبي الدنيا  
فى اللذ كرو والبرار والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله يا ابن آدم اذ كرتنى خاليا  
ذكرتك خاليا واذا ذكرتك فى ملائكتي ذكرتك فى ملائكتهم من الذين تذكرك فىهم وأكرم \* وأخرج ابن  
ماجه وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول انا مع عبدي  
اذا هوذا كرتنى وتحركت بي شفتاه \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان  
والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن بسرار جلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت على فاحبترنى  
بشيء أستنيبه قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبرار وابن حبان والطبراني  
والبيهقي عن مالك بن نبحاس أن معاذ بن جبل قال لهم ان آخر كلام فارقته عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
قلت أى الاعمال أحب الى الله قال ان تموت ولسانك رطبا من ذكر الله \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي الخوارق  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسرى بنى رجل فى نور العرش قلت من هذا مالك قيل لا قلت نبي قيل  
لا قلت من هذا قال هذا رجل كان فى الدنيا لسانه رطبا من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد ولم يستسب لوالديه  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد فى الزهد وابن أبي الدنيا عن سالم بن أبي الجعد قال قيل لابي الدرداء ان رجلا اعتق  
مائة نسمة قال ان مائة نسمة من مال رجل لكثير وأفضل من ذلك وأفضل من ايمان ملازم بالليل والنهار ان لا يزال  
لسان أحدكم رطبا من ذكر الله \* وأخرج أحمد والترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه والبيهقي  
عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وارفعتها فى  
درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم قالوا بلى قال ذكر  
الله \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان لى



مخافة فيقول أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقول ملائكة من الملائكة فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم القوم لا يبقى بهم جليسههم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حادثة من أصحابه فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا قال آله ما أجلسكم الا ذلك قالوا آله ما أجلسنا الا ذلك قال اما اني لم أستخلفكم ثم همة لكم ولا يكن آتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة \* وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يوم القيامة سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم فقيل ومن أهل الكرم يارسول الله قال أهل مجالس الذكر \* وأخرج أحمد عن أنس قال كان عبد الله بن رواحة اذا أتى الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعال نؤمن بر بناساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ألا ترى الى ابن رواحة يرغب عن إيمانك الى إيمان ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن رواحة انه يحب المجالس التي يتباهي بها الملائكة \* وأخرج أحمد والبراء وأبو يعلى والطبراني عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات \* وأخرج الطبراني عن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فمؤمرون حتى يقال لهم قوموا قد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات \* وأخرج البيهقي عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وما من قوم اجتمعوا في مجالس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك عليهم حسرة يوم القيامة \* وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي عملا قط أنجى له من عذاب القبر من ذكر الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إعطى الذهب والفضة ومن ان تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى يارسول الله قال ذكروا الله \* وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الاعمال ان تحب الله وتبغض الله وتعمل لاسانك في ذكر الله قال وماذا قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تقول خيرا أو تصمت \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أبي هريرة الاسلمي قال لوان رجلا في حجره دنائير يعطيها وآخذا كرا لله عز وجل لكان اذا كرا أفضل \* وأخرج عبد الله بن أحمد عن أبي الدرداء قال ذكر الله عند كل بحيرة وشجرة ومدرسة وأذكره في سراكل تذكر في ضرائك \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء قال ان الذين لا تزال ألسنتهم رطبة بذكر الله تبارك وتعالى يدخل احدهم الجنة وهو يضحك \* وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الدرداء قال لان أكبر مائة تكبيرة أحب الى من ان أتصدق بمائة دينار \* وأخرج عبد الله بن عمار عن عبد الله بن عمر وقال ما جمع ملاء يذكرون الله الا ذكرهم الله في ملاء أعز منه وأكرم وما تفرق قوم لم يذكروا الله في مجلسهم الا كان حسرة عليهم يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر قال التكبيرة خير من الدنيا وما فيها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم أنجى له من النار من ذكر الله قالوا يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب حتى ينقطع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن معاذ بن جبل قال لان أذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحب الى من ان أحمل على الجهاد في سبيل الله من غدوة حتى تطلع الشمس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عباد بن الصامت قال لان أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون الغداة الى حين تطلع الشمس أحب الى من ان أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله الى أن تطلع الشمس ولان أكون في قوم يذكرون من حين يصلون العصر حتى تغرب الشمس أحب الى من ان أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله حتى تغرب الشمس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان قال اذا كان العبد يحمده الله في السراء ويحمده في الرءاء

(آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله) يقولون لا تكفر باحد من رسله (وقالوا) أيضا (سمعا) قول ربنا (وأطعنا) أمر ربنا أي سمعوا وطاعوا فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم (غفرانك) نسألك الغفرة عن حديث النفس (ربنا) ياربنا (واليسك المصير) المرجع بعد الموت فقال الله (لا يكاف الله نفسا) من الطاعة (الا وسعها) الاطاعتها (اها) ما كسبت من الخير وترك حديث النفس والنسيان والخطايا والاستكراه (وعليها) ما كسبت من الشر وحديث النفس والنسيان والخطايا والاستكراه ثم عليهم كيف يدعون ربهم حتى يرفع عنهم حديث النفس والخطايا والنسيان والاستكراه فقال لهم قولوا (ربنا) ياربنا (لا تؤاخذنا ان نسينا) طاعتك (أو أخطأنا) في أمرك (ربنا) ياربنا (ولا تجعل علينا صرا) عهدا تحرم علينا الطيبات بتركنا ذلك (كأجلته) حرمته (على الذين من قبلنا) من بني اسرائيل بنقضهم عهدك في الطيبات



وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى اللَّهِ وَلَا تَكْفُرُونَ

نجوم الليل ونجوم  
 البقر والغنم وغير ذلك  
 (ربنا) ياربنا (ولا  
 تحملنا) أي لا تصم  
 علينا أيضاً (ملاطاة  
 لئله) ملاطاة لثانيه  
 ولم تنفعه وهو  
 الاستكراه (واعف  
 عنا) ذلك (واعفنا)  
 ذلك (وارحمنا) بذلك  
 (أنت مولانا) أولى بنا  
 (فاضرنا) على القوم  
 الكافرين (ويقال  
 واعف عمن المسخ كما  
 مسخت قوم عيسى  
 واعف عننا من الخسف  
 كما خسفت بقارون  
 وارحمنا من القذف كما  
 قذفت قوم لوط فلما  
 دعوا بهذا الدعاء رفع  
 الله عنهم حديث النفس  
 والنسيان والخطأ  
 والاستكراه وعفا  
 عنهم من الخسف والمسخ  
 والقذف ولن اتبعهم  
 ذلك

\* (ومن السورة التي  
 يذكر فيها آل عمران  
 وهي كلها مدنية آياتها  
 مائتا آية وكل اسمها  
 ثلاث آلاف وأربعمائة  
 وستون وحروفها  
 أربعة عشر ألفا  
 وخمسمائة وخمس  
 وعشرون) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وبأسناده عن ابن  
عصاف في قوله تعالى

شكرها \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن الحسن قال ان الله لجميع النعمة ما شاء فاذا لم يشكر قلبها عذابا \* وأخرج ابن أبي الدنيا وانظر انطى كلاهما في كتاب الشكر والحكاكم والبيهقي في شعب الايمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اتم الله على عبده من نعمة فعلم انهم امن عند الله الا كتب الله له شكرها قبل ان يحمدوه وما علم الله من عبده ندامة على ذنب الا غفر له ذلك قبل ان يستغفره ان الرجل يشترى الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد الله فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له \* وأخرج البيهقي في الشعب عن علي رضي الله عنه قال من قال حين يصبح الحمد لله على حسن المساء والحمد لله على حسن المبيت والحمد لله على حسن الصباح فقد أدى شكر ليلته ولومته \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والبيهقي عن عبد الله بن سلام قال قال موسى عليه السلام يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك قال لا يزال لسانك رطبا من ذكرى قال فاننا نكون من الحال على حال نخلك ان تذكرك عليها قال ما هي قال الغائط واهراق الماء من الجنابة وعلى غير وضوء قال كلا قال يا رب كيف أقول قال تقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت بخيرني الا الذي سبحانك وبحمدك لا اله الا انت يعني الا الذي \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن ابي حنيفة عن عبد الله بن أبي طحمة ان رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم عليه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فجاءه لوما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف أنت يا فلان قال بخير ان شكرت فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا بني الله كنت تسألني وتدعوني وانك سألتني اليوم فلم تدع علي قال اني كنت أسألك فتشكر الله وانى سألتك اليوم فشككت في الشكر \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي قسيلة قال لا تضركم دنيا اذا شكرتموها \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يقول في دعائه أسألك تمام النعمة في الاشياء كلها والشكر لك عليها حتى ترضى وبعد الرضا \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي حازم ان رجلا قال له ما شكر العينين قال ان رأيت بهما خيرا أعلنته وان رأيت بهما شرا سترته قال فما شكر الاذنين قال ان سمعت خيرا وعينه وان سمعت بهما شرا أخفيته قال فما شكر اليدين قال لا تأخذ بهما ما ليس لهما ولا تمنع حق الله عز وجل هو فيهما قال فما شكر البطن قال ان يكون أسفله طعاما وأعلىه علما قال فما شكر الفرج قال كما قال الله عز وجل الاعلى أزواجهم أو ما ملكك أيمانهم الى قوله فاولئك هم العادون قال فما شكر الرجلين قال ان رأيت حيا غطته بهما علمته وان رأيت ميتا مرقته كففتهم ما عن عمله وأنت شاكر لله عز وجل فاما من شكر باسائه ولم يشكر بجميع أعضائه فثله كمثل رجل له كساء فاخذ بطرفه ولم يلبسه فلم يفتهج بذلك من الحر والبرد والثلج والمطر \* وأخرج البيهقي في الشعب عن علي بن المديني قال قيل لسفيان ابن عيينة ما حد الزهد قال ان تكون شاكر في الرخاء صابرا في البلاء فاذا كان كذلك فهو زاهد قيل لسفيان ما الشكر قال ان تجنب ما نهى الله عنه \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز قال قيد وانعم الله بالشكر لله عز وجل وشكر الله ترك المعصية \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن الحسن قال كان يقال الشكر ترك المعاصي \* وأخرج البيهقي عن الجنييد قال قال السري يوما ما الشكر فقلت له الشكر عندى أن لا يستعان على المعاصي بشئ من نعمه \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن سفيان بن عيينة قال قيل للزهري ما الزهد قال من لم يقلب الخزام صبره ولم يمنع الحلال شكره \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الشكر يأخذ بجرم الحمد وأصله وفرع فليست في نعم من الله في بدنه وسمعه وبصره ويديه ورجليه وغير ذلك ليس من هذا شئ الا وفيه نعمة من الله حق على العبد ان يعمل بالنعم الا انى هي في يديه لله عز وجل في طاعته ونعم أخرى في الرزق وحق عليه أن يعمل لله فيما أنعم به عليه من الرزق في طاعته فمن عمل بهذا كان أخذ بجرم الشكر وأصله وفرعه \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عامر قال الشكر نصف الايمان والصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله وقال البيهقي أنبا ثانيا أبو عبد الرحمن السلمي قال سئل الاستاذ أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي عن الشكر والصبر أيهما أفضل فقال هما في عمل الاستموا فالشكر وطيفة السمراء والصبر فريضة الضراء \* وأخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للطاعة الشاكر من الآخر

لا يجوز ولا خالق (الانوار)  
 هو العزيز (بالنقمة)  
 لمن لا يؤمن به (الحكيم)  
 تصوير مافي الارحام  
 (هو الذي انزل عليك  
 الكتاب) سجيل  
 بالقرآن (منه) من  
 القرآن (آيات محكمات)  
 مبينات بالحلل والحرام  
 لم يسخر بعمل بها (هن  
 أم الكتاب) أصل  
 الكتاب وأمام في كل  
 كتاب يعمل بها وحقوقه  
 تعالى قل تعالوا أنزل  
 ما حرم ربكم الآية  
 (وأخر متشابهات)  
 ما شئت على اليهود  
 من نحو حساب الجمل  
 مثل الم المص في المر  
 والو ويقال منسوخات  
 لا يعمل بها (فاما الذين)  
 وهم اليهود كعب بن  
 الاشرف وحبي بن أخطب  
 وحبي بن أخطب  
 (في قلوبهم زيغ)  
 سلك وحلاف وسيل عن  
 الهدى (فيبعون  
 ما تشابه منه) من  
 القرآن (ابتغاء الفتنة)  
 طلب الكفر والشرك  
 والاستقامة على ما هم  
 عليه من الضلالة  
 (ابتغاء نار يله) طاب  
 عاقبة هذه الامم لكي  
 يرجع الملك اليهم (وما  
 يعلم تأويله) عاقبة هذه  
 الامم (الا الله) لقطع  
 الكلام ثم استأنف  
 فقال (والرايخون في  
 ي هكذا في النسخ ولعل  
 فيه سقطا هو شكر الله على ما فيه كنهه الله شاكر اوليها ومن نظري دينه الى من هو محمدا رضي عن نفسه

مثل ما للصائم الصاب \* وأخرج البيهقي عن أبي الدرداء قال من لم يعرف نعمة الله عليه الا في مطعمه ومشر به فقد  
 قل عمارة وحضر عذابه \* وأخرج البيهقي عن الفضيل بن عياض قال عليكم بالشكر فانه قل قوم كانت عليهم من الله  
 نعمة فمزالبتهم ثم عادت اليهم \* وأخرج البيهقي عن عمار بن جرة قال اذا وصلت اليكم أطراف النعم فلا تنفروا  
 أفضاها بقل الشكر \* وأخرج البيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظري الدين الى من فوقه  
 وفي الدنيا الى من تحته كتبه الله صابرا شاكرا ومن نظري الدين الى من تحته ونظري في الدنيا الى من فوقه لم يكتبه الله  
 صابرا ولا شاكرا \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول لصلوات من كانت فيه كتب الله صابرا شاكرا ومن لم يكن ذا فليعلم يكتبه الله صابرا ولا شاكرا من نظري  
 دينه الى من هو فوقه فاقتدي به ومن نظري في دينه الى من هو دونه ونظري في دينه الى من هو فوقه فاستف على ما فاته  
 لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا \* وأخرج مسلم والبيهقي عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الامر  
 المؤمن ان امر المؤمن كله خير ان اصابته سراء فاشكر وان اصابته ضراء فاصبر كان خيرا \* وأخرج النسائي  
 والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب للمؤمن ان اعطى قال الحمد لله وشكر  
 وان ابتلى قال الحمد لله فاصبر فالمؤمن يؤجر على كل حال حتى النعمة برفعه الى فيه \* وأخرج البيهقي وضعفه عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت فيه ثلاث اذله الله في رجنه وأراه محبته وكان في كنفه من  
 اذا اعطى شكر واذا قدر غفر واذا غضب فتر \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي وضعفه عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه أواه الله في كنفه وسر عليه رجته وأدخله في محبته قبل وما هن  
 يا رسول الله قال من اذا اعطى شكر واذا قدر غفر واذا غضب فتر \* وأخرج أبو دارود والنسائي وابن أبي الدنيا في  
 الشكر والفر ياتي في الذكر والمعمري في عمل اليوم والليلة والطبراني في الدعاء وابن حبان والبيهقي والمستغفر في  
 كلاهما في الدعوات عن عبد الله بن عذام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم ما أضحى  
 من نعمة أو ما أحسن من خلق فلن يحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل  
 ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن السري بن عبد الله انه كان على الطائف فاصابهم  
 مطر فخطب الناس فقال يا أيها الناس اجدوا الله على ما وضع لكم من رزقه فانه ياغي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اذا أتم الله عز وجل على عبده نعمة فحمده عند ذهابها فقد أدى شكرها \* وأخرج ابن أبي الدنيا  
 والخراطي كلاهما في كتاب الشكر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى صاحب بلاد  
 فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى جميع خلقه تفضيلا فقد أدى شكر النعمة \* وأخرج  
 ابن أبي الدنيا عن كعب قال ما أتم الله عز وجل على عبد نعمة في الدنيا فبشكرها لله عز وجل وتواضع به الله لا  
 أعطاه نفعها في الدنيا ورفع له بها درجة في الآخرة وما أتم الله على عبد نعمة في الدنيا فلم يشكرها لله عز وجل  
 ولم يتواضع به لله الا منع الله عز وجل نفعها في الدنيا وفتح له ما بقي من النافعة ليلته ان شاء وتجاوز عنه  
 \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عائشة رضي الله عنها قالت ما من عبد يشرب من ماء القراح فيدخل بهير أذى ويجري  
 بهير أذى الا وجب عليه الشكر \* وأخرج أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه  
 عن أبي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه أمر يصبر حتى ساجدا لله عز وجل يشكر الله \* وأخرج ابن  
 أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اني لقيت جبريل عليه السلام فيسرى  
 وقال ان الله يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فصحبت الله شكرا \* وأخرج الخراطي  
 في الشكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى صاحب بلاد خرج ساجدا \* وأخرج ابن سعد وابن  
 أبي شيبة والخراطي في الشكر عن شداد بن اوس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنتم الناس  
 الذهب والفضة فأكثروا هؤلاء الكلمات اللهم اني أسألك الثبات في الامر والعزيم على الرشد وأسألك شكر  
 نعمتك وأسألك حسن عبادتك وأسألك قلوبا سليما ولسانا صادقا وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم  
 وأسعظك لما نلتك انك أنت علام غيوب \* وأخرج الخراطي عن جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله



عليه وسلم يقول الذكرك لاله الا الله وفضل الشكر الحمد لله \* وأخرج الخرائطي والبيهقي في الدعوات  
عن منصور بن صفية قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول الحمد لله الذي هداني للاسلام وجعلني من  
أمة محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شكرت عظيما \* وأخرج الخرائطي عن محمد بن كعب القرظي  
قال يا هؤلاء اذ فطروا ثنتين شكر النعمة واشلاص الاعيان \* وأخرج الخرائطي عن أبي عمر الشيباني قال قال  
موسى عليه السلام يوم الطور يا رب ان أنا صليت فمن قبلك وان أنا تصدقت فمن قبلك وان أنا بلغت رسالاتك فمن  
قبلك فكيف أشكرك قال يا موسى الآن شكرتني \* وأخرج ابن أبي الدنيا والخرائطي والبيهقي في شعب  
الايمان عن عبد الله بن قريط الازدي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما ثبت النعمة بشكر  
الممنع عليه للمنع \* وأخرج الخرائطي عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب قال اشكر  
الممنع عليك فانه لا نقاد للمنع اذا شكرت ولا نقاء لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم وأمان من الغير \* وأخرج  
الخرائط عن حاله الربي قال كان يقال ان من أجدر الاعمال ان تجعل عقوبته الامانة وتجان والرحمة بقطع  
والاحسان بكفر \* وأخرج الخرائطي عن كعب الاحبار قال شر الحديث التحديف قال أبو عبيد قال  
الاصمعي التحديف هو الكفر بالنعم وقال الاموي هو اسبقت ل ما أعطاه الله عز وجل \* قوله تعالى (يا أيها  
الذين آمنوا اسعوا بالصبر) الآية \* أخرجه الحاكم والبيهقي في الدلائل عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن  
عوف قال غشي علي عبد الرحمن بن عوف في وجهه غشية فطموا انه قد فاضت نفسه فيها حتى قاموا من عنده  
وجلاؤهم وبأخبر جت أم كلثوم بنت عقبة امر آتته الى المسجد تسعين بما أمرت به من الصبر والصلاة فلبثوا  
ساعة وهو في غشيته ثم أفاق \* قوله تعالى (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله) الآية \* أخرجه ابن منده في  
المعرفة من طريق السدي الصغير عن السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال قتل عيم بن الحسام بدر فبه وفي  
غيره نزلت ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله ان  
يقتل في سبيل الله قال في طاعة الله في قتال المشركين \* وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن أبي  
العالية في قوله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل احياء قال يقولهم احياء في صور وطبر خضر بطرون  
في الجنة حيث شأوا ويا كانوا من حيث شأوا \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن جرير عن عكرمة في قوله  
تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات الآية قال أرواح الشهداء طير بيض فقايسع في الجنة \* وأخرج  
ابن أبي شيبة والبيهقي في البعث والنشور عن كعب قال الجنة المأوى فيها طير خضر ترقي فيها أرواح الشهداء في  
اجواف طير خضر وأولاد المؤمنين الذين لم يبلغوا الجنة عصافير من عصافير الجنة ترعى وتسرح \* وأخرج عبد  
الرزاق عن معمر عن قتادة قال بلغنا أن أرواح الشهداء في صور طير بيض تاكل من ثمار الجنة وقال السكبي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في صورة طير بيض تاوي الى قناديل معلقة تحت العرش \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن جرير عن قتادة ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل احياء واكن لا تشعرون قال ذكر لنا ان أرواح  
الشهداء تغار في طير بيض تاكل من ثمار الجنة وان مساكهم السدرة وان الله أعطى المجاهد ثلاث خصال  
من الخير من قبل في سبيل الله كان حيا مزروقا ومن غلب آناه الله أجزاع طير ما من مات رقة الله رقا حسينا  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله بل احياء قال كان يقول من  
تجر الجنة ويجدون رجها واولسوافها \* وأخرج مالك وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه عن كعب  
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أرواح الشهداء في اجواف طير خضر تغلق من ثمر الجنة أو  
شجر الجنة \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبد الله بن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أرواح الشهداء في صور طير خضر معلقة في قناديل الجنة حتى ير جمعها الله يوم القيامة \* وأخرج  
النسائي والحاكم وصححه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول  
الله يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أي رب خير منزل فيقول سل وتنته فيقول وما أسألك وأنت  
أسألك ان تروني الى الدنيا فاقبل في سبيل الله عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة \* قوله تعالى (ولنبشركم

يا أيها الذين آمنوا بالصبر والصلاة ان  
الله مع الصابرين ولا  
تقولوا ان يقتل في  
سبيل الله أموات بل  
احياء ولكن لا تشعرون  
ولنبشركم  
العلم) الباقون يعلم  
التوراة عبد الله بن سلام  
وأصحابه يقولون آمنا  
به) بالقرآن (كل من  
عند ربنا) نزل الحكم  
والمتشابه (وما يذكر)  
يتعظ بامثال القرآن  
(الاولوالالباب) ذوو  
الحق قول من الناس  
عبد الله بن سلام  
وأصحابه (و ربنا)  
ويقولون أيضا يا ربنا  
(لا ترغ فاربنا) لا تغل  
قلوبنا عن دينك (بعد  
اذهد ديننا) لا ديننا  
(وهب لنا من لدنك  
رحمة) تبتنا على دينك  
(انك أنت الوهاب)  
للمؤمنين الذين قبلنا  
ويقول الوهاب الغيرة  
والاسلام لمحمد (و ربنا)  
ويقولون يا ربنا (انك  
جامع الناس) بعد  
الموت (ليوم) في يوم  
(لا ريب فيه) لا شك فيه  
(ان الله لا يخلف الميعاد)  
البعث بعد الموت  
والحساب والميزان  
والميزان والجنة والنار  
(ان الذين كفروا)  
يعني كعب بن الاشرف  
وأصحابه ويقال أنه

بشيء من الخوف والرجوع  
والرجوع ونقص من  
الاموال والانس  
والثمرات وبشر الصابرين  
الذين اذا اصابتهم  
مصيبة قالوا ان الله وانا  
البر راجعون اولئك  
عليهم صلوات من ربهم  
ورحمة واولئك هم  
المهتدون

والله اعلم  
بشيء من الخوف والرجوع  
والرجوع ونقص من  
الاموال والانس  
والثمرات وبشر الصابرين  
الذين اذا اصابتهم  
مصيبة قالوا ان الله وانا  
البر راجعون اولئك  
عليهم صلوات من ربهم  
ورحمة واولئك هم  
المهتدون

بشيء من الخوف والرجوع (الآيات) اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب  
الايمان عن ابن عباس في قوله ولنبأونكم الآية قال اخبر الله المؤمنين ان الدنيا دار بلاء وانه مبتليهم فيها  
وامرهم بالصبر وبشرهم فقال وبشر الصابرين واخبر ان المؤمن اذا سلم لامر الله ورشح واسترجع عند  
المصيبة كتب الله له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبل الهدى وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقابه وجعل له خافا فصالحا رضاء \* واخرج عبد بن  
حميد وابن جرير عن عطاء في قوله ولنبأونكم بشيء من الخوف والجوع قال هم اصحاب محمد عليه السلام \* واخرج  
سفيان بن عيينة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن جرير قال كتب رجل  
الى المعتكف يسأله عن هذه الآية انا لله وانا اليه راجعون اخاصة هي ام عامة فقال هي لمن اخذ بالتقوى وادى  
الفرائض \* واخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله ولنبأونكم قال وانبأناكم يعني المؤمنين وبشر  
الصابرين قال علي امر الله في المصائب يعني بشرهم بالجنة اولئك عليهم يعني على من صبر على امر الله عند المصيبة  
صلوات الله يعني مغفرة من ربه ورحمة يعني رحمة لهم وامنة من العذاب واولئك هم المهتدون يعني من المؤمنين  
بالاسترجاع عند المصيبة \* واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن رجاء بن حيوة في قوله  
ونقص من الثمرات قال باني على الناس زمان لا تتحمل النخلة فيه الا ثمرة \* واخرج ابن جرير وابن المنذر ومن  
طريق رجاء بن حيوة عن كعب بن عتبة \* واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم اعطيت امة شيئا لم يعطه احد من الامم ان يقولوا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون \* واخرج وكيع  
وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن سعيد بن جبير قال لقد اعطيت هذه الامة عند المصيبة  
شيئا لم يعطه الانبياء قبلهم ولوا عطيها الانبياء لعظماء يعقوب اذ يقول يا اسفي على يوسف انا لله وانا اليه راجعون  
افضا البهيقي قال لم يعط احد من الامم الاسترجاع غير هذه الامة لما سمعت قول يعقوب يا اسفي على يوسف \* واخرج  
عبد بن حميد عن قتادة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربه  
ورحمة واولئك هم المهتدون قال من استطاع ان يستوجب الله في مصيبته ثلاثا الصلاة والرحمة والهدى فليفعل  
ولا قوة الا بالله فانه من استوجب على الله حقا يتحقق احقه الله ووجد الله وفيها \* واخرج وكيع وسعيد بن  
منصور وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب العزاء وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان  
عن عمر بن الخطاب قال نعم العدلان ونعم العلاءة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك  
عليهم صلوات من ربه ورحمة نعم العدلان واولئك هم المهتدون نعم العلاءة \* واخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي  
من طريق عمار بن شبيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال اربع من كن فيه بنى الله بيتا في الجنة من كان  
عصمة امره لاله الا الله واذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون واذا اعطى شيئا قال الحمد لله واذا اذنب  
ذنبا قال استغفر الله \* واخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
صبر على المصيبة حتى يرد بها حسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء  
والارض \* واخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن يونس بن يزيد قال سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن ما من شيء  
الصبر قال يكون نعمة تصيب المصيبة مثله قبل ان تصيبه \* واخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار عن عمر بن  
عبد العزيز ان سليمان بن عبد الملك قال له عند موت ابنة ابي صبر المؤمن حتى لا يجد لمصيبة له لما قال يا امير  
المؤمنين لا يستوى عندك ما تحب وما تكره ولكن الصبر معول المؤمن \* واخرج أحمد وابن ماجه والبيهقي في  
شعب الايمان عن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال  
عندها فحدث ان الله استرجعها الا جدد الله له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصاب \* واخرج سعيد بن  
منصور والعمري في الضعفاء من حديث عائشة مثله \* واخرج الحكيم الترمذي عن انس بن مالك قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نعمة وان تقادم عهدها فحدث له العبد الحمد الا جدد الله له ثوابها  
وما من مصيبة وان تقادم عهدها فحدث له العبد الاسترجاع الا جدد الله له ثوابها واخرج ابن

الفرائش والمصير (قد  
 كان لكم) يا أهل مكة  
 (آية) علامة لنبوة محمد  
 صلى الله عليه وسلم (في  
 فئتين) جمعين جمع  
 محمد وجمع أبي سفيان  
 (التقما) يوم بدر (فئة)  
 جماعة (تقاتل في سبيل  
 الله) في طاعة الله محمد  
 وأصحابه وكانوا اثنتا عشرة  
 وثلاثة عشر رجلا  
 وأخرى كافرة (وجماعة  
 أخرى كافرة بالله  
 والرسول أوسفيان  
 أصحابه وكانوا تسعمائة  
 وخمسين رجلا  
 بروهم) برون أنفسهم  
 (مثلهم) مثلى أصحاب  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 (وأى العيين) عيانا  
 ظاهرا بالعين ويقال  
 لها وجه آخر يقول فل  
 للذين كفر وابتى  
 رطة والنضير ستعلون  
 بالقتل والاجتلاء  
 وتحشرون بعد الموت  
 إلى جهنم ونفس المهاذ  
 فراش والمصير أخبرهم  
 بذلك قبل يوم بدر  
 بستين ثم نزل قد كان  
 لكم يوم عشرين اليهود آية  
 علامة لنبوة محمد صلى  
 الله عليه وسلم في فئتین  
 جمعین جمع محمد وجمع  
 أبي سفيان التقما يوم  
 بدر فئة جماعة عليه  
 السلام وأصحابه تقاتل  
 في سبيل الله في طاعة  
 الله وأخرى كافرة  
 وجماعة أخرى كافرة

الفرائش والمصير (قد  
 كان لكم) بأهل مكة  
 (آية) علامة لنسوة محمد  
 صلى الله عليه وسلم (في  
 فئتين) جمعين جمع  
 محمد وجمع أبي سفيان  
 (التقما) يوم بدر (فئة)  
 جماعة (تقاتل في سبيل  
 الله) في طاعة الله محمد  
 وأصحابه وكانوا ثمانمائة  
 وثلاثة عشر رجلا  
 وأخرى كافرة) وجماعة  
 أخرى كافرة بالله  
 والرسول أوسـفيان  
 أصحابه وكانوا تسعمائة  
 وخمسين رجلا  
 بروهم) برون أنفسهم  
 (مثلهم) مثلى أصحاب  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 (رأى العين) عيانا  
 ظاهرا بالعين ويقال  
 لها وجه آخر يقول قل  
 للذين كفروا بي  
 رطة والنضير يستعلبون  
 بالقتل والاجلاء  
 وتحشرون بعد الموت  
 الى جهنم وبئس المهاد  
 هراش والمصير اخبرهم  
 بذلك قبل يوم بدر  
 بسنتين ثم نزل قد كان  
 لكم يوم عسـر اليهود آية  
 علامة لنسوة محمد صلى  
 الله عليه وسلم في فئتـين  
 جمعين جمع محمد وجمع  
 أبي سفيان التقما يوم  
 بدر فئة جماعة محمد عليه  
 السلام وأصحابه تقاتل  
 في سبيل الله في طاعة  
 الله وأخرى كافرة  
 وجماعة أخرى كافرة



بأنه والرسول أبو سفيان  
 وأصحابه يروونهم  
 وأبوهم يروونهم  
 اليهود مثلهم مثلي  
 أصحاب محمد رأي العين  
 تباركوا (والله يؤيد)  
 يعسوي (بمنزله من  
 يشاء) يعني محمد (أن في  
 ذلك) في نصرته لله محمد  
 يوم يدر (لعبارة لأولي  
 الانصار) في الدين يعني  
 المؤمنين ويقال لمن  
 يصير بالعين ثم ذكر  
 ما زين لكفار من نعم  
 الدين فقال (زين للناس)  
 محسن للناس في قلوبهم  
 (حب الشهوات)  
 اللذات (من النساء)  
 يعني من الاماء والنساء  
 (والبنين) يعني العبيد  
 والبنين (والقطاير  
 المقطرة) يعني الاموال  
 المجموعة (من الذهب  
 والفضة) ويقال يعني  
 الاموال المضروبة  
 المبقضة من الذهب  
 والفضة والقطار واحد  
 وهو مل عمسك ثرو  
 ذهباً أو فضة ويقال  
 آلف ومائتاً مثقال  
 والقطاير ثلاثة  
 والمقطرة تسعة وانجيل  
 المسومة يعني الخيل  
 الروائع الحسان المعلة  
 (والانعام) يعني  
 الغنم والبقر والابل  
 (والحراث) يعني الزرع  
 والزراعة (ذلك) الذي  
 ذكره (متاع الحياة  
 الدنيا) مفعلة للناس

أنت رأي أكل ذرا الاسترجاع من أجل هذه الشوكة قد سمعتم ضربت على منكبي فقال يا عائشة ان الله عز وجل  
 اذا أراد أن يجعل الصغير كبيراً وجعله واداً أراد أن يجعل الكبير صغيراً وجعله \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن  
 قال اذا فارتك صلاة في جنازة فاسترجع فانها صبيحة \* وأخرج عبد بن حميد عن سواد بن داود أن سعيد بن  
 المسيب جاء وقد فاتته الصلاة في الجبابة فاسترجع حتى سمع صوتة خارجاً من المسجد \* وأخرج عبد الرزاق في  
 المصنف وعبد بن حميد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة  
 لا في كفة من آدم صباه المرء الى أخيه \* وأخرج ابن سعد عن خشمة قال لما جاء عبد الله بن مسعود في أخيه  
 عتبة دمع عيناؤه فقال ان هذه رجعت على الله لا على ابن آدم \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري  
 ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة تبي على صبي لها فقال  
 لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي أنت مصيبي فلما ذهب قيل لها ان الله رسول الله فاحذها مثل الموت فانت باه  
 فلم تجرد عنه يواتين فقالت لم أعرفك يا رسول الله فقال إنما الصبر عند أول صدمة \* وأخرج عبد بن حميد  
 والترمذي وابن ماجه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيا  
 مسلمين مضى لهم سمانا لثمة من اولادهما لم يبلغوا خشنا كانوا لهم ما خصا صبيحة من النار قال أبو ذر عنه في اثبات  
 قال واثنان قال أبو المنذر سيد القراء مضى لي واحد يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد وذلك في  
 الصدمة الاولى \* وأخرج عبد بن حميد عن كريب بن حصان قال توفي رجل منا فوجد به أبوه أشد الوجع فقال له  
 رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له جوشب ألا أحدثكم بمثل ما شهدتم من النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان رجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له توفي فوجد به أبوه أشد الوجع قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل  
 فلان قالوا يا رسول الله توفي ابنه الذي كان يخالف معه ايلك فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان أيسرك  
 ان ابنك عندك كأحرى الغلمان جرياً يا فلان أيسرك ان ابنك عندك كأنشط الغلمان نشاطاً يا فلان أيسرك ان  
 ابنك عندك كأجود الكهول كهلاً أو يقال لك أدخل الجنة ثواب ما أخدمتك \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد  
 والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن معاوية بن قرة عن أبيه قال كان رجل يختلف الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ومعه بني له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أتعبه قال يا رسول الله أحبك الله  
 كما أحبه ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا مات قال فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال أما تحب ان لا تأتي باباً من أبواب الجنة تستفتحها إلا جاء يسبح حتى يفتحها لك قالوا يا رسول الله أله وحده أم  
 لكنا قال بل لكناكم \* وأخرج البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لعبد المؤمن  
 عندى خيراً اذا قبضت صلبه من أهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة \* وأخرج مالك في الموطأ والبيهقي في شعب  
 الایمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يزال المؤمن يصاب في ولده وما يحب معني ياتي الله  
 وليست له خطيئة \* وأخرج أحمد والطبراني عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل كل  
 ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله وحببت له الجنة \* وأخرج البراء والحاكم وصححه عن يزيد قال كنت عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم فبلغه ان امرأه من الانصار مات ابن لها فجزعت عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه  
 أصحابه فلما دخل عليه قال اما الله قد بلغني انك خزعت فقالت مالي لا أخرج وأنا توفيت لا يعيش لي ولد فقال إنما  
 الرقاب التي يعيش ولدها لله لا يموت لامرأة مسلمة ثلاثة من الولد فاحتسبهم الا وحببت له الجنة فقال عمر واثنين قال  
 واثنين \* وأخرج مالك في الموطأ عن أبي النضر السلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاجد من  
 المسلمين ثلاثة من الولد فاحتسبهم الا كانوا له جنسة من النار فقالت امرأه واثنان قال واثنان \* وأخرج أحمد  
 والبيهقي في شعب الایمان عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم  
 دخل الجنة فقالت امرأه واثنين قال واثنين \* وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم حامن مسلمين ينزوي لهما ثلاثة الا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم فقالوا يا رسول الله أراثنان قال أو  
 اثنان قالوا أو واحد قال أو واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر أمه يسر و إلى الجنة اذا احتسبته

وأخرج الطبراني عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دق ثلاثه قصير عليهم واحتسب  
 وحسب له الجنة فقالت أم أيمن وثابن قال وثابن قالت أو واحد فبكت ثم قال واحد \* وأخرج أحمد وابن  
 قانع في معجم الصحابة وابن منبته في المعرفة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات له ولد قصير  
 واحتسب قبل له أدخل الجنة بفضل ما أخذ ناملك \* وأخرج النسائي وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه  
 والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ولد من آل الله  
 إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى للمرضى فحسبه \* وأخرج ابن أبي الدنيا في الغراء  
 والبيهقي عن أنس قال قال توفى ابن عيسى بن معاوية فاشد حزنه عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن الجنة عمانية  
 أبواب وللمنار سبعة أبواب أفيا يسرك أن لا تأتي بأبوابها إلا وجدت ابنتك إلى جنبك أخذت بالحجر فكيف يشفع لك إلى  
 ذلك قال بلى قال المسلمون يا رسول الله وإننا في أفرطنا ما العثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب \* وأخرج النسائي  
 عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفه من أهل الأرض  
 قصير واحد احتسب أبواب دون الجنة \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه فهو العاقل ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة  
 بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر لله \* وأخرج ابن سعد عن معمر بن عبد الله بن الشخير أنه مات ابنه عبد  
 الله فخرج وهو منير جالس في ثياب حسنة فقيل له في ذلك فقال قد وعدني الله على مصيبتين ثلاث خصال كل خصاله  
 منها أحب إلى من الدنيا كلها قال الله الذين إذا أصابتهم مصيبة إلى قوله المهتدون أفاسمكبن لها بعد هذا \* قوله  
 تعالى (إن الصفا والمروة من شعائر الله) الآية \* أخرج مالك في الموطأ وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود  
 والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف معا وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن عن  
 عائشة أن عمر وقال لها أرايت قول الله تعالى أن الصفا والمروة من شعائر الله من حج البيت أو عتمر فلا جناح عليه  
 أن يطوف بهما فأرى على أحد جناحان لا يطوف بهما فقالت عائشة بسم الله ما قلت يا ابن أخي إنما لو كانت  
 على ما أوتيتها كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما لو كانت جناحتان أن الاصرار قبل أن يسلموا كانوا يملكون لمناة  
 الطامعية التي كانوا يعبدونها وكان من أهل لها يخرج أن يطوف بالصفا والمروة فسلوا عن ذلك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أمانا كذا يخرج أن تطوف بالصفا والمروة في الجاهلية فأنزل الله أن الصفا والمروة من  
 شعائر الله الآية قالت عائشة ثم قدس رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بهما فليس لاحدان يدع الطواف  
 بهما \* وأخرج عبد بن حميد والبخاري والترمذي وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن أبي حاتم وابن  
 السكن والبيهقي عن أنس أنه سئل عن الصفا والمروة قال كنت أرى أنهما من أمر الجاهلية فلما جاء الإسلام أمسكنا  
 عنهما فأنزل الله أن الصفا والمروة من شعائر الله \* وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت قلت هذه  
 الآية في الانصار كانوا في الجاهلية إذا أجزوا إلى محل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا ذكروا ذلك لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله أن الصفا والمروة من شعائر الله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي داود في المصاحف  
 وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس قال كانت الشياطين في الجاهلية تعزف الليل اجمع بين الصفا والمروة  
 فكانت فيها آلهة لهم أصنام فلما جاء الإسلام قال المسلمون يا رسول الله لا تطوف بين الصفا والمروة فإنه شيء كنا  
 نصنع في الجاهلية فأنزل الله من حج البيت أو عتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما يقول ابن عباس عليه السلام ولكن له  
 أثر \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال قالت الانصار ان السبع بين الصفا والمروة من أمر  
 الجاهلية فأنزل الله أن الصفا والمروة من شعائر الله الآية \* وأخرج ابن جرير عن عمر بن عبد العزيز قال سألت ابن  
 عمر عن قوله أن الصفا والمروة الآية فقال انطلق إلى ابن عباس فاسأله فإنه أعلم من بقي بما أنزل على محمد فأتته  
 فتألم فقال أنه كان عندهما أصنام فلما أسلموا أمسكوا عن الطواف بينهما حتى أنزلت أن الصفا والمروة الآية  
 \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله أن الصفا والمروة من شعائر الله الآية وذلك أن ناسا من جوار أن  
 يطوفوا بين الصفا والمروة فآخبر الله أنهم حملوا شعائر الطواف بينهما أحب إليهم ففقت السنة بالطواف بينهما

إن الصفا والمروة من  
 شعائر الله من حج البيت  
 أو عتمر فلا جناح  
 عليه أن يطوف بهما  
 في الدنيا ثم تقى ويقال  
 ذلك هذا الذي ذكرت  
 مناع الحياة الدنيا يقول  
 بقاؤه كبقائه متناع  
 البيت مثل القدس  
 والسكرجة وغير ذلك  
 (والله عنده حسن  
 المآب) المخرج في  
 الآخرة يعني الجنة إن  
 ترك ذلك ثم بين تعميم  
 الآخرة وبقاؤه وفضلها  
 كباين نعيم الدنيا فقال  
 (قل) يا محمد لا تكفار  
 (أو تبشركم) أخبركم  
 بخير من ذلكم) مما  
 ذكرت لكم من زينة  
 الدنيا (للذين اتقوا)  
 الكفر والشرك  
 والفواحش يعني أبا  
 بكر وأصحابه (عند ربهم  
 جنات) بساقي (تجري)  
 تطارد (من تحتها) من  
 تحت شجرها ومساكنها  
 (الأنهار) أنهار الخمر  
 والعسل واللبن والنساء  
 (خالدين فيها) مقمين  
 في الجنة لا يموتون ولا  
 يخرجون منها (وأزواج  
 مطهرة) ولهم أزواج  
 مهذبة من الجن  
 والانس (ورضوان  
 من الله) ورضوانهم  
 أكبر ما هم فيه من  
 النعيم (والله بصير  
 بالعباد) بالأمم من

وكانهم في الجنة  
وكانهم في الدنيا  
وصفهم فقال (الذين  
يعلمون) في الدنيا  
(ربنا) بارئنا (النا  
آمننا) بل هو برئنا  
(فأعز لسادونا) في  
الجنة عليه وما بعد  
الجنة (وقد عذاب  
النار) ادفع عنا عذاب  
النار (الصابرين)  
على أداء فرائض الله  
واجتناب معاصيه  
ويقول الصابرين على  
المرابي (والصادقين)  
في أعمالهم (والقانتين)  
الطائعين لله والرسول  
(والمتقين) أموالهم في  
سبيل الله (والمتقين)  
الصلين (بالاستحسان)  
النظرة ثم وجد نفسه  
فقال (شهد الله) وأن لم  
يشهد أحد غيره (أنه  
لا إله إلا هو والملائكة  
يشهدون بذلك) وأولوا  
العلم والنبوت  
والمؤمنون يشهدون  
بذلك (فأعز بالقسط)  
بالعدل (لا إله إلا هو  
العزيز) بالنعمة لمن  
لا يؤمن به (الحكيم)  
أمر أن لا يعبد غيره  
(أن الدين) المرضي  
(عند الله الأسلام)  
ويقول شهد الله أن  
الدين عند الله الأسلام  
مقدم ومؤخر وشهد  
بذلك الملائكة  
والنبوت والمؤمنون  
فكانت هذه الآية في

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حريز وابن المنذر عن عامر الشعبي قال كان وثن بالصفة لم يرد  
أساف ووثن بالمرور يدعي ناله فكان أهل الجاهلية إذا طافوا بالبيت يسعون بينهما ويسبحون الزمزم فلما قدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان الصفا والمروة انما كان يطاف بهما من أجل الوثن واليمن  
الطواف بهما من شعائر فأتى الله ان الصفا والمروة الآية قد ذكر الصفا من أجل الوثن الذي كان عليه وأثبت  
المروة من أجل الوثن الذي كان عليه موسى وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حريز عن مجاهد قال  
قالت الانصار انما السعي بين هذين الحجرين من عمل أهل الجاهلية فأتى الله ان الصفا والمروة من شعائر الله قال  
من الخبر الذي أخبرتمكم عنه فلم يخرج من لم يطاف بهما من تطوع خيرا وخيرا فأتى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فكانت من السنن فكان عطاء يقول يدل مكانه سبعين بالنعمة ان شاء \* وأخرج ابن جرير عن قتادة  
قال كان ناس من أهل تهامة في الجاهلية لا يطوفون بين الصفا والمروة فأتى الله ان الصفا والمروة من شعائر الله  
وكان من سنة إبراهيم واسمه على الطواف بينهما \* وأخرج عبد بن حريز وابن مردويه  
والبيهقي في سننه عن طريق الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رجال من الانصار ممن كانوا يمشون في  
الجاهلية ومائة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا بني الله انما كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيم المنة فهل علينا من  
حرج أن نطوف بهما فأتى الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال عروة فقامت لعائشة مما أتى ان  
لا أطوف بين الصفا والمروة قال الله فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت يا ابن أخي ألا ترى انه يقول ان الصفا  
والمروة من شعائر الله قال الزهري فذكر ذلك لابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال هذا العلم قال  
أبو بكر واقد سمعت رجلا من أهل العلم يقول لما أنزل الله الطواف بالبيت ولم ينزل الطواف بين الصفا والمروة  
قبل للنبي صلى الله عليه وسلم انما كنا نطوف في الجاهلية بين الصفا والمروة وان الله قد ذكر الطواف بالبيت ولم  
يذكر الطواف بين الصفا والمروة فنهل علينا من حرج ان لا نطوف بهما فأتى الله ان الصفا والمروة من شعائر  
الله الآية كلها قال أبو بكر فاسمع هذه الآية تراءت في الغريقين كلاهما في طاف وفيه لم يطاف \* وأخرج  
وكيع وعبد الرزاق وعبد بن حريز وعبد بن حريز وابن جرير عن عائشة قالت لعمرى ما أتم الله حجه من لم يسع  
بين الصفا والمروة ولا عمرته ولان الله قال ان الصفا والمروة من شعائر الله \* وأخرج عبد بن حريز وعبد بن حريز عن أنس قال  
كانت الانصار يكرهون السعي بين الصفا والمروة حتى تراءت هذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله فالطواف  
بينهما تطوع \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وعبد بن حريز وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر وابن  
الانباري عن ابن عباس انه كان يقرأ فلا جناح عليه ان يطوف بهما \* وأخرج عبد بن حريز وابن جرير وابن  
المنذر عن عطاء قال في مصحف ابن مسعود فلا جناح عليه ان يطوف بهما \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن  
جهد قال وجدت في مصحف أبي فلا جناح عليه ان يطوف بهما \* وأخرج ابن أبي داود عن مجاهد انه كان يقرأ  
فلا جناح عليه ان يطوف بهما \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس انه قرأ فلا جناح عليه ان يطوف  
مشقة فن ترك فلا بأس \* وأخرج سعيد بن منصور والحاكم وصححه عن ابن عباس انه أتاه رجل فقال ادأ بالصفا  
قبل المروة وأصلي قبل ان أطوف أو أطوف قبل وأخلق قبل أن اذبح أو اذبح قبل أن أخلق فقال ابن عباس خذوا  
ذلك من كتاب الله فانه أجود من يحفظ قال الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فالصفا قبل المروة وقال لا تحلقوا  
رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله فالذبح قبل الخلق وقال طهر يعني الطائفين والقائمين والركع السجود والطواف  
قبل الصلاة \* وأخرج وكيع عن سعيد بن جبلة قال قلت لابن عباس لم يبدى بالصفا قبل المروة قال لان الله قال  
ان الصفا والمروة من شعائر الله \* وأخرج مسلم والترمذي وابن جرير والبيهقي في سننه عن جابر قال لما دار رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من الصفا في حجة قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بالصفا فبدأ بالصفا فركب  
عليه \* وأخرج الشافعي وابن سعد وأحمد وابن المنذر وابن قانع والبيهقي عن حنيفة بنت أبي بجران قالت رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو وراءهم وهو يسبي حتى أرى  
ركبته من شدة السعي بدوربه أراه وهو يقول وسعوا فان الله عز وجل كتب عليكم السعي \* وأخرج الطبراني



عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا \* وأخرج وكيع  
عن أبي الطفيل عامر بن واثله قال سألت ابن عباس عن السعي بين الصفا والمروة قال فعله ابراهيم عليه السلام  
\* وأخرج الطبراني والبيهقي عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس ترعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سعى بين الصفا والمروة وان ذلك سنة قال صدقوا ان ابراهيم لما أمر بالمسك اعترض عليه الشيطان عند المسعى  
فسأله فسبقه ابراهيم \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس انه رأىهم يطوفون بين الصفا والمروة فقال هذان هما  
أورثتكم أم اسمعيل \* وأخرج الخطيب في تالي التلخيص عن سعيد بن جبيرة قال أقبل ابراهيم ومعه هاجر  
واسمعيل عامهم السلام فوضعهم عند البيت فقالت آله أمركم هذا قال نعم قال فعطش الصبي فنظرت فاذا  
أقرب الجبال اليها الصفا فبعت فرقته عليه فنظرت فلم تر شيئا ثم نظرت فاذا أقرب الجبال اليها المروة فنظرت فلم  
تر شيئا قال فذهبي أول من سعى بين الصفا والمروة ثم أقبلت فسمعت حفيقا امامها قالت قد أسمع فان يكن عندك  
عيبات فهو لم فاذا جبريل امامها يركض زمزم بعقبه فتنبع الماء فيم تشي لها تقرى فيه الماء فقال لها اتخافين  
العطش هذا بالضيفان الله لا تخافون العطش \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والحاكم وصححه  
والمبيرقي في شعب الإيمان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعاجل الطواف بالبيت والسعي بين  
الصفا والمروة وري الجبل لا فائدة ذكر الله الا لغيره \* وأخرج الارزقي عن أبي هريرة قال السنة في الطواف بين  
الصفا والمروة ان ينزل من الصفا ثم عشى حتى يأتي بطن المسيل فاذا جاءه سعي حتى يظهر منه ثم عشى حتى يأتي  
المروة \* وأخرج الارزقي من طريق مسرود عن ابن مسعود انه خرج الى الصفا فقام الى صدع فيه فابى فقلت  
له ان يا سائيهون عن الاهلال ههنا قال ولكني أمرت به هل تدري ما الاهلال انما هي استجابة موسى لربه فلما  
أتى الوادي رمل وفل رب اغفر وارحم انك أنت الاعز الاكرم \* وأخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن ابن  
مسعود انه قام على الصدع الذي في الصفا وقال هذا الذي لا اله الا هو بغيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة  
\* قوله تعالى (ومن تطوع خيرا) \* أخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الأعشى قال في قراءة عبد الله ومن  
تطوع بخير \* وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عمر انه كان يدعو على الصفا والمروة يكبر ثلاثا سبع مرات يقول  
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الاياه مخلصين له الدين  
ولو كره الكافرون وكان يدعو بدعاء كثير حتى يسطئوا والشباب وكان من دعائه اللهم اجعاني ممن يحبك ويحب  
ملائكتك ويحب رسلك ويحب عبادك الصالحين اللهم خبني اليك والى ملائكتك والى رسلك والى عبادك  
الصالحين اللهم يسرني للسري وجنبي للعسري واغفر لي في الآخرة والاول واجعاني من الأمة المتقين ومن ورثة  
حنيفة النعيم واغفر لي خطيئتي يوم الدين اللهم انك قلت ادعوني أستجب لكم وانك لا تخلف الميعاد اللهم اذهب عني  
الاسلام فلا تنزع عني ولا تنزع عني منه حتى يوفاني على الاسلام وقد رخصت عني اللهم لا تقدمني للعذاب ولا تؤخرني  
لسبي القتل \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن عمر بن الخطاب قال من قدم منكم حاجا فليبدأ  
بالبيت فليطاف به سبعاً ثم ليصل ركعتين عند مقام ابراهيم ثم ليأت الصفا فليقيم عليه مستقبل الكعبة ثم ليكبر  
سبعين كل تكبيرتين حمد الله وثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسأله لنفسه وعلى المروة  
مثل ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن عباس قال ترفع الايدي في سبعة مواطن اذا قام الى الصلاة  
واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة وفي عرفات وفي جمع وعند الجرات \* وأخرج الشافعي في الام عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترفع الايدي في الصلاة واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة وفي عرفات ويجمع  
وعند الجراتين وعلى الميت \* قوله تعالى (فان الله شاكر عليم) \* أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال لا شيء  
أشكر من الله ولا أعزى بخير من الله عز وجل \* قوله تعالى (ان الذين يكتمون ما أنزلنا) الآية \* أخرج ابن  
الحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال سألت معاذ بن جبل أخو بني سلمة وسعيد بن معاذ  
أخو بني الأشهل وخارجة بن زيد أخو الجرح بن الخزرج نفر من احبارهم يدعون بعض ما في التوراة فكتموه  
اياماً ثم انما يحبر وهم فانزل الله فيهم ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الآية \* وأخرج عبد بن

ومن تطوع خيراً فان  
الله شاكر عليم ان الذين  
يكتمون ما أنزلنا من  
البيّنات والهدى من  
بعد ما بيناه للناس في  
الكتاب أولئك يلعنهم  
الله ويلعنهم اللاعنون  
الا الذين تابوا وأصلحو  
وبينوا فأولئك القوب  
عائهم  
رجال من أهل الشام  
طالبوا من النبي صلى الله  
عليه وسلم أى شهادة  
أكثر فى كتاب الله فبين  
الله ذلك فاسألا (وما  
اختلف الذين أوتوا  
الكتاب) اعطوا الكتاب  
يعنى اليهود والنصارى  
فى الاسلام ومحمد الامن  
بعد ما جاءهم العلم  
بيان ما فى كتابهم (يعنى  
بينهم) حسد ايديهم  
(ومن يكفر بايات  
الله) بحمد والقرآن  
(فان الله سريع  
الحساب) شديد العقاب  
ثم ذكر خصوصتهم مع  
النبي صلى الله عليه  
وسلم فى دين الاسلام  
فقال (فان حاجوك)  
خاصموك يعنى اليهود  
والنصارى فى الدين  
(فقل أسلمت وجهي)  
أخلصت ديني وعيلى  
(لله ومن اتبعن) أيضا  
(وقل للذين آمنوا)  
الكتاب) اعطوا الكتاب  
يعنى اليهود والنصارى  
(والامين) يعنى العرب

(أنا سألهم) أتسألون كما  
أسلنا فقال الله (فان  
أسألوا) كما أسألتهم  
فقد أهدوا) من  
الذلة (وان قولوا)  
عن ذلك (فانما عليك  
البراع) التبليغ عن  
الله (والله بصير بالعباد)  
من يؤمن ويؤمن  
ان الذين يكفرون  
بآيات الله) بمحمد  
والقرآن (ويقتلون  
النبين) يعني يتولون  
الذين كانوا يقتلون  
النبين من آباءهم (بغير  
حق) بلا حرم (ويقتلون  
الذين يأمرون بالقسط)  
بالتوحيد (من  
الناس) من الذين  
آمروا بالنبين (فبشرهم  
عذاب أليم) وجميع  
خاص وجهه الى قلوبهم  
(أولئك الذين حبست  
أعمالهم) بطلت  
حساباتهم (في الدنيا  
والآخرة) يعني لا يشاؤون  
في الآخرة (ومالهم  
من ناصر من) من مانعين  
من عذاب الله ثم ذكر  
اعراض بني قريظة  
والنضير من أهل خيبر  
عن الرجيم فقال (ألم  
تر) ألم تنظروا محمد  
(الى الذين أوتوا نصيبا  
من الكتاب) أعطوا  
علمائهم في التوراة من  
الرحم وغيره (يدعون  
الى كمال الله) القرآن  
(لعلكم يهتدون) بالرجيم كما  
في كتابهم على المحسن

جيدوا بن جرير عن مجاهد في قوله ان الذين يكفرون ما أزلنا من النبى قال حم أهل الكتاب \* وأخرج  
ابن سعد وعبد بن جرير عن قتادة في قوله ان الذين يكفرون ما أزلنا من النبى والذى الآلة قال  
أولئك أهل الكتاب كفو الاسلام وهو دين الله وكفو المحمدا وهم محدوده مكثروا بعدهم في التوراة والانجيل  
وباعهم اللاعنون قال من ملائكة الله والمؤمنين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العلاء في الآية قال هم أهل  
الكتاب كفو المحمدا ونعتهم وهم محدوده مكثروا بعدهم حسدا وبقيا \* وأخرج ابن جرير عن السدي في الآية  
قال زعموا ان رجلا من اليهود كان له صديق من الانصار يقال له نعلبة بن غنمة قال له هل تجدون محمدا قد  
قال لا قال لمجدوا النبى \* وأخرج عبد بن جرير عن عطاء في قوله أولئك باعهم الله وبيعهم اللاعنون قال  
الجن والانس وكل دابة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن مجاهد في قوله وبيعهم اللاعنون قال اذا  
أحدثت البهائم دعت على جاري بنى آدم فقالت تحبس ع الغيث بذنوبهم \* وأخرج سعيد بن منصور وابن  
جرير عن مجاهد في قوله وبيعهم اللاعنون قال ان البهائم اذا شددت عليهم السمكة قالت هذا من أجل عصاة بنى  
آدم لعن الله عصاة بنى آدم \* وأخرج عبد بن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العلاء في قوله وبيعهم اللاعنون  
مجاهد في قوله وبيعهم اللاعنون قال دواب الارض العقارب والحفاس يقولون لعنة الله عليكم هذا القطر بذنوبهم  
فبيعهم \* وأخرج عبد بن جرير عن عكرمة في قوله وبيعهم اللاعنون قال يلعنهم كل شيء حتى  
الحفاس والعقارب يقولون من هذا القطر بذنوب بنى آدم \* وأخرج عبد بن جرير عن أبي جعفر في قوله  
وبيعهم اللاعنون قال كل شيء حتى الحفاس \* وأخرج ابن ماجه وابن المنذر وابن أبي حاتم عن البراء بن  
عازب قال كنا في جنازة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الكافر يضرب ضربين بين يديه فيسحقه كل دابة  
غير الثقلين فلعنه كل دابة سمعت صوته فذلك قول الله وبيعهم اللاعنون يعني دواب الارض \* وأخرج ابن  
جرير عن السدي في قوله وبيعهم اللاعنون قال قال البراء بن عازب ان الكافر اذا وضع في قبره آتته دابة كان  
عندها قدران نحاس معهما ودم حديد فغمر به ضرب به بين كفة فيصبح لا يسمع أحد صوته الا لعنه ولا يلقى شيء  
الا يسمع صوته الا الثقلين الجن والانس \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله وبيعهم اللاعنون قال  
الكافر اذا وضع في حفرة ضرب ضرب به بمطارق فصيح صيحة يسمع صوته كل شيء الا الثقلين الجن والانس فلا  
يسمع صيحته شيء الا لعنه \* وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن عبد الوهاب بن عطاء في قوله ان الذين يكفرون  
الآية قال سمعت السكبي يقول هم اليهود قال ومن لعن شيئا ليس هو باهل رجعت اللعنة على يهودي فذلك قوله  
وبيعهم اللاعنون \* وأخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق محمد بن مروان أن سكرى السكبي عن أبي  
صالح عن ابن مسعود في هذه الآية قال هو الرجل يلعن صاحبه في أمر يرى ان قد أتى اليه فترفع اللعنة في السماء  
سريعا فلا تجد صاحبها التي قبلت له أهلا فترجع الى الذي تسكبهم أو لا تجد له أهلا فتطأ فيقع على اليهود  
فهو قوله وبيعهم اللاعنون فمن تاب منهم ارتفعت عنه اللعنة فكانت فيمن اتى من اليهود وهو قوله الا الذين تابوا  
الآية \* وأخرج عبد بن جرير والترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من سئل عن علم عنده فكتمه ألجمه الله بالجحيم من نار يوم القيامة \* وأخرج ابن ماجه عن أنس بن مالك سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سئل عن علم فكتمه ألجمه يوم القيامة بالجحيم من نار \* وأخرج ابن ماجه  
والمرهبي في فضل العلم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما لم يطع الله به  
الناس في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بالجحيم من نار \* وأخرج ابن ماجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا لعن آخر هذه الأمة أو أهلكا فن كتم حديثا فقد كتم ما أزل الله \* وأخرج الطبراني عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إجماعا عبدنا الله علما فكتبه في الله يوم القيامة للجحيم من نار  
\* وأخرج أبو يعلى والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم  
فكتمه جاء يوم القيامة للجحيم من نار \* وأخرج الطبراني من حديث ابن عمر وابن عمر ومثله  
\* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سئل الذي يعلم العلم ثم

وأما الثواب الرحيم ان  
الذين كفروا وماتوا  
وهم كفار أولئك عليهم  
لعنة الله والملائكة  
والناس اجمعين خالدين  
فيها لا يخفف عنهم  
العذاب ولا هم ينظرون  
والهكم اله واحد لا اله  
الا هو الرحمن الرحيم  
ان في خلق السموات  
والارض

والخصنة الذين زينوا في  
خبيث (ثم يتولى فريق  
منهم) يعرض طائفة  
منهم بنوقرة وأهل  
خبيث عن الحكم (وهم  
معصرون) مكذبون  
بذلك (ذلك) الاعراض  
والتكذيب والعذاب  
(بانهم قالوا ابن تمسنا  
النار) لن تصيبنا النار  
في الآخرة (الا أيما  
معدودات) قدر أربعين  
لوما قال قوم من اليهود  
لن تمسنا النار الا أياما  
معدودات وهي سبعة  
أيام من أيام الآخرة  
كل يوم ألف سنة التي  
عبد آباؤهم الجبل فيها  
(وغرهم في دينهم)  
يعني تبسأهم على دينهم  
اليهودية (ما كانوا  
يقفرون) افتروا وهم  
هذا ويقال تاحسين  
العذاب (فكيف)  
يصنعون يا محمد (اذ  
جعلناهم) بعد الموت  
(ليوم) في يوم (لاريب  
فيه) لا شك فيه (ووفيت)  
وفرت (كل نفس) مرة

لا يحدث به كمال الذي يكفر الكبر فلا ينفق منه \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن سلمان قال علم لا يقال  
به ككفر لا ينفق منه \* وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد والبخاري وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
وأحمد عن أبي هريرة قال لولا آية في كتاب الله ما حدثت أحدا بشئ أبدا ثم تلا هذه الآية ان الذين يكتُمون  
ما أنزلنا من البينات والهدى الآية \* وأخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس في قوله ان الذين يكتُمون ما أنزلنا  
من البينات والهدى الى قوله الا دعون ثم استثنى فقال الا الذين تابوا وأصلحو وينوا الآية \* وأخرج عبد بن  
حميد عن عطاء الا الذين تابوا وأصلحو وقال ذلك كفارة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة الا الذين تابوا  
وأصلحو قال أصلحو ما بينهم وبين الله وبين الذي جاءهم من الله ولم يكتُموا ولم يجحدوا به \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
سعيد بن جبيرة في قوله أنوب عليهم يعني اتجأوا عنهم \* قوله تعالى (وأما الثواب) \* أخرج سعيد بن منصور وابن  
أبي حاتم وأبو نعيم في الحديث عن أبي زرعة عمر بن خزيق قال ان أول شئ كتب أنا الثواب أنوب على من تاب \* قوله  
تعالى (ان الذين كفروا) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية قال ان الكافر يوفى يوم  
القيامة فياخذ الله ثم يلعنه الملائكة ثم يلعنه الناس أجمعون \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله  
أو أئمت عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال يعني بالناس أجمعين المؤمنين \* وأخرج ابن جرير عن  
السدي في الآية قال لا يطلع اثنان مؤمنان ولا كافران فيقول أحدهما لعن الله الظالم الا رجعت تلك اللعنة  
على الكافر لانه ظالم فكل أحد من المخلوق يلعنه \* وأخرج عبد بن حميد عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن  
يقروها أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين \* وأخرج ابن جرير عن أبي العالية في قوله خالدين فيها  
يقول خالدين في بهم في اللعنة وفي قوله ولا هم ينظرون يقول لا ينظرون فيعتذرون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
ابن عباس في قوله ولا هم ينظرون قال لا ينظرون \* قوله تعالى (والهكم اله واحد) الآية \* أخرج ابن أبي شيبة  
وأحمد والدارمي وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه وأبو سلمة الكشي في السنن وابن الضريس وابن أبي حاتم  
والبهيقي في شعب الإيمان عن أسماء بنت يزيد بن السكن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله  
الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم والم الله لا اله الا هو الحي القيوم \* وأخرج  
الذي يلي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ أشد على سريرة الجن من هؤلاء الآيات التي في سورة  
البقرة والهكم اله واحد الآية \* وأخرج ابن عساكر عن ابراهيم بن ربيعة قال الآيات التي يدفع الله بها  
من اللهم من لم يهن في كل يوم ذهب عنه ما يجد والهكم اله واحد الآية وآية الكرسي وخاتمة البقرة وان ربكم الله  
الى المحسمين وأخر الحشر بلغنا انهم مكتوبات في زوايا العرش وكان يقول اكتبوهن لصبيانكم من الفرع  
واللهم في قوله تعالى (ان في خلق السموات والارض) \* أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال قالت  
قريش النبي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعل لنا الصفا ذهباً تنقوي به على عدونا فادعى الله اليه اني معكم  
فاجعل لهم الصفا ذهباً ولكن ان كفروا بعد ذلك عذبهم عذاباً لا أعذب به أحدا من العالمين فقال رب دعني وقومي  
فادعهم يومنا يوم فأنزل الله هذه الآية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري  
في البحر وكيف يسألونك الصفا ذهباً يرون من الآيات ما هو أعظم من الصفا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن  
سعيد بن جبيرة قال سألت قريش اليهود فقالوا احدثوا ناعما جاءكم به موسى من الآيات فآخبروهم انه كان يبرئ الآفة  
والارض ويحيي الموتى باذن الله فقال قريش عند ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعل لنا الصفا ذهباً  
فنزله يقيمنا وتقوي به على عدونا فأسأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه فادعى الله اليه اني معكم ذلك ولكن ان  
كذبوا بعد عذبهم عذاباً لا أعذب به أحدا من العالمين فقال ذرني وقومي فادعهم يومنا يوم فأنزل الله عليه ان في خلق  
السموات والارض الآية تخلق الله السموات والارض واختلاف الليل والنهار أعظم من أن يجعل الصفا ذهباً  
\* وأخرج وكيع والفرابي وأحمد بن أبي اياس وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة  
والبهيقي في شعب الإيمان عن أبي الضحى قال لما نزلت والهكم اله واحد عجب المشركون وقالوا ان محمدا يقول  
والهكم اله واحد فلما أتانا آية ان كان من الصادقين فأنزل الله ان في خلق السموات والارض الآية يقول ان



والنهار الثالث الذي  
شرب في البحر ما ينفخ  
الناس وما انزل الله من  
السماء من ماء فاحياه  
الارض بعد موتها وبث  
فيها من كل دابة  
واتصرف الرياح  
وما كسبت ما  
عانت من حار أو شر  
وهي لا يظلمون  
لا يقص من حسنتهم  
ولا يزد على سيئاتهم  
(قل اللهم قل يا الله  
ام بنا أي اقص دنائي  
الحبيب (مالك الملك)  
يا مالك الملوك والمالك  
(توفي الملك من تشاء)  
تعطي الملك من تشاء  
يعني محمد وأصحابه  
(وتفرغ الملك من تشاء)  
تأخذ الملك من تشاء  
من أهل فارس والروم  
(وتعز من تشاء) يعني  
محمد (وتذل من تشاء)  
يعني عبد الله بن أبي ابن  
سأول وأصحابه وأهل  
فارس والروم (بيدك  
الخير) العز والذل  
والمالك والغنيمة  
والنصرة والدولة (أنك  
على كل شيء) من العز  
والذل والمالك والغنيمة  
والنصرة والدولة (قدر)  
نزلت هذه الآية في  
عبد الله بن أبي ابن سأول  
المنافق في قوله بعد فنج  
مكة من أين يكون لهم  
أهل فارس والروم ويقال

في هذه الآية لا مات لقوم يعقوب  
على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة واليهكم  
الناس إليه واحد دزل الله في خلق السموات والأرض إلى قوله  
كل شيء وخالق كل شيء قوله تعالى (واختلاف الليل والنهار) أخرج أبو الشيخ في العظمة عن سلمان قال الليل  
موكل به ملك يقال له شراهيل فإذا حانت وقت الليل أخذ حريرة سوداء فذلاها من قبل المغرب فإذا انطرت إليها  
الشمس وجبت في أسرع من طرفة عين وقد أمرت الشمس أن لا تعرب حتى تزي الحريرة فإذا غربت جاء الليل فلا  
ترال الحريرة فعلقته حتى يجيء ملك آخر يقال له رهاهيل بخريرة بيضاء فعلقها من قبل المظلم فإذا طلعت جاء النهار قوله  
مداليه حريرة وتزي الشمس الحريرة البيضاء فطلع وقد أمرت أن لا تطلع حتى تراها فإذا طلعت جاء النهار قوله تعالى  
تعالى (والفلك التي تجري في البحر) أخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك في قوله والفلك قال السفينة قوله تعالى  
(وبث فيها من كل دابة) أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وبث فيها من كل دابة قال بث خلق وأخرج  
الحاكم وصححه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبلوا الخروج إذا هدت الرجل أن الله يثبت من  
خلقها بالليل ماشاء قوله تعالى (وتصرف الرياح) أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة  
في قوله وتصرف الرياح قال إذا شاء جعلها راجحة وللشباب ونشر ابن يدي رجة وإذا شاء جعلها عذابا راجحا  
عقيا لا تفتح وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بن كعب قال كل شيء في القرآن من الرياح فهي رجة وكل شيء في  
القرآن من الريح فهو عذاب وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي بن كعب  
قال لا تسبوا الريح فأنهم من نفس الرحمن قوله وتصرف الرياح والسحاب المسحور ولكن قولوا اللهم أمانا لك من  
خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسالت به ونعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به وأخرج ابن أبي حاتم  
عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال قال الريح من روح الله فإذا رأيتموها فاسألوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيدة عن أبيها قال ان من الرياح رجة ومهارة باح عذاب فإذا سمعتم الرياح فقولوا  
اللهم اجعلها رباح رجة ولا تجعلها رباح عذاب \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال المساء  
والريح جندان من جنود الله والريح جند الله الأعظم \* وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد قال الريح لها جناح وذنب  
\* وأخرج أبو عبيد وابن أبي الدنيا في كتاب المطر وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عمر وقال  
الريح ثمان أربع مهارة وأربع عذاب فاما الرحمة المنتشرة والمبشرات والمرسلات والذاريات وأما العذاب  
فالعقيم والصرصر وهما في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر \* وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن ابن  
عباس قال الريح ثمان أربع رجة وأربع عذاب الرحمة المنتشرة والمبشرات والمرسلات والرحا والعذاب  
العاصف والقاصف وهما في البحر والعقيم والصرصر وهما في البر \* وأخرج أبو الشيخ عن عيسى بن أبي عيسى  
الخطاط قال بلغنا ان الرياح سبع الصبا والديور والجنوب والشمال والحرور والسماء وريح القائم فاما الصبا  
فتجي من المشرق وأما الديور فتجي من المغرب وأما الجنوب فتجي عن يسار القبلة وأما الشمال فتجي عن  
يمين القبلة وأما السمكة فبين الصبا والجنوب وأما الحرور فبين الشمال والديور وأما ريح القائم فانها خلق  
\* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن قال جعلت الرياح على السمكة فإذا أردت أن تعلم ذلك فاستطورك إلى باب  
السمكة فان الشمال عن شمالك وهي مما يلي البحر والجنوب عن يمينك وهو مما يلي البحر الأسود والصبا شمالك  
وهي مستقبل باب السمكة والديور من دبر السمكة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن حميد بن عيسى عن علي الجعفي قال سألت  
اسرائيل بن يونس عن أي شيء سميت الريح قال على الله شماله الشمال وجموبه الجنوب والصبا ما جاء من قبل  
وجهها والديور ما جاء من خلفها \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن حمزة بن حبيب قال الديور والريح  
الغربية والقبول الشرقية والشمال الجنوبية واليمين الشمالية والسمكة تأتي من الجوانب الأربع \* وأخرج  
أبو الشيخ عن ابن عباس قال الشمال ما بين الجدي والديور ما بين مغرب الشمس إلى سهيل \* وأخرج أبو الشيخ  
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنوب من ريح الحنة \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب السحاب

وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء قال قول  
في هذه الآية لا مات لقوم يعقوب  
على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة واليهكم  
الناس إليه واحد دزل الله في خلق السموات والأرض إلى قوله  
كل شيء وخالق كل شيء قوله تعالى (واختلاف الليل والنهار) أخرج أبو الشيخ في العظمة عن سلمان قال الليل  
موكل به ملك يقال له شراهيل فإذا حانت وقت الليل أخذ حريرة سوداء فذلاها من قبل المغرب فإذا انطرت إليها  
الشمس وجبت في أسرع من طرفة عين وقد أمرت الشمس أن لا تعرب حتى تزي الحريرة فإذا غربت جاء الليل فلا  
ترال الحريرة فعلقته حتى يجيء ملك آخر يقال له رهاهيل بخريرة بيضاء فعلقها من قبل المظلم فإذا طلعت جاء النهار قوله  
مداليه حريرة وتزي الشمس الحريرة البيضاء فطلع وقد أمرت أن لا تطلع حتى تراها فإذا طلعت جاء النهار قوله تعالى  
تعالى (والفلك التي تجري في البحر) أخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك في قوله والفلك قال السفينة قوله تعالى  
(وبث فيها من كل دابة) أخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وبث فيها من كل دابة قال بث خلق وأخرج  
الحاكم وصححه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبلوا الخروج إذا هدت الرجل أن الله يثبت من  
خلقها بالليل ماشاء قوله تعالى (وتصرف الرياح) أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة  
في قوله وتصرف الرياح قال إذا شاء جعلها راجحة وللشباب ونشر ابن يدي رجة وإذا شاء جعلها عذابا راجحا  
عقيا لا تفتح وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بن كعب قال كل شيء في القرآن من الرياح فهي رجة وكل شيء في  
القرآن من الريح فهو عذاب وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي بن كعب  
قال لا تسبوا الريح فأنهم من نفس الرحمن قوله وتصرف الرياح والسحاب المسحور ولكن قولوا اللهم أمانا لك من  
خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسالت به ونعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به وأخرج ابن أبي حاتم  
عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال قال الريح من روح الله فإذا رأيتموها فاسألوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيدة عن أبيها قال ان من الرياح رجة ومهارة باح عذاب فإذا سمعتم الرياح فقولوا  
اللهم اجعلها رباح رجة ولا تجعلها رباح عذاب \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال المساء  
والريح جندان من جنود الله والريح جند الله الأعظم \* وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد قال الريح لها جناح وذنب  
\* وأخرج أبو عبيد وابن أبي الدنيا في كتاب المطر وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عمر وقال  
الريح ثمان أربع مهارة وأربع عذاب فاما الرحمة المنتشرة والمبشرات والمرسلات والذاريات وأما العذاب  
فالعقيم والصرصر وهما في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر \* وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن ابن  
عباس قال الريح ثمان أربع رجة وأربع عذاب الرحمة المنتشرة والمبشرات والمرسلات والرحا والعذاب  
العاصف والقاصف وهما في البحر والعقيم والصرصر وهما في البر \* وأخرج أبو الشيخ عن عيسى بن أبي عيسى  
الخطاط قال بلغنا ان الرياح سبع الصبا والديور والجنوب والشمال والحرور والسماء وريح القائم فاما الصبا  
فتجي من المشرق وأما الديور فتجي من المغرب وأما الجنوب فتجي عن يسار القبلة وأما الشمال فتجي عن  
يمين القبلة وأما السمكة فبين الصبا والجنوب وأما الحرور فبين الشمال والديور وأما ريح القائم فانها خلق  
\* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن قال جعلت الرياح على السمكة فإذا أردت أن تعلم ذلك فاستطورك إلى باب  
السمكة فان الشمال عن شمالك وهي مما يلي البحر والجنوب عن يمينك وهو مما يلي البحر الأسود والصبا شمالك  
وهي مستقبل باب السمكة والديور من دبر السمكة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن حميد بن عيسى عن علي الجعفي قال سألت  
اسرائيل بن يونس عن أي شيء سميت الريح قال على الله شماله الشمال وجموبه الجنوب والصبا ما جاء من قبل  
وجهها والديور ما جاء من خلفها \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن حمزة بن حبيب قال الديور والريح  
الغربية والقبول الشرقية والشمال الجنوبية واليمين الشمالية والسمكة تأتي من الجوانب الأربع \* وأخرج  
أبو الشيخ عن ابن عباس قال الشمال ما بين الجدي والديور ما بين مغرب الشمس إلى سهيل \* وأخرج أبو الشيخ  
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنوب من ريح الحنة \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب السحاب



ومن الناس من ينجس  
من دون الله أندادا  
يحسبون هم كعب الله  
والذين آمنوا أشد  
حباً لله ولورثي الذين  
ظلموا الذين يرون العذاب  
أن القوة لله جميعاً وأن  
الله شديد العذاب إذ  
تبرأ الذين اتبعوا من  
الذين آمنوا واورأوا  
العذاب وتقطعت بهم  
الأسباب وقال الذين  
اتبعوا ولأن لنا كرامة  
فلنبرأ منهم كآثر وأما  
كذلك برهم الله  
أعمالهم خسرات عليهم  
وما هم بخارجين من  
النار

التعزز والكرامة (من  
دون المؤمنين) المخلصين  
(ومن يفعل ذلك)  
الولاية والكرامة فليس  
من الله) من كرامة الله  
ورحمته ودمته (في شيء)  
الأب تتقوا) تريدوا أن  
تتقوا (منهم تقاة) نجاة  
باللسان دون القلب  
(ويعذركم الله نفسه)  
في التيقن من دم الحرام  
وفرج الحرام ومال  
الحرام وشرب الخمر  
وشهادة الزور والشرك  
بالله (والى الله المصير)  
المرجع بعد الموت (قل)  
ما محمد (إن تتقوا) تسروا  
(ما في صدوركم) ما في  
قلوبكم من البغض  
والعداوة ل محمد صلى الله  
عليه وسلم (أو تبذروا)

التي قد فحيت التي تحمل المطر والسيوف الثمر التي لا تنضج لا تحمل المطر \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس  
عن أبي المنى أن الأرض قالت رب أروني من الماء ولا تنزله علي منهجراً كما أرسلته علي يوم الطوفان قال يا جميل  
لأن السحاب غرباً لا \* وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب المطر وأبو الشيخ عن القمي عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ينشئ السحاب فتساق أحسن المنطق وتصل أحسن الصل \* وأخرج أبو الشيخ عن عائشة  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أنشأت بحريه ثم تشامت ذلك عين أو عام بعد بقية يعني عماراً  
كثيراً \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه قال أشد خلق ربك عشرة الجبال والحديد تحت  
الجبال والذات ما كل الحديد والماء يطفئ النار والسحاب المسخري بين السماء والأرض يحمل الماء والريح تحمل  
السحاب والإنسان يتقي الريح بيده ويذهب فيها طليحة والسكر يعاب الإنسان والنوم يغلب السكر والهم  
يخرج النوم فاشد شاق ربك اللهم \* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن أنه كان إذا نظر إلى السحاب قال فيه والله  
رزقكم ولكنكم تحرمونه بذنوبكم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عائشة أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى سحاباً ثقيلاً من أفق من آفاق يرك ما هو فيه وإن كان في صلاة حتى يستقبله  
فيمسك يده ثم يقول اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به فان أمطر قال اللهم فيما نافعنا من رزق أو فلا توافنا كشمه الله ولم يبارح  
الله على ذلك \* قوله تعالى (ومن الناس من يتخذ من دون الله آيات) \* أخرج عبد بن جرير عن محمد بن  
في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداد يحبونهم كحب الله قال ميناهاة قوم مارة للحق بالانداد الذين آمنوا  
أشد حباً لله قال من الكفار لا كرهتهم \* وأخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال الانداد من الرجال يطيعونهم  
كما يطيعون الله إذا أمرهم وأطاعوهم وعصوا الله \* وأخرج عبد بن جرير عن عكرمة عن ابن عباس عن  
دون الله أنداد أي شركاء يحبونهم كحب الله أي يحبون آلهم كحب المؤمنين لله والذين آمنوا أشد حباً لله قال  
من الكفار لا كرهتهم أي لا واثمهم \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة في قوله يحبونهم كحب الله قال يحبونهم  
يحبون أو ثامهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله من الكفار لا واثمهم \* وأخرج ابن جرير عن الزبير في قوله ولو  
نرى الذين ظلموا قال ولورثي يا محمد الذين ظلموا أنفسهم فاتخذوا من دون الله أنداد يحبونهم كحبكم أي يحبون  
عذاب يوم القيامة الذي أعددت لهم لعائن إن القوة كلها إلى دون الانداد والآلهة لا تعني عنهم هنالك شيئاً ولا تدفع  
عنهم عذاباً أحلت بهم وأيقنت في شديد عذاب من كفرني وادعى معي الها غيري \* وأخرج أبو نعيم في الحلية  
عن جعفر بن محمد قال كان في غاتم أن القوة لله جميعاً \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة في قوله إذ تبرأ  
الذين اتبعوا قال هم الجبابرة والقادة والرؤس في الشر والشرك من الذين اتبعوا وهم الاتباع واضعاهم \* وأخرج  
ابن جرير عن السدي في قوله إذ تبرأ الذين اتبعوا قال هم الشياطين تبرأ من الناس \* وأخرج عبد بن جرير  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله وتقطعت بهم الأسباب قال المودة  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وتقطعت بهم الأسباب قال المنازل \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر عن ابن عباس في قوله وتقطعت بهم الأسباب قال الأرحام \* وأخرج وكيع وعبد بن جرير  
جرير وأبو نعيم في الحلية عن مجاهد في قوله وتقطعت بهم الأسباب قال الأوصال التي كانت بينهم في الدنيا والمودة  
\* وأخرج عبد بن جرير عن أبي صالح في قوله وتقطعت بهم الأسباب قال الأعمال \* وأخرج عبد بن جرير  
وابن جرير عن الربيع وتقطعت بهم الأسباب قال المنازل \* وأخرج عبد بن جرير عن ابن جرير  
قتادة وتقطعت بهم الأسباب قال أسباب الندامة يوم القيامة والأسباب المواصلة التي كانت بينهم في الدنيا  
يتواصلون بها ويتحاربون فاضارت عداوة يوم القيامة يلعن بعضهم بعضاً \* وأخرج عبد بن جرير  
عن قتادة وقال الذين اتبعوا ولأن لنا كرامة قال رجساً إلى الدنيا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله  
كذلك برهم الله أعمالهم خسرات عليهم يقول صارت أعمالهم الخبيثة خسرات عليهم يوم القيامة \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وما هم بخارجين من النار قال أولئك أهلها الذين هم أهلها \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن طريق الأوزاعي قال سمعت ثابت بن معبد قال ما زال أهل النار يأملون الخروج منها حتى فرأت وما هم



بأبهم الناس كواثمي الأرض) الآية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال تأتت هذه الآية عند النبي صلى الله عليه وسلم بأبهم الناس كواثمي الأرض سلاطيطيا فقام سبع مدين أبي ذؤانف فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة فقال يا سعيد أطلب مستجابك تسكن مستجاب الدعوة والذي نفسي بيده أن الرجل ليقتذف القمعة الحرام في جوفه فيستقبل منه أو يعين يوما أو عينا عندئذ لجده من السحت والربا فالنار أولى به \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال عمله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ما خلف القرآن فهو من خطوات الشيطان \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال خطاه \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال خطاه \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله خطوات الشيطان قال تزيين الشيطان \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة قال كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال ما كان من عيسى أو نذرى غضب فهو من خطوات الشيطان وكفاره بين \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود أنه أتى بضرع وولج فجعل ياكل فاعتزل رجل من القوم فقال ابن مسعود نادوا صاحبكم فقال لا أريد فقال أصائم أنت قال لا قال فاشأناك قال حرمت أن أكل ضرعا أبدا فقال ابن مسعود هذا من خطوات الشيطان فاطمعه وكفر عن يمينك \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي حنيفة في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال المذوور في المعاصي \* وأخرج عبد بن حميد عن عيسى بن عبد الرحمن السلمي قال جاء رجل إلى الحسن فسأله وأنا عنده فقال له جئت أن أفسد كذا وكذا إن أجمع حبوا فقال هذا من خطوات الشيطان فخرج واركب وكفر عن يمينك \* وأخرج عبد بن حميد عن عثمان بن غياث قال سألت جابر بن زيد عن رجل نذر أن يجعل في أنفه حلقة من ذهب فقال هي من خطوات الشيطان ولا يزال غاضبا لله فليكفر عن يمينك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال انما سمى الشيطان لأنه يشيطان \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله انما يامركم بالسوء وقال المعصية والفحشاء قال الزنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قال هو ما كانوا يحرمون من الجائر والسوايق والوصائل والحوامى ويؤمنون ان الله حرم ذلك \* قوله تعالى (واذا نزل لهم ربهم وما أنزل الله) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود إلى الاسلام ورغبتهم فيه وحذرهم عذاب الله ونقمته فقال له رافع بن خرجة ومالك بن عوف بل نتبع يا محمد ما وجدنا عليه آباءنا فهم كانوا أعلم وخبرنا ما نزل الله في ذلك واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا الآية \* وأخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله ما ألفينا قال يعني وجدنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول نافع بن ذبيان فحسبوه فالقوه كان نعمت \* تسعوا تسعين لم ينقص ولم يزد

\* وأخرج ابن جرير عن الربيع وقتادة في قوله آلفينا قال وجدنا \* قوله تعالى (ومثل الذين كفروا) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع قال كمثل النقر والجار والشاة ان قلت لبعضهم كلاما لم يعلم ما تقول غير انه يسمع صوتك وكذلك الكافران أسرته يخبرونهم به عن شر أو وعظف لم يعلم ما تقول غير انه يسمع صوتك \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال مثل الآية تنادي قسيع ولا تعقل ما يقال لها كذلك الكافر يسمع الصوت ولا يعقل \* وأخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل كمثل الذي ينعق بما لا يسمع قال شبه الله أصوات المنافقين والكفار بأصوات الهمهم أي بانهم لا يعقلون قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت بشر بن أبي حازم وهو يقول

هضم الكشيخ لم يغمز بنوس \* ولم ينعق بنا حبة الرياق \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله كمثل الذي ينعق قال الراعي بما لا يسمع قال الهمائم الادعاء ونداء قال كمثل البعير والشاة تسمع الصوت ولا تعقل \* وأخرج وكيع عن عكرمة في قوله ينعق بما لا يسمع الادعاء

بأبهم الناس كواثمي الأرض سلاطيطيا فقام سبع مدين أبي ذؤانف فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة فقال يا سعيد أطلب مستجابك تسكن مستجاب الدعوة والذي نفسي بيده أن الرجل ليقتذف القمعة الحرام في جوفه فيستقبل منه أو يعين يوما أو عينا عندئذ لجده من السحت والربا فالنار أولى به \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال عمله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ما خلف القرآن فهو من خطوات الشيطان \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال خطاه \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله خطوات الشيطان قال تزيين الشيطان \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة قال كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال ما كان من عيسى أو نذرى غضب فهو من خطوات الشيطان وكفاره بين \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود أنه أتى بضرع وولج فجعل ياكل فاعتزل رجل من القوم فقال ابن مسعود نادوا صاحبكم فقال لا أريد فقال أصائم أنت قال لا قال فاشأناك قال حرمت أن أكل ضرعا أبدا فقال ابن مسعود هذا من خطوات الشيطان فاطمعه وكفر عن يمينك \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي حنيفة في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال المذوور في المعاصي \* وأخرج عبد بن حميد عن عيسى بن عبد الرحمن السلمي قال جاء رجل إلى الحسن فسأله وأنا عنده فقال له جئت أن أفسد كذا وكذا إن أجمع حبوا فقال هذا من خطوات الشيطان فخرج واركب وكفر عن يمينك \* وأخرج عبد بن حميد عن عثمان بن غياث قال سألت جابر بن زيد عن رجل نذر أن يجعل في أنفه حلقة من ذهب فقال هي من خطوات الشيطان ولا يزال غاضبا لله فليكفر عن يمينك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال انما سمى الشيطان لأنه يشيطان \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله انما يامركم بالسوء وقال المعصية والفحشاء قال الزنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قال هو ما كانوا يحرمون من الجائر والسوايق والوصائل والحوامى ويؤمنون ان الله حرم ذلك \* قوله تعالى (واذا نزل لهم ربهم وما أنزل الله) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود إلى الاسلام ورغبتهم فيه وحذرهم عذاب الله ونقمته فقال له رافع بن خرجة ومالك بن عوف بل نتبع يا محمد ما وجدنا عليه آباءنا فهم كانوا أعلم وخبرنا ما نزل الله في ذلك واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا الآية \* وأخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله ما ألفينا قال يعني وجدنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول نافع بن ذبيان فحسبوه فالقوه كان نعمت \* تسعوا تسعين لم ينقص ولم يزد

تأخروه بالشم والفاغن والحد رب (يعلم الله) بحفظه الله عليكم ويحجزكم بذلك (ويعلم ما في السموات وما في الأرض) من الخير والشر والسر والعلانية (والله على كل شيء) من أهمل السموات والأرض وثوابهم وعقابهم (قد بر) فوات هذه الآية في المنافقين واليهود (يوم) وهو يوم القيامة (تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا) مكتوبا في ديوانها (وما عملت من سوء) من قبيح أيضا تجد مكتوبا في ديوانها (تود لو أن بيننا وبين أنفس) (و بيننا وبين أنفس) (العمل القبيح) (أمدنا) (بفساد) أحلاطه

يا ايها الذين آمنوا كما  
 من طيبات ما رزقناكم  
 واشكروا لله ان كنتم  
 اياه تعبدون انما نسركم  
 عليكم المنة والدم  
 ونحسب انكم نزيرون  
 هل يغير الله فني  
 اخذ ما غير باع ولا عاد  
 ولا اثم عليه ان الله  
 يغفور رحيم ان الذين  
 يكفون ما انزل الله  
 من الكتاب ويشترون  
 به غنا قلبا اولئك  
 ما يكون في بطونهم  
 الا النار ولا يكلمهم الله  
 يوم القيامة ولا يذكهم  
 ولهم عذاب اليم  
 من مطلع الشمس الى  
 مخرجها (ويحذركم الله  
 نفسه) عند المعصية  
 (والله رؤف بالعباد)  
 يا ايها الذين آمنوا  
 (ان كنتم تحبون الله)  
 ودينه (فاتبعوني)  
 فاتبعوا ديني (يحبكم  
 الله) يزدكم حبا الى حبه  
 (ويغفر لكم ذنوبكم)  
 في اليهودية (والله  
 غفور) (ان تاب (رحيم)  
 لمن تاب على التوبة  
 خلت هذه الآية في  
 اليهود اقروا لهم نحن  
 ابناء الله واحباؤه على  
 دينه فلما نزلت هذه  
 الآية قال عبد الله بن  
 ابي بامرنا محمد ان نجبه  
 كل آتيت النصراني  
 المسيح وقال اليهود  
 نريد محمد ان نجذه

وهذا قال رسول الكافر مثل الهية تسبح الصوت ولا تقبل \* وأخرج ابن جرير عن ابن خزيمة قال قال علي بن ابي طالب  
 هذه الآية هم اليهود الذين آمنوا بالله فبهم ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب الى قوله فاستصبرهم على الذنوب  
 قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) \* أخرج أحمد ومسلم والترمذي وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر  
 المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعلموا اصلها اني ما اتعبدون عالم وقال يا ايها  
 الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب  
 ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني استجاب لذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد  
 ابن جبيرة قال من طيبات قال من الحلال \* وأخرج ابن سعد عن عمر بن عبد العزيز قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا مما لم يذكر في كتاب الله ولا تأكلوا مما لم يذكر في كتاب الله ولا تأكلوا مما لم يذكر في كتاب الله  
 حراما وعدا سافقني فقال له بعض القوم يا أمير المؤمنين ان الله يقول في كتابه كلوا من طيبات ما رزقناكم فتناول  
 عمر هبات ذهبت به الى غير مذهبه انما يريد به طيب الكسب ولا يريد به طيب الطعام \* وأخرج ابن جرير عن  
 الضحاك في قوله يا ايها الذين آمنوا يقول صدقوا كلوا من طيبات ما رزقناكم يعني اطعموا من حلال المزرع  
 الذي احدثناه لكم بخلقنا اياه لكم مما كنتم تحرمونه انتم ولم اكن حرمته عليكم من المطاعم والمشروبات  
 واشكروا لله يقول انما اعلى الله بما هو اهل له على النعم التي رزقكم وطيبها لكم \* وأخرج عبد بن حميد عن  
 أبي أمية يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم قال فلم يوجد من الطيبات شي أحل ولا طيب من الزواجر  
 وماله \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يريد من عبده  
 ان يأكل الا كلوا يشرب الشرية فيحمد الله عليها \* قوله تعالى (انما حرم عليكم الميتة والدم) \* أخرج أحمد  
 وابن ماجه والدارقطني والحاكم وابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحلت لنا  
 ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال \* قوله تعالى (وما أكل به) الآية \* أخرج ابن المنذر  
 عن ابن عباس في قوله وما أكل قال ذبح \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وما أكل قال ما ذبح لغير الله يعني  
 ما أكل للطواغيت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وما أكل قال ما ذبح لغير الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 أبي العالية وما أكل به لغير الله يقول ما ذكر عليه اسم غير الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
 اضطر يعني الى شيء مما حرم غير باع ولا عاد يقول من أكل شيئا من هذه وهو مضطر فلا حرج ومن أكله وهو غير  
 مضطر نقد بني واعتدى \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله اضطر يعني الى شيء من غير  
 الاكل \* وأخرج سفيان بن عيينة وأحمد بن أبي اياس وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في المعرفة وفي السنن عن مجاهد في قوله غير باع ولا عاد قال غير باع على  
 المسلمين ولا متعدها منهم من خرج بقطع الرحم او بقطع السبيل او بفساد في الارض او مارقا للجماعة ولا عاد  
 او خرج في معصية الله فاضطر الى الميتة لم يحل له \* وأخرج ابن أبي حاتم وابو الشيخ عن سعيد بن جبيرة في قوله ان  
 اضطر غير باع ولا عاد قال العادي الذي يقطع الطريق لا رخصة له فلا اثم عليه يعني في أكله حين اضطر اليه ان  
 الله غفور يعني لما أكل من الحرام رحيم به اذ أحل له الحرام في الاضطرار \* وأخرج وكيع عن ابراهيم  
 والنسعي قال اذا اضطر الى الميتة أكل منها قدر ما يقيم \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابو الشيخ عن مسروق  
 قال من اضطر الى الميتة والدم ولحم الخنزير فزكره تقدر اوله يأكل ولم يشرب ثم مات دخل النار \* وأخرج عبد  
 حميد عن قتادة فمن اضطر غير باع ولا عاد قال غير باع في أكله ولا عاد يعتدي الحلال الى الحرام وهو مجزئ  
 ومندوحة \* قوله تعالى (ان الذين يكفون ما انزل الله) الآية \* أخرج ابن جرير عن عمر بن عبد العزيز في قوله ان الذين  
 يكفون ما انزل الله من الكتاب والتي في آل عمران ان الذين يشترون بعهد الله واعيانهم بما لانزل الله  
 في يهود \* وأخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال كتبوا اسم محمد صلى الله عليه وسلم وأخذوا دمه طمعا في  
 \* وأخرج ابن جرير عن أبي العالية ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب قال آههم الكتاب كتبوا ما انزل  
 الله عليهم في كتابهم من الحق والهدى والاسلام وشأن محمد وبعثه اوليا مايا يكون في بطونهم الا النار

أولئك الذين اشتروا

الصلوة بالهدى والعذاب  
بالمغفرة فما أصبرهم  
على النار ذلك بأن الله  
نزل الكتاب بالحق وإن  
الذين اختلفوا في الكتاب  
لفي شقاق بعيد ليس  
البر أن تولوا وجوهكم  
قبل المشرق والمغرب  
وأن تكونوا على الصلابة  
ربا حنانا كما اتخذت  
النصارى عيسى حنانا  
فاتزل الله في قولهم (قل  
أطيعوا الله) في أفراط  
(والرسول) في السنن  
(فان تولوا) أعرضوا  
عن طاعة ما (فان الله  
لا يحب الكافرين)  
اليهود والمناقين فلما  
نزلت هذه الآية قالت  
اليهود نحن على دين  
آدم مسلمين فاتزل الله  
(ان الله اصطفى آدم)  
اختار آدم بالاسلام  
(ونوحا) بالاسلام  
(وآل ابراهيم) أولاد  
ابراهيم بالاسلام (وآل  
عمران) موسى وهرون  
بالاسلام (على العالمين)  
عالمى زمانهم ويقال  
ليس عمران أباً موسى  
وهرون (ذرية بعضها  
من بعض) بعضها على  
دين بعض وولد بعضها  
من بعض (والله  
سميع) لقالة اليهود  
نحن أبناء الله وأحبناؤه  
وعلى دينه (عالم)  
يعرفونهم ومن هو على  
دينه واذا ذكر بالحمد اذا

ما أشدوا عليه من الاجرة ونار في بطونهم \* وأخرج الثعلبي بسند ضعيف عن ابن عباس قال سألت الملوكة اليهود  
عيسى لم يبعث محمد صلى الله عليه وسلم ما الذي تجدون في التوراة قالوا اننا نجد في التوراة ان اجد يبعث نبيا من بعد  
المسيح وقال له محمد بن جبريم الزناوخر والملاهي وسيفك اذ ما بعث الله محمد واتزل المدينة قالت الملوكة لليهود  
هذا الذي تجدون في كتابكم فقالوا الهود طمعي أموال الملوكة ليس هذا بذالك النبي فاعطاهم الملوكة الاموال  
فاتزل الله هذه الآية كذبا باليهود \* وأخرج الثعلبي بسند ضعيف عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في رؤساء  
اليهود وعلمائهم كانوا يصيغون من سفلتهم الهدايا والفضل وكانوا يرجون ان يكون النبي المبعوث منهم فلما بعث  
الله محمد صلى الله عليه وسلم من غيرهم خافوا اذ هاب ما كلمهم ورزوا لرباسهم فعمدوا الى صفة محمد فغيروها ثم  
أخرجوها اليهم وقالوا هذا نبي الذي يخرج في آخر الزمان لا يشبه نعت هذا النبي فاذا انتقلت السفلة الى  
الغيت المغير وجدوه مخالفا لصفة محمد فلم يتبعوه فاتزل الله ان الذين يكفون ما أنزل الله من الكتاب \* قوله تعالى  
(أولئك الذين اشتروا) الآيتين \* أخرج ابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله أولئك الذين اشتروا الصلوة  
بالهدى الآية قال اخذوا والصلوة على الهدى والعذاب على المغفرة فما أصبرهم على النار قال ما أحرأهم على  
عمل النار \* وأخرج سفيان بن عيينة وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
وأبو نعيم في الحديث عن مجاهد في قوله فما أصبرهم على النار قال والله ما لهم عليهم من صبر ولكن يقول ما أحرأهم  
على النار \* وأخرج ابن جرير عن قتادة فما أصبرهم على النار قال هذا على وجه الاستعظام يقول ما الذي أصبرهم على النار  
وفي قوله وان الذين اختلفوا في الكتاب قال هم اليهود والنصارى في شقاق بعيد قال في عداوة بعيدة \* وأخرج  
عبد بن حميد عن أبي العباس قال اثنان ما أشدهما على من يجادل في القرآن ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا  
وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد \* قوله تعالى (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب)  
\* أخرج ابن أبي حاتم وصححه عن أبي ذر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فتلا ليس البر أن تولوا  
وجوهكم حتى فرغ منها ثم سأله أيضا فلاهاهم سألته فتلاها وقال اذا عملت حسنة أحبها قلبك واذا عملت سيئة  
أبغضها قلبك \* وأخرج اسحق بن راهويه في مسنده وعبد بن حميد وابن مردويه عن القاسم بن عبد الرحمن  
قال جاء رجل الى أبي ذر فقال ما الايمان فتلا عليه هذه الآية ليس البر أن تولوا وجوهكم حتى فرغ منها فقال  
الرجل ليس عن البر سألتك فقال ابو ذر جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عما أنتى فقرأ عليه  
هذه الآية فابى ان يرضى كما أبى ان يرضى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن فدنا فقال المؤمن اذا عمل  
الحسنة سرته رياء فقام واذا عمل السيئة أحرته وخاف عقابها \* وأخرج عبد الرزاق وابن راهويه وعبد بن  
حميد عن عكرمة قال سئل الحسن بن علي بمقله من الشام عن الايمان فقرأ ليس البر الآية \* وأخرج عبد الرزاق  
وابن جرير عن قتادة قال كانت اليهود تصلى قبل المغرب والنصارى قبل المشرق فنزلت ليس البر أن تولوا وجوهكم  
الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس ليس البر أن تولوا وجوهكم بمعنى في الصلاة يقول ليس  
البر أن تصلوا ولا تعملوا فلهذا حين تقول من مكة الى المدينة ونزلت الفرائض وحدها فاستأمر الله بالفرائض  
والعمل بها \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال هذه الآية نزلت بالمدينة ليس البر أن تولوا وجوهكم بمعنى  
الصلاة تبدل ليس البر أن تصلوا ولكن البر ما ثبت في القلب من طاعة الله \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
وابن المنذر عن قتادة في قوله ليس البر الآية قال ذكر لنا أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فأنزل الله  
هذه الآية فدعا الرجل فتلاها عليه وقد كان الرجل قبل الفرائض اذا شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله  
ثم مات على ذلك برجله في خير فاتزل الله ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب وكانت اليهود توجهت  
قبل المغرب والنصارى قبل المشرق ولكن البر من آمن بالله الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي  
العباس قال كانت اليهود تصلى قبل المغرب والنصارى قبل المشرق فنزلت ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية  
\* وأخرج أبو عبيد في فضائله والثعلبي عن طريق هرون عن ابن مسعود وأبي بن كعب انهما قرأا ليس البر أن





والمساكين وابن السبيل  
والسائلين ورفق الرقاب  
وأقام الصلوة وآتى الزكوة  
عند هارثا فأكوه  
الشتاء في الصيف مثل  
القصب وفاكهة الصيف  
في الشتاء مثل الغنم  
قال يا مريم أتى لك هذا  
من أين لك هذا في غير  
حينه قالت هو من عند  
الله أتاني به جبريل  
إن الله يرزق من يشاء  
يعطى من يشاء في حينه  
وفي غير حينه (بغير  
حساب) بلا تقدر ولا  
هنداز (هناك) عند  
ذلك (دعا) وطمع  
(زكريا) ربه قال رب  
هبل أعطني (من  
لذلك) من عندك  
(ذرية طيبة) ولدا  
صالحا (إنك سمع  
الدعاء) مجيب الدعاء  
(فنادته الملائكة) يعني  
جبريل (وهو قائم يصلي  
في المحراب) في المسجد  
(إن الله يشرك بعبي)  
بولد يسمى يحيى (بصدق)  
بكلمة من الله) يعيسى  
ابن مريم أن يكون بكلمة  
من الله مخلوقا بلا أب  
(وسيدا) حاميا عن  
الجهل (وحصورا) لم  
يكن له شهوة إلى النساء  
(ونبيا من الصالحين)  
من المرسلين (قال رب)  
قال زكريا لجبريل  
يا سيدي (أنى يكون  
غلام) من أين يكون

على حبه قال يعطى وهو صحيح صحيح نال العيش ويخاف الفقر \* وأخرج الحاكم عن ابن مسعود مر فوعاه الله  
\* وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن المطالب أنه قيل يا رسول الله ما آتى المال على حبه فكانت حجة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تؤتيه حين تؤتيه ونفسك حين تحذرك بطول العمر والفقر \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم  
وأبو داود والنسائي وابن حبان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة أن تصدق  
وأنت صحيح نال البقاء وتحشى الفقر ولا تفعل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا لفلان كذا لا وقد كان  
لفلان \* وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي الزرراء قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي ينفق أو يتصدق عند الموت مثل الذي يدي إذا شبع \* قول تعالى  
(ذوي القربى) أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله ذوي القربى يعني قرابته \* وأخرج الطبراني  
والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح \* وأخرج أحمد والدارمي والطبراني عن حكيم بن حزام أن رجلا سأل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقات أيها أفضل قال على ذي الرحم الكاشح \* وأخرج أحمد وأبو داود  
وابن حبان والحاكم وصححه عن ميمونة أم المؤمنين قالت أعتقت جارية لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا نك  
لو أعطيتك سابع أخواتك كان أعظم لأجل \* وأخرج الخطيب في تالي التلخيص عن ابن عباس أن ميمونة  
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جارية تعتقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطها أنتك ترى  
علمها وصلى بها رجلا فانه خير لك \* وأخرج ابن المنذر عن فاطمة بنت قيس أنها قالت يا رسول الله إن لي مثقالا  
من ذهب قال اجعليه في قرابتك \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والحاكم  
والبيهقي في سننه عن سلمان بن عامر الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة  
وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن زينب امرأة  
عبد الله بن مسعود قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتجزئ عني من الصدقة النفقة على زوجي وأيتام  
في جزري قال لك أجران أجر الصدقة وأجر القرابة \* قوله تعالى (وابن السبيل) \* أخرج ابن أبي حاتم عن  
ابن عباس قال ابن السبيل هو الضيف الذي ينزل بالمسلمين \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال ابن السبيل الذي  
غير عائل وهو مسافر \* قوله تعالى (والسائلين) \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله والسائلين قال السائل  
الذي يسأل \* وأخرج أحمد وأبو داود وابن أبي حاتم عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للسائل حق وإن جاء على فرس \* وأخرج ابن عدي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا  
السائل وإن كان على فرس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سالم بن أبي الجعد قال قال عيسى بن مريم للسائل حق  
وإن جاء على فرس مطوق بالفضة \* وأخرج ابن سعد والترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان عن طريق  
عبد الرحمن بن يحيى عن جده أم يحيى وكانت ممن تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول  
الله إن المسكين لم يقرم علي بابي فما أجد شيئا أعطيته إياه فقال لها إن لم تجد شيئا لطفنا فخر فافذعه إليه لم يلقظ  
إني خزيمة ولا تردى سائلك ولو ظالف \* وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد عن طريق عمر بن معاذ  
الأنصاري عن جده أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ردوا السائل ولو بظلف محرق  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن جده عبد الرحمن قال كان يقال ردوا السائل ولو بمثل رأس القطة \* وأخرج  
أبو قيس والعمري والديمي والخطيب في رواة مالك بسند واه عن ابن عمر مر فوعاه الله بدينه الله لا يؤمن السائل  
على يابه \* وأخرج ابن شاهين وابن الجارقي تاريخه عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الأدلكم على هذا يا الله عز وجل إلى خلقه قلنا لي قال الفقير هو هدية الله قبل ذلك أو ترك \* قوله تعالى  
(وفي الرقاب) أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله فكأن الرقاب \* قوله تعالى (وأقام الصلاة  
وآتى الزكاة) \* أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله وأقام الصلاة يعني وأتم الصلاة المكتوبة  
وآتى الزكاة يعني الزكاة المفروضة \* وأخرج الترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن

الموقوف بعد موتهم  
 ذاهباً ووارثاً من  
 البأساء والضراء  
 يحسن البأس وأولئك  
 الذين صدقوا وأولئك  
 هم المتقون يا أيها  
 الذين آمنوا كتب عليكم  
 القصاص في القتلى  
 الحر بالحر والعبد بالعبد  
 والانس بالانس  
 في ولد (وقد بلغني الكبير)  
 وقد أدركني الكبير  
 (وامرأى عافراً) عقيم  
 لا ولد (قال) جبريل  
 (كذلك) كقالت  
 (الله يفعل ما يشاء) كما  
 يشاء (قال) زكريا  
 (رب) أي يارب (اجعل)  
 لي آية) علامة في حبل  
 امرأتى (قال آيتك)  
 علامتك في حبل امرأتك  
 (ألا تكلم الناس)  
 تقدر أن تكلم الناس  
 (مائة أيام) من غير  
 خرس (الارضا) الا  
 تحركوا بالشفتين  
 والحاجبين والعينين  
 واليدين ويقال الاكلمة  
 على الارض (واذكر  
 ربك) باللسان والقلب  
 (كثيراً) على كل حال  
 (وسبح بالعشي والابكار)  
 على عبادة وعشياً كما  
 كنت تصلي (واذ قالت  
 الملائكة) يعني جبريل  
 (يا مريم ان الله اصطفاك)  
 فقال اختارك بالاسلام  
 والعبادة (وظهر لك)  
 ومن الكفر والشرك

عدي والارقطي وابن مردويه عن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المال حق سوى  
 الزكاة ثم قرأ ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية \* وأخرج البخاري في تاريخه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في المال حق بعد الزكاة قال نعم تحمل على النسيئة \* وأخرج عبد بن حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 حل على الرجل في ماله حق سوى الزكاة قال نعم وتلاه هذه الآية وآتى المال على ممدوى القرى الى آخر الآية  
 \* وأخرج عبد بن حميد عن ربيعة بن كزوم قال حدثني أبي قال لي مسلم بن يسار ان الصلوة ثلاثان وان الزكاة  
 زكأتان والله انه لفي كتاب الله أقر أعليكم قرأتها فقلت له أقر قال فان الله يقول في كتابه ليس البر أن تولوا وجوهكم  
 الى قوله وآتى المال على ممدوى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل فلهذا ما دونه تقطوع كما هو أقام الصلاة  
 على القرى يتوأتى الزكاة فيها ثمان قرى بستان قوله تعالى (والموفون بعهدهم اذا عاهدوا) \* وأخرج ابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله (والموفون بعهدهم اذا عاهدوا) قال بن اعطي عهد الله ثم نقضه فانه ينقم منه  
 ومن أعطى ذمة النبي صلى الله عليه وسلم ثم غدر بها فالتى صلى الله عليه وسلم خصمه يوم القيامة \* وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله (والموفون بعهدهم اذا عاهدوا) يعني فيما بينهم وبين الناس \* قوله تعالى  
 (والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس) \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن مسعود في الآية قال البأساء والضراء المسقم وحين  
 البأس حين القتال \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال كنا نحدث ان البأساء البؤس والفقر وان  
 الضراء السقم والوجع وحين البأس عندنا من القتال \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق  
 سأل عن البأساء والضراء قال البأساء الضراء الجسد قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت  
 قول زبدي بن عمرو ان الله عز وجل رواسح حكم \* بكفها الضراء والبأساء والنجم  
 \* قوله تعالى (أولئك الذين صدقوا) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله أولئك يعني الذين  
 فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية هم الذين صدقوا \* وأخرج ابن جرير عن الربيع في قوله أولئك الذين صدقوا  
 قال تكلموا بكلام الايمان فكانت حقيقة العمل صدقوا الله قال وكان الحسن يقول هذا كلام الايمان  
 وحقيقته العمل فان لم يكن مع القول عمل فلا شيء \* وأخرج الحكم الترمذي عن أبي عاصم الاشعري قال قلت  
 يا رسول الله ما مقام البر قال نعم في السمر على العلانية \* وأخرج ابن عساكر عن ابراهيم بن أبي شيبة قال  
 سألت زبدي بن وقيع فقلت يا أبا جهم فما تقول في الخوارج في تكفيرهم الناس قال كذبوا يقول الله عز وجل  
 ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية فمن آمن بهم فهو مؤمن ومن كفر بهم فهو كافر \* قوله تعالى (يا أيها الذين  
 آمنوا كتب عليكم القصاص) \* أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال ان حين من العرب اقتتلوا في  
 الجاهلية قبل الاسلام بقليل فكان بينهم قتل وسراحت حتى قتلوا العبد والنساء فلم يأخذ بعضهم من بعض  
 حتى أسلوا فكان أحد الحيين يتناول على الآخر في العدة والاموال فلفوا ان لا يرضوا حتى العبد بالناس والحر  
 وبالمرأة من الرجل منهم فقول فيهم يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد  
 بالعبد والانس بالانس وذلك انهم كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة ولكن يقتلون الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة  
 فانزل الله النفس بالنفس فجعل الاخر في القصاص سواء فيما بينهم في العمل رجالهم ونساءهم في النفس وما  
 دون النفس وجعل العبد مستوي في العمد بالنفس وما دون النفس رجالهم ونساءهم \* وأخرج عبد بن  
 حميد وابن جرير عن الشعبي قال نزلت هذه الآية في قبة من من قبة اهل العرب اقتتلوا قال عبيد بن ربيعة  
 الله صلى الله عليه وسلم قال يقتل بعد ما فلان بن فلان ويقتل بائناً فلا بد من قتل فلان فانزل الله الحر بالحر  
 والعبد بالعبد والانس بالانس \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن أبي مالك قال كان بين حيين من الانصار  
 قتال كان لا يجد حياً على الآخر العاقل فقتلوا الفيل في الفيل فقتلوا الفيل في الفيل فقتلوا الفيل في الفيل فقتلوا  
 هذه الآية بالحر بالحر والعبد بالعبد والانس بالانس قال ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 عن قتادة قال لم يكن ان كان قبلنا دين انما هو القتل والدم فقتل هذه الآية في قوم كانوا آخر من خيرهم



فكانوا اذا قتل من الكثير عبد قالوا لا يقتل به الا حراً واذا قتل منهم امرأة قالوا لا يقتل بها الا رجلاً فانزل الله  
 البحر بالحر والعبد بالعبد والاني بالاني \* واخرج عبد بن جريد وأبو داود في نسخة وأبو القاسم الزجاني في  
 أماليه والبيهقي في سننه عن قتادة في الآية قال كان أهل الجاهلية فيهم بغي وطاعة للشيطان فكان الحي منهم  
 اذا كان فيهم عدد فقتل لهم عبد عبد قوم آخر بن فقالوا لن يقتل به الا حراً تعزوا وتطضاعوا على غيرهم في أنفسهم واذا  
 قتلت لهم أنثى قتلها امرأه قالوا لن يقتل بها الا رجلاً فانزل الله هذه الآية يخبرهم ان العبد بالعبد الى آخر الآية  
 ثم اهتم عن النبي ثم أنزل سورة المائدة فقال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الآية \* واخرج النحاس في  
 نسخة عن ابن عباس البحر بالحر والعبد بالعبد والاني بالاني قال نسخة وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس  
 الآية \* قوله تعالى (فن عفي له) الآية \* اخرج عبد بن جريد وابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن  
 عباس فن عفي له قال هو العمد يرضى أهله بالدية فاتباع بالمعر وف أمر به الطالب وأداء اليه باحسان قال يؤدي  
 المطلوب باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كان على بني اسرائيل \* واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 فن عفي له من أخيه شيء بعد أخذ الدية بعد استحقاق الدم وذلك العفو فاتباع بالمعر وف يقول فعلى الطالب اتباع  
 بالمعر وف اذا قبل الدية وأداء اليه باحسان من القاتل في غير ضرر ولا فاعلة المدافعة ذلك تخفيف من ربكم ورحمة  
 يقول رفق \* واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم والنحاس في نسخة وابن جبان والبيهقي عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل القصص ولم يكن  
 فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصص في القتل الى قوله فن عفي له من أخيه شيء فالعفو ان تقبل  
 الدية في العمد فاتباع بالمعر وف وأداء اليه باحسان يتبع الطالب بالمعر وف يؤدي اليه المطلوب باحسان  
 ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فن عفي له من أخيه شيء بعد ذلك قتل بعد قبول الدية فله عذاب  
 أليم \* واخرج الطبراني عن ابن عباس قال كانت بنو اسرائيل اذا قتل فيهم القتل عبد الا يحل لهم الا القود وأحل  
 الله الدية لهذه الأمة فامر هذا ان يتبع معر وف وأمر هذا ان يؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم \* واخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال كان على بني اسرائيل القصص في القتل ليس بينهم دية  
 في نفس ولا جرح وذلك قول الله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الآية تخفف الله عن أمة محمد فجعل عليهم  
 الدية في النفس وفي الجرح وهو قوله ذلك تخفيف من ربكم ورحمة \* واخرج ابن جرير والزجاني في أماليه  
 عن قتادة في قوله ورحمة قال هي رحمة رحم الله بهم هذه الأمة أطعمهم الدية وأحلها لهم ولم تحل لاحد قبلهم فكان  
 في أهل التوراة انما هو القصص أو العفو وليس بينهما ما رشح فكان أهل الانجيل انما هو عفو وأمر واه وجعل الله  
 لهذه الأمة القتل والعفو والدية ان شأوا وأحلها لهم ولم يكن لامة قبلهم \* واخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة  
 وأحمد وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن شريح الخراعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصيب بقتل أو جرح  
 فانه يختار احدي ثلاث اما ان يقتض واما ان يعفو واما ان يأخذ الدية فان أراد رابعة نفذ واعي يديه ومن  
 اعتدى بعد ذلك فله نار جهنم خالداً فيها أبداً \* واخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه فن  
 اعتدى بعد ذلك بأن قتل بعد أخذه الدية فله عذاب أليم قال فعليه القتل لا يقبل منه الدية وذ كر لنا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا أعاني رجلاً قتل بعد أخذه الدية \* واخرج سمويه في فوائده عن سمرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا أعاني رجلاً قتل بعد أخذه الدية \* واخرج وكيع وعبد بن جريد وابن جرير عن الحسن في  
 قوله فن عفي له بعد ذلك فله عذاب أليم قال كان الرجل في الجاهلية اذا قتل قتيلاً ينضم الى قومه فيجى عقمه  
 فيصالحون عنه بالدية فيخرج القار وقد آمن في نفسه فيقتله ويرى اليه بالدية فذلك الاعتداء \* واخرج ابن  
 أبي شيبة عن عكرمة في رجل قتل بعد أخذه الدية قال يقتل اما سمعت الله يقول فله عذاب أليم \* قوله تعالى (ولكم  
 في القصص حية) الآية \* اخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله (ولكم في القصص حية) يعني نكالا  
 وعظة اذا ذكر الظالم المعتدى كفي عن القتل \* واخرج عبد بن جريد عن قتادة قال جعل الله هذا القصص  
 حياً وعبرة لاولي الابواب وفيه عظة لاهل الجهل والسفه من رجل قتلهم بدهية ولا يخافه القصص لوقوعها

من عفي له من أخيه  
 شيء فاتباع بالمعر وف  
 وأداء اليه باحسان  
 ذلك تخفيف من ربكم  
 ورحمة فن عفي له بعد  
 ذلك فله عذاب أليم  
 في القصص حية وقيا أولى  
 الابواب لعلمكم تتقون  
 والادناس ويقال انما  
 من القتل (واصفه ذلك)  
 اختاركم (على نساء  
 العالمين) عالمي زمانك  
 بولادة عيسى (يا مريم  
 اقنعي لربك) اطعني  
 لربك شـ والذلة  
 ويقال اطعني القيام في  
 الصلاة شكراً لربك  
 (واسعدى واركني)  
 معناه واركني واسعدى  
 بالركوع والتهجد  
 (مع الراكعين) مع أهل  
 الصلاة (ذلك) هذا  
 الذي ذكرت من  
 خبر مريم وذكرا (من)  
 أسماء الغيب (من أخبار)  
 الغائب عنك يا محمد  
 (فوحيه اليك) يقول  
 نزل جبريل به اليك  
 (وما كنت لديهم) يعني  
 عند الاخبار (اذ يقولون)  
 أقلامهم (في جرى المساء)  
 (أهمهم يكفل) ياخذ  
 (مريم) للتربية (وما  
 كنت لديهم) عندهم  
 (اذ يتحصنون)  
 يتكلمون بالحجة البرينة  
 مريم (اذ قالت الملائكة)  
 يعني جبريل (يا مريم  
 ان الله يشم لك بكلمة)



فمن بدله بعدما سمعه فاعلم

أثم على الذين يبدلونه  
ان الله يبيع عليم من  
خاف من موسى خفيا  
أو اثما فاصح بينهم فلا  
أثم عليه ان الله غفور  
رحيم يا أيها الذين آمنوا  
كتب عليكم الصيام كما  
كتب على الذين من  
قبلكم لعلكم تتقون  
أما ما عسودات فمن  
كان منكم مريضا أو  
على سفر فعدة من أيام  
آخر

الانبياء قبله (والتوراة)  
في بطن أمه (والانجيل)  
بعد خروجه من بطن  
أمه (ورسولا) بعد  
ثلاثين سنة (الحي بن)  
اسرائيل) فلما جاءهم  
قال (أني قد خشيتكم  
بآية) بعسلامة (من  
ربكم) لنبتوي قالوا وما  
العلامسة قال (أني  
أنطق) اني أصور (لكم  
من الطين كهية الطائر)  
كشبه الطير (فانفخ فيه)  
كفخ النائم (فيكون  
طيرا) فيصير طيرا  
يعاير بين السماء  
والارض (ياذن الله)  
بامر الله فصورهم خفاشا  
فقالوا هذا سحر فهل  
عندك غيره قال نعم  
(وأوبى) أخرج (الأكه)  
الذي لم يزل أعشى  
(والارض) أيضا  
(وأحسني الموقى باذن  
الله) باسم الله الأعظم

الميت \* وأخرج أبو داود في سننه وبيهقي عن ابن عباس في قوله ان ترك خير الوصية للوالدين والاقر بين  
قال فكانت الوصية لذلك حين نسختها آية الميراث \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال نسخ من يرث  
ومن لم ينسخ الاقربين الذين لا يرثون \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر  
والبيهقي عن ابن عمر انه سئل عن هذه الآية الوصية للوالدين والاقر بين قال نسختها آية الميراث \* وأخرج ابن  
جرير عن قتادة عن شريح في الآية قال كان الرجل يوصي بماله كله حتى تزل آيات الميراث \* وأخرج عبد بن  
حزيم عن مجاهد في الآية قال كان الميراث للوالد والوصية للوالدين والاقر بين فهى منسوخة \* وأخرج عبد بن  
حزيم عن قتادة في الآية قال الخبر المال كان يقال ألف فافوق ذلك فامر أن يوصى للوالدين وقراسته ثم نسخ  
الوالدين والحق لكل ذي ميراث نصيبه منها وإيست لهم منه وصية فصارت الوصية لمن لا يرث من قريب أو غير  
قريب \* وأخرج أحمد وعبد بن حنبل والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه عن عمرو بن حارثة ابن النبي صلى  
الله عليه وسلم خطبهم على راحلته فقال ان الله قد قسم لكل انسان نصيبه من الميراث فلا تجوز لوارث وصية  
\* وأخرج أحمد وعبد بن حنبل والبيهقي في سننه عن أبي امامة الباهلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة  
الوداع في خطبته يقول ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث \* وأخرج عبد بن حنبل عن الحسن قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا أن تبيخه الورثة \* قوله تعالى (فمن بدله) الايتين \* وأخرج ابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فمن بدله بعدما سمعه فانما أثم على الذين يبدلونه وقد وقع أحر  
الموصى على الله وبرئ من أثمه في وصيته أو خاف فيها فليس على الاولياء خرج ان يردوا خطأ إلى الصواب  
\* وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله فمن بدله قال من بدل الوصية بعدما سمعها فاثم ما بدل عليه \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن سعيد بن جبير فمن بدله يقول لا وصية لمن بدل وصية الميت من بعدما سمعه يعني من بعدما سمع من الميت  
فلم يفسد وصيته اذا كان عدلا فانما أثم يعني اثم ذلك على الذين يبدلونه يعني الوصى ويرى منه الميت ان الله سمع  
يعني الوصية عليهم بها فمن خاف يقول فمن علم من موص يعنى من الميت جنفا ميسلا أو اثما يعنى أو خطأ فلم يعدل  
فأصلح بينهم رخصته إلى الصواب ان الله غفور الوصى حيث اصح بين الورثة رحيم به رخص له في خلاف حوز  
وصية الميت \* وأخرج الطسقي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأله عن قوله جنفا قال الجور والميل في الوصية  
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول عدى بن زيد وهو يقول

وأمل يا نعمان في اخواننا \* تأتينا ما أتينا جنفا

\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله جنفا أو اثما قال الجنف الخطأ والاثم العمد \* وأخرج  
سفيان بن عيينة وعبد بن حنبل عن مجاهد في قوله جنفا أو اثما قال خطأ أو عدا \* وأخرج عبد بن حنبل عن  
عطاة في قوله جنفا قال جنفا \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن مجاهد في قوله فمن خاف من موص الآية قال  
هذا حين يحضر الرجل وهو يموت فاذا أسرف أمره بالعدل واذا قصر عن حق قالوا افعل كذا وكذا واعط فلانا  
كذا وكذا \* وأخرج عبد بن حنبل عن قتادة في قوله خاف من موص الآية قال من اوصى بحيف أو جار في وصية  
فرد هاولي الميت أو امام من أئمة المسلمين إلى كتاب الله وإلى سنة نبيه كان له ذلك \* وأخرج سفيان بن عيينة  
وسعيد بن منصور والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال الجنف في الوصية والاضرار فيها من الكبائر \* وأخرج  
أبو داود في مراسيله وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد من صدقة الجنف  
في حياته ما يرد من وصية الجنف عند موته \* وأخرج عبد الرزاق عن الثوري في قوله فمن بدله بعدما سمعه قال  
بلغنا ان الرجل اذا أوصى لم تغير وصيته حتى تزلت من خاف من موص جنفا أو اثما فاصح بينهم فرد إلى الحق  
\* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام) \* أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والبيهقي  
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس - هادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله  
واقام الصلاة وابتاع الزكاة وصوم رمضان والحج \* وأخرج أحمد وأبو داود وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن معاذ بن جبل قال أحيايت الصلاة ثلاثة أحوال وأحبل الصيام ثلاثة أحوال





معدودات قال وكان هذا صيام الثامن ثلاثة أيام من كل شهر ولم يسم الشهر أياما معدودات قال وكان هذا صيام  
الناس قبل ذلك ثم فرض الله عليهم شهر رمضان \* وأخرج سعيد بن منصور عن أبي جعفر قال نسخ شهر رمضان  
كل صوم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل أياما معدودات يعني أيام رمضان ثلاثين يوما \* وأخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كتب عليكم الصيام قال كان ثلاثة أيام من كل شهر ثم نسخ بالذي أنزل الله  
من صيام شهر رمضان فهذا الصوم الأول من العتمة وجعل الله فيه قديه طعام مسكين في شء من مسافر أو مقيم  
يطعم مسكينا أو يفطر وكان ذلك رخصة فانزل الله في الصوم الآخر فعدة من أيام آخر ولم يذكر الله في الآخر  
قديه طعام مسكين ففسخت القديه وثبت في الصوم الآخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وهو الانقار في  
السفر وجعله عدة من أيام آخر \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله كتب عليكم الصيام كما كتب على  
الذين من قبلكم قال هو شهر رمضان كتبه الله على من كان قبلكم وقد كانوا يصومون من كل شهر ثلاثة أيام  
و يصلون ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي حتى افترض عليهم شهر رمضان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن النخعي  
قال كان الصوم الأول صامه نوح في دونه حتى صامه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وكان صومهم من شهر ثلاثة  
أيام إلى العشاء وهكذا صامه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان كتبه الله على الأمم قبلكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال لقد كتب  
الصيام على كل أمة خلقت كما كتب علينا شهرا كاملا \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال كتب على  
النصارى الصيام كما كتب عليكم وتصديق ذلك في كتاب الله كتب عليكم الآية قال فكان أول أمر النصارى أن  
قدموا يوما قالوا حتى لا نخطئ ثم قدموا يوما آخر واليوم قالوا لا نخطئ ثم أن آخر أمرهم صاروا إلى أن قالوا نقدم  
عشر أو ثور عشر حتى لا نخطئ فضلوا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر قال أنزلت كتب عليكم الصيام الآية  
كتب عليهم أن أحدهم إذا صلى العتمة ونام حرم عليه الطعام والشراب والنساء إلى مثلها \* وأخرج عبد بن حميد  
عن سعيد بن جبير في قوله كتب عليكم الصيام الآية قال كتب عليهم إذا نام أحدهم قبل أن يطعم شيئا لم يحل له أن  
يطعم إلى القابلة والنساء عليهم حرام ليلة الصيام وهو نابت عليهم وقد رخص لكم في ذلك \* وأخرج البخاري  
ومسلم عن عائشة قالت كان عاشوراء صياما فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر \* وأخرج سعيد بن  
عباس عن ابن عباس في قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام الآية يعني بذلك أهل الكتاب وكان كتابه على  
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن الرجل يأكل ويشرب ويتكلم ما بينه وبين أن يصلي العتمة أو يرقف إذا صلى العتمة  
أو يرقف منع من ذلك إلى مثلها من القابلة فنسخت هذه الآية أهل لكم ليلة الصيام \* قوله تعالى (وعلى الذين  
يطيقونه قديه) \* أخرج عبد بن حميد عن ابن سيرين قال كان ابن عباس يحط بقراءة هذه الآية وعلى الذين  
يطيقونه قديه قال قد نسخت هذه الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم والنخعي في نسخة وابن مردويه عن ابن عباس  
قال نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه قديه فكان من شاء صام ومن شاء أفطر وأطعم مسكينا ثم نزلت هذه  
الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فنسخت الأولى إلا الفاني أن شاء أطعم عن كل يوم مسكينا أو أفطر \* وأخرج  
أبو داود عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه قديه من شاء منهم أن يقتدى بطعام مسكين أو قديه وتم له صومه  
فقال من تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم وقال فمن شهد منكم الشهر فليصمه الآية \* وأخرج  
سعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبو داود وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس  
في الآية قال كانت مرضعة الشيخ الكبير والجوز وهما يطبقان الصوم أن يفطرا أو يطعما مكان كل يوم  
مسكينا ثم نسخ بعد ذلك فقال الله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وثابت للشيخ الكبير والجوز الكبير إذا كانا  
لا يطبقان الصوم أن يفطرا أو يطعما أو لعبلي والمرضع إذا أحاقنا أفطرا أو أطعما مكان كل يوم مسكينا ولا قضاء  
عليهما \* وأخرج الدارمي والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن جرير عن خزيمة أو عوانة  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والنخعي وابن حبان والطبراني والحاكم والبيهقي في سننه عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت  
هذه الآية وعلى الذين يطيقونه قديه طعام مسكين من شاء منهم صام ومن شاء أن يفطر ويقتدى ففعل ذلك حتى

أعذاه (قال الحواريون)  
أصفناؤه القصارون  
وهم اثنا عشر رجلا  
(نحن أنصار الله)  
أعوانك مع الله على  
أعدائه آمنا بالله  
واشهد اعلم أنت  
يا عيسى (بأننا مسلمون)  
مقرون لله بالعبادة  
والتوحيد (ربنا) يا ربنا  
(آمنا بما أنزلت) من  
الكتاب يعني الانجيل  
(واتبعنا الرسول) دين  
الرسول عيسى (فاكتبنا  
مع الشاهدين) فاجعلنا  
من السابقين الأولين  
الذين شهدوا قبلنا  
ويقال فاجعلنا من  
أمة محمد صلى الله عليه  
وسلم (ومكر) أو أودا  
يعني اليهود قتل عيسى  
(ومكر الله) أراد الله  
قتل صاحبهم بطيافوس  
(والله خير الماكرين)  
أقوى المرين ويقال  
أفضل الصائمين (اذ  
قال الله يا عيسى اني  
متوفيك ورافعتك)  
ومتوخي يقول اني رافعتك  
(الى ومطهر لك) مخيل  
(من الذين كفروا) لك  
(وباعل الذين اتبعوك)  
اتبعد دينك (فوق  
الذين كفروا) بالحجة  
والنصرة (الى يوم القيامة)

ثم سئل قال قلت  
 الرسول ويسال سئو  
 فليسك من حب الدنيا  
 (ثم الى مرجعكم) بعد  
 الموت (فاحكم بينكم)  
 فافضى بينكم (فما  
 كنتم فيه) في الدين  
 (تختلفون) فخاصمون  
 (فاما الذين كفروا) بالله  
 ورسوله محمد وعيسى  
 (فاعذبهم عذابا عظيما  
 في الدنيا) بالسيف  
 والحرية (والآخرة)  
 بالنار (ومالهم من  
 مانعين) من مانعين  
 من عذاب الله في الدنيا  
 والآخرة (واما الذين  
 آمنوا) بالله والسحاب  
 والرسول محمد وعيسى  
 (وعباد الصالحات) فيما  
 بينهم وبين ربهم خالصا  
 (فيؤتهم) يوفهم  
 (أجورهم) ثوابهم في  
 الجنة يوم القيامة  
 (والله لا يحب الظالمين)  
 المشركين بظالمهم  
 وشركهم (ذلك) الذي  
 ذكرت يا محمد من خبر  
 عيسى (تناوله عليك)  
 نزل عليك جبريل به  
 (من الآيات) يقول  
 من آيات القرآن بالامر  
 والنهي (والذكر  
 الحكيم) الحكم بالحلال  
 والحرام ويقال موافقا  
 لتسوية والانجيل  
 ويقال لوح المحفوظ  
 ثم بين تخليق عيسى با  
 أب لقول وقد بيني خبر ان  
 انما بحجة من القرآن

نزل الآية التي بعد ما نسخت من عيد مسككم الشهر فليصمه \* وأخرج ابن جزي عن ابن عباس عن سلمة بن الأكوع قال  
 كُنَّا فِي رَمَضَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَاعِصَامٍ وَمِنْ شَاءِ أَطْطَارٍ وَاقْتَدَى حَتَّى نَزَلَتْ طَلْعَةُ الْإِثْمِينِ  
 شَهْدُكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصْمِهِ \* وَأَخْرَجَ الْخَارِجِيُّ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ نَبَأَ أَهْلَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 نَزَلَ رَمَضَانَ فَتَقَرَّرَ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مِنْ أَطْعَمَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا تَرَكَ رَمَضَانَ فَتَقَرَّرَ عَلَيْهِمْ تَرَكَ الصَّوْمَ مِنْ بَطْنِ قَوْمٍ وَرَحِمَ  
 لَهُمْ فِي ذَلِكَ فَتَسْتَعْتَدُونَ أَنْ تَصُومُوا خَيْرَ لَكُمْ فَأَصْرُوا بِالصَّوْمِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي لَيْسَى نَبَأَ أَهْلَ بَنَاتِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ تَطَوُّعًا عَنْ غَيْرِ رِيضَةٍ ثُمَّ تَرَكَ  
 صِيَامَ رَمَضَانَ وَكَانُوا قَوْمًا يَنْعَوِدُوا الصِّيَامَ فَكَانَ مَشَقَّةَ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مِنْ لَمْ يَصُمْ أَطْعَمَ مَسْكِينًا ثُمَّ نَزَلَتْ هَذِهِ  
 الْآيَةُ مِنْ شَهْدُكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصْمِهِ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَضَاءٍ وَعَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ فَكَانَتْ الرِّخْصَةُ لِلْمَسْكِينِ  
 وَالْمَنَاقِرِ وَأُخْرَى بِالصِّيَامِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدْوَانَ الْمَنْذُورُ عَنْ عَامِرِ الشَّيْبِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَطَلَى  
 الَّذِينَ يَطْلِقُونَهُ فِدْيَةً أَفْطَرَ الْأَغْنِيَاءُ وَأَطْعَمُوا وَجَعَلُوا الصَّوْمَ عَلَى الْفُقَرَاءِ قَارِئًا لِلَّهِ مِنْ شَهْدُكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصْمِهِ  
 فَصَامَ النَّاسُ جَمِيعًا \* وَأَخْرَجَ وَكِيعٌ وَعَبْدُ بْنُ جَدْوَانَ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ فِي شَهْرِ  
 رَمَضَانَ وَهُوَ يَأْكُلُ فَقُلْتُ لَهُ أَنَا كُلُّ أَنْ لَنْ الصَّوْمِ أَوَّلَ مَا نَزَلَ كَانَ مِنْ شَاعِصَامٍ وَمِنْ شَاءِ أَطْطَارٍ وَأَطْعَمَ مَسْكِينًا كُلَّ  
 يَوْمٍ فَلَمَّا نَزَلَتْ فِي تَطَوُّعٍ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ كَانَ مِنْ تَطَوُّعٍ أَطْعَمَ مَسْكِينَيْنِ فَلَمَّا تَرَفَّتْ مِنْ شَهْدُكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصْمِهِ  
 وَجِبَ الصَّوْمُ عَلَى كُلِّ مَسَلَمٍ الْأَمْرُ بَضَاءً أَوْ مَسَافِرًا أَوْ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ الْغَنَى مُشَلًى فَإِنَّهُ يَفْطُرُ وَيَطْعَمُ كُلَّ يَوْمٍ مَسْكِينًا  
 \* وَأَخْرَجَ وَكِيعٌ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُوفِ وَالْبُخَارِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي  
 سِتْمَعْنِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ يَقْرَأُ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسْكِينٍ وَقَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ مِنْ شَهْدُكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصْمِهِ  
 الشَّهْرَ فَلْيَصْمِهِ \* وَأَخْرَجَ وَكِيعٌ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقُ وَالْقُرَائِيُّ وَالْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ فِي نَاسِخَتِهِ وَابْنُ جُرَيْجٍ  
 وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَصَاحِفِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالدَّارِقُطِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرَفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ  
 كَانَ يَقْرَأُ عَلَى الَّذِينَ يَطَوُّقُونَهُ مَشْدَدَةً قَالَ يَكْفُونَهُ وَلَا يَطْلِقُونَهُ وَيَقُولُ لَيْسَتْ مَنْسُوخَةٌ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَرَمُ  
 وَالْجَعُوزُ الْكَبِيرُ الْهَرَمُ يَطْعَمُونَ لِكُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا وَلَا يَقْضُونَ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
 وَالدَّارِقُطِيُّ وَالْحَافِظُ وَصَحْبُهُ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى الَّذِينَ يَطَوُّقُونَهُ قَالَ يَكْفُونَهُ فِدْيَةُ طَعَامِ مَسْكِينٍ وَاسْتَدْرَجَ  
 مِنْ تَطَوُّعٍ خَيْرًا زَادَ طَعَامَ مَسْكِينٍ آخِرُهُمْ وَخَيْرُهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرَ لَكُمْ قَالَ فَهَذِهِ لَيْسَتْ مَنْسُوخَةٌ وَلَا بِرَحْمَتِ  
 الْأَلَّامِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَطْلِقُ الصَّوْمَ أَوْ مَرِيضٍ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَشْفَى \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقْرَأُ  
 يَطَوُّقُونَهُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الْمَصَاحِفِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى الَّذِينَ يَطَوُّقُونَهُ \* وَأَخْرَجَ وَكِيعٌ  
 وَسَعِيدُ بْنُ جَدْوَانَ وَالْأَنْبَارِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى الَّذِينَ يَطَوُّقُونَهُ قَالَ يَكْفُونَهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
 الَّذِينَ يَطْلِقُونَهُ بِصَوْمِهِ وَالَّذِينَ يَطَوُّقُونَهُ عَلَيْهِمْ الْفِدْيَةُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ الْأَنْبَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ  
 قَرَأَ عَلَى الَّذِينَ يَطْلِقُونَهُ قَالَ يَجْشَمُونَهُ يَتَكْفُونَهُ \* وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو دَاوُدَ فِي نَاسِخَتِهِ وَابْنُ جُرَيْجٍ  
 عِكْرَمَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى الَّذِينَ يَطْلِقُونَهُ وَقَالَ وَلَوْ كَانَ يَطْلِقُونَهُ أَذِنَ صَامًا \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ تَرَكَتُ وَعَلَى الَّذِينَ يَطْلِقُونَهُ فِدْيَةَ فِي الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَطْلِقُ الصَّوْمَ فَرَحِمَ لَهُ أَنْ يَطْعَمَ مَكَانَ كُلِّ  
 يَوْمٍ مَسْكِينًا \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدْوَانَ وَأَبُو دَاوُدَ فِي نَاسِخَتِهِ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالدَّارِقُطِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ وَعَلَى الَّذِينَ يَطْلِقُونَهُ فِدْيَةَ قَالَ لَيْسَتْ مَنْسُوخَةٌ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَطْلِقُ الصِّيَامَ بِفَطْرِ وَيَصْدُقُ  
 لِكُلِّ يَوْمٍ نَصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرْدٍ أَوْ طَعَامِهِ وَمِمَّا لَا دَامَهُ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ طَبَقَانَهُ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ  
 نَزَلَتْ فِي مَوْلَى قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ وَعَلَى الَّذِينَ يَطْلِقُونَهُ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسْكِينٍ فَافْطُرُوا وَأَطْعَمُوا لِكُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا  
 \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ  
 كُلُّ يَوْمٍ مَسْكِينًا وَالْحَامِلُ وَالْمَرْضِعُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالَّذِي سَقَمَهُ دَائِمٌ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 فِي قَوْلِهِ وَعَلَى الَّذِينَ يَطْلِقُونَهُ قَالَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الصَّوْمَ يَفْطُرُ وَيَطْعَمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا  
 \* وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ بْنُ جَدْوَانَ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَالدَّارِقُطِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ ضَعَفَ



طعامهم سكرتهم من المشاق  
خبراً فهو خير له وإن  
صوموا فخير لكم إن كنتم  
تعلمون  
عيسى قولاً ان عيسى  
ابن مريم عليه السلام فقال الله  
(ان مثل عيسى) مثل  
تخليق عيسى (عند الله)  
بلا أب (كمثل آدم  
خلقه من تراب) بلا أب  
وأم (ثم قال له) لعيسى  
(كن فيكون) ولداً بلا  
أب (الحق) هو الخبير  
الحق (من ربك) ان  
عيسى لم يكن الله ولا  
ولده ولا شريكه (فلا  
تكن من المشركين)  
من الساكنين فيما بينت  
لك من تخليق عيسى بلا  
أب \* ثم ذكر خصوصية  
وفد بني نجران مع النبي  
صلى الله عليه وسلم بعد  
ما بين لهم ان الله عند  
الله كمثل آدم فقالوا  
ليس كما تقول ان عيسى  
لم يكن الله ولا ولده ولا  
شريكه فقال الله (فمن  
حاجب فيه) فمن حجبك  
فيه في عيسى (من بعد  
ما جاءك من العلم) من  
البيان بان عيسى لم يكن  
الله ولا ولده ولا شريكه  
(فقل تعالوا ندع أبناءنا)  
نخرج أبناءنا (وأبناءكم)  
أخرجه وأبناكم أبناءكم  
(ونساءنا) نخرج نساءنا  
(ونساءكم) أخرجهن  
أنتن نساءكم (وأنتننا)  
نخرج بانفسنا

مجلس

(وأنتم كنتم) منكم  
 أجمعين (منكم) منكم  
 تنصرون وتحتدون في الدعاء  
 (فجعل) فقال (لعبت  
 الله فيما بيننا) على  
 الكاذبين) على الله في  
 عيسى (ان هذا) الذي  
 ذكرنا يا محمد من خبر  
 عيسى ووفد بني نجران  
 (لهم والقنص الحق)  
 الطاهر الحق يا بن عيسى  
 لم يكن الله ولا ولده ولا  
 شريكه (وما من اله الا  
 الله) بلا ولده ولا شريك  
 (وان الله له العزيز)  
 بالنعمة لمن لا يؤمن به  
 (الحكيم) أمر أن لا يعبد  
 غيروه يقال الحكيم  
 حكم عليهم الملاعة فتولوا  
 عن ذلك ولم يخرجوا  
 في الملاعة مع النبي  
 عليه السلام لانهم علموا  
 انهم كاذبون وان محمدا  
 نبي صادق مرسل  
 وصحته ونفعه في كتابهم  
 فقال الله (فان قولوا)  
 عن دعوتكم الى الملاعة  
 مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم (فان الله علم  
 بالمتكذابين) بنصاري  
 بني نجران ثم دعاهم الى  
 التوحيد فقال (قل  
 يا اهل الكتاب تعالوا  
 الى كلمة) لا اله الا الله  
 (سواء) عدل (بيننا  
 وبينكم الا نعبد الا الله)  
 ان لا نؤخذ الا الله (ولا  
 نؤخذ به شيئا) من  
 المتكذوبين (ولا نتخذ  
 بغيرنا فضلا) أو بابا

والبخاري ومسلم والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه له وأنا أنصربه والصيام جنة واذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وان سابه أو شاتمه فليقل اي امرؤ صائم والذي نفسي بيده لحولف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحان اذ اخرج من صومه \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن خزيمة والبيهقي عن سري بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخلوا آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد واذا بن خزيمة ومن دخل منه شرب ومن شرب لم يظم أبدا \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام لاربعة قال الله عز وجل وأنا أنصربه من يدع طعامه وشرابه من أجلى \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه \* وأخرج النسائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للصائم عند افطاره دعوة مستجابة \* وأخرج البيهقي عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الصائم عبادة وصحة تسبيح وعمل مضاعف ودعائه مستجاب وذنبه مغفور \* وأخرج ابن عدي في الكامل وأبو الحسن محمد بن أحمد بن جبيع الغساني وأبو سعيد بن الاعرابي والبيهقي عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما من عبد أصبح صائما الا فتحت له أبواب السماء وسجت أعضاؤه واستغفر له أهل السماء الدنيا الى ان توارى بالحاب فان سألني ركعة أو ركعتين أضاعته السموات نور اوقن ان رزاقه من الجوار العين اللهم اقضه اليها فقد استقمنا الى رؤيته وان هلك أو سب أو كبر تلقاه سبعون ألف ملك يكتبون ثوابها الى ان توارى بالحاب \* وأخرج البيهقي عن علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن منعه الصيام من الطعام والشراب يشتمه أطعمه الله من ثمار الجنة وسقاه من شربها \* وأخرج البيهقي عن علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله أوحى الى نبي من بني اسرائيل اذ امر قوم ملان ليس عبد بصوم يوما ابتغاء وجهي الا صححت جسمه وأعظمت أجره \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن أبي موسى الاشجري قال بينما نحن في البحر فزعنا اذ مناد ينادي يا أهل السفينة خبروا بختهم ثم قال أبو موسى قلت ألا ترى الريح لنا طيبة والشرار لنا امر فزعنا والسفينة تجري لنا في لجة البحر قال أفلا أخبركم بقضاء قضاء الله على نفسه قلت بلى قال فان الله قضى على نفسه أعيا عبد عطش نفسه الله في الدنيا وما كان حق الله ان يرويه يوم القيامة \* وأخرج أحمد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي امامة قال قلت يا رسول الله صرني به سمل آخذة عليك ينفعني الله به قال عليك بالصوم فانه لا مثل له \* وأخرج البيهقي عن عبد الله بن أبي رباح قال توضع المواثيق يوم القيامة للصائمين فبا يكون والناس في كرب الحساب \* وأخرج البيهقي عن كعب الاحبار قال ينادي يوم القيامة مبادان كل حارب يعطى بجرحه ويزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون منه بذلك العمل ولاهل الصيام باب يقال له الريان \* وأخرج مالك في الموطأ وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يروى ذلك عن ربه عز وجل قال ربكم الصوم جنة يجن بها عبيدي من النار \* وأخرج أحمد والبيهقي عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للصيام جنة وحسن حصينة من النار \* وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والبيهقي عن عثمان بن أبي العاصي الثقفي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال \* وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي وابن خزيمة والبيهقي عن أبي عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للصيام جنة ما لم يجزها قبل يوم الطبراني في الاوسط من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة ما لم يجزها قبل يوم





في الدنيا وليس في الآخرة  
بين الله تكذيب قوله  
قال (ما كان إبراهيم  
يهوديا) على دين اليهود  
(ولا نصرانيا) على دين  
النصارى (ولكن كان  
مسيحيا) مسحا (مسما)  
مخلصا (وما كان من  
المشركين) على دينهم ثم  
بين من هو على دين  
إبراهيم فقال (ان أولى  
الناس) أحق الناس  
(بإبراهيم) بدين إبراهيم  
(الذين اتبعوه) في زمانه  
(وهذا النبي) محمد على  
دينه (والذين آمنوا)  
محمد و القرآن أيضا  
على دين إبراهيم (والله  
ولى المؤمنين) حافظهم  
وأصروهم ثم ذكر دعوة  
كعب بن الأشرف  
وأصحابه أصحاب رسول  
الله معاذة وحذيفة  
وعمارا بعد يوم أحد  
الى دينهم اليهودية عن  
دينهم الاسلام فقال  
(وذن) تحت (طائفة  
من أهل الكتاب لو  
يصلونكم) أن يضلواكم  
عن دينكم الاسلام  
(وما يضرون) عن دين  
الله (الأنفسهم وما  
يشعرون) ذلك ويقال  
لإيمانهم ان الله يجبر  
نفسه بذلك (بأهل  
الكتاب لم تنكفرون  
بآيات الله) بحمد  
القرآن (وأنتم تشهدون)  
تسلمون في كتابكم ان  
محمد النبي مرسل (بأهل

كذلك العبد لا يبرأ بنفسه من الشيطان إلا بذكر الله \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أغزوا نعمة وأصوموا تحسوا وسافر وأنفقوا \* وأخرج أحمد بن أبي  
الديناي في كتاب الجوع والطبراني في المعجم وصححه عن عبد الله بن عمر وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام  
والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة تشفعني فيه ويقول القرآن  
منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان \* وأخرج أبو يعلى والطبراني عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان رجلا صام يوما طوعا ثم أعطى مل الأرض ذهباً مستوف ثوابه دون يوم الحساب  
\* وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً \* وأخرج الطبراني  
في الأوسط والصغير عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه  
وبين النار خندقاً كباباً في السماء والأرض \* وأخرج الطبراني عن عمرو بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من صام يوماً في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام \* وأخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوماً في سبيل الله خرج الله وجهه عن النار بذلك اليوم  
سبعين خريفاً \* وأخرج الترمذي عن أبي أمامة النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوماً في سبيل الله  
جاء بينه وبين النار خندقاً كباباً في السماء والأرض \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن  
حبان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام  
العدل ودعوة المظلوم ودمعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزني لأنصرتك ولو  
بعد حين \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائمون يفتح  
من أفواههم ريح المسك وتوضع لهم يوم القيامة مائدة تحت العرش فيما كانوا منها والناس في شدة \* وأخرج  
الطبراني في الأوسط عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل مائدة عليهم إلا عين وأذن ولا أدن  
سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقع عليها إلا الصائمون \* وأخرج أبو الشيخ بن حبان في الثواب عن أنس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة تخرج الصوام من قبورهم يعرفون برائح صيامهم  
أفواههم أطيب من ريح المسك فيلقون بالمرائد والباريق مخمصة بالسك فيقال لهم كلوا فادعجتم واشربوا فادعجتم  
عطشتم ذروا والناس واستريحوا فادعجتم إذا استراح الناس فيما يكونون ويشربون ويستريحون والناس في  
عناء وظمأ \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الأحوال عن مغيث بن سفيان قال تركد الشمس فوق رؤوسهم على  
أذرع وتفتح أبواب جهنم فتهب عليهم لفتحها وسهموها وتخرج عليهم نفحاتها حتى تجري الأرض من عرفهم  
أنتم من الجيف والصائمون في ظل العرش \* وأخرج الأصمعي في الترتيب من طريق أحمد بن أبي الخوازمي  
أنبأنا أبو سليمان قال جاءني أبو علي الأصم حديث سمعته في الدنيا قال توضع للصوام مائدة يأكلون والناس  
في الحساب فيقولون يا رب نحن نحاسب وهو لا يأكلون فيقول طامسا صاموا وأفطرتهم وقاموا ونعمت \* وأخرج  
البيهقي في شعب الإيمان عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ان في الجنة غرفة تجري  
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعد الله لمن آلان الكلام وأطعم الطعام وأبغ الصيام وصلى بالليل  
والناس نيام \* وأخرج البيهقي عن نافع قال قال ابن عمر كان يقال ان لكل مؤمن دعوة مستجابة عند افطاره اما  
ان تجل له في دنياه أو تدخر له في آخرته فكان ابن عمر يقول عند افطاره يا واسع المغفرة اغفر لي \* وأخرج أحمد  
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحياه ذات يوم من شهد منكم جنازة قال عمر انما قال من عاد من هذا  
قال عمر انما قال من تصدق بصدقة قال عمر انما قال من أصبح صائماً قال عمر انما قال وجبت وجبت \* وأخرج ابن أبي  
شيبه عن عبد الله بن رباح قال خرجنا الى معاذ بن عمرو بن الجموح فقال توضع الموايد فأتوا من يأكل منها الصائمون  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي في شعب  
الإيمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض

لم يقضه عنه يوم الدهر كما وان صامه \* وأخرج الدارقطني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من أفطار يومامن رمضان من غير عذر فعليه صوم شهر \* وأخرج الدارقطني عن رجاء بن جبيل قال كان ربعة  
 ابن أبي عبد الرحمن يقول من أفطار يومامن رمضان صام اثني عشر يوما لان الله رضي من عباده شهرامن اثني عشر  
 شهرا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أفطرت  
 يوما من رمضان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تصدق واستغفر الله وصم يوما كانه \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 عن ابن مسعود قال من أفطار يوما من رمضان متعمدا من غير سفر ولا مرض لم يقضه أبدا وان صام الدهر كله  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن علي قال من أفطار يوما من رمضان متعمدا لم يقضه أبدا طول الدهر \* قوله تعالى  
 (شهر رمضان) \* أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن عدي والبيهقي في سننه والديلمي عن أبي هريرة  
 مرفوعا وموقوفا لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان \* وأخرج وكيع  
 وابن جرير عن مجاهد قال لا تقل رمضان فانك لا تدري ما رمضان اعلم اسم من أسماء الله عز وجل ولكن قل  
 شهر رمضان كما قال الله عز وجل \* وأخرج ابن عساکر في تاريخه عن ابن عمر قال انما سمي رمضان لان  
 الذنوب ترمض فيه وانما سمي شوالا لانه يشول الذنوب كما تشول الناقة ذنبا \* وأخرج ابن مردويه والاصمعي  
 في الترمذي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي رمضان لان رمضان يرمض الذنوب \* وأخرج  
 ابن مردويه والاصمعي عن عائشة قالت قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما رمضان قال ارمض الله  
 فيه ذنوب المؤمنين وغفرها لهم قبل فشقوا قال شالت فيه ذنوبهم فلم يبق فيه ذنب الا غفره \* وأخرج البخاري  
 ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهر اعيد لا ينقصان رمضان  
 وذو الحجة \* وأخرج البراء والطيبراني في الاوسط والبيهقي في شعب الایمان وضعفه عن أنس ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان \* وأخرج مالك والبخاري  
 ومسلم وأبو داود والنسائي عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نائرا الرأس فقال  
 يا رسول الله اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع فقال اخبرني بما فرض الله  
 علي من الزكاة فاجاب به رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا تطلق شيئا ولا  
 أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعل ان صدق أو دخل الجنة ان صدق  
 \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلبت الشياطين \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
 والنسائي والبيهقي عن عرفة قال كنا عند عتبة بن فرقد وهو يحد ثنائعا عن رمضان اذ دخل رجل من أصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم فسكت عتبة بن فرقد قال يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان كيف سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول فيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة  
 وتغلق فيه أبواب السعير وتصف فيه الشياطين وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر  
 حتى ينقضي رمضان \* وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله عند كل فطر عتقاء من النار \* وأخرج مسلم والبيهقي عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر \* وأخرج ابن  
 حبان والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وعرف حدوده  
 وحفظ مما ينهي ان يحفظ منه كفر ما قبله \* وأخرج ابن ماجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة \* وأخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم وصححه  
 والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين  
 ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد كل ليلة يا باغي  
 الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر والله عز وجل عتقاء من النار وذلك عند كل ليلة \* وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي

شهر رمضان  
 الكتاب لم تلبسون  
 الحق بالباطل لم  
 تخلفوا الباطل مع  
 الحق في كتابكم صفة  
 الدجال بصفة محمد  
 (وتكتمون الحق) ولم  
 تكتمون صفة محمد  
 وعتقه (وأنت تعلمون)  
 ذلك في كتابكم ثم ذكر  
 مقالة كعب وأصحابه  
 في نحو بل القبله فقال  
 (وقالت طائفة من أهل  
 الكتاب) كعب وأصحابه  
 من الرؤساء لسفاهتهم  
 (أمسوا بالذي أنزل  
 على الذين آمنوا) بمحمد  
 والقرآن (وجه النهار)  
 أول النهار وهو صلاة  
 الفجر (واكفروا  
 آخره) يعني صلاة الظهر  
 يقولون آمنوا بالقبلة  
 التي صلى اليها محمد  
 وأصحابه صلاة الفجر  
 واكفروا آخره بالقبلة  
 الاخرى التي صالوا اليها  
 صلاة الظهر (اعلمهم  
 برجعون) لكي يرجع  
 عامتهم الى دينهم  
 وقبلتهم (ولا تؤمنوا)  
 لا تصدقوا أحد بالنبوة  
 (الا من تبع دينكم)  
 اليهودية وقبلتهم بيت  
 المقدس (قل) لهم  
 يا محمد يعني اليهود (ان  
 الهدى هدى الله) ان  
 دين الله هو الاسلام  
 وقبله الله هي الكعبة  
 (أن يؤتى) أن يعطى  
 (أحمد) من الدين





على الله التكذيب وهم  
 يعلمون) انهم كاذبون  
 بذلك (بلى) رد عليهم  
 (من اوفى بعهده) يقول  
 ولكن من اوفى بعهده  
 فيما بينه وبين الله أو  
 بينه وبين الناس  
 (وانتي) عن نقض العهد  
 بالخيانة وترك الامانة  
 (فان الله يحب المتقين)  
 عن نقض العهد والخيانة  
 وترك الامانة وهو عبد  
 الله بن سلام وأصحابه ثم  
 ذكر عقوبتهم بمعنى  
 عقوبة اليهود فقال (ان  
 الذين يشتركون به  
 الله) بنقض عهد الله  
 (وأيمانهم) عهودهم  
 مع الانبياء (عنا قليلا)  
 عرضا بسيرامن المأثرة  
 (أولئك لا خلاق لهم)  
 لا نصيب لهم (في  
 الآخرة) في الجنة (ولا  
 يكلمهم الله) يوم القيامة  
 بكلام طيب (ولا ينظر  
 اليهم يوم القيامة) بالرخة  
 (ولا يذكهم) لا يبرئهم  
 من اليهودية ولا يخلص  
 بالهم (ولهم عذاب  
 أليم) وجميع يحاص  
 وجهه الى قلوبهم ويقال  
 نزلت في عبدان من  
 الاشوع وامرئ القيس  
 لخصومة كانت بينهما  
 ونزل في اليهود أيضا  
 (وان منهم) من  
 اليهود (لفريقا)  
 طائفة كذا وأصحابه  
 (يايرون ألسنتهم)  
 يحرفون ألسنتهم

اجماليًا واحسبنا باخرج من ذفره كيوم ولذته أمه \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي تليها كفارة والجمعة إلى الجمعة التي تليها كفارة ما بينهما والشهر إلى الشهر يعني شهر رمضان إلى شهر رمضان كفارة ما بينهما إلا من ثلاث الاشرار بالله وترك السنة ونكث الصفقة فقلت يا رسول الله أما الاشرار بالله فقد عرفناه فما نكث الصفقة وترك السنة قال اما نكث الصفقة فان تباع رجلا بيمينك ثم تخالف اليه فقتاله يسفك وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة \* وأخرج ابن خزيمة والبيهقي والاصهاني عن أنس بن مالك قال لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم قال عمر بن الخطاب باني أئت وأمي يا رسول الله وحى نزل أو وعد وحضر قال لا ولكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكل أهل هذه القبلة وفي القوم رجل يهز رأسه فيقول بخ بخ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كان ضاق صدرك بما سمعت قال لا والله يا رسول الله واسكن ذكرت المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم المنافق كافر وليس لك كفر في ذاتي \* وأخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال لما نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم المذهب جعل له ثلاث عتبات فلما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم العتبة الأولى قال آمين ثم صعد العتبة الثانية فقال آمين حتى إذا صعد العتبة الثالثة قال آمين فقال المسلمون يا رسول الله رأيناك تقول آمين آمين آمين ولا نرى أحدا فقال ان جبريل يصعد قبلي العتبة الأولى فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك فقال من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يغفر له فابعده الله قل آمين فقلت آمين فلما صعد العتبة الثانية قال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال من أدرك شهر رمضان وصام نمراه وقام ليلة ثم مات ولم يغفر له فدخل النار فابعده الله فقل آمين فقلت آمين فلما صعد العتبة الثالثة قال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات ولم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين \* وأخرج الحاكم وصححه من طريق سعد بن اسحق ابن كعب بن محرز عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال آمين فلما ارتقى الثانية قال آمين ثم لما ارتقى الثالثة قال آمين فلما قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعد من أدرك الشهر عنده أو أحدهما فلم يدخل الجنة فقلت آمين \* وأخرج ابن حبان عن الحسن بن مالك عن الحويرث عن أبيه عن جده فلما صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال آمين ثم رقي أخرى قال آمين ثم رقي عتبة ثالثة فقال آمين ثم قال أتاني جبريل فقال يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت آمين قال ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فابعده الله فقلت آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله فقلت آمين \* وأخرج ابن خزيمة وابن حبان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد المنبر فقال آمين آمين آمين قبل يا رسول الله أنك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال ان جبريل أتاني فقال من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين \* وأخرج البيهقي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان شدة مزمزته ثم يأت فراشه حتى ينسلخ \* وأخرج البيهقي والاصهاني عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان تغير لونه وكثرت صلاته وابتهل في الدعاء وأشفق منه \* وأخرج البزار والبيهقي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطي كل سائل \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في رمضان ينادى مناد بعد الثالث الاوّل أو ثلث الليل الآخر ألا سائل يسأل فيعطى ألا مستغفر يستغفر فيغفر له ألا تائب يتوب فيتوب الله عليه \* وأخرج البيهقي والاصهاني عن أنس قال قبل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال صدقة في رمضان \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لثلاثين من الحول إلى الحول لشهر رمضان وان الحول لثلاثين من الحول إلى الحول لصوامر رمضان فإذا دخل رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لي في هذا الشهر من عبائك ويقان الحور اللهم اجعل لي لثلاثين من عبائك في هذا الشهر أرز واجاني لم يذف مسلما

(بالسكبان) يتسارع  
 صفة السكبان في السكبان  
 (التحسين) لشيء نظيف  
 السكبان (من السكبان)  
 وما هو من السكبان  
 ويقولون هو من عند  
 الله في التوراة وما هو  
 من عند الله في التوراة  
 ويقولون على الله  
 الكذب وهم يعلمون  
 ان ليس ذلك في كتابهم  
 ويقال تراث في الخبرين  
 الفقيرين الذين غيروا  
 صفة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في التوراة  
 ثم نزل في مقالته عن  
 علي دين ابراهيم وامرنا  
 ابراهيم بهذا الدين فقال  
 الله (ما كان بشراً) من  
 الانبياء (ان يؤتبه الله)  
 يعطيه الله (السكبان  
 والحكم) الفهم (والنبوة  
 ثم يقول للناس كونوا  
 عبداً لي) عبيداً لي (من  
 دون الله ولكن كونوا)  
 ولكن امرهم ان يكونوا  
 (ربانيين) علماء فقهاء  
 عاملين (بما كنتم  
 تعلمون) الناس  
 (السكبان) من السكبان  
 وقال تعلمون السكبان  
 (وبما كنتم تدرسون)  
 تفسرون من السكبان  
 (ولا يامرهم) يامرهم  
 قسريش والنهشود  
 والنصارى (ان يتخذوا  
 الملائكة) بنات الله  
 (والتيبين) ارباباً يامرهم  
 بالكفر كيف امرهم  
 ابراهيم بالكفر

فمنهم من لم يشرب سكر اكر الله عليه من غيره ومن قد في مسكراً وسكب في مسكراً انما خط الله عليه  
 فاتقوا شهر رمضان فانه شهر الله جعل الله لكم احدى عشر شهراً ما يكون فيه وتشر برون وتولد ذون وجعل الله فيه  
 شهر اقاموا شهر رمضان فانه شهر الله \* واخرج البخاري في الاخراد والاسرار في ابراهيم في الحاية واليه في  
 وابن عباس عن ابن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لترخف لرمضان من رأس الحول الى حول  
 قابل فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا  
 من عبادك ازواجاً تقر بهم أعيننا وتقرأ عينهم بنا \* واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن خزيمة  
 وأبو الشيخ في الثواب وابن مريويه والبيهقي والاصماني في الترغيب عن أبي مسعود الانصاري سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم وأهل رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها اقبال  
 رجل ياتي الله حدثننا قال ان الجنة لترخف لرمضان من رأس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان هبت  
 ريح من تحت العرش فصقت ورق الجنة فتظار الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا  
 الشهر ازواجاً تقر أعينناهم وتقرأ عينهم بنا فيقال فسامن عبد يصوم يوماً من رمضان الارواح زوجة من الحور  
 العين في خيمتين دوة مما نعت الله حور ومقصود رأت في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على  
 لون أخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ربح الا حلة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة  
 لحاجتها وسبعون ألف وصيف مع كل وصيفة صحفة من ذهب فيها لون طعام بحسب لونها خرافة منها لا تعلم بحسبها  
 لاؤله لكل امرأة منهن سبعون سراً من ياقوتة جراءة على كل سراً من سبعون فراشة منها ثمانين من استبرق فوق كل  
 فراش سبعون أريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على سراً من ياقوتة أحمر موشحاً بالدر عليه سواران من ذهب  
 هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات \* واخرج البيهقي والاصماني عن أبي سعيد الخدري قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان أول ليلة من رمضان فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون  
 آخر ليلة من رمضان وليس من عبد مؤمن يعلو في ليلة منها الا كتب الله له ألفاً وخمسة مائة حسنة بكل سجدة وبني  
 له بيتان الجنة من ياقوتة جراءة لها ستون ألف باب فيها قصر من ذهب موشح بياقوتة جراءة فاذا صام أول يوم من  
 رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون ألف صلاة  
 الغداة الى أن تبارى بالجناب وكان له بكل سجدة يسجد هافي شهر رمضان بليل أو شهر شجرة يسير الراكب في ظلها  
 خمسمائة عام \* واخرج البرز والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد  
 الشهور شهر رمضان وأعظمها أجراً والجنة \* واخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن ابن مسعود قال سيد الشهور  
 شهر رمضان وسيد الايام الجمعة \* واخرج البيهقي عن كعب قال ان الله اخذنا ساعات الليل والنهار فجعل منهن  
 الصلوات المكتوبة واختار الايام فجعل منهن الجمعة واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان واختار الليالي فجعل  
 منهن ليلة القدر واختار البقاع فجعل منها المساجد \* واخرج أبو الشيخ في الثواب والبيهقي والاصماني عن ابن  
 عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة لا تدور من من الحول الى الحول بل تدور من شهر رمضان  
 فاذا كانت أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المنيمة تصفق ورق الجنة وخلق المصارع  
 يسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فيشبع الحور العين حتى يشرفن على شرف الجنة فينادين هل من  
 خاطب الى الله فيرجعه ثم يقفن الحور العين يارضون الجنة ما هذه الليلة فيجيبن بالنلبية ثم يقول هذه أول ليلة  
 من شهر رمضان فتحت ابواب الجنة على الصائمين من أمة محمد ويا جبريل اهبط الى الارض فاصعد مردة الشياطين  
 وغلامهم بالاغلال ثم ائذ بهم في الخارج حتى لا يفسدوا على أمة محمد حبيبي صلبهم ويقول الله عز وجل في ليلة من  
 شهر رمضان انما ينادي ثلاث مرات هل من سائل فاعليه سؤال هل من غائب فأتوا عليه هل من مستغفر فاعف  
 له من يعرض المني غير المعدم والوفى غير الظالم قال وله في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار ألت ألف عتيق  
 من النار كلهم قد استوجبوا النار فاذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعنت الله في ذلك اليوم بقدر ما أعنت من أول  
 الشهر الى آخره واذا كان ليلة القدر يامر الله جبريل فيهبها في كيبكة من الملائكة الى الارض ومعهم لواء أخضر

فكر الزعم على ظهر الكعبة وله ست مائة جناح من اجنحات لا ينشرها الا في تلك الليلة فينشرهم في تلك الليلة  
 فتجاوز المشرق الى المغرب فيحتجب به ريل الملائكة في هذه الليلة فيسلون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر  
 يصافونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر ينادي جبريل معاشر الملائكة الرحيل  
 الرحيل فيقولون يا جبريل قاصع الله في جوارح المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول جبريل نظر الله  
 اليهم في هذه الليلة فيغفر عنهم وغفر الله لهم الا ربعة قلنا يا رسول الله من هم قال رجل مدم من خزوعان لوالديه وقاطع  
 رحمهم ومساكين قلنا يا رسول الله ما المشاكن قال هو المصارم فاذا كانت ليلة القدر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فاذا  
 كانت عند الفطر بعث الله الملائكة في كل بلاد فيهبون الى الارض فيقومون على اقوام السكك فينادون  
 بصوت يسمع من خلق الله الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى ربكم يعطى الجزيل ويعفو  
 عن العظائم فاذا امرزوا الى مصلاهم يقول الله للملائكة ما جازاه الا جبر اذا عمل عمله فتقول الملائكة الهنا وسيدنا  
 جزاؤه ان يوفيه اجره فيقول فاني اشهدكم يا ملائكة اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامه  
 رضائي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئا في جمعكم لا تحزنكم الا اعطينكم  
 ولان نبياكم لا انظر لكم فوعزتي لا سترن عليكم عثراتكم ما راقتهموني وعزتي لا اخزيكم ولا افحصكم بين يدي  
 اصحاب الحدود انصرفوا مغفور اليكم قد ارضيتهموني ورضيت عنكم فتفرح الملائكة ويستغفرون بما يعطى الله  
 هذه الامة اذا افطر وامن شهر رمضان \* واخرج البيهقي في الشعب عن كعب الاحبار قال اوحى الله الى  
 موسى عليه السلام اني افترضت على عبادي الصيام وهو شهر رمضان ياموسى من وافى القيامة وفي صحيفته  
 عشر رمضانات فهو من الابدال ومن وافى القيامة وفي صحيفته عشر رمضان فهو من المختارين ومن وافى  
 القيامة وفي صحيفته ثلاثون رمضان فهو من افضل الشهداء عندى ثوابا ياموسى اني امر جله العرش اذا دخل  
 شهر رمضان ان يسكوا عن العبادة فسكاهم اذ عاشوا رمضان بدعوتهم وان يقولوا آمين واني ارجيت على نفسي  
 ان لا اردد دعوة صائتي رمضان ياموسى اني اهتم في رمضان السموات والارض والجبال والدواب والهام ان  
 يستغفروا واصفاني رمضان ياموسى اطلب ثلاثة ممن يصوم رمضان فصل معهم وكل واشرب معهم فاني لا ازل  
 عقوبتي ولا تقسمتي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم رمضان ياموسى ان كنت مسافرا فاقدم وان كنت مريضا  
 فبرهم ان يحملوك وقل للنساء والحيض والضيان الصغار ان يبرزوا معك حيث يبرز صائم رمضان عند صوم  
 رمضان فاني لو اذنت لسمائي وارضى لسماعهم ولم كلمناهم ولبشرناهم بما اوجبهم اني اقول لعبادي  
 الذين صاموا رمضان ارجعوا الى رحالكم فقد ارضيتهموني وجعلت ثوابكم من صيامكم ان اعتقكم من  
 النار وان احاسبكم حسابا يسيرا وان اقبل لكم العترة وان اخلف لكم الثقة وان لا افحصكم بين يدي احد  
 وعزتي لا تسألوني شيئا بعد صيام رمضان وموقفكم هذا من آخرتكم الا اعطينكم ولا تسألوني شيئا من امر دنياكم  
 الا انظر لكم \* واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي والاصهاني عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول ذا كرا الله في رمضان مع نور وسائل الله فيه لا ينجب \* واخرج البخاري ومسلم والترمذي  
 في الشمائل والنسائي والبيهقي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان  
 أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض النبي صلى  
 الله عليه وسلم عليه القرآن فاذا لقاه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة  
 \* واخرج ابن ماجه عن أنس قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم  
 وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا بحروم \* واخرج البراء عن أبي  
 سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقني كل يوم وليلة من رمضان وان لكل  
 مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة \* واخرج الاصهاني في الترغيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظرت الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبده لم يعبده أبدا والله في  
 كل يوم ألف ألف عتقني من النار فاذا كانت ليلة تسع وعشرين أعنت الله فيها مثل جميع ما عتق في الشهر

اذا أنت مسامحون) بعد  
 اذا أمركم بالسلام فقال  
 ان الله اصطفى اسم  
 الدين فلا تؤمن الا واثم  
 مسامحون يقول ما بهت  
 الله رسولا الا امر ذلك  
 الرسول بالسلام  
 لا باليهودية والنصرانية  
 وعبادة الاصنام كما قال  
 هؤلاء الكفار ويقال  
 نزلت هذه الآية في  
 مقالة اليهود لمحمد تامرنا  
 ان نجيب ونعبد ذلك كما  
 عبدت النصارى المسيح  
 وكذلك قالت النصارى  
 والمشركون ثم بين الله  
 ميثاقه يوم بلى على  
 النبيين في محمد ونعته  
 وصفته فقال (واذا أخذ  
 الله ميثاق النبيين)  
 يقول أخذ الميثاق على  
 النبيين ان يمين بعضهم  
 لبعض صفة محمد ونعته  
 وفضله (لما آتيتكم)  
 يقول حين أعطيتكم  
 (من كتاب وحكمة)  
 فيه الحلال والحرام  
 (ثم) تأخذون أيضا  
 على أمتكم ان اذا جاءكم  
 رسول مصدق موافق  
 بالتوحيد (المنعكم)  
 من الكتاب (لتؤمنن  
 به) يقول لتقررن به  
 وبفضله (ولتنصرنه)  
 بالنسبة على أعدائه  
 وبيان صفته (قال  
 أقر ونعم) قال الله لهم  
 أقبلكم (وأخذ منهم على  
 ذلك) ما قلت (اصري)  
 هدى (قالوا) أي



النبيون (أقرؤنا) قبلنا  
(قال) الله (فاشهدوا)  
على ذلككم (وأنا معكم  
من الشاهدين) على  
ذلك فاشهد الله بعضهم  
على بعض بذلك وشهد  
هو بنفسه ذلك  
فبين كل نبي لأمته ذلك  
وأشهد كل نبي على أمته  
بعضهم على بعض بذلك  
وشهد كل نبي بنفسه  
على ذلك (من نبي) من  
الأمم (بعد ذلك) عن  
الميثاق (فاولئك هم  
النافسون) النافسون  
الكافرون ثم ذكر  
خصوصة اليهود والنصارى  
وسوالهم النبي صلى  
الله عليه وسلم أيما على  
دين إبراهيم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم كلا  
المفريقين بريآن من  
دين إبراهيم فقالوا  
لأرضي بذلك فقال الله  
(أفغير دين الله) الاسلام  
(يعنون) يطلبون  
عندك (ولم أسلم) أقر  
بالاسلام والتوحيد  
(من في السموات) من  
الملائكة (والارض)  
من المؤمنين (طوعا)  
أهل السموات بالطوع  
(وكرها) أهل الارض  
بالإكراه ويقال  
المخلصون بالطوع  
والمناقضون بالإكراه  
ويقال الذين ولدوا في  
الاسلام بالطوع والذين  
أدخلوا في الاسلام  
بالسيف بالإكراه (والله

كلمة فإذا كانت ليلة الفطر أوتيت الملائكة وتحتلى الجبال بنور مع أنه لا يصفه الوصفون فيقول الملائكة  
وهم في عيدهم من العدا معشر الملائكة كما خزاها الجبر إذا وفي عمله يقول الملائكة نرى آخره فيقول الله أسألكم  
أنى قد عرفت لهم \* وأخرج الطبراني عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال يوما حضر  
رمضان أنا كم شهر بركة تغشاكم الله فيه فنزل الرحمة وتخطا الخطايا ويستحب فيه الدعاء بنظر الله إلى تنافسكم  
وبياهي بكم ملائكة فاروا الله من أنفسكم خيرا فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل \* وأخرج ابن أبي  
شيبه والطبراني في الاوسط عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب  
الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتغل فيه الشياطين بعد ما أن أدرك رمضان فلم يغفر له اذ لم يغفر له فيه حتى \* وأخرج أبو  
الشيخ في الثواب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شهر رمضان شهر أمني بخص  
مريضهم فيعودونه فاذا صام مسلم لم يكذب ولم يغضب وطيب ويسعى إلى العتمة بحفظه على فرائضه يخرج  
من ذنوبه كما يخرج الحية من سلخها \* وأخرج ابن مردويه والاصمهاني في توحيده عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رمضان فسلم من ثلاث ضمنت له الجنة فقال أبو عبيدة بن الجراح يا رسول الله  
على ما فيه سوى الثلاث قال على ما فيه سوى الثلاث لسانه وبطنه وفرجه \* وأخرج الاصمهاني عن الزهري قال  
تسبحة في شهر رمضان أفضل من ألف تسبحة في غيره \* وأخرج الاصمهاني عن معلى بن الفضل قال كانوا يدعون  
الله عز وجل ستة أشهر أن يبلغهم شهر رمضان ويدعون الله ستة أشهر أن يتقبل منهم \* وأخرج الاصمهاني عن  
البراء بن عازب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل الجمعة في شهر رمضان على سائر أيامه كفضل رمضان  
على سائر الشهور \* وأخرج الاصمهاني عن إبراهيم النخعي قال صوم يوم من رمضان أفضل من ألف يوم وتسبحة  
في رمضان أفضل من ألف تسبحة وركعة في رمضان أفضل من ألف ركعة \* وأخرج الاصمهاني عن عائشة قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم رمضان سلمت السنة وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام \* وأخرج الاصمهاني  
من طريق الأوزاعي عن مكحول والقاسم بن جحزمة وعبد بن أبي أمامة قالوا يا أبا أمامة الباهلي واثلة من  
الاسقع وعبد الله بن بشر سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الجنة لثلاثين من الحول إلى الحول لشهر  
رمضان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام نفسه ودينه في شهر رمضان تزوجه الله من الطور والعين  
وأعطاه قصر من قصور الجنة ومن عمل ليلة أو رمح مؤمن بالله من أوشرب مسكرا في شهر رمضان أحبط الله  
عمله سنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا شهر رمضان لأنه شهر الله جعل لكم أحد عشر شهرا تسعون  
فهي أوزون وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه أنفسكم \* وأخرج الاصمهاني عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أمتي إن يحزوا أبدا ما أقاموا شهر رمضان فقال رجل من الأنصار وما يحز بهم من أصاعتهم  
شهر رمضان فقال انتهالك المحارم من عمل سوء أو زنى أو سرق لم يقبل منه شهر رمضان ولعن الله الرب والملائكة إلى  
مثلها من الحول فإن مات قبل شهر رمضان فليشمر بالنار فأتقوا شهر رمضان فإن الحسنات تصاعف فيه وكذلك  
السيئات \* وأخرج الاصمهاني عن علي قال لما كان أول ليلة من رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى  
على الله وقال أيها الناس قد كفاكم الله عذوقكم من الجنة ووعدكم الأجابة وقال ادعوني أستجب لكم الا وقد  
وكل الله بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فيسبحون حتى ينفض شهر رمضان الاوابواب السموات مفتحة  
من أول ليلة منه إلى آخر ليلة منه الا والدعاء فيه مقبول حتى إذا كان أول ليلة من العشر شهر وشد الميثاق وخرج من  
بيته واعتكفهن واجبا الليل قبل وما شد الميثاق قال كان يعتزل النساء فيهن \* وأخرج البيهقي في شعب الايمان  
عن اسحق بن أبي اسحق ان أبا هريرة قال لكتب تجدون رمضان عندكم قال فتدعه حطة \* وأخرج أحمد والبراز  
وابن خزيمة وابن حبان وابن مردويه والبيهقي عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل من قضاة إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله ووليت الصلوات الخمس وصمت  
رمضان وقمتها وآتيت الزكاة فمن أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين  
والشهداء يوم القيامة هكذا نصب أصابعه مالم يعق والدية \* وأخرج البيهقي عن علي أنه كان يحطاب إذا حضر

رمضان ثم يقول هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه ولم يفرض قيامه ليحذر الرجل ان يقول أسوم اذا صام فلان وأفطار اذا أفطار فلان الا ان الصيام ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل واللغو لا تقدموا الشهر اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاموا العدة \* قوله تعالى (الذي أنزل فيه القرآن) \* أخرج أحمد وابن جرير ومحمد بن نصر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الايمان والاصمعي في الترغيب عن واثله بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان وأنزلت التوراة لست مضى من رمضان وأنزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان وأنزل الله القرآن لاربعة وعشرين خلت من رمضان \* وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال أنزل الله صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وأنزل التوراة على موسى لست خلون من رمضان وأنزل الزبور على داود لاثنتي عشرة خلت من رمضان وأنزل الانجيل على عيسى لثمان عشرة خلت من رمضان وأنزل الفرقان على محمد لاربعة وعشرين خلت من رمضان \* وأخرج ابن الضريس عن أبي الجلد قال أنزل الله صحف ابراهيم عليه السلام في اول ليلة من رمضان وأنزل الانجيل لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وأنزل القرآن لاربعة وعشرين ليلة خلت من رمضان وذكرنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت السبع الطول مكان التوراة وأعطي المئين مكان الانجيل وأعطي المثاني مكان الزبور وفضلت بالفصل \* وأخرج محمد بن نصر عن عائشة قالت أنزلت الصحف الاولى في اول يوم من رمضان وأنزلت التوراة في ست من رمضان وأنزل الانجيل في اثنتي عشرة من رمضان وأنزل الزبور في ثمان عشرة من رمضان وأنزل القرآن في اربع وعشرين من رمضان \* وأخرج ابن جرير ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن مقسم قال سأل عطية بن الاسود ابن عباس فقال انه قد وقع في قلبي الشك قول الله شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقوله انا أنزلناه في ليلة القدر وقوله انا أنزلناه في ليلة مباركة وقد أنزل في شوال وذى القعدة وذى الحجة والمحرم وشهر ربيع الاول فقال ابن عباس في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة ليلة واحدة ثم أنزل بعد ذلك على مواقع النجوم ورسلا في الشهور والايام \* وأخرج القرطبي وابن جرير ومحمد بن نصر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي والضياء في المختارة عن ابن عباس قال نزل القرآن جملة وفي لفظ فصل القرآن من الذي كرلاربعة وعشرين من رمضان فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل ينزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتله ترتيلا \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال شهر رمضان والليله المباركة وليلة القدر فان ليلة القدر هي الليلة المباركة وهي في رمضان نزل القرآن جملة واحدة من الذي كرالى البيت المعمور وهو موقع النجوم في السماء الدنيا حيث وقع القرآن ثم نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في الامر والنهي وفي الحروب رسلا رسلا \* وأخرج ابن الضريس والنسائي ومحمد بن نصر وابن جرير والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال أنزل القرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر في رمضان الى السماء الدنيا فكان الله اذا اراد ان يحدث في الارض شيئا أنزله منه حتى يجعه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال نزل القرآن جملة واحدة على جبريل في ليلة القدر فكان لا ينزل منه الا ما أمره \* وأخرج ابن الضريس عن سعيد بن جبيرة قال نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان في ليلة القدر فجعل في بيت العزة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة جواب كلام الناس \* وأخرج أبو يعلى وابن عساكر عن الحسن بن علي انه لما قبل على قام خطيبا فقال والله لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى بن مريم وفيها قتل يوشع بن نون وفيها تيب على نبي اسرائيل \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جرير قال بلغني انه كان ينزل فيه من القرآن حتى انقطع الوحي وحتى مات محمد صلى الله عليه وسلم فكان ينزل من القرآن في ليلة القدر كل شيء ينزل من القرآن في تلك السنة فينزل ذلك من السماء السابعة على جبريل في السماء الدنيا فلا ينزل جبريل من ذلك على محمد الا بما أمره به \* وأخرج عبد بن حميد وابن الضريس عن داود بن أبي هند قال قلت لاعمير الشعبي شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن فهل كان نزل

الذي أنزل فيه القرآن  
 برجعون بعد الموت  
 ثم بين حكم الايمان  
 لكي يكون دالة لهم  
 الى الايمان فقال (قل)  
 يا محمد (أما بالله) وحده  
 لا شريك له (وما أنزل  
 علينا) وبما أنزل علينا  
 القرآن (وما أنزل على  
 ابراهيم) يا ابراهيم وكتابه  
 (واسماعيل) وكتابه  
 (واسحق) وكتابه  
 (وبعقوب) وكتابه  
 (والاسباط) أولاد  
 يعقوب وكتابهم (وما  
 آتوني) أعطى (موسى)  
 موسى وكتابه (وعيسى)  
 بعيسى وكتابه  
 (والنبين) بحملته  
 النبين وكتابهم (من  
 ربهم) لا نفرق بين أحد  
 منهم) لا نفرق بأحد  
 من الانبياء ويقال  
 لا نفرق بينهم وبين الله  
 بالنبوة والاسلام (وتحن  
 له مسلمون) مقرون  
 له بالعبادة والتوحيد  
 مخلصون له بالدين (ومن  
 يتبع) يطلب (غيب  
 الاسلام) دين اقلن يقبل  
 منه وهو في الآخرة من  
 انجاسين) من المغبونين  
 بذهاب الجنة وما فيها  
 ولزوم النار وما فيها  
 (كيف يهدي الله) الى دينه  
 (قوما كفر)وا) بالله  
 (بعد ايمانهم) بالله  
 (وشهدوا أن الرسول)  
 محمدا (محق) وحده





المطعم فلا يجد الاطعمة على الصائم ولا الصائم على المطعم وكافوا برؤسهم من وجدة قنصام بحسن ومن وجد ضعة  
 فافطر بحسن \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ليس من البر الصيام في السفر \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حيد والنسائي وابن ماجه والحاكم  
 وصححه عن كعب بن عاصم الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر \* وأخرج  
 عبد بن حيد عن ابن عمر قال لان افطار في رمضان في السفر أحب الى من أن أصوم \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 وعبد بن حيد عن ابن عمر قال الافطار في السفر صدقة تصدق الله بها على عباده \* وأخرج عبد بن حيد عن ابن  
 عمر انه سئل عن الصوم في السفر فقال رخصة نزلت من السماء فان شئت فرددوا \* وأخرج عبد بن حيد عن ابن  
 عمر انه سئل عن الصوم في السفر فقال لو تصدقت بصدقة فردت لم تكن تغضب انما هو صدقة صدقها الله عليكم  
 \* وأخرج النسائي وابن ماجه وابن جرير عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم  
 رمضان في السفر كما فطر في الحضر \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حيد عن ابن عباس قال الافطار في السفر  
 كما الفطر في الحضر \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حيد عن ابن عباس قال الافطار في السفر عزيمة \* وأخرج  
 عبد بن حيد عن محمد بن زبير بن أبي هريرة انه كان في سفر فصام رمضان فلما جئ جئ امره أبو هريرة ان يقضيه  
 \* وأخرج عبد بن حيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر أمر رجلا يصام رمضان في السفر ان يعيد  
 \* وأخرج وكيع وعبد بن حيد عن عامر بن عبد العزيز انه سئل عن الصوم في السفر فقال ان كان أهون  
 عليك فصم وفي لفظ اذا كان يسرف صوموا وان كان عسير فافطر وا قال الله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر  
 \* وأخرج عبد بن حيد والنسائي وابن جرير عن خزيمة قال سألت أنس بن مالك عن الصوم في السفر فقال يصوم  
 قلت فابن هذه الآية فعدة من أيام أخر قال انها نزلت يوم نزل ونحن نرتحل جباعا ونزل على غير سبع واليوم  
 نرتحل شباعا ونزل على سبع \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حيد عن أنس قال من أفطر قبل رخصة ومن  
 صام فهو أفضل \* وأخرج عبد بن حيد عن ابراهيم وسعيد بن جبلة ومجاهد انهم قالوا في الصوم في السفر ان  
 شئت فافطر وان شئت فصم والصوم أفضل \* وأخرج عبد بن حيد عن طريق العام عن مجاهد قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر في السفر ويرى أصحابه انه يصوم ويقول كوا الى أطل يطعمني ربي  
 وبسقي قال العوام فقات لمجاهد فأي ذلك يرى قال صوم في رمضان أفضل من صوم في غير رمضان \* وأخرج  
 عبد بن حيد عن طريق أبي الجخري قال قال عبيدة اذا سافر الرجل وقد صام في رمضان فليصم ما بقي ثم قرأ هذه  
 الآية فن شهد منكم الشهر فليصمه قال وكان ابن عباس يقول من شاء صام ومن شاء أفطر \* وأخرج عبد بن  
 حيد عن محمد بن سيرين سألت عبيدة قالت أسافر في رمضان قال لا \* وأخرج عبد بن حيد عن ابراهيم قال اذا أدرك  
 الى جمل رمضان فلا يخرج فان خرج وقد صام شيئا منه فليصمه في السفر فانه ان يقضه في رمضان أحب الى من ان  
 يقضيه في غيره \* وأخرج عبد بن حيد عن أبي الجراح قال اذا دخل شهر رمضان فلا يسافر الرجل فان أبي  
 الا ان يسافر فليصم \* وأخرج عبد بن حيد عن عبد الرحمن بن القاسم ان ابراهيم بن محمد جاء الى عائشة يسلم عليها  
 وهو في رمضان فقالت أين تريد قال العمرة قالت فعدت حتى دخل هذا الشهر لا تخرج قال فان أعجبت وأهلى  
 قد خرجوا قالت وان فردهم ثم أقم حتى تفطر \* وأخرج عبد بن حيد عن أم درة قالت كنت عند عائشة فخاف  
 رسول الى وذلك في رمضان فقالت لي عائشة ما هذا فقالت رسول أخي يريد ان يخرج قالت لا تخرجي حتى يفتي  
 الشهر فان رمضان لو أدركني وأنا في الطريق لاقف \* وأخرج عبد بن حيد عن الحسن قال لا بأس ان يسافر  
 الرجل في رمضان ويفطر ان شاء \* وأخرج عبد بن حيد عن الحسن قال لم يجعل الله رمضان قيدا \* وأخرج  
 عبد بن حيد عن عطاء قال من أدركه شهر رمضان فلا بأس ان يسافر ثم يفطر \* وأخرج عبد بن حيد وأبو داود  
 عن سنان بن سلمة بن محرز الهذلي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حولة تأوى الى شعب  
 فليصم رمضان حيث أدركه \* وأخرج ابن سعد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 تصدق بطعام رمضان على من يشاء أمي ومساقرها \* وأخرج الطبراني عن أنس بن مالك رجل من كعب قال

الارض (فقد ادركه) (به) يقول لو نادوا به  
 لتبقة أنفسهم لا يقبل  
 منهم (أولئك لهم عذاب  
 أليم) (وجيع يحاص  
 وجعت الى قلوبهم  
 (وما لهم من ناصر ين)  
 من مانعين من عذاب  
 الله نزلت من قوله ومن  
 يتبع غير الاسلام دينه  
 الى ههنا في عشرة تفسر  
 من المنافقين طعمة  
 وأصحابه رجسوا ومن  
 المدينة الى مكة سردين  
 عن دينهم الاسلام فأت  
 بعضهم على ذلك وقتل  
 بعضهم على ذلك وأسلم  
 بعضهم بعد ذلك ثم  
 حث المؤمنين على التفتة  
 في سبيل الله فقال (لن  
 تنالوا البر) يعني ما عند  
 الله من الثواب والكرامة  
 والجنة حتى تنفقوا بها  
 تحبون من المال ويقال  
 لن تنالوا البر ان تبلغوا  
 الى التوكل والتفوى  
 (حتى تنفقوا بما تحبون  
 وما تنفقوا من شيء)  
 شيئا من المال (فان الله  
 به) وبنياتكم (عالم)  
 يقول أي شيء تريدون  
 به وجهه الله أومدحة  
 الناس (كل الطعام  
 كان حلالا بنى اسرائيل)  
 كل طعام حلال اليوم  
 على محمد وأمنه كان  
 حلالا على بنى اسرائيل  
 أولاد يعقوب (الا  
 ما حرم اسرائيل) يعقوب  
 (على نفسه) بالنذر

وحياته بمك البصر ولا  
 يريدكم البصر  
 من قبل أن تستزل  
 النور (من قبل بزل  
 النور) على موسى حرم  
 يعقوب ولم الأبل  
 وآلبانها على نفسه فلما  
 زلات هذه الآية سأل  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 اليسود فقال لما الذي  
 حرم إسرائيل على نفسه  
 من الطعام فقالوا ما حرم  
 إسرائيل على نفسه  
 شيئا من الطعام وكل  
 ما هو اليوم حرام علينا  
 من تحريم الأبل  
 والبانها وشحوم البقر  
 والضئ وغير ذلك كان  
 حراما على كل نبي من  
 آدم إلى موسى صلوات  
 الله عليهم وتسحلونه  
 أنتم وادعوا تحريم ذلك  
 في التوراة فقال الله  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 (قيل) لهم (فأثروا  
 بالتوراة فأتواوها)  
 فأقرؤا تحريم ما دعيتهم  
 فيها (إن كنتم صادقين)  
 فها قد دعيتهم فلم يأتوا  
 بالتوراة وعلوا أنهم  
 كانوا كاذبين ليس فيها  
 ما يقولون فقال الله (فن  
 افترى) اختلق (على  
 الله الكذب من بعد  
 ذلك) من بعد البيان  
 في التوراة أنهم كاذبون  
 (فأولئك هم الظالمون)  
 الكافرون والكاذبون  
 على الله (قل) يا محمد

أشارت عليا جليل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنهيت له وهو يابكي فقال اجلس فاصبر من طاعتك ما أفقت  
 يا رسول الله إلى سائهم قال اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصوم إن الله عز وجل وضع شهر رمضان عن المشايخ  
 ووضع الصوم عن المفافر والمرضى والخلد \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة بن عمار عن أبيه قال إن شاء  
 رسول الله وإن شاء فرق \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قضاء رمضان قال  
 إن شاء تابع وإن شاء فرق لأن الله تعالى يقول فعدة من أيام أخر \* وأخرج ابن أبي شيبة والدارقطني عن ابن  
 عباس في قضاء رمضان صم كيف شئت وقال ابن عمر صم كما أظفرتك \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة عن ابن عمر  
 قال بدوم شهر رمضان متتابعاً من أظفرتك من مرض أو سفر \* وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن أنس  
 أنه سئل عن قضاء رمضان فقال إنما قال الله فعدة من أيام أخر فلا بأس بالتفرق \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 والدارقطني والبيهقي عن أبي عبيدة بن الجراح أنه سئل عن قضاء رمضان متفرقاً فقال إن الله لم يرحص لكم في  
 فطره وهو يريد أن يشق عليكم في فضائه فأحصر العدة وأصنع ما شئت \* وأخرج الدارقطني عن رافع بن خديج  
 قال أحصر العدة وصم كيف شئت \* وأخرج ابن أبي شيبة والدارقطني عن معاذ بن جبل أنه سئل عن قضاء  
 رمضان فقال أحصر العدة وصم كيف شئت \* وأخرج الدارقطني عن عمرو بن العاصي قال فرق قضاء رمضان  
 إنما قال الله فعدة من أيام أخر \* وأخرج وكيع وابن أبي حاتم عن أبي هريرة أن امرأة سألت كيف يقضي رمضان  
 فقال صومى كيف شئت واحصى العدة فأعابها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يرديكم العصر \* وأخرج ابن المنذر  
 والدارقطني وصححه والبيهقي في سننه عن عائشة قالت ثلاث فعدة من أيام أخرت إبعات تسقطت شتا إبعات قال  
 البيهقي أى نسخت \* وأخرج الدارقطني وضعفه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان  
 عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يفرقه \* وأخرج الدارقطني وضعفه عن عبد الله بن عمر وسئل النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن قضاء رمضان فقال يقضيه تباعا أو انفرقه أجزاء \* وأخرج الدارقطني عن ابن عمر أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال في قضاء رمضان إن شاء فرق وإن شاء تابع \* وأخرج الدارقطني من حديث ابن عباس مثله  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة والدارقطني عن محمد بن المنكدر قال بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن  
 تقطيع قضاء صيام شهر رمضان فقال ذاك البلاء أرايت لو كان على أحدكم دين ففقد الدين والبره من ألم  
 يكن قضاء فالتة تعالى أحق أن يقضى ويغفر قال الدارقطني أسناده حسن إلا أنه مرسل ثم رواه عن طريق آخر  
 موصولا عن جابر مرفوعا وضعفه \* قوله تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال الإفطار في السفر والعسر الصوم  
 في السفر \* وأخرج ابن مردويه عن مجاهد بن الأدرع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي فقرأ آه  
 بصره ساعة فقال أترأى يصلي صاد فقلت يا رسول الله هذا أكره أهل المدينة صلاة فقال لا تسعه فهل لكم وقال إن  
 الله إنما أراد بهذه الأمة اليسر ولا يريد بكم العسر \* وأخرج أحمد عن الأعمش أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 إن خير دينكم أيسره إن خير دينكم أيسره \* وأخرج ابن سعد وأحمد وأبو يعلى والطبراني وابن مردويه عن عروة  
 التميمي قال سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عليه جناح في كذا فقال أياها الناس إن دين الله يسر  
 فلا ياقة ولها \* وأخرج البراز عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسر وأول العسر وأول العسر وأول العسر  
 \* وأخرج أحمد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق \* وأخرج  
 البراز عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فإن المنبت لأرضاً قطع ولا  
 ظهرا أبقي \* وأخرج أحمد عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإسلام ذلول لا برك إلا ذلولا \* وأخرج  
 البخاري والنسائي والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للذين يسر  
 ولن يغالب الدين أحد إلا غلبه سعدوا وقاروا وأيسر وأول العسر وأول العسر وأول العسر \* وأخرج  
 الطيالسي وأحمد والبيهقي عن بريدة قال أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدي فأنطقت ما عني جيعاً فإذا رجل  
 بين أيدينا يصلي بكثر الركون واليسر ودق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراهم أياها قالت الله ورسوله أعلم

فارس بن يحيى فقال عليكم هذا فاصدا فانه من يشاهد هذا الدين يغلبه \* وأخرج البيهقي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تسكره واعباد الله الى عباده فان الميت لا يقطع سفرا ولا يستبقى ظهرا \* وأخرج البيهقي عن عبد الله بن عمر بن العاصي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان الميت لا سفر اقطع ولا ظهرا أبقي فاعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت أبدا واحذر وحذرا تخشى ان تموت غدا \* وأخرج الطبراني والبيهقي عن سهل بن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على أنفسكم فانما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم وسجدون بشاياهم في الصوامع والديارات \* وأخرج البيهقي من طريق معبد الجهنفي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم أفضل من العمل وخير الاعمال أوسطها ودين الله بين القاسي والغالي والحسنة بين الشينين لا ينالها الا بالله وشرا السير الحقيقية \* وأخرج ابن عبيد والبيهقي عن اسحق بن سويد قال لعبد الله بن مطرف قال له مطرف يا عبد الله العلم أفضل من العمل والحسنة بين الشينين وخير الامور أوسطها وشرا السير الحقيقية \* وأخرج أبو عبيد والبيهقي عن عليم الدار قال خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك حتى يستقيم بك الامر على عبادة طاعتها \* وأخرج البيهقي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كالحب ان تؤتى عزاءه \* وأخرج البراء والطبراني وابن حبان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كالحب ان تؤتى عزاءه \* وأخرج أحمد والبراء وابن خزيمة وابن حبان والطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كالحب ان تؤتى معصيته \* وأخرج البخاري في الادب المفرد عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاديان أحب الى الله قال الحنيفية السمحة \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر ان رجلا قال له اني أقوى على الصيام في السفر فقال ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الاثم مثل جبال عرفه \* وأخرج الطبراني عن عبد الله بن يزيد بن اديم قال حدثني أبو البراء واثلة بن الاسقع وأبو امامة وأنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تقبل رخصه كالحب ان تبسرها مغفرة به \* وأخرج أحمد عن عائشة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذقني على منكبي لا نظرفن الحبسة حتى كنت الذي ملأت وانصرفت عنهم قالت وقال يومئذ لعلم يهودان في ديننا فسحة أي أرسات بحنيفية سمحة \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن الحسن قال ان دين الله وضع ذون الغلو وفوق التقصير \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس قال لا تعب على من صام في السفر ولا على من أفطر خذ يا يسرهما عليك قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر \* وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال خذ يا يسرهما عليك فان الله لم يرد الا اليسر \* قوله تعالى (ولتكموا العدة) \* أخرج ابن أبي حاتم عن الربيع في قوله ولتكموا العدة قال عدة رمضان \* وأخرج أبو داود والنسائي وابن المنذر والدارقطني في سننه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثلاثين ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثلاثين \* وأخرج أبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين الا ان يكون شيء يصومه أحدكم ولا تصوموا حتى تروا ثم صوموا حتى تروا فان حال دونه غمام فاتوا العدة ثلاثين ثم أفطروا \* وأخرج البخاري ومسلم والنسائي عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا الرؤيته وأفطروا الرؤيته فان غمي عليكم الشهر فاكملوا العدة وفي لفظ فعدوا ثلاثين \* وأخرج الدارقطني عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا عدة شعبان لرمضان ولا تقدموا الشهر بصوم فاذا رأيتوه فصوموا واذا رأيتوه فافطروا فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين يوما ثم أفطروا فان الشهر هكذا وهكذا وهكذا وهكذا وهكذا وحس امامه في الثالثة \* وأخرج الدارقطني عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال انما حببنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانهم حدثونا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال



والكبر والله على ما هداكم  
 والعلم تشكرون واذا  
 سأل عبادي عني فاني  
 قريب اجيب دعوة  
 الداع اذا دعان فليستحيوا  
 لي وليؤمنوا بي لعلهم  
 يرشدون  
 (من آمن بالله ومحمد  
 وآل بيته الطيبين الطاهرين  
 من آل أبي طالب)  
 الله عن (عن العامين) عن  
 اعيانهم ووجههم (قل  
 يا أهل الكتاب لم  
 تكفرون بالله)  
 عمنكم والقرآن (والله  
 شهيد على ما تعملون) في  
 الكفر من الكتاب  
 والمعاصي (قل يا أهل  
 الكتاب لم تصدون  
 قسرونا) عن سبيل  
 الله (عن دين الله وطاعته  
 من آمن) بالله ومحمد  
 والقبرآن (تبعونها  
 عوجا) تطلبونم اغيا  
 وزيفاء (وأنتم شهداء)  
 تعلمون ذلك في الكتاب  
 (وما الله بغافل) بساه  
 (عن آمنه) في الكفر  
 من الكتاب والمعاصي  
 نزلت هذه الآية في  
 الذين دعوا إجمارا وأصحابه  
 إلى دينهم اليهودية  
 (يا أيها الذين آمنوا ان  
 تطيعوا فريقا)  
 طائفة  
 (من الذين أوتوا الكتاب)  
 أعطوا التوراة (يردوكم  
 بعد إيمانكم) بالله  
 ومحمد (كافرين)  
 حتى تكونوا كافرين  
 بالله ومحمد (وكيف  
 تكفرون) بالله على  
 وجه التحجب (وأنتم

مؤمنون) فاني  
 \* وأخرج الدارقطني عن أبي مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم أصبح صائما الثامن الثلاثين من رمضان  
 فبناه اعرابيان فشهروا ان لاله الا الله وانهم آلهة بالامس فاضرمهم فافطروا \* وأخرج ابن جرير عن النخعي  
 قوله ولتكموا العدة قال عدما فافطروا المربيع والمساقر \* قوله تعالى (ولتكبروا الله على ما هداكم) \* أخرج  
 ابن المنذر وابن أبي حاتم والمروزي في كتاب العبد عن زيد بن أسلم في قوله ولتكبروا الله على ما هداكم قال  
 لتكبروا يوم الفطر \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال حق على المسلمين اذا نظروا الى هلال شوال ان  
 يكبروا لله حتى يفرغوا من عيدهم لان الله يقول ولتكموا العدة ولتكبروا لله \* وأخرج الطبراني في المعجم  
 الصغير عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا أعبادكم بالكبير \* وأخرج المروزي والدارقطني  
 والبيهقي في السنن عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في الفطر أشد منهم في الاضحية يعني في التكبير \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة في المصنف عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر فيكبر حتى يأتي المصلي  
 وحتى تقضى الصلاة فاذا قضى الصلاة قطع التكبير وأخبره البيهقي من وجه آخر وموسى بن الزهري عن سالم  
 عن ابن عمر وضعفه \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان من طريق نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يخرج الى العبد من رافعا صوته بالتهليل والتكبير \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء قال ان من السنة  
 ان تكبر يوم العيد \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والمروزي عن ابن مسعود انه كان يكبر  
 الله أكبر الله أكبر لاله الا الله والله أكبر والله الحمد \* وأخرج ابن أبي شيبة والمروزي والبيهقي في سننه عن  
 ابن عباس انه كان يكبر الله أكبر كبير الله أكبر والله الحمد وأجل الله أكبر على ما هداكم \* وأخرج  
 البيهقي عن أبي عثمان النهدي قال كان عثمان يعلمنا التكبير الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبير الله أكبر  
 أعلى وأجل من ان يكون لك صاحبة او يكون لك ولد او يكون لك شريك في المال او يكون لك ولي من الدار وكبر  
 تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحنا \* قوله تعالى (واذا سأل عبادي عني فاني قريب) الآية \* أخرج ابن جرير  
 والبخاري في معجمه وابن أبي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه من طريق الصلت بن حكيم عن رجل من الانصار  
 عن أبيه عن جده قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقرب ربنا فاجابه أم بعيد  
 فنناديه فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله واذا سأل عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا  
 دعان فليستحيوا وليؤمنوا بي اذا أمرتهم أن يدعوني فادعوني أستجب لهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير  
 عن الحسن قال سألت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أين ربنا فأنزل الله واذا سأل عبادي عني فاني قريب الآية  
 \* وأخرج ابن مردويه عن أنس قال سألت اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم أين ربنا فقال في السماء على  
 عرشه ثم تلا الرحمن على العرش استوى وأنزل الله واذا سأل عبادي عني فاني قريب الآية \* وأخرج ابن  
 عساکر في تاريخه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزوا عن الدعاء فان الله أنزل على ادعوني  
 أستجب لكم فقال رجل يا رسول الله ربنا نسمع الدعاء أم كيف ذلك فأنزل الله واذا سأل عبادي عني فاني  
 قريب الآية \* وأخرج وكيع وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء بن أبي رباح انه  
 بلغه لما أنزلت وقال ربكم ادعوني أستجب لكم قالوا لو نزلنا أي ساعة ندعوك فنزلت واذا سأل عبادي عني فاني  
 قريب الى قوله يرشدون \* وأخرج سفيان بن عيينة في تفسيره وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق  
 سفيان عن ابن أبي قال قال المسلمون يا رسول الله اقرب ربنا فاجابه أم بعيد فنناديه فأنزل الله واذا سأل عبادي  
 عني فاني قريب الآية \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا به لما أنزل الله ادعوني أستجب لكم قال  
 رجال كيف مدعوا بنبي الله فأنزل الله واذا سأل عبادي عني فاني قريب الآية \* وأخرج عبد بن حنبل وابن  
 المنذر عن عبد الله بن عبيد قال لما نزلت هذه الآية ادعوني أستجب لكم قالوا كيف لنا به ان نلقاه عني يدعونا  
 فأنزل الله واذا سأل عبادي عني فاني قريب الآية فقالوا صدق ربنا وهو بكل مكان \* وأخرج ابن المنذر عن  
 ابن جريج قال قال المسلمون اقرب ربنا فاجابه أم بعيد فنناديه فنزلت فليستحيوا لي يطعوني هي الطائفة

وتروى في البعوض والى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال مفتاح  
 الخار السفن ومفتاح الأرض الطارق ومفتاح السماء الدعاء \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وأحمد في  
 الزهد عن كعب قال قال موسى أي رب أقرب أنت فانا حيك أم بعيد فانا ديك قال يا موسى أنا جليس من ذكرني  
 قال يا رب فانا نكون من الحال على حال نعم ظلمك أو نحاك ان تذكرك علينا قال وما هي قال الجنة والغايط قال  
 يا موسى اذكرني على كل حال \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي  
 وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في غزاة فقلنا لا نضع شرفا ولا نهبطا واديا الارفعنا أو تنابا لتكبير فدانما فقال يا أيها الناس  
 ارفعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غافبا تدعون سمعيا بصيرا ان الذي تدعون أقرب الي أحدكم  
 من عنق راحلته \* وأخرج أحمد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا  
 معه اذا دعاني \* وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء  
 والصفات عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا رفع  
 يديه اليه أن يردهما صفرا وفي لفظ يستحي أن يسما العبد اليه فيردهما خائبين \* وأخرج البيهقي عن سلمان  
 قال اني أذكر في التوراة ان الله حي كريم يستحي أن يرديني خائبتين يسأل بهما خيرا \* وأخرج عبد الرزاق  
 والحاكم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم يستحي اذا رفع العبد يديه اليه  
 ان يردهما حتى يجعل فيهما خيرا \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الله خواد كريم يستحي من العبد المسلم اذا دعاه ان يرديه صفرا ليس فيه ما شيء \* وأخرج الطبراني في الكبير  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حي كريم يستحي ان يرفع العبد يديه فيردهما صفرا  
 لا خير فيهما فاذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لاله الا أنت يا أرحم الراحمين ثلاث مرات ثم اذا رديه  
 فليفرغ الطبر على وجهه \* وأخرج الطبراني عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رفع قوم أكفهم  
 الى الله عز وجل بسأله شيئا الا كان حقا على الله ان يضع في أيديهم الذي سألوا \* وأخرج الطبراني في الاوسط  
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حي كريم يستحي من عبده ان يرفع اليه يديه  
 فيردهما صفرا ليس فيه ما شيء \* وأخرج الطبراني في الدعاء عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم فرفع يديه فانه الله جاعل في يديه بركة ورجة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه  
 \* وأخرج البراء والبيهقي في شعب اليمان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ابن آدم  
 واحدة في واحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادي فاما التي لي فتعبدني لا تشركني  
 شيئا واما التي لك فاعلمت من شيء أو من عمل وفيه شك واما التي بيني وبينك فنك الدعاء وعلى الاجابة واما التي  
 بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الادب والحاكم عن أبي  
 سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيع عقر رحم الا اعطاه الله بها  
 إحدى ثلاث خصال اما ان يجعل له دعونه واما ان يدخرها له في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء ومثلها قالوا  
 اذا تكبر قال الله أكثر \* وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب  
 لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي \* وأخرج الحاكم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يعني خذ من قدر والدعاء ينفع مما نزل وما نزلنا من انزل وان البلاغ ينزل في لقاء الدعاء فيعجلن الى يوم القيامة  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي وابن ماجه والحاكم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر  
 الا الدعاء وا

الدعاء ينفع  
 عن النبي صلى  
 \* وأخرج الحاكم

بالاسلام (اذ كنتم  
 أعداء) في الجاهلية  
 (ذائف بين قلوبكم)  
 بالاسلام (فأصحبتم)  
 فصرتم (بذمتهم) بدينه  
 الاسلام (اخوانا في)

الدين (وكنتم على شفا  
حفرة من النار) على  
طرف حفرة من النار  
يعني الشما وهو الكفار  
(فانقذكم منها) فأنقذكم  
منها بالاعيان (كذلك)  
هكذا (يدين الله لكم  
آياته) آياته ونبيه ومشته  
(لعلكم تهتدون) لعلكم  
تهتدوا من الضلالة ثم  
أمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر (ولكن منكم)  
لا تزال منكم (أمة)  
ساجدة (يدعون الى  
الحسين) الى الصالح  
والاحسان (ويأمرون  
بالمعروف) بالتوحيد  
واتباع محمد صلى الله عليه  
وسلم (ويمنون عن  
المنكر) عن الكفر  
والشرك وترك اتباع  
الرسول (وأولئك هم  
المفلحون) الناجون  
من العقاب والعذاب  
(ولان كونوا) متفرقين  
في الدين (كالبين تفرقوا  
واختلفوا) في الدين  
كفرقي اليهود والنصارى  
في الدين (من بعد  
ما جاءهم البينات)  
بينات فاني كتابهم من  
الاسلام (وأولئك هم)  
يعني اليهود والنصارى  
(عذاب عظيم) عذاب  
ما يكسون (يوم تبيض  
وجوه) في يوم تبيض  
وجوه قوم (وتسود  
وجوه) في يوم تسود  
وجوه قوم (فاما الذين  
اسودت وجوههم)

مر فوعدوا الله بالموافاة يوم القيامة حتى يؤمنوا به فيقول عيسى الى امرت ان تدعوني ووعدها ان  
استجب لك فقل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الاستجيب لك الاليس دعوتي  
يوم كذا وكذا نعم قل انك ان اخرج عاكف على قولك فيقول نعم يا رب فيقول فاني عاكف على قولك فيقول نعم يا رب  
يوم كذا وكذا نعم قل انك ان اخرج عاكف على قولك فيقول نعم يا رب فيقول نعم يا رب فيقول نعم يا رب فيقول نعم يا رب  
ودعوتني في حاجة قضيتها لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يدعوا الله عبد المؤمن الا ان يكون عاكف على  
في الدنيا وما ان يكون ادخله في الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام بالتمسك بكن عاكف على شيء من دنياه وادخله  
الجحيم في الادب المفرد والحاكم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يتبع ما يحب حتى  
امان يجناه الله في الدنيا وما ان يدخله الله في الآخرة وأخرج البخاري في الادب المفرد عن أبي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يدعو باسمه أو قبطه ثم رحم أو استجيب فيقول دعوت فلا أرى استجيب لي فيدع  
الدعاء \* وأخرج أحمد عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يتبع ما يحب حتى يستجيب له قالوا وكيف  
يستجيب قال يقول قد دعوت ربكم فلم يستجب لي \* وأخرج أحمد في الزهد عن مالك بن دينار قال قال الله تعالى  
وتعالى على اسنان من بني اسرائيل قل ايدي اسرائيل تدعوني بالتمسك بكن بعدة حتى ياعل ما تدعوني  
وقال تدعوني وعلى أيديكم الدم اغسلوا أيديكم من الدم أي من المذنبات اهلوا انادوني \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أحدكم اغفر له ان مشى  
وليعزم في المسألة فانه لا مكر له \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المستندة عن عطاء بن السائب ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ما على ظهر الارض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة الا آتاه الله بها عاجلا أو مستجيبا  
السوء مثله ما لم يدعو باسمه أو قبطه ثم رحم أو استجيب فيقول دعوت فلا أرى استجيب لي فيدع  
أحد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما آل وكف عنهم السوء مثله ما لم يدعو باسمه أو قبطه ثم رحم أو استجيب فيقول دعوت  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا أراد ان يستجيب لعبدا أدته في الدعاء \* وأخرج  
البهيقي في الايمان والصفات عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مال أحدكم ربه مسألة  
فتعرف الاستجابة فليقل الحمد لله الذي بعثني ثم الصالحات ومن أبعأ علي من ذلك شيء فليقل الحمد لله على كل حال  
\* وأخرج الحكيم الترمذي عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الفاتحة عشرين مرة  
زال له عائبكم الجبال \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن أبي ذر قال يكفي من الدعاء طبع البر ما كفي الطغاة  
من الملح \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن شبيب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء  
صوتي بالدعاء فانتهرني وقال فقلت ان الله ليس يقرب مني \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له في الدعاء منكم ففتح له أبواب الاجابة ولقد التزم من فتح له منكم  
باب الدعاء ففتح له أبواب الرحمة ما سأل شيأ أحب اليه من ان يسأل العافية \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر  
التجني قال كان يقال اذا بدا الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد استوفى حبه واذا بدا بالدعاء قبل الثناء كان على رداء  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان قال لما خلق الله آدم قال واحدة في بر واحدة في شدة واحدة في بني وبنيته فقلت  
المسألة والدعاء وعلى الاجابة \* وأخرج ابن مردويه عن يافع بن معدى كرت قال كنت انا وعائشة في ذات  
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية اني اجد دعواتي في الدعاء قال يا رب مسألة عائشة في الدعاء  
فقال الله يقول انك السالك هذا عيسى السالك بالثناء فقلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء  
\* وأخرج ابن أبي الدنيا في الدعاء عن ابن مردويه والبيهقي في الايمان والصفات والامم ان في التوسعة في الدعاء  
من طريق السكاكي عن أبي صالح عن ابن عباس قال حدثني يافع بن معدى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
سألك عبادي عن فاني قريب الآية فقل اللهم اني اشد بالدعاء وتكلمت بالاجابة لئلا يلهيهم اهل الدنيا ولا يلهيهم  
لك لبيان ان الحمد والنعمة لا لاشر ولا لك اللهم اشد بالدعاء وتكلمت بالاجابة لئلا يلهيهم اهل الدنيا ولا يلهيهم  
واشبه بان دعوتك حتى ولقاء الحق والحق والحق والساعة آية لا ريب فيها والثناء على من لا يلهيهم اهل الدنيا ولا يلهيهم



\* وأخرج ابن أبي حاتم عن أنس في قوله فليس يجزيه والي قال ليدعوني وليؤمنوا بي أنهم اذا دعوني استجب لهم  
 \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد فليس يجزيه والي قال فليطاعوني \* وأخرج ابن جرير عن عطاء الخراساني فليس يجزيه  
 لي قال فليدعوني وليؤمنوا بي يقول اني استجب لهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الربيع  
 في قوله اعلمهم يرشدون قال يهدون \* قوله تعالى (أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم) الآية \* أخرج  
 وكيع وعبد بن حميد والبخاري وأبو داود والترمذي والنحاس في ما سخره وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه  
 عن البراء بن عازب قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الاطعام فقام قبل ان يفتل  
 لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فكان يومه ذلك يعمل في أرضه فلما حضر  
 الاطعام أتى امرأته فقال هل عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك فقبلته عنقه فقام وجاءت امرأته فلما  
 رأته نائما قالت خيبة لك أعت فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم تزل هذه  
 الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم \* وأخرج البخاري عن البراء قال  
 لما نزل صوم شهر رمضان كانوا لا يقرئون النساء رمضان كما مضى كان رجال يخشون أنفسهم فأنزل الله علم الله  
 انكم كنتم تخشون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم \* وأخرج أحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم بسند  
 حسن عن كعب بن مالك قال كان الناس في رمضان اذا صام الرجل فقام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى  
 يظفر من الغد فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سمر عنده فوجد امرأته  
 قد نامت فابتغها وأرادها فقامت اني قد غبت فقال ما كنت ثم وقع بها وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدا عمر بن  
 الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فأنزل الله علم الله انكم كنتم تخشون أنفسكم \* وأخرج ابن جرير  
 أبي هريرة قال كان المسلمون قبل ان تنزل هذه الآية اذا صابوا العشاء الآخرة حرم عليهم الطعام والشراب  
 والنساء حتى يظفر واوان يمر أصاب أهله بعد صلاة العشاء وان صرمة بن قيس غلبته عينه بعد صلاة المغرب  
 فقام فلم يشبع من الطعام ولم يستيقظ حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقام فاكل وشرب فلما أصبح  
 أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره بذلك فأنزل أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم يعني بالرفث الجماع  
 النساء كنتم تخشون أنفسكم يعني بجماعهن النساء واكلون وتشربون بعد العشاء فلا تن باشر وهن يعني  
 جامعوهن وابتغوا ما كتب الله لكم يعني الولد وكلاواشر بواضكان ذلك عفو من الله ورحمة \* وأخرج ابن جرير  
 وابن المنذر عن ابن عباس ان المسلمين كانوا في شهر رمضان اذا صابوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام الى مثلها من  
 القابلة ثم اناس من المسلمين أصابوا الطعام والنساء في رمضان بعد العشاء منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله أحل لكم ليلة الصيام الى قوله فلا تن باشر وهن يعني انكم بهن \* وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كان الناس أول ما أسلموا اذا صام أحدهم يصوم يومه حتى اذا أمسى  
 طعم من الطعام حتى يمسي من الليلة القابلة وان عمر بن الخطاب بينهما هوانا ثم اذ سوات له نفسه فأتى أهله ثم أتى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اعتذرت الى الله واليك من نفسي هذه الخاطئة فقام ان يفتل  
 فواقعت أهلي هل تجد لي من رخصة قال لم تكن حقيقا بذلك ما عجز فلما بلغ بيته أرسل اليه فأنبأه بعذرته في آية من  
 القرآن وأمر الله رسوله ان يضعها في المائة الوسطى من سورة البقرة فقال أحل لكم ليلة الصيام الى قوله تخشون  
 أنفسكم يعني بذلك الذي فعل عمر فأنزل الله عفوهم فقال فتاب عليكم الى قوله من الخيط الاسود فاحل لهم الجماع  
 والاكل والشرب حتى يتبين لهم الصبح \* وأخرج ابن جرير عن ثابت بن عمر بن الخطاب واقع أهله ليلة في رمضان  
 فاستد ذلك عليه فأنزل الله أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم \* وأخرج أبو داود والبيهقي في سننه عن ابن  
 عباس يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال فكان الناس على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا صابوا العشاء حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختار رجل نفسه  
 لجامع امرأته وقد صلى العشاء ولم يظفر فاذا الله ان يجعل ذلك تيسيرا لبق ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم  
 كنتم تخشون الآية فترجعهم لهم ويسر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير وكلاواشر بواضكان ذلك عفو من الله ورحمة  
 الله انكم كنتم تخشون الآية فترجعهم لهم ويسر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير وكلاواشر بواضكان ذلك عفو من الله ورحمة

أحل لكم ليلة الصيام  
 الرفث الى نسائكم  
 من لباس لكم وأنتم  
 لباس لهم من علم الله  
 أنكم كنتم تخشون  
 أنفسكم فتاب عليكم  
 وعفا عنكم فلا تن  
 باشر وهن وابتغوا  
 ما كتب الله لكم وكلاوا  
 وشر بواض حتى يتبين  
 لكم الخيط الأبيض  
 من الخيط الأسود من  
 الفجر ثم أتموا الصيام  
 الى الليل

نقول اهتم الزبانية  
 (أكفرتم) بالله (بعد  
 ايمانكم) بالله (فذكروا  
 العذاب بما كنتم  
 تكفرون) بالله (وأما  
 الذين ابصت وجوههم  
 ففي رحمة الله) في الجنة  
 الله (هم فيها خالدون)  
 لا يموتون ولا يتغير جود  
 (تلك آيات الله) هذه  
 آيات الله القرآن (تتلوها  
 عليكم) تنزل جبريل  
 عليكم (بالحق) ايمان  
 الحق والباطل (وما  
 الله يريد ظلاما للعالمين)  
 ان يكون منه ظلم على  
 العالمين على الجن  
 والانس (ولله مافی  
 السموات وما فی الارض)  
 من الخلق والجنان  
 (والى الله ترجع الامور)  
 في الآخرة (كنتم خير  
 أمية) أنتم خير أمية  
 (أخرجت للناس) كانت  
 للناس ثم بين خبرهم فقال



عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حيدر وابن جرير وابن أبي حاتم عن عطاء قال قلت لابن عباس كيف تقرأ هذه الآية وابتغوا ما كتب الله لكم أو ابتغوا قال ابن عباس قلت عطاء قال قلت لابن عباس كيف تقرأ شيبه والخازي ومسلم والنسائي عن عائشة قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره الفجر في رمضان وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة والخازي ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أم سلمة أنها سألت عن الرجل يصوم جنباً يصوم فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم جنباً من جناس غير احتلام في رمضان ثم يصوم \* وأخرج مالك والشافعي ومسلم وأبو داود والنسائي عن عائشة أن رجلاً قال يا رسول الله اني أصبح جنباً وأنا أريد الصيام فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصبح جنباً وأريد الصيام فاغتسل وأصوم ذلك اليوم فقال الرجل انك لست مثله فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب وقال والله اني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي \* وأخرج أبو بكر بن الانباري في كتاب الوقف والابتداء والطبري في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود قال بيض النهار من سواد الليل وهو الصبح اذا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول أمية الخطيط الأبيض ضوء الصبح منطلق \* والخطيط الأسود لون الليل مكثوم \* وأخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا أرادوا الصوم ربط أحداهم في رجليه الخطيط الأبيض والخطيط الأسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فاعلموا انما يعني الليل والنهار \* وأخرج سفيان بن عيينة وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن عدي بن حاتم قال لما أنزلت هذه الآية وكلا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود عدت الى عقاليين أحدهما أسود والآخر أبيض فقلت ما تحت وسادتي فقلت أنظر إليهما فإذا يتبين لي الأبيض من الأسود فلما أصبحت عدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمرته بالذي صنعت فقال ان وسادك اذا العريض انما ذاك بيض النهار من سواد الليل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عدي بن حاتم قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني الاسلام ووعتني الى الصلوات الخمس كيف أصلي كل صلاة لوقتها ثم قال اذا جاء رمضان فمك واشرب حتى يتبين لك الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود من الفجر ثم أتم الصيام الى الليل ولم أدر ما هو ففعلت خططين من أبيض وأسود فنظرت فيهما عند الفجر فرأيتهما سواء فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كل شيء أوصيتني قد حفظت غير الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود قال وما منعك يا ابن حاتم وتبسم كأنه قد علم ما فعلت فقلت خططين من أبيض وأسود فنظرت فيهما من الليل فوجدتهما سواء فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روي نواخذته ثم قال ألم أقل لك من الفجر انما هو ضوء النهار من ظلمة الليل \* وأخرج عبد بن حنبل والبخاري وابن جرير عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود أهما الخطيطان فقال أنك لعريض العقان أبهرت الخططين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر الجعدي انه سئل عن هذه الآية حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود يعني الليل والنهار \* وأخرج الفريابي وعبد بن حنبل وابن جرير عن علي بن أبي طالب انه قال حين طلع الفجر الآن حين يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة والبيهقي في سننه عن أبي الصخري ان رجلاً قال لابن عباس متى ادع المنحور فقال رجلاً اذا شككت فقال ابن عباس كل ما شككت حين يتبين لك \* وأخرج وكيع عن أبي الصخري قال كان ابرون ان الفجر المستفيض في السماء \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن ابن عباس قال هما ما جفرا فاما الذي يسطع في السماء فليس يحل ولا يحرم شيئاً ولكن الفجر الذي يستبين على رؤس الجبال هو الذي يحرم الشراب \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن

جرم (ذلك) الغضب  
والمسكنة (عنا عصوا)  
الله في البيت (وكافوا)  
يعتدون (بقتل الانبياء)  
واستحلال المحارم (ليسوا)  
سواء (أي ليس من)  
آمن من أهل الكتاب  
كن لم يؤمن (من أهل)  
الكتاب أمة قائمة يقول  
منهم أمة جماعة عدل  
مهدية بتوحيد الله  
وهو عبد الله بن سلام  
وأصحابه (يتلون) يقرؤون  
(آيات الله) القرآن  
(آباء اليبس) ساعات  
الليل في الصلاة (وهم)  
يسجدون يصلون لله  
(يؤمنون بالله) وبجملة  
الكتب والرسول (واليوم)  
الآخر) بالبعث بعد  
الموت وتعيم الجنة  
(ويأمرون بالمعروف)  
بالتوحيد واتباع محمد  
(وينهون عن المنكر)  
عن الكفر والشرك  
واتباع الحب والطاغوت  
(وبسارعون في)  
الخيرات) يسارعون في  
الطاغات (وأولئك من)  
الصالحين) من صالحين  
أمة محمداً ويقال مع  
صالحين أمة محمد في الجنة  
مثل أبي بكر وأصحابه  
(وما يفعلوا) يعني عبد  
الله بن سلام وأصحابه  
(من خير) حماد كبرت  
ويقال من احسان الى  
محمد وأصحابه (فلن)  
يكفروه) لن ينسئوا به  
بل ثابوا (والله أعلم)





ولا تبشروهن وأنتم  
 عاكفون في المساجد  
 تنهوا أنتم وأشركم  
 كما أشركوا (قد بدت)  
 ظهرت (البغضاء من  
 أفواههم) على ألسنتهم  
 بالشتم والطعن (وما  
 تخفى صدورهم)  
 ما يضربون في قلوبهم  
 من البغض والعداوة  
 (أكبر) من ذلك (قد  
 بينا لكم الآيات) أي  
 علامة الحسد (إن كنتم  
 تعلقون) ما يقرأ عليكم  
 ويقال قد بينا لكم  
 الآيات يعني الأمر والنهي  
 إن كنتم تعلقون لشي  
 تعلموا أما أمركم (ها أنتم  
 أولاء) أنتم بامعشر  
 المؤمنين (تحبونهم)  
 يعني اليهود لقبيل  
 المصاهرة والرضاعة  
 (ولا يحبونكم) لقبيل  
 الدين (وتؤمنون  
 بالكتاب كله) تقولون  
 بحملة الكتاب والرسول  
 وهم لا يقولون بذلك  
 (والذقوق) يعني منافق  
 اليهود (قالوا آمنا)  
 بحمد القرآن وإن  
 صفته ونفعه في كتابنا  
 (وإذا خسلوا) رجع  
 بعضهم إلى بعض (عضوا)  
 عليكم (الانامل) أطراف  
 الأصابع (من الغيظ)  
 من الخلق (فقل موتوا  
 بغيظكم) بغيظكم (إن  
 الله عليم بذات الصدور)  
 عما في القلوب من  
 البغض والعداوة (إن

المسلمين تلك تواصل يا رسول الله قال وأياكم مثلي أني آيت بطني ربي وبسببي \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الأكل والشرب إنما الصيام من اللغو والرفث فإن  
 ساءلك أحد أو جهل عليك فقل اني صائم الى صائم \* وأخرج البخاري والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع وفي لفظا إذا لم يدع الصائم قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع  
 طعامه وشربه \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب قائم  
 حظه من القيام السهر ورب صائم حظه من الصيام الجوع والعطش \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال  
 الغيبة تحرق الصوم والاستغفار يرفقه فمن استطاع منكم أن يجي عفا بصومه مرة فافعل \* وأخرج ابن أبي  
 شيبة والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والحرام ودع  
 أذى الجارم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك ولا تجعل يوم فطرك ويومك سواء \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 والبيهقي عن طلق بن قيس قال قال أبو ذر إذا صمت فتحفظ ما استطعت فكل ما طاق إذا كان يوم صومه دخل  
 فلم يخرج الا الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن مجاهد قال خصلتان من حفظهما ما يسلم له صومه الغيبة  
 والكذب \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن أبي العالية قال الصائم في عبادة ما لم يغترب \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صام من ظل بالكل لحوم الناس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
 إبراهيم قال كانوا يقولون الكذب يفطر الصائم \* وأخرج البيهقي عن أبي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تقولان أحسدكم في ف رمضان كله وصمته فلا أدري أكره التزكية أو قال لا بد من نومة أو رقدة قوله  
 تعالى (ولا تبشروهن) \* أخرج البيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله ولا تبشروهن وأنتم عاكفون قال  
 المباشرة بالملامسة والمسا الجماع ولكن الله يكتفي بما شاء مما يشاء \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 في قوله ولا تبشروهن الآية قال هذا في الرجل يعتكف في المسجد في رمضان أو في غير رمضان فحرم الله عليه  
 أن يفتك النساء إلا أنهن أرا حتى يقضى اعتكافه \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن  
 الفضال قال كانوا يجامعون وهم معتكفون حتى نزلت ولا تبشروهن وأنتم عاكفون في المساجد \* وأخرج  
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال كان الرجل إذا اعتكف فخرج من المسجد جامع أن شاء فترأت  
 \* وأخرج ابن جرير عن الربيع قال كان ناس يصيرون نساءهم وهم عاكفون فنهاهم الله عن ذلك \* وأخرج ابن  
 جرير عن ابن عباس قال كانوا إذا اعتكفوا فخرج الرجل إلى الغائط جامع امرأته ثم اعتكف ثم رجع إلى  
 اعتكافه فنهوا عن ذلك \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في الآية قال نهى عن جماع النساء في المساجد كما كانت  
 الانصار تفعل \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس قال إذا جامع المعتكف بطل  
 اعتكافه ويستأنف \* وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم في معتكف وقع بأهله قال يستقبل اعتكافه ويستغفر  
 الله ويتوب إليه ويتقرب إليه ما استطاع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد في المعتكف إذا جامع قال يتصدق  
 بدينارين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن في رجل غشى امرأته وهو معتكف أنه بمنزلة الذي غشى في رمضان  
 عليه ما على الذي غشى في رمضان \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الزهري قال من أصاب امرأته وهو معتكف فعليه  
 من الكفارة مثل ما على الذي يصيب في رمضان \* وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم قال لا يقبل المعتكف ولا  
 يبشر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال المعتكف لا يبيع ولا يبتاع \* قوله تعالى (وأنتم عاكفون  
 في المساجد) \* أخرج الدارقطني والبيهقي في شعب الاعمى من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وعن  
 عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل  
 ثم اعتكف أزواجه من بعده والسنة في المعتكف أن لا يخرج الا لحاجة الانسان ولا يتبع جنازة ولا يعود  
 مريضا ولا يحس امرأه ولا يبشرها ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة والسنة الى آخره فذلك قبل انه من قول عروة  
 وقال الدارقطني هو من كلام الزهري ومن أدرجه في الحديث فقد وهم \* وأخرج ابن ماجه والبيهقي وضعفه  
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المعتكف انه معتكف الذنوب ويجري له من الاجر كاجر





وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ  
بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذْلَلُوا  
إِلَى الْحُكَّامِ لَنَا كُؤُورٌ  
فَرِيقًا مِنْ أَسْوَاقِ  
النَّاسِ بِالْأَنَامِ وَأَسْمِ  
تَعْلُونَ بِسَائِلُونَ  
عَنِ الْإِهْلَةِ قِيلَ هِيَ  
مَوَاقِفُ النَّاسِ وَالْحُجُ  
قَلِيلَةٌ ثَلَاثٌ مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ  
عَشْرٌ جَلَا (فَاتَّقُوا اللَّهَ)  
فَاخْشَوْا اللَّهَ فِي أَمْرِ  
الْحَرْبِ وَلَا تَخَافُوا  
السَّامَانَ الَّذِي مَعَكُمْ  
(الْعَلَّامُ تَشْكُرُونَ)  
أَحْيَى تَشْكُرُ وَانْصُرْنَهُ  
وَنَعَصْنَهُ (اذتَقُوا)  
لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحَدٍ  
(أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ) مَعَ  
عَدُوِّكُمْ (أَنْ عَذَّبَكُمْ  
أَنْ يَنْصُرَكُمْ بِكُمْ) ثَلَاثَةٌ  
آلَافٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
مَنْزِلِينَ (مَنْ السَّمَاءِ)  
لَنْصُرَكُمْ (بَلَى) يَكْفِيكُمْ  
(أَنْ تَصْبِرُوا) مَعَ نَبِيِّكُمْ  
فِي الْحَرْبِ (وَتَتَّقُوا)  
مَعَصِيَتَهُ وَتَخَافُوهُ  
(وَيَأْتِيَكُمْ) بِعَنِ أَهْلِ  
مَكَّةَ (مَنْ فُورَهُمْ هَذَا)  
مِنْ وَجْهِ مَكَّةَ (عَدَدَكُمْ)  
يَنْصُرُكُمْ (رَبُّكُمْ) عَلَى  
عَدُوِّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ  
مُعَلِّينَ وَقَالَ الْمُتَحَمِّصِينَ  
بَنِي سَامِ الصَّوْفِ (وَمَا  
جَعَلَهُ اللَّهُ) مَا ذَكَرَ اللَّهُ  
الْعَدَدَ (الْإِبْرَئِيلِي) لَكُمْ  
بِالنَّصْرَةِ (وَلَتُطَاعُنَّ)  
أَنْتُمْ سَكَنَ (قَالَ بِكُمْ بِهِ)  
بِالسُّدِّ (وَمَا الْعَمْرُ)

في قوله تلك حدود الله يعني طاعة الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الصحابة قال حدود الله قال معصية الله يعني  
المباشرة في الاعتكاف \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل تلك حدود الله فلا تقربوها يعني الجماع \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله كذلك يعني هكذا بين الله \* قوله تعالى (ولا تأكلوا أموالكم بالباطل وتدلوا  
بها إلى الحكام قال هذا في الرجل يكون عليه مال وليس عليه دين فيسجد المال ويخاضعهم إلى الحكام وهو  
يعرف أن الحق عليه وقد علم أنه أثم كل حرام \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله ولا  
تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام قال لا تخاضعهم وأنت تعلم أنك ظالم \* وأخرج ابن المنذر  
عن قتادة في الآية قال لا تدل بمال أخيك إلى الحكام وأنت تعلم أنك ظالم فإن قضاءه لا يحل لك شيء كان حراما عليك  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل يعني بالظلم وذلك أن امرأة  
القيس بن عابس وعبدان بن أشوع الحضرمي اختصما في أرض وأراد امرؤ القيس أن يحلف ففيسه نزلت ولا  
تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وفي قوله لا تأكلوا أموالكم بالباطل يعني طائفة طائفة وأنتم  
تعلمون يعني تعلمون أنكم تدعون الباطل \* وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن  
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل  
بعضكم أن يكون الخن بحجة من بعض فاقض لي على نحو ما سمع منه في قضيتك بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه  
فإنما أقطع له قطعة من النار \* وأخرج أحمد عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل  
لأمرئ أن يأخذ مال أخيه بغير حقه وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
ابن عباس أنه كان يكره أن يبيع الرجل النوب ويقول لأصحابه إن كرهته فرددته دينار آفه هذا قال الله  
ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن عبد رب السعجة قال قالت لعمرك  
إنه بن عمر وهذا ابن عمر يا من ناكل أموالنا بيننا بالباطل وإن نقتل أنفسنا وقد قال الله ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام إلى آخر الآية فجمع بيده فوضعها على جبهته ثم قال أطيعه في طاعة الله  
وأعصه في معصية الله \* قوله تعالى (يسألونك عن الأهلة) \* أخرج ابن عساکر بسند ضعيف عن ابن عباس في  
قوله يسألونك عن الأهلة قال نزلت في معاذ بن جبل ونعامة بن عجم وهما رجلان من الأنصار قال يا رسول الله ما بال  
الهلال يبدو ويصطاع دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوى ويستمر ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود  
كما لا يكون على حال واحد فنزلت يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس في محمل دينهم ولصومهم  
ولفطرهم وعدة نسائهم والشروط التي تنتهي إلى أجل معلوم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال  
سألو النبي صلى الله عليه وسلم عن الأهلة فقل لله يسألونك عن الأهلة الآية فجعلها الصوم للمسلمين  
ولا دنبارهم ولما سألهم وحجهم ولعدة نسائهم ومحمل دينهم في أشياء والله أعلم بالصالح خلقه \* وأخرج ابن أبي حاتم  
عن أبي العباس قال ذكر لنا أنهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لم خلقت الأهلة فأنزل الله يسألونك عن الأهلة الآية  
جعلها الله مواقيت أصوم المسلمين وأفطروهم وحجهم ومناسكهم وأعدة نسائهم ومحمل دينهم \* وأخرج ابن جرير عن  
الربيع بن أنس مثله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال سألت الناس رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن الأهلة فنزلت هذه الآية يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس يعلمون بهم أحل دينهم وعدة  
نسائهم ووقت حجهم \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس قال  
الحكم وصومهم وقضاء دينهم وعدة نسائهم \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني  
عن قوله مواقيت للناس قال في عدة نسائهم ومحمل دينهم وشروط الناس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما  
سمعت قول الشاعر وهو يقول

\* وأخرج الحاكم في سننه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حول الله الأهل

وليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البربان تأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لا تملكون الظنون  
 بالملوك (الامن عند الله) من الله (العزير) بالنعمة لمن لا يؤمن به (الحكيم) بالنصرة والدولة ان يشاء ويقال الحكيم بما أصابكم يوم أحد (للقطاع طرفا) يقول لو أنزل المدم لم ينزل الا ليقبل جمعاً من الذين كفروا كفار مكة (أو يكتمهم) منهم (فيقلبوا) وجعلوا حائطين من الدولة والنعمة (ليس لك من الامر شيء) ليس بك التوبة والعذاب ان يدع على المهزمين يوم أحد من الرماة وغيرهم (أو يتوب عليهم) يقول ان شاء الله ان يتوب عليهم فصار عنهم (أو بعدهم) بترك المركز (فانهم ظالمون) بترك المركز ويقال نزل في الحيين عصي وذكوان دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم حين قتلوا أصحابه (ولله مافي السموات وما في الارض) من الخلق (يفسران) يشاء لمن كان أهلاً لذلك (ويذهب من

مواقيت الناس قسروا الرؤيته فادغم عليكم فعدوا ثلاثين يوماً وأخرج أحدوا الطير من أعين عدي والدار قطن بسند ضعيف عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الله الالهة مواقيت الناس فاذا رأيتم الهلال فصوروا واداروا يتموه فافطروا فان غم عليكم فاكلوا العسدة ثلاثين \* قوله تعالى (وايس البربان تأتوا البيوت) الآية \* وأخرج وكيع والبخاري وابن جرير عن البراء قال كانوا اذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهوره فانزل الله وليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البربان تأتوا البيوت من أبوابها \* وأخرج الطيالسي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن البراء كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها فاعرجل من الانصار فدخل من بابه فقبيل له في ذلك فترات هذه الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن سائر قال كانت قريش تدعى الحس وكانوا يدخلون من الابواب في الاحرام وكانت الانصار وسائر العرب لا يدخلون من باب في الاحرام فينبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان اخذ من بابه وخرج معه قطبة بن عامر الانصاري فقالوا يا رسول الله ان قطبة بن عامر رجل فانه خرج معك من الباب فقال له ما جعلك على ما صنعت قال رأيتك فعلته ففعله كما فعلت قال اني رجل أحسن قال له فان ديني دينك فانزل الله وليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن رجلاً من أهل المدينة كانوا اذا خاف أحدهم من عدوه شيئاً أحرم فأمس فاذا أحرم لم يبلغ من باب بيته واتخذ نقباً من ظهور بيته فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كان حرام رجل يحرم كذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بستاناً فدخله من بابه ودخل معه ذلك المحرم فناداه رجل من وراءه يا فلان انك محرم وقد دخلت مع الناس فقال يا رسول الله ان كنت محرم ما فانا محرم وان كنت أحسن فانا أحسن فانزل الله وايس البربان تأتوا البيوت من ظهورها الى آخر الآية فأجل للمؤمنين أن يدخلوا من أبوابهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قيس بن جبير النهشلي ان الناس كانوا اذا أحرموا لم يدخلوا حائطاً من بابه ولا داراً من بابها وكانت الحس يدخلون البيوت من أبوابها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه داراً وكان رجل من الانصار يقول له رفاعه بن ثابت فجاء فسور الحائط ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج من باب الدار خرج معه رفاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلك على ذلك قال يا رسول الله رأيتك خرجت منه فخرجت معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل أحسن فقال ان تسكن رجلاً أحسن فان ديننا واحد فانزل الله وليس البربان الآية \* وأخرج ابن جرير عن الزهري قال كان ناس من الانصار اذا أهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين السماء حتى يخرجوا من ذلك وكان الرجل يخرج مهلاً بالعمرة فتبدوله الحاجة فيرجع ولم يدخل من باب الحجره من أجل سقف الباب أن يحول بينهم وبين السماء فبطخ الجدار من وراءه ثم يقوم في حجرته فيأمر بحاجته فتخرج اليه من بيته حتى بلغوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل زمن الحديبية بالعمرة فدخل حجره فدخل رجل على آثم من الانصار من بني سله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني أحسن وكان الحس لا يملون ذلك فقال الانصاري وأنا أحسن يقول وأنا على دينك فانزل الله وليس البربان الآية \* وأخرج ابن جرير عن السدي قال ان ناساً من العرب كانوا اذا حجوا لم يدخلوا بيوتهم من أبوابها كانوا يقبضون في أدبارهم فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجدوا داع أقبل عشي ومعه رجل من أولئك وهو مسلم فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم باب البيت احتبس الرجل خلفه وأبى أن يدخل قال يا رسول الله اني أحسن وكان أولئك الذين يعاونون ذلك يسعون الحس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أيضاً أحسن فادخل الرجل فدخل الرجل فانزل الله وتأتوا البيوت من أبوابها \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جابر عن ابراهيم النخعي في الآية قال كان الرجل من أهل الجاهلية اذا أتى البيت من بيوت بعض أصحابه أو ابن عمه رفع البيت من خلفه أي بيوت الشعير ثم يدخل فهو وان ذلك راى أن يأتوا البيوت من أبوابهم يسلموا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي قال كان الرجل اذا اعتكف لم يدخل منزله من باب البيت فانزل الله وليس البربان الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال كان أهل يثرب اذا رجعوا من

في الآية قال كان الرجل في الجاهلية بهم بالشئ بضعه فحبس عن ذلك فكان لاني بيته من قبل بانه حتى يأتي الذي كان هم به وأرادهم \* قوله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله) الآية \* أخرج آدم بن أبي إياس في تفسيره وابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم قال لا يصحاب محمد وأمره بقتال الكفار \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا تعتدوا يقول لا تقتلوا النساء والصبيان ولا الشيخ الكبير ولا من اتقى السلم وكف يده فان فعلتم فقد اعتديتم \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن ابن عمر قال وجدت امرأه مقبولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس قال كنا إذا استقمنا نازلنا بظهر المدينة حتى يخرج البنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول انطلقوا باسم الله وفي سبيل الله تقاتلون أعداء الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة عن يحيى بن يحيى الغساني قال كتبت إلى عمر بن عبد العزيز سأله عن هذه الآية وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين فكتب إلى أن ذلك في النساء والنزرة من لم ينصب لك الحرب منهم \* قوله تعالى (واقتلوهم حيث نفقتهموهم) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله واقتلوهم حيث نفقتهموهم الآية قال عني الله بهذا المشركين \* وأخرج الطوسي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله نفقتهموهم قال وجدتوهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول حسبان

فأما بثقفن بني لؤي \* جذعة إن قتلهم دواء

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله والفتنة أشد من القتل يقول الشرك أشهد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله والفتنة أشد من القتل قال الفتنة التي أتم مقبوضون عليها كبر من القتل \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله والفتنة أشد من القتل قال ارتداد المؤمن إلى الوثن أشد عليه من أن يقتل محقا \* وأخرج عبد بن حميد عن طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلواكم فيه فان قاتلواكم كلها بالالف فقاتلوهم آخرهن بغير ألف \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي الاحوص قال سمعت أبا إسحق يقرؤهن كلهن بغير ألف \* وأخرج عبد بن حميد عن الأعمش قال كان أصحاب عبد الله يقرؤهن كلها بغير ألف \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود في ناسخه وابن جرير عن قتادة في قوله ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلواكم فيه قال حتى يبدؤوا بالقتال ثم نسخ بعد ذلك فقال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود والبخاري والناسخ عن قتادة قوله ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام وقوله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير فكان كذلك حتى نسخ هاتين الآيتين جميعا في براءة قوله فقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله فان انتهوا قال فان تابوا \* قوله تعالى (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والسبكي في الدلائل من طرق عن ابن عباس في قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة يقول شرك بالله ويكون الدين والتوحيد لله \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال الشرك فان انتهوا فلا عدوان الأعلى الظالمين قال لا تقاتلوا إلا من قاتلكم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبخاري في ناسخه وأبو الشيخ عن قتادة ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلواكم فيه فكان هـ ذا كذا حتى نسخ كما نزل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة أي شرك ويكون الدين لله قال حتى يقال لا اله الا الله عليها قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلهادعا وذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الله أمرني أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فان انتهوا فلا عدوان الأعلى الظالمين قال وإن الظالم الذي أي أن يقول لا اله الا الله يقاتل حتى يقول لا اله الا الله \* وأخرج ابن جرير عن الربيع ويكون الدين لله يقول حتى لا يعد الا الله \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة فلا عدوان الأعلى الظالمين قال هم من أبي أن يقول لا اله الا الله \* وأخرج البخاري وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عمر أنه رآه رجلا في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأناب ابن عمر وصاحب النبي

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث نفقتهموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلواكم فيه فان قاتلواكم فقاتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الأعلى الظالمين

بشأن من كان أهلا لذلك (والله غفور) لمن تاب (رحيم) لمن مات على التوبة (يا أيها الذين آمنوا) يعني ثقيفا (لا تأكلوا الربا) (مضاعفة) على الدرهم (واتقوا الله) في الآجل (واخشوا الله في كل الربا) (اعلمكم تفكحون) لكي تنجوا من السخط والعذاب (واتقوا النار) اخشوا النار وكل الربا (التي أعبدت) خلقت (للكافرين) بالله وبخبريم الربا (وأطيعوا الله والرسول) في تحريم الربا وفي تركه (اعلمكم ترجون) لكي ترجوا وتنجوا فلا تغدوا (وسارعوا إلى معفرة من ربكم) بادروا



الحرام والحرمات قصاص  
في الشهر الحرام بالشهر  
بالتوبة من الربا وسائر  
الذنوب الى تحيازين  
ربكم (وجنة) والى  
جنة بعمل صالح وتوكل  
الربا (عزضه السموات  
والارض) لو وصل  
بعضها الى بعض  
(اعدت) خافت  
(المؤمنين) الكفر  
والشرك والفواحش  
والى الربا منهم فقال  
(الذين ينفقون في  
السرايا والضراء) يقول  
منفقون أموالهم في  
سبيل الله في اليسر  
والعسر (والكاظمين  
الغيا) الكافين  
في ظلمهم المرددين حديثهم  
في أجوافهم (والعاقين  
عن الناس) عن  
المساكين (والله يحب  
المساكين) الى المساكين  
والاحرار ثم نزل في رجل  
من الانصار لاجل نظرة  
ولسة وقبلة أصابهم من  
امرأة الرجل الثقفي  
فقال (والذين اذا فعلوا  
فاحشة) معصية (أو  
ظلموا أنفسهم) بالنظرة  
واللسة والقبلة (ذكروا  
الله) خافوا الله (فاستغفروا  
لذنبهم) تابوا من  
ذنبهم (ومن يغفر  
الذنوب) ذنوب الثائب  
(الا لله ولم يصروا على  
ما فعلوا) من المعصية  
(وهم يعاون) انما

صلى الله عليه وسلم فاعلمك أن تخرج قال عن عني أن الله حرم دم أخى قال ألم يقل الله وفانلوهم حتى لا تكون فتنة قال  
فانما حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تعالوا حتى تكون فتنة يكون الدين بغير الله \* وأخرج  
البخاري عن نافع ابن رجب الاقابي عن عمار قال ما حلت علي ان تخرج عامدا تغتفر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد  
غلت ما رغبت الله فيه قال يا ابن أخى بنى الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان  
واداء الزكاة والبيت قال ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقبلوا فاصالحوا ايمنهم ما رافقوا لهم  
حتى لا تكون فتنة قال فعلمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يقضي في دينه  
اما قبله واما - ذنبه حتى كثرا الاسلام فلم تكن فتنة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي ظبيان قال جاء رجل الى سعد  
فقال له لا تخرج تقابل مع الناس حتى لا تكون فتنة فقال سعد قد قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم  
تكن فتنة فاما أنت وذا السطين تريدون ان أقاتل حتى تكون فتنة \* قوله تعالى (الشهر الحرام بالحرام بالشهر الحرام  
والحرمات قصاص) \* أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا في سنة ست  
من الهجرة وجبته المشركون عن الدخول والوصول الى البيت وصدوه عن معهم المسلمين في ذي القعدة وهو شهر  
حرام حتى قاضاهم على الدخول من قابل فدخلها في السنة الآتية هودن كان معهم من المسلمين وأقص الله منهم  
نزلت هذه الآية الشهر الحرام بالحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص \* وأخرج الواحدى من طريق الكشي  
عن أبي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في صلح الحديبية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صد  
عن البيت ثم صالحه المشركون على ان يرجع عامه القابل فلما كان العام القابل تجهر وأصحابه لعمرة القضاة  
وخافوا أن لا تفي قرش بذلك وان يصدوهم عن المسجد الحرام ويقالوا لهم وكراهية أصحابه قتلهم في الشهر الحرام  
فأقول الله ذلك \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العباس قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
فاحرموا بالعمرة في ذي القعدة ومعهم الهدى حتى اذا كانوا بالحديبية صددهم المشركون فصالحهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يرجع ثم يقدم عامقا لانيقيم بمكة ثلاثة أيام ولا يخرج معه باحد من أهل مكة فحضر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الهدى بالحديبية وحلة وأوقصر وألما كان عام قابل أقبلوا حتى دخلوا مكة في  
ذي القعدة فاعتمر واواقاموا بمكة ثلاثة أيام وكان المشركون قد غفروا عليه حين صدوه يوم الحديبية فقص الله  
منهم فادخله مكة في ذلك الشهر الذي ردوه فيه فقال الشهر الحرام بالحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله الشهر الحرام بالحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص قال ففرت قرش  
بردها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فحضر ما في ذي القعدة عن الباء الحرام فادخله الله مكة من العام  
المقبل ففهي عمرته وأقص ما حيل بينه وبين يوم الحديبية \* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة قال  
أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه معتمرين في ذي القعدة ومعهم الهدى حتى اذا كانوا بالحديبية صددهم  
المشركون فصالحهم نبي الله ان يرجع عامه - ذلك حتى يرجع من العام المقبل فيكون بمكة ثلاث ليال ولا  
يدخلوها الا بسلاح الراكب ولا يخرج باحد من أهل مكة ففخر والهدى بالحديبية وحلقوا وقصروا حتى اذا  
كان من العام المقبل أقبل نبي الله وأصحابه معتمرين في ذي القعدة حتى دخلوا فاقاموا ثلاث ليال وكان  
المشركون قد غفروا عليه حين ردوه يوم الحديبية فاقص الله منهم وأدخله مكة في ذلك الشهر الذي كانوا ردوه فيه  
في ذي القعدة فقال الله الشهر الحرام بالحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص \* وأخرج ابن جرير والبخاري في ما صح  
عن ابن جرير قال قلت لعطاء قول الله عز وجل الشهر الحرام بالحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فقال هذا يوم  
الحديبية صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت الحرام وكان معتمرا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في السنة التي بعدها معتمرا بمكة فعمرة في الشهر الحرام بعمرة في الشهر الحرام \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن  
عمرو وابن شهاب قال لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام القابل من عام الحديبية معتمرا في ذي  
القعدة سنة سبع وهو الشهر الذي صدده فيه المشركون عن المسجد الحرام وأقول الله في تلك العمرة الشهر  
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فاعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهر الحرام الذي صدده

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا

عليه بمثل ما اعتدى عليكم  
واتقوا الله واعلموا أن  
الله مع المتقين وأنفقوا  
في سبيل الله ولا تعلقوا  
بأيديكم إلى التهلكة  
وأحسنوا إن الله يحب  
المحسنين

معصية الله (أو لك

جراؤهم - مغفرة من

رحمهم - لذنوبهم -  
(وجنات) بساكنين  
(تجري من تحتها) من

تحت شجورها وما كنها  
(الأنهار) أنهار الخمر

والماء والعسل واللبن  
(خالدين فيها) دائمين

في الجنة لا يموتون ولا  
يخسر جون منها (ونتم

أجر العاملين) ثواب  
التائبين الجنة وما ذكر

(قد خلعت) قدمضت في  
الأمم الذين مضوا (من

قبلكم سنن) بالشواب  
والغفرة لمن تاب

والعذاب والهلاك لمن  
لم يتب (فسيروا في

الأرض فانظروا)  
وتفكروا) كيف كان

عاقبة (كيف صار آخر  
أمر) المكذبين) بالرسول

الذين لم يتوبوا من  
تكذيبهم (هذا بيان

للناس) هذا القرآن  
بيان بالحلل والحرام

للناس (وهدي) من  
الضلالة (وموعظة)

عظة ونهي (للمتقين)  
الكفر والله له

قوله تعالى (فمن اعتدى عليكم) الآية \* أخرجه أبو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
والبهيقي في سند عن ابن عباس في قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله وخزاعية  
سنة مثلهما وقوله ولئن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل وقوله وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قال  
هذا ونحوه نزل بمكة والمسلمون يومئذ قليل فليس لهم سلطان يقهر المشركين فكان المشركون يتعاطونهم بالشتم  
والاذى فأمر الله المسلمين من بينهم أن يتجازى بمثل ما أوتى إليه أو يصبر أو يعفو فلما هاجر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إلى المدينة وأمر الله سبحانه أمر الله المسلمين أن ينتهوا في مظالمهم إلى سلطانهم ولا يعذبوا بعضهم على  
بعض كاهل الجاهلية فقال ومن قتل ظلوما فقد جعلنا لولييه سلطانا الآية يقول ينصره السلطان حتى ينصفه  
من ظلمه ومن انتصر لنفسه دون السلطان فهو عاص مسرف قد عمل بحمية الجاهلية ولم يرض بحكم الله تعالى  
\* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه قال فقاتلوهم فيه كما قاتلوكم \* وأخرج  
أحمد وابن جرير والنحاس في ناسخه عن جابر بن عبد الله قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر  
الحرام إلا أن يغزى ويغزو فإذا حضره أقام حتى ينسلخ \* وقوله تعالى (وأنفقوا في سبيل الله ولا تعلقوا بأيديكم إلى  
التهلكة) قال نزلت في النفقة \* وأخرج وكيع وسفيان بن عيينة وسعيد بن منصور وعبد بن حنبل وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن حذيفة في قوله ولا تعلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال هو ترك النفقة في سبيل الله مخافة  
العيلة \* وأخرج وكيع وعبد بن حنبل والبيهقي عن ابن عباس في قوله ولا تعلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال ترك  
النفقة في سبيل الله أنفق ولو مشقفا \* وأخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في الآية قال  
ليس التهلكة أن يقتل الرجل في سبيل الله ولكن الامسك عن النفقة في سبيل الله \* وأخرج عبد بن حنبل وابن  
جرير عن عكرمة في قوله ولا تعلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقات في سبيل الله \* وأخرج وكيع وعبد بن  
حنبل عن مجاهد قال إنما نزلت هذه الآية ولا تعلقوا بأيديكم إلى التهلكة في النفقة في سبيل الله \* وأخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي قال كان القوم في سبيل الله فينزول الرجل فكان أفضل زاد من الآخر  
أنفق اليابس من زاده حتى لا يبقى من زاده شيء أحب أن لو أسى صاحبه فانزل الله وأنفقوا في سبيل الله ولا تعلقوا  
بأيديكم إلى التهلكة \* وأخرج ابن جرير عن الحسن في الآية قال كانوا يسامرون ويقترون ولا ينفقون من  
أموالهم فأمرهم الله أن ينفقوا في معارفهم في سبيل الله \* وأخرج عبد بن حنبل والبيهقي في الشعب عن الحسن  
في قوله بأيديكم إلى التهلكة قال هو الخجل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في الآية قال كان  
رجال يخرجون في بعوث يبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير نفقة فأما يقطع بهم وأما كانوا عيالاً فأمرهم الله  
أن يستنفقوا بماء زفقهم الله ولا يلقوا بأيديهم إلى التهلكة والتهلكة أن يملأ جال من الجوع والعطش ومن  
المشي وقال لمن يده فضل وأحسنوا إن الله يحب المحسنين \* وأخرج عبد بن حنبل وأبو يعلى وابن جرير والبيهقي  
في صحيحه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وابن قانع والطبراني عن الضحاك بن أبي جبرية أن الأنصار كانوا  
ينفقون في سبيل الله ويتصدقون فأصابهم سنة فساء ظنهم وأمسكوا عن ذلك فانزل الله وأنفقوا في سبيل الله ولا  
تعلقوا بأيديكم إلى التهلكة \* وأخرج سفيان بن عيينة وعبد بن حنبل عن مجاهد وأنفقوا في سبيل الله ولا تعلقوا  
بأيديكم إلى التهلكة قال لا يمنعكم النفقة في حق خيفة العيلة \* وأخرج عبد بن حنبل وأبو داود والترمذي وصححه  
والنسائي وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه والطبراني وابن  
مردويه والبيهقي في سننه عن أسلم أبي عمران قال كتبنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عتبة بن عامر وعلى أهل  
الشام فضالة بن عبيد فخرج صف عظيم من الروم فصفقناهم فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل  
فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقى بيديه إلى التهلكة فقام أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا أيها الناس انكم تتأولون هذه الآية هذا التأويل وإنما نزلت هذه الآية فيمنه عشر الأنصار أنا ما أعز  
الله دينه وكثر ناصروه فلما ألقينا في أموالنا فالحلحنا ما ضاع فيها فانزل الله على نبيه بر دعائنا فقلنا وأنفقوا في  
قدا عز الإسلام وكثر ناصروه فلما ألقينا في أموالنا فالحلحنا ما ضاع فيها فانزل الله على نبيه بر دعائنا فقلنا وأنفقوا في





لله فذهب بعده واحترت عنه ثم قام وذلك في زمن عثمان فقال لما أن تركت لي أمير المؤمنين وأما أن أركب  
فهكذا كان من قبلكم ثم أقبل بجليس فقال ان الله بعث محمدا فقال ابن أبي من أدر حتى أظهر الله دينه ثم ان الله  
قبضه ففاحش الناس في الاسلام طاعة جواد ثم ان الله استخلف أبا بكر وكان ما شاء الله ثم ان الله قبضه فطعن الناس  
في الاسلام طاعة جواد ثم ان الله استخلف عمر فترك وسط الاسلام ثم ان الله قبضه فطعن الناس في الاسلام طاعة  
جواد ثم ان الله استخلف عثمان وأيم الله لي وشكن ان تطعنوا فيه طاعة تحقونه كله \* وأخرج سعيد بن منصور  
وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي عن الشعبي انه قرأها أو أتوا الحج ثم قطع ثم قال والجمعة لله  
يعني برفع البناء وقال هي قطوع \* وأخرج سفيان بن عيينة والشافعي والبيهقي في سننه عن طاوس قال قيل  
لأبي عباس تأمر بالجمعة قبل الحج والله تعالى يقول وأتوا الحج والجمعة لله فقال ابن عباس كيف تقرؤون من  
بعد وصية يوصي بها أودين فبأمر ما تبسبون قالوا بالدين قال فهو ذلك \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد  
والدارقطني والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع اليه سبيلا \* وأخرج  
سفيان بن عيينة والشافعي في الام والبيهقي عن ابن عباس قال والله انه القرية التي فيها كتاب الله وأتوا الحج والجمعة  
لله \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة كلاهما في المصنف وعبد بن حميد عن مسروق قال أمرني في القرآن  
بأقامة أربع أقسام الصلاة وآتوا الزكاة وأقيموا الحج والعمرة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس قال العمرة الحجة الصغرى \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي داود في المصنف عن ابن مسعود انه قرأ  
وأقيموا الحج والعمرة للبيت ثم قال والله لا يخرجني من البيت \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والحاكم  
عن قتادة قال العمرة واجبة مثل الحج \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والحاكم وصححه عن ابن  
عمر قال العمرة واجبة ليس أحد من خلق الله الا عليه حجة وعمره واجبتان من استطاع الى ذلك سبيلا \* وأخرج  
عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن طاوس قال العمرة على الناس كلها الا على أهل مكة فانهم ليست  
عليهم عمرة الا أن يقدم أحد منهم من أقيم من الآفاق \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عطاء قال  
ليس أحد من خلق الله الا عليه حجة وعمره واجبتان من استطاع الى ذلك سبيلا كما قال الله حتى أهل بؤدنا الا  
أهل مكة فان عليهم حجة وليست عليهم عمرة من أجل أنهم أهل البيت وأنما العمرة من أجل الطواف  
\* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم عن طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال الحج والعمرة فريضة  
على الناس كلها فان عمركم طوافهم فمن جعل بينه وبين الحرم بطن وأد فلا يدخل مكة الا بأحرام  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء قال ليس على أهل مكة عمرة انما يعتمر من زار البيت ليطوف به وأهل مكة  
يطوفون متى شاءوا \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن ابن مسعود قال الحج فريضة والعمرة تطوع  
\* وأخرج الشافعي في الام وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن أبي صالح مالهان الحنفي قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد والعمرة تطوع \* وأخرج ابن ماجه عن طلحة بن عبيد الله انه سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول الحج جهاد والعمرة تطوع \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وصححه  
عن جابر بن عبد الله انه رجا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة أو اجبة هي قال لا وان تعتمر واخبر  
لكم \* وأخرج الحاكم عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحج والعمرة فريضة فان لا يضر  
بأمر ما بدأت \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم عن ابن سيرين ان زيدا بن ثابت سئل عن العمرة قبل الحج قال  
صالحان وفي لفظ نسكان لله عليك لا يضرك بأمر ما بدأت \* وأخرج الشافعي في الام عن عبد الله بن أبي بكر ان في  
الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان العمرة هي الحج الاصغر \* وأخرج البيهقي  
في الشعب عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أوصني قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا  
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحيي وتعمرو وتسمع وتطيع وعليك بالانابة والسر  
\* وأخرج ابن خزيمة وابن حبان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الاعمال عند الله  
اجتان لاشك فيه وغر ولا غلب لول فيه وجمود \* وأخرج مالك في الموطأ وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم

الحرب (أم سبيتم)  
ألمنتم بأعمر المؤمنين  
(أن تدخلوا الجنة) بلا  
قتال (ولما بعث الله) لم  
يرأه (الذين جاهدوا  
منكم) يوم أحد في  
سبيل الله (وبعث  
الصابرين) ولم ير  
الصابرين على قتال  
عدوهم مع نبيهم يوم  
أحد (واقد كنتم تنون  
الموت) في الحرب (من  
قبل أن تلقوه) يوم أحد  
(فقد رأيتموه) القتال  
والحرب يوم أحد  
(وأنتم تنظرون) الى  
سيوف الكفار  
فأنهم منكم ولم  
تثبتوا مع نبيكم ثم تزل في  
مقاتلتهم لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم باغضابنا  
الله انك قد قتلت فلذلك  
انهم من أفعال الله (وما  
محمد الرسول قد خلت  
من قبله) قدمضت من  
قبل محمد (الرسول أفان  
مات) محمد (أو قتل) في  
سبيل الله (انقلبتم على  
أعقابكم) أترجعون  
أنتم الى دينكم الاول  
(ومن ينقلب على  
عقبه) يرجع الى دينه  
الاول (فلن يضر الله  
شئاً) ينقص الله رجوعه  
الشاكرين) المؤمنين  
بأيمانهم وجهادهم  
(وما كان لنفس أن  
تموت) يقول لا تموت  
نفس (الا بأذن الله)

مؤجلاً) مؤقناً ثانية  
أجله ورزقه سواء لا يسطق  
أحد ماصاحبه (ومن  
ورد) بعمله وجهاده  
(ثواب الدنيا) منفعة  
الدنيا (ثوابه منها)  
نعمته من الدنيا ما يريد  
وماله في الآخرة من  
نصيب (ومن ورد) بعمله  
وجهاده (ثواب الآخرة)  
منفعة الآخرة (ثوابه  
منها) نعطهم من الآخرة  
ما يريد (و يستجزي  
الشاكرين) المؤمنين  
بإيمانهم وجهادهم  
(وكان من نبي) وكم  
من نبي (قائل معاً  
ويؤمن كثير) بجوعا  
كثيرة من الكفار (فما  
وهوا) ماضف المؤمنين  
(لما أصابهم) في سبيل  
الله (من القتل  
والجراح) ويقال  
وكان من نبي قتل معه  
ويؤمن كثير يقول كم  
من نبي قتل وكان معه  
جوع كثيرة من المؤمنين  
فأوهوا ماضف  
المؤمنون لما أصابهم في  
سبيل الله من قتل بينهم  
في طاعة الله (وما ضعوا)  
عز وامن قتال عدوهم  
(وما استكانوا) ما ذلوا  
لعدوهم ويقال  
ما ضضعوا وما خضعوا  
لعدوهم (والله يحب  
الصابرين) على قتال  
عدوهم مع نبيهم (وما  
كانوا قواهم) قتلوا

والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة  
كفارة كل ايديهم ما والحق المبرور ليس له جزاء الا الجنة \* وأخرج أحمد عن عامر بن زبيدة مرفوعا عنه \* وأخرج  
البيهقي في الشعب والاصمعي في الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سبح الطالح  
من تسبيحة ولا هال من تمليحة ولا كبير من تكبيرة الا بشر بها بشيرة \* وأخرج مسلم وابن خزيمة عن عمرو  
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تدم ما كان قبلها  
وان الحج يهدم ما كان قبله \* وأخرج الطبراني عن الحسن بن علي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال اني جبان واني ضعيف فقال ظم الى الجهاد لا شوكة فيه الحج \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن علي بن  
حسين قال سألت رجلا النبي صلى الله عليه وسلم عن الجهاد فقال ألا أدلك على جهاد لا شوكة فيه بالحج \* وأخرج  
عبد الرزاق عن عبد الكريم الجزري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل جبان ولا أطيق  
لقاء العدو فقال ألا أدلك على جهاد لا قتال فيه قال بلى يا رسول الله قال عليك بالحج والعمرة \* وأخرج البخاري  
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل ألا نجاهد فقال لكن أفضل الجهاد حج مبرور  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي داود في المصاحف وابن خزيمة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله هل على النساء  
من جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة \* وأخرج النسائي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال جهاد الكبر والضعيف والمرأة الحج والعمرة \* وأخرج ابن خزيمة عن ابن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقسم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحتج وتعتق  
وتغتسل من الجنابة وان تم الوضوء وتصوم رمضان \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن ماجه عن أم سلمة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد كل ضعيف \* وأخرج أحمد والطبراني عن عمرو بن عيسى قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أفضل الاعمال حجة مبرورة أو عمرة مبرورة \* وأخرج أحمد والطبراني عن ماعز عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل أي الاعمال أفضل قال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة مرة تفضل سائر الاعمال  
كل ما ينقطع الشمس ومغربها \* وأخرج أحمد وابن خزيمة والطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي عن جابر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام وفي  
لفظ واقتداء السلام \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء النزن \* وأخرج البراز عن أبي موسى رفته الى النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الحاج يشفع في آري بعثاته من أهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه \* وأخرج البيهقي في الشعب  
عن أبي هريرة سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من جاء يوم البيت الحرام فركب بعيره فصار رفع البعير  
عقلا لا يضح خفلا الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها اجر حسنة حتى اذا انتهى الى البيت  
طاف وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق أو قصر حرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فليست تأنف العمل \* وأخرج  
الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاثة الغزوي والحجاج والعمير  
وأخرج البراز عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه ودعاهم  
عظاهم \* وأخرج ابن ماجه وابن خبان والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاج  
العمار وفد الله ان دعوه أجابهم وان استغفروهم وغفر لهم \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال لا يعلم المقبول  
للمحجاج عليهم من الحق لا تروهم حين يقدمون حتى يقبلوا واسطاهم لانهم وفد الله من جميع الناس \* وأخرج  
براز وابن خزيمة والطبراني في الصغير والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يغفر للمحجاج ولئن استغفروا الحاج وفي لفظ اللهم اغفر للمحجاج ولئن استغفروا الحاج \* وأخرج ابن أبي  
شيبه ومسلم في مسنده عن عمر قال يغفر للحاج ولئن استغفروا الحاج يغفر له الحجة والحجرم ومنه وعمران  
يسع الاول \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر انه خطب عند باب الكعبة فقال ما من أحد لم يحن الى هذا البيت  
ينزه غير صلاة فيه حتى يستلم الحجر الا كفر عنه ما كان قبل ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر قال من حج هذا

الذين بعد ما قبل  
 فيهم (الأن قالوا ربنا)  
 يا ربنا (اغفر لنا ذنوبنا)  
 دون النكاح (واسرنا)  
 في أمرنا) بالعناش من  
 ذنوبنا يعني النكاح  
 (وثبت أقدمنا) في  
 الحرب (وانصرنا على  
 القوم الكافرين  
 فآثمهم الله) أعطاهم  
 الله (ثواب الدنيا) بالفتح  
 والغنية (وحسن ثواب  
 الآخرة) في الجنة  
 (وانه يحب المحسنين)  
 المؤمنين في الجهاد  
 (يا أيها الذين آمنوا)  
 يعني حذيفة وعمارة  
 (ان تطيعوا الذين  
 كفروا) يعني كعبا  
 وأصحابه (يردوكم على  
 أعقابكم) يرجعكم  
 إلى دينكم الأول الكفر  
 (فتقاتلوا) فترجسوا  
 (خاسرين) مغبونين  
 بذهاب الدنيا والآخرة  
 والعقوبة من الله (بل  
 الله مولاكم) حافظكم  
 ولاكم على ذلك وينصركم  
 عليهم (وهو خير  
 الناصرين) أقوى  
 الناصرين بالنصرة ثم  
 ذكره ردة الكفار يوم  
 أحد فقال (سئل)  
 سئل (في قلوب  
 الذين كفروا) كفار مكة  
 (الرب) الخائفة منهم  
 حتى أنهم رموا بها  
 أشركوا بالله ما لا ينزل به  
 سلطانا كتابا ولا رسولا  
 (ومأواهم) منازلهم

البث لا يريد غير مخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه \* وأخرج البخاري صحيحه عن أم معقل أن زوجها جعل يكره  
 في سبيل الله وانها أرادت العمرة فسال زوجها البكر فإبى عليها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت  
 ذلك له فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيه أو قال أن الحج والعمر قلن سبيل الله وان عمره في رمضان تعدل  
 حجة أو تجزي بحجة \* وأخرج البخاري صحيحه عن ابن عباس قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت  
 امرأة قلن زوجها يجي قال ما عدي ما أجبك عليه قالت فجي على ناخذك قال ذلك نعتقه أنا وولدك قالت فجي بي  
 على جالك فلان قال ذلك احتبس في سبيل الله قالت فبيع عمر فلك قال ذلك قوتي وقوتك فإما رجع النبي صلى الله  
 عليه وسلم من مكة أرسلت إليهم زوجها فقالت أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وسله ما بعدل حجة  
 معك فأتى زوجها النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أما إنك لو كنت جئت بها على الجمل الحبيس كان في سبيل  
 الله وحكك رسول الله صلى الله عليه وسلم نجيبا من حرصها على الحج وقال أقرئها مني السلام ورحمة الله وأخبرها أنها  
 تعدل حجة معي عمره في رمضان \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لها في عمرتها ان لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حبيب أن قوما رآوا بابي ذر  
 بالريذة فقال لهم ما أنصركم إلا الحج استأنفوا العمل \* وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم أن ابن مسعود قال لقوم  
 ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حبيب بن الزبير قال قلت لعطاء باغث ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 استأنفوا العمل بعد الحج قال لا ولكن عثمان وأبو ذر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب أنه رأى قوما من الخجاج  
 فقال لو يعلم هؤلاء ما لهم بعد الغفرة لقرت عيونهم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب قال إذا كبر الخجاج والمعتمر  
 والغازي كبر الله الذي يليه ثم الذي يليه حتى ينقطع في الأقبى \* وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد الحج فليتعجل فإنه قد تصل الضالة ويمرض المريض وتكون الحاجة  
 \* وأخرج الأصبهاني في الترهيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجا إلى الحج يعني الفريضة  
 فان أحدكم لا يدري ما يعرض له \* وأخرج الأصبهاني عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدع الحج لحاجة من حوائج الدنيا إلا رأى المحققين قبل أن يقضي تلك الحاجة وما  
 من عبد يدع المشي في حاجة أخيه المسلم قضيت ولم تقض إلا بتلى بعونه من يأمه عليه ولا يؤخر فيه \* وأخرج  
 الطبراني في الأوسط عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود عليه السلام قال اللهم ما العبادك إذا هم  
 زاروك في بيتك قال اشكركم على المزور حقا يا داود انهم على أن أعانهم في الدنيا وأغفر لهم إذا قاتلهم  
 \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله  
 مجاهدا أو حاجاهم إلا أولمها بالأغريت الشمس بذنوبه وخرج منها \* وأخرج البيهقي في الشعب عن عمر بن  
 شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمار وفد الله ان سألوا أعطوا وان دعوا  
 أجيبوا وان أنفقوا أخلف لهم والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر على نبي ولا أهل مهل على شرف إلا  
 أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب \* وأخرج البيهقي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الحج والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوا ويستحب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم  
 بال ألف \* وأخرج البراء والطبراني في الأوسط والبيهقي عن جابر بن عبد الله برفعه قال ما أغرج قطيلا  
 لحار ما لا معار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب  
 كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرورة ثواب الجنة وما من مؤمن يظل يومه محرما  
 لا تأت الشمس بذنوبه \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن ماجه وابن جرير والبيهقي عن عمر عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديد \* وأخرج  
 البراء عن جابر بن عبد الله \* وأخرج الحرث بن أبي أسامة في مسنده عن ابن عمر عن قوامته \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة وأحمد عن جابر بن عبد الله عن قوامته \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة عن النبي صلى الله



عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أهل مهل قط إلا بشر قبل يارسول الله الجنة قال نعم وأخرج البيهقي في الشعب  
 (النازورين) مشهور  
 (الطالبيين) من نزل  
 الكافر من النازورين ذكر  
 وعنده المؤمنين يوم أحد  
 فقال (واقعد صدقكم  
 الله وعنده) يوم أحد  
 (اذتبحروهم) تقتلونهم  
 في أول الحرب (بأذنه)  
 يا عمر وقصصه (حتى  
 إذا فتلتم) جنتهم عن  
 قتال العدو (وتنازعتم  
 في الأمر) اختلفتم في  
 أمر الحرب (وعصيتهم)  
 الرسول بمنزلة المركز  
 (من بعد ما أراكم  
 ماتحبون) النصره  
 والغنيمة (منكم) من  
 الرماة (من يريد الدنيا)  
 بجهاده ووقوفه وهم  
 الذين تركوا المركز لقبول  
 الغنيمة (ومنكم)  
 من الرماة (من يريد  
 الآخرة) بجهاده ووقوفه  
 وهو عبد الله بن جبير  
 وأصحابه الذين تنسوا  
 مكانهم حتى قتلوا ثم  
 هم فكم عنهم) بالهزيمة  
 وقلهم عليكم (اليتلىكم)  
 اجتنبكم بمعصية الرماة  
 (واقعد عما عنكم) لم  
 استأصلكم (والله ذو  
 فضل) ذومن (على  
 المؤمنين) اذ لم يستأصلهم  
 يعني الرماة ثم ذكر  
 أعرافهم عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مخافة  
 عذبه ثم فقال (اذ  
 تصعدون) أي تصعدون

عليه وسلم قال ما أهل مهل قط إلا بشر قبل يارسول الله الجنة قال نعم وأخرج البيهقي في الشعب  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أهل مهل قط إلا بشر قبل يارسول الله الجنة قال نعم وأخرج ابن أبي  
 شيبة عن سعيد بن جبيرة قال ما أتى هذا البيت طالب حاجه أبدا في الدنيا إلا رجع حاجته \* وأخرج أبو يعلى  
 والطبراني والدارقطني والبيهقي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في هذا الرخصة الحج أو  
 عمره فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سبحانه  
 بالظالمين \* وأخرج الحرب بن أبي أسامة في مسنده والاصمغاني في الترمذي عن جابر بن عبد الله قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة ذاهبا أو راجعا لم يعرض ولم يحاسب \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 والبيهقي في الشعب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى  
 إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم وما تأخر ووجبت له الجنة \* وأخرج البيهقي وضعفه عن أبي ذر عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال إذا خرج الحاج من أهله فصار ثلاثة أيام أو ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه  
 وكان سائر أيامه درجات ومن كف من ميتا كساه الله من ثياب الجنة ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه ومن حن  
 عليه التراب في قبره كانت له بكل هبة أثقل في ميزانه من جبل من الجبال \* وأخرج البيهقي عن ابن عمر سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ترفع أبل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله له بها حسنة أو محاسنة منه  
 ورفع يده مدرجة \* وأخرج الترمذي عن حبيب بن الزبير الاصبغاني قال قلت لعطاء بن أبي رباح أنشدك أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستأنفون العمل يعني الحاج قال لا ولكن يعني عن عثمان بن عفان وأبي  
 الغفاري أنهم ما قالوا يستأنفون العمل \* وأخرج البيهقي من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة  
 أن رجلا من بني النضير بن الخطاب وقد قضى نسكه فقال له عمر أخرجت قال نعم فقال له اجئت ما ميت عنه فقال  
 ما ألوت قال عمر استقبل عملك \* وأخرج البيهقي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل  
 لا يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك يعني الوصي \* وأخرج عبد الرزاق في  
 المصنف وابن أبي شيبة في مسنده وأبو يعلى والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول الله تبارك وتعالى إن عبدا أصححت له جسمه وأوسعت له في رزقه يأتي عليه خمس سنين لا يقبل من حج حرم  
 \* وأخرج أبو يعلى عن خباب بن الارت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول إن عبدا أصححت  
 جسمه وأوسعت عليه في الرزق يأتي عليه خمس حج لم يأت إلى فيه من محرم \* وأخرج الشافعي عن ابن عباس قال في  
 كل شهر عمرة \* وأخرج عبد الرزاق عن عمر قال إذا وضعتم في الروح فشدوا الرمال إلى الحج والعمرة فأنتم حائضون  
 الجهادين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر بن زيد قال الصوم والصلاة يجهدان البدن ولا يجهدان المال والخدمة  
 تجهد المال ولا تجهد البدن وإنى لأعلم شيئا أجهد للمال والبدن من الحج \* قوله تعالى (فإن أحصرتم فما  
 استيسر من الهدى) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال أحصرتم يقول من أحرم حج أو عمرة  
 حبس عن البيت بمريض يجوده أو عذر وجب عليه ذبح ما استيسر من الهدى شافيا فوفقه فإن كانت حجة الإجماع  
 فعليه قضاءها وإن كانت بعد حجة الفريضة فلا قضاء عليه ولا تحلق وارثكم حتى يبلغ الهدى محله فإن كان أحرم  
 بالحج فعليه يوم النحر وإن كان أحرم بعمرة فعليه إذا أتى البيت \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله  
 فإن أحصرتم الآية قال هو الرجل من أصحاب محمد كان يحبس من البيت فيهدى إلى البيت ويمكث على إحرامه حتى  
 يبلغ الهدى محله فإن بلغ الهدى محله خلق رأسه \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جيد وابن جرير وابن  
 أبي حاتم من طريق إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود في قوله فإن أحصرتم الآية يقول إذا أهل الرجل بالحج  
 فأحصر بعث بما استيسر من الهدى فإن هو عجز عن ذلك قبل أن يبلغ الهدى محله خلق رأسه أو من طيبا أو نذرا  
 بدواه كان عليه فدية من صيام أو صدقة أو نسك والصيام ثلاثة أيام والصدقة ثلاثة أمص على ستة  
 لكل مسكين نصف صاع والنسك شاة فإذا أتمتم يقول فاذا برئ في قضى من وجهه ذلك إلى البيت كان عليه  
 وعمره فإن هو رجع فمات في أشهر الحج كان عليه ما استيسر من الهدى شافيا فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام

في الحج وسبعة اذار جهنم قال ابراهيم فذكرت هذا الحديث لسعيد بن جبيرة فقال هكذا قال ابن عباس في هذا الحديث كله \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال الحضر حبس كله \* وأخرج مالك وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن علي في قوله فمناستيسر من الهدى قال شاة \* وأخرج وكيع وسفيان بن عيينة وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عمر فمناستيسر من الهدى قال بقرة أو جزور قيل أو ما يكفيه شاة قال لا \* وأخرج وكيع وسفيان بن عيينة وعبد الرزاق والهر يابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد عن ابن عباس فمناستيسر من الهدى قال ما يجد قد يستيسر على الرجل الجزور والجزوران \* وأخرج وكيع وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في الآية قال من الأزواج الثمانية من الأبل والبقر والضأن والعز على قدر المسيرة وما عطلت فهو أفضل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس فمناستيسر من الهدى قال عليه هدى ان كان موسرا فمن الأبل والافن البقر والافن الغنم \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق القاسم عن عائشة تقول ما استيسر من الهدى شاة \* وأخرج سفيان بن عيينة والشافعي في الامم وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس قال لاحصر الاحصر العدة وقامان أصابه مرض أو وجع أو ضلال فليس عليه شيء انما قال الله فاذا أمتم فلا يكون الامن الامن الخوف \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر قال لاحصر الامن عدة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الزهري قال لاحصر الامن الحرب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء قال لاحصر الامن مرض أو عدة أو أمر حابس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عروة قال كل شيء حبس المحرم فهو احصر \* وأخرج البخاري والنسائي عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسلام بن عبد الله أخبراه أنهم ما كلما عبد الله بن عمر ليا لي نزل الجليش باني الزبير فقال لا يضرك أن لا تنج العمام انما تخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معمر بن نفال كفار قرش دون البيت فخر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وخلق رأسه \* وأخرج البخاري عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق رأسه وجامع نساءه ونحو هديه حتى اعتمر عاما قابلا \* قوله تعالى (ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله) \* أخرج البخاري عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك \* وأخرج البخاري تعليقاً عن ابن عباس قال انما البدل على من نقص حجه بالسداد أو أمان من جسده عذر أو غير ذلك فانه لا يحل ولا يرجع وان كان معه هدى وهو محصر نحو ما كان لا يستطيع أن يبعث به وان استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدى محله \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال ان أهل الحديبية أمروا بابدال الهدى في العام الذي حلوا فيه فابدلوا وعزت الأبل فرخص لهم فيها لا يجذبونها في اشتراء بقرة \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي حاصر الخيمري قال خرجت معتمرا عام حوصر ابن الزبير ومعي هدى فنعنا أن ندخل الحرم فخرت الهدى مكاني وأحلت فلما كان العام المقبل خرجت لقضي عمرتي فأتيت ابن عباس فسألته فقال أبدل الهدى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يبدلوا الهدى الذي نحو راعم الحديبية في عمرة القضاء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابراهيم قال اذا حلق قبل ان يذبح اهرق لذلك دما ثم قرأ ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله \* وأخرج ابن جرير عن الاعرج انه قرأ حتى يبلغ الهدى محله وهدى بالانكسر الدال مقلا \* قوله تعالى (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففديه من صيام أو صدقة أو نسك) \* أخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير والطبراني والبيهقي في سننه عن كعب بن عجرة قال كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فربى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابز ذلك هوام رأسك قلت نعم فامرني أن أحلق قال وتراث هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففديه من صيام أو صدقة أو نسك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين

ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففديه من صيام أو صدقة أو نسك

في الأرض ويقال تصعدون الجبل بعد الهزيمة (ولا تلون على أحد) لا تلتفتون الى محمد ولا تقفون له (والرسول) محمد (يدعوك في آخركم) من خلفكم (يا معشر المؤمنين) يا رسول الله فقوا فاقم تقفوا (فأنا بكم غيايكم) زادكم الله غيا على غم غم أشرف خالد بن الوليد بتم القتل والهزيمة (لكلنا تحزوا على ما فاتكم) من الغنمة (ولما أصابكم) ولما لا تحزنوا على ما أصابكم من القتل والجراحة (والله خير بما تعملون) في الجهاد والهزيمة ثم أقر عليهم من بعد الغم أمانة من العدو (نعسا بغشى طائفة) أخذ طائفة (منكم) النعاس قيام من كان منكم أهل الصدق واليقين (وطائفة قد أهملهم أنفسهم) قد أخذتهم هممة أنفسهم معتب من قشير المنافق وأصحابه لم يأخذهم النوم (يفلقون بالله غير الحق)

بأداء المنعم من مخرج  
بالعصرة إلى الحج فها  
استبصر من الهدى فمن  
لم يجد فصيام ثلاثة أيام  
في الحج وسبعة إذا رجعتم  
تلك عشرة كاملة  
أن لا يصير الله رسوله  
وأخذه (ظن الجاهلية)  
كفانهم في الجاهلية  
(يقولون هل لنا من  
الامر) من النصر  
والدولة (من شيء قل)  
يا محمد (ان الامر)  
الدولة والنصرة (كله  
الله) بيد الله (يحفظون  
في أنفسهم) يسرون  
فيما بينهم (مالا يبدون  
لك) مالا يظهرون لك  
خفافة القتل (يقولون  
لو كان لنا من الامر)  
من الدولة والنصرة (شيء  
ماقاتلناهم فقل) يا محمد  
للمنافقين (لو كنتم في  
بيوتكم) في المدينة  
(ابرون) الخرج (الذين  
كتب) قضى (عليهم  
القتل الى مضاجعهم)  
الى مقابرهم ومساكنهم  
ياحد (وليستلى الله)  
لجنته الله (مضى صدوركم)  
بما في قلوب المنافقين  
(وليسكن) ليسكن  
(ما في قلوبكم) من  
النفاق (والله عليهم بذات  
الصدور) بما في القلوب  
من الخير والشر يعني  
المنافقين ويقال الرماة  
ثم ذكر المهزمين يوم  
احد فقال (ان الذين

سنة أو انسلك مما تبصر \* وأخرج أبو داود في باب من عبا عن ابن عباس ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى من عجمه  
استثنى فقال من كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه فمقضية من صيام أو صدقة أو نسك \* وأخرج وكيع  
وعبد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن  
ابن حاتم وابن حبان والبيهقي عن عبد الله بن معقل قال قدمت الى كعب بن عجرة فسألته عن هذه الآية فقضى  
من صيام أو صدقة أو نسك فقال فزالت في \* كان في أذى من رأسي فدخلت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
يتبنا على وجهي فقال ما كنت أرى ان الجهد باع \* بل يا هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو اعلم  
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام \* وأخرج رؤسك فزالت في خاصة وهي لكم عامة \* وأخرج الترمذي  
وابن جرير عن كعب بن عجرة قال اني فزالت في رأسي فزالت في خاصة وهي لكم عامة \* وأخرج ابن جرير  
صلى الله عليه وسلم وهو بالخديبية وهو عند الشجرة أبو ذؤيب هو أمك قلت نعم فزالت \* وأخرج ابن جرير  
والواحد عن ابن عباس قال لما نزلنا الحد يستجاء كعب بن عجرة ينثره وأم رأسه على وجهه فقال يا رسول الله  
هذا القمل قد آكاني فأنزل الله في ذلك الموقف فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه فمقضية من صيام أو صدقة أو نسك  
النسك شاة والصيام ثلاثة أيام والطعام فرق بين سنة مساكين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس من كان  
منكم مريضا يعني من استمر مرضه \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس من كان منكم مريضا يعني  
بالمرض ان يكون رأسه أذى أو قروح أو به أذى من رأسه قال الأذى هو القمل \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد  
وابن جرير عن ابن جرير قال قلت لعبد الله ما أذى من رأسه قال القمل وغيره الصداق وما كان في رأسه \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن عباس قال النسك أن يذبح شاة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لكعب بن عجرة أبو ذؤيب هو أمك قال نعم قال فاحلقه واقدا ما صوم ثلاثة أيام وأما ان تطعم ستين مساكين  
أو نسك شاة \* وأخرج ابن جرير عن علي أنه سئل عن هذه الآية فقال الصيام ثلاثة أيام والصدقة ثلاثة أصبع على  
سنة مساكين والنسك شاة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في سننهم عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن أو أوله أو آخره  
خير فإذا كان في لم يجد فهو الأول فالأول \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير قال كل شيء في القرآن أو أوله أو آخره  
\* وأخرج الشافعي في الام عن ابن جرير عن عمرو بن دينار قال كل شيء في القرآن أو أوله أو آخره أو في  
الآتي قوله تعالى انما جازاء الذين يحاربون الله ورسوله فليس بخير فيها \* وأخرج الشافعي وعبد بن حميد عن عطاء  
قال كل شيء في القرآن أو أوله أو آخره منه صاحبها شاء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة وأبو اهرم مثله \* وأخرج عبد  
ابن حميد عن مجاهد والخالد مثله \* قوله تعالى (فاذا أمنتم) الآية \* أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن ابن عباس في قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج يقول من احرم بالعمرة في اشهر الحج \* وأخرج عبد بن حميد عن  
الضحاك قال التمتع الاعتكاف في اشهر الحج \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن الزبير انه خطب  
فقال يا أيها الناس والله ما التمتع بالعمرة الى الحج كالتصوم انما التمتع ان يهل الرجل بالحج فيحصره ثلاثا  
مرض أو كسرا أو يجسه أمر حتى يذهب أيام الحج فيقيم فيجعلها عمرة فيتمتع تحلة الى العام المقبل ثم يجمع ويهدي  
هديا فهذا التمتع بالعمرة الى الحج \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء قال كان ابن الزبير  
يقول انما التمتع ان أحصر وليستلى خلى سبيله \* وقال ابن عباس هي لمن أحصر ومن خلى سبيله \* وأخرج  
ابن جرير عن علي في قوله فاذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج قال فان أخر العمرة حتى يجمعها مع الحج فعليه  
الهدى \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن عطاء قال انما سبب التمتع لانهم كانوا يمتنعون من النسك  
والشباب وفي لفظ يمتنع باهله وشبابه \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال كان اهل الجاهلية اذا حجوا والواحدة  
عفا الوبر ونولي الدبر ودخل صفر حلت العمرة ان اعتكف فأنزل الله التمتع بالعمرة تغييرا لما كان اهل الجاهلية  
يصنعون وتوجيه للناس \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير ان رجلا قال لابن عباس تمنعت بالعمرة الى الحج  
ولي اربعون درهما فيها كذا وفيها كذا وفيها كذا فقال صم \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة



قوله (منكم) بالهزعة

عنه بن عفان وأصحابه

(يوم التقي الجمعان)

جسج محمد وجسج أبي

سفيان (انما استزلهم

الشیطان) زين لهم

الشیطان ان یجدا قتل

فانه زمواسنة فرائخ

وكانوا سة نفر (بعض

ما كسبوا) بدر كهم

المركز (واقدة عفا الله

عنهم) اذ لم يستأصلهم

(ان الله غفور) لمن

تاب منهم (حليم) اذ لم

يجل لهم العقوبة ثم

قال لأصحاب محمد (يا أيها

الذين آمنوا) بمحمد

والقرآن (لا تكفروا)

في الحرب) كالذين

كفروا في البسرى يعني

عبد الله بن أبي وأصحابه

رجس هو وأصحابه في

الطريق الى المدينة

(وقالوا لاخوانهم)

المنافقين (اذا ضربوا

في الارض) اذا خرجوا

مع أصحاب محمد في سفر

(او كانوا غزاة) أو

خرجوا في غزاة مع

نبيهم (لو كانوا عندنا)

في المدينة (ماماتوا) في

سفرهم (وما قتلوا) في

غزاتهم (ليجعل الله

ذلك) يقول لي جعل الله

ذلك الظن (خسرة)

خربا (في قلوبهم والله

يحيي) في السفر

(ويحيي) في الحضر

(والله بما تعملون)

يعلمون (بصير وان

سجدوا بن حريز بن ابي حاتم والبيهقي عن علي بن ابي طالب فصيام ثلاثة ايام في الحج قال قبل التروية يوم  
ويوم التروية ويوم عرفة فان فاتته صامهن ايام التشريق \* وأخرج وكيع وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن  
جند وابن حريز وابن المنذر عن ابن عمر في قوله فصيام ثلاثة ايام في الحج قال يوم قبل التروية ويوم التروية ويوم  
عرفة واذ فاتته صيامها صامها ايام منى فاهن من الحج \* وأخرج ابن أبي شيبة عن علقمة بن مجاهد وسعيد بن  
جبير مثله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الصيام للمتمتع ما بين احرامه الى يوم عرفة \* وأخرج ابن  
جرير عن ابن عباس في الآية قال اذا لم يجد المتمتع بالعمرة هديا فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج قبل يوم عرفة وان  
كان يوم عرفة الثالث فقد تم صومه وسبعة اذ ارجع الى اهله \* وأخرج مالك والشافعي عن عائشة قالت الصيام  
لمن يتمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هديا ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم يصم صام ايام منى \* وأخرج  
مالك والشافعي عن ابن عمر مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وابن حريز والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر  
وعائشة قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا المتمتع لم يجد هديا \* وأخرج ابن حريز والدارقطني والبيهقي  
عن ابن عمر قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للمتمتع اذا لم يجد الهدى ولم يصم حتى فاتته ايام العشر ان  
يصوم ايام التشريق مكانها \* وأخرج الدارقطني عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
لم يكن معه هدي فليصم ثلاثة ايام قبل يوم النحر ومن لم يكن صام تلك الثلاثة الايام فليصم ايام التشريق ايام منى  
\* وأخرج مالك وابن جرير عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن خذافة بن قيس  
قنادي في ايام التشريق فقال ان هذاه ايام أكل وشرب وذكر الله الا من كان عليه صوم من هدي \* وأخرج  
الدارقطني عن طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن خذافة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أمره في رهط ان يطوفوا في منى في حجة الوداع فينادوا وان هذاه ايام أكل وشرب وذكر الله فلا صوم فيهن الا صوما  
في هدي \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن جند وابن حريز وابن المنذر والبيهقي عن ابن عمر  
قال لا يجزئ صوم ثلاثة ايام وهو متمتع الا ان يحرم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال لا يصوم متمتع  
الا في العشر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن أبي نجيح قال قال مجاهد يصوم المتمتع ان شاء يوما من شوال  
وان شاء يوما من ذي القعدة قال وقال طاوس وعطاء لا يصوم الثلاثة الا في العشر وقال مجاهد لا يابس ان  
يصومهن في أشهر الحج \* وأخرج البخاري والبيهقي عن ابن عباس انه سئل عن متمتع الحاج فقال أهمل  
المهاجرين والانصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهله اذ لم يقدم مكة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اجعلوا الهالك بالحج عمرة الا من قلدا الهدى فلفقنا بالبيت وبالصفاء والمر وة وأنينا النساء ولبسنا  
الثياب وقال من قلدا الهدى فانه لا يجل حتى يبلغ الهدى محله ثم أمرنا عشيبة التروية ان يهل بالحج فاذا فرغنا  
من المناكح حننا فلفقنا بالبيت وبالصفاء والمر وة وقد تم حننا وعلمنا الهدى كما قال الله فاستيسر من الهدى  
فن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا جئتم الى أمصاركم والشاة تجزي فجعلوا نكبين في عام بين الحج  
والعمرة فان الله أنزله في كتابه سنة يسيرة وأباح للناس غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري  
المسجد والحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم أو صوم  
والزمن الجساع والفسوق المعاصي والجدال المزاء \* وأخرج مالك وعبد بن جند والبيهقي عن ابن عمر قال من  
اعتمر في أشهر الحج في شوال أو ذي القعدة أو ذي الحجة فقد استمتع ووجب عليه الهدى أو الصيام ان لم يجد هديا  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب قال من اعتمر في شوال أو ذي القعدة ثم أقام حتى يحج فهو متمتع  
عليه ما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام وسبعة اذا رجس الى أهله ومن اعتمر في أشهر الحج ثم رجس  
فليس بمتمتع ذلك من أقام ولم يرجس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب قال كان أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا اعتمر وفي أشهر الحج ثم لم يحجوا من عامهم ذلك لم يهدوا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر  
قال قال عمر اذا اعتمر في أشهر الحج ثم أقام فهو متمتع فان رجس فليس بمتمتع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء  
قال من اعتمر في أشهر الحج ثم أقام فهو متمتع فان رجس فليس بمتمتع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء قال من

فليس في صلب الله  
فاحسن المائدة (أو  
منهم) في يومكم  
فاحسن (لغيركم)  
الله (لأنكم) (ورجى)  
من العذاب (خير)  
لكم (مما تحبون)  
في الدنيا من الأموال  
(والمنهم) في حشر أو  
مهر (أو قلتم) في غرة  
(لأن الله يمشرون)  
بعد الموت (فمما رجى)  
فاحسن (من الله لنت  
أولهم) جانك وجناحتك  
(ولو كنت ظفا) بالأسنان  
(عنايط القلب) غليظا  
بالقلب (لأنفوا من  
حوالك) لفريقوا من  
ذلك (فأفهمهم)  
عن أصحابك في شيء  
يكون منهم (واستغفر  
لهم) من ذلك الذنب  
(وشاورهم في الأمر)  
في أمر الحرب (فإذا  
حرمتم) صرفت على  
شيء (فتوكل على الله)  
بالنصر والدولة (إن الله  
يحب المتوكلين) عليه  
(إن ينصركم الله) مثل  
يوم بدر (فلا غالب  
لكم) فلا يغلب عليكم  
أحد من عدوكم (وإن  
يخذلكم) مثل يوم أحد  
(فإن ذا الذي ينصركم)  
على عدوكم (من بعده)  
من بعد خذلانه (وعلى  
الله فليتوكل المؤمنون)  
على المؤمنين أن  
تروا على الله بالنصرة  
الدولة ثم ذكر طهم

أخرج في أشهر الحج ثم رجع إلى مكة من عام فليس يمنع ذلك من إقامه ولم يرجع \* وأخرج البخاري  
عن أبي أنه كان يقر ومما نصيبهم ثلاثة أيام متتابعات \* وأخرج البخاري في تاريخه وابن السكيت عن ابن عمر  
والبيهقي في سننه عن ابن عمر في قوله وسبعة أذارجعتم قال إلى أهلكم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
عن قتادة وسبعة أذارجعتم قال أذارجعتم إلى أنصاركم \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد وسبعة أذارجعتم  
قال إلى بلادكم حيث كانت \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد وسبعة أذارجعتم  
قال أنما هي رخصة أن شاء صامهم في الطريق وإن شاء صامهم بعد ما رجع إلى أهله ولا يفرق بينهم \* وأخرج  
عبد بن حميد عن عطاء والحسن وسبعة أذارجعتم قال عطاء في الطريق إن شاء وقال الحسن أذارجع إلى مصر  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال إن أقام صامهم بمكة إن شاء \* وأخرج وكيع عن  
عطاء وسبعة أذارجعتم قال أذارجعتم إلى مكة وأذارجع إلى أهلها أحب إلى \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة  
عن طاوس وسبعة أذارجعتم قال إن شاء فرق \* وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله ثلث عشرة كاملة قال  
كاملة من الهدى \* وأخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
بالعمرى إلى الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرى ثم  
أهل بالحج ففتح الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساد الهدى  
ومهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه  
حتى يقضى حجه ومن لم يكن أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلق ثم أهل بالحج من لم يهد  
هدى فاذ صم ثلاثة أيام في الحج وسبعة أذارجع إلى أهلها \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن عمر  
ابن حصين قال نزلت آية المتعة في كتاب الله وفعلاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ينزل آية تنسخ آية  
المتعة بالحج ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء \* وأخرج مسلم عن أبي نضرة قال كان ابن عباس بالمر  
بالمكة وكان ابن الزبير ينهى عن أخذ ذلك الجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث فجمعهم مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسول الله ما شاء مما شاء من القرآن قد نزل ما نزل فأخروا  
الحج والعمره كما أمركم الله وأصلوا حجتكم من عمرتكم فانه أتم حجتكم وأتم عمرتكم \* وأخرج البخاري ومسلم  
والنسائي عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال لهم أهلت قلت أهلت  
بأهل البيت وبالصفا والمروة ثم قال هل سقت من هدى قلت لا قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت  
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي فشطتني وغسلت رأسي فكنيت أختي الناس في أمانة أبي بكر  
وأما زهر فاني لقاتم بالموسم إذا عني رجل فقال انك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن نفسك فقلت  
أيها الناس من كنا أقضية شيء فليتم ذلك فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتوا فليقدم قلت يا أمير المؤمنين  
ما هذا الذي أحدث في شأن نفسك قال إن ناخذ بكتاب الله فان الله قال وأنمو الحج والعمره لله وإن شاء الله  
ينصنا صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نجر الهدى \* وأخرج اسحق بن راهويه في مسنده وأحمد عن الحسن  
أن عمر بن الخطاب هم أن ينهى عن متعة الحج فقام إليه أبي بن كعب فقال ليس ذلك قد نزل ما نزل فكأن الله  
وأمرناهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل عمر \* وأخرج مسلم عن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان  
ينهى عن المتعة وكان على يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة فقال على اقتصد على اقتصد علمت أن أقد تخضع مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال أحبل ولكنا كنا نفين \* وأخرج اسحق بن راهويه عن عثمان بن عفان أنه سئل عن  
المتعة في الحج فقال كانت لنا ليست لكم \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم عن أبي ذر كانت المتعة في الحج لأصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم خاصة \* وأخرج مسلم عن أبي ذر قال لا تصلح المتعتان إلا الخاصة يعني سبعة النساء  
ومتعة الحج \* وأخرج البخاري ومسلم والنسائي عن سعيد بن المسيب قال اختلفت علي وعثمان وهما  
يعتقان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تهني عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما رأى ذلك علي  
أهل ما جازها \* وأخرج البخاري ومسلم عن أبي حمزة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألت

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: كان ناساً كرهوا هاتفت فرأيت في المنام كأن  
 اتسبأ ما ينادي بمرور ومعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه  
 وسلم \* وأخرج الحسبك وصحبه من طريق مجاهد وعطاء عن جابر قال كثرت القالة من الناس فخرجنا بها جاحتي  
 إذا لم يكن بيننا وبين أن نحمل الألبال فلا نل أمرنا بالاحلال فلنا أرواح أحدنا إلى عرفة وفرجه يقطر منها فبلغ  
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيباً فقال يا الله تعلموني أمي يا الله أعلمكم بالله وأتقاكم له  
 ولولا استقبلت من أمري ما استدرت ما حقت هديا وحالات كما أحلوا فمن لم يكن معه هدى فليصم ثلاثة أيام في الحج  
 وسبعة إذا رجع إلى أهله ومن وجد هدياً فليخبر فمكأنه خر الجزرة عن سبعة قال عطاء قال ابن عباس إن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قسم يومئذ في أصحابه غنماً فأصاب سعد بن أبي وقاص تيس فذبحه عن نفسه \* وأخرج  
 مالك عن ابن عمر قال لأن اعتمر قبل الحج وأهدى أحب إلى من أن اعتمر بعد الحج في ذي الحجة \* قوله تعالى (ذلك  
 لأن لم يكن آهله حاضري المسجد الحرام) \* أخرج وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن عطاء في قوله ذلك  
 لمن لم يكن آهله حاضري المسجد الحرام قال ست قربات عرفة وعرة والجميع والختان ومر الظهران وضحنان  
 وقال مجاهد هم أهل الحرم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله حاضري المسجد الحرام قال  
 هم أهل الحرم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس قال الحرم كله هو المسجد الحرام \* وأخرج  
 ابن المنذر عن ابن عمر مثله \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والأوزقي عن عطاء بن أبي رباح أنه سئل عن المسجد  
 الحرام قال هو الحرم أجمع \* وأخرج الأوزقي عن عطاء بن أبي رباح أنه سئل عن المسجد الحرام قال هو الحرم  
 أجمع \* وأخرج الأوزقي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال أساس المسجد الحرام الذي وضعه إبراهيم عليه  
 السلام من الجزيرة إلى المسمى إلى مخرج جبل حباد \* وأخرج الأوزقي عن أبي هريرة قال قال النبي في كتاب الله  
 إن حد المسجد الحرام من الجزيرة إلى المسمى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الزهري قال ليس لأحد  
 حاضري المسجد الحرام رخصة في الإحصار لأن الرجل إذا مرض حمل ووقف به بعرفة وبطاف به بمحولا  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن عروة ذلك لمن لم يكن آهله حاضري المسجد الحرام عن أبيه ذلك أهل مكة  
 ليست لهم رخصة وليس عليهم إحصار أقربهم من المشعر \* وأخرج الأوزقي عن ابن جريج قال قلت لعطاء من  
 له المنة فقال قال الله ذلك أن لم يكن آهله حاضري المسجد الحرام فاما القرى الحاضرة المسجد الحرام التي لا تتبع  
 أهلها فاما مكة فمكة المطلة عليها بالختان ومر الظهران وعرفة وضحنان والجميع واما القرى التي ليست بحاضرة  
 المسجد الحرام التي تتبع أهلها ان شاء الله فبالسفر والسفر ما يقصر إليه الصلاة عسفاً ووجدة ورهاط واشباه ذلك  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس قال المنة للناس إلا أهل مكة هي لمن لم يكن  
 آهله في الحرم وذلك قول الله ذلك لمن لم يكن آهله حاضري المسجد الحرام \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير  
 وابن المنذر عن ابن عباس أنه كان يقول يا أهل مكة أنه لا منعة لكم أحلت لأهل الآفاق وحرمت عليكم إنما يقطع  
 أحدكم وأديانهم بل بعرفة ذلك أن لم يكن آهله حاضري المسجد الحرام \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 ابن عمر أنه سئل عن امرأة ضرورية أيعتمر في حجة قال نعم إن الله جعلها رخصة أن لم يكن آهله حاضري المسجد  
 الحرام \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال ليس على أهل مكة هدى في منعة ثم قرأ ذلك لمن لم يكن آهله حاضري  
 المسجد الحرام \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طاوس قال ليس على أهل مكة منعة ثم قرأ ذلك لمن لم يكن آهله حاضري  
 المسجد الحرام \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال ليس على أهل مكة منعة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ميمون  
 ابن مهران قال ليس لأهل مكة ولا من وطن مكة منعة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طاوس قال المنة للناس أجمعين  
 إلا أهل مكة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الزهري قال ليس على أهل مكة منعة ولا إحصار إنما يغشون حتى يقضوا  
 حجهم \* قوله تعالى (واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب) \* أخرج ابن أبي حاتم عن معارف أنه تلا قوله تعالى  
 إن الله شديد العقاب قال لو يعلم الناس قدر عقوبة الله ونقمة الله وبأس الله ونكال الله لما رافوا لهم دمع وما قرئت  
 آيتهم بشئ \* قوله تعالى (الحج أشهر معلومات) \* أخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه عن أبي أمامة

ذلك لمن لم يكن آهله  
 حاضري المسجد الحرام  
 واتقوا الله واعلموا أن  
 الله شديد العقاب الحج  
 أشهر معلومات  
 بالنبى صلى الله عليه وسلم  
 أن لا يقسم لنا من  
 الغنائم شيئاً وأقبل ذلك  
 تركوا المركز فقال  
 (وما كان النبي) ما جاز  
 لني (أن يغفل) أن  
 يخون أمته في الغنائم  
 وإن قرأت أن يغفل  
 يقول إن تخونه أمته  
 (ومن يغفل) من الغنائم  
 شيئاً (يات بما غل يوم  
 القيامة) حامله على  
 عنقه (ثم توفى) توفى  
 (كل نفس ما كسبت)  
 بما عملت من الغلول  
 وغيره (وهم لا يظلمون)  
 لا ينقص من حسناتهم  
 ولا يزد على سيئاتهم  
 (أفمن اتبع رضوان  
 الله) في أخذ الخس  
 وترك الغلول (يكن به)  
 بسخط من الله) كن  
 استوجب عليهم سخط  
 الله بالغلول (وماواه) مصير  
 الغال (جهنم وبئس  
 المصير) صاروا إليه (هم  
 درجات عند الله) يقول  
 لهم درجات عند الله في  
 الجنة إن ترك الغلول  
 وترك كان من غل (والله  
 بصير بما يعملون)  
 من الغلول وغيره ثم  
 ذكر منته عليهم فقال  
 (لقد من الله على



فمن فرض فيه الحج  
 في الاوسمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة  
 واليهزم (رسول) آدميا  
 معروفة النسب (من)  
 أنشدهم (ترشيعا) بيا  
 مثله (يتلوا) يقرأ  
 عليهم آياته (القرآن)  
 بالاسم والتمني (ويزكهم)  
 يطهرهم بالتوحيد من  
 الشرك وياخذ الزكاة  
 من الذنوب (ويعلمهم  
 الكتاب) القرآن  
 (والحكمة) الحلال  
 والحرام (وان كانوا من  
 قبل) وقد كانوا من قبل  
 يحيى ومحمد والقرآن  
 (لنضلالهم) لنفي  
 كفرهم ثم ذكر  
 مصيبتهم يوم أحد فقال  
 (أولئك أصابتكم مصيبة)  
 يقول حين أصابكم  
 مصيبة يوم أحد (فقد  
 أصبتم) أهل مكة يوم  
 بدر (مثلها) مثلي  
 ما أصابكم يوم أحد  
 (فلم أفي هذا) من أن  
 أصابنا هذا ونحن له  
 مسلمون (فل) يا محمد  
 (هو من عند أنفسكم)  
 بذنبت أنفسكم بترككم  
 المركز (ان الله على كل  
 شيء) من العقوبة  
 وعذرها (قدبر وما  
 أصابكم) الذي أصابكم  
 من القتل الجراحة  
 (يوم التقي الجعان)  
 جمع محمد وجمع أبي  
 سفيان (فبأن الله)  
 قد أذنه وقدمائه (ولم يزل)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة \* وأخرج الطبراني  
 في الاوسمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة  
 وأخرج الخطيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى الحج أشهر معلومات شوال  
 وذو القعدة وذو الحجة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن عمر بن الخطاب الحج أشهر معلومات قال شوال  
 وذو القعدة وذو الحجة \* وأخرج الشافعي في الام وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم عن نافع انه سئل أسبعت عبد الله بن عمر يسمي شهر الحج فقال نعم كان يسمي شوال  
 وذو القعدة وذو الحجة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس وعطاء والضحاك مثله \* وأخرج وكيع وسعيد بن  
 منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في سننه من طريق عن ابن عمر  
 الحج أشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر ليل من ذي الحجة \* وأخرج وكيع وسعيد بن منصور وابن  
 أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود الحج أشهر معلومات قال  
 شوال وذو القعدة وعشر ليل من ذي الحجة \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والبيهقي من  
 طريق عن ابن عباس الحج أشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة لا يقرض الحج الا من  
 \* وأخرج ابن المنذر والدارقطني والطبراني والبيهقي عن عبد الله بن الزبير الحج أشهر معلومات قال شوال  
 وذو القعدة وعشر من ذي الحجة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن ومحمد وابراهيم مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود انه سئل عن العمرة في أشهر الحج فقال الحج أشهر معلومات  
 ليس فيه عمرة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن محمد بن سيرين قال ما أحسن أهل العلم شأن عمرة في أشهر  
 أشهر الحج أفضل من عمرة في أشهر الحج \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر قال قال عمر افسدوا بين حجكم وعمرتكم  
 اجعلوا الحج في أشهر الحج واجعلوا العمرة في غير أشهر الحج أتم بحجكم ولعمركم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن  
 عوف قال سئل القاسم عن العمرة في أشهر الحج فقال كافر الا يرونها مائة \* قوله تعالى (من فرض فيه الحج)  
 \* أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عمر في قوله من فرض فيه الحج قال من أحل  
 فيه الحج \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي عن ابن مسعود قال الفرض الاحرام \* وأخرج ابن أبي  
 شيبة عن الضحاك مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن الزبير في فرض فيه الحج قال الالهلال \* وأخرج ابن  
 المنذر والدارقطني والبيهقي عن ابن الزبير قال فرض الحج الاحرام \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال  
 الفرض الالهلال \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الزهري قال الالهلال فريضة الحج \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
 عباس من فرض فيه الحج يقول من أحرم حج أو عمرة \* وأخرج الشافعي في الام وابن أبي حاتم وابن مردويه  
 عن ابن عباس قال لا ينبغي لأحد ان يحرم بالحج الا في أشهر الحج من أحل قول الله الحج أشهر معلومات \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة وابن خزيمة والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال لا يحرم بالحج الا في أشهر الحج فان من  
 الحج ان يحرم بالحج في أشهر الحج \* وأخرج ابن مردويه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحد ان  
 يحرم بالحج الا في أشهر الحج \* وأخرج الشافعي في الام وابن أبي شيبة والبيهقي عن جابر موقوفا مثله \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة عن عطاء انه قال لرجل قدامهم حج بالحج في غير أشهر الحج اجعلها عمرة فإنه ليس لك حج فان الله يقول  
 الحج أشهر معلومات فمن فرض فيه الحج \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس من فرض فيه الحج فلا ينبغي  
 ان يلبي بالحج ثم يقيم بأرض \* وأخرج الطبراني في الاوسمة عن ابن عمر من فرض فيه الحج قال التلبية والاحرام  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود من فرض فيه الحج قال التلبية \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طاووس من  
 فرض فيه الحج قال التلبية \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء وابراهيم مثله \* وأخرج مالك والشافعي وابن  
 أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم وصححه عن خلاد بن السائب  
 عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل قال امرني ان آمر أمتي ان يرفعوا أصواتهم  
 بالالهلال والتلبية قائم اشعار الحج \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه

زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما في جبريل فقال مر أحييتك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية  
 فأتهم من شعار الحج \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن الربيع قال التلبية في نسف الحج \* وأخرج الترمذي وابن  
 ماجه وابن خزيمة والحاكم وصححه عن أبي بكر الصديق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل  
 قال الحج والعمرة \* وأخرج الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم وصححه والبيهقي عن سهل بن سعد عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ملب يلي إلا لي ما من عجمة وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من  
 دونه أو ههنا من عجمة وشماله \* وأخرج أحمد وابن ماجه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من من يحرم يضيئ الله يومه يأي حتى تغيب الشمس إلا مات بذنوبه فعدا كذا ولده أمه \* وأخرج مالك والشافعي  
 وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم أليك  
 اللهم أليك أليك لأشريك لك أليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وكان ابن عمر يزيد أليك أليك  
 وسلم عندك والخير بيدك أليك والرضا عليك والعمل \* وأخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس أن رجلا  
 أوقفه من راحلته وهو محرم فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسددوا كفوفه في ثوبه ولا  
 تخمر وأرأسه ولا وجهه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا \* وأخرج الشافعي عن جابر بن عبد الله قال ما سمى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في تلبية حقا ولا عمرة \* وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة والحاكم وصححه عن أبي هريرة  
 قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم أليك أليك الخلق أليك \* وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة عن  
 سعد بن أبي وقاص أنه سمع بعض بني أجيته وهو يأي إذا المخرج فقال سعد انه ذلوا المخرج وما هكذا كنا نلي  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الشافعي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 كان إذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستغفاره برحمة من النار \* وأخرج الشافعي عن محمد بن  
 المنكدر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من التلبية \* قوله تعالى ( فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج )  
 \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في  
 الحج قال الرفث الأعرابة والتعريض للنساء بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه  
 \* وأخرج ابن مردويه والاصمعي في الترمذي عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فرض  
 فيه من الحج فلا رفث ولا فسوق ولا معاصي الكذب \* وأخرج وكيع وسفيان بن عيينة والفرجاني  
 وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو يعلى وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه من طرق  
 عن ابن عباس في الآية الرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المرأة وفي لفظ أن معاصي صاحبك حتى يفضلك  
 أو يفضله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال الرفث عشيان النساء والقبل والعمر وأن يعرض  
 له ما يفتش من الكلام والفسوق معاصي الله كلها والجدال المرأة والملاعة \* وأخرج سفيان بن عيينة  
 وعبد الرزاق والفرجاني وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن طاوس قال سألت ابن  
 عباس عن قوله فلا رفث قال الرفث الذي ذكرهنا ليس الرفث الذي ذكر في أهل السمك لئلا الصيام الرفث ذلك  
 الجماع وهذا العرب بكلام العرب والتعريض بذكر التكاح \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة  
 وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي الغالب قال كنت أمشي مع ابن عباس وهو محرم وهو  
 يرتجز بالآل ويقول

فقلت أتترقت وأنت محرم قال إنما الرقت ما روجع به النساء \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حنبل وابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر في الآية قال الرقت الجماع والفسوق المعاصي والجسدال السبب والمنازعة \* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني في الأوسط عن ابن عمر في قوله أفلا رقت قال عشتان للفساء ولا فسوق قال السبب والجسدال قال المرء \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عمر في الآية قال الرقت اتیان النساء والتمتع بكذلك للرجال والنساء إذا ذكروا ذلك بأقوالهم والفسوق اتیان معاصي الله في الحرم والجسدال السبب والمرء والمحصنات \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال كان ابن عمر يقول للمعادي لا تهرض

وترددوا فان خبير الزاد  
التقوى وانفقوا بأولى  
الالباب  
لا تفتن (الذين تتدافى  
سبل الله) يوم يدر يوم  
أحد (أمواتا) كسائر  
الأموات (بل أحياء)  
بل هم كالأحياء (عند  
يوم يرتقون) الخف  
(فرحين) معجبين (بما  
آياهم الله) بما أعطاهم  
الله (من فضله) من  
كرامته (ويستبشرون)  
بعضهم ببعض (بأنهم  
لم يحقوا بهم من خافهم)  
من أخوانهم الذين في  
الآيات بالحقوا بهم  
لأن الله بشرهم بذلك  
(أن لا خوف عليهم)  
إذا خاف غيرهم (ولاهم  
يحزنون) إذا حزن  
غيرهم (يستبشرون  
بنعمة من الله) بنواب  
من الله (وقض) وكرامة  
(وأن الله لا يضيع)  
لا يبطال (أجر المؤمنين)  
في الجهاد بما يصيبهم في  
الجهاد ثم ذكر موافاتهم  
مع النبي صلى الله عليه  
وسلم إلى بدر الصغرى  
فقال (الذين استجابوا  
لله) أجاؤا الله بالطاعة  
(والرسول) بالوفاء إلى  
بدر الصغرى (من بعد  
ما أصابهم القرع)  
الخرج يوم أحد (الذين  
حسنوا) وافوا (منهم)  
مع النبي صلى الله عليه  
وسلم إلى بدر الصغرى  
وانفقوا) متعبين بالله

من ذكر النساء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طاووس أن عبد الله بن الزبير قال لما كرم النساء فإن الأعراب من الرث  
قال طاووس وأخبرني بذلك ابن عباس فقال صدق ابن الزبير \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طاووس أنه كرم  
الأعراب لله حرم قبل وما الأعراب قال أن يقولوا لآلات قد أصابك \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في الآية  
قال الرث أتيان النساء والجسدال بخاري صحيح حتى نغضبه \* وأخرج ابن جرير عن ابن أبي حاتم والثيراني  
في الألقاب عن ابن عباس في الآية قال الرث الجماع والفسوق المناقزة بالألقاب تقول لا نيك يا طالم يا فاسق  
والجسدال أن تجادل صاحبك حتى نغضبه \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد وعكرمة قال الرث الجماع والفسوق  
الجماعي والجسدال المرأة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الفضل وعطاء بن رباح \* وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم  
قال الرث أتيان النساء والفسوق السباب والجسدال المماواة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال الرث  
الغشيان والفسوق السباب والجسدال الاختلاف في الحج \* وأخرج الطبراني عن عبد الله بن الزبير في قوله  
فلارث قال لا جماع ولا فسوق ولا سباب ولا جسدال لامراء \* وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي في قوله  
ولا جسدال في الحج قال الجسدال كانت قرش إذا اجتمعت بمنى قال هؤلاء عجماء ثم من يحكم وقال هؤلاء عجماء ثم من  
يحكم \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ولا جسدال في الحج قال كانوا يفتقون موافق مختلفة يجادلون كلهم يدعي  
أن موقفه موقف إبراهيم فقطع الله حين أعلم نبيه بما سلكهم \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد  
وابن جرير عن مجاهد في قوله ولا جسدال في الحج قال لا شبهة في الحج ولا تملك في الحج قديين وعلم وقته كانوا يجحدون في  
ذي الحجة عامين وفي المحرم عامين ثم جئوا في صفر من أجل النسيء الذي نساها لهم أبو عبيدة حين وافقت حجة أبي بكر  
في ذي القعدة قبل حجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم من قابل في ذي الحجة فذلك حين  
يقول أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض \* وأخرج سفيان بن عيينة وابن أبي شيبة عن  
مجاهد في قوله ولا جسدال في الحج قال صار الحج في ذي الحجة فلا شهر ريشي \* وأخرج سفيان وابن أبي شيبة  
والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا  
البيت فلم يرث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن ابن  
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت لم يفسق ولم ينجس \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
وسلم من قضى نسكه وقد سلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه \* وأخرج أبو نعيم في الحلي عن ابن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل أحب إلى الله من سبيله وحجهم وروية قال لا رث ولا  
فسوق ولا جسدال \* وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من عمل بين السماء والأرض بعد الجهاد في سبيل الله أفضل من حجة مبرورة لا رث فيها ولا فسوق ولا جسدال  
\* وأخرج الحاكم وصححه عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا وكانت  
رأيتنا مع غلام أبي بكر فاستأنا انتظر حتى تأتينا فاطم الغلام عني فامع به فبقال أبو بكر أن يعيرك قال  
أضلي الليلة فقام أبو بكر يضربه ويقول يعير واحد أضلك وأنت رجل فما ير يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
أن تبسم وقال انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طاووس قال لا ينظر المحرم في  
المرأة ولا يدعو على أحد وان ظلمه \* قوله تعالى (وترددوا فان خبير الزاد التقوى وانفقوا بأولى الالباب)  
\* أخرج عبد بن حميد والبخاري وأبو داود والنسائي وابن المنذر وابن حبان والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال  
كان أهل اليمن يحجون ولا يترددون ويقولون نحن متوكلون ثم يقدمون نساء لون الناس فانزل الله وترددوا  
فان خبير الزاد التقوى \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كان ناس يحرجون من أهلهم  
ليست معهم ازودة يقولون حج بيت الله ولا يطعمنا فقال الله وترددوا فان خبير الزاد التقوى ما يكف وجوهكم  
عن الناس \* وأخرج ابن جرير وابن مبرور عن ابن عمر قال كانوا إذا أحرموا وامنهم ثم أرادهم من أهلهم  
واستأنفوا إذا أخرج فانزل الله وترددوا فان خبير الزاد التقوى فهو أحن ذلك وأمر وأن يترددوا والصكك  
والدقة



وخالفه الرسول (أخر)

عظيماً (أولاً وأخرى)

الجنة (ورتل فيهم أيضاً)

(الذين قال لهم الناس)

نعيم بن مسعود الأنصبي

(أن الناس) أبا سفيان

وأصحابه (فذهبوا

لكم) بالظلمة والظلمة

سوق في قرب مكة

(فأخشوه) بالخروج

اليهم (فزادهم إيماناً)

حزاة بالخروج اليهم

(وقالوا حسبنا الله)

ثقتنا بالله (ونعم الوكيل)

الكفيل بالنصرة

(فانقلبوا) رجلاً

(بنعمة من الله) بثواب

من الله (وفضل) ربح

مما تسوقوا به من

السوق ويقال غنمة

(لم يسمهم) لم يصهم

في الذهاب والجمي

(سوء) قتال وهزيمة

(واتبعوا رضوان الله)

في الموافقة مع النبي صلى

الله عليه وسلم إلى بدر

الصغرى (والله ذو فضل

ذو من) (عظيم) برفع

العدو عنهم (انما ذلكم

الشيطان) الذي

خوفكم الشيطان يعني

نعيم بن مسعود سمى

الله شيطاناً لأنه كان تابعاً

للسيطان ولو سوسسته

(يخوف أوليائه) يقول

يخوفكم بأوليائه

الكفار (فلا تخافوهم)

بالخروج (وخافون)

بالجسوس (أن كنتم

مؤمنين) اذكركم

والذي قال السويقي \* وأخرج الطبراني عن الزبير قال كان الناس يتوكل بعضهم على بعض في الزاد فامرهم الله  
أن يتزودوا فقالوا يتزودوا فان خير الزاد التقوى \* وأخرج ابن جرير عن ابراهيم النخعي قال كان ناس من  
الذين يتزودوا يقولون يتوكل على الله فانزل الله وتزودوا الآية \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة  
وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال كان ناس من أهل اليمن يجمعون ولا يتزودون فامرهم الله بالزاد والنقعة  
في بديل الله وأخبرهم ان خير الزاد التقوى \* وأخرج سفيان بن عيينة وابن أبي شيبة عن عكرمة في قوله  
وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال كان ناس يقدمون مكة بغير زاد في أيام الحج فامرهم بالزاد \* وأخرج عبد بن  
حميد عن سعيد بن جبير وتزودوا قال السويقي والدقيق والكحل \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة عن سعيد بن  
جبير وتزودوا قال الخشخاش كخا نوح والسويقي \* وأخرج سفيان بن عيينة عن سعيد بن جبير وتزودوا قال هو  
الكحل والزيث \* وأخرج وكيع وسفيان بن عيينة وابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن الشعبي قال وتزودوا قال  
الطعام القوي والسويقي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حبان قال لما نزلت هذه الآية وتزودوا قام رجل  
من فقراء المسلمين فقال يا رسول الله ما تجد زاداً انتزوده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزودوا يكف به وجهك  
عن الناس وخير ما تزودتم التقوى \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن سفيان قال في قراءة عبد الله وتزودوا  
وخير الزاد التقوى \* وأخرج الطبراني عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتزود في الدنيا  
بشيء من الآخرة \* وأخرج الاصبهاني في الترغيب عن الزبير بن العوام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول العباد عباد الله والبلاد لله فثبت وحدث خير اقام واتق الله \* وأخرج أحمد والبيهقي في مجمل  
والبيهقي في سننه والاصبهاني عن رجل من أهل البادية قال أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل  
يعلمني مما علمه الله فكان فيما حفظت عنه ان قال انك لن تدع شيئاً اتقاء الله الا أعطاك الله خيراً منه \* وأخرج  
أحمد والبخاري في الادب والترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الايمان والاصبهاني  
في الترغيب عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكثر ما يدخل الناس الجنة قال التقوى الله  
وحسن الخلق وسئل ما أكثر ما يدخل الناس النار قال الا جوفان الغم والفرج \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب  
التقوى عن رجل من بني سليط قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول المسلم أنحو المسلم لا يتخذ ولا يظلم  
التقوى هي التقوى ههنا أو ما بيده إلى صدره \* وأخرج الاصبهاني عن قتادة بن عباس قال لما عاهدني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على قومي أتيتهم وودعاه فقال جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث  
تكون \* وأخرج الترمذي والحاكم عن أنس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني أريد سفر افزودني فقال زدك  
الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بأبي أنت وامى قال ويسر لك الخير حيثما كنت \* وأخرج الترمذي  
وصححه والانسائي وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد  
سفر فقال أوصني قال أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما مضى قال اللهم ازله الارض وهو عليه  
السفر \* وأخرج الاصبهاني في الترغيب عن أبي بكر الصديق أنه قال في خطبته الصدق أمانة والكذب خيانة  
أكيس الكيس التقى وأقول النول المبحور \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التقوى عن عمر بن الخطاب أنه  
كتب إلى ابنه عبد الله أما بعد فاني أوصيك بتقوى الله فانه من اتقاه وفاء ومن أقصره حزاء ومن شكره زاده  
وأدخل التقوى نصب عينيك وجلاء قلبك واعلم أنه لا عمل لمن لا لينة له ولا أحرج لمن لا حسنة له ولا مال لمن لا رفق له  
ولا جدي لمن لا خلق له \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن دينار قال سألت الحسن مازين القرآن قال التقوى  
قلت وطالبة الدنيا بالآخرة ولكل شيء من القرآن التقوى \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن قتادة قال مكتوب  
في التوراة ان آدم اتق الله ثم حيث شئت \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن وهب بن منبه قال الايمان عريان ولسانه  
التقوى وزينه طيبه وماله العفة \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن داود بن هلال قال كان يقال الذي يقيم به العبد  
وجهه عند الله التقوى ثم تبعه الروح \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عروة قال كتبت عائشة إلى معاوية أما بعد  
فاتق الله فانك اذا اتقيت الله كفالك الناس واذا اتقيت الناس لم يغفروا عنك من الله شيئاً \* وأخرج ابن أبي الدنيا



الاستخارة (وايام عذاب

مؤمن) هم الذين بهروا  
فيوما وساعة بعد ساعة  
ويقال شديدا ويقال  
رئيس قوله ولا يجوز ذلك  
الى ههنا في مشركي أهل  
مكة يوم أحد ثم ذكر  
مقالة المشركين لمحمد  
أنت تقول لنا منكم  
كافر ومنكم مؤمن فيمن  
لنا يا محمد من يؤمن منا  
ومن لا يؤمن فقال الله  
(ما كان الله ليدن  
المؤمنين) والكافرين  
(علي ما أنتم عليه) من  
الدين حتى يصير المؤمن  
كافرا والكافر مؤمنا  
ان كان في قضائه كذلك  
(حتى يميز الجيث من  
الباب) الشقي من  
السعيد والكافر من  
المؤمن والمنافق من  
الخلص (وما كان الله  
ليطلعكم) يا أهل مكة  
(على الغيب) على ذلك  
حتى تعلموا من يؤمن  
ومن لا يؤمن (واسكن  
الله يحبني) بصافي (من  
رسوله من يشاء) يعني  
محمد اذ طاعه على بعض  
ذلك بالوحي (فآمنوا  
بالله ورسوله) وبجملة  
الرحل والكتب (وان  
تؤمنوا) بالله وبجملة  
الكتب والرسول  
(وتتقوا) الكفر  
والشرك (فلنكم أجر  
عظيم) ثواب وافير في  
الجنة ثم ذكر بخلافه  
نعم اليهود والمنافقين

كانهم اعانهم الرجال في وجوهها وانما دفع بعد ان تغيب الشمس وكانوا يدفعون من المشرك الحرام بعد ان تغلب  
الشمس اذا كانت الشمس في رؤس الجبال كانهم اعانهم الرجال في وجوهها وانما دفع قبل ان تغلب الشمس بخلاف  
هذا الذي اهل الشرك \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفاض من  
عرفات قبل الصبح فقد تمت حجته ومن فاته فقد فاته الحج \* وأخرج البخاري عن ابن عباس قال يناوفا الرجل  
بالبيت ما كان حيا لا لا حتى يمل بالحج فاذا ركب الى عرفات تيسره هديه من الابل أو البقر أو الغنم ما تيسره من  
ذلك أي ذلك شاء وان لم تيسره فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الأيام  
الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليندفعوا من  
عرفات اذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جعا الذي يبيتون به ثم يذكروا الله كثيرا وكثرا والتكبير والتلليل قبل ان  
تصبحوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا لله ان الله  
غفور رحيم حتى ترموا بالحجارة \* وأخرج الأزرق عن ابن عباس قال حذر عرفة من الجبل المشرف على بطن عرنة  
الى جبال عرفة الى ملقي وصيق ووادي عرفة \* وأخرج أبو داود وابن ماجه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى مخمر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومخمر  
\* وأخرج مسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحرت ههنا مني كلها من غير فاجر وفي رسالكم ووقفت  
ههنا عرفة كلها موقف ووقفت ههنا جميع كلها موقف \* وأخرج أحمد عن جابر بن مطعم عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال كل عرفات موقف وارفعوا عن عرفة وكل جمع موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج مكة مخمر وكل  
أيام التشريق ذبح \* وأخرج أبو داود والترمذي والذناط وصححه وابن ماجه عن علي قال وقف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعرفة فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفه كلها موقف ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف  
اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هيبته والناس يضربون عينا وشمالا يلقب بهم ويقول يا أيها الناس عليكم  
السكينة ثم أتى جعا فاصلى بهم الصلاتين جميعا فلما أصبح أتى قرح وقف عليه وقال هذا قرح وهو الموقف وجمع  
كلها بموقف ثم أفاض حتى انتهى الى وادي محسر ففرغ ناقته فخب حتى جاز الوادي ووقف وأردف الفضل ثم  
أتى الجرة فرماها ثم أتى المخمر فقال هذا المخمر ومنى كلها مخمر \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي وحسنه  
والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه عن يزيد بن شيبان قال أتانا ابن مربيح الانصاري ونحن وقوف بالموقف  
فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول كوني على مشاعركم فانكم على ارب من ارب ابراهيم \* وأخرج أبو داود  
عن ابن عباس قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وعليه السكينة وورد يده اسامة فقال يا أيها الناس  
عليكم بالسكينة فان البراءة يا أيها الخيل والابل قال فصار أيتنا رافعة يدهم عادية حتى أتى جعاهم وأردف  
الفضل بن العباس فقال يا أيها الناس ان البراءة يا أيها الخيل والابل فعليكم بالسكينة قال فصار أيتنا رافعة يدهم  
حتى أتى منى \* وأخرج البخاري عن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله  
عليه وسلم راعه زحرا شديدا وضرب بالابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فان البراءة  
بالابضاع \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال انما كان بدء الابضاع من أهل البادية كانوا يقفون حافتي  
الناس وقد علقوا العقاب والهمى فاذا أفاضوا اتفقتهم وانفرت الناس فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وان يظفر ناقته لا يمس الارض حذوها وهو يقول يا أيها الناس عليكم بالسكينة \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو  
داود والنسائي وابن ماجه عن اسامة بن زيد انه سئل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين أفاض من  
عرفة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفهم عرفات قال كان يسير العنق فاذا وجب دبوقة نص \* وأخرج  
ابن خزيمة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس فقبل يكبر الله ويحمله ويضعه  
ويحمده حتى انتهى الى المزدلفة \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أفاض من عرفات وهو يقول اليك تعدد لقاؤنا فيها \* مخالفا الذين انصاري دينها

\* وأخرج الشافعي في الام وعبد الرزاق في المصنف وسعيد بن منصور عن عروة بن الزبير عن عمر بن الخطاب



فادكر الله  
المشعر الحرام  
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اعطاه الله فاعطاه الله وقال  
(ولا تحسبن) لانتم  
(الذين يدينون بما  
اوتاهم الله) اعطاهم  
الله (من فضله) من  
المال (هو خير لهم بل  
هو من الله) سيطونون  
سيعمل (ما يشاءوا به)  
من المال يعني الذهب  
والفضة طوقا من النار  
في عتقهم (يوم القيامة  
والله ميراث السموات  
والارض) خزائن  
السموات المطر والارض  
النبات ويقال -ون  
اهل السموات والارض  
ويبقى الملك لله الواحد  
القهار (والله يماثلون)  
من الجمل والسحابة  
(خبر) ثم ذكر مقالة  
الهمود فتخاص بن  
عازر واء وأخيه حين  
قالوا يا محمد ان الله فقير  
يطالب من القرض فقال  
(أقدم مع الله قول الذين  
قالوا) يعني فتخاص بن  
عازر واء وأخيه (ان  
الله فقير) يحتاج بطالب  
من القرض (وتحن  
أقرباه) ولا يحتاج الى  
قرضه (سكت ما قالوا)  
سكتوا عليهم ما قالوا  
في الآية (وقتلهم  
الانبياء) ونحفظ عليهم  
قتلهم الانبياء (بغير  
حق) بل حرم (ونقول  
ذوقوا عذاب الحريق)  
الشديد (ذلك) العذاب

عن دفع من عرفة قال  
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اعطاه الله فاعطاه الله وقال  
(ولا تحسبن) لانتم  
(الذين يدينون بما  
اوتاهم الله) اعطاهم  
الله (من فضله) من  
المال (هو خير لهم بل  
هو من الله) سيطونون  
سيعمل (ما يشاءوا به)  
من المال يعني الذهب  
والفضة طوقا من النار  
في عتقهم (يوم القيامة  
والله ميراث السموات  
والارض) خزائن  
السموات المطر والارض  
النبات ويقال -ون  
اهل السموات والارض  
ويبقى الملك لله الواحد  
القهار (والله يماثلون)  
من الجمل والسحابة  
(خبر) ثم ذكر مقالة  
الهمود فتخاص بن  
عازر واء وأخيه حين  
قالوا يا محمد ان الله فقير  
يطالب من القرض فقال  
(أقدم مع الله قول الذين  
قالوا) يعني فتخاص بن  
عازر واء وأخيه (ان  
الله فقير) يحتاج بطالب  
من القرض (وتحن  
أقرباه) ولا يحتاج الى  
قرضه (سكت ما قالوا)  
سكتوا عليهم ما قالوا  
في الآية (وقتلهم  
الانبياء) ونحفظ عليهم  
قتلهم الانبياء (بغير  
حق) بل حرم (ونقول  
ذوقوا عذاب الحريق)  
الشديد (ذلك) العذاب

راد كروه كاهدا كمران  
 كنتم من قبله لمن الضالين  
 (بما قدمت) علمت  
 (أديكم) في اليهودية  
 (وان الله ليس بظلام  
 للعبيد) ان ياخذهم بلا  
 حرم (الذين قالوا) هم الذين  
 قالوا يعني اليهود (ان  
 الله عهد البينا) أمرنا في  
 الكتاب (الأنؤمن  
 لرسول) أن لا نصدق  
 أحدا بالرسالة (حتى  
 ياتنا بقربان تاكله  
 النار) يعفون حتى  
 ياتنا بنار تاكله تا كل  
 القربان كما كانت في  
 زمن الانبياء (قل)  
 يا محمد (قد جاءكم رسول  
 من قبلي بالبينات)  
 بالامر وانتهى والعلامات  
 (وبالذي قلت) من  
 القربان ذكر يا ويحي  
 وعيسى (فلم تقتلوه) من  
 يحيى وذكريا وقد كان  
 القربان في زمانهم (ان  
 كنتم صادقين) في  
 مقاتلتكم فقالوا ماقتل  
 آباؤنا الانبياء عزووا فقال  
 الله (فان كذبوا)  
 يا محمد بما قلت لهم فلا  
 تحزن بذلك (فقد كذب  
 رسل من قبلك) كذبهم  
 قومهم (جاؤا بالبينات)  
 بالامر وانتهى وعلامات  
 النبوة (والزبر) ويحضر  
 كتب الاولين (والكتاب  
 المنير) المبين للتحلال  
 والحرام ثم ذكر مؤمنهم  
 وما بعد الموت فقال (كل

وصحبتان \* وأخرج الأروى عن السحق بن عبد الله بن خارجة عن أبيه قال قال أفاض سلمة بن عبد الله بن  
 مروان من المازمين نزار إلى النار التي على قرح فقال لخارجة بن زيد بأباز يد من أول من صنع هذه النار هو  
 نال خارجة كانت في الجاهلية وصعها قرش وكانت لتخرج من الحرم إلى عرفة وتقول نحن أهل الله قال  
 خارجة فاحترق رجل من قومي أنهم رأوها في الجاهلية وكانوا يخرجون منهم حسان بن ثابت في عدة من قومي  
 قالوا كان قصي بن كلاب قد أوقد بالمراد لفة نار احيت وقف بها حتى يراه من دفع من عرفات \* وأخرج البخاري  
 واللفظ له ومسلم وأبو داود والنسائي عن عبد الرحمن بن زيد قال خرجت مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جعافا صلى  
 الصلاتين كل صلاة وحدها ياذن واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر فأنزل يقول طالع الفجر  
 وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتان وقت عافى هذا  
 المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جعاف حتى يعتموا صلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان  
 أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبى حتى رى جرة العقبة  
 يوم النحر \* وأخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ابن الزبير قال من سنة الحج ان يصلي الامام الظهر والعصر  
 والمغرب والعشاء والصبح يعني ثم يغدو إلى عرفة فيقبل حيث قضى له حتى اذا زالت الشمس خطب الناس ثم صلى  
 الظهر والعصر جميعا ثم وقف بعرفات حتى تغيب الشمس ثم يقبض فاذا رى الجرة الكبرى حمله كل شيء حرم  
 عليه الا النساء والطيب حتى يزور البيت \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي  
 وابن ماجه والحاكم وصححه عن عروة بن مضر قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجمع فقلت جئتك  
 من جبل طي وقدأ كانت مطي وأتعبت نفسي والله ما تركت من جبل الاوقفت عليه فهل لي من حج فقال من  
 صلى معنا هذه الصلاة في هذا المكان ثم وقف هذا الموقف حتى يفيض الامام وكان وقف قبل ذلك من عرفات ليلا  
 أو من ارافة ثم حجه وقضى نفسه \* وأخرج الشافعي عن ابن عمر قال من أدرك ليلة النحر من الحاج فوقف بجبل  
 عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد أدرك الحج ومن لم يدرك عرفة فوقف بها قبل ان يطلع الفجر فقد أدرك الحج فلبات  
 البيت فليطوب به سجا وطوف بين الصفا والمروة سبعاً ثم ليحلق أو يقصر ان شاء وان كان معه هديه فليخرجه  
 قبل ان يحلق فاذا فرغ من طوافه وسبعه فليحلق أو يقصر ثم ليرجع إلى أهله فان أدركه الحج قابلاً فليحج ان  
 استطاع وليهد بديه فان لم يجد هدياً فليصم عنه ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع إلى أهله \* وأخرج مسلم  
 والنسائي عن عبد الرحمن بن زيد بن عبد الله بن مسعود أبي حين أفاض من جمع فقال اعرابي من هذا قال عبد  
 الله أنسى الناس أم ضلوا سمعت الذي أنزل عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك \* قوله  
 تعالى (واذ كروه كاهدا كم) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم والطبراني عن ابن الزبير في قوله واذا كروه كاهدا كم  
 قال ليس هذا بهام هذا اهل البلد كانوا يلبسون من جمع ويقض سائر الناس من عرفات فابى الله لهم ذلك  
 فانزل الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس \* وأخرج عبد بن حميد عن سفيان وان كنتم من قبله قال من  
 قبل القرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وان كنتم من قبله لمن الضالين قال ان الجاهلين \* وأخرج  
 مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول  
 لناخذ وأمناسكم كم فاني لا أدري لعل لا أجد بعد حتى هذه \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي وابن ماجه  
 عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حاج فقدم المدينة بشركب كبير كلهم يلتمس ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وخرج جماعه حتى أتيتاذا الخليفة فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب  
 القضاة حتى استوثب به ناقته على البداء ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعلم  
 ناوله ففعل به من شيء عجايبه فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك  
 والممالك لا شريك لك وأهل الناس هذا الذي تهاون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولم يرد رسول

فأفادهم الله تعالى وسلم عليهم حتى أتيت البيت فاستلم الركن فزلى الأمام حتى أرى ما تقدم إلى مقام إبراهيم  
فقرأوا الحمد وأمس مقام إبراهيم صلى فعل المقام بين يدي البيت صلى ركعتين يقرأ فيهما بقل هو الله أحد وقيل  
يا أيها الكافرون ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب إلى الصفا فنادى يا أيها الصفا فإني أتيتكم  
والمرءة من شعائر الله فبدا أعابدا لله فبدا أبا الصفا فقرأ عليه حتى رأى البيت فكبى الله وحده وقال لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له الملك له الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وهزم الأحزاب وحده ثم دعاه بن ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى الوادي حتى أنصت قدما به رمل في بطن  
الوادي حتى إذا صعد مشى حتى أتى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى إذا كان آخر الطواف  
على المروة قال إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى وبجملتها عذرة فمن كان منك لم يسجد ولا سجد  
فاجعل واجعلها عمرة فبلى الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه عدى فلما كان يوم  
الثروية وجهوا إلى منى أهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصل إلى الظهر والعصر والمغرب  
والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طاعت الشمس وأمر بقبلة له من شعر فحضر بيت بئر فصار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولائك قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش  
تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفه فوجد القبلة قد ضربت له بئر فزلى بها حتى  
إذا غربت الشمس أمر بالقصواء فركبت حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس فقال إن دماءكم وأموالكم  
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلا أن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع  
والجاهلية موضوع وأول دم أضعه دم عثمان بن ربعة بن الحرث بن عبد المطلب وربما الجاهلية موضوع  
ربما أضعه بأعباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله اتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله والتخليق  
فزوجهن بكافة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح  
وإن عابكم زفون وكسوهن بالمعروف وإني قد تركت فيكم ما لن يغلب الله دينه وما كان الله باليه  
مؤثرون عني فأتتم فأتون قالوا نشهد أنك قد بلغت واديت ونصحت قال اللهم أشهد ثم أذن بالليل ثم أقام فصلى  
الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب القصواء حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء على  
الصخرات وجعل جبل الشاة بين يديه فاستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة ظهرا  
حين غاب القرص وأردف أسامته خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبق للقصواء الزمام حتى إن رأسه  
ليصيب مورك وحده وهو يقول بيده اليمنى السكينة أمي الناس كما أتى جبال من الجبال أرتجى لها انقلاب حتى سقط  
حتى أتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بإذان واحد وقامتين ولم يسجد بينهما شيئا ثم اضطلع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى طلع الظهر فصلى الظهر حين تبين له الصبح ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فقرأ عليه  
فاستقبل الكعبة فحمد الله وكبره وحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدار ثم دفع قبل أن تطلع الشمس حتى أتى المشعر  
فركب قليلا ثم سلك الطريق الوسطى الذي تخرج إلى الجرة الكبرى حتى أتى الجرة التي عند الشجرة فربما  
يسبع حصبات يكسب مع كل حصاة منها فمضى إلى بطن الوادي ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشعر  
فحضر يده ثلاثا وستين وأمر عليا فحضر ما أمر وأمر كعب بن زيد فحضر ما أمر ثم أمر من كل بدنة بضعة فحضر ما أمر  
فأكلوا من لحما وشربوا من مرقها ثم ركب ثم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت فصلى بحكمة الظهور ثم أتى  
بني عبد المطلب وهم يسبقون على رضم فقال اتزعوا بني عبد المطلب فلو أن يطعنكم الناس على سقايكم لزعمت  
عنكم فادلوه ولو أن شرب منه قوله نعم إلى (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) ثم أخرج البخاري ومسلم وأبو  
داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الدلائل والبيهقي في سننه عن عائشة  
كانت قريش ومن دان دينها يهفون بالمزدلفة وكانوا يسمعون الحنين وكانت سائر العرب يعفون يعرفون فأتوا  
الاسلام أمر نبيه أن يأتي عرفات ثم يبيت بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ثم أخرج  
البخاري ومسلم عن هشام بن عروة عن أبيه قال كانت العرب تعاويذ بالبيت عزاء إلا الحنين والحنين قريش وما

فأفادهم الله تعالى وسلم عليهم حتى أتيت البيت فاستلم الركن فزلى الأمام حتى أرى ما تقدم إلى مقام إبراهيم  
فقرأوا الحمد وأمس مقام إبراهيم صلى فعل المقام بين يدي البيت صلى ركعتين يقرأ فيهما بقل هو الله أحد وقيل  
يا أيها الكافرون ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب إلى الصفا فنادى يا أيها الصفا فإني أتيتكم  
والمرءة من شعائر الله فبدا أعابدا لله فبدا أبا الصفا فقرأ عليه حتى رأى البيت فكبى الله وحده وقال لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له الملك له الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وهزم الأحزاب وحده ثم دعاه بن ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى الوادي حتى أنصت قدما به رمل في بطن  
الوادي حتى إذا صعد مشى حتى أتى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى إذا كان آخر الطواف  
على المروة قال إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى وبجملتها عذرة فمن كان منك لم يسجد ولا سجد  
فاجعل واجعلها عمرة فبلى الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه عدى فلما كان يوم  
الثروية وجهوا إلى منى أهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصل إلى الظهر والعصر والمغرب  
والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طاعت الشمس وأمر بقبلة له من شعر فحضر بيت بئر فصار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولائك قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش  
تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفه فوجد القبلة قد ضربت له بئر فزلى بها حتى  
إذا غربت الشمس أمر بالقصواء فركبت حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس فقال إن دماءكم وأموالكم  
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلا أن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع  
والجاهلية موضوع وأول دم أضعه دم عثمان بن ربعة بن الحرث بن عبد المطلب وربما الجاهلية موضوع  
ربما أضعه بأعباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله اتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله والتخليق  
فزوجهن بكافة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح  
وإن عابكم زفون وكسوهن بالمعروف وإني قد تركت فيكم ما لن يغلب الله دينه وما كان الله باليه  
مؤثرون عني فأتتم فأتون قالوا نشهد أنك قد بلغت واديت ونصحت قال اللهم أشهد ثم أذن بالليل ثم أقام فصلى  
الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب القصواء حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء على  
الصخرات وجعل جبل الشاة بين يديه فاستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة ظهرا  
حين غاب القرص وأردف أسامته خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبق للقصواء الزمام حتى إن رأسه  
ليصيب مورك وحده وهو يقول بيده اليمنى السكينة أمي الناس كما أتى جبال من الجبال أرتجى لها انقلاب حتى سقط  
حتى أتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بإذان واحد وقامتين ولم يسجد بينهما شيئا ثم اضطلع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى طلع الظهر فصلى الظهر حين تبين له الصبح ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فقرأ عليه  
فاستقبل الكعبة فحمد الله وكبره وحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدار ثم دفع قبل أن تطلع الشمس حتى أتى المشعر  
فركب قليلا ثم سلك الطريق الوسطى الذي تخرج إلى الجرة الكبرى حتى أتى الجرة التي عند الشجرة فربما  
يسبع حصبات يكسب مع كل حصاة منها فمضى إلى بطن الوادي ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشعر  
فحضر يده ثلاثا وستين وأمر عليا فحضر ما أمر وأمر كعب بن زيد فحضر ما أمر ثم أمر من كل بدنة بضعة فحضر ما أمر  
فأكلوا من لحما وشربوا من مرقها ثم ركب ثم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت فصلى بحكمة الظهور ثم أتى  
بني عبد المطلب وهم يسبقون على رضم فقال اتزعوا بني عبد المطلب فلو أن يطعنكم الناس على سقايكم لزعمت  
عنكم فادلوه ولو أن شرب منه قوله نعم إلى (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) ثم أخرج البخاري ومسلم وأبو  
داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الدلائل والبيهقي في سننه عن عائشة  
كانت قريش ومن دان دينها يهفون بالمزدلفة وكانوا يسمعون الحنين وكانت سائر العرب يعفون يعرفون فأتوا  
الاسلام أمر نبيه أن يأتي عرفات ثم يبيت بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ثم أخرج  
البخاري ومسلم عن هشام بن عروة عن أبيه قال كانت العرب تعاويذ بالبيت عزاء إلا الحنين والحنين قريش وما



(وتسقى) معية الله  
 في الذي (فان ذلك)  
 الصبر والاحتساب (من)  
 عزم الأمور) من خير  
 الأمور وخير أمورهم  
 يعني المؤمنين ثم ذكر  
 ما يقع على أهل الكتاب  
 في الكتاب بيان صفة  
 نبيه ونعتة فقال (واذ  
 أخذ الله ميثاق الذين  
 أوتوا الكتاب) اعطوا  
 الكتاب يعني التوراة  
 الانجيل (التي بينه) صفة  
 محمد ونعتة (للناس ولا  
 تمكتمونه) لا تكتمون  
 صفة محمد ونعتة في  
 الكتاب (فبينوه)  
 فطرحوا كتاب الله  
 وعهده (وراء) خاف  
 (طاهورهم) ولم يعاملوا به  
 (واشربوا) بكمات  
 صفة محمد ونعتة في  
 الكتاب (فما تلبسوا)  
 عرشا سيرا من الأمانة  
 (فبئس ما يشكرون)  
 يخشرون لأنفسهم  
 اليهودية وكتمان صفة  
 محمد ونعتة ثم ذكر طابعهم  
 الشناء والمحمدية بما لم  
 يكن فيهم يعني اليهود  
 فقال (لأنهم) لا تقبلون  
 يا محمد (الذين يفرحون  
 بما آتوا) بما غير واصفة  
 محمد ونعتة في الكتاب  
 (ويحبون أن يمحذوا)  
 بما لم يفسدوا يحبون  
 أن يقال فيهم الخير ولا

[illegible]

شهرتهم ان يشركواهم  
 صلى دين ابراهيم  
 ويحسنون الى الفقراء  
 (فلا تشبهنهم) يا محمد  
 (بمفازة) بمساعدة (من)  
 العذاب ولهم عذاب  
 اليم) وجيع (ولله ملك  
 السموات والارض)  
 خزائن السموات بالمطر  
 والارض بالنبات (والله  
 على كل شيء) من  
 اهل السموات والارض  
 وخزائنها (قد بر) ثم  
 بين علامته قدرته لسكفار  
 مكة لقواهم اثنتا عشرة  
 يا محمد على ما تقول فقال  
 (ان في خالق السموات)  
 ان فيما خلق في  
 السموات من الملائكة  
 والشمس والقمر  
 والنجوم والسماب  
 (والارض) وفي خلق  
 الارض وما في الارض  
 من الجبال والبحور  
 والشجر والدواب  
 واختلاف الليل  
 والنهار) وفي قلب  
 له ايات لو حدايته  
 (لاولى الالباب) لذوى  
 العقول من الناس ثم  
 فتمهم فقال (الذين  
 يذكرون الله) يصلون  
 له (قياما) اذا استطاعوا  
 (وقعودا) اذا لم يستطعوا  
 قياما (وعلى جنوبهم)  
 اذا لم يستطعوا قياما  
 وقعودا (ويتفكرون  
 في خلق السموات  
 والارض) من العجايب

فما نحن من كل شيء عني ان هذا كذا اني قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم اكرم عتق من النار  
 من يوم عرفة \* واخرج مالك والبيهقي والاصمعي في الترمذي عن طلحة بن عبيد الله بن كزبان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ما روي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا احقر ولا ادحر ولا اغبط منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما  
 يرى فيه من تنزل الرحمة ويتجاوز الله عن الذنوب العظام الاما رأى يوم بدر قالوا يا رسول الله وما الذي رأى يوم بدر  
 قال رأى جبريل يري الملائكة \* واخرج البيهقي عن الفضل بن عباس انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعرفة وكان القتي يلاحظ النساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ببصره هكذا وصرفه وقال يا ابن أخي هذا يوم  
 من ملك فيه بصره الامن حق وسعته الامن حق ولسانه الامن حق وعفوه \* واخرج البيهقي عن أبي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قولي وقول الانبياء قبلي لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير \* واخرج البيهقي عن عمرو بن شعيب عن  
 أبيه عن جده قال كان أكرم دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله  
 الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير \* واخرج الترمذي وابن خزيمة والبيهقي عن علي بن أبي طالب قال كان  
 أكرم دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة اللهم لك الحمد كالذي نقول وخير مما نعلم لك الحمد  
 ونسركم وبخايا ومما لم يأت في كتابي ولا في كتاب مني ولا في كتاب مني ولا في كتاب مني ولا في كتاب مني ولا في كتاب مني  
 الامر اللهم اني أسألك من خير مما تنجي به الرج وأعوذ بك من شر مما تنجي به الرج \* واخرج البيهقي في الشعب  
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقف عشية عرفة فقاما وقت فيستقبل القبلة  
 بوجهه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ  
 قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد بكاهبيت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جيد مجيد وعالمنا  
 معهم مائة مرة الا قال الله تعالى يا ملائكتي هذا عبدي هذا سبيحي وهاتين وكبرني وعظمني وعرفني وانني على  
 وصلي على نبيي اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت له وسعته في نفسه ولو سأني عبدي هذا لشعته في اهل الموقف  
 كلهم قال البيهقي هذا من غريب وايس في اسناده من ينسب الى الوضع \* واخرج البيهقي في الشعب عن بكر بن  
 عتيق قال سمعت قتوس بن رجل اقدم اليه اذا سلم بن عبد الله في الموقف يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
 وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله اله واحد لا يحسن له مسلمون لا اله الا الله ولو كره المشركون  
 لا اله الا الله بنا ورب آباءنا الاولين فلم يزل يقول هذا حتى غابت الشمس ثم نظر الى وقال حدثني أبي عن جدي عمر  
 ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى من شغلته ذكرى عن مسئلي أعطيت له  
 ما أعطى السائلين \* واخرج ابن ابي شيبة والبخاري في فضائل مكة عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أكرم دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو  
 على كل شيء قدير اللهم اجعل في سمعي نوراً وفي قلبي نوراً اللهم اشرف لي صدري ويسر لي أمري  
 وأعوذ بك من وسواس الصدور وتشتت الأمور ودعاء القبر اللهم اني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج  
 في النهار وشر ما نهب به الريح وشر بوائق الدهر \* واخرج الجندی عن ابن جريج قال بلغني انه كان يؤتى  
 يكون أكرم دعاء اسلم في الموقف ربنا آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبض عذاب النار \* واخرج ابن أبي  
 الدنيا في كتاب الاضاحي وابن أبي عاصم والطبراني معاني الدعاء والبيهقي في الدعوات عن عبد الله  
 مامن عبد ولا أمة دعا الله ليله عرفة بهذه الدعوات وهي عشر كلمات الف مرة الام يسأل الله شيئاً الا اعطاه ما له الا  
 فطبعه ربحاً وانما سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطنه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان  
 الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمة سبحان الذي في القبر فضاه سبحان الذي في الهواء روحه  
 سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الارض سبحان الذي لا محلا ولا محتامنه الا الله قبل له ان يسمي شئ  
 هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم \* واخرج ابن ابي شيبة عن صدقة بن يسار قال سألت محمداً  
 قراءة القرآن أفضل يوم عرفة ثم ذكر قال لا ل قراءة القرآن \* واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاضاحي عن

ابن أبي طالب انه قال وهو يعرف ان لا ادع هذا المرقع ما وجدته اليه سيد الانبياء ليس في الارض يوم اكثر عتقا للرقاب  
 فيه من يوم عرفته فاكثروا في ذلك اليوم من قول اللهم اعترق رقبتى من النار واوسع لي في الرزق الحلال واصرف  
 عني قسمة الجن والإنس فانه عامة ما دعوك به \* وأخرج الطبراني في الدعاء عن ابن عباس قال كان من دعاء  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة اللهم انك ترحى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرى وعلايتي ولا يخفى عليك  
 شيء من أمري أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبي أسألك مسألة المساكين  
 وأبطل البكائين المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف المضروور من خضعت له رقبته وفاض له عذابه ونخل لك  
 حسنه ورغم انه اللهم لا تجعلني بدعا لك شقيا وكن بي رزقا رحما يا خير المسولين يا خير المعينين \* وأخرج  
 الطبراني في الدعاء عن ابن عمر انه كان يرفع صوته عشية عرفة يقول اللهم اهدنا بالهدى وزينا بالثبوت  
 واغفر لنا في الآخرة والأولى ثم يخفص صوته بقوله اللهم اني أسألك من فضلك رزقا طيبا مباركا اللهم اني أسألت  
 بالدعاء وقضيت على نفسي بالاجابة وانك لا تخلف وعدك ولا تنكث عهدك اللهم ما أحبيت من خير فبيد اليك  
 ويسره لنا وما كرهت من شر فكرهه اليك واجنبناه ولا تنزع منا الاسلام بعد اذ اعطيناه \* وأخرج عبد الرزاق  
 في المصنف وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأبو ذر الهروي في المناسك عن أبي مجاز قال شهدت ابن عمر بالموقف  
 بعرفات فسمعت يقول الله أكبر والله الحمد ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير مرة واحدة ثم يقول اللهم اجعله حجابا ورا وذنبنا مغفورا ويسكت قدر ما يقرأ فاتحة  
 الكتاب ثم يعود فيقول مثل ذلك حتى أقاض \* وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي سليمان الداراني عن عبد الله  
 ابن أحمد بن عطية قال سئل علي بن أبي طالب عن الوقوف بالجبل ولم يكن في الحرم قال لان الكعبة بيت الله  
 والحرم باب الله فلما قصدوه وادخلوه وقفهم بالباب بضرب عيون قبل بأمر المؤمنين فالوقوف بالمشعر قال لانه لما  
 أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما ان طالت أضربهم أذن لهم بتقريب قربانهم يعني فلما  
 ان قضوا فاشتمهم وقربوا قربانهم فظاهر واجههم من الذنوب التي كانت لهم أذن لهم بالوفادة اليه على الطهارة قبل  
 بأمر المؤمنين فنأين حرم صيام أيام التشريق قال لان القوم زوار الله وهم في ضيقه ولا يجوز للضيف ان يصوم  
 دون اذن من أضافه قبل بأمر المؤمنين فتعلق الرجل باستار الكعبة لا معنى هو قال مثل الرجل بينه وبين  
 سيده جنابة فتعلق بشو به وتفصل اليه ويتحدث له ليهب له جنابته \* وأخرج ابن رجبويه والازرق والجندي ومسدد  
 والبراق في مسندهم ما وابن مردويه والاصماني في الترمذي عن أنس بن مالك قال كنت قاعدا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في مسجد الخيف فأتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما عليه ثم قال يا رسول الله جئنا نسألك  
 قال ان شئتم ان أخبركم بكل ما جئتكم به ما نسألك في شيء وان شئتم اني احدثت ما لا يبيننا  
 قال لا نصارى جئت تسأل عن بيتك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن طوافك وما لك فيه وعن  
 ركعتيك بعد الطواف وما لك فيه وما عن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك بعرفة وما لك فيه وعن  
 رميك الجمار وما لك فيه وعن طوافك بالبيت وما لك فيه يعني الافاضة قال والذي بعثك بالحق ما جئت الا لاسألك عن  
 ذلك قال اما شئرك من بيتك تؤم البيت الحرام فان اقصيت لا ترفع خطا ولا تضعه الا كتب الله لك به حسنة ومحابة  
 عندك خطيئة وأما طوافك بالبيت فانك لا ترفع قدما ولا تضعها الا كتب الله لك به احسنة ومحابة عندك خطيئة ورفع  
 لك ادرجته وأما ركعتك بعد الطواف فكعتق رقبة من بني اسمعيل وأما طوافك بين الصفا والمروة فكعتق  
 سبعين رقبة وأما وقوفك بعرفة فان الله تعالى يبعث الى سماء الدنيا نيايبها هي بك الملائكة ويقول انظروا  
 الى عبادي جاؤني من كل فج مجتبي شعثا غبرا يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبهم مثل الرمل وعدد القطر ومثل  
 زبد البحر ومثل نجوم السماء لغفرتمهم الله ويقول افيضوا عبادي مغفورا لكم ولن شفعتهم فيه وأما رميك الجمار  
 فان الله يغفر لك بكل حصاة رميتها كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات وامتنعك فدخلت عند ربك وأما  
 طوافك بالبيت يعني الافاضة فانك تطوف ولا ذنب عليك ويايتك ملك فيضع يده بين كتفيك ويقول اعمل لما بقي  
 فقد كفيت ما مضى \* وأخرج البراق والطبراني وابن حبان عن ابن عمر قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ذكر أو أنثى بعثتكم

(ربنا) يقولون يا ربنا  
 (ما خافت هذا باطلا)  
 جازا (سبحانك) ترهوا  
 الله (بما عذاب النار)  
 ادفع عنا عذاب النار  
 (ربنا) يقولون يا ربنا  
 (انك من تدخل النار)  
 فقد أخزيتك (أهنته)  
 (وما لظالمين) للمشركين  
 (من أنصار) من مانع  
 مما يراد بهم في الآخرة  
 والدينا (ربنا) ويقولون  
 يا ربنا (اننا معك)  
 مناديا يعنون محمدا  
 (ينادي للإيمان)  
 يدعوا الى التوحيد (أن  
 آمنوا بربكم فآمنوا)  
 ربنا بك وبكتابك  
 ورسولك (فاغفر لنا)  
 ذنوبنا (الكبائر) (وكفر)  
 تجاوز (عنا سيئاتنا)  
 دون الكبائر (وتوفنا)  
 مع البرار) اقض  
 أرواحنا على الامنان  
 واجمعهم مع أرواح النبيين  
 والصالحين (ربنا)  
 ويقولون يا ربنا (وأنت)  
 اعطنا (ما وعدتنا على  
 رسلك) على لسان رسلك  
 يعني محمدا (ولا تخزنا)  
 لا تعذبنا (يوم القيامة)  
 كما تعذب الكفار (انك)  
 لا تخلف الميعاد) البعث  
 بعد الموت وما وعدت  
 المؤمنين (فاستجاب لهم)  
 ربهم فيما سألوه فقال  
 (أنى لأضيغ) لا أبطل  
 (عمل عامل منكم) (واب  
 عمل عامل منكم) (من)  
 ذكر أو أنثى بعثتكم



في مسجد من قبايل من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
اشركوا في عبادته تعالى عندهم وان شئتم ان اتركوا ما في بطنكم وما في  
الذي في الارض من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
وما لك في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك  
عشيرة في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك  
لن هذا من بني النضير من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
به حكمة وصحة في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك  
كذلك في سبعين رغبة وما في ذلك في سبعين رغبة وما في ذلك في سبعين رغبة  
سائر شئنا من كل فج عبقري وجون حتى فلو كانت ذنوبكم كعدد ذر الرمل أو كقطر المطر أو كزيد البحر  
لغفرتم ما أفيضوا عبادي مقفورا لكم وإن شفعتم له وأما ربك الجبار فكأن بكل حصاة رمية منك تكفيهم من  
الموتات وأما نحر لطف خوراك عند ربك وأما حلاق رأسك فكل شئ من خلقه أحسنه ويحيى في ذلك ما أحسنه  
وأما ما فيك بالبيت بعد ذلك فأنك تطوف ولا ذنب لك يأتيك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول أحسن  
يستقبل فقد غفر لك ما مضى \* وأخرج ابن جرير وأبو نعيم في الحلية عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عشية عرفة فقال أيها الناس إن الله تطول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم  
ما سأل وذهب مسيبتكم لحسنكم إلا التبعات فيما بينكم أفيضوا على اسم الله فلما كان غداة جمع قال أيها الناس  
إن الله قد تطول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وذهب مسيبتكم لحسنكم والتبعات بينكم عوفوا من  
عنده أفيضوا على اسم الله فقال أصحابه يا رسول الله أفضت بنا يا أبا المسكين فبناؤ أفضت بنا يا أبا المسكين فبناؤ  
فقال أي سأل ربك يا أبا المسكين شئ لم يجدني به سأله التبعات فإني على فلما كان اليوم الثاني جبريل فقال إن ربك  
يقربك السلام ويقول ضمنت التبعات وعرضتها من عندي \* وأخرج الطبراني عن عباد بن الصامت قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة أيها الناس إن الله تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فبناؤ  
بينكم وذهب مسيبتكم لحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل فادعوا بأسم الله فلما كان بجمع قال إن الله قد غفر  
لصالحكم وشفع لصلحكم في ما ليكم بتزل الرحمة فتعهم ثم يفرق الغفرة في الأرض فيقع على كل نائب من  
حفظ لسانه ويده والبس وجنوده بالويل والثبور \* وأخرج ابن ماجه والحاكم الترمذي في زاد الراجل  
وعبد الله بن أحمد في زاد المسند وابن جرير والطبراني والبيهقي في سنن والضعاء المقدسي في المحلة وأبو عبد الله  
ابن مرداس السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة فقامت بالغيرة والرحمة فأكبر الدعاء فأنشأ  
الله اليه في قد فهاهات الاطمع بعضهم بعضا وما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتم فأفقال يا رب انا قد غفرت  
ثيب هذا المظالم خير من مظلمت وتغفر لهذا المظالم في حجة تلك العشي فلما كان غداة لرفة أعاد الدعاء فقامت  
الله في قد غفرت لهم فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أصحابه قال تبسمت من عند الله بالبس انه لما علم  
ان الله قد استجاب لي في أمي أهوى يدعو بالويل والثبور ويجثو التراب على رأسه \* وأخرج ابن أبي الدنيا  
في الاضاحي وأبو يعلى عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تطول على أهل عرفات يباهي  
بهم إلا نكته فيقول يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا أقبوا ويضربون إلى من كل فج عبقري فاشهدكم أني قد  
أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم وذهب مسيبتهم لحسنهم وأعطيت لحسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي  
بينهم فاذا أفاض القوم إلى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والسلب إلى الله فيقول يا ملائكتي عبادي وقفوا  
فعادوا في الرغبة والسلب فاشهدكم أني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم وذهب مسيبتهم لحسنهم وأعطيت  
محسنهم جميع ما سألوني وكففت عنهم التبعات التي بينهم \* وأخرج ابن المبارك عن أنس بن مالك قال وقف  
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس أن تروب فقال يا بلال انصت لي الناس بيقام بال فقال انصتوا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت الناس فقال يا معاشر الناس أتاني جبريل آتيا فافترأني من ربك السلام

في مسجد من قبايل من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
اشركوا في عبادته تعالى عندهم وان شئتم ان اتركوا ما في بطنكم وما في  
الذي في الارض من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
وما لك في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك  
عشيرة في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك  
لن هذا من بني النضير من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
به حكمة وصحة في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك وما لك في ذلك  
كذلك في سبعين رغبة وما في ذلك في سبعين رغبة وما في ذلك في سبعين رغبة  
سائر شئنا من كل فج عبقري وجون حتى فلو كانت ذنوبكم كعدد ذر الرمل أو كقطر المطر أو كزيد البحر  
لغفرتم ما أفيضوا عبادي مقفورا لكم وإن شفعتم له وأما ربك الجبار فكأن بكل حصاة رمية منك تكفيهم من  
الموتات وأما نحر لطف خوراك عند ربك وأما حلاق رأسك فكل شئ من خلقه أحسنه ويحيى في ذلك ما أحسنه  
وأما ما فيك بالبيت بعد ذلك فأنك تطوف ولا ذنب لك يأتيك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول أحسن  
يستقبل فقد غفر لك ما مضى \* وأخرج ابن جرير وأبو نعيم في الحلية عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عشية عرفة فقال أيها الناس إن الله تطول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم  
ما سأل وذهب مسيبتكم لحسنكم إلا التبعات فيما بينكم أفيضوا على اسم الله فلما كان غداة جمع قال أيها الناس  
إن الله قد تطول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وذهب مسيبتكم لحسنكم والتبعات بينكم عوفوا من  
عنده أفيضوا على اسم الله فقال أصحابه يا رسول الله أفضت بنا يا أبا المسكين فبناؤ أفضت بنا يا أبا المسكين فبناؤ  
فقال أي سأل ربك يا أبا المسكين شئ لم يجدني به سأله التبعات فإني على فلما كان اليوم الثاني جبريل فقال إن ربك  
يقربك السلام ويقول ضمنت التبعات وعرضتها من عندي \* وأخرج الطبراني عن عباد بن الصامت قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة أيها الناس إن الله تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فبناؤ  
بينكم وذهب مسيبتكم لحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل فادعوا بأسم الله فلما كان بجمع قال إن الله قد غفر  
لصالحكم وشفع لصلحكم في ما ليكم بتزل الرحمة فتعهم ثم يفرق الغفرة في الأرض فيقع على كل نائب من  
حفظ لسانه ويده والبس وجنوده بالويل والثبور \* وأخرج ابن ماجه والحاكم الترمذي في زاد الراجل  
وعبد الله بن أحمد في زاد المسند وابن جرير والطبراني والبيهقي في سنن والضعاء المقدسي في المحلة وأبو عبد الله  
ابن مرداس السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة فقامت بالغيرة والرحمة فأكبر الدعاء فأنشأ  
الله اليه في قد فهاهات الاطمع بعضهم بعضا وما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتم فأفقال يا رب انا قد غفرت  
ثيب هذا المظالم خير من مظلمت وتغفر لهذا المظالم في حجة تلك العشي فلما كان غداة لرفة أعاد الدعاء فقامت  
الله في قد غفرت لهم فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أصحابه قال تبسمت من عند الله بالبس انه لما علم  
ان الله قد استجاب لي في أمي أهوى يدعو بالويل والثبور ويجثو التراب على رأسه \* وأخرج ابن أبي الدنيا  
في الاضاحي وأبو يعلى عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تطول على أهل عرفات يباهي  
بهم إلا نكته فيقول يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا أقبوا ويضربون إلى من كل فج عبقري فاشهدكم أني قد  
أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم وذهب مسيبتهم لحسنهم وأعطيت لحسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي  
بينهم فاذا أفاض القوم إلى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والسلب إلى الله فيقول يا ملائكتي عبادي وقفوا  
فعادوا في الرغبة والسلب فاشهدكم أني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم وذهب مسيبتهم لحسنهم وأعطيت  
محسنهم جميع ما سألوني وكففت عنهم التبعات التي بينهم \* وأخرج ابن المبارك عن أنس بن مالك قال وقف  
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس أن تروب فقال يا بلال انصت لي الناس بيقام بال فقال انصتوا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت الناس فقال يا معاشر الناس أتاني جبريل آتيا فافترأني من ربك السلام

الفسراض والمصير

(لكن الذين اتقوا  
وهم) يقول والذين  
وحدوا بهم بالتوبة  
من الكفر (لهم جنات)  
بساتين تجري من  
تحتها من تحت تجريها  
ومساكنها (الأنهار)  
أنهار الخمر والماء  
والعسل واللبن (خالد من  
فيها) مقيم في الجنة  
لا يموتون ولا يخرجون  
(نزل) ثوابا (من عند  
الله وما عند الله) من  
الثواب (خير لا يزال)  
للموحدين مما أعطى  
الكفار في الدنيا ثم نعت  
من آمن من أهل الكتاب  
عند الله بن سلام  
وأصحابه فقال (وان من  
أهل الكتاب ان يؤمن  
بالله وما أنزل اليكم)  
القرآن (وما أنزل اليهم)  
من الكتاب التوراة  
(خاشعين لله) متواضعين  
ذليلين لله في الطاعة  
لا يشترطون بآيات الله)  
بكم ثمان صفة محمد وفعته  
في الكتاب (ثمنا قلنا)  
عوضا يسيرا من المأكلة  
(أولئك لهم أجرهم)  
ثوابهم (عند ربهم) في  
الجنة (ان الله سريع  
الحساب) اذا حاسب  
خسائره سريع ثم  
حشهم على الصبر في  
الجهاد والمرابي فقال  
(يا أيها الذين آمنوا)  
محمد و القرآن  
(اصبروا) على الجهاد

والان الله عز وجل غير لاهل عرفات وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله  
هذا المصاحفة قال هذا لكم وان أنى من بعدكم الى يوم القيامة فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب \* وأخرج  
ابن ماجه عن ابى بن رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له غداة جئنا انت الناس ثم قال ان الله تعالى عليكم  
في جميعكم هذا فذهب مسيتكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل اذ دعوا باسم الله \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة  
والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن محمد بن أبي بكر الثقفي انه سأل أنس بن مالك وهما عاديان من منى الى  
عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه  
ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود عن أم الفضل بنت الحارث ان ناسا  
اختلفوا واعتدوا يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم  
فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه \* وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا  
في الاضاحي والحاكم وصححه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهني عن صوم يوم عرفة بعرفة  
\* وأخرج الترمذي وحسنه عن أبي نجيح قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة فقال حججبت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهي عنه \* وأخرج ابن أبي  
شيبه ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن أبي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام  
يوم عرفة اني أحسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده \* وأخرج مالك في الموطأ من طريق  
القاسم بن محمد عن عائشة انها كانت تصوم يوم عرفة قال القاسم واقدرايتها عشية عرفة يدفع الامام ويقف حتى  
ينفض ما بين يديه من الناس من الارض ثم يدعو بالشراب فتطعم \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن عائشة  
قالت ما من يوم من السنة أصومه أحب الى من يوم عرفة \* وأخرج البيهقي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم \* وأخرج البيهقي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول صيام يوم عرفة كصيام ألف عام \* وأخرج البيهقي عن مسروق انه دخل على عائشة يوم عرفة فقال  
اسقوني فقالت عائشة وما أنت يا مسروق بصائم فقال لا اني أتخوف ان يكون يوم أعجني فقالت عائشة ليس كذلك  
يوم عرفة يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام أو ما سمعت يا مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يعده بصوم ألف يوم \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الاضاحي والبيهقي عن أنس بن مالك قال كان يقال في أيام  
المعشر بكل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم يعني في الفضل \* وأخرج البيهقي عن الفضل بن عباس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ لسانه وصومه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة \* وأخرج ابن سعد  
عن ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء  
وينظر اليهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخي ان هذا يوم من ملك فيه صومه وبصره ولسانه غفر له  
\* وأخرج المروزي في كتاب العبد عن محمد بن عباد الخزرجي قال لا يستشهد من حتى يكتب اسمه عشية عرفة  
فمن يستشهد \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في كتاب الاضاحي والمروزي عن ابراهيم انه سئل عن التعريف  
بالامصار فقال انما التعريف يعرفات \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي عوانة قال رأيت الحسن البصري يوم  
عرفة بعد العصر جالس فدكر الله ودعا واجتمع اليه الناس \* وأخرج المروزي عن مبارك قال رأيت الحسن وبكر  
ابن عبد الله ونابنا البناني ومحمد بن واسع وغيلان بن جبر يشهدون عرفة بالبصرة \* وأخرج ابن أبي شيبة  
والمروزي عن موسى بن أبي عائشة قال رأيت عمرو بن حريث في المسجد يوم عرفة والناس مجمعون اليه  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمروزي عن الحسن قال ان أول من عرف بالبصرة ابن عباس  
\* وأخرج المروزي عن الحسن قال أول من فعل ذلك بالكوفة مصعب بن الزبير \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود  
والترمذي وصححه والنسائي وابن أبي الدنيا في الاضاحي والحاكم وصححه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم عرفة يوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الاسلام وهن أيام أكل وشرب \* وأخرج ابن  
أبي الدنيا عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الغداة يوم عرفة وسلم جئنا على

[illegible]



ابن جرير عن أنس بن مالك في قوله من الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا قال **كافرا بطوفون بالبيت عراة**  
**فدعون اللهم اسقنا المطر وأعظم على عدونا الظفر وردنا صالحين إلى صالحين \*** وأخرج عبد بن حنبل وابن  
 جرير عن مجاهد قال كانوا يقولون ربنا آتنا زقا ونصرا ولا يسألون لا يخرجهم شيئا فترأت \* وأخرج ابن أبي  
 شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وأبو يعلى عن أنس قال كان أكرده وعديعومهار رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
 وعبد بن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو يعلى وابن حبان وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن  
 أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ المنتوف فقال له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فجاهل في الدنيا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله أذن لا تطبق ذلك ولا تستطيعه فهل قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي  
 الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ودعاه فشفاه الله \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب وابن أبي حاتم عن  
 أنس أن نبيا قال له إن أخوانك يحبون أن تدعوا لهم فقال اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
 عذاب النار فأدعاه عليه فقال تريدون أن أسئلكم الأمور إذا تأكلتم الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
 وزفأك عذاب النار فقد آتاكم الخير كله \* وأخرج الشافعي وابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في تاريخه  
 وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن عبد  
 الله بن السائب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين الركن اليماني والخروج ربنا آتنا في الدنيا حسنة  
 وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما صررت على الركن اليماني عليه ملكا يقول آمين فإذا صرتم عليه فقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي  
 الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي في الشعب عن ابن عباس أن ملكا موكلا بالركن  
 اليماني منذ خلق الله السموات والأرض يقول آمين آمين فقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
 عذاب النار \* وأخرج ابن ماجه والبخاري في فضائل مكة عن عطاء بن أبي رباح أنه سئل عن الركن اليماني  
 وهو في الطواف فقال حدثني أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا قال قال اللهم اني  
 أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار  
 قال آمين \* وأخرج الأزرقي عن ابن أبي نجیح قال كان أكر كلام عمر وعبد الرحمن بن عوف في الطواف  
 ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زوائد  
 الزهد عن حبيب بن صهيب أن السكاهلي قال كنت أطوف بالبيت وعمر بن الخطاب يطوف ماله الا قوله ربنا آتنا  
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ماله هجيرى غيرها \* وأخرج عبد بن حنبل عن عكرمة أنه كان  
 يستحب أن يقال في أيام التشريق ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* وأخرج  
 عبد بن حنبل عن عطاء قال ينبغي لكل من قرآن يقول حين ينفر متوجها إلى أهله ربنا آتنا في الدنيا حسنة  
 وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال كانوا أعضا فائلا في تلك المواطن يومئذ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون وأهل الكفر وأهل النفاق من الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا  
 وماله في الآخرة من خلاق انما سجدوا الدنيا والمسألة لا يريدون الآخرة ولا يؤمنون بها ومنهم من يقول ربنا  
 آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار والصنف الثالث ومن الناس من يعجب من قوله في الحياة  
 الدنيا \* وأخرج أحمد والترمذي وحسنه عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله أي الدعاء أفضل قال تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه من الغد فقال يا رسول  
 الله أي الدعاء أفضل قال تسأل ربك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة ثم أتاه من الغد فقال يا رسول الله  
 أي الدعاء أفضل قال تسأل ربك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة ثم أتاه من الغد فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل  
 قال تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة قال إذا أعياها في الدنيا ثم أعياها في الآخرة فقد

الناس عام وقد يكون  
 خاصا (اتقوا ربكم)  
 أطيعوا ربكم (الذي  
 خلقكم) بالتسابل  
 (من نفس واحدة) من  
 نفس آدم وحدها وكانت  
 نفس حواء فيها (وخلق  
 منها) من نفس آدم  
 (زوجها) حواء  
 (وبث منها) خلق  
 بالتوالد من آدم وحواء  
 (رجالا كثيرا ونساء)  
 خلقا كثيرا ذكر أو أنثى  
 (واتقوا الله) أطيعوا  
 الله (الذي تسألون  
 به) بحق الله الحوائج  
 والحقوق بعضكم من  
 بعض (والأرحام) بحق  
 القرابة والأرحام أن  
 قرئت بنصب الميم يقول  
 وصلوا الأرحام ولا تقطعوه  
 معطوفة إلى قوله واتقوا  
 الله (إن الله كان عليكم  
 رقيبا) حفيظا يسألكم  
 عما أمركم من الطاعة  
 وصلة الأرحام (وأتوا  
 النبأ) أعطوا النبأ  
 (أموالهم) التي عندكم  
 بعد الرشد والبلاغ (ولا  
 تبدلوا الخبيث بالطيب)  
 يعني لا تاكلوا أموالهم  
 الحرام وتتركوا  
 أموالكم الحلال (ولا  
 تاكلوا أموالهم التي  
 أموالكم) أي مع  
 أموالكم بالتخلط (أنه  
 كان) يعني أكل مال  
 النبي ظمنا (خوبا  
 كبيرا) ذنبا عظيما عند  
 الله بالعقوبة نزلت في

أُخْرِجَ \* وَأُخْرِجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ رَبَّنَا آتِنَا الدُّنْيَا حَسَنَةً قَالَتْ عَادَةُ بِنْتُ الْأَخْوَاسِ قَالَتْ مَا بَدَأَ  
 \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ بْنُ حُدَّادٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَالْهَيْثِيُّ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي تَجْعَبِ الْإِيمَانِ عَنِ الْحَسَنِ  
 فِي قَوْلِهِ رَبَّنَا آتِنَا الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْأَخْوَاسِ قَالَتْ حَسَنَةً قَالَتْ حَسَنَةً فِي الدُّنْيَا الْعِلْمُ وَالْعِبَادَةُ وَفِي الْأَخْوَاسِ قَالَتْ  
 \* وَأُخْرِجَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَنِ السَّيِّدِ قَالَتْ حَسَنَةً الدُّنْيَا الْمَالُ وَحَسَنَةً الْآخِرَةُ الْحَيَّةُ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْحَسَنِ  
 رَبَّنَا آتِنَا الدُّنْيَا حَسَنَةً قَالَتْ الرُّزْقُ الطَّيِّبُ وَالْعِلْمُ النَّافِعُ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْآيَةِ  
 قَالَتْ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ مِنَ الْحَسَنَاتِ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ الْمُنْذِرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعٍ آتِنَا الدُّنْيَا حَسَنَةً قَالَتْ  
 الشَّيْءُ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَطَاءٍ أَوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا قَالَتْ عَمَّا بِلَوَامِنَ الْخَيْرِ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي  
 حَاتِمٍ عَنْ مَجَاهِدٍ وَابْنِ سَرِيحٍ الْحَسَابُ قَالَتْ سَرِيعُ الْأَحْصَاءِ \* وَأُخْرِجَ الشَّافِعِيُّ فِي الْأَمِّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُوعِ وَعَبْدُ بْنُ حُدَّادٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ ابْنُ  
 أَجْرَنَ نَفْسِي مِنْ قُوْمِي عَلَى أَنْ يَحْمِلُونِي وَوَضَعَتْ لَهُمْ مِنْ أَجْرِي عَلَى أَنْ يَذْعَبُونِي أَجْمَعُهُمْ أَفْجَرُ بَرِيءٍ ذَلِكَ عَلَى قَالٍ  
 أَنْتَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ أَوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحَسَابِ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ فِي الْمَصَاحِفِ  
 عَنْ سَمِيانَ قَالَ أَكْبَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَقْرَأُهَا أَوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا \* قَوْلُهُ تَعَالَى (وَإِذَا كُورُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامِ  
 معدودات) \* أَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حُسَيْنٍ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ الْإَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ  
 ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَوْمُ الْأَضْحَى وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ أَذْيَحُ فِي أَيَّامِهَا شَتٌّ وَأَفْضَلُهَا أُولَاهَا \* وَأُخْرِجَ الْفَرِيَّابِيُّ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ  
 الْمُنْذِرِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَوْلِهِ وَإِذَا كُورُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامِهَا معدودات قَالَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَفِي لَفْظِهَا الثَّلَاثَةُ الْإَيَّامُ  
 بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ \* وَأُخْرِجَ الْفَرِيَّابِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُسَيْنٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
 وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الشَّعْبِ وَالضَّيَاعِ فِي الْمُخْتَارَةِ مِنْ طَرَفِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْإَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ الْعَشْرِ  
 وَالْإَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ \* وَأُخْرِجَ الذَّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ وَإِذَا كُورُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامِهَا معدودات قَالَ  
 هُنَّ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَمَنْ تَسَبَّحَ وَتَكَبَّرَ وَتَحَمَّيْدَ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا وَالْمُحَاسِنِيُّ فِي آيَاتِهِ  
 وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ الْإَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ الْعَشْرُ وَالْإَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَالَ الْإَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ يَوْمُ النَّحْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَهُ \* وَأُخْرِجَ الْمُرُوزِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ  
 وَإِذَا كُورُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامِهَا معدودات قَالَ هُوَ التَّكْبِيرُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذِكْرُ الصَّلَاةِ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ  
 أَنَّهُ كَانَ يَكْبُرُ تِلْكَ الْإَيَّامَ عَنِّي وَيَقُولُ التَّكْبِيرُ وَاجِبٌ وَيَتَأَوَّلُ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا كُورُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامِهَا معدودات \* وَأُخْرِجَ  
 الْمُرُوزِيُّ وَابْنَ جُرَيْجٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي سَنَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَكْبُرُ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَتَسَاءَلُ  
 وَإِذَا كُورُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامِهَا معدودات \* وَأُخْرِجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَوْلِهِ وَإِذَا كُورُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامِهَا معدودات قَالَ  
 التَّكْبِيرُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ يَقُولُ فِي ذَلِكَ حَالَةَ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ \* وَأُخْرِجَ ابْنَ الْمُنْذِرِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَنَّهُ كَانَ  
 يَكْبُرُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَرَاءَ الصَّلَاةِ عَنِّي لِأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ يَلِكْ تِلْكَ الْخُدُوعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* وَأُخْرِجَ  
 الْمُرُوزِيُّ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبُرُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ كَثِيرًا \* وَأُخْرِجَ حَقِيقَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَكْبُرُ يَوْمَ الصَّبْرِ وَيَأْمُرُ مِنْ حَوْلِهِ أَنْ يَكْبُرَ فَلَا دَرِي تَأَوَّلَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَإِذَا كُورُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامِهَا معدودات أَوْ قَوْلَهُ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْاسِكُمْ الْآيَةَ \* وَأُخْرِجَ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ  
 عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَرَجَ الْغَدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَنِّي حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ شَبَا فَيَكْبُرُ وَيَكْبُرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ تَكْبِيرَهُمْ  
 الْيَتِّ ثُمَّ خَرَجَ الثَّلَاثِينَ يَوْمَهُ تِلْكَ حِينَ رَأَتْ الشَّمْسُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِ فَعَرَفَ أَنَّ عَمْرُ بْنُ قَدَسٍ خَرَجَ بِرَحِي  
 \* وَأُخْرِجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي سَنَةِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَرَّةِ بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ اللَّهُ \* أَجْمَعُهُمْ بِحَامِلِهِ وَرَأَوْهُ يَتَمَتَّعُ قُورًا وَعَمَلًا مَشْكُورًا وَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 كَلَامِي بِحَصَاةٍ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَتْ \* وَأُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْجَنَّةَ الدُّنْيَا  
 بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ يَكْبُرُ عَلَى كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَسْأَلَ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَيَقُومُ طَوِيلًا وَيَقُومُ بِرُفْعِ يَدَيْهِ  
 وَيَقُومُ طَوِيلًا ثُمَّ يَجْزِي جَزَاءَ الْعَقِيمَةِ بَطْنِ الْوَادِي وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا ثُمَّ يَصْرَفُ وَيَقُولُ كَذَلِكَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

معدودات  
 رجل من غطفان كان  
 عنده مال كثير لابن أخ  
 له يتيم فلما زلت هذه  
 الآية قالوا لعزل يتيم  
 بحافسة التام فأتى الله  
 (وان خفتم ألا تقسطوا  
 في اليتامى) أن لا تعدلوا  
 بين اليتامى في حفظ  
 الآمال فكذلك خافوا  
 أن لا تعدلوا بين النساء  
 في النفقة والقسمة  
 وكافوا بزوجون من  
 النساء ما شأوا نسعا أو  
 عسرا وكان تحت قيس  
 ابن الحرث ثمان نسوة  
 فمهاهم الله عن ذلك  
 وحرم عليهم ما فوق  
 الأربع فقال (فانكحوا  
 ما طاب لكم) فزوجوا  
 ما أحل الله لكم (من  
 النساء مشى وثلاث  
 ورباع) يقول واحدة  
 أو ثنتين أو ثلاثا أو أربعاً  
 لا زاد على ذلك (فان  
 خفتم ألا تعدلوا) بين  
 أربع نسوة في القسمة  
 والنفقة (فواحدة)  
 فزوجوا امرأة واحدة  
 حرة (أو ما ملكت  
 أيمانكم) من الإماء  
 لا قسمة لهن عليكم ولا  
 عدل لكم عليهن (ذلك)  
 تزويج الواحدة (أدنى)  
 أخرى (ألا تعدلوا) أن  
 لا تملوا ولا تجوروا بين  
 أربع من النساء في  
 القسمة والنفقة (وأتوا)

مهو رهن (نحلة) هبة  
 لهن من الله فريضة  
 عليكم (فان طين لكم  
 عن شيء منه) فان أحلن  
 لكم من المهر رشياً  
 (نفساً) بطيبة النفس  
 (فكاهوهن شيئاً) بلائهم  
 (مريضاً) بلا ملامة وكانوا  
 يتزوجون بلا مهر  
 (ولا تؤتوا السفهاء)  
 لا تعطوا الجهال بموضع  
 الحق من النساء والأولاد  
 (أموالكم التي جعل  
 الله لكم قياماً) معاشاً  
 (وارزقوهم فيها)  
 أطعموهم هم فيها  
 (واكسوهم) وكفونوا  
 أنتم القوام على ذلك  
 فانكم أعلم منهم في  
 النفقة والصدقة بموضع  
 الحق (وقولوا لهم) ان  
 لم يكن لكم شيء (فدولا  
 معروفات) عدة حسنة  
 أي سأكسو وسأعطي  
 (وابتلوا البتلى) اختبروا  
 عقول البتلى (حتى  
 اذا بلغوا النكاح) الحلم  
 (فان أنتم منهم) فان  
 رأيتم منهم (رشداً)  
 صلاحاً في الدين وحفظاً  
 في المال (فادفعوا اليهم  
 أموالهم) التي عندكم  
 (ولا تأكلوها سراً) في  
 المعصية حراماً (وبداراً)  
 مبادرة كبار البيت إلى  
 أكها الأول فالأول أن  
 يكسروا (تخافون ان  
 يكبروا) وفيهم عسوكم عن  
 ذلك (ومن كان غنياً)

صلى الله عليه وسلم بلغه \* وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة قالت أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع فكثبني ليلتي أيام التشريق برمي الجرة اذا رأت الشمس كل جرة بسبع  
 حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى وعند الثانية فيطيل القيام ويتضرع ثم يرمي الثالثة ولا يقف  
 عندها \* وأخرج أحمد والنسائي والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 غداة العقبة هات القطا لي حصيات من حصي الخذف فلما وضعني في يده قال يا أمي ما هذا هو لا وما يا  
 فأنما هاتك من كان قبلكم بالغلو في الدين \* وأخرج الحاكم عن أبي البداح بن عامر بن عدي عن أبيه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاة أن يرموا الوماؤيد عوا الوما \* وأخرج الأزرقي عن ابن الكلابي قال انما  
 سميت الجمار الجار لان آدم كان يرمي ابليس فيجمر بين يديه والجار الاسراع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي  
 سعيد الخدري قال ما يقبل من حصي الجمار رفع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي الدليل قال قلت لابن عباس  
 رمي الناس في الجاهلية والأسلام فقال ما تقبل منه رفع ولو لا ذلك كان أعظم من ثبير \* وأخرج الأزرقي عن ابن  
 عباس انه سئل هذه الجمار ترمي في الجاهلية والأسلام كيف لا تكون هضاباً تأسد الطريق فقال ان الله وكل بها  
 ملائكة يقبل منه رفع وما لم يقبل منه ترك \* وأخرج الأزرقي عن ابن عباس قال والله ما قبل الله من امرئ حجه الا  
 رفع حصاه \* وأخرج الأزرقي عن ابن عمر انه قيل له ما كننا نترامن في الجاهلية من الحصى والمسلمون اليوم أكثر  
 انه لضحاح فقال انه والله ما قبل الله من امرئ حجه الا رفع حصاه \* وأخرج الأزرقي عن سعيد بن جبير قال انما  
 الحصى قربان فما يقبل منه رفع وما لم يقبل منه فهو الذي يبق \* وأخرج الطبراني في الأوسط والدارقطني والحاكم  
 وصححه عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي يرمي بها كل سنة فتحسب انها تنقص قال  
 ما يقبل منها يرفع ولو لا ذلك لم يتوهام مثل الجبال \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر ان رجلاً سأل النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن رمي الجمار وما النافعة فسمعه يقول تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون اليه \* وأخرج الأزرقي  
 عن ابن عباس انه سئل عن رمي وضيق في غير الحج فقال ان منى تتسع باهلها لا يتسع الرحم للولد \* وأخرج  
 الطبراني في الأوسط عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يرمي منى كالحرم هي ضيقة فاذا حلت  
 وسعها الله \* وأخرج الأزرقي عن ابن عباس قال انما سميت منى لان جبريل حين أراد أن يفارق آدم قال له من  
 قال آمي الجنة فسميت منى لانها منية آدم \* وأخرج الأزرقي عن ابن عمر بن مطرف قال انما سميت منى لما رمي بها  
 من الدماء \* وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة قالت قيل يا رسول الله ألا ينزل بك بناء يظلك قال لا منى مناخ من سبق  
 \* وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ونحن بنى لوي يعلم أهل الجمع من  
 حلول الاستبصار والافضل بعد المغفرة \* وأخرج مسلم والنسائي عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله \* وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى لاتصوموا هذه الأيام فانما أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى  
 \* وأخرج ابن جرير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم أيام التشريق وقال هي أيام  
 أكل وشرب وذكر الله \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي الشعثاء قال دخلنا على ابن عمر في اليوم الاوسط من أيام  
 التشريق فاني بطعام فتخبي ابن له فقال أدن فاطعم قال اني صائم قال أما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 هذه أيام طعم وذكر \* وأخرج الحاكم وصححه عن مسعود بن الحكم الزرقى عن أمه انها حدثته قالت كاني  
 أنظر إلى علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء في شعب الانصار وهو يقول أيها الناس ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال انما البست أيام صيام انما أيام أكل وشرب وذكر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر بن  
 خلدة الانصاري عن أمه قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً أيام التشريق فينادي انما أيام أكل وشرب  
 وبعل \* وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي وابن ماجه عن بشر بن سعيد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب  
 أيام التشريق فقال لا يدخل الجنة الا نفس مسنة وان هذه الأيام أيام أكل وشرب \* وأخرج مسلم عن كعب بن  
 مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا أوس بن الحذافان أيام التشريق فينادي انه لا يدخل الجنة الا مؤمن



فمن تجل في يومين فلا  
أثم عليه ومن تأخر فلا  
أثم عليهما إن أتى وانقروا  
الله واعلموا أنكم إليه  
تخسرون

عن مال التيسيم  
(فليستعقب) بغيره عن  
مال التيسيم ولا يبرز أي  
لا ينقص منه شيئاً (ومن  
كان فقيراً) محتاجاً  
(فليأكل) من الذي له  
(بالمعروف) بالنقد  
التيلا يحتاج إلى مال  
التيتم ويقال فليأكل  
بالمعروف بقدر ما يعمل  
في مال التيسيم ويقال  
فليأكل بالمعروف  
بالقرض ليرد عليه (فاذا  
دفعتم إليهم أموالهم)  
بعد الرشيد والبالغ  
(فاشهدوا عليهم) عند  
الدفع (وكفي بالله  
حسيباً) شهيداً وتزات  
في ثابت بن رفاعه  
الانصاري ثم ذكر  
نصيب الرجال والنساء  
من الميراث لأنهم كانوا  
لا يعطون النساء  
والضحايا من الميراث  
شيئاً فقال (لأرجال  
نصيب) حظ (بما ترك  
الوالدان والاقربون)  
في الرخصم (وللنساء  
نصيب مما ترك الوالدان  
والاقربون) في الرخصم  
(بما قل منه أو أكثر)  
يقول إن كان الميراث  
قليلاً أو كثيراً نصيباً  
مخروطاً

وأيام من أيام كل وشرب وأخرج ابن أبي شيبة وابن ماجه وابن أبي السباع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أيام من أيام أكل وشرب \* وأخرج أبو داود وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه عن أبي هريرة عن أبي  
هاني أنه دخل مع عبد الله على أبيه عمر بن العاصي ففرت إليهما طاعة أما فقال كل فقال لي صائم قال عمر وكل ففد  
الأيام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ما يأطارها ويمنع ما نهي عن صيامها قال مالك وهن أيام التشريق  
\* وأخرج ابن أبي الدنيا والنزار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن صيام ستة أيام من السنة يوم  
القطر ويوم الاضحى وأيام التشريق واليوم الذي يشك فيه من رمضان \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن  
عمر وأن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن صيام أيام التشريق وقال ابن أبي شيبة \* وأخرج ابن أبي الدنيا  
عن قتادة أنه سئل عن أيام التشريق لأي شيء يمت التشريق فقال كانوا يشركون لحوم صخاياهم ويذبحون  
يشركون القديد (قوله تعالى فمن تجل في يومين) الآية \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فمن تجل في يومين فلاثم عليه قال في تحججه ومن تأخر فلاثم عليه في  
تأخيره \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فمن تجل في يومين فلاثم عليه  
قال فلا ذنب له ومن تأخر فلاثم عليه قال فلا حرج عليه لمن أتى يقول اتق معاصي الله \* وأخرج القرطبي وابن  
جرير عن ابن عمر قال لعل النفر في يومين لمن أتى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيدر وابن أبي حاتم عن ابن عمر  
قال من غابت له الشمس في اليوم الذي قال الله فيه فمن تجل في يومين فلاثم عليه وهو مني فلا ينقر حتى يرحي  
الجوار من الغد \* وأخرج سفيان بن عيينة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لمن أتى قال إن أتى  
الصيد وهو محرم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريح قال هي في صحف عبد الله إن أتى الله \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن عبد الله بن  
يعمر الديلمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو واقف بعرفة وأما أناس من أهل مكة فقالوا  
يا رسول الله كيف فقال الحج عرفات الحج عرفات فمن أدرك ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك أيام مني  
ثلاثة أيام فمن تجل في يومين فلاثم عليه ومن تأخر فلاثم عليه ثم أرفح حلالاً فله ينادي بمن \* وأخرج  
ابن جرير عن علي في قوله فمن تجل في يومين فلاثم عليه قال غفر له ومن تأخر فلاثم عليه قال غفر له \* وأخرج  
وكيع والقرطبي وابن أبي شيبة وعبد بن حيدر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود  
فمن تجل في يومين فلاثم عليه قال مغفوره له ومن تأخر فلاثم عليه قال مغفوره له \* وأخرج البيهقي في سننه عن  
ابن عباس في الآية قال من تجل في يومين غفر له ومن تأخر إلى ثلاثة أيام غفر له \* وأخرج عبد بن حيدر وابن  
جرير وابن المنذر والبيهقي عن ابن عمر فمن تجل في يومين فلاثم عليه قال رجوع مغفوره له \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن حيدر عن قتادة في الآية قال رخص الله أن ينظر في يومين من سائر ما أخر  
إلى اليوم الثالث فلاثم عليه لمن أتى قال قتادة يرون أنه مغفوره له \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة عن مجاهد  
فمن تجل في يومين فلاثم عليه قال إلى قابل ومن تأخر فلاثم عليه قال إلى قابل \* وأخرج عبد بن حيدر عن الضحاك  
قال لا والذي نفس الضحاك بيده أن ترك هذه الآية فمن تجل في يومين فلاثم عليه في الأقامة والظعن ولكنه  
برى عن الذنوب \* وأخرج سفيان بن عيينة وعبد بن حيدر وابن جرير عن ابن مسعود فمن تجل في يومين فلاثم عليه  
قال خرج من الأثم كاه ومن تأخر فلاثم عليه قال برى من الأثم كاه \* وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله لمن أتى قال  
لمن أتى في حجة قال قتادة وذكر لنا ابن مسعود كان يقول من أتى في حجة غفر له ما تقدم من ذنبه \* وأخرج ابن  
أبي شيبة عن أبي صالح قال كانت امرأة من المهاجرات تسبح فإذا رجعت مرت على عمر فقول لها أبتيت فتقول  
نعم فيقول لها استأني العمل \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد أن عمر قال لقوم ساج أنكم زكمت البيهقي فوالو  
لا قال ألقتم قالوا نعم قال ألا فاستأنفوا العمل \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله فمن تجل في يومين فلاثم عليه  
قال قد غفر له أنهم يتأولونهم أعلى غير تأول بها أن العمة لكفر ما معها من الذنوب فكيف بالحج \* وأخرج وكيع  
وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن معاوية بن مرة المازني فلاثم عليه قال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

\* وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال لما جعل الله هذه المنازل ليكفر بها خطايا بني آدم \* وأخرج عبد بن حميد  
 وابن جرير عن أبي العباس في قوله فلا ثم عليه ان اتقى قال ذهب الله كله ان اتقى فيما بقي من عمره \* وأخرج البيهقي  
 في الشعب عن الحسن انه قيل له الناس يقولون ان الحاج مغفوره قال انه ذلك ان يدع سيئ ما كان عليه \* وأخرج  
 البيهقي عن خيفة بن عبد الرحمن قال اذا قضيت حجتك فسل الله الجنة فاعله \* وأخرج الاصمعي في الترياق عن  
 ابراهيم قال كان يقال صافوا الحاج قبل ان يتلطفوا بالذنوب \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر قال تلقوا الحاج  
 والعمار والغزاة فليدعوا السك قبل ان يتدنسوا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حبيب بن أبي ثابت قال كانت في الحاج  
 فصالهم قبل ان يعارفوا \* وأخرج الاصمعي عن الحسن انه قيل له ما الحج المبرور قال ان يرجع زاهدا في  
 الدنيا راعيا في الآخرة \* وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى أحدكم  
 حجه فليجعل الرحلة الى أهله فانه أعظم لاجره \* وأخرج مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عمر أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قبل من غزوة أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات  
 ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيرون ثابتون عابدون ساجدون ربنا  
 حامدون صدق الله وعده واصرعه \* وأخرج ابن حبان في الضعفاء وابن عدي في  
 الكامل والدارقطني في العلل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج ولم يزرني فقد جفاني \* وأخرج  
 سعيد بن منصور وأبو يعلى والطبراني وابن عدي والدارقطني والبيهقي في الشعب وابن عساكر عن ابن  
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج وزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي \* وأخرج الحكيم  
 الترمذي والبراء وابن خزيمة وابن عدي والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من زار قبري وجبت له شفاعتي \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءني  
 زائرا لم تنزع حاجته الا يباري كان حقا على أن أكون له شفيعا يوم القيامة \* وأخرج الطيالسي والبيهقي في  
 الشعب عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قبري كنت له شفيعا أو شهيدا ومن مات في أحد  
 الحرمين بعثه الله في الآتين يوم القيامة \* وأخرج البيهقي عن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 زارني بعد موتي فنكحت آثاري في حياتي ومن مات باحد الحرمين بعث من الآتين يوم القيامة \* وأخرج العقيلي  
 في الضعفاء والبيهقي في الشعب عن رجل من آل الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زارني متعمدا  
 كان في جوارى يوم القيامة ومن سكن المدينة وصبر على بلائها كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة ومن مات في  
 أحد الحرمين بعثه الله من الآتين يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن أنس بن مالك ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة \* وأخرج البيهقي عن  
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم على عند قبري الا وكل الله به مائة ملك يبلغني وكفي  
 أمر آخره ودينه وكنة له شهيدا وشفيعا يوم القيامة \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ما من مسلم يسلم على الأرذلة على روي حتى أرد عليه السلام \* وأخرج البيهقي عن ابن عمر انه  
 كان يأتي القبر فيسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحس القبر ثم يسلم على أبي بكر ثم على عمر \* وأخرج  
 البيهقي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر وهو يبكي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ههنا  
 تسكب العبرات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة \* وأخرج  
 ابن أبي الدنيا والبيهقي عن منبذ بن عبد الله بن أبي امامة قال رأيت أنس بن مالك أتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 فوقف فرفع يديه حتى طنت أنه افتتح الصلاة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف \* وأخرج ابن أبي  
 الدنيا والبيهقي عن سليمان بن سعيد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم قالت يا رسول الله هؤلاء الذين  
 يأتونك فيسألون عليك اتفقوا سلامهم قال نعم وأرد عليهم \* وأخرج البيهقي عن حاتم بن مروان قال كان عمر  
 ابن عبد العزيز يوجه بالبريد قاصدا الى المدينة ليعتري عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام \* وأخرج ابن أبي  
 الدنيا والبيهقي عن أبي ذؤيب قال سمعت بعض من أدركت يقول بانجنا أنه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه

قليلا كان أو كثيرا ولم  
 يبين كم هو ثم بين بعد  
 ذلك قول في أم كسبة  
 وبناتها كان لهن عم  
 لا يعطين شيئا (واذا  
 حصر القسمة) عند  
 قسمة الميراث (أولو  
 القربى) فسرابة الميت  
 الذي ليس وارث  
 (واليتامى) يتامى  
 المؤمنين قبل القسمة  
 (والمساكين) مساكين  
 المؤمنين (فارزقوهم  
 منه) أعطوهم من  
 الميراث شيئا قبل القسمة  
 (وقولوا لهم) ان لم يكن  
 الوارث بالغ (فولا  
 معروفا) عدة حسنة  
 أي سأؤصيه حتى يعطيك  
 شيئا (وليتخس الذين)  
 يحضرون الميراث  
 ويأمرون أن يوصى  
 أكثر من الثالث على  
 أولاد الميراث الضيقة  
 بعدموتهم (لوتركوهم  
 خلفهم) بعدموتهم  
 (ذرية ضعفا) عجرة  
 عن الخيلة (خافوا عليهم)  
 الضعة وكذلك خافوا  
 على أولاد الميت ويقال  
 مر الميت ما كنت أمرا  
 لنفسك ولتخس على  
 ضبيعة أولاده كالتخس  
 على ضبيعة أولادك  
 وكانوا يحضرون الميراث  
 ويقولون له أعط مالا  
 لفلان وفلان حتى  
 يستغرق ماله كله ولا  
 يترك لأولاده شيئا  
 فنهاهم الله عن ذلك ثم





الذين على الناس أمثال الجبال ولا يعينونهم برفع الخصام يبيضون الثياب ويطيرون الصلاة ينتقصون بذلك مال  
اليتيم والارملة فجعلني حائض لا ضربتكم بقتله بطل فيها رأى ذى الراى وحكمه الحكيم \* قوله تعالى (وهو  
الخصام) أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وهو الداء الخصام قال شديد الخصومة \* وأخرج النيسابى  
عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله وهو الداء الخصام قال الجد الداء الخصام في الباطل قال وهل تعرف  
العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول مهمل

ان تحت الاحجار حرم وجودا \* ونصبها الداء مغلاق

\* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد وهو الداء الخصام قال ظالم لا يستقيم \* وأخرج وكيع وأحمد والبخارى وعبد بن  
حميد ومسلم والترمذى والنسائى وابن مردويه والبيهقى فى الشعب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
أبغض الرجال الى الله الا الداء الخصم \* وأخرج البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن عبد الله بن عمرو  
النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من  
النفاق حتى يدعها اذا اتته من خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خصم فجر \* وأخرج الترمذى والبيهقى  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثمانا لا تزال لخاصمه \* وأخرج أحمد فى الزهد عن  
أبي الدرداء قال كفى بك اثمانا لا تزال تمارى يا كفى بك ظالما ان لا تزال لخاصمه وكفى بك كاذبا ان لا تزال لخاصمه  
الا حديث فى ذات الله عز وجل \* وأخرج أحمد عن أبي الدرداء قال من كثر كلامه كثر كذبه ومن كثر حلفه كثر أثمه  
ومن كثر خصومه لم يسلم دينه \* وأخرج البيهقى فى الشعب عن عبد الكريم الجزرى قال لما خصم ورع قط  
\* وأخرج البيهقى عن ابن شبرمة قال من بالغ فى الخصومة أثم ومن قصر فيه أخصم ولا يطبق الحق من تألى على  
من به دار الامر وفضل الصبر التصبر ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسوق \* وأخرج البيهقى عن الاحنف  
ابن قيس قال ثلاثة لا يتصفون من ثلاثة حلیم من أحق و بر من فاجر \* وأخرج البيهقى عن ابن عمر بن العلاء  
قال ما تشاءم رجلان قط الا غلب الأملها \* قوله تعالى (واذا تولى) الآية أخرج عبد بن حميد عن مجاهد فى  
قوله واذا تولى سعى فى الارض قال عمل فى الارض أهلك الحرب قال نبات الارض والنسل نسل كل شئ من  
الحيوان والناس والدواب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد انه سئل عن قوله واذا تولى سعى فى الارض  
قال بلى فى الارض فيعمل فيها بالعدوان والظلم فيحبس الله بذلك القطر من السماء فهلك يحبس القطر الحرب  
والنسل والله لا يحب الفساد ثم قرأ مجاهد ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدي الناس الآية \* وأخرج  
وكيع والفرىابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس انه سئل عن قوله وجهلك  
الحرب والنسل قال الحرب الزرع والنسل نسل كل دابة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس فى  
الآية قال النسل نسل كل دابة والناس أيضا \* وأخرج الطستى عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرنى  
عن قوله الحرب والنسل قال النسل البطائر والدواب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول  
كحولهم خير الكهول ونسألهم \* كنسل الملوك لا يثور ولا تخزى

\* وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال يخفف المحرم اذا لم يجد نعلين فيسئل أسقهما قال ان الله لا يحب الفساد  
\* قوله تعالى (واذا قيل له اتق الله) الآية \* أخرج وكيع وابن المنذر والطبرانى والبيهقى فى الشعب عن ابن  
مسعود قال ان من أكبر الذنب عند الله أن يقول الرجل لأخيه اتق الله فيقول عليك بنفسك أنت تأمرنى  
\* وأخرج ابن المنذر والبيهقى فى الشعب عن سفيان قال قال رجل لملك بن مغول اتق الله فوقع خده على  
الارض تواضعاً لله \* وأخرج أحمد فى الزهد عن الحسن بن رجاء قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اتق الله  
فذهب الرجل فقال عمر وما فينا خبير ان لم يقل لنا وما فيه من خير ان لم يقولوا لنا \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن ابن عباس فى قوله ولبئس المهاذقال لبئس ما هم به ولا يفسدهم \* قوله تعالى (ومن الناس من يشرى  
نفسه) الآية \* أخرج ابن مردويه عن صهيب قال لما أردت الهجرة من مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
قالتلى قريش يا صهيب قدمت السنا ولا مال لك وتخرج أنت ومالك والله لا يكون ذلك أبدا فقاتلهم أريتم ان

وهو الداء الخصام واذا  
تولى سعى فى الارض  
ليفسد فيها وجهلك  
الحرب والنسل والله  
لا يحب الفساد واذا قيل  
له اتق الله أخذته العزة  
بالأثم ففسد به جهنم  
وابئس المهاذو ومن الناس  
من يشرى نفسه بآية غدا  
مراضات الله والله روف  
بالعباد

فلامه الثالث) وما بقى  
فلا ب (فان كان له)  
للحيث (اخذوة) من  
الاب والام أو من الاب  
أو من الام (فلامه  
السدس من بعد وصية  
يوصى بها أودين) من  
بعد قضاء دين على الميت  
واستخراج وصية يوصى  
بها الى الثلث (أباؤكم  
وأبناؤكم لا تدرن) أنتم  
فى الدنيا (أهم أقرب  
لكم نفعاً) فى الآخرة فى  
الدرجات ويقال فى الدنيا  
فى الميراث (فرضة  
من الله) عليكم قسمة  
الموارث (ان الله كان  
عليها) بقسمة الموارث  
(حكيمياً) فمباين نصيب  
الذكر والانثى (ولكم  
نصف ما ترك أزواجكم)  
من المال (ان لم يكن  
لهن ولد) ذكر أو أنثى  
منكم أو من غيركم (فان  
كان لهن ولد) ذكر  
أو أنثى منكم أو من غيركم  
(فلا لكم الربيع هما  
تركن) من المال (من

بعد وصية يومين ما أو  
دين) من بعد قضاء وصية  
تأبين واستخراج وصية  
يومين بها إلى الثالث  
(واثنان الربع مما تركتم  
من المال) ان لم يكن  
لكم ولي ذكر أو أنثى  
من أومن غيرهن (فان  
كلن لكم واد) ذكر أو  
أنثى من أومن غيرهن  
(فان الثمن مما تركتم)  
من المال (من بعد وصية  
توصون بها أو دين) من  
بعد قضاء دين عليكم من  
المال واستخراج وصية  
توصون بها إلى الثالث  
(وان كان رجل لا ولد  
له ولا والده ولا قرابه له  
من الولد أو الولد بورث  
كلالة) بورث ماله إلى  
كلالة والكلالة هي  
الأخوة والأخوات من  
الأم (أو أرمأة) أو كانت  
أرمأة قبل ذلك ويقال  
الكلالة ما خلا الولد  
والوالد ويقال الكلالة  
هي المال الذي لا يرث  
والد ولا ولد (وله)  
للعمت (أخ أو أخت)  
من أمه (فلكل واحد  
منهما النصف فان  
كانوا أكثر من ذلك فلهم  
شركة في الثلث) الذكر  
أو الأنثى فيه سواء (من  
بعد وصية توصي بها أو  
دين) من بعد قضاء  
الدين عليه واستخراج  
وصية توصي بها إلى  
الثلث (غير مضار)  
لورثة وهو ان توصي

دفعت لكم مالي فتدعونني قالوا نعم فدفعتم إليهم مالي فلما جرى خبر حث حتى قدمت المدينة فبلغ ذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال ربح البيع صيب مرتين \* وأخرج ابن سعد والحري بن أبي اسامعيل حسنة وابن  
المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحديث وابن عساکر عن سعيد بن المسيب قال أقبل صهيب مهاجرا نحو النبي  
صلى الله عليه وسلم فاقبله فمقر من قريش فنزل عن راحلته وانتقل ماني كنانته ثم قال يا معشر قريش قد علمتم  
اني من أوماكم رجلا ولا أوم الله لا تصلون الي حتى أرى بكل سهم في كنانتي ثم أضرب بسيفي ما بين يدي فبه  
شيء ثم افعوا ما شئتم وان شئتم ذلكم على مالي وقنيق بكمه وتخليتم سبيلي قالوا نعم فلما قدم على النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ربح البيع ربح البيع ونزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله روف بالعباد  
\* وأخرج الطبراني وابن عساکر عن ابن جريح في قوله ومن الناس من يشري نفسه قال نزلت في صهيب بن  
سنان وأبي ذر \* وأخرج ابن جريح والطبراني عن عكرمة في قوله ومن الناس من يشري نفسه الآية قال نزلت  
في صهيب بن سنان وأبي ذر الخنجرى وجند بن السكين أخذ أهل أبي ذر أبا ذر فاقبلت منهم فقدم على  
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع مهاجرا عرضوا له وكانوا يراهم الطهران فاقبلت أيضا حتى قدم على النبي صلى  
الله عليه وسلم وأما صهيب فأنه أهلكه فأتى من بني عكرمة فخرج مهاجرا فادركه قنفذ بن عكرمة بن جذعان فخرج  
مبايعة من ماله ودخل بيده \* وأخرج الطبراني والحاكم والبيهقي في الدلائل وابن عساکر عن صهيب قال لما خرج  
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هممت بالخروج فصدني قتيان من قريش ثم خرجت فلحقني منهم ناصب بعد  
ما سرت ويد البردوني فقلت لهم هل لكم أن أعطيكم أواني من ذهب وتجلا وسبيل ففعلوا فقلت أحضر وانح  
أسكة الباب فان تحته الأواني وخرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعت قبل ان يتحول منها  
فلما رأي قال يا أبا يحيى ربح البيع ثم تلا هذه الآية \* وأخرج ابن جريح عن قتادة في قوله ومن الناس من يشري  
نفسه الآية قال هم المهاجرون والانصار \* وأخرج وكيع والفر باني وعبد بن حيد وابن جريح وابن أبي حاتم عن  
المغيرة بن شعبة قال كنا في غزاة فتقدم رجل فقاتل حتى قتل فقالوا ألقى يده إلى التهلكة فكتب فيه إلى عمر  
فكتب عمر ابنس كذا قالوا هو من الذين قال الله فيهم ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله \* وأخرج  
عبد بن حيد وابن جريح عن محمد بن سيرين قال جل هشام بن عامر على الصف حتى خرقه فقالوا ألقى يده فقال  
أبو هريرة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله \* وأخرج البيهقي في سننه عن مدركة بن عوف الأحسي  
أنه كان جالساً عند عمر فذكر وأرجس لا يشري نفسه يومئذ ففعل ذلك خالي زعم الناس أنه ألقى بنفسه إلى  
التهلكة فقال عمر كذب أولئك بل هو من الذين اشترىوا الآخرة بالدينار \* وأخرج ابن عساکر عن طبراني  
السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال نزلت في صهيب  
وفي نفر من أصحابه أخذهم أهل مكة فعذبوهم ابردوهم إلى الشرك بالله منهم عمار وأمية وميمون وأبو ياسر وبلال  
وخباب وعباس مولى حويط بن عبد العزى \* وأخرج الطبراني وأبو نعيم في الحديث وابن عساکر عن صهيب  
ان المشركين لما أطاقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا على الغار وأدبروا قال راضيه به ولا صوب لي فلما  
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج بعث أبا بكر مرتين أو ثلاثا إلى صهيب فوجدته يصلي فقال أبو بكر  
لنبي صلى الله عليه وسلم وجدته يصلي فكبره ان أقطع عليه صلواته فقال أصبت وخير حامن ليلتهما فلما أصبح  
خرج حتى أتى أم رومان زوجة أبي بكر فقالت الأراكل ههنا وقد خرج أخوالك ووضعوا لك شيئا من زادهم ما قال  
صهيب فخرجت حتى دخلت على زوجتي أم عمر وفاخذت سيفي وجعيتي وقوسي حتى أقدم على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المدينة فاجده وأبا بكر جالس فلما رأي أبو بكر قام إلى فشرني بالآية التي نزلت في وأخذ يدي  
فلما به بعض اللاتمة فاعتذروا بحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ربح البيع أبا يحيى \* وأخرج ابن أبي حنيفة  
وابن عساکر عن مصعب بن عبد الله قال هرب صهيب من الروم ومعه مال كثير فنزل مكة فعاذ به بالذي بين  
جذعان وما أفيروا فما أخذ الروم صهيبا بن رضوى فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة لحقته صهيب  
فقال له قريش لا تلحقه بذلك وبذلك فدفع إليهم ماله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع وأمر الله في

أمره ومن الناس من بشرى نفسه ابتغاء مرضات الله وأخوه مالك بن سنان \* وأخرج الحارث بن عاصم عن ابن عباس قال كنت قاعدا عند عمر إذ جاءه كتاب أن أهل الكوفة قد قرأوا القرآن كذا وكذا فذكرت فقلت اختلفوا قال من أي شيء عرفت قال قرأت ومن الناس من يجيبك قوله في الحياة الدنيا الآيةين فإذا نزلوا ذلك لم يصبر صاحب القرآن ثم قرأت وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فغسسه جهنم وليبس أبشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال صدقت والذي نفسي بيده \* وأخرج الحارث بن عاصم عن ابن عباس قال بينما ابن عباس مع عمر وهو آخذ بيده فقال عمر أرى القرآن قد ظهر في الناس قلت ما أحب ذلك يا أمير المؤمنين قال لم قلت لأنهم متى يقرؤا ينفر واومئني نفر واختلفوا ومتى ما يختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض \* وأخرج ابن عباس عن ابن جري عن ابن زيد بن عباس قال قرأ هذه الآية عند عمر بن الخطاب فقال اقتل الرجلان فقال له عمر ماذا قال يا أمير المؤمنين أرى ههنا من إذا أمر بتقوى الله أخذته الإثم وأرى من بشرى نفسه ابتغاء مرضات الله يقوم هذا فإمر هذا بتقواه فإذا لم يقبل وأخذته العزة لهذا وأنا أشري نفسى فقاتله فاقتل الرجلان فقال عمر لله ذلك يا ابن عباس \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال كان إذا تلاه هذه الآية ومن الناس من يجيبك قوله إلى قوله ومن الناس من سمع قال اقتل الرجلان \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب أنه قرأ هذه الآية فقال اقتلوا أرب الكعبة \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد عن صالح أبي خليل قال سمع عمر أناسا يقرؤن هذه الآية وإذا قيل له اتق الله إلى قوله ومن الناس من بشرى نفسه ابتغاء مرضات الله فاسترجع فقال والله وأنا إليه راجعون قام الرجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الحسن قال أنزلت هذه الآية في المسلم الذي اتقى كافر فقال له قل لا إله إلا الله فإذا قلتم منى ذلك وما لك إلا تحبها فإني إن يقولها فقال المسلم والله لا شئ من نفسى الله فتقدم فقاتل حتى قتل \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم) الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة كذا قرأها بالنصب يعني مؤمنى أهل الكتاب فأنهم كانوا مع الأيمان بالله مستسكين ببعض أمور التوراة والشرائع التي أنزلت فيهم يقول ادخلوا في شرائع دين محمد ولا تدعوا منها شئ وأوحى إليكم بالأيمان بالتوراة وما فيها \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة بن نوفل عن أبيه الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال نزلت في ثعلبة وعبد الله بن سلام وابن يامين وأسد وأسيد بنى كعب وسعيد بن عمرو وقيس بن زيد كلهم من بني دود قالوا يا رسول الله يوم السبت يوم كنا نعظمه فزعنا فأنسبت فيه وإن التوراة كتاب الله فدعنا فأتهم بها بالليل فنزلت \* وأخرج ابن جرير عن طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله ادخلوا في السلم قال يعني أهل الكتاب وكافة جميعا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال السلم الطاعة وكافة يقول جميعا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال السلم الاسلام والزلل ترك الاسلام \* وأخرج ابن جرير عن السدي قال أنزلت من بعد ما جاء تكليم البينات قال فان ضللتهم من بعد ما جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العلاء فاعلموا أن الله عز وجل يحكمهم يقول عز برفي نعمته إذا انتقم حكيم في أمره \* قوله تعالى (هل ينظرون) الآية \* أخرجه ابن مردويه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الأولين والآخرين ليقاتل يوم معلوم فإما شأخصه أبصارهم إلى السماء ينظرون فصل الغنائم وينزل الله في ظلال من الغمام من العرش إلى الكرسي \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن عبد الله بن عمرو في هذه الآية قال فيها حين يجمع بطرئته من خلقه سبعون ألف حجاب منها النور والظلمة والماء فيصوت المساء في تلك العظمة تصور ما تنخلع له القلوب \* وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في هذه الآية قال يأتي الله يوم القيامة في ظلال من السحاب قد قطعت طافات \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جاهد قوله في ظلال من الغمام قال هو غير السحاب ولم يكن قط إلا نبي أسرايل في تبعهم وهو الذي يأتي الله فيه يوم القيامة وهو الذي جاءت فيه الملائكة \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن ابن عباس أن

أدسوا إلى السور  
ولا تبصروا  
الشيطان أنكم  
سبين فان زلتم  
ما جاءكم الي رسول  
فاعلموا أن الله عز وجل حكيم  
هل ينظرون إلا أن يأتهم  
الله في ظلال من الغمام  
والملائكة وقضى الأمر  
والى الله ترجع الأمور  
فوق الثلث (وصية من  
الله) فريضة من الله  
عليكم قسمة لموارث  
(والله عليم) بقسمة  
الموارث (حليم) فيها  
يكون بينكم من الجهل  
والخيانة في قسمة  
الموارث لا يدخلكم  
بالعقوبة (تلك حدود  
الله) هذه أحكام الله  
وفرائضه (ومن يعص  
الله ورسوله) في قسمة  
الموارث (يدخله  
جنت) بساتين (تجزي  
من تحتها) من تحت  
شجرها ومساكنها  
(الأنهار) أنهار الجبر  
والماء والعسل واللبن  
(خالدين فيها) يقول  
خالدا في الجنة لا يموت ولا  
يخرج منها (وذلك الفوز  
العظيم) النجاة الواقعة  
بالجنة (ومن يعص الله  
ورسوله) في قسمة  
الموارث (ويتعدت  
حدوده) يتجاوز أحكامه  
وفرائضه بالليل والجور  
(يدخله ناراً لا يذوقها)



يعدو صبي اسرائيل كمن  
 دين من بين من آية بيته  
 صلح من واسنة نعمة الله من  
 يومين من بانه فان الله  
 (واحد من طابرين للذين  
 ردا الحسوة الدنيا  
 ويسخرون من الذين  
 آمنوا والذين اتقوا  
 فوفهم يوم القيامة والله  
 يرزق من يشاء بغير  
 حساب كان الناس أمة  
 واحدة فبعث الله  
 النبيين مبشرين  
 ومنذرين وأنزل معهم  
 الكتاب بالحق ليحكم  
 بين الناس فيها اختلفوا  
 فيه وما اختلف فيه الا  
 الذين أوتوه من بعد  
 ما جاءهم البينات بغيا  
 بينهم فهدى الله الذين  
 آمنوا لما اختلفوا فيه  
 من الحق باذنه والله  
 يهدي من يشاء الى  
 صراط مستقيم  
 دائمي النار الى ما شاء  
 الله (وله عذاب مهين)  
 من ان به ويقال شديد  
 (والاياتين الفاحشة)  
 يعني الزنا (من  
 فسائكم) من حرائركم  
 المحصنات (فاستشهدوا  
 عليهن) على العورتين  
 (أربعة منكم) من  
 أحراركم (فان شهدوا)  
 كما ينبغي (فامسكوهن  
 في البيوت) فاحبسوهن  
 في السجن (حتى يتوفاهن  
 الموت) عمن في السجن  
 (أو يبعث الله لهن

التي صلى الله عليه وسلم قال ان من الغمام طافات ياتى الله فيها المحرقة والملائكة وذلك قوله هل ينظرون الا ان  
 يا نبيهم الله في ظلال من الغمام \* وأخرج أبو عبيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء  
 والصفات عن أبي العالية قال في قراءة أبي بن كعب هل ينظرون الا ان ياتهم الله والملائكة في ظلال من الغمام  
 قال ياتى الملائكة في ظلال من الغمام وباتى الله فيهما منا وهو كقوله يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة  
 تنزيلا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة في ظلال من الغمام قال طافات والملائكة قال والملائكة حوله  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال ياتهم الله في ظلال من الغمام وياتهم الملائكة عند الموت \* وأخرج  
 عن عكرمة وقضى الامر يقول قامت الساعة \* قوله تعالى (سل بني اسرائيل) الآية \* أخرج عبد بن حميد وابن  
 جرير عن مجاهد سل بني اسرائيل قال لهم اليهودكم آتيناهم من آية بينة ما ذكر الله في القرآن وما لم يذكر من  
 يدل نعمة الله قال يكفركم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في الآية قال آتاهم الله آيات بينات عصا موسى  
 وبده وأقطعهم البحر وأغرق عدوهم وهم ينظرون وظلال عليهم الغمام وأنزل عليهم المن والسلوى ومن يدل  
 نعمة الله يقول من يكفر بنعمة الله (قوله تعالى زين للذين كفروا) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم عن ابن جرير في قوله زين للذين كفروا الحياة الدنيا قال الكفار يبتغون الدنيا ويطلبونها ويخرون من  
 الذين آمنوا في طلبهم الاخرة قال ابن جرير لا أحسبه الا عن عكرمة قال قالوا لو كان محمد نبيا لاتبعته ساداتنا  
 وأشرافنا والله ما اتبعه الاهل الحاجة مثل ابن مسعود وأصحابه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في الذين  
 كفروا الحياة الدنيا قال هي همهم وسدومهم وطلبهم ونيتهم ويسخرون من الذين آمنوا ويقولون ما هم على شيء  
 استهزاء وسخرية والذين اتقوا فوفهم يوم القيامة هنا كالتفاضل \* وأخرج عبد الرزاق عن قتادة والذين اتقوا  
 فوفهم قال فوفهم في الجنة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال سألت ابن عباس عن هذه الآية والله يرزق من  
 يشاء بغير حساب فقال تفسيرها ليس على الله رقيب ولا من يحاسبه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير بغير  
 حساب قال لا يحاسب الرب \* وأخرج عن ميمون بن مهران بغير حساب قال عذفا \* وأخرج عن الربيع بن أنس  
 بغير حساب قال لا يخبر به بحساب يخاف ان ينقص ما عنده ان الله لا ينقص ما عنده \* قوله تعالى (كان الناس)  
 الآية \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو يعلى والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس كان الناس أمة واحدة  
 قال على الاسلام كلهم \* وأخرج البزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس قال كان بين  
 آدم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلطوا فبعث الله النبيين قال وكذلك هي في قراءة عبد الله  
 كان الناس أمة واحدة فاختلطوا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي بن كعب قال كانوا أمة واحدة فبعث  
 عرسوا على آدم ففطروهم الله على الاسلام وأقر والله بالعبودية فكانوا أمة واحدة مسلمين ثم اختلفوا من بعد آدم  
 \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد كان الناس أمة واحدة قال آدم \* وأخرج ابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن أبي انه كان يقرؤها كان الناس أمة واحدة فاختلطوا فبعث الله النبيين وان الله انما بعث  
 الرسل وأنزل الكتاب بعد الاختلاف وما اختلف فيه الا الذين أوتوه يعني بني اسرائيل أو قول الكتاب والعلم بغيا  
 بينهم يقول بغيا على الدنيا وطلب ملكها وزحفها أنهم يكون له الملك والمهابة في الناس فبني بعضهم على بعض  
 فضرر بعضهم رقاب بعض فهدى الله الذين آمنوا يقول فهداهم الله عند الاختلاف أنهم أقاموا على ما جاء به  
 الرسل قبل الاختلاف أقاموا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له وأقام الصلوة واتاهم الزكاة واعتزلوا  
 الاختلاف فكانوا شهداء على الناس يوم القيامة على قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وان رسلهم  
 بلغتهم وانهم كذبوا رسلهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس كان الناس  
 أمة واحدة قال كفارا \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة في قوله فهدى  
 الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الاولون والاخرون  
 الاولون يوم القيامة وأول الناس دخولا الجنة يد أنهم أو قول الكتاب من قبلنا وأتيناها من بعدهم فهدانا الله  
 لما اختلفوا فيه من الحق فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالتناس لنا فيه تسع فعد للهردو بعدد

ولما ياتكم مثل الذين  
خلوا من قبلكم مستهم  
البأساء والضراء وزلوا  
حتى يقول الرسول  
والذين آمنوا معه مني  
نصر الله ألا أنصر الله  
قريب يستلونك ماذا  
ينفقون قل ما أنفقتم  
من خير فذلو الذين  
والأقرب بين واليتامى  
والمساكين وابن السبيل  
وما نفعوا من خير فان  
الله به عليم

سبيلا) تخرجا بالرجم  
ففسخ حبس المحصنة  
بالرجم (و اللذان  
ياتيانا) يعني الفاحشة  
(منكم) من أحراركم  
وهو الفتي والفتاة زنيا  
(فأذوهما) بالسب  
والتعجير (فان تابا) من  
بعد ذلك (وأصلها) فيها  
بينهما وبين الله  
(فأعرضوا عنهما) عن  
السب والتعجير (ان  
الله كان توابا) متجاوزا  
(رحيما) وقد نسخ السب  
والتعجير للفتى والفتاة  
بحد ما تقرر (انما التوبة)  
التجاوز (على الله)  
من الله (للذين يعملون  
السوء جبهه سأل) بتعمده  
وان كان جاهلا لعقوبته  
(ثم يتوبون من قريب)  
من قبل السوق والازرع  
(فالوليك يتوب الله  
عليهم) يتجاوز الله  
عنهم (وكان الله عليمًا)

للنصارى هو في الصحيح بدون الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جريج قال كان بين آدم ونوح عشرة أنبياء  
ونشر من آدم الناس فبعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة قال  
ذكر لنا انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى وعلى شريعة من الحق ثم اختلفوا وبعد ذلك فبعث  
الله نوحا وكان أول رسول أرسله الله الى الارض وبعث عند الاختلاف من الناس وترك الحق فبعث الله رساله  
وأرسل كتابه يحثهم به على خلقه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في قوله فهدى الله الذين آمنوا اختلفوا  
فيه من الحق باذنه فاختلّفوا في يوم الجمعة فاحد اليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد فهدى الله أمة محمد بيوم  
الجمعة واختلفوا في القبلة فاستقبلت النصارى المشرق واليهود بيت المقدس وهدى الله أمة محمد للقبلة واختلفوا  
في الصلاة ففهم من ركع ولا يسجد ومنهم من يسجد ولا ركع ومنهم من يصلي وهو يتكلم ومنهم من يصلي وهو  
يسمى فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك واختلفوا في الصيام ففهم من يصوم النهار ومنهم من يصوم عن بعض النعام  
فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك واختلفوا في ابراهيم فقال اليهود كان يهوديا وقال النصارى كان نصريا  
وجعله الله حنيفا مسلما فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك واختلفوا في عيسى فكذب به اليهود وقالوا له مهنا  
عظيم ما رجعله النصارى الهاو ولد اوجعله الله روحه وكلته فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك \* وأخرج ابن  
سريروا بن المنذر عن السدي قال في قراءة ابن مسعود فهدى الله الذين آمنوا اختلفوا عنه يقولوا اختلفوا عن  
الاسلام \* وأخرج ابن جريج عن الربيع قال في قراءة أبي بن كعب فهدى الله الذين آمنوا اختلفوا من  
الحق فيه باذنه ليكونوا شهداء على الناس يوم القيامة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فكان أبو العالية  
يقول في هذه الآية يتبينهم للخروج من الشبهات والاضالات والذين \* قوله تعالى (أم حسيتم) الآية \* وأخرج  
عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله أم حسيتم الآية قال نزلت في يوم الاحزاب أم اب الفتي صلى  
الله عليه وسلم يومئذ وأصحابه بلا وحصر \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس قال أخبرني الله المؤمن  
ان الدين اذار بلاؤه وانهم مبيتهم فيها وأخبرهم انه هكذا فعل بابينا ثم وصفوه انطبأ أنفسهم فقال مستهم  
البأساء والضراء فالبأساء الفتن والضراء السقم وزلوا بالفتن وأذى الناس اياهم \* وأخرج أحمد والبخاري  
وأبو داود والنسائي عن شباب بن الارت قال قلنا يا رسول الله ألا تستنصرنا ألا تدعو الله لاسفقال ان من كان  
قبلكم كان أحدهم يوقع المنشار على مفرق رأسه فيخلص الى قديمه لا يصرفه ذلك عن دينه ومثله ما شاط  
الحديد ما بين لجه وعقابه لا يصرفه ذلك عن دينه ثم قال والله ليتي هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى  
حضر موت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه وانكم تستهجلون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
السدي في قوله ولما ياتكم مثل الذين خساوا قال أصابعهم هذا يوم الاحزاب حتى قال قائلهم ما وعدنا الله ورسوله الا  
غرورا \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قتل الذين خلوا من الذين خلوا من  
قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلوا حتى يقول الرسول خسرهم وأسرهم وأعلمهم بالله مني نصر الله الان  
نصر الله قريب فرب نهذاهو البلاء والنقص الشديد يابل الله به الانبياء والمؤمنين قبلكم ليعلم أهل طاعته من  
أهل معصيته \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليجرب  
عليكم بالبلاء وهو أعلم به كما يجرب أحدكم ذنبه بالنار ففهم من يخرج كالذهب الابريز ذلك الذي نجاه الله من  
السيئات ومنهم من يخرج كالذهب الاسود ذلك الذي قد افتن \* قوله تعالى (يستلونك ماذا ينفقون)  
الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله يستلونك ماذا ينفقون الآية قال يوم نزلت  
هذه الآية لم يكن زكاة وهي النفقة ينفقها الرجل على أهله والصدقة تصدق بها فتنسخ الزكاة \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضيع أموالهم فمزلت  
يستلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير الا بآية فذلك النفقة في التعلق والزكاة \* وأخرج  
ابن المنذر عن ابن جبان قال ان عمرو بن الجوح سأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا أنفق من أمواله  
نصفها فمزلت يستلونك ماذا ينفقون الآية فنهذا مواضع نفقة أموالكم \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر

كتب عليكم القتال وهو  
 كره لكم وعسى أن  
 يسبغواكم أو يحولنكم  
 عليكم وعسى أن يحبوا  
 شيئا وهو شر لكم والله  
 يعلم وأنتم لا تعلمون  
 ﴿٢٤٤﴾  
 يوتىكم (حكيمًا)  
 يقول التوبة قبل  
 المعايضة ولا يقبل عند  
 المعايضة وبعددها  
 (وليس التوبة) التجاوز  
 على الله للذين يعملون  
 السيئات حتى إذا حضر  
 أحدهم الموت (عند  
 النزوع) قال اني تبت  
 الآن ولا الذين يقولون  
 وهم كفار) يقول ولا  
 يقبل توبة الكفار عند  
 المعايضة (أو تلك)  
 التكرار (أعبدنا لهم  
 عذابا أليما) وجميعا  
 تزل في طاعة وأصحابه  
 الذين ارتدوا (يا أيها الذين  
 آمنوا لا يحل لكم أن  
 ترثوا النساء) نساء  
 آبائكم (كرها) جبرا  
 (ولا تضلوهن) لا  
 تتحسوهن من التزويج  
 فإن هذه الآية في  
 كسرة بنت معن  
 الانصارية ومحسن بن  
 أبي قيس الانصاري  
 وكانا يوثقون قبل ذلك  
 (لتذهبوا بعض  
 ما آتوهن) مما  
 أعطاهن آباؤكم (الا  
 أن بائنا بفاحشة) زنا  
 (مبينة) بالشهود  
 فاحسوهن في السجن

عن قتادة قال سمعتهم النفقة فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا الله ما أنفقتم من خير الآية ما أخرج  
 سعيد بن جبير عن أبيه قال سألت أبا بكر في ذلك قال ما أنفقتم من خير ذلك الدين والافريق الآية  
 قال هذه يا ابن آدم فضع كدحك وسبعك ولا تنلجهم بهذا وهذا وتبع ذوى قرابته وذوى رحمتك وأخرج  
 الدارمي والبرز وابن المنذر والعلبراني عن ابن عباس قال ما رأيت قوما كانوا خير من أصحاب محمد صلى الله عليه  
 وسلم ما سأله إلا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض كاهن في القرآن منهم يسألونك عن الخمر والبسر ويسألونك  
 عن الشهرة والحرام ويسألونك عن القتلى ويسألونك عن المحرم ويسألونك عن الانفال ويسألونك ماذا  
 ينفقون ما كانوا يسألون الامم كان ينفعهم قوله تعالى (كتب عليكم القتال) الآية ما أخرج ابن أبي حاتم  
 عن سعيد بن جبير في الآية قال ان الله أمر النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بمكة بالتوحيد وإقامة الصلاة وإيتاء  
 الزكاة وأن يكفوا أيديهم عن القتال فلما عجزوا إلى المدينة نقلت سائر الفرائض وأذن لهم في القتال فزلت  
 كتب عليكم القتال يعني فرض عليكم وأذن لهم بعدما كانوا يهملونه وهو كره لكم يعني القتال وهو مشقة لكم  
 وعسى أن يسبغواكم أي يعنى الجهاد وهو شر لكم فيجعل الله عاقبته شرافا لا تصيبوا طغرا ولا غنيمة ما أخرج ابن  
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن جريح قال قلت لعطاء ما تقول في قوله كتب عليكم القتال أو أوجب الغزو  
 على الناس من أجلها قال لا كتب على أولئك حينئذ ما أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن شهاب في الآية  
 قال الجهاد مكتوب على كل أحد غزا أو قعدا فلقاعدان استعينا به أعان وان استغنيث به أعان وان استغني عن  
 قعد ما أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة بن عمار قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طعم  
 وأخرجه ابن جرير وموسى عن عكرمة عن ابن عباس ما أخرج ابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق علي عن  
 ابن عباس قال عسى من الله واجب ما أخرج ابن المنذر عن مجاهد قال كل شيء في القرآن عسى فان عسى من  
 الله واجب ما أخرج ابن أبي حاتم عن طريق السدي عن أبي مالك قال قال كل شيء من القرآن عسى فهو واجب  
 الا حرفين في التحريم عسى ربه ان طاعتكم وفي بني اسرائيل عسى ربكم ان يرجعكم ما أخرج ابن المنذر عن  
 سعيد بن جبير قال عسى على نحو من أحدهما في أمر واجب قوله فعسى ان يكون من المفجلين وأما الآخر فهو أمر  
 ليس بواجب كقوله قال الله وعسى ان يسبغواكم أو يحولنكم ليس كل ما يكره المؤمن من شيء هو حرام وليس  
 كل ما أحب هو شر ما أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن  
 عباس ارض عن الله بما قدر وان كان خيرا لاني هو الله فانه مثبت في كتاب الله قلت يا رسول الله فان رقة قد قرأت  
 القرآن قال وعسى ان يسبغواكم أو يحولنكم وعسى ان يسبغواكم أو يحولنكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون  
 ما أخرج أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والبيهقي في الشعب عن أبي ذر ان رجلا قال يا رسول  
 الله أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله قال فأي العتاقة أفضل قال أنفسها قال أفرايت  
 ان لم أجد قال فتهب الصانع وتصنع لآخر قال أفرايت ان لم استطع قال تدع الناس من شرك فأنهم اصدق  
 به على نفسك ما أخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال سئل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال ثم الجهاد في سبيل الله  
 قيل ثم ماذا قال ثم حج مبرور ما أخرج البيهقي في الشعب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أفضل الأعمال الصلاة وقها والجهاد في سبيل الله ما أخرج مالك وعبد الرزاق في المصنف والبخاري ومسلم  
 والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة رقة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الجهاد في سبيل الله والله أعلم  
 بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد وتكلم الله للمجاهد في سبيله ان يتوفاه فيدخله  
 الجنة أو يرجعه سالمًا بما ذاك امن أجر أو غنيمة ما أخرج البخاري والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال جاء رجل  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن أبي طالب الجهاد قال لا أجده حتى تستطيع اذا خرج الجهاد ان تدخل  
 مسجدك فتنقر ولا تنقر وتصوم ولا تنصوم قال لا أستطيع ذلك قال أبو هريرة فان قر من الجهاد ليس في طوله



وقد نسخ المجلس الآن  
 بأية الرجم وقد كانوا  
 يرثون نساء آبائهم كما  
 يرثون المال يرثه الابن  
 الا كبرفان كانت امرأة  
 جيلة غنية دخل بها بلا  
 مهر وان لم تكن غنية  
 أو شابة جيلة تركها ولم  
 يدخل بها حتى تغدي  
 نفسها بما لها فنهاهم الله  
 عن ذلك ثم بسين العجبة  
 مع النساء فقال  
 (وعاشروهن) صاحبوهن  
 (بالمعروف) بالاحسان  
 والجلب (فان كرهتموهن)  
 يعني كرهتم العجبة  
 معهن (فمضى أن  
 تتركها شيئا) يعني  
 العجبة معهن (ويعمل  
 الله فيه خيرا كثيرا)  
 يوزقكم الله منهن ولدا  
 صالحا (وان أردتم  
 استبدال الزوج مكان  
 زوج) يقول ان أردتم  
 أن تنزجوا واحدة  
 وتطلقوا واحدة أو  
 تنزجوا عليها أخرى  
 (وأتينهم) أعطيتهم  
 (احداهن قنطارا) مهرا  
 (ولا تأخذوا منه) من  
 المهر (شبا) غصبا  
 (أناخذونه) يعني المهر  
 (بهتنا) حراما (وأما  
 مينا) فلما بينا (وكيف  
 تأخذونه) تستأونه  
 يعني المهر على وجه  
 النكاح (وقد أفضى)  
 بعضكم إلى بعض  
 يقول وقد اجتمعتم في  
 طواف واحد بالمهر

في كتابه حسنات \* وأخرج مسلم والترمذي والنسائي والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
 أخبرنا بما بعد دل الجهاد في سبيل الله قال لا تستأعونه قال بلى يا رسول الله قال مثل الجهاد في سبيل الله كمثل  
 القائم الصائم الياسم بآيات الله لا يفتر من صيام وصلاة حتى يرجع المجاهد إلى أهله \* وأخرج الترمذي وحسنه  
 والبراز والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
 يشعب فيه عينة ماء عذب فاجتبه طيبه فقال لو أقت في هذا الشعب واعتزلت الناس إن أفعل حتى استأمر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام أحدك في سبيل الله أفضل من  
 صلاته في أهله - - - - - عاتين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله  
 فزواق ناقة وجبت له الجنة \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والحاكم والبيهقي عن  
 أبي سعيد الخدري قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل فقال مؤمن يجاهد بنفسه  
 وماله في سبيل الله قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعوب يجاهد الله ويدفع الناس من شره \* وأخرج الترمذي  
 وحسنه والنسائي وابن حبان عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الناس منزلا قالوا  
 بلى يا رسول الله قال رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أخبركم بالذي يليه قال بلى قال امرؤ  
 معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس ألا أخبركم بخير الناس قالوا بلى قال الذي يسأل الله  
 ولا يخطئ \* وأخرج الطبراني عن فضالة بن عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السلام ثلاثة سقلى  
 وعاديا وغرقة فما السقلى فالسلام دخل فيه عامة المسلمين فلا تسأل أحد منهم الا قال أنا مسلم وأما العاديا ففاضل  
 أعمالهم بعض المسلمين أفضل من بعض وأما الغرقة العاديا فالجهد في سبيل الله لا يناله الا أفضلهم \* وأخرج  
 البراز عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ثمانية أسهم والاسلام سهم والصلوة سهم والزكاة  
 سهم والصوم سهم ووج البيت سهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سهم والجهد في سبيل الله سهم وقد  
 خاب من لا سهم له \* وأخرج الاصبهاني في الترتيب عن علي بن مرفوع عنه \* وأخرج أحمد والطبراني عن عباد بن  
 الصامت ان رجلا قال يا رسول الله أي الاعمال أفضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله ورج مبرور فساوول الرجل  
 قال وأهون عليك من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام وحسن الخلق فساوول الرجل قال وأهون عليك من  
 ذلك لا تهتم الله على شيء فضاء عليك \* وأخرج أحمد والطبراني والحاكم وصححه عن عباد بن الصامت قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة ينجي الله به من الهم والغم  
 \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن أبي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجهاد في سبيل الله فانه  
 باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم \* وأخرج أحمد والبراز والطبراني عن النعمان بن بشير قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجهاد في سبيل الله كمثل الصائم مناره القائم ليله حتى يرجع متى رجع  
 \* وأخرج مسلم وأبو داود والنسائي والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم  
 يغز ولم يحدث نفسه بالغزومات على شعبة من النفاق \* وأخرج النسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن عثمان  
 ابن عفان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه \* وأخرج أحمد  
 والطبراني والحاكم وصححه عن معاذ بن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاته امرأة فقالت  
 يا رسول الله انك بعثت هذه السرية وان زوجي خرج فيها وقد كنت أصوم بصيامه وأصلي بصلاته وأتعب  
 بعبادته فداني على عمل أبلغ به عمله قال تصلين فلا تقعين وتصومين فلا تغفارين وتذكرين فلا تغفرين قالت  
 وأطبق ذلك يا رسول الله قال ولو طوقت ذلك والذي نفسي بيده ما بلغت العشرين من عملي \* وأخرج الطبراني عن أبي  
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج الغزاة في سبيل الله جعلت ذنوبه جسرا على باب  
 بيته فاذا اخلف خلف ذنوبه كلها فلم يبق عليه منها مثل جناح بعوضة وتكفل الله له باربع بان يخلفه فيها يخلف  
 من أهل ومال وأي مئة مات بها لدخله الجنة فان رده سالما بما ناله من أجر أو غنية ولا تغرب شمس الا غربت  
 بذنوبه \* وأخرج أحمد عن أبي البرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع الله في جوف رجل غبارا في

والنكاح (واختلاف)  
 منكم) يقول أخذته  
 منكم عند النكاح  
 النساء (منه) (أما عينا)  
 ونكاحا أم لا خبر وفي  
 أو مخرج بالحسن ثم  
 حرم عليهم نكاح نساء  
 آياتهم وقد كانوا  
 يزوجون في الجاهلية  
 نساء آياتهم فهاهم الله  
 عن ذلك فقال (ولا  
 تنكحوا) لا تزوجوا  
 (ما نكح) ما تزوج  
 (أزواجكم من النساء إلا  
 ما قدسنا) سوى ما قدسنا  
 ضي في الجاهلية (إله)  
 يعني تزوج نساء الآباء  
 (كان فاحشة) معصية  
 (ومقتا) بغضا (وساء  
 سبيلا) بمن سلكا  
 زلت في حصن بن أبي  
 قيس الأنصاري ثم بين  
 ما حرم عليهم من النساء  
 بالزوج فقال (حرمت  
 عليكم أمهاتكم) من  
 النسب (وبناتكم) من  
 النسب (وأخواتكم)  
 من النسب من أي وجه  
 يكن (وهاتكم)  
 أخوات آبائكم  
 (وأخواتكم) أخوات  
 أمهاتكم (وبنات الأخ)  
 من النسب من أي وجه  
 يكن (وبنات الأخ)  
 من النسب من أي وجه  
 يكن (وأمهاتكم)  
 وحرم عليكم أمهاتكم  
 أيضا (اللاتي أَرْضَعْنَكُمْ)  
 في الحولين (وأخواتكم  
 من الرضاعة وأمهاتكم

سبيل الله وقد علم من غير قد علم في سبيل الله حرم الله ما حرم على النار ومن صام يوما في سبيل الله  
 حرم الله عليه ما حرم الله عليه من غير قد علم في سبيل الله حرم الله ما حرم على النار ومن صام يوما في سبيل الله  
 وهو لون فلان عليه طابع الشهداء من قبل الله فوالله ما فاته في سبيل الله فوالله ما فاته في سبيل الله  
 والحاكم وصححه واليه في عن أبي مالك الأشعثي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نكح في سبيل  
 الله مات أو قتل فهو شهيد أو فرسه أو بعيره أو غنمه هامة أو مات على فراشه ما في حنق شاء الله فانه  
 شهيد وأوله الجنة \* وأخرج البرازعي عن أبي هند رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القائم القانت لا يفتر من صيام ولا صلاة ولا صدقة  
 \* وأخرج أحمد والبخاري والترمذي والنسائي عن أبي عيسى عبد الرحمن بن جبران رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال من اغترب قدما في سبيل الله حرم الله عليه النار \* وأخرج البرازعي عن  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اغترب قدما في سبيل الله حرم الله عليه النار \* وأخرج البرازعي عن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغترب قدما في سبيل الله حرم الله عليه النار \* وأخرج أحمد بن حنبل  
 مالك بن عبد الله النخعي مثله \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم  
 بخير الناس منزلة قالوا بلى قال رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل أو يموت ألا أخبركم بالذي يليه رجل  
 معتر في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويشهد أن لا إله إلا الله \* وأخرج ابن سعد عن أم بشر بنت البراء بن  
 معمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بخير الناس بعدة قالوا بلى قال رجل في غنمه يقيم  
 الصلاة ويؤتي الزكاة يعلم حق الله في ماله قد صدق من شر الناس \* وأخرج النسائي والحاكم وصححه والبيهقي  
 عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس عام تبوك وهو مضطرب ظهره إلى الخلة فقال  
 ألا أخبركم بخير الناس أن من خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى  
 يأتيه الموت وإن من شر الناس رجل فاجر سري عيقر أكلب الله ولا يعرعى إلى شيء منه \* وأخرج أبو داود والحاكم  
 وصححه عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فمات  
 ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنمة ورجل دخل بيته بالسلام فهو ضامن على  
 الله \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن الخصاصية قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لآبائهم على الإسلام فاشترطوا  
 على أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتصلى الخس وتصوم رمضان وتؤدى الزكاة وتخرج وتجاهد  
 في سبيل الله قلت يا رسول الله أمانتان فلا طيقهما أم لا الزكاة فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأما  
 الجهاد فغير عون إن من ولي فقد باء بغضب من الله فأخاف إذا حضرني قتال كرهت الموت وخشيت نفسي  
 فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها ثم قال لا صدق ولا جهاد فم تدخل الجنة ثم قال يا رسول الله  
 أبايعك فبايعني عليهم كلهم \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
 أعين لا تمسه النار عيني فقئت في سبيل الله وعيني حرست في سبيل الله وعيني بكت من خشية الله \* وأخرج أحمد  
 والنسائي والصابري والحاكم وصححه عن أبي ربحانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على عيني  
 دمعت من خشية الله حرمت النار على عيني سهرت في سبيل الله وعيني غضت عن محارم الله وعيني فقئت في سبيل الله  
 \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أظلتكم فن كقطع الليل المظلم  
 أتبعني الناس منها صاحب شاهدة يأكل من رسل غنمه أو رجل من وراء الدروب أخذ بعنان فرسه يأكل من في  
 سبيله \* وأخرج ابن ماجه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المجاهد في سبيل الله ضامن  
 على الله ما أن يلقيه أو مغفرته ورجته وأمان يرجعه بأجر وغنمة ومثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم  
 الذي لا يفتر حتى يرجع \* وأخرج ابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن عثمان بن عفان سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عثمان لا تمسه النار عيني بكت من خشية الله وعيني باتت تحرس في سبيل الله  
 \* وأخرج أبو يعلى والطبراني في الأوسط عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا لا تمسه النار

نساءكم) الذي دخلتم

بينهم من اولم تدخلوا بهم

سواء حرام عليكم

(وربائبكم) بنات

نساءكم) (اللاتي في

حجوركم) ربيتم في

بيوتكم (من نساءكم

اللاتي دخلتم بهن)

بما هنن (فان لم تكونوا

دخلتم بهن) بما هنن

(فلا جناح عليكم) ان

تتزوجوا بناتهن بعد

طلاق أمهاتهن (وحلائل

أبنائكم) نساء

أبنائكم) (الذين من

أصلا بكم) وهن ولد

فراشكم) وأن تجمعوا

بين الاثنين) بالنيكاح

حرتين أو أميتين (الا

ما قد سلف) سوى

ما قد مضى في الجاهلية

(ان الله كان عفورا)

فيما كان منكم في

الجاهلية (رحيما) فيما

يكون منكم في الاسلام

اذا تيمم (والحصنات)

ذوات الارواح (من

النساء) حرام عليكم

(الامام ملك أعماسكم)

من السبا يا فاطمة بن

حلال لكم وان كان

ازواجهن في دار الحرب

بعد ما استبرأتم أرحامهن

بعضه (كتاب الله

عليكم) في كتاب الله

عليكم حرام الذي سميت

لكم (وأحل لكم ما رواه

ذلكم) سوى ما قد

ثبت لكم نحرجه (ان

تتبعوا) تتزوجوا

أيداعين بآيات تسكلا في سبيل الله وعين بكت من خشية الله \* وأخرج الطبراني عن معاوية بن خديعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترى أعينهم النار عين حرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين غصت عن محارم الله \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله ان لا يرجع إلى أهله \* وأخرج الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غصت عن محارم الله وعينا سهرت في سبيل الله وعينا خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله \* وأخرج ابن ماجه عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة السنة ثلثمائة يوم اليوم كالف سنة \* وأخرج ابن ماجه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح رحة في سبيل الله كان له بمثل ما أصابه من العبادات يوم القيامة \* وأخرج عبد الرزاق عن مكحول قال حدثنا بعض الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله فواق ناقة قتل أو مات دخل الجنة ومن رمى بسهم بلغ العدو أو قصر كان عدل رقة ومن شاب شيعة في سبيل الله كانت له نور يوم القيامة ومن كلف كلمة جاءت يوم القيامة ربحها مثل المسك ولو نها مثل الزعفران \* وأخرج البيهقي عن أكيدر بن جهم قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال جالسنا يوما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الفتي فيما أذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله ما يعدل الجهاد فأناد فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء ثم أرسلناه الثانية فقال مثلها ثم قلنا انهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فان قال لا شيء فقل ما يقرب منه فأناد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء فقال ما يقرب منه يا رسول الله قال طيب الكلام وادامة الصيام والحج كل عام ولا يقرب منه شيء بعد \* وأخرج النسائي وابن حبان وأبو داود وصححه عن فضالة بن عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا زعيم الجبل أن آمن بي وأسلم وجهي في سبيل الله يبيت في روض الجنة بيت في وسط الجنة وبيت في أعلى غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للغير مطلباً ولا من الشره ربحاً بعموت حيث شاء ان يموت \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة \* وأخرج أحمد والبراعين معاذ بن جبل أنه قال يابني الله حدثني بعمل يدخاني الجنة قال يخرج أقدسات لعنهم أقدسات لعنهم أقدسات لعنهم وأنه ليسير على من أراد الله به الخير يؤمن بالله وباليوم الآخر وقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئاً حتى تموت وأنت على ذلك ثم قال ان شئت يا معاذ حدثك عن رأس هذا الامر وقوام هذا الامر وذكر الاسماء فقال معاذ بلي يا رسول الله قال ان رأس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان تسمعه ورسوله وان تقوم هذا الامر الصلاة والزكاة وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله انما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان تسمعه ورسوله فاذا فعلوا ذلك فقد راعى صمودهم وادماهم وأمرهم بالحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بحمد يسده ما شئت ويجدر ولا غيبت قدم في عمل يتقني به درجات الا آخره بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله ولا نقل ميراث عبداً كدابة يتفق عليها في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله \* وأخرج الطبراني عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد لا يناله الا أفضلهم \* وأخرج أبو داود وابن ماجه عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غارياً أو يخاف غارياً يأتى أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة \* وأخرج عبد الرزاق في المذهب عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أهل بيت لا يخرج منهم غار أو يجهزون غارياً أو يخالقونه في أهله الا أصابهم الله بقارعة قبل الموت \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن خبان والحاكم وصححه والبيهقي عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قاتل فواق ناقة فقد ربح جنة ورجبته الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه ما دأته مات أو قتل قال له أجر شهيد ومن خرج جرحاً في سبيل الله أو نكبت بكفة فانه انجي يوم القيامة كما غزى وما كانت لونها لون الزعفران ورجبها





[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الإيمان (بعضكم من  
 بعض) أى كلكم أولاد  
 آدم ويقال لبعضكم على  
 دين بعض وقبل بعضكم  
 ببعض (فانكحوهن)  
 فتزوجوا الولائد (بأذن  
 أهلهن) ما ليهن  
 (وأقوهن) أعطوهن  
 (بمضى الولائد) (أجورهن)  
 مهرهن (بالمعروف)  
 فوق مهر البغى (محصنات)  
 يقول تزوجوا الولائد  
 المنعطفات (غير  
 مسافحات) غير معلقات  
 بالزنا (ولا مختصات  
 اخدان) فلا يكون لها  
 خليل زنى بها فى  
 السر (فاذا أحصن)  
 تزوجن الولائد (فان  
 آتبن بفاحشة) بزنا  
 (فعلمهن) على الولائد  
 (نصف ما على المحصنات)  
 الحرائر (من العذاب)  
 الجسد (ذلك) تزوج  
 الولائد حلال (لن  
 خشى العنت منكم)  
 الزلة والفجور منكم  
 (وان تصبروا) عن  
 نكاح الولائد (خبر  
 لكم) تكون أولادكم  
 أحرارا (والله غفور)  
 فيما يكون منكم من الزنا  
 (رحيم) حين رخص  
 عليكم تزوج الولائد  
 عند الضرورة (يريد الله  
 ليبين لكم) ما أحل لكم  
 ويقال ان الصبر عن  
 تزوج الولائد خير لكم  
 من التزويج (فيهم لكم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الطرام قتال فيسه قل  
قتال فيسه كبر وحده  
بين حبل الله وكفر به  
والسجد الطرام واخراج  
اعله منه أكر عند الله  
والفتنأ كبر من القبل  
ولا يزالون بقاء لونه  
حتى يردوكم عن دينكم  
إن استطاعوا ومن يرد  
منكم عن دينه فهم  
وهو كافر فأولئك حبطت  
أعمالهم في الدنيا  
والآخرة وأولئك  
أصحاب النار هم فيها  
خالدون إن الذين آمنوا  
والذين هادوا جاهدوا  
في سبيل الله أولئك  
الذين رجت الله والله  
مور وخيم

يدين لكم - من الذين  
من قبلكم - من أهل  
الكتاب وكان عليهم  
حرام تزوج الولائد  
(ويتوب عليكم) يتجاوز  
عنكم بما كان منكم في  
الجاهلية (والله عليم)  
بأنه طاراكم إلى نكاح  
الولائد (حكيم) حين  
حرم عليكم نكاحهن إلا  
عند الضرورة (والله  
يريد أن يتوب عليكم)  
أن يتجاوز عنكم حين  
حرم عليكم الزنا ونكاح  
الانثوان من الأب  
(ويريد الذين يتبعون  
الشهوات) الزنا ونكاح  
الانثوان من الأب وهم  
الهمود (انفسهم) لولا

الله عليه وسلم قال غدت في سبيل الله أرو وجهه من الدنيا وما فيها \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي  
 والنسائي وابن ماجه عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروضة والغدوة في سبيل الله أفضل  
 من الدنيا وما فيها \* وأخرج مسلم والنسائي عن أبي أروى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدت في سبيل الله  
 أرو وجهه خير مما طلعت عليه الشمس وغربت \* وأخرج الترمذي عن جرير بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال غدت في سبيل الله أرو وجهه خير من الدنيا وما فيها \* وأخرج الترمذي وحسنه ابن عباس عن  
 ابن جريح مثله \* وأخرج عبد الرزاق عن اسحق بن رافع قال بلغني عن المقداد بن الغاري إذا خرج من بيته عذ  
 ما خاف وراعه من أهل القبلة وأهمل الذمة واليهام يجرى عليه بعد ذلك واحد منهم فيراط فيراط كل ليلة مشى  
 الجبل أو قال مثل أحد \* وأخرج عبد الرزاق عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء ما على  
 الرجال إلا الجمعة والجنائز والجهاد \* قوله تعالى (يسألونك عن الشهر الحرام) الآية \* أخرج ابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في سننه بسند صحيح عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه بعث رهطا وبعث عليهم أبا عبيدة بن الجراح أو عبيدة بن الحارث فلما ذهب ليطلق يترك صباهة أتى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس وبعث مكابيه عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وأمره أن لا يقرأ الكتاب  
 حتى يبلغ مكان كذا وكذا وقال لا تذكرهن أحدا على السبيل معك من أصحابك فلما قرأ الكتاب استرجع وقال  
 سمعوا وطاعة لله ولرسوله ففرهم الخبر وقرأ عليهم الكتاب فرجع رجلا من مصفى بقيتهم فلقوا ابن الحضرمي  
 فقتلوه ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجب أو جمادى فقال المشركون للمسلمين قتلتم في الشهر الحرام فأمر الله  
 يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية فقال بعضهم أن لم يكونوا أصابوا ورأى ليس لهم أن يقاتلوا الله  
 الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك برحمة الله والله غفور رحيم \* وأخرج الترمذي  
 عن ابن عباس في قوله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن فلان  
 سرية فلقوا عمر بن الحضرمي ببطن نخلة فذكر الحديث \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 قال إن المشركين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوه عن المسجد الحرام في شهر حرام ففزع الله على بيته  
 في شهر حرام من العام المقبل فعاب المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال في شهر حرام فقال الله  
 لقتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وأخرج أهله منه أكبر عند الله من القتال فيه وإن  
 جد أصلى الله عليه وسلم بعث سرية فلقوا عمر بن الحضرمي وهو مقبل من الطائف في آخر ليلة من جمادى  
 أول ليلة من رجب وإن أصحاب محمد كانوا يظنون أن تلك الليلة من جمادى وكانت أول رجب ولم يشعروا  
 بقتله رجب منهم وأخذوا ما كان معهم وإن المشركين أرساوا ويعبرونه بذلك فقال الله يسألونك عن الشهر الحرام  
 قتال فيه قل قتال فيه كبير وغيره أكبر منه وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وأخرج أهله المسجد  
 الحرام منه أكبر من الذي أصاب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والشرك أشد منه \* وأخرج ابن اسحق جدي  
 سكاكي عن أبي صالح عن ابن عباس قال نزل فيما كان من مصاب عمر وابن الحضرمي يسألونك عن الشهر الحرام  
 قتال فيه الآية \* وأخرج ابن منده وابن عساكر من طريق عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم بعث صفوان بن أبي ضاعة في سرية عبد الله بن جحش قبل الأيواء ففعلوا وفيهم نزات يسألونك عن الشهر  
 الحرام قتال فيه الآية \* وأخرج ابن جرير عن طريق السدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية  
 كانوا سبعة نفر عليهم عبد الله بن جحش الأسدي وفيهم عمار بن ياسر وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وسعد بن أبي  
 قحاص وعتبة بن غزوان السلمي حليف لبي بن نوفل أو سهل بن أبي ضاعة وعامر بن فهيرة وواقد بن عبد الله البرقي  
 حليف لعمر بن الخطاب وكتب مع ابن جحش كتابا وأمره أن لا يقرأه حتى ينزل ملأ فلما نزل ببطن بلال ففزع  
 الكتاب فآذاه من سر حتى تنزل بطن نخلة فقال لأصحابه من كان يريد الموت فامضوا وارضوا فإني مريض ففزع  
 ما ض لا يرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسار وتخاف عنه سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان وأصحابه  
 هاجروا ابن جحش إلى بطن نخلة فآذاهم بالحكم بن كيسان وعبد الله بن المعيرة بن عتبة بن جحش والحضر



فأفقتوا فأسروا والحكم بن كيسان وعبد الله بن المغيرة وانقلب المغيرة وقتل عمر والحضرى قتله واقد بن عبد الله  
فكانت أول غنمة غنمها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلما رجعوا إلى المدينة بالأسيرين وما غنموا من الأموال  
قال المشركون محمد يزعم أنه يتبع طاعة الله وهو أول من استحل الشهر الحرام فانزل الله يسألونك عن الشهر  
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير لا يحل وما صنعتم أنتم يا مشركين أكبر من القتل في الشهر الحرام حين  
كفرتم بالله وصددتم عنه محمد والفتنة وهي الشرك أعظم عند الله من القتل في الشهر الحرام فذلك قوله وصدع  
سبيل الله وكفر به الآية \* وأخرج القرطبي وعبد بن جريد وابن المنذر عن مجاهد قال إن رجلا من  
بنو عجم أرسله النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فمر بابن الحضري فحمل خمر من الطائف إلى مكة فراه بسهم  
فقتله وكان بين قريش ومحمد عقد فقتله في آخر يوم من جمادى الآخرة وأول يوم من رجب فقاتل قريش في  
الشهر الحرام ولما عهد فانزل الله قل قتال فيه كبير الآية يقول كفر به وعبادة الأوثان أكبر من قتل ابن الحضري  
\* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن أبي مالك الغناري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش  
فأتى ناسا من المشركين ببطن نخلة والمسلمون يحسبون أنه آخر يوم من جمادى وهو أول يوم من رجب فقتل  
المسلمون ابن الحضري فقال المشركون أستم تزعجون أنكم تحرمون الشهر الحرام والبلد الحرام وقد قتلتم في  
الشهر الحرام فانزل الله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه إلى قوله أكبر عند الله من الذي استكبرتم من قتل  
ابن الحضري والفتنة التي أنتم عليها مقيمون يعني الشرك أكبر من القتل \* وأخرج البيهقي في الدلائل من طريق  
الزهري عن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سريته من المسلمين وأمر عليهم عبد الله بن جحش الأسدي  
فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجدوا فيها عمرو بن الحضري في غير تجارة لقريش في يوم بقي من الشهر الحرام  
فاحتضم المسلمون فقال قائل منهم هذه غزوة من عدو وغنم رزقهم ولا ندري أمن الشهر الحرام هذا اليوم  
أم لا وقال قائل لا نعم اليوم الأمن الشهر الحرام ولا نرى أن تستحلوه لطمع أشفقتم عليه فغلب على الأمر  
الذين يريدون عرض الدنيا فشدوا على ابن الحضري فقتلوه وغنموا غيره فبلغ ذلك كفار قريش وكان  
ابن الحضري من أول قتل قتل بين المسلمين والمشركين فركب وفد كفار قريش حتى قدموا على النبي صلى الله  
عليه وسلم بالمدينة فقالوا أئتمل القتال في الشهر الحرام فانزل الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه  
قل قتال فيه كبير وصدع سبيل الله إلى آخر الآية فحدثهم الله في كتابه أن القتال في الشهر الحرام حرام كما كان  
وأن الذي يستحلون من المؤمنين هو أكبر من ذلك فمن صدقهم عن سبيل الله حين يستخونهم ويعذبونهم  
ويحبسونهم إنهم أحقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفرهم بالله وصددهم للمسلمين عن المسجد الحرام  
في الحج والعمرة والصلاة فبأهل المسجد الحرام وهم سكانه من المسلمين وقتلتهم أيأهم عن الدين  
فبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم عقل ابن الحضري وحرم الشهر الحرام كما كان يحرمه حتى أنزل الله عز وجل  
برأء من الله ورسوله \* وأخرج عبد الرزاق وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن أبي حاتم عن الزهري ومقسم  
قالاقي واقد بن عبد الله وعمر بن الحضري أول آية من رجب وهو يرى أنه من جمادى فقتله فانزل الله يسألونك  
عن الشهر الحرام قتال فيه الآية قال الزهري فكان النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا يحرم القتال في الشهر  
الحرام ثم أحل بعد \* وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي من طريق يزيد بن رومان عن  
عروة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش إلى نخلة فقال له كن بها حتى تأتينا بخبر من  
أخبار قريش ولم يأمره بقتال وذلك في الشهر الحرام وكتب له كتابا قبل أن يعاياه يسير فقال أخرج أنت  
وأصحابك حتى إذا سرت يومين فافتح كتابك وانظر فيه فأمرتك به فامض له ولا تشكرهن أحد من أصحابك  
على الذهاب معك فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه أن امض حتى تنزل نخلة فتأتينان من أخبار قريش بما اتصل  
الك منهم فقال لأصحابه حين قرأ الكتاب سمع وطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فليطلق معي فأتى ماض  
لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كره ذلك منكم فابرجع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قد نهاني أن  
أستكرهم منكم أحد فاضى معهم القوم حتى إذا كانوا بخير أن اضل سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا

عقلها) أن يحلوا الخطأ  
عقلها) إن كان الخطأ  
من الأب لقوله سم أنه  
حلال في كتابنا (يريد  
الله أن يخفف عنكم)  
أنهم وثق عليكم في تزويج  
الولائد عند الضرورة  
(وخلفى الإنسان  
ضعيفا) لا يصبر عن  
أمر النساء (بأهم الذين  
آمنوا والأتاكوا  
أموالكم بينكم بالباطل)  
بالظلم والغصب وشهادة  
الزور والخلف المكاذب  
وغیر ذلك (الآن  
تكون تجارة) إلا أن  
يتك بعضكم على بعض  
في الشراء والبيع  
والمحابة (عن تراص)  
بتراص (منكم ولا تقتلوا  
أنفسكم) بعضكم بعضا  
بغير حق (إن الله كان  
بكم رحیما) حين حرم  
عليكم قتل بعضكم  
بعضا (ومن يفعل ذلك)  
القتل واستحلال المال  
(عدوا) اعتداء  
(وظلما) وجورا  
(فسوف نصله) ندخله  
(نارا) في الآخرة وهذا  
وعبد له (وكان ذلك)  
الدخول والعدا  
(على الله يسيرا) هينا  
(ان تجتنبوا) ان تتركوا  
(كبار ما تنهون عنه)  
في هذه السورة (نكفر  
عنكم سياتكم)  
ذوقكم دون السكاكر من  
جماعة إلى جماعة ومن  
جمعة إلى جمعة ومن شهر

لو كانا يتبعونه فقتلنا عليه بما ياله ومضى القوم حتى نزلوا تحتهم فرمى بهم جبريل الحصى والحجارة كسائر  
وعثمان والمغيرة ابن عبد الله معهم تحارة قدموا بها من الطائف آدم وزيث فلما رأاهم القوم أشرف لهم  
واقدين عبد الله وكان قد حاق رأسه فلما رأى أوضاعها قال عمار ليس عليكم منهم بأس وانتم القوم بهم أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخر يوم من جمادى فقالوا لئن قتلناه وهم إنكم لتقتلونهم في الشهر الحرام  
والنبي تركوهم ليبدخان في هذه الليلة مكة الحرم فلم يجز منكم فاجتمع القوم على قتلهم فرمى واقدين عبد  
الله النخعي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله والتهأ سر عثمان بن عبد الله والحكيم بن كيسان وهرب المغيرة  
فأخرجهم واستاقوا العير فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم والله ما أمرتكم بقتال في الشهر  
الحرام فأوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسيرين والعير فلم يأخذ منها شيئا فلما قال لهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما قال سقط في أيديهم وظنوا أن قد هلكوا وعنفهم أخوانهم من المسلمين وقالت قرينة  
بأنهم أمر هؤلاء فقد سفل محمد الدم الحرام وأخذ المال وأسرا الرجال واستحل الشهر الحرام فأنزل الله في ذلك  
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية فلما نزل ذلك أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفدى الأسيرين  
وقال المسلمون يا رسول الله أتطمع أن يكون لنا غزو وقاتل الله ان الذين آمنوا والذين هم هاجر واوجهوا في شيب  
الله أولئك يرجون رحمة الله وكافوا ثمانية وأميرهم التاسع عبد الله بن جحش \* وأخرج ابن جرير عن الربيع في  
قوله يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قال يقول يسئلونك عن قتال في نفسه قال وكذلك كان يقدر وهاعن قتال  
فيه \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الأعشى قال في قراءة عبد الله يسئلونك عن الشهر الحرام عن قتال  
في نفسه وأخرج ابن أبي داود عن عكرمة أنه كان يقرأ هذا الحرف قتل فيه \* وأخرج عن عطاء بن ميسرة قال أحبل  
القتال في الشهر الحرام في برأة في قوله فلا تطلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
سفیان الثوري أنه سئل عن هذه الآية فقال هذاني منسوخ ولا بأس بالقتال في الشهر الحرام \* وأخرج  
النحاس في تاريخه من طريق جوهر عن الضحاك عن ابن عباس قال قوله يسئلونك عن الشهر الحرام قتال في نفسه  
أي في الشهر الحرام قل قتال فيه كبير أي عظيم فكان القتال محظورا حتى نسخته آية السيف في برأة فاقتلوا  
المشركين حيث وجدتموهم فأجبت القتال في الأشهر الحرم وفي غيرها \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عمر والمفسر  
أكبر من القتل قال الشرح \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد ولا يزالون يقتلونكم قال كفار قرنش  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في قوله أولئك يرجون رحمة الله قال هو لا خيار هذه الأمة ثم جعلهم  
الله أهل رجاء أنه من رجاء طاب ومن خاف هرب \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في الآية قال هو لا خيار هذه الأمة  
جعلهم الله أهل رجاء كما تسمعون \* قوله تعالى (يسئلونك عن الجمر والميسر) أخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في  
ناسخه وأبو الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي والضياء المقدسي في المختارة عن عمر أنه قال اللهم بين لنا  
في الجمر بيانا شايفا فانما ذهب المال والعقل فنزلت يسئلونك عن الجمر والميسر التي في سورة البقرة فدعى عمر  
فقربت عليه فقال اللهم بين لنا في الجمر بيانا شايفا فنزلت الآية التي في سورة النساء أيها الذين آمنوا لا تقرؤا  
الصلاة أو أتمسكوا زينا فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام الصلاة نادى ان لا يقربن الصلاة مسكرا  
فدعى عمر فقربت عليه فقال اللهم بين لنا في الجمر بيانا شايفا فنزلت الآية التي في المائدة فدعى عمر فقربت عليه  
فلما بلغ فهل أنتم منهنون قال عمر انتهيما انتهيما \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أنس قال كنا بشرب الخمر فانزلت  
يسئلونك عن الخمر والميسر الآية فقلنا نشرب نهاما لمفعنا فانزلت في المائدة نعم الخمر والميسر الآية فقلنا  
اللهم قد انتهينا \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن عائشة قالت لما نزلت سورة البقرة نزل فيها تحريم الخمر فمن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد بن المسيب قال إنما سميت الخمر لأنها  
صفاء فهو لو سفل كدرها \* وأخرج أبو عبيد والبكري في الأدب المفرد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن ابن عمر قال الميسر القمار \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد قال الميسر القمار وإنما

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ  
 وَالْمَيْسِرَ قُلُوبِهِمْ إِنَّهُم  
 أَكْبَرُ سِرٍّ وَمُنَافِقٍ لِلنَّاسِ  
 وَأَعْلَمُ مَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمْ  
 رَمَضَانَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ  
 (وَنَسْأَلُكُمْ فِي الْآخِرَةِ  
 مَعْدًا لَا تَعْلَمُونَ)  
 حَسْبُنَا وَهِيَ الْجَنَّةُ (وَلَا  
 تَقْتَرُونَ مَا نَقِطُّهُ إِلَّا اللَّهُ بِهِ  
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ)  
 يَقُولُ لَا يَتَمَنَّاهُ الرَّجُلُ  
 مَا لَ أَخِيهِ وَدَابَّتْهُ  
 وَأَمْرَاتُهُ وَلَا شَيْءَ أَمْنٍ  
 الَّذِي لَهُ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ  
 فَضْلِهِ وَقُولُوا اللَّهُمَّ  
 ارْزُقْنَا شَيْئًا أَوْ خَيْرًا مِنْهُ  
 مَعَ التَّغْوِيضِ وَيَقَالُ  
 قَوْلَاتُ هَذِهِ الْآيَةِ فِي أَمْرِ  
 سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْوَلُهَا لِلنَّبِيِّ  
 لَيْتَ اللَّهُ كَتَبَ عَلَيْنَا  
 مَا كَتَبَ عَلَى الرِّجَالِ  
 لَمْ يَكُنْ نَوْسُكُمْ تَوْجَرُ  
 الرِّجَالُ فَهَنَسَى اللَّهُ عَنْ  
 ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا تَمَنَّوْا  
 مَا قَضَى اللَّهُ بِهِ مِنَ الْجَاهِدِ  
 وَالْجَمْعِ وَالْفَزْرِ وَالْجِهَادِ  
 وَالْأَمْرِ بِالْعُرْفِ  
 وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 بَعْضُكُمْ يَهْدِي إِلَى الرِّجَالِ  
 عَلَى بَعْضٍ يَعْنِي النِّسَاءُ  
 تَمَيِّزِينَ ثَوَابَ الرِّجَالِ  
 وَالنِّسَاءُ بِأَكْثَابِهِمْ  
 فَقَالَ (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ  
 مِمَّا كَسَبُوا)  
 مِنَ الْخَيْرِ (وَاللِّنِّسَاءِ  
 نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ)  
 (وَأَسْأَلُوا اللَّهَ

وَسَأَلُونَهُ مَاذَا يَنْفَعُونَ  
قُلِ الْعَفْوُ

سَمِعَ الْمَيْسِرَ لِقَوْلِهِمْ أَيْسَرُ وَأَجْرُ الْقَوْلِ كَذَا وَكَذَا \* وَأَخْرَجَ ابْنَ جُرَيْرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرَ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَاسَنَ  
فِي نَاسِخَتِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ قَالِ الْمَيْسِرُ الْقِمَارُ كُنَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَحْطَرُّ عَنْ  
أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَأَجْمَعَ مَا نَهَى صَاحِبُهُ ذَهَبَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَفِي قَوْلِهِ قُلْ فِيهِمَا أَثَمٌ كَبِيرٌ يَعْنِي مَا يَنْتَقِصُ مِنَ الدِّينِ عِنْدَ شَرْبِهَا  
وَمَنَافِعَ لِلنَّاسِ يَقُولُ فَيَمَاسِيصُونَ مِنْ لَذَّتِهَا وَفَرَحِهَا إِذَا شَرِبُوهَا وَاتَّمَعُوا بِهَا كَبِيرٌ مِنْ نَفْعِهَا مَا يَقُولُ مَا يَذْهَبُ  
مِنَ الدِّينِ وَالْأَثَمُ فِيهِ أَكْبَرُ مِمَّا يَصِيبُونَ مِنْ لَذَّتِهَا وَفَرَحِهَا إِذَا شَرِبُوهَا فَاتَّقِ اللَّهَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ  
سُكَارَى الْآيَةُ فَكَانُوا لَا يَسِرُّونَهَا عِنْدَ الصَّلَاةِ فَادَّاهُوا الْعِشَاءَ شَرِبُوهَا فَيَأْتِي الظُّهْرُ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُمْ السُّكْرُ  
ثُمَّ إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَرِبُوهَا فَاتَّقِ اللَّهَ بَعْضُهُمْ يَعْضَارُ تَسْكَوُهَا بِمَا لَا يَرْضَى اللَّهُ مِنَ الْقَوْلِ فَاتَّقِ اللَّهَ عَمَّا الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ  
وَالْإِنصَابِ الْآيَةُ فَحُرِّمَ الْخَيْرَ وَنَهَى عَنْهَا \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُبَيْسٍ فِي قَوْلِهِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْخَيْرِ الْآيَةَ قَالَ نَسَخَهَا عَمَّا الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ الْآيَةُ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدْرٍ وَابْنُ جُرَيْرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِهِ قُلْ فِيهِمَا أَثَمٌ  
كَبِيرٌ قَالَ هَذَا أَوَّلُ مَا عَيَّتَ بِهِ الْخَيْرَ وَمَنَافِعَ لِلنَّاسِ فَالْخَيْرُ مَا يَصِيبُونَ مِنَ السُّرُورِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ جُرَيْرٍ وَابْنَ أَبِي  
حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ قُلْ فِيهِمَا أَثَمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعَ لِلنَّاسِ قَالَ مَنَافِعُهُمَا ذَلِيلُ الْخَيْرِ وَمَا يَنْتَقِصُ مِنْهُمَا بَعْدَ مَا حُرِّمَ \* قَوْلُهُ  
تَعَالَى (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَنْفَعُونَ قُلِ الْعَفْوُ) \* أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ تَفْرَافِيقَ  
الْمَصْحَابِ حِينَ أَمَرُوا بِالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَلَا نَلْذَرِي مَا هَذِهِ النَّفَقَةُ الَّتِي أَمَرَ نَا بِهَا  
فِي أُمُومِنَا فَانْفَقْنَا مِنْهَا فَاتَّقِ اللَّهَ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَنْفَعُونَ قُلِ الْعَفْوُ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَنْفَقُ مَالَهُ حَتَّى مَا يَكُونُ  
مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ وَلَا مَالًا يَأْكُلُ حَتَّى يَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَانَ عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَعَاذَ  
ابْنَ جَبَلٍ وَثَعْلَبَةَ أَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا نَارًا قَاءَ وَأَهْلَيْنَ فَمَا نَنْفَقُ مِنْ أُمُومِنَا  
فَاتَّقِ اللَّهَ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَنْفَعُونَ قُلِ الْعَفْوُ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ جُرَيْرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرَ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَاسَنَ فِي نَاسِخَتِهِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَنْفَعُونَ قُلِ الْعَفْوُ قَالَ هُوَ مَا لَا يَتَمَيَّنُ فِي أُمُومِنَا وَكَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَقْرَضَ  
الْصَّدَقَةُ \* وَأَخْرَجَ وَكِيعٌ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ جَدْرٍ وَابْنُ جُرَيْرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرَ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَاسَنَ  
فِي نَاسِخَتِهِ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَنْفَعُونَ قُلِ الْعَفْوُ قَالَ  
مَا يَفْضَلُ عَنْ أَهْلِكَ وَفِي لَفْظٍ قَالَ الْفَضْلُ مِنَ الْعِيَالِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عَبْدَ  
الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ بِسْأَلِهِ عَنِ الْعَفْوِ فَقَالَ الْعَفْوُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْخَاءَ تَحْتَاجُونَ عَنِ الذَّنْبِ وَنَحْوُ  
فِي الْقَصْدِ فِي النَّفَقَةِ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَنْفَعُونَ قُلِ الْعَفْوُ وَنَحْوُ فِي الْأَجْسَانِ فَيَأْتِي بَيْنَ النَّاسِ الْأَنْبَاءُ عَنِ الْعَفْوِ الَّذِي  
بِيَدِهِ عَقْدَةُ الشَّكَاخِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدْرٍ عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ قُلِ الْعَفْوُ قَالَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَجِدَ مَالَكَ ثُمَّ تَقْدَرُ تَسْأَلُ  
النَّاسَ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدْرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُلِ الْعَفْوُ قَالَ الْفَضْلُ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَدْرٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي  
نُجَيْجٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ الْعَفْوُ أَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَكَانَ يُجَاهِدُ بِدِيْقُولِ الْعَفْوِ الصَّدَقَةُ الْمَفْرُوضَةُ \* وَأَخْرَجَ ابْنَ  
جُرَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ قُلِ الْعَفْوُ قَالَ لَمْ تَقْرَضْ فِيهِ فَرِيضَةٌ مُعَاوَمَةٌ ثُمَّ قَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَأَمْرًا بِالْعَرَفِ ثُمَّ نَزَلَتْ  
الْفَرَائِضُ بَعْدَ ذَلِكَ مَسْمُومَةً \* وَأَخْرَجَ ابْنَ جُرَيْرٍ عَنْ السَّيِّدِ فِي قَوْلِهِ قُلِ الْعَفْوُ قَالَ هَذَا نَاسِخَتُهُ الزَّكَاةُ \* وَأَخْرَجَ  
الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكْتَ غَنًى وَالْبَدَأَ الْعَلِيَّ  
خَيْرٌ مِنَ الْبَدَأِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ تَقُولُ الْمَرْأَةُ أَمَا أَنْ تَطْعَمَنِي وَأَمَا أَنْ تَطْلُقَنِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ اطْعَمْنِي وَاسْتَعْمَلْنِي  
وَيَقُولُ الْإِبْنُ اطْعَمْنِي إِلَى مَنْ تَدْعُنِي \* وَأَخْرَجَ ابْنُ خُرَيْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ  
الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنًى وَالْبَدَأَ الْعَلِيَّ خَيْرٌ مِنَ الْبَدَأِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ تَقُولُ الْمَرْأَةُ انْفَقِي عَلَى أَوْطَاقِنِي وَيَقُولُ  
عَمَلُكَ انْفَقِي عَلَى أَوْ بَعْضِنِي وَيَقُولُ وَلَدُكَ إِلَى مَنْ تَسْكُنِي \* وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ \* وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ  
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ جُرَيْرٍ وَابْنُ حَبَّانٍ وَالحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ  
فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي دِينَارٌ قُلْ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ عِنْدِي آخِرُ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ قَالَ عِنْدِي  
آخِرُ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ قَالَ عِنْدِي آخِرُ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَدَمِكَ قَالَ عِنْدِي آخِرُ قَالَ أَنْتَ أَبْصَرُ \* وَأَخْرَجَ

وَسَأَلُونَهُ مَاذَا يَنْفَعُونَ  
قُلِ الْعَفْوُ  
مِنْ فَضْلِهِ (مِنْ تَوْفِيقِهِ  
وَعَصِيَّتِهِ (أَنَّ اللَّهَ كَانَ  
بِكُلِّ شَيْءٍ) مِنَ الْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ  
وَالتَّوْفِيقِ وَالتَّحْذِيرِ  
(عَلَيْهِمَا لَوْ كُنَّا) يَقُولُ  
وَلِكُلِّ وَاحِدٍ (جَدْلًا)  
مِنْكُمْ (مَوَالِي) يَعْنِي  
الْوَرِثَةَ لِكُلِّ وَاحِدٍ (بِمَا  
تَرَكُوا) مَا تَرَكُوا (الْوَالِدَانِ)  
مِنَ الْمَالِ (وَالْأَقْرَبُونَ)  
فِي الرَّحِمِ (وَالَّذِينَ عَقَدَتْ  
أَعْمَالَكُمْ) شَرُّهُمْ  
(فَآتَوْهُمْ مِنْ نَصِيْبِهِمْ)  
أَعْطَوْهُمْ شَرُّهُمْ  
وَقَدْ نَسَخَتْ الْآنَ وَقَدْ  
كَانُوا يَتَنَبَّهُونَ رَجَالًا  
وَعُلَمَاءًا فَيَجْعَلُونَ لَهُمْ فِي  
مَالِهِمْ كَالْبَعْضِ وَلَهُمْ  
فَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ  
بِمَنْسُوخٍ أَنْ أَعْطَاهُمْ  
مِنَ الثَّلَاثِ نَصِيْبِهِمْ (أَنَّ  
اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ)  
مِنَ أَعْمَالِكُمْ (شَهِيدًا)  
عَالِمًا (الرَّجَالُ قَوَامُونَ  
عَلَى النِّسَاءِ) مُسْلِمُونَ  
عَلَى أَدَبِ النِّسَاءِ (بِمَا  
فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ) يَعْنِي  
الرَّجَالُ بِالْعَقْلِ وَالْقِسْمَةِ  
فِي الْغَنَاءِ وَالْمِيرَاثِ (عَلَى  
بَعْضٍ) يَعْنِي النِّسَاءُ  
(وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ  
أُمُومِنِهِمْ) يَعْنِي بِالْمَالِ  
وَالنَّفَقَةِ الَّتِي عَلَيْهِمْ  
دُونَهُنَّ (فَالصَّالِحَاتُ)  
يَقُولُ الْمُحْسِنَاتُ إِلَى  
أَزْوَاجِهِنَّ (فَالنَّيِّبَاتُ)



ابن سعد وأبو داود والحاكم وصححه عن سائر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل  
وقلنا قد قدم أبو جحسين السلمي على بيضة الحمامة من ذهب فقال يا رسول الله أصبحت هذه من معدن فخذها فهي  
صدقة فما أملك غير هذا فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتاه من خلفه فأخذها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذقه ثم أفلأصابته لا وجعته أو لعقرته فقال يا بني أحدكم بما لك فيقول هذه صدقة ثم يتعذر يستكف  
الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبدأ بن يقول \* وأخرج البخاري ومسلم عن حكيم بن حزام عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بن يقول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وعن  
يسعف يعف الله ومن يستغن يغني الله \* وأخرج مسلم والنسائي عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
رجل أبدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهك فان فضل شيء عن أهلك فلاذي قرأتك فان فضل عن ذي  
قرأتك شيء فذلك أو هكذا \* وأخرج أبو يعلى والحاكم وصححه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يدي ثلاثة قيد الله العليا ويد المعطى التي تليها ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة فاستعفف عن  
السؤال وعن المسألة ما استعفت فان أعطيت خيرا فليز عليك وأبدأ بن يقول وأرجح من الفضل ولا تلام على  
الكفاف \* وأخرج أبو داود وابن جبان والحاكم عن مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدي  
ثلاثة قيد الله العليا ويد المعطى التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تجزع عن نفسك \* وأخرج أحمد  
وأبو داود والنسائي والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال دخل رجل المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم  
الناس أن يبارخوا أو يافطرحوا فأمره منهم أبو بكر ثم حدث على الصدقة فجاءه فطرح أحمد الثوبين فصاح به  
وقال خذ ثوبك \* وأخرج أبو داود والنسائي والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت \* وأخرج البراء بن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بن يقول \* وأخرج أحمد ومسلم والترمذي عن أبي أمامة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم انك تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شرك ولا تلام على كفاف  
وأبدأ بن يقول واليد العليا خير من اليد السفلى \* وأخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن عبد الرحمن بن  
عوف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن عوف انك من الأغنياء وان تدخل الجنة لا زحفا فأقرض الله  
يطلق لك قدميك قال وما الذي أقرض يا رسول الله قال تبرأ مما أمسيت فيه قال امن كله أخرج يا رسول الله قال نعم  
فخرج وهو بهم بذلك فأتاه جبريل فقال مر ابن عوف فليصف الضيف وليطعم المساكين وليعط السائل وليبدأ  
بن يقول فانه اذا فعل ذلك كان تركه مما هو فيه \* وأخرج البيهقي في الشعب عن ركب المصري قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع من غير منقصة وذل في نفسه من غير مسكنة وأتفق ما لا جمعة في غير معصية  
ورحم أهل الذلة والمسكينة وخالف أهل العفة والحكمة طوبى لمن ذل في نفسه هو طالب كسبه وصلى سريره  
وكرمت علانيته وعزل عن الناس سره وأتفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله \* وأخرج البراء عن أبي ذر  
قال قلت يا رسول الله ما تقول في الصلاة قال تمام العمل قلت يا رسول الله أسألك عن الصدقة قال شيء عجيب قلت  
يا رسول الله تركت أفضل عمل في نفسي أو خبره قال ما هو قلت الصوم قال خير وليس هذا قلت يا رسول الله وآي  
الصدقة قال ثمرة قلت فان لم أفعل قال بكامة طيبة قلت فان لم أفعل قال تربدان لا تدع فيك من الخير شيئا \* وأخرج  
أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن طريق أبي قتادة عن أبي أسامة عن ثوبان قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أفضل دينار ينفق الرجل على أصحابه في سبيل الله قال أبو قتادة وبدأ بالعمال ثم قال أبو  
قتادة وأمر رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار يفهم أو يفهمهم الله به ويعينهم \* وأخرج مسلم  
والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقة ودينار  
نصفت به على مسكين ودينار أنفقته على أهالك أعظم أجرا الذي أنفقته على أهالك \* وأخرج البيهقي في الشعب  
الابن من عن كد الرضي قال أتى عرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبني بعمل يدخلك الجنة ويأخذني  
عن النار قال يقول العبد وتعطى الفضل قال هذا شديدا لا أستطيع ان أقول العبد كل ساعة ولان أعطى

حافظات) لا يفسد  
ومال أو واجهون (للحب)  
الغيب أو واجهون (بما  
سخط الله) سخط الله  
اياهن بالتوفيق (والإتي  
تخافون) تعلمون  
(نورهن) صيانهن  
في المساجع معكم  
(فقطرون) بالعلم  
والقرآن (واجرهن  
في المساجع) حولوا  
عنهن وجوهكم في  
الفراس (واصرهن)  
ضربا غير سريح ولا شأن  
(فان أطعنكم) في  
المضاجع (فلا تبغوا)  
فلا تطلبوا (عليهن سبيلا)  
في الحب (ان الله كان  
علما) أعلى كل شيء  
(كبيرا) أكبر كل شيء  
لم يكافكم ذلك فلا  
تكافوا من النساء ما لا  
طاقة لهن به من المحبة  
(وان خيتم) علمتم  
(مخافتي) مخالفة  
بين الرجل والمرأة ولم  
تدروا من أيهما فابغوا  
حكما من أهله) من أهل  
الرجل إلى الرجل حتى  
يسمع كلامه ويعلم ظالمها  
شوا أو مظلوما (وحكام  
أهلها) من أهل المرأة  
إلى المرأة حتى يسمع  
كلامها ويعلم ظالمها  
ومظلومة (ان يريدوا)  
طسكان (اصلاحا)  
بين المرأة والرجل (توفق  
الله بينهما) بين الحكيمين  
المرأة والرجل (ان الله

وعمل على حال فاعلموا الطعام وأقضى السلام قال هذا حديثه قال هل لك من ابل قال نعم قال انظر بعينك من ابلك  
وسنة فاستأق اهل البيت لا يشر بون الاعبا فاعلم ان لاهم لك بعيرك ولا يخرق سقاؤك حتى تحبب لك الجنة قال  
فاطلق بكبريائه استشهد بعد \* وأخرج ابن سعد عن طارق بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
يحبب فسمعت من قوله تصدقوا فان الصدقة خير لكم واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول املك وأبالك  
واخذلك وأهلك ثم أدناك فادناك \* وأخرج مسلم عن خزيمة قال كلوا مع عبد الله بن عمر وادعاه فهرمان  
له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطاهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى  
بالمرء عتاما ان يجلس عن ملك قوته \* قوله تعالى ( كذلك يبين الله لكم الآيات ) الآية \* أخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس في قوله كذلك يبين الله لكم الآيات اعلوكم  
تفكرون في الدنيا والآخرة يعني في زوال الدنيا وفنائها واقبال الآخرة وبقاءها \* وأخرج عبد الرزاق عن  
قتادة في قوله اعلوكم تفكرون في الدنيا والآخرة قال تعلموا فضل الآخرة على الدنيا \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن أبي حاتم عن الصعق بن حزن التميمي قال شهدت الحسن وقرأ هذه الآية من البقرة اعلوكم تفكرون في  
الدنيا والآخرة قال هي والله لمن تشكروا بها لعل ان الدنيا دار بلاء ثم دار فناء وليعلم ان الآخرة دار جزاء ثم دار  
بقاء \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في الآية قال من تفكر في الدنيا عرف فضل احداها على الاخرى عرف ان  
الدنيا دار بلاء ثم دار فناء وان الآخرة دار جزاء ثم دار بقاء ثم دار جزاء فكروا بمن يصرم حاجة الدنيا لحاجة الآخرة \* قوله  
تعالى ( ويسألونك عن اليتامى ) الآية \* أخرج أبو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو  
الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال لما أنزل الله ولا تقر باموال اليتامى  
الا التي هي أحسن وان الذين يأكلون أموال اليتامى الآية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه  
وشربه من شربه فجعل يفضل له الشيء من طعامه فيجلس له حتى يأكله أو يفسده فيرى به فاستد ذلك عليهم  
فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم  
فاخوانكم فخلطوا بطعامهم بطعامهم وشربهم بشربهم \* وأخرج عبد بن حميد عن عطاء قال لما نزل في اليتيم  
لما نزل اجتنابهم الناس فلم يواكواهم ولم يشاربوهم ولم يخالطوهم فانزل الله ويسألونك عن اليتامى الآية فخالطهم  
الناس في الطعام وفيما سوى ذلك \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر والنسائي والنسائي عن قتادة في قوله ويسألونك  
عن اليتامى الآية قال كان أنزل قبل ذلك في سورة بني اسرائيل ولا تقر باموال اليتامى الا التي هي أحسن  
فكانوا لا يخالطوهم في مطعم ولا غيره فاستد ذلك عليهم فانزل الله الرخصة وان تخالطوهم فاخوانكم \* وأخرج  
عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال لما نزلت ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما الآية أمسك الناس ولم  
يخالطوا الايتام في الطعام والاموال حتى نزلت ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير الآية \* وأخرج ابن  
المنذر عن سعيد بن جبير قال كان أهل البيت يكون عندهم الايتام في حوزهم فيكون لليتيم الصرمة من الغنم  
ويكون الخادم لاهل البيت فيبعثون خادمهم فيرى غنم الايتام أو يكون لاهل اليتيم الصرمة من الغنم ويكون  
الخادم للايتام فيبعثون خادم الايتام فيرى غنمهم فاذا كان الرسل وضعوا أيديهم جميعا أو يكون الطعام  
للايتام ويكون الخادم لاهل البيت فيأمر من خادمهم فيصنع الطعام ويكون الطعام لاهل البيت ويكون  
الخادم للايتام فيأمر من خادم الايتام ان يصنع الطعام فيضعون أيديهم جميعا فلما نزلت هذه الآية ان الذين  
يأكلون أموال اليتامى ظلما الآية قالوا هذه موجبة فاعتزلوهم وفرقوا ما كان من خلطتهم فشق ذلك عليهم  
فذكروا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الغنم قد بقيت ليس لها راع والطعام ليس له من يصنعه  
فقال قد سمع الله قولكم فان شاء أجابكم فنزلت هذه الآية ويسألونك عن اليتامى ونزل ايضا وان خفيتم  
تقسطوا في اليتامى الآية فقبضوا على أربع فقال كما خشيتم ان لا تقسطوا في اليتامى ونجرتهم من مخالطهم  
حتى سألتهم عنها فلا سألتم عن العدل في جميع النساء \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
وان تخالطوهم قال مخالطة ان يشرب من لبنك وتشرب من لبنه أو يأكل من طعامك وتأكل من طعامه وتأكل من

ولا تنكحوا المشركين  
 حتى يؤمنوا ولا متبررة  
 منكم من مشرك ولا  
 تنكحوا  
 الجوار اجنبي من قوم  
 آخر من له حقان بحق  
 الاسلام وحق الجوار  
 (والصاحب بالجانب)  
 الرقيق في السفرة  
 حقان حق الاسلام  
 وحق الصبي يقال  
 الصاحب بالجانب المرأة  
 في البيت امر بالاخسان  
 اليها (وابن السبيل)  
 امر باكرام المضيف  
 ولا يضيئ ثلاثة ايام حق  
 وما فوق ذلك فهو  
 صدقة (وما ملكك  
 ايمانكم) امر بالاخسان  
 الى الخدم من العبيد  
 والاماء (ان الله لا يحب  
 من كان مختالا في  
 مشيته (فقورا) بنسبهم  
 الله بطرا متكبرا على  
 عباده (الذين يخلون  
 هم الذين يخجلون  
 بكم ثياب صفة محمد  
 ونفسه كعب وأصحابه  
 (ويأمرون الناس  
 بالاخلال) بالكنعان  
 (ويكفون ما آتاهم  
 الله) بين الله لهم في  
 الكتاب (من فضله)  
 من صفة محمد وأبعته  
 (وأعدنا للكافرين)  
 اليهود (عذابا مهينا)  
 هانوتيه (والذين)  
 هم رؤساء اليهود  
 ينتقون أموالهم ثلثة

عمره والله يعلم المشرك من المصلح قال يعلم من يتعمد أكل مال اليتيم ومن يخرج ماله عن أهله ولا يورثه  
 شاء الله لا تنكحوا منكم منكم يقول لو شاء ما أحل لكم ما أصبتم مما لا تتعمدون \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم عن ابن عباس في الآية قال ان الله لما أنزل ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما الآية أكره المسلمين  
 ان يصحروا اليتامى ويخرجوا ان يخاطبواهم في شئ فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله قل اصالح لهم  
 شئ وان خالفواهم فاحذر انكم ولو شاء الله لا اعتكم يقول لاجرا حركم وضيق عيائكم واسكنهم وسع ويسر  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس انه قرأ وان خالفواهم فاحذر انكم في الدين \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
 زيد في قوله والله يعلم المشرك من المصلح قال الله يعلم حين تخلف مالكم بماله ان يريد ان تصلح ماله أو تفرد فأنكح  
 بغير حق \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولو شاء الله لا اعتكم  
 قال لو شاء الله لم يجعل ما أصبتم من أموال اليتامى موبقا \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة ولو شاء الله لا اعتكم قال  
 لو شاء الله لا اعتكم فلم تؤذوا فريضة ولم تقوموا بحق \* وأخرج وكيع وعبد بن حميد عن الاسود قال قالت عائشة  
 اخذنا طعامة بضعاء بني ثعلبة بشرابي فاني أكره ان يكون مال اليتيم عندي كالعيرة \* قوله تعالى (ولا تنكحوا  
 المشركين حتى يؤمنوا) \* أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي حاتم والنخاس في ناسخه والبيهقي في سننه عن ابن  
 مرثد الغنوي استاذ النبي صلى الله عليه وسلم في عناق ان يتزوجها وكانت ذاحظا من جمال وهي مشركة وثاني  
 مرثد يومئذ مسلم فقال يا رسول الله انها تعجبني فانزل الله ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا تعتكم مؤمنكم من  
 مشركين ولو أعجبتمكم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنخاس في ناسخه والبيهقي في سننه عن ابن  
 عباس في قوله ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال استثنى الله من ذلك نساء أهل الكتاب فقال والمحصنات من  
 الذين أوتوا الكتاب \* وأخرج أبو داود في ناسخه عن ابن عباس في قوله ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال نكح  
 من ذلك نكاح نساء أهل الكتاب أحلهن للمسلمين وحرم للمسلمات على رجالهم \* وأخرج البيهقي في سننه  
 عن ابن عباس في قوله ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال نسخ وأحل من المشركين نساء أهل الكتاب  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ولا تنكحوا المشركين فحجز الناس عنهم  
 حتى نزلت الآية التي بعدها والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم فنكح الناس نساء أهل الكتاب  
 \* وأخرج وكيع وابن جرير وابن أبي حاتم والنخاس في ناسخه والبيهقي في سننه عن سعيد بن جبيرة في قوله ولا  
 تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال يعني أهل الأوثان \* وأخرج آدم وعبد بن حميد والبيهقي عن مجاهد ولا تنكحوا  
 المشركين حتى يؤمنوا قال نساء أهل مكة من المشركين ثم أحل منهم نساء أهل الكتاب \* وأخرج عبد الرزاق  
 وعبد بن حميد عن قتادة ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال مشركت العرب التي ليس لها كتاب \* وأخرج  
 عبد بن حميد عن حماد قال سألت ابراهيم عن تزويج اليهودية والنصرانية فقال لا بأس به فقلت أليس الله يقول  
 ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال إنما ذلك الجوسيات وأهل الأوثان \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير  
 والبيهقي عن شقيق قال تزوج حسديفة يهودية فكتب اليه عمر دخل سبيلها فكتب اليه أنزعهم انهم احرام فدخل  
 سبيلها فقال لا أزعهم انهم احرام ولكن أخاف ان تهاطوا بالمؤمنات منهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن  
 ابن عمر انه كره نكاح نساء أهل الكتاب وتأول ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا \* وأخرج البخاري والنخاس  
 في ناسخه عن نافع عن عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن نكاح الرجل النصرانية أو اليهودية قال حرم الله المشركين  
 على المسلمين ولا عرف شيئا من الانبياء أعظم من ان تقول المرأة ربها عيسى أو عبد الله \* قوله تعالى  
 (ولا متبررة منكم من مشرك ولو أعجبتمكم) \* أخرج الواحد بن عبد الله عن طريق السدي عن أبي مالك  
 عن ابن عباس في هذه الآية ولا متبررة منكم من مشركين قال نزلت في عبد الله بن رواحة وكانت له أمة سوداء  
 وانه غضب عليها فطعمها ثم فرغ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرم خبرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما هي يا عبد الله قال تصوم وتصل وتحسن الوضوء وتشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا عبد الله هذه مؤمنة  
 فقال عبد الله فوالذي بعثك بالحق لا اعتقها ولا تزوجها ففعل قطع عن عليه ناس من المسلمين وقالوا نكح أمة وكانوا



ولا تنكحوا المشركين حتى

يؤمنوا واحدا منهم خير  
من مشرك ولو أعجبكم  
أولئك يدعون إلى النار  
والله يدعو إلى الجنة  
والغفرة بأذنه وبشيء  
آياته للناس ليعلمهم  
يتذكرون

الزنا (من الناس)  
حتى يقولوا اللهم على سنة

أبراهيم ويتفضلون  
بأموالهم ويعطون (ولا

يؤمنون بالله) ومحمد  
والقرآن (ولا باليوم

الآخر) بالبعث بعد  
الموت وبنعيم الجنة

(ومن يكن الشيطان  
له قرينا) معين في الدنيا

(فساء قريشا) بنسب  
القرين له في النار (وماذا

عليهم) على اليهود ولم  
يكن عليهم شيء (لو

آمنوا بالله) ومحمد  
والقرآن (واليوم

الآخر) بالبعث بعد  
الموت وبنعيم الجنة

(وانطقوا بمآزقهم  
الله) أعطاهم الله من

المال في سبيل الله (وكان  
الله بهم) باليهود ومن

يؤمن ومن لا يؤمن  
منهم (عليهما ان الله

لا يظلم مثقال ذرة) لا يترك  
من عمل الكافر مثقال

ذرة لئلا يذره في الآخرة  
أو يرضى به خصماء

(وان تلك حسنة)  
للذين آمنوا بالحق

بريدون ان ينكحوا الى المشركين وينكحوه هم رغبة في احسانهم فانزل الله بهم ولائمة مؤمنة يتغير من مشركه  
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن السدي: أنه سواة بنت لاه وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل  
ابن حيان في قوله: ولائمة مؤمنة قال: بلغنا أنها كانت أمة سوداء فاعتقها وتزوجها أخذتة \* وأخرج  
سعيد بن منصور وعبد بن حميد في مسنده وابن ماجه والبيهقي في سننه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا تنكحوا النساء الحسنة فعمى حسنة أن رديهن ولا تنكحوهن على أموالهن فعمى أمواهن  
أن تبلغهن وانكحوهن على الدين فلائمة سوداء خرماء ذات دس أفضل \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود  
والنسائي وابن ماجه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربعة أساليبها  
وطيب منها وجمالها ولديها فاطفر بذات الدين تربت يداك \* وأخرج مسلم والترمذي والنسائي والبيهقي  
عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أن المرأة تنكح على دينها وأموالها وأجسارها على ذات الدين تربت  
يداك \* وأخرج أحمد والبراء وأبو يعلى وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة على إحدى خصال لجمالها وأموالها ودينها فعلى ذات الدين والخلق تربت  
يداك \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تزوج امرأة لعزها لم يزد  
الله الا ذلا ومن تزوجها المال لم يزد الله الا فقر ومن تزوجها الحسب لم يزد الله الا دناءة ومن تزوج امرأة لم يزد  
بها الا ان يغضب بصره ويحسب فرجه أو يصل رحمه ببارك الله فيه ما بارك لها فيه \* وأخرج البراء عن عوف  
ابن مالك الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عود والمريض واتبعوا الجنابة ولا عليكم أن تأتوا  
العريس ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل حسنها فعمل ان لا يأتي بخير ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة لكثرة  
مالها فعمل ما لها ان لا يأتي بخير ولكن ذوات الدين والامانة \* قوله تعالى (ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا)  
\* أخرج ابن جرير عن أبي جعفر محمد بن علي قال النكاح بولي في كتاب الله ثم قرأوا لا تنكحوا المشركين  
حتى يؤمنوا \* وأخرج أبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أبي موسى ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي \* وأخرج ابن ماجه والبيهقي عن عائشة وابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي حديث عائشة والاساطين ولي من لا ولي له \* وأخرج الشافعي وأبو  
داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال أعيان امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ثلاثا فان أصابها سافها المهر بما سافها من فرجها  
وان اشجر وأما السلطان ولي من لا ولي له \* وأخرج ابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها \* وأخرج البيهقي عن  
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل \* وأخرج البيهقي عن عمران بن  
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز نكاح الا بولي وشاهدي عدل \* وأخرج مالك والبيهقي  
عن عمر بن الخطاب قال لا تنكح المرأة الا باذن وليها أو ذي الرأى من أهائها أو السلطان \* وأخرج الشافعي  
والبيهقي عن ابن عباس قال لا نكاح الا بولي مرشد وشاهدي عدل \* قوله تعالى (والعبد مؤمن خير من  
مشرك ولو أعجبكم) \* أخرج البخاري وابن ماجه عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا أخرى ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت  
فمر رجل من قريظة المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا أخرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال  
لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من كل الارض مثل هذا \* وأخرج الترمذي وابن ماجه  
والحاكم وصححه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من رضون دينه وخلقه  
فزوجوه ان لا تمهلوا تكن قنينة في الارض وفساد عريض \* وأخرج الترمذي والبيهقي في سننه عن أبي حاتم  
المرزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من رضون دينه وخلقه فأنكحوه ان لا تمهلوا تكن قنينة في  
الارض وفساد عريض قالوا يا رسول الله وان كان فيه قال اذا جاءكم من رضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَجْهَهُ عَنْ مَعَاذِ الْحَيِّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْلَى اللَّهِ وَمَنْ أَسْفَلُ اللَّهِ  
وَأَبْغَضُ اللَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ) أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَالْإِسْ  
وَسَلَّمَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَأَبُو بَكْرِ وَابْنُ الْمُنْذِرُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالتَّحَاثُ فِي تَابِعَتِهِ وَابْنُ  
مَسْنُونٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتْ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ أَخْرَجُوا مِنْ بَيْتِهَا وَلَمْ يَدْخُلُوا كَوَاهِلَ  
بِئْسَ مَا يَفْعَلُونَ بِمَعْرُوفَاتِ الْبَيُوتِ فَسَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ  
قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ الْآيَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُنَّ فِي الْبَيُوتِ وَأَصْعَرْنَ  
شَيْءَ الْإِسْكَاحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَلَوَامَرُوا بِهَذَا الرُّجُلُ أَنْ يَدْعُ مِنْ أَمْرِ نَائِيَةِ الْإِسْكَاحِ فَخَافَ أَسِيدُ مِنْ حَضْرَةِ  
وَعَبْدُ بْنُ بَشْرَةَ الْإِسْكَاحِ أَنَّ اللَّهَ إِنْ يَهُودَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا أَفَلَا نَجْعَلُهُنَّ فَتَعَبِيرَ وَحَمْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ جَدَّ عَلَيْهِمَا فَنَجَرْنَا فَاسْتَقْبَلَهُمَا جَدِيدَةً مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ فِي أَرْبَعِ  
فَسَقَاهُمَا نَعْرَ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا \* وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ قَالُوا مَنْ أُنِيَ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا كَانَ وَلَدُهَا أُسُولًا وَكَانَ ذَلِكَ  
الْأَنْصَارُ لَا يَدْعُونَ أَرْوَاجَهُنَّ بِالْيَوْمِ مِنْ أَدْبَارِهِنَّ فَاذْأَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ آيَاتِ الرُّجُلِ  
أَمْرُهُ وَهِيَ مَائِضٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى  
يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ بِالْأَعْتِدَالِ فَاتَّوَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ نِسَاءَكُمْ حَيْثُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْحَرْثُ مَوْضِعُ الْوَلَدِ \* وَأَخْرَجَ  
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ فِي شَأْنِ الْحَايِضِ وَالْمُسْلِمُونَ يَخْرُجُونَ مِنْ بَيْتِهِمْ كَقَبْلِ الْحَيْضِ  
فَاسْتَفْزَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي  
الْحَيْضِ فَظَنُّوا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ الْأَعْتَزَالَ كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَخْرُجُونَ وَجْهَهُنَّ مِنْ بَيْتِهِمْ حَتَّى قَرَأَ آخِرَ آيَةِ فَفَنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ  
مَا الْأَعْتَزَالَ إِذْ قَالَ اللَّهُ لَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ السُّدِّيِّ فِي قَوْلِهِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ  
قَالَ الَّذِي سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ نَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مِقَاتِ بْنِ حَبِيبٍ فِي قَوْلِهِ  
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قَالَ أَنْزَلْتُ فِي نَابِتِ بْنِ الدَّحْدَاحِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنُ جَرِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ  
الْجَاهِلِيَّةِ لَا تَسَاءَلُ كُنْهَهُمْ حَائِضٌ فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَدْخُلُوا كَوَاهِلَ فَإِنَّهُ لَا يَنْزِلُ اللَّهُ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ فَحَرَّمَ فَرَجَهُمَا مَا دَامَتْ حَائِضًا  
وَأَحْلَ مَسْأَلَةَ ذَلِكَ \* وَأَخْرَجَ الْخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا وَقَدْ حَاضَتْ أَنْ هَذَا  
أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ فِي الْمَصْنُفِ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُسَدَّدٌ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ ابْنِ  
مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَصْلِينَ مَعَ الرِّجَالِ فِي الصَّفِّ فَاتَّخَذَتْ قَوَالِبَ يَتَطَاوَلْنَ فِيهَا النَّظَرُ أَحَدُهُنَّ إِلَى  
صَدِيقِهَا فَالْتَقَى اللَّهُ عَلَيْهِنَ الْحَيْضُ وَنَمْنَعُهُنَّ الْمَسَاجِدَ فِي الْغُضِّ فَالْتَقَى عَلَيْهِنَّ الْحَيْضُ فَخَرَفَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَخَرَفَهُنَّ  
مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَهُنَّ اللَّهُ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْتَلُونَ أَرْجُلَهُنَّ مِنْ خَشَبٍ  
يَتَشَوَّفْنَ لِلرِّجَالِ فِي الْمَسَاجِدِ غَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِنَ الْمَسَاجِدَ وَخَطَطَ عَلَيْهِنَّ الْحَيْضُ \* وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ أَبِي نَوْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا تَقُولِينَ فِي الْعَزَالِ قَالَتْ الْحَيْضُ تَعْمُونَ لَنَا نَعْمَ قَالَتْ سَمِعْتُهُ كَمَا سَمِعْتُ اللَّهَ \* وَأَخْرَجَ  
الطَّبْرَانِيُّ وَالدَّارِقُطِيُّ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْلُ الْحَيْضِ ثَلَاثٌ وَأَكْثَرُهُ عَشْرٌ \* وَأَخْرَجَ  
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَايِضُ تَنْتَظِرُ مَا يَنْتَظِرُ ابْنُ عَشْرٍ  
فَإِنْ رَأَتْ الطَّهْرَ فَهِيَ طَاهِرَةٌ وَإِنْ جَاوَزَتْ الْعَشْرَ فَهِيَ مُسْتَحْضَةٌ \* وَأَخْرَجَ أَبُو بَكْرِ وَالدَّارِقُطِيُّ عَنْ أَنَسٍ  
مَالِكٌ قَالَ لَتَنْتَظِرُ الْحَايِضُ خَمْسًا سَبْعًا ثَمَانِيًا سَاعَةً أَوْ ثَمَانِيًا عَشْرًا فَإِذَا مَضَتْ الْعَشْرُ فَهِيَ مُسْتَحْضَةٌ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ الْحَيْضُ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ وَخَمْسٌ وَسِتٌّ وَسَبْعٌ وَثَمَانٌ وَتِسْعٌ وَعَشْرٌ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ الْحَيْضُ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ وَخَمْسٌ وَسِتٌّ وَسَبْعٌ وَثَمَانٌ وَتِسْعٌ وَعَشْرٌ فَإِنْ زَادَتْ فَهِيَ مُسْتَحْضَةٌ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَذَى الْحَيْضِ ثَلَاثٌ وَأَقْصَاهُ عَشْرٌ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ وَائِلِ بْنِ الْأَسَدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْلُ الْحَيْضِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَأَكْثَرُهُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَا يَكُونُ الْحَيْضُ أَكْثَرَ  
مِنْ عَشْرَةٍ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ أَذَى وَقْتُ الْحَايِضِ يَوْمٌ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ

وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَجْهَهُ عَنْ مَعَاذِ الْحَيِّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْلَى اللَّهِ وَمَنْ أَسْفَلُ اللَّهِ  
وَأَبْغَضُ اللَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ) أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَعَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَالْإِسْ  
وَسَلَّمَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَأَبُو بَكْرِ وَابْنُ الْمُنْذِرُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالتَّحَاثُ فِي تَابِعَتِهِ وَابْنُ  
مَسْنُونٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتْ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ أَخْرَجُوا مِنْ بَيْتِهَا وَلَمْ يَدْخُلُوا كَوَاهِلَ  
بِئْسَ مَا يَفْعَلُونَ بِمَعْرُوفَاتِ الْبَيُوتِ فَسَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ  
قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ الْآيَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُنَّ فِي الْبَيُوتِ وَأَصْعَرْنَ  
شَيْءَ الْإِسْكَاحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَلَوَامَرُوا بِهَذَا الرُّجُلُ أَنْ يَدْعُ مِنْ أَمْرِ نَائِيَةِ الْإِسْكَاحِ فَخَافَ أَسِيدُ مِنْ حَضْرَةِ  
وَعَبْدُ بْنُ بَشْرَةَ الْإِسْكَاحِ أَنَّ اللَّهَ إِنْ يَهُودَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا أَفَلَا نَجْعَلُهُنَّ فَتَعَبِيرَ وَحَمْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ جَدَّ عَلَيْهِمَا فَنَجَرْنَا فَاسْتَقْبَلَهُمَا جَدِيدَةً مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ فِي أَرْبَعِ  
فَسَقَاهُمَا نَعْرَ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا \* وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ قَالُوا مَنْ أُنِيَ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا كَانَ وَلَدُهَا أُسُولًا وَكَانَ ذَلِكَ  
الْأَنْصَارُ لَا يَدْعُونَ أَرْوَاجَهُنَّ بِالْيَوْمِ مِنْ أَدْبَارِهِنَّ فَاذْأَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ آيَاتِ الرُّجُلِ  
أَمْرُهُ وَهِيَ مَائِضٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى  
يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ بِالْأَعْتِدَالِ فَاتَّوَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ نِسَاءَكُمْ حَيْثُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْحَرْثُ مَوْضِعُ الْوَلَدِ \* وَأَخْرَجَ  
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ فِي شَأْنِ الْحَايِضِ وَالْمُسْلِمُونَ يَخْرُجُونَ مِنْ بَيْتِهِمْ كَقَبْلِ الْحَيْضِ  
فَاسْتَفْزَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي  
الْحَيْضِ فَظَنُّوا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ الْأَعْتَزَالَ كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَخْرُجُونَ وَجْهَهُنَّ مِنْ بَيْتِهِمْ حَتَّى قَرَأَ آخِرَ آيَةِ فَفَنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ  
مَا الْأَعْتَزَالَ إِذْ قَالَ اللَّهُ لَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ السُّدِّيِّ فِي قَوْلِهِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ  
قَالَ الَّذِي سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ نَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ \* وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مِقَاتِ بْنِ حَبِيبٍ فِي قَوْلِهِ  
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قَالَ أَنْزَلْتُ فِي نَابِتِ بْنِ الدَّحْدَاحِ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنُ جَرِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ  
الْجَاهِلِيَّةِ لَا تَسَاءَلُ كُنْهَهُمْ حَائِضٌ فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَدْخُلُوا كَوَاهِلَ فَإِنَّهُ لَا يَنْزِلُ اللَّهُ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ فَحَرَّمَ فَرَجَهُمَا مَا دَامَتْ حَائِضًا  
وَأَحْلَ مَسْأَلَةَ ذَلِكَ \* وَأَخْرَجَ الْخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا وَقَدْ حَاضَتْ أَنْ هَذَا  
أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ فِي الْمَصْنُفِ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُسَدَّدٌ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ ابْنِ  
مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَصْلِينَ مَعَ الرِّجَالِ فِي الصَّفِّ فَاتَّخَذَتْ قَوَالِبَ يَتَطَاوَلْنَ فِيهَا النَّظَرُ أَحَدُهُنَّ إِلَى  
صَدِيقِهَا فَالْتَقَى اللَّهُ عَلَيْهِنَ الْحَيْضُ وَنَمْنَعُهُنَّ الْمَسَاجِدَ فِي الْغُضِّ فَالْتَقَى عَلَيْهِنَّ الْحَيْضُ فَخَرَفَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَخَرَفَهُنَّ  
مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَهُنَّ اللَّهُ \* وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْتَلُونَ أَرْجُلَهُنَّ مِنْ خَشَبٍ  
يَتَشَوَّفْنَ لِلرِّجَالِ فِي الْمَسَاجِدِ غَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِنَ الْمَسَاجِدَ وَخَطَطَ عَلَيْهِنَّ الْحَيْضُ \* وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ أَبِي نَوْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا تَقُولِينَ فِي الْعَزَالِ قَالَتْ الْحَيْضُ تَعْمُونَ لَنَا نَعْمَ قَالَتْ سَمِعْتُهُ كَمَا سَمِعْتُ اللَّهَ \* وَأَخْرَجَ  
الطَّبْرَانِيُّ وَالدَّارِقُطِيُّ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْلُ الْحَيْضِ ثَلَاثٌ وَأَكْثَرُهُ عَشْرٌ \* وَأَخْرَجَ  
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَايِضُ تَنْتَظِرُ مَا يَنْتَظِرُ ابْنُ عَشْرٍ  
فَإِنْ رَأَتْ الطَّهْرَ فَهِيَ طَاهِرَةٌ وَإِنْ جَاوَزَتْ الْعَشْرَ فَهِيَ مُسْتَحْضَةٌ \* وَأَخْرَجَ أَبُو بَكْرِ وَالدَّارِقُطِيُّ عَنْ أَنَسٍ  
مَالِكٌ قَالَ لَتَنْتَظِرُ الْحَايِضُ خَمْسًا سَبْعًا ثَمَانِيًا سَاعَةً أَوْ ثَمَانِيًا عَشْرًا فَإِذَا مَضَتْ الْعَشْرُ فَهِيَ مُسْتَحْضَةٌ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ الْحَيْضُ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ وَخَمْسٌ وَسِتٌّ وَسَبْعٌ وَثَمَانٌ وَتِسْعٌ وَعَشْرٌ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ الْحَيْضُ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ وَخَمْسٌ وَسِتٌّ وَسَبْعٌ وَثَمَانٌ وَتِسْعٌ وَعَشْرٌ فَإِنْ زَادَتْ فَهِيَ مُسْتَحْضَةٌ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَذَى الْحَيْضِ ثَلَاثٌ وَأَقْصَاهُ عَشْرٌ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ وَائِلِ بْنِ الْأَسَدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْلُ الْحَيْضِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَأَكْثَرُهُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَا يَكُونُ الْحَيْضُ أَكْثَرَ  
مِنْ عَشْرَةٍ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ أَذَى وَقْتُ الْحَايِضِ يَوْمٌ \* وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ

النساء في الحيض -  
 من الجنابة (وان كنتم  
 مرضى) جرحى (أو على  
 سفر أو جاء أحد منكم  
 من الغائط) من مكان  
 حدث (أو لمستم  
 النساء) أو جامعتم النساء  
 (فلم تجدوا ماء فتيمموا  
 غسلا طيبا) فغسلوا  
 إلى ثوب نظيف  
 (فامسحوا بوجوهكم)  
 بالضربة الأولى (وأيدكم)  
 بالضربة الثانية (إن الله  
 كان عفوا غفورا)  
 فمما يوسع عليكم (غفورا)  
 فمما يكون منكم من  
 النقص - ير (ألم تر) ألم  
 تخبر في الكتاب (إلى)  
 عن (الذين أتوا) أعطوا  
 (نصيحا من الكتاب)  
 علما بالتوراة (يشترون  
 الضلالة) يختارون  
 اليهودية (ويريدون  
 أن تضلوا السبيل) أن  
 تتركوا دين الإسلام  
 نزات في البسع ورافع  
 ابن حرملة - خبر من  
 اليهود وعوا عبد الله بن  
 أبي وأصحابه إلى دينهم  
 (وأنه أعلم بأعدائكم)  
 من المنافقين واليهود  
 (وكفى بالله نصيرا) مانعا  
 (من الذين هادوا) يعني  
 اليهود مالاك بن الصيف  
 وأصحابه (بحرفون  
 الكلام عن مواضعه)  
 يعبرون صفة تيمم ونحوها

عطاء قال أكثر الحيض خمسة عشر \* وأخرج الدارقطني عن شريك وحسين بن صالح قال أكثر الحيض خمسة عشر \* وأخرج الدارقطني عن شريك قال عندنا امرأتان حيضت خمسة عشر من الشهر حيضا مستقيما صححا \* وأخرج الدارقطني عن الأوزاعي قال عندنا امرأتان حيضت غيرة وعشرة \* قوله تعالى (قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض) \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله قل هو اذى قال الاذى الدم \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله قل هو اذى قال هو قذر \* وأخرج ابن المنذر عن أبي اسحق الطالقاني عن محمد بن جابر عن فلان بن السري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النساء في الحيض فان الجماع يكون من أولاد الحيض \* وأخرج أبو العباس السراج في مسنده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى امرأة وهي حائض فجامعها لم يجز له أن يكون من الأنفاس \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنخاس في مسنده والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله فاعتزلوا النساء يقول اعتزلوا كاح فر وجهن \* وأخرج أبو داود والبيهقي عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد من الحائض شيئا ألقى على فرجها ثوبا ثم صنع ما أراد \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير والنخاس في مسنده والبيهقي عن عائشة أنها سألت ما للرجل من امرأته وهي حائض فقالت كل شيء الا فرجها \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن عائشة قالت كانت أحدا أنا إذا كانت حائضا فأرأى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تنزف فرجها حتى يمشي بها قالت وأيكم علة أن يركبها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركبها إياه \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والبيهقي عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأته من نساءه أمرها فأنزرت وهي حائض \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نساءه وهي حائض إذا كان لها الزار إلى انصاف الفخذين أو الركبتيين حتى يجزبه عليه ومسلم كان يباشر المرأة من نساءه وهي حائض إذا كان لها الزار إلى انصاف الفخذين أو الركبتيين حتى يجزبه \* وأخرج أبو داود والنسائي والبيهقي عن عائشة قالت كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد رأنا حائض طامث فان أصابه مني شيء غسل مكانه لم يعده وان أصاب ثوبه مني شيء غسل مكانه لم يعده صلى الله عليه وسلم \* وأخرج أبو داود عن عمارة بن غراب أنه حدثني أنه سألت عائشة قالت أحدا أنا تحيض ويس لها ولزوجه الا فراس واحد قالت أخبرك ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فغشى إلى مسجده فلم يصرف حتى غاب نبي عيني وأوجعه البرد فقال ادني مني فقالت اني حائض فقال وان اكتشيت عن فخذي فكشفت عن فخذي فوضع خده وصدره على فخذي وحذيت عليه حتى دفني ونام \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضت بأمرني أن أنزرم يباشرني \* وأخرج مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عائشة رضيت الله عنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في ثوب واحد وانما وثبت وثبة شديدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك اعلك نفسك يعني الحية قالت نعم فقال شدي عليك ازالكم عودي إلى مضجعك \* وأخرج البخاري ومسلم والنسائي عن أم سلمة قالت بيانا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خيصة إذ حضت فأنسلت فاحذت ثيابا حتى فقال أنفست قالت نعم فدعاني فاضطجعت معي في الخيصة \* وأخرج ابن ماجه عن أم سلمة قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخافذ فوجدت ما تحب النساء من الحيضة فأنسلت من الخافذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قالت وجدت ما تحب النساء من الحيضة فقال ذلك ما كتب علي بن آدم قالت فأنسلت فاصلحت من شأنني ثم رجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالي فادخلي معي في الخافذ قالت فدخلت معه \* وأخرج ابن ماجه عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أم حبيبة كيف كانت تصنع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحيض قالت كانت أحدا أنا في فورها أول ما تحيض تشد عليا الزار إلى انصاف فخذي ثم تضطجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج أبو داود وابن ماجه عن عبد الله بن سعد الأنصاري أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال لا ما يرى الا زار \* وأخرج الترمذي ومحمد بن عبد الله بن سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم مؤاكلة الحائض فقال لا كلها \* وأخرج أحمد وأبو داود عن معاذ بن جبل



ولا تقر بوهن حتى  
 يطهرن فإذا تطهرن  
 فأتوهن من حيث أمركم الله  
 في عبادته في التوراة  
 وياتون بخدا (ويقولون  
 معنا) قوله يا محمد  
 (وعصينا) أمرك في  
 السرية (واسمع) منا  
 يا محمد (عبر مسمع) غير  
 مطاع ومسمع منك في  
 السر (وراعنا) اسمع  
 منا يا محمد وكان بلغتهم  
 راعنا اسمع لا سمعت  
 (ليأبأستمهم) يحرفون  
 أنفسهم بالشتم والتعير  
 (وطعنا في الدين) عينا  
 في الاسلام (ولوأنهم)  
 يعني اليهود (قالوا  
 سمعنا) قولك يا محمد  
 (وأطعنا) أمرك (واسمع)  
 منا (وانظرونا) انظر إلينا  
 (لكن خيرا لهم)  
 من السب والتعير  
 (وأقوم) أصوب  
 (ولكن) ولكم  
 (لعمركم الله) عذبهم الله  
 بالجزية (يكفرهم)  
 عقوبة لكفرهم (فلا  
 يؤمنون الا قليلا) وهو  
 من أسلم منهم عبد الله بن  
 سلام وأصحابه (يا أيها  
 الذين آمنوا) الكتاب  
 أعطوا علم التوراة نصفه  
 محمد ونعمته (آمنوا بما  
 نزلنا) يعني القرآن  
 (مصدقاً) موافقاً (لما  
 معكم) بالتوحيد وصفة  
 محمد ونعمته (من قبل أن  
 نطهرن وجوهنا) ان

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الأزار والتمتع  
 عن ذلك أفضل \* وأخرج مالك والبيهقي عن زيد بن أسلم ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سأذايحل  
 لي من امرأتي وهي حائض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشد أزارها ثم شأنك بأعلاها \* وأخرج مالك  
 والشافعي والبيهقي عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأته وهي حائض  
 فقالت لتشد أزارها على أسفلها ثم لباسها ان شاء \* وأخرج البيهقي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل  
 ما يحل للرجل من المرأة الحائض قال ما فوق الأزار \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى عن عمر قال سألت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الأزار \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس  
 ان رجلاً قال يا رسول الله مالي من امرأتي وهي حائض قال تشدا أزارها ثم شأنك بها \* وأخرج الطبراني عن عبادة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الأزار وما تحت الأزار منها  
 حرام \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق سورة الدم ثلاثاً ثم  
 يداشر بعد ذلك \* وأخرج ابن جرير عن مسروق قال قلت لعائشة ما يحل للرجل من امرأته اذا كانت حائضاً  
 قالت كل شيء الا الجماع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال لا بأس ان ياعب على بطنها وبين فخذيها \* وقوله  
 تعالى (ولا تقر بوهن حتى يطهرن) \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في  
 سننه عن ابن عباس في قوله ولا تقر بوهن حتى يطهرن قال من الدم \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف وعبد بن حميد  
 وابن جرير وابن المنذر والنحاس عن مجاهد في قوله ولا تقر بوهن حتى يطهرن قال حتى ينقطع الدم \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدinar أو بنصف دينار \* وأخرج أبو داود والحاكم  
 عن ابن عباس قال اذا أصابني الدم فدينار واذا أصابني انقطاع الدم فنصف دينار \* وأخرج الترمذي عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دماً أحمر فدينار واذا كان دماً أصفر فنصف دينار \* وأخرج  
 أبو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يتصدق بخمسة دنانير \* وأخرج الطبراني عن  
 ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصبت امرأتي وهي حائض فامرني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتيق سمه وقيمة السم يومئذ دينار \* وقوله تعالى (فإذا تطهرن) \* وأخرج ابن جرير  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي عن ابن عباس في قوله فإذا تطهرن قال بالماء \* وأخرج  
 سليمان بن عيينة وعبد الرزاق في المصنف وابن جرير وابن المنذر والنحاس عن مجاهد في قوله فإذا تطهرن قال  
 اذا اغتسلن ولا تحل لزوجهما حتى تغتسل \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة مثله \* وأخرج ابن جرير عن  
 آخر عن طاوس ومجاهد قال اذا طهرت أمرها بالوضوء وأصاب منها \* وأخرج ابن المنذر عن  
 مجاهد وعطاء قال اذا رأيت الطهر فلا بأس ان تستطيب بالماء وياتيها قبل أن تغتسل \* وأخرج البيهقي في سننه  
 عن أبي هريرة قال جاء عرابي فقال يا رسول الله انما يكون بالرمل أربعة أشهر فيكون ذنبا للنساء والحائض  
 والجنب فأتري قال عليكم بالصعيد \* وأخرج البخاري ومسلم والنسائي عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى  
 الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف أن تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري ثم سألت النبي صلى  
 كيف أن تطهري ما قال تطهري ما قالت كيف قال سبحان الله تطهري ثم فاجتذبه فقالت تنقي آثار الدم \* وقوله  
 تعالى (فاتوهن من حيث أمركم الله) \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله فاتوهن من حيث أمركم الله  
 قال يعني ان ياتيهما طاهراً غير حائض \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة فاتوهن من حيث أمركم الله قال طواهن  
 غير حائض \* وأخرج الدارمي وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله فاتوهن من حيث أمركم الله قال  
 من حيث أمركم الله تعجلوهن \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة مثله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر

ان الله يحب التوابين  
ويحب المتطهرين  
نساؤكم حرت لكم فأتوا  
حرتكم أنى شئتم

نفسه قلوبكم (فتردها)

على أذبارها) (فتردها)

عن بصائر الهدى وتحول

وجوههم الى الاقدية

(او انعمهم) أو تسخيمهم

(كم العنا) مسخينا

(أصحاب البيت) فردة

(وكان أمر الله مقعولا)

كأننا فاسم بعد نزول

هذه الآية عبد الله بن

سلام وأصحابه (ان الله

لا يغفر أن يشركه)

ان مات عليه (ويغفر

مادون ذلك لمن يشاء)

لمن تاب (ومن يشرك

بالله فقد افترى) (اختلق

على الله) (اعما) كذبا

(عظما) نزلت في وحشي

قاتل حمزة عم النبي صلى

الله عليه وسلم (ألم تر)

ألم تحب في الكتاب (الى

الذين) عن الذين

(يركون) يسبون

(أنفسهم) من الذنوب

يعنى اليهود بحبر ابن

عمر ووضعت بن زيد

(بل الله تركي) يبرئ

من الذنوب (من يشاء)

من كان أهلا لذلك (ولا

يظلمون قتيلا) لا ينقص

من ذنوبهم قدر قبيل

وهو الشيء الذي يكون

في وسط النواة ويقال

هو الوسخ الذي تقبل

بين أصابعك (انظر)

بالجهد) كيف يطهرون

والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال من حيث أمركم الله يقول في الفرج ولا تعدوه الى غيره \* وأخرج وكيع  
وابن أبي شيبة عن مجاهد قال من حيث أمركم الله قال حيث نهاكم الله ان تأتوهن وهن حيض يعنى من قبل  
الفرج \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي رزين قال من حيث أمركم الله قال من قبل الطهر ولا تأتوهن من  
قبل الحيض \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن الحنفية قال من حيث أمركم الله قال من قبل التزويج من قبل  
الخلال \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن مجاهد قال من حيث أمركم الله قال من حيث يخرج الدم فان لم  
يأتها من حيث أمر فليس من التوابين ولا من المتطهرين \* قوله تعالى (ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)  
\* وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عطاء في قوله ان الله يحب التوابين من الذنوب ويحب المتطهرين  
قال بالماء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الاعمش في قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قال التوبة من  
الذنوب والتطهر من الشرك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال من أتى امرأة في دبرها فليس من المتطهرين  
\* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي العلاء انه رأى رجلا يوضأ فلما فرغ قال  
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين قال ان الطهور بالماء حسن ولا تكتمهم المتطهرون من الذنوب  
\* وأخرج الترمذي عن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد ان لا اله الا  
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية  
أبواب الجنة يدخل من أيها شاء \* وأخرج ابن أبي شيبة عن علي بن أبي طالب انه كان إذا فرغ من وضوئه  
قال أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله رب اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك قال كان حذيفة إذا تطهر قال أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا  
عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين \* وأخرج القشيري في الرسالة وابن النجار  
عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التائب من الذنب يكن لا يذن له وإذا أحب الله عبده لم يضره  
ذنوب ثم تلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قبل يارسول الله وما علامة التوبة قال الندامة \* وأخرج  
وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن الشعبي قال التائب من الذنب يكن لا يذن له  
ثم قرأ ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وابن المنذر والبيهقي في  
الشعب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون \* وأخرج  
أحمد في الزهد عن قتادة قال أوحى الله الى نبي من أنبياء بني اسرائيل ان كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن عباس انه قيل له أصاب الماء على رأسي وأنا حرم قال لا بأس  
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين \* قوله تعالى (نساؤكم حرت لكم فأتوا حرتكم أنى شئتم) \* أخرج وكيع  
وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن أبي عمير في الحلية  
والبيهقي في سننه عن جابر قال كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأة من خلفها في قبلها ثم جئت جاء الولد  
أحول فتزلت نساؤكم حرت لكم فأتوا حرتكم أنى شئتم ان محبة وان شاء غير محبة غير ان ذلك في صمام واحد  
\* وأخرج سعيد بن منصور والدارمي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جابر أن اليهود قالوا للمسلمين من أتى امرأة  
وهي مدبرة جاء الولد أحول فتزلت نساؤكم حرت لكم فأتوا حرتكم أنى شئتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقبلة ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد وابن جرير عن مرة الهمداني  
ان بعض اليهود لقي بعض المسلمين فقال له تاتون النساء وراهن كله كرهه الا بالذكور وذلك لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتزلت نساؤكم حرت لكم الآية فخص الله للمسلمين ان يأتوا النساء في الفروج كيف شاؤوا وأنى شاؤوا من  
بين أيديهن ومن خلفهن \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مرة قال كانت اليهود يسخرن من المسلمين في أتياهم النساء  
فتزلت نساؤكم حرت لكم الآية \* وأخرج ابن عساکر عن جابر بن عبد الله قال كانت الانصار تأتي نساءها  
مضاجعة وكانت قريش تشرح شرجا كثيرا فتزويج رجل من قريش امرأة من الانصار فإراد أن ياتها فقلت لا  
الا كما يفعل ناخير بن مالك رسول الله فتزول فأتوا حرتكم أنى شئتم أي قائما وقاعدا ومضطجعا بعد ان يكون في صمام

الكذب) لغيره واهم  
 ما نفعه على بالنهار  
 الذنوب يغفره الله لنا  
 بالليل وما نعمل بالليل  
 يغفر بالنهار (وكفى به)  
 برحمته هذا بالله بما  
 قالوا (انما بيننا) كذبا  
 بيننا (المر) ألم تغيب  
 يا محمد (الى الذين) عن  
 الذين (أوتوا) أعطوا  
 (اصيبا من الكتاب)  
 علما بالسورة نعتك  
 وصفك وآية الرجم  
 وما يشبهها ماله بن  
 الضيف واصحابه وكانوا  
 سبعين رجلا (أو منون  
 بالجب) يحيى بن أخطب  
 (والطاغوت) كعب  
 ابن الاشرف (ويقولون  
 للذين كفروا) كفار  
 مكه (هؤلاء) كفار مكة  
 (أهدى) أصوب (من  
 الذين آمنوا) بحمد  
 القرآن ودينه (سيلا)  
 أصوب ديننا مقدم  
 ومؤخر (أولئك الذين  
 لعنهم الله) لعنهم الله  
 بالجزية (ومن يلعن  
 الله) لعنهم في الدنيا  
 والآخرة (فلن تجدد  
 به) يا محمد (نصرا) مانعا  
 من عدائه (أم لهم  
 نصيب) لو كان لليهود  
 نصيب (من المالك فاذا  
 لا يؤتون) لا يعطون  
 (الناس) يعني محمدا  
 واصحابه (نقيرا) قدر  
 القبر وهو النقرة التي  
 على ظهر النواة (أم  
 جسدون) بل يسجدون

واحد وأخرج ابن جرير عن سعيد بن أبي هلال أن عبد الله بن علي حدثه أنه بلغه أن ناسا من أصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم جلسوا إلى ماورجل من اليهود فرببهم فعمل بعضهم يقول في لآتي امرأتى وهي مضطجعة  
 ويقول الآخر في لآتيها وهي قائمة ويقول الآخر في لآتيها وهي باركة فقال اليهودي ما أتم الأمثال  
 اليها ولم يكن انما اتها على هيئة واحدة فآثر الله نساؤكم حث لكم الآية \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة  
 والدارمي عن الحسن قال كانت اليهود لا يألون ما سدد على المسلمين كانوا يقولون يا أصحاب محمد انه والله ما يحل  
 لكم أن تأتوا نساءكم إلا من وجه واحد فآثر الله نساؤكم حث لكم فآتوا حثكم أني شتمت فلي الله بين المؤمنين  
 وبين حاجتهم \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن أن اليهود كانوا قوما حاسدا فقالوا يا أصحاب محمد انه والله ما يحل  
 أن تأتوا النساء إلا من وجه واحد فكذبهم الله فآثر الله نساؤكم حث لكم فآتوا حثكم أني شتمت فلي بين  
 الرجال وبين نساءهم يتفكروا جل من أمره أنه يأتيهم أن شاء من قبل قبلها أو أن شاء من قبل دبرها غير أن المالك  
 واحد \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال قالت اليهود للمسلمين انكم تأتون نساءكم كما تأتي النائم بعضها بعضا  
 يبركون فآثر الله نساؤكم حث لكم فآتوا حثكم أني شتمت فلي الله بين المؤمنين وبين حاجتهم \* وأخرج عبد بن حميد  
 أنما هي الفرج \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة نساؤكم حث لكم فآتوا حثكم أني شتمت فلي ذلك أن اليهود  
 عرضوا بالمؤمنين في نساءهم وعبروهم فآثر الله في ذلك وأكذب اليهود ودخل في بين المؤمنين وبين حوائجهم في  
 نساءهم \* وأخرج ابن عساکر عن طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال كان عبد الله بن عمر يحدثنا  
 أن النساء كن يوتن في أقبالهن وهن مولات فقال اليهود من جاء امرأته وهي مولىة فجاءه آحول فآثر  
 الله نساؤكم حث لكم فآتوا حثكم أني شتمت \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والبيهقي في الشعب عن طريق  
 صفية بنت شيبة عن أم سلمة قالت لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يتأوا النساء في أدبارهن في فروجهن  
 فأنكرن ذلك فغفن إلى أم سلمة فذكرن ذلك لها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال نساؤكم حث لكم  
 فآتوا حثكم أني شتمت صما ما واحدا \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والدارمي وعبد بن حميد والترمذي وحسنه  
 وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن عبد الرحمن بن سابط قال سألت حفصة بنت عبد الرحمن فقالت  
 لها أني أريد أن أسألك عن شيء وأنا أستحي أن أسألك عنه قالت سل ابن أخي عابد الله قال أسألك عن آيات  
 النساء في أدبارهن فقالت حدثني أم سلمة قالت كانت الانصار لا تجي وكانت المهاجرون تجي وكانت اليهود  
 تقول انه من جبي امرأته كان الولد آحول فلما قدم المهاجرون المدينة فكبحوا في نساء الانصار فجوهن فآت  
 امرأته أن تطمع زوجها وقالت ان تفعل ذلك حتى نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم فآت أم سلمة فذكرت لها  
 ذلك فقالت اجلسي حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم استحييت  
 الانصارية أن تسأله فخرجت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوهالي فدعيت فأتاها هرة  
 الآية نساؤكم حث لكم فآتوا حثكم أني شتمت صما ما واحدا قال والصلح السبل الواحد \* وأخرج في مسنده  
 أبي حنيفة عن حفصة أم المؤمنين أن امرأة أتته فقالت ان زوجي يأتيني بجبانة ومسهة مقبله فذكره فبلغ ذلكنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم فآت لا بأس اذا كان في صمام واحد \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه  
 والنسائي وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني وابن خراش في مسنده في الاخلاق  
 والبيهقي في سننه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال جاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 هلكت قال وما أهلكك قال حوّل رجلي الليلة فلم يرد عليه شيئا فآوحى الله إلى رسوله هذه الآية نساؤكم حث لكم  
 لكم فآتوا حثكم أني شتمت يقول أقبل وأدبر وأتق الدبر والحضة \* وأخرج أحمد عن ابن عباس قال تراءت هرة  
 الآية نساؤكم حث لكم في أناس من الانصار أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسياؤوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اتها على كل حال اذا كان في الفرج \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن خراش عن ابن عباس  
 قال أتى ناس من حبيرو رسول الله صلى الله عليه وسلم فسياؤوه عن أشياء فقال له رجل اني أحب النساء وأحب أن  
 أتى امرأتى فجاء فكيف ترى في ذلك فآثر الله في سورة البقرة بيان ما سألوا عنه وأتزل في نساء الله الرجل



نساءكم حرب لكم الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم مقبلون ومدبرون اذا كان ذلك في الفرج \* وأخرج  
ابن رازويه والدارمي وأبو داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه من طريق  
شجاهد عن ابن عباس قال ان ابن عمر والله يغفر له أوهم انما كان هذا الحي من الانصار وهم أهل وثن مع هذا  
الحي من اليهود وهم أهل كتاب كانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم فكانت من  
أمر أدي السكاب لا تاتون النساء الاعلى حرف وذلك استرمان تكون المرأة فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا  
بتلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يتلذذون منهن مقبلات ومدبرات  
ومستقبات فلما قدم المهاجرون المدينة تروى رجل منهم امرأة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته  
عليه وقالت انما كانوا في حرف واحد فاصنع ذلك والا فاجتنبني فسرى أمرهما فبلغ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فانزل الله نساءكم حرب لكم فاتوا حرككم أني شتم بقول مقبلات ومدبرات بعد أن يكون في الفرج وانما  
كانت من قبل دبرها في قبلها زاد الطبراني قال ابن عباس قال ابن عمر وفي دبرها فافهم ابن عمر والله يغفر له وانما  
كان الحديث على هذا \* وأخرج عبد بن حميد والدارمي عن مجاهد قال كانوا يجتنبون النساء في المحيض  
ويأتونهن في أدبارهن فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ويسألونك عن المحيض قل هو أذى  
الى قوله من حيث أمركم الله في الفرج ولا تعدوه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال بينا  
أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس اذا نأه رجل فقال ألا تشقيني من آية المحيض قال بلى فاقروا يسألونك عن  
المحيض الى قوله فاتوهن من حيث أمركم الله فقال ابن عباس من حيث جاء الدم من ثم أمرت ان تأتي فقال كيف  
بالآية نساءكم حرب لكم فاتوا حرككم أني شتم فقال أي ويحك وفي الدم من حرك لو كان ما تقول حقًا لكان  
المحيض منسوخا اذا شغل من ههنا حيث من ههنا ولكن اني شتم من الليل والنهار \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
مجاهد فاتوا حرككم أني شتم قال ظهر البطن كيف شئت الا في دبر والحيض \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي صالح  
فاتوا حرككم أني شتم قال ان شئت فأتهم امستقيمة وان شئت فمخير فأتهم شئت فباركة \* وأخرج ابن أبي شيبة  
عن سعيد بن جبير فاتوا حرككم أني شتم قال يأتها من بين يديها ومن خلفها ما لم يكن في الدبر \* وأخرج ابن أبي  
شيبه عن مجاهد فاتوا حرككم أني شتم قال اتوا النساء في اقبالهن على كل نحو \* وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة  
قال جاء رجل الى ابن عباس فقال كنت أتى أهلي في دبرها وسمعت قول الله نساءكم حرب لكم فاتوا حرككم  
أني شتم فظننت ان ذلك لي حلال فقال بالكعب انما قوله أني شتم فأتهم وقاعدة ومقبلة ومدبرة في اقبالهن لا تعد ذلك  
الى غيره \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس فاتوا حرككم قال منبت الولد \* وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي  
في سننه عن ابن عباس قال اثبت حركك من حيث نبأته \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس فاتوا حرككم أني شتم  
قال يأتها كيف شاء ما لم يكن يأتها في دبرها أوفى الحيض \* وأخرج ابن جرير والبيهقي في سننه عن ابن عباس  
فاتوا حرككم أني شتم يعني بالحرب الفرج يقول نأته كيف شئت مستقبلة ومستدبرة وعلى أي ذلك أردت  
بعد ان لا تتجاوز الفرج الى غيره وهو قوله من حيث أمركم الله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس انه كان  
يكره ان تؤتى المرأة في دبرها ويقول انما الحرب من القبل الذي يكون منه النسل والحيض ويقول انما انزلت  
هذه الآية نساءكم حرب لكم فاتوا حرككم أني شتم يقول من أي وجه شتم \* وأخرج الدارمي والحرثي  
في مساوي الاخلاق عن ابن عباس فاتوا حرككم أني شتم قال يأتها فأتهم وقاعدة ومن بين يديها ومن خلفها وكيف  
يشاء بعد ان يكون في المأني \* وأخرج البيهقي في سننه عن مجاهد قال سألت ابن عباس عن هذه الآية نساءكم  
حرب لكم فاتوا حرككم أني شتم فقال انهما من حيث يكون الحيض والولد \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس في  
الآية قال تؤتى مقبلة ومدبرة في الفرج \* وأخرج ابن أبي شيبة والحرثي في مساوي الاخلاق عن عكرمة  
قال يأتها كيف شاء فأتهم وقاعدة وعلى كل حال ما لم يكن في دبرها \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد  
والدارمي والبيهقي عن أبي القعقاع الحرثي قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فقال أتى امرأتى كيف شئت  
قال نعم قال وحيث شئت قال نعم قال والى شئت قال نعم فقطن له رجل فقال الله يريد ان يأتها في مقبعتها

(الناس) يعني محمدا  
(على ما آتاهم الله من  
فضله) على ما أعطاه الله  
من الكتاب والنبوة  
وكثرة النساء (فقد  
آتيناه) أعطيناه (آل  
ابراهيم) داود وسليمان  
(الكتاب والحكمة) العلم والفهم والنبوة  
(وآتيناهم) ملكا  
عظيما (أكرمناهم  
بالنبوة والاسلام  
وأعطيناهم ملكا  
اسرائيل فكان داود  
مائة امرأة مصرية  
وسليمان سبع مائة  
سرية وثلاثمائة امرأة  
مصرية (فهم) من  
اليهود (من آمن به)  
بكتاب داود وسليمان  
(ومنهم من صد عنه)  
كفر به (وكفى) لكعب  
وأصحابه (بجهنم سعيرا)  
نارا وقودا (ان الذين  
كفروا بآياتنا) محمد  
والقرآن (سوف) وهذا  
وعيد لهم (انصلبهم)  
ندخلهم (نارا) في  
الآخرة (كلما انضجت)  
احترقت (جلودهم)  
بدانهم جلودا غيرها)  
جسدنا جلودهم  
(ليذوقوا العذاب)  
ليسجدوا ألم العذاب  
(ان الله كان عزيزا)  
بالنقمة منهم (حكيم)  
حكم عليهم بتعديل  
الجلود ثم نزل في المؤمنين  
فقال (والذين آمنوا)  
محمد والقرآن وسجدوا

الكتاب والرسول (والموا  
 الصالحات) الطاعات  
 صيائهم وبينهم  
 بالانحلاص (سندناهم)  
 في الاثمة (جنان)  
 بسائين (تجري من  
 تحتها) من تحت شجرها  
 وسورها (الانهار)  
 أم بار الخمر والابن  
 والعسل والنساء (الحادين  
 فيها) مقيمين في الجنة  
 لا يوتون ولا يتجرعون  
 منها (أبدلهم فيها) في  
 الجنة (أرواح مطهرة)  
 من الخوض والانداس  
 (ونداهم طلائلا)  
 كما كنيته ويقال طلائ  
 دائما حمدودا ثم نزل في  
 شأن المفتاح الذي  
 أخذه النبي صلى الله عليه  
 وسلم من عثمان بن  
 طلحة بأمانة الله فأمر الله  
 رسوله برب الامانة الى  
 أهلها فقال (ان الله  
 يأمركم أن تؤدوا  
 الامانات) أن تؤدوا  
 المفتاح (الى أهلها) اني  
 عثمان بن طلحة (واذا  
 حكمت بين الناس) بين  
 عثمان بن طلحة وعباس  
 ابن عبد المطلب (ان  
 تحكموا بالعدل) ان  
 تردوا المفتاح الى عثمان  
 والسقاية الى العباس  
 (ان الله نعماء عليكم)  
 نعم يا امرئكم (به) من رد  
 الامانات والعدل (ان  
 الله كان سبحانه عاقلة  
 العباس اعطى المفتاح  
 مع اليقظة بارسل الله

فقال لا يحاشي النساء عليكم حرام \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد وأبو داود والنسائي عن ميمون بن مهران عن أبيه  
 عن جده قال قلت يا بني الله سائرنا ما تأتي منهن وما ندر قال جرتكم انك حركت اني شئت غير ان لا تضرب الوجه ولا  
 تفتح ولا تهجر الا في البيت وأطعم اذا ما معمت واكس اذا اكتسبت كيف وقد أفضى بعضهم الى بعض الانبياء  
 سل عليها \* وأخرج الشافعي في الام وابن أبي شيبة وأحمد والنسائي وابن ماجه وابن المنذر والبيهقي في سننه عن  
 طريق عن خزيم بن ثابت ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتيان النساء في ادبارهن فقال حس لا  
 أو قال لا بأس فلما ولي دعاه فقال كيف قالت من دبرها في قبلها فنعم أما من دبرها في دبرها فلا ان الله لا يستحي من  
 الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن \* وأخرج الحسين بن عرفة في جزئه وابن عدي والدارقطني عن جابر بن عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا ان الله لا يستحي من الحق لا يحل ما أتى النساء في حشونهن  
 \* وأخرج ابن عدي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا حاشي النساء \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى  
 رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر \* وأخرج أبو داود والطحاوي وأحمد والبيهقي في سننه عن عمر بن شعيب عن  
 أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يأتي امرأته في دبرها هي اللوطية الصغرى \* وأخرج النسائي  
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحياء لا تأتوا النساء في ادبارهن \* وأخرج  
 أحمد وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لعون من أتى امرأة في دبرها  
 \* وأخرج ابن عدي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى شيئا من الرجال أو النساء في الادبار  
 فقد كفر \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة قال اتيان الرجال  
 والنساء في ادبارهن كفر قال الحافظ بن كثير هذا الموقوف أصح \* وأخرج وكيع في مصنفه والبراء عن عمر بن  
 الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن \* وأخرج  
 النسائي عن عمر بن الخطاب قال استحيوا من الله فان الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن قال الحافظ  
 ابن كثير هذا الموقوف أصح \* وأخرج ابن عدي في الكامل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تأتوا النساء في اعجازهن \* وأخرج ابن وهب وابن عدي عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ما لعون من أتى النساء في حاشهن \* وأخرج أحمد عن طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ان الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أسناهن \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء قال نهى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان تؤتى النساء في اعجازهن وقال ان الله لا يستحي من الحق \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
 والترمذي وحسنه والبيهقي عن علي بن طلق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تأتوا النساء في  
 أسناهن فان الله لا يستحي من الحق \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد وأبو  
 داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يأتي امرأته  
 في دبرها لا ينظر الله اليه يوم القيامة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والنسائي والبيهقي في الشعب عن طاب  
 قال سئل ابن عباس عن الذي يأتي امرأته في دبرها قال هذا أساءة التي عن الكفر \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي  
 في الشعب عن عكرمة بن عمر بن الخطاب ضرب رجلا في مثل ذلك \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن  
 حميد والبيهقي عن أبي الدرداء انه سئل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال وهل يفعل ذلك الا الكافر \* وأخرج  
 عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبيهقي عن عبد الله بن عمر وفي الذي يأتي المرأة في دبرها قال هي  
 اللوطية الصغرى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والبيهقي عن الزهري قال سألت ابن المسيب وأبا سلمة بن  
 عبد الرحمن عن ذلك فذكرها ونهى اني عنه \* وأخرج عبد الله بن أحمد والبيهقي عن قتادة في الذي يأتي المرأة  
 في دبرها قال حدثني عقبة بن رباح أن أبا الدرداء قال لا يفعل ذلك الا كافر قال وعبد بن عمر ومن شعيب عن أبيه  
 عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك اللوطية الصغرى \* وأخرج البيهقي في الشعب وضعفه عن أبي  
 ابن كعب قال أشياء تكون في آخر هذه الامة عند اقتراب الساعة فمناكح الرجل امرأته أو أخته في دبرها

(بصيرا) يصنع عثمان  
 ابن طلحة حيث منع  
 المفتاح ثم قال خذ بامانة  
 الله حتى يارسول الله  
 (يا أيها الذين آمنوا)  
 عثمان بن طلحة وأصحابه  
 (أطيعوا الله) فيها  
 أمرهم (وأطيعوا  
 الرسول) فيها يأمرهم  
 (وأولى الأمر منكم)  
 أمراء السرايا ويقال  
 العلماء (فان تنازعتم)  
 اختلفتم (في شيء فردوه  
 الى الله) الى كتاب الله  
 (والرسول) وسنة الرسول  
 (ان كنتم) اذ كنتم  
 (تؤمنون بالله واليوم  
 الآخر) البعث بعد  
 الموت (ذلك) الرد الى  
 كتاب الله وسنة الرسول  
 (خير وأحسن تأويلا)  
 عاقبة (ألم تر) ألم تخبر  
 يا محمد (الى الذين) عن  
 الذين (يرعون أنفسهم)  
 آمنوا بما أنزل اليك  
 يعني القرآن (وما أنزل  
 من قبلك) يعني التوراة  
 (يريدون) عند  
 الخصومة (أن يتحاكوا  
 الى الطاغوت) الى كعب  
 ابن الاشرف (وقد  
 أمروا) في القرآن (أن  
 يكفروا به) ان يتبرأوا  
 منه (ويريد الشيطان  
 أن يضلهم ضلالا بعيدا)  
 عن الحق والهدى  
 نزلت في رجل من  
 المنافقين يسمى بشرا  
 الذي قتله عمر بن  
 الخطاب وكان له بدعة

فذلك مما حرم الله ورسوله وبعث الله عليه رسوله ومنها كاح المرأة المراءة ذلك مما حرم الله ورسوله وبعث  
 الله عليه ورسوله وليس اهؤلاء صلاة ما أقاموا على هذا حتى يتوبوا الى الله توبه نصوحا قال زرقلت لابي بن كعب  
 وما التوبه النصوح قال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو التوبه على الذنب حين يقرط  
 منك فتستغفر الله من ذنبتك عند الحافر ثم لا تعود اليه أبدا \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد قال من أتى امرأته  
 في دبرها فهو من المراءة مثله من الرجل ثم تلا ويسألونك عن المحيض الى قوله فاتوهن من حيث أمركم الله ان  
 تغتزلوهن في الخيض في الفروج ثم تلا نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال ان شئت فقله وقاعدة ومقبلة  
 ومردية في الفرج \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة قال سئل طائفة عن اتيان النساء في أديارهن فقال ذلك كفر  
 ما يد أقوم لوط الا ذلك أتوا النساء في أديارهن وأتى الرجال الرجال \* وأخرج أبو بكر الاشعث في سننه وأبو بشر  
 الدولابي في السكبي عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحائى النساء عليكم حرام \* وأخرج ابن أبي  
 شيبة والدارمي والبيهقي في سننه عن ابن مسعود قال يحائى النساء عليكم حرام قال ابن كثير هذا الموقوف أصح  
 قال الخطاط في جميع الاحاديث المرفوعة في هذا الباب وعدتها نحو عشرين حديثا كلها ضعيفة لا يصح منها شئ  
 والموقوف منها هو الصحيح وقال الخطاط ابن حجر في ذلك منكرا لا يصح من وجهه كما مرح بذلك البخاري والبرار  
 والنسائي وغير واحد \* وأخرج النسائي والعلاني وابن مردويه عن أبي النضر أنه قال لنافع مولى ابن عمر أنه قد  
 أكره عليك القول انك تقول عن ابن عمر أنه أفتى أن يوتى النساء في أديارهن قال كذبوا على ولا تكن سأحدثك  
 كيف كان الامر ان ابن عمر عرض للمخنف يوما وأنا عنده حتى بلغ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم فقال  
 يا نافع هل تعلم من أمر هذه الآية قلت لا قال أنا كنا معشر قريش نحبي النساء فلما دخلنا المدينة ونكحنا نساء  
 الانصار أردنا منهم ما كنا نريد فاذا هن قد كرهن ذلك واعفاهن وكانت نساء الانصار قد أخذن بحال اليهود انما  
 يوثقن على جنوبهن فانزل الله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم \* وأخرج الدارمي عن سعيد بن يسار أبي  
 الخطاب قال قال ابن عمر ما تقول في الجوارى تحمضهن قال وما التحمض فذكر الدبر فقال وهل يفعل ذلك  
 أحد من المسلمين \* وأخرج البيهقي في سننه من طريق عكرمة عن ابن عباس انه كان يعيب النكاح في الدبر عينا  
 شديدا \* وأخرج الواحدى من طريق السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في المهاجرين لما  
 قدموا المدينة ذكر واتيان النساء فيما بينهم وبين الانصار واليهود من بين أيديهم ومن خلفهم اذا كان المأوى  
 واحد في الفرج فعابت اليهود ذلك الامن بين أيديهم خاصة وقالوا لا نتحد في كتاب الله ان كل ايمان تؤتى النساء  
 غير مستلقيات دنس عند الله ومنه يكون الحول والجليل فذكر المسلمون ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا  
 لما كنا في الجاهلية بعد ما أسلمنا نأتى النساء كيف شئنا وان ليهود عابت علينا فاذ كذب الله اليهود ونزلت نساؤكم  
 حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم يقول الفرج مربعة الولد فأتوا حرثكم أنى شئتم من بين يديهم ومن خلفهم في الفرج  
 \* (ذكر القول الثاني في الآية) \* \* \* أخرج اسحق بن راهوية في مسنده وتفسيره والبخاري وابن جرير عن نافع  
 قال قرأت ذات يوم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال ابن عمر أندرى فيم أنزلت هذه الآية قلت لا قال  
 نزلت في اتيان النساء في أديارهن \* وأخرج البخاري وابن جرير عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال في الدبر  
 \* وأخرج الخطيب في رواقه مالك بن طريق النضر بن عبد الله الأزدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر في قوله  
 نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال ان شاء في قلبها وان شاء في دبرها \* وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده  
 والطبراني في الاوسط والحاكم وأبو نعيم في المستخرج بسند حسن عن ابن عمر قال انما نزلت على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الآية رخصة في اتيان الدبر \* وأخرج ابن جرير والطبراني في الاوسط وابن مردويه  
 وابن الخوار بسند حسن عن ابن عمر ان رجلا أصاب امرأته في دبرها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكر  
 ذلك الناس وقالوا أنقر وهما فانزل الله نساؤكم حرث لكم الآية \* وأخرج الخطيب في رواقه مالك بن طريق  
 أحمد بن الحكم العبدى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 تشكو زوجها فانزل الله نساؤكم حرث لكم الآية \* وأخرج النسائي وابن جرير من طريق زيد بن أسلم عن ابن



مع وحصل من البر  
 (واذا قيل لهم) مخاطب  
 ابن أبي بلعنة المنافق  
 الذي كان له خصومة  
 مع الزبير بن العوام ابن  
 عمه النبي صلى الله عليه  
 وسلم (تعالوا إلى ما أنزل  
 الله) إلى حكم ما أنزل  
 الله في القرآن (والى  
 الرسول) إلى حكم الرسول  
 (وأبى المنافقين) يعنى  
 مخاطب بن أبى بلعنة  
 (يصدون عنك صدوراً)  
 يعرضون عن حكمك  
 اعراضاً عن الشدق  
 فقال (فكيف) يصنعون  
 على وجه التعجب (إذا  
 أصابتهم مصيبة) عقوبة  
 (بما قدمت أيديهم) على  
 الشدق (ثم حاول) بعد  
 ذلك (يخلفون بالله)  
 يعنى مخاطباً حلف بالله  
 (إن أردنا) ما أردنا بلى  
 الشدق (الاحساناً)  
 في الكلام (وتوفيقاً)  
 صواباً (أولئك الذين)  
 يعنى الذين لوى شدة  
 على النبي صلى الله عليه  
 وسلم (يعلم الله ما في  
 قلوبهم) يعنى ما في قلبه  
 من النفاق وهو مخاطب  
 ابن أبى بلعنة يقول  
 فكيف يصنعون أى  
 أهل مسجد الضرار إذا  
 أصابهم مصيبة عقوبة  
 بما قدمت أيديهم  
 يتأخرون مسجد الضرار  
 ثم حاول بعد ذلك يخلفون  
 بالله يعنى تخلفوا وحاطوا

بجران وحصل أن امرأته في دبرها فاحسب في نفسه من ذلك وجعل ما شديد فأنزل الله ساوكم حرباً لكم فانه  
 حربكم أنى شئتم \* وأخرج الدارقطني في غرائب مالك من طريق أبي بشر الدرواني بناباً أبو الحرب أحد بن سعد  
 بناباً أبو ثابت بن محمد بن عبيد الله المدني حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الله بن عمر بن حفص وابن  
 أبي ذئب ومالك بن أنس فرقمهم كلهم عن نافع قال قال لي ابن عمر أمسك على المحف يا نافع فقرأ حتى أتى على  
 تساوكم حرباً لكم فاتوا حربكم أنى شئتم قال لي تدري يا نافع فيم زلت هذه الآية قلت لا قال زلت في رجل من  
 الانصار أصاب امرأته في دبرها فاعظم الناس ذلك فأنزل الله تساوكم حرباً لكم فاتوا حربكم أنى شئتم الآية قلت  
 له من دبرها في قبلها قال لا لا في دبرها وقال الرافعي فوائده تخرج الدارقطني بناباً أبو أحمد بن عبدوس بناباً  
 على بن الجعد بناباً ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال وقع رجل على امرأته في دبرها فأنزل الله تساوكم حرباً لكم  
 فاتوا حربكم أنى شئتم قال قلت لابن أبي ذئب ما تقول أنت في هذا قال ما أقول في سبعة بعد هذا \* وأخرج الطبراني  
 وابن مردويه وأحمد بن أسامة التيمي في فوائده عن نافع قال قرأ ابن عمر هذه السورة فقرأ هذه الآية تساوكم  
 حرباً لكم الآية فقال تدري قيم أنزلت هذه الآية قال لا قال في رجل كانوا ياتون النساء في آديارهن \* وأخرج  
 الدارقطني ودعبلج كلاهما في غرائب مالك من طريق أبي مصعب وأبو يحيى بن محمد القروي كلاهما عن نافع عن  
 ابن عمر أنه قال يا نافع أمسك على المحف فقرأ حتى أتى نافع تساوكم حرباً لكم الآية فقال يا نافع أتدري قيم أنزلت  
 هذه الآية قلت لا قال زلت في رجل من الانصار أصاب امرأته في دبرها فوجد في نفسه من ذلك فسأل النبي صلى  
 الله عليه وسلم فأنزل الله الآية قال الدارقطني هذا ثابت عن مالك وقال ابن عبد البر الرواية عن ابن عمر بعد المعنى  
 صححه عمر وقتنه مشهورة \* وأخرج ابن راهويه وأبو يعلى وابن جرير والطحاوي في مشكل الآثار وابن  
 مردويه بسند حسن عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً أصاب امرأته في دبرها فأنكر الناس عليه ذلك فأنزلت  
 تساوكم حرباً لكم فاتوا حربكم أنى شئتم \* وأخرج النسائي والطحاوي وابن جرير والدارقطني من طريق أبي عبد  
 الرحمن بن القاسم عن مالك بن أنس أنه قيل له يا أبا عبد الله ان الناس يروون عن سالم بن عبد الله أنه قال كذب  
 العبد أو العلي على أبي فقال مالك أشهد على يزيد بن رومان أنه أخبرني عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر مثل ما قال  
 نافع فقيل له فان الحارث بن يعقوب بروى عن أبي الحباب سعيد بن يسار أنه سأل ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن أنا  
 نشترى الجوارى أفخمض لهن قال وما التخميض فذكر له أبو بكر فقال ابن عمر أف أف يفعل ذلك مؤمن أو قال  
 مسلم فقال مالك أشهد على ربيعة أخبرني عن أبي الحباب عن ابن عمر مثل ما قال نافع قال الدارقطني هذا أصح  
 عن مالك صحيح \* وأخرج النسائي من طريق يزيد بن رومان عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر  
 كان لا يرى بأساً أن يأتى الرجل المرأة في دبرها \* وأخرج البيهقي في سننه عن محمد بن علي قال كنت عند محمد بن  
 كعب القرظي فقام رجل فقال ما تقول في اتيان المرأة في دبرها فقال هذا شنيع من قرئ فيه فسأله يعنى عبد الله بن  
 علي بن السائب فقال قد زوروا كان حلالاً \* وأخرج ابن جرير عن الدراوردي قال قيل لزيد بن أسلم ان محمد بن  
 المسكين نهى عن اتيان النساء في آديارهن فقال زيد أشهد على محمد لا خبرني أنه يفعله \* وأخرج ابن جرير عن ابن  
 أبي مليكة أنه سئل عن اتيان المرأة في دبرها فقال قد أردته من جار يئى البراحة فاعتاصت على فاستعنت به  
 \* وأخرج الخطيب في رواية مالك عن أبي سليمان الجوزجاني قال سألت مالك بن أنس عن وطء الحلال في الدبر  
 فقال لي الساعة غسلت رأسي منه \* وأخرج ابن جرير في كتاب النكاح من طريق ابن وهب عن مالك أنه سأل  
 \* وأخرج الطحاوي من طريق أبي صليح بن الفرج عن عبد الله بن القاسم قال ما أدركت أحداً أقنيدى به في دبري  
 بشك في أنه حلال يعنى وطء المرأة في دبرها ثم قرأ تساوكم حرباً لكم ثم قال فأي شيء أبين من هذا \* وأخرج  
 الطحاوي والحاك في مناقب الشافعي والخطيب عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن السائب سئل عنه فقال  
 ما صغ عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحليله ولا تحريمه شيء والقاس ان حلال \* وأخرج الحارث عن ابن عمر  
 الحكم أن الشافعي ناظر محمد بن الحسن في ذلك فاحتج عليه ابن الحسن بأن الحرب إنما يكون في الفرج فقال له  
 فيكون ما سوى الفرج محرراً ما لم يرمه فقال أرايت لو وطئها بين ساقها أو في أعقابها أنى ذلك حرب قال لا قال

وقدموا لانفسكم واتقوا

الله واعلموا انكم ملائكة  
وبشر المؤمنين

ببناء المسجد الاحسانا

الى المؤمنين وتوفيقا

موافقة في الدين ان

تبعث البنا فيها اولئكة

الذين بنوا مسجد الضرار

يعلم الله ما في قلوبهم من

النفاق والخلاف

(فأعرض عنهم) اتركهم

ولا تعاوهم في هذه المرة

(وعظهم) بلسانك لكي

لا يفعلوا مرة أخرى

(وقل لهم في انفسهم

قولا بليغا) تقدم اليهم

تقدموا ثانيا في الوعيد

ان فعلتم كذا أقفل بكم

كذا (وما أرسلنا من

رسول الا ليطاع) ذلك

الرسول (ياذن الله)

بامر الله لا يعمل بخلاف

أمره ويأوى عليه

الشدق برحكمه (ولو

أنهم) يعني أهل مسجد

الضرار وحاطبا (اذ

ظلموا انفسهم) بلى

الشدق وبناء مسجد

الضرار (جاؤا) للتوبة

(فاستغفروا الله) فتابوا

الى الله من صنعهم

(واستغفروا الرسول)

دعا لهم الرسول

(لوجهوا الله توابا)

متجاوزا (رحميا) بهم

بعد التوبة (فلأوربك)

أقسم بنفسي هو يعجز

محمد (لا يؤمنون) في

السر ولا يستحقون اسمي

أفهم قال لا قال فكيف يتحقق عمالاته ولله قال الحاكم أصل الشافعي كان يقول ذلك في القديم وأما في الحديث  
فصرح بالتحريم \* (ذكر القول الثالث في الآية) \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وابن ماجة وعبد بن جند وابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في المختار عن رائدة بن عبد الله قال سألت ابن  
عباس عن العزل فقال أنكم قد أكثرتم فان كان قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فهو وكما قال وإن لم يكن  
قال فيه شيئا قال أنا أقول نسأؤكم حث لكم فاتوا حثكم أني شئتم فان شئتم فاعزلوا وان شئتم فلا تفعلوا \* وأخرج  
وكيع وابن أبي شيبة عن أبي ذراع قال سألت ابن عمر عن قول الله فاتوا حثكم أني شئتم قال ان شاء عزل وان شاء  
غير العزل \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن سعيد بن المسيب في قوله نسأؤكم حث لكم فاتوا حثكم أني  
شئتم قال ان شئت فاعزل وان شئت فلا تعزل \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي  
والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن جابر قال كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم  
يمنعه \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والبيهقي عن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال ان لي جارية وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانها سبأ تها ما قدر  
أها فذهب الرجل فلم يلبث الا يسيرا ثم جاء فقال يا رسول الله ان الحجازية قد حملت فقال قد أخبرتك انه سبأ تها  
ما قدرها \* وأخرج مالك وعبد الرزاق وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي  
عن أبي سعيد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال أو تفعلون لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو القدر  
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة \* وأخرج مسلم والبيهقي عن أبي سعيد قال سئل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يـ كون الولد اذا أراد الله خلق شيئا لم يمنعه شيئا \* وأخرج عبد  
الرزاق والترمذي وصححه والنسائي عن جابر قال قلنا يا رسول الله انا كنا نعزل فزعمت اليهود انهم الموءدة الصغرى  
وقال كذبت اليهود ان الله اذا أراد أن يخلق لم يمنعه \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأبو داود والبيهقي  
عن أبي سعيد الخدري أن رجلا قال يا رسول الله ان لي جارية وأنا أعزل عنها وأنا أكره أن تحمل وأنا أريد  
ما أراد الرجال وان اليهود تحدث ان العزل هو الموءدة الصغرى قال كذبت اليهود ولو أراد الله ان يخلقها ما استطاعت  
ان تصرفه \* وأخرج البزار والبيهقي عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل قال ان اليهود  
زعم ان العزل هي الموءدة الصغرى قال كذبت يهود \* وأخرج مالك وعبد الرزاق والبيهقي عن زيد بن ثابت  
انه سئل عن العزل فقال هو حثرك ان شئت سقيته وان شئت أعطشته \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن ابن  
عباس انه سئل عن العزل فقال ما كان ابن آدم يـ يقتل نفسا قضى الله خلقها هو حثرك ان شئت عطشته وان شئت  
سقيته \* وأخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحر الا باذنها  
\* وأخرج البيهقي عن ابن عمر قال تعزل عن الامة وتستأمر الحر \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن ابن عباس  
قال تستأمر الحر في العزل ولا تستأمر الامة \* وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي والبيهقي عن ابن مسعود قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر شلال الختم بالذهب وجر الزار والصفرة يعني الخلق وتغيير الشيب  
والرقى الا بالمعوذات وعقد التائم والضرب بالكعب والتبرج بالزينة تغيير محلهما وعزل الماعن محله وافساد الصبي  
عشر محرمة \* (ذكر القول الرابع في الآية) \* \* وأخرج عبد بن جند عن ابن الحنفية في قوله فاتوا حثكم أني  
شئتم قال اذا شئتم \* قوله تعالى (وقدموا لانفسكم) \* \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وقدموا لانفسكم قال  
الاول \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس وقدموا لانفسكم قال التسمية عند الجماع يقول بسم الله \* وأخرج عبد  
الرزاق في المصنف وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن  
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان  
وجنب الشيطان ما رزقنا فاقضى بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي في الضعفاء  
عن سلمان قال أمرنا خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن لا نتخذ من المتاع الا ما نأكله الا ما نأكله المسافر ولا نتخذ  
من السبائك الا ما ينسج أو ينسج \* وأمرنا اذا دخل أحدنا على أهله أن يصلي ويأمر أهله ان تصلي خلفه ويدعو

ولا تخرجوا من بيوتكم  
 لا تخرجوا من بيوتكم  
 وتغفروا وتصلوا بين  
 الناس والله سبحانه  
 اعلم  
 الانسان في السر (حق)  
 يحكمونك (حق)  
 يحكمونك حاكم (فيما  
 يخرج بينهم) فيما التمس  
 بينهم ويقال فيما التمس  
 بينهم من الحكم (ثم  
 لا يحدوا في انفسهم) في  
 قلوبهم (حرجا) شيكا  
 (مما قضيت) بينهم  
 (ويسلموا تساميا)  
 يحضه والى خضوعا  
 (ولو انا كتبنا عليهم)  
 او حجبنا عليهم كما او حجبنا  
 على بني اسرائيل (ان  
 اقتلوا انفسكم او اخرجوا  
 من دياركم) من منازلكم  
 صفرا (مفاعله) بطيبة  
 النطيس (الا قبل منهم)  
 من المخلصين رتبهم  
 ثابت بن قيس بن شماس  
 الانصاري (ولو انهم)  
 يعني المنافقين (فعلوا  
 ما وعظون) يؤصرون  
 (به) من التوبة  
 والاختصاص (لما كان  
 خيرا لهم) في الآخرة  
 مما هم عليه في السر  
 (واشد تبينا) حقيقة  
 في الدنيا (واذا) لو فعلوا  
 ما امروا به (لا تبناهم)  
 لا عطيناهم (من لانا)  
 من عندنا (أجر اعطينا)  
 ثوابا وافرا في الجنة  
 (ولقد بيناهم صراطا  
 مستقيما) اثباتهم في

وبما هم هاؤن من ورائهم عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن أبي رافع قال قال ما رجلا الى عبد الله بن مسعود فقال له اني  
 تزوجت جارية بكر اواني قد خشت ان تمر كني فقال عبد الله ان الالف من الله وان العرك من الشيطان انكر  
 الله ما أحل الله له فاذا أدخلت عليك فمرها ان تصلي خلفك ركعتين وقل اللهم بارك لي في أهلي وبارك اللهم في  
 وارزقي منهم وارزقهم مني اللهم اجمع بيننا ما جعت وفرق بيننا اذا فرقت الى خير \* وأخرج عبد الرزاق وابن  
 أبي شيبة عن أبي سعيد مولى بني أسد قال تزوجت امرأة فدعوت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم أبو ذر وابن  
 مسعود فعملوني وقالوا اذا دخل عليك أهلك فصل ركعتين ومرها فلتصل خلفك وتخذ مناصيتهم او صل الله خيرها  
 ونعوذ من شرها ثم شأنك وشأن أهالك \* وأخرج عبد الرزاق عن الحسن قال يقال اذا أتى الرجل أهله فليقل  
 بسم الله اللهم بارك لنا في سائر زفتنا ولا تجعل للشيطان نصيبا فمبارزتنا قال فكان برحى ان كانت ان يكون ردا  
 صالحا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي رافع قال انما لا يذكر الله العبد فيه ما اذا أتى الرجل أهله بيد آتيس من الله  
 واذا كان في الخلاه \* وأخرج ابن أبي شيبة والحراني في مكارم الاخلاق عن علقمة بن ابن مسعود كان اذا عسى  
 امرأته فانزل قال اللهم لا تجعل للشيطان نصيبا \* وأخرج الحراني عن عطاء بن قولة وقوله ولا تفسدكم  
 قال التسمية عند الجماع \* قوله تعالى (ولا تجعلوا الله عرضة ليمانكم) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
 وابن أبي حاتم والبيهقي في مسنده عن ابن عباس ولا تجعلوا الله عرضة ليمانكم يقول لا تجعلوا في عرضة ليمانكم ان  
 لا تصنع الخير ولكن كفر عن عينك واصنع الخير \* وأخرج عبد الجبار وابن جرير عن ابن عباس في الآية قال هو  
 ان يحلف الرجل ان لا يكلم قرابته أو لا يصدق أو يكون بين رجلين مغاضبة فحلف لا يصلح بينهما يقول قد  
 حلفت قال يكفر عن يمينه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان الرجل يحلف على الشيء من البر والتقوى  
 لا يفعله فنهى الله عن ذلك \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في الآية قال هو الرجل يحلف لا يصلح رجلا ولا يصلح  
 بين الناس فانزل الله ولا تجعلوا الله عرضة ليمانكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال جاء رجل الى عائشة فقال  
 اني نذرت ان كلت فلانا فان كل ملوك لي عتيق وكل مال لي ستر للبيت فقالت لا تجعل عملك كمين عتقاء ولا تجعل  
 مالك ستر البيت فان الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة ليمانكم أن تبروا وتتقوا الآية فكفر عن يمينك \* وأخرج  
 ابن جرير عن عائشة في الآية قالت لا تحلفوا بالله وان نذرتكم \* وأخرج عبد الرزاق عن طاوس في قوله ولا تجعلوا  
 الله عرضة ليمانكم قال هو الرجل يحلف على الامر الذي لا يصلح ثم يعتل بيمينه يقول الله ان تبروا وتتقوا هو خير  
 من ان تمضي على ما لا يصلح \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال كان الرجل يريد الصلح بين اثنين  
 فيغضبه أحدهما أو يتهمة فحلف ان لا يسكنهم بينهما في الصلح فترت الآية \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس  
 قال حدثت ان قوله ولا تجعلوا الله عرضة ليمانكم الآية ترات في أي بكر في شأن مسطح \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 عن سعيد بن جبير في قوله والله سبحانه يمين التي حلفوا عليها اعلم يعني عالمهم كان هذا قبل ان ينزل كفار  
 اليمين \* وأخرج أحمد والخار ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لان يبلغ أحد كفي يمينه  
 في أهله أم له عند الله من أن يعطى كمارته التي افترض عليه \* وأخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه عن جرير بن  
 شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ان آدم ولا في معصية الله  
 ولا في قطيعة الرحم ومن حلف على عين فرأى غير ما خيرا منها فليدعه وليأت الذي هو خير فان تركها كفارتها  
 \* وأخرج ابن ماجه وابن جرير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين قطيعة  
 رحم أو معصية فبهر ان يحنث فيها ويرجع عن يمينه \* وأخرج مالك ومسلم والترمذي والنسائي عن أبي هريرة  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين فرأى غير ما خيرا منها فليكفر عن يمينه ولا يقول الذي هو  
 خير \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا أخلف على عين فرأى غير ما خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وتحللها \* وأخرج  
 مسلم والنسائي وابن ماجه عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين فرأى  
 غير ما خيرا منها فليأت الذي هو خير ولا يكفر عن يمينه \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي



لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولا كن  
 يؤاخذكم بما كسبت  
 قلوبكم والله غفور  
 رحيم  
 الدنيا على دين قائم مرضاه  
 وهو الاسلام (ومن يطع  
 الله والرسول) نزلت  
 هذه الآية في ثوبان  
 مولى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لقوله  
 أخاف ان لا ألقاه  
 في الآخرة يا رسول الله  
 وراه رسول الله متغيرا  
 لونه وكان يحبه حبا  
 شديدا لا يكاد يصبر عنه  
 فذكر الله كرامته  
 فقال ومن يطع الله في  
 الفرائض والرسول في  
 السنين (فأولئك في  
 الجنة) مع الذين أنعم  
 الله من الله (عليهم من  
 النبيين) محمد صلى الله  
 عليه وسلم وغيره  
 (والصديقين) أفاضل  
 أصحاب محمد صلى الله  
 عليه وسلم (والشهداء)  
 الذين استشهدوا في  
 سبيل الله (والصالحين)  
 صالحى أمة محمد صلى  
 الله عليه وسلم (وحسن  
 أولئك رفيقا) مرافقة  
 في الجنة (ذلك) المرافقة  
 مع النبيين والصديقين  
 والشهداء والصالحين  
 (الفضل من الله) المن  
 من الله (وكفى بالله  
 علما) يجب ثوبان  
 وكرامته في الجنة وثوبان  
 ثم علم خبر وجههم في

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل لامرأة فانك ان أعطيتها عن غير مسألة  
 أعنت عليها وان أعطيتها عن مسألة وكانت البها اذا حلفت على عين قرأيت غير لها خير امنها فأتى الذي هو خير  
 وكفر عن يمينك \* وأخرج أبو داود والحاكم وصححه عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الانصار كان بينهما  
 ميراث فسال أحدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة لم أكمل أبدا وكل مالى فى رتاج الكعبة  
 فقال له عمران الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا يمين ولا نذرى مع عصبة الرب ولا فى قطيعه الرحم وفيه لا تملك \* وأخرج النسائي وابن ماجه عن مالك الجشمي قال  
 قلت يا رسول الله يا تبنى ابن غمي فاحلف ان لا أعطيه ولا أصله قال كفر عن يمينك \* قوله تعالى (لا يؤاخذكم الله  
 باللغو في أيمانكم) \* أخرج مالك في الموطأ ووكيع والشافعي في الام وعبد الرزاق والخوارزمي ومسلم وعبد بن  
 جابر وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن عائشة قالت أنزلت هذه  
 الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله وكلا والله زاد ابن جرير يصلى كلامه  
 \* وأخرج أبو داود وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والبيهقي من طريق عطاء بن أبي رباح أنه سئل عن اللغو  
 في اليمين فقال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو كلام الرجل في يمينه كالألف وبلى والله  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر وابن المنذر عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قالت هو  
 القوم يتدارون في الامر يقول هذا الا والله ويقول هذا كالألف والله يتدارون في الامر لا تعد عليه قلوبهم  
 \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عائشة قالت إنما اللغو المزاحمة والهزل وهو قول الرجل لا والله وبلى والله  
 فذلك لا كفارة فيه ان الكفارة فيها عقد عليه قلبه ان يفعل ثم لا يفعله \* وأخرج ابن جرير عن الحسن قال مر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يتصلون ومع النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أصحابه فرمى رجل من القوم  
 فقال أصبت والله أخطأت والله فقال الذي مع النبي صلى الله عليه وسلم حنث الرجل يا رسول الله كلاً أعان الرماة  
 اغلوا كفارة فيها ولا عقوبة \* وأخرج أبو الشيخ من طريق عطاء عن عائشة وبن عباس وابن عمر وأنها كانوا  
 يقولون اللغو لا والله وبلى والله \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق عكرمة  
 عن ابن عباس قال لغو اليمين لا والله وبلى والله \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جابر وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم والبيهقي من طريق طاوس عن ابن عباس قال لغو اليمين أن تحلف وأنت غضبان \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 والبيهقي عن عائشة أنها كانت تتأول هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم وتقول هو الشئ يحلف عليه  
 أحسن كلاً لا يريد منه الا الصدق فيكون على غير ما حلف عليه \* وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة قال قال الغوا اليمين  
 حلف الانسان على الشئ يظن أنه الذي حلف عليه فاذا هو غير ذلك \* وأخرج ابن جرير من طريق عطية  
 العوفي عن ابن عباس قال اللغو أن يحلف الرجل على الشئ يراه حقاً وليس بحق \* وأخرج ابن جرير وابن  
 المنذر من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال هذا في الرجل  
 يحلف على أمر اضرار أن يفعله أولاً يفعل فيرى الذي هو خير منه فامر الله أن يكفر عنه ويأتى الذي هو خير قال  
 ومن اللغو أيضاً ان يحلف الرجل على أمر لا يرى فيه الصدق وقد أخطأ في ظنه فهذا الذي عليه الكفارة ولا اثم فيه  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال لغو اليمين  
 أن تحرم ما أحل الله لك فذلك ما ليس عليك فيه كفارة ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم قال ما تعدت قلوبكم  
 فيه المأثم فهذا عليك فيه الكفارة \* وأخرج وكيع وعبد الرزاق وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله  
 لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال هو الرجل يحلف على العصية يعني أن لا يصلى ولا يصنع الخير \* وأخرج  
 عبد الرزاق وعبد بن جابر وابن أبي حاتم عن ابراهيم النخعي لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال هو الرجل يحلف  
 على الشئ ثم ينسى فلا يؤاخذ الله به ولكن يكفر \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ من طريق قتادة عن  
 سليمان بن يسار لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال الخطا غير العمد \* وأخرج عبد بن حميد عن ابي قلابة في  
 قول الرجل لا والله وبلى والله قال انهم المن لغة العرب ليست بيمين \* وأخرج عبد بن حميد عن ابراهيم لا يؤاخذكم



عن سعيد بن جبير قال أتى رجل عليا فقال اني خلفت ان لا آتي امرأتي سنتين فقال ما أزال الا قد آتيت قال  
 اعطاك من أجل اني سأترضع ولدي قال فلا أدن \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن انه سئل عن رجل قال  
 لامرأته والله لا أقربك حتى تقطعي ولدك قال والله ما هذا بآيلاء \* وأخرج عبد بن حميد عن حماد قال سألت  
 ابراهيم عن الرجل يحلف ان لا يقرب امرأته وهي ترضع شقة على ولدها فقال ابراهيم ما أعلم الايلاء الا في  
 العصب قال الله فان فاؤ فان الله غفور رحيم فانما التي بمن الغضب وقال ابراهيم لا أقول فيها شيئا وقال حماد لا أقول  
 فيها شيئا \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن يزيد بن الاصم قال تزوجت امرأة فلقبت ابن عباس فقلت  
 تزوجت بمثل بنت يزيد وقد بلغني ان في خلقها شيئا ثم قال والله لقد خرجت وما أكلها قال عليك بم اقبل ان تنقضي  
 أو بعة أشهر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن منصور وقال سألت ابراهيم عن رجل حلف لا يكلم امرأته  
 فبعت أو بعة أشهر قبل ان يجامعها قال انما كان الايلاء في الجماع وأنا أخشى أن يكون آيلاء \* وأخرج عبد بن  
 حميد عن ابن عباس قال اذا آلى على شهر أو شهرين أو ثلاثة دون الحد بعت بمنه لا يدخل عليه آيلاء \* وأخرج  
 الشافعي وعبد بن حميد والبيهقي عن طاوس قال كل شيء دون الاربعة فليس بآيلاء \* وأخرج عبد بن حميد عن  
 عطاء قال لو آلى منها شهرا كان آيلاء \* وأخرج عبد بن حميد عن الحكم ان رجلا آلى من امرأته شهرا فتركتها  
 حتى مضت اربعة أشهر قال النخعي هو آيلاء وقد بان منه \* وأخرج عبد بن حميد عن وبرة ان رجلا آلى عشرة  
 أيام مضت اربعة أشهر فجاء الى عبد الله فجعله آيلاء \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن أبي ليلى قال ان آلى منها يوما  
 أو ليلة فهو آيلاء \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في الرجل يقول لامرأته والله لا أطوئك الليلة فتركتها من  
 أجل ذلك قال ان تركها حتى تضي اربعة أشهر فهو آيلاء \* قوله تعالى ( فان فاؤ فان الله غفور رحيم )  
 \* أخرج ابو عبيد في فضائله وابن المنذر عن أبي بن كعب انه قرأ فان فاؤ فبين فان الله غفور رحيم \* وأخرج  
 عبد بن حميد عن علي بن أبي طالب قال التي في الجماع \* وأخرج عبد الرزاق والفر ياني وسعيد بن منصور  
 وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننهم عن طريق عن ابن عباس قال التي في الجماع  
 \* وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود قال التي في الجماع \* وأخرج ابن المنذر عن علي قال التي في الرضا \* وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن ابن مسعود قال التي في الرضا \* وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي قال قال مسروق التي في الجماع قيل  
 ألا سألته عن رواه قال كان أجل في عيني من ذلك \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال التي في الاشهاد \* وأخرج  
 عبد الرزاق في المصنف وعبد بن حميد عن الحسن قال التي في الجماع فان كان له عذر من مرض أو سجن أو حزن أو  
 أبي علسانه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال اذا حال بينه وبينها مرض أو سفر أو حبس أو شيء يعذر  
 به فاشهاد في \* \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي الشعثاء انه سأل علقمة عن الرجل يولي من امرأته فيكون  
 هم انفا من أو شيء فلا يستطيع ان يطأها قال اذا فاع بقلبه ولسانه ورضي بذلك فهو في \* \* وأخرج عبد الرزاق  
 وعبد بن حميد عن أبي الشعثاء قال لا يجوز حتى يتكلم بلسانه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن أبي قلابة  
 قال اذا فاع في نفسه أخزاه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن الحسن قال اذا آلى الرجل من  
 امرأته ثم وقع عليها قبل الاربعة أشهر فليس عليه كفارة لان الله تعالى قال فان فاؤ فان الله غفور رحيم أي لتلك  
 البين \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن ابراهيم قال كانوا يرجون في قول الله فان فاؤ فان الله  
 غفور رحيم ان كفارته فيه \* وأخرج عبد بن حميد عن زيد بن ثابت قال عليه كفارة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
 ابن عباس قال ان فاء كفر وان لم يفعل فهي واحدة وهي أحق بنفسها \* قوله تعالى ( وان عزموا الطلاق ) الآية  
 \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد ومنصور وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس انه كان يقرأ وان عزموا  
 السراج \* وأخرج ابن جرير عن عمر بن الخطاب انه قال في الايلاء اذا مضت اربعة أشهر لاني علم حتى توقف  
 في طلاق أو عسك \* وأخرج الشافعي وابن جرير والبيهقي عن طاوس ان عثمان كان يوقف المولى وفي لفظ كان  
 لا يرى الايلاء شيئا وان مضت الاربعة أشهر حتى توقف \* وأخرج مالك والشافعي وعبد بن حميد وابن جرير  
 والبيهقي عن علي بن أبي طالب انه كان يقول اذا آلى الرجل من امرأته لم يقع عليها طلاق وان مضت اربعة أشهر

رحيم وان عزموا الطلاق  
 فان الله سميع عليم  
 فقال ( فاباقتل في سبيل  
 الله ) في طاعة الله ( الذين  
 يشرون الحياة الدنيا  
 بالآخرة ) يختارون  
 الدنيا على الآخرة  
 ويقال نزلت هذه الآية  
 في المخلفين فاباقتل في  
 سبيل الله في طاعة الله  
 الذين يشرون الحياة  
 الدنيا بالآخرة يبيعون  
 الدنيا بالآخرة ويختارون  
 الآخرة على الدنيا ثم  
 ذكر نوابهم فقال ( ومن  
 يقاتل في سبيل الله ) في  
 طاعة الله ( فيقتل )  
 يستشهد ( أو يغلب )  
 يظفر على العدو ( فيسوف  
 نؤتيه ) نعطينه في كلا  
 وجهين ( أجزا غنيما )  
 ثوابا وافر في الجنة ثم  
 ذكر كراهتهم القتال  
 في سبيل الله فقال ( وما  
 لكم ) يا معشر المؤمنين  
 ( لا تقاتلون في سبيل  
 الله ) في طاعة الله مع  
 أهل مكة ( والمستضعفين  
 من الرجال والنساء  
 والولدان الصبيان ) الذين  
 يقدولون ( بمكة ) رينا  
 ياربنا ( اخبرنا من هذه  
 القرية ) بمعنى مكة  
 ( الظالم أهلها ) المشرك  
 أهلها ( واجعل لنا من  
 لدنك ) من عندك ( وائا )  
 حافظا يعنون غائب بن  
 أسيد ( واجعل لنا من



الدنيا) من عند الله  
(نصير) ما نفعنا من  
الله دعائهم وجعل لهم  
الذي صلى الله عليه وسلم  
ناصرا وعتا وليا ثم  
ذكر قتالهم في سبيل  
الله فقال (الذين آمنوا)  
بمحمد وأصحابه (يقاتلون)  
في سبيل الله والذين  
كفروا (أبوسفيان  
وأصحابه) يقاتلون في  
سبيل الطاغوت في  
طاعة الشيطان  
(فقاتلوا أولياء الشيطان)  
عن الشيطان (ان كيد  
الشيطان)  
الشيطان ومكره (كان  
ضعيفا)  
لا يتخذ لهم كاذلهم يوم  
يخرج مع النبي صلى  
الله عليه وسلم بالموافاة  
الى بدر الصغرى فقال  
(ألم تر) ألم تخبر يا محمد  
(الى الذين) عن الذين  
(قبل لهم) قلت لهم  
بكرة لعبد الرحمن بن  
عوف الزهري وسعد  
ابن أبي وقاص الزهري  
وقداسة بن مظعون  
الجسبي ومقداد بن  
الأسود الكندي وطلحة  
ابن عبد الله التيمي (كفروا  
أيديكم) عن القتل  
والضرب فاني لم أومر  
بالتقتال (واقسموا  
الصلاة) أتموا الصلوات  
الحسنة بوضوء وكوعها  
وعزوها وما يجب فيها  
من منواتها (يا أيها

حتى يوقف فاما ان يطلق وأما ان يني \* وأخرج مالك والشافعي وعبد بن جريد والبخاري وابن جرير والبيهقي عن  
ابن عمر قال أجمار رجل آلى من امرأته فانه اذا مضى الاربعه أشهر وقف حتى يطلق أو يني ولا يقع عليه الطلاق  
اذ مضت الاربعه أشهر حتى يوقف \* وأخرج البخاري وعبد بن جريد ابن عمر قال لا يلاء الذي سمي الله لا يحل  
لاحد بعد الاجل الا أن يسلك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمره الله \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير والبيهقي  
عن أبي الدرداء في رجل آلى من امرأته قال يوقف عند انقضاء الاربعه أشهر فاما ان يطلق وأما ان يني \* وأخرج  
الشافعي وابن جرير والبيهقي عن عائشة انها كانت اذا ذكر لها الرجل يخاف ان لا يأتي امرأته فیدعها خمسة أشهر  
لا ترى ذلك شيأ حتى يوقف وتقول كيف قال الله امسك بمعروف أو تسريح بإحسان \* وأخرج عبد الرزاق في  
المصنف والبيهقي عن قتادة ان أباذر وعائشة قال لا يوقف المولى بعد انقضاء المدة فاما ان يني فاما ان يطلق \* وأخرج  
الشافعي والبيهقي عن سليمان بن يسار قال أدركت بضعة عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول  
يوقف المولى \* وأخرج ابن جرير والدارقطني والبيهقي من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال سألت النبي عشر  
رجلا من الصحابة عن الرجل يولي من امرأته فكلهم يقول ليس عليه شيء حتى تمضي الاربعه أشهر فيوقف فان  
فأعوا الاطلاق \* وأخرج البيهقي عن ثابت بن عبيدة مولى زيد بن ثابت عن اثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم الا يلاء لا يكون طلاقا حتى يوقف \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي عن عمر بن  
الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وابن مسعود وابن عمر وابن عباس قالوا لا يلاء بطلاق  
بأنه اذا مرت أربعة أشهر قبل ان يني ففهي أملاك بنطسها \* وأخرج عبد الرزاق والفرجاني وسعيد بن منصور  
وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس قال غرمة الطلاق انقضاء أو أربعة أشهر  
\* وأخرج عبد بن جريد عن أيوب قال قلت لابن جبير أكان ابن عباس يقول في الايلاء اذا مضت أو بعدة أشهر  
فهو تطليقة بانه تزوج ولا عدة عليها قال نعم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد والبيهقي عن ابن مسعود  
قال اذا آلى الرجل من امرأته فمضت أربعة أشهر فهو تطليقة بانه تزوج بعد ذلك ثلاثة قروء ويخطبها زوجها  
في عدتها ولا يخطبها غيره فاذا انقضت عدتها يخطبها زوجها وغيره \* وأخرج عبد بن جريد عن علي في الايلاء  
قال اذا مضت أربعة أشهر فقد باتت منه تطليقة ولا يخطبها هو ولا غيره الا من بعد انقضاء العدة \* وأخرج عبد بن  
جريد عن الحسن في رجل قال لامرأته ان قرينك سنة فانت طالق ثلاثا ان قرينك قبل السنة ففهي طالق ثلاثا وان  
تكرر حتى تمضي الاربعه أشهر فقد باتت منه بطلاق فانت تزوجها قبل انقضاء السنة فانه عسك عن عشرة اشهر  
حتى تنقضي السنة ولا يدخل عليه ايلاء \* وأخرج عبد بن جريد عن ابراهيم النخعي في رجل قال لامرأته ان قرينك  
الى سنة فانت طالق قال ان قرينك اباتت منه وان تكرر حتى تمضي الاربعه أشهر فقد باتت منه تطليقة فان  
تزوجها فغشها قبل انقضاء السنة بابتت منه وان لم يقر بها حتى تمضي الاربعه أشهر فانه يدخل عليه ايلاء  
آخر \* وأخرج مالك عن سعيد بن المسيب وابي بكر بن عبد الرحمن انها كانا يقولان في الرجل يولي من امرأته  
انها اذا مضت أربعة أشهر فهو طلاق واحدة ولو زوجها عليها رجعة ما كانت في العدة \* وأخرج مالك عن  
ابن شهاب قال ايلاء العبد نحو ايلاء الحر وهو واجب وايلاء العبد شهران \* وأخرج عبد الرزاق عن عمر بن  
الخطاب قال ايلاء العبد شهران \* وأخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال ايلاء العبد من الامه أربعة  
أشهر \* وأخرج عن معمر عن قتادة قال ايلاء العبد من الحر أربعة أشهر \* وأخرج مالك عن عبد الله بن دينار  
قال سخر عمر بن الخطاب من الليل بسمع امرأة تقول

تطاول هذا الليل واسود جانبه \* وأرقى أن لا خليل إلا عبه  
فسواله لولا الله اني أراقبسه \* لحرق من هذا الممر رجوانه  
فسأل عمر ابنة جفصة كم أكثر ما تصبر المرأة من زوجها فقالت خمسة أشهر أو أربعة أشهر فقال عمر لا أطيق  
أحد

الزكاة أعطوا زكاة

أموالكم (فلما كتب)

فرض (عليهم) بالمدينة

(القتال) الجهاد في

سبيل الله (إذا فرق

منهم) طائفة منهم طلبة

ابن عبد الله (يخشون

الناس) يخافون أهل

مكة (تخشية الله)

تخوفهم من الله (أو أشد

خشية) بل أكثر خوفا

(وقالوا ربنا) ياربنا

(لم كتب علينا القتال)

قد أوجبت علينا الجهاد

في سبيلك (لولا آخرتنا

إلى أجل قريب) هلا

عافيتنا إلى أجل قريب

إلى الموت (قل) لهم

يا محمد (منافع الدنيا)

منفعة الدنيا (قليل) في

الآخرة (والآخرة)

ثواب الآخرة (خير)

أفضل (لن اتقى)

الكفر والشرك

والفسواحش (ولا

تظلمون فتبلا) لا ينقص

من حسناتهم قدر وقيل

وهو الشيء الذي يكون

في شق النواة ويقال

هو الوسخ الذي يكون

بين أصابعك إذا قلت

(أي إنما تكونوا) يا محمد

المؤمنين المخلصين

والمناقضين في رب أو يحجز

سفر أو يحضر (يذكركم

الموت) فقوموا (ولو كنتم

في بروج مشيدة) في

قصور حصينة ثم ذكر

مقالة اليهود والمنافقين

فإن لا تعرف النقص في

أحمد من الجيوش أكثر من ذلك \* وأخرج ابن اسحق وابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف عن السائب بن جبير  
عن أبي بن عباس وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اسمع حديث عمر أنه خرج ذات ليلة  
يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيرا إذ مر بامرأة من نساء العرب معاقبة بامرأته تقول  
تطاول هذا الليل تسرى كراكمه \* وأرقني أن لا يجمع ألا عبسه  
فوالله لولا الله لأشئ غيبه \* لحرك من هذا السرير جوانبه  
وبت ألاهي غير بدع ملعن \* لانيف الحشا لا يحتويه مضاجعه  
يلعبني طوراً وطوراً كأنما \* يدافقني ظلمة الليل حاجبه  
يسربه من كان يلهو بقربه \* يعاتبني في حبه وأعاتبه  
ولكنني أخشى رقيباً موكلاً \* بأنفسنا لا يفتر الدهر كاتمه

ثم تنفست الصعداء وقالت لها في عمر بن الخطاب وحشي في بيتي وغيبه زوجي على وقلة نفقتي فقال لها عمر بن الخطاب  
الله فلما أصبح بعث إليها نفقة وكسوة وكتب إلى عامله يسرح إليها زوجها \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن الحسن قال  
سأل عمر ابن الخطاب عنكم تصبر المرأة عن الرجل فقالت ستة أشهر فقال لا أحبس رجلاً أكثر من ستة أشهر  
\* وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن محمد بن معن قال أتت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت يا أمير المؤمنين  
إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل وأنا أكره أن أشكو إليك وهو يقوم بطاعة الله فقال لها خذ الله خيراً  
من مثلية على زوجها فجلت تسكر وعليه القول وهو يكره عليها الجواب وكان كعب بن شوار السدي حاضراً  
فقال له أقض يا أمير المؤمنين بيننا وبين زوجها فقال وهل فيما ذكرت قضاء فقال إنها تشكو مباءة زوجها  
لها عن فراشها وتطلب حقها في ذلك فقال له عمر أمان فهمت ذلك فأقض بينهما ما فقال كعب على زوجها  
فاحضر فقال إن امرأتك تشكوك فقال أقضت في شيء من نفقتها قال لا فقالت المرأة

يا أيها القاضي الحكيم برشد \* الهى خليلي عن فراشي مسجده  
نهاره وليله ما برقد \* فلبست في حكم النساء أحده  
زهد في مضجعي تعبده \* فاقض القضاء يا كعب لا تردده  
فقال زوجها زهدني في فراشها وفي الجبل \* اني امرؤ أزهد فبها قد نزل  
في سورة النحل وفي السبع الطول \* وفي كتاب الله تخويف جلال  
فقال كعب ان خير القاضين من عدل \* وقضى بالحق جهراً وفصل  
ان لها حقاً عليك يا رجل \* تصيبها في أربع لمن عقل  
فضبة من ربه عز وجل \* فاعطها ذلك ودع عنك العال

ثم قال إن الله قد أباح لك من النساء أربعاً ثلاثاً أيام ولياها تعبد فيها ولك ولها يوم وليلة فقال عمر والله ما أدري  
من أي أمر بك أعجب أم من فهمك أم من حكمك بينهم أذهب فقد وليتك قضاء البصرة \* وأخرج البيهقي  
في الدلائل عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وعمر بن الخطاب معه فعرضت امرأة فقال لها النبي صلى  
الله عليه وسلم ادعي زوجك فدعته وكان ضراراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول امرأتك يا عبد الله فقال الرجل  
والذي أكرمك ما جفرت رأسي منها فقالت امرأته ما مني واحدة في الشهر فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
أبغضيتني قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أدينار وسكاً فوضع جبهتها على جبهة زوجها ثم قال اللهم ألف  
بينهما وحبب أحدهما إلى صاحبه ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق النخيل ومعه عمر بن الخطاب فباعت  
امرأة تمحل أدماً على رأسها فباعتها النبي صلى الله عليه وسلم طرحت وأقبلت فقبلت رجله فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كيف أنت وزوجك فقالت والذي أكرمك ما طارقت ولا بالدول ولا بداحب إلى منه فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أشهد أني رسول الله فقال عمر وأنا أشهد أنك رسول الله \* وأخرج أبو يعلى وأبو نعيم في الدلائل من  
حديث جابر بن عبد الله أنه \* وأخرج مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصح





ولا يحل لهن ان يكتمن  
ما خلق الله في ارحامهن  
ان كن يؤمن بالله واليوم  
الآخر

والله اعلم  
بما ليس بالبين

فمن الله فمن كرامة الله

وما أصابك من سيئة من

قتل وهز عمتك في يوم

أحد فمن نفسك فمذنب

أصحابك بتركهم المراكز

ويقال ما أصابك من

حسنة ما علمت من خير

فمن الله توفيقه وعونه وما

أصابك من سيئة

ما علمت من شر فمن

نفسك فمن قبل جنابة

نفسك خذ لانه

(وأرسلناك للناس) الى

الجن والانس (رسولا)

بالبع لاغ (وكفى بالله

شهيدا) على مقالته

ان الحسنة من الله

والسيئة من شؤم محمد

صلى الله عليه وسلم

وأصحابه ويقال وكفى

بالله شهيدا على قلوبهم

اننا يشهد بشهادتك

رسول الله فلما نزل وما

أرسلنا من رسول الا

ليطاع بأذن الله قال

عبد الله بن أبي بكر ما

شيء ونسخ من التلاوة والحوامل فقال آجاف ان يضع حملهن فهدية ليست من القرع وفي شيء انما أجملها ان  
تضع حملها \* وأخرج مالك والشافعي وعبد الرزاق في المصنف وعبد بن حديد والبيهقي من طريق عروة وعروة عن  
عائشة قالت اذا دخلت في الحيضة الثالثة فقد نابت من زوجه وولدت للزوج قالت عروة وكانت عائشة تقول  
انما القرع الطهر وليس بالحيضة \* وأخرج مالك والشافعي وعبد الرزاق وعبد بن حديد والبيهقي عن زيد بن  
نابت قال اذا دخلت الماطقة في الحيضة الثالثة فقد نابت من زوجه وولدت للزوج \* وأخرج مالك والشافعي  
والبيهقي عن ابن عمر قال اذا طلق الرجل امرأته فدخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها  
ولا ترثه ولا يرثها \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد والبيهقي عن علقمة بن رباح قال طلق امرأته ثم تركها حتى  
اذا مضت حيضتان والثالثة أياها وقد قعدت في مغتسلها فتغسل من الثالثة فانما هاز وجهها فقال قد راجعتك  
قد راجعتك ثلاثا فأتى عمر بن الخطاب فقال لعمر لا ين مسعود وهو الى جنبه ما تقول فيها قال أرى انه أحق بها  
حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وتحملها الصلاة فقال عمر وأنا أرى ذلك \* وأخرج الشافعي وعبد الرزاق وعبد بن  
حديد والبيهقي عن علي بن أبي طالب قال تحمل لزوجه الرجة علم حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وتحمل للزوج  
\* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال أرسل عثمان بن عفان الى أبي يسأله  
عن رجل طلق امرأته ثم راجعها حين دخلت في الحيضة الثالثة قال أبي كيف يبقى منافق فقال عثمان نعيدك  
بأنه ان تكون منافقا ونعوذ بالله ان نسئلك منافقا ونعيدك بالله ان يكون منك هذا في الاسلام ثم مات ولم يبينه  
قال فاني أرى انه أحق بما لم تغتسل من الحيضة الثالثة وتحملها الصلاة \* وأخرج البيهقي من طريق الحسن  
عن عمر وعبد الله وأبي موسى في الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلاث حيض فراجعها قبل ان تغتسل قال هو  
أحق بما لم تغتسل \* وأخرج وكيع عن الحسن قال تعتد بالحيض وان كانت لا تحيض في السنة مرة واحدة  
\* وأخرج مالك والشافعي عن محمد بن يحيى بن حبان انه كان عند جده هاشمية وانصارية فطلق الانصارية وهي  
ترضع فماتت هاشمية ثم هلك ولم تحض فقالت أنا أرثه ولم أحض فاختصموا الى عثمان فقضى للانصارية بالبراث  
فلامت الهاشمية عثمان فقال هذا عمل ابن عمك هو أشار علينا بما ذا يعني علي بن أبي طالب \* وأخرج البيهقي عن  
ابن عمر قال اذا طلقها وهي حائض لم تعتد بذلك الحيضة \* وأخرج عبد الرزاق عن عكرمة قال الاقراء الحيض ليس  
بالعاهر قال الله تعالى فطالقوهن لعدتهن ولم يقل لقروتهن \* وأخرج الشافعي عن عبد الرحمن بن أبي بكر ان رجلا  
من الانصار يقال له حبان له من ينفق طلاق امرأته وهو صحيح وهي ترضع ابنته فكنيت سبعة عشر شهرا الاتحاض  
عنهما الرضاع ان تحيض ثم مرض حبان فقالت له ان امرأتك تريد ان ترضع فقال لاهله اجلوني الى عثمان فجلوه  
اليه فذكر له شأن امرأته وعنده علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت فقال لهما عثمان ما تريدان فقالا نرى انه ان  
مات ثم رثه ورثها ان ماتت فانها ليست من القواعد الا التي قد ينس من الحيض وليست من الإكراه الا التي لم يبلغن  
بالحيض ثم هي على عدة حيضها ما كان من قليل أو كثير فرجع حبان الى أهله وأخذ ابنته فلما فقدت الرضاع  
حاضت حيضة ثم حاضت حيضة أخرى ثم توفي حبان قبل ان تحيض الثالثة فاعتدت عدة المتوفى عنها زوجها ورثته  
\* وأخرج أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني والحاكم وصححه والبيهقي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرؤها حيضتان وفي لفظ وعدها حيضتان \* وأخرج ابن ماجه والبيهقي من  
حديث ابن عمر مرفوعا مثله \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن زيد بن ثابت قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء  
\* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن علي وابن مسعود وابن عباس قالوا الطلاق بالرجال والعدة بالنساء \* وأخرج  
مالك والبيهقي عن سعيد بن المسيب قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء \* وأخرج مالك عن سعيد بن المسيب قال  
عدة المستحاضة سنة وقوله تعالى (ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن) \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير  
وابن المنذر عن قتادة في قوله (ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن) قال كانت المرأة تكتتم حملها حتى تجعله  
لرجل آخر فنهاهن الله عن ذلك \* وأخرج عبد بن حديد عن قتادة ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن  
قال علم الله ان منهن كواهن يكتمن من اويدهن بالولاد الى غير أزواجهن فنهى عن ذلك وقدم فيه \* وأخرج ابن



بمعروف أو تسريح  
باحسان

منهم (أو الخوف) وان  
جاءهم خبر خوف من

العسكر أو القتل أو

الهمزة (أو ذواته)

فشوا به (و لو رده) لو

تركوا خبر العسكر (الى

الرسول) حتى يخبرهم

الرسول (والى أولى الأمر

منهم) الى ذوى العقل

واللب منهم من المؤمنين

يعنى أبا بكر وأصحابه

(لعله) يعنى الخبر الحق

(الذين يستنبطونه)

يتخوفه أى يطلبون الخبر

(منهم) من أبى بكر

وأصحابه (ولو لا فضل الله

من الله عليكم ورحمته)

بالتوفيق والعصمة

(لا تبعتم الشيطان)

حكمكم (الا قليلا) منهم

لا يفشون الا بالسير

أمر نبيه بالجهاد فى سبيل

الله الى بدر العجوى

فقال (فقاتل فى سبيل

الله) فى طاعة الله

لا تكاف (لا تؤمر بذلك

(الا نفسك وحرف)

حنض (المؤمنين)

على الخروج معك (عسى

الله) وعسى من الله

واجب (ان يكفى)

يمنع (باس) قتال (الذين

كفروا) كفار مكة (والله

أشد بأسا) عذابا

(وأشد تسكيلا) عقوبة

ثم ذكر جواب من آمن

عليهن درجته قال ففضل ما فضله الله به عليهن من الجهاد وفضل ميراثه على ميراث أول ما فضل به عليهن وأخرج  
عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي مالك والرجال عليهن درجته قال يطلقها وليس لها من الأمر شيء \* وأخرج  
وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم والرجال عليهن درجته قال الامارة \* قوله تعالى (الطلاق  
مرتان فامسك بمعروف أو تسريح باحسان) \* أخرج مالك والشافعي وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن  
أبي حاتم والبيهقي فى سننه عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل ان تنقض  
عدها كان ذلك له وان طلقها ألف مرة فعد رجلا الى امرأته فطلقها حتى اذا جاء وقت انقضائها عدها  
ارتجعها ثم طلقها ثم قال والله لا أؤيك الى ولا تحلين أبدا فانزل الله الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح  
باحسان فاستقبل الناس الطلاق جدبدا من يومئذ من كان منهم طلق ومن لم يطلق \* وأخرج الترمذي وابن  
مردويه والحاكم وصححه والبيهقى فى سننه من طريق هشام بن عروة عن أبيه ان عائشة قالت كان الناس والرجل  
يطلق امرأته ما شاء الله أن يطلقها وهي امرأته اذا ارتجعها وهي فى العدة وان طلقها مائة مرة أو أكثر حتى  
قال رجل لامرأته والله لا أطلقك فتيينى ولا أؤيك أبدا قالت وكيف ذلك قال أطلقك فكلما همت عدتلك  
ان تنقضى راجعتك فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة فاخبرتها فسكت عائشة حتى جاء النبي صلى الله عليه  
وسلم فاخبرته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل القرآن الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح  
باحسان قالت عائشة فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يطلق \* وأخرج ابن مردويه  
والبيهقى عن عائشة قالت لم يكن للطلاق وقت يطلق امرأته ثم راجعها ما لم تنقض العدة وكان بين رجل وبين  
أهله بعض ما يكون بين الناس فقال والله لا تركك الا بما ولا ذات زوج فجعل يطلقها حتى اذا كادت العدة ان  
تنقضى راجعها ففعل ذلك مرارا فانزل الله فيه الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح باحسان فوقت لهم  
الطلاق ثلاثا واجمعها فى الواحدة وفى الثنتين وليس فى الثالثة رجعة حتى تسكن زوجا غيره \* وأخرج ابن النجار  
عن عائشة انها اتتها امرأة أنفست لها عن شيء من الطلاق قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت  
الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح باحسان \* وأخرج أبو داود والنسائي والبيهقى عن ابن عباس  
والمطلقا يتر بصن بانفسهن ثلاثه قروا الى قوله وبعوا من أحق بردهن وذلك ان الرجل كان اذا طلق امرأته  
فروا حق برجعها وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح باحسان  
\* وأخرج عبد الرزاق عن الثوري عن بعض الفقهاء قال كان الرجل فى الجاهلية يطلق امرأته ما شاء لا يكون  
عليها عدة فتزوج من مكانه ان شئت فجاء رجل من أنجبج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه طلق  
امرأته وأنا أخشى ان تزوج فيكون الولد لغيري فانزل الله الطلاق مرتان فنسخت هذه كل طلاق فى القرآن  
\* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة فى قوله الطلاق مرتان قال لكل مرة قرء فنسخت هذه الآية ما كان قبلها فجعل  
الله الحد الطلاق ثلاثا وجعله أحق برجعها مادامت فى عدها ما لم يطلق ثلاثا \* وأخرج وكيع وعبد الرزاق  
وسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد وأبو داود فى نسخة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبخاري وابن  
مردويه والبيهقى عن أبي رزين الاسدي قال قال رجل يا رسول الله أرايت قول الله عز وجل الطلاق مرتان  
فان الثالثة قال التسريح باحسان الثالثة \* وأخرج ابن مردويه والبيهقى عن أنس قال جاء رجل الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أسمع الله يقول الطلاق مرتان فان الثالثة قال امسك بمعروف أو تسريح  
باحسان هى الثالثة \* وأخرج النسائي فى مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز  
وجل الطلاق مرتان هل كانت العرب تعرف الطلاق ثلاثا فى الجاهلية قال نعم كانت العرب تعرف ثلاثا بانا  
أما سمعت الاعشى وهو يقول وقد أخذته اختائه فقالوا لا والله لا ترفع عنه تلك العصا حتى تطلق أحدا فقد أضرت  
بها فقال

أيا جار بابي فانك طالق \* كذا قال أمور الناس غاد وطارقه

فقالوا والله لا نرفع عنك العصا أو ثلاث لها الطلاق فقال

بينى فان البين خير من العصا \* وان لا يزال فوق رأسي بارقه



(من يشفع شفاعة  
 حسنة) يوحد أو يجمع  
 بين اثنين (يكن له  
 نصيب منها) أي من  
 الحسنة (ومن شفيع  
 شفاعة سيئة) يترك أو  
 يترك (يكن له كفل منها)  
 وزر منها من السيئة  
 (وكان الله على كل شيء  
 من الحسنة والسيئة  
 مقدرًا) مجازيًا  
 ويقال على قوت كل  
 شيء مقدرًا (وإذا أحببتم  
 بتحية) إذا سلم عليكم  
 بسلام (فحيوا بأحسن  
 منها) فردوها بأفضل  
 منها في الزيادة على أهل  
 دينكم وماتكم  
 (أو ردوها) مثل ما سلم  
 عليكم على غير أهل  
 دينكم (إن الله كان  
 على كل شيء من السلام  
 والرد (حسبًا) مجازيًا  
 وشهدنا نزلت في قوم  
 يخافون بالسلام ثم وحد  
 نفسه فقال (الله لا اله  
 الا هو اجمع عنكم) والله  
 اجمع عنكم (إلى يوم  
 القيامة) ليوم القيامة  
 في البعث (لا يشف فيه)  
 لا شفع فيه (ومن أصدق  
 من الله حديثًا) قولاً  
 ثم نزلت في عشرة نفر من  
 المنافقين الذين ارتدوا  
 عن الاسلام ورجعوا  
 من المدينة إلى مكة فقال  
 (فألكم) يا معشر  
 المؤمنين ما كنتم (في)

فَقَالُوا لَوْلَا جِئْتَ بِآيَاتٍ فَتَقَالُ

بيني حصان الفرج غير ذميمة \* وموقوفه ما كدالك رواقية  
ودوقى قتي حى فالى ذائق \* فنتا أناس مثل ما أنت ذائقة

وأخرج النسائي وابن ماجه وابن جرير والدارقطني والبيهقي عن ابن مسعود في قوله الطلاق مرتان قال يطلقها  
بعدها نظير من قبل جماع فاذا طهرت وطهرت طلقها اخرى ثم يدعها حتى تطهر مرة اخرى ثم يطلقها ان شاء  
وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد الطلاق مرتان قال يطلق الرجل امرأته طهر افي غير جماع فاذا طهرت ثم  
طهرت فقد تم القرء ثم يطلق الثانية كما يطلق الاولى ان أحب ان يفعل فاذا طلق الثانية ثم طهرت طهرت طهرت  
فهاتان طليقتان وقرأت ثم قال الله للثالثة فامسك بعمره وف أو تسريح باحسان فيطلقها في ذلك القرء كما ان  
شاءه وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي حبيب قال التمسرح في كتاب الله الطلاق \* وأخرج البيهقي من طريق  
السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود ورواس من الصحابة في قوله الطلاق  
مرتان قال وهو الميقات الذي يكون عليها فيه الرجعة فاذا طلق واحدة أو اثنين فامسك بعمره وف أو تسريح باحسان  
يسكت عنها حتى تنقضي عدتها فتكون أحق بنفسها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
في الآية قال اذا طلق الرجل امرأته تطليقتين فليست في الثالثة فاما ان يسكتها بعمره وف فيحسن فيكاتبها  
أو يسرحها باحسان فلا يظلمها من حقها شيئا \* وأخرج الشافعي وعبد الرزاق في المصنف وابن المنذر والبيهقي  
عن ابن عمر انه كان اذا نكح قال أنكحتك على ما أمر الله على امسك بعمره وف أو تسريح باحسان \* وأخرج أبو  
داود وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغض الخلال الى الله  
عز وجل الطلاق \* وأخرج البراء عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطلق النساء الا عن رغبة  
ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات \* وأخرج عبد الرزاق عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على ظهر الارض أحب اليه من عتق وما خلق الله على وجه الارض أبغض اليه  
من الطلاق \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن زيد بن وهب ان بطالا كان بالمدية فطلق امرأته ألفا فخرج ذلك  
الى عمر بن الخطاب فقال انما كنت أحب فعلاء عمر بالدرة وقال ان كان لي كفيك ثلاث \* وأخرج سعيد بن منصور  
والبيهقي عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب في الرجل يطلق امرأته ثلاثا فقبل ان يدخل بها قال هي ثلاث  
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وكان اذا أتته أو جعه \* وأخرج البيهقي من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن  
علي بن فيم طاق امرأته ثلاثا فقبل ان يدخل بها لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره \* وأخرج البيهقي من طريق  
نخيب بن أبي ثابت عن بعض أصحابه قال جاعر جمل الى علي فقال طلقت امرأتى ألفا قال ثلاث تحرمها علي  
واقسم سائر هاتين نسائك \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن علقمة بن قيس قال أتى رجل ابن مسعود فقال  
ان رجلا طلق امرأته البارحة مائة قال فلتها مرة واحدة قال نعم قال تريد ان تبين مسك امرأتك قال نعم قال هو كما  
قلت قال وأما رجلا فقال رجلا طلق امرأته البارحة عدد النجوم قال فلتها مرة واحدة قال نعم قال تريد ان تبين  
مسك امرأتك قال نعم قال هو كما قلت ثم قال قد بين الله أمر الطلاق فمن طلق كما أمره الله فقد بين له ومن ليس على  
نفسه جعلناه له يسهل والله لا تلبسون على أنفسكم وتعمله عنكم هو كما تقولون \* وأخرج البيهقي عن ابن مسعود  
قال المطلقة ثلاثا فقبل ان يدخل بها بمنزلة التي قد دخل بها \* وأخرج مالك والشافعي وأبو داود والبيهقي عن محمد بن  
إياس بن البكير قال طلق رجلا امرأته ثلاثا فقبل ان يدخل بها ثم بدله ان ينكحها فجاء يستفتي فذهبت معه  
أسأل له فسأل أباه مرة وعبد الله بن عباس عن ذلك فقال لا تباري ان تنكحها حتى تنكح زوجا غيره قال نعم  
كان طلاقها واحدة قال ابن عباس انك أرسلت من يدك ما كان لك من فضل \* وأخرج مالك والشافعي وأبو  
داود والبيهقي عن معاوية بن أبي عياش الانصاري انه كان جالسا مع عبد الله بن الزبير وعاصم بن عمر فجاءهما  
محمد بن أبي أناس بن البكير فقال ان رجلا من أهل البادية طلق امرأته ثلاثا فقبل ان يدخل بها فاذا تزوج  
ابن الزبير ان هذا الامر بالنافية قول اذهب الى ابن عباس وأبي هريرة قال تركتهما عند عائشة فأسألهما فذهبت

Walls







بالنكفر (كفاروا  
الى الفتنة) دعوا الى  
الشرك (أو كسوا فيها)  
رجعوا اليه (فان لم  
يعترفوا) فان لم يتركوكم  
يوم فتح مكة (وبلقوا اليكم  
السلم) ولم يخضعوا لكم  
بالصلح (ويكفوا أيديهم)  
ولم يكفوا أيديهم عن  
قتالكم يوم فتح مكة  
(نخذوهم) وأسروهم  
(واقبواهم) حيث  
نقفتموهم) وجدتموهم  
في الحل والحرم  
(وأولئك) يعني أسدا  
وغطفان (جعلنا لكم  
عليهم ساطعاً ناراً) حجة  
بيننا بالقتل (وما كان  
لأولئك) ما جاز لمؤمن  
عياش بن أبي ربيعة  
(ان يقتل مؤمناً) جازت  
ابن زيد (الخطأ) ولا  
خطأ (ومن قتل مؤمناً  
خطأ) بخطأ (فتحرق  
رقبة مؤمنة) فعليه عتق  
رقبة مؤمنة بالله ورسوله  
(ودية مسلمة) كاملة  
(الى أهله) تؤدي الى  
أولياء المقتول (الا ان  
يصدقوا) الا ان يصدق  
أولياء المقتول الدية على  
القاتل (فان كان)  
المقتول (من قوم عدو  
لكم) حرب لكم (وهو  
مؤمن) يعني المقتول  
(فتحرق رقبته مؤمنة)  
فعلى القاتل عتق رقبة  
مؤمنة بالله ورسوله  
وأيمن عليه الدية وكان  
الحادث من قومه كان

وأقصرهم قامه وأقصرهم وجهها قال زوجها يا رسول الله اني أعطينها أفضل مالي حديقة لي فان ردت على حديقتي  
قال ما تقولين قالت نعم وان شاء ردت قال ففرق بينهما \* وأخرج أحمد عن سهل بن أبي حنيفة قال كانت حبيبة بنت  
سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس ففكرهته وكان رجلاً مدحياً فغارت فقال يا رسول الله اني لا اراه فلو لا لخافة  
الله لم رقت في وجهه فقال لها أتردين عليه حديقتي التي أصدقك قالت نعم فردت عليه حديقتي وفرق بينهما فكان  
ذلك أول خلع كان في الاسلام \* وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن رباح عن جيلة بنت أبي بن سؤل انها كانت  
تحت ثابت بن قيس فتشترت عليه فارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جيلة ما كرهت من ثابت قالت والله  
ما كرهت منه ديلاً ولا خلقاً الا اني كرهت دمايته فقال لها أتردين الخديقة قالت نعم فردت الخديقة وفرق بينهما  
\* وأخرج ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن  
شماس ففكرهته وكان رجلاً مدحياً فقال يا رسول الله والله لو لا لخافة الله اذ دخل على بسقت في وجهه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقتي قالت نعم فردت عليه حديقتي وفرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
\* وأخرج البيهقي عن ابن عباس ان جيلة بنت أبي بن سؤل أتت النبي صلى الله عليه وسلم تريد الخلع فقال لها ما  
أصدقك قالت حديقة قال فردي عليه حديقتي \* وأخرج البيهقي عن عطاء قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال اني أبغض زوجي وأحب فرقه فقال أتردين عليه حديقتي التي أصدقك وكان أصدقها حديقة قالت نعم  
وزيادة قال النبي صلى الله عليه وسلم اما زيادة من مالك فلا ولكن الخديقة قالت نعم فقضى بذلك النبي صلى الله عليه  
وسلم على الرجل فآخبر بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد قبلت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه من  
وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس موصولاً وقال المرسل هو الصحيح \* وأخرج البيهقي عن ابن الزبير ان ثابت بن  
ابن قيس بن شماس كان عندده زينب بنت عبد الله بن أبي بن سؤل وكان أصدقها حديقة ففكرهته فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقتي التي أعطاك قالت نعم وزيادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الزيادة  
فلا وليكن حديقتي قالت نعم فآخذها له وخلى سبيلها فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال قد قبلت قضاء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم \* وأخرج البيهقي عن أبي سعيد قال أرادت أختي أن تخلع من زوجها فأتت النبي صلى الله  
عليه وسلم أمع زوجها فذكرت له ذلك فقال لها أتردين عليه حديقتي ويطلقك قالت نعم وأريد خلعها فردت  
عليه حديقتي وزادته \* وأخرج البراء عن أنس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالت كلاماً ما كرهته فقال أتردين عليه حديقتي قالت نعم فارسل الى ثابت خذ منها ذلك وطلقها  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي خاتم عن قتادة ولا يحل لكم أن تأخذوا ما آتيتوهن شيئاً الا ان يخافن ان لا يقيما  
حدود الله قال هذا لهم فان خفتم ان لا يقيما حدود الله قال هذا الولاية الامر فلا جناح عليهما فيما افتدت به قال اذا  
كان النشوز والظلم من قبل المرأة فقد أحل الله له منها الفدية ولا يجوز خلع الاعند سلطان فاما اذا كانت راضية  
معتبطة بخلافها طاعة لامره فلا يحل له أن يأخذها آتاهاشيا \* وأخرج عبد بن حميد عن ابراهيم قال اذا جاء  
الظلم من قبل المرأة حبل لها الفدية واذا جاء من قبل الرجل لم يحل له منها شيء \* وأخرج عبد بن حميد عن عروة  
قال لا يصلح الخلع الا ان يكون الفساد من قبل المرأة \* وأخرج عبد بن حميد عن ليث قال قرأ مجاهد في  
البقرة الا ان يخافا رفع الباء \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الاعمش قال في قراءة عبد الله الا ان يخافا  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن إمام بن مهران قال في حرف أبي بن كعب ان الفداء تطليقة فيه الا  
ان يقلنا ان لا يقيما حدود الله فان ظنا ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به لا تحل له من بعد  
حتى تنكح زوجاً غيره \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة بائنة  
\* وأخرج مالك والشافعي وعبد الرزاق والبيهقي عن أم بكر الاسلمية انها اختلفت من زوجها عبد الله بن أسيد  
ثم أتيا عثمان بن عفان في ذلك فقال هي تطليقة الا ان تكون سميت شيافه وسميت \* وأخرج عبد الرزاق في  
المصنف وابن المنذر والبيهقي عن طاوس ان ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص سال ابن عباس عن امرأة طلقها زوجها  
طلقتين ثم اختلفت منه أثير وجهها قال ابن عباس نعم ذكر الله الطلاق في أول الآية وآخرها والخلع بين ذلك

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وان كان المقتول من قوم يشك وينهم ميثاقه - دوسخ - فسدنية - مسألة) كاسية (الى آله) (تؤدى الى اولياءه المقتول) (وتحرر برؤية مؤمنة) وعليه عتق رقبة واحدة صدقة بتوحيد الله (فن لم يجد) التدرير (فصيام شهرين متتابعين) فعليه صيام شهرين متواصلين لا يفرق في صيامه بين يومين (توبة من الله) تجاوزان الله لقاتل الخطاان فعزل ذلك (وكان الله عليهما) بقاتل الخطا (حكيميا) فمباحكم عليه ثم نزل في شأن مقيس بن حبة قاتل رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الفهرى بعد أخذه ذبه أخيه هشام ابن ضبابة وارثه بعد ذلك عن دينه ورجع الى مكة كافر افترق فيه (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) يقتله (بجراؤه جهنم) يقتله (خالدا فيها) بشركة (وغضب الله عليه) بأخذه البدية (ولقنه) يقتله غير قاتل أخيه (وأعدله عذابا عظيما) شديد عجز آله على الله ثم نزل في شأن اسامة بن زيد قاتل مرداس بن نمير كافر ايرى وكان مؤمنا

فليس الخلع يطلق بكسها وأخرج عبد الرزاق عن طاوس قال ولا اله علم لا يبعث الى كنه الله عاصد بنده أسير كان ابن عباس لا يرى الفداء طلاقا حتى يعاقب ثم يقول ألا ترى أنه ذكر الطلاق من قوله ثم ذكر الفداء فلم يجعل طلاقا ثم قال في الثانية فان طلقوا فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ولم يجعل الفداء بينهما طلاقا وأخرج الشافعي عن ابن عباس في رجل طلق امرأته تطليقتين ثم اختلعت منه بزوجها ان شاء الله يقول العاقر امرئان قرأ الى ان يترابعا وأخرج الشافعي وعبد الرزاق عن عكرمة أحسبه عن ابن عباس قال كل شيء أحسن المال فليس يطلق يعني الخلع وأخرج عبد بن حميد والبيهقي عن عطاء بن النسي صلى الله عليه وسلم كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاهما وأخرج عبد بن حميد عن جندب بن عبد الله قال قلت لرجلين أحدهما أن الحسن بكره ان يأخذ من المرأة فوق ما أعطاهما في الخلع فقال قال قبيصة بن ذؤيب أقرأ الآية التي قالها فان خفيتم ان لا يقيما خدود الله فلا جناح عليهما فيها افتدت به وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي عن كثير مولى سمرة ان امرأته نشرت من زوجها في اماره فامرهم الى بيت كثير الزيل فكثت ثلاثة أيام ثم أخرجها فقال كيف رأيته قالت ما وجدت الراحة الا في هذه الايام فقال عمر الخلقه اهلوا من قوطها وأخرج عبد بن حميد والبيهقي عن عبد الله بن رباح ان عمر بن الخطاب قال في المختلعة تخلع عداوت عفاص رأسها وأخرج البيهقي عن عبد الله بن شهاب الخولاني ان امرأته طلقها زوجها على ألف درهم فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال يا هذا زوجك طلاقا يبعأ وأجازه عمر وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن الربيع بنت معوذ بن عمرو قالت كان لي زوج يقتل على الحسير اذا حضرني ويحرمني اذا غاب عني فكأنت مريضة يوما فقلت له الخلع منك بكل شيء أم لك قال نعم ففعلت ففهم عني معاذ بن عمرو امل عثمان بن عفان فاجاز الخلع وأمره ان يأخذ عفاص رأسه ففادونه وأخرج مالك والشافعي وعبد بن حميد والبيهقي عن نافع ان مولاة صفية بنت عبد امرأته عبد الله بن عمر اختلعت من زوجها بكل شيء اهل اهل ينكر ذلك عبد الله بن عمر وأخرج مالك والبيهقي عن نافع ان ربيع بنت معوذ بن عمرو اختلعت من زوجها بغيره أنها اختلعت من زوجها في زمان عثمان ابن عفان فبلغ ذلك عثمان بن عفان فلم ينكره فقال عبد الله بن عمر عذمت الماطقة وأخرج البيهقي عن عمرو بن الزبير ان رجلا خلع امرأته في ولاية عثمان عند غير سلطان فاجازه عثمان وأخرج مالك عن عبد الله بن المسيب وابن شهاب وسليم بن يسار انهم كانوا يقولون عدة المختلعة ثلاثة قروء وأخرج عبد الرزاق عن علي بن أبي طالب قال عدة المختلعة مثل عدة المطلقة وأخرج ابن أبي شيبة عن نافع ان الربيع اختلعت من زوجها فأتى بها عثمان فقال تعمد حضة قال وكان ابن عمر يقول تعمد ثلاث حصص حتى قال هذ ذاك فكان ابن عمر يفتي به ويقول عثمان خيرنا وأعلمنا وأخرج مالك وابن أبي شيبة وأبو داود عن ابن عمر قال عدة المختلعة حضة وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال عدة المختلعة حضة وأخرج أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعمد بحضة وأخرج الترمذي عن الربيع بنت معوذ بن عمرو انهم اختلعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعمد بحضة وأخرج النسائي وابن ماجه عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال قلت للربيع بنت معوذ بن عمرو حديثي حديثك قالت اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان فبالت ما دأبني من العدة فقال لا عدة عليك الا الآن يكون حديث عهد بك فمكثين حتى تعضي حضة قالت انما تبسغ في ذلك فضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مريم المغالبة وكانت تحت ثابت بن قيس فاختلعت منه وأخرج النسائي عن ربيع بنت معوذ بن عمرو ان ثابت بن قيس بن ثعلبة ضرب امرأته فكسرت يدها وهي حية له فبعت عبد الله بن أبي قحافة أخوها اشتكمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسل الى ثابت فقال له خذ الذي ايد اعليك وخل سيماها قال نعم فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تترأص حضة واحدة فتلق باهلها وأخرج الشافعي والبيهقي عن ابن عباس وابن الزبير انهما قالوا في المختلعة بالمقهار وجهها قال لا يلزمها طلاق لانه طلق ماله

\* وأخرج البيهقي عن عمر بن الخطاب قال إذا أراد النساء الخلع فلا تنكحوهن \* وأخرج أحمد وأبو داود  
 والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي عن نوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ألم أبعأمرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فإمرأته الجنة وقال الخلفاء هن المنافقات  
 \* وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل المرأة طلاقاً من غير كراهة  
 فتخدر مع الجنة وإن ربحها اليوحد من مسيرة أربعين عاماً \* وأخرج أحمد والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلفاء والمنزعات هن المنافقات \* وأخرج ابن جرير عن عتبة بن عاصم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الخلفاء والمنزعات هن المنافقات \* قوله تعالى (تلك حدود الله فلا تعتدوها)  
 \* أخرج النسائي عن محمود بن لنيد قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات  
 جميعاً فقام غضبان ثم قال أيا لعب بكاتب الله وأيا بين أظهركم حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا تفتله \* وأخرج  
 البيهقي عن رافع بن سحبان أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب فقال له لا ترى أن عمر بن الخطاب قال أتم بر به  
 وحرم عليه امرأته فأنفق لرجل فذكر ذلك لابي موسى يريد بذلك عيبه فقال ألا ترى أن عمر بن الخطاب  
 قال كذا وكذا فقال أبو موسى الله أكبر فتبأه من أبي سعيد \* قوله تعالى (فإن طلقها فلا تحل له من بعد)  
 \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله فإن طلقها فلا تحل له من بعد  
 يقول فإن طلقها ثلاثاً فلا تحل له حتى تنكح غيره \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد فإن طلقها فلا تحل له قال  
 عاد إلى قوله فامسك بعرف أو تسريحاً بحسن \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة فإن طلقها فلا تحل له من  
 بعد حتى تنكح زوجاً غيره قال هذه لثالثه التي ذكر الله عز وجل جعل الله عقوبة الثالثة أن لا تحل له حتى  
 تنكح زوجاً غيره \* وأخرج ابن المنذر عن علي بن أبي طالب فإن طلقها فلا تحل له قال هذه الثالثة \* وأخرج  
 عبد الرزاق في المصنف عن أم سلمة أن غلاماً طلق امرأته طليقتين فاستنقت أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال حرم عليه حتى تنكح زوجاً غيره \* وأخرج الشافعي والبيهقي عن عمر بن الخطاب قال ينكح العبد امرأتين  
 ويطلق طليقتين وتعتد الامتعة حبيبتين فإن لم تكن تحيض فشهري \* وأخرج مالك والشافعي والنسائي في  
 نكاحه والبيهقي عن ابن عمر أنه كان يقول إذا طلق العبد امرأته اثنتين فقد حرم عليه حتى تنكح زوجاً غيره  
 حرة كانت أو أمية وعدة الامتعة حبيبتين وعدة الحرة ثلاث حاض \* وأخرج مالك والشافعي والبيهقي عن  
 ابن المسيب أن نفعاً كان كاتباً لامرأة طلق امرأته حرة طليقتين فاستنقت عثمان بن عفان فقال له حرم  
 عليك \* وأخرج مالك والشافعي والبيهقي عن سالم بن يسار أن نفعاً كان كاتباً لامرأة طلق امرأته حرة طليقتين  
 اثنتين ثم أراد أن يراجعها فامرأته أراح النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتي عثمان بن عفان يسأله عن ذلك فذهب  
 إليه وعنده بن يمين ثابت فسألهما فقالا حرم عليك حرم عليك \* قوله تعالى (حتى تنكح زوجاً غيره)  
 \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره \* وأخرج ابن المنذر عن  
 مقاتل بن حيان قال نزلت هذه الآية في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضري كانت عند رفاعه بن وهب  
 ابن عتيك وهو ابن عمها فطلقها طلاقاً بائناً فزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي فطلقها فأتته النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقالت إنه طلقني قبل أن عسى أقارح إلى الأول قال لا حتى عسى فلبست ما شاء الله ثم أتت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقالت له إنه قد مسني فقال كذبت بقولك الأول فلم أصدقك في الآخر فلبست حتى قبض  
 النبي صلى الله عليه وسلم فأتت أبابكر فقالت أراجع إلى الأول فإن الآخر قد مسني فقال أبو بكر شهدت النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لك ما قال لا ترجعي إليه فإسمات أبو بكر أتت عمر فقالت له أتيته بعد هذه المرة لا رجعت  
 فيهما أو كان نزل فيها فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره فيجاءه فان طلقها بعد ما جاعها فلا جناح  
 عليهما أن يترابعا \* وأخرج الشافعي وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي  
 وابن ماجه والبيهقي عن عائشة قالت جاءت امرأه رفاعه القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني كنت  
 عند رفاعه فطلقني فبث طلاقاً فزوجني عبد الرحمن بن الزبير ومعه امثلة هدية الشوب فتبسم النبي صلى الله

فترك فيه (بأبهم الذين  
 آمنوا إذا ضربتم  
 خرجتم (في سبيل الله)  
 في الجهاد (فتبينوا)  
 تتحققوا حتى تبين لكم  
 المؤمن من الكافر (ولا  
 تقولوا لمن أتىكم  
 السلام) لمن أسلمكم  
 لا إله إلا الله محمد رسول  
 الله مع السلام (لست  
 ومنا) فتتأوه (تبتغون  
 عرض الحياة الدنيا)  
 تطلبون بذلك ما كان  
 معهم الغنائم (فعند  
 الله مغنم كثيرة) ثواب  
 كثير إن ترك قتل المؤمن  
 (كذلك كنتم) في  
 قومكم تأمنون من  
 المؤمنين من محمد صلى  
 الله عليه وسلم وأصحابه  
 بالاله إلا الله (من قبل)  
 من قبل الهجرة (فمن  
 الله عليكم) بالهجرة  
 من بين الكافرين  
 (فتبينوا) فتبينوا يقول  
 قفوا حتى لا تقتلوا  
 مؤمناً (إن الله كان بما  
 تعملون) من القتل  
 وعنده (خبيراً) ثم بين  
 ثواب المجاهدين فقال  
 (لا يستوي القاعدون  
 من المؤمنين) عن الجهاد  
 (غير أولى الضرر)  
 الشدة والضعف بالبدن  
 والبصر مثل عبد الله بن  
 أم مكتوم وعبد الله بن  
 حشاش الأسدي بخروج  
 أنفسهم (والمجاهدون  
 في سبيل الله بأموالهم)  
 بفقده أموالهم (وأنفسهم  
 فضلى الله المجاهد



بأموالهم وأنفسهم  
 (على القاعدين) بغير  
 الضرر (درجته) فضيلة  
 (وكل) كلا الفريقين  
 المجاهدين والقاعدين  
 (وعده الله الحسنين)  
 الجنة بالإيمان (وفضل  
 الله المجاهدين) بالجهاد  
 (على القاعدين) بغير  
 ضرر (أجر عظيم)  
 ثوابا وأفسر في الجنة  
 (درجات منه) فضائل  
 من الله في الدرجات  
 (ومغفرة) للذنوب  
 (ورسوخة) من العذاب  
 (وكان الله غفورا) أن  
 تاب عن القعود وخرج  
 إلى الجهاد (رحمنا) لمن  
 مات على التوبة ثم نزل  
 في شأن النهر الذين  
 قتلوا يوم بدر وكافوا  
 بحسن رجلا ارتدوا عن  
 الإسلام فقتل عامتهم  
 فقال (إن الذين توفاهم  
 الملائكة) قبضتهم  
 الملائكة يوم بدر (طامئ  
 أنفسهم) بالشهادة  
 (قالوا) قالت لهم  
 الملائكة حين القبض  
 (فيم كنتم) ماذا كنتم  
 تصنعون بمكة (قالوا) كنا  
 مستضعفين مقهورين  
 ذلابين (في الأرض)  
 في أرض مكة في أيدي  
 الكفار (قالوا) قالت  
 لهم الملائكة (ألم تكن  
 أرض الله) أرض المدينة  
 (واسعة) آمنة  
 (فتهاجروا فيها) إليها  
 (فاؤلفناكم) بالنفس  
 (مأواهم) ديارهم

عليه وسلم فقال أتريدن أن ترجعي إلى رفاعه لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك \* وأخرج البخاري ومسلم  
 والنسائي وابن جرير والبيهقي عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فترزق زوجها طلاقه قبل أن عساه فاستحل  
 النبي صلى الله عليه وسلم التحل الأول قال لا حتى يذوق من عسيلتها كذا في الأول \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن  
 عباس أن المرأة التي طلق رفاعه القرطبي اسمها عمة بنت وهب بن عيسى روى من بني النضير \* وأخرج  
 مالك والشافعي وابن سعد والبيهقي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعه بن وهب قال طلق امرأته  
 ثمة بنت وهب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فسكنها عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع  
 أن عساه ففارقها فأراد رفاعه أن يسكنها وهو زوجها الأول الذي كان طلاقها ذكر ذلك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فنهاه أن يتزوجها وقال لا تحل لك حتى تذوق عسيلته \* وأخرج البزار والطبراني والبيهقي من طريق  
 الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه أن رفاعه بن وهب قال طلق امرأته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
 يا رسول الله قد تزوجني عبد الرحمن ومعه الامثلة هذه وأمانت إلى هدية من نبيك فجعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يعرض عن كلامها ثم قال أتريدن أن ترجعي إلى رفاعه لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن جرير عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل  
 طلق امرأته فترزق زوجها غيره فدخل بها ثم طلقها قبل أن يدخل بها ثم طلقها قبل أن يدخل بها ثم طلقها قبل أن يدخل بها  
 عسيلة الآخر ويذوق عسيلتها \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد والنسائي وابن ماجه وابن جرير  
 والبيهقي عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطلق امرأته ثلاثا فترزق زوجها الآخر فيعتلق  
 الباب ويرخي الشتر ثم يطلقها قبل أن يدخل بها فهل تحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلته وفي لفظ حتى يحامها  
 الآخر \* وأخرج أحمد وابن جرير والبيهقي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل كانت  
 تحتمه امرأته فطلقها ثلاثا فترزق بعده رجلا فطلقها قبل أن يدخل بها أم تحل لزوجها الأول فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا حتى يكون الآخر قد ذاق من عسيلتها أو ذاق من عسيلته \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير  
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرأة يطلقها زوجها ثلاثا فترزق زوجها غيره فطلقها قبل أن  
 يدخل بها فيريد الأول أن يرجعها قال لا حتى يذوق عسيلتها \* وأخرج أحمد والنسائي عن عبد الله بن عباس أن  
 الغمصة أو الرميضاء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فاستسكن زوجها أنه لا يصل إليها فلم يلبث أن جاء زوجها فقال  
 يا رسول الله هي كاذبة وهو يصل إليها فكيف تريد ترجع إلى زوجها الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس  
 ذلك لك حتى يذوق عسيلته رجل غيره \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة وأبى أنس قال لا تحل للأول حتى  
 يحامها الآخر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن علي قال لا تحل له حتى يهرهه من الزنا \* وأخرج ابن أبي  
 شيبة عن ابن مسعود قال لا تحل له حتى يقبض شهابه \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن نافع قال جاء رجل إلى  
 ابن عمر فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثا فترزقها آخر له من غير مؤامرة منه ليجلها لآخره هل تحل للأول فقال  
 لا إنكاح رغبة كنانة هذا ما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج أبو اسحق الجوزجاني عن  
 ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا إنكاح رغبة لا إنكاح دلسة ولا إنكاح من أعجب كتاب الله ثم يذوق  
 عسيلتها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه \* وأخرج أحمد والترمذي  
 وصححه والنسائي والبيهقي في سننه عن ابن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له \* وأخرج  
 أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي في سننه عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المحلل والمحلل  
 له \* وأخرج الترمذي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل له \* وأخرج  
 ابن ماجه عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له \* وأخرج ابن ماجه والحاكم  
 وصححه والبيهقي عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخبركم بالنيس إلا ما رواه  
 بل يا رسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له \* وأخرج أحمد وابن أبي شيبة والبيهقي عن أبي هريرة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المحلل والمحلل له \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأبو بكر بن الأرم

فان طلقها فبالباطل  
عليهما ان يتراجعا ان  
طنان يقم حدود الله  
وتلك حدود الله بينهما  
لقوم يعلمون واذا طلقتم  
النساء فبلغن أجلهن  
فامسكوهن بمعروف ولا  
سرحوهن بمعروف ولا  
تمسكوهن ضرارا تعتدوا  
ومن يفعل ذلك فقل  
نفسه

ثلاثة قبل ان يدخل بها فاقى ابن عباس بساله وعنده أبو هريرة فقال ابن عباس احدي المعضلات يا أبا هريرة فقال  
أبو هريرة واحدة تبناها ثلاث فخرمها فقال ابن عباس نورثها يا أبا هريرة \* قوله تعالى ( فان طلقها فلا جناح  
عليها ) الآية \* أخرجه عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه أشم كل على  
أمر أن قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليها أن يتراجعا فدرست  
القرآن ففعلت أنه يعني اذا طلقها زوجها الا تخرجت الى زوجها الا بالاول المطلق ثلاثا قال وكنت جلامذا  
فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل أن ابنته كانت تحتي فامرت المقداد بن الاسود فسأل النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال فيه الوضوء \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس فان طلقها  
فلا جناح عليها أن يتراجعا يقول اذا تزوجت بعد الاول فدخل بها الا تخرج على الاول أن يتزوجها  
اذا طلقها الا تخرج أو مات عنها فقد حلت له \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد في قوله ان طنان يقمها  
حدود الله يقول ان طنان نكاحها على غير دلالة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل أن يقمها حدود الله يقول  
على أمر الله وطاعته \* قوله تعالى ( واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن ) الآية \* أخرجه ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كان الرجل يطلق امرأته ثم يراجعها قبل انقضائها ففعل بها  
ذلك يضارها وبعضها فأنزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف  
ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا \* وأخرج مالك وابن جرير وابن المنذر عن ثور بن زيد انه يلى ان الرجل كان يطلق  
المرأة ثم يراجعها ولا حاجة له بها ولا يريد ما سأكها الا كيا يطول علمه بذلك العدة ليضارها فأنزل الله ولا تمسكوهن  
ضرارا تعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه يعظهم الله بذلك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن السدي قال  
تزلت هذه الآية في رجل من الانصار يدعى ثابت بن يسار طلق امرأته حتى اذا انقضت عدتها الا يومين أو ثلاثة  
راجعها ثم طلقها ففعل ذلك بها حتى مضت لها تسعة أشهر يضارها فأنزل الله ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا  
\* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير والبيهقي عن مجاهد في قوله ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا قال الضرار ان يطلق  
الرجل المرأة فطلقها ثم يراجعها عند آخر يوم يبقى من الاقراء ثم يطلقها ثم يراجعها عند آخر يوم يبقى من الاقراء  
يضارها بذلك \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير والبيهقي عن الحسن في هذه الآية ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا  
قال هو الرجل يطلق امرأته فاذا أرادت ان تنقض عدتها أشهد على رجعتها ثم يطلقها فاذا أرادت أن تنقض  
عدتها أشهد على رجعتها يريد ان يطول علمها \* وأخرج عبد بن جبر عن مسروق في الآية قال هو  
الذي يطلق امرأته ثم يدعها حتى اذا كان في آخر عدتها راجعها ليس به ليس كها ولكن يضارها ويطول علمها ثم  
يطلقها فاذا كان في آخر عدتها راجعها فذلك الذي يضار الذي يتخذ آيات الله هزوا \* وأخرج عبد بن  
جبر وابن جرير عن عطية في الآية قال الرجل يطلق امرأته ثم يسكت عنها حتى تنقض عدتها الا أياما يسيرة  
ثم يراجعها ثم يطلقها فنصب بر عدتها تسعة أشهر فذلك قوله ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا \* وأخرج

في سنة واليه في عن عمر انه قال لا أوتي بحال ولا يحل له الا رجعتها \* وأخرج البيهقي عن سليمان بن يسار ان عثمان  
ابن عفان رفع اليد رجل تزوج امرأة لجلها لزوجها ففرق بينهما وقال لا ترجع اليه الا نكاح رغبة غير دلالة  
\* وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس ان رجلا سأل فقال ان عني طلق امرأته فلا باق ان عني الله فاندمه  
وأطاع الشيطان فلم يجعل له خرجا قال كيف ترى في رجل يطلق امرأته فراجعها الله يحدده \* وأخرج مالك وابن  
أبي شيبة والبيهقي عن زيد بن ثابت انه كان يقول في الرجل يطلق الامه ثلاثا ثم يشترها انها لا تحل له حتى تنكح  
زوجا غيره \* وأخرج مالك عن سعد بن المسيب وسليمان بن يسار انه سأل ثلثة عن رجل تزوج عبد الله جارية  
فطلقها العبد البتة ثم وهبها سيدها هل تحل له بملك اليدين فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره \* وأخرج البيهقي  
عن عبيدة السلماني قال اذا كان تحت الرجل مملوكة فطلقها يعني البتة ثم وقع عليها سيدها لا يحلها لزوجها الا  
أن يكون زوجها لا تحل له الا من الباب الذي حرمت عليه \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن مسعود قال لا يحلها لزوجها  
وطع سيدها حتى تنكح زوجا غيره \* وأخرج عبد الرزاق عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ان رجلا طلق امرأته  
ثلاثة قبل ان يدخل بها فاقى ابن عباس بساله وعنده أبو هريرة فقال ابن عباس احدي المعضلات يا أبا هريرة فقال  
أبو هريرة واحدة تبناها ثلاث فخرمها فقال ابن عباس نورثها يا أبا هريرة \* قوله تعالى ( فان طلقها فلا جناح  
عليها ) الآية \* أخرجه عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه أشم كل على  
أمر أن قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليها أن يتراجعا فدرست  
القرآن ففعلت أنه يعني اذا طلقها زوجها الا تخرجت الى زوجها الا بالاول المطلق ثلاثا قال وكنت جلامذا  
فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل أن ابنته كانت تحتي فامرت المقداد بن الاسود فسأل النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال فيه الوضوء \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس فان طلقها  
فلا جناح عليها أن يتراجعا يقول اذا تزوجت بعد الاول فدخل بها الا تخرج على الاول أن يتزوجها  
اذا طلقها الا تخرج أو مات عنها فقد حلت له \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد في قوله ان طنان يقمها  
حدود الله يقول ان طنان نكاحها على غير دلالة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل أن يقمها حدود الله يقول  
على أمر الله وطاعته \* قوله تعالى ( واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن ) الآية \* أخرجه ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كان الرجل يطلق امرأته ثم يراجعها قبل انقضائها ففعل بها  
ذلك يضارها وبعضها فأنزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف  
ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا \* وأخرج مالك وابن جرير وابن المنذر عن ثور بن زيد انه يلى ان الرجل كان يطلق  
المرأة ثم يراجعها ولا حاجة له بها ولا يريد ما سأكها الا كيا يطول علمه بذلك العدة ليضارها فأنزل الله ولا تمسكوهن  
ضرارا تعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه يعظهم الله بذلك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن السدي قال  
تزلت هذه الآية في رجل من الانصار يدعى ثابت بن يسار طلق امرأته حتى اذا انقضت عدتها الا يومين أو ثلاثة  
راجعها ثم طلقها ففعل ذلك بها حتى مضت لها تسعة أشهر يضارها فأنزل الله ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا  
\* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير والبيهقي عن مجاهد في قوله ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا قال الضرار ان يطلق  
الرجل المرأة فطلقها ثم يراجعها عند آخر يوم يبقى من الاقراء ثم يطلقها ثم يراجعها عند آخر يوم يبقى من الاقراء  
يضارها بذلك \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير والبيهقي عن الحسن في هذه الآية ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا  
قال هو الرجل يطلق امرأته فاذا أرادت ان تنقض عدتها أشهد على رجعتها ثم يطلقها فاذا أرادت أن تنقض  
عدتها أشهد على رجعتها يريد ان يطول علمها \* وأخرج عبد بن جبر عن مسروق في الآية قال هو  
الذي يطلق امرأته ثم يدعها حتى اذا كان في آخر عدتها راجعها ليس به ليس كها ولكن يضارها ويطول علمها ثم  
يطلقها فاذا كان في آخر عدتها راجعها فذلك الذي يضار الذي يتخذ آيات الله هزوا \* وأخرج عبد بن  
جبر وابن جرير عن عطية في الآية قال الرجل يطلق امرأته ثم يسكت عنها حتى تنقض عدتها الا أياما يسيرة  
ثم يراجعها ثم يطلقها فنصب بر عدتها تسعة أشهر فذلك قوله ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا \* وأخرج

ثم يراجعها ثم يطلقها فنصب بر عدتها تسعة أشهر فذلك قوله ولا تمسكوهن ضرارا تعتدوا \* وأخرج

واذكروا نعمت الله عليكم  
وما أنزل عليكم من الكتاب  
والحكمة يعظكم به  
واتقوا الله واعلموا أن  
الله بكل شيء عليم  
واذا طلقتم النساء فبلغن  
أجلهن فلا تعضلوهن  
أن ينكحن أزواجهن  
إذا تراضوا بينهم  
بالمعروف ذلك يوعظه  
من كان منكم يؤمن  
بالله واليوم الآخر  
ذلكم أزكى لكم وأطهر  
والله يعلم وأنتم لا تعلمون  
فصل في طلاق النساء  
(ومن يخرج من بينه)  
بكملة (مهاجرا إلى الله)  
إلى طاعة الله (ورسوله)  
إلى رسوله بالمدينة (ثم  
يدركه الموت) بالشعير  
(فقد وقع آجره) وجب  
ثواب هجرته (على الله  
وكان الله غفورا) لما  
كان منه في الشرك  
(وحيا) بما كان منه  
في الأسلام (واذا  
مات) سافر ثم (في  
الأرض) في سبيل الله  
(فلمن عليكم جناح)  
ما ثم (أن تقصروا من  
الصلاة) من صلاة المقيم  
(أن تهتم) علمهم (أن  
يقنعكم) أن يقتلكم  
(الذين كفروا) في  
الآخرة (أن الكافرين  
كافوا لكم عدوا مبينا)  
ظاهر العداوة وهي صلاة  
الخوف ثم بين كيف

ابن ماجه وابن جرير والبيهقي عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبال أقوام بالعجز محدود  
الله يقول قد طلقك وقد طلقك قد طلقك قد طلقك قد طلقك قد طلقك قد طلقك قد طلقك قد طلقك قد طلقك قد طلقك قد طلقك قد طلقك  
وأخرج أبو بكر بن أبي داود في كتاب المصاحف عن عروة قال ثلث بمعروف ولا تهاكوهن صرارا لتعذوا  
وقوله تعالى (ولا تتخذوا آيات الله هزوا) \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عباد بن الصامت قال كان الرجل  
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقول للرجل زوجتك ابنتي ثم يقول كنت لأعباءة يقول قد أعنتك ويقول كنت  
لأعباءة فأنزل الله ولا تتخذوا آيات الله هزوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من قالهن لأعباءة أو غيرهن  
جائزات عليه الطلاق والعتاق والنكاح \* وأخرج ابن أبي عمر في مسنده وابن مردويه عن أبي الدرداء قال كان  
الرجل يطلق ثم يقول لعنت وبعثني ثم يقول لعنت فأنزل الله ولا تتخذوا آيات الله هزوا قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من طلق أو أعنت أو نكح أو أنكح أو أنكح جادا أو أعباءة فقد حاز عليه \* وأخرج ابن عباس قال  
طلق رجل امرأته وهو راجع لا يريد طلاق فأنزل الله ولا تتخذوا آيات الله هزوا وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الطلاق \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن قال كان الرجل يطلق ويقول  
كنت لأعباءة ويعتق ويقول كنت لأعباءة ينكح ويقول كنت لأعباءة فأنزل الله ولا تتخذوا آيات الله هزوا وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلق أو أعنت أو نكح أو أنكح جادا أو أعباءة فقد حاز عليه \* وأخرج الطبراني من  
طريق الحسن عن أبي الدرداء قال كان الرجل في الجاهلية يطلق ثم يقول كنت لأعباءة ويعتق ويقول كنت  
لأعباءة فأنزل الله ولا تتخذوا آيات الله هزوا قال النبي صلى الله عليه وسلم من طلق أو حرم أو أنكح أو أنكح  
فقال اني كنت لأعباءة هو جاد \* وأخرج أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جدر وهن جدر النكاح والطلاق  
والرجعة \* وأخرج البخاري في تاريخه والبيهقي عن عمر بن الخطاب قال أربيع مقفلات النذر والطلاق والعتق  
والنكاح \* وأخرج مالك وعبد الرزاق والبيهقي في المصنف عن سعد بن المسيب قال ثلاث ليس فیهن لعن النكاح  
والطلاق والعتق \* وأخرج عبد الرزاق عن أبي الدرداء قال ثلاث لا لعب فیهن كالجناد النكاح والطلاق  
والعتاق \* وأخرج عبد الرزاق عن علي بن أبي طالب قال ثلاث لا لعب فیهن النكاح والطلاق والعتاق والصدقة  
\* وأخرج عبد الرزاق من طريق عبد الكريم بن أمية عن جعدة بن هبيرة أن عمر بن الخطاب قال ثلاث  
اللاعاب فیهن والجادر والطلاق والصدقة والعتاق قال عبد الكريم وقال طلق بن حبيب واليهدي والسنن  
\* وأخرج عبد الرزاق عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلق وهو لا لعب فطلاقه جائز ومن  
أعتق وهو لا لعب فعتقه جائز ومن أنكح وهو لا لعب فنكاحه جائز \* وأخرج مالك والشافعي وعبد الرزاق  
وابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس أنه جاء رجل فقال اني طلق امرأتي ألفا وفي لفظ مائة قال ثلاث تحررها  
عليك وبعثتهن وزر واتخذ آيات الله هزوا \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن ابن مسعود أن رجلا قال  
اني طلق امرأتي مائة قال بانت منك ثلاث وسائرهن معصية وفي لفظ عدوان \* وأخرج عبد الرزاق عن داود  
ابن عباد بن الصامت قال طلق جدي امرأته ألفا فطلقني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر  
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أتى الله جديك أم ثلاث فله وأما تسعة مائة وتسعة وتسعون فعدوان وظلم إن  
شاع عدوه وإن شاء غفر له \* وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال سئل ابن عباس عن رجل طلق امرأته عدد  
النجوم قال يكفيه من ذلك رأس الجوزاء \* قوله تعالى (واذا طلقتم النساء)  
وعبد بن جبر وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه  
والحاكم والبيهقي من طرق عن معقل بن يسار قال كانت لي أخت فأتاني ابن عم لي فأنكحها فأنكحها فأنكحها  
ما كانت ثم طلقها فطلقها ثم طلقها فطلقها ثم طلقها فطلقها ثم طلقها فطلقها ثم طلقها فطلقها  
أكرمتها وزوجتها فطلقها ثم طلقها فطلقها ثم طلقها فطلقها ثم طلقها فطلقها ثم طلقها فطلقها  
تريد أن ترجع إليه ففعل الله حاجته اليها وحاجته اليها ففعل الله تعالى وانطلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا



والوالدان يرضعن

أولادهن حولين كاملين  
لمن أراد أن يرضع  
وعلى المولود له ورزقهن  
وكسوتهن بالمعروف  
لا تكلف نفس الا  
وسعها لا تضار والدة  
بولدها ولا مولود له بولده  
وعلى الوارث مثل ذلك  
فان أراد فصلا عن تراض  
منهما وتشاور فلا  
جناح عليهما وان أردتم  
أن تسترضعوا أولادكم  
فلا جناح عليكم اذا  
سلمتم ما آتيتكم بالمعروف  
واتقوا الله واعلموا ان  
الله بما تعملون بصير

فصل في الرضا

بما ترضعوا أولادكم

فلا جناح عليكم اذا

سلمتم ما آتيتكم بالمعروف

واتقوا الله واعلموا ان

الله بما تعملون بصير

فصل في الرضا

بما ترضعوا أولادكم

فلا جناح عليكم اذا

سلمتم ما آتيتكم بالمعروف

واتقوا الله واعلموا ان

الله بما تعملون بصير

فصل في الرضا

بما ترضعوا أولادكم

تعضاوهن ان يسكنن أزواجهن قال ففي نزالت هذه الآية فكفر من عن يميني وأنت كنهها يا مه في لفظ فلما سمعها  
معقل قال سمع ربي وطاعة ثم دعاه فقال أزواجك وأكرمك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال  
نزالت هذه الآية في الرجل يطلق امرأته طليقة أو طليقتين فتعضى عندهم يبدوله تزويجها وان راجعها وتريد  
المرأة ذلك فيمنعها أو ولياؤها من ذلك فمنهى الله ان يمنعوها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فلا  
تعضاوهن يقول فلا تمنعهن \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد قال نزالت هذه الآية في امرأته من مريضة  
طلقها زوجها وأبنت منه فعرضها أخوها معقل بن يسار يضارها خيفة ان ترجع الى زوجها الاول \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن جريج قال نزالت هذه الآية في معقل بن يسار وأخته جيل بنت يسار كانت تحت أبي البديع  
طلقها فانقضت عندها فباعها فباعها معقل \* وأخرج ابن جرير عن أبي اسحق الهمداني ان فاطمة بنت يسار  
طلقها زوجها ثم بدله فباعها فباعها معقل فقال زوجها فطلقها وفعلت فانزل الله فلا تمنعواوهن ان يسكنن  
أزواجهن \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن السدي قال نزالت هذه الآية في جابر بن عبد الله الانصاري  
كانت له ابنة عم فطلقها زوجها فطلقها وانقضت عندها فباعها فباعها جابر فقال طليقت بنت عمنام تريد ان  
تسكنها الثانية وكانت المرأة تريد زوجها فانزل الله واذا طلقتم النساء الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي  
حاتم عن طريق السدي عن أبي مالك واذا طلقتم النساء فباعن أجهن فلا تمنعواوهن ان يسكنن أزواجهن  
اذا تراضوا بينهم بالمعروف قال اذا رضيت الصداق قال طلق رجل امرأته فقدم وندمت فاراد ان يراجعها فباعها  
ولها ففازت هذه الآية \* وأخرج ابن المنذر عن أبي حمزة قال ان الولي في القر أن يقول الله فلا تمنعواوهن ان  
يسكنن أزواجهن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل اذا تراضوا بينهم بالمعروف يعني بمهر وبينه ونكاح مؤتلف  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوا الاياحي  
فقال رجل يا رسول الله ما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه أهلوهن \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك قال والله يعلم  
وأنت لا تعلمون قال الله يعلم من حب كل واحد منهما صاحبه ما لا تعلم أنت أم الولي \* قوله تعالى (والوالدان)  
الآية \* أخرج وكيع وسفيان وعبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن  
أبي حاتم والبيهقي في سننه عن مجاهد في قوله والوالدان يرضعن أولادهن قال الملققات حولين قال سنتين لا تضار  
والدة بولدها يقول لا تأتي ان ترضعه ضرر التشق على أبيه ولا مولود له بولده يقول ولا يضار الوالد بولده فيمنع أمه أن  
ترضعه يحزنهم بذلك وعلى الوارث قال يعني الولي من كان مثل ذلك قال النفقة بالمعروف وكفله ورضاعه ان لم  
يكن له مولود مال وان لا تضار أمه فان أراد فصلا عن تراض منهم ما وتشاور وقال غير مستبين في ظلم أنفسهم ما ولا الى  
صبيهما فلا جناح عليهما وان أردتم أن تسترضعوا أولادكم قال خيفة الضيعة على الصبي فلا جناح عليكم اذا سلمتم  
ما آتيتكم بالمعروف قال حساب ما أترضعه به الصبي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله والوالدان  
يرضعن أولادهن حولين كاملين قال هو الرجل يطلق امرأته وله منها ولد فهي أحق بولدها من غيرها فلهن  
يرضعن أولادهن لمن أراد ان يتم الرضاعة يعني يكمل الرضاعة وعلى المولود له يعني الاب الذي له ولد ورزقهن يعني  
رزق الام لا تكلف نفس الا وسعها يقول لا يكلف الله نفسه في نفقة المراضع الا ما أطقت لا تضار والدة بولدها يقول  
لا يحمل الرجل امرأته ان يضارها في تزويجها من أهله لا يبدل ذلك ولا مولود له بولده يعني الرجل يقول لا يحسمان  
المرأة اذا طلقها زوجها ان تضارها فبقي اليه مولده مضار له فان أراد فصلا يعني الابوين ان يفصلا الولد عن اللبن  
دون الحولين عن تراض منهما يقول انفق على ذلك وان أردتم ان تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم يعني لا حرج  
على الانسان ان يسترضع لولده ما تراضوا به من غيرها اذا سلمتم لأمه الله يعني في أحرار المراضع ما آتيتكم بالمعروف  
يقول ما آتيتكم الفاتر من فضل على آخرها واتقوا الله يعني لا تعصوه ثم حذرهم فقال واعلموا ان الله بما تعملون  
بصير أي بماذا كرمكم \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم انطلق  
في فاذا أنا بنساء تمسهن نديمن الحيات فقلت ما بال هؤلاء فقيل لي هؤلاء الواثي عن أولادهن البنات \* وأخرج  
أبو داود في ناسخه عن زيد بن أسلم في قوله والوالدان يرضعن أولادهن قال انهم المرأة تطاق أو يموت عنها زوجها



والذين يتوفون منكم  
ويذرون أزواجا يتربصن  
بأنفسهن أربعة أشهر  
وعشرة فإذا بلغن أجلهن  
فلا جناح عليكم فيما  
فعلن في أنفسهن  
بالمعروف والله بما  
تعملون خبير

طلب أبي سفيان  
وأصحابه (ان تكونوا  
تألمون) تتوجعون  
بالجراحة (فأنهم يألمون)  
يتوجعون بالجراحة  
(كما تألمون) تتوجعون  
بالجراحة (وترجون  
من الله) ثوابه وتحافون  
عذابه (ملا رجون)  
ذلك (وكان الله عليهما)  
بحر احسبك (حكيم)  
حكم عليكم ابتغاء القوم  
ثم بين قصة طعمته  
أبى رقيق سارق الدرع  
واليهودي زيد بن سمين  
الذي ربي بالسرقة فقال  
(انا أنزلنا النسل  
الحساب) جبريل بالقرآن  
(الحق) لتبين الحق  
والباطل (الحكم) بين  
الناس (الحق) بين  
طعمة وزيد بن سمين  
(بما أراك الله) بما علمك  
الله في القرآن وبين  
(ولانك لالحق) بين  
بالسرقة يعنى طعمة  
خصيما (معينا) واستغفر  
الله تب الى الله من  
همك بضرب اليهودي  
زيد بن سمين (ان الله  
كان غفورا رحيما) ان  
هات على التوبة ويقال  
تغفروا الذين يذكرون

عبدته عن مجاهد في قوله وعلى الوارث مثل ذلك قال علي وارث الصبي ان يسترضع له مثل ما على أبيه \* وأخرج  
ابن جرير والخامس عن قبيصة بن ذؤيب في قوله وعلى الوارث قال هو الصبي \* وأخرج وكيع عن عبد الله  
ابن مغفل قال رضاع الصبي من نصيبه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق عطاء الخراساني عن ابن  
عباس وعلى الوارث مثل ذلك قال نفقة حتى ينظم ان كان أبوه لم يترك له مالا \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي  
حاتم والبيهقي من طريق مجاهد والشعبي عن ابن عباس وعلى الوارث مثل ذلك قال ان لا يضار \* وأخرج ابن  
جرير عن الضحاك فان أراد اقصالا قال الفطام \* وأخرج وكيع روى عن عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن  
جرير عن مجاهد في الآية قال التشار وفيما دون الحولين ليس لها ان تطفه الا ان يرضى وليس له ان يطفه  
الا ان يرضى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير عن عطاء وان أردتم ان تسترضعوا أولادكم قال  
أمه أو غيرة فلا جناح عليكم اذا سلمتم قال اذا سلمت لها أجرها ما آتيتكم قال ما أعطيتكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
ابن شهاب وان أردتم ان تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم اذا كان ذلك عن طيب نفس من الوالد والوالدة  
\* قوله تعالى (والذين يتوفون) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والخامس في ناسخه  
والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله والذين يتوفون الآية قال كان الرجل اذا مات وترك امرأته اعتدت  
سنة في بيته ينفق عليها من ماله ثم أنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة  
أشهر وعشرة افهذه عدة المتوفى عنها الا ان تكون حاملا فعدها أن تضع ما في بطنها وقال في ميراثها ولهن الربع  
فما تركتم ميراث المرأة فترك الوصية والنفقة فاذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم يقول اذا طلقت المرأة أو ماتت  
عنها فاذا انقضت عدتها فلا جناح عليها ان تزين وتتضع وتعرض للزواج فذلك المعروف \* وأخرج عبد بن  
جريد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي العالية قال ضمت هذه الايام  
العشر الى الاربعة أشهر لان العشر ينفع فيه الروح \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال سألت سعيد بن المسيب  
ما بال العشر قال فيه ينفع الروح \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ربيعة ويحيى بن سعيد انه ما قالا في قوله وعشرة  
عشر ليل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله فاذا بلغن أجلهن يقول اذا انقضت عدتها \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن ابن شهاب في قوله فلا جناح عليكم يعني أولياءها \* وأخرج الفرابي وعبد بن جريد والخارقي وأبو داود  
والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم  
ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا  
ذلك عليها فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن  
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال فعل الله لها عام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية  
ان شئت سكنت في وصيتها وان شئت خرجت وهو قول الله غير اخراج وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه  
الآية عدتها في أهله فتمت حديث شاة وهو قول الله غير اخراج قال عطاء ان شئت اعتدت عند أهله وسكنت  
في وصيتها وان شئت خرجت لقول الله فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث  
ففسخ السكنى فعتد حيث شئت ولا سكنى لها \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس انه كره للمتوفى عنها زوجها الطيب والزينة وقال انما قال الله والذين  
يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا ولم يقل في بيوتكن تعتد حيث شئت  
\* وأخرج مالك وعبد الرزاق وابن سعد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه عن  
الفريرة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله  
ان ترجع الى أهلها في بني خدره وان زوجها خرج في طلب أعبدا لها أبقر احق اذا تعارف القدوم لحقهم فقتلوه  
قالت فبانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجعا الى أهلي فان زوجي لم يتركني في منزل عليه ولا نفقة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة أو في المسجد فدعاني أو أمرني فدعيت  
فقال كيف قالت قالت فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي فقال امكني في بيتك حتى يبلغ الكتاب



ولا جناح عليكم في ما رزقناكم  
 به من خبطة الساعاء  
 ان كنتم في انفسكم علم  
 الله انكم ستذكرونه  
 ولكن لا تؤاخذوه  
 سر الا ان تقولوا قولا  
 معروفا ولا تعسر مزا  
 عقدة النكاح حتى يبلغ  
 الكتاب اجله واعلموا  
 ان الله يعلم ما في انفسكم  
 فاحذروه واعلموا ان الله  
 غفور رحيم  
 هبمت رحيماءك (ولا  
 تجادل عن الذين يخافون  
 انفسهم بالسرقه فان  
 الله لا يحب من كان  
 غوايا) حاشا بالسرقه  
 (انما) فاجرا بالخلف  
 الكاذب والمهتان على  
 البريء (يستحقون)  
 يستحقون (من الناس)  
 بالسرقه (ولا يستحقون  
 من الله) لا يستحقون  
 من الله (وهو معوم) عالم  
 بهم (اذ يبينون مالا  
 رضى من القول) يقول  
 يؤلفون ويقولون من  
 القول مالا يرضى الله ولا  
 رضوه مقدم ومؤخر  
 (وكان الله بما يعملون)  
 ويقولون (حجما) عالما  
 (هنا انتم جولا) انتم  
 يا قوم طعنه بعني بني  
 طغر (جادلتم) خاصتهم  
 (عنهم) عن طعنه (في  
 الحياة الدنيا) يجادل  
 الله (بخاصه الله) عنهم  
 عن طعنه (يوم القيامة)  
 انهم يكون عليهم على

الحالات فاعددت فيه أربعة أشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان بن عفان ارسل الى فاسا لي عن ذلك فاعلموه  
 فابيعه وقضى به \* واخرج مالك \* وعبد الرزاق عن عمر بن الخطاب انه كان يراد الموتى عن ابي رويحيه من  
 السبعة عشر من الحج \* واخرج مالك \* وعبد الرزاق والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي من طريق  
 الابي يثيبا \* واخرج مالك \* وعبد الرزاق والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي من طريق  
 نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرت به هذه الاحاديث الثلاثة قالت رزيت دخلت على أم حبيبة زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها فبينما من حزين فدخلت بطيب فبصفتها فحلق أو غير ذلك فادخلت به فبينما  
 مسبت به بطنها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر  
 لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر الا تحزن تحدد على ميت فوق ثلاث ليل الا على زوج أو بعدة أشهر وعشرا  
 وقالت زينب دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أبوها عبد الله فمسحت منه ثم قالت والله ما لي بالطيب  
 من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر الا تحزن  
 تحدد على ميت فوق ثلاث ليل الا على زوج أو بعدة أشهر وعشرا وقالت زينب سمعت أم سلمة تقول  
 جاعت امرأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني توفي عن امرأته وحياتها قد استكملت  
 عندها أفنكحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من امرئتين أو ثلاثا ما كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي أربعة أشهر  
 وعشرا وقد كانت احدا كن في الجاهلية ترمي بالبعرة عند رأس الحول قال جدي فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة  
 عند رأس الحول فقالت زينب كانت امرأته اذا توفى عنها زوجها دخلت حفا وشا وليست شريفا ولم تكن صليبا  
 شيا حتى تخرجها سنة ثم توفى بدارية حمار أو شاة أو طائر فقتل به فقتل انتفض بشي الامانة ثم تخرج فتعطي بعير  
 فتزني به ثم تراجع بعد ذلك فاشاعت من طيب أو غيره \* واخرج مالك ومسلم من طريق صفية بنت أبي عبيدة عن  
 عائشة وحفصة أمي المؤمنين رضي الله عنهما ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم  
 الآخر الا تحزن تحدد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أو بعدة أشهر وعشرا وقد اخرج النسائي وابن ماجه حديث  
 صفية عن حفصة وحدهما وحديث عائشة عن طريق عمر وعنها \* واخرج البخاري ومسلم وابوداود والنسائي  
 وابن ماجه عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر الا تحزن  
 ثلاث الا على زوج أو بعدة أشهر وعشرا فانها لا تستحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوبا عصب ولا ثوبا منسجما  
 طهرت نبذة من قسما أو طاعة \* واخرج ابوداود والنسائي عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم لم قال الموتى عنها زوجها لا تلبس من الثياب ولا المصنوعة ولا الخيل ولا تختضب ولا تستحل  
 \* واخرج ابوداود والنسائي عن أم سلمة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد دخلت  
 على عيني صبرا قال ما هذا يا أم سلمة قلت انما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال اني نبت الوجه فلا تضطج ولا  
 باللبس ولا تمشط على بالطيب ولا بالحناء فانه خطيب قلت ياي شي امتك يا رسول الله قال بالسدر فقلت يا رسول الله  
 \* واخرج مالك عن سعيد بن المسيب ومليحان بن يسار قال اعدة الامة اذا توفى عنها زوجها اشهرات وشمس الى  
 \* واخرج مالك عن ابن عمر قال عدة أم الولد اذا خلت سبدها حبضة \* واخرج مالك عن القاسم بن محمد قال عدة أم  
 الولد اذا توفى عنها سبدها حبضتان \* واخرج مالك عن القاسم بن محمد ان يزيد بن عبد الملك فرق بين رجال ونساء  
 أمهات لا ولاد رجال هلكوا فتر وجوههن بعد حبضة أو حبضتين ففرق بينهم حتى يعتدوا أربعة أشهر وعشرا قال  
 القاسم بن محمد سمعان الله يقول الله في كتابه والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ما هن ايامهم بازواج \* واخرج  
 أحمد وابوداود وابن ماجه والحاكم وصححه عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا النساء ثيابا من ثياب أم الولد اذا توفى عنها  
 سبدها عدة أشهر وعشرا قوله تعالى (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به) الآية \* اخرج وكيع والترمذي  
 وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 والبيهقي عن ابن عباس في قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خبطة النساء قال التفسير ان يقول اي ان  
 التزوج والاحكام امرأته من امرها وان من ثياب النساء ولو ددت ان الله يسر لي امرأه صالحة من غير

نصب لها \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال تعرض لها في عذتها يقول لها ان رأيت ان لا تسبقيني  
نفسك ولوددت أن الله قد هبنا بيني وبينك ونحو هذا من الكلام فلاحج \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن ابن عباس ولا جناح عليكم فيما عرضتم قال يقول اني فليد الزنا غيب ولوددت اني تزوجتك حتى  
يعلم الله يريد تزويجها من غير ان يوجب عقدة أو يعاهدها على عهد \* وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة  
والبيهقي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه انه كان يقول في قول الله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة  
النساء ان يقول الرجل للمرأة أهوي في عذتها انك على لكر عمتواني فليد الزنا غيب والله سائق اليك خيرا أو رزقا  
أو نحو هذا من القول \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن ابراهيم قال لا بأس بالهدية في تعريض النكاح  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن في قوله أو أكنتم قال أسرتكم \* وأخرج عبد الرزاق عن الضحالك  
مثله \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله أو أكنتم في أنفسكم قال أن يدخل فيسلم ويهدي ان شاء ولا يتكلم  
بشيء \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن الحسن في قوله علم الله أنكم ستذكرون قال  
بالخطبة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن مجاهد في قوله علم الله أنكم ستذكرون قال ذكره ياها في نفسه  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولكن لا تواعدوهن سراً قال لا يقول لها اني  
سائق وعاهدي ان لا تتزوجي غيري ونحو هذا الا ان تقولوا قولاً معروفاً وهو قوله ان رأيت ان لا تسبقيني بنفسك  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ولكن لا تواعدوهن سراً قال الزنا كان الرجل يدخل من أجل الزنا وهو  
يعرض بالنكاح \* وأخرج عبد الرزاق عن الحسن وأبي مجاز والبخي مثله \* وأخرج العاسقي في مسأله عن ابن  
عباس ان ما فع من الارزاق ماله عن قوله لا تواعدوهن سراً قال السراج قال وهل تعرف العرب ذلك قال  
نعم أما سمعت قول امرئ القيس الأزعج بسباسة اليوم أني \* كبرت وان لا يحسن السر أمثالي  
\* وأخرج البيهقي عن مقاتل بن حيان قال بلغنا أن معنى لا تواعدوهن سراً الرذ من الكلام أي لا يواجهها  
الرجل في تعريض الجماع من نفسه \* وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد في قوله لا تواعدوهن سراً قال هو الذي يأخذ  
عليها عهداً أو ما تافأ أن تحبس نفسها ولا تنكح غيره \* وأخرج عن سعيد بن جبير مثله \* وأخرج سفيان وابن أبي  
شيبه عن مجاهد في قوله لا تواعدوهن سراً قال لا يخطبها في عذتها الا أن تقولوا قولاً معروفاً قال يقول انك لجليلة  
وانك اني منصب وانك امرؤ محبوب فيك \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس في قوله الا ان تقولوا قولاً  
معروفاً قال يقول انك لجليلة وانك لالي خير أو ان النساء من حاجتي \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
عن ابن عباس في قوله ولا تعزموا عقدة النكاح قال لا تنكحوا حتى يبلغ الكتاب أجله قال حتى تنقضي العدة  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن مجاهد مثله \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن أبي مالك ولا  
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله قال لا تواعدوها في عذتها اني أتزوجك من حين تنقضي عدتك  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة وأبو عمرو أن الله يعلم ما في أنفسكم فأحذروا وقال وعبد \* قوله تعالى (لا جناح عليكم  
ان طلقتم النساء) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننهم طريق علي عن ابن  
عباس في قوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوهن فريضة قال المس النكاح والفريضة  
الصداق ومتهوه قال هو على الرجل يتزوج المرأة ولم يسم لها صداقاً لم يطلعهن اقبل ان يدخل بها فافهم الله ان  
يعتقها على قدر عسره ويسره فان كان موسراً فاعتقها بخادم أو بنحو ذلك وان كان معسراً فاعتقها بثلاثة أثواب أو بنحو  
ذلك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال مائة الف لاق أعلاه  
انكادهم ودون ذلك الورق ودون ذلك الكسوة \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والبيهقي عن ابن عمر أنه أمر  
موسى بن جهمعة فقال تعلى كذا وتكسو كذا فحسب فوجد ثلاثين درهما \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن  
ابن عمر قال أدنى ما يكون من المنة ثلاثون درهما \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال اذا طلق الرجل  
امراة فليقل أن يعرض لها وقبل ان يدخل بها فليس لها الا المنة \* قوله تعالى (وان طلقتموهن من قبل ان  
تمسوهن) الآية \* أخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الاعشى انه قرأ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن

لا جناح عليكم ان  
طلقتم النساء ما لم  
تمسوهن أو تفرضوهن  
لهن فريضة ومتهوهن  
على الموسع قدره وعلى  
المقتدر قدره متاعاً  
بالمعروف حقاً على  
الحسنيين وان طلقتموهن  
من قبل ان تمسوهن وقد  
فرضتم لهن فريضة  
ف نصف ما فرضتم الا ان  
يعفون أو يعلموا الذي  
بسده عقدة النكاح  
وأن تعفوا أقرب للتقوى  
ولا تنسوا الفضل بينكم  
ان الله بما تعملون بصير  
طهمة (وكيلاً) كفيلاً  
من عذاب الله (ومن  
يعمل سوءاً) سرقة (أو  
يظلم نفسه) بالخلف  
الباطل والبهتان على  
البرء (ثم يستغفر الله)  
يقب الى الله (بجدة الله  
غفوراً) الذنوبه (رحيماً)  
حيث قبل توبته (ومن  
يكسب أثماً) سرقة  
ويحاف بالله كاذباً (فأما  
يكسبه) عقوبته (على  
نفسه وكان الله عليماً)  
يعنى يسارق الذرع  
(حكماً) حكم عليه  
بالقطع (ومن يكسب  
خطيئة) سرقة (أو أثماً)  
أو يخلف بالله كاذباً (ثم  
يرميه) بما رفق (بريئاً)  
زيد بن سمين (فقد احتمل)  
فقد أو جب على نفسه  
(بهمتاناً) عقوبة بهتان  
عظيم (واثمانيماً)  
وعقوبة ذنب بين (ولو لا)





أبي حاتم عن أبي واثل ولا تنسوا الفضل بينكم قال هو الرجل يترجح فتعينه أو يكاتب فتعينه وأشبه هذا من العطية  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عون بن عبد الله ولا تنسوا الفضل بينكم قال إذا أتى أحدكم كالمسائل وليس عنده شيء  
 فليدع له \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وأبو داود وابن أبي حاتم والخرازمي في مساوي الاختلاف والبيهقي في  
 سننه عن علي بن أبي طالب قال بوشك أن يأتي على الناس زمان عضو بعض المورس فيه على ماني يديه وينسى  
 الفضل وقد نسي الله عن ذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وأخرج ابن مردويه من وجه آخر عن علي  
 مرفوعا \* وأخرج الشافعي وعبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير عن محمد بن جبير  
 ابن مطعم عن أبيه أنه تزوج امرأة لم يدخل بها حتى طلقها فأرسل إليها بالصدقة بما فاقل له في ذلك فقال أنا أول  
 بالفضل \* وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة والبيهقي عن نافع ابن بن عبد الله بن عمرو أمه بنت زيد بن  
 الخطاب كانت تحت ابن عبد الله بن عمر فأتى بها ولم يدخل بها ولم يسم لها صداقا فابتغى أمها صداقا فقال ابن  
 عمر ليس لها صداق ولو كان لها صداق لم نعتك منه ولم نطلبها فأتى ابن عبد الله بن عمرو أمه بنت زيد بن  
 الخطاب لا صداق لها ولها الميراث \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن  
 ماجه والحاكم وصححه والبيهقي عن علقمة بن قوما أنوا ابن مسعود فقالوا ان رجلا منا تزوج امرأة ولم يفرض لها  
 صداقا ولم يحجمها إليه حتى مات فقال ما سئلت عن شيء منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد من هذا فأتوا  
 غيري فاختلفوا إليه فيها شهر ثم قالوا له في آخر ذلك من نساءك وأنت أخية أصحاب محمد صلى الله عليه  
 وسلم في هذا البلد ولا نجد غيرك فقال سأقول فيها بجهدي رأي فان كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وان كان  
 خطأ فني والله ورسوله منه شيء أرى ان اجعل لها صداقا كصداق نساءها لاوكس ولا شططا ولها الميراث وعليها  
 العدة أو بـسة وعشر وعشر قال وذلك بسمع ناس من أنجب جمع فقاموا منهم معقل بن سنان فقالوا لشهدائك قضيت  
 بمن الذي قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة مني يقال لها بوع بنت واشق قال فساروى عبد الله فرح  
 بشي ثم فرح بومئذ الاباسـلام ثم قال اللهم ان كان صوابا فخذك لا شريك لك \* وأخرج سعيد بن منصور  
 وابن أبي شيبة والبيهقي عن علي بن أبي طالب أنه قال في المتوفى عنها ولم يفرض لها صداق لها الميراث وعليها العدة  
 ولا صداق لها وقال لا تقبل قول الاعرابي من أشجع على كتاب الله \* وأخرج الشافعي والبيهقي عن ابن عباس أنه  
 سئل عن المرأة يموت عنها زوجها وقد فرض لها صداقا قال لها الميراث \* وأخرج مالك والشافعي وابن  
 أبي شيبة والبيهقي عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب قضى في المرأة يترجح الوجه الرجل انه اذا أرخت الستور فقد  
 وجب الصداق \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن الاحنف بن قيس ان عمر وعليهما رضي الله عنهما قال اذا أرخت  
 سترا وأغلق بابا فلها الصداق كله ولا عليها العدة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبيهقي عن زرارة بن  
 أوفى قال قضاه الخلفاء الراشدين المهديين انه من أغلق بابا أو أرخت سترا فقد وجب الصداق والعدة \* وأخرج  
 مالك والبيهقي عن زيد بن ثابت قال اذا دخل الرجل بامرأته فارخت عليها الستور فقد وجب الصداق  
 \* وأخرج البيهقي عن محمد بن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كشف امرأة فنظر الى عورتها فقد  
 وجب الصداق \* قوله تعالى (حافظوا على الصلوات) \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله حافظوا على  
 الصلوات يعني المكتوبات \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الاعمش قال في قراءة عبد الله حافظوا على  
 الصلوات وعلى الصلاة الوسطى \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن مسروق في قوله حافظوا على الصلوات قال  
 المحافظة عليها المحافظة على وقتها والسهو عنها السهو عن وقتها \* وأخرج مالك والشافعي والبخاري ومسلم وأبو  
 داود والنسائي عن طلحة بن عبيد الله قال جاعل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل نجد نثر الرأس نسمع دوى  
 ضوئه ولا نلمح ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل على  
 غيره قال لا الا ان تطوع وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر  
 الرجل وهو يقول والله لا أريد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلم ان صدق \* وأخرج

حاتم عن أبي واثل ولا تنسوا الفضل بينكم قال هو الرجل يترجح فتعينه أو يكاتب فتعينه وأشبه هذا من العطية  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عون بن عبد الله ولا تنسوا الفضل بينكم قال إذا أتى أحدكم كالمسائل وليس عنده شيء  
 فليدع له \* وأخرج سعيد بن منصور وأحمد وأبو داود وابن أبي حاتم والخرازمي في مساوي الاختلاف والبيهقي في  
 سننه عن علي بن أبي طالب قال بوشك أن يأتي على الناس زمان عضو بعض المورس فيه على ماني يديه وينسى  
 الفضل وقد نسي الله عن ذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وأخرج ابن مردويه من وجه آخر عن علي  
 مرفوعا \* وأخرج الشافعي وعبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير عن محمد بن جبير  
 ابن مطعم عن أبيه أنه تزوج امرأة لم يدخل بها حتى طلقها فأرسل إليها بالصدقة بما فاقل له في ذلك فقال أنا أول  
 بالفضل \* وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة والبيهقي عن نافع ابن بن عبد الله بن عمرو أمه بنت زيد بن  
 الخطاب كانت تحت ابن عبد الله بن عمر فأتى بها ولم يدخل بها ولم يسم لها صداقا فابتغى أمها صداقا فقال ابن  
 عمر ليس لها صداق ولو كان لها صداق لم نعتك منه ولم نطلبها فأتى ابن عبد الله بن عمرو أمه بنت زيد بن  
 الخطاب لا صداق لها ولها الميراث \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن  
 ماجه والحاكم وصححه والبيهقي عن علقمة بن قوما أنوا ابن مسعود فقالوا ان رجلا منا تزوج امرأة ولم يفرض لها  
 صداقا ولم يحجمها إليه حتى مات فقال ما سئلت عن شيء منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد من هذا فأتوا  
 غيري فاختلفوا إليه فيها شهر ثم قالوا له في آخر ذلك من نساءك وأنت أخية أصحاب محمد صلى الله عليه  
 وسلم في هذا البلد ولا نجد غيرك فقال سأقول فيها بجهدي رأي فان كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وان كان  
 خطأ فني والله ورسوله منه شيء أرى ان اجعل لها صداقا كصداق نساءها لاوكس ولا شططا ولها الميراث وعليها  
 العدة أو بـسة وعشر وعشر قال وذلك بسمع ناس من أنجب جمع فقاموا منهم معقل بن سنان فقالوا لشهدائك قضيت  
 بمن الذي قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة مني يقال لها بوع بنت واشق قال فساروى عبد الله فرح  
 بشي ثم فرح بومئذ الاباسـلام ثم قال اللهم ان كان صوابا فخذك لا شريك لك \* وأخرج سعيد بن منصور  
 وابن أبي شيبة والبيهقي عن علي بن أبي طالب أنه قال في المتوفى عنها ولم يفرض لها صداق لها الميراث وعليها العدة  
 ولا صداق لها وقال لا تقبل قول الاعرابي من أشجع على كتاب الله \* وأخرج الشافعي والبيهقي عن ابن عباس أنه  
 سئل عن المرأة يموت عنها زوجها وقد فرض لها صداقا قال لها الميراث \* وأخرج مالك والشافعي وابن  
 أبي شيبة والبيهقي عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب قضى في المرأة يترجح الوجه الرجل انه اذا أرخت الستور فقد  
 وجب الصداق \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن الاحنف بن قيس ان عمر وعليهما رضي الله عنهما قال اذا أرخت  
 سترا وأغلق بابا فلها الصداق كله ولا عليها العدة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبيهقي عن زرارة بن  
 أوفى قال قضاه الخلفاء الراشدين المهديين انه من أغلق بابا أو أرخت سترا فقد وجب الصداق والعدة \* وأخرج  
 مالك والبيهقي عن زيد بن ثابت قال اذا دخل الرجل بامرأته فارخت عليها الستور فقد وجب الصداق  
 \* وأخرج البيهقي عن محمد بن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كشف امرأة فنظر الى عورتها فقد  
 وجب الصداق \* قوله تعالى (حافظوا على الصلوات) \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله حافظوا على  
 الصلوات يعني المكتوبات \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الاعمش قال في قراءة عبد الله حافظوا على  
 الصلوات وعلى الصلاة الوسطى \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن مسروق في قوله حافظوا على الصلوات قال  
 المحافظة عليها المحافظة على وقتها والسهو عنها السهو عن وقتها \* وأخرج مالك والشافعي والبخاري ومسلم وأبو  
 داود والنسائي عن طلحة بن عبيد الله قال جاعل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل نجد نثر الرأس نسمع دوى  
 ضوئه ولا نلمح ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل على  
 غيره قال لا الا ان تطوع وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر  
 الرجل وهو يقول والله لا أريد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلم ان صدق \* وأخرج

الحيرة (ولا تحزن)

البخاري ومسلم والترمذي والبيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد  
 أربعين مرة في يوم أو ليل أو في سنة أو في عدة من السنين أو في عدة من الأيام أو في عدة من  
 رسولك فمهم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال من خلق الأرض قال الله قال  
 فمن نصب هذه الجبال وجعل فيه الماشي خلق الله قال قال الله قال فمن خلق الأرض وجعل فيه الماشي قال الله  
 أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أن عليا خمس صلوات في يوم أو ليل أو في سنة أو في عدة من السنين أو في عدة من  
 به هذا قال نعم قال وزعم رسولك أن عليا كذا في أسرارنا قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال من خلق الأرض قال الله  
 قال وزعم رسولك أن عليا في شهر رمضان في سنة أو ليل أو في سنة أو في عدة من السنين أو في عدة من الأيام أو في عدة من  
 وزعم رسولك أن عليا في البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال والذي بعثك بالحق لا أرى بدعي من ولا أقص  
 منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن صدق لي دخل الجنة وأخرج البخاري ومسلم والنسائي عن أبي هريرة قال  
 جابر رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال داني على عمل أعمله يدني من الجنة يباعني من النار قال تعبد الله  
 لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوات وتؤتي الزكاة وتصل ذا الرحم فلما أدير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عليا  
 أمر به دخل الجنة \* وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله داني على عمل إذا علمته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي  
 الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أرى بدعي من ولا أقص منه فلما أدير قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا \* وأخرج مسلم عن جابر  
 ورجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت إذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان وأحلت  
 الحلال وحمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أدخل الجنة قال نعم قال والله لا أرى بدعي من ولا أقص منه فلما أدير  
 شيعة البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى  
 اليمن فقال انك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله فإن هم  
 أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله  
 افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا ذلك فأبأكم أموالهم وما ينهون  
 دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب \* وأخرج أبو داود وابن ماجه عن أبي قتادة عن ربعي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اني افترضت على أمتك خمس صلوات وعهدت عندي عهدا من عهد  
 عليهن لوقت من أدخلته الجنة في عهدى ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي \* وأخرج أبو داود عن فضالة الذي  
 قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني فكان فيما علمني أن قال وحافظ على الصلوات الخمس في مواعيدها  
 \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن عبد الله بن الصامت  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله تبارك وتعالى على العباد فمن جاءهن ولم  
 يضيع منهن شيئا استخفنا فأجمعهن وفي لفظ من أحسن وضوأن وصلاتهن لوقتهن وأتم ركوعهن وسجودهن  
 كان له على الله تبارك وتعالى عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد أن شاء غفر له وإن شاء عذبه  
 \* وأخرج النسائي والدارقطني والحاكم وصححه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على الصلوات  
 الصلاة ٧ قال هل قبلهن أو بعدهن شيء قال افترض الله على عباده صلوات خمساً خلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا  
 ينقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صدق دخل الجنة \* وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي  
 عن فضالة الزهري قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظا على الصلوات الخمس فقلت إن هذه صلواتي في  
 اشتغال فترني بامر جامع إذا أنا فعلته أحزأني فقال حافظ على العصر من وما كانت من اغتياقات وما العصر  
 قال صلاة قبيل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها \* وأخرج مالك وأحمد والنسائي وابن حزم والحاكم وصححه  
 والبيهقي في شعب الإيعان عن عامر بن سعد قال سمعت سعدا وباسما من العباد يقولون كان رجلا من الخوارج  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم غفر له من

أربعين مرة في يوم أو ليل أو في سنة أو في عدة من السنين أو في عدة من الأيام أو في عدة من  
 بعد الشيطان (وأيضا)  
 ربنا من دون الله فسد  
 تيسر عين (خبرنا)  
 الدنيا والآخرة (معه)  
 الشيطان لا يلد ولا  
 نار (ويعلم) يرجع  
 إن الدنيا لا تفي (وما  
 بعد خمس الشيطان لا  
 غرور) بأفلا وكذا  
 (أولئك) الكفار  
 (ما هم) مصيرهم  
 (جهنم) ولا يجدون عنها  
 (محصرا) مطرا ومجأ  
 (والذين آمنوا) بحمد  
 والقرآن (وعملوا  
 الصالحات) الطاعات  
 فيما بينهم وبين ربهم  
 (من دخلهم جنات)  
 عساتين (تجري من  
 تحتها) من تحت غرفها  
 وما كنسها (الانهار)  
 أنهار النحر والماء واللبن  
 والعسل (خالدين فيها)  
 محبين في الجنة لا يموتون  
 ولا يخرجون منها (أبدا  
 وعبد الله) في جهنم  
 والجنة (حقا) كأنها  
 صدف (ومن أصدق  
 من الله قولا) وعبد  
 (أبليس) بأمانكم ليس كما  
 تخيلتم به عشر المؤمنين  
 إن لا تؤخذوا بسوء  
 هذا الإيعان (ولا أمان)  
 أصل الكتاب (ولا كما  
 حتى أهل الكتاب  
 أقولهم ما تعلم بالنهار  
 من الذين يغفرون بالليل

وما نعمل بالليل نغفر

بالنهار (من يعمل سراً) شرار يجزه) المؤمن في الدنيا أو بعد الموت قبل دخول الجنة والكافر في الآخرة قبل دخول النار وبعد دخول النار (ولا يجزله من دون الله) من عذاب الله (وليس) قريباً ينفعه (ولا نصيراً) ما ناعا يمنعه (ومن يعمل من الصالحات) الطاعات فيما بينه وبين ربه (من ذكر أو أنسى) من رجال أو نساء (وهو مؤمن) وهـ ومع ذلك مؤمن مصدق بإيمانه (فالولئك يدخلون الجنة ولا يظالمون فيها) لا ينقص من حسناتهم قدر نفيق وهو النقرة التي على ظهر النواة (ومن أحسن ديناً) أحكم ديناً وأحسن قولاً (من أسلم وجهه لله) أخاض دينه وعمله لله (وهو محسن) هو حمد محسن بالقول والفعل (واتبع ملة إبراهيم حنيفاً) مسلماً واتخذ الله إبراهيم خليلاً مصافياً (ولله مافى السموات ومافى الارض) من الخلق والجانب كلهم عباداً وماءة (وكان الله بكل شئ) من أهل السموات والارض (محيطاً) عالماً (ويستفترقونك في النساء) يسألونك في

أربعين ليلة ثم توفي فدكره الرسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة الاول فقال ألم يكن الآخر يصلي قالوا بلى وكان لا بأس به قال فيأيدركم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل خر جاز بين رجل عمر عذب يعقهم فيه كل يوم خمس مرات فاذا ترون يبقى من درنة لا تدرن ماذا بلغت به صلاته \* وأخرج أحمد - ودان ماجه وابن حبان والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال كان رجلاً من بني حنيفة من قضاة أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهدوا أحداهم أو آخره سنة قال طلحة بن عبيد الله فرأيت المؤمن من ما دخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد صام بعد رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا كذا ركعة صلاة سنة \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المسند والبرار وابو يعلى عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق واجب دخل الجنة \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة \* وأخرج أبو يعلى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة وأخر ما يبقى الصلاة واول ما يحاسب به الصلاة يقول الله انظر وافي صلاة عبدى فان كانت تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة قال انظر واهل له من تعلق فان وجدته تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة قال انظر واهل له صدقة فان كانت له صدقة تمتز كانه من الصدقة \* وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب عن حفظة الكاتب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فان صلحت صلح له سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله \* وأخرج أحمد وابن حبان والطبراني عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوم افاق من حافظ عليها كانت له نورا وبرها ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وأبى بن خلف \* وأخرج البرار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح لمن لا صلاة له ولا صلاة من لا وضوء له \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما وضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لم من جاء بصلاة الخمس يوم القيامة قد حافظ على وضوئها ومواقيتها ركوعها وسجودها لم ينقص منها شيئاً جاءه عند الله عهد ان لا يعذبه ومن جاء قد انتقص منهن شيئاً فليس له عند الله عهد ان شاء الله وان شاء عذبه \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من حفظهن فهو ولي حقاً ومن ضيعهن فهو عدو حقاً الصلاة والصيام والحيابة \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من أمته اكلوا الى بسن أكل لكم بالجنة قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطان واللسان \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اهجري المعاصي فانما خير الهجرة وحافظ على الصلوات فانها افضل البر \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوات لوقتها وأصبح لها وضوءها وأتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلى الغيرة وقتها ولم يسبح لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كيا لاف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه \* وأخرج أحمد والطبراني وابن مردويه عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ننظر صلاة الظهر فقال هل تدرون ما يقولونكم قلنا لا قال فان ربكم يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضعها استخفافاً بحقها فله على عهد ان أدخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضعها استخفافاً بحقها فله على ان تمت





عن الزوج (والصالح)

على رضا المرأة (خبر)

من الجور والميل

(وأحضرت الانفس)

الشح) جبلت الانفس

على الشح البخل فتبخل

بنصيب زوجها ويقال

طمعها بغيرها الى ان

ترضى (وان تحسبوا)

أسوا بين الشابة

والعجوز في القسمة

والنفقة (وتتقوا)

الجور والميل (فان الله

كان بما تعملون) من

الجور والميل (خبر)

ولن تستطيعوا ان تعدلوا

بين النساء) في الحب

(ولو حرصتم) جهدتم

(فلا تعلموا) بالعدل

(كل الميل) الى الشابة

(فتدروها) الاخرى

يعنى المرأة العجوز

(كالمعلقة) كالمسجونة

لايم ولا ذات بعل (وان

تصلحوا وتقوا) تسودوا

وتتقوا الميل والجور

(فان الله كان غفورا)

لين ناب من الميل والجور

(رحيما) على من مات

على التوبة (وان

يتفرقا) يعنى المرأة

والزوج بالطلاق (بغنى

الله كلا) يعنى الزوج

والمرأة (من سعة) من

رزقه الزوج بالمرأة

اخرى والمرأة بزوج

اخر (وكان الله واسعا)

لهما في النكاح

(حكيم) فهنا حكم عليهما

من العدل وكان لا بعد

من المير بصفة ثم يكون سائر محله على ذلك \* وأخرج ابن ماجه والحاكم عن عبيد بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فان كان أكملها كتبت له كماله وان لم يكن أكملها قال الله تعالى الملائكة أنظروا أهل تجددون له من تقوى فأكملوا به ما مضى من فريضة ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك \* وأخرج الطبراني عن النعمان بن قيس قال أتته امرأة من بني النضير فبكت فقلت ما يبكيك قالت يا رسول الله أريد أن أكون من أهل الجنة قال نعم قال والله لا أريد على ذلك شيئا \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال جاء عراقي من بني سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من خلقك ومن خلق من قبلك ومن هو خالق من بعدك قال الله قال فتشددت بك بذلك أهو أرسلك قال نعم قال من خلق السموات السبع والارضين السبع وأجرى بينهن الرزق قال الله قال فتشددت بك بذلك أهو أرسلك قال نعم قال فانا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا ان نأخذ من حسن صلواتنا واقبضنا من ذلك أهو أمرنا قال نعم قال فانا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا ان نأخذ من حوائجنا أهو اننا فتحه له في فقرنا فتشددت بك بذلك أهو أمرنا قال نعم قال والذي بعدك بالحق لا علم به او من أطاعني من قومي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اثن صدق ليدخلن الجنة \* وأخرج أحمد والطبراني عن أبي الطفيل عامر بن واثلة انه رجا لمر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاؤهم قال رجل منهم والله اني لا بغض هـ ذاق الله فقال أهل المجلس بنسب والله ما قلت أما والله لانتبئنه قم يا فلان فأخبره فادر كهم رسولهم فأخبره بما قال فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلم جاؤهم أدر كفى رجل منهم فأخبرني ان فلانا قال والله اني لا بغض هذا الرجل في الله فادعه يا رسول الله فأسأله عما يغضني فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عما أخبره الرجل فاعترف بذلك قال فلم تبغضه فقال أنا جاره وأنا به خاير والله ما رأيت به صلى قط الا هذه الصلاة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر قال سألته يا رسول الله هل رأيتني قط آخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء عليها أو أسأت الركوع والسجود فيها فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قال والله ما رأيت به يصوم قط الا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر قال سألته يا رسول الله هل رأيتني قط فرطت فيه أو انقصت من حقه شيئا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ثم قال والله ما رأيت به يعطى سائلا قط ولا رأيت به ينفق من ماله شيئا في شئ من سبيل الله الا هذه الصدقة التي يؤدونها البر والفاجر قال فسأله يا رسول الله هل كتبت من الزكاة شيئا قط أو ما كسبت فيها طالبا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم ان أدري لعله خير منك \* وأخرج البزار والطبراني عن مالك الاشجعي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم الرجل أول ما يعلمه الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن ابن عباس ان اعرابيا أتاه فقال انا ناس من المسلمين وههنا ناس من المهاجرين يزعمون اننا نسألك على شئ فقال ابن عباس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقربى الضيف دخل الجنة \* وأخرج الطبراني عن ابن مسعود انه سئل أي درجات الاسلام أفضل قال الصلاة قبل ثم أي قال الزكاة \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن مسعود انه سئل أي درجات الاعمال أفضل قال الصلاة ومن لم يصل فلا دين له \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين التكفر ترك الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن يزيد بن سمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر \* وأخرج محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة والطبراني عن عباد بن الصامت قال أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خلل فقال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم أو حرقتهم أو وصلبتم ولا تركوا الصلاة متعمدين فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا تركوها العصى فأنتم تسخط الله ولا تشركوا بها أحدا فأنتم أسخطوا الله \* وأخرج الترمذي والحاكم عن عبد الله بن شقيق العمري عن أبي هريرة قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة \* وأخرج الطبراني عن ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين

ابن ربيع اسرأة أخرى  
شابة جميل الهاء فها الله  
عن ذلك وأمره بالتسوية  
بين الجوز والشابة  
(ولله مافي السموات)  
من الخبز (وما في  
الارض) من الخبز  
وغير ذلك (ولقد وصينا  
الذين أوتوا الكتاب)  
اعبوا الكتاب (من  
قبلكم) يعني أهل  
التوراة في التوراة وأهل  
الانجيل في الانجيل  
وأهل كل كتاب في  
كتابهم (وأيامكم) بأمة  
محمد في كتابكم (أن اتقوا  
الله) أطيعوا الله (وان  
تكفروا) بالله (فان الله  
مافي السموات) من  
الملائكة جنود (وما  
في الارض) من الجن  
والانس وغير ذلك جنود  
(وكان الله غنيا) عن  
اعمالكم (جيدا) لمن  
وحده ويقال محمد في  
أفعاله يشكر اليسير  
ويجزى الجزيل (ولله  
مافي السموات وما في  
الارض) من الخلق  
(وكفى بالله وكيل) ربا  
(ان يشأ يذهبكم)  
يهلككم (أجمع الناس)  
ويات بالآخرين) يخلق  
خلقاً خيراً منكم  
وأطوع لله (وكان الله  
على ذلك) على  
أهلاكم وتخليق  
غيركم (قد يران كان  
يريد ثواب الدنيا) منفة  
الذي يعمله الذي

الكفر والامان الصلاة فان تركها فقد أشرك \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أنه لما شئ بسير رسول  
له نذاريك وندع الصلاة ليا ما قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه عتيد  
\* وأخرج ابن ماجه ومحمد بن نصر المروزي والطبراني في الاوسط عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس  
بين العبد والشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها تمتعت بغيره \* وأخرج أبو يعلى عن ابن عباس رفعه قال عز  
الاسلام وقواعد الدين ثلاث عليهن أسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو كافر حلال الدم شهاده أن لا اله الا  
الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان \* وأخرج أحمد والطبراني عن معاذ بن جبل قال أوصاني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيأ وان قلت وحرقت ولا تعفن والدليك وان أمرالك أن تخرج من أهالك  
ومالك ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فانه من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشرك من غير  
فانه رأس كل فاحشة وإياك والمعصية فان بالمعصية تجل سخط الله وإياك والفرار من الزحف وان ذلك الناس وان  
أصاب الناس موت فائت وانفق على أهالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أديا وأخبرهم في الله \* وأخرج الطبراني  
عن أمة مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت أصيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه فدخل  
رجل فقال أوصني فقال لا تشرك بالله شيأ وان قطعت أوحرق ولا تعص والدليك وان أمرالك أن تجل من أهالك  
ودنالك فتخله ولا تشرك من غير افانها فتاح كل شر ولا تترك صلاة متعمدا ففعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله ورسوله  
\* وأخرج ابن سعد عن سماك ان ابن عباس سقط في عينيه الماء فذهب بصرة فأنابه هو لأ الذين يثقبون العيون  
ويسيلون الماء فقالوا اخل بيننا وبين عينيك نسيل ماءهما ولك تسلك خمسة أيام لا تصلي الا على عود فقال لا والله  
ولا ركعة واحدة اني حدثت أن من ترك صلاة واحدة متعمدا لقي الله وهو عليه غضبان \* وأخرج ابن حبان عن  
بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بكر وابد الصلاة في يوم الغيم فانه من ترك الصلاة فقد كفر \* وأخرج أحمد  
عن زياد بن نعيم الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع فرضهن الله في الاسلام فمن أتى ثلاث لم يبعث  
عنه شيأ حتى ياتي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت \* وأخرج الاصبهاني في الترمذي عن محمد بن  
الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا أحبط الله عمله وبرئت منه ذمة الله حتى  
يراجع الى الله عز وجل توبة \* وأخرج أحمد والبيهقي عن أم أيمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشرك  
الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله \* وأخرج ابن أبي شيبة في كتاب  
الايمان وفي المصنف والبخاري في تاريخه عن علي قال من لم يصل فهو كافر وفي لفظ فقد كفر \* وأخرج محمد بن  
نصر وابن عبد البر عن ابن عباس قال من ترك الصلاة فقد كفر \* وأخرج ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر والطبراني عن  
ابن مسعود قال من ترك الصلاة فلا دين له \* وأخرج ابن عبد البر عن جابر بن عبد الله قال من لم يصل فهو كافر  
\* وأخرج ابن عبد البر عن أبي الدرداء قال لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له \* وأخرج الطبراني  
عن ابن مسعود قال من ترك الصلاة كفر \* وأخرج مالك والطبراني في الاوسط عن عروة أن عمر بن الخطاب أوصى  
للصلاة وهو مطعون فقالوا الصلاة يا أمير المؤمنين فقال ها الله اذن ولا حق في الاسلام لمن ترك الصلاة فضلي وان  
جرحه لي شعب دما \* وأخرج مالك عن نافع ان عمر بن الخطاب كتب الى عماله ان أهتم أموركم عندى الصلاة من  
حفظها أو حافظ عليها حفظا دينيا ومن ضيعها فهو سواها أضيع \* وأخرج النسائي وابن حبان عن زويل بن  
معابرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة فكأنما ورأها له وماله \* وأخرج الترمذي والحاكم عن  
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من ابواب الكفر  
\* وأخرج الطبراني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غيب عن قتل المصلين \* وأخرج ابن أبي  
شيبه وأبو يعلى عن أبي بكر الصديق قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلين \* وأخرج أحمد  
والبيهقي في الشعب عن أبي امامة قال جاء على الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارفع اليك اذا قال  
اذهب فان في البيت ثلاث فزأحد الثلاثة فقال يا نبي الله اخرجني فقال اخرجني فقال يا نبي الله اخرجني قال  
اذهب فان في البيت ثلاث فزأحد الثلاثة فقال يا نبي الله اخرجني فقال اخرجني فقال يا نبي الله اخرجني قال  
اذهب فان في البيت ثلاث فزأحد الثلاثة فقال يا نبي الله اخرجني فقال اخرجني فقال يا نبي الله اخرجني قال



يعلى عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه أبو الهيثم بن التيهان فاستخدمه فوعدة النبي صلى الله عليه وسلم أن  
أصابع سببهم جاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أصبنا غلامين أسودين اخترهم ما شئت قال فاني أستشيرك  
قال خذ هذا فقد صلى عندنا ولا تضر به فانا قد نهيتهما عن ضرب المصالحين \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن  
ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو  
يعلمون ما فيها لأتوها ولو جهوا واولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق يحيى  
رجال معهم سخر من خطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار \* وأخرج الطبراني عن أبي  
الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك واحد نفسك في  
الموت وبال و دعوة المظلوم فانها تستجاب ومن استطاع منك أن يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبوا لافعل  
\* وأخرج ابن أبي شيبة والبرار وابن خزيمة والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابن عمر قال كنا  
إذا قدمنا بالرجل في الفجر والعشاء أسأناه الظن \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن  
سنان والحاكم عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال  
أشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيها لاتبتموهما ولو حبوا  
على الركبتين \* وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي وابن ماجه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو  
يعلم الناس ما في صلاة العشاء والفجر لأتوها ولو حبوا \* وأخرج الطبراني عن الحرث بن وهب قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزال أمي على الاسلام مالم يؤخر والمغرب حتى تستبلك النجوم مضاهاة اليهود  
ومالم يؤخر والفجر مضاهاة النصارى \* وأخرج الطبراني عن الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تزال أمي في مسبكة من دينها مالم يتقار وبالغرب اشتباك النجوم مضاهاة اليهود ومالم يؤخر والفجر مضاهاة  
النصارى \* وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
صلى البردين دخل الجنة \* وأخرج مسلم والبيهقي عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمة بشي فانه من يطلبه من ذمة بشي يدركه ثم يكبه على وجهه في  
بار جهنم \* وأخرج مسلم والترمذي والبيهقي عن جندب بن غفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح  
فهو في ذمة الله فلا تخفروا الله في ذمته \* وأخرج أحمد والبرار والطبراني في الاوسط عن ابن عمر أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا الله في ذمته فانه من أخفر ذمته ملبه تبارك وتعالى حتى  
يكبه على وجهه \* وأخرج البرار وأبو يعلى والطبراني في الاوسط عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من صلى الغداة فهو في ذمة الله فأيما كان يطلبك الله بشي من ذمته \* وأخرج الطبراني عن أبي بكر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لو جهه \* وأخرج  
الطبراني عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه  
على الله \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة  
والبيهقي في سننه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله  
\* وأخرج الشافعي عن نوفل بن معاوية الديلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر  
كأنما وتر أهله وماله \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن يريدة قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله \* وأخرج أحمد عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله \* وأخرج مسلم والنسائي والبيهقي عن أبي بصرة  
الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس ثم قال ان هذه الصلاة عرفت على من كان  
قبلكم فضيها وان حافظا عاقبها كان له أجر مرتين ولا صلاة بعد ما حطى يطلع الشاهد والشاهد النجم \* وأخرج  
الطبراني عن أبي أيوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة يعني العصر عرفت على من كان قبلكم  
فمن عاقبها فاني ما نلت عليها أعلى أجرها مرتين ولا صلاة بعدها حتى يري الشاهد يعني النجم \* وأخرج ابن أبي

أفترض الله عليه (فقد  
الله ثواب الدنيا) فليجل  
الله فان ثواب الدنيا  
(والآخرة) يسد الله  
(وكان الله سميعا)  
لما التكم (بصبرا)  
بأعمالكم (يا أيها الذين  
آمنوا) كونوا قوامين  
بالقسط شهداء الله  
يقول كونوا قوامين  
بالعدل في الشهادة (ولو  
على أنفسكم وأولادكم  
والأقربين) في الرحم  
(ان يكن) الوالدان (غنيا  
أو فقيرا فالله أولى بهما)  
أحق بحفظهما (فلا  
تبعوا الهوى أن تعدلوا)  
أن لا تعدلوا في الشهادة  
(وان تلووا) تلججوا  
(أو تعرضوا) لا تبحروا  
الشهادة عند الحكم  
(فان الله) كان بما  
تعملون من كتمان  
الشهادة واقامتها  
(خبرنا) نزل في مقبين  
ابن حبان كانت عنده  
شهادة على أبيه (يا أيها  
الذين آمنوا) يوم  
الميثاق وكفروا بعد ذلك  
(آمنوا) اليوم (بأنه  
ورسوله) ويقال سمعهم  
باسمائه آباءهم يعني  
بأبناء الذين آمنوا  
نزلت هذه الآية في  
عبد الله بن سلام وأسد  
وأسيد بن كعب  
وعلمة بن قيس وسلام  
ابن أخت عبد الله بن  
سسلام وسلمة بن أخيه  
يؤامسين بن يؤامسين

رواه ابن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك العصر حتى تغيب الشمس من غير عذر فهو كمن كفر  
 أهله وماله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن نوفل بن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من  
 الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله قال ابن جرير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هي صلاة العصر  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي البرداء قال من ترك العصر حتى تغيبه من غير عذر فقد حبط عمله \* وأخرج ابن  
 ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي  
 على الفطرة ما لم يوحروا المغرب حتى تشتبك النجوم \* وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي في سننه عن السائب بن  
 يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع الشمس \* وأخرج  
 الحاكم وصححه عن أبي أيوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال أمتي بخير أو على الفطرة ما لم يوحروا  
 المغرب حتى تشتبك النجوم \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أفضل الصلاة صلاة المغرب ومن صلى بعدها ركعتين بنى الله له بيتا في الجنة \* وأخرج ابن سعد والبخاري ومسلم  
 عن أبي موسى قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة لصلاة العشاء فقال أشيروا إن من نعمة الله عليكم انه ليس  
 أحد من الناس يصلي هذه الصلاة غيركم أو قال ماصلي هذه الساعة أحد غيركم \* وأخرج الطبراني عن المسكدر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج ليلة لصلاة العشاء فقال أما انتم صلاة لم يصها أحد منكم كان قبلكم من الامم  
 \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة لصلاة العشاء فقال لهم ماصلي صلاتكم  
 هذه أمة قط قبلكم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والبيهقي في سننه عن معاذ قال بقينا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لصلاة العشاء ليلة فأنحروا حتى ظن الظان أن قد صلى أوليس بخارج فقال لنا صلى الله عليه وسلم اعلموا  
 به هذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصها أمة قبلكم \* وأخرج أحمد عن الحسن بن علي بن  
 هرون عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المملوك ليحاسب بصلاته فاذا انقضى منها قبل له لم يقص منها فيقول  
 يا رب سلطت على مليك كاشغني عن صلاتي فيقول قد رأيتك تسرق من ماله انفسك فها تسرق من عملك انفسك  
 فحبب الله عز وجل عليه الجنة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن عبد الملك  
 ابن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من والى الصبي بالصلاة اذ بلغ سبع سنين  
 فاذا بلغ عشر سنين فاضر بوجهه عليها \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن  
 جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء  
 عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع \* وأخرج أبو داود عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 سئل متى يصلي الصبي فقال اذا عرف بينه وبين شمالك فمروا بالصلاة \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن عبد الله  
 ابن خبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علماؤنا اولادكم الصلاة اذ بلغوا ثمانية سنين واضربوهم عليها اذ بلغوا عشر سنين وفرقوا  
 بينهم في المضاجع \* وأخرج الحرث بن أبي أسامة والطبراني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا عرف الغلام بينه وبين شمالك فمروا بالصلاة \* وأخرج البراء بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مروهم بالصلاة اسبع سنين واضربوهم عليها الثلاث عشرة \* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن  
 ابن مسعود قال حافظوا على أبنائكم في الصلاة وعودوهم الخير فان الخير عادة \* وأخرج أحمد والطبراني عن أبي  
 الجوزاء قال قلت للحسن بن علي ما حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس \* وأخرج ابن أبي  
 شيبة عن محمد بن سيرين قال نبئت ابن أبا بكر وعمر كانا يعلمان الناس تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة التي  
 افترضها الله لمواقيتها فان في تفریطها الهلكة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جعفر بن برقان قال اكتب البنابر من  
 عبد العزيز ما بعد فان عز الدين وقوام الاسلام لايمان بالله واقام الصلاة وابتداء الزكاة فصل الصلاة لوقتها واحفظ  
 عليها \* قوله تعالى (والصلاة الوسطى) \* وأخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب قال كان أصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يختلفون في الصلاة الوسطى هكذا وشك ابن اصابه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عمر  
 انه سئل عن الصلاة الوسطى فقال هي فحين حافظوا عليها من كل وقت والمالك في الموطأ لم يلق عن علي بن أبي طالب

والصلاة الوسطى  
 وهو صلاة يوم الجمعة  
 فهو لأمة مؤمنوا أحسن  
 التوراة تزل فيهم بأجمعها  
 الذين آمنوا بآياتي  
 والتوراة آمنوا بالله  
 ورسوله محمد (والكتاب  
 الذي نزل على رسوله)  
 محمد يعني القرآن  
 (والكتاب الذي أنزل  
 من قبل) من قبل محمد  
 والقرآن على سائر  
 الأنبياء (ومن يكفر  
 بالله وملائكته) أو  
 ملائكته (وكتبه) أو  
 بكتبه (ورسوله) أو رسوله  
 (واليوم الآخر) أو  
 بالبحث بعد الموت (فقد  
 ضل ضللا بعيدا) فلما  
 نزلت هذه الآية دخلوا  
 في الاسلام ثم نزل في  
 الذين لم يؤمنوا بمحمد  
 والقرآن فقال (ان  
 الذين آمنوا) بموسى (ثم  
 كفروا) بعد موسى (ثم  
 آمنوا) بهنري (ثم  
 كفروا) بعد عزير  
 بالسبح (ثم ازدادوا  
 كفرا) ثم استقاموا على  
 الكفر بمحمد والقرآن  
 (لم يكن الله ليغفر لهم)  
 ما قاموا على ذلك (ولا  
 ليندمهم سيلا) ديننا  
 وصوابنا طريق هدى  
 ثم نزل في المنافقين قوله  
 (بشر المنافقين) عبس  
 الله بن أبي وأصحابه ومن  
 يكون الى يوم القيامة  
 منهم (بان لهم عذابا  
 أليسا) وجعلناهم

وجعلنا في قلوبهم غشاوة  
 صفحتهم فقال (الذين  
 يخذلون الكافرين)  
 يعني اليهود (أولياء) في  
 العون والنصرة (من  
 دون المؤمنين) الخاضعين  
 (أيتبعون) أيتبعون  
 (عندهم) عند اليهود  
 (العزة) القدرة والمنعة  
 (فان العزة) المنعة  
 والقدرة (لله جمع) وقد  
 نزل عليكم في الكتاب  
 أمرا لكم في القرآن اذ  
 أنتم بمكة (أن اذا سمعتم  
 آيات الله) ذكر محمد  
 والقرآن (يكفروا بها)  
 بمحمد والقرآن  
 (ويستهزؤن بها) بمحمد  
 والقرآن (فلا تعقدوا)  
 فلا تجلسوا (معههم) في  
 الخوض (حتى يخوضوا  
 في حديث غيره) حتى  
 يكون خوضهم وحديثهم  
 في غيره يمجدهم والقرآن  
 (انكم اذا) اذا جاستم  
 معهم (غير كره) (مثالهم)  
 في الخوض والاستزاع  
 (ان الله جامع المنافقين)  
 منافق أهل المدينة  
 عبد الله بن أبي وأصحابه  
 (والكافرين) كفار  
 أهل مكة أي أهل  
 وأصحابه وكفار أهل  
 المدينة كعب وأصحابه  
 (في جهنم جعنا) ثم  
 بين منهم فقال (الذين  
 يتر بصون بكم)  
 يتنظرون بكم يعني  
 الدوائر والشدة (فان  
 كان انكم فتح) انصرة

وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح أخرجه البيهقي في سننه \* وأخرج ابن جرير عن طريق  
 أبي العلية عن ابن عباس أنه صلى الغداة في جامع البصرة فقفت قبل الركوع وقال هذه الصلاة الوسطى التي ذكرها  
 الله في كتابه فقال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة في  
 المصنف وابن الأنباري في المصاحف وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن أبي رجا العطاردي  
 قال صليت خلف ابن عباس الفجر فقفت فيها ورفع يديه ثم قال هذه الصلاة الوسطى التي أمرنا أن نقوم فيها قانتين  
 \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن طريق عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقول الصلاة الوسطى صلاة  
 الصبح صلى في سواد الليل \* وأخرج ابن عبد البر في التمهيد عن ابن عباس أنه كان يقول الصلاة الوسطى صلاة  
 الصبح صلى في سواد من الليل وبناض من النهار وهي أكثر الصلوات تفوت الناس \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
 جرير وابن الأنباري عن أبي العلية قال صليت خلف عبد الله بن قيس زمن عمر صلاة الغداة فقلت لرجل من  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جاني ما الصلاة الوسطى قال هذه الصلاة \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير  
 عن أبي العلية أنه صلى مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فلما ان فرغوا قلت لهم أيتمن الصلاة  
 الوسطى قالوا التي صليتموها قبل \* وأخرج ابن جرير عن جابر بن عبد الله قال الصلاة الوسطى صلاة الصبح \* وأخرج  
 سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في سننه عن ابن  
 عمر قال الصلاة الوسطى صلاة الصبح \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي أمامة أنه سئل عن صلاة الوسطى فقال هي  
 صلاة الصبح وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف بلفظ فقال لأحسبها إلا الصبح \* وأخرج ابن جرير والبيهقي من  
 طريق جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلاة الوسطى صلاة الفجر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن حيان الأزدي قال  
 سمعت ابن عمر وعثمل عن الصلاة الوسطى وقيل له أن أباه مرة يقول هي العصر فقال إن أباه مرة يكثر أن ابن  
 عمر يقول هي الصبح \* وأخرج سفيان بن عيينة عن طاوس قال الصلاة الوسطى صلاة الصبح \* وأخرج ابن أبي  
 شيبة عن مجاهد وجابر بن زيد قال هي الصبح \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال سألت عطاة عن الصلاة  
 الوسطى قال أظنها الصبح الا تسمع لقوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا \* وأخرج عبد الرزاق عن  
 طاوس وعكرمة قال هي الصبح وسقط فكانت بين الليل والنهار \* وأخرج الطبراني في الأوسط بسند رجاله ثقات  
 عن ابن عمر أنه سئل عن الصلاة الوسطى فقال كانت عندنا الصلاة التي وجه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إلى القبلة الظهر \* وأخرج عبد بن حميد عن مكحول أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة  
 الوسطى فقال هي أول صلاة تأتينا بعد صلاة الفجر \* وأخرج أحمد والبخاري في تاريخه وأبو داود وابن جرير  
 والطحاوي والروابي وأبو يعلى والطبراني والبيهقي من طريق الزرقان عن عروة بن الزبير عن زيد بن ثابت أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهاجرة وكانت أثقل الصلاة على أصحابه فنزلت حافظوا على الصلوات  
 والصلاة الوسطى قال لان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين \* وأخرج الطبراني في سننه وابن أبي شيبة في المصنف والبخاري  
 في تاريخه وابن أبي حاتم وأبو يعلى والروابي والضياء المقدسي في المختارة والبيهقي من طريق الزرقان عن زهرة  
 ابن معبد قال كتبوا ساعة من كتابهم زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة فسأله عن الصلاة الوسطى فقال هي الظهر كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بالهجير \* وأخرج أحمد وابن المنيع والنسائي وابن جرير والشاشي والضياء  
 من طريق الزرقان أن رجلا من قريش مرهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألونه عن  
 الصلاة الوسطى فقال هي الظهر ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه فقال هي الظهر ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه إلا الصف والصفان والناس في قائلتهم وتجارتهم فانزل الله حافظوا  
 على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن تين رجلا ولا حرقن  
 بينوهم \* وأخرج النسائي والطبراني من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب قال كنت مع قوم اختلفوا في  
 صلاة الوسطى وأنا أصغر القوم فبعثوني إلى زيد بن ثابت فسأله عن الصلاة الوسطى فأتته فسالته فقال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والناس في قائلتهم وأسواقهم فلم يكن يصلي وراء رسول الله



وخمسة (مسند الله تعالى)  
 يعني المناقصة لاجل  
 (الم تكن معكم) على  
 دينكم اعطوا ما من  
 الغنى (وان كان  
 للثقاتين) اليهود  
 (نصب) دولة (قولا)  
 لليهود (الم نستحوذ  
 بكم) الم يمشى سر محمد  
 اليكم وتغيركم به  
 (وتغيركم من المؤمنين)  
 من قتال المؤمنين وتغير  
 عنكم المؤمنين (فانته  
 يحكم بينكم) بامعشر  
 المناقضين واليهود (يوم  
 القيامة) وان يجعل الله  
 لا كافرين لليهود (على  
 المؤمنين سبلا) دولة  
 دائما (ان المناقضين)  
 عبد الله بن أبي وأصحابه  
 (يحادسون الله)  
 يكذبون الله في السر  
 ويخالفونه بظنون انهم  
 يحادسون الله (وهو  
 خادعهم) يوم القيامة  
 على الصراطين يقول  
 المؤمنون في السير  
 ارجعوا وراءكم فالتسوا  
 وراؤكم فاعلوا انهم  
 لا يرجون (واذا قاموا  
 الى الصلاة) اتوا الى  
 الصلاة (قاموا كسالى)  
 فقاموا فالتسوا (راؤن  
 الناس) اذراوا الناس  
 اتوا وصلاوا واذالم يروالم  
 اتوا ولم يصلوا (ولا  
 كرون الله) لا يصلون  
 منه (الاقبلا) رياء  
 متبعة (مذبذبين بينين  
 ان) مسترددين بينين

صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام على الملائكة والرسول وقوله الله تعالى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المبعوثين أقوام أولوا حقاً، ومنهم \* وأخرج ابن جرير بن يزيد بن عبيد بن  
 الرحمن بن أبيان عن أبيه عن زيد بن ثابت في حديث رفعه قال الصلاة الوسطى صلاة الظهر \* وأخرج البيهقي وابن  
 عساکر عن طريق سعيد بن المسيب أنه كان قاعداً وعمره ابن الزبير وأبراهيم بن طلحة فقال سعيد بن المسيب  
 سمعت أبا سعيد الخدري يقول صلاة الوسطى هي صلاة الظهر قال فرعلينا ابن عمر فقال عروة أرسلوا إلى ابن  
 عباس قالوا فإرسلا إليه فلما فسأله ثم جاء الرسول فقال هي صلاة الظهر فشككتني قول السلام ففهمنا  
 فذهبنا إلى ابن عمر فسأله فقال هي صلاة الظهر \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر  
 في المصاحف والبيهقي من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال الصلاة الوسطى  
 صلاة الظهر \* وأخرج مالك وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابن جرير  
 المنذر من طريق عن زيد بن ثابت قال الصلاة الوسطى صلاة الظهر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن  
 المنذر عن حماد بن مولى زيد بن ثابت قال سمعنا زيد بن ثابت وأبي بن كعب في الصلاة الوسطى قالوا هي صلاة  
 الظهر أي صلاة فقالت الظهر فكان زيد يقول هي الظهر فلا أدري عنها أخذها من غيرهما \* وأخرج ابن  
 المنذر من طريق أبي جعفر محمد بن علي بن حسين عن علي بن أبي طالب قال الصلاة الوسطى هي الظهر \* وأخرج  
 ابن جرير وابن المنذر من طريق عن ابن عمر قال صلاة الوسطى الظهر \* وأخرج ابن جرير عن أبي سعيد الخدري  
 قال صلاة الظهر هي الصلاة الوسطى \* وأخرج عبد الرزاق والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن داود في  
 المصاحف عن أبي رافع مولى حفصة قال استكتبني حفصة مصحفاً فقالت إذا ثبت على هذه الآية ففعل حتى  
 أملى عليه أكتب كما أقرتها فلما أتيت على هذه الآية حافظوا على الصلوات قال أكتب حافظوا على الصلوات والصلاة  
 الوسطى وصلاة العصر فقلت أبي بن كعب فقلت أبا المنذر أن حفصة قالت كذا أو كذا فقال هو كما قالت أو أليس  
 أشغل ما تكون عند صلاة الظهر في عملنا ونواضحنا \* وأخرج مالك وأبو عبيد وعبد بن حميد وأبو يعلى وابن جرير  
 وابن الأنباري في المصاحف والبيهقي في سننه عن عمرو بن رافع قال كنت أكتب مصحفاً لمصطفى وجع النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقالت إذا بلغت هذه الآية فاذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغت آيتها قلت  
 على حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين وقالت أشهد أني سمعته من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد الرزاق عن نافع أن حفصة دفعت مصحفاً إلى مولى لها يكتبه وقالت إذا بلغت هذه  
 الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فاذني فلما بلغها جاءها فكتبت بيدها حافظوا على الصلوات والصلاة  
 الوسطى وصلاة العصر \* وأخرج مالك وأحمد وعبد بن حميد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن جرير  
 وابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف والبيهقي في سننه عن أبي بن موسى مولى عائشة قال أمرتني عائشة أن  
 أكتب لها مصحفاً وقالت إذا بلغت هذه الآية فاذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغت آيتها  
 فأمليت على حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين وقالت عائشة سمعته من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر عن أم حبيبة  
 عبد الرحمن أنها سألت عائشة عن الصلاة الوسطى فقالت كنا نفرقها في الحرف الأول على عهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
 عكرمة قال الصلاة الوسطى هي الظهر قبلها أصلاً ثم بعد ذلك أصلاً \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي داود عن  
 هشام بن عروة قال قرأت في مصحف عائشة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين  
 \* وأخرج ابن الأنباري في المصاحف من طريق سليمان بن أرقم عن الحسن وابن سيرين وابن شهاب الزهري  
 وكان الزهري أشبههم حديثاً قالوا لما فرغ القتل في قراءة القرآن يوم اليمامة قتل معهم يومئذ أربع مائة رجل  
 لقي زيد بن ثابت عن عمر بن الخطاب فقال له إن هذا القرآن هو الحياض الذي ينبتان ذهب القرآن ذهب الدنيا وقد  
 عزمت على أن أجمع القرآن في كتاب فقال له انتظر حتى تسأل أبا بكر ففعل ما سألتني أني بكر فاجعل ما بذلك فقال

الكافر والأيمن كافر  
 السر وأيمان العلانية  
 (لا إلى هؤلاء) ليسوا  
 مع المؤمنين في السر  
 فيجب لهم ما يجب  
 للمؤمنين (ولا إلى  
 هؤلاء) وليسوا مع  
 اليهود في العلانية فيجب  
 عليهم ما يجب على اليهود  
 (ومن فضلي الله) عن  
 دينه ويحتسبه في السر  
 (فلن تجد له سبيلا)  
 ديناً ولا حجة في السر  
 (يا أيها الذين آمنوا)  
 بالعلانية يعني عبد الله  
 ابن أبي وأخيه (لا تتخذوا  
 الكافرين) يعني  
 اليهود (أولياء) في  
 التعزز (من دون  
 المؤمنين) الخلفاء  
 (اتريدون) يامعشر  
 المنافقين (أن تجعلوا  
 لله) لرسول الله (عليكم  
 سلماً تاميناً) حجة بيده  
 وعذراً بيننا بالقتل (إن  
 المنافقين) عبد الله بن  
 أبي وأخيه (في البرزخ  
 الأسفل من النار) في  
 النار قبل شمرهم  
 ومكرهم وخيانتهم مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأخيه (وان تجعلهم  
 نصيراً) مانعاً (الذين  
 تابوا) من النفاق وكفر  
 السر (وأصلحوا) فيما  
 بينهم وبين ربهم  
 من المكر والخيانة  
 (واغتنموا بالله) غنموا  
 بتوحيده الله في السر  
 (واخذوا دينهم)

لا يخل حتى أشاور المسلمين ثم قام خطيباً في الناس فأخبرهم بذلك فقالوا أصبتم فجمعوا القرآن وأمر أبو بكر  
 منادياً فنادى في الناس من كان عنده من القرآن فليجيئني به قالت حفصة إذا انتهيت إلى هذه الآية فاجبروني  
 حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغوا إليها قالت اكتبوا والصلوة الوسطى وهي صلاة العصر فقال  
 لها عمر ألكم ماذا بينة قالت لا قال فوالله لا ندخل في القرآن ما تشهد به امرأه بلا إقامة يدين وقال عبد الله بن  
 مسعود اكتبوا والعمران الإنسان الجحش وأنه فيه إلى آخر الدهر فقال عمر نحو عنا هذه الاعرابية  
 \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف من طريق نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت لكتاب مصحفها إذا  
 بلغت مواقيت الصلاة فأخبرني حتى أخبر لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أخبرها قالت  
 اكتب لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر  
 \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حديد وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر عن  
 عبد الله بن رافع عن أم سلمة أنها أمرته أن يكتب لها مصحفاً فلما بلغت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى  
 قالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله فانتبه \* وأخرج ابن أبي  
 شيبة وعبد بن حديد وابن جرير وابن أبي داود والبيهقي في سننه من طريق عمر بن مريم أنه سمع ابن عباس  
 قرأ هذا الحرف حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر \* وأخرج عبد بن حديد ومسلم وأبو  
 داود في ناسخه وابن جرير والبيهقي عن البراء بن عازب قال ثارت حافظوا على الصلوات العصر فقرأناها  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم نسخها الله فانزل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى  
 فقبيل له هي اذن صلاة العصر فقال قد حدثتكم كيف نزلت وكيف نسخها الله وأنه أعلم \* وأخرج البيهقي عن  
 البراء قال قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما حافظوا على الصلوات وصلاة العصر ثم قرأناها حافظوا  
 على الصلوات والصلوة الوسطى فلا أدري أي هي أم لا \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد  
 وعبد بن حديد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 والبيهقي عن زر قال قالت عبيدة سل علياً عن صلاة الوسطى فسأله فقال كانتواها الفجر حتى سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يوم الاحزاب شغلوا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملائكة قبورهم وأجوافهم ناراً  
 \* وأخرج ابن جرير عن زر قال انطلق أنا وعبيدة الساماني إلى علي فامرته عبيدة أن يسأله عن  
 الصلاة فسأله فقال كانتواها صلاة الصبح فبينما نحن نقاتل أهل خيبر فقاتلوا حتى أهلكوا ناعان الصلاة وكان قبيل  
 غروب الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم املاً قلوب هؤلاء القوم الذين شغلوا ناعان الصلاة الوسطى  
 وأجوافهم ناراً فغزوا يومئذ ناعان الصلاة الوسطى \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حديد ومسلم  
 والنسائي والبيهقي عن شيرين بن شكل قال سألت علياً عن صلاة الوسطى فقال كنا نرى أن الصبح حتى سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم الاحزاب ملائكة قبورهم وقبورهم ناراً كما شغلوا ناعان الصلاة الوسطى حتى  
 غابت الشمس ولم يكن صلى يومئذ الظهر والعصر حتى غابت الشمس \* وأخرج عبد الرزاق عن علي قال هي  
 العصر \* وأخرج البیهقي في كتاب الصلاة الوسطى من طريق الحسن البصري عن علي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد بن حديد ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر  
 والبيهقي عن ابن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى اجترأ الشمس  
 أو اطلعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلوا ناعان الصلاة الوسطى صلاة العصر ملائكة أجوافهم  
 وقبورهم ناراً \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وابن حبان من طريق ابن مسعود قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والطبراني من طريق مقبم وسعيد  
 ابن جبلة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق شغلوا ناعان الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس  
 ملائكة قبورهم وأجوافهم ناراً \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس قال  
 أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة له فبسه المشركون عن صلاة العصر حتى مضى بها فقال اللهم املاً

يومهم وأجروا لهم نارا كالحب وناغي الصلاة الوسطى \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي الظهور والعصر يوم الأحزاب فذكر بعد المغرب فقال اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاستأجرهم نارا \* وأخرج البرزبستان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الحندق لا آفة يومهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس \* وأخرج البرزبستان عن خديجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى لا آفة يومهم وقبورهم نارا \* وأخرج الطبراني بسند صحيح عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر لا آفة يومهم وقبورهم نارا \* وأخرج ابن منده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الموقر أهل دمه من ترك صلاة الوسطى في جماعة وهي صلاة العصر \* وأخرج أحمد وابن جرير والطبراني عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وسماها لنا وإنما هي صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وصححه وابن جرير والطبراني والبيهقي عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج الطبراني عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحافظ على الصلوات كلها وأوصانا بالصلاة الوسطى ونبأنا أنها صلاة العصر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن طريق سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الذي تفرته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله قال فكان ابن عمر يرى أنهم صلاة الوسطى \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن طريق أبي صالح وهو ميزان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج الطحاوي عن طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف والطحاوي عن عبد الرحمن بن لبيبة الطائي أنه سأل أبا هريرة عن الصلاة الوسطى فقال سأفرا عايل القرآن حتى تعرفها أليس يقول الله في كتابه أقم الصلاة لدلوك الشمس الظهور إلى غسق الليل المغرب ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم لعنتموه يقول أن قرآن الفجر كان مشهودا الصبح ثم قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله فانتبه هي العصر هي العصر \* وأخرج ابن سعد والبراء وابن جرير والطبراني والبعث في معجمه عن كهيل بن حرملة قال سئل أبو هريرة عن الصلاة الوسطى فقال اختلفنا فيها كما اختلفتم فيها ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن عبد شمس فقال يا أبا عبد الله لكم ذلك فقام فاستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ثم خرج إليه فقال أخبرنا أن الصلاة الوسطى \* وأخرج ابن جرير عن إبراهيم بن يزيد الدمشقي قال كنت جالسا عند عبد العزيز بن مرزبان فقال يا فلان اذهب إلى فلان فقل له أي شيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة الوسطى فقال رجل جالس أرساني أبو بكر وعمر وأنا غلام صغير ما أله عن الصلاة الوسطى فاخذ أصبعي الصغيرة فقال هذه الشجر وقض التي تبارك وقال هذه الظاهر ثم قبض الإبهام فقال هذه المغرب ثم قبض التي تليها فقال هذه العشاء ثم قال أي أصابعك بقيت فقلت الوسطى فقال أي الصلاة بقيت فقلت العصر فقال هي العصر \* وأخرج البرزبستان عن جابر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن جرير والطبراني عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن بن علي بن فضال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن جرير عن عروة قال كان في مصحف عائشة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر \* وأخرج وكيع عن حميدة قالت قرأت في مصحف عائشة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي داود عن قيس بن ذؤيب قال في مصحف عائشة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى والصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد بن منصور وأبو عبيد عن زياد بن أبي مريم أن عائشة أمرت مصحفها أن يكتب لها أن يكتب حافظوا على الصلوات فلا تسكتوها حتى تؤذوني فلما أخبروها أنهم قد بلغوا قالت اكتبوها صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن جرير والطحاوي والبيهقي عن عمرو بن رافع قال كان مكتوبا في مصحف حفصة حافظوا على الصلوات والصلاة

مع المؤمنين) في أسير  
وقال في الوعد وقال  
من المؤمنين في السر  
والعلانية ويقال مع  
المؤمنين في الجنة  
(وسوف يؤت الله)  
يملي الله (المؤمنين)  
الخاصين (أجر عظيم)  
نوابا وأقرا في الجنة  
(ما فعل الله بعد ذلك)  
ما صنع الله بعد ذلك  
(أن شكرتم) إن وحدهم  
في السر (وأمنتم)  
سدتهم بأيمانكم في السر  
(وكان الله شاكرا)  
يشكر ليسير ويجزي  
الجزيل (عليها) إن  
يشكر ولن لا يشكر  
(لا يجب الله الجهر - ز)  
بالسوء) بالشتم (من)  
القول الأمن ظلم) فقد  
أذن له بالدعاء ويقال  
ولامن ظلم (وكان الله  
سميعا) للدعاء المظالم  
(عليها) بعقوبة الظالم  
نزلت في أبي بكر شفه  
رجل (أن تبدوا خبرا)  
أن تردوا جوابا حسنا  
(أو تحفوه) ولا تحقروا  
(أو دعفوا) تجاوزوا  
(عن سوء) عن مظلمة  
(فإن الله كان عذوا)  
متجاوزا للمظالم يوم  
(قدرا) بعقوبة الظالم  
(إن الذين يكفرون  
بآية رسول الله)  
وأصحابه (ويريدون أن  
يفرقوا بين الله ورسوله)  
بالبسوة والاستلام



الوسطى وهي صلاة العصر وقوموا لله قانتين \* وأخرج الحمالي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن سمعت السائب بن زيد تلا هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن المنذر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أنه كان يقرأها فقرأ على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج أبو عبيد وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابن جرير والطحاوي من طريق رزين بن عبيد أنه سمع ابن عباس يقرأها والصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج وكيع والفرابي وسفيان بن عيينة وسعيد ابن منصور وسند في مسنده وابن أبي شبة وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الشعب من طريق علي بن أبي طالب قال صلاة الوسطى صلاة العصر التي قرأ فيها سليمان حتى توارت بالجباب \* وأخرج وكيع وسفيان وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر من طريق ابن عباس قال الصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق عن أبي هريرة قال الصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد بن حميد والطحاوي من طريق أبي قلابة قال كانت في مصحف أبي بن كعب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر وأخرج ابن أبي شبة من طريق أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي بن كعب \* وأخرج ابن جرير والطحاوي من طريق سالم عن أبيه عبد الله بن عمر قال الصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عمر أنه قرأ حافظوا على الصلوات وصلاة الوسطى وصلاة العصر \* وأخرج البخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر عن أبي أوب قال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن المنذر والطبراني عن زيد بن ثابت قال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن المنذر والطحاوي عن أبي سعيد الخدري قال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي شبة وابن المنذر عن أم سلمة قالت صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي شبة وابن جرير من طريق عائشة قالت صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج الدمشقي عن عبد الله بن عمر وقال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق نافع عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لم يكتب مصحفها إذا بلغت مواقيت الصلاة فأخبرني حتى أتيتها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها قالت اكتب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال كنا نتحدث أن الصلاة الوسطى صلاة العصر قبلها صلاتان من النهار وبعدهما صلاتان من الليل \* وأخرج وكيع وابن أبي شبة في المصنف وعبد بن حميد عن سالم بن عبد الله أن حفصة أم المؤمنين قالت الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي شبة عن ابن مسعود قال الوسطى هي العصر \* وأخرج الطحاوي عن أبي عبد الرحمن عبيد الله بن محمد بن عائشة قال إن آدم لما أتت عليه عند الفجر صلى ركعتين فصارت الصبح وقدى الحق عند الظهر صلى إبراهيم أو بعاف صارت الظهر وبعث عزير فقبل له كم أبيت قال يوما فرأى الشمس فقال أو بعض يوم فصلى أو بعر ركعتان فصارت العصر وغفر لداود عند المغرب فقام فصلى أو بعر ركعتان فهدى في الثالثة فصارت المغرب ثلاثا واول من صلى العشاء الآخرة بيننا صلى الله عليه وسلم فلذلك قالوا الوسطى هي صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي شبة عن سعيد بن جبيرة قال هي العصر \* وأخرج ابن أبي شبة عن الضحاك قال الصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن سيرين قال سألت عبيدة عن الصلاة الوسطى فقال هي العصر \* وأخرج ابن أبي حاتم بسند حسن عن ابن عباس قال صلاة الوسطى المغرب \* وأخرج ابن جرير عن قبيصة بن ذؤيب قال الصلاة الوسطى صلاة المغرب ألا ترى أنها ليست بأقلها ولا أكثرها ولا تقصر في السفر وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤخرها عن وقتها ولم يجأها \* وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن سيرين قال سأله رجل زيد بن ثابت عن الصلاة الوسطى قال حافظ على الصلوات تذكها \* وأخرج ابن أبي شبة وعبد بن حميد عن الربيع بن خثيم أن سائلا سأله عن الصلاة الوسطى قال حافظ عليهن فأنك إن فعلت أصبتها انما هي واحدة منهن \* وأخرج ابن أبي شبة عن ابن سيرين قال سئل شريح عن الصلاة الوسطى فقال حافظوا عليها تصيبوها \* قوله تعالى (وقوموا لله قانتين) \* وأخرج وكيع وأحمد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن

الوسطى وهي صلاة العصر وقوموا لله قانتين \* وأخرج الحمالي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن سمعت السائب بن زيد تلا هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن المنذر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أنه كان يقرأها فقرأ على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج أبو عبيد وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابن جرير والطحاوي من طريق رزين بن عبيد أنه سمع ابن عباس يقرأها والصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج وكيع والفرابي وسفيان بن عيينة وسعيد ابن منصور وسند في مسنده وابن أبي شبة وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الشعب من طريق علي بن أبي طالب قال صلاة الوسطى صلاة العصر التي قرأ فيها سليمان حتى توارت بالجباب \* وأخرج وكيع وسفيان وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر من طريق ابن عباس قال الصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق عن أبي هريرة قال الصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد بن حميد والطحاوي من طريق أبي قلابة قال كانت في مصحف أبي بن كعب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر وأخرج ابن أبي شبة من طريق أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي بن كعب \* وأخرج ابن جرير والطحاوي من طريق سالم عن أبيه عبد الله بن عمر قال الصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عمر أنه قرأ حافظوا على الصلوات وصلاة الوسطى وصلاة العصر \* وأخرج البخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر عن أبي أوب قال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن المنذر والطبراني عن زيد بن ثابت قال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن المنذر والطحاوي عن أبي سعيد الخدري قال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي شبة وابن المنذر عن أم سلمة قالت صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي شبة وابن جرير من طريق عائشة قالت صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج الدمشقي عن عبد الله بن عمر وقال صلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق نافع عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لم يكتب مصحفها إذا بلغت مواقيت الصلاة فأخبرني حتى أتيتها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها قالت اكتب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال كنا نتحدث أن الصلاة الوسطى صلاة العصر قبلها صلاتان من النهار وبعدهما صلاتان من الليل \* وأخرج وكيع وابن أبي شبة في المصنف وعبد بن حميد عن سالم بن عبد الله أن حفصة أم المؤمنين قالت الوسطى صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي شبة عن ابن مسعود قال الوسطى هي العصر \* وأخرج الطحاوي عن أبي عبد الرحمن عبيد الله بن محمد بن عائشة قال إن آدم لما أتت عليه عند الفجر صلى ركعتين فصارت الصبح وقدى الحق عند الظهر صلى إبراهيم أو بعاف صارت الظهر وبعث عزير فقبل له كم أبيت قال يوما فرأى الشمس فقال أو بعض يوم فصلى أو بعر ركعتان فصارت العصر وغفر لداود عند المغرب فقام فصلى أو بعر ركعتان فهدى في الثالثة فصارت المغرب ثلاثا واول من صلى العشاء الآخرة بيننا صلى الله عليه وسلم فلذلك قالوا الوسطى هي صلاة العصر \* وأخرج ابن أبي شبة عن الضحاك قال الصلاة الوسطى صلاة العصر \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن سيرين قال سألت عبيدة عن الصلاة الوسطى فقال هي العصر \* وأخرج ابن أبي حاتم بسند حسن عن ابن عباس قال صلاة الوسطى المغرب \* وأخرج ابن جرير عن قبيصة بن ذؤيب قال الصلاة الوسطى صلاة المغرب ألا ترى أنها ليست بأقلها ولا أكثرها ولا تقصر في السفر وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤخرها عن وقتها ولم يجأها \* وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن سيرين قال سأله رجل زيد بن ثابت عن الصلاة الوسطى قال حافظ على الصلوات تذكها \* وأخرج ابن أبي شبة وعبد بن حميد عن الربيع بن خثيم أن سائلا سأله عن الصلاة الوسطى قال حافظ عليهن فأنك إن فعلت أصبتها انما هي واحدة منهن \* وأخرج ابن أبي شبة عن ابن سيرين قال سئل شريح عن الصلاة الوسطى فقال حافظوا عليها تصيبوها \* قوله تعالى (وقوموا لله قانتين) \* وأخرج وكيع وأحمد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أخذوا العلفي عبدوا  
الذي (من بعد  
ما جاءهم من البينات)  
الامر والنهي (فعلوا)  
عن ذلك) تركناه ولم  
تستأصلهم (وأبنا)  
لنا (موسى سلطانا  
مينا) حجة بينة اليك  
والعصا (ورفضا فوهم)  
قلنا ورفضنا وجبنا  
فرت رؤسهم (الطور)  
الجبل (بعثناهم) بأخذ  
مبايعهم (وقلنا لهم  
أدخلوا الباب) باب  
أوجا (سجدا) ركعا  
(وقلنا لهم لا تعبدوا في  
البيت) يوم السبت  
بأخذنا الحيتان (وأخذنا  
منهم ميثاقا غلظا)  
وثيقا في محمد صلى الله  
عليه وسلم (فبما نقضهم  
في نقضهم) (مبايعهم)  
فعلنا بهم ما فعلنا  
(وكفرهم بأيات الله)  
وبكفروهم بمحمد  
والقرآن ضربت عليهم  
الجزية (وقتلهم)  
وبقتلهم (الأنبياء بغير  
حق) (بلا حرم أهل كتابهم  
(وقولهم) وبقتلهم  
(قلنا بئاعلف) أوعية  
لكل علم وهي لا تبي  
كلامك وعلمك (سبل  
طبع الله عليها) سبل  
ليس كما قالوا ولكن ختم  
الله على قلوبهم  
(بكفرهم) محمد  
والقرآن (فلا يؤمنون)  
بما جاءهم من القرآن (ال)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفاكم علي عهودا  
الرجل منا صاحب وهو إلى جنبه في الصلاة حتى تزل وتقوم والله قانتين وأمرنا بالسكوت وهم ساعين  
وأخرج الطبراني عن ابن عباس في قول الله وقوموا لله قانتين قال كانوا يتكلمون في الصلاة فيجيئهم من رسول الله  
اليهود في الصلاة فيكلمهم بحاجتهم فهم واعين الكلام \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة بن خالد \* وأخرج  
مسعود بن منصور وعبد بن حميد عن محمد بن كعب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقاموا معه في الصلاة  
في الصلاة في حوائجهم كأنهم أهل الكتاب في الصلاة في حوائجهم حتى تزل وتقوم والله قانتين  
فتر كوا الكلام \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء قال كانوا يأمرون في الصلاة بتكلمهم حتى تزل  
وقوموا لله قانتين فتر كوا الكلام في الصلاة \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف وعبد بن حميد وابن جرير  
المنذر عن مجاهد قال كانوا يتكلمون في الصلاة وكان الرجل يقرأ الحمد لله وقوموا لله قانتين  
فقلعوا الكلام فالتقوت السكوت والقنوت الطاعة \* وأخرج ابن جرير عن طريق السدي عن مرة بن  
مسعود قال كنا نقوم في الصلاة فتكلموا ويسار الرجل صاحبه ويخبره ويدون عليه إذا سلم حتى أتيت أنا فقلت  
فلم يردوا علي السلام فاشتد ذلك علي فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال أنه لم يفتني أن يرد علي  
السلام إلا أنا أمرنا أن نقوم قانتين لا نتكلم في الصلاة ولا تقنوت السكوت \* وأخرج ابن جرير عن طريق  
ابن مسعود قال كنا نتكلم في الصلاة فسلمت علي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي فلما انصرف قال قد أخطأ  
الله أن لا تتكلموا في الصلاة فقلت هذه الآية وقوموا لله قانتين \* وأخرج ابن جرير عن طريق  
الاصطلاح عن ابن مسعود قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان عودني أن يرد علي السلام في الصلاة فقلت ذلك  
يوم فسلمت فلم يرد علي وقال إن الله يحدث في أمره ما شاء والله قد أحدث لكم في الصلاة أن لا يتكلم أحد إلا بك  
الله وما ينبغي من تسبيح وتحميد وقوموا لله قانتين \* وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى عن طريق السدي عن ابن  
مسعود قال كنا يسلم بعضهم على بعض في الصلاة فترت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي  
فوقع في نفسي أنه تزل في شيء فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال وعليك السلام أم المسلم ووجه الله  
إن الله يحدث في أمره ما يشاء فإذا كنتم في الصلاة فاقنوا ولا تتكلموا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن  
مسعود قال قالت الذي يطيع الله ورسوله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وقوموا لله قانتين  
قال مصليين \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال كل أهل دين يقومون فيها عاصين بقوموا الله  
لله مطيعين \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن الضحاك في قوله وقوموا لله قانتين قال مطيعين لله في الرضوخ  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن زبدي الآية قال إذا قمتم في الصلاة فاسكتوا ولا تتكلموا أحد حتى تفرغوا  
والقانت المصلي الذي لا يتكلم \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
والاصمغاني في الترغيب والترهيب والبيهقي في شعب الأيمان عن مجاهد في قوله وقوموا لله قانتين قال من القنوت الركوع  
والخشوع وطول الركوع يعني طول القيام وغض البصر وخفض الجناح والرهبة لله كان الفقهاء من أصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدهم في الصلاة باب الرحمن سبحانه وتعالى أن يفت أو يفتل الحصى أو يشد  
بصره أو يعقب بشيء أو يحدث نفسه بشيء من أمر الدنيا إلا ناسيا حتى ينصرف \* وأخرج الاصمغاني في الترغيب  
عن ابن عباس في قوله وقوموا لله قانتين قال كانوا يتكلمون في الصلاة يأمرون بالحاجة فهم واعين الكلام  
والافتات في الصلاة وأمرنا أن نخشعوا إذا قاموا في الصلاة قانتين خاشعين غير ساهين ولا لاهين \* وأخرج  
ابن أبي شيبة ومسلم والترمذي وابن ماجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة لمول  
القنوت \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن مسعود قال كنا نسلم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فترد علينا فلما رجعنا من عند الخاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول  
الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال إن في الصلاة شيا \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وأبو داود  
والنسائي عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ غشي رجل من

العوم فقلت يرسل الله فرماني القوم بإيصارهم فقلت وانكل أمية ما شأنكم تنظرون إلى فجاءوا يضربون  
 بأيديهم على أكتافهم فلما رأيتهم يصمتونني سكنت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأي هو وأمي ما رأيت  
 معلمي فله ولا بعده أحسن تعليماً منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء  
 من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقرأة القرآن \* وأخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن جابر  
 قال كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في سفر فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته فسمعت عليه فلم  
 يرد علي فلما انصرف قال إنه لم ينعني أن أرد عليه إلا الأبي كنت أصلي \* وأخرج أبو داود والترمذي وحسنه عن  
 صهيب قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسمعت عليه فرد على إشارة \* وأخرج البراء عن أبي  
 سعيد الخدري أن رجلاً سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فرد النبي صلى الله عليه وسلم إشارة فلما  
 سلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنا كنا نرد السلام في صلاتنا فنهينا عن ذلك \* وأخرج الطبراني عن عمار بن  
 ياسر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لم وهو يصلي فسمعت عليه فلم يرد علي \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود  
 والنسائي وابن ماجه والبيهقي في سننه عن محمد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في  
 الصبح قال نعم قبل أو قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسير قال فلا أدري اليسير للقيام أو القنوت \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة عن ابن عمر أنه كان لا يقنت في الفجر ولا في الوتر وكان إذا سئل عن القنوت قال ما نعلم القنوت  
 إلا طول القيام وقرأة القرآن \* وأخرج البخاري والبيهقي من طريق أبي قتادة عن أنس قال كان القنوت  
 في الفجر والمغرب \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والدارقطني والبيهقي عن  
 البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الفجر والمغرب \* وأخرج الطبراني في الأوسط  
 والدارقطني والبيهقي عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب \* وأخرج  
 الطبراني في الأوسط والدارقطني والبيهقي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي صلاة  
 مكثورة إلا قنت فيها \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والدارقطني والبيهقي عن أبي سلمة أنه سمع أبا  
 هريرة يقول والله لأقرن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخيرة من  
 صلاة الظهر وصلاة العشاء والصبح بعد ما يقول سمع الله من حمده يدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين  
 \* وأخرج أبو داود والبيهقي عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر امتنا بعاني الظهر والعصر  
 والمغرب والعشاء وصلاة الصبح في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله من حمده من الركعة الأخيرة يدعو على أحياء  
 من سليم على رجل وذكوان وعصية ويؤمن من خافه \* وأخرج أبو داود والدارقطني عن محمد بن سيرين قال  
 حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنيئاً \* وأخرج  
 أحمد والبرز والدارقطني عن أنس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا  
 \* وأخرج الدارقطني والبيهقي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهر يدعو عليهم ثم تركه وأما في الصبح  
 فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا \* وأخرج الدارقطني عن أنس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل  
 يقنت بعد الركوع في صلاة الغداة حتى فارقته قال وصليت خلف عمر بن الخطاب فلم يزل يقنت بعد الركوع في  
 صلاة الغداة حتى فارقته \* وأخرج البرز والبيهقي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت حتى مات وأبو بكر  
 حتى مات وعمر حتى مات \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي عثمان أنه سئل عن قنوت عمر في الفجر فقال كان يقنت  
 بقدر ما يقرأ الرجل مائة آية \* وأخرج البيهقي عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان  
 بعد الركوع ثم تبعنا طاب الناس إلى عثمان أن يجعل القنوت في الصلاة قبل الركوع لكي يدركوا  
 الصلاة فقنت قبل الركوع \* وأخرج الدارقطني من طريق أبي الطفيل عن علي وعسار أنه ما صلياً خلف النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقنت في الغداة \* وأخرج ابن ماجه عن حماد قال سئل أنس عن القنوت في صلاة الصبح فقال  
 كنا نقنت قبل الركوع وبعده \* وأخرج الحرث بن أبي أمامة والطبراني في الأوسط عن عائشة قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر قبل الركعة وقال إنما أقنت بكم لتدعوا بكم وتسالوا حوائجكم \* وأخرج

(وليلة) عبد الله بن سلام  
 وأصحابه (ويكفرهم)  
 بعيسى والآنجيل  
 (وقولهم) (وقولهم)  
 (علي مريم هبتا)  
 عظيما) وهي القرية  
 جعلناهم خنازير  
 (وقولهم) (وقولهم)  
 (أنا قلنا لمسيح عيسى  
 ابن مريم رسول الله)  
 أهلك الله صاحبهم  
 نعلينا نوس (وما قتلوه وما  
 صلوه وأكمن شبهاهم)  
 التي شبهه عيسى على  
 نعلينا نوس فقتلوه بدل  
 عيسى (وان الذين  
 اختلغوا فيه) في قتله  
 (لني شأنه) من قتله  
 (مالهم به) بقتله (من  
 علم الاتباع الظن) ولا  
 الظن (وما قتلوه يقينا)  
 أي يقينا ما قتلوه (بل  
 رفعه الله اليه) إلى  
 السماء (وكان الله  
 عزيزاً) بالقيمة من  
 أعدائه (حكيماً)  
 بالنصرة لآلئائه نجى  
 نبيه وأهلك أصحابهم  
 (وان من) (وامن) أهل  
 الكتاب اليهود  
 والنصارى أحد (الا  
 لمؤمنين) بعيسى أنه  
 لم يكن ساحراً ولا الله ولا  
 ابنه ولا شريكه (قبل  
 موته) قبل خروج نفسه  
 بعد نزول عيسى ثم  
 يموت بعد ذلك هو ودي  
 يكون في زمينهم (ويوم  
 القيامة يكون) عيسى  
 عليهم شهيداً (بالإلاغ)



فان ختم فرحالا أوركبا  
فاذا استم فاذكروا الله  
كما علمكم سالم تكوونا  
تعلون

فان ختم فرحالا أوركبا  
(تعليم من الذين هادوا  
من صلواتهم طيبات  
أحلت لهم) يقول  
فيصلونهم (وبصدهم  
عن سبيل الله) عن ذكر  
دين الله (كثيرا  
وأخذهم الربا)  
وباستحلال الربا (وقد  
نهوا عنه) في التوراة  
(وأكلهم) وبأكلهم  
(أمسوا الناس  
بالباطل) بالظلم والرشوة  
حرمنا عليهم طيبات  
الغروب من الشحوم  
ولحم الإبل والباغيا  
أحلت لهم كانت عليهم  
حلالا (وأعتدنا  
للكافرين منهم)  
اليهود (عذابا أليما)  
وجعلنا خاص وجعه إلى  
قلوبهم (لكن  
الراشون) الباقون  
(في العلم) في علم التنوارة  
(منهم) من أهل الكتاب  
عبد الله بن سلام  
وأصحابه بقرون بالقرآن  
وسائر الكتب وان لم  
تقر به اليهود  
(والمؤمنون) وجماعة  
المؤمنين (يؤمنون بما  
أنزل إليك) من القرآن  
(وما أنزل من قبلك)  
على سائر الأنبياء  
(والقلمين الصلاة)  
المتين الصلوات الحسنة

أخرج عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألو الله حوائجكم في صلاة الصبح وأخرج الطبراني في  
الأوساط عن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الصلوات التي في القرآن وأنه كان في شيء  
يقنت في الصلوات كلهم يدعو على المشركين وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي بن كعب أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي وحسنه والبيهقي  
وابن ماجه والطبراني والبيهقي عن الحسن بن علي قال علمني إحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلك أقوالين  
في قنوت الوتر اللهم اهديني فيمن هديت وعافيت فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وتقي  
ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وأنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعالى \* وأخرج الطبراني والبيهقي ولا يعز من عافيت تباركت ربنا  
وتعالى \* وأخرج البيهقي عن يزيد بن أبي مريم قال سمعت ابن عباس ومحمد بن علي بن الحنفية بالخيف يقولان  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح وفي قوله لا يذل من واليت فيه أعطيت وتقي شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وأنه لا يذل  
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وتقي شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وأنه لا يذل  
من واليت تباركت ربنا وتعالى \* وأخرج الدارقطني عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابن عباس ومحمد بن علي بن الحنفية بالخيف يقولان  
سجدنا لله \* وأخرج الدارقطني عن سعيد بن عبد العزيز عن نسي القنوت في صلاة الصبح قال بسجد سجدتي  
السجود والله أعلم \* قوله تعالى (فان ختم فرحالا أوركبا) الآية \* أخرج مالك والشافعي وعبد الرزاق والبخاري  
وابن جرير والبيهقي عن طريق نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وركعتين  
الناس فيصلي بهم الإمام ركعتين تكون طائفتهم بينهم وبين العدو ثم يصليوا فإذ صلى الإمام سجدوا  
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلي بهم ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين  
فتقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين  
قد صلى ركعتين وان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا جالسا فإما على أقدامهم أو ركبا ما يستقبل القبلة أو غير  
مستقبها قال نافع لا أرى ابن عمر يذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم  
والنسائي عن طريق نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه فقالت  
طائفة معه وطائفة بأزاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاءوا الآخر فصلى بهم ركعة ثم صلت  
الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك فصل ركبا أو قائما فوحي إياهم \* وأخرج ابن  
ماجه عن طريق نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف ان يكون الإمام يصلي  
بطائفة معه فيسجدون سجدة واحدة وتكون طائفتهم بينهم وبين العدو وهم ينصرفون الذين سجدوا السجدة  
مع أميرهم ثم يكونوا مكان الذين لم يصلوا ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلي بهم ركعة واحدة ثم ينصرفون  
أميرهم وقد صلى صلاته ويصلي كل واحد من الطائفتين بصلاته سجدة لنفسه فان كان خوف أحد من ذلك  
فرجالا أو ركبا \* وأخرج البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان  
وجهه كان الرجل على بجزئ عنه فان فعل ذلك لم يعد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فان ختم  
فرجالا أو ركبا قال صلى الراكب على دابته والراجل على رجليه فاذا أمنتهم فاذكروا الله كما علمكم سالم تكوونا  
تعلون يعني كما علمكم أن يصلي الراكب على دابته والراجل على رجليه \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
جابر بن عبد الله قال اذا كانت المسابقة فليومئ برأسه حيث كان وجهه فذلك قوله فرجالا أو ركبا \* وأخرج  
عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فرجالا قال ركبا أو ركبا قال لا يحل لمجاهد في الخيل  
في القتال اذا وقع الخوف فليصل الرجل إلى كل جهة قائما أو راكبا أو ما قدر على أن يرمي إجماعا برأسه أو يركب  
بأيساره \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة قال أحل الله لك اذا كنت حائفا أن تصلي وأن تراكب وتثبت  
تسبي وتوحي إجماعا حيث كان وجهك للقبلة أو لا \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد عن جابر بن جبر  
أوركبا قال هذا في العدو يصلي الراكب والمساكن برؤس إجماعا حيث كان وجهه \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر عن مجاهد قال يصلي ركعتين فان لم يستطع فركعة فان لم يستطع فركعة  
فركعة

حيث كان وجهه \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال خفتم فرجالا أو ركبا قال ركعة ركعة \* وأخرج  
أبو داود عن عبد الله بن أنس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة  
وعرفات فقال اذهب فاقتله قال فرأيت به وقد حضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه مان  
أو خالص صلاة فأنطلقت أمشي وأنا أصلي أو حتى اعلم بعثه فلما أدت من قال لي من أنت قلت رجل من العرب  
بالغني انك تتجمع له هذا الرجل فخشيت في ذلك قال اني لفي ذلك فخشيت معه ساعة حتى اذا أمكنني علوته بسفي  
حتى برد \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابراهيم في قوله فان خفتم فرجالا أو ركبا قال اذا حضرت الصلاة في المطاردة  
فاومئ حيث كان وجهك واجعل السجود أخفض من الركوع \* وأخرج عبد الرزاق عن قتادة في قوله فرجالا  
أو ركبا قال ذلك عند الضراب بالسيف تصل ركعة اجماع حيث كان وجهك راكبا كنت أو ماشيا أو ساعيا  
\* وأخرج الطيالسي وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والنسائي وأبو يعلى والبيهقي في سننه عن  
أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فشد غلنا عن صلاة الظهر والعصر  
والغروب والعشاء حتى كفيما ذلك وذلك قوله وكفى الله المؤمنين القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا  
فأقام لكل صلاة إقامة وذلك قبل ان ينزل عليه فان خفتم فرجالا أو ركبا \* وأخرج وكيع وابن جرير عن  
مجاهد فاذا أمنتهم قال خرجت من دار السفر إلى دار الإقامة \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال فاذا  
أمنتهم فصلوا الصلاة كما افترض عليكم اذا جاء الخوف كانت لهم ركعة \* قوله تعالى (والذين يتوفون) الآية  
\* أخرج البخاري والبيهقي في سننه عن ابن الزبير قال قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم وينرون  
أزواجه قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها أو ندها قال يا ابن أخي لا تغير شيئا منه من مكانه \* وأخرج ابن  
أبي حاتم من طريق عطاء عن ابن عباس في قوله والذين يتوفون منكم الآية قال كان للمتوفى عهاز وجهان فقها  
وسكناها في الدار سنة فنسختها الآية الوارث فجعل لهن الربع والثمن مما ترك الزوج \* وأخرج ابن جرير  
عن عطاء في الآية قال كان ميراث المرأة من زوجها ان تسكن ان شاعت من يوم يموت زوجها الى الحول يقول  
فان خرجن فلا جناح عليكم ثم نسخها ما فرض الله من الميراث \* وأخرج أبو داود والنسائي والبيهقي من طريق  
عكرمة عن ابن عباس في قوله والذين يتوفون منكم وينرون أزواجهم متاعا الى الحول غير  
الخروج قال نسخ الله ذلك بآية الميراث بما فرض الله لهن من الربع والثمن ونسخ أجل الحول بان جعل أجلها  
أربعة أشهر وعشرا \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق ابن سيرين  
عن ابن عباس انه قام يخطب الناس فقرأ لهم سورة البقرة فبين لهم منها فاني على هذه الآية ان ترك خيرا  
الوصية لا والدين والافرن فقال نسخ هذه ثم قرأ حتى اتى على هذه الآية والذين يتوفون منكم الى قوله غير  
الخروج فقال وهذه \* وأخرج الشافعي وعبد الرزاق عن جابر بن عبد الله قال ليس للمتوفى عهاز وجهان فقها  
حسبها الميراث \* وأخرج أبو داود في ناسخها والذين يتوفون منكم وينرون أزواجهم متاعا الى الحول غير  
وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال نسخها والذين يتوفون منكم وينرون أزواجهن بصلن بانفسهن أربعة  
أشهر وعشرا \* وأخرج ابن الانباري في المصاحف عن زيد بن أسلم في قوله والذين يتوفون منكم وينرون  
أزواجهم متاعا الى الحول قال كانت المرأة يوصي لها زوجها بوجهة نفقة سنة ما لم تخرج وتزوج فنسخ ذلك بقوله  
والذين يتوفون منكم وينرون أزواجهن بصلن بانفسهن أربعة أشهر وعشرا فنسخ هذه الآية الاخرى  
وفرض عليهن التراب أربعة أشهر وعشرا وفرض لهن الربع والثمن \* وأخرج ابن الانباري في المصاحف  
عن زيد بن أسلم عن قتادة في الآية قال كانت المرأة يوصي لها زوجها بوجهة نفقة سنة ما لم تخرج وتزوج  
ثم نسخ ذلك وفرض لها الربع ان لم يكن لزوجها ولد والثمن ان كان لزوجها ولد ونسخ هذه الآية قوله  
يتربصن بانفسهن أربعة أشهر وعشرا فنسخ هذه الآية الوصية الى الحول \* وأخرج ابن راهويه في  
تفسيره عن مقاتل بن حيان ان رجلا من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء ومعه أموال وامر آتاه  
فبات بالمدينة فرفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعطى الوالدين وأعطى أولاده بالمعروف ولم يعط امرأته شيئا

والذين يتوفون  
منكم وينرون أزواجه  
وصية لازواجهم متاعا  
الى الحول غير الخروج  
فان خرجن فلا جناح  
عليكم فيما فعلن في  
أنفسهن من معروفه  
والله عز وجل حكيم  
(والمتوفون الزكاة)  
المتوفون زكاة أموالهم  
أيضا يقرون بالقرآن  
وسائر الكتب  
(والمتوفون بالله واليوم  
الآخر) بالبعث بعد  
الموت أيضا يقرون  
بالقرآن وسائر الكتب  
وكل هؤلاء يقرون  
بالقرآن وسائر الكتب  
ان لم يقربها اليهود  
بين نوابهم فقال (أولئك  
سنؤتيهم) سنعطهم  
(أجر عظيم) ثوابا  
وافرا في الجنة (انا  
أوحينا اليك) أرسلنا  
اليك جبريل بالقرآن  
(كما أوحينا الى نوح  
والنبيين من بعده) من  
بعد نوح (وأوحينا الى  
ابراهيم) أرسلنا جبريل  
أيضا الى ابراهيم  
(واسماعيل واسحق  
يعقوب والاسباط)  
أولاد يعقوب (وعيسى)  
وأيوب ويونس وهرون  
وسليمان وآتينا)  
(داود زبور ورسلا)  
قصصناهم (عليك)  
سمنناهم لك (من قبل)  
من قبل هي سنة السور

والسنة التي ساء بها العرب  
سقا على المؤمنين كذلك  
يؤمن الله لكم آياته  
عليكم تعذون أم ترالى  
الذين خرجوا من  
ديارهم وهم الوف حذر  
الموت فقال لهم الله  
موتوا ثم أحياهم أن الله  
أنزول على الناس  
ولاكن أكثر الناس  
لا يشكرون فأتوا  
رسول الله وأعلموا أن  
الله يسمع عابدهم  
الذين آمنوا وأسلموا  
(ورسلهم نقصهم  
عليك) لم يسمعهم لك  
(وكان الله موسى تكليم)  
رسلا كل هؤلاء الرسل  
أرسلناهم (بمبشرين)  
بالنبوة بأن آمن بالله  
(ومذرين) من النار  
لأن لا يؤمن بالله (اللائل)  
لنبي لا يكون للناس  
على الله حجة) يوم القيامة  
(بعد الرسل) بعد  
إرسال الرسل إلى الله  
ليقولوا لم ترسل  
إلينا الرسل (وكان الله  
عز وجل) بالنبوة بأن  
لا يجيب رسوله (حكيم)  
محكم عليهم إجابة الرسل  
ثم نزل في أهل مكة  
لقولهم سألنا أهل  
الكتاب عنك فلم يشهدوا  
أحد منهم ثم أنزل  
رسول (الذين آمنوا)  
يشهدون) وإن لم يشهدوا  
غيره (بما أنزل إليك)  
يعني جبريل بالقرآن  
(أنزلناه من السماء) بأمره

عن إبراهيم وأمروا أن يدفعوا لهم من تركوا وجههم إلى النار وفيه ثواب والذين يتوفون منكم  
الآية \* وأخرج عبد بن حماد عن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسكم  
قال النكاح الطلال الطيب \* قوله تعالى (والامطالعات) الآية \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال لم ير قوله  
منعنا بالمرء حق على الحسين قال رجل إن أحسنت فعلت وإن لم أرد ذلك لم أفعل قال رجل والله للمطلة ما من  
بالعريف حق على المؤمنين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب قال سمعت هذه الآية التي أمرت بها  
وإن طاعة هؤلاء من قبل أن يفسدوا وفد فرستم لهم فريضة فنفذ ما فرستم نسخت والله طاعة ما منع بالمرء  
\* وأخرج عن عتاب بن خصيف في قوله والامطالعات منعنا قال كان ذلك قبل الفرائض \* وأخرج مالك بن  
الزيات والثاقبي وعبد بن حماد والنحاس في نسخة وابن المنذر والبيهقي عن ابن عمر قال لكل مطلة منعنا إلا  
بطاقتها لم يدخلها أو قد فرض لها كفى بالنصف متاعا \* وأخرج ابن المنذر عن علي بن أبي طالب قال لكل  
مؤمنة مطلة حرة أو أمته منعنا وقرأوا لمطالعات منعنا بالعريف حق على المؤمنين \* وأخرج البيهقي عن جابر بن عبد  
الله قال لما طلق حفص بن المغيرة امرأته فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لى وجهه منعها قال لا أدر  
مأتمنعها قال فإنه لا بد من المناع متعها ولو نصف صاع من تمر \* وأخرج عبد بن حماد عن أبي العالية والامطالعات  
منعنا بالعريف حق على المؤمنين قال لكل مطلة منعنا \* وأخرج عبد بن حماد عن أبي بن حكيم قال قال رجل  
لسعيد بن جبير المنعة على كل أحد هي قال لا قال فعلى من هي قال على المؤمنين \* وأخرج البيهقي عن قتادة قال طلق  
رجل امرأته عند شريح فقال له شريح متعها فقلت المرأة أنه ليس لى عليه منعنا عما قال الله والامطالعات ما من  
بالعريف حق على المؤمنين والامطالعات منعنا بالعريف حق على المؤمنين واليس من أولئك \* وأخرج البيهقي عن  
شريح أنه قال لرجل فارق امرأته لا نأى أن تكون من المؤمنين لا نأى أن تكون من المحسنين \* وأخرج الثاقبي  
عن جابر بن عبد الله قال نفقة المطلة ما لم تحرم فإذا حرمت فمتاع بالعريف \* قوله تعالى (ألم ترالى الذين خرجوا)  
الآية \* وأخرج وكيع والغزالي وابن جرير وابن المنذر والحاكم بن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله  
ألم ترالى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت قال كانوا أربعة آلاف خرجوا فرار من الطاعون وقالوا  
نأى أرضنا ليس بمأوى حتى إذا كانوا بوضع كذا وكذا قال لهم الله موتوا فرأى عليهم نبي من الأنبياء قد عار به أن  
يحييهم حتى يعبدوه فأحياهم \* وأخرج عبد بن حماد عن أبي حاتم بن طريق عكرمة عن ابن عباس في الآية قال  
كانوا أربعة آلاف من أهل قرية يقال لها دوردان خرجوا فرار من الطاعون \* وأخرج ابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن طريق أسباط عن السدي عن أبي مالك في الآية قال كانت قرية يقال لها دوردان  
قريب من واسط فوقع فيها الطاعون فقامت طائفة تودع طائفة فوقع الموت فبين أقام وسلم الذين لم ينجوا  
فلما ارتفع الطاعون رجعوا إليهم فقال الذين بقوا أنخوانا كانوا أحزم منا لو صنعنا كما صنعوا أسلمنا وإن رجعنا  
إلى أن يقع الطاعون لنصنعن كما صنعوا فوقع الطاعون من قابل فخرجوا جميعا الذين كانوا أسلموا والذين كانوا  
أقاموا وهم بضعة وثلاثون ألفا فساروا حتى أتوا واديا فصبوا فيه فزولوا فيه وهو بين جبلين فبعث الله إليهم ملكا  
ملكاً باعلى الوادي وملكاً باسفله فناداهم أن موثوقا فوافوا كما شاء الله ثم مر بهم نبي يقال له حزقيل فبسط  
العظام فوقهم متجاكراً فمأوى منهم فوحي الله إليهم أن نادوا بها العظام أن الله يأمرك أن تتجسسى فاجتمع  
العظام من أعلى الوادي وأدناه حتى التزق بعضها ببعض كل عظم من جسد التزق بجسده فصارت أجساداً من  
عظام لا لحم ولا دم ثم أوحى الله إليهم أن نادوا بها العظام أن الله يأمرك أن تتكسرى فاجتمعت العظام  
أن نادوا بها الأجساد أن الله يأمرك أن تقوى فبعثوا أحباء فرجعوا إلى بلادهم فقاموا بالابستون في بلادهم  
عليهم كفتاد سبعا يعرفهم أهل ذلك الزمان أنهم قد ماتوا حتى أقاموا حتى أتت عليهم آجالهم بعد ذلك قال أسباط  
منصور عن مجاهد كان كلامهم حين بعثوا أن قالوا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا اله إلا أنت \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن سعيد بن عبد العزيز في قوله تعالى ألم ترالى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت  
صالح في الآية قال كانوا تسعة آلاف \* وأخرج عبد بن حماد عن قتادة في قوله ألم ترالى الذين خرجوا من ديارهم



وهم ألوف حذر الموت قال مقتهم الله على فرارهم من الموت فاماتهم الله عقوبة ثم بعثهم الى بقية آجالهم ليستوفوها  
 ولو كانت آجال القوم حاصلة ما بعثوا بعد موتهم \* وأخرج ابن جرير عن أشعث بن إسلم البصري قال ينعمر بصلي  
 وهو ديان خلفه قال أحد - دهما صاحبه أهوهو فلما انزل عمر قال أرايت قول أحد - د كما صاحبه أهوهو قال أنا  
 نجد في كتابي قرآن من حديث يعطى ما يعطى حرقيل الذي أحيا الموتى بأذن الله فقال عمر ما نجد في كتاب الله حرقيل  
 ولا أحيا الموتى بأذن الله إلا عيسى قال أما نجد في كتاب الله رسالهم نقصصهم عليك فقال عمر بلى قال وأما أحيا الموتى  
 فسجد ذلك ابن بنى اسرائيل وقع عليهم الوباء فخرج منهم - م قوم حتى اذا كانوا على رأس ميل أماتهم الله فبنوا  
 عليهم - م حائط حتى اذا بلغت عظامهم بعث الله حرقيل فقام عليهم - م فقال ما شاء الله فبعثهم الله فآثر الله في ذلك  
 أم ترالى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف لآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن هلال بن يساف في  
 الآية قال هؤلاء قوم من بنى اسرائيل كانوا اذا وقع فيهم - م الطاعون خرج أغنياؤهم وأشرافهم وأقام فقرائهم  
 وسفاهتهم فاستخرج القتل على المعين ولم يصب الا - م من بنى فلما كان عام من تلك الاعوام قالوا لوصنعنا كذا فجاءوا  
 بنحو ما فعلنا فاجابهم فقالوا ما فعلنا فخرجوا من ديارهم وهم ألوف لآية \* وأخرج ابن جرير عن  
 ابنى فقال يا رب لو علمت أحديت هؤلاء فعمروا بلادك وعبدوك فقل قل كذا وكذا فاستجابهم به فنظر الى العظام  
 ترك ثم تكلم فاذا العظام تكلمت لحنانها تسلم فاداهم فعود يسبحون ويكبرون ثم قيل لهم قاتلوا في سبيل الله  
 واعلموا ان الله سميع عليم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن الحسن في الآية قال هم قوم  
 فراروا من الطاعون فاماتهم الله قبل آجالهم عقوبة ثم بعثهم الى بقية آجالهم \* وأخرج ابن جرير عن  
 وهب بن منبه ان كاتب بن نوفل لما قبضه الله بعد نوح خلف في بنى اسرائيل حرقيل من يوزي وهو ابن الجوزي وراخا  
 سى ابن الجوزي لان اسأت الله الولد وقد كبرت فوهبه له وهو الذي دعا للقوم الذين ذكر الله في كتابه في قوله  
 ألم ترالى الذين خرجوا من ديارهم الآية \* وأخرج عبد بن حميد عن وهب قال اصاب ناسا من بنى اسرائيل بلاء  
 وسنة من الزمان فشكوا ما اصابهم وقالوا يا ليتنا قدمنا فاسترحنا لما نحن فيه فادعى الله الى حرقيل ان قومك  
 صاخرون بالبلاء وزعموا انهم ودوا الموتى واستراحوا واوى راحة لهم في الموت أفيظنون الى لا اقدر على ان ابعثهم  
 بعد الموت فانطلق الرجاء كذا وكذا فان فيها أربعة آلاف قال وهب وهم الذين قال الله ألم ترالى الذين خرجوا  
 من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقام فمهم فناديهم وكانت عظامهم قد تشرفت بفرقتها الطير والسباع فنادى  
 حرقيل أيها العظام ان الله يأمرك ان تجتمع عظام كل انسان منهم معا ثم قال أيها العظام ان الله يأمرك  
 ان يثبت العصب والعقب فتلازمت واشتدت بالعصب والعقب ثم نادى ثانية حرقيل فقال أيها العظام ان الله  
 يأمرك ان تكسب اللحم فاكسب اللحم وبعد اللحم جلد افكانت أجسادا ثم نادى حرقيل الثالثة فقال أيها  
 الأرواح ان الله يأمرك ان تعودى في أجسادك فقاموا بأذن الله فكبروا تكبيرة رجل واحد \* وأخرج ابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن طريق العوفى عن ابن عباس في قوله ألم ترالى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت  
 يقول عدد ذلك - م خرجوا من الجهاد في سبيل الله فاماتهم الله حتى ذاقوا الموت الذى فروا منه ثم أحياهم  
 وأمرهم أن يجاهدوا عدوهم فذلك قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم وهم الذين قالوا  
 لنبيهم ابعث لنا ملكا فبعثنا نوحا قالوا لا نؤمن به فبعثنا هودا قالوا لا نؤمن به فبعثنا صالحا قالوا لا نؤمن به  
 فبعثنا يوسف قالوا لا نؤمن به فبعثنا موسى قالوا لا نؤمن به فبعثنا نوحا قالوا لا نؤمن به فبعثنا داودا قالوا لا نؤمن به  
 فبعثنا سليمان قالوا لا نؤمن به فبعثنا عيسى قالوا لا نؤمن به فبعثنا محمد بن عبد الله قالوا لا نؤمن به فبعثنا  
 في الآية قال كانوا أربعين ألفا وعناية آلاف حذر عليهم حظائر وقد أروحت أجسادهم وأنتنوا فانها  
 لتوجد اليوم في ذلك السبط من اليهود تلك الریح خرجوا من الجهاد في سبيل الله فاماتهم الله ثم أحياهم  
 فأمرهم بالجهاد فذلك قوله وقاتلوا في سبيل الله \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال خرجوا من ديارهم  
 الطاعون رهم ألوف ليست الفرقة آخر جهنم كالحرج للحرب والقتال قالوا بهم مؤلفة فلما كانوا حيث ذهبوا  
 يدعون الحياة قال الله لهم موتوا ومن رجل - م رعى عظام تلوح فوقه ينظر فقال انى يحيى هذه الله بعد موتها  
 فاماته الله مائة عام \* وأخرج البخارى والنسائى عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الطاعون فأخبرنى انه كان عذابا يقبضه الله على من يشاء وجعل رجة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون

من الذي يقرض الله  
قرضاً حسناً فاعطاه  
أخيه فأكبره  
الذين قالوا عيسى هو  
الله والمرقسب وهم  
الذين قالوا بالثلاثة  
والمتكلمة وهم الذين  
قالوا عيسى والرب  
سريكان فانزل الله  
فيهم (يا أهل الكتاب  
لا تغلوا) لا تشددوا (في  
دينكم) فانه ليس بحق  
(ولا تقولوا على الله الا  
الحق) الصدق (انما  
المسيح عيسى ابن مريم  
رسول الله وكنتم ألقاها  
الى مريم) وصار بكلمة  
من الله مخلوقاً (وروح  
مسيحه) وبامر منه صار  
ولداً بلا أب (فآمنوا  
بأنه ورسله) جله الرسل  
عيسى وغيره (ولا تقولوا  
ثلاثة) ولد وولد  
وزوجة (اتموا) عن  
مقاتلكم وتوبوا (خبراً  
لكم) من مقاتلكم  
(انما الله واحد) بلا  
ولد ولا شريك (سبحانه)  
توب نفسه (أن يكون له  
ولد له ما في السموات وما  
في الارض) عيسى  
(وكفى بالله وكيلاً) ربا  
للخلق وشهيدا على  
ما قال من خبر عيسى  
(إن يستنكف المسيح)  
إن يأنف المسيح (أن  
يكون عبد الله) ان يقر  
بالعبودية لله عز وجل هذه  
الآية في قوله انه عار  
صلى الله عليه وسلم

بكت في بيته صاروا كسبا يعلم انه لا يبيعه الا ما كتب الله له ان يكون له مثل أسراتهم وبيعوا  
رسولاً وأبو داود وأمسك عن عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث اذا  
سمعتهم يبارض فلا تقموا عليه واذا وقع يارضوا بينهم سافلاً فخرجوا فافروا منه \* وأخرج مسيب في التفسير  
عن شرحبيل بن حسنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الصاعون يارضوا بينهم سافلاً فخرجوا فافروا  
الموت في أعناقكم واذا كان يارض فلا تفسدوا فانه يحرق القلوب \* وأخرج عبد بن حميد عن أم أيمن أنها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بعض أهله فقال وان أصاب الناس موثبات وأنت فيهم فابت \* وأخرج  
أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب الطواغيت وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل عن عائشة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا تفتني أمي الأباها من والطاعون قالت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه الطاعون  
قال غدة كغدة البعير اقيمها كالشهد والغار منه كالغار من الزحف \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن  
تخيم والطبراني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغار من الطاعون كالغار من الزحف  
والصافريسة كالصافر في الزحف \* قوله تعالى (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة)  
\* أخرج سعد بن منصور وابن سعد وابتزوا ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحكيم الترمذي في  
نوادير الأصول والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود قال لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضاً  
حسناً فيضاعفه له قال أبو الدحداح الانصاري يا رسول الله وإن الله أيريد من القرض قال نعم يا أبا الدحداح قال  
أرني يدل يا رسول الله فتناوله يده قال فاني قد أفرضت ربي حائطاً له فيه سمائة فخلعه وأم الدحداح فيه  
وعيا لها فغاء أبو الدحداح فتبادهها يا أم الدحداح قالت أيتها قال أخرجي فقد أفرضت ربي عز وجل \* وأخرج  
عبد الرزاق وابن جرير عن زيد بن أسلم قال لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً الآية جاء أبو الدحداح ال  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ألا أرى ربنا ستة قرضناهما أعطانا لالطس ماوان في أرضين أحدهما  
بالعالية والآخرى بالسافلة واني قد جعلت خيرهما صدقة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كم من عدل مدلل  
لأبي الدحداح في الجنة هذا أخرج الطبراني في الأوسط وزيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب مثله \* وأخرج  
ابن مردويه من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن الأعرج عن أبي هريرة قال لما نزلت من ذا الذي  
يقرض الله قرضاً حسناً قال ابن الدحداح يا رسول الله لي حائطان أحدهما بالسافلة والآخر بالعالية ففرض  
أفرضت ربي أحدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قبله منك فاعطاء النبي صلى الله عليه وسلم المتاحي الذين  
في حجره فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب عذق لابن الدحداح مدني في الجنة \* وأخرج ابن سعد عن  
يحيى بن أبي كثير قال لما نزلت هذه الآية من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا أهل الإسلام اقرضوا الله من أموالكم بضائعكم أضعافاً كثيرة فقال له ابن الدحداح يا رسول الله  
مالان مال بالعالية ومال في بني فظفر فابحت خارصك فليقبض خيرهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فظروني  
عمر والنطاق فانظر خيرهما فذعهما قبض الآخر فانطلق فأخبره فقال ما كنت لأقرض ربي شيئاً ما كان  
أقرض ربي خير ما أملك اني لأخاف فقر الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب عذق مدلل لابن الدحداح  
في الجنة \* وأخرج ابن سعد عن الشعبي قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل غزاة فقرضه  
قال لو كان هذا نبياً لم يستقرض فأرسل الى أبي الدحداح فاستقرضه فقال والله لانت أحق بي وبمالي وولائي  
من نفسي وانما هو مالك فخذه منه ما شئت واترك لناما شئت فلما توفي أبو الدحداح قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رب عذق مدلل لأبي الدحداح في الجنة \* وأخرج ابن اسحق وابن المنذر عن ابن عباس قال نزلت هذه  
الآية من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً الآية في ثابت بن الدحداح حين تصدق بماله \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن أبي حاتم عن عمر بن الخطاب في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً قال النفقة في سبيل الله \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا رجلان رجلاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع هذه الآية قال  
أنا أقرض الله فقبح مدالي خير مال له فتصدق به \* وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله فيضاعفه له أضعافاً كثيرة

يا محمد فاقول الله انه ليس  
بعار ان يكون عيسى  
عبد الله (ولا الملائكة  
المقربون) يقول ولا  
تأنف الملائكة المقربون  
حالة العرش ان يقرؤا  
بالعبودية لله (ومن  
يستسكف) يأنف (عن  
عبادته) (عن الاقرار  
بعبوديته) (واستكبر)  
عن الايمان بالله  
(فسيحشرهم اليه) يوم  
القيامة (جميعا) الكافر  
والمؤمن (فاما الذين  
آمنوا) بمحمد والقرآن  
(وعملوا الصالحات)  
الطاعات فيما بينهم  
وبين ربهم (فيوفهم)  
فيوفرهم (أجورهم)  
ثوابهم في الجنة  
(ويزيدهم من فضله)  
كرامته (وأما الذين  
استكبروا) انفوا  
(واستكبروا) عن  
الايمان بمحمد والقرآن  
(فسيحشرهم عذابا أليما)

( ٤٠ - (الدرا المشور) - اول )





مات (ليس له ولد) ولا  
والد (وله أخت) من  
أبيه وأمه أو من أبيه  
(فأما أنصف ما ترك الميت  
من المال (وهو يرثها)  
إن ماتت (إن لم يكن لها  
ولد) ذكر أو أنثى (فإن  
كانتا اثنتين) أخنتين من  
أب وأم أو أب (فلهما  
الثلاثان مما ترك) ما ترك  
الميت من المال (وإن  
كانوا أخوة رجالاً ونساءً)  
ذكر أو أنثى من أب  
وأم أو من أب (فلا ذكر  
مثل حظ) نصيب  
(الانثيين يمين الله  
لكم) قسمة الميراث (أن  
تضلوا) أي لا تخطوا في  
قسمة الموارث (والله  
بكل شيء) من قسمة  
الموارث وعبرها  
(عليم)  
\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها المائدة وهي  
كلها مدنية) \*  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
و باسمه عمن ابن  
عباس في قوله تعالى  
(يا أيها الذين آمنوا  
أوفوا بالعقود) أتوا  
العهود التي بينكم وبين  
الله أو بين الناس  
و يقال أتوا الفرائض  
التي أفرض عليكم مع  
القبول يوم الميثاق وفي  
هذا الكتاب (أحل  
لكم بهيمة الأنعام)  
رخصت عليكم صيده  
البرية مثل بقر الوحش  
وسر الوحش والظباء

كانت الجهاد وقره هدية انا كننا موعين في بلاد بالاطرها احدث فلا يظهر علينا فيها دعوا فاما اذ بلغ ذلك فانه لا بد من الجهاد فخطب حريز بن ابي جهاد عدونا وجمع ابناء عمارا ونساء يادزارا بنافيا قالوا له ذلك سال الله شمويل ان يبعث لهم ملكا فقال الله له انا انار القرن الذي فيه الدهن في بيتك فاذا دخل عليك رجل ففس الدهن الذي في القرن فهو ملك بني اسرائيل فادهن رأسمه ومملكه عليهم فقام ينظر حتى ذلك الرجل داخل عليه وكان طالوت و جلد باغا فعمل الادم وكان من سبط بنيامين بن يعقوب وكان سبط بنيامين سبطا لم يكن فيه سم نبوة ولا ملك فخرج طالوت في اجمع اديه له اذ لمته وجهه غلام فراي بيت النبي عليه السلام فقال غلام طالوت لطالوت لو دخلت بنا على هذا النبي فسا انا عن امر دابنا فبر شدنا يدعو لنا فيها بخير فقال طالوت ما جئناك من باس قد خلا عليه فيمنها ما عنده يذكر ان له شان دابته ما و يسالنا ان يدعو له ما فيها اذ نش الدهن الذي في القرن فقام اليه النبي عليه السلام فاحذنه ثم قال لطالوت قرب رأسك ففقر به فدهنه ثم قال أنت ملك بني اسرائيل الذي أمرني الله ان أملكك عليهم وكان اسم طالوت بالسريانية شاول بن قيس بن اشال بن ضرار بن يحزب بن افحيم بن انس بن يامين بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم فاس عنده وقال الناس ملك طالوت فانت عظماء بني اسرائيل فذهبوا معه فقالوا له ما شأن طالوت فملك عليهم ما و ليس من بيت النبوة ولا املكه فذكرت ان النبوة والملك في آل لادوي وآلهم واذ فقال لهم ان الله اصطفاه عليكم وزاده سلطة في العلم والجسم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من وجه آخر عن وهب بن منبه قال قالت بنو اسرائيل لشمويل ابعث لنا ملكا فقاتل في سبيل الله قال قد كما كرم الله القتال قالوا انا نتخوف من حوامنا فيكون لنا ملك نفزع اليه فاجى الله الى شمويل ان ابعث لهم طالوت ملكا وأدهنه بدهن القدس وصلت جر لابي طالوت فارسله وغلاما له يطالبها فجاؤا الى شمويل يسأله عنهما فقال ان الله قد بعث ملكا كاعلى بن اسرائيل قال انا قال نعم قال وماعا ان سبطى ادنى اسباط بني اسرائيل قال بلى قال فبأى آية قال بآية ان ترجع وقد وجد أبوك جر فدهنه بدهن القدس فقال لبني اسرائيل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك الآية \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله اذ قالوا النبي لهم قال شمويل \* وأخرج عبد الرزاق عن قتادة في الآية قال هو يوشع بن نون \* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عمرو بن مرة عن أبي عبيدة اذ قالوا النبي لهم قال هو الشمويل بن حنينة العاقر \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال كانت بنو اسرائيل يقاتلون العمالة وكان ملك العمالة جالوت وأتهم ظهور واعلى بنى اسرائيل فضر بوعايتهم الجزية وأخذوا قروانهم وكانت بنو اسرائيل يسألون الله أن يبعث لهم نبيا يقاتلون معهم وكان سبط النبوة قد هلكوا فلم يبق منهم الا امرأت حبل فاحذوها فحسوها في بيت رهبة ان آتلد حارية فبعده بغلام لما ترى من رغبة بنى اسرائيل في ولدها فجاءت تدعو الله أن يرزقها غلاما فولدت غلاما قسمته شمعون فكبره الغلام فاسلمته يعلم التوراة في بيت المقدس وكفله شيخ من علماءهم وترباه فلما بلغ الغلام أن يبعثه الله نبيا أتاه جبريل والغلام تأم الى جنب الشيخ وكان لا يأتمن عليه أحد غيره فدعاه الحن الشيخ يا شمويل فقام الغلام فرع الى الشيخ فقال يا ابتاه دعوتى ففكره الشيخ أن يقول لا فيفرع الغلام فقال يا بنى ارجع فتم فرجع فقام ثم دعاه الثانية فانه الغلام أيضا فقال دعوتى فقال ارجع فتم فان دعوتك الثالثة فلا تجبني فلما كانت الثالثة ظهر له جبريل فقال اذهب الى قومك فبلغهم رسالتي فان الله قد بعثك فيهم نبيا فلما أتاهم كذبوه وقالوا استجبت بالنبوة ولم يان لك وقالوا ان كنت صادقا فابعث لنا ملكا فقاتل في سبيل الله آية تبوتك فقال لهم شمعون عسى ان كتب عليكم القتال أن لا تقاوموا قالوا وما لنا أن لا نقاتل في سبيل الله الآية فدعا الله فأتى بعضا يكون على مقدم دار طول الرجل الذي يبعث فيهم ملكا قال ان صاحبكم يكون طوله طول هذه العصا فقاموا أنفسهم بها فلم يكونوا لها وكان طالوت رجلا سقاما يسقى على حماره فضل حماره فانطلق يبله في الطريق فلما رآه دعوه فقاموا معها فكان مشاهدا فقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قال القوم ما كنت قط اكذب منكم الساعة ونحن من سبط المملكة و ليس هو من سبط المملكة ولم يوث سعة من المال فنبهه اذ قال فقال النبي ان الله اصطفاه عليكم وزاده سلطة في العلم والجسم قالوا فان كنت صادقا فأتنا بآية ان هذا ملك قال ان آية ملكه أن

بأنكم التابون الآية فاصبح التابون وما نسب في دار طالوت فاصبح التابون  
عبد بن جندب وابن جرير عن عكرمة قال كان طالوت يبع الماشية وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
طريق العوفي عن ابن عباس في قوله قالوا اني يكون له الملك علينا قال لم يقولوا ذلك الا أنه كان في بني اسرائيل  
سبطان كان في أحدهما النبوة وفي الآخر الملك فلا يبعث بنى الامن كان من سبط النبوة ولا ملك على الارض  
أحد الا من كان من سبط الملك وأنه ابعث طالوت حين ابنته موسى من أحد السبطين قال ان الله اصطفاه  
يعني اختاره عليكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق السدي عن أبي مالك في قوله أني يعنى من أين \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن طريق السدي عن أبي مالك عن ابن عباس وزاده بسطة يقول فضيلة في العلم والجسم يقول كان  
عليهما جبها يقضيل بنى اسرائيل بعنقه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن وهب بن منبه في قوله وزاده بسطة  
في العلم قال العلم بالمحرب \* وأخرج ابن جرير عن وهب في قوله والجسم يقول كان فوق بنى اسرائيل عسكر  
فصاعدا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد والله يؤتى ملككم من يشاء قال سلطانه \* وأخرج ابن المنذر  
عن وهب انه سئل أنبي كان طالوت قال لا لم يات به وحى \* وأخرج ابن جرير عن طريق السدي عن ابن عباس في قوله  
ألم ترالى الملايعنى ألم تحبوا محمد عن الملايين بنى اسرائيل من بعدهم موسى اذ قالوا اني لهم اشهرى ابعث لنا  
ملكاً فأتاهم الى قوله وقد أخرجهما من ديارنا وأبنا ثمانية بنى أخرجهما العماقية وكان رأس العماقية يومئذ جاثون  
فسأل الله نبيهم أن يبعث لهم ملكاً \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد ألم ترالى الملايين بنى اسرائيل من بعدهم موسى  
قال هم الذين قال الله ألم ترالى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة \* وأخرج عبد بن حميد  
عن سعيد بن جبير ونحوه أحق بالملك منه قال لانه لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط الخلافة \* وأخرج عبد بن  
حميد عن قتادة قال بعث الله لهم طالوت ملكاً وكان من سبطهم لم تكن فيه عمة ولا نبوة وكان في بنى اسرائيل  
سبطان سبط نبوة وسبط مملكة فكان سبط النبوة سبط لاوى وكان سبط المملكة سبط يهوذا فلما بعث طالوت  
من غيرة سبط النبوة والمملكة أنكر واذا لك وعجبوا منه وقالوا أني يكون له الملك علينا قالوا كيف يكون له الملك  
علينا وليس من سبط النبوة ولا المملكة \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي عبيدة قال كان في بنى اسرائيل  
رجل له ضرطان وكانت احدهما تادى والاخرى لا تادى فاشد على التى لا تادى فتطهرت فخرجت الى المسجد فادعوا  
الله فاقم احكم بنى اسرائيل وحكواؤهم الذين يدرون أمورهم فقال أين تذهبين قالت حاجتي الى ربى قال اللهم  
اقض لها حاجتها فعلق بسلام وهو الشمول فلما ولدت جعلته محرراً وكانوا ينجحون المحرر راذا بلغ السبع في المسجد  
يخدم أهله فلما بلغ الشمول السبع دفع الى أهله المسجد يخدم فتودى الشمول ليله فأتى الحكم فقال دعوتى  
قال لا فلما كانت اليلة الاخرى دعى فأتى الحكم فقال دعوتى فقال لا وكان الحكم يعلم كيف تكون النبوة فقال  
دعيت البارحة الاولى قال نعم قال ودعيت البارحة قال نعم قال فان دعيت اليلة فقل ليديك وسعيدك والخيرى  
يديك والمهدى من هديت أنا عبدك بين يديك صرفي بما شئت فلو حى اليه فأتى الحكم فقال دعيت اليلة قال  
نعم وأوحى الى قال فذكرت لك بشئ قال لا عليك أن لا تسألنى قال ما أبيت ان تخبرنى الا وقد ذكر لك شئ من أمرى  
فالح عليه وأبى ان يدع حتى أخبره فقال قبل لى انه قد حضر هناك وارثا ابنا فى حكمك فكان لا يدبر  
أمرا الا انتكث ولا يبعث جيشا الا همز حتى بعث جيشا وبعث معهم بالنزوة يستفتحهم انهم موافقوا  
التوراة فصعد المنبر وهو أسف غضبان فوقع فانه كسرت رجله أو قد دفن من ذلك فعند ذلك قالوا انهم ابعد  
لما لم كانوا هو الشمول بن حمة العاقور \* قوله تعالى (وقال لهم نبيهم ان آية ملكه أن ياتكم التابون) \* وأخرج  
ابن المنذر عن طريق الزهري عن خارج بن زيد بن ثابت عن أبيه قال أمرني عثمان بن عفان ان أكتب له  
مصحفا فقال انى جاعل معك رجلا لست نافعا اجتماعا عليه فاكسبه وما اختلفت عليه فافعل الى قال  
زيد فقلت أنا التابون وقال أبان بن سعيد التابون فرفعه الى عثمان فقال التابون فكسبت \* وأخرج عبد بن  
منصور وعبد بن حميد عن عمرو بن دينار ان عثمان بن عفان أمر قتيبا المهاجرين والانصار ان يكتبوا له ما احب

بأنكم التابون الآية فاصبح التابون وما نسب في دار طالوت فاصبح التابون  
عبد بن جندب وابن جرير عن عكرمة قال كان طالوت يبع الماشية وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
طريق العوفي عن ابن عباس في قوله قالوا اني يكون له الملك علينا قال لم يقولوا ذلك الا أنه كان في بني اسرائيل  
سبطان كان في أحدهما النبوة وفي الآخر الملك فلا يبعث بنى الامن كان من سبط النبوة ولا ملك على الارض  
أحد الا من كان من سبط الملك وأنه ابعث طالوت حين ابنته موسى من أحد السبطين قال ان الله اصطفاه  
يعني اختاره عليكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق السدي عن أبي مالك في قوله أني يعنى من أين \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن طريق السدي عن أبي مالك عن ابن عباس وزاده بسطة يقول فضيلة في العلم والجسم يقول كان  
عليهما جبها يقضيل بنى اسرائيل بعنقه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن وهب بن منبه في قوله وزاده بسطة  
في العلم قال العلم بالمحرب \* وأخرج ابن جرير عن وهب في قوله والجسم يقول كان فوق بنى اسرائيل عسكر  
فصاعدا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد والله يؤتى ملككم من يشاء قال سلطانه \* وأخرج ابن المنذر  
عن وهب انه سئل أنبي كان طالوت قال لا لم يات به وحى \* وأخرج ابن جرير عن طريق السدي عن ابن عباس في قوله  
ألم ترالى الملايعنى ألم تحبوا محمد عن الملايين بنى اسرائيل من بعدهم موسى اذ قالوا اني لهم اشهرى ابعث لنا  
ملكاً فأتاهم الى قوله وقد أخرجهما من ديارنا وأبنا ثمانية بنى أخرجهما العماقية وكان رأس العماقية يومئذ جاثون  
فسأل الله نبيهم أن يبعث لهم ملكاً \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد ألم ترالى الملايين بنى اسرائيل من بعدهم موسى  
قال هم الذين قال الله ألم ترالى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة \* وأخرج عبد بن حميد  
عن سعيد بن جبير ونحوه أحق بالملك منه قال لانه لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط الخلافة \* وأخرج عبد بن  
حميد عن قتادة قال بعث الله لهم طالوت ملكاً وكان من سبطهم لم تكن فيه عمة ولا نبوة وكان في بنى اسرائيل  
سبطان سبط نبوة وسبط مملكة فكان سبط النبوة سبط لاوى وكان سبط المملكة سبط يهوذا فلما بعث طالوت  
من غيرة سبط النبوة والمملكة أنكر واذا لك وعجبوا منه وقالوا أني يكون له الملك علينا قالوا كيف يكون له الملك  
علينا وليس من سبط النبوة ولا المملكة \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي عبيدة قال كان في بنى اسرائيل  
رجل له ضرطان وكانت احدهما تادى والاخرى لا تادى فاشد على التى لا تادى فتطهرت فخرجت الى المسجد فادعوا  
الله فاقم احكم بنى اسرائيل وحكواؤهم الذين يدرون أمورهم فقال أين تذهبين قالت حاجتي الى ربى قال اللهم  
اقض لها حاجتها فعلق بسلام وهو الشمول فلما ولدت جعلته محرراً وكانوا ينجحون المحرر راذا بلغ السبع في المسجد  
يخدم أهله فلما بلغ الشمول السبع دفع الى أهله المسجد يخدم فتودى الشمول ليله فأتى الحكم فقال دعوتى  
قال لا فلما كانت اليلة الاخرى دعى فأتى الحكم فقال دعوتى فقال لا وكان الحكم يعلم كيف تكون النبوة فقال  
دعيت البارحة الاولى قال نعم قال ودعيت البارحة قال نعم قال فان دعيت اليلة فقل ليديك وسعيدك والخيرى  
يديك والمهدى من هديت أنا عبدك بين يديك صرفي بما شئت فلو حى اليه فأتى الحكم فقال دعيت اليلة قال  
نعم وأوحى الى قال فذكرت لك بشئ قال لا عليك أن لا تسألنى قال ما أبيت ان تخبرنى الا وقد ذكر لك شئ من أمرى  
فالح عليه وأبى ان يدع حتى أخبره فقال قبل لى انه قد حضر هناك وارثا ابنا فى حكمك فكان لا يدبر  
أمرا الا انتكث ولا يبعث جيشا الا همز حتى بعث جيشا وبعث معهم بالنزوة يستفتحهم انهم موافقوا  
التوراة فصعد المنبر وهو أسف غضبان فوقع فانه كسرت رجله أو قد دفن من ذلك فعند ذلك قالوا انهم ابعد  
لما لم كانوا هو الشمول بن حمة العاقور \* قوله تعالى (وقال لهم نبيهم ان آية ملكه أن ياتكم التابون) \* وأخرج  
ابن المنذر عن طريق الزهري عن خارج بن زيد بن ثابت عن أبيه قال أمرني عثمان بن عفان ان أكتب له  
مصحفا فقال انى جاعل معك رجلا لست نافعا اجتماعا عليه فاكسبه وما اختلفت عليه فافعل الى قال  
زيد فقلت أنا التابون وقال أبان بن سعيد التابون فرفعه الى عثمان فقال التابون فكسبت \* وأخرج عبد بن  
منصور وعبد بن حميد عن عمرو بن دينار ان عثمان بن عفان أمر قتيبا المهاجرين والانصار ان يكتبوا له ما احب

بأنكم التابون الآية فاصبح التابون وما نسب في دار طالوت فاصبح التابون



قال فما خلقتكم فيه فادخلوه باسمان قرين فقال المهاجرون التابوت وقال الانصار التابوت فقال عثمان اكتبوه  
 باسمي المهاجرين التابوت \* وأخرج ابن سعد والبخاري والترمذي والنسائي وابن أبي داود وابن الانباري معاني  
 المصاحف وابن حبان والبيهقي في سننه من طريق الزهري عن أنس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان  
 وكان يغارز أهل الشام في فرج أرمينية واذر بيجان مع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافاً في القرآن فقال  
 لعثمان يا أمير المؤمنين ادرك هذه الأمة قبل ان يختلفوا في الكتاب كاختلاف اليهود والنصارى فأسل إلى حفصة  
 أن أرسل إلى بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأسلت حفصة إلى عثمان بالصحف فأسل عثمان إلى  
 زيد بن ثابت وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير ان نسخوا الصحف في  
 المصاحف وقال للرجل القرشيين الثلاثة ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتموه باسمان قرين فاعادوا بلسانها  
 قال الزهري فاختاروا يومئذ في التابوت والتابوت فقال النضر القرشيون التابوت وقال زيد التابوت ورفع اختلافهم  
 إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه باسمان قرين ترك \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن وهب بن منبه انه  
 سئل عن تابوت موسى ماسعته قال نحو من ثلاثة أذرع في ذراعين \* قوله تعالى (فيه سكتة من ربكم) \* أخرج  
 ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال السكتة الرحمة \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال  
 السكتة الطمانينة \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال السكتة دابة قدر الهول لها عينان لها  
 شعاع وكان اذا اتقى الجمعان أخرجت يدها ونظرت إليهم فيهرم الجيش من الرعب \* وأخرج الطبراني في الأوسط  
 بسند جيد عن من لا يعرف من طريق خالد بن عريرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السكتة فرج خجوج  
 \* وأخرج ابن جرير من طريق خالد بن عريرة عن علي قال السكتة فرج خجوج ولها رأسان \* وأخرج عبد الرزاق  
 وأبو عبيد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن عساكر والبيهقي في الدلائل  
 من طريق أبي الأحوص عن علي قال السكتة لها وجه كوجه الانسان ثم هي بعد فرج هفاقة \* وأخرج سفيان  
 ابن عيينة وابن جرير من طريق سلمة بن كهيل عن علي في قوله فيه سكتة من ربكم قال فرج هفاقة لها صورة ولها وجه  
 كوجه الانسان \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن عساكر عن سعد بن مسعود الصدفي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 في مجلس فرفع نظره إلى السماء ثم طأ طأ نظره ثم رفعه فسئل عن ذلك فقال ان هؤلاء القوم كانوا يدكرون الله يعني  
 أهل مجلس أمامه فنزلت عليهم السكتة تحملها الملائكة كالقبة فسادت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت  
 عنهم \* وأخرج سفيان بن عيينة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن مجاهد قال  
 السكتة من الله كهيئة الرمح لها وجه كوجه الهر وجناحان وذنب مثل ذنب الهر \* وأخرج سعيد بن منصور  
 وعبد بن حميد وابن جرير من طريق أبي مالك عن ابن عباس فيه سكتة من ربكم قال طست من ذهب من الجنة  
 كان يغسل فيها قلوب الانبياء ألقى موسى فيها الألواح \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه انه سئل عن السكتة فقال روح من الله تتكلم اذا اختلفوا في شيء تتكلم  
 فأنخرهم ببيان ما يريدون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن فضال قال فيه شيء تسكن إليه قلوبهم يعني  
 ما يهتفون من الآيات يسكنون اليه \* وأخرج عبد الرزاق عن قتادة فيه سكتة أي وقار \* وأخرج ابن جرير وابن  
 أبي حاتم عن ابن عباس وبقية مما ترك آل موسى قال عصاه ورضا الألواح \* وأخرج وكيع وسعيد بن منصور  
 وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي صالح قال كان في التابوت عصا موسى وعصى هرون وثياب موسى وثياب  
 هرون ولوحان من التوراة والمن وكاة الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم وسبحان الله رب السموات السبع ورب  
 العرش العظيم والحمد لله رب العالمين \* وأخرج اسحق بن بشر في المبتدأ وابن عساكر من طريق السككي عن أبي  
 صالح عن ابن عباس قال البقرة رضاء الألواح وعصا موسى وعصاة هرون وقبائح هرون الذي كان فيه علامات  
 لا سمها وكان فيه طست من ذهب فيه صاع من الجنة وكان يقطر عليه يعقوب وأما السكتة فكانت مثل  
 رأس هرة من زبرجدة خضراء \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله تحملها الملائكة قال اقبلت  
 به الملائكة تحملها حتى وضعتها في بيت طالوت فاصبح في داره \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ان في ذلك لآية

ففيه سكتة من ربكم بيقية  
 مما ترك آل موسى وآل  
 هرون تحملها الملائكة  
 ان في ذلك لآية لكم ان  
 كنتم مؤمنين

ابن ضبيعة المشرقي  
 (يتبعون فضلاً) يطلبون  
 رزقا (من ربهم)  
 بالتجارة (ورضوانا)  
 من ربهم بالحج ويقال  
 يتبعون يطلبون فضلاً  
 رزقا بالتجارة ورضوانا  
 من ربهم مقدم ومؤخر  
 (واذا حلتم) خرجتم من  
 الحرم بعد أيام التشريق  
 (فامضوا) صيدا البرية  
 ان شئتم (ولا يحرمكم)  
 ولا يحملكم (شئان)  
 قوم بغض أهل مكة  
 (ان صدوكم) مان  
 صرفوكم (عن المسجد  
 الحرام) عام الحديبية  
 (ان تعبدوا) تظلموا  
 على حجاج قوم بكر من  
 وائل (وتعاونوا على  
 البر) على الطاعة  
 (والنقوى) ترك  
 المعاصي (ولا تعاونوا  
 على الاثم) على المعصية  
 (والعدوان) الاعتداء  
 والظلم على حجاج بكر من  
 وائل (واتقوا الله)  
 اخشوا الله فيما أمركم  
 ونهاكم (ان الله شديد  
 العقاب) اذا عاقب لمن  
 ترك ما أمر به ثم بسب  
 ما حرم عليه \* فقال  
 (حرمت عليكم الميتة)  
 يقول حرمت عليكم  
 أكل الميتة للذي أمر

قال ان الله مبتليكم بنهر  
 فمن شرب منه فليس  
 مني ومن لم يطعمه فانه  
 مني الا من اغترف غرفة  
 بيده فشر بهامه الا  
 قليلا منهم فاما جازوه  
 هو والذين آمنوا معه  
 والاطاقتنا اليوم  
 بجالوت وجندوه قال  
 الذين يظنون انهم  
 ملاقاتكم من فئة  
 قليلة غلبت فئة كثيرة  
 باذن الله والله مع  
 الصابرين والمبارزوا  
 لجالوت وجنوده قالوا  
 ربنا افرغ علينا صبرا  
 وثبت اقدامنا وانصرنا  
 على القوم الكافرين  
 فصرهم باذن الله  
 وقتل داود جالوت وآتاه  
 الله الملك والحكمة وعلمه  
 بما يشاء

يُنَجِّها (والدم) الدم  
 المسخوخ (ولحم الخنزير  
 وما أهل لغير الله به)  
 يقول ويذبح بغير اسم  
 الله متعمدا (والمنخقة)  
 وهي التي اخسفت  
 بالجبيل حتى تموت  
 (والموقودة) وهي التي  
 تضرب بالحطب حتى  
 تموت (والمتردية) وهي  
 التي تتردى من جبل  
 أو من شجرة تموت  
 (والنخعة) وهي التي  
 تطفئ صاحبها تموت  
 (وما أكل السبع)  
 وهي فريسته (الا  
 ما ذكيت) الاما ذكيت

قال العلامة قوله تعالى (فما نصل جالوت) لا يفهم اخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال جازوه  
 مع طالوت وذهب عنهم غنائم اقوا وكان جالوت من أعظم الناس وأشد لهم بأسا طرأ عليهم من بني يثري  
 فجمع اليه أصحابه حتى يهرم وهو من بني فلسطين واداهم طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني  
 ومن لم يطعمه فانه مني فصرهم بوامته هبته من جالوت فصرهم ثم أربعة آلاف ورجع ستون سبعون ألفا من شرب  
 عطش ومن لم يشرب منه الا غرقوى فلما جازوه هو والذين آمنوا معه فصاروا قليلا منهم فاما جازوه  
 الا طاقتنا اليوم وجنوده فربما جمعهم ثلاثة آلاف وستمائة بضعة وخمسون رجلا من بني اسرائيل  
 عشرة أهل بدر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ان الله مبتليكم بنهر يقول ما له يشرب ما له يشربا  
 وهو نهر الاردن كرع فيه جماعة الناس فصرهم بواقيهم من شرب الا عذرا وسقيا من اغترف غرفة بيده  
 الشمامسة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال جالوت جازوا الى جالوت قال طالوت لبي ابراهيم  
 ان الله مبتليكم بنهر قال نهر بين فلسطين والاردن نهر عذب الماء طيبه فشرب كل انسان كقدر الذي في بطنه  
 اغترف غرفة بيده من شرب فاصابهم من شرب فاصابهم فلم يروا جالوت وهو والذين آمنوا معه فصرهم  
 شربوا الا طاقتنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقاتكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة  
 باذن الله مبتليكم بنهر قال نهر فلسطين \* وأخرج عبد الله بن رافع عن قتادة في الآية قال كان الكسوف يومئذ  
 فلا يروون وكان الساعون يغترفون غرفة فيجرهم ذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال في قوله  
 شربوا وسقوا ادواهم \* وأخرج سعيد بن منصور وعن عثمان بن عفان انه قرأ الا من اغترف غرفة بيده من شرب  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير فصرهم بواقيهم من شرب الا عذرا وسقيا من اغترف  
 عدة أهل بدر \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في  
 الدلائل عن البراء قال كأصحاب محمد ثمانمائة أصحاب بدر علي عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر  
 يجاوزهم الا ثمانمائة بضعة عشر وثلاثمائة \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لأصحابه يوم بدر أنهم بعدة أصحاب طالوت يوم لقي وكان الصحابة يوم بدر ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا \* وأخرج ابن أبي  
 شيبة عن أبي موسى قال كان عدة أصحاب طالوت يوم جازوا ثلاثمائة وبضعة عشر \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 عبيدة قال عدة الذين شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر اربعة آلاف رجل جازوا وامنهم طالوت النهر عدتهم ثمانمائة  
 وثلاثة عشر \* وأخرج اسحق بن بشر في المشد او ابن عساكر من طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس  
 كانوا ثمانمائة ألف وثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا فصرهم بواقيهم الا ثمانمائة وثلاثة عشر  
 عدة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فذهبهم جالوت ومضى في الثمانمائة وثلاثة عشر وكان السهم  
 الى طالوت درعا فقال له من استوى هذا النهر عليه فانه يقتل جالوت باذن الله تعالى ونادى منادى طالوت  
 جالوت زوجته ابني له نصف ملكي وما لو كان الله سب هذا الامر على يدي داود بن ايثاوه ومن ولد نصره  
 فارض بنهم وداود بن يعقوب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله الذين يظنون أنهم ملاقاتكم من فئة  
 يستيقنون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله الذين يظنون أنهم ملاقاتكم من فئة  
 لله ووطنوها على الموت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال تلقى المؤمنون بعضهم افضل من بعض  
 وعزموا وهم كاهم مؤمنون \* قوله تعالى (والمبارزوا لجالوت) الآية \* أخرج القرطبي وعبد بن حميد وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال كان طالوت أميرا على الجيش فبعث أودادهم مع داود بن ايثاوه  
 داود لطالوت ما ذاك واقتل جالوت فقال لك ثلث ملكي وأنتكحل انني فاحذ حذرك فعمل فيها ثلاث مروان  
 ابراهيم واسحق ويعقوب ثم أدخل يده فقال بسم الله الوهي والهابي ابراهيم واسحق ويعقوب فخرج على ابراهيم  
 فجعله في مرجته فرمى بها جالوت فخرق ثلاثة وثلاثين بطة عن رأسه وقتل محاراة ثلاثين الف \* وأخرج عبد  
 الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ذهب بن ميمون قال لما بارز طالوت جالوت قال جالوت نمر  
 يقا تلقي فان قتلني فلكم ملكي وان قتلته فلي ملككم فاني داود الى طالوت نقاضا ان قتله ان قتله السهم

يحكمه في ماله فاليسه طالوت سلا حافنكره داود ان يقاتله بسلاح وقال ان الله ان لم ينصرني عليه لم يعن السلاح شيئا  
 فخرج اليه بالمقلاع ومخلوفا فيها اخرجهم برزله فقال له جالوت انت تقايني قال داود نعم قال وياك ما خرجت الا كما  
 تخرج الى الكلب بالمقلاع والخرقة لا بددن لحك ولا طعمينه اليوم للظير والسباع فقال له داود بل انت عدو الله شر  
 من الكلب فاخذ داود حجر افرماه بالمقلاع فاصابت بين عينيه حتى سقطت في دماغه فصرخ جالوت والمزم من معه  
 واحترز رأسه \* واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال عبر يومئذ النهر مع طالوت ابوداود فبين عمر مع  
 ثلاثة عشر ابناه وكان داود اصغر بينهم وانه اناه ذات يوم فقال يا ابنة ما ارمي بقذاتي شيئا الا صرعه قال ابشرفان  
 الله فدخل في قذافك ثم اناه يوما آخر فقال يا ابنة لقد دخلت بين الجبال فوجدت اسدا رايا فركبت عليه  
 واخذت باذنيه فلم ينجني فقال ابشرباني فان هذا خير يعطيكه الله ثم اناه يوما آخر فقال يا ابنة اني لاشقي بين  
 الجبال فاسبح فيا يني جبل الاسبح معي قال ابشرباني فان هذا خير اعطاكه الله وكان داود رايا وكان ابوه خلفه  
 ياتي النبي الى اخوته بالمعام فاتي النبي بقرن فيه دهن وبشوب من جديد فبعث به الى طالوت فقال ان صاحبكم  
 الذي يقتل جالوت يوضع هذا القرن على رأسه فيغلي حين يدهن منه ولا يسبل على وجهه يكون على رأسه كهية  
 الاكليل ويدخل في هذا الثوب فيماؤه فدعا طالوت بني اسرائيل فخرج بهم به فلم يوافقهم منهم احدا فلما فرغوا قال  
 طالوت لابي داود هل بقي لك ولد لم يشهدنا قال نعم بقي ابني داود وهو يا تينا باطعامنا فلما اناه داود مر في الطريق  
 ثلاثة ارجاء فكامنه وقلن له يا داود خذنا فقتل جالوت بنا جالوت فاخذهن فجعلن في مخلاته وقد كان طالوت قال من  
 قتل جالوت ربحته ابنتي واخرجت خاتمه في ملكي فلما جاء داود وضعوا القرن على رأسه فغلي حتى ادهن منه وليس  
 الثوب فلاه وكان رجلا مسقانا مصفرا ولم يلبسه احدا الا تقلل فيه فلما لبسه داود تضابق عليه الثوب حتى  
 تدهن ثم مشى الى جالوت وكان جالوت من اجسم الناس واشدهم فلما نظر الى داود قذف في قلبه الرعب منه  
 وقال له يا فتى ارجع فاني ارجح ان اقتلك فقال داود لابل انا اقتلك واخرج الحجر فوضعه في القذافة كلها فرفع  
 حجر اسماء فقال هذا باسم ابي ابراهيم والثاني باسم ابي اسحق والثالث باسم ابي اسرائيل ثم ادار القذافة فعادت  
 الاخير جارا واحدا ثم ارساه فصول به بين عيني جالوت فثقت رأسه فقتله ثم لم تزل تقتل كل انسان نصيبه تنفذ منه  
 حتى لم يكن بحيا لها احد فنهزموا هم عند ذلك وقتل داود جالوت ورجع طالوت فانسح داود ابنته واخرى غائمه  
 في ملكه فقال الناس الى داود واحبوه فلما راى ذلك طالوت وجد في نفسه وحسده فاراد قتله فعلم به داود فسمي  
 له زن خرفي مصححة فدخل طالوت الى مام داود ودقه دهر ب داود فضرب الزن ضربة غرقه فسالت الخمر منه  
 فقال يرحم الله داود ما كان اكثر شربه للخمير ثم ان داود اناه من القابلة في بيته وهو نائم فوضع سهمين عند رأسه  
 وعند رجليه وعن يمينه وعن شماله سهمين فلما استيقظ طالوت بصر بالسهم فعرها فقال يرحم الله داود هو  
 خير مني فطرت به فقتله وطر في فكف عنى ثم انه وركب يوما فوجد عيش في البرية وطالوت على فرس فقال  
 طالوت اليوم اقتل داود وكان داود افرع لا يدرك ركض على اثره طالوت ففرع داود فاشتد فدخل غارا واوحى  
 الله الى العنكبوت فضربت عليه بيتا فلما انتهى طالوت الى الغار نظر الى بناء العنكبوت فقال لو كان دخل ههنا  
 لحرق بيت العنكبوت فتركه ومالك داود بعد ما قتل طالوت وجعله الله نبي اودلك قوله وانه الله الملك والحكمة  
 قال الحكمة هي النبوة اناه نبوة شععون ومالك طالوت \* واخرج ابن المنذر عن ابن اسحق وابن عساكر عن  
 سكيول فالازعم اهل الكتاب ان طالوت لما راى انصراف بني اسرائيل عنه الى داود هم بان يغتال داود فصرف  
 الله ذلك عنه وعرف طالوت خطيئته والتمس التنصل منها والتوبة فاتي الى عبور كانت تعلم الاسم الذي يدعى  
 به فقال لها اني قد اخطأت خطيئة ان يخبرني عن كفارتها الا اليسع فهل انت متعلقة معي الى قهره فداعته الله  
 ليسعه حتى اسأله قالت نعم فانطلق بها الى قبره فصارت ركعتين ودعت فخرج اليسع اليه فسأله فقال ان كفارة  
 خطيئت ان تجاهد بنفسك واهل بيتك حتى لا يبق منكم احد ثم رجع اليسع الى موضعه وفعل ذلك طالوت  
 حتى هلك واهلك اهل بيته فاجتمعت بنو اسرائيل على داود فانزل الله عليه وعباده منعة الحديد فالا له واهل الجبال  
 والطير ان يسبحن معه اذا سجد ولم يعط احد من خلقه مثل صوته وكان اذا قرأ الزبور ترز الزبور الى الوحش حتى يؤخذ

وفيه الروح فذبحتم  
 (وما ذبح على النصب)  
 الصم (وان تستقسموا  
 بالازلام) وهي القذاح  
 السبي كانوا يقتسمون  
 بها السهام الناقصة  
 ويقال حرم عليكم  
 الاشتغال بالازلام وهي  
 القذاح التي كانت  
 مكتوبة على جانب  
 امرئ ربي وعلى جانب  
 آخر في ربي يعملون  
 بها في امورهم فنهاهم  
 الله عن ذلك (ذلكم)  
 الذي ذكرت لكم من  
 المعاصي والحرام  
 (فسق) استعمله فسق  
 واستحلاله كفر (اليوم)  
 يوم الحج الاكبر حجة  
 الوداع (يوشن الذين  
 كفروا) كفار مكة (من  
 دينكم) من رجوع  
 دينكم الى دينهم بعد  
 ما تركتم دينهم وشرائع  
 دينهم (فلا تخشوهم)  
 في اتباع محمد صلى الله  
 عليه وسلم ومخالفتهم  
 (واخشون) في ترك  
 اتباع محمد ودينه  
 وموافقتهم (اليوم)  
 يوم الحج (أكماتكم)  
 دينكم) بينت لكم  
 شرائع دينكم من  
 الحلال والحرام والامر  
 والنهي (وأتممت عليكم  
 نعمتي) مني ان لا يجمع  
 معكم بعد هذا اليوم  
 مشرك يعرفات ومشي  
 والطواف والسعي بين  
 الصفا والمروة (ورضت



فَوَلَّى وَفُجَّ إِلَهُ السَّيِّئِينَ  
 بِصُحُفٍ يَبْعَثُ بِهَا  
 الْأَرْضَ وَلَكِنْ التَّهْذِ  
 فَخَلَّ عَلَى الْعَالَمِينَ  
 آيَاتُ رَبِّهِ لِيُحْذِرَ  
 بَنِي آدَمَ وَالْإِنْسَانَ الرَّاسِخِينَ  
 لَكُمْ أَخْبَرْتُكُمْ  
 (الْأَسْمَاءُ) دِينًا فِي  
 اضْطُرَّ (أَجْبَدَ) إِلَى أَكْلِ  
 الْمَيْتَةِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ (فِي  
 شَخْصَةٍ) فِي مَجَاعَةٍ (غَيْرِ  
 مَحْتَأَنٍ لِأَنْفِهِ) غَيْرِ مُعْتَمِدٍ  
 لِلْمَعْصِيَةِ وَيُقَالُ غَيْرُ  
 مُعْتَمِدٍ لِأَنَّهُ كُلُّ بَغِيرٍ  
 ضَرُورَةٍ (فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ)  
 أَنْ أَكَلَ شَيْعًا (رَحِيمٌ)  
 بَحِينَ رُخِصَ عَلَيْهِ أَكْلُ  
 الْمَيْتَةِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ قَوْلًا  
 وَيُكْرَهُ شَيْعًا بِسُلُوكِهَا  
 بِأَسْمَحٍ بِعَنِي بِذَلِكَ زَيْدٌ  
 مَهْلُولُ الطَّائِفِ وَعَرِيٌّ  
 بِعَاطِمِ الطَّائِفِ وَكَانَ صَادِقًا  
 (مَاذَا أَحَلَّ لَكُمْ) مِنْ  
 الصَّيْدِ (قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ  
 الطَّيْبَاتِ) الْمَذْبُوحَاتِ  
 مِنَ الْحَلَالِ (وَمَا عَلِمَ  
 مِنْ الْجَوَارِحِ) مِنْ  
 الْكَوَاسِبِ (مَكْبُحِينَ)  
 مَعْلُومِينَ وَأَنْ قَسَرَّتْ  
 بِتَقْضِ الْإِلَهِ فِيهِمْ  
 أَصْحَابُ الْكَلْبِ  
 (تَعَاوَنُوا) نَوْدُ بُولُونِ  
 إِذَا كَانَ الصَّيْدُ حَتَّى  
 لَا يَأْكُلُوا (مِمَّا طَعِمَ اللَّهُ)  
 كَمَا أَدَبَكُمْ اللَّهُ (فَكَاوَا  
 مِمَّا أَسْكَنَ عَلَيْكُمْ)  
 لَكُمْ الْكَلْبُ الْمُعْلَمَةُ  
 (وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ) عَلَى ذَبْحِ الصَّيْدِ  
 وَتَقَالُ عَمَّا رُوِيَ أَنَّ

ما عذروا من الصغيرة تسعة له وما صنعت المشركين الزمير والبراني والنوح الاعلى اصاب في قوله تعالى  
 (ولو لا دفع الله الناس اليه) الآية \* واخرج ابن جرير وابن عدى بسند ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ان الله لا يدفع بالاسلم المصالح عن مائة اهل بيت من جبراته البلاء ثم قرأ ابن عمر ولو لا دفع الله الناس بعضهم  
 ببعض لفسدت الارض \* واخرج ابن جرير بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ان الله لا يصلح بصلاح الرجل المسلم ولدوه ولدوه واهل دورته ودوريات حوله ولا يزالون في سخط الله ما دام  
 فيهم \* واخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الامانة عن ابن عباس في قوله ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض  
 يدفع الله عن بعضه لايصلح لايصلح ومن يحج عن لايحج ومن تركه عن لا تركه \* واخرج عبد بن حميد عن ابن جرير  
 عن مجاهد في قوله ولو لا دفع الله الناس الآية يقول ولو لا دفع الله بالمر عن الناحر ودفعه ببقائه لكان الناس  
 بعضهم عن بعض لفسدت الارض بهم الاك اديها \* واخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ولو لا دفع الله الناس  
 بعضهم ببعض الآية قال يتلى الله المؤمن بالكافر ويعاقب الكافر بالمؤمن \* واخرج ابن جرير عن الربيع  
 لفسدت الارض يقول الله في الارض \* واخرج ابن جرير عن أبي مسلم سمعت عليا يقول ولو لا دفع الله  
 المسلمين فيكم لهلكتم \* واخرج احمد والحاكم الترمذي وابن عساكر عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يقول الابدال بالشام وهم اربعون رجلا كمالهم ابدل الله مكانه رجلا فيهم القيت فيهم  
 بهم على الاعداء بصرف عن اهل الشام بهم العذاب ولطف ابن عساكر وبصرف عن اهل الارض البلاء  
 والفرق \* واخرج الخليل في كتاب كرامات الاولياء عن علي بن أبي طالب قال ان الله لا يدفع عن القرية ببيعة  
 مؤمنين يكونون فيها \* واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لن تخلو الارض من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن فيهم تسعون وبهم تنصرون ما مات منهم أحد الا ابدل الله  
 مكانه آخر \* واخرج الطبراني في الكبير عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابدال  
 في أمي ثلاثون بهم تقوم الارض وبهم تطرون وبهم تنصرون \* واخرج أحمد في الزهد والخليل في كرامات  
 الاولياء بسند صحيح عن ابن عباس قال ما خلت الارض من بعد نوح بن سبعة يدفع الله عنهم عن اهل الارض  
 \* واخرج الخليل بسند ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اربعون رجلا يحفظون  
 بهم الارض كلما مات رجل ابدل الله مكانه آخر فيهم في الارض كلها \* واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اربعون رجلا يحفظون الارض على ابراهيم عليه السلام يدفع  
 الله عنهم عن اهل الارض يقال لهم الابدال انهم لن يدركوها بسلا ولا بصوم ولا بصدقة قال يا رسول الله  
 ادركوها قال بالسجاء والنصيحة المسلمين \* واخرج ابونعيم في الحلية وابن عساكر عن ابن مسعود قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل في الخلق اثنا عشر قلوبهم على قلب آدم عليه السلام والله في الخلق اربعون  
 قلوبهم على قلب موسى عليه السلام والله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام والله في الخلق  
 خمسة قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب نوح عليه السلام والله في  
 الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام فاذا مات الواحد ابدل الله مكانه من الثلاثة واذا مات من الثلاثة  
 ابدل الله مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه من السبعة واذا مات من السبعة ابدل الله مكانه من  
 الاربعين واذا مات من الاربعين ابدل الله مكانه من الثمانمائة واذا مات من الثمانمائة ابدل الله مكانه من العشرة  
 فيهم يحيى ويميت ويحضر ويقتل ويدفع البلاء فيلعب الله بهم وسعد كي فبهم يحيى ويميت قال لا يم بسألون  
 انه كثرا الامم فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقهضون ويستسقون ويسقون ويدعون فيبطل الله الارض  
 ويدعون فيدفع بهم انواع البلاء \* واخرج الطبراني وابن عساكر عن عوف بن مالك قال لا تسبوا اهل الشام  
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم الابدال بهم تنصرون وبهم ترزقون \* واخرج ابن جرير  
 في تاريخه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تخلو الارض من ثلاثين مثلي ابراهيم خليل الله بهم  
 تعاون وبهم ترزقون وبهم تقارون \* واخرج ابن عساكر عن قتادة قال لن تخلو الارض من اربعين بهم

يعتاق الناس وبهم يضرون وبهم يرزقون كما مات منهم أحد أبدل الله مكانه رجب لا قال تتادة والله اني  
لا يجوز ان يكون الحسن منهم \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر عن علي بن أبي طالب قال لم يزل  
علي وجسه الارض في الدهر سبعة مسلمون فصاعدوا فلو لا ذلك هلكت الارض ومن عليها \* وأخرج ابن جرير  
عن شهر بن حوشب قال لم تبق الارض الا وفيها أربعة عشر يدفع الله بهم عن أهل الارض ويخرج بركتها الا  
زمن ابراهيم فانه كان وحده \* وأخرج أحمد بن حنبل في الزهد والخلال في كرامات الاولياء عن ابن عباس قال  
ما خلقت الارض من بعد نوح من سبعة يدفع الله بهم عن أهل الارض \* وأخرج أحمد في الزهد عن كعب قال لم يزل  
بعد نوح في الارض أربعة عشر يدفع الله بهم العذاب \* وأخرج الخلال في كرامات الاولياء عن زاذان قال  
ما خلقت الارض بعد نوح من اثني عشر فصاعدوا يدفع الله بهم عن أهل الارض \* وأخرج الجندی في فضائل مكة  
عن مجاهد قال لم يزل على الارض سبعة مسلمون فصاعدوا فلو لا ذلك هلكت الارض ومن  
عليها \* وأخرج ابن عساكر عن أبي الزاهرية قال لا بد ان يكون رجلا بالشام بهم تجارون وبهم ترزقون اذا  
مات منهم رجل أبدل الله مكانه \* وأخرج الخلال في كرامات الاولياء عن ابراهيم النخعي قال ما من قرية ولا بلدة لا  
يكون فيها من يدفع الله به عنهم \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الاولياء عن أبي الزناد قال لما ذهبت النبوة وكانوا  
أوناد الارض أخلف الله مكانهم أربعين رجلا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يقال لهم الابدال لا يموت الرجل  
منهم حتى ينشئ الله مكانه آخر خلفه وهم أوناد الارض قلوب ثلاثين منهم على مثل يقين ابراهيم لم يقضوا  
الناس بكثرة الصلوة ولا بكثرة الصيام ولكن بصدق الورع وحسن النية وسلامة القلوب والنصيحة للجميع  
المسلمين \* وأخرج البخاري ومسلم وابن ماجه عن معاوية بن أبي سفيان سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون  
على الناس \* وأخرج مسلم والترمذي وابن ماجه عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من  
أمتي ظاهرة على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك \* وأخرج البخاري ومسلم عن المغيرة  
ابن سبعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قوم من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله  
وهم ظاهرون \* وأخرج ابن ماجه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي  
قائمة على أمر الله عز وجل لا يضرهم من خالفهم \* وأخرج الحاکم وصححه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على الحق حتى تقوم الساعة \* وأخرج مسلم والحاکم وصححه  
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين قائما بقائلا عليه المسلمون حتى تقوم  
الساعة \* وأخرج أبو داود والحاکم وصححه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة  
من أمتي يقفون على الحق ظاهرين على من نادرهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال \* وأخرج الترمذي وصححه  
وابن ماجه عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي منصورين  
لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة \* وأخرج ابن جرير والحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن أبي منبه  
الطولاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وفي الغطاء لا يزال الله بغرس في هذا الدين غرسا  
يسمى عليهم في طاعته \* وأخرج مسلم عن عتبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصاة من  
أمتي يقفون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك \* وأخرج مسلم  
عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل المغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم  
الساعة \* وأخرج أبو داود والحاکم وصححه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه  
الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها \* وأخرج الحاکم في مناقب الشافعي عن الزهري قال فلما كان في  
رأس المائة من الله على هذه الامة نعم من عبد العزيز \* وأخرج البيهقي في المدخل والطيب من طريق أبي  
بكر المروزي قال قال أحمد بن حنبل اذا سئلت عن مسألة لا أعرف فيها أخبرا قلت فيها يقول الشافعي لانه ذكر في

الكتاب عليه (واتقوا الله) اخشوا الله في كل الميتة (ان الله سميع عليم) شديد العقاب ويقال اذا حاسب لحسابه سميع (اليوم) يوم الحج (أحل لكم الطيبات) المذبوحات من الخلال (وطعام الذين ذباح الذين) أوتوا الكتاب (اعطوا الكتاب) (حل لكم) حلال لكم ما كان حلالا (وطعامكم) ذباحكم (حل لهم) حلال لهم تأكل اليهود وتأكل النصارى ذبيحة المسلمين (والمحصنات) تزوج الحرائر العتائف (من المؤمنات) حل لكم حلال لكم (والمحصنات) من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم (كم) يقول تزوج الحرائر العتائف من أهل الكتاب حلال لكم (إذا آتيتهمهن) ينتميهن (أجورهن) مهورهن فوفوهم ربحي (محصنين) كوفوهم معهن متزوجين (غير مسافين) غير معلمين بالزنا (ولا تتخذوا أخصدان) يقول ولا يكون لها خليل يربى بها في السر ثم تزلت في نساء أهل مكة افتخرن على نساء المؤمنين فقال (ومن يكفر بالاعمان) بالتوحيد (فقد حبط عمله) في الدنيا (وهو في

بعضهم على بعض منهم  
من كالم اتهم ورفع  
بعضهم درجات وآتيناهم  
عيسى بن مريم البينات  
وأيدناه بروح القدس  
ولو شاء الله ما اقتتل  
الذين من بعدهم من  
بعد ما جاءهم البينات  
ولكن اختلفوا فذهبهم  
من آمن ومنهم من كفر  
ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله  
يفعل ما يريد يا أيها  
الذين آمنوا أنفقوا مما  
ورقناكم من قبل ان  
يأتى يوم لا يسع نفسه  
ولا أخاه ولا شفاعة  
والكافرون هم  
الظالمون الله لا اله الا هو  
الحى القيوم لا تأخذه  
سنة ولا نوم له ما فى  
السموات وما فى الارض  
من ذ الذى يشفع عنده  
الا بانه يعلم ما بين أيديهم  
وما خلفهم ولا يحيطون  
بشي من علمه الا بما شاء  
وسع كرسيه السموات  
والارض ولا يؤده  
حفظه ما هو العلى  
العظيم

الاخر من الخاسرين  
من المغرورين بذهاب الجنة  
ودخول النار (يا أيها  
الذين آمنوا اذا قمتم الى  
الصلوة وانتم على غير  
وضوء فاعلمكم كيف  
تصنعون فقال فاعلموا

الطريق الذى صلى الله عليه وسلم ان الله يقبض فى راس كل مائة سنة من يعلم الناس السمت ويمنى من السمت  
عليه وسلم الكذب فظننا فاذى راس المائة عمر بن عبد العزيز وروى راس المائة الشافعى \* وأخرج الترمذى  
عن سفيان بن عيينة قال بلغنى انه يخرج فى كل مائة سنة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من العباد  
يقوى الله عز وجل به الدين وان يحيى بن آدم عندهم \* وأخرج الحاكم فى المستدرك عن ابي نعيم  
حسن بن محمد الفقيه قال سمعت شيخنا من أهل العلم يقول لابي العباس بن سريج أنبش راس القاضى قاضى القضاة  
على المؤمنين بهم بن عبد العزيز وعلى راس المائة فاطمة وكل سنة وأمات كل بدعة ومن الله على راس المائة  
بالشافعى حتى أظهر السنن وأخفى البدعة ومن الله على راس المائة على قويت كل سنة وضعت كل بدعة  
\* قوله تعالى (تلك الرسل) الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة فى قوله فضلنا بعضهم على بعض قال أحمد  
ابراهيم خليل وكاه موسى تكبيرا وجعل عيسى كلى آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وهو عبد الله  
وروحه وآتى داود زبور وآتى سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعمر محمد مائة قدم من دسبر ما  
\* وأخرج آدم بن أبي اياس وعبد بن جبر وابن أبي حاتم والبيهقى فى الاسماء والصفات عن محمد بن  
قوله منهم من كاهم الله ورفع بعضهم درجات قال كاهم الله موسى وأرسل محمد الى الناس كافة \* وأخرج ابن  
عن عامر هو الشافعى ورفع بعضهم درجات قال محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن المنذر والحاكم ومحمد بن  
عباس قال أتجربون ان تكون الخليفة لابرهم والكلام لموسى والرواية لمحمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج  
المنذرى عن الربيع بن خثيم قال لأفضل على نبينا أحدا ولا أفضل على ابراهيم خليل الرحمن أحدا \* وأخرج عبد بن  
جبر وابن جرير عن قتادة ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءهم البينات يقول من بعدهم  
وعيسى \* وأخرج ابن عساكر بسندوه عن ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده  
وعمر وعثمان ومعاوية اذا قبل على فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية أتحب عليا قال نعم قال انما كنت  
بينكم هنية قال معاوية فما بعد ذلك يا رسول الله قال نعم والله ورضوانه قال رضىنا بقضاء الله ورضوانه فبذل  
تلك هذه الآية ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا) الآية \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج فى قوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم فى الزكوة والنفاق \* وأخرج  
ابن المنذرى عن سفيان قال يقال نسحت الزكاة كل صدقة فى القرآن ونسخ شهر رمضان كل صوم \* وأخرج  
عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة فى الآية قال قدم الله ان آتيا يخالفون فى الدين  
بعضهم لبعض فاما يوم القيامة فلا خلاف الا لاهل المنقين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عطاء بن  
قال الحسن لله الذى قال والكافرون هم الظالمون ولم يقل والظالمون هم الكافرون والله أعلم \* قوله تعالى (يا  
لاه الا هو الحى القيوم) الآية \* وأخرج أحمد والبيهقى ومسلم وأبو داود وابن الضريس والحاكم والبيهقى  
فى فضائله عن أبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم - له أى آية فى كتاب الله أعظم قال آية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم  
قال ايها العلم يا المنذر والذى نفسى بيده ان لاهل السماوات وستين مقعدا من العرش  
العرش \* وأخرج النسائى وأبو يعلى وابن حبان وأبو الشيخ فى العظمة والطبرانى والحاكم وصحبه وأبو نعيم  
والبيهقى معانى الدلائل عن أبي بن كعب انه كان له حزن فيه عرف فكان يتعاهد فوجدته يقص خروجه ان الله  
فأذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم قال فسئل فرد السلام فقالت ما أنت حتى أم انسى قال حتى قلت ما أنت  
فناولنى فاذا يده يد كلب وشعره - بحركاب فقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن ان ما فهم من هراسهم  
قلت ما جعلك على ما صنعت قال بلغنى انك رجل تحب الصدقة فأحببت ان نصيب من طعمك فقال له أى فقال لى  
يجبرنا منكم قال هذه الآية آية الكرسي التى فى سورة البقرة من قالها حين يمسي أجبر من ناحيته من  
قالها حين يصبح أجبر من ناحيته عيسى قلنا أصبح آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجبر فقال  
\* وأخرج البخارى فى تاريخه الطبرانى وأبو نعيم فى المعرفتين - ذكر جاء ثقات عن ابن الاسقع الكوفى ان  
النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم فى صفة الواسين ناله انسان أى آية فى القرآن أعظم فقال النبي صلى الله



عليه وسلم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم حتى انقضت الآية \* وأخرج أحمد وابن الصيرفي  
 والهريري في فضائله عن أنس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رجله من أصحابه هل تزوجت قال لا وليس  
 عندي ما أتزوج به قال أو ليس معك قل هو الله أخذ قال بلى قال ربع القرآن أليس معك قل بآية الكافرون  
 قال بلى قال ربع القرآن أليس معك اذ ازلت قال بلى قال ربع القرآن أليس معك اذ جاء نصر الله قال بلى قال  
 وربع القرآن أليس معك آية الكرسي قال بلى قال ربع القرآن فتزوج \* وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن  
 أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ الى الصلاة الاخرى  
 ولا يحفظ عاها الا نبي أو صديق أو شهيد \* وأخرج الخطيب البغدادي في تاريخه عن أنس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أتدرون أي القرآن أعظم قالوا الله ورسوله أعلم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم الى آخر  
 الآية \* وأخرج الطبراني بسند حسن عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية  
 الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى \* وأخرج أبو الحسن محمد بن أحمد بن شعرون  
 الواعظ في أماليه وابن النجار عن عائشة ان رجلاً من بني أمية كان في بيته محروق من  
 البركة فقال أين أنت من آية الكرسي ما أتيت على طعام ولا ادام الا أني الله بركة ذلك الطعام والادام \* وأخرج  
 الدارمي عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في كتاب الله أعظم  
 الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فأي آية في كتاب الله يحب ان تصليك وأنتك قال آخر سورة البقرة فانها من أكثر  
 الرجاء فمن تحت عرش الله ولم تترك خير في الدنيا والآخرة الا شملت عليه \* وأخرج ابن النجار في تاريخ بغداد  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة أعطاه الله قلوب  
 الشاكرين واعمال الصديقين وثواب النبيين وبسط عليه عينه بالرحمة ولم ينعه من دخول الجنة الا ان يموت  
 فيدخلها \* وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن طريق محمد بن الضومن الصلصال بن الداهم عن أبيه عن جده  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين ان يدخل الجنة الا ان  
 يموت فاذا مات دخل الجنة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن الضريس والطبراني والهريري في  
 فضائله والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود ان أعظم آية في كتاب الله لا اله الا هو الحي القيوم \* وأخرج  
 أبو عبيد وابن الضريس ومحمد بن نصر عن ابن مسعود قال ما خلق الله من سماء ولا أرض ولا جنة ولا نار أعظم من  
 آية في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم \* وأخرج سعيد بن منصور وابن الضريس والبيهقي في الاسماء  
 والصفات عن ابن مسعود قال ما من سماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من آية الكرسي \* وأخرج أبو عبيد  
 في فضائله والدارمي والطبراني وأبو نعيم في دلائل النبوة والبيهقي عن ابن مسعود قال خرج رجل من الانس فلقبه  
 رجل من الجن فقال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمت آية اذ اقرأها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان  
 فصارعه فصارعه الانسي فقال تقرأ آية الكرسي فانه لا يضرها أحد اذ ادخل بيتك الاخرج الشيطان له خبيج كج  
 الحمار فقبل لابن مسعود أو هو عمر قال من عسى ان يكون الامر الخبيج الضراط \* وأخرج الحمالي في فوائده عن ابن  
 مسعود قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما في آية الكرسي فانه يحفظك وذرتك ويحفظ  
 دارك حتى الدواب حول دارك \* وأخرج ابن مردويه والسيرازي في الالقباب والهريري في فضائله عن ابن  
 عمر ان عمر بن الخطاب خرج ذات يوم الى الناس فقال أليكم تخبرني بأعظم آية في القرآن وأعدها وأخوفها  
 وأرهاها فسكت القوم فقال ابن مسعود على الخطيب سقطت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أعظم آية  
 في القرآن الله لا اله الا هو الحي القيوم وأعدل آية في القرآن ان الله يامر بالعدل والاحسان الى آخرها وأخوف  
 آية في القرآن من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وأرجى آية في القرآن قل يا عبادي  
 الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا قرأ آخر سورة البقرة أو آية الكرسي ضحك وقال انه من كثر الرجن تحت العرش واذا  
 قرأ من يعمل سواها يجز به استرجع واستكان \* وأخرج ابن الضريس ومحمد بن نصر والهريري في فضائله

وجوهكم وأيديكم الى  
 التراقي وامسحوا  
 برؤوسكم كيف تشتم  
 (وأرجسكم) فسوف  
 الخفين (الى الكعبين)  
 وان قرأت بنصب اللام  
 يرجع الى الغسل  
 (وان كنتم جنبا  
 فاطهروا) بالماء أي  
 فامسحوا بالماء (وان  
 كنتم مرضى) من  
 الجدي أو الجراحة  
 فزات في عهد الله بن  
 عوف (أو على سقار أو  
 جاء أحد منكم من  
 الغائط) أو غوطم أو  
 بتم (أو لمستم) جامعهم  
 (النساء فلم يجذوا ماء)  
 فلم تقدر وعلى الماء  
 (فتمسحوا صعيدا طيبا)  
 فتمسحوا الى تراب  
 نظيف (فامسحوا  
 بوجوهكم) بالضربة  
 الاولى (وأيديكم)  
 بالضربة الثانية (منه)  
 من التراب (ما يربد الله  
 ليجعل عليكم من حرج)  
 من ضيق (ولكن يريد  
 ليظهركم) بالتيه من  
 الاحداث والجنابة  
 (ولستم) ولكي يستم  
 (نعمة) منته (عليكم)  
 بالتيه والرخصة (عليكم)  
 تشكروا (ون) لكي  
 تشكروا ونعمته  
 ورضته (واذكروا  
 نعمته) (احفظوا منه)  
 الله (عليكم) بالايمان  
 (ومشاقة) عهده (الذي  
 واثقهكم به) أمركم به

روم البشاق (اذقستم  
 سيمنا) فوالك باربنا  
 (واطعنا) اسلك (واتقوا  
 الله) اخشوا الله فيها  
 اسكنوهاكم (ان الله  
 عليم بذات الصدور) بما  
 في القلوب من الوفاء  
 والنقض (يا ايها الذين  
 آمنوا كونوا قوامين)  
 قوا بين (لله شهوداء  
 بالقسط) بالعدل (ولا  
 يجرمكم) لا يجرمكم  
 (شأن قوم) بغض  
 شرح بن شرحبيل (على  
 الائمة) ادلوا  
 قوم بكم (بينهم) هو  
 اقرب للتقوى (العدل  
 اقرب لله متقين الى  
 التقوى) (واتقوا الله)  
 اخشوا الله في العدل  
 والجور (ان الله خبير  
 بما تعملون) من  
 العدل والجور (وعند  
 الله الذين آمنوا) محمد  
 والقرآن (وعملوا  
 الصالحات) الطاعات  
 فيما بينهم وبين ربهم  
 (الهم معقرة) لذوهم  
 في الدنيا (وأجر عظيم)  
 يعني ثوابا وافراني  
 الجنة (والذين كفروا)  
 بالله (وكذبوا باياتنا)  
 بحمدوا القرآن (اولئك  
 اصحاب الجحيم) اهل النار  
 (يا ايها الذين آمنوا)  
 يعني محمدا واصحابه  
 اذكروا نعمه الله  
 عليكم احتفظوا امنة  
 الله عليكم بدفع باس

عن ابن عباس قال ما خلق الله من سماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من سورة البقرة أو أعظم آية فيها  
 الكرسي \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن المنذر وابن عبد البر عن عبد الرحمن بن عوف أنه كان إذا دخل  
 منزله قرأ في زواياه آية الكرسي \* وأخرج ابن المنذر في المصاحف والبيهقي في الشعب عن علي بن أبي طالب  
 قال سيد أي القرآن الله لا اله الا هو الحي القيوم \* وأخرج البيهقي عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من قرأ آية الكرسي في ابركل صلاة لم يمتنع من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه لم  
 الله على داره ودار جاره وأهل دو برات حوله \* وأخرج أبو عبيد بن رافع وابن أبي شيبة والدارقطني ومحمد بن نصر وابن  
 الضريس عن علي قال ما زير جلا ولا في الاسلام أو أدرك عقلة الاسلام بيت أبا يحيى بقرأه عليه السلام لا اله الا الله  
 لا اله الا هو الحي القيوم ولو تعلمون ما هي انما أعطيها نبيكم من كنز تحت العرش ولم يعطها أحد قبل نبيكم وما كانت  
 ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرثى أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة وفي روى وسجدت آخذة مضجعي من قرأها  
 \* وأخرج أبو عبيد عن عبد الله بن رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لابي بن كعب أبا المنذر أي آية في  
 القرآن أعظم قال الله ورسوله أعلم قال أبا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم قال الله ورسوله أعلم قال أبا المنذر أي  
 آية في كتاب الله عز وجل أعظم قال الله ورسوله أعلم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضررت صدره وقال  
 له من العلم أبا المنذر \* وأخرج ابن راهو به في مسنده عن عوف بن مالك قال جالس أبو ذر إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا رسول الله أيعا أنزل الله عليك أعظم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم \* وأخرج ابن أبي  
 الدنيا في مكاييد الشيطان ومحمد بن نصر والطبراني والحاكم وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن معاذ بن جبل  
 قال ضم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم غر الصدقة فخلعتني في غرقتي فكنت أخدمه كل يوم قصصا ما قد يكون  
 ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل الشيطان فارصده فرصده لي لئلا يذهب هو من الليل  
 أقبل على صورة الفيل فلما انتهى الى الباب دخل من خل الباب على غير صورته فنادى من الباب فجلس يلقيني  
 فشدت على ثيابي فتوسطت فقلت أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله يا عبد الله وثبت الى آخر الصدقة  
 فاخذته وكانوا أحق به منك لارفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفضلك فعاهدني أن لا يعود فعدوت الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك فقلت عاهدني أن لا يعود فقال انه عاهد فارصده فرصده لي لئلا  
 الثانية فضع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فعاهدني أن لا يعود فخلت سبيله ثم عدوت الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاخبرته فقال انه عاهد فارصده فرصده لي لئلا الثالثة فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فقلت يا عبد الله  
 عاهدتني مرتين وهذه الثالثة فقال اني ذو عيال وما أنتك الامن نصيبين ولو أصبت شيئا دونه ما أتيتك ولقد كنت  
 في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم فلما نزلت عليه آيات انقر تمامها فوقعنا بنصيبين ولا تفرآن في بيت الامم  
 فيه الشيطان ثلثا فان خلعت سبيلي علمتكم ما قلت نعم قال آية الكرسي وأخر سورة البقرة آمن الرسول الى  
 آخرها فخلت سبيله ثم عدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قال فقال صدق الحديث وهو كذبون  
 قال فكنت أقرأ وهم ما بعد ذلك فلا أجده في نقصانا \* وأخرج الطبراني في السنة عن ابن عباس الله لا اله الا هو  
 الذي ليس معه شريك فكل معبود من دونه فهو خلق من خلقه لا يضررون ولا ينفعون ولا يملكون زقار لا حياة  
 ولا نشور الا الحي يريد الذي لا يموت القيوم الذي لا يبلى لا تأخذه سنة يريد النعمان ولا نوم من ذا الذي يشفع عنده  
 الا بآذنه يريد الملائكة مثل قوله ولا يشفعون الا من ارضى يعلم ما بين أيديهم يريد من السماء الى الارض وما  
 خلفهم يريد ما في السموات ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يريد ما أعلمهم على علمه وسع كرسى السموات  
 والارض يريد هو أعظم من السموات السبع والارض السبع ولا يؤده حفظه ما يريد ولا يفوته شئ مما في  
 السموات والارض وهو العلي العظيم يريد لا أعلى منه ولا أعظم ولا أعز ولا أجل ولا أكرم \* وأخرج أبو الشيخ  
 في العظمة عن أبي حنيفة عن زيد بن عبيد الساعى قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك أتاه وفد  
 من بني فزارة فقالوا يا رسول الله أدع ربك أن يغشينا واشفع لنا الى ربك ولا يشفع ربك اليك فقال لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ويا ربك هذا ما شفعت الى ربى من ذا الذي يشفع ربك اليك فقال لا اله الا هو العظيم وسع كرسى السموات

العلم عنكم (أذهبهم)

قوم) أراد نوم يعني بني قريظة (ان يسطروا اليكم ايديهم) بالقتل (فكف) فنع (ايديهم عنكم) بالقتل (واتقوا الله) اخشوا الله فيما أمركم (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله (واقعد أخذ الله ميثاق بني اسرائيل) اقرار بني اسرائيل في التوراة في محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يعبدوا الا الله ولا يشركوا به شيئا (وبعثنا منهم اثني عشر نقيما) رسولا ويقال ما كانا لسكل سبط ملك (وقال الله) لهؤلاء الملوك (اني معكم) معكم (لئن أقمتم الصلاة) أقمتم الصلاة التي فرضت عليكم (وآتيتهم الزكاة) اعطيتم زكاة أموالكم (وآمنتم) أقرتم وصدقتم (برسلي) الذين يجيئون اليكم (وعزرتوهم) أعنتوهم ونصرتوهم بالسيف على الاعداء (وأقرضتم الله قرضا حسنا) صادقا من قلوبكم (لا كفر عنكم) ساءتمكم (لا يصح عنكم ذنوبكم دون الكافر) ولا دخلتكم جنات (بساتين تجري من تحتها) تطرد من تحت نجرها ومساكنها (الانهار) أنهار المساء

والارض فهي ثلثا من علمته وحلاله كاد خط الرجل الحديد \* وأخرج ابن أبي الدنيا في مكاييد الشياطين ومحمد بن نصر والطبراني وأبو نعيم في الدلائل عن أبي أسيد الساعدي انه قطع خر حائط فجعله في غرفة فكانت الغول تخافه الى مشربته فتسرق ثمرة وتفسده عليه فبش كاذب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول يا أبا أسيد فاسمع عليهما فاذا سمعت افتحهما فقل بسم الله أجيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الغول يا أبا أسيد اعفني ان تكافني ان أذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطيك مائة من ثياب الله ان لا أخالفك الى بيتك ولا أسرق تمرك وأدلك على آية تقرأ بها على بيتك فلا تخالف الى أهلك وتقرأ بها على ائمتك فلا يكشف غطاؤه فاعطته الموثق الذي رضى به منها فقات الآية التي أدلك عليها هي آية الكرسي فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى عليه القصة فقال صدقت وهي كذب \* وأخرج النسائي والرويان في مسندهما وابن حبان والدارقطني والطبراني وابن مردويه عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا أن يموت \* وأخرج ابن أبي الدنيا في الدعاء والطبراني وابن مردويه والهروري في فضائله والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي امامة رفعه قال اسم الله الأعظم الذي اذا دعي به أحاب في ثلاث سور سورة البقرة وآل عمران وطه قال أبو امامة فالتسبيح فوجدت في آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا على أبي أيوب في غرفة وكان طعامه في سلة في الخدج فكانت تجي من النكوة كهيئة السور تاخذ الطعام من السلة فشكا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول فاذا جاءت فقل عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تبرح فجاءت فقال لها أبو أيوب عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تبرح فقالت يا أبا أيوب دعني هذه المرة فوالله لا أعود فتركها ثم قالت هل لك ان أعلمك كلمات اذا قاتمت لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن الغد قال نعم قالت اقرأ آية الكرسي فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال صدقت وهي كذب \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي ونحوه وابن أبي الدنيا في مكاييد الشياطين وأبو الشيخ في العظمة والطبراني والحاكم وأبو نعيم في الدلائل عن أبي أيوب انه كان في سهوة له فكانت الغول تجي ففأخذ فشكاها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا رأيتها فقل بسم الله أجيبني رسول الله فقامت فقال لها فاخذها فقالت اني لا أعود فارسلها فإخاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل أسيرك قال أخذتها فقالت اني لا أعود فارسلتها فقال انها عائدة فاخذها سرتين أو ثلاثا كل ذلك تقول لا أعود ويحيى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ما فعل أسيرك فيقول أخذتها فتقول لا أعود فقال انها عائدة فاخذها فقالت أرساني وأعلمك شيئا تقوله فلا يقربك شيء آية الكرسي فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال صدقت وهي كذب \* وأخرج أحمد وابن الضريس والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي ذوق قال قلت يا رسول الله أيما أئمتك أعظم قال آية الكرسي النبي صلى الله عليه وسلم وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أعائتها الله \* وأخرج ابن مردويه عن أبي موسى الأشعري مر فوعا أوحى الله الى موسى بن عمران ان اقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة فانه من يقرأها في دبر كل صلاة مكتوبة أجعل له قلب الشاكرين ولسان الذاكرين وثواب النبيين وأعمال الصديقين ولا يواطى على ذلك الا نبي أو وصديق أو عبد امضت قلبه بالايمان أو أريدته في سبيل الله قال ابن كثير منكر جدا \* وأخرج أحمد والطبراني عن أبي امامة قال قلت يا رسول الله أيما أئمتك أعظم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم آية الكرسي \* وأخرج ابن السني في عميل اليوم والليالي من طريق علي بن الحسين عن أبيه عن أمه فاطمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنا ولادها امرأته سارة بنت يوسف بن عبد الله فقرأت آية الكرسي وانزل بها الله الى آخر الآية وبه وذاها بالمعوذتين \* وأخرج الديلمي عن علي بن أبي طالب قال ما أرى رجلا أدرك عقله في الاسلام يبيت حتى يقرأ هذه الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم ولو تعلمون ما فيها من المنافع كنتموها على حال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



والله والحر والعدل  
 (من كفر بعد ذلك)  
 بعد أخذ الميثاق  
 والافرازه (منكم فقد  
 ضل سواء السبيل) فقد  
 ترك قصد طريق  
 الهدى وكفروا الا  
 نجستهم قبيح عقوبة  
 الذين كفروا فقال  
 (فيما بينهم) يقول  
 بعضهم يعني الملوكة  
 (ميتاؤهم لغناهم)  
 عدناهم بالجزية  
 وجعلنا قلوبهم  
 قاسية) يا بسطة بلانور  
 (مخزون الكاهن عن  
 مواضعه) يخبرون صفة  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 وجمعه وبيان الرجم  
 بعد بيانه في التوراة  
 (واستواظنا) تركوا  
 بعضا (مننا كروا به)  
 اخروا به في التوراة من  
 اتباع محمد صلى الله عليه  
 وسلم واظهروا صفة  
 ونعتهم ذكر خيانتهم  
 للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال (ولا تزال) يا محمد  
 (تطاح على حائنه) تعلم  
 طائفة ومعصية (منهم)  
 يعني من بني قريظة (الا  
 قلبا لمنهم) عبد الله  
 ابن سلام واصحابه  
 (فأف عنهم) ولا  
 تعاقبهم (واصفح) اترك  
 (ان الله يحب المحسنين)  
 الى الناس (ومن  
 الذين قالوا اننا نصارى)  
 يعني نصارى نجران

رسول قال أعطيت آية الكرسي من كثرت العز من يوم اني قلى قال على شيات الله قطعت تحت هذا من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقرها \* وأخرج الطبراني عن أبي أيوب الأنصاري قال كان لي من رسول  
 فقلت أراد ينقص منه قد كرت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك سجدت فيه عذرا فقلت آجبي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد وجدته فيه مرة فقلت آجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت آجبي  
 وقالت آذ كرتك الله ان كرتي فاني غير عائدة فتركتها فاني كرتك الله يا أيها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الرجل فقلت  
 بحره ما فعل كذبت وهي غائبة فقلت آجبي رسول الله فقلت بحره ما فعل كرتك الله يا أيها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الرجل فقلت  
 تر كرتي هذه المرة فاني غير عائدة فتركتها فاني كرتك الله يا أيها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الرجل فقلت  
 فقالت لي في الثالثة آذ كرتك الله يا أيها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الرجل فقلت  
 فقالت آية الكرسي لا يسعها شيطان الاذهب قد كرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت وان كان  
 كذوبا \* وأخرج الطبراني عن أبي أيوب قال أصبت حنية فقال لي دعني والله على ان أعلمك شيئا اذا فاته لم يضر  
 من أحب صدقت ما هو قال آية الكرسي الله لا اله الا هو والحي القيوم قد كرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 صدقت وهي كذوب \* وأخرج الطبراني عن أبي أيوب قال كنت مؤدب في البيت فبكوت ذلك الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم وكانت روزة في البيت لانا فقال ارصدته فاذا أنت عاينت شيئا فقل آجبي رسول الله  
 الله عليه وسلم لم فرصت فاذا شي قد تدلى من روزة فوثبت اليه وقلت انما أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاخذته فوضعه الى وقال لي لا أعود فارسلته فلما أصبحت غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 أسيرك فأنخبرته بالذي كان فقال لما الله سيعود ففعلت ذلك ثلاث مرات كل ذلك آخذوا أخبر النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالذي كان فلما كانت الثالثة أخذته فقلت ما أنت بفارق حتى آتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 وتضرع الي وقال أعلمك شيئا اذا قلته من ليلتك لم يقر بك جان ولا لص تقر آية الكرسي فارسلته ثم أتيت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله ناسدني وتضرع الي حتى رجعت وعلي شيئا أقول اذا قلت  
 يقر بني جن ولاص قال صدق وان كان كذوبا \* وأخرج البخاري وابن الضريس والنسائي وابن عمر بن عبد  
 وأبو نعيم في الدلائل عن أبي هريرة قال وكأني رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظون كاهن مضان فاني أتيت  
 يحضون الطعام فاخذته وقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلى حال ول  
 حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الرجل ما فعل أسيرك قلت البارحة قلت يا رسول  
 الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرجته وخلت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود ففرقت به سيعود ففرقت  
 يحضون الطعام فاخذته فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلى حال ولا أعود  
 فرجته وخلت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الرجل ما فعل أسيرك قلت البارحة قلت يا رسول الله  
 وعيالا فرجته وخلت سبيله فقال أما انه قد كذبك وسيعود ففرقت به سيعود ففرقت به سيعود ففرقت به سيعود  
 لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات تزعم انك لا تعود ثم نعود فقال دعني أعلمك  
 كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو والحي القيوم حتى  
 تحتم الآية فانك ان زال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما انه  
 صدق وهو كذوب \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن بريدة قال كان لي طعام فبينت فيه النقصان فكسبت في الليل  
 فاذا غرول قد سقطت عليه فقبضت عليها فقلت لا أأخذك حتى أذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان  
 امرأة كثيرة العيال لا أعود فجاءت الثانية والثالثة فاخذت من انما قلت ذري حتى أعلمك شيئا اذا قلت لم يقر من  
 أحد منا اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فأنخبرني النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت  
 وهي كذوب \* وأخرج سعيد بن منصور والحاكم والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال سورة البقرة فيها آية سيده أي القرآن لا تقراني بيت فيه شيطان الا يخرج منه آية الكرسي \* وأخرج  
 الدارمي والترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأهم المؤمن الى الله المبرور

الكبرى حين يصح حفظهم ما حتى يمسي ومن قرأ شهادتين عسى حفظهم ما حتى يصبح \* وأخرج البخاري في تاريخه وابن الضريس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت آية الكرسي من تحت العرش \* وأخرج ابن أبي الدنيا في مكائيد الشيطان والديوري في المجالس عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل أتاني فقال ان عقر بيتا من الجن يكبدك فاذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي \* وأخرج ابن أبي الدنيا في مكائيد الشيطان وأبو الشيخ في العظمة عن ابن اسحق قال خرج زيد بن ثابت ليلا الى حائطه فسمع فيه جلبة فقال ما هذا قال رجل من الجن أصابنا السنة فارت أن أصيب من عماركم فطيموه لنا قال نعم ثم قال زيد بن ثابت الانجيل الذي بعثناكم قال آية الكرسي \* وأخرج أبو عبيد عن سلمة بن قيس وكان أول أمير كان على ابناء قال ما أنزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور أعظم من الله لا اله الا هو الحي القيوم \* وأخرج ابن الضريس عن الحسن ان رجلا مات أخوه فرآه في المنام فقال أخى أى الاعمال تجدون أفضل قال القرآن قال فابى القرآن قال آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم ثم قال ترجون لنا شيئا قال نعم قال انكم تعلمون ولا تعلمون وانما تعلم ولا تعلم \* وأخرج ابن الضريس عن قتادة قال من قرأ آية الكرسي اذا أوى الى فراشه وكل به ملكين يحفظانه حتى يصبح \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الخزانة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فناداه به يا موسى سألوكم هل ينالون منكم في ذلك فاجابوا نعم فقال لهم موسى فلما ذهب من الليل ثلث نعنس فوقع ركبتهم ثم انتعش فضبطهم ما حتى اذا كان آخر الليل نعنس فسقطت الزاجتان فانه كسر ناقما قال يا موسى لو كنت انا لمسقط السموات والارض فهاكن كما هلك الزاجتان في يدك وأنزل الله على نبيه آية الكرسي \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع في قوله الحي قال حي لا يموت القيوم قيم على كل شيء يكلوه ويرزقوه يحفظه \* وأخرج آدم بن أبي اياس وابن جرير وابن أبي عمير في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله القيوم قال القائم على كل شيء \* وأخرج ابن أبي حاتم والحسن قال القيوم الذي لا زال له \* وأخرج ابن الانباري في المصاحف عن قتادة قال الحي الذي لا يموت والقيوم القائم الذي لا يدب له \* وأخرج آدم بن أبي اياس وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم قال السنة النعاس والنوم هو النوم \* وأخرج ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء والطب في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له أخبرني عن قوله لا تأخذه سنة قال السنة الوسنان الذي هو نائم وايس نائم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت زهير بن أبي سلمى وهو يقول

ولا سنة طوال الدهر تأخذه \* ولا نائم وما في أمره فند

\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن الخليل في الآية قال السنة النعاس والنوم الاستقال \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن السدي قال السنة ربح النوم الذي يأخذ في الوجه فينعس الانسان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي بن أبي حمزة لا تأخذه سنة قال لا يقتر \* وأخرج عن سعيد بن جبيرة في قوله من ذا الذي يشفع عنده قال من يتكلم عنده الا بذنه \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله يعلم ما بين أيديهم قال ما عسى من الدنيا وما خلفهم من الآخرة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس يعلم ما بين أيديهم من نادموا من أعمالهم وما خلفهم ما ضاعوا من أعمالهم \* وأخرج ابن جرير عن السدي ولا يحيطون بشيء من علمه يقول لا يعلمون شيء من علمه الا بما شاء هو أن يعلمهم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس وسع كرسية السموات والارض قال كرسية علمه الاترى الى قوله ولا يؤده حفظهما \* وأخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله وسع كرسية السموات والارض قال كرسية موضع قدمه والعرش لا يقدر قدره وأخرج الفرابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي عمير وأبو الشيخ والحاكم وصححه والخطيب والبيهقي عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في الاسماء

الانجيل باتباع محمد  
صلى الله عليه وسلم  
وبين صفته وان  
لا يعبدوا الا الله ولا  
يشركوا به شيئا (ففسوا  
حظا) فتركوا بعضا  
(بما ذكرناه) أمرنا  
به (فاغرينا) ألقينا  
(بينهم) بين اليهود  
والنصارى ويقال  
بين نصارى أهل  
نجران السطورية  
والمار يعقوبية والمرقسية  
والمكائيد (العذارة)  
بالقتل والهلاك  
(والبعضاء) في القلب  
(اليوم القيامة) وسوف  
ينبئهم الله يخبرهم الله  
(بما كانوا يصنعون)  
من المخالفة والخيانة  
والكتمان والعداوة  
والبعضاء (يا أهل  
الكتاب قد جاءكم  
رسولنا) محمد صلى الله  
عليه وسلم (بين لكم  
كثيرا مما كنتم تخفون  
من الكتاب) من صفة  
محمد صلى الله عليه وسلم  
ونعمته والرحم وغير ذلك  
(ويعفو عن كثير)  
ترك كثيرا فلا يسب  
لكم (قد جاءكم من الله  
نور) رسول يعنى محمد  
(وكتاب مبين) بالجلال  
والحرام (يهدي به)  
بمحمد والقرآن (الله  
من اتبع رضوانه)  
توحده (سبل السلام)  
دين الاسلام والسلام  
خير الله (ويخبرهم من

الظلمات الى النور)

من الكفر الى الايمان

(بازنه) بامرود يقال

بترويقه ووسكرامته

(ويعلمهم الى صراط

مستقيم) يثبتهم على

ذلك الدين بعد الاجابة

(اقد كفر الذين قالوا ان

الله هو المسيح بن مريم)

وهي مقالة المار يعقوب

(قل) لهم يا محمد

لا بصاري (فن ملك من

الله) يقدر ان يخرج من

هذاب الله (شيان

أراد أن يهلك) ان

يعذب (المسيح بن مريم

وأمة ومن في الارض

جميعا) جميع من عبدها

(ولله ملك السموات

والارض) خزائن السموات

والارض (وما بينهما)

من الخلق والمجائب

(يخلق ما يشاء) كما يشاء

باب أو يعبر أب (والله

على كل شيء) من خلق

الخلق والثواب لا وليائه

والعقاب لا عدائه

(قد يروى قالت اليهود)

يعني يهود أهل المدينة

(والنصارى) نصارى

أهل نجران (نحن أبناء

الله) أبناء أنبياء الله

(واخباره) على دينه

ويقال نحن على دين

الله كآبائنا وأجدادنا

ويقال قالوا نحن على

الله كآبائنا ونحن على

دينهم قل يا محمد لليهود

(فلم يعرفكم بدينكم)

بما دعوكم اليه

والاصفاد عن أبي موسى الأشعري قال الكرسي موضع القدمين وله أطيط كاطيط الرسل قلت هذا اجل  
 الامة ما رآه تعالى الله عن التشبيه ويوحى ما أخرجه ابن جرير عن النخعي في الآية قال كرسية الذي يوضع تحت  
 العرش الذي يحمل الملوكة عليه أقدامهم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال لو أن السموات  
 السبع والارضين السبع بسماوات ثم رسلنا بعضهن الى بعض ما كن في سعة يعني الكرسي الامة السبعة  
 المفارقة \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي ذر انه سأل  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الكرسي فقال يا أبا ذر ما السموات السبع والارضون السبع عند الكرسي الا سموات  
 ملقاة بارض فلاة وان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
 عاصم في السنة والبرار وأبو يعلى وابن جرير وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه والضايع الملقى في المختار  
 عن أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادع الله أن يدخلني الجنة فعظم الرب تبارك وتعالى وقال ان  
 كرسي يوسع السموات والارض وان له أطيطا كاطيط الرجل الجديد اذا ركب من ثقله ما يفضل منه أربع أصابع  
 \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في الحلية بسند واه عن علي مرفوعا الكرسي أولو والقلم أولو وطول القلم  
 سبع مائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي  
 مالك قال الكرسي تحت العرش \* وأخرج أبو الشيخ عن وهب بن منبه قال الكرسي بالعرش ملئ من السموات  
 في جوف الكرسي \* وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي  
 جزء من سبعين جزءا من نور العرش \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبو الشيخ والبيهقي عن مجاهد قال  
 ما السموات والارض في الكرسي الا كحلقة بارض فلاة وما موضع كرسية من العرش الا مثل حلقة في أرض فلاة  
 \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال ان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي  
 العرش وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله ما المقام المحمود قال ذلك يوم يزل  
 الله على كرسية بطمنه كاطيط الرجل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء والارض \* وأخرج ابن جرير  
 عن النخعي قال كان الحسن يقول الكرسي هو العرش \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن طريق السدي  
 عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وناس من أصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم في قوله الله لا اله الا هو والحي القيوم الآية قال اما قوله القيوم فهو القائم وأما السنة فهي رجة اليوم التي  
 تأخذ في الوجه فيعس الانسان وأما ما بين أيديهم فالدينا وما خلفهم الاخرة وأما لا يجبطون شيء من علمه يقول  
 لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاءه ويعلمهم وأما موضع قدميه وأما لا يؤده فلا يتقبل عليه \* وأخرج عبد بن حميد وأبو  
 الشيخ في العظمة والبيهقي عن أبي مالك في قوله وسع كرسية السموات والارض قال ان الخضر التي تحت الارض  
 السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها عليها أربع مائة الملائكة لكل واحد منهم أربعون رجا ومنه انسان ورجل  
 أسد وجه نور وجه أسد فهم قيام عليها أقفاط بالارض والسموات ورؤسهم تحت الكرسي والكرسي  
 تحت العرش والله واضع كرسية على العرش قال البيهقي هذا إشارة الى كرسية من أخذها تحت العرش والاخر  
 موضوع على العرش \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ولا يؤده حمطه ما يقول  
 لا يتقبل عليه \* وأخرج الطاسقي في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله ولا يؤده حمطه ما قال  
 لا يشقه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

يعطى المئين ولا يؤده حمطه \* محض الضرائب ما خلد الا خلاق

\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ولا يؤده قال لا يكرمه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال العظيم الذي  
 قد كل في عظمته \* وأخرج الطبراني في السنة عن ابن عباس انه لا اله الا هو يريد الذي ليس معه شريك في كل  
 مجود من دونه فهو خالق من خلقه لا يضررون ولا ينفعون ولا يعاكبون وقالوا لا اله الا هو ولا يشرك في حكمه  
 لا يوت القيوم الذي لا يملأ الا بغيره من يد العباس ولا يوم من ذلك الذي يشفع عنده الا بآذنه يريد الملائكة





التي صلى الله عليه وسلم لم يبعث في طائفة ما قبل ذلك من انبياء من قبلي  
ثم نسخ بعد ذلك الاكرام في الدين واسم تلك اهل الكتاب سرور وخرج ابن جرير وابن  
ابن عباس لا اكرام في الدين قديمن الرسل التي قالوا لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم  
الجزيرة وخرج عبد بن حميد وأبو داود في نسخة وابن جرير عن قتادة قال قال  
قاسم بن ابي اكرام في الدين بالسيف قال ولا يكره اليهود ولا النصارى والمجوس اذا  
ابن منصور عن الحسن في قوله لا اكرام في الدين قال لا يكره اهل الكتاب على الاسلام وخرج  
منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن وسق الرومي قال كنت مملوكا لعمر بن الخطاب فمات  
في اسلم فالتفت اليه على امانته فقلت لا استغنى عن امانته من ليس منهم فانهت عليه  
لا اكرام في الدين وخرج النخاس عن اسلم سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يكره النصارى  
فقال عمر اللهم انه قد تم ذلالا اكرام في الدين وخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن سليمان بن موسى  
لا اكرام في الدين قال نهضتم باجناد الكفار والمنافقين وخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن  
انه كان يقرأ قديمن الرسل وكان يقول قراعتي على قراءة مجاهد وخرج الفرزباني وسعيد بن منصور  
جرير وابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب قال الطاغوت الشيطان وخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن  
عبد الله انه سئل عن الطواغيت قال هم كهان تنزل عليهم الشياطين وخرج ابن ابي حاتم عن  
الطاغوت الكهان وخرج ابن جرير عن ابي العباس قال الطاغوت الساحر وخرج ابن جرير  
وابن ابي حاتم عن مجاهد قال الطاغوت الشيطان في سورة الانسان يخاطبوك اليه وهو صاحب امرهم  
وخرج ابن ابي حاتم عن مالك بن انس قال الطاغوت ما يعبد من دون الله وخرج ابن جرير  
وابن ابي حاتم عن ابن عباس فقد استمسك بالعروة الوثقى قال لا اله الا الله وخرج ابن ابي شيبة في المصنف  
ابن ابي حاتم عن انس بن مالك في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال القرآن وخرج  
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله بالعروة الوثقى قال الايمان وافطاسقيان قال  
وخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن سلام قال رأيت رذيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في روضة خضر اعوس طها عود حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلام عروضة فقبل  
فصعدت حتى أخذت بالعروة فقال استمسك بالعروة فاستقيت فقلت وهي في يدي فقصصته اهل  
الله عليه وسلم فقال اما الروضة فالايمان واما العمود فعمود الاسلام واما العروة فهي العروة الوثقى  
أت على الاسلام حتى تموت وخرج ابن عساکر عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر فانما جعل الله الممدودين تمسكهم ما فقدتم من العروة الوثقى  
لانقصام لها وخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال القدر نظام التوحيد فمن كفر بالقدر كان كذرا  
للتوحيد فاذنوا الله وآمن بالقدر فهي العروة الوثقى وخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن معاذ بن  
سئل عن قوله لانقصام لها قال لانقطاع لها دون دخول الجنة قوله تعالى (الله ولي الذين آمنوا)  
ابن المنذر والطبراني عن ابن عباس في قوله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال هم قوم  
كفر وابغى فآمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والذين كفر وأولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى  
الظلمات قال هم قوم آمنوا بعيسى فلما بعث محمد بكفروا به وخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن  
مجاهد ومقدم مثله وخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله يخرجهم من الظلمات الى النور  
من الضلالة الى الهدى وفي قوله يخرجهم من النور الى الظلمات يقول من الهدى الى الضلالة وخرج ابن  
جرير عن الضحالي الآية قال الظلمات الكفر والنور الايمان وخرج ابن جرير عن السدي قال ما كانت  
الظلمات والنور فهو الكفر والايمان وخرج ابن ابي حاتم عن طريق موسى بن عبيدة عن ابي  
يوسف اهل الاهراء وتبع الفتن فمن كان هو الايمان كانت فتنه ويضاهيه من كان هو الكفر كانت

التي صلى الله عليه وسلم لم يبعث في طائفة ما قبل ذلك من انبياء من قبلي  
ثم نسخ بعد ذلك الاكرام في الدين واسم تلك اهل الكتاب سرور وخرج ابن جرير وابن  
ابن عباس لا اكرام في الدين قديمن الرسل التي قالوا لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم  
الجزيرة وخرج عبد بن حميد وأبو داود في نسخة وابن جرير عن قتادة قال قال  
قاسم بن ابي اكرام في الدين بالسيف قال ولا يكره اليهود ولا النصارى والمجوس اذا  
ابن منصور عن الحسن في قوله لا اكرام في الدين قال لا يكره اهل الكتاب على الاسلام وخرج  
منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن وسق الرومي قال كنت مملوكا لعمر بن الخطاب فمات  
في اسلم فالتفت اليه على امانته فقلت لا استغنى عن امانته من ليس منهم فانهت عليه  
لا اكرام في الدين وخرج النخاس عن اسلم سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يكره النصارى  
فقال عمر اللهم انه قد تم ذلالا اكرام في الدين وخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن سليمان بن موسى  
لا اكرام في الدين قال نهضتم باجناد الكفار والمنافقين وخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن  
انه كان يقرأ قديمن الرسل وكان يقول قراعتي على قراءة مجاهد وخرج الفرزباني وسعيد بن منصور  
جرير وابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب قال الطاغوت الشيطان وخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن  
عبد الله انه سئل عن الطواغيت قال هم كهان تنزل عليهم الشياطين وخرج ابن ابي حاتم عن  
الطاغوت الكهان وخرج ابن جرير عن ابي العباس قال الطاغوت الساحر وخرج ابن جرير  
وابن ابي حاتم عن مجاهد قال الطاغوت الشيطان في سورة الانسان يخاطبوك اليه وهو صاحب امرهم  
وخرج ابن ابي حاتم عن مالك بن انس قال الطاغوت ما يعبد من دون الله وخرج ابن جرير  
وابن ابي حاتم عن ابن عباس فقد استمسك بالعروة الوثقى قال لا اله الا الله وخرج ابن ابي شيبة في المصنف  
ابن ابي حاتم عن انس بن مالك في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال القرآن وخرج  
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله بالعروة الوثقى قال الايمان وافطاسقيان قال  
وخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن سلام قال رأيت رذيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في روضة خضر اعوس طها عود حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلام عروضة فقبل  
فصعدت حتى أخذت بالعروة فقال استمسك بالعروة فاستقيت فقلت وهي في يدي فقصصته اهل  
الله عليه وسلم فقال اما الروضة فالايمان واما العمود فعمود الاسلام واما العروة فهي العروة الوثقى  
أت على الاسلام حتى تموت وخرج ابن عساکر عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر فانما جعل الله الممدودين تمسكهم ما فقدتم من العروة الوثقى  
لانقصام لها وخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال القدر نظام التوحيد فمن كفر بالقدر كان كذرا  
للتوحيد فاذنوا الله وآمن بالقدر فهي العروة الوثقى وخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن معاذ بن  
سئل عن قوله لانقصام لها قال لانقطاع لها دون دخول الجنة قوله تعالى (الله ولي الذين آمنوا)  
ابن المنذر والطبراني عن ابن عباس في قوله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال هم قوم  
كفر وابغى فآمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والذين كفر وأولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى  
الظلمات قال هم قوم آمنوا بعيسى فلما بعث محمد بكفروا به وخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن  
مجاهد ومقدم مثله وخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله يخرجهم من الظلمات الى النور  
من الضلالة الى الهدى وفي قوله يخرجهم من النور الى الظلمات يقول من الهدى الى الضلالة وخرج ابن  
جرير عن الضحالي الآية قال الظلمات الكفر والنور الايمان وخرج ابن جرير عن السدي قال ما كانت  
الظلمات والنور فهو الكفر والايمان وخرج ابن ابي حاتم عن طريق موسى بن عبيدة عن ابي  
يوسف اهل الاهراء وتبع الفتن فمن كان هو الايمان كانت فتنه ويضاهيه من كان هو الكفر كانت

إبراهيم فخر به ان آية  
 الله الملك  
 ورجلان من الذين  
 يخافون) اثنى عشر  
 رجلا خافوا من  
 الجبارين (انتم الله  
 عليهما) يبين الخطرات  
 وهما يوشع بن نون  
 وكالب بن يوفنا (ادخلا  
 عليهم الباب فاذا  
 دخاتموه فانكم غالبون)  
 عليهم (وعلى الله  
 فتوكوا) بالنصرة (ان  
 كنتم) اذ كنتم  
 (مؤمنين) ويقال وقال  
 رجلان من الذين  
 يخافون موسى خافوا  
 من موسى وهما من  
 الجبارين انتم الله عليهما  
 بالتوحيد الاية (قالوا  
 يا موسى انال ندخلها)  
 ارض الجبارين (ابدا  
 ماداموا فيها فاذهب  
 انت وربك) سيدك  
 هرون (فقاتلا) فان  
 ربك بعينكما كما اعانكما  
 على فرعون وقومه (انا  
 ههنا قاعدون) مستظرون  
 (قال رب) قال موسى  
 يا رب (اني لا املك الا  
 نفسي واخي) يقول  
 لا اقدر الا على نفسي  
 واخي هرون (فافرق  
 بيننا) فافض بيننا (وبين  
 القوم الفاسقين)  
 العاصين (قال) الله  
 يا موسى (فانها محرمة  
 عليهم) الدخول فيها  
 فاستجاب لهم فافض

فتمت مسودة ما سمعته ثم قرأ هذه الآية والله أعلم بقوله تعالى (ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم) الآية \* وأخرج ابن  
العلاني عن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب قال الذي حاج إبراهيم في ربه هو غير ودين كنعان \* وأخرج ابن  
جرير عن مجاهد وقتادة والربيع والسدي مثله \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن زائدة بن أسلم أن أول جبار كان في الأرض غر ود وكان الناس يحرقون عتارون  
من عنده الطعام فخرج إبراهيم عليه السلام يئامرهم من عتار فاذم به ناس قال من ربكم قالوا له أنت خفي مر  
به إبراهيم فقال من ربك قال الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق  
فأتبع سامن المغرب فبهت الذي كفر فذره بغير طعام فرجع إبراهيم إلى أهله فرأى على كتيب من رمل أعفر فقال ألا  
أخلمن هذا فأتى به أهلي فتطيب أنفسهم حين أدخل عليهم فأخذ منهم فأتى أهله فوضع متاعه ثم نام فقامت  
أمراته إلى متاعه ففحخته فاذا هو باجو وطعام رآه أحد فصنعت له منه فقر به إليه وكان عهده بأهله أنه ليس  
عندهم طعام فقال من أين هذا قالت من الطعام الذي جئت به فعرف أن الله رزقه فحمد الله ثم بعث الله إلى  
الجبار ملكا أت آمن بي وأنا أت تركك على ملكك فهل رب غيري فأبى فجاءه الثانية فقال له ذلك فأبى عليه ثم أتاه الثالثة  
فأبى عليه فقال له الملك فاجمع جوعك إلى ثلاثة أيام فجمع الجبار جوعه فأمر الله الملك ففزع عليه بابا من البعوض  
فما لبث الشمس فلم يروها من كثرتها فاجتمع الله عليهم فأكثت بهم وموتهم وشرب دماءهم فلم يبق إلا العظام  
والملك يلهوهم ليصيبهم من ذلك شيء فبعث الله عليه بعوضة فدخلت في منخره فبكت أربعمائة سنة يضرب رأسه  
بالمطارق وأرجم الناس به من جمع يديه ثم ضرب به مائة سنة وكان جبارا أربعمائة سنة فعذب الله أربعمائة سنة  
كل كليم ثم أماته الله وهو الذي كان بنى صرحا إلى السماء فأتى الله بنيانه من القواعد \* وأخرج ابن المنذر من  
طريق ابن جرير عن ابن عباس في قوله ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم قال غر ود بن كنعان يزعمون أنه أول من ملك  
في الأرض أتى برجلين قتلا أحدهما وترك الآخر فقال أنا أحيي وأميت قال استحي أترك من شئت وأميت  
أقتل من شئت \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال كنا نحدث أنه ملك يقال له غر ود بن كنعان وهو  
أول ملك تجبر في الأرض وهو صاحب الصرح يبابل ذكر لنا أنه دعا برجلين فقتل أحدهما واستحي الآخر فقال  
أنا استحي من شئت وأقتل من شئت \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله قال أنا أحيي وأميت قال  
أقتل من شئت واستحي من شئت أدعهم حين فلا أقتله وقال ملك الأرض مشرقها ومغربها أربعمائة نفر مؤمنان  
وكافران فالؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين والكافران بختنصر وغر ود بن كنعان لم يملكها غيرهم  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن السدي قال لما خرج إبراهيم من النار أدخله على الملك ولم يكن  
يقبل ذلك أدخل عليه فكلمه وقال له من ربك قال ربي الذي يحيي ويميت قال غر ود أنا أحيي وأميت أنا أدخل أربعمائة  
نفر ميتا فلا يطعمون ولا يسقون حتى إذا هلكوا من الجوع أطعمت اثنين وسقيتهم فعاثوا وترك اثنين فماتوا  
فكفر إبراهيم أنه يفعل ذلك قال له فان ربي الذي يأتي بالشمس من المشرق فأتبع سامن المغرب فبهت الذي كفر  
وقال إن هذا الإنسان مجنون فاخرجوه ألا ترون أنه من جنونه اجترأ على آلهتكم فكفسر هاوان النار لم تأكله  
وخشى أن يفتضح في قومه \* وأخرج أبو الشيخ عن السدي والله لا يمدى القوم الظالمين قال إلى الإيمان \* قوله  
تعالى (أو كالذي مر على قرية) الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي  
في الشعب عن علي بن أبي طالب في قوله أو كالذي مر على قرية قال خرج عزير بن الله من مدينته وهو شاب فر  
على قرية فوجد فيها وهي خاوية على عروشها فقال اني يحيي هذه الله بعد موتهم فأماته الله مائة عام ثم بعثه فاول ما خلق  
منه عيابه فجعل ينظر إلى عظامه وينظم بعضها إلى بعض ثم كسبت الحيا ثم نفخ فيه الروح فقيل له كم لبثت قال لبثت  
لومأربعين يوم قال بل لبثت مائة عام فأتى مدينته وقد توارى جباله اسكافا شابا فاعوه وهو شيخ كبير \* وأخرج اسحق  
ابن بشر والخطيب وابن عساكر عن عبد الله بن سلام أن عزير هو العبد الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه \* وأخرج  
ابن جرير وابن عساكر عن ابن عباس أن عزير بن مرزها هو الذي قال الله في كتابه أو كالذي مر على قرية الآية  
\* وأخرج ابن جرير عن عكرمة وقتادة وسليمان بن يزيد والضمك والسدي مثله \* وأخرج اسحق بن بشر





سنة فبعث الله شابا عليه يوم مات \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن عبد بن عمر في قوله أو كالذي مر على قرية قال كان نبيا اسمه أرميا \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال إن أرميا لما خرب بيت المقدس وحرق الكتب وقف في ناحية الجبل فقال اني يحيى هـ ذه الله بعدموتها فاما لله مائة عام ثم بعثه وقد عجزت على حاله الاول فجعل ينظر الى العظام كيف ينضم بعضها الى بعض ثم نظر الى العظام تكسب بعضها او تحيا فالتفت اليه قال اعلم ان الله على كل شيء قدير فوالله ما كان في قلبه من شيء لم يتسنى وكان طعامه تيناني مكمل وقلة فيه ماء \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله أو كالذي مر على قرية قال القرية بيت المقدس مرهم اغزى به بعد ان خربها بخت نصر \* وأخرج عن قتادة والضحاك والريثي عن مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق محمد بن سليمان السيارى سمعت رجلا من أهل الشام يقول ان الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه اسمه حزقيل بن يوزا \* وأخرج اسحق بن بشر وابن عساكر عن الحسن قال كان أمر عزير وبخت نصر في الفترة \* وأخرج اسحق وابن عساكر عن عطاء بن أبي رباح قال كان أمر عزير بين عيسى ومحمد \* وأخرج اسحق بن بشر وابن عساكر عن وهب بن منبه قال كانت قضية عزير وبخت نصر بين عيسى وسليمان \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله خازنه قال خراب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة خاوية قال ليس فيها أحد \* وأخرج عن الضحاك على عروشها قال ساقوها \* وأخرج ابن جرير عن السدي خاوية على عروشها قال ساقوها على سقها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله اني يحيى هـ ذه الله بعدموتها قال اني تعمز هذه بعد خرابها \* وأخرج شعيب بن منصور وعبد بن حميد والبيهقي في البعث عن الحسن في قوله فاما لله مائة عام ثم بعثه قال ذكر لنا انه أميت ضحوة وبعثه حين سقطت الشمس قبل ان تغرب وان أول ما خلق الله منه عيناها فجعل ينظر بهما الى عظم عظم كيف يرجع الى مكانه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال لبث يوم ما التفت فرأى بقية الشمس فقال أو بعض يوم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال كان طعامه الذي معه سلة من تين وشرابه زق من عصير \* وأخرج عن مجاهد قال طعامه تين وشرابه دنجر \* وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن طريق ابن عباس في قوله لم يتسنى قال لم يتغير \* وأخرج الطبري في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله لم يتسنى قال لم يتغير السنون قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

طاب منه الطعم والريح معا \* ان تراه يتغير من أسن

\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد لم يتسنى قال لم ينتن \* وأخرج ابن راهويه في مسنده وأبو عبد الله في الفضائل وعبد بن حميد وابن جرير وابن الأنباري في المصاحف عن هاني البربري مولى عثمان قال لما كتب عثمان المصاحف شكوا في ثلاث آيات فكتبوها في كتف شاة وأرسلوا بها الى أبي بن كعب وزيد بن ثابت فدرخت عليهما فتناولتهما أبي بن كعب فقرأها فوجد فيها التبدل للخلق ذلك الدين القيم فمحا بيده أحد الالامين وكتبها لا تبدل خلق الله ووجد فيها أنظر الى طعامك وشرابك لم يتسنين فمحا الزون وكتبه لم يتسنى وقرأ فيه اقامه لـ الكافرين فمحا الالف وكتبها فاهل ونظر فيها زيد بن ثابت ثم انطلقت بها الى عثمان فائتوها في المصاحف كذلك \* وأخرج أبو عبد الله وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري عن هاني قال كتب الرسول بين عثمان وزيد بن ثابت فقال زيد سله عن قوله لم يتسنين أولم يتسنى فقال عثمان اجعلوا فيه اهاء \* وأخرج سفيان بن عيينة وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله ولعلكم آية للناس قال كان يوم بعث ابن مائة وأربعين شابا وكان ولده ايام مائة سنة وهم شيوخ \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود مثله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله كيف ننشدها قال نخرجهما \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لم يتسنى قال لم يتسنى بعد مائة تحول والطعام والشراب يتسنى في أقل من ذلك وانظر الى العظام كيف تنشرها يقول شخصه اعضاها \* وأخرج الحاكم وصححه عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف تنشرها بالزراي \* وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور ومسند في مسنده وعبد بن حميد وابن المنذر عن زيد بن ثابت انه كان يقرأ كيف تنشرها بالزراي وان

(فقتله فاصبح من  
الخاسرين) فصار من  
المغبوتين بالعقوبة  
(فبعث الله عزرا يابحث  
في الارض) بشر التراب  
من الارض ليرادى  
غرابا ميتا (السيرة)  
ليرى قابيل (كيف  
يرادى) يعطى (سورة)  
أخيه) عورة أخيه في  
التراب (قال ياد ياد  
أعجزت) أضعفت عن  
الحيلة (أن أكون مثل  
هذا الغراب) في الحيلة  
(فادارى) فاعطى (سورة)  
أخيه) عورة أخيه بالتراب  
(فاصبح من النادمين)  
فصار نادما على ما لم يوار  
عورة أخيه ولم يكن  
نادما على قتله (من  
أجل ذلك) من أجل  
قتل قابيل هابيل طالما  
(كعبنا على بني  
اسرائيل) أو جينا  
على بني اسرائيل في  
التوراة (انه من قتل  
نفسه ابغبر نفس) قتل  
نفسه متعمدا (أو فساد)  
شرك (في الارض)  
فكانما قتل الناس  
جميعا) يقول وجبت  
عليه النار بقتل نفس  
واحدة طالما كمل قتل  
الناس جميعا (ومن  
أحيها) كف عن  
قتلها (فكانما أحيى  
الناس جميعا) يقول  
وجبت له الجنة بقتل  
نفس واحدة كمل عفا  
الناس جميعا (ولقد

آدم قال ابراهيم ربي ابراهيم  
 يسبي ويحبث قال انا  
 اسي و امنت قال ابراهيم  
 فان الله باق بالشمس  
 من المشرق فأتهم امن  
 المغرب فبنت الذي  
 كفر بالله لا يم سدي  
 اليوم الغالبين او كالي  
 صر على قسرية وهي  
 حاوية على عرشها  
 قال اني يحيى هذا الله  
 بعد و ثم اقامته الله  
 مائة عام ثم ابعث قال كم  
 امنت قال اثنت يوماً و  
 بعض يوم قال بل اثنت  
 مائة عام فانظر الى  
 خلقك وشرايك لم  
 يتسنه وانظر الى حمارك  
 واتجه لك آية للناس  
 وانظر الى العظام كيف  
 تنشرها ثم نكسوها  
 لما اقامت بي له قال  
 اعلم ان الله على كل  
 شئ قدير واذ قال ابراهيم  
 رب ارفني كيف يحيى  
 الموتى قال اولم تؤمن قال  
 بلى ولكن ليطعنني  
 قلبي قال فخذ اربعة  
 من الطير فصرهن اليك  
 ثم اجعل على كل جبل  
 منهن جرواً ثم ادعهن  
 باينتك سعيوا و اعلم ان  
 الله عز و جل حكيم  
 جاءهم) يهسى الى بني  
 اسرائيل (رسالنا  
 بالبينات) بالامر والنهي  
 والعلامات (ثم ان  
 كثيرا منهم) من بني  
 اسرائيل (يعمد ذلك)

زيدا نعم علمه في محقه واخرج من حديث ابن عباس انه قال كيف نشرها الله في الارض واخرج ابن جرير عن  
 سعيد بن منصور وعبد بن جندب عن طريق ابن عباس انه كان يقرأ بنشرها في الارض واخرج ابن جرير عن  
 ابن ابي رباح انه قال نشرها بالراء واخرج عبد بن جندب عن الحسن بن علي واخرج ابن جرير عن  
 كيف نشرها قال نشرها واخرج ابن جرير عن ابن عباس انه قال نشرها قال نشرها واخرج ابن جرير عن  
 وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس انه قال نشرها قال نشرها واخرج ابن جرير عن  
 وابن المديني عن ابن عباس انه كان يقرأ نشرها قال نشرها واخرج ابن جرير عن  
 واخرج ابن جرير عن ابن عباس انه كان يقرأ نشرها قال نشرها واخرج ابن جرير عن  
 في المصاحف عن الاعمش قال في قراءة عبد الله قل اعلم قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) الاية واخرج ابن ابي  
 حاتم وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال ان ابراهيم مر برجل مستوحشوا الله فاستوحشوا الله  
 دواب البحر تخرج فتأكل منه وسباع الارض تأتبه فتأكل منه والطير تقع عليه فتأكل منه فقال ابراهيم  
 ذلك رب هذه دواب البحر تأكل من هذا وسباع الارض والطير تأتبه فتأكل منه فاستوحشوا الله فاستوحشوا الله  
 قال اولم تؤمن يا ابراهيم اني احب الموتى قال بلى يا رب ولكن اطلب من قلبي يقول لا اري من آياتك واعلم انك قد  
 اجتبتني فقال الله خذ اربع تمر فضعها باعناقها فرفع قدمه فوضع كل طائر منها عنقه في رأسه فعدت كما كانت واعلم ان  
 تخلفين ثم اتى اربعة أجبل ففعل على كل جبل نصفين مختلفين وهو قوله ثم اجعل على كل جبل منهن جراثيم حتى  
 ورؤسها تحت قدمه فدعا باسم الله الاعظم فرفع كل نصف الى نصفه وكل ريش الى طائره ثم اقبلت فطير  
 يغبر رؤس الى قدمه ثم يذوقها باعناقها فرفع قدمه فوضع كل طائر منها عنقه في رأسه فعدت كما كانت واعلم ان  
 الله عزير يقول مقتدر على ما يشاء حكيم يقول بحكم المأرأد الزال فرخ النعام واخرج عبد بن جرير وابن جرير عن  
 قتادة بن عوف واخرج عبد بن جرير وابن المديني عن الحسن بن علي واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال  
 ما غنى ان ابراهيم بينا هو يسير على الطريق اذا هو بحجفة خارجة عليها السباع والطير قد تفرقت لجهاد في عظامها فرفق  
 فحبب ثم قال رب قد علمت اتجمعنهم ان يأتون هذه السباع والطير رب ارنى كيف يحيى الموتى قال بلى  
 ولكن ليس الخبر كالمعاينة واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن بن علي قال سأل ابراهيم عليه السلام ربه ان يريه كيف  
 يحيى الموتى وذلك مما اتى من قومه من الاذي فدعا ربه عند ذلك مما اتى من قومه من الاذي فقال رب ارنى كيف يحيى  
 الموتى واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال لما اتخذ الله ابراهيم خليا سأل ملك الموت ان يأت  
 له فينشر ابراهيم بذلك فاذا له فأتى ابراهيم وليس في البيت فدخل داره وكان ابراهيم من غير الناس اذا خرج  
 أغلق الباب فاجاء وحده في ينسج جلا نارا اليه ليأخذه وقال له من اذن لك ان تدخل داري قال ملك الموت اني  
 رب هذه الدار قال ابراهيم صدقت وعرفت انه ملك الموت قال من انت قال انا ملك الموت جئتكم انشر لكم ان الله قد  
 اتخذ خليا فحمد الله وقال ياملك الموت ارنى كيف تعض ارجل الكفار قال يا ابراهيم لا تطيق ذلك قال بلى  
 فاعرض فاعرض ابراهيم ثم انظر فاذا هو برجل اسود ينال رأسه السمسم يخرج من فيه لهب النار ليس من سعرة في  
 جسده الا في صورة رجل يخرج من فيه وسمامة لهب النار فغشي على ابراهيم ثم افاق وقد تحول ملك الموت في  
 لصورة الاولى فقال ياملك الموت لولم يلق الكافر عنده مونة من البلاء والحزن الا صورته لك كما هي كيف  
 قبض ارواح المؤمنين قال فاعرض فاعرض ابراهيم ثم التفت فاذا هو برجل شاب أحسن الناس وجهه او أطيبه  
 يحافي ثياب بياض قال ياملك الموت لولم ير المؤمن عند موته من قرة العين والكرامة الا صورته لك هذه فكأن  
 كفيه فاطلق ملك الموت وقام ابراهيم يدعو ربه يقول رب ارنى كيف يحيى الموتى حتى أعلم اني خلتك قال بلى  
 ومن يقول تصدق بانى خلتك قال بلى ولكن اطمئن قلبي بخلافك واخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن  
 ابن المديني وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن سعيد بن جبير في قوله ولكن اطمئن قلبي قال يا رب  
 واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله ولكن اطمئن قلبي يقول  
 علم انك تحبني اذا دعوتك وتعطيني اذا سألتك واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المديني والبيهقي



مسبل الذين ينفقون

أمر الله في سبيل الله كمثل  
حبة أمنت سبع سنابل  
في كل سنبله مائة حبة  
والله يضاعف لمن يشاء  
والله واسع عليم

بعد الرسل (في الارض

لمسرفون) لمشركون  
ثم نزلت في قوم هلال بن  
عويرة لانهم قتلوا قوما  
من بني كنانة أرادوا  
الهجرة الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم  
ليسلموا فقتلواهم

وأخذوا ما كان معهم  
من السلب فبين الله

عقوبتهم يعني قوم هلال  
وكانوا مشركين فقال

(انما جزاء) مكافأة  
(الذين يحارون الله

ورسوله) يكفرون  
بالله ورسوله (ويستحقون

في الارض فسادا)  
يعملون في الارض

بلاعاصي وهو القتل  
وأخذ المال ظلما (ان

يقولوا) يقول جزاء من  
قتل ولم يأخذ المال

القتل (أو يصلبوا)  
يقول جزاء من قتل

وأخذ المال ظلما  
الصلب (أو تقطع

أيديهم وأرجلهم من  
خلاف) اليد اليمنى

والرجل اليسرى يقول  
جزاء من أخذ المال ولم

يقطع اليد والرجل  
(أو ينفوا من الارض)

أو يجلسوا في السجن  
حتى يهلكوا من أفعالهم

في الشعب عن مجاهد وبرايم لم يطمئن قلبي قال لا زد اذا عينا نالي اعاني \* وأخرج عبد بن حميد والخازي ومسلم  
وابن ماجه وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصلوات عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي  
و برحم الله لو طالع كان باوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاحت الداعي \* وأخرج عبد  
الرزاق وابن جرير عن أيوب في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال قال ابن عباس ما في القرآن آية أرى حتى عندى منها  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس أنه قال لعبد الله  
ابن عمرو بن العاصي أى آية في القرآن أرى حتى عندك فقال قول الله يا عبادة الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا  
من رحمة الله الآية فقال ابن عباس لكن أنا أقول قول الله لا إبراهيم أولم تؤمن قال بلى فرضى من إبراهيم  
بقوله بلى فهذا ما يعترض في الصدور ويوسوس به الشيطان \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق جندب عن ابن  
عباس خذ أربعة من الطير قال الغرث والظاوس والديك والحمامة الغرث والظاوس والديك والحمامة الغرث والظاوس والديك  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال الأربعة من الطير الديك والظاوس والغراب والحمام \* وأخرج  
سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن طريق جندب عن ابن عباس  
فصرهن قال قطعهن \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس فصرهن قال هي  
بالنبطية شققهن \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة فصرهن قال بالنبطية قطعهن \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة  
فصرهن قال هذه الحكمة بالحشية يقول قطعهن واخبط دماهن ورشهن \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
عن طريق العوفي عن ابن عباس فصرهن قال أوثقهن فلما أوثقهن ذبحهن \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر  
عن وقت قال ما من اللغة شئ إلا منها في القرآن شئ قبل وما فيه من الرومية قال فصرهن يقول قطعهن \* وأخرج  
سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن طريق أبي جرة  
عن ابن عباس فصرهن اليك قال قطع أجنتهن ثم اجعلن أر باعلا بعاههن نور بعاههن في أر باع الارض ثم  
اذعن ياتيك سبع قال هذا مثل كذلك يحيى الله الموتى مثل هذا \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال  
أمر أن يأخذ أربعة من الطير فيذبحهن ثم يخلط بين لحومهن ورشهن ودماهن ثم يحرقهن على أر بعة أجبل  
\* وأخرج ابن جرير عن عطاء فصرهن اليك اضمهن اليك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق طاوس عن ابن  
عباس قال وضعهن على سبعة أجبل وأخذ الرأس بيده فجعل ينظر الى القطرة تلقى القطرة والى بشة تلقى الريشة  
حتى صرن أحشاء ليسهن رؤسهن فخنن الى رؤسهن فدخلن فيها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد ثم ادعهن  
قال ادعاهن باسم الله إبراهيم تعالى \* وأخرج ابن جرير عن الربيع في قوله ياتيك سبع قال سبعاء على أرجلهن  
\* وأخرج ابن المنذر عن الحسن قال أخذ ديك ويطاوسا وغرابا وحمامة قطع رؤسهن وقوائهن وأجنتهن ثم  
أتى الجبل فوضع عليه لحما ودماء فصرهن على أر بعة أجبال ثم نودى أيها العظام المتفرقة واللحوم المتفرقة  
والعروق المتقطعة اجتمعن برد الله فيكن أرواحكن فوثب العظام الى العظام وطارت الريشة الى الريشة وجرى  
الدم الى الدم حتى رجع الى كل طائر دمه ولحمه ورشته ثم أوحى الله الى إبراهيم انك سألتني كيف تحيي الموتى واني  
خلقت الارض وجعلت فيها أر بعة أرواح الشمال والصابا والجنوب والدبور حتى اذا كان يوم القيامة تنفخ نافخ  
في الصور فيجتمع من في الارض من القتل الى الموتى كما اجتمعت أر بعة أطياف من أر بعة أجبال ثم قرأ ما خلقكم  
ولا بعثكم الا كنفس واحدة \* وأخرج البيهقي في الشعب عن الحسن في قوله رب ارنى كيف تحيي الموتى قال ان  
كان إبراهيم لم يؤمن ان الله يحيى الموتى ولكن لا يكون الخبر كالعيان ان الله أمره أن يأخذ أربعة من الطير فيذبحهن  
ويشققهن ثم قطعهن أعضاء ثم خلط بينهن جميعا ثم جازأها أر بعة أجزاء ثم جعل على كل جبل منهن جزأ ثم  
تحيى عنهن فجعل يعد وكل عضو الى صاحبه حتى استوي كما كن قبل أن يذبحهن ثم أئبته سبعاء \* وأخرج البيهقي عن  
مجاهد في قوله فصرهن اليك قال يقول انتفريشهن ولحومهن وصرهن ثم يذبحهن \* وأخرج البيهقي عن عطاء قال  
يقول شققهن ثم اجعلنهن \* قوله تعالى (مثل الذين ينفقون) الآية \* أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن

وتظهر في يومئذ اسم يقول  
 عزاء من يخوف الناس  
 على الطريق ولم يأخذ  
 المال ولم يقتل النجس  
 (ذلك) الذي ذكرته  
 (لهم عزي) عذاب  
 (في الدنيا) وله في  
 الآخرة عذاب عظيم  
 شديد أشد ما يكون في  
 الدنيا لمن لم يتب ثم بين  
 عقوبته لمن تاب فقال (الا  
 الذين تابوا) من الكفر  
 والشرك (من قبل ان  
 تقدروا عليهم) بالأخذ  
 (فاعلموا ان الله غفور  
 مجبور) (وحسين) لمن  
 تاب (يا أيها الذين  
 آمنوا) بحمد القرآن  
 (اتقوا الله) فيما أمركم  
 (وابتغوا اليه الوسيلة)  
 الدرجة الرفيعة ويقال  
 اطلبوا اليه القرب في  
 الدرجات بالأعمال  
 الصالحة (وجاهدوا في  
 سبيله) في طاعته  
 (اجلحكم تفحون) لكي  
 تنخسوا من السخطة  
 والعذاب وتأمنوا (ان  
 الذين كفروا) بحمد  
 والقرآن (لوان لهم  
 ما في الارض) من  
 الاموال (جميعا) ومثله  
 معه) ضعفه معه  
 (ليقتدوا به) ليقادوا  
 به انفسهم (من عذاب  
 يوم القيامة) ما تقبل  
 منهم (الهداء) (وله في  
 عذاب آليم) وجيع  
 يريدون ان يخرجوا  
 من النار) يخرجون

عن ابن عباس في قوله اهل الذين ينفقون امر الله في سبيل الله كمثل حبة الارز قال وذلك سبع مائة سنة واخرج ابن ابي  
 حاتم عن السدي في الآية قال هذا من انفق في سبيل الله فله اجره سبع مائة سنة واخرج ابن جرير عن ابن ربيعي  
 قوله والله واسع عليم قال واسع ان ينفق في سنة عالمين يريده واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع في  
 الآية قال كان من بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ورابطه معه بالدمية ولم يذهب وجهه الا باذنه كانت  
 له الجنة بسبع مائة ضعف ومن بايع على الاسلام كانت الجنة له عشر امثالها واخرج ابن ماجه عن الحسن  
 ابن علي بن ابي طالب وابي الدرداء وابي هريرة وابي امامة الباهلي وعبد الله بن عمر وروجر جابر بن عبد الله وعمران بن  
 حصين كلهم يحدثن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ج وأخرج ابن ماجه وابن ابي حاتم عن عمران بن حصين  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة درهم ومن  
 غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم يوم القيامة سبع مائة ألف درهم ثم تلا هذه الآية  
 والله يضاعف لمن يشاء واخرج البخاري في تاريخه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم النفقة في سبيل الله  
 تضاعف سبع مائة ضعف واخرج احمد ومسلم والنسائي والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود ان رجلا تصدق  
 بنفقة مخطومة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة  
 واخرج احمد والترمذي وحسنه والنسائي وابن خبان والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن جرير بن ابي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف واخرج البيهقي  
 في شعب الاعمى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال عند الله سبعة محلات من حيا  
 وعمل لان امثاله ما وعمل بعشرة امثاله وعمل بسبع مائة وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله فاما المؤمنات فلهن الله  
 يعبدن خاصا لا يشرك به شيئا وحب الله الجنة ومن لقي الله قد اسر له وحبته له النار ومن عمل سيرة جري بماله او من  
 هم بحسنة اخرى بمثلها ومن عمل حسنة اخرى عشر او من انفق ماله في سبيل الله ضعت له نفقته الدرهم بسبع مائة  
 والدينار بسبع مائة والصيام لله لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل واخرج الطبراني عن معاذ بن جبل ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين  
 ألف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيدي قيل يا رسول الله النفقة قال النفقة على  
 قدر ذلك قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبع مائة ضعف فقال معاذ قل فهم انما اذا اؤفقوا هم  
 مقيمون في اهلهم غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا اجاب الله لهم من خزان رحمة ما ينقطع عنه علم العباد وصفهم  
 قالوا لك حزن الله وحزن الله هم الغالبون واخرج الحاكم وصححه عن عدي بن حاتم انه سأل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أي الصدقة أفضل قال خدمة عبد في سبيل الله أو طل فسب طاط أو طرقة فغل في سبيل الله واخرج  
 الترمذي وصححه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات طل فسب طاط في سبيل الله  
 ومنحة خادم في سبيل الله أو طرقة فغل في سبيل الله واخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ابن  
 ماجه عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه  
 غازيا في أهله بخير فقد غزا واخرج ابن ماجه والبيهقي عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع واخرج الطبراني في الاوسط عن زيد  
 ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره ومن خلف غازيا في أهله بخير  
 وانفق على أهله كان له مثل أجره واخرج مسلم وأبو داود عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بعث الى بني الحياض ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله فله مثل أجر  
 واخرج احمد والحاكم والبيهقي عن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعان مجاهدا  
 في سبيل الله أو غارما في عسرتة أو مكاتبيا رقبته أو طله الله في غلته يوم لا ظل الا ظله واخرج ابن خبان والحاكم  
 وصححه والبيهقي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطل رأس غازي الله يوم القيامة  
 ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره ومن بنى مسجدا لله بذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة واخرج





Handwritten text in a cursive script, likely a historical document or manuscript. The text is densely packed and covers the majority of the page area.

(1) ...  
(2) ...  
(3) ...  
(4) ...  
(5) ...  
(6) ...  
(7) ...  
(8) ...  
(9) ...  
(10) ...  
(11) ...  
(12) ...  
(13) ...  
(14) ...  
(15) ...  
(16) ...  
(17) ...  
(18) ...  
(19) ...  
(20) ...  
(21) ...  
(22) ...  
(23) ...  
(24) ...  
(25) ...  
(26) ...  
(27) ...  
(28) ...  
(29) ...  
(30) ...  
(31) ...  
(32) ...  
(33) ...  
(34) ...  
(35) ...  
(36) ...  
(37) ...  
(38) ...  
(39) ...  
(40) ...  
(41) ...  
(42) ...  
(43) ...  
(44) ...  
(45) ...  
(46) ...  
(47) ...  
(48) ...  
(49) ...  
(50) ...  
(51) ...  
(52) ...  
(53) ...  
(54) ...  
(55) ...  
(56) ...  
(57) ...  
(58) ...  
(59) ...  
(60) ...  
(61) ...  
(62) ...  
(63) ...  
(64) ...  
(65) ...  
(66) ...  
(67) ...  
(68) ...  
(69) ...  
(70) ...  
(71) ...  
(72) ...  
(73) ...  
(74) ...  
(75) ...  
(76) ...  
(77) ...  
(78) ...  
(79) ...  
(80) ...  
(81) ...  
(82) ...  
(83) ...  
(84) ...  
(85) ...  
(86) ...  
(87) ...  
(88) ...  
(89) ...  
(90) ...  
(91) ...  
(92) ...  
(93) ...  
(94) ...  
(95) ...  
(96) ...  
(97) ...  
(98) ...  
(99) ...  
(100) ...









[illegible]

*[The page contains dense handwritten text in a cursive script, likely from a manuscript. The text is arranged in approximately 20 horizontal lines across the page. Due to the extreme blurriness and low resolution, the specific words and characters are illegible.]*

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱





ولا تيمموا الطيب منه  
تسعون واستم باخذيه  
الا ان تغمضوا فيه  
واعلموا ان الله غني حميد  
بمحمد والقرآن  
(لا تتخذوا اليهود  
والنصارى أولياء) في  
العون والنصرة (بعضهم  
أولياء بعض) يقول  
بعضهم على دين بعض  
في السر والعلانية وولي  
بعض (ومن يتولهم -م)  
في العون والنصرة  
(منكم) يامعشر المؤمنين  
(فانه منهم) في الولاية  
وليس في أمانة الله  
وحفظه (ان الله لا يهدي)  
لا يرشد الى دينه وحجته  
(القوم الظالمين)  
اليهود والنصارى  
(فقرى) يا محمد (الذين  
في قلوبهم -م مرض)  
شك ونفاق يعني عبد  
الله بن أبي وأصحابه  
(يسارعون فيهم -م)  
يمادرون فيهم في  
ولايتهم (يقولون)  
يقول بعضهم لبعض  
(نخشى أن تصيبنا دائرة)  
شدة فلذلك نتخذهم  
أولياء (فعسى الله)  
وعسى من الله واجب  
(أن يأتي بالفتح) فتح  
مكة والنصرة لمحمد  
صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه (أو أمر من  
عنده) أو عذاب على  
بنى قريظة والنضير  
بالقتل والاجلاء من  
تسعون (فيمضوا)

والخاري وسلم وأبو داود الترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني والبيهقي عن أبي هريرة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة الا زكاة الفطر في الرقيق قوله تعالى (ولا تيمموا  
الطيب منه تنفقون) الآية \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وصححه وابن ماجه وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن البراء بن عازب في قوله ولا تيمموا الطيب  
منه تنفقون قال نزلت فينا معشر الانصار كنا أصحاب نخل كان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرة وقلته وكان  
الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلق في المسجد وكل أهل الصفة ليس لهم طعام فكان أحدهم اذا جاع أتى القنو  
فضم به بعضه فبسطه اليسر والتمزق كل وكان ناس ممن لا يرغب في الطيب يأتي الرجل بالقنوة الشبيص  
والخشف وباله توفد انكسر فعلقه فانزل الله يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من  
الأرض ولا تيمموا الطيب منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لو أن أحدكم أهدي اليه مثل  
ما أعطى لم يأخذه الا عن اغمصا وحياء قال فكنا بعد ذلك يأتي أحدنا باصلاح ماعنده \* وأخرج عبد بن حميد عن  
قتادة قال ذكر لنا ان الرجل كان يكون له الحائطان فينظر الى أردتهم ان يصدق به ويخلط به الخشف فنزلت  
الآية فعاب الله ذلك عليهم ونهاهم عنه \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الضحاك قال كان أناس  
من المنافقين حين أمر الله أن تؤدى الزكاة يجيئون بصدقاتهم باردا ما عندهم من الثمرة فانزل الله ولا تيمموا الطيب  
منه تنفقون \* وأخرج عبد بن حميد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة  
الفطر جاء رجل بتمر ردى فامر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخزص النخل ان لا يجيزه فانزل الله يا أيها الذين آمنوا  
انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية \* وأخرج الحاكم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال أمر النبي  
صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر بصاع من تمر فجاء رجل بتمر ردى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة  
لا تخزص هذا التمر فنزل هذا القرآن يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض  
الآية \* وأخرج عبد بن حميد وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطارقي والدارقطني  
والحاكم والبيهقي في سننه عن سهل بن حنيف قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فجاء رجل بكبايس  
من هذا السحل يعني الشبيص فوضعه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من جاء بهذا وكان كل من جاء بشيء  
فشب اليه فنزلت ولا تيمموا الطيب منه تنفقون الآية \* ونحو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لونين من الثمران  
يؤخذ في الصدقة الجعر وورلون الحبيق \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في المختار عن ابن عباس  
قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون الطعام الرخيص ويتصدقون فانزل الله يا أيها الذين آمنوا  
انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية \* وأخرج ابن جرير عن عبيدة السلماني قال سألت علي بن أبي طالب عن  
قول الله يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية فقال نزلت هذه الآية في الزكاة المفروضة كان  
الرجل يبعث الى التمر فيصرمه فيعزل الجيد ناحيته فاذا جاء صاحب الصدقة أعطاه من الردى فقال الله ولا  
تيمموا الطيب منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه يقول ولا يأخذ أحدكم هذا الردى حتى  
يضمه له \* وأخرج ابن جرير عن عطاء قال علق انسان حشفا في الاثناء التي تعلق بالردية فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما هذا بشيئا علق هذا فانزلت ولا تيمموا الطيب منه تنفقون \* وأخرج ابن المنذر عن محمد بن  
يحيى بن حبان المازني عن الانصار ان رجلا من قومه أتى بصدقة يحملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصناف  
من التمر معروضة من الجعر ور والبنية والايارخ والقضرة واعماعارة وكل هذا الاخير فيه من تمر النخل فردها  
الله ورسوله وأمر الله فيه يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله حميد \* وأخرج سليمان بن عيسى  
والفرجاني عن مجاهد قال كانوا يتصدقون بالخشف وشرار التمر فنهوا عن ذلك وأمروا ان يتصدقوا بطيب قال وفي  
ذلك نزلت ولا تيمموا الطيب منه تنفقون \* وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن الحسن  
قال كان الرجل يتصدق بزرذالة ماله فنزلت ولا تيمموا الطيب منه تنفقون \* وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه  
وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

عصافاذا اقامه حلقه في المسجد ومعه اخشفت قطع في ذلك القبر وقال ما نصر صاحبكم ولا تصدق باطيل من حذر  
ان صاحب هذه اياكل الحشف يوم القيامة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
انفسهم من طيبات ما كتبتم يقول تصدقوا من اطيب اموالكم وانفسه ولستم باخذيه قال لو كان لكم على  
أحد حق فاهكم بحق دون حقكم لم تأخذوه بحساب الجحد حتى تنقصوه ذلك قوله الان تعمضوا فيه فكيف  
ترضون لي ما لا ترضون لانفسكم وحقى عليكم من اطيب اموالكم وانفسه وهو قوله لن تبالوا البر حتى تنفقوا  
مما تحبون \* واخرج القرطبي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن مسعود في قوله ولا تبغوا  
الحديث قال كسب المسلم لم لا يكون خبيثا ولكن لا تصدق بالحشف والدرهم الزيف وما لا خير فيه وفي قوله الان  
تعمضوا فيه قال لا تجوزوا فيه \* واخرج ابن ماجه وابن جرير وابن أبي حاتم عن البراء بن عازب ولا تبغوا الحديث  
يقول ولا تعمضوا بالحديث منه تنفقون واعلموا ان الله غنى عن صدقاتكم \* واخرج الطائفي عن ابن عباس ان  
نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله ولا تبغوا الحديث قال لا تعمضوا الى شئ ساركم وحرركم فتعاطوا في  
الصداقة ولو اعطيتكم ذلك لم تقبلوا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الاعشى وهو يقول

عمت راحلتي امام محمد \* أوجزوا ضله وحسن نداء

تيمت قيسا وكرم دونه \* من الارض من مهمه ذي شرر

وقال ايضا

\* واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن محمد بن سيرين قال سألت عبيدة عن هذه الآية ولا تبغوا الحديث منه  
تنفقون قال انما ذلك في الزكاة في الشيء الواجب فاما في التطوع فلا بأس بان يتصدق الرجل بالدرهم الزيف  
خير من الفرة \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ولستم باخذيه الان تعمضوا فيه قال كان رجال يعطون  
زكاة أموالهم من التمر فكانوا يعطون الحشف في الزكاة فقال لو كان بعضهم يطلب بعضهم فضاء لم يأخذوا الا ان  
يرى أنه قد انقص عنه حقه \* واخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله ولستم باخذيه الان تعمضوا فيه قال  
لا تأخذونه من غرمائكم ولا في بيعوكم الا بزيادة على الطيب في السكيل وذلك فيما كانوا يعاقبون من التمر بالمدينة  
ومن كل ما أنفقتم فلا تنفقوا الا طيبا \* واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في قوله ولا تبغوا الحديث منه  
تنفقون قال الحشفة والحشفة المأكولة ولستم باخذيه الان تعمضوا فيه قال أرايت لو كان لك على رجل حق  
فاعطاك دراهم فيها زيف فاخذتها أليس قد كنت غمضت من حقك \* واخرج وكيع عن الحسن بن الحسن في قوله  
الان تعمضوا فيه قال لو وجدتموه يباع في السوق ما أخذتموه حتى يضمن لكم من الثمن \* واخرج عبد بن حميد  
عن الضحاك ولستم باخذيه الان تعمضوا فيه يقول لو كان لك على رجل حق لم ترض ان تأخذ منه دون حقك  
فكيف ترضى لله باردا ما لك تقرب به اليه \* واخرج عبد بن حميد عن قتادة ولستم باخذيه الان تعمضوا فيه  
يقول لستم باخذيه هذا الذي يبيع بغير الطيب الان يضمن لكم منه \* واخرج أبو داود والطبراني عن عبد الله بن  
معاوية النخعي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده والله  
لا اله الا الله وأعطى زكاه ما له طيبة ما نفسه وافرة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الذريرة ولا المريضة ولا الشرايط  
الاشيمة ولكن من وسط أموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره \* واخرج الشافعي عن عمر بن الخطاب  
أنه استعمل أبا سفيان بن عبد الله على الطائف فقال قل لهم لا تأخذوا منكم الربى ولا الساخس ولا ذات البر ولا  
الشاة الا كولة ولا فحل الغنم وخذا العناق والجذعة والثنية فذلك عدل بين ردي مال ل وخبارة \* واخرج الشافعي  
عن سعد بن أبي عدي قال جاءني رجلان فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا تصدق أموال الناس قال  
فاخرجت لهما شاة ما خضا أفضل ما وجدت فرداها علي وقالان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان تأخذ الشاة  
الحلي قال فاعطيتهم شاة من وسط الغنم فاخذوها \* واخرج أحمد وأبو داود والحاكم وصححه عن أبي بن كعب قال  
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا فمرت برجل فجمع لي ماله فلم أجد عليه فيها الا نسيه فخاض فقلت له أدابة  
مخاض فانهم اصعدك فقال ذلك مال ابن فيه ولا طهر ولكن هذه ناقة عظيمة سميت فخذها فقلت له ما تأبأ تأخذ  
مال أمركم به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فربيت فان أحببت ان تأتية فخرض عليه ذلك قال اني فاعل

(علي ما أمروا في  
أنفسهم) من ولاية  
اليهود (فأمنين) بعد  
ما اقتضوا (ويقول  
الذين آمنوا) المخاصون  
للمنافقين عبد الله بن  
أبي وأخيه (أهلؤا)  
يعني المنافقين (الذين  
افسدهوا بالله جهنم  
آلهم) شدة ايمانهم  
إذا حلف الرجل بالله  
فقد جهد عيته (انهم)  
يعني المنافقين (لمعكم)  
مع المخاصين على دينكم  
في السر (حطبت  
عالمهم) بطلت حسناتهم  
في الدنيا (فأصبحوا  
خاسرين) قصاروا  
معيونين بالعقوبة  
(يا أيها الذين آمنوا)  
أيسد وغطفان وأناس  
من كندة ومراد (من  
برئ منكم عن دينه  
بعد موت النبي صلى الله  
عليه وسلم) فسوف  
يأتى يحيى (الله يقوم)  
يعني أهل اليمن  
(يحكمهم) الله (ويحبونه)  
أي يحبون الله (أذله)  
رحمة مشقة (على  
المؤمنين) مع المؤمنين  
أعزة أشدة (على  
الكافرين يجاهدون في  
سبيل الله) أي عاطفين  
في طاعة الله ولا يخافون  
لومهم (لا لومهم) ملامتهم  
(ذلك) الذي ذكرت  
من الحب والامر وغيره  
ذلك (فضل الله) من



الله تعالى (بوتة)

يعطيه (من بشاء) من  
كان أهلاً لذلك (والله  
واسع) جواد يعطيه  
(عليم) لمن يعطى ثم نزل  
في عبد الله بن سلام  
وأصحابه أسد وأسيد  
ونعائبة بن قيس وغيرهم  
بعد ما جفاهم اليهود  
فقال (أما وليكم الله)  
حافظكم وباصركم  
ومؤنسكم الله (ورسوله  
والذين آمنوا) أبو بكر  
وأصحابه (الذين يقيمون  
الصلاة) الصلوات الخمس  
(ويؤتون الزكاة)  
يعطون زكاة أموالهم  
(وهم راكعون) يصلون  
الصلوات الخمس في  
الجماعة مع النبي صلى  
الله عليه وسلم (ومن  
يتول الله ورسوله والذين  
آمَنوا) أبا بكر وأصحابه  
في العنوت والنصرة  
(فان حزب الله) جند  
الله (هم الغالبون) على  
أعدائهم يعني محمداً  
وأصحابه (بأنهم الذين  
آمَنوا لا تتخذوا الذين  
اتخذوا دينكم هزواً)  
سخرية (ولعباً)  
ضحكة وباطلاً (من  
الذين أوتوا) أعطوا  
(الكتاب من قبلكم)  
يعني اليهود والنصارى  
(والكفار) وسائر  
الكفار (أولياء) في  
العدوان والنصرة (واتقوا  
الله) واخشوا الله في  
ولايتهم (ان كنتم  
اذ كنتم) مؤمنين واذ

خروج معي بالنفقة حتى قد منعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره فقال ان تنازعني بخير آجل الله فيه وقبلناه  
منك وأمر بقبض النفقة منه ودعاه في ماله بالبركة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المذعن عن أبي هريرة قال ادرهم  
طيب أحب الي من مائة ألف اقرأناهم الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الاية \* وأخرج عبد بن حميد  
عن سعيد بن جبيرة في قوله أنفقوا من طيبات ما كسبتم من الحلال \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن مغل أنفقوا من  
طيبات ما كسبتم قال من الحلال \* وأخرج ابن جرير عن ابن زريق قوله ولا تبغوا الخبيث قال الحرام \* وأخرج  
البهقي في الشعب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكسب عبد مالا حراماً فينفق منه فيسار  
له فيه ولا يصدق فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يحب السبي بالسبي ولا يحب  
السبي الا بالدين ان الخبيث لا ينجو الخبيث \* وأخرج البزار عن ابن مسعود رفعه قال ان الخبيث لا يكفر الخبيث  
وليكن الطيب يكفر الخبيث \* وأخرج أحمد في الزهد عن ابن عمر قال اذا طاب المكسب ركت النفقة ان الخبيث  
لا يكفر الخبيث \* وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الدرداء قال ان كسب المال من سبيل الحلال قليل فمن كسب  
مالاً من غير حله فوضعه في غير حقه فآثر من ذلك أن لا يسلب اليتيم ويكسب الارملة ومن كسب مالا من غير حله  
فوضعه في غير حقه فذلك الداء العضال ومن كسب مالا من غير حله فوضعه في حقه فذلك يغسل الذنوب كما يغسل  
الماء الزراب عن الصفا \* وأخرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا أدب الزكاة فقد قضيت ما عليكم ومن جع مالا من حرام ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان أصره  
عليه \* وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال من كسب طيباً خبيثاً مع الزكاة ومن كسب خبيثاً لم تطيبه الزكاة  
\* وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج حاجاً بنفقة  
طيبة ووضع رجله في الغر زفنادي ابيك اللهم ليك ناداه من السماء امييك وسعديك زادك حلالاً ورأحتك  
حلالاً وحجتك مبرور غير مازور واذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضعه رجله في الغر زفنادي ابيك اللهم ليس لك ناداه مناد  
من السماء لا امييك ولا سعديك زادك حراماً ونفقتك حراماً وحجتك مازور غير مبرور \* وأخرج الاصمعي في الترمذي  
عن أسلم بن موسى عن ابن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جع مالا حراماً فقال امييك اللهم ليس لك قال  
الله لا امييك ولا سعديك حجتك مردود عليك \* وأخرج أحمد عن أبي بردة بن نيار قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أفضل الكسب فقال يبيع ميرور وعمل الرجل بيده \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبيرة قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم أي كسب الرجل أطيب قال عمل الرجل بيده وكل يبيع ميرور \* وأخرج عبد بن حميد عن  
عائشة قالت قال الله كلوا من طيبات ما كنتم راولادكم من أم طيب كسبكم فهم وأموالهم لكم \* وأخرج أحمد  
وعبد بن حميد والنسائي وابن ماجه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أطيب ما أكل الرجل  
من كسبه وان ولده من كسبه \* وأخرج عبد بن حميد عن عائشة قالت ان أطيب ما أكل الرجل من كسبه  
ولده من كسبه وليس للولد ان يأخذ من مال والده الا بأذنه والوالد يأخذ من مال ولده ما شاء بغيبه اذنه  
\* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم الاحول قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لنا من  
أولادنا قال هم من أم طيب كسبكم وأموالهم لكم \* وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن المنكدر قال جاء رجل  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا وان لي عيالا ولاي مال ولا عيالا وان أبي يأخذ مالي قال أنت  
ومالك لا ياك \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال يأخذ الرجل من مال ولده الا الفرج \* وأخرج عبد بن  
حميد عن الشعبي قال الرجل في حل من مال ولده \* وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال يأخذ لوالده من مال ولده  
ما شاء والوالدة كذلك وليس للولد ان يأخذ من مال والده الا ما طابت به نفسه \* وأخرج عبد بن حميد عن ابراهيم  
قال ليس للرجل من مال ابنته الا ما احتاج اليه من طعام أو شراب أو لباس \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد  
عن الزهري قال لا يأخذ الرجل من مال ولده شيئاً الا ان يحتاج فيستفق بالمعروف يعوله ابنته كما كان الأب يعوله فاما  
اذا كان مؤسراً فليس له ان يأخذ من مال ابنته فيقضي به ماله أو يضعه فيما لا يحل \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن  
حميد عن طريق قتادة عن الحسن قال يأخذ الرجل من مال ابنته ما شاء عوان كانت له جارية تسرها ان شاء قال

الذين ياتونكم بالفحشاء والله  
 ويأمركم بالفحشاء والله  
 بعدكم مغفرة منه وفضلا  
 والله واسع عليم يوتي  
 الحكمة من يشاء ومن  
 يؤت الحكمة فقد أوتي  
 خيرا كثيرا وما يذكر  
 الا أولوا الالباب

ناديتم الى الصلاة  
 بالاذان والاقامة اتخذوها  
 ذروا سخرية واعلموا  
 صحتكم باطلا ذلك  
 الاستهزاء بانهم قوم  
 لا يعقلون أمر الله ولا  
 يعلمون توحيد الله ولا  
 دين الله نزلت هذه  
 الآية في وجعل من  
 اليهود كان يسخر باذان  
 بلال فاحرقه الله بالنار  
 قل يا محمد لا يهود  
 يا أهل الكتاب هل  
 تمؤمنون منا تطعون  
 علينا وتعبوننا الا  
 ان آمننا بالله الالقبل  
 ايماننا بالله وحده  
 لا شريك له وما أنزل  
 اليك يعني القرآن  
 وما أنزل من قبل  
 وما أنزل من قبل محمد  
 صلى الله عليه وسلم  
 والقرآن من جملة الكتب  
 والرسول وان أنكرتم  
 كلكم فاستقون  
 كافررون ثم نزلت في  
 مقالهم وما تعلم أهل  
 دين من الاديان أقبل  
 خطا من محمد صلى الله  
 عليه وسلم وأصحابه  
 فقال الله قل يا محمد  
 لليهود

قنادة فلم يعجبني ما قال في الجارية \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل عن الزهري قال اذا كانت أم اليتم حياجه  
 أنفق عليه من ماله يدهم ما يحبه قيل له قالوا سورة قال لا شيء لها والله أعلم \* قوله تعالى (التي يملككم الغفر)  
 الآية \* وأخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والبيهقي في الشعب  
 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان مائة مائة فاما الله الشيطان فاما  
 بالشرو والكذب بالحق وأما الله الملك فابعد ما طير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن  
 وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان بعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية \* وأخرج ابن  
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال اثنتان من الله واثنتان من الشيطان الشيطان بعدكم الفقر  
 ويأمركم بالفحشاء يقول لا تنفق ماله وامسكك عليه فانك تحتاج اليه والله بعدكم مغفرة منه على هذه المعاصي  
 وفضلا في الرزق \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن قتادة قال الله بعدكم مغفرة منه لفحشاءكم وفضلا فقركم  
 \* وأخرج ابن المنذر عن خالد الربي قال سمعت لثلاث آيات ذكرهن الله في القرآن ادعوني أستجب لكم ليس  
 بينهم محارف وكانت انما تكون لني فاباحها الله لهذه الامة والثانية فف عنده ولا تعجل اذ كروني اذ ترونكم ولو  
 استقر يقينها في قلبك ما جفت شفتاك والثالثة الشيطان بعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله بعدكم مغفرة منه  
 وفضلا \* وأخرج أحمد في الزهد عن ابن مسعود قال انما مثل ابن آدم مثل الشيء الملقى بين يدي الله وبين الشيطان  
 فان كان لله تبارك وتعالى فيه حاجة جاره من الشيطان وان لم يكن لله فيه حاجة حلي بينه وبين الشيطان \* قوله  
 تعالى (يؤت الحكمة) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه عن ابن عباس  
 في قوله يؤت الحكمة من يشاء قال المعرفة بالقرآن ناسخه ومنسوخه وحكمه ومنشأه ومنه من هو موحد  
 وحده لا وحده وامثاله \* وأخرج ابن مردويه عن طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس عن رافع بن  
 الحكمة قال القرآن يعني تفسيره قال ابن عباس فانه قد قرأه البر والفاجر \* وأخرج ابن الضريس عن ابن  
 عباس يؤت الحكمة قال القرآن \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس يؤت الحكمة من يشاء قال الفقيه  
 \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن مجاهد يد يؤت الحكمة من يشاء قال ليست بالنبوة ولكن القرآن والعلم  
 والفقه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس يؤت الحكمة قال الفقيه في القرآن \* وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن أبي الدرداء يؤت الحكمة قال قراءة القرآن والفكر في نفسه \* وأخرج ابن جرير عن أبي العباس يؤت  
 الحكمة قال الكتاب والفهم به \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن مجاهد يد يؤت الحكمة قال الكتاب يؤت  
 اصابعه من يشاء \* وأخرج ابن جرير عن ابراهيم يؤت الحكمة قال الفهم \* وأخرج عبد بن حنبل عن مجاهد  
 يؤت الحكمة قال الاصابه في القول \* وأخرج عبد بن حنبل عن قتادة يؤت الحكمة قال الله في القرآن \* وأخرج  
 عبد بن حنبل عن الضحاك يؤت الحكمة قال القرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العباس يؤت الحكمة قال  
 الحشمة لان خشية الله رأس كل حكمة وقرا انما يخشى الله من عباده العلماء \* وأخرج أحمد في الزهد عن خالد بن  
 ثابت الربي قال وجدت فاتحة برردادان رأس الحكمة خشية الرب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مطر الوزاري  
 قال بلغنا ان الحكمة خشية الله والعلم بالله \* وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبيرة قال الحشمة من خشية  
 الله فقد أصاب أفضل الحكمة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن أنس قال قال زيد بن أسلم ان الحكمة العقل  
 وانه لم يقع في قلبي ان الحكمة الفقه في دين الله وأمر يدخله الله القلوب من رحمته وفضله ومما يبين ذلك انما  
 الرجل عاقل في أمر الدنيا اذا نظر فيها وتجد آخره في ما في أمر دنياه عالما بما ربه يصير به توبته الله اياه  
 ويحرمه هذا فالحكمة الفقه في دين الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مكحول قال ان القرآن جزء من اثنين وسبعين  
 جزءا من النبوة وهو الحكمة التي قال الله ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا \* وأخرج ابن المنذر عن عروبة  
 ابن الزبير قال كان يقال الرفق رأس الحكمة \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن أبي امامة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ومن قرأ نصف القرآن أعطى نصف النبوة ومن  
 قرأ ثلثه أعطى ثلث النبوة ومن قرأ القرآن كله أعطى النبوة قال له يوم القيامة اقرأه اذ بك في كل آية ذكر حكمة

حتى يخرج ما منه من القرآن فيقال له اقض فيقبض فيقال له هل تدري ما في يدك فاذا انى يده اليه في المذوق في الاخرى  
 النعم \* واخرج الطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جبينه غير انه لا يوحى اليه ومن قرأ القرآن فرأى ان احدا اعطى افضل مما  
 اعطى فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله وليس ينبغي لصاحب القرآن ان يجتمع من جده ولا يجتمع مع من  
 سهل في جوفه كلام الله \* واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن ابي نعيم قال قال سعد بن جابر كسبه سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منامن لم يتغن بالقرآن قال سفيان بن عيينة يعني يستغنى به \* واخرج البراء  
 والطبراني والحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منامن لم يتغن بالقرآن \* واخرج  
 البراء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منامن لم يتغن بالقرآن \* واخرج الطبراني عن عبد الله بن  
 عمر وان امرأته ات النبي صلى الله عليه وسلم فتالت ان زوجي مسكين لا يقدر على شيء فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لم زوجها انقرأ من القرآن شيئا قال اقرأ سورة كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجج زوجك غني فلزمت  
 المرأتى زوجها ثم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله قد بسط الله علي نار فقامت \* واخرج الطبراني  
 والبيهقي في الشعب عن أبي امامة ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتريت مقسم بنى فلان  
 فربحت عليه كذا وكذا فقال ألا ينالك بما هو أكثر بحاقا وهل يوجد قال رجل تعلم عشر آيات فذهب الرجل  
 فتعلم عشر آيات فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره \* واخرج ابن ابي شيبة والطبراني عن ابن مسعود انه كان  
 يقدر على الرجل الآية ثم يقول تعلمها فانه ساعد بك مابين السماء والارض حتى يقول ذلك في القرآن كله  
 \* واخرج الطبراني عن ابن مسعود انه قال لو قيل لاحدكم لو غدت الى القرية كان لك أربع فلا تنص كان يقول  
 قد أتى في ان أعده فلو ان أحدكم قد فعل آية من كتاب الله كانت له خير من أربع وأربع حتى عد شيئا كثيرا  
 \* واخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر التجار ايعجز أحدكم اذا  
 رجع من سوقه ان يقرأ عشر آيات يكتب الله له بكل آية حسنة \* واخرج البراء عن أنس ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر فيه الخير والبركة الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل فيه الخير \* واخرج  
 ابو نعيم في فضل العلم ورياضة المتعلمين والبيهقي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن غني لا فقر بعده  
 ولا غنى دونه \* واخرج البخاري في تاريخه والبيهقي عن رجاء الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 أعطاه الله حفظ كتابه ووطن ان أحدوا نبي أفضل مما أوتى فقد غمط أعظم النعم \* واخرج البيهقي عن سمرة بن  
 جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مؤدب يحب ان توتى أدبه وأدب الله القرآن فلا تهجره  
 \* واخرج عبد بن حميد عن الحسن قال ما أنزل الله من آية الا والله يحب أن يعلم العباد فيها أنزلت وماذا عني بها  
 \* واخرج عبد بن حميد عن أبي قلابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول ما يرفع من الارض العلم فقالوا  
 يا رسول الله يرفع القرآن قال لا ولكن يموت من يعلمه أو قال من يعلم ناو يله ويبقى قوم يتأولونه على أهوائهم  
 \* واخرج ابن جرير والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال كذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات  
 من القرآن لم نتعلم العشر التي نزلت بعدها حتى تعلم ما فيه قيل لشريك من العمل قال نعم \* واخرج ابن ابي  
 شيبة وأحمد ابن حنبل وابن المنذر والمهرقي في فضل العلم عن أبي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقرئنا  
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يأخذون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات فلا  
 يأخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قال فتعلمنا العلم والعمل \* واخرج الطبراني في  
 الاوسط عن ابن عمر قال لقد عشت برهة من دهرى وان أحدنا نوتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد  
 صلى الله عليه وسلم فتعلم حلالها وخرامها وما ينبغي أن تعف عنه منها فكلما تعلمون أنتم القرآن ثم لقد رأيتم رجلا  
 يوتى أحد هذه القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحة الكتاب الى خاتمة ما يدرى ما أمره ولا زجره وما ينبغي أن  
 يقف عنده منه ويتردد في ردق \* واخرج الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الكلمة الحكيمة صالحة المؤمن في حيث وجدها فهو أحق بها \* واخرج أحمد في الزهد عن مكحول قال قال رسول

أخبركم (بشر من ذلك)  
 مما قلتم لمحمد وأصحابه  
 (مثنوية عند الله) من  
 له عفو به عند الله (من  
 لعنه الله) عسديه الله  
 بالجزيرة (وعضب عليه)  
 سخط عليه (وجعل  
 منهم القرية) في زمن  
 داود النبي صلى الله عليه  
 وسلم (والخنازير) في  
 زمن عيسى بعد ما كانوا  
 من المائدة (وعسديه  
 الطاغوت) السكهان  
 والشياطين وان قرأت  
 وعبد الطاغوت بعضهم  
 الباء يقول وجعلهم  
 عباد الشيطان والاصنام  
 والسكهان (أولئك شر  
 مكانا) صنعوا في الدنيا  
 ومثلا في الآخرة  
 (وأضل عن سبوا)  
 السبيل) عن قصص  
 طريق الهدى (واذا  
 جاؤكم) يعني بهنقلة  
 اليهود وقال المنافقون  
 (قالوا آمنا بكم) وبصفتكم  
 ونعتكم انه في كتابنا  
 (وقد دخلوا بالكفر)  
 بكفر البصر (وههم قد  
 خرجوا به) بكفر البصر  
 (والله أعلم بما كانوا  
 يكتمون) من الكفر  
 (وترى كثيرا منهم)  
 يا محمد يعني من اليهود  
 (يسارعون في الآثم)  
 يبادرون في المصيبة  
 والشر (والعدوان)  
 الظلم والاعتداء على  
 الناس (وأكلهم)  
 السحت) الرشوة الخرام  
 وفي تبيين الحقائق (بشر)



وما أنفقتم من نفقة أو  
 نذرت من نذر فإن الله  
 يعلم  
 ما كانوا يعملون  
 من المعصية والاعتداء  
 (ولا ينهاهم) هلا  
 ينهاهم (الربانيون)  
 أصحاب الصوامع  
 (والأشجار) العلماء  
 (عن قولهم) الامم  
 الشرك (وأكلهم  
 السمك) الرشوة والحرام  
 (لبش ما كانوا يصنعون)  
 في تركهم ذلك (وقالت  
 اليهود) يعني فخاص  
 ابن عازر وراه اليهودي  
 (يد الله مغولة) محبوسة  
 عن البسط (غلت أيديهم)  
 أمسكت أيديهم عن  
 الخير والحق في الخير  
 (ولعنوا بما قالوا) عذبوا  
 بالجزية بما قالوا (بل  
 يدها مبطوطتان)  
 مقطوعتان على البر  
 والفاجر (ينفق) يعطي  
 (كيف يشاء) ان  
 شاء وسع وان شاء قتر  
 (وليزيدن كثيرا منهم)  
 والله ليزيدن كثيرا  
 منهم كقارهم (ما أنزل  
 اليك) عما أنزل اليك  
 (من ربك) يعني القرآن  
 (طغيانا) تماديا (وكفرا)  
 شامنا على الضعيف  
 (والقياس) أشعلنا  
 وأغرينا (بينهم) بين  
 اليهود والنصارى  
 (العداوة) في القتل  
 والهالك (والبعضاء)  
 في القلب (الي يوم

الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الله أرواحهم يوم تفرج السماوات والنار  
 الحامية موصولا من طريق مكحول عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا \* وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه يا بني عليك بحماسة العلماء وجميع كلام الحكماء فان الله يحيي  
 القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل الممار \* وأخرج البخاري ومسلم والشافعي وابن ماجه  
 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فمطاع على ذلكمته في  
 الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها \* وأخرج البيهقي في الشعب عن يزيد بن الاخضر ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لا تنافس الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل  
 والنهار ويتبع مافي به يقول رجل لو ان الله أعطاني ما أعطى فلانا فاقوم به كما يقوم به ورجل أعطاه الله مالا فهو  
 ينفق منه ويتصدق به فيقول رجل لو ان الله أعطاني كما أعطى فلانا فصدق به قال رجل ارايتك الخجة تكون في  
 الرجل قال ليست لهم ما يعدل ان السكاب بهم من وراء أهله \* وأخرج البخاري ومسلم وابن ماجه عن معاوية قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين \* وأخرج أبو يعلى عن معاذ بن قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن لم يفقهه لم يبل به \* وأخرج البراء والظاهراني  
 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا أراد الله بعد خير افقهه في الدين وأهل بيته  
 \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل العباد الفقه وأفضل الدين الورع  
 \* وأخرج البراء والطبراني في الاوسط والمرعي في فضل العلم عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن  
 عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال قابل العلم خير من العبادة وكفي بالمرء فقه اذا عبد الله وكفي بالمرء  
 جهلا اذا أعجب برأيه \* وأخرج الطبراني عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتب مكتسب مثل  
 فضل علم يردى صاحبه الى هدي أو يرد عن ردى وما لم يقام دينه حتى يستقيم عقله \* وأخرج ابن ماجه عن  
 أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيذازلان تعدو فتعلم آية من كتاب الله خير لثمن ان تصلي مائة ركعة  
 ولان تعدو فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل به خير من أن تصلي ألف ركعة \* وأخرج المرعي في فضل العلم  
 والطبراني في الاوسط والدارقطني والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله  
 بشئ أفضل من فقهه في دين ولفقه واحد أشد على الشيطان من ألف عبد ولكل شئ عبادة وهذا الدين الفقه  
 وقال أبو هريرة بركة لان أحاس ساعة فافقه أحب الى من ان أحيا ليلة الى الصباح \* وأخرج الترمذي والمرعي عن  
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمع وفقه في الدين  
 \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم أفضل من العبادة وملا  
 الدين الورع \* وأخرج الطبراني عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير الفقه خير  
 من كثير العبادة وخير عما أيسرها \* وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما عبد الله بشئ أفضل من فقهه في الدين \* وأخرج الطبراني عن الحكم قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول الله للعلماء يوم القيامة اذ أقعد على كرسيه لفصل عباده ان لم أجعل علي وحلي فيكم الا وانا آري  
 ان أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي \* وأخرج الطبراني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم أضغ فيكم علي لاعبدكم اذهبوا فقهكم  
 غفرت لكم \* قوله تعالى (وما أنفقتم من نفقة أو نذرت من نذر فإن الله يعلم) \* أخرجه عبد بن جرير  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله (وما أنفقتم من نفقة أو نذرت من نذر فإن الله يعلم) قال يحصى  
 عبد الرزاق والبخاري من طريق ابن شهاب عن عوف بن الحرث بن الظاهر وهو ابن أخي عائشة مائة ان  
 عائشة رضي الله عنها حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في سبع أو عطاء أعطاه عائشة والله لست منهم عائشة  
 لا حزن عليا اذ قالت أبو قال هذا قالوا نعم قالت عائشة فهو والله نذر ان لا أكلم ابن الزبير كلمة أبدا فاستمع ابن الزبير

بالمهاجرين حين طالت حجرتهم الياء فقالت والله لا أشق في أحد أبدا ولا أخنث تدرى الذي نذرت أبدا فطال  
طال على ابن الزبير كلهم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة فقال لهما  
أنشدكم الله ألا دخلتما على عائشة فأنتم الا يحل لهما ان تذرتا قطيعي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين عليه  
باردينه ما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام على النبي ورجة الله وبركاته اندخل فقالت عائشة ادخلا قالوا كلا  
يا أم المؤمنين قالت نعم ادخلا كما كنتم ولا تعلم عائشة ان معها ابن الزبير فلما دخلا دخل ابن الزبير في الحجاب  
واعتنق عائشة وطبق بيئته فطبق المسور وعبد الرحمن بيئته فأنشدت عائشة الا كلمته وقيات منه ويقولان  
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسي عاقد علمت من الهجرة أنه لا يحل للرجل ان يهجر أحاه فوق  
ثلاث ايام فلما أكثروا التذكير والتخريج طفت تذكرهم وتبكي وتقول اني قد نذرت والنذر شديد فلم يزالوا بها  
حتى كلف ابن الزبير ثم اعتقت بنذرهما أربعين رقبته لله ثم كانت تذكر بعد ما اعتقت أربعين رقبته فتبكي حتى  
تبل دموعها خمارها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن حنبل عن رجل من رجب الا أنه قال اني نذرت ان لا

أكلهم أخى فقال ان الشيطان ولده ولد فسماه نذرا وان من قطع ما أمر الله به ان يوصل فقد حلت عليه اللعنة  
\* وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من نذر ان يبيع الله فباعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه \* وأخرج أبو داود والترمذي والنسائي وابن  
ماجه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذري معصية وكفارة كفارة عيني \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم  
وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عمران بن حصين قال أسرت امرأة من الأنصار فاصيبت العضباء ففقدت في  
مخزها ثم خرجت فأنما قلت ونذرت ان نجها الله عما لها التخرنم افا قدمت المدينة فترآها الناس فقالوا العضباء نافة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت ان نجها الله عما لها التخرنم فاقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد كروا ذلك له فقال سبحان الله بشي ما خرجت نذرت ان نجها الله عما لها التخرنم الا وفاء لنذري معصية الله  
ولا فيه الا ان العبد \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عقبة بن عامر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر اذا لم يسم كفارة اليمين \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي  
والنسائي وابن ماجه عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك \* وأخرج  
البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر  
وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من الخيل \* وأخرج مسلم والترمذي والنسائي عن أبي هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذروا فان النذر لا يغني من الفقر شيئا وانما يستخرج به من الخيل \* وأخرج

البخاري ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشي لم يكن  
قدرة له ولكن يلقيه الله نذرا الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من الخيل فوئني عليه ما لم يكن يؤتني  
فلم من قبل \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى  
شجاعا يدعى بن ابيته فقال ما بال هذا قالوا انذر ان عشي الى الكعبة قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره  
ان يركب \* وأخرج مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم أدرك شجاعا عشي بين ابنتيه يتوكأ  
عليه حافا فقال ما شأن هذا قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب أمي الشجعان

فان الله غني عنك وعن نذرك \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن عقبة بن عامر قال نذرت اني  
ان عشي الى بيت الله حافية فامرني ان استغني لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغنيته فقال لشمس وانركب  
\* وأخرج أبو داود عن ابن عباس ان أخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فتوانم الا تطبق ذلك فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ان الله اغني عن مشي أختك فانركب وانتهد بدنته \* وأخرج أبو داود والبخاري  
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أختي نذرت ان تحج ماشية فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستعبد بغيره أختك شيئا فلتخرجي راكبة وتكفري بها \* وأخرج أبو داود والنسائي وابن  
ماجه عن عقبة بن عامر انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت ان تحج حافية غير محتمرة فقال مروها

بالمهاجرين حين طالت حجرتهم الياء فقالت والله لا أشق في أحد أبدا ولا أخنث تدرى الذي نذرت أبدا فطال  
طال على ابن الزبير كلهم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة فقال لهما  
أنشدكم الله ألا دخلتما على عائشة فأنتم الا يحل لهما ان تذرتا قطيعي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين عليه  
باردينه ما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام على النبي ورجة الله وبركاته اندخل فقالت عائشة ادخلا قالوا كلا  
يا أم المؤمنين قالت نعم ادخلا كما كنتم ولا تعلم عائشة ان معها ابن الزبير فلما دخلا دخل ابن الزبير في الحجاب  
واعتنق عائشة وطبق بيئته فطبق المسور وعبد الرحمن بيئته فأنشدت عائشة الا كلمته وقيات منه ويقولان  
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسي عاقد علمت من الهجرة أنه لا يحل للرجل ان يهجر أحاه فوق  
ثلاث ايام فلما أكثروا التذكير والتخريج طفت تذكرهم وتبكي وتقول اني قد نذرت والنذر شديد فلم يزالوا بها  
حتى كلف ابن الزبير ثم اعتقت بنذرهما أربعين رقبته لله ثم كانت تذكر بعد ما اعتقت أربعين رقبته فتبكي حتى  
تبل دموعها خمارها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن حنبل عن رجل من رجب الا أنه قال اني نذرت ان لا  
أكلهم أخى فقال ان الشيطان ولده ولد فسماه نذرا وان من قطع ما أمر الله به ان يوصل فقد حلت عليه اللعنة  
\* وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من نذر ان يبيع الله فباعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه \* وأخرج أبو داود والترمذي والنسائي وابن  
ماجه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذري معصية وكفارة كفارة عيني \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم  
وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عمران بن حصين قال أسرت امرأة من الأنصار فاصيبت العضباء ففقدت في  
مخزها ثم خرجت فأنما قلت ونذرت ان نجها الله عما لها التخرنم افا قدمت المدينة فترآها الناس فقالوا العضباء نافة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت ان نجها الله عما لها التخرنم فاقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد كروا ذلك له فقال سبحان الله بشي ما خرجت نذرت ان نجها الله عما لها التخرنم الا وفاء لنذري معصية الله  
ولا فيه الا ان العبد \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عقبة بن عامر ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر اذا لم يسم كفارة اليمين \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي  
والنسائي وابن ماجه عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك \* وأخرج  
البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر  
وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من الخيل \* وأخرج مسلم والترمذي والنسائي عن أبي هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذروا فان النذر لا يغني من الفقر شيئا وانما يستخرج به من الخيل \* وأخرج  
البخاري ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشي لم يكن  
قدرة له ولكن يلقيه الله نذرا الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من الخيل فوئني عليه ما لم يكن يؤتني  
فلم من قبل \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى  
شجاعا يدعى بن ابيته فقال ما بال هذا قالوا انذر ان عشي الى الكعبة قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره  
ان يركب \* وأخرج مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم أدرك شجاعا عشي بين ابنتيه يتوكأ  
عليه حافا فقال ما شأن هذا قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب أمي الشجعان  
فان الله غني عنك وعن نذرك \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن عقبة بن عامر قال نذرت اني  
ان عشي الى بيت الله حافية فامرني ان استغني لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغنيته فقال لشمس وانركب  
\* وأخرج أبو داود عن ابن عباس ان أخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فتوانم الا تطبق ذلك فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ان الله اغني عن مشي أختك فانركب وانتهد بدنته \* وأخرج أبو داود والبخاري  
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أختي نذرت ان تحج ماشية فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستعبد بغيره أختك شيئا فلتخرجي راكبة وتكفري بها \* وأخرج أبو داود والنسائي وابن  
ماجه عن عقبة بن عامر انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت ان تحج حافية غير محتمرة فقال مروها





هي وان تخفوها وتؤتوها  
 الفقراء فهو خير لكم  
 ويكفر عنكم من  
 سيئاتكم والله بما  
 تعملون خبير  
 (طغيانا تناديا وكفرا)  
 بما على الكفر (فلا)  
 تأمن على القوم  
 الكافرين) فلا تحزن  
 على هلاكهم في الكفر  
 ان لم يؤمنوا (ان الذين  
 آمنوا) بموسى وبجملته  
 الانبياء والكتب وما توا  
 على ذلك فلا خوف  
 عليهم ولا هم يحزنون  
 (والذين هادوا) ثم ودا  
 (والصابئون) يعني قوما  
 من النصارى هم آيين  
 قولا من النصارى  
 (والنصارى) نصارى  
 أهل نجران وغيرهم  
 (من آمن) يعني من  
 اليهود والصابئين  
 والنصارى بالله واليوم  
 الآخر) بالبعث بعد  
 الموت وتاب اليهودي  
 من اليهودية والصابئي  
 من الصابئة والنصارى  
 من النصرانية (وعمل  
 صالحا) خالصا فيما بينه  
 وبين ربه (فلا خوف  
 عليهم) فيما يستقبلهم  
 من العذاب (ولا هم  
 يحزنون) على ما خلفوا  
 من خلفهم وبقية فلا  
 خوف عليهم اذا خاف  
 الناس ولا هم يحزنون  
 اذا سزن الناس ويقال

دعوه المظلوم وان كان كافرا فانه ليس دونهم احباب \* واخرج الطبراني في الاوسط عن علي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول الله اشتد غضبي على من ظلم من لا يجده ناصرا غيري \* واخرج ابو الشيخ عن حبان في  
 كتاب التوبخ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي  
 لا تنقمن من الظالم في عاجله واجله ولا تنقمن من رأي مظلوما فقد ان ينصره فلم يفعل \* واخرج الاصبهاني عن  
 عبد الله بن سلام قال ان الله لما خلق الخلق فاستووا على اقدامهم رفعوا رؤسهم فقالوا يا رب مع من انت قال انا مع  
 المظلوم حتى يؤدى اليه حقه \* واخرج ابن مردويه والاصبهاني في الترهيب عن ابن عباس ان ملكا من الملوك  
 خرج يسير في ملكه وهو مستخف من الناس حتى نزل على رجل له بقرة فاحت عليه تلك البقرة فحلبت فاذا  
 حلابه مقدار حلاب ثلاثين بقرة فحدث الملك نفسه ان ياخذها فلما كان الغد غدت البقرة الى مرعاه ثم راحت  
 فحلبت فنقص لبنها على النصف وجاء مقدار حلاب خمس عشرة بقرة فدعا الملك صاحب منزله فقال اخبرني عن  
 بقرة تلك اليوم في غير مرعاه بالامس وشربت من غير مشربها بالامس فقال ما رعت في غير مرعاه بالامس  
 ولا شربت في غير مشربها بالامس فقال ما بال حلابها على النصف فقال ارى الملك هم ياخذها فنقص لبنها فان  
 الملك اذا ظلم اوهم بالظلم ذهب البركة قال وانت من اين عرفك الملك قال هو ذلك كما قلت لك قال فدعا الملك ربه  
 في نفسه ان لا يظلم ولا ياخذها ولا يعلكها ولا يتكبر في ما نكبه ابد اقال فغدت فرعت ثم راحت ثم حلبت فاذا لبنها قد  
 عاد على مقدار ثلاثين بقرة فقال الملك بينه وبين نفسه واه تبارك الملك اذا ظلم اوهم بظلم ذهب البركة لا حرم  
 لا عدان فلا يكون على افضل العدل \* واخرج الاصبهاني عن سعيد بن عبد العزيز قال من احسن فابرج  
 الثواب ومن اساء فلا يستكر الجزاء ومن اخذ عزا بغير حق اورثه الله ذل لا يحق ومن جمع مالا بظلم اورثه الله  
 فقر بغير ظلم \* واخرج احمد في الزهد عن وهب بن منبه قال ان الله عز وجل قال من استغنى باموال الفقراء  
 افقرته وكل بيت بين بقرة الضعفاء اجعل عاقبته الى خراب \* قوله تعالى (ان تبدوا الصدقات الآية)  
 \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ان تبدوا الصدقات فنعلمها هي وان تخفوها وتؤتوها  
 الفقراء فهو خير لكم فجعل الله صدقة السر في التطوع تفضل على علانيتها سبعين ضعفا وجعل صدقة الفريضة  
 علانيتها أفضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا وكذلك جميع الفرائض والنوافل في الاشياء كلها  
 \* واخرج البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل السر أفضل من  
 العلانية والعلانية أفضل لمن اراد الاقتداء به \* واخرج البيهقي عن معاوية بن قرة قال كل شيء فرض الله  
 عليه فاعلانية فيه أفضل \* واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ان تبدوا الصدقات الآية قال كان  
 هذا يعمل به قبل ان تنزل برائة فلما نزلت برائة بفرائض الصدقات وتفصيها انتهت الصدقات اليها  
 \* واخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة في الآية قال كل مقبول اذا كانت النية صادقة وصدقة السر أفضل  
 وذكر لنا ان الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار \* واخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله ان تبدوا  
 الصدقات فنعلمها هي قال هذا منسوخ وقوله وفي أموالهم حق للسائل والمحروم قال منسوخ نسخ كل صدقة في  
 القرآن الآية التي في التوبة نعمنا الصدقات للفقراء الآية \* واخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي امامة قال  
 قلت يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهدهم قل أوسر الى فقير ثم تلا هذه الآية ان تبدوا الصدقات فنعلمها هي  
 الآية \* واخرج البيهقي في الشعب عن أبي ذر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا أدلك على كثر من كوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله فانها  
 كثر من كوز الجنة قلت فاصلا يا رسول الله قال خير موضوع في شاة أقل ومن شاء أكثر قلت يا رسول  
 الله قال فرض يجزي قلت فالصدقة يا رسول الله قال أضعاف مضاعفة وعند الله من يد قلت فأيها أفضل قال جهدهم  
 من عمل وشر الى فقير \* واخرج أحمد والطبراني والاصبهاني في الترهيب عن أبي امامة ان أبا ذر قال يا رسول الله  
 ما الصدقة قال أضعاف مضاعفة عند الله المز يد ثم قرأ من ذا الذي يقرض الله فريضاً حسنة فاعطاه أضعافا  
 كثيرة قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال سر الى فقير أو جهدهم من عمل ثم قرأت تبدوا الصدقات فنعلمها هي

والأخريين عليه السلام إذا  
 ذبح المسلمون ولا هم  
 يحزنون إذا أممبت  
 النار (أقد أخذنا  
 ميثاق) (أقد أراد) (بني  
 إسرائيل) في التوراة  
 في محمد صلى الله عليه  
 وسلم وإن لا يشركوا  
 بالله (وأرسلنا إليهم  
 رسلا كلما جاءهم رسول  
 بما لا يؤفق قلوبهم  
 ودينهم اليهودية (فريقا  
 كذبوا) يقول كذبوا  
 فريقا عيسى ومحمد  
 صلوات الله عليهم  
 (فريقا يقتلون)  
 يقول فريقا قتلوا  
 زكريا ويحيى  
 (وحسبوا ألا تكون  
 فتنة) بليدة يقال إن  
 لا تفسد قلوبهم يقتل  
 الأنبياء وتكذبهم  
 (فجمعوا) عن الهدى  
 (وصموا) عن الحق في  
 القلب وكفروا بالله  
 ثم آمنوا وتابوا من  
 الكفر (ثم تاب الله  
 عليهم) تجاوز الله عنهم  
 (ثم جمعوا) عن الهدى  
 أيضا (وجمعوا) عن الحق  
 وكفروا (كثير منهم)  
 وما نأعلى ذلك (والله  
 بصير بما يعملون) في  
 الكفر من قتل الأنبياء  
 وتكذيبهم (أقد كثر  
 الذين قالوا إن الله هو  
 المسيح ابن مريم) وهو  
 مقالة النصارى وروية  
 (وقال المسيح) ابن مريم

الآية وأخرج أحمد والترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن أنس عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لما خلق الله الأرض جعلت في خلقها ما لا يحصى من الخلق من الجن والإنس من الملائكة من جنات  
 الجبال فقال يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد قالت فهل من خلقك شيء أشد من الحديد  
 قال نعم النار قالت فهل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء قالت فهل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم  
 الريح قالت فهل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه فيختمها من ثمنها وأخرج البخاري  
 ومسلم والبيهقي عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا يقول سمعنا يقول سمعنا يقول لا تظلم  
 الظالمه امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل فلقه معلق بالمسجد ورجل ان الله ورجل تصدق بصدق فادخلها حتى  
 ذلك وتفرق عليه ورجل دعه امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدق فادخلها حتى  
 لا تعلم ثمنه ما تنفق عينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه \* وأخرج الطبراني عن معاوية بن حيدة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال إن صدقة السر تطفى غضب الرب \* وأخرج الطبراني عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من أعتق مائة من العبيد أو تصدق بصدقة السر تطفى غضب الرب وصدقة الرب وصدقة الرحمة تطفى غضب الرب  
 \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفى غضب الرب وصدقة  
 السوء والصدقة خفية تطفى غضب الرب وصدقة الرحمة تطفى غضب الرب وكل من تصدق وأهل المعروف في  
 الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل  
 المعروف \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الحوائج والبيهقي في الشعب والاصمعي في الترمذي عن أبي سعيد  
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة السر تطفى غضب الرب وصدقة الرحمة تطفى غضب الرب وصدقة  
 بقي مصارع السوء \* وأخرج أحمد في الزهد عن سالم بن أبي الجعد قال كان رجل في قوم صالح عليه السلام قد  
 آذاهم فقالوا يا بني الله ادع الله عليه فقال اذهبوا فقد كفيتموه وكان يخرج كل يوم فيحطب فخرج يوما فوجد  
 رغيفان فاكل أحدهما وتصدق بالآخر فاحطط ثم جاء بحطبه سالما فإقفا إلى صالح فقالوا قد جاء بحطبه سالما  
 لم يصبه شيء فدهاه صالح فقال أي شيء صنعت اليوم فقال خرجت ومعني قرصان تصدقت بأحدهما وأكلت  
 الآخر فقال صالح حمل حطبك فله فأدافيه أسود مثل الجذع غاص على جذل من الحطاب فقال لهم ادفعوا  
 يعني بالصدقة \* وأخرج أحمد عن سالم بن أبي الجعد قال خرجت امرأة وكان معها صبي لها ثياب الذهب فاحططت  
 منها فخرجت في أثره وكان معها رغيف فعرض لها سائل فاعطته الرغيف فساء الذهب تصبه فدهاهم \* وأخرج  
 أبو داود والترمذي ومحمد بن النساقي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثلاثة يبعثهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل أتى فوما فبأهمهم بالله ولم يسألهم بقرابة  
 فتخلف رجل من أعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا إليه ثم سمعوا حتى إذا كان اليوم  
 نزلوا فوضعوا رؤسهم فقام رجل يمشي ويقلب ياتى ورجل كان في سرية فلقى العدو ففرزموه فاقبل بصدرة حتى يقتل  
 أو يفضله وثلاثة يبعثهم الله الشيخ الزني والفقيه الحنفي والحنفي والحنفي \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في  
 الشعب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة  
 وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير والتسبيح أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من  
 الصوم والصوم جنة من النار \* وأخرج ابن ماجه عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين  
 ربكم بكثرته ذكر كلهم وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترفعوا وتنصروا وتحبوا \* وأخرج أبو يعلى عن جابر أنه  
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة  
 تطفي الخطيئة كما تطفي الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع نفسه فو بقربه ومبتاع نفسه في عتي  
 وقبته \* وأخرج ابن حبان عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة لا بد لحمل  
 الجنة ظم ودم يبتاع على سحت النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغادي في فكاك نفسه فبائع نفسه فو بقربه

(يا بني اسرائيل اعبداوا

الله) وحدوا الله (ربي وربكم انه من يشرك بالله) ويبحث عليه فقد حرم الله عليه الجنة) ان يدخلها (وماواه) مصيره (النار وما للظالمين) للمشركين (من أنصار) من مانع مما يراهم (لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة) وهي مقالة المرقسية يقول أب وابن وروح قدس (وما من اله الا لهول السموات والارض) الا اله واحد لا اول له ولا شريك له (وان لم ينتهوا عما يقولون) يقول وان لم يتوبوا من مقالهم يعني اليهود والنصارى (ايمنن) ليصين (الدين كفروا منهم عذاب اليم) وجميع يخلص وجهه الى قلوبهم (أفلا يتوبون الى الله) من مقالهم (ويستغفرونه) بوحده (والله غفور) لمن تاب وآمن (رحيم) لمن مات على التوبة (ما المسيح ابن مريم الا رسول مرسل قد خلت) قدمضت (من قبله الرسل وأما صديقه) شبه نبي (كانا يأكلان الطعام) كانا عبيدين يأكلان الطعام (انظر) يا محمد (كيف نبين لهم الآيات) الامارات بان عيسى

يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا \* وأخرج أحمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن عتبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس \* وأخرج ابن خزيمة والحاكم وصححه عن عمر قال ذكر لي ان الاعمال تنهاى فقال الصدقة انا افضلكم \* وأخرج أحمد والبرز وابن خزيمة والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن يزيد بن عدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج رجل بشئ من الصدقة حتى يفلح عنها سبعين شيطانا \* وأخرج الطبراني والبيهقي في الشعب عن عتبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة لتطفى على أهلها حرا القبور وانما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته \* وأخرج البيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كرر بابا الصدقة فان البلاء لا يخطى الصدقة \* وأخرج البيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار \* وأخرج الطبراني عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كرر بابا الصدقة فان البلاء لا يخطاها \* وأخرج الطبراني عن ميمونة بنت سعد انهم قالوا يا رسول الله أفتمنع الصدقة قال انما افسكالكم من النار ان احسبها بيني وبينهم ارجو الله \* وأخرج الترمذي وحسنه وابن حبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء \* وأخرج الطبراني عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين بابا من السوء \* وأخرج الطبراني عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتبع ميتة السوء ويذهب الله بهم الكبر والفخر \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن أبي ذر قال ما خرجت صدقة حتى يترك عنها الحيات سبعين شيطانا كلهم ينس عنها \* وأخرج ابن المبارك في البر والاصماني في الترمذي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء \* وأخرج الطبراني في الاوسط والحاكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يدخل بالافقة الخير وقبضة الترمي ومثله مما ينفع به المسكين ثلاثة الخلق قرب البيت الا مربة والزوجة تصليحها والخدام الذي يتناول المسكين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدما \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن عدي بن حاتم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من أحد الا سيكاهه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاه وجهه فاقبلوا النار ولو بشق تمرة \* وأخرج أحمد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتق أحدكم وجهه من النار ولو بشق تمرة \* وأخرج أحمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باعائشة اشترى بنفسك من النار ولو بشق تمرة فقامت تسد من الجائع مسداه من الشبعان \* وأخرج البرز وأبو يعلى عن أبي بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعداء المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فقامت تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع وقعه من الشبعان \* وأخرج ابن حبان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابدين بنى اسرائيل فعبدا الله في صومعة ستين عاما فامطرت الارض فاحضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فاردت خيرا فزيتا ومعه رغيف أو رغيفان فبينما هو في الارض اقية امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم انغمى عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سائل فاما اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادته ستين سنة بتلك الرغيفين فبحث الرغيف بحسناته ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع حسناته فبحث حسناته فغفر له \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن ابن مسعود ان راهبا عبد الله في صومعة ستين سنة فجاءت امرأة فنزلت الى جنبه فنزل اليها فواقعتها ليل ثم سقط في يده فهرب فأتى مسجدا فاقى فيه ثلاثا لا يطعم شيئا فأتى برغيف فكسره فاعطى رجلا عن يمينه نصفه وأعطى آخر عن يساره نصفه فبعث الله اليه ملك الموت فقبض روحه فوضعت الستون في كفته ووضعت الستة في كفته ثم وضع الرغيف فرجع \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى الاشعري نحوه \* وأخرج البيهقي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل تدرون ما الشديد



ومرهم لم يكونا بالهتبي  
 (ثم انما) يا محمد (اني  
 رؤفكون) كيف  
 يصرفون بالكذب  
 (قل) لهم يا محمد  
 (انهم يدعون من دون الله)  
 الاصنام (مالا يملك انكم  
 ضرا) مالا يتقدمونكم  
 على دفع الضرر في الدنيا  
 ولا في الآخرة (ولانهم)  
 يقولون ولا خير النفع في  
 الدنيا والآخرة (وانه  
 هو المصير) لقاتلكم  
 في عيسى واسمه (العلم)  
 بعقوبتكم (قل يا اهل  
 الكتاب) يعني اهل  
 نجران (لا تغفلوا في  
 دينكم) لا تشددوا في  
 دينكم (غير الحق) فانه  
 ليس بحق (ولا تدعوا  
 أهواء قوم) دين قوم  
 ومقالة قوم (قد ضلوا)  
 عن الهدى (من قبل)  
 من قبلهم وهم الرؤساء  
 السعد والعاقب (واضلوا  
 كثيرا) عن الحق  
 والهدى (وضاوا عن  
 سواء السبيل) عن  
 قصد طريق الهدى  
 (لعن) مسخ (الذين  
 كفروا من بني اسرائيل  
 على انسان داود) بدعاء  
 داود صاروا قردة  
 (وعيسى ابن مريم)  
 وبدعاء عيسى ابن مريم  
 صاروا خنازير (ذلك)  
 اللعنة (بمعضوا) في  
 السبت وأكل المائدة  
 (وكانوا يعتدون) يقتل  
 الانبياء واستحلل  
 المعاصي (كأولوا)

قلنا الرجل يصارع الرجل قال ان الشديك كل الشدي الذي فيك نفسه عند الغضب تدرون ما الرقوت قال الرجل لا والله قال ان  
 لا والله قال ان الرقوت الرجل الذي له الوالد لم يقدم منهم شيئا ثم قال تدرون ما الصعلوك قلنا الرجل لا والله قال ان  
 الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيئا \* وأخرج البراز والطبراني عن أنس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق ثمرة \* وأخرج البراز والطبراني عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق ثمرة \* وأخرج البراز والطبراني عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اتقوا النار ولو بشق ثمرة \* وأخرج البراز والطبراني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم انه قال يا عائشة استري نفسك من الله لا أعني عنك من الله شيئا ولو بشق ثمرة يا عائشة لا يرجعن من عندك  
 سائل ولو بظلف محرق \* وأخرج مسلم عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل شيء من  
 أحدكم صدقة فبكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تلمذة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف  
 صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى \* وأخرج البراز والطبراني عن  
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم من الانسان صدقة كل يوم فقال بعض القوم  
 ان هذا الشديديار رسول الله ومن يطيق هذا قال أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صدقة واماطة الاذى عن  
 الطريق صدقة وان حملك على الضعيف صدقة وان كل خطوة بخطوها أحدكم الى الصلاة صدقة \* وأخرج  
 الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابن آدم سبتون وثلاثمائة مفصل عن كل واحد منها  
 في كل يوم صدقة فالكلمة يتكلم بها الرجل صدقة وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة والنسيئة من المائة تسفي  
 صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة \* وأخرج البراز والطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان تسمك في وجه أخيك يكتب لك به صدقة وان أقر غلامك من دولته في دولته  
 يكتب لك به صدقة واماطة لك الاذى عن الطريق يكتب لك به صدقة وارشادك لأخاك يكتب لك به صدقة  
 \* وأخرج البراز عن أبي جحيفة قال دهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من قبس محتاي المشرك فلدني  
 السيف فساها ما رأي من حالهم فصرى ثم دخل بيته ثم خرج فصلى وجلس في نجاسة فامر بالصدقة أو حش عليا  
 فقال تصدق رجل من ديناره تصدق رجل من درهمه تصدق رجل من صاع بره تصدق رجل من صاع تمره فله  
 رجل من الانصار بصره من ذهب فوضعهافي يده ثم تابع الناس حتى رأي كوفيين من ثياب وطعام قرأت وبع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهال كانه مذهبة \* وأخرج البراز عن كذا من عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه  
 عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث يوما على الصدقة فقام عليه بن زيد فقال يا معدي الاعرضي راي  
 أشهدك يا رسول الله اني تصدقت بعرضي على من ظلمني ثم جلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت المصطنق  
 بعرضك قد قبل الله منك \* وأخرج البراز عن علي بن زيد قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فقام  
 عليه فقال يا رسول الله حشمت على الصدقة وما عندى الاعرضي فقد تصدقت به على من ظلمني فاعرض عني عليا  
 كان في اليوم الثاني قال أن علي بن زيد وأبو المنصور يعرضه فان الله تعالى قد قبل منه \* وأخرج أحمد بن  
 نعيم في فضل العلم واليهي عن أبي ذر انه قال يا رسول الله من أين تصدق وليس لنا أموال قال من  
 أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واستغفر الله وتوكل على الله وتوكل على الله  
 وتوكل الشول عن طريق الناس والعظم والجوز ثم هدى الاعبي وتسمع الاصم والابكم حتى يفقه وتدل المستدل  
 على حاجته قد علمت مكانه واتسعي بشدة سابقك الى الله فان المستغيث وترفع بشدة ذراعك لتسمع الضعيف كل  
 ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ولك في جاعل زوجك أجر قال أبو ذر كيف يكون لي أجر في شهوي فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت لو كان لك ولد فادرك فزجرت آخره فمات أ كنت تحسب به قلت نعم  
 قال فانت اخافته قلت بل الله خلقه قال فانت هديته قلت بل الله هداه قال فانت كبرت رزقه قلت بل الله كان رزقه  
 قال فكذلك فضعه في حلاله وحبسه حرامه فان شاء الله أخياه وان شاء أمأته ولك أجر \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن حارثة بن وهب الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه

بوشك أن يخرج الرجل بصدقة فلا يجد من يقبلها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سارة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما نعت صدقة من مال تطقت صدقوا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة قالت أهديت لنا شاة  
 مشوية بفقدها كلها إلا كنفها فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال كلها السكم إلا  
 كنفها \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والاصماني في الترغيب وابن عساكر عن الشعبي قال نزلت هذه  
 الآية أن تبدوا الصدقات فنعما هي إلى آخر الآية في أبي بكر وعمر جاء عمر بنصف ماله يجعله إلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على رؤس الناس وجاء أبو بكر بماله أجمع يكاد أن يخفيه من نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما تركت لاهلك قال عذرة الله وعذرة رسوله فقال عمر لا يكره ما سبقه إلى باب خير قط الأسبقتنا إليه \* وأخرج  
 أبو داود والترمذي والحاكم وصححه عن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أن نتصدق فوافق ذلك  
 ما لا عدى فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما فجلت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت  
 لاهلك قالت مثله وأبي أبو بكر يحمل ما عذرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لاهلك قال بقيت لهم الله  
 ورسوله فقلت لا أسابقك إلى شيء أبدا \* وأخرج ابن جرير عن يزيد بن أبي حبيب قال إنما نزلت هذه الآية أن  
 تبدوا الصدقات فنعما هي في الصدقة على اليهود والنصارى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قرأ وتكفر  
 عنكم من سيئاتكم وقال الصدقة هي التي تكفر \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الأعشى قال في قراءة  
 ابن مسعود تنبر لكم تكفروا بغير واد قوله تعالى (ليس عليكم هداهم) الآية \* أخرج الفريابي وعبد بن حديد  
 والنسائي والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في  
 سننه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال كانوا يكرهون أن يرخصوا الأنسابهم من المشركين فسادوا ففازت هذه  
 الآية ليس عليكم هداهم إلى قوله وأنتم لا تعلمون فرخص لهم \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء  
 عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن لا نتصدق إلا على أهل الإسلام حتى نزلت هذه الآية  
 ليس عليكم هداهم إلى آخرها فامر بالصدقة بعد هذا على كل من سأل من كل دين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
 عن سعيد بن جبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتصدق على المشركين فنزلت وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله  
 فتصدق عليهم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا إلا على  
 أهل دينكم فانزل الله ليس عليكم هداهم إلى قوله وما تنفقوا من خير لوف اليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تصدقوا على أهل الأديان \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن الحنفية قال كره الناس أن يتصدقوا على المشركين  
 فانزل الله ليس عليكم هداهم فتصدق الناس عليهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان أناس من الأنصار  
 لهم أنساب وقرابة من قريظة والنضير وكانوا يتفقون أن يتصدقوا عليهم ويريدونهم أن يسلموا ففازت ليس عليكم  
 هداهم الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا أن رجلا من الصحابة قالوا أنت تصدق على  
 من ليس من أهل ديننا ففازت ليس عليكم هداهم \* وأخرج ابن جرير عن الربيع قال كان الرجل من المسلمين  
 إذا كان بينه وبين الرجل من المشركين قرابة وهو محتاج لا يتصدق عليه يقول ليس من أهل ديني فنزلت ليس  
 عليكم هداهم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال سأله رجل ليس على دينه فاراد أن يعطيه ثم قال ليس على  
 ديني فنزلت ليس عليكم هداهم \* وأخرج سعيد بن جبير عن ابن المنذر عن عمر والهلالي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
 أتصدق على فقراء أهل الكتاب فانزل الله ليس عليكم هداهم الآية ثم دلوا على الذي هو خير وأفضل فقبل  
 للفقراء الذين أحصرهم الآية \* وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال كانوا يعطون فقراء أهل الذمة  
 صدقاتهم فلما كثر فقر المسلمين قالوا لا نتصدق إلا على فقراء المسلمين فنزلت ليس عليكم هداهم الآية \* وأخرج  
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال ما ليس عليكم هداهم في معنى المشركين وأما النفقة  
 فبين أهلها فقال الفقراء الذين أحصرهم وفي سبيل الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني في قوله وما  
 تنفقون إلا ابتغاء وجه الله قال إذا أعطيت لوجه الله فلا عليك ما كان عمله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في  
 الآية قال نفقة المؤمن لنفسه ولا ينفق المؤمن إذا نفق إلا ابتغاء وجه الله يجزيك \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد

ليس عليكم هداهم ولكن  
 الله يهدي من يشاء وما  
 تنفقون من خير فلا تنفق  
 وما تنفقون إلا ابتغاء  
 وجه الله وما تنفقوا  
 من خير لوف اليكم  
 وأنتم لا تعلمون

لا يتوبون (لا يتوبون)  
 (عن منكر) عن فبيج  
 (فعلموا به) ما كانوا  
 يفعلون (أي ما كانوا  
 يفعلون من المعصية  
 والاعتداء) ترى كثيرا  
 منهم (من المنافقين  
 يتولون) في العون  
 والنصرة (الذين كفروا)  
 كعبا وأصحابه ويقال  
 ترى كثيرا منهم من  
 اليهودية كعبا وأصحابه  
 يتولون الذين كفروا  
 كفار أهل مكة أبا  
 سفيان وأصحابه (لبئس  
 ما قدمت لهم أنفسهم)  
 في اليهودية والنفاق  
 (أن سخط) بأن سخط  
 (الله عليهم وفي العذاب  
 هم خادون) لا يوتون  
 ولا يخرجون (ولو  
 كانوا) يعني المنافقين  
 يؤمنون بالله (يصدقون  
 بأيمانهم بالله) (والنبي)  
 محمد (وما أنزل إليه)  
 يعني القرآن  
 (ما اتخذوهم) يعني  
 اليهود (أولياء) في  
 العون والنصرة (واسكن  
 كثيرا منهم) من أهل  
 الكتاب (فاسقون)  
 منافقون ويقال ولو  
 كانوا يعني اليهود

في قوله يوفى اليكم وأنتم لا تعلمون قال هو مردود عليك فما لا تؤولوه وأقربوه وعن أبيه انما تعقلك لنفسك وانته  
وجه الله والله يجزيك \* وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي حبيب في قوله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم قال  
انما قلت هذه الآية في النفقة على اليهود والنصارى \* قوله تعالى (الغفران) لا يهمل \* وأخرج ابن المنذر عن طريق  
السكيت عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال هم أصحاب الصدقة \* وأخرج  
البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن أبي بكر ان أصحاب الصدقة كانوا سافقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من كان عند طعام اثنين فذهب ثالث الحديث \* وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الحق الى أهل الصدقة فادعهم قال وأهل الصدقة أضياف الاسلام لا يأتون على أهل ولا مال اذا  
أتت صدقة بعثت بهم اليهم ولا يتناول منها شيئا واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها \* وأخرج أبو نعيم في الحلية  
عن فضالة بن عبد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى بالناس يخرج رجال من قيامهم في صلاتهم لما هم  
من الخصاصة وجهم أهل الصدقة حتى يقول الاعراب ان هؤلاء مجبانين \* وأخرج ابن سعد وعبد الله بن أحمد في  
روايد الزهد ويزعم عن أبي هريرة قال كان من أهل الصدقة سبعون رجلا ليس لواحد منهم درهم \* وأخرج أبو  
نعيم عن الحسن قال بيت صدقة لضعفاء المسلمين فجعل المسلمون يؤمنون ليهما استطاعوا من خير وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يأتيهم فيقول السلام عليكم بأهل الصدقة فيقولون وعليك السلام يا رسول الله فيقول كيف  
أصبحتم فيقولون بخير يا رسول الله فيقول أنتم اليوم خير أم يوم يغدي على أحدكم بخنفة وراح عليه \* وأخرج  
وبغدة في حلة وروح في أخرى فقالوا نحن يومئذ خير بعيننا الله فنشكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بل أنتم اليوم خير \* وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال  
هم أصحاب الصدقة وكانوا الامتار لاهم بالمدينة ولا عسائر فحث الله عليهم لناس بالصدقة \* وأخرج سفيان وعبد  
ابن حبيب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال هم  
مهاجرو قرى بني بالمدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم أمروا بالصدقة عليهم \* وأخرج ابن جرير عن الربيع  
للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال هم فقراء المهاجرين بالمدينة \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال حصروا أنفسهم في سبيل الله لفقروا  
يستطيعون تجارة \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعد بن جبير للفقراء الذين أحصروا في  
سبيل الله قال قوم أصابتهم الجراحات في سبيل الله فصاروا زمني فجعل لهم في أموال المسلمين حقا \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن رجاء بن حيوة في قوله لا يستطيعون ضربا في الأرض قال لا يستطيعون تجارة \* وأخرج ابن جرير  
عن ابن زيد قال كانت الأرض كلها كفرة لا يستطيع أحد أن يخرج بيتي من فضل الله اذا خرج خرج في كبر  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال حصروهم المشركون  
في المدينة لا يستطيعون ضربا في الأرض يعني التجارة بحسبهم الجاهل بأمرهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
الحسن في قوله بحسبهم الجاهل أغنياء قال دل الله المؤمنين عليهم وجعل نفقاتهم لهم وأمرهم أن يضعوا  
نفقاتهم فيهم ورضي عنهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد عن  
سفيان قال التمسع \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع تعرفهم بسميائهم يقول تعرفني وجرهم  
الجهل من الحاجة \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد تعرفهم بسميائهم قال رائدة بنيهم \* وأخرج ابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن يزيد بن قاسم السكيت قال كنت عند عبد الله بن عمر اذا جاء من رجل يسأله ذمة فلامه  
فسأله فقال للرجل اذهب معه ثم قال لي اتقول هذا فقير فقلت والله ما سأل الا من فقر قال ليس بقصير من  
جرح البرهم الى البرهم والتمرة الى التمرة ولكن من أتى نفسه وثيابه لا يقدر على شيء بحسبهم الجاهل أغنياء من  
التعفف تعرفهم بسميائهم لا يسألون الناس الخافا ذلك الفقير \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي  
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي  
ترده التمرة والنخلة والقمح والقمحان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم لا يسألون الناس الخاف

الغفران من أبي حمزة  
سبيل الله لا يستطيعون  
ضربا في الأرض بحسبهم  
الجاهل أغنياء من  
التعفف تعرفهم بسميائهم  
لا يسألون الناس الخافا  
وما تنفقوا من خير  
فان الله يوفى عام

يؤمنون بالله يقررون  
بشهادة الله والنبي صلى  
الله عليه وسلم وما أنزل  
اليه يعني القرآن  
ما اتخذوههم يعني أبا  
سفيان وأصحابه أولياء  
في العيون والنصرة  
ولكن كثيرا منهم من  
أهل الكتاب فاسقون  
كافرون ثم بين  
عداوتهم للنبي صلى الله  
عليه وسلم وأصحابه فقال  
(الخذلن) يا محمد  
(أشد الناس عداوة)  
وأفح قولا (للذين  
آمنوا) محمد وأصحابه  
(اليهود) يعني يهودي  
قريظة والنضير وفدك  
وجيب (والذين اشركوا)  
وأشد الذين اشركوا  
مشركوا أهل مكة  
(والخذلن) يا محمد  
(أفحهم مودة) صله وألين  
قولا (لأذين آمنوا) محمد  
وأصحابه (الذين قالوا انا  
نصارى) يعني النجاشي  
وأصحابه وكانوا اثنين  
ونلتهم رجلا ويقال  
أربعون رجلا اثنتان  
ونلتهم رجلا من  
الحنيفة ومثابة تعرف من  
وهذان الشام بحسب





تحت رجليه او من تحت رجليه  
(الانهار) انهم ارسلوا  
والذين انزلوا والمسلمين  
(الذين فيها) من المؤمنين  
في الجنة لا يموتون ولا  
يجوز موتهم (وذلك)  
الذي ذكره (سورة)  
الحسين) الموحدين  
ويقال الحسين بالقول  
والفعل (والذين كفروا)  
بالله (وكذبوا بآياتنا)  
بمعصية القرآن (اولئك)  
أصحاب الجحيم) أهل  
النار (يا أيها الذين  
آمنوا اتحرموا طيبات  
ما أحل الله لكم) ترات  
هذه الآية في سورة نهر  
من أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم منهم أبو  
بكر الصديق وعمر وعلي  
وعبد الله بن مسعود  
وعثمان بن مظعون  
البحري ومقداد بن  
الاسود السكندري وسالم  
مولي أبي حذيفة بن  
عتبة وسلمان الفارسي  
وأبو ذر وعمار بن ياسر  
تواثقوا في بيت عثمان  
ابن مظعون ان لا ياكلوا  
ولا يشربوا الاقوانا ولا  
ياووا بينا ولا ياتوا النساء  
ولا ياكلوا لحما ولا دسما  
وان يجبروا أنفسهم  
فنهاهم الله عن ذلك  
وقال فيهم هذه الآية  
يا أيها الذين آمنوا  
لا تحرموا طيبات ما أحل  
الله لكم من الطعام  
والشراب والجماع (ولا  
تعدوا) بقطع المذاكير

الله رسول ومطلي قال صلى الله عليه وسلم ما أخرج البيهقي عن مسعود بن عمر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه أتى رجل يصلي عليه فقال كم ترك فقالوا اذى دارين أو ثلاثة قال ترك كتبين أو ثلاث كتب  
فلقيت عبد الله القاسم بن مولى أبي بكر فذكرت ذلك له فقال ذلك رجل من آل النعمان تكلموا وأخرج  
ابن أبي شيبة وابن خزيمة والبيهقي عن حبيبي بن حنادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النبي  
سأله من غلبه حاجة كمثل الذي يلقط الحجر وله ظمأ من شرب الماء فانه يشرب في وجهه  
ورضف من جهنم يا كل يوم القيامة وذلك في حجة الوداع وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس تكبرا فاعطاه بالجزء اوله يستقل أوله يستكثر وأخرج  
الله بن أحمد في زوائد المستدرج في الاوسط عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله  
عن ظهر غنى استكثر به من رضى جهنم قالوا وما ظهر غنى قال عشاء ليلة \* وأخرج أحمد وأبو داود وابن خزيمة  
وابن حبان عن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل شيئا وعنده ما يعينه فاعطاه استكثر  
من جرحهم قالوا يا رسول الله وما يعينه قال ما يعديه أو يعشيه \* وأخرج ابن حبان عن عمر بن الخطاب قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس ليشري ماله فاعطاه رضى من النار يا أيها من سأل شيئا فاعطاه رضى من النار  
وليكثر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن أبي ليلى قال جاء سائل فسأل أبا ذر فاعطاه شيئا فقبل له تعاليت وهو يسير  
فقال انه سائل وللسائل حق وللمتبعين يوم القيامة أنهم اكانت رضى في يده \* وأخرج مسلم والترمذي والنسائي عن  
عوف بن مالك الانجعي قال كنا تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال الأنبياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا سلام  
نبارك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الحسنة وطيعوا اولئك الاولو الناس فاعطاه رضى بعض اولئك  
النفر يسقط سوط أحدهم فلا يسأل أحد رايه اياه \* وأخرج أحمد عن أبي ذر قال دعاني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال هل لك الى البيعة ولك الجنة قلت نعم فشرط علي ان لا أسأل الناس شيئا قلت نعم قال ولا أسألك ان سأل  
منك حتى تنزل فتأخذه \* وأخرج أحمد عن ابن أبي مليكة قال ربحنا سقطا الخياط من يد أبي بكر الصديق فغضب  
بذراع ناقته فينزعها فإخذه فقالوا له أفلا أمرتنا فنأولك كذ فقال ان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني  
ان لا أسأل احدا شيئا \* وأخرج الطبراني عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سألني شيئا  
يا عبد الله يا رسول الله قال على ان لا تسألوا احدا شيئا فقال ثوبان قاله يا رسول الله قال الجنة فليعنه ثوبان قال او امامة  
فقد رأيت به كفة في أجمع ما يكون من الناكدة يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على عاتق الرجل فيأخذه الرجل  
فيناوله فما يأخذه منه حتى يكون هو ينزل فيأخذه \* وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ثوبان قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا أو تكفل له بالجنة نقتل أنا ان كان لا يسأل  
أحد شيئا ولا ابن ماجه فذكر ان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لاحدا ناولني حتى ينزل فيأخذه \* وأخرج  
أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني  
سأله فاعطاني ثم قال يا حكيم هذا المال خصه فاحاوله في أخذه بشحوة نفس بورك فيه ومن أخذه بأشرف من  
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق  
لا أرى أحد بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعوا حكيمنا ليعطاه العطاء فإني ان يقبل منه شيئا لم  
يمردعاه اعطيه فإني أن قبله فلم يرزأ حكيم أحد من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه  
\* وأخرج أحمد عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كتب  
الحق اعطاء من لا ينقص مال من صدقة فصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله ساعرا ولا يرفع عبد  
سأله الا فزع الله عليه باب فقر \* وأخرج أحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد الخدري قال قال عمر يا رسول الله لقد  
سمعت فلانا فلا يحسن الثناء بك ان الله اعطاه ثمانين دينار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن فلانا  
كذلك لقد اعطيت ما بين عشرة الى مائة فإني يقول ذلك أما والله ان أحدكم يخرج بمسألة من عندي يتأبطها  
قال عمر يا رسول الله لم تعطها اياهم قال فما صنع يا ابن الاسنانى وبأى الله الى الخلق \* وأخرج ابن أبي شيبة

(ان الله يحب المتقين)

من الخلال الى الخرام في  
المثله (وكاوا محارر فيكم  
الله حلالا طيبا) من  
الطعام والشراب  
(واتقوا الله الذي أنتم  
به مؤمنون) في المثله  
وتحريم ما أحل الله لكم  
(لا تأخذكم الله بالغوا  
في أيمانكم) بكفارة  
إيمانكم بالغوا (ولكن  
يؤاخذكم بما عقدتم  
الآيمان) بضيق قلوبكم  
بلايمان (فكفارتها)  
كفارة اليمين التي ليست  
بالغوا (طعام عشرة  
مساكين من أوسط)  
من أعدل (ما تطعمون  
أهلكم) من الخبز  
والادم تغدوهم  
وتعشونهم (أو كسوة من  
أو كسوة عشرة مساكين  
بقدرا ما لواري به عورتهم  
ملحفة أو قضا أو أزارا  
(أو خبز برقة) كيفما  
يكون (فمن لم يجد) من  
هؤلاء الثلاثة شيئا  
(فصيام ثلاثة أيام)  
تتابع (ذلك) الذي  
ذكرت (كفارة أيمانكم  
إذا حلفتم) ثم حنثتم  
(واحفظوا أيمانكم)  
لفظ أيمانكم وكفارة  
أيمانكم (كذلك)  
هكذا (بين الله لكم  
آياته) أمره ونهيه كما  
بين كفارة اليمين (لعلكم  
تذكرون) ليكن  
تشكروا بآياته في الأمر  
والنهي (يا أيها الذين

ومسلم وأبو داود والنسائي عن قبيصة بن الحارث قال سمعت حمالة قالت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال  
أقم يعني تأتينا الصدقة فنأمر لك ثم سأل قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاث رجل تحمل حمالة فقلت له  
المسألة حتى يصيرهم مسلمين ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فقلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال  
سداد من عيش ورجل أصابته فاقة فقلت له المسألة حتى يقول ثلاثة من ذوى الإجماع فومه فسد أصابت فلانا  
فاقبضت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فأسواهم من المسألة يا قبيصة بحث  
يا كاهلها صاحبها سخطا \* وأخرج البرز والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استغفروا عن الناس ولو بشوص السبوك \* وأخرج البرز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله  
يحب العني الخليم المتعفف ويبغض البسدي الفاجر السائل الملح \* وأخرج البرز عن عبد الرحمن بن عوف قال  
كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما فحمت فريضة جئت لينجز لي ما وعدني فسمعته يقول من  
يسئعن بغير الله ومن يفتع بغيره الله فقلت في نفسي لا حرم لآسأله شيئا \* وأخرج مالك والبخاري ومسلم وأبو داود  
والنسائي عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد  
العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة \* وأخرج ابن سعد عن عدي الجذامي قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس تعلموا فأنا لا بدى ثلاثة فبدا الله العلياء بدأ يعطى الوسطى  
وبدا يعطى السفلى فغضبوا ولو يحرم الحطب \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن عبد الله بن مسعود قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بدى ثلاث يد الله هي العلياء ويد العلياء التي تليها ويد السائل السفلى الى يوم  
القيامة فاستعفف عن السؤال ما استطعت \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن سهل بن سعد قال جاء جبريل الى  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك بخير به واجيب من شئت فانك  
مفارق له واعلم أن مرقف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود  
والترمذي والنسائي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى  
عنى النفس \* وأخرج ابن حبان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أغنى كثرة المال هو الغنى  
فأتى رسول الله قال أفترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب  
\* وأخرج مسلم والترمذي عن عبد الله بن عمر وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفطح من أسلم ووزق كفافا  
وقعه الله بما آتاه \* وأخرج الترمذي والحاكم وصحاحه عن فضالة بن عبيد الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول طوبى لمن هدى للاستسلام وكان عيشه كفا فاقنع \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيكم والطامع فانه هو الفقر ويا أيكم وما يعتذر منه \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي  
في الزهد عن سعد بن أبي وقاص قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله أوصني وأجوز فقال عليك  
بالباس عما في أيدي الناس ويايك والطامع فانه فقر حاضر ويايك وما يعتذر منه \* وأخرج البيهقي في الزهد عن جابر  
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعة كنز لا يفنى \* وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه  
والنسائي والبيهقي عن أنس أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أما في بيتك شيء قال بلى  
حائس اللبن يعضه ونسب يعضه وحب تشرب فيه من الماء قال اتنى به ما فاتاه به ما أخذ من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بيده فقال من يشتري هذين قال رجل أنا آخذهما بدرهمين فأعطاهما ما أيا وأخذ الدرهمين فأعطاهما إلا نصارى  
على درهمين مرتين أو ثلاثا قال رجل أنا آخذهما بدرهمين فأعطاهما ما أيا وأخذ الدرهمين فأعطاهما إلا نصارى  
وقال اشتر باخذهما طعما فأنبذه الى أهالك واشتر بالآخر قيدا وما فاتني به فأتاه به فشد في رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عودا بیده ثم قال اذهب فاحتطب وبع فلا أرى بك خمسة عشر يوما ففعل فجاءه وقد أصاب عشرة دراهم  
فأشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تتعنى المسألة  
استغفرك في وجهك لي يوم القيامة إن المسألة لا تصلح الا لثلاث لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفقع أو لذي دم موحج  
\* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وابن ماجه عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأخذ



أمنسوا انما بالميسر  
 لشرا ان الذي خاسر  
 لعقل (والميسر) القمار  
 كاه (والانصاب) عبادة  
 لاوان (والارلام)  
 استع مال القديح  
 رجب من من عجل  
 الشيطان (حرام بامر  
 الشيطان ووسوسه  
 فاجتنبوه) فتركوه  
 العلمكم فتلجون) لكن  
 نجوا من السخاية  
 العذاب وتأنوا في  
 لا تحو (انما يريد  
 الشيطان أن يوقع  
 فيكم العداوة والبغضاء  
 الخ-ر) اذا صرتم  
 شاي (والميسر)  
 هو القمار اذا ذهب  
 لكم (ويصدقكم عن  
 كره الله) يقول  
 صر فيكم الخمر عن  
 اعط الله (وعين  
 صلوة) يقول يصدقكم  
 في الصلوات الخ  
 هل أنتم ممنهون  
 لا تنهون (وأطيعوا  
 هو وأطيعوا الرسول)  
 تحريم الخمر  
 احذروا في تحليلها  
 شربها (فان توليتم)  
 طاعتها في تحريم  
 لم (فأعلموا انما على  
 مولانا) محمد (البلاغ)  
 تبليغ عن الله (المبين)  
 عة تغلظون باسم نزل في  
 طالع من المهاجرين  
 لا نصار لقوا هم للنبي  
 لي الله عليه وسلم كيف  
 كون حال الذين ماؤوا

أحدكم أحبا في أي بحر من طهره فيبعها فكيف يزوجها حسره من ان قال الناس أحبا في  
 منعه \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لان يخطب أحدكم خمره على طهره خيره من ان يسأل أحدكم عطية أو عنة \* وأخرج البخاري  
 والبيهقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المؤمن الخفيف \* وأخرج أحمد والطبراني وابن  
 داود والنسائي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استغنى أغناه الله ومن استعف أعطاه الله  
 ومن استكفى كلفه الله ومن سأل وله قيمة أوفيه فقد اخطى \* وأخرج أحمد ومسلم والنسائي عن معاوية بن أبي  
 سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحفوا في المسألة في الله ما يسأل أحد منكم شيئا فتخرج له مسألة  
 مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته \* وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تحفوا في المسألة فانه من يستخرج منها شيئا لم يبارك له فيه \* وأخرج ابن حبان عن جابر بن عبد الله قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ياتيني فيسألني فاعطيه فيطلق وما يحمله في خضه الا الباري \* وأخرج  
 ابن حبان عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذهبيا إذا ما رجع فقال يا رسول الله  
 اعطني فاعطاه ثم قال زدني فزاده ثلاث مرات ثم ولي مدبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني الرجل  
 فيسألني فاعطيه ثم يسألني فاعطيه ثم يولي مدبرا وقد جعل في ثوبه نارا اذا انقلب الى أهله \* وأخرج أبو يعلى وابن  
 حبان عن عمر بن الخطاب أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا يشكر بك كذا  
 أعطته دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فلانا قد أعطته مابين العشرة الى المائة فما شكره  
 وما يقول ان أحدكم ليخرج من عندي يحتاج متاعا فاطه او ما هي الا الباري قلت يا رسول الله لم تعطهم قال يا ابن  
 يسألوني ويأبى الله الى الخلق \* وأخرج أحمد والبراء بن حبان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا  
 المال خضره حلاوة فمن أعطيناه منها شيئا طيب نفس منا وحسن طعمه منه من غير شره نفس نورك له فيه ومن  
 أعطيناه منها شيئا بغير طيب نفس منا وحسن طعمه منه وشره نفس كان غير مبارك له فيه \* وأخرج البخاري  
 ومسلم والنسائي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي العطاء فاقول اعطهم من هو أفقر  
 اليه مني فقال اخذه اذا جاءك من هذا المال شي وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ فقله فان شئت كما وان شئت  
 تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاحظ ذلك كان عبد الله لا يسأل أحد شيئا ولا يرده شيئا أعطيه  
 \* وأخرج مالك عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل الى عمر بن الخطاب بعطاء فزده عمر فقال  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم زدته فقال يا رسول الله أليس أخبرتنا ان خير الاحدنا ان لا ياخذ من أحد شيئا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن المسألة فاما ما كان عن غير مسألة فاعطاه ورزق رزقه الله تعالى  
 هو والذي نفسي بيده لا أسأل أحد شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسألة الا أخذته \* وأخرج البيهقي عن جابر بن عبد  
 الله بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قد كرهت \* وأخرج أحمد والبيهقي عن عائشة قالت قال لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة من أعطاك شيئا بغير مسألة فاعطيه فاعطاه ورزق عرضه الله اليك \* وأخرج  
 أبو يعلى عن واصل بن اخطاب قال قلت يا رسول الله قد قلت ان خير لك أن لا تسأل أحد من الناس شيئا قال انما  
 ذلك ان تسأل وما تأله من غير مسألة فاعطاه ورزق رزقه الله \* وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن حبان والطبراني  
 والحاكم وصححه عن خالد بن عدي الجهني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع من أخيه معروفا من  
 غيره مسألة ولا اشرف نفس فليقبل ولا يرده فاعطاه ورزق ساقه الله اليه \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من آتاه الله شيئا من هذا المال من غير أن يسأله فليقبله فاعطاه ورزق ساقه الله اليه  
 \* وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له من هذا الرزق  
 شيء من غير مسألة ولا اشرف فليتبسح به في رزقه فان كان غنيا فليؤججه الى من هو أوسع اليه منه \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغن عن الناس ولي نقصت من  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن جشبي بن جندب السلولي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنا له خير

فصله فقال ان المسألة لا تتحل الا بقدر مدقح أو غرم مقطوع \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لسان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال: اضاعة المال وكثرة السؤال فاذا شئت رأيتني في قول وقال يومه أبجع وصدر لي لمحتني باقي بحجة على رأسه لا يجعل الله له من ثمارة ولا ليلته نصيبا واذا شئت رأيتني ذاملا في شهوته ولذاته وملاعبته بعدله عن حق الله فذلك اضاعة المال واذا شئت رأيتني باسطا ذراعيه يسال الناس في كلفه فاذا أعطى أفرط في مدحهم وان منع أفرط في ذمهم \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المعطى من سعة بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا \* وأخرج ابن حبان في الضعفاء والطب براني في الاوسد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يعطى من سعة باعظم أجر لمن الذي يقبل اذا كان محتاجا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة وما تنفقوا من خير فان الله به عليم قال يحفظ ذلك عند الله عالم به شاكر له وانه لا شيء أشكر من الله ولا أجرى خير من الله \* قوله تعالى (الذين ينفقون) الآية \* أخرج ابن سعد في الطبقات وأبو بكر أحمد بن أبي حاتم في الجهاد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدى والطبراني وأبو الشيخ في العظمة والواحدى عن يزيد بن عبد الله بن عريب الميموني عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أثرت هذه الآية الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في أصحاب الخيل \* وأخرج ابن عساكر عن أبي امامة الباهلي قال ثلثت هذه الآية في أصحاب الخيل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فممن ير بطها لا خيلا ولا ضمرا \* وأخرج ابن جرير عن أبي الدرداء انه كان ينظر الى الخيل مربوطة بين البراذن والهيكل فيقول أهل هذه من الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والواحدى عن أبي امامة الباهلي قال من ارتبط فرسانى سبيل الله لم يرتبط رياء ولا سمعة كان من الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والواحدى عن طريق حنش الصنعاني انه سمع ابن عباس يقول في هذه الآية الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال هم الذين يعافون الخيل في سبيل الله \* وأخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن أبي كبشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصي الخيل وأهلها معاين عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن عساكر عن طريق عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال ثلثت في علي بن أبي طالب كانت له أربعة دراهم فانفق بالليل درهمها وبالنهار درهمها وادرها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق مسعر عن عون قال قرأ رجل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فقال انما كانت أربعة دراهم فانفق درهمها بالليل ودرهما بالنهار ودرهما في السر ودرهما في العلانية \* وأخرج ابن المنذر عن ابن اسحق قال لما قبض أبو بكر واستخاف عمر خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أيها الناس ان بعض الطامع فقروا وبعض الناس غشني وانكم تجمعون مالا باكون وتاملون ما لا تدركون واعلموا ان بعض الشخ شعبة من النفاق فانفقوا خيرا لانفسكم فإني أصحاب هذه الآية الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الآية قال هو لا يقوم أنفقوا في سبيل الله الذي افترض عليهم في غير سرف ولا ملاق ولا تبذير ولا فساد \* وأخرج ابن المنذر عن ابن المنذر الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون كما هي في عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان في نفقتهم في جيش العسرة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الفضالة في الآية قال كان هذا قبل أن تفرض الزكاة \* وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس في الآية قال كان هذا يعمل به قبل أن تنزل برائة فلما نزلت برائة بقرائض الصدقات وتفصيلها انتهت البصير فانها \* قوله تعالى (الذين ياكلون الربا) الآية \* أخرج أبو يعلى عن طريق الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله

الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربا الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فان جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

منع على شرب الخمر قبل التحريم فانزل الله فيهم (ليس على الذين آمنوا) بحمد والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (جنات) ماثم (فما طعموا) شربا وهذافهم شرب من الاحياء والاموات قبل التحريم (اذما اتقوا) الكفر والشرك والفواحش (وآمنوا) بحمد والقرآن (وعملوا الصالحات) فيما بينهم وبين ربهم (ثم اتقوا) بمعنى الاحياء تعليل الخمر بعد تحريمها (وآمنوا) بتحريمها (ثم اتقوا) شربها (وأحسنوا) تركوا شربها (والله يحب المحسنين) في قوله شربوا وهذا فممن شرب من الاحياء قبل البيان ثم نزل في تحريم الصنفين

الذين ياتون الى بالا يوم من الايام يقوم الذي بخطاه الشيطان من انس قال يسرفون يوم القيام  
لا يستحقون القيام الا كما يقوم المخطئ ذلك باهم قالوا انما اليسع مثل الربا وكلوا على انفسهم الله اليسع  
وسوم الربا ومن عدا كل الربا فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وفي قوله يا ايها الذين آمنوا انتم القوامون  
ما بقي من الربا الاية قال بلغنا ان هذه الاية نزلت في بني عمرو بن عوف من بني عوف بن ابي العيص من بني مخزوم وكان  
بنو العيص يربون القيت فلما اظهر الله رسوله على مكة ووضع يومئذ الربا كمن كان أهل الباطل قد صعدوا على  
ان لهم رباهم وما كان عليهم من رباهم موضوع وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر سورة البقرة  
لهم ما لمسلمين وعليهم ما على المسلمين ان لا يكونوا الربا ولا يكونوا كواكب في شجرة من غير بني العيص قال عتب  
ابن اسيد وهو على مكة فقال بنو العيص ما جعلنا اشقى الناس بالربا ووجد عن الناس غير ما قال بنو عمرو بن مخزوم  
صروا على ان لا يربا فكتب عتب بن اسيد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد عتب ولا يربا  
تفعلوا فاذا نزل بحرب \* واخرج الاصمعي في ترجمته عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها  
الربا يوم القيامة تحتلوا بغير حق ثم قرأ لا تقومون الا كما يقوم الذي بخطاه الشيطان من انس \* واخرج ابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال آكل الربا يبعث يوم القيامة جحرًا محجورًا  
عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر من وجه آخر عن ابن عباس لا يقومون الاية قال ذلك حين يبعث من قبر  
\* واخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الربا وعظم شأنه فقال  
ان الرجل يصيب درهمًا من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان الرجل  
عرض الرجل المسلم \* واخرج عبد الرزاق وابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن سلام قال  
الربا اثنتان وسبعون حوبًا ما عجزها جوبًا كمن أتى أمه في الاسلام ودرهم في الربا أشد من نضع وثلاثين زنية  
قال ويؤذن للناس يوم القيامة البر والفاجر في القيام الا آكل الربا فانه لم لا يقوم الذي بخطاه  
الشيطان من المس \* واخرج البيهقي عن عبد الله بن سلام قال الربا سبعون حوبًا إذا ناله فخر فمثل ان يصطحب  
الرجل مع أمه وأرنب الربا استعالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق \* واخرج عبد الرزاق وأحمد والبيهقي عن  
كعب قال لان أرنى ثلاثة وثلاثين زنية أحب الي من أن آكل درهمًا ياءه لم الله اني أكلته رباه \* واخرج الطبراني في  
الاوسط والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال درهم رباه أشد على الله من ست وثلاثين زنية قال  
من نبت لحمه من السمحت فالتار أولى به \* واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الربا ثلاثة وسبعون بابًا أسرها مثل أن يسكن الرجل أمه وان أرنى الربا عرض الرجل المسلم  
\* واخرج الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربا سبعون بابًا إذا ناله  
ما يقع الرجل على أمه وأرنب الربا استعالة المرء في عرض أخيه \* واخرج ابن أبي الدنيا في كتابه في القبر والبيهقي  
عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الربا وعظم شأنه فقال ان الدرهم أصيبه الرجل من الربا  
أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان أرنى الربا عرض الرجل المسلم \* واخرج  
الطبراني عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذئب التي لا تغفر المغلول فمن غلبت ايا  
به يوم القيامة وأكل الربا فن آكل الربا يبعث يوم القيامة تحتلوا بغير حق ثم قرأ الذين ياتون الربا لا يقومون الا  
يقوم الذي بخطاه الشيطان من المس \* واخرج أبو عبد الله وابن أبي حاتم عن ابن مسعود انه كان يقول ان من  
ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي بخطاه الشيطان من المس يوم القيامة \* واخرج ابن جرير عن  
اليسع في الآية قال يبعثون يوم القيامة وهم داخل من الشيطان وهي في بعض القراءات لا يقومون يوم القيامة  
\* واخرج عبد الرزاق وأحمد والبخاري ومسلم وابن المنذر عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة  
في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم التجار في الجاهلية واخرج  
الخطيب في تاريخه عن عائشة قالت لما نزلت سورة البقرة نزل بها نحرهم الحرق فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك \* واخرج أبو داود والحاكم وصححه عن جابر قال لما نزلت الذين ياتون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي

الذين ياتون الى بالا يوم من الايام يقوم الذي بخطاه الشيطان من انس قال يسرفون يوم القيام  
لا يستحقون القيام الا كما يقوم المخطئ ذلك باهم قالوا انما اليسع مثل الربا وكلوا على انفسهم الله اليسع  
وسوم الربا ومن عدا كل الربا فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وفي قوله يا ايها الذين آمنوا انتم القوامون  
ما بقي من الربا الاية قال بلغنا ان هذه الاية نزلت في بني عمرو بن عوف من بني عوف بن ابي العيص من بني مخزوم وكان  
بنو العيص يربون القيت فلما اظهر الله رسوله على مكة ووضع يومئذ الربا كمن كان أهل الباطل قد صعدوا على  
ان لهم رباهم وما كان عليهم من رباهم موضوع وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر سورة البقرة  
لهم ما لمسلمين وعليهم ما على المسلمين ان لا يكونوا الربا ولا يكونوا كواكب في شجرة من غير بني العيص قال عتب  
ابن اسيد وهو على مكة فقال بنو العيص ما جعلنا اشقى الناس بالربا ووجد عن الناس غير ما قال بنو عمرو بن مخزوم  
صروا على ان لا يربا فكتب عتب بن اسيد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد عتب ولا يربا  
تفعلوا فاذا نزل بحرب \* واخرج الاصمعي في ترجمته عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها  
الربا يوم القيامة تحتلوا بغير حق ثم قرأ لا تقومون الا كما يقوم الذي بخطاه الشيطان من انس \* واخرج ابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال آكل الربا يبعث يوم القيامة جحرًا محجورًا  
عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر من وجه آخر عن ابن عباس لا يقومون الاية قال ذلك حين يبعث من قبر  
\* واخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الربا وعظم شأنه فقال  
ان الرجل يصيب درهمًا من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان الرجل  
عرض الرجل المسلم \* واخرج عبد الرزاق وابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن سلام قال  
الربا اثنتان وسبعون حوبًا ما عجزها جوبًا كمن أتى أمه في الاسلام ودرهم في الربا أشد من نضع وثلاثين زنية  
قال ويؤذن للناس يوم القيامة البر والفاجر في القيام الا آكل الربا فانه لم لا يقوم الذي بخطاه  
الشيطان من المس \* واخرج البيهقي عن عبد الله بن سلام قال الربا سبعون حوبًا إذا ناله فخر فمثل ان يصطحب  
الرجل مع أمه وأرنب الربا استعالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق \* واخرج عبد الرزاق وأحمد والبيهقي عن  
كعب قال لان أرنى ثلاثة وثلاثين زنية أحب الي من أن آكل درهمًا ياءه لم الله اني أكلته رباه \* واخرج الطبراني في  
الاوسط والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال درهم رباه أشد على الله من ست وثلاثين زنية قال  
من نبت لحمه من السمحت فالتار أولى به \* واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الربا ثلاثة وسبعون بابًا أسرها مثل أن يسكن الرجل أمه وان أرنى الربا عرض الرجل المسلم  
\* واخرج الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربا سبعون بابًا إذا ناله  
ما يقع الرجل على أمه وأرنب الربا استعالة المرء في عرض أخيه \* واخرج ابن أبي الدنيا في كتابه في القبر والبيهقي  
عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الربا وعظم شأنه فقال ان الدرهم أصيبه الرجل من الربا  
أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان أرنى الربا عرض الرجل المسلم \* واخرج  
الطبراني عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذئب التي لا تغفر المغلول فمن غلبت ايا  
به يوم القيامة وأكل الربا فن آكل الربا يبعث يوم القيامة تحتلوا بغير حق ثم قرأ الذين ياتون الربا لا يقومون الا  
يقوم الذي بخطاه الشيطان من المس \* واخرج أبو عبد الله وابن أبي حاتم عن ابن مسعود انه كان يقول ان من  
ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي بخطاه الشيطان من المس يوم القيامة \* واخرج ابن جرير عن  
اليسع في الآية قال يبعثون يوم القيامة وهم داخل من الشيطان وهي في بعض القراءات لا يقومون يوم القيامة  
\* واخرج عبد الرزاق وأحمد والبخاري ومسلم وابن المنذر عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة  
في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم التجار في الجاهلية واخرج  
الخطيب في تاريخه عن عائشة قالت لما نزلت سورة البقرة نزل بها نحرهم الحرق فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك \* واخرج أبو داود والحاكم وصححه عن جابر قال لما نزلت الذين ياتون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي



يحقق الله الرابوا برقي  
الصدقات والله لا يحب  
كل كثر أئيم ان الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات  
وأقاموا الصلاة وآتوا  
الزكاة لهم أجرهم عند  
ربهم ولا يخوف عليهم  
ولا هم يحزنون  
نصف صاع صوم يوم  
(الصدوق وبال أمره)  
عقوبة أمره (عفا الله  
عما سلف) قبل التحريم  
(ومن عاد) بعد ما حرم  
عليه وضرب ضربا  
وجيعا في الدنيا (فبنقمة  
الله منه) فيترك حتى  
ينقمة الله منه (والله  
عزير) بالنقمة (ذو  
انتقام) ذو عقوبة  
(أحل لكم صيد البحر)  
تزل في قوم من بني  
مدج كانوا أهل صيد  
البحر سألوا النبي صلى  
الله عليه وسلم عن طعام  
البحر وعما حصر البحر  
عنه فأنزل الله أحل  
لكم صيد البحر  
(وطعامه) يعني ما حصر  
عنه الماء والقاه (متاعا  
لكم) منفعته لكم  
(والسيرة) ماري  
طريق المال (وحرم  
عليكم صيد البر ما دمه)  
حرما (أو في الحرم)  
(واتقوا الله) الخشوا  
الله (الذي إليه تحشرون)  
فيها حرم عليكم من  
الصيدي الاحرام والحرم  
(جعل الله الكعبة  
البيت الحرام قياما)

يخرج من الشيطان من الحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يترك الخمار فليؤذن بحرب من الله ورسوله  
وأخرج أحمد وابن ماجه وابن الصيرفي وابن جرير وابن المنذر عن عمر أنه قال من أحرما أنزل آية الرابوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض قبل أن يفسرها لما دفعوا الرابوا إلى بيته وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن  
عمر بن الخطاب أنه خطب فقال ان من آخر القرآن نزولا آية الرابوا فدما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم  
يبيعه لما دفعوا ما يريكم إلى ما يريكم \* وأخرج البخاري وأبو عبد الله وابن جرير والبيهقي في الدلائل من طريق  
الشعبي عن ابن عباس قال آية أنزل الله على رسوله آية الرابوا وأخرج البيهقي في الدلائل من طريق سعيد  
ابن المسيب قال قال عمر بن الخطاب آخر ما أنزل الله آية الرابوا وأخرج ابن جرير عن مجاهد في الرابوا الذي نسي الله  
عنه قال كانوا في الجاهلية يكون للرجل على الرجل الدين فيقول لك كذا وكذا أو أخر عني فيؤخر عنه \* وأخرج  
ابن جرير عن قتادة ابن رباح أهل الجاهلية يبيع الرجل البيعة إلى أجل مسمى فإذا أجل الأجل ولم يكن عند صاحبه  
مضاعف زاده وأخر عنه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله الذين ياكلون الرابوا يعني استحلوا لاله  
لا يقومون يعني يوم القيامة ذلك يعني الذي قولهم م بائعهم قالوا انما البيعة مثل الرابوا كان الرجل إذا حل ماله على  
صاحبه يقول المطالب للمطالب زدني في الأجل وأزيدك على مالك فإذا فعل ذلك قيل لهم هذا ربا قالوا سواء علينا  
زدنا في أول البيعة أو عند محل المال فها مساواة فأكذبهم الله فقال وأحل الله البيعة وحرم الرابوا فبأن جاءه موعظة  
من ربه يعني البيان الذي في القرآن في تحريم الرابوا فنهى عنه فله ما سلف يعني فله ما كان أكل من الرابوا قبل التحريم  
وأخره إلى الله يعني بعد التحريم وبعد تركه ان شاء عصمه منه وان شاء علم بفعله ومن عاد يعني في الرابوا بعد التحريم  
فاستحل له لقواهم انما البيعة مثل الرابوا فأقوال تلك أصحاب النارهم فيها خادون يعني لا يموتون \* وأخرج أحمد والبرز  
عن زافع بن خديج قال قال رسول الله أي الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور \* وأخرج مسلم  
والبيهقي عن أبي سعيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقر فقال ما هذا من تمرنا فقال الرجل جسد رسول الله  
بمعنا ما صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرابوا ردوتم بيعوا تمرنا ثم اشتروا ما من هذا  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن عائشة ان امرأة قالت لها النبي بعث زيد بن أرقم عبد الله إلى العطاء بشماعة  
فاحتاج إلى ثمنه فاشتريته قبل محل الأجل بشماعة فقالت بشماعة ما شريت وبشماعة اشتريت أبلغني زيد انه قد  
أبطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يبق قلت أفرأيت ان تركت المشاة وأخذت السماعة  
فقالت نعم من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن جعفر بن محمد انه سئل لم حرم  
الله الرابوا قال لا يفتان الناس المعروف \* قوله تعالى (يحقق الله الرابوا) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر من  
طريق ابن جرير عن ابن عباس يحقق الله الرابوا قال ينقض الرابوا برقي الصدقات قال يزيد فيها \* وأخرج أحمد  
وابن ماجه وابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان الرابوا كنز فان عاقبته تصير إلى قل \* وأخرج عبد الرزاق عن معمر قال سمعنا أنه لا ياتي على صاحب الرابوا  
أو يبعون سنة حتى يحقق \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه  
والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب  
طيب ولا يقبل الله الا طيبا فان الله يقبلها بيمينه ثم يبيعها لصاحبها كما يري أحدكم فلو حتى تكون مثل الجبيل  
\* وأخرج الشافعي وأحمد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وصححه وابن جرير وابن خزيمة وابن المنذر  
وابن أبي حاتم والدارقطني في الصفات عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة  
ويأخذها بيمينه فيبيعها لأحدكم كما يري أحدكم مهره أو فواؤه حتى ان اللقمة تصير مثل أحد وتصدق ذلك في  
كتاب الله ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ بالصدقات ويحقق الله الرابوا برقي الصدقات  
\* وأخرج البرز وابن جرير وابن حبان والطبراني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
تبارك وتعالى يقبل الصدقة ولا يقبل منها الا الطيب ويربها لصاحبها كما يري أحدكم مهره أو فواؤه حتى ان  
اللقمة تصير مثل أحد وتصدق ذلك في كتاب الله يحقق الله الرابوا برقي الصدقات \* وأخرج الحاكم الترمذي



لاهل السراج الذي ساق  
 شرح (لا يستوى  
 الحبيب) الحرام مال  
 شرح (والطبيب) الحلال  
 الذي ساق شرح (ولي  
 أعجبك كثرة الحبيب)  
 الحرام (فاتقوا الله)  
 فاحشوا الله في أخذ  
 الحرام (يا أولى الألباب)  
 يا أهل اللب والعقل  
 (لعلكم تتقون) لكي  
 تتجوا من السخطة  
 والعذاب (يا أيها الذين  
 آمنوا) نزلت في عاتق  
 ابن زيد سأل النبي صلى  
 الله عليه وسلم حين نزل  
 ونه على الناس حج البيت  
 فقال أنى كل عام يا رسول  
 الله فنهى الله عن ذلك  
 وقال يا أيها الذين آمنوا  
 (لأنسألوا) نبيكم (عن  
 أشياء) قد عفا الله عنكم  
 (ان تبدلواكم) تؤمر  
 لكم (تسؤمكم) ساءكم  
 ذلك (وان تسألوا عنها)  
 عن الأشياء التي قد  
 عفا الله عنها (حين ينزل  
 القرآن) جبريل  
 بالقرآن (تبدلواكم)  
 تؤمر لكم (عفا الله  
 عنها) عن مسئلتكم  
 (والله غفور) لمن تاب  
 (جسيم) عن جهلكم  
 (قد سألها قوم من  
 قبلكم) نبيهم أشياء (ثم  
 أصبحوا بها كافرين)  
 فلما بين لهم نبيهم صاروا  
 بها كافرين (ما جعل  
 الله من بحيرة ولا سائمة  
 ولا وصيلة ولا هام) يقول

أوعدهم الله بالقتل وأخرج أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن أبي شامة والبيهقي في سننه عن  
 عمرو بن الاحوص انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان كل رائي الجاهلية موضوع  
 لكم رؤس أمركم لا تظلمون ولا تظلمون وأول ما موضوع ربال عباس \* وأخرج ابن منده عن ابن عباس قال  
 نزلت هذه الآية في ربيعة بن عمرو وأصحابه فان قتلهم فكم رؤس أموالكم الآية \* وأخرج مسلم والبيهقي عن  
 جابر بن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه وقال هم سواء \* وأخرج  
 عبد الرزاق والبيهقي في شعب الايمان عن علي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أكل الربا وموكله  
 وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة ومائع الصدقة والحال والمحلل له \* وأخرج البيهقي عن أم الدرداء قالت  
 قال موسى بن عمران عليه السلام يارب من يسكن غدا في حظيرة القدس ويستظل بظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك  
 قال يا موسى أولئك الذين لا تنتظر اعينهم في الزنا ولا ينتهون في أموالهم الرابوا لا يخذون على أحكامهم  
 الرشاوي لهم وحسن مأتب \* وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والبيهقي عن ابن مسعود  
 قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه \* وأخرج البخاري وأبو داود عن  
 أبي حنيفة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونمسي عن ثمن الكتاب  
 وكسب النقي واجن المصورين \* وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن جرير وابن حبان عن ابن مسعود قال أكل الربا  
 وموكله وشاهديه وكاتبه اذا علموا به والواشمة والمستوشمة للحسن ولأوى الصدقة والمرئى أعرابيا بعد الهجرة  
 ما عوفون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال أربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها من الخمر وآكل الربا وآكل مال اليتيم  
 يعبر حق والعاقب لو الله \* وأخرج الطبراني عن عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لربهم  
 يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زانية ترينها في الاسلام \* وأخرج أحمد والطبراني عن  
 عبد الله بن حنظلة غسيل الملاثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم درهم ربا كاله الرجل وهو يعلم أشد  
 من ست وثلاثين زانية \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا  
 اثنتان وسبعون بابا أدناها مثل أن يأتي الرجل أمه وان أربى الربا استطالة الرجل في عرض الرجل \* وأخرج  
 الحاكم وصححه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشتري التمر حتى تطعم وقال اذا ظهر الزنا  
 والر با في قرية فقد أحلوا بانفسهم عذاب الله \* وأخرج أبو يعلى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما ظهر في قوم الزنا والربا إلا أحلوا بانفسهم عقاب الله \* وأخرج أحمد عن عمرو بن العاصي سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا إلا أخذوا بالرب  
 \* وأخرج الطبراني عن القاسم بن عبد الواد قال رأيت عبد الله بن أبي أوفى في السوق فقال يا معشر  
 الصارفة أشيروا وقالوا أشرك الله بالجنة ثم تبشروا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصارفة أشيروا  
 \* وأخرج أبو داود وابن ماجه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا نبي على  
 الناس زمان لا يبقى أحد الا أكل الربا فلم ياكله أصابه من غباره \* وأخرج مالك والشافعي وعبد الرزاق وعبد بن  
 حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن مالك بن أنس بن الحارث قال  
 ضربت من طلحة بن عبيد الله ورفقه فقال انظر في حتى ياتينك خارتان من الغاية فسمعهما عمر بن الخطاب فقال  
 لا والله لا تفارقهما حتى تستوفى منه صرفك فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالورق ربالاها  
 وهاء والبر بالبر بالاهاء وهاء والشعير بالشعير ربالاها وهاء والتمر بالتمر ربالاها وهاء \* وأخرج عبد بن حميد  
 ومسلم والنسائي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثل بمثل  
 يديد والفضة بالفضة مثل بمثل يديد والتمر بالتمر مثل بمثل يديد والبر بالبر مثل بمثل يديد والشعير بالشعير  
 مثل بمثل يديد والمالح بالمالح مثل بمثل يديد من زاد أو استزاد فقد أربى الاخذوا المعطى سواء \* وأخرج مالك  
 والشافعي والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



إلى ميسرة قرآن لصدقوا  
 تخبركم إن كنتم  
 تعلمون  
 ما حرم الله بحسرة ولا  
 سائبة ولا وصيلة ولا  
 طاميا فاما الحيرة فمن  
 الابل كانوا اذا نجت  
 الناقة خسة أبطن نظرا  
 في البطن الخامس فان  
 كانت سقبا والسقب  
 الذكر نحسروه فأكاه  
 الرجال والنساء جميعا  
 وان كانت أنثى شقوا  
 آذانها فذلك الحيرة  
 وكان لبنها ومضاعفها  
 للرجال خاصة دون النساء  
 حتى يموت فإذ ماتت  
 اشترك في أكلها الرجال  
 والنساء وأما السائبة  
 فكان الرجل يسبب  
 من ماله ما يشاء من  
 الحيوان وغيره فيجبي  
 به إلى السدنة والسدنة  
 حزنة آلهم فيدفعه  
 إليهم فيقبضونه منه  
 فيأخذون منه أبناء  
 السبيل الرجال دون  
 النساء ويطعمون منه  
 لا آلهم الذي كوردون  
 الإناث حتى يموت إن  
 كان حيسوا فإذ ماتت  
 اشترك فيسه الرجال  
 النساء وأما الوصيلة  
 فهي الشاة كانت اذا  
 ولدت سبعة أبطن عموها  
 إلى الثمان السابع فإذا  
 أن ذكر اذبحوه فأكاه  
 رجال والنساء جميعا

قال لا تبوه الذهب بالذهب الا مثلاً على ولا تشبهوا بعضه على بعض ولا تبوه بالورق بالورق الا مثلاً على ولا تشبهوا بعضه على بعض ولا تبوهوا طائفاً بآخر \* وأخرج الشافعي ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبوه الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البعير بالبعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالمالح الاسواء مساوئها عين بذايبها ولكن بيعوا بالذهب بالورق والورق بالذهب والتمر بالتمر والملح بالملح والبر بالبر يدايد كيف شئتم من زاد أو اذ اقل أو اربى \* وأخرج مالك ومسلم والبيهقي عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبوهوا الدينار بالدينار ولا الدرهم بالدرهمين \* وأخرج مالك ومسلم والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينار بالدينار ولا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما \* وأخرج مسلم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وزن لوزن لا فضل بينهما ولا يباع عاجل بأجل \* وأخرج البخاري ومسلم والنسائي والبيهقي عن أبي المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كذا تأخر عن علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب النار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ما كان منه يدايد فلا بأس وما كان منه نسيئة فلا بأس \* وأخرج مالك والشافعي وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراء الرطب بالتمر فقال لا ينقص الرطب اذا بيس قالوا نعم فنهى عن ذلك \* وأخرج البراء عن أبي بكر الصديق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة لا يمثل الزايد والمستزيد في النار \* وأخرج البراء عن أبي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصرف قبل موته بشهرين \* قوله تعالى (وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة) الآية \* أخرجه سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم من طريقين مجاهد عن ابن عباس في قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة قال تزات في الربا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس وان كان ذو عسرة فنظرة قال انما أمر في الربا ان ينظر المعسر ولا ينظر الميسر في الامانة ولكن تؤدى الامانة الى أهلها \* وأخرج ابن المنذر عن طريق عطاء عن ابن عباس وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة هذا في شأن الربا وان تصدقوا به بالمعسر فتنكر كونه \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والنحاس في ما نحوه وابن جرير عن ابن سيرين أن رجلين اجتمعا الى تبرع في حق فقضى عليه شريح وأمر بحبسهما فقال رجل عنده له معسر والله تعالى يقول وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وقال ابن عباس ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق علي بن ابن عباس وان كان ذو عسرة يعني المطلوب \* وأخرج ابن جرير عن السدي وان كان ذو عسرة فنظرة الى مال الى ميسرة يقول الى غني وان تصدقوا برؤس أموالكم على الفقير فهو خير لكم فتصدقوا به لبعض \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك في الآية قال من كان ذا عسرة فنظرة الى ميسرة وكذلك كل دين على مسلم فلا يحل لمسلم له دين على أخيه بعلم منه عسرة ان يسجد ولا يطلب حتى ييسره الله عليه وان تصدقوا برؤس أموالكم يعني على المعسر خير لكم من نظرة الى ميسرة فاختار الله الصدقة على النظرة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة وان تصدقوا بخير لكم يعني من تصدق بدين له على معسر فهو أعظم لاجره ومن لم يصدق عليه لم ياتهم ومن جلس معسر في السجن فهو آثم لقوله فنظرة الى ميسرة ومن كان عنده ما يسد فباع ان يؤدى عن دينه فلم يفعل كتب ظالمًا \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد في مسنده ومسلم وابن ماجه عن أبي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظلمة يوم لا ظل الا ظله \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم عن حذيفة بن اليمان عن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اعمى في الدنيا فقال له الرجل ما اعمى فقال بصره من خير فقال له لا انا وقال في الثالثة اني كنت أعلم النبي فضلاً من المال في الدنيا فكنت أبيع الناس فكنت يسر على المؤمن وأنظر المعسر فقال تبارك وتعالى نحن أولى بذلك منك بخوار عن عبيد بن عمير \* وأخرج

واقفوا وانما يرجعون فيه  
الى الله ثم توفي كل نفس  
ما كسبت وهم لا يظلمون  
وان كان انبي لم تنفع  
النساء منها بشئ حتى  
تموت فاذا ماتت كان  
الرجال والنساء باكونها  
جميعا وان كان ذكرا  
وانثى يطن واحد قبل  
وصلت اناها فمتر كان  
مع اخوانها فلا يذبحان  
وكان الارجال دون النساء  
حتى يموت فاذا ماتا اشترك  
في اكلهما الرجال  
والنساء واما الحام فهو  
الفحل اذاركب ولده  
ولده قبل حتى ظهره  
فيستر ولا يحمل عليه  
شي ولا يركب ولا يجمع من  
ماء ولا رعى واعنا ابل  
اناها يضرب فها لم  
يحل بينه وبينها فاذا  
ادركه الهزم او مات  
اكله الرجال والنساء  
جميعا فذلك قوله تعالى  
ما جعل الله من بحيرة  
ولا سائبة ولا وضيعة ولا  
حام (وايكن الذين  
كفروا) يعني عمر وبن  
الحى واصحابه (يقفون)  
يقتلون (على الله  
الكذب) في تحريمها  
(واكثرهم) كلهم  
(لا يعقلون) امر الله  
وتحليله وتحريمه (واذا  
قبل لهم) قال لهم النبي  
صلى الله عليه وسلم  
امسروا كل اهل مكة  
(تعالوا الى ما انزل الله)

اجسد عن جرير بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له على رجل حق فاحره كان له بكل  
يوم صدقة \* واخرج احمد وابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من اراد ان تسجد دعوته وان تسكف كبرته فليخرج عن معسر \* واخرج الطبراني عن ابن  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا الى ميسرته انظر الله بذنبه الى قوته \* واخرج  
احمد وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن يزيد بن ابي ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
انظر معسرا كان له بكل يوم مثله صدقة قال ثم سمعته يقول من انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة فقلت  
يا رسول الله اني سمعتك تقول فله بكل يوم مثله صدقة وقلت الا فله بكل يوم مثله صدقة فقال انه عالم يحل الدين  
فله بكل يوم مثله صدقة واذا حل الدين فانظر فله بكل يوم مثله صدقة \* واخرج ابو الشيخ في الثواب وابو نعيم في  
الطينة والبيهقي في الشعب والطسفي في التريخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن ابي بكر الصديق قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يسبح الله دعوته ويفرح كبرته في الاخرة فليمنظر معسرا اوليدع له  
ومن امره ان يظله الله من فوجهم يوم القيامة ويحمله في ظله فلا يكون على المؤمنين غلظا وليكن بهم رحما  
\* واخرج مسلم عن ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يخيه الله من كرب يوم القيامة  
فليمنس عن معسرا ويضع عنه \* واخرج احمد والدارمي والبيهقي في الشعب عن ابي قتادة سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه ويخافه كان في ظل العرش يوم القيامة \* واخرج الترمذي وصححه  
والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيامة تحت  
ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله \* واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند عن عثمان بن عفان سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول اطل الله عبد في ظله يوم لا ظل الا ظله من انظر معسرا او ترك للغارم \* واخرج الطبراني في  
الاوسط عن شداد بن اوس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او تصدق عليه اظله الله في  
ظله يوم القيامة \* واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي قتادة وجابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
سره ان يخيه الله من كرب يوم القيامة وان يظله تحت عرشه فليمنظر معسرا \* واخرج الطبراني في الاوسط عن  
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا اظله الله في ظله يوم القيامة \* واخرج الطبراني في  
الاوسط عن كعب بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او يسر عليه اظله الله في ظله يوم  
لا ظل الا ظله \* واخرج الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا او  
وضع عنه اظله الله في ظله يوم القيامة \* واخرج الطبراني عن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من سره ان يظله الله يوم لا ظل الا ظله فليمنس على معسرا وليضع عنه \* واخرج الطبراني عن ابي اليسر ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة رجل انظر معسرا حتى يجد شيئا او  
تصدق عليه بما يظله يقول مالي عليكم صدقة ابتغاء وجه الله وبخرق صحبته \* واخرج احمد وابن ابي الدنيا في  
كتاب اصطناع المعروف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له وقاه الله  
من فحج جهنم \* واخرج عبد الرزاق ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر  
على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة  
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه \* واخرج البخاري ومسلم والنسائي عن ابي هريرة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يدين الناس وكان يقول لغناه اذا اتيت معسرا فجاوزه عنه  
لعل الله يخرجنا من النار فاجاب الله فجاوزه عنه \* واخرج مسلم والترمذي عن ابي مسعود البصري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم لم يرج له من الخير شي الا الله كان يخلف الناس وكان موسرا  
وكان يامر غلبانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله نحن احق بذلك تجاوزا عنه \* قوله تعالى (واقفوا) الآية  
اخرج ابو عبيد وعبد بن حبيب والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن الانباري في المصاحف والطبراني وابن

يا أيها الذين آمنوا إذا  
 بدأ ينتم بدین الی أجل  
 مسمى فاكتبوه ولا تكتب  
 بيمينكم كاتب بالعدل ولا  
 باب كاتب أن يكتب كما علمه  
 الله فليكتب وليملل الذي  
 عليه الحق وليتق الله  
 ربه ولا يخس منه شيئا  
 فان كان الذي عليه  
 الحق سفيها أو ضعيفا  
 أو لا يستطيع ان يمل  
 هو فليمل وليه بالعدل  
 واستشهدوا شهيدين  
 من رجالكم فان لم يكونا  
 رجلاين فرجل وامرأتان  
 مما ترضون من  
 الشهادة ان تضلي  
 احدهما فنذكر  
 احدهما الاخرى ولا  
 باب الشهداء اذا مادعوا  
 ولا تساموا ان تكتبوه  
 صغيرا أو كبير الى أجله  
 ذلکم أقسط عند الله  
 وأقوم للشهادة وأدنى  
 الاثر بان الاثبات تكون  
 تجارة حاضرة تدبرونها  
 بينكم فليس عليكم  
 جناح الا تكتبوها  
 واستشهدوا اذا تبايعتم  
 ولا يضار كاتب ولا شهيد  
 وان تفعلوا فانه فسوق  
 بكم واتقوا الله ويعلمكم  
 الله والله بكل شيء عليم  
 الى تحليل ما بين الله في  
 القرآن (والى الرسول)  
 والى ما بينكم الرسول  
 من التحليل (قالوا)  
 حسنا ما وجدنا عليه  
 آتافا من التحريم (أو  
 لو كان آباؤهم) ورض

مردوه واليه في الدلائل من طريق عن ابن عباس قال آخراية تراث من القرأت على النبي صلى الله عليه وسلم واقرأوا ما ترحون فيه الى الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن السدي وعطية الجوني مثله \* وأخرج ابن الأثير عن أبي صالح وسعيد بن جبيرة مثله \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الدلائل من طريق السكيت عن أبي صالح عن ابن عباس قال آخراية تراث واقرأوا ما ترحون فيه الى الله تراث عني وكان بين قريش وبين موت النبي صلى الله عليه وسلم أحد وعشرون يوما \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال آخراية تراث من القرآن كله واقرأوا ما ترحون فيه الى الله الآية عاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد من ولده هذه الآية تسع ليال ثم مات يوم الاثنين للثلاثين خلعتان من ربيع الأول \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله ثم توفي كل نفس ما كسبت يعني ما علمت من خير أو شر وهم لا يظنون يعني من أعمالهم لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذا بدأ ينتم بدین الی أجل مسمى) الآية \* أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن سعيد بن المسيب انه بلغه ان أحد حدث القرآن بالعشر آية الدين \* وأخرج أبو عبيد في فضائله عن ابن شهاب قال آخر القرآن عهدا بالعشر آية الاربعة الدين \* وأخرج الطيالسي وأبو يعلى وابن سعد وأحمد وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال لما تراث آية الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول من يحدث آدم ان الله لما خلق آدم مسح ظهره فخرج منه ما هو ذا والى يوم القيامة تفعل يعرض ذريته عليه فقرأ فيهم رجالا زهر قال أي رب من هذا قال هذا الملائكة اود قال أي رب كم عمره قال ستون عاما قال رب زدني عمره فقال لا الا ان أزيد من عمره وكان عمر آدم ألف سنة فزاده أربعين عاما فكتب عليه بذلك كتابا وأشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم وأتته الملائكة لتقبضه قال انه قد بقي من عمري أربعون عاما فقبل له انك قد وهبت الالبنة اود قال ما فعلت فأبرز الله عليه الكتاب وأشهد عليه الملائكة فكتب الله له آدم ألف سنة وأكمل له اود مائة عام \* وأخرج الشافعي وعبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال شهد ان السلف المضمون الى أجل مسمى ان الله أجله وأذن فيه ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا اذا بدأ ينتم بدین الی أجل مسمى \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله يا أيها الذين آمنوا اذا بدأ ينتم بدین قال تراث في السلم في الخطبة في كمل معلوم الى أجل معلوم \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في القفار الستين والثلاث فقال من أسلف فليسلف في كمل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال لاسلف الى العطاء ولا الى الحصاد ولا الى الاندر ولا الى العصبير واضربه أخلا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال أمر بالشهادة عند المداينة لكيلا يدخل في ذلك حرود ولا نسيان فمن لم يشهد على ذلك فقد عصى ولا باب الشهادة يعني من احتج اليه من المسلمين يشهد على شهادة أو كانت عند مدسه هادة فلا يحل له أن يباي اذا مادعني ثم قال بعد هذا ولا يضار كاتب ولا شهيد والضرار ان يقول الرجل للرجل وهو عنه غنى ان الله قد أمرني أن لا تباي اذا دعيت فيضاره بذلك وهو مكنت بغيره فنهاه الله عن ذلك وقال وان تفعلوا فانه فسوق يعني معصية قال ومن الكثرة كتمان الشهادة قال لان الله تعالى يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله كاتب بالعدل قال يعدل بينهم ما في كتابه لا يراود على المطاوب ولا ينقص من حق الطالب \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن حماد في قوله ولا باب كاتب قال واجب على الكاتب أن يكتب \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن السدي ولا باب كاتب قال ان كان فارغا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل ولا باب كاتب قال ان الكتاب في ذلك الزمان كانوا قليلين \* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال ولا باب كاتب قال كاتب الكتاب يومئذ قليل \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك ولا باب كاتب قال كانت عزيمة فسيحها ولا يضار كاتب ولا شهيد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك كما علم الله قال كما أمر الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة علم الله قال كما علمه الكتاب وتولى غيره وليمل





ثم ذكر المسألة ثم قال  
 الخليفة فقال (ان انتم  
 صرتم) ستم وسافتم  
 في الارض فاصابكم  
 مصيبة الموت نزلت هذه  
 الآية في ثلاثة نفر  
 اصحابوا في التجار الى  
 البلد بلد الشام فان  
 اخذهم بالبلد يقال له  
 بديل بن أبي مارية مولى  
 عمرو بن العاص وكان  
 مسلما فارصى صاحبه  
 عدى بن بداء وعقمن  
 اوس الداري وكانا  
 نصرانيين فغافا في الوصية  
 فقال الله لاولياء الميت  
 (تجسسونهما) يعني  
 النصارى انهم (من بعد  
 الصلاة) صلاة العصر  
 (فيقسمان بالله)  
 فيخلفان به (ان ارتبتم)  
 ان شككنكم يا اولياء  
 الميت ان المال اكثر  
 مما اتيانه (لا يشتري به)  
 وليقولا لا يشتري بالخير  
 (عما) عوضا يسير من  
 الدنيا (ولو كان ذا قرني)  
 ولو كان الميت ذا قرابة  
 ساقى الرحم (ولا تكتب  
 شهادة الله) وليقولوا  
 لانكم شهادة الله عندنا  
 اذا سلمنا (انا) ان كتبنا  
 (اذا) حينئذ (ان  
 الاثمين) العاصين فبين  
 بعد ما حلفا بخباتهم ما  
 وعلم بذلك اولياء الميت  
 فقال الله (فان عمر)  
 فان اطاع (على انهما)  
 يصح النعم النعمين

ولا يضار كاتب ولا شهيد ولا صرنا ان يقول الرجل للرجل وهو متعني ان الله قد امرنا ان لا  
 فيه بارة بذلك وهو مكتف بذلك فنه الله وقال وان فعلوا فانه فسوقكم يعني بالهوى والهمزة  
 ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا ياب الشهود اذ اذاماد عوا قال اذا كانت عذرهم  
 \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع قال كان الرجل يظوف في القوم الكثير بدعوهم فلا يشهدون  
 فلا يتبعه احد منهم فانزل الله ولا ياب الشهود اذ اذاماد عوا \* واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله  
 ولا ياب الشهود اذ اذاماد عوا قال كان الرجل يظوف في الحلي العظيم فيه القوم قد دعواهم الى الشهادة وان  
 احد منهم فانزل الله هذه الآية \* واخرج سفيان وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله ولا ياب الشهود اذ  
 ماد عوا قال اذا كانت عندك شهادة فاقها قالما اذا دعيت للشهادة فان شئت فادع وان شئت فلا تذهب \* واخرج  
 عبد بن حميد عن سعد بن جابر ولا ياب الشهود اذ اذاماد عوا الذي هو الشهادة \* واخرج ابن جرير عن الحسن بن  
 الآية قال جئت امرين لا تاب اذا كانت عندك شهادة ان تشهد ولا تاب اذا دعيت الى شهادة \* واخرج ابن المنذر  
 عن عائشة في قوله افسطعوا الله قال اعدل \* واخرج ابن ابي حاتم وابو نعيم في الحلية عن الحسن في قوله وان شهدوا  
 اذا اتباعتم قال نسختهم فان آمن بعضهم بعضا \* واخرج ابن المنذر عن جابر بن زيد انه اشترى سوطا فاشهدوا وقال  
 قال الله واشهدوا اذا تبايعتم \* واخرج الحسن في ما سخره عن ابراهيم في الآية قال اشهدوا اذا دعيت واذا اذاماد  
 ولود سخره بقل \* واخرج عبد بن حميد عن الضحاك واشهدوا اذا تبايعتم قال اشهدوا ولود سخره بقل  
 \* واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله  
 ولا يضار كاتب ولا شهيد قال ياب الرجل الرجلين فيدعوهما الى الكتاب والشهادة فيقولان اما على حاجتنا  
 فيقول انك فاد امرنا ان تجيبنا فليس له ان يضارهما \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس ولا يضار كاتب ولا  
 شهيد يقول انه يكون للكتاب والشاهد حاجة ليس منه ايد فيقول خلوا سبله \* واخرج سفيان وعبد الرزاق  
 وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن عكرمة قال كان عمر بن الخطاب يترجموا  
 ولا يضار كاتب ولا شهيد يعني بالبناء للمفعول \* واخرج ابن جرير عن ابن مسعود انه كان يقرأ ولا يضار  
 \* واخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد انه كان يقرأ ولا يضار كاتب ولا شهيد وانه كان يقول في  
 ناولها فطالق الذي له الحق فيدعوا كاتبه وشاهده الى ان يشهدوا له يكون في شغل أو حاجة \* واخرج ابن جرير  
 عن طاوس ولا يضار كاتب فيكتب ما لم يزل عليه ولا شهيد فيشهد ما لم يشهد \* واخرج ابن جرير والبيهقي عن  
 الحسن ولا يضار كاتب فيزيد شيئا أو يحرف ولا شهيد لا يكتف الشهادة ولا يشهد الا بحق \* واخرج ابن جرير عن  
 الربيع قال لما نزلت هذه الآية ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله كان اخذهم يحيى الى الكتاب فيقول لا يكتب  
 لي فيقول اني مشغول اولى حاجة فانطلق الى غيري فيلزمه ويقول انك قد امرت ان تكتب لي فلا يدعوك بغيره  
 بذلك وهو يجده غير فانزل الله ولا يضار كاتب ولا شهيد \* واخرج ابن جرير عن الضحاك وان فعلوا فانه فسوقكم  
 يقول ان فعلوا غير الذي امركم به واتقوا الله وعلتكم الله قال هذا تعاليم علمكموه فخذوا به \* واخرج ابو يعقوب  
 البعدادي في كتاب رواية الكبار عن الصغار عن سفيان قال من عمل بما علم وفق لما يعلم \* واخرج ابو نعيم في  
 الحلية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم \* واخرج الترمذي عن  
 بن زيد بن سلمة الجعفي انه قال يارسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان ينسني اوله آخره فخذني به كما  
 تكون جمعا قال اتق الله فيما تعلم \* واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من معادن التقوى تعلم الى ما علمت ما لم تعلم والنقص والتقصير فيما علمت فله الزيادة فله انما يرد الرجل  
 في علم ما لم يعلم فله الاتباع بما قد علم \* واخرج الدارمي عن عبد الله بن عمران عن عمر بن الخطاب قال لعبد الله بن سلام  
 من ارباب العلم قال الذين يعلمون بما يعلمون قال فيا بني العلم من صدور الرجال قال الطامع \* واخرج البيهقي  
 في الشعب عن جابر بن عبد الله قال تعلموا الصمت ثم تعلموا الحلم ثم تعلموا العلم ثم تعلموا العمل به ثم انتم مرداه \* واخرج  
 ابن ابي الدنيا في كتاب التقوى عن زبادة بن حدر قال ما فقه قوم لم يعلموا التقى \* واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن  
 قال يقول الله عز وجل اذا علمت ان الغالب على عددي النمك اطاعني فمت عليه ولا شئت تعال لي ولا تقطع علي

\* وأخرج أبو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم حياة  
 الإسلام وعبد الله لا يمان ومن علم علمنا نأمن بالله آخروا اليوم القيامة ومن تعلم علما فعمل به فان حقا على الله أن  
 يعلمه ما لم يكن يعلم \* وأخرج هذا عن الضحاك قال ثلاثة لا يسمع الله تعالى لهم دعاء رجل معه امرأة زناة كلما قضى  
 شهوته منها قال رب اغفر لي فيقول الرب تبارك وتعالى تحول عنها وأنا أغفر لك والافلاور رجل باع بعلماي أجل  
 مسمى ولم يشهد ولم يكتب فسكاه الرجل بحاله فيقول يا رب كافرني فلان بحالي فيقول الرب لا أجرك ولا أجيبك  
 اني أمرتك بالكتاب والشهود فصيتني ورجل يأكل مال قوم وهو ينظر اليهم ويقول يا رب اغفر لي ما أكل من  
 مالهم فيقول الرب تعالى وداليهم مالهم والافلا \* قوله تعالى (وان كنتم على سفر) الآية \* أخرج أبو عبيد وسعيد  
 ابن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف من طرق عن ابن  
 عباس انه قرأ ولم تجدوا كتابا وقال قد وجد الكتاب ولا يوجد القلم ولا الاداة ولا الصحيفة والكتاب يجمع ذلك كله  
 قال وكذلك كانت قراءة أبي \* وأخرج عبد بن حميد عن أبي العلاء انه كان يقرأ فان لم تجدوا كتابا قال يوجد  
 الكتاب ولا توجد الاداة ولا الصحيفة \* وأخرج ابن الانباري عن الضحاك مثله \* وأخرج أبو عبيد وعبد بن  
 حميد وابن الانباري عن عكرمة انه قرأها فان لم تجدوا كتابا \* وأخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن الانباري عن  
 مجاهد انه قرأها فان لم تجدوا كتابا قال مداد \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس انه كان يقرأها فان لم تجدوا  
 كتابا وقال الكتاب كثير لم يكن حوا من العرب الا كان فيهم كاتب ولو لم يكن كانوا لا يقدرون على القرطاس والقلم  
 والدواة \* وأخرج ابن الانباري عن ابن عباس انه كان يقرأ ولم تجدوا كتابا يضم السكاف ونشيد الماء \* وأخرج  
 الحاكم وصححه عن زيد بن ثابت قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فرهن مقبوضة بغير ألف \* وأخرج  
 سعيد بن منصور عن حميد الاعرج وابراهيم انه قرأها فرهن مقبوضة \* وأخرج سعيد بن منصور عن  
 الحسن وأبي الرعاء انه قرأها فرهن مقبوضة \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله وان كنتم على سفر الآية  
 قال من كان على سفر فبإيحاب يعال إلى أجل فلم يجد كتابا فرخص له في الرهان المقبوضة وليس له ان وجد كتابا ان  
 يرهن \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهن مقبوضة  
 قال لا يكون الرهن الا في السفر \* وأخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن عائشة قالت اشترى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طعما من مدي بنسبة ورهنه درعاه من حديد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد  
 ابن جبلة في قوله وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا يعني لم تقدر واعلى كتابة الدين في السفر فرهن مقبوضة  
 يقول فليرهن الذي له الحق من المطالب فان أمن بَعْضُكُمْ بَعْضًا يقول فان كان الذي عليه الحق أمينا عنده  
 صاحب الحق فلم يرهن لثقتهم وحسن ظنه فليؤد الذي ائتمن امانته يقول ليؤد الحق الذي عليه الى صاحبه  
 وخوف الله الذي عليه الحق فقال وليستق الله به ولا تكتموا الشهادة يعني عندا الحكام يقول من أشهد على حق  
 فليقمه على وجهها كيف كانت ومن يكتمها يعني الشهادة ولا يشهد بها اذا دعي لها فانه آثم قلبه والله بما تعملون  
 علم يعني لمن كتمان الشهادة وقامتها \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبلة قال  
 لا يكون الرهن الا مقبوضا يقبضه الذي له المال ثم قرأها فرهن مقبوضة \* وأخرج البخاري في التاريخ الكبير  
 وأبو داود والنسائي معاني الناسخ وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي  
 في سننه بسند جيد عن أبي سعيد الخدري انه قرأ هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اذا نذرتن يدين حتى اذا بلغ فان  
 أمن بَعْضُكُمْ بَعْضًا قال هذه نسخة ما قبلها \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي عن الشعبي قال لا بأس  
 اذا أمنت ان لا تكتب ولا تشهد لقوله فان أمن بَعْضُكُمْ بَعْضًا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع ولا تكتموا  
 الشهادة قال لا يصل لاحد ان يكتم شهادة هي عنده وان كانت على نفسه أو والوالدين أو الاقربين \* وأخرج ابن  
 جرير عن السدي في قوله آثم قلبه قال فاجر قلبه \* قوله تعالى (لله ما في السموات) الآية \* أخرج سعيد بن منصور  
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وان تبسدا وما في أنفسكم أو تخفوه  
 يناسبكم به الله قال تزلت في الشهادة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق مقسم عن ابن عباس في قوله وان

وان كنتم على سفر ولم  
 تجدوا كتابا فرهن  
 مقبوضة فان أمن  
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا فليؤد  
 الذي ائتمن امانته  
 وليستق الله به ولا  
 تكتموا الشهادة ومن  
 يكتمها فانه آثم قلبه والله  
 بما تعملون علم لله  
 ما في السموات وما في  
 الارض وان تبسدا وما في  
 أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم  
 به الله فيغفران يشاء  
 ويعذب من يشاء والله  
 على كل شيء قدير  
 (استحقا) استوجبا  
 (انما) خيانة (فان حان)  
 وليان من أولياء الميت  
 وهم عمرو بن العاص  
 ومطلب بن أبي وداعة  
 (يقومان مقامهما) مقام  
 النصرانيين (من الذين  
 استحق عليهم) الخيانة  
 يعني النصرانيين ويقال  
 من الذين استكتم  
 المال منهما يعني من  
 أولياء الميت (الاوليان)  
 بالمال مقدم وموخر  
 (فقسما بالله) فيخلفان  
 بالله أي وليا الميت ان  
 المال أكثر مما أتياه  
 (لشهادتنا) شهادة  
 المسلمين (أحق) أصدق  
 (من شهادتهم) شهادة  
 النصرانيين (وما  
 اعتدينا) وليقولا وما  
 اعتدينا فإما ادعينا (انا  
 اذا) ان اعتدينا فإما  
 ادعينا (لن القائلين)



انكار من الكاذبين  
 (ذلك الذي) اخرى  
 واحسن (ان ياروا  
 بالشهادة) يعنى  
 النصرانيين (على  
 وجهها) كما كانت (او  
 يحافوا) او يحافوا  
 النصرانيان (ان يرد  
 آياتهم) آياتهم (بعد  
 آياتهم) بعد شهادة  
 الرجاين المسلمين فلا  
 يكتمان (واتقوا الله)  
 اخشوا الله في آياته  
 (واسمعوا) ما تؤمرون  
 به وأطيعوا الله (والله  
 لا يهدي القوم الفاسقين)  
 لا يرد العاصين  
 الكاذبين الكافرين  
 الى دينه وحقه من لم  
 يكن أهلا لذلك يوم  
 يحج الله الرسل) وهو  
 يوم القيامة (فيقول)  
 لهم في بعض المواطن في  
 وقت الدهشة (ماذا  
 أجبت) ماذا أجابكم القوم  
 (قالوا) من شدة المسئلة  
 وهول ذلك الموقف  
 (لا علم لنا لك أنت علام  
 الغيوب) بما تاب عنا  
 من اجابة القسم ثم  
 يحسمون بعد ذلك  
 فيشهدون على قومهم  
 (البلاغ) اذ قال الله قد  
 قال الله (يا عيسى بن  
 مريم اذكر نعمتي)  
 احفظ متنى (عليك)  
 بالنبوة (وعلى والدتك)  
 بالاسلام والعبادة (اذا  
 ابتدلت) أعيدت (يرجع

تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية قال زيات في كتمان الشهادة واقامها وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود  
 في ما يخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله ما في السموات وما في الأرض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيعلم من يشاء  
 والله على كل شيء قدير اشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اجسوا على الربك فقالوا يا رسول الله كفنا من الاعمال ما نطبق الصلوة والصيام واجله اذ الصدقة وقد نزل على  
 هذه الآية ولا نطبقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تريدون ان تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم  
 سمعنا وعصينا بل قولوا اسمعنا وأطعنا غفر انك ربنا واليك المصير فلما اقتراها القوم وذلك ما آلستهم أنزل الله في  
 أنرها آمن الرسول الآية فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله لا يكاف الله نفسها الاوسعها الى آخرها \* وأخرج  
 أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي في الاسماء والصبغة عن ابن عباس  
 قال لما نزلت هذه الآية ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله دخل في قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء  
 فقالوا للذي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا اسمعنا وأطعنا وسلمنا فالتى الله الامانة في قلوبهم فأنزل الله آمن  
 الرسول الآية لا يكاف الله نفسها الاوسعها الهاما كسبت وعلمها ما كسبت بناتوا اخذنا ان نسينا أو اخطانا  
 قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا امرنا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا يطيق  
 لنا به قال قد فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا الآية قال قد فعلت \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد وابن جرير وابن  
 المنذر عن مجاهد قال دخلت على ابن عباس فقالت كنت عند ابن عمر فقرأ هذه الآية فبكى قال آية آية قالت ان  
 تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال ابن عباس ان هذه الآية حين أنزلت نحت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عما شديدا وعاظهم غيظا شديدا وقالوا يا رسول الله هل كانا كنا كنا واخذنا منكم ما كنا نعمل فاما قالوا  
 فليست بايدنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اسمعنا وأطعنا قال فتسخت هذه الآية آمن الرسول  
 الى وعلمها ما كسبت فتجوز زاهم عن حديث النفس واخذوا بالاعمال \* وأخرج عبد بن حنبل وأبو داود في ما يخرجه  
 وابن جرير والطبراني والبيهقي في الشعب عن سعيد بن مرجانة بن يثما هو جالس مع عبد الله بن عمر تلا هذه  
 الآية وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية فقال والله لئن آخذنا الله بهذا لكانت في يدي حتى يهجم شيخه قال  
 ابن مرجانة ففقت حتى أتيت ابن عباس فذكرت له ما قال ابن عمر وما فعل حين تلاها فقال ابن عباس يغفر الله  
 لابي عبد الرحمن لعمرى لقد وجد المسلمون منها حين أنزلت مثل ما وجد عبد الله بن عمر فانزل الله بعد هذا لا يكاف  
 الله نفسها الاوسعها الى آخر السورة قال ابن عباس فكانت هذه الوسوسة بمن لا طاقة للمسلمين بها وصار الامر الى  
 ان قضى الله ان للنفس ما كسبت وعلمها ما كسبت من القول والعمل \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير  
 والحاكم في ما يخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سالم بن أبي نجران ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ولم يمت  
 عينا فباع صديقه ابن عباس فقال برحم الله أبا عبد الرحمن لقد صنع كاصح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين أنزلت فتسخت الآية التي بعد هذا لا يكاف الله نفسها الاوسعها \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وعبد بن  
 حميد عن نافع قال لقيل ما أتى ابن عمر على هذه الآية الا بكى ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الى آخر الآية ويقول  
 ان هذا لا حصاء شديد \* وأخرج البخاري والبيهقي في الشعب عن مروان الأصغر عن رجل من أصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم أحسبه ابن عمر ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال تسخت الآية التي بعد هذا \* وأخرج عبد بن  
 حميد والترمذي عن علي قال لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله الآية آخرتنا فلما  
 أجيئت أحدنا أنفسه فحاسب به لا ندري ما يغفر منه ولا ما لا يغفر منه فزات هذه الآية بعد هذا فتسخت الآية لا يكاف  
 الله نفسها الاوسعها الهاما كسبت وعلمها ما كسبت \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير والطبراني عن  
 ابن مسعود في الآية قال كانت الحاسبة قبل ان تنزل الهاما كسبت وعلمها ما كسبت فلما نزلت تسخت الآية  
 التي كانت قبلها \* وأخرج ابن جرير عن طريق قتادة عن عائشة أم المؤمنين في الآية قال تسخت الهاما كسبت  
 وعلمها ما كسبت \* وأخرج سفيان وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

لنقل وأعانك في تسكين  
الناس (تسكين الناس  
في المهد) في الحجر والسرير  
باني عبد الله ومسيحه  
(وكهلا) وأعانك بعد  
ثلاثين سنة باني رسول  
الله اليكم (واذ علمت  
الكتاب) كتب الانبياء  
ويقال الخط بالقلم  
(والحكمه) حكمه  
الحكماء يقال الحلال  
والحرام (والثروة)  
وعلمك التوراة في بطن  
أمك (والانجيل) بعد  
خروجك (واذ خلق)  
تصور (من الطين كهية  
الطين) شبه الطير وهو  
الحفاش (باذني) بأمرى  
(فتفخ فيها) كنخ المائ  
(فتكون طيرا) فتصير  
طيرا تطير بين السماء  
والارض (باذني) بأمرى  
وارادني (وتبرئ) تصح  
(الا كنه) الذي ولد  
أعمى (والابصر باذني)  
بأمرى وارادني وقدرني  
(واذ تخرج) تحيي  
(الموتى باذني) بارادني  
واحياي (واذ كففت)  
منعت (بنى اسرائيل  
عنك) اذهبوا بقلوبكم  
(اذجتهم) حيث جنتهم  
(بالبنات) بالامم  
والنهي والمحابب التي  
أريتهم (نقل الذين  
كفروا منهم) من نبي  
اسرائيل (ان هذا)  
ما هذا الذي يرنا عيسى  
(الاحمر من) طاهر  
وان قرأت ساخرتين

وابن المذرعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل به \* وأخرج الطبراني وعبد بن حديد وابن المذرعن محمد بن كعب القرظي قال ما بعث الله من نبي ولا أرسل من رسول أنزل عليهم الكتاب إلا أنزل عليه هذه الآية وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيعطيكم من يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت الآية تأتي على أنبيائهم وأرسلها ويقولون أنؤاخذ بما حدثت به أنفسنا ولم تعمله جوارحنا فكفروا وياضون فلما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اشتد على المسلمين ما أشد تدعى الآية فقلوا يا رسول الله أنؤاخذ بما تحدثت به أنفسنا ولم تعمله جوارحنا قال نعم فاستمعوا وأطيعوا واظنوا الي ربكم فذلك قوله آمن الرسول الآية فوضع الله عنهم حديث النفس الامارة الجوارح لها ما كسبت من خير وعليها ما كسبت من شر ربنا لأنؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا قال فوضع عنهم الخطأ والنسيان ربنا ولا تحمل عليهم الاية قال فلم يكفوا امام يطبقوا ولم يحمل عليهم الاصر الذي جعل على الامم قبلهم وعفا عنهم وغفر لهم ونصرهم \* وأخرج ابن جرير وابن المذروان أبي حاتم عن طريق علي عن ابن عباس في قوله وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه فذلك سر أترك وعلايتك يحاسبكم به الله فانها لم تنسخ ولكن الله اذا جمع الخلاق يوم القيامة يقول اني أخذتكم بما أخفيتكم في أنفسكم مما لم تطع عليه ملائكتي فاما المؤمنون فيحبرهم ويغفر لهم ما حدثوا به أنفسهم وهو قوله يحاسبكم به الله يقول يخبركم وأما أهل الشك والريب فيخبرهم بما أخفوه من التكذيب وهو قوله ولاكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم \* وأخرج عبد بن حديد وأبو داود في نسخة وابن جرير وابن المذروان أبي حاتم والنحاس عن مجاهد في قوله وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه فذلك سر عما وعلايتك يحاسبكم به الله فاما من يسرى نفسه خيرا ليعمل به فان عمل به كسبت له عشر حسنات وان هو لم يقدر له أن يعمل كسبت له به حسنة من أجل انه مؤمن والله رضى سر المؤمنين وعلايتهم وان كان سوا حدثت به نفسه اطلع الله عليه أخبره الله به يوم تبلى السرائر فان هو لم يعمل به لم يؤاخذ به الله حتى يعمل به فان هو عمل به تجاوز الله عنه كما قال أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا و نتجاوز عن سيئاتهم \* وأخرج أبو داود في نسخة عن ابن عباس قال ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله نسخت فقال لا يكاف الله نفسا الا وسعها \* وأخرج الطبراني والبيهقي في الشعب عن ابن عباس في قوله ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله قال لما نزلت ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله لا يكاف الله نفسا الا وسعها \* وأخرج الطبراني في مسند الشاميين عن ابن عباس قال لما نزلت ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية أنى أبو بكر وعمر وعطاء بن جندب وسعد بن زارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما نزل علينا آية أشد من هذه \* وأخرج ابن جرير عن طريق الخصال عن ابن عباس في الآية قال ان الله يقول يوم القيامة ان كتابي لم يكنوا من أعمالكم الا ما ظهر منها فاما أسررت في أنفسكم فانا أحاسبكم به اليوم فاغفر لمن شئت وأعذب من شئت \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في الآية قال هي محكمة لم ينسخها شيء يعرفه الله يوم القيامة انك أخفت في صدرك كذا وكذا ولا يؤاخذ به \* وأخرج الطبراني وأحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المذروان أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن أمية بن خلف قال سألت عائشة عن قول الله تعالى وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقال ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاينة الله العبد فيما يصيبه من الحبي والنكبة حتى البضاعة تضعها في يد قبضة فيفقد هاد فيخرج لها ثم يجد هاد في قبضته حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كالخروج الثبر الاخر من الكبر \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن طريق الخصال عن عائشة في قوله وان تبدوا ما في أنفسكم الآية قالت هو ال جعلهم بالمعصية ولا يعملها فبرسل عليهم من الغم والحزن بقدر ما كان همهم من المعصية فذلك محاسبته \* وأخرج ابن جرير عن عائشة قالت كل عبد هم بسوء ومعصية وحدث به نفسه حاسبه الله به في الدنيا يخاف ويحزن ويستندهم لا يناله من ذلك شيء كهم بالسوء ولم يعمل منه شيئا \* وأخرج عبد بن حديد عن عاصم انه قرأ فيعفو





مائدة) طعانا (من

السماء قال عيسى  
 لشعرون قل لهم (انقروا  
 الله) اخشوا الله (ان  
 كنتم) اذ كنتم  
 (مؤمنين) موقنين  
 فلهكم تتركون شكرها  
 فيعذبكم فقال لهم ذلك  
 سمعون (قالوا ان يدان  
 ناكل منها ونطعمه  
 قالوا بنا) بما ترون  
 العجايب (ونعلم)  
 ونستيقن (ان قد  
 صدقتنا) ما تقول  
 (ونكون عليها من  
 الشاهدين) اذ اجعنا  
 الى قومنا (قال عيسى  
 ابن مريم اللهم ربنا  
 انزل علينا مائدة من  
 السماء) طعانا من  
 السماء ويقال بركة  
 الطعام وكان معهم شيء  
 من الطعام (تكون  
 لنا عيدا اولنا) لاهل  
 زماننا (واخرنا) وان  
 خلطنا السكى نجعل فيها  
 وكان يوم الاحد (واية  
 منك) ان آمن وحنة على  
 من كفر (وارزقنا)  
 اعطانا ما سألناك (وانت  
 خير الرازقين) افضل  
 المطعمين (قال الله)  
 لعيسى قل لهم (اني  
 منزلها عليكم) ما سألتم  
 (من يكفر بعد) بعد  
 النزول والا كل (منكم)  
 فاني أعذبه عذابا لا أعذبه  
 أحدا من العالمين  
 عالمي زمانهم امضه  
 خفي براقاوا بعد النزول

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه \* وأخرج  
 الطبراني في الاوسط والبيهقي عن عتبة بن عاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الله عن أمتي الخطأ  
 والنسيان وما استكرهوا عليه \* وأخرج ابن عدي في الكامل وأبو نعيم في التاريخ عن أبي بكر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رفع الله عن هذه الأمة الخطأ والنسيان والامر بكرهون عليه \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن  
 حميد عن الحسن بن النسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجاوز هذه الأمة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه \* وأخرج  
 عبد بن حميد عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لأمتي عن ثلاث عن الخطأ والنسيان  
 والاكره \* وأخرج سعيد بن منصور عن الحسن بن النسيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوزت لآدم عما  
 أخطأ وعما نسي وعما أكره وعما غلب عليه \* وأخرج ابن جرير عن السدي قال ان هذه الآية حين نزلت بنا  
 لا تأخذنا ناسيةنا وأخطأنا قال جبريل ان الله قد فعل ذلك يا محمد \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم عن ابن عباس في قوله اصرأ قال عهدا \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد ولا تحمل علينا اصرأ قال عهدا  
 \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله ولا تحمل علينا اصرأ قال حملناه  
 على الدين من قبلنا قال عهدا كما حملته على اليهود فمسيحتهم قردة وخنازير قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما  
 سمعت أبا طالب وهو يقول

أفي كل عام واحد وخليفة \* يشدها أمر وثيق وأصره

\* وأخرج ابن جرير عن ابن خريج ولا تحمل علينا اصرأ قال عهدا لانطية ولا نستطيع القيام به كما حملته على الذين  
 من قبلنا اليهود والنصارى فلم يقوموا به فاهلكتهم ولا تحملنا مالا طاقة لنا به قال مسح القردة والخنازير \* وأخرج  
 عبد بن حميد عن قتادة في قوله ربنا ولا تحمل علينا اصرأ كما حملته على الذين من قبلنا قال كمن تشديد كان على  
 من كان قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به قال كمن تخفيف ويسر وعاف في هذه الأمة \* وأخرج ابن جرير عن  
 عطاء بن أبي رباح ولا تحمل علينا اصرأ قال لا تمسحنا قردة وخنازير \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع في قوله ولا  
 تحمل علينا اصرأ يقول التشديد الذي شدد به على من كان قبلنا من أهل الكتاب \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود  
 والترمذي وابن ماجه عن عبد الرحمن بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل كانوا اذا أصابهم  
 البول قرضوه بالبخاريض \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال كانت بنو اسرائيل اذا أصاب أحدهم  
 البول يتبعه بالمقراضين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة قالت دخلت على امرأة من اليهود فقالت ان عذاب  
 القبر من البول قالت كذبت قالت بلى قالت انه يقرض منه الجلود والثوب فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال صدقت \* وأخرج ابن جرير عن ابن زبدي الآية قال لا تحمل علينا ذنبا ليس فيه توبة ولا كفارة \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن الفضل في قوله ولا تحمل علينا اصرأ قال كان الرجل من بني اسرائيل اذا أذنب قيل له توبت  
 أن تقتل نفسك فيقتل نفسه فوضعت الأصر عن هذه الأمة \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك ربنا ولا تحملنا  
 مالا طاقة لنا به قال لا تحملنا من الأعمال ما لا نطيق \* وأخرج ابن جرير عن السدي مالا طاقة لنا به من التغليب  
 والاعلال التي كانت عليهم من الحریم \* وأخرج ابن جرير عن سلام بن سابور مالا طاقة لنا به قال العلة  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مكحول مالا طاقة لنا به قال العربة والعلة والاعطاء \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد  
 وعاف عنان وقصرنا عن شيء مما أمرتنا به واغفر لنا ان انتهكنا شيئا مما نهينا عنه وارحمنا يقول لا تنال العمل  
 بما أمرتنا به ولا تترك ما نهينا عنه الا برحمتك قال ولم ينح أحد الا برحمتك \* وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي  
 في شعب الايمان عن الضحاك قال طعمها جبريل ومعه من الملائكة كما شاء الله آمن الرسول الى قوله ربنا  
 لا تأخذنا ناسيةنا قال ذلك لك وهكذا عقب كل كلمة \* وأخرج سفيان بن عيينة وعبد بن حميد عن الضحاك قال  
 اقرأ جبريل النبي آخرة سورة البقرة فلما حفظها قال اقرأها فقرأها فعمل كل ما أمر به قال ذلك لك حتى قرغ  
 منها \* وأخرج عبد بن حميد عن عطاء قال لما نزلت هذه الآيات ربنا لا تأخذنا ناسيةنا وأخطأنا فكمأ قالها

والأكل هذا سر عظيم  
كذب بين قال عيسى أن  
تقدمهم على هذه المقالة  
التي استحقوا عليها  
اللعنة فأنهم عبدوا  
وأن تغفر لهم ثقت عليهم  
وتبصروهم فانك  
أنت العزيز بالنعمة  
لمن لم يثق الحكيم  
بالخطرة لمن يات مقديم  
ومؤخر (وإذ قال الله)  
يقول الله يوم القيامة  
(يا عيسى ابن مريم آت  
قلت للناس في الدنيا  
(انفذوني وأني الهين  
من دون الله قال) يقول  
عيسى (سبحانك) زه  
ربه (ما يكون) يقول  
ما كان ينبغي وما يجوز  
(لي أن أقول) لهم  
(مأليس لي بحق) بجائر  
(ان كنت قائمه) لهم  
(فقد علمته تغلم مافي  
نفسى) ما كان منى لهم  
من الامر والنهى (ولا  
أعلم مافي نفسي) ما كان  
منك لهم من الخذلان  
والتوقيق (انك أنت  
علام الغيوب) ما غاب  
عن العباد (ما ظن لهم)  
في الدنيا (الامأأ مرتضى  
به أن لعبدوا الله)  
وحمدوا الله وأطعوه  
(ربكم) هو ربى  
وربكم (وكت عليهم  
سهيلا) بالدلاغ (ما دمت  
فيهم) ما كنت فيهم (فلما  
ترفتنى) رفقتنى من  
بينهم (كنت أنت  
الرفيق عليهم) الحفظ

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم آية من رب العالمين \* وأخرج أبو عبد الله عن أبي  
 قال في لاني صلى الله عليه وسلم خاصة \* وأخرج ابن جرير عن الصحابي في هذه الآية قال كان في هذه الآية  
 والسلام فسألوا بني الله عنه فاعطاه اياهاف كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة \* وأخرج أبو عبد الله عن أبي عبد الله  
 ان جبريل اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حافة البقرة آمين \* وأخرج أبو عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله  
 وابن جرير عن المحدثين معاذ بن جبل انه كان اذا فرغ من قراءة هذه السورة وانصرف باعلى القوم الكافر يقول  
 آمين \* وأخرج أبو عبد الله عن جبريل بن ابي ربه انه كان اذا قرأ حافة البقرة يقول آمين آمين \* وأخرج ابن ابي  
 واليه في في الشعب عن جديفة قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة سورة البقرة فلما سجد قال اللهم  
 ربنا ولك الحمد عشر اوسم مرارة \* وأخرج أبو عبد الله عن محمد بن منصور وأحمد والدارقطني والبخاري ومسلم  
 وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن الضريس والبيهقي في سننه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه \* وأخرج أبو عبد الله والدارقطني والترمذي والنسائي  
 وابن الضريس ومحمد بن نصر وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات عن النعمان بن بشير ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي علم فاقول منه آية  
 هم سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلاث ليل فمقرهم شيطان \* وأخرج أحمد وأبو عبد الله ومحمد بن نصر عن  
 ابن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأها في الآيتين من آخر سورة البقرة فان في اعطاهن ما  
 من تحت العرش \* وأخرج الطبراني عن عتبة بن عامر قال ترددوا في الآيتين من آخر سورة البقرة آمين الرسول  
 الى حاتم فان الله اصطفى ما احبوا \* وأخرج أحمد والنسائي والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الشعب  
 صحيح عن جديفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت  
 العرش لم يعطها نبي قبلي \* وأخرج اسحق بن راويه وأحمد والبيهقي في الشعب عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطون نبي قبلي \* وأخرج مسلم عن ابن مسعود  
 قال لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى فاعطى ثلاثا أعطى الصلوات الحسن واعطى  
 خواتيم سورة البقرة وغفران لا يشرك بالله شأ من أمته المصحات \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في الشعب  
 عن أبي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة ما بين أعطاهن ما من كنز الذي تحت  
 العرش فتعلموهما وعلوهما نساء كم وأبناء كم فانهم ماصلا وقرآن ودعاء \* وأخرج أبو عبد الله وابن الضريس عن  
 الفرغاني في الذكرك عن محمد بن المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر سورة البقرة آمين من قرأ  
 وانهم دعاء وانهم يدخل الجنة وانهم يرضى الرحمن \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم آيات هم اقرآن وهما يشفيان وهما ماصحهما الله الآيات من آخر البقرة \* وأخرج الطبراني في  
 جديده عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض  
 بالفي علم فاقول منه آية من ختمهم سورة البقرة لا يقرآن في دار ثلاث ليل فمقرهم شيطان \* وأخرج  
 مسدد عن عمر قال ما كنت أرى أحدا يعقل ينالم حتى يقرأ الآيات الاواخر من سورة البقرة فان من كنز تحت  
 العرش \* وأخرج الباقين ومحمد بن نصر وابن الضريس وابن مردويه عن علي قال ما كنت أرى ان أحدا يعقل  
 ينالم حتى يقرأ هؤلاء الآيات الثلاث من آخر سورة البقرة وانهم ان كنز تحت العرش \* وأخرج الفرغاني وأبو  
 عبد الله والطبراني ومحمد بن نصر عن ابن مسعود قال ان الله ختم سورة البقرة ما بين أعطاهن ما من كنز الذي تحت  
 العرش \* وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال من قرأ في ليله آخر سورة البقرة فقد أكل طاب \* وأخرج الطبراني  
 في تخفيض المشابهة عن ابن مسعود قال من قرأ الثلاث الاواخر من سورة البقرة فقد أكل طاب \* وأخرج  
 ابن عدي عن ابن مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأ الله آيتين من كنز رابطين فيهما  
 الرحمن بيده قبل ان يخلق الخلق بالفي علم من قرأهما بعد العشاء الاخرة أجزأناه عن قيام الليل \* وأخرج ابن  
 الضريس عن ابن مسعود البصري قال من قرأ حافة سورة البقرة في ليله أجزأت عنه قيام ليلة وقال أعطى رسول

الله صلى عليه وسلم خواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش \* وأخرج البرقي عن ابن عباس قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر في الركعة الأولى آمن الرسول حتى ختمها وفي الثانية من آل عمران قل  
 يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء الآية \* وأخرج أبو عبيد عن كعب بن محمد صلى الله عليه وسلم اعطى اربع  
 آيات لم يعطهن موسى وان موسى اعطى آية لم يعطها محمد صلى الله عليه وسلم قال والآيات التي اعطاهن محمد لله ما في  
 السموات وما في الارض حتى ختم البقرة فذلك ثلاث آيات وآية الكرسي حتى تنقضي والآية التي اعطاهم موسى  
 اللهم لا تزل الشيطان في قلوبنا وخلصنا منه من أجل ان لك الملكوت واليد والسلطان والملك والحد والارض  
 والسماء والذهب والداهر أبدا آمين آمين \* وأخرج ابن جرير في تهذيب الآثار عن أيوب بن أبي قلابة كتب اليه  
 بدعاء النكرب وأمره ان يعلمه ان الله لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش  
 العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم  
 سبحانك يا رحمن ما شئت ان تكون كان وما لم تشأ لم يكن لاحول ولا قوة  
 الا بالله أعوذ بالذي عسى لك السموات السبع ومن فيهن ان  
 يقمن على الارض من شر ما خلق ومن شر ما برأ وأعوذ  
 بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر  
 من شر السامع والهايم ومن الشر كاهن في  
 الدنيا والآخرة ثم يقرأ آية  
 الكرسي وخواتم  
 سورة البقرة

٤٦٩٨

\*(تم الجزء الاول من الدر المنثور ويليه الجزء الثاني أوله سورة آل عمران)\*

والشهداء عليهم (وأنت  
 على كل شيء) من مقالتي  
 ومقالتيهم (شهيد)  
 عليهم قال عيسى (ان  
 تعذبهم فانهم عاذلك  
 وان تغفر لهم فانك  
 أنت العزيز الحكيم)  
 قد فسرنا في التقديم  
 (قال الله) سيقول الله  
 (هذا يوم ينطق الصادقين  
 صدقهم) والمؤمنين  
 ايمانهم والمبلغين تبليغهم  
 والموفين وفاؤهم (لهم  
 جنات) بساتين (تجري  
 من تحتها) من تحت  
 شجرها وسررها  
 (الانهار) أنهار الماء  
 واللبن والنخيل والعسل  
 (خالدين فيها) مقبضين  
 في الجنة لا يموتون فيها  
 ولا يخرجون منها (أبدا  
 رضى الله عنهم) بايمانهم  
 وعملهم (ورضوا عنه)  
 بالشواب والكرامة  
 (ذلك) الذي ذكرت  
 من الخلود والرضوان  
 (الفوز العظيم) النجاة  
 الواقعة فازوا بالجنة  
 ونجوا من عذاب النار  
 (ثم ملك السموات  
 الارض) خزائن السموات  
 والارض خزائن السموات  
 المطر والارض النبات  
 والثمار وغير ذلك (وما  
 قيم من) من الخلق  
 والمجائب (وهو على كل  
 شيء) من خلق السموات  
 والارض والشواب  
 والعقاب (قدير)  
 فاحسدوا الذي خلق  
 السموات والارض



\* فهرست الجزء الأول من كتاب الدر المنثور في التفسير بالمأثور للإمام الحافظ  
جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى \*

صنيفه

٢	سورة الفاتحة
١٧	سورة البقرة
٢٦١	ذكر الأقوال في تفسير قوله تعالى نساؤكم حرث لكم الآية
٢٦١	ذكر القول الأول
٢٦٥	ذكر القول الثاني
٢٦٧	ذكر القول الثالث
١٦٧	ذكر القول الرابع

\* (نكت) \*

\* فهرست تنوير المقاصد تفسير ابن عباس رضي الله عنه الموضع من مباحث  
الجزء الأول من الدر المنثور في التفسير بالمأثور \*

صنيفه

٢	سورة الفاتحة
٤	سورة البقرة
١٥٢	سورة آل عمران
٢٣٢	سورة النساء
٣١٥	سورة المائدة

\* (نكت) \*

حين شرع في طبع هذا الكتاب استحضرنَا عدة نسخ من جله جهات التخرج عليها ولكن مع تعددها لم نخل  
من ستمائة فاستحضرنَا نسخة من الكتبخانة الخديوية فوجدناها في غاية الصحة والاستقامة فرعاية لصحة  
الكتاب استعدنا تصحيح ما قرئ من الجزء الاول قبل استحضار تلك النسخة عليها واستخرجنا من ذلك هذا  
الخطأ والصواب تنبيها للصحة

صواب	خطا	صواب	خطا
تصرع	تصدع	تزل فاتحة الكتاب	تزل فاتحة الكتاب مدنية
عن سعيد	عن معبد	أم القرآن	أم الكتاب
عن أبي منيب	عن أبي منيب	عليه وسلم مامعك	عليه وسلم وعليك
جمعة	جمعه	السلام مامعك	السلام مامعك
عن سعيد بن عبد العزيز	عن سعيد بن عبد العزيز	تستفخ	تستفخ
عبد العزيز	عبد العزيز	حين	حين
ثم يتغنى	ثم يتغنى	وسلم ان أنادي لا	وسلم قال
الحشرى	الحشرى	مسألة الانقرآن	مسألة الانقرآن
لم تزل	لم تزل	بفاتحة الكتاب	بفاتحة الكتاب
جناحين	ضاحين	زاد * وأخرج ابن	زاد * وأخرج ابن
والمنهبي في نقل	والمنهبي في نقل	أبي شيبة وابن ماجه	أبي شيبة وابن ماجه
واسكن الالف	واسكن الالف	عن عائشة عن النبي	عن عائشة عن النبي
والذال والالف	والذال والالف	صلى الله عليه وسلم قال	صلى الله عليه وسلم قال
والكاف	والكاف	نفسى نسي ذلك	نفسى نسي ذلك
نرويه	نرويه	من الناس وأخرج	من الناس وأخرج
بعض ما يرى	بعض نرى	البيهقي من أهل	البيهقي من أهل
معالي	معالي	العراق أعظم آية	العراق أعظم آية
باعتنكم هذه	باعتنكم هذه	من القرآن بسم	من القرآن بسم
قال وكلموه بالسنتكم	قال نعم قال	الله الرحمن الرحيم	الله الرحمن الرحيم
هذه قال نعم قال	طوبى لكم	* وأخرج	* وأخرج
وباعنوه باعناكم	هذه قال نعم قال	وكان رجلا حيا	وكان رجلا حيا
طوبى لكم	طوبى لكم	اله الا له	اله الا له
والسجود والصلوة	والسجود والصلوة	حسنة	حسنة
ابن الجراح	ابن الجراح	عن خالد بن خالد بن	عن خالد بن خالد بن
في الكبير في السنة	في الكبير في السنة	سعيد بن العاص	سعيد بن العاص
في السنة	في السنة	قال ابن	قال ابن
وتمادهم في الشر	وتمادهم في الشر	مشوا	مشوا
أى لما سمعوا تركوا	أى لما سمعوا تركوا	السنة	السنة
والماء يخطف	والماء يخطف	اللهم لك الحمد شكرا	اللهم لك الحمد شكرا
حججنا ونحن بمكة	ونحن حججنا بمكة	التي ربي فيها	التي ربي فيها
أوجد أوجهاد	أوجد أوجهاد	على نفسه	على نفسه

تخصيفه سطر خطا	صفحة	سطر	خطا	تخصيفه سطر خطا	صفحة	سطر	خطا
٢٥	٢٥	١١	فقال القوم يا محمد	٢٥	٢٥	١١	فقال القوم يا محمد
٢٥	٢٥	١٢	فقال الجبر	٢٥	٢٥	١٢	فقال الجبر
٢٦	٢٦	٢٧	خضرة وغبرة	٢٦	٢٦	٢٧	خضرة وغبرة
٢٧	٢٧	٨	عن ابي رميل	٢٧	٢٧	٨	عن ابي رميل
٢٧	٢٧	٢١	لو ان ماء ثقل طغر	٢٧	٢٧	٢١	لو ان ماء ثقل طغر
٢٨	٢٨	٢	أجبت	٢٨	٢٨	٢	أجبت
٢٨	٢٨	٢٤	الاضداد وابن جبر	٢٨	٢٨	٢٤	الاضداد وابن جبر
٢٩	٢٩	٢٦	وينصب	٢٩	٢٩	٢٦	وينصب
٤٠	٤٠	٢٨	قاله	٤٠	٤٠	٢٨	قاله
٤١	٤١	٢	وأخرج عبد بن	٤١	٤١	٢	وأخرج عبد بن
			جيد وأحمد بن				جيد وأحمد بن
			حنبل في رواية				حنبل في رواية
			الزهدي				الزهدي
			عهد الله فافروا				عهد الله فافروا
			عهد اليهم فافروا				عهد اليهم فافروا
			جبال البرد				جبال البرد
			يعني صعد أمره إلى				يعني صعد أمره إلى
			السماء فسبقوا هن				السماء فسبقوا هن
			يعني خلق				يعني خلق
			فرادوه				فرادوه
			لا تذهبوا				لا تذهبوا
			ما لم تعلم				ما لم تعلم
			لا دم فلو اقمعت				لا دم فلو اقمعت
			أذنت				أذنت
			قال آدم				قال آدم
			لأنهم اخلف				لأنهم اخلف
			وأبو الشيخ				وأبو الشيخ
			قال نعم قال فلم				قال نعم قال فلم
			يده				يده
			ساعة				ساعة
			طيفان ثم				طيفان ثم
			الجندى				الجندى
			معترى ونعم حاجتي				معترى ونعم حاجتي
			فاعطى				فاعطى
			والوحي				والوحي
			والوحي				والوحي



صواب	خطا	صواب	خطا
وقدرته الى زمزم فقال	وقدرته فقال ١٢٠ ١٢٢	من اين لك	من اين لك ١٠١ ١٠٢
ما أعلم بلدا	ما أعلم بكذا ١٤١ ٥	في كورة أخرى	فذكرت إحدى ١٠١ ٢٦
وسلم الامكة	وسلم امكة ١٢١ ٦	قالان	قال لان ١٠١ ٣٥
عنكم	منكم ١٢٣ ٧	قلت سي	قلت سي ١٠١ ٣٧
ومعنا امرأة فسلمت	ومعنا امرأة ١٢٣ ١٠	أفواج	أفراج ١٠٢ ١٧
فانتهت وحيه منطوية	فانتهت وحيه ١٢٣ ١٩	يطلقان	يطلقان ١٠٢ ١٩
عليها جعت رأسها مع	عليها لانصرها ١٢٣ ٢٥	بين نفسي وبينى	بين نفسي وبينى ١٠٣ ٢٥
ذنها بين يديها فذهبا	ذنها بين يديها فذهبا ١٢٣ ٢٥	ابن الصلت	ابن الصلت ١٠٣ ٢٥
ذلك وارتحلنا فلم نزل	ذلك وارتحلنا فلم نزل ١٢٣ ٥	طاعنا	طاعنا ١٠٤ ٥
مطوية عليها لانصرها	مطوية عليها لانصرها ١٢٣ ١٠	بحواله ويثبت	بحواله ويثبت ١٠٥ ١٠
فنامت	فقامت ١٢٣ ١٥	وأخرج ابن الضريس	وأخرج ابن الضريس ١٠٥ ١٥
والاودية بحال	والاودية بحال ١٢٣ ٣٠	ابن عمير بن قزوة	ابن عمير بن قزوة ١٠٦ ١٢
بمزة البيت	بمزة البيت ١٢٤ ١	فقالوا رجل يذكر	فقالوا رجل يذكر ١٠٦ ٣٢
الرق	الرق ١٢٤ ١٤	الناس فقال ليس	الناس فقال وله كنه ١٠٦ ٣٢
بركة	مركبة ١٢٤ ٢٥	رجل يذكر الناس	رجل يذكر الناس ١٠٦ ٣٢
ما اتخذ	من اتخذ ١٢٥ ١٢	ولكنه	ولكنه ١٠٦ ٣٢
بالحرم كله من خلفهم	بالحرم كله من خلفهم ١٢٨ ٣٢	قال	قالوا ١١٠ ٨
خلقهم	خلقهم ١٢٩ ٧	فلج	كج ١١٣ ٣٧
ثم مضى حيث أمر	ثم يصعد ١٢٩ ٧	أبي عتيق	أبي عتيق ١١٤ ١
فجعل آدم يحفر	فجعل يحفر ١٢٩ ٩	يا ابراهيم البسها على	يا ابراهيم أول ١١٥ ١٤
بمنه سواء	بمنه سواء ١٣١ ٢٨	ما كان فيها لم تجد	ما كان فيها لم تجد ١١٥ ١٤
بشر خشمها سجدا	بشر اسجد ١٣٢ ٣٢	عليها خريف في دينها	عليها خريف في دينها ١١٥ ١٤
سبعة أسابيع بالنهار	سبعة أسابيع بالنهار ١٣٣ ٢١	وأخرج وكيع عن	وأخرج وكيع عن ١١٥ ١٤
وخمسة أسابيع بالنهار	وخمسة أسابيع بالنهار ١٣٣ ٢٩	ابي هريرة قال كان	ابي هريرة قال كان ١١٥ ١٤
والمعقود	والمعقود ١٣٣ ٢٩	ابراهيم أول	ابراهيم أول ١١٥ ١٤
والأنة	والأنة ١٣٤ ١٩	أول من خطب على	أول من خطب على ١١٥ ٣١
والباسنة	والباسنة ١٣٥ ١٩	المنبر ابراهيم عليه	المنبر ابراهيم عليه ١١٥ ٣١
الطبراني وابن خزيمة	الطبراني وابن خزيمة ١٣٦ ١	السلام وأخرج ابن	السلام وأخرج ابن ١١٥ ٣١
في الاوسط	في الاوسط ١٣٦ ١	عساكر عن جابر قال	عساكر عن جابر قال ١١٥ ٣١
ويعمل بانيها	ويعمل بانيها ١٣٧ ٩	أول من قاتل في سبيل	أول من قاتل في سبيل ١١٧ ٦
بالارض غير محبوب حتى	بالارض غير محبوب حتى ١٣٧ ٩	الله ابراهيم عليه	الله ابراهيم عليه ١١٧ ٦
كان تبسح أسعد الجبيري	كان تبسح أسعد الجبيري ١٣٧ ٩	السلام حين استأسر	السلام حين استأسر ١١٧ ٦
هو الذي جعل لها بابا	هو الذي جعل لها بابا ١٣٧ ٩	بكل ردة ردتها	بكل ردة ردتها ١١٧ ٦
وجعل لها علقا	وجعل لها علقا ١٣٧ ٩	أمرت	أموت ١١٧ ٢١
واسمعي يقولان وبنها	واسمعي رينا ١٣٧ ٢٨	جاءته الغيرة على ان	جاءته على ان ١١٧ ٢٢
حتى أمل	حتى أقل ١٣٨ ١١	عن أنس قال	عن أنس قال ١١٩ ٤
منها	منها ١٣٨ ٣٤	يارسول الله	يارسول الله ١١٩ ٤

صفحة	سما	خطا	صواب
١٣٩	١٣	الكتاب والحكمة	الكتاب القرآن والحكمة
١٤٠	١٢	أبو النوسي	أبو النوسي
١٤٠	٢٣	وتم ان ذكروا بالنون	وقوات وكروا بالنون
١٤١	٢٥	قبل البيت ثم أنكروا	قبل البيت وكانت لهم وقد أعجبهم ان كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فأسألو وجهه قبل البيت أنكروا
١٤٣	٢٩	النصاري	الانصار
١٤٥	١٠	لم	ثم
١٤٧	١	فقال	فكان
١٤٨	٥	قبلة	مرة
١٤٨	٢٠	الى الكعبة الحرام	الى الكعبة البيت الحرام
١٤٩	٢٣	وأفضل من ايمان	وأفضل ايمان
١٥٠	٣	وحين غدر العدو	وحين عن العدو
١٥١	١٠	وسلم ابن راحة	وسلم يرحم الله ابن راحة
١٥٢	٢٢	نعمتك	نعمة
١٥٣	١	ليمنع	ليمنع
١٥٣	١٠	الأنث يعني	الأنث ففني
١٥٣	١٢	وسلم يدعو	وسلم كيف أصحت فيقول الرجل أجد الله وأجد الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو غبطته استعملت مع جماعته
١٥٣	٢١	غبطته مع جماعته	غبطته استعملت مع جماعته
١٥٤	٨	الى من هو دونه ونظاري دنياه	الى من هو دونه فحمد الله على ما فضل به عليه كنه الله صابرا شاكرا ومن نظاري دينة الى من هو دونه ونظاري دنياه
١٥٥	٢٩	كان يقول من ثم	كان يقول يرقون من ثم
١٥٦	٣٠	يكون نعمة تصيب المصيبة	يكون يوم تصيبه المصيبة
١٦٠	٤	وأثبت المروءة من أجل الوثن الذي كان عليه وثنا	وأثبت المروءة من أجل الوثن الذي كان عليه وثنا
١٦٠	٢٤	ان يطوف بهم ما	ان لا يطوف بهم ما
١٦٠	٢٥	ان يطوف	ان لا يطوف
١٦٠	٢٦	ان يطوف	ان لا يطوف
١٦٠	٣٥	حنينة بنت أبي جحرا	حنينة بنت أبي جحرا
١٦١	٨	فتبع	فبعث
١٦٢	٩	أحدث	أحدث
١٦٣	١٥	والناس أجمعين	والناس أجمعون
١٦٣	٣٠	موسى من الآيات فآخبروهم انه كان يبرئ	موسى من الآيات فآخبروهم بالعضا وبليده يضاء للناس من وسألو النصاري عما جاء به موسى فآخبروهم انه كان يبرئ الاك
١٦٤	٢٦	طابين الجدي والذبور	طابين الجدي ومطلع الشمس والجنوبيين طالع الشمس وسهيل والسيمايين مغرب الشمس الى الجدي والذبور

صيفة	سطر	خطا	جواب
١٦٥	٢	فتصيرها	فتصيرها
١٦٥	٥	الازيت	الازيت
١٦٥	٨	لانتبت	لانتبت
١٦٥	١٤	الى مطلع الشمس الى كبرى	الى مطلع سهيل وتاتي الجيوب ووجهها من مطلع سهيل الى مطلع الشمس وتاتي الصبا ووجهها من مطلع الشمس الى كبرى
١٦٥	١٦	أخذت لنا الرمح	أخذت الناس ربح
١٦٦	١٢	ثيبا	سيبا
١٦٦	٢٣	في نائم ان القوة	في خاتم أبي القوة
١٦٧	١٥	البذور	النذور
١٦٧	١٨	غاضبا	عاصبا
١٧٦	٢٢	في الميتة قال في الاكل	في الميتة ولا عا د قال في الاكل
١٧٠	١	عن ابن ميسرة	عن أبي ميسرة
١٧٠	١٨	فقد أسلت قال يا رسول الله	فقد أسلت قال اذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال يا رسول الله
١٧١	٢٠	فعلت ذلك فانا مؤمن	فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت ثم قال يا محمد ما الايمان قال الايمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبين وبالموت وبالبعث وبالحساب وبالجنة والنار وبالقدر كله قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن
١٧١٥	١٣	اخواتك	اخواتك
١٧١	٢٧	تابع	تابع
١٧٢	٣	التصبة	التجبية
١٧٢	٢٧	حتى العبد منها بالحر	حتى يقتل بالعبد منها بالحر
١٧٢	٢٩	في العمل	من العمد
١٧٣	١٢	ولا فعله المدافعة	ولا معك يعني المدافعة
١٧٤	٤	قال ينأهي	قال بغيا ينأهي
١٧٤	١٣	أحببت الخير	أحببت حب الخير
١٧٤	٢٥	شيء الا يعرف	شيء الا لا يعرف
١٧٤	٣٥	كان ولد الرجل يورثونه ولوالدين	كان ولد الرجل يورثونه ولوالدين الوصية لهما
١٧٥	٣	ومن لم ينسخ	ولم ينسخ
١٧٥	١٥	من اثمه في وصيته	من اثمه وفي قوله فمن خاف من موص جنتا يعني اثمنا فاصح بينهم يقول اذا اخطأ الميت في وصيته الخ
١٧٥	٢٠	بحور	جور
١٧٦	٣	نفسوا أو كادوا	نفسوا أو كادوا
١٧٦	٣٢	ينفسون	ينفسون
١٧٦	٣٢	فقال ندع هذه الثلاثة	فقال ما ندع من هذه الثلاثة أيام
١٧٧	٢٥	عن خزيمة	عن خزيمة



صنفه	مجلد	صفحه	عنوان
١٧٨	٢	١٧٨	عن أبي ليلى قال ما يصبر من
١٨٠	٢	١٨٠	أوصاف طيقت
١٨٠	٥	١٨٠	عن مزي بن سعد
١٨٠	٨	١٨٠	أخرى من بيع
١٨٠	٩٢	١٨٠	التي تصبر على الحزن
١٨٦	٦	١٨٦	وسلم ابن جلا
١٨٦	٢٠	١٨٦	تصبر على فقر الله
١٨٥	٢٥	١٨٥	الحسن من الدنيا الحزين
١٨٧	١٨	١٨٧	تصبر على فقر الله
١٨٨	١٩	١٨٨	أما ما غلبه
١٩٩	١١	١٩٩	من ومطالع أول الأصيل
١٩٠	٢٧	١٩٠	ومسلم عن الصوم
١٩٢	٨	١٩٢	أخرى من
١٩٣	٩	١٩٣	أخرى من
١٩٣	١٠	١٩٣	قال بعد الله
١٩٤	١٦	١٩٤	أخرى من
١٩٤	٣٧	١٩٤	ليطعن في الطاعة
١٩٦	٢٩	١٩٦	في بيتك من السنة
١٩٩	٢١	١٩٩	الصبح إذا قل
١٩٩	٣١	١٩٩	الأصود في
٢٠٠	٢	٢٠٠	الستين
٢٠٠	١٢	٢٠٠	وليس شيء وأخرج وأخرج
٢٠١	٩	٢٠١	أخرى من
٢٠١	٣٥	٢٠١	مسجد جماعة المستفي
٢٠٢	١١	٢٠٢	عنما في الجبل
٢٠٢	٢٢	٢٠٢	تصبر على

صواب	جبال	٢٢	٢٠٣
وتملة بن غنمة	وتملة بن غنمة	٢٢	٢٠٣
نسخ فانزل	نسخ فانزل	٢٢	٢٠٥
قناوع	قناوع	٧	٢٠٩
جهاد	الجهاد	٧	٢١٠
الربو	الربو	١٦	٢١١
المخالفين	المخالفين	٢٠	٢١٢
السروج	السروج	٢٤	٢١٤
أحد	أحد	٢٤	٢١٣
الى البيت أحد من سجنه بعمرة وكان عليه الحج من قابل	الى البيت كان عليه	٢٦	٢١٤
فان هو رجع ولم يتم من وجهه ذلك الى البيت كان عليه	عائشة يقول	١١	٢١٣
عائشة وابن عمر انهما كانا لاريان ما استيسر من الهدى			
الامن الابل والبقر وكان ابن عباس يقول			
معقل	معقل	٤	٢١٤
بل هذا	بل يا هذا	٦	٢١٤
أفنى الناس بذلك في اماره	أفنى الناس في اماره	٢٤	٢١٦
نمينافان النبي صلى	نمينافان النبي صلى	٢٧	٢١٦
عن ابن عرون	عن ابن عوف	١٩	٢١٨
تزد ما تكف به وجهك	تزد ما تكف به وجهك	١١	٢٢١
قات وما علاه قال موت فابيه وطلبه	قات وطلبه	٢٢	٢٢١
ولباسه	ولباسه	٣٤	٢٢١
فقرع	نمزع	٢٠	٢٢٣
والعشاء ركعتين	والعشاء ركعتين	١٣	٢٢٤
اذا أفضين	اذا أفضين	٢٣	٢٢٤
مقضاها	مقضاها	٢٤	٢٢٤
كساج	كساج	٢٩	٢٢٤
كانوا لا يفيضون	كانوا لا يفيضون	٣٤	٢٢٤
المشاة	المشاة	٢٢	٢٢٦
ووحده	ووحده	٢٧	٢٢٦
مر من بطن الوادي	مر من بطن الوادي	٢٩	٢٢٦
معكم	معكم	٢٣	٢٢٦
قواطن	قواطن	٥	٢٢٧
اذا دفعوا	اذا دفعوا	١٢	٢٢٧
يزرع الملائكة	يزرع الملائكة	٥	٢٢٨
موطنه	موطنه	٢٣	٢٢٨
من خضعت لاه	من خضعت لاه	٦	٢٢٩
وابليس وجنوده على جبال عرفات يظفرون ما يصنع الله	وابليس وجنوده بالويل	٢٣	٢٣٠
هم فاذا نزلت الرحمة دعا ابليس وجنوده بالويل			
أشقت	أشقت	١٢	٢٣٣

صواب	خطا	صفحة	سطر
والمرحى في فضل العلم	والله في فضل العلم	٢٣٤	٢
مما كتبوا	مما كتبوا	٢٣٤	١٢
تذكيره ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد انقضاء النهار	تذكيره حتى بلغ	٢٣٤	٢١
وتكبر وكبر الناس بتكبيره حتى بلغ	ويرفع يديه ويقوم	٢٣٤	٢٦
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ بيدك الشمال فيقول	ما كنا نراهم	٢٣٥	١٣
ويقوم مستقبلا ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم	اعل النضر	٢٣٦	١٣
ما كنا نراهم	كيف فقال	١٣٦	١٩
أحل النضر	انقيت	٢٣٦	٢٣
كيف الحج فقال	القيتم	٢٣٦	٢٥
انقيت	بها	٢٣٧	٢٧
انقيتم	وان يشفع	٢٣٨	٧
به	ويشقون	٢٣٨	٢٧
وان تشفع	العضمة	٢٤١	٢٤
ويشقون	شعب وان رسلكم	٢٤٢	٢٢
الظلمة	عليكم بالبلاء	٢٤٣	٢٠
شعب وآل فرعون وان رسلكم	من نذر	٢٤٦	٤
أخذكم بالبلاء	بخير الناس بعده	٢٤٦	١٥
من نذر	ان يلقه	٢٤٦	٣٤
بخير الناس رجلا قالوا بلى قال رجل أحذ بعنان فرسه	واسلم وجاهد	٢٤٧	١٨
ينتظر ان يغير أو يغير عليه ألا انبشكم بخير الناس رجلا بعد	قات النار فيها	٢٤٨	١٠
ان يكفته	تحقق	٢٤٨	٢١
واسلم بيت في روض الجنة ويبث في وسط الجنة وأما عيسى	بغزوه	٢٤٩	٢
لمن آمن بي واسلم وجاهد	وهي الآلة	٢٤٩	٢٨
قلت يا رسول الله من خير الناس فيها	غروه	٢٥١	١٧
تحقق	أسفقتهم	٢٥١	١٨
يعزوه	من صدهم عن سبيل الله حين يسخمونهم	٢٥١	٣٣
وهي الآلة	أسروا جزوا القولك	٢٥٣	١
غروه	العبرة	٢٥٦	١١
أسفقتهم	أن تعاطوا المؤمنين منهم	٢٥٦	٢٦
من صدهم عن سبيل الله حين يسخمونهم	ان يحببتوا ان شاء غير محبته	٢٦١	٢٨
أسروا جزوا القولك	محاشي	٢٦٤	١
العبرة	وقالوا اتقروا	٢٦٥	٣٥
أن تعاطوا المؤمنين منهم	ان تعركني	٢٦٨	٢
ان شاه محبته وان شاء غير محبته			
محاشي			
وقالوا اتقروا			
ان تعركني			